بتاريخ ١٣٣٥ قمري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين لاتمامه ◦ الحمد لله الذي انار الاعيان بنور الوجود
وجعلها مرائي صفاته ◦ واختار من بينها نوع الانسان لجمعه سائر الاكوان فكمل به مجالي ذاته ◦ وخلقه اطوارا واحوالا
لتحقق نشأته ثم كلفه اعمالا واحوالا لتجمع شتاته ◦ ووعده وعاملك الفوز بجنته ومرضاته ◦ فانزل عليه كتابه المجيد
حاملا اسرار خلافته وآياته ◦ كافلا للمتمسك بحبله الرقي الى اعلى معارج الكمال وغاياته ◦ والصلوة على المصطفى
من عباده لرسالاته خصوصا على نبينا محمد خير الرسل ناشر الوية الحمد وراياته ◦ وعلى آله ائمة الهدى وساداته
واصحابه وارث علمه وحالاته صلوة تترى سيالها على المدارك ونحابته ◦ ما احتوى الدهر على حينه وسنا ته
وافتر الروض عن زهره ونباته اما بعد فان اقل خلق الله واحوجهم الى الله عبد الرحمن القاري [illegible] اصلح الله احواله
يقول اشار الي من لزمني في دين المروة اجابته ◦ وامرني من يجب في شريعة الفتوة طاعته ◦ ايده الله من علي نصره
وابد لسيادة جلالة عصره [illegible] ان احرر في الكشف عن مشكلات الكشاف لجار الله
العلامة ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله عليه ما يتعلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوكيل ◦ بسم الله الرحمن الرحيم قوله انزل ونزل [illegible] ان الله تعالى انزل القرآن الى السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نفحاته

الصنع

الصنع وجودة المصنوع لا الى حاجة الصانع تعالى شانه [illegible]

او اضطراب او طلب قوله بالاولية والقدم [illegible]

[illegible] والفارق قوله فسبحان من باب [illegible] اذ كان القرآن [illegible]

[illegible] تعالى بالقدم [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمستقيم [illegible] على القديم [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] والتفصيل [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

٤ جلد

كشف ركت ق

قد انتقل هذا الكتاب الى [illegible]

عندى من الكتب [illegible]

٩٠

قد دخل في ملك المالك لرقاب المملوك

ملوك مالك الارض والسماء على

اكبر الحسنى المدعو بشمس العلماء

في شنبه چهارم شهر شوال ١٣٤٤

[illegible]

بعبارتها [illegible] تعارفه العامة بالحشو والقصر على الحقيقة وتقديم [illegible] للفاصلة قوله اعلم

ان من كل علم [illegible] الضبط والتبيان [illegible] لان قوام البدن

[illegible] في الاصل [illegible]

[illegible] صناعة الطب [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

شهود المقربين في هذه الدار حقيقة في دار القرار ... بحسب تفاوت مراتب أصناف المقربين وأصناف الأبرار ...

بالأخلاق الربانية المجترمة بالتخلي والتحلي ... مقام العبودية ... التوحيد ...

بالكلية وكان الكتاب الكريم كافلا ... ببيان ... السعادة العظمى الأوفى ...

في الفئة المذكورة ... معرفة ... صفات الجلال والإكرام مع الاعتراف ...

وما هو ... وصفاته وأفعاله والتمجيد ...

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

... أول منزل ... الحمد ... في ... فاختلاف الرواية ...

... السورة ... تعالى ... وسلم ...

باسم ربك ... المصنف ... الفتح ...

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

الغائم يرتقي الابل على اختلاف فيه ثم توجه ... الاشتقاق الكبير ... [illegible]
كان ذلك يستدعي ان يكون الاطلاق نفسه ... [illegible]
هذا اللفظ وتوجيها للمصنف نظر ... [illegible] فالمشهور ... وكل ذلك **قوله**
لا مثل استغرق في الحواشي استغرق ... [illegible]
... [illegible] الشعر ... ورواية ... [illegible]
... [illegible] في حواشي الصحاح للصغاني لان البصرة ... [illegible]
وفي متن الصحاح ... [illegible]
هو قبيل ... **قوله** ... مخالف ... من الاستقراء ... [illegible]
الاستقراء يدل على ان كل ... [illegible] مجرى الصفات
عليه ... [illegible] من الاستقراء ... المحال العقلي ... [illegible]
الالفاظ ... [illegible]
في الاصل ... [illegible]
... على الصحيح في الاطلاق ... الاصل ... الاستدلال ... [illegible]
... الاصل من الاشتقاق ... [illegible] ... الاشتقاق
... [illegible]
... الامام ... **قوله** ... معنى الاشتقاق ... [illegible]
... الاشتقاق ... [illegible]
... **قوله** ... [illegible]
... [illegible] **قوله** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **قوله** ... [illegible]
... [illegible]

وابهام بعضها وخارجها وان لم يحمل على بعضها هو المطلق والدال عليها باعتبار تعينها ذهنا بنفسه علم الجنس

وباداة التعريف هو المعرف تعريف الماهية والاداة بعينها والفرق بين ملاحظة التعين وعدمه [illegible]

[illegible] المطلق [illegible] على الحقيقة [illegible]

[illegible] الفرد الخارجي المشتمل عليها [illegible] الحاجب وسائر [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] والدال على الماهية [illegible] اسم الجنس [illegible]

[illegible] المنتشرة قد يطلق عليه المطلق ايضا كما يطلق اسم الجنس على الاول ايضا [illegible]

استعمال الاول كالرجل والدال عليها [illegible] العلم الشخصي وبالاداة هو المعرف

تعريف العهد الخارجي [illegible] او اسم الاشارة والموصول في حكم المعرف باللام [illegible]

عليها مع كثرة [illegible] المستغرق وهو العام عند الاصولي [illegible]

[illegible] الاستغراق [illegible] التعريف [illegible] الاستغراق نحو لا رجل [illegible]

[illegible] تعريف الحقيقة اما العهد الخارجي ثم ان اللام [illegible]

وقد بين المصنف لتعريف الحمد [illegible] الاستغراق [illegible] المقام [illegible]

يقول اطلق [illegible] والنكرة ايضا قد تستعمل [illegible] المقام [illegible]

بين المطلق والعام [illegible] الاطلاق [illegible]

[illegible] الاول [illegible] المقام [illegible] الحقيقة [illegible] الافراد [illegible]

[illegible] الجموع

[illegible] المعرف [illegible]

[illegible] الاستغراق [illegible] الاستغراق [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الحمد [illegible]

على الفعل الجميل [illegible] الاختياري [illegible]

[illegible] الافراد [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الاستغراق في المقام

[illegible]

[illegible] المطلق [illegible]

[illegible] الانعام [illegible] الحمد [illegible] واللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله واشرف [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

الاستيجاب

الاستيجاب [illegible] ما اشكله [illegible]

[illegible] جواب [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] **قوله** ولم يطلقوا الرب الا في [illegible]

[illegible] **قوله** وقيل [illegible] الخلق [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستغراق [illegible]

ان المراد استغراق افراد [illegible] الانواع [illegible]

بالتعريف [illegible] الانواع

[illegible]

العالم الخلق والعالمين اصناف الخلق الازهري [illegible] الزجاج [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] يا رب لا تسلبني حبها ابدا ... وقولها آمين فزاد الله ما بيننا بعدا ... قال في الصحاح

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

سبب مستقل فلذلك بنى على [illegible] الاعراب والبناء [illegible] الاصل [illegible] دون التركيب [illegible]
آخر اشتهر بنفي الاعراب وجب البناء [illegible] الاعلام والملكات [illegible]
الموضوع [illegible] في الاصطلاح [illegible]
[illegible] ما ذكره الشيخ ابن الحاجب [illegible] السكون [illegible]
[illegible] قوله بحروف المعجم الجوهري المعجم النقط بالسواد [illegible]
الحرف ومنه حروف المعجم المقطعة من سائر حروف الام ومعناه حروف الخط المعجم وناس يجعلون المعجم بمعنى
الاعجام [illegible] قال الازهري قال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجمة لانها اعجمية [illegible] لا بيان
لها [illegible] كانت اصل الكلام كله واما كتاب معجم فان يعجمه تنقيطه لكي تستبين عجمته ويتضح [illegible]
للسلب ازالة العجمة [illegible] كتابا معجما من الاعجام [illegible] لان شكول النقط فيها عجمة لا بيان لها كالحروف
[illegible] والاول انسب [illegible] قوله [illegible] في الاصل [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] في الحروف [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

تدل على استفاضة هذا الكلام [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله فان قلت [illegible]
[illegible] في اوائل السور [illegible] الاسماء [illegible]

احدها

في حكم المنقول عنه والثاني من الغلط في كتب الاسماء بصورها اي الملتبس بها اذا اريد المسمى فيبقى من الكتب [illegible] الحروف
للملتبس واجاب المصنف بانا لا نسلم ان [illegible] في هذه الالفاظ ان يلفظ بالاسماء ويقع في الكتابة بالحروف كما اذا قيل لك
اكتب [illegible] اكتب [illegible] في الفواتح على النهج الثاني لانه [illegible] ما ذكر من الالباس [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
الفواتح [illegible]
[illegible] الا في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العين لانها [illegible]
[illegible] المفردات
[illegible] الحروف المفردة [illegible]
[illegible] المفردات [illegible] الحروف
قطعا [illegible] الفواتح [illegible] اسماء السور [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الحروف [illegible]
باسماء الحروف **قوله** [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
الهلاك **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفواتح [illegible] في كلام العرب
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
الايقاظ المذكورة [illegible] الاعراب [illegible]
لان النقل [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
والجواب [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الايقاظ [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

9

[illegible] الفواتح [illegible]
[illegible] المصنف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] بالمقطعات [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الفواتح في
السور [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الفواتح [illegible]
سؤال [illegible] السور [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الفواتح [illegible]
[illegible]
[illegible] الفواتح [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
الكتاب [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشارة
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] الامام [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ووقف الذهن بين شيئين متعاملين بحيث لا يترجح احدهما على الآخر والجزم هي التردد في المتعاملين وطلب امارة ملحوظ
مرجحة للفرع حيث لانه كانه يحصل مع الشك تردد في طلب ما تقتضيه غلبة الظن [illegible] قوله يوشك [illegible]
باطلة وهذا لم يستعمل في الكتاب المجيد الا في الذم وحق المراء والمجادلة الباطلة [illegible] قال والريب ان يتوهم في الشيء
امرا ثم ينكشف عما توهم فيه والارابة ان يتوهم فينكشف بخلاف ما توهم ولهذا قيل القرآن فيه ارابة وليس فيه ريب
اول وهذا التفسير خارج على تحرير المصنف ولا الفرق بينهما بما ذكر قوله انه مر بظبي حاقف كانوا محرمين كما مر بهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تحرموا الصيد والحاقف المنثني للنوم او الاطلاع [illegible] من الرجل [illegible] عن مالك
والنسائي عن البهزي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان من الاثابة بين الرويثة والعرج
اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله امر رجلا يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزوه
ونقل عن صاحب الجامع الاثابة بضم الهمزة واثبات المثلثة [illegible] موضع [illegible] الحجاز [illegible] والرويثة
بلفظ التصغير [illegible] المثلثة قوله قلت ما نفع [illegible] ان نفي كونه محلا للريب [illegible] والاول المراد
من المعنى قوله ما نفى ان احدا لا يرتاب [illegible] ليست [illegible] فالمعنى الانسان بالحرم
سالبا المعنى الاعلى في قوله [illegible] شائع [illegible] هذا الاشكال
فيرفعت انها بقيته في نفسها الا ان احدا لم يشك فيها قوله [illegible] الى انه لما حمل المنفي كونه
متعلقا للريب توهم ان الاهتمام بشأن الظرف [illegible] ذكرنا لا يقتضيه على ان
[illegible] قوله ابو الشفاء [illegible] قوله وهو الدلالة الموصلة الى البغية
[illegible] بانه في مقابلة الضلال وهو عدم الوصول [illegible] بانه في مقابلة الاضلال [illegible]
الاهتداء [illegible] بانه تعالى [illegible] موضع المدح [illegible] بان المدح [illegible]
[illegible] الا بالوصول [illegible] على [illegible]
[illegible] الوصول [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] الامر [illegible] ما ذكرنا [illegible]
[illegible] على [illegible] المجاز
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الى [illegible] المجاز [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] لتوجيه المعنى
الى الفعل [illegible] قوله [illegible] الى احد [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] والمال [illegible] على
[illegible] ولعل المصنف
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] سؤال على الوجه الثاني
[illegible] من باب ايجاز [illegible] الحذف قوله اولى الزهراوين
[illegible] آل عمران [illegible] يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان
او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما [illegible]
[illegible] لفظ البقرة [illegible] قيل [illegible] الزهراوان و الغياية كل شيء اظل
الانسان فوق رأسه من السحابة [illegible] فرقان من الطير [illegible]
[illegible] الكلام على [illegible] باب الغياية [illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] الزهراوين [illegible] الغمامة او الغياية [illegible] في محل

العالم

العالم [illegible] وكأن الاول للقارئ والثاني [illegible] على القراء والباب [illegible]
مع ذلك ومعلوم ان المراد [illegible] القراءة [illegible] قوله واول الثاني [illegible] القول [illegible] الطوال وصل
[illegible] اي ما يستحق [illegible] العقوبة [illegible] قيل راجع الى المعنوي [illegible] والاولى
ان يرجع الى [illegible] المفهوم [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] على [illegible] الصغيرة [illegible]
[illegible] الكبائر قوله [illegible] على الرجل [illegible] قوله
[illegible] على [illegible] الاشارة [illegible] المعنى
قوله ان [illegible] وصفا [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الى [illegible] كلام الله تعالى [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
الى ان [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] القرآن [illegible]
الاشارة الى [illegible] الكامل [illegible]
[illegible] وانه [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
[illegible] بانه كامل [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] السائل [illegible]
[illegible] السؤال [illegible] قوله تعالى
[illegible] فلما قالوا سلاما قال سلام [illegible] تقدير
سؤال [illegible] قوله اما موصول بالمتقين واما منقطع [illegible]
المنصوب على المدح او المرفوع [illegible] وان كان [illegible] المعنى
[illegible] الوصف [illegible] القراء [illegible]
[illegible] الوقف [illegible]
ارتباط [illegible] الاستقلال [illegible] الوصف [illegible] وعلى هذا
[illegible] المتقين [illegible] الايات [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الذين يؤمنون [illegible] على
المدح [illegible] الاول [illegible] الوقف [illegible] كقوله تعالى
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] والوصل [illegible]
[illegible] الوصل [illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] قوله
[illegible] المدح [illegible] والفرق بين المدح [illegible] والمدح [illegible]

المدح والاستدلال بذكرها وقد تخص بعض الصفات بالذكر لا شارة الى انا فيها ع سائر الصفات المكرر
عنها ومن الثانى ان اظهار ان بعض الصفة احق باستقلال المدح من سائر الصفات الكالية اما مطلقا واما بحسب ذلك المقام
وسواء كان في نفس الامر واقعا او في الوصف اصلح في الاول والمدح تبع وفي الثاني بالعكس **قوله** تفصيل
كاشفا اى مفصلة من الصفة الواردة كشفا وبيانا **قوله** الايمان الذي هو اساس الحسنات مع قوله اما العبادات
البدنية والمالية فهو امثل على فضل الايمان من حيث انه اصل الكل اعنى البدنية والمالية وما نقلنا اعنى
القلبية والعقل الحسنات فهم والثاني انه لا يتاتيها دائم بقى احتياجه الى الاس فالايمان اصل ابتدا وددوا
والامر قد يستغنى عنها بحيا انتشب **قوله** وهو العبادة على غيرها بمعنى الاصل حيث عبارة المكاسب والمولف
اى ما يستهام قبل لما يقابل به وتغيير نقلا للصدر الى الاذهان مثل الدليل على الامر الذي يحرف به مع تصريح
تشبيها بما يعتبر به والنظر الى الاصل فرحه مع انه جزء مستعد **قوله** وهو اركوه فتنزه الاسلام **قوله** اسعد
الحديث متعدد الصفاتي **قوله** كالعنوان لها عنوان الكتاب بضم العين وكسرها وبفتحها وبكسرها مثل عنيان
ايضا وكسرا ويعرف به الكتاب الذي يدل على باطنه اجمالا واشتقاقه من عن لى كذا اذا عرض وباقه
مشتقة فى العير لانه امر يعرض للكاتب تعقله على ما في طى الكتاب قالوا وزائدة وعنيها الازهري
بلامر العنوان فعنه نظر لانه ابطل لا نظير له ومن العامل عنه عنيت الكتاب واعنيته وعننته او من عنت
الارض بالنبات تعنو عنوا وتعني ايضا اذا ظهر فيها لانه الظاهر من الكتاب ونقل الازهري عن الاعرابي
انه يقال عنوت هذا اى بانيه فهو قريب من معنى قول العامل عليه عنيت الكتاب واعنيته وعننته
مخففا الا انه يمكن حال عنيان وجعله مشتقا من العنانية وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنيته يونس قطن الكتاب
اذا اردت جوابه واعنى الكتاب لكى يترك كما طنت الكتابة اذا جعلت عليها العلم وكلا الاشتقاقين
ثابت والاماتان اعنى الازهري والجوهري جعلهما ايضا كذا في صفة النون والمنقوص فدل على انها اثنا
الاشتقاقين واما علوان الكتاب بمعناه ذكراه في العلو ونقل الازهري عن ابي زيد علون كل شيء ما علاه وذكر
في المنهاج انه يقال علوانا بجعل النون لا مبالغة واحسن وهو اصنعه وهذه الاشيا من الحلق وانه
لا يتباعد عن اشتقاقه من العلو واما عنوانه الكتاب وعلوانه كل ما علاه فيها ان يجعل نظيره من هو خذ
من الغط لان القول بالمبالغة يفضي الى ما ليس من شيم **قوله** ولكونه صفة لها اى مخصصة لها عن ماغ الكشف
ويراد بالمتقين الذين تحتنبوا المعاصي لان المعنى في اللغة الاحتراز لكن يرد عليه ان تحتنب المعاصي كلها بل ينبغي
الواجبات والاتم لكن بعيدا وليس هذا المعنى الذي ذكره اولا انه في الشرع من يقي نفسه الى الاخر وفي الحمد
ان الفعل هو ما يجبا وقيل الاول لو حيد المفهوم الاتي لحد حسانا لا يعون مع حل في تعريف الجوهرى ما هو
المشهور وان لم يحكا ولا نعق بالمختصة سوى ما بعضد عمرا للكشف والمدح او الذم والتاكيد والاستبصار
انكل على تضمين الربط المشارك مختصا لانه الى ان يخير عنه ويوصف بصفات من حوله بالفعل فلا سبقي
تكلف في الجواب **وهذا** مثل الى الصفات الجارية على المتقين اما مخرجة للمعنى الشرعي او مقطوع بالمعنى اللغوي
او هو صفة مدح لما كان جعلا بالمن عرف الشرع وهو هيبة اقلا ولما كان القول بالاستئناف هو الحق عدل عنه فيس
كتاب الله تعالى وكان هذا البحث مما قيل على ذكره ولم يذكر الترجيح والترجيح لاحدهما **قوله** فالمتصفة سوى ما نعني
انه به افرد به صفتا دائما على في التفسير الى ان يراد الفعلان مما حصل وتنبها لان احدهما مذكور لفظا والاخر
مذكور بذكر صلاته وانما قال تعتبر فيه به وقدرنا اقرته حسنا الا من حقا بما به يحصل صحيحا ان صدق عطف الذكر
وذكر عطف المتروك بل ذكر حق المتروك وانما المقصود بالايضاح ان المتروك اذا جعل صلا كان الاكتفاء بذكر
متعلقه من متعلق المذكور بحنفا سا وان جعل تبعا فيه الحكم بعتبر بالمعنى وهو كناية على هذا وقال في تعالى
يحانه هذا الارادة الاعتراف المخصوص لانهما مرادان على السواء فمتعلق المحل المعلوم منها فائتة لارادة الحقيقة

عادة الاخبار ايضا وهو شيء ممكن الانسب على ذلك التفسير ان تقدير من يحقونا به وتفويت ما ذكر من العائدة
وقد ارتكبه المصنف في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهو موضع اخر يتر عليها السائل تعالى فيدل على جوازه
الوجهين ورجحان ما اوثر منها في الاغلب والله اعلم **قوله** فالمصنف ان الحمد تحلي به اى ما وقت يقول هذا
من نوى سواء لم ما يظهر القلب **قوله** وكلا الوجهين حسن اى نظرا الى اصل المعنى اللغوي واما بالنظر الى العرف
الشرعي فالحمل على التصديق ظاهر الرجحان بالاجماع على ان الايمان المعتبر نفس التصديق او هو داخل فيه واعظم
اركانه والاعتناء او يحب لنا دليلا على ارادة السمع والعقل **قوله** وعبر عنه بلسانه ارادة وما يقوم مقامه
عند تعذره **قوله** ومن الغل بالشهادة اى الاعتراف المذكور او ما يقوم مقامه وان اراد الاعتراف والاقرار
ضد العلب اللسان وهو الاذعان فهو جار على الاطلاق **قوله** ويعني اقامة الصلوة تعديل اركانها الى الاخر الا اقامة
من القيام والحمد والتعديل وحقيقه يقيمون الصلوة يحفظون كما به او قومة كلها والمعنى الثاني اكثر استعمالا اعنى
استعمال القيام العود معنى سواء الكثير استعمال نحو اقام زيد معنى حيط منتصبا وهو كان القوم في التحقيق اختار اصحا
الى معنى المنتصب فقيل انه استعير لتعديل الاركان الى اخر ما ذكره من ترتيبه الاحكام لانه حقيقة فيها واتيانه
حقيقة هي ايضا ان العمومي تحتمل على المستلزم في السواء بل ما الوصف بالقوم نحو الدين قوله والراى والطريق وما اشبهها
من المعاني اكثر وكان هولاء جعلوا النقل من المحسوس على الاستعمال الى المحسوس وهو شبه العود ونحوه
ثم الى المعقول وهذا ما اثره المصنف والاختلاف في التحقيق وهذا ارجح المجامل جمعا واما الدوام عليها من اقام
السوق فيه ان الاول مجاز كما في قام الامر وهو غير صحيح ثم نقوض عن هذا المجاز بالمحافظة والمداومة بعلاقة عن طرفه
اعني ان الدوام لا يلزم النفاق وبالعكس الا تنبيه مشروع كما اشار اليه المصنف وما قيل في وجه ترجيحه
من ان المداومة على الصلوة المرجعة تستلزم تعديل الاركان من غير عكس فلو سلم لا يعارض ما ذكرناه من ان
الدلالة على حفظ الاداب الباطنة ورعاية السنن على اخر المحافظة عليها واداءها في اوقاتها من جملة الاقامة
بالمعنى الاول ايضا اذ التقويم كما يجب في الصلوة الفرجة يعتبر في بعضها مع بعض بجعلها قويمة فزع انعاها
في الخارج فلو ترك بعضها لم يكن من جعل الصلوة قويمة واما التقعيد فانه من باب قامت السوق في انه كناية تلويحية
لا النقل منه والتوجيه بان اقامة الصلوة بمعنى تعديل اركانها الى الاخر يشعر بكونها مرغوبا فيها وتعطيلها
مع انقاذها كالسوق اذا توصفت فانه دلت على نفاق متاعها والنفاق على توجه الرغبات وهو يستدعي
الاستقامة فيه انه تكلف صريح لفظ ولا يتم الاستشهاد بالبيت فحق ان اقامة الصلوة بمعنى التعديل اذا صارت
ثابتة بعد جاز ان يحمل كما يكشف والكلام هذه ثم تسلم ما ذكرناه من حيث لا يشعر واما التعبير بالاداء من قام بالامر فيه
ما في الاول وانه ليس على ظاهره لان القيام بالامر هو المتشمر له المتجرد بما ليس كذلك العلم الا ان يجعل الصلوة مشمرة
لان فاعلها لما كمل حقها ولا تخلو من القيام لا يقال ان الاداء المتجرد في قام بالامر فالمتيم لا
تقول ان المتجرد للامر فيه يتحقق ان القيام هو ذاك وكذلك قوله قامت الحرب ثم ان التقويم بناسب الكل
والقيام نما سبب المنتزل للاقامة والاقعاد واما الاداء على ما اشار اليه في انه عبر عن الصلوة بالقيام وهو
شائع حسن لكن الاقامة بمعنى الاداء عن طاهرة مستدل بحسن اما على قيام التعبد فحمل تحققا ما اى جعلها
قائمة ان يراد جعل نفسه مصليا ويكون الصلوة مفعولا مطلقا واما ان يكون من الصيرورة ويكون مفعولا به والاول
بعيد لا يخفى واما نحو قيم الصلوة وهي طلب الاقامة بمعنى جعلها قائمة في الخارج اى حاصلة فيه فان القيام يحي بمعنى الحصول
الاستقلال منه ما يقال انه قام بنفسه او بغيره وما يقال لامر المتقوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره والقوام لما قام به الشيء
اى يحصل به نفسه حصلوها واثبتوها وهو الاثبات لها على الوجه المجزي شرعا وهو يرجع الى معنى الاداء الاعلى
ان القيام بالسنن والاداب ليس بواجب وفيها غرضه لما كان في معرض المدح من غير الدلالة على الايجاب بل الدلالة
على ترتب الهدى الكامل والفلاح ان يحمل على ترجيح المعنى الاول اعني جعلها قويمة وهو من جعلها بمعنى الاداء اما

لخفاء لا ما ذهب اليه المصنف وهو وجه حسن من ملاحظة مواقع استعمالها في القرآن كما لا يخفى **قوله** ويحتمله حمل
من الصلوة المشهورة في اصول الفقه ان المعتزلة على انها حقايق محدثة شرعية لا انها مجاز لغوية والمصنف
خالفهم في ذلك كما فعل في الايمان وعند جماعة من الاصحاب انها حقايق شرعية منقولات عن معان لغوية والقاضي ابو بكر
انها باقية على معانيها اللغوية وهي مجازات لغوية مشهورة لم تصر حقايق ثم العامل بالعمل قالوا الاصل اللغوي معنى الدعاء
نقل الى ذات الاركان لانها دعاء وقالت اهل السنة الحال والفعل والمقال والمصنف عكس ذلك فجعله من الصلوة
بمعنى النار في اشعار الجاهلية كثرة الاستعمال واطلاقها الشايع على ذوات الاركان بعيد وروده شرعا والورود
من العلوم عبادة فلذلك لان الكلام في تسمية العبادة صلوة ولم يكن اهلها عارفا بها الا من كان في زمن الفترة
من العرب ما كانوا يعرفون هذه العبادة حتى ان يحملوا التحويم ثم انه يلزم ان يكون وروده بمعنى ذات الاركان اشهر
عند العامة والخاصة ولا كاد تجد في كلامهم فيطلق الصلاة فيه على الاسماء وعرفا وحرف غير قليل وجعل تحريك الشيء منزلة
منزلة اصلية خلاف الاصل ثم ان معنى الركوع من الركوع يعني لتمام والطمانينة انما بعدها شيء غير كثير **قوله** قال الكافي في السوق
الضراب لاهل العراق حولا قمطا عن ابن ابي اهل امرأة شيبة الخارجي وملامحة الحجاج حاربته عشرين سنة كاملة وفيه
يقول الشاعر اسد على وفي الحروب نعامة على ما سمك في العراقين كوفة والبصرة وحمل الكوفة والحجاز على
التغلب والعلب لحال التمام كما تقدم والمتصو وعز الجانب **قوله** لانه يتعين على الكاذنين وهما الكاذتان
الازهري قال الليث في نوادر العرب الكاذتان والكاذتان الاليتان واما الكاذتان فقال ابو عبيدة انهما اللحمتان
لحمتان من الفخذ في اعلى الفخذين في موضع الكي من الحمار وعلى الفخذ من الحمار قال ذو الرمة الفخذ
وما سفل منها محاذين وذكر عن ابن الاعرابي مثله وقال هو الصواب وقريب منه ما ذكره الجوهري الكاذتان
ما نتا من اللحم في اعالي الفخذ وجار اسم الفرق بين الكاذتين والكاذتين والاصح المجاورة العرفية والاطلاق
ولعل الاشتقاق تكثير الهدى من عده وضع لانه معنى الخضوع والانقياد مشهور قال جرير واذا سمعت بحرب
قيس بعدها فضعوا السلاح وكبروا الكبر والكفرة في الحديث اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
تقول اتق الله فينا ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اي اخضع وانقاد وتذلل وتكفير
بالطاعة قال ان يحمل من باب قوله البعير جواز للمكفر لانه خضوع ما يسعا لشكر او من الكفر بمعنى السير لانه سير
مما يحمد عند من خضع له **قوله** واسناد الرزق الى نفسه للاعلام بخلاف بينهم وبين الجماعة قالجماعة يسمون الحرام رزقا
مرتفع لقوله تعالى قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا والمصنف يكلف ما نصب والمذهب الذي به الاتفاق على انه
بفضل الله عليهم كما تفضل بالايجاد وسائر اسباب الكمال فعلى هذه الاسناد للتكريم ليس من فعل الله تعالى كما
نعم يحصل له انهم يعلمون لا يجرون شيئا الا يعطونها والله فيه شوب من فعل العباد لا انهم التنبيه وشيء [illegible]
فقوله النفع اسناده الى الله تعالى للاعلام انه كالجعل بالا يستقل به اتفاقا وانما وصف الحرمة فانه لم
انه ليس اعادة لم يعتد كيف وجعت ناظما بحمل العقل والنقل ان الكل منه وبه واليه ثم لا يوصف العقل
بالصفات للتميز الا حيث يقابله بالتكليف واما حيث صدوره منه تعالى فلا وهذا اصل نافع يبنى
لا من يداني صاح في مواضع شتى ان الله تعالى واعلم ان الرزق في الاصل مصدر بمعنى العطاء لا بالتركيب وتقليد
يعني رزق يدل عليه وشاع في الله اولا على الحاج حقيقة الى آخر يجمع بهم شائع انسيها لانه شرعا وعطاء
الله الحيوان ما ينتفع به ويستعمل بمعنى المرزوق وكل ما رزقه تعالى على ما اعطى الله جميع والمذهب المعروف جيد هو هذا
المعنى يكون لمن يتفق منه او كله ويحل بنى هو المعروف بها من خاصة وعلى هذا انا لا بل لا يتحقق بانه كان من
لرزق في العرف فسوق يحمل على المرأة والمنفعة او الحرام اولى قيام الآية وتخصيص البعض ان ارتكب
الزكوة بدليل الاقتران بالصلوة وكان ان يطبع سائر ما يعيب فيه الانفاق لو يجب لان المقام مقام
مدح وهو الاهم على الاكثر في الصلوة ايضا لان العبد على الاقتصاد في هو المحمود لانه المحمود الذي هو وسط بين

الاسراف والاقتار لا يحل لا سرف في معير كما لا خير في السرف انك الكلام بما بعده اذ ذلك قال السعد لاهتمام
بشان المتقي ورعاية الفاصلة وتصحيح المنتج ما احبب بعده التعريف ايضا وهو معنى الاختصاص **قوله** ويولد
بالحصى زيادة لعارب الصالح فالقائم فالاب ابنه الحاسة وكان الحرث يوقفنا بزيادة ما القتل نكم عرضه
فكم من ان زيادة وقعت كلمة تحقير بقول بالحصى ابي الشاعر في الشاعر الحرث الذي اجار ضمه قاب سالكا
قوله واجتماعهم من امنا يوصف في النسخ بجوز العطف على ما بعده فهو لا تتم للعطف ومرفوعا عطفا على الكلام
والمعنى زال عنهم الاجتماع المستعقب للافتراق وصاروا يحصون بالنشأة الاخرى الاعادة ومن ان اللفظ حسب
حرمانه في الدنيا فالزوال باعتبار المجموع من حيث هو مجموع وذلك يكفي فيه انتفاء بعض وبهي الاخر منها وقولوا اخلاهم
في الدوام عطفا على اجتماعهم على الوجهين لا على ما بعده **قوله** ويحتمل ان يراد وصف الاولين هل هو الربيع الى انتبار
موضع اهل الكتاب من الباقين بعين الصفات ظاهر لان سائر المؤمنين يؤمنون بما انزل الى النبي وما انزل من قبله وما كلف
ايمان بشرع ما قبله مفصلا وعلى بها انهم بالمنزل الى النبي ما دل على بعضه لا بعضه في ادلة اذ هو ما فرض على ما برى في النص
كما ان معرفة لا تعلى اهل الكتاب لم يؤمنوا بجميع الراسل فقيل بانهم بما انزل الى نبيا لتعلمهم آدم على الايمان
بما انزل على موسى قبلك ومن يعقوب كما جيء على من قبلك وما اوجب عنهم انهم امنوا بجميع الرسالة قبل ذلك ويمكن تغيير القرآن
الى الموجه ان قدرت القسمان لا يعتقد ان الكلام ليس في التعريف انما الكلام في حالة الايمان وبحل على الحقل المنزل
خلاف الظاهر ماذا شرطا التطوع والتعلق بما بين يحله واحسن ما فعله انه يحمل مجموع ما انهم يؤمنون
لا يجعل شيئا التاني في ما فيه هذا وحمل الاول على ما دونه اي ما نفي الذي به سبحانه يجيب انهم يحملوا
الجمع بين القسمان ينطبق احدهما على الاول بل الاحق على ان ذكره من تقدم من الاخرى وانما هو ضرب من ايمانهم
اذ ايمانهم بالوحي وبالاوامر يعتبر فيما يقيم وهم انما يعرفون ولا يختم الا ما يوجب ان الصفة الاولى اعني الايمان بالغيب
تشترك بين الكافرين وكل لان انهم مختصون بما ذكر مردود بل جوز بتغيير الله الايمان بالا تعالى قبل مجتمعه
ان الايمان بالغيب فيهم منه معنيان احدهما الايمان بالله عز وجل شأنه والثاني الايمان بغيبيات ما جاء به ونزل به وهو الذي يلي كل حرف
مغايرة الايقاف ولا يعنى ان المنافي في التعلق بالايمان بما انزل ما الاول يدل على تقابله في ان بالكرم فهو على مخصص بجملة الاوصاف
استقلالا ويقوي بعض نعمه انما الكتاب على الجاري والظاهر من الاصل المعطوف المغاير والذات تفصيل شرع الحق
وبين انه الوصف تقصي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولا يكون كون ادائه في ذلك الوصف كما ذكره جيب من صحبتي
انه سبحانه ادري بعد ذلك ان اطلقها في الايمان بالحق على بعض الوكيلات الذي ملل كل في كونه نقدا وما عاطفة
على ذلك التفات الحجة بما خصه من ذلك معطوفا على ذلك الوعد والظاهر من انه صفة حتى الحسن ما هو والحسن فرح الصالحة
مثله يطلق على التوسط بين الصفات بحكم الربيع وكذلك عطفه على الحسن الاول وعطفا على صوف الوصف بانها علها بالغيب
من الفوائد المقاصد وكان تعلم ان الربيع لا يحجز الموجه لم يتعقبه على الربيع على ان ما في الكتاب متحقق الاتحاد
بما لا يجمل على الشارحين المؤمن فتعين التغيير على الحسن الا ذكر ولا يعلم المحدث انه في المعطوف في الكلام وانما اصله
واتيانهم بوضع انهم امنوا انما فيطلق الشارح فكانهم يؤمنوا بعد تمام الايمان ودخل على تحقيقه فان المراد الثبات عليه
لزيادة فيما ذكره عطف المجموع المنسب على بعض المؤمنين بعد عرفه **قوله** قوله فيما هو ثبت بحيث علما في هذا بالمؤمنين
بالوحي الذي صار الحق انهم تحقيق عن الايمان شأنا فما علق بعقده الا ان وظاهره في الكل ان يؤمنوا بهم بشعر وما لا بعدها
على صفة الخارج والاوجه عنه ان المنفي يسبق ان اراد كل المنزل بالعطف الايمان بالمزيد واحب على تعين ان انزل
لطفه فيلزم ان يعلم المؤمن كل المنزل بالفعل لانه ينزل شيء آخر حتى يعتقد انه يؤمن به الا انه اصرح وعلى هذا فلا فقيل
بما انزل لنا هي يؤمنون فان كثيرة ما اوقع من قبله ولين على من قبله كالمتقين عادة وان انهم متعلق بما هو
يعتقد وجملة ما فيه فلو قيل بما انزل لم يشمل الماضي وصفه بمعنى ولو كان من حيث هو بعد القرآن واستغنا **قوله** في عدم الاجابة
وبما يؤمنون عليهم تعرض للحال الى ترتيب الحدود لان ان الايمان المعتبر لا يعتد بيقين بان الاخرة ما يوم

الاتي وسمي واجتماعهم الاتيان بصيغة الفاعل المتعدي وهو المراد بقوله وبنا يوم نعرض عليه دليل على ارتسامه عليهم
[illegible] في هذه تعريض بان [illegible] لاستفادة الاختصاص وليس كلامه يدل على ان اسناد
[illegible] استفادة التعريض [illegible] استفادة التخصيص [illegible] التعريض [illegible]
[illegible] احتياجه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] العلم بكثرة الاسماء كانيب على الكلمة [illegible] وهي كثرة الصفات
[illegible] على البارى جل ذكره [illegible] على الشروع في [illegible]
[illegible] مجرى الاسماء [illegible]
[illegible] ان المراد هنا اجراء الصفات الجارية مجرى الاسماء [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الوجود اي ما احتيها
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله والاقلاعلى
[illegible]
[illegible] الاول
[illegible] ذكر الصفات وزيادة
[illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] المصنف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول
[illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

في كلمة لمن كان القرآء ادغموا التنوين والنون بلا غنة في اللام والراء ولذلك ذكر الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل
قال في تعليق المخرج هذا الذي ذكرناه من مذهب العرب هو المشهور عن القراء المأخوذ به عن ائمة اهل الاداء ...
والاظهار الغنة هنا في العربية جائز وقد روي عن ... في العامة ... وعن هشام ... روي عنه حذف الغنة
كالباقين ثم قال اهل العراق ... الغنة في اللام والراء ... الاداء ... والنص ذكرنا قال الشارح والذي
رواه المشهور ... في الكلمة ... ما رواه المصنف ... اعلم **قوله** على هداها حال
... والاصل ... كنت ... الاستعلاء ... مستعلية ما فوقها وفي جرها
قوله ... على هدى والمفلحون ... في الدنيا ... الفلاح في العقبى بالعكس
... على المذهبين ... محلها ... وجود الهدى ... سبيل الى الفلاح ...
... بالملكات الفاضلة ... مراقي الى الشهود ... والنيل ... اجزاء
... الذات ... مراتب
التي قلما تخلو منها العاقلون على ... ان يحمل احدهما ... الاختلاف لفظا ومعنى وايا ... المقام
... او ليك كالانعام والاشارة ... الله ...
المنحو في الآفاق ... كلام ... بلادهم ...
اولئك هم الغافلون ... وجه الشبه ... العقل الذي ...
... الانعام ... والتمييز ... الانعام ...
... الاعتبار
... الاحلاف ... والاتحاد ... الاحلاف ...
... الاحلاف ... والانحاد ...
... المعاني فان
... الكلام ... الكلام الثاني
... الاول ...
... **قوله** ...
... الاول ...
... الاول
... الاحتصاص ...
... هو ...
... الفلاح ...
... **قوله** ...
... الكلام ...
... الكامل ...
... استطرادا للذكر ...

٣

الاداء في الاول ... الكتاب ...
... الاختصاص ...
... العاطف ...
... الغرض ... الكتاب والمتقين ...
... الموصولة ...
... الكفار ...
... الوصل ...
... الكتاب ...
... الوصل ...
... الكلام ...
... تناسبه ... الكتاب ...
... **قوله** ... اللام ...
... الموصولات ... اللام
...
... المراد ...
...
...
... الطلاق ...
...
... الاول ...
... **قوله** ...
... الاول ...
...
... الاستواء ...
... الاستواء ...
... الاستواء ...
... الوقوع

[illegible]

الى ما يستغنى بهذا التشبيه [illegible] قوله والحق في [illegible] استفهام [illegible]

بعموم النفع بحسب هذا المقام [illegible] في هذا الكلام [illegible] مقتضاه هذا [illegible] من ارادة الاطلاق

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

ان الاوجه كما في وجه صحة الاسناد ولو كان راجعا الى الاول لم يكن الاوجه بتجوز في الجملة كما هو شأنه فانه وجه مستقل
وسبيل العذر بما حصل له انه اسند الاسناد الى اسم الفاعل [illegible] او التجوز في المسند
[illegible] تعلق الارادة [illegible] او لانه مجاز عقلي او لانه تجوز في المجاز في ... في وجه الفعل
او لانه [illegible] الفاسد وانما قيل [illegible] في اجزاء الجملة في الاسناد والاوجه
[illegible] او [illegible] او فاعلا او [illegible] وتسمى الترجيح الاول
جعل الاسناد [illegible] العلاقة بالنسبة الى المجاز العقلي [illegible] وزيادة [illegible]
خلق الاوجه الاخر [illegible] فالاسناد حقيقة واقد جل وعلا [illegible]
لا دال عليه المعقول والمنقول لكن لا قبح بالنسبة الى صدوره عنه انما القبح بالنسبة الى قيامه بالعبد [illegible]
العبد وارادته كما [illegible] الاشعري واكثر السلف [illegible] عادته تعالى بالايجاد عقيبها [illegible] في ايجاد
الفعل [illegible] ايضا بايجاد منه تعالى لا انه [illegible] بالقدرة والارادة [illegible] الايجاد [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين [illegible] المتاخرين
[illegible] صاحب [illegible] [illegible] في مواضع
[illegible] تعالى ثم ان هذا القبح ايضا [illegible] الفعل في انه [illegible] لانه تعالى
[illegible] علي انه لو سلم لو ورد [illegible] المصنف في سورة التغابن [illegible]
[illegible] نحن [illegible] علينا باب القادر تعالى
حكم [illegible] فلا فرق بين الفعل [illegible] وجه
[illegible] اختيار [illegible] عليها [illegible]
لا [illegible] الاسناد [illegible]
[illegible]
قوله وطارت به العنقاء في الصحاح العنقاء طائر [illegible] عنقاء مغرب وطارت به العنقاء واصل
العنقاء طائر عظيم [illegible] الازهري في باب العين [illegible] طارت به العنقاء
ولم [illegible] قال الليث [illegible] العنقاء [illegible] وقيل طائر [illegible]
الناس [illegible] وطارت به العنقاء [illegible] الزجاج طائر [illegible]
[illegible] كانت [illegible] على
[illegible] عنقاء مغرب لانها تغرب بكل ما اخذته [illegible]
[illegible] وطارت [illegible]
[illegible] سورة الفرقان [illegible]
[illegible] وقالوا العنقاء [illegible] المغرب
العنقاء [illegible] ثم قال الازهري [illegible]
[illegible] طول [illegible]
قوله [illegible] الاغتنام في الحواشي يقال [illegible] الاغنام جمع غنم جمع انعم [illegible]
[illegible] ان
[illegible] الجوهري [illegible] الازهري [illegible] الاغتنام [illegible]
[illegible] الازهري [illegible]
[illegible]

فقها [illegible] كن دال على انه ليس [illegible] واقوم غنم واغنام
[illegible] الوجه [illegible] في البا [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] حذف الزوائد [illegible] جمع [illegible] قوله [illegible] على طريق المجاز
[illegible] استعارة [illegible] تعالى [illegible] الذين لا يؤمنون
[illegible] في علم البيان [illegible] الاستعارة والثاني [illegible] المجاز العقلي
[illegible] بالاستعارة اللغوية [illegible] بالفاعل [illegible] وظاهر قوله [illegible]
[illegible] الحقيقة العقلية والمجاز العقلي انما [illegible] الافعال [illegible]
وهو [illegible] حقيقة عقلية ولا يلزم [illegible]
[illegible] مجاز [illegible] كما اصطلح قوله [illegible] من قال [illegible] الامة
[illegible] المصنف رحمه الله في قوله تعالى [illegible] الصفة [illegible]
في الصحاح ويقال [illegible] قوله [illegible] اذا [illegible] عليه
[illegible] قوله
وقال [illegible] يستعيرها [illegible] المفضليات [illegible] الاحوص [illegible]
[illegible]
[illegible]
كي [illegible] ان [illegible] عليهم
[illegible] ثم اذا [illegible] اولى [illegible]
[illegible] الاحوص [illegible]
[illegible] او [illegible]
او [illegible] في الكلاب [illegible] في الشرح [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] البنات اذا ما
[illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الحاق [illegible]
[illegible] الازهري [illegible]
[illegible] القضيب [illegible]
او [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله ولا [illegible] الالطاف
[illegible] الالطاف [illegible] اقرب
الى الطاعة ولا [illegible] الطاعة [illegible]
تعالى ان العبد يطيع [illegible] المناسبة
[illegible] لانه واجب [illegible]
الجوهري اللطف [illegible] اللطف [illegible] من الطف [illegible]
[illegible] الازهري [illegible] اللطف [illegible] الطف [illegible]

اقول والكل راجع الى الكلام من حيث قوله ونظيره في احكامه والتحكم قوله لم يكن الذين كفروا وقد ذكره مشروحا
هنالك فلا وجه لاعادة قوله على دخولها في الختم انما دا لعامي [illegible] لانها لما اشتركا في الادراك من جميع الجوانب جعل
ما بينهما من خاص فجعلها الختم الذي يمنع من جميع الجهات وادراك الابصار لما اختص بجهة المقابلة جعل المانع
فاعر فعلها الغشاوة المختصة بتلك الجهة وقد نقل ان لفظ الغشاوة والغطاء لا يشتكان من خصوص جهة المحاذاة
بل لان الغشاوة امراض العين مشهور بالغشاوة واشبه بها قوله ووحد السمع كما وحد البطن [illegible]
الالباس او نقل الى الاصل [illegible] بانه [illegible] الكلام في المرجع [illegible] اذا [illegible] وبا [illegible]
ما خلفهم لا يخفى [illegible] والنفس في الكلام مطلوب [illegible] وقد السمع وجمع البصر والجمع [illegible] المحرص
من ان مدركات السمع واحد وهو الصوت ومدركات البصر انواع وكذلك مدركات القلب [illegible] وحدة على
وحدة متعلقة لا تعلم من اين الدلالات هي قوله وكانها جعل [illegible] كان للتشبيه [illegible] او
شارب حيث لم يبق نقل [illegible] عادة العلماء [illegible] اطلاق [illegible] على [illegible] تحمل [illegible]
وعلى [illegible] استعمال الشارع والى الحقيقة اللغوية اقرب قوله من الذين
محضوا الكفر [illegible] الذين آمنوا بافواههم [illegible] انه لا يخفى على الوجه [illegible] والمحض [illegible] ولا
[illegible] من المسلمين [illegible] والمنافقين [illegible] انه اذا اختص [illegible] من الناس بالمنافقين [illegible] علم
[illegible] لان اللفظ [illegible] بل لان [illegible] بحكم خاص يدل على بقاء [illegible]
مع اصل الحكم [illegible] الكرماء [illegible] العلماء دل على [illegible] الكلمة [illegible]
علما فلو [illegible] ذكرا [illegible] العلماء منهم كان [illegible] على الصحة قوله [illegible]
[illegible] عطف جملة على جملة [illegible] مع الاية [illegible]
[illegible] بالعطف [illegible] وشرطه المناسبة بين [illegible] كانت المناسبة [illegible]
[illegible] كان العطف [illegible] واحسن والاستطعام [illegible] بجملة [illegible] خاص [illegible] العطف
لم يصح [illegible] الامام [illegible] العطف [illegible] الوجه الذي ذكره المصنف [illegible]
[illegible] قوله واصل ناس اناس [illegible] ذكره الصحاح [illegible] الوقة بالعز [illegible]
ونقل عن الكسائي [illegible] اذا اصطلح [illegible] لا آكل الا [illegible] اي [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible] وفيه لغتان الوقة والوقة [illegible] ابو عبيد وذكره في موضع آخر الالوقة طعام
[illegible] قوله [illegible] كلا [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] واعلم [illegible] مع لام التعريف [illegible]
الوجهان [illegible] لفظ الله والمصنف [illegible] قوله لان الزنة
[illegible] على الاصلي والزائد [illegible] الصيغة [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] المطلوب [illegible] الاصلي
[illegible] القلب [illegible] قوله [illegible] الجمع [illegible] جمع [illegible]
[illegible] الاحتمال انه [illegible] على زيادة [illegible] كما في [illegible]
والكلام [illegible] على [illegible] المصنف [illegible] تدل على [illegible] الاستعمال
[illegible] انما [illegible] كما [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] وذباب [illegible] قوله [illegible]
وكل [illegible] في هذه السورة [illegible] في سورة
الانعام [illegible] وذكر [illegible] سورة القصص [illegible] الرعاء [illegible] الاصاب [illegible]
الا [illegible] الاعتراض [illegible] وفي النالة [illegible]

يقول ربنا

العهد

١٥

العهد بالمناخ [illegible] الوحشة [illegible] جمع [illegible] العين [illegible] وقراءة [illegible]
والنجوم [illegible] جمع [illegible] والاصل وزن [illegible] على
[illegible] الامر الاثني [illegible] الايجاب [illegible] الاثر [illegible] الوحشة
لان الانسان [illegible] الاول [illegible] قوله واما الوحشة [illegible] على خلاف [illegible]
قبل [illegible] المستعملون ردا الى الاصل لم يلزم [illegible] في المنفصل [illegible] مخالفة
الناس [illegible] الالف الزائد [illegible] او [illegible] وما اناس
فالله [illegible] كان [illegible] ولا [illegible] ذكره
من المنفصل [illegible] الى الاصل [illegible] الاصل [illegible] الى الواو [illegible] بالالف
[illegible] فالظاهر [illegible] واما لو [illegible]
الناس قوله ولام التعريف [illegible] الجنس [illegible] المعهود [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] وان [illegible] قلت العادة [illegible] ان
ما وصف به [illegible] الانسانية [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الاخير [illegible] الاولى [illegible]
الذين [illegible] الاشخاص [illegible] المقام
[illegible] الجنس [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] العهد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] الذين [illegible] كان [illegible]
[illegible] الذين [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] الاصلة
تعريف [illegible] قوله
[illegible] كيف [illegible] المختوم على قلوبهم لانهم [illegible]
[illegible] السؤال [illegible] الكفار [illegible]
[illegible] المختوم على قلوبهم [illegible] والاشتراك [illegible]
المنافقين [illegible] الاصل [illegible]
كفروا سواء [illegible] ولم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] في الاطلاق [illegible]
[illegible] في هذا المقام الى [illegible] الكلام في [illegible]
[illegible] ان الذين كفروا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] فلان [illegible] قوله [illegible]
اي [illegible] قوله وانما [illegible] الايمان بالله [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الايمان بالعموم
لان الطريق [illegible] الاجماع [illegible] آمنا باليوم الآخر [illegible] الايمان [illegible]
مع الاجمال [illegible] الاختصار [illegible] قوله والاول [illegible]
[illegible] الاشعار [illegible] المصنف والسكاكي

قوله تعالى وما انت علينا بعزيز [illegible] الظاهر [illegible] متكلم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] المقام [illegible] الاختصاص [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] يوسف [illegible] الاسناد [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] زيادة [illegible] المبالغة [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

الظاهر [illegible] التقديم [illegible] الاختصاص [illegible]

[illegible]

عن طلع الاغراض [illegible] ما يخادعون قوله طلبت تكون ان يراد وما يخادعون الا انفسهم حمل يخادعون [illegible]
يخادعون نفسه نظرا الى المآل وهذا النوع من المجاز كثير الدور في السنة العرب والعجم ولا يختص بباب المفاعلة كقولهم
صد نشأة فلان وما قصد الا نفسه وهو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤدي اليه مع ملاحظة السببية والانتهاء اليه
قوله وان يراد بحقيقة المخادعة من لوازم الايهام الذي يحمله بتحريفه ولا يجعل مجازا [illegible] استعمال المخادعة
معناها على سبيل المخادعة بحقيقتها فان خداعهم لا نفسهم وخدع انفسهم لهم يقتضي فاعلين متغايرين مع ان كلا منهما
ان تسبب والكتاب واعتقدوا [illegible] مما ساق من جواب سؤال المغايرة بين المخادع والمخدوع ثم قوله بعد
ومجاز ان يراد بالانفس [illegible] واعمم [illegible] والتوجيه والنفس لا يخرج الخداع عن المجاز الا
انه من قبيل ترشيح المجاز لا يكلفه لخصوص استعارته معنى لا يعجب خرجه وسياق القول في الترشيح مستوفى
لما له تعالى كان هذا والمراد بالانفس هنا ذوقا ثم توضيح الوجه السابق وفيه لفة نشر [illegible] قوله وقرئ يخدعون
ويخادعون على بناء ما لم يسم فاعله بتبيان وحسيه بجعل الا انفسهم معنى الاعراب نفسهم على حذف [illegible] نحو اجدعت
زيد انفسه اي عن نفسه نحو واختار موسى قومه واما النصب على التمييز فانا لا نجيز عند من يجوز في معرفة قوله فتوهما
نفس اما الصد [illegible] من باب اطلاق اسم السبب على المسبب او من النفس بمعنى القلب من باب اطلاق اسم المحل
على الحال كما يطلق في عكسه اسما على القلب ولا يصح من قبيل تقطيعه [illegible] من اطلاقه على الاول فان الصدور على الذات
حقيقة واما الان الاول الحين كالشيء فيكون من باب الاستعارة وهذا انسب هذا المقام والمعنى بحسب المعنى ومعنى قوله كما
في كان لا يعدوى على الحال [illegible] اذا اتخذت نفسا في الارض [illegible] على الحال والتخيل والنقيصة الاول [illegible]
القلب [illegible] ووداعهم القلوب فيما ذكرنا القطع لانها وجهان وان خلاجهم لعليهم وخداع القلب [illegible]
لم يجز بتعارض الاعمى وكذلك قوله بحقيق انتشر حيث [illegible] والتفسير كذلك [illegible] ثم بالاسماء في
شيء ذكر [illegible] وسمي [illegible] في الطول [illegible] له تعالى قوله والمعنى ان لحوق ضرر بذلك كالمحسوس
فهذا اشارة الى انه [illegible] بل لا يشعرون وحاصله ان نقول لا يعلمون البلغ لا سيما [illegible] العلم مطلقا
العلم الخاص بان من لا يشعر بالضروريات لا اسما المحسوسات منها اولى ان لا تعلم [illegible] من الوجه [illegible]
[illegible] العلم مطلقا لانه [illegible] وذلك [illegible] بلغ [illegible] ابلغ وتوجيه بان [illegible] من التعلق
المعلومات ولا [illegible] يعلمون وهذا الاحسن والاصل والباقي [illegible] قوله فالحقيقة ان [illegible] الموضع [illegible]
في عرف الاطباء الاتري الى قوله العشق ووجع الارحام [illegible] كما [illegible] ووجع الفؤاد ووجع [illegible]
من الاعراض قوله ومما حكي مما كان من ابن ابي ذكر [illegible] البخاري ومسلم [illegible] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] على حمار بعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر [illegible] مر على مجلس فيه عبد الله بن ابي قبل
اسلامه وفي المجلس اخلاط المسلمين والمشركين وساق [illegible] ابن عباس [illegible] في سبب نزول قوله وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلما [illegible] صلى الله عليه وسلم بين القوم اتى سعد وقال يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب
[illegible] كذا وكذا [illegible] كما ورد [illegible] المصنف [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] على ان
اي كان كافرا [illegible] قوله [illegible] نفاقه والآيات الواردة في شانه وما ذكر عنه في سورة
التوبة والمنافقين [illegible] والمرض كانت [illegible] في [illegible] لفظ المصنف [illegible]
[illegible] كان من اهل الاعضاء [illegible] صلى الله عليه وسلم واذا كانا قبل [illegible]
وابتلاهم قوله لعله [illegible] البحيرة اي المدينة [illegible] بحرنا اي ارضنا [illegible]
التركيب دال على معنى [illegible] من [illegible] المعروف [illegible] الارض [illegible]
اشارة الى خط [illegible] او البلدة [illegible] ان [illegible] فان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] قوله ومعنى زيادة [illegible] على ان قوله تعالى فزادهم

مرضا

مرضا اخبارا وعطف الماضي على الاحقه [illegible] الاولى [illegible] في قلوبهم مرض [illegible] الى
ومن الاخبار [illegible] ان ذلك بسبب الازدياد مرضهم المحقق اذ لولا [illegible] الازدياد [illegible]
[illegible] الايات [illegible] وقوله تعالى في قلوبهم مرض [illegible] لسان الموجب [illegible] من النفاق [illegible]
ان يكون [illegible] تحريم والاول انسب [illegible] الاعراض [illegible]
او [illegible] وقد [illegible] دعت الكتب [illegible] ولعله [illegible] اذا [illegible]
كلمته وكذا [illegible] الموضع واشار [illegible] قوله [illegible] على [illegible]
قوله تعالى بديع السموات والارض قوله او بمعنى [illegible] الذي [illegible] الفاعل
وفي الاول [illegible] الفعل او [illegible] من كذب [illegible] كذب الوحي
[illegible] اولى [illegible] استعارة [illegible] المنافق على [illegible]
وان [illegible] قوله والاول اوجه [illegible] والاستبعاد [illegible]
[illegible] الى [illegible] قوله [illegible]
الناس من يقول [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] العطف على [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى [illegible]
الافساد [illegible] في الارض [illegible]
لا [illegible] الارض ولا [illegible]
[illegible] في [illegible] الامراء [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
[illegible] القائل [illegible]
[illegible] الذي امات واحيا [illegible]
[illegible] قوله ولكن لا يشعرون [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الكذب [illegible] العلم [illegible]
[illegible] قوله والقوم [illegible]
الذين [illegible] في الايمان [illegible]
[illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] الاول
[illegible] الزمان [illegible]
المقام [illegible] قول المصنف [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] قوله
[illegible] المجاز [illegible]
الانسان [illegible] قوله في [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] الخداع [illegible]

بكذا بليغة تقييد وزيادة بيان وانهم صغوا الى الخلاع الاستهزاء ولا يتفوهون بالكلام الا عند الحاجة قوله من الكلام

اى تكلم الادب وهو المناسب للمقام وقد نقل الجوهري قوله وهم من ظهراني المهاجرين والانصار من الفاظ العام

فلان بين اظهرهم وظهرانيهم اى بينهم [illegible] الاظهر [illegible] على [illegible] الاستظهار بهم واما ظهرانيهم

فقد [illegible] الالفة [illegible] [illegible]

[illegible]

٣٠

الخبر لا رادة المبالغة وجعل فضلة [illegible] الاختصاص بان [illegible] وما ذكر فى انا عرفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

نوبة مجرم فطلبه لطمة وشكاه الملطوم الى عمر رضي الله عنه فامر بالاقتصاص كما قد رأى تعزيره ذكره فاستمهله جبلة الى
الغد ليتروى في امره فهرب من الليل الى الروم ولحق بقيصر وتنصر ثم ندم ... وقال في ذلك تنصرت بعد الحق
عار لطمة ولم يك فيها لو صبرت لها ضرر وادركني فيها لجاج حمية فبعت لها العين الصحيحة بالعور فيا ليت امي لم تلدني وليتني
صبرت على القول الذي قاله عمر ... تنصرت الاشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر تكنفني فيها
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الهادي لمتن في الاطلاق عرفا والاقرب اعتبار التجوز في التفريق لشيوعه تقول هو فلان حاتم في الكرم ومعلوم

انهم لم يجعلوا [illegible] قال ولك ان تدرج القصر في هذا الوجه اي الذي يحمل [illegible]

[illegible]

الاهادي

وجبان عودج لسبب اختلاف الحمل والجبن ويجني تعلق بسمعا وتجاوز بكبير وشبها العود فرعاهم كانا من قبلي
وقوله جلا اي فعلوا هذه الفعال لتهلك علينا وهو الحسد والجبن ومرجعية الجبن في هذه الافعال من حيث
دلالته على فاة النفس وخوفها قوله اكثر ما سا سمع اي لما سترة وقوله فاسمعت عمرا وابا عشة عن الجود لوم الفجار
[illegible] الصغرى قوله فان ظلت كشف طرسعدا اي ذكرت انه ليس على ظاهره [illegible]
[illegible] يوسف اشارة الى انه متفق على الخلاف فيه ولا فرق من حذف المشبه به [illegible] في ذلك
[illegible] الاستعارة في الاسماء اشارة الى انها بعيد التشبيه فاذا جرت فيها جرى التشبيه [illegible]

[illegible]

٢٣

البرد بل والاتري الى ذي الرمة وقوله اذاك ام [illegible]
[illegible]

[illegible]

يسوق الى ذلك ... الى ... الاجزاء الى ... الى اصحابها ... والى الباقي
وتفصيل المصنف ... مثل الذين ... كمثل ... حذف مضاف اي مثل ...
باذ ... فلك ... الى ذكره ... موجبا ... المضاف ...
... موجبه او موجبان ... وما هو بين في هذا ... وما الناس الا كالديار واهلها ...
... الناس بالديار ... الظاهر ... اخرا ...
... وجه الشبه ... الزوال ...
... وجه الشبه ... الناس الا كالديار ... الاهل ...
...
[illegible]

وعاشرو

وعاشروه واوكد بقدر ... يوما ... في الزمان الاول ...
... الرحيل ...
... الاعلى ... الجيم ...
واستاذ ... ذويب وان ...
البيض ... دمشق ...
اشهر ... بموضع فيه انهار كثيرة ...
... البيت على انه ...
... والتنضيب ...
... الاصل ... اللام ...
...
[illegible]

احاد الله لم يشادي فعقل مرشدي ام استمب تاديب معنى مؤدى ما ظاهر لست ونحو شيخ سلوك اتحاد ذات من عرف
به مرشد في الترقي مخرب ما اي العقل والنقد ومثل ايهم والد وقيل ارشادا لعاد لقوة دينا والاول ارجح لفظا
ومعنى والحال ان الخير والشر او العين والعقل ونحوها بالشيب والشباب كل ... اشتد الاظلام الى العقل لكن لعاطل
لا يطلب له العيش ... الى الرحالة ... في التجربة ومثل شبهه ... الاحوال
والاولى ان يراد بالاظلام ما يشق على النفس من ضعف المؤدب والمرشد بالموجوب وبالجلاء الظلام ما ظهر ...
الارشاد والتاديب اي كلفاني ما اظلم حالي ... ومنحرجا الى الحرص التفهيم او حالي
التاديب والارشاد ... بانما ... لاني غربت وتاديب ... امره
وهي ... بسبب الظلام المطلق ...
... الى الترقي وسلوك ... في الترقي والتعرض ...
[illegible]

[illegible]

٢٥

في آن واحد وهو لم يتعلق قدرة الله تعالى به تعلق الايجاد وانما يتعلق تعلق الكسب ومتعلق الفعل الاختياري
وعند قولهم قدرة العبد وتاثيرها حال الى تاثير الفعل مستفاد من تعلق قدرة الله تعالى وتاثيرها ... قدرة العبد
وقال والمذهب كثير من المتاخرين وهو ... بطلوع ... واحد تعلق الايجاد ... هذا الراي
... المقدورية الامكان فكل ممكن مقدور له والا لاحتاج ... الواجب وصفاته تعالى ...
وهذا حال واما المعتزلة فلم ... ذلك ... وجعلوا للعبد ... الايجاد فقالوا تعلق قدرته ...
... مقدور ... تعالى مراد ... واما ... تعلق القدرة ...
القادر ... الاستغناء ... الى ...
... وان كان ...
...
[illegible]

٢٦

الفعل من كل وجه من محتاج الى شئ خارج من ذاته وانما يجى غاية كالية على حسن ما يحمد واتقنه تعني انها فعل الفاعل

الحكيم جل وعلا غير منفية عنها بل كلها واقعة على وفق الحكمة وهذا الاعتبار سمي تعالى حكيما ولكن في تعليل الافعال على خلاف

الفقهاء والمعتزلة في المصالح [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

لعل في كلام الله تعالى بمعنى الترجي راجعا الى العباد [illegible]

[illegible]

لا يقال كيف والدليل قائم عليه ودخولها على المتكلم [illegible]

المراد [illegible] مذهب الاخفش [illegible]

[illegible]

ولعل للترجي والاشفاق [illegible]

[illegible]

سورة لا تخصيصها والسورة الطائفة من القرآن المترجمة اى المسماة الملقبة كما يقال سورة الاخلاص وسورة النحل

تخرج بالت [illegible] مرجوة او مستفرقات والوا واما جملة وهو الظاهر ولا يستعمل الا اصلا او مبدل لمعرفة الطرف دخل

الاول فهى ماخوذة اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محوزة كالحاصل كالبلد بالسور او لتسوره شاملا على انواع

الايات وقيل اشتمال الكل على اجزائه واحاطة الكل مفرداته ومعلوم الاحاطة وقول لمرتب الايات والكلم [illegible]

الجمال والبيوت في البلد ابعج صد التسمية وهو الاطلاق [illegible] ففي التسمية التى [illegible]

[illegible]

لانها اذا [illegible]

[illegible]

من ذكر هذا الوجه لكن الاول اكثر اذلاتا ويل صدور تركيب البيان [illegible] معنى الرزق ومن الرزق الحلال

حسنة [illegible] هو هم كلمة الجويدي حسن الحادرة [illegible] اى اطلعها بكرت [illegible] وغدت [illegible]

وقال حسان رضى الله عنه اذا قيل له انشد نا قال انشدكم كلمة الحويدرة [illegible]

لا تلاحق عيونها و [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله هذا دعوى فاذا كان الحفظ منه [illegible] وقع [illegible] الاحوال والترتيب
[illegible] الاستعارة [illegible]
قريب [illegible] من الانتساب [illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] في الكتاب [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] اداء الشهادة [illegible]
[illegible] كيف موقع من على صدا [illegible]
[illegible]

[illegible] اذا الفعل [illegible]
[illegible] بالحسن [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] البيان [illegible]
[illegible] على الادم [illegible]
[illegible]
[illegible] لم ينقطع [illegible] الذي [illegible]
[illegible]

الا انه اذا كان العجز مسلما واستثناه ... تعالى يشكل على الاخير ما ... التعاليل بين ... اذا ... الاطماع
لعدم دخوله في التشبيه بالمعنى الذي ... هذا الوهم ... بعض ... اذا ...
حكاية لمعتقدهم الباطل ... الا ... خطاب ... تعالى ...
[illegible]
... قيام الاصنام بالشهادة ... انهم ... يوم القيمة ... بالشهادة في ... تعالى ...
... شاهد على ... ولا ...
... دخول ولا ... الى ...
[illegible]

29

لما ... الافعال ... ما ... وادرك ... مطلق كل فعل كما ... بالفعل ... منقول
المنصوص ... لطلقتني ... ذلك الرياح ... اي فعلت الاحجار ...
مطلق فعلها الاحجار ... مبالغة ... ثم ... العناد ... العقاب
بالنار ... شرطا محذوفا ... والمعنى ... لم تفعلوا ولن تفعلوا ... العجز ...
واذا وجب ... العناد ... للنار ... سبب ... ارتباط المسبب ...
... الملازمة ... الى ...
الشمس طالعة كان ... كلام ... موجودا ... اللازم ...
... الى الاول ... الى ... كان ... الحجارة موجودا
... على ...
لان ... النار ... الملزوم ... اللازم
مجازا كانه ... الكناية ... الملازمة ...
[illegible]

نحو ما لمنطق اذا اريد المعهود وهذا كما في كتب سيبويه اذا اعتمدوا كون لفظا حمل الكاتب الآن المخصص على ان
الاول لاحمل خبره كما بحث على القانون اللغوي وما تفرع عليه وهم على انه مستلزم وهو وليكن هذا الذي وقع منه لكن هنا لا
تصدق به فكرنا ما لتخريج هذا الكتاب ما يوهم التنقيص فيه وفي مسلطه ما يحفظ بناؤه وعنه وتنقيحه واو وتشتغل كاتبها
المطرزي سوابه ذكا ما مقصور الجوهري ذكب النار يذكو ذكا مقصورا اشتعلت الازهري نقلا عن ابن الانباري
كذلك ولم ينقل خلافه قال سلمه الله وفي الاساس ذكت النار تذكو ذكا وذكاء ذكاء النار وذكا النار بالمد والقصر
اول فلا وجه للتخطئة مع التصريح برأيه النقل ... دل على ذلك تنكيرها التكريم نار المعنى نوعا من النار لا تتقد الا
بالناس لا يدل على انها نار وشيء لانها الا مميز عن نيران الدنيا والتحويل ولا منافاة من اتقد بكم نارا تتلظى
ومن الناس وقودها الناس بل المقصود اخص من ذلك لاختصاص الا الاشقى الى الاحرام لا ترجيحه مخلق لجميع الكفار واما ...
الدليل على ذلك لعدم الحصر للنفاق ... وحسبك ... نار الاستدلال ... انها حصلها ... ذلك ...
لكن المصنف قد تسامح في ذلك ... التطويع ... ان آثار الشريعة ... التعارف ... التنكير الاولى
يدل على توجيه الاشارة الى المعارف ... وان كان في تعبيرهم ... الناس اذا ... في
الحجر وهي ... والرواية ... التعبير ... والحجارة ... والمحرق وفي ...
التعبير ... وهو تخصيص ... الحجارة ... الكبريت وانها اشد الاشياء ...
اذا اوقد ... الشبيه ... فيما ذكروه ... في هذا الكتاب من هذا القبيل ...
عن التعارف ... الحجر وفي ... المشاهدة ولا ... ذلك ...
المفسرين عليه وهذا الوجه احسن واجزل انما احسن ... الحجارة ... على ...
ذلك الامرين ولا ... حطاب الاسة ... في ... ذلك ...
والبنائي ولا ... مقتضيات ... قلت ليس الذي اعتمد العطف ...
الى الاخرى ... الذين كفروا ... يعطف الجملة على الجملة ...
انه عطف جملة ... على جملة ... التناسب ... الفصل ... والصحيح ...
انه نظير ... عطف المفرد ... في ... الاول والاخر ... والباطن ... العطف مجموع ...
الاخرى ... مجموع ... الاستقلال ... على ... الاولين ...
كما ... المفردات ... الواو لعطف ... اي مجموع جمل على ... مجموع ... الجوار اولى
وما قيل في بعض الحواشي ... الطلب ... العكس ... على قول الامام السكاكي
وقد عرفت انه لم ... احلا ... وكن ان تقول ... الجملة ... لم يتعلموا ...
آمنوا لانه عطف على جزاء الشرط ... الربط ... الحق ... النار ...
وهم الموصوفون ... وبشر الذين آمنوا ... على انه مقصود ... وكونه داخلا في
الربط المعنوي ... الخطاب ... العدول ...
الى خطاب ... والله ... على ... ان ...
عليه لا ... الى ... الملازمة ... ذكر ... الا ...
اختار صاحب المفتاح ... على ... قوله ... حيث ... على
على ... الذين كفروا ... بشر الذين آمنوا ... المصنف في قوله
انه ... الفاضل ... الوجه الاول ... الحلال ... واخذ
في ... على ما ... فاعتبوا ... الاسدي ... سابل ...
في ... تتقل ... فاعتبروا ... كنا اذا ...

نحرة

نحرة نسي ... راس ... قوله ... ان ... على ... واحد
عليهم ... اعتبوا بالصبر ... بالسيف القاطع من ... واستعمال ... وسمت
الداية ... بالداهية ... فانه من اعظم الدواهي ... اي ... بعقده ... و
ايام حسن ... صلع الراس كانه ... بسبب صلاح الرؤس قال الخطابي كيف الحياة ... وما ...
صالحه ... باب العيب ... على ... في كامل المبرد ... ان ... الامام ...
المعروف بابن سعدي وكان ... سيبويه ... العرب ... المنذر ... حلال الملوك
وقال ابي ... اردت ... ابن سعدي ... واجاب ... المراد
... الاحوال ... الاحلال ... الكرم
محمد ... العربية ... المخلطة ... كيف ... احلا ...
في ... فعل ... سه ... وانشد كيف الحياة ... الالام ...
واضاف اليه النظر كانه ... العيب ... الى ... ادخل ... الخيمة ان
... كانه ... العيب ... الحيل ... القبيل ...
في كل ... الاول ... قلت اذا دخلت على المفرد كان ... الجمع اذا دخل عليه
الجنس دل على ان المراد ... الجنس ...
... وبه ... الجنس ... على المفرد ... الجمع
... في الجنس ... ما ذكرنا ... الجمع ... الجنس لا في
... قوله ... الجمع ... انه ...
... الرجال ...
... الاستغراق ... الاستغراق ...
... الجماعة ...
... على احاد ...
ان ... الذي ذكره ... العظام ... الا ...
... الجمع المستغرق ... الحقيقة ...
... الجمع ... المفرد ... ان
لان الكلام ... الفرق ... الاستغراق ... استغراق الجمع
الكل المجموعي والاول ... المعاني ...
بدل ... على ما ... الاصول ... للعام ...
... المفرد ... الاحاد الموجودة والمحققة ... جماعة
... فقط ... في ... افادة المطلق
... الاستغراق ... المفرد ... اما
في ... الاول ... الافراد ...
عدم ... العام على ما ... الاستغراق سواء كان في ... كل رجل و ...
او في ... وهذا ... المراد
... مع اللام ... المقام ... العموم ... الكل ...

فكيف وجهه وفيه اجمال واجاب بانه يختلف حسب اختلاف الغني والفقير والمسافر والمقيم والرجل والمرأة

والعبيد والحرار الى غير ذلك والله الاشارة هو لحسب حال المؤمن في مراتب التكليف قال ...

اقول كان ... في ... من النواضح ... في ... بالحرب وهي الدلو العظيمة في ...

بل في ... بالغ ... على الدلو ... الاستعمال ... ما ... دوام

... ان ... العرب ... التي ... على ...

من النواضح على عرف العلماء و قوله ... جنة لا ... اشجار و ... ذاعن مطل الاستسقاء ...

... المستفادة ... على التلاحق والكثرة المستفادة ...

... كانها شجرة واحدة ... الكل

... وقيل لانها ... الارض ... وقيل لانها ... عليها وبجنات في القرآن على ...

الاسماء الغالبة ... الاعلام ... اضاف ... هذه الاسماء يطلق على اسما ... في الخارج ...

... كالنجم ... ان ... الاسماء ... العلم ... مقصود ...

... في عرف الشرع على ... كما ترى الاشجار ... الى ان المعنى ...

اشجارها ... على ... والانهار ... من تحت الشجرة العرف ...

... ذكره ... قوله تعالى ...

... العرب والعجم ... كما جاء به تعالى ... الاشجار ...

... المصنف ... بعيدة ... ظاهره ...

... في الجنة ... الاولى ...

ان ... الجار ... لما جاء ... الاشجار ... الجنة ...

... بالشجرة ... في قوله ... الاشجار ... ايضا ...

... على ان ... بالوجه ...

واما تعريف الانهار فان يراد به الجنس ... الى استغراق ... كما هو ...

والدمع ... المتصل ... الانهار ... في المقام ...

... في المقام الاستدلالي ... الخصوص ...

... التعريف باللام ... تعريف الاضافة ... على ... والاولى ان ...

الاستغراق ... بالقرينة ... المصنف ... المعنى في ...

... الماوي ... الاضافة ... لانه ...

... والاما اللام ... وما ... قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا

نظيره ... في ... الاطلاق ... والله اعلم او نشاء باللام ... الانهار

لان الاصل ... المعهود ... الاستغراق قوله ... جنات ...

او خبر ... كلما رزقوا والاولى ... كلما رزقوا ... الكلام ...

... او استئناف ... كان ... الاستئناف ... والاوجه

... الاستئناف ... على ... الاستئناف ...

... الكلام ... الكلام ...

... كلما ... من الجنات ... الفعل ... المرزوقة

المشبه ... كل نوع نوع من ثمارها ... يراد بالثمرة الواحدة من افراد

نوع نوع كرمانة وتفاحة ... الرزق ... المرزوق ...

قلت ... الطعام واشرت الى ... كان ... التبعيض واذا اشرت الى جنسه

كان ... التبعيض ... الابتداء ...

... والمصنف ... في ... موضع ... في ...

... بعينه ... الوجه الكريم ... بعينه ...

الذي ... كأنه ... الكلام ... الرزق ...

... قال ... تعالى ... الفرد ... مرزوق ...

الرزق ... المصنف ... الوجه الثاني ... الرزق ... ومنها

... ان رزق ... الاول ... الوجه الاول جاز

ان ... المرزوق ... الاوجه ... رزقوا ... موصوف في المعنى

... منها ... حال ...

... في ... الظرف ...

... الاول ... السؤال ... الجواب ...

... جواب ...

... مثل السابق ...

حاصل ... الصورة واللون ... والكمال ... الاول ... قال هذا الذي رزقنا من قبل

... في الدنيا والآخرة ...

... الدنيا ... النوع المرزوق ...

والنوع ... المرزوق ...

... المرزوق في الدنيا والآخرة ...

... الايمان ...

النوع ... الايمان ... المرزوق في الآخرة ... المرزوق فيها

... في زمان واحد ... جواب ...

... المشهور ... اولى ...

المرجوع ... الاول ...

... الرزق ...

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا ... النوع المرزوق في الآخرة والتفسير الاول ...

المطابق ... الاولى ... على ...

... الثاني ... الفوائد المذكورة ...

... الاية ...

... التشابه ... والاختلاف ...

... الاطلاق ...

... الاول ... مطلقا ... المجاز ...

... الجواب ...

السر كحمة فلا نسلم انه حقيقة في القلبان عن الغايات وما يشبهها من المستقذرات المحتبه ومنه مكانسه واذا
العذارى بالدخان نفحت واشتعلت بضعف الفقه وتقلب في بحبه دارت با رزاق العفاه مغالق بيديكم قمع
العشار الجلة اي استعملته اي تعبيته وطلب علته والاول هو المراد هنا مقتضى ضرب الليل وهو ان تجعل العصى
في الرباب الجارحتي يرمك به كل والقدح قدحه وهي قطعة السنام وفي الصحاح راس السنام والمغالي بالغص
المجهد من سهام الميسر التي تتلو العبارة وجب الفائز القامر كما سلي الرمح المستحق هكذا في الشروح وروايته
في الحواشي بالعين المهملة وفسرها بالجفان وصغار العلب ايضا واللغة صحيحة لكن الرواية تصحيف والله اعلم
والجلة العظام من الشهان وجل الشاني ولعله بالغري وسنقسنه بجنس الشنقة للضيوف والزوار من وجوه
عديدة حيث العذارى مع قرطعها بين صفوفهن [illegible] ما يشيره الجلفة من جمع وادخل اللام عليها من حرف العطف
وضرب بفيها ببقوى وهو محق وانا اعلم ان [illegible] سنيعة منشيرة بالدخان مع فصل الريح وتشويه
للحلقة وباقيه [illegible] الشباب [illegible] ودلالة القمع على ما يثره في اعالي الاقصار ومحاسنها فضلا
عن غيرها من جعلها مشتعلا مع قرطعها وفرط اشفاق اهلها عليها من وجوه [illegible] على تمام الامر وباقي بها
الاستعمال [illegible] الى [illegible] احواله [illegible] وجعل استعمالها [illegible] ومن ادركها واشتوائهم في [illegible]
الكلام على تناهي الشتوة [illegible] به الاستعلاء [illegible] النار الموذن بالتعقيب [illegible] البيت الكاملة
وعموم الازمنة الحالية ومعلوم ان القمع انما [illegible] حاجة المحتاج [illegible] الصنيعة [illegible]
علم ان [illegible] دارت [illegible] على انه [illegible] مرة بعد اخرى [illegible] الرزق والعفاة [illegible] في ايثار
الخلاق على الفلاح والدلالة على انه [illegible] التعظيم والتكثير [illegible]
في النشر واشار [illegible] الابل والجبار [illegible] عند العرب [illegible] وتعريفا [illegible]
[illegible] لانه [illegible] في الجملة ودل على [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] الاقتصار [illegible] في كرمه
وانه لو [illegible] الخلاف [illegible] الدائم والبقاء اللازم الذي لا ينقطع
قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد [illegible] الدوام لانه في مقابلة حدوث الموت
قبل [illegible] العيش الاسعيد [illegible] الاستشهاد به [illegible] الاسعد والجواب
كيف لا وسياق الكلام لانكار [illegible] وجود سعيد على هذه الصفة الا ترى الى قوله الا انعم صباحا
ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي [illegible] المصراع الثاني [illegible]
كان [illegible] الا سعيد دائم البقاء [illegible] الهموم [illegible]
لفظ العدم [illegible] على هذه الصفة [illegible] الانكار [illegible] صباح الطلل
[illegible] ولو لم يحمل على ذلك لم يبق للبيت معنى ملائم [illegible] لا يجوز ان يكون
[illegible] الاستدلال خلافا للاصل لا للعقل بانه حقيقة في احدهما
[illegible] المشترك [illegible] على ان استعمال اللفظ المتواطئ في احد الافراد
حقيقة [illegible] الى الزائد [illegible] الطويل [illegible] الى دوامه ولم
كان دائما في نفسه كان حقيقة والاصل [illegible] الاستدلال [illegible] النفي الا بدخان
[illegible] الاصل [illegible] الاستعمال في الوقت [illegible] على السماء
ولا الاستدلال [illegible] الاصطلاح عرفا الا ترى [illegible] ما دام [illegible]
[illegible] على سبيل المبالغة مع العلم بعدم دوام [illegible] الاشياء [illegible] في الاصل [illegible]
[illegible] الا عند دليل خلافه واذا دل الدليل فلا باس [illegible] المجاز [illegible]

[illegible] لصاحب [illegible] الحواشي [illegible] المعنى [illegible] انه في الاصل في الدوام الذي
ينقطع [illegible] الدوام الذي لا ينقطع ولا اخلاص عنه والله اعلم [illegible] لسان اي ما استنكره
[illegible] الى ارتباط النظم [illegible] ذكر الجواب [illegible] واردة [illegible]
[illegible] صفات الجلال والاكرام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المنكرين مع الجواب [illegible] على الاذا الريب [illegible]
[illegible] الابطال [illegible] في الجواب على ذي [illegible] على [illegible]
هذا [illegible] دون [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] على انه باب [illegible] وهو
[illegible] قال تعالى والله اعلم [illegible] ما استنكره اشارة الى [illegible]
[illegible] الاستحياء [illegible] الاستحياء [illegible]
[illegible] الاجمال [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] النجاة والهلاك [illegible] التفسير [illegible]
[illegible] الاستنكار [illegible] والتسجيل [illegible] الضلالة
والهداية [illegible] واخاف الارض [illegible]
[illegible] بالتحريك [illegible] الطير [illegible] وهي [illegible] الارض
[illegible] العرب [illegible] الابل [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible] التكلف بالاستطاع [illegible]
[illegible] كالزراع [illegible]
[illegible] الخبيث [illegible] الطيب [illegible]
[illegible] الخردل [illegible]
[illegible] والحياة للقلوب [illegible]
[illegible] الرياح والارضة [illegible] الكون والفساد [illegible]
[illegible] البقة [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] الحكم في تعريفها [illegible]
[illegible] العلم والادراك [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] الحسب [illegible]
[illegible] الحسب [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الشكل
[illegible]
[illegible] المراد [illegible]

في أن أحكام المستقبل من تبلغ الست وأعذرت بالقول الذي لم يتضرم شباه والعقوق الذي لم يخلع فوكس أهنا الناس
إذا لم يعلم من هو ابن زيد على عادة الأعراب أهنا من الناس وأهنا أخلاط الواحد هنو وهنو ودرك حاتم عن أم الهيثم
هو وهو من أهنا الناس ولا يقال في الواحد هو من أهناء الناس وتفسيره هو من أوزاع قومنا وهنا ولم يعرف أم الهيثم
الأهنا واخلاط قوله وتفسيره بالأخلاط يؤيد ما ذهب إليه أم الهيثم إلا أن يعتبر الخلط باعتبار النسب فرجع إلى ما ذكره
الجوهري وإنما عادته فقد في النسب المنجم لأنه إذا بلغ العارف والأعلام أدنى أي احتيج أولا حار الانساب جاز
ولا نفس جاره ثم بيت الأدب حول حريمه لا نستطيع من حريم كرم حميه فلولا بناء اللام لم يتم بناؤه والمجاز كذا قول القائل
لكنها لم تحقق حتى في جواب شيخ الكل بسط الشهادة أراد شرح أنه يرسل الشهادة أرسالا من غير تأمل وروية كالماء السيل
المسترسل أجاب بأنها لم تستقر في قلبنا وأي مرتبة تحقيقنا حتى شاء أن يرسلها لعوة تحقيق إياها واستحضاري
أولاها وأمرها في تبا فلما استدعيت الشهادة على الحفظ وثانيها على القوة الذاكرة تحقيقا لسيره واستحيل التعبيد في معالم
الشيوخ ولهذا تقييم الشيوخ أولا فأنها استعارة لا يحتمله تجري أن يقال لم يتحقق عدم ظهوره قبل المقابلة وهذه
من المشاكلة المحضة الآن فيها شائبة الاستعارة بخلاف نحو قولت قلت اطبخوا لي جبة وقميصا وقول شريح له
ملا دك تحت من بلاده وإنه خرج منها فاصل شده وقرب عادتهم فيما يعظم بدان يتيسر الله تعالى أي لقد العيرة وهو
أبلغ من أن يقال هدابت لأنه من باب الكناية وكذا قولهم سد درك أو هدابوك وهذا أكثر ما لم يكن الأصل وهذا استعير
الحجارة فلا يحوجه من جهة قوله ترك من يستحي أن تمثل بها الحجارة أي موجارية على سبيل التمثيل وهي مثل هذه
الاستعارة والتمثيل في كلام العرب ويجوز أن تقع هذه أعراض للإبهام بشأن ذكر الوجه المبني على المثل كله قبل أن
يتم الوجه الأول باستشهاده وأن يتم في نفسه ولهذا دل على ما ادعى أنه من قبيل المشاكلة قوله فإنا في الاستعارة وليس احتيانا والأول
إذا ما استعير اللباء يعرض نفسه كرعن بيتيه في أثنائه من الورد وهو لأبي الطيب يصف الإبل وكرعها الماء عندها
والبيت الأدم المطبوع بالعوب سنة منافر الإبل بهو شبيه المتبل الذي في حافاته الورد تأتي الورد وتحقيق
إلا حكى ألوان الإبل في الإناء شبهها في الحمرة بالورد وهو على ما ذكر من أن الماء تعسف عليهن استحين عهم أحا
كرعن وقد نسبها العيست وقريب منه ما أنشده المصنف شاهدا للمعنى بعينه لإجراء ذكر عنيت إلى النكاح وهي عنت
تبرز وجها كان تسالي عن عج أي كان يعتم لهذا الغير بإحسان وإني لأستحيه والغيرة بينا كانت أستحييه وهو أبي
لأنه مجازا باعتبار المتعلق وإن قام بين يعج مبينا الاستعارة ضرب المثل عبادة من ضربت اللبن إسناد إلى اعتبار
إنما تشبه بين الموضوع الأصلي وهو الاعتماد المتوالي وبين ما استعمل فيه وأبواز أن هذه معنى الجعل ولهذا جعل تعدية
إلى مفعول واحد وإلى مفعولين وأما أخذه من ضرب كذا على كذا على معنى إن مثل لم مثلا كما ذكر في سورة يس فلم يذكره
لأنه مرجوح ههنا وقد أشار إلى ذلك الورد والمضرب في أشيا يعني الاعتراض وإنه تعالى ضربه أنبل الأشياء المضرب
للتجوز وإنه [illegible] والتقييد التمثيلي والاستعارة المصرحة حاشية كانت أولا وهذا أنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما مثالي ضربه لنفسه مثل الحد والحل وما هذه إنما سمي التي عقدها بعضهم احتجه المصنف وما ذكره هو الوجه ثبوت
زيادة ما في القادح الفاعي تعالى في مثل ما إنما يعجوا أنما يكونوا حاملا على ما ثبت أولى وقوله أو صلة المطابق إلى لا يكون في نفي الزيادة
الشيوع ووصل الإبهام بالكلام وسلاح أن تعتني تيكم ما وبثلاجتسا عائل ما وعائنا يستعمل في نفي الزيادة وهو أحقا
أو إن الله تعالى بالوصف على التردد على الشيوع معناه أن الله لا يستحي في تمثيل هذا المعنى والأم كونها فيه على [illegible]
الظاهر أو مفعول يضرب وسلاح عن نكرة على [illegible] تنسيم المعنى وما هي هنا السم فقد ما يع
ثم في حكمه [illegible] سان أفاده هذا الصنيع وأريد علمه ضعف هذا الوجه وأما النصب على تقدير معنى الجعل أو الجر تحسن
ويكون مثلا هو المفعول الثاني قال في سورة البقرة في قوله تعالى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة ويجوز أن ينصب مثلا
وكلمة يعرف أنه يجعلها مثلا فضرب بأن الثاني في اللفظ هو الأول في المعنى ساعد عليه والإشكال بأنها نكرة أن ليس
شيء أن البعوضة فما فوقها فيه معنى التحيم والوصف [illegible] لأنه يعد معنى صغر أو صغر وأصغر وكبر على الوجهين

فالمعارضة

معنى ما الإبهامية كما في قولهم ولأمر ما

أن يضرب مثلا حقا أي مثل ما كان ولا يحقيقه إنما يستعملونه من الشيوع كذلك الله مع آي أي مثل أي [illegible] حقيرا أو جليلا طابق الممثل له ولهذا كان قوله إن الله لا يستحيي مع

بلغ

لشم البيت ببيت إلى ذمار وإذا ما خاف بعض القوم بعضا أي إذا خاف الخصم عن يقول العوض أبو دثار رجل هو الكاتي
تضرب بحذاء أمر العوض وسله سليم أسعر أي الأعرابي وقيل هو العوض يعوض بالنبار أي حر رؤسه أو مصطاة للاشتباح
إلى الله بما رضاه الأملاك وأما العلم ولكنه الحوش هو لعضه معدول من الحوش الحنوش هو إشعار حل سبل
المصير إلى التراحلهم على ما في الشعر أو في الحوال ويحتمل لأنه المعنى الذي يستعمل الكلام وكأنه المطابق المبالغة
وأما الحمل على الثاني فلا يظهر وجهه إلا إذا خص عوض حال النزول وأنه كان في الذباب والعنكبوت أو تحمل الحوية بعود
التحقير وكلاهما غير ظاهر هذا الوجهان على المشهور وأما على قراءة الرفع فإن جعل ما موصولة فقد الوجهان ورجحت
استفهامية فقد أو مضمر الانتفاخ من قبل وبين [illegible] كأنه قال أي شيء يعولها دباره بأراك وحسبه يعير هذه
المعنى لأن العظم سنن يحمل [illegible] إذ ذاك فاهم هو لما يلي يعقل لقولك كما تقول [illegible] شوكة [illegible]
الشوكة حتى المرتمس شأنه بالشوكة إذا أدخلها ضاد ذلوا ربت العش تقيل يشوكه ولم يعلها حتى شكل الرجل فهو مشكول
إذا دخل في جسمه شوكة ولا شكال فيه فإن قلت كيف ضرب المثل بما دون البعوضة سؤال لا اتجاه لنظائرها وإنما
بناء على ما يتوهم أن الآية دالة على حصرها جمودا التصحيح وجهه وذلك لإبطال الوجه الآخر وترى عمرو فيها ظاهر تحرها
والمخ في محل الخطام التمثيل بجوز إطلاق العدوق والمخ والعظام وأما حرف فيها يعني الشرع اعلم أن الأحرف وضعت
للتفصيل فيكثر بحمل ما يلي كقولك جاء القوم أما العلماء فكذا وأما السفهاء فكذا [illegible] الانتفاء بما تقوم مقامه من الاستعار
بزيادة اعتناء بشأن ما دخل عليه مما سبق له الكلام كقوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ وتعقيبه بقوله وأما استحوال المقصود
الأول منها ذم الراسخين وقد كثر تفصيلا للتبجح في الذهن تحقيق الكلام بأنه ثم قد يستغنى بما يدل عليه بوجه ما وقد
ما ضمن هذه الآية لأن قوله تعالى إن الله لا يستحيي دل على أن ثم ثبت ثم شبهة على ما هو من الحكم في صدور القرآن
والكتب السالفة وإفادة تفصيل لكونه بطلان تفصيل المجمل واختيار جملة أو جمل مخصوصة في الذهن تدل على زيادة اعتناء
بشأن الذكور بعد ما وهو قول سمعه فمعناه مهما كن من شيء إلى آخره ليدفع المعنى التفصيل في أنه ما لكم ثابت محاله بها ماكان
ونحو المعنى الشرط لما من لزوم الفاء في جوابها وسيخ أنها لما كانت دالة على اختيار من بين كثيرة ذلك علم المقصود وهو
الجملة والجمل الواقعة بعدها كيف كان ولا محالة والمعنى الشرط الارتباط أمر بآخر وتجعلها أنها تضرب بمعنى منه إلا في
لما سبب كاسا للوقوع واللزوم حذف الفعل الذي هو الشرط لأن تلك عرفته والحذف كالحرم حذف متعلق الظرف يجوز فيه الدار
كأنه وقد جرى ما في حيز جوابها الأمر لأنهما التعويض عن المحذوف والثاني وهو الأصل لأن التفصيل لما كان باعتبار ما يذكر
بعدها من الواقع بعد الفاء اللزوم بعدم جزء ما في حيز الفاء مبنيا على أنه النوع المراد تفصيل جنس من مصدر أو ظرف أو دار أو
أو غيرها فكأن التقابل يريد فرق ما لجزء ليظهر الأولى العرض الحكم على هذا المذكور فخصيص الواقع بعدها الأمر كذا قلت
أما زيد فمنطلق يكون المقصود الحكم على الذات بالأمر الواقع بعد الفاء وهو الانطلاق وأما الرجل المقصود أنا فالحكم على هذا
الذي تقديمه من ما يتبع مبينا وإذا قلت أما اليوم فزيد منطلق كان المقصود التفصيل باعتبار الأيام والحكم على هذا اليوم هو
الذي وقع فيه الانطلاق لكنهم أبعدوا ما بعد الفاء على الأحوال الذي يستحقه قبل الفعل من تقديم أو غيره أما ما في أول الأمر بأن
تفصيل باعتبار صفته التي كان ذلك الجزء عليها قبل التقديم من ظرفية ومصدرية أو غيرهما ولو رجع ليبطل العرض ومن
البحث في ذلك وقد فهم قوله يوم الجمعة ضربت فيه وقوله ضربت يوم الجمعة بأن الأول ذكر الحكم عليه والثاني ذكر
ليدل على أنه وقع فيه الضلاح أو وقوع الضلع لا يختلف حقا ونصا ثم لو رجع لم يعلم أن الذكر هذا ومن فهو
فلا مع أن لها خاصية في تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه كما نص عليه سيبويه ولا وجه لمخالفة من جاء على ما هو
مشهور في كتب النحو وبسط القول فيه لأن المحصل ... إلى طرف منه والمسئول من الجهات ولا يكاد يجد في الكتب
المشهورة موضحة منها في البحث وحق على الكافر من الشيء زيغ الصوت بذكر الموت وحق عليه مقولة شهرته
بها قال الأزهري فلان حق على نفسه بالفواحش شهرها بتعاطيها وحق فلان على فلان أمرا إذا أسلأه وأظهره
وقال ابن الأعرابي الناصح المشيع يقال حق عليه أمره إذا فضحه وكذلك عمرو عن أبيه القول حقيقه أنه تعالى نعته بها

ونعت موته حتى فاذا قيل نعى على فلان فعلا جعل تلك الفعلة منزلة موته لقبحها واستهجانها واذا عُدّي بالباء فيتضمن معنى
التشهير والمفعول محذوف للمبالغة وكراهة الكلمة كانه قيل شهّر نفسه بالفواحش ناعيا عليها اياها واذا استعمل بمعنى
الاظهار [illegible] فالمنطق الى استعارة في [illegible] والواقعة العظيمة والله اعلم [illegible] على ان الباري [illegible]
[illegible]

اذا طرق القدم بالتحريك المنزل فعل بمعنى مفعول [illegible] اي [illegible] وصل [illegible] القدم [illegible]
[illegible] لما حماكم والمات [illegible] ومطلع اسرار البلاغة [illegible] المستعار [illegible]
[illegible]

عليه [illegible]

ولديه ما عهد ثوبي علمه من الايمان بيقين الرجعة كما سمي عيسى في الانجيل اي وكقوله في شان الانجيل وقوله وما صنعوا
من عهدنا اليهم هذه النعمات وقوله لان قالوا شانا له مراتب الظاهر مقام المضمر وحده لان اليهود قد ...
نعم النقض فان الظاهر اختصاصه بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت هو طلب الفعل من جهة ... في المشهور ...
... سؤال الشيخ المحقق على سبيل الاستعداد ولكنه يقابل ... الارادة ...
[illegible]

[illegible]

بانه ... هذا اشكال لان الاية التي في سورة حم السجدة تدل على تقديم الايجاد والتسوية على خلق السماء كما جعل
خلق الارض وما فيها في اربعة ايام ... ان يخلق ما فيها ... السموات ...
المرعى وذكر ... وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام واطبق اهل التفسير ... على ان الله خلق الارض
وما فيها في اربعة ثم خلق السماء وما فيها في يومين ... خلق السماء ... الارض
[illegible]

[illegible]

وكما فسر عن ظاهر قوم وقيس الذين [illegible] على من [illegible] المثل له لان معنى الشرع والعقل تبع الملائكة عليهم
كلهم وكقال جل وعلا يسبحون الليل والنهار لا يفترون [illegible] امر من ذلك ولذا انه جل جلاله علمهم اولا [illegible]
ما [illegible] هذا العالم بمدح حكمته وبما عرف [illegible] واما الرسالة [illegible] الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واما
قوله جاعل الملائكة رسلا فمخصوص [illegible] وبالضرورة [illegible] اكثرهم رسلا اما الى اهل [illegible]
الى البشر فلان الرسل منهم اليهم محصور [illegible] والمشهور [illegible] كما نقلوا [illegible] في الصحاح عن الكسائي
وفي تهذيب الازهري عن الليث [illegible] وهو من الالوك [illegible] الرسالة [illegible] ارسل
[illegible] الكسائي وعلى [illegible] ان [illegible] في تعريفه كان [illegible] ولي [illegible] العلف [illegible]
استعماله بمعنى المفعول او جعل [illegible] الرسالة مبالغة [illegible] [illegible] الله في الدخول رسلي وقال ابو الاساري
اصله [illegible] نقلت كسرة الهمزة الى اللام واسقطت [illegible] ذلك [illegible] العين [illegible] الازهري
وهذا [illegible] الاول [illegible] اصله [illegible] الله تعيينا [illegible] الاكل [illegible]
لا [illegible] استعمالها في [illegible] على [illegible] هذا القول ليس [illegible] الصحيح كما [illegible] كلام [illegible] عليه
[illegible] يحتمل على ان المراد ادم وذريته [illegible] الى الغير [illegible]
[illegible] لانه ادم [illegible] الكلمة [illegible] والمعنى كان الاستخلاف [illegible]
في الجامع [illegible] فلا فتنة الاصل الجامع [illegible] على [illegible] الاولاد [illegible] والخلافة
على هذا الخلافة الحكم [illegible] الخلفاء [illegible] الانبياء [illegible] برسالتهم [illegible] في ذريته [illegible] ولا يزيدون
[illegible] الخلفاء الراشدين ومن بعدهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الوجه لان
الخطاب [illegible] الملائكة [illegible] وقولهم ونحن نسبح [illegible] على انهم [illegible] والاول [illegible] الى
[illegible] لان [illegible] الاكثار [illegible] والتسبيح [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] والاشبه [illegible] في المعنى [illegible] الى نفي [illegible] الذات [illegible] البالغ
والنظر [illegible] الى [illegible] العارف اي المستطاع في التنزيه [illegible] العلائق الى [illegible] الذات
[illegible] الوجود والتصور [illegible] على [illegible] الوهم [illegible]
في [illegible] العارف وفي [illegible] الحروف [illegible] الطبقة [illegible] الاضداد [illegible] لان
[illegible] الحروف [illegible] في موضع [illegible] الحواشي [illegible] والتسبيح [illegible]
وهو [illegible] على انه [illegible] العطف [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] الى [illegible] الكلام [illegible] الاجمال والتفسير [illegible]
وقيل [illegible] على ان الاشتقاق [illegible] كلام العرب [illegible] ادم عليه السلام [illegible] بالعربية [illegible]
[illegible] الاشتقاق في [illegible] الاشتقاق [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] وانه كان يتكلم بكل لسان على ما صح في النقل [illegible] يتكلم بالسريانية
ويدل عليه اسامي اولاده [illegible] الاشتقاق في الاعلام [illegible] لا معنى له [illegible] ولا يعرف في
[illegible] في ادم من الادمة [illegible] ما ورد [illegible] ان يوسف [illegible] كان [illegible] على [illegible]
منه [illegible] الارض على انه [illegible] ان المصنف منع الاشتقاق على [illegible] كلام العرب
[illegible] اما [illegible] فلا [illegible] في طالوت [illegible] اللام [illegible]
لان المراد [illegible] لانها [illegible] على [illegible] وعلمه [illegible] الاحوال
[illegible] دون [illegible] على [illegible] بالجواب [illegible]
[illegible] وخص [illegible] الطاغوت ذكره بعضهم [illegible] لان الكلام في الرد على

الملائكة [illegible] في استحقاقهم الخلافة دون من [illegible] التاب [illegible] صادق [illegible] لا اخلق خلقا
اكرم علي منه [illegible] هذا قوله اراده [illegible] قال [illegible]
ارادة [illegible] وفيه [illegible] بهذا [illegible] في كلام المصنف [illegible]
[illegible] قال [illegible] اهل الحجاز [illegible] عنه [illegible] على
[illegible] انه كان [illegible] وهم [illegible] على [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الاستئناف [illegible] على [illegible] على
[illegible] السموات والارض [illegible] المعارف [illegible] بعد [illegible]
[illegible] في هذا التخصيص [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] اعلم [illegible] المصالح في ذلك [illegible] على [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] تعالى [illegible] تعلمون [illegible]
[illegible] وجنات وعيون [illegible] على [illegible] للتعليل [illegible]
[illegible] واحد [illegible] السكون [illegible]
[illegible] السكون [illegible] ان ذلك [illegible] قوله تعالى وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا [illegible] تعالى [illegible] السكون [illegible]
فيه [illegible] العطف [illegible] اسكن [illegible] زوجك [illegible]
في [illegible] على الاصل [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] وجاز [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] والشيء [illegible]
حتى [illegible] واللام في [illegible] قوم [illegible]
[illegible] في كلامهم [illegible] القاموس [illegible]
قال [illegible] الطلاح [illegible]
[illegible] المصنف في الذاريات [illegible] في [illegible]
[illegible] ان [illegible] كان
[illegible] الاول [illegible] ان [illegible] اخراج
[illegible] الاخراج [illegible] قال [illegible] في سورة طه [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] الذرية [illegible]
[illegible] طويل [illegible] اذا طال [illegible]
[illegible] بالجوهري [illegible] في [illegible] الكريم [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] في القبر [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] بانه خطاب لادم وحواء وابليس [illegible]
[illegible] على الاستعمال [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] يقول [illegible]
الى الجنة [illegible] المصنف [illegible] الشيطان [illegible] قال
[illegible] الآن [illegible]
[illegible] على هذا [illegible] قلت [illegible] الاول [illegible]

الثاني على ان المقصود الابتلاء بالتكليف والمقصود بالخطاب في الاول هو آدم وحواء [illegible]

بالعكس [illegible] الاول [illegible] والتوبة [illegible] الى السماء والآخر [illegible] الى

الارض [illegible] دليل قوله [illegible] الآيات [illegible]

الرسول والكتاب وأما بيان الهدى [illegible] لا يجب عليه تعالى شيء بل لانه وعد

[illegible] وعده لا يخلف [illegible] ان الايمان [illegible]

وان العقل كاف في معرفة الصانع تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

اي المفتاح [illegible] الفاء العاطفة التي كانت [illegible]

[illegible]

جواب عن الإشكال [illegible]

[illegible]

ذلك عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقم الصلاة يا بلال أرحنا أي أقيمت الصلاة لنستريح بأدائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح [illegible]

[illegible]

البشرى ولان نظيره فيما نحن فيه قوله ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ...

الاسلوبية ... [illegible]

[illegible]

فان اعتبار المعنى المنقول ... [illegible]

[illegible]

ولقد الطعام امر قرية بالغور قريبا من بيت المقدس ابرك حطة اى مسالتنا ان تحط عنا ذنوبنا صبر جميل فكلانا
مبتلى اوله يشكو الى جملي طول السرى يا جملي ليس الى المشتكى وقيل معناه امرنا حطة اى ان نحط في هذه القرية ونقيم بها
البهتية تحيل القول وهو ضعيف بالنبطية الكنط والنبط جيل يعرفون كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين [illegible]
ابن عباس نحن قريش من النبط اهل كوثى فجعلوا اى خلافه اى احتياطا للمغفرة لا انه كان مامورا بضرب
من معين وقد كان [illegible] قوله كلا [illegible] العصا وقوله فكان يحمل على [illegible] وفي بعض النسخ من
آس الجنة لكون المراد العصا وفيه [illegible] من المصنف او التاريخ الاول ويحمل على [illegible] هو الاولى مع ما فيه من
التكلف كما ذكرنا في قوله فتاب عليكم اى انه على الوجهين مثله ومن حمله على ظاهره يشعر بنا على تقدير التعليق
بالشرط وحكى الامام السكاكي والظاهر ان المصنف جعل الفاء على التقدير فصيحة بقوله كما ذكرنا لا تقع الا في
كلام بليغ وجه تسميتها به انها تفصح عن الشرط [illegible] المفاجأة بالاحتجاج والالزام حسنة
رائعة وانما على الاول فلما ذكره في [illegible] الاتيان بان [illegible] وانه من ابتغاء الشكل
بحيث لا يحتاج الى الافصاح به وقوله والاشارة الى ان السبب الاصلي هو امره لا [illegible] ولا يتعدى الى هذه الدقائق
غير البلغاء واعلم انه لا يرجع في الاية لفقد التعقيب ولان دخول الفاء [illegible] على الماضي المتصرف من غير قد غير جائز واضمارها
ضعيف ولما ذكر من النكت وقيل [illegible] هذا القول لان الكلام [illegible] في التيه ما كانوا بالحجر [illegible] الماء
ونحوه لانهم كانوا [illegible] اى [illegible]
اى اصلهم لان اصل كل شيء مرجعه [illegible] الطعام كرهه وضربنا به [illegible] الكلب
بالصيد [illegible] انه عادة قبيحة وقوله [illegible] في الحواشي وهو [illegible]
[illegible] وقيل الثوم لغة العرب تعاقبت بين الفاء والثاء تقول [illegible] مغافير
ومغافر [illegible] وانتم اناس لئام الاصول طعامكم الفوم والحوقل اراد الثوم والبصل
[illegible] في الصحاح [illegible] ضرب من ثياب مصر [illegible] ثياب بيض من كتان وفي الحواشي
[illegible] الازهري عن الفراء [illegible] منسوب الى موضع [illegible] عطف
على وجعلت وعلى الوجهين من قبيل الاستعارة بالكناية [illegible] في الاثبات ان المعنى [illegible]
[illegible] وجعلت الذلة محيطة بهم كالقبة [illegible] الكناية بحالها [illegible]
عليهم اشارة الى ان [illegible] بانهم ظالمون [illegible]
[illegible] يعتقدونه ويعترفون به [illegible] والحاصل انه زيادة تعيير واما التكرير [illegible]
والتعريض بانهم [illegible] وكانوا [illegible]
ان لو كان حقا عندهم [illegible] في الموضعين للعموم [illegible] الاسلوب وفي افادة المعرف
باللام للعموم خلاف [illegible] الى ضرب الذلة والبوء بالغضب [illegible] المسكنة
[illegible]
[illegible]
على انها [illegible] والانقياد [illegible]
الوجه [illegible] ان الذين آمنوا بالسنتهم من غير مواطاة القلوب
[illegible]
هذا الوجه [illegible]
[illegible] قيل [illegible]
[illegible] كذا في [illegible]

اليهود والنصارى والصابئين

وهو من صنعا وان المراد اللفظ وكانه اراد وهم جمع مثل هذا اللفظ اى مجموعه وطائفة قال [illegible] لم يحقب اوله
فكلنا ما مزقت واخذ اطرافها [illegible] واصطار الرجل اذا طاطى راسه وانحنى وسجد وضع جبهته على
الارض ومنه سجد البعير اذا خفض راسه ليركب وسجدت النخلة اذا مالت من كثرة حملها فقيل والكل مجاز ووضع
جبهته بدليل [illegible] في [illegible] ولم تحيف اى لم تسلم [illegible] والفاء تتضمن معنى الشرط وانما لم تقل
لتضمن الذي [illegible] مستفاد من الايمان [illegible] على سبيل [illegible] وجاز ان يرجع الى الوجهين ويحمل على
الاول اظهر لانه على الوجه [illegible] في وجه الفاء يحتاج الى ذكره وهو الوجه الرابع [illegible] الاية واردة
على سبيل الاستطراد [illegible]
[illegible]
الذين [illegible]
وصار [illegible] الغضب [illegible] الاستطراد [illegible]
[illegible] على وجه الماء [illegible] في الصحاح [illegible]
ولا [illegible] والاول [illegible] من الام [illegible]
فلا [illegible] من المكان اعني المقام [illegible] الزمان [illegible] القسمين ان الفاء
[illegible]
ان [illegible] ابن آدم [illegible]
ومن بعضه [illegible] ان اصل هذه اللفظ [illegible]
في سورة الحجرات [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
الكثير والاضافة الى [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى
[illegible] لان الغرض في مثل هذا اى في مقام
الارشاد والتبليغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا التركيب [illegible] الاول
ابكار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالعنق [illegible]
[illegible]
المصنف في سورة المائدة [illegible]
[illegible]
[illegible] مما حفظوه من سواد وبلق

في الجلد

كانه نولع البهق ولعه قيل جعله منقطا وقيل التولع اختلاف الالوان وقيل استطالة البهق   من هذا امريك
الخير فافعل ما امرت به تمامه فقد تركتك ذا مال وذا نشب وقيل هالك قول ذي راي ومعتذرة [illegible]
هو لخفاف بن ندبة وقيل للعباس بن مرداس والنشب المال الاصيل وهو اسم يجمع الناطق والصامت [illegible]
نزه كلبق   او معنى ما هو كم هو ضعيف لان الباب في اصله ليس بقياس ثم انه في المصادر المحققة لانه [illegible]
واما المتعدد الفعل بها اول جعل العكس   ودارس اي ورقيق كلابي وتامر وهو ثنية اصفر يصبغ به الثياب [illegible]
به لتصحيح صفرته   وحالك كانه اخذ من حلك الغراب والحوك صلة الفعال استعمل في [illegible]
الحمرة وصف للضباب الذي تعلوه من تراكم الحمرة [illegible] كانه درح عليها الحمرة اي ذرذرت وخطبان [illegible]
وهو الحنظل او من الحنظل الاول اولى والاركاني هو الاخير الذي يتخرسله سواد قال [illegible]
كثيفة حتى يعلمها سواد بخلاف الورق فانه الرمادي [illegible]
الظليم والزكي [illegible] في الجلد الخرق واما احمر ادا في اذا خالطت حمرته صفرة وربيبة فاخذ من [illegible]
قوله فكانه قيل شديد الصفرة [illegible] الاطراق [illegible] ولصاحبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مجازي [illegible] الحقيقة في البعض مجازا في [illegible] العلاقة
[illegible] الكلام [illegible] الاسناد المجازي
لكان في الاصل [illegible]
سواد [illegible] لون السواد
[illegible] الاسناد
[illegible]
[illegible] الركاب [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
من سال [illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الابهام في [illegible]
الموضع خاصة [illegible]
والسبق وان لا [illegible] الاصول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا النصف [illegible] الخطاب
[illegible] التخصيص [illegible] اصحاب الامام [illegible]
اللفظ [illegible] اللسان

وقال

وقال المامور به [illegible] وقوله تعالى وما كادوا يفعلون [illegible]
[illegible]
رحمهم الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الافراد [illegible] الاجزاء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان حقها ان يقدم ذكر القتل والضرب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ودل عليه ايضا اي على انه خبر في معنى النهي على الارادة معنى القول ان قوله ايضا مدخله ولا لك تكرار العمر وقال جوهر

اي لا تعبدون جواب قوله اخذنا ... من قوله لا تعبدون الا الله معنى النهي والقول مقدر اي قائلين لا تعبدون او قولنا لا تعبدوا

على انه بدل من الميثاق والقول الظاهر ... على ظاهره ... بالقول ... بني اسرائيل ...

... ولا تحسبن ... بني اسرائيل في الكتاب ...

... لا تسفكون ...

... الاعراض والتولية ...

[illegible]

... لان معنى الاخفى ... الاشياء ... الزيادة ...

... ان ما ذكر في التقريب ... التشبيه ... ما ذكره المصنف ...

... اسند ... الحجارة ...

[illegible]

[illegible]

سمّى ذلك التذييل عند المصـ من اقسام الاعتراض

السؤال

للعمل على هذا التوادي والقرائن من الغلاة [illegible] الى الاصل [illegible]

[illegible]

العلم لا استعمالا [illegible] [illegible]

[illegible]

الله على الاعتراض الثاني للتمييز ... لا يتقون ... [illegible]

اليهود ... على سبيل ... [illegible]

ثم تقول ... ذلك ... الوجهين ... والاول اظهر وابلغ واشد ... للكلام ... والله اعلم [illegible]

[illegible]

للاهواء والشهوات فاعلم ... المساجد ... العبادة ... [illegible]

قولا وفعلا اعتقادا واعمالا ... المشرق والمغرب ... المساجد ... [illegible]

من ... الوالد ... والله اعلم وما كان [illegible]

ثم حكى ... الامام ... [illegible]

وايضا من صلاح الدين ايوب رحمه الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الآية

[illegible] اشتروا الضلالة بالهدى [illegible]

[illegible]

[illegible]

... من الشعراء العرب ... بالجلادة ... الشعر الازهري ... اشعار العرب ...

[illegible]

عشابتك كالجبل المقطوع السنام ... يستعار ...

[illegible]

مع تجبر ... وانه يبلغ في الذم ...

شاهد ... فابى غضبت الرجل بفتح الميم وكسرها اذا احتقرته وكذا اعتبته ...

[illegible]

والخلق ... [illegible] ... في كتب الاصول ... [illegible]

والمستقيم ... [illegible] ... مسعود ... [illegible]

[illegible]

وحكم ما ... [illegible] ... الامام ... [illegible] ... الاتفاق ... [illegible]

على الكلام المصنف ... [illegible] ... الاول ... [illegible]

[illegible]

الوسط المحرم كشفت بها الحوادث حتى اصبحت طرفا ذا ودواته فاستلبت ما هو لها الحجل حتى يتسف لبو تام في مدة النبي وهي قلعة بابل بالمحرم في خرجة ايام المعتصم وكان سندنيا من خندق وقبله وعيية الموت اعني البد قد رك لها عرشها بالحروف الارض تعتيما وحين قطل بالطرق الاتفتن مرعدا وبات باتجاهها الى المحيطا والاكتين كان صاحب حسن المعجم والمفصل في معجم وذلك وكف اكاجبنا من كل لجنة بتحت ذكر هنا المدح بعد قراءته بينهم وجتنا بكل على سولا المكوس بكل الذال يتحرك فطا انه لا محل لا بد على ما مستعطا في ذلك والجواب من وكما تقدم لا يبا في من كن حيث الرسول على معوا والمكوس وهي شهادة لا نبيا بهم لا محالة بواسطة هو الا انه تدل على الوسطا منهم ما ذكره وتمام مرون عن ملك لرسالة الله تعالى قلت لما كان الشهيد كالرقيب فلا شك ان على الشهيد حتى الرقيب والحفيظ الا انه شهادة تعز لا في الفعال وقائد ثم ان الشهادة منه صلى الله عليه وسلم لما كانت مزكية لهم وكذلك لا يعلم الخبر جنبا اعلى حتى تركيته فقد اخبر في الصلوات حتى يعلمك الوحية لئلا الله على عدو التكبر في تعجا فيه زيادة منهم ومن هذا التقرير ظهر شيئيوط ما يقوم ان ختمنا هم بكم الرسول شهدا لم لا بعرش ومن يتبع ان الله ... لرسل الامم فقد بان من شهادة تزكيهم وشهادة على بلغهم على ان الشفيا المحل الاستقر لا مواتنه والرسل على تعلق به الجزا حاصل لان العلم الاستقر لكن العلوم تختلف حالها غيبا وشهادة مقومنا على الجزا الحال الثانية فالعلم المتعلق بالشي حال كونه شهادة هو المتعلق به الجزا وعلى هذا تنبيه على اتباني من حجة الاستنباط ... وهو حالين وعلى الثالث ... على المتشابه العلم ... حالة العزيز وهذا ظهر ذكر المنسية ... في العموم وقوله تعالى ونعلم الله الذين امنوا انه من باب التمثيل وقد ... ذكر ... وما جعلنا ذكره ... جعل على نزيله علم ... قيمة ممن ينقلب فانى تراب لعنة من الرسول صلى الله عليه وسلم على القلب به دخل عليه العلوي ... ذات ... رضي الله عنها قال ابن ابي ... سقط الرداء عن ظهره وخلص ... الاستقطاب وذكره البخاري مع تغيير يسير ويجوز ان يكون من ... الاستفهام في معاني ... كما دل عليه قوله ... ان المشترك ... الحكم المسبوق ... نظرا الى ... والحجاز ... الآلاء ... اتباعهم واتباعهم والانقلاب على العقبين ... من الاسماء ... كما في قوله ... وهو الفرزدق فكيف اذا مررت بدار قوم ... زيادة والاشبه انه جار مجرى الاعتراض ... اراد الدلالة على النفي وهو نظر الكافر ... يرد على المصنف ان الزائدة ... دون المسند ... المتكلم ... في قوله تعالى ... كقوله تعالى انزل الفرقان ... تحت ... علت نفس ... كاد ... تأمل ... حتى اذا ... وحكاه الازهري ...

١٥٩

الجزء وهذا ما ذكره في القاموس وذكرا بنا من الاتراك اي لا يخفى وثم اللهم محل ... الاخرى في الصحاح وابنها ... وتقف به اذا توجه القوم نحو الملك وقد حق اذا اختفى اي غاب ... الملوك وقت لا نكل ... الدخول منه ونحك ... السيادة انه ... الملوك وانه ... لاقوام المتوالين ... الى الوقت ... ذكره في تحريك ... وذكر ... دليل على ان الواجب من مراعاة الحجة ... على مراعاة العين ... لا نصب ... الحجة ... المستطاب ... فيما دل الاصل ... مما ... الاصلاح ... الاسلوب ... اهل ... قوله ... الحق ... الربط ... الى ... قبل واحد ... انه ... الآية ... مبنى على ... هذا ... اولو الكتاب ... الاخوان ... بان الاشعرية ... ذلك ... واعب ... الحرفان ... وهذه ... الجواد ... تصريح ... اللاحق ... والحق ... الحسن ... انت ... ابوه ...

لكونه ليس مقصودا الا لحق [illegible] في مثله الآية [illegible]

[illegible] يرجع الى [illegible] وجاز ان يرجع الى [illegible] اى [illegible]

المفعول اى على الفاعل الذى [illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

والله اعلم

[illegible]

[illegible] ملككم في [illegible] الرسول [illegible] الى [illegible]

[illegible] الامام [illegible] الامام [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible] في المرض [illegible]

[illegible] وصام شهر رمضان والصلوة [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

الى حرث واستحرت جلّ اهل اسحق رفع صوته ولانه اول ما يسمع من صوته ثم استعمل في رفع الصوت مطلقا وقيل لانهم
يقولون عند رؤية الهلال هذا الهلال رافعين به صوتهم ما لا يستقل عليه اي بالاستقلال ويطلق الاهلة لنفيه عليه
وذهب بان ينصب [illegible] او لا يعلى بما يفصل عنه قال الكلف [illegible]
[illegible]
طول العنق [illegible]
وقيل [illegible] الكلام [illegible] وقيل لا يتكلم بما يعنون فعل هذا
[illegible]

[illegible]

سبق بحثه ويروى [illegible] على [illegible] وفي [illegible] في الآية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

هو احتمال بعيد لانه زاد ما ليس منها ونقص ما هو منها والاولى الحمل على انه حث على نوافل الصدقات والمبار وهو مذهب [illegible]

[illegible] كتبنا الفقهية [illegible] انه اذا قال الرجل لامرأته [illegible] اختلف في الآية [illegible]

[illegible]

يتقى به وقتا صالا لانه اذ ادرك من اشتعد به واما اصحاب الا[illegible] علم نظر لى نفسه وما ذكر بحر مستحا كما احتاره لك
فلم يعرفوا على معنى لم يكن من ادركه عقوله فمكرر الكلام تاما وعلى انه ممعول الذين تصوموا اعترض عليه رسيد الدين الوطواط
رحمه الله بانه من الفصل من اجرابه يهم منه الى اليه يجل الحصول وزعم ان المصنف ادخل له والاكثر مفعولا به كقوله
شهدت الجمعة اى كانه بين معولا به فى التاللغة ذكر فى هود انه ظرف ولا يحتاج الى تقدير مفعول لانه بنى وتجلة
بان الليم المبنا وكلاهما هذا الشرح يعجلنى الا المستعاملين واعترض عليه بانه كالاستثناء حيث [illegible]
كان مريضا او على سفر الى انه لا يتعدى المصيبة قوله وتبيكا فى مرسلا لانه من حيث الشرع والتخليل [illegible]
لم يغلظ النصيص رحم والمريض امر فى خيرا وقام فالحمل على التماثل الذى لا ايتماء والشهود على الشهر [illegible]
فيه وجوع المريض معلوم [illegible] الامة وتثبيتا صاحب الهداية على اهل العلم بالجينة المحمدة واما ذكر [illegible]
لم يعلل الساقية الخاصة به والله اعلم ومن الناس من فرض النظر عما لو انما مرة وقيل يكون عليهما ان يقطر او الاسنان
لا انصلحان حملها الاية [illegible] اى فعليه وظاهر الوجوب ممتزجة قوله ولم تعتمر محوا صيلا لانه نظام ومحاول المريض
والمسافر انه يدل ظاهر اللفظ يجب عليه القضاء وقلو ولم تعتمر سوا فيها افضلية الصوم مطلقا عاجب الافطار بعد من تول
عليه من اللفظ والمعنى ومن كان مريضا او على سفر مقطر افضليته لا فليفطر وعليه واشار النوالى انه لا يدعى سمو لا مطلقا
الى وجوبه فانى وقت المقدم انهم عن مخاطبين بحرم الفطر وانما خوطبوا بعدة من ايام اخر كالرمرنهم مخاطب بصوم الشهر
ولا يجزى اصحاء الرخص مقبلا كان فى السراء الاطلب عموم الخطاب فى قوله كتب عليكم الصيام مع قوله ولم تعتمر سوا ودل على لس
الخروج للترخيص لانهم خارجون عن تناول اصل الخطاب فاصلهم على الامر براعاة العدة يبتغى فى الاداء والقضاء ليحسن تكروا
الله لان الاول اداء حقيقة وكذا فى علية اكثر من حمل التفسير ومضار فى علية تعليم كيفية تكفيه وحوبه فى حمل الحد
وانطلق سبيل هذا الظف لان وجه التعليل مع وهو حد حتى يعلل احر اوه فى الكل تحولا الثانى علة لقوله شهر رمضان الى قوله
فليصمه لكونه من الشهر المشروع تحوحرى وعلمكم واعلا ما علم كتب ولا وجه لتعليله كعطاجرا لما يدل على العدم من الاوصاف الا
القاب المحدث النقاب الذى شبه قل الامور اى بحث عنها والحدث المعنى ما عن كانه حقت بالامر عن عرف
او من سجركم ومجازا خاطبا نقاب يحقق بالماسب والملاحظ الذى يشكل وينشر بالمعنى حمد شكله فى صدر الاخبار
على الخطاب لان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون اصنامهم ويتقربون من اقوال الجهل كانه حمل الكبير وان الله بامر حق الكلام تعظيم المحمد والله على ما
هداكم لكونه كما اذا علت فى هذا الباب لانا لنعظم صحابا تشكى على الحمد وهو المشكو الحلية كقوله تربوه من لطفى لما فى
الكشف وكان هذا الكلام تدرب مع فعل الاراده فالكلام ليما قبل من معنى الارادة فى قوله جعل الاكمال وشبهه بقوله لا الابراهى انما
ربت على معنى الا انما فهو تعالى الاب لم يعطل مطلقا امره النسلم اى ربدا قبل الاطعام والافطار لا شى عنده وقد ما اخذه وحده
علم انه لم يستمعوا الاطعام حرفا لا يقتضيه العقلاء فى فعلهم اذ لم يعمل على شى ولا يطل على مالا وجب عند الحصر غير
قوله الاول او يجعل لله عرفا به القلب وان قوله فى السيعر لتعلموا ما تعملوا حتى يجعل الكلام يستحق لا الاعتبار ابنى احق
شوعى على دليل ولم يجعل متعلقا بالاخير يحسن المعنى كل يحسن والوجه الاخير فهو ظاهر التكلف واعلم انه اذا حمل على
اللف لم يجعل تفسير التكبير بحمد الفطرا والتكبير عند الاهلال بوم خروج لانه تعقيبه عن دليل هو منكم ومن عقاقر والله اعلم
اوله انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما والحكم مع رفع النصر عند الدعاء فليستجيبوا لى اذا دعوتهم للايمان والطاعة
فمنها ما بينه على التوالية اعتراض مست لما لم يذكره من احكام الصوم وانه حقيق الاستجابة لامره الذى هو شانه
وهذا الاقصاح باسماء لم تحكم كلمة الذكر ظاهره انه مخصوص بالفاظ فى الاصل ويوتين ما قيل الرفث فى كلامه هو قبيحة
والرفث وترفث الفحش وانفحش باعسا لم يجر ذكر النكاح وبقاربا عن مناقشة اتمامى مرافعه والرفث ما كان مثل
حارف ارفث وترفث بمعنى تكلفه استعملها استعمال الرفث والا الا ذى والاحكم رفث بمعنى جامع الانعام الغاية
وما اختصرا بالمصنف يكنى به عن الجماع لانه لا يكاد يخلو من شى من ذلك من الفحش ما عسى على كتابة شهادة اول
ابن عباس رضى الله عنهما انه الرفث ما كان عند النساء ولم يرد به الفعل بل القول الذى يجرى بينها فى حكم الرفث وغيره

ما قيل انه الذى خوطب به المراة واما اشمه طلبه طالع المعنى ذكره الازهرى او اراد به الرفث فى الاية يراد به
الفعل فليس انه شى مبينا وهذا قرب وذكر الازهرى عن القب انه الجماع وابحد والمخشرى عن الزجاج فى قوله تعالى فلا
رفث لا جماع ولا كلمة من اسبابه والرفث كلمة جامعة لما يريده الرجل من اهله او انه وقرينة الحال بعموم الرفث
بالفرج والجماع وباللسان المواعدة به وبالعين الغمز ذلك ومعنى السبب ومن يبنى بما صيا لم يقصد فى الطرف بلك
لعبا اى الغير بين بما منشيا مستهلا واحكم عوف دقم سائر الامل لم يقصد فى التعريض فانا نفرق بالفعل
الى هذه المراد وليس علم شبه باللباس المشتمل عليه داخله ووجه الشبه الاشتمال الاشتمال كل على صاحبه اشتمال
اللباس على اللابس فقيل لانه كلا يستر الامر عن صاحبه [illegible] ومكانت عليه لنا ما صرح به هذه الى المصنف
وموا انسبه الى سا قالا لانه فى المراد فيه من الانكاح اى اراد حيلة اهل لا يعد الا انه وقيل حيركا لنا در فكم
المصدر الخطاب الجار وهذا بما يعلم انه تكون دار اسحابا او ادحل علينا بالعموم الخطاب اتى يعد الى فسادكم فلا وتعلق هذا النهار
يحمل قوله لكم تحتا [illegible] ليكم العلماء انهم قبل هذا الملائكة ومن يخرج له
ما لو ليه من حيث الماء فى المعنى لاحار به بعينه قال ابو داود ذلك امارات لنا سلفه ودل على من الصحيح خطا او انه السبعة
فى القدم يجب الطلقة ودى ان اذا حرم الشرب وتضمن يحملها صلاة الفجر وانطلق الوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار يكن الخيط
الابيض كما قرن الخيط الاسود بما يتد معه من الغبش وقد فسر بيان الثانى بحلا لان الغبش الاسفل بتم قال ذلك على
من التبعيض انه يتخصص الفجر واقله اى اول ما يبدو لان الخيط الابيض والمعنى لا يخلف وكمال دليله قوله اول ما يبدو
من الفجر المعترض فى الافق فقد الخيط الابيض وقوله تعالى من التبعيض الاول متوجه بيانه وحتى وجوز [illegible] الى الفجر
البحر عبارة عن الخروج والكلية وقوله [illegible] اى هو جزء من [illegible] والله ووصف [illegible]
ترديد كما فى الحالة الخصوص والاعراض [illegible] الابيض [illegible] الخيط الاسود [illegible]
فى البيض بانه داعا ولان محل النص على الحالين [illegible] كان او تحقيقا فقد التفسير يجامعهم فى خيط الابيض ولو فصل الى
عبارة من خروج المخبثين الفرق الماضى [illegible] فيكونا [illegible] فهذا حتى حين العالم الحاصل
للقوم ولكون بعض الستين حاجة عن المعرات دعت طريق الحفظ اشارة اليه لكان وجها فاذا رزم شرفان
شرع بابى البيت ما اذا اشتمل على البيت كانى بما يحصر لا يعد والاستغراب فقط من اسنانى اراد انه حصر
تعليله الا انه غفل بهذا فيه يعقل وتعريض العقل الابتداء كان يستحى ما لخفاء [illegible] عن ارباب الفصاحة
البلاغة لان الله على الصين والرابعة النوم عادة [illegible] لا قد على كن والرطوبة [illegible]
فى روانه على البخارى [illegible] فكان الخيط الابيض والخيط الاسود [illegible] فى مذ
الى البلد بلا [illegible] فى شاهد هذا [illegible] فى شاهد يدل على زيادة
البلاغة داعيا الى [illegible] كل مرة كل جمع ما صنع [illegible] الا [illegible]
[illegible] فان قلت كيف قال [illegible] ان يجوز على [illegible]
حمل فعله اذا استوضح المراد فيه بحث لان الرواية صحيحة فى البخارى ومسلم والجزم على العقل بعد الاستيضاح [illegible]
عالمين لا ما نعين على ما راعاه ثم [illegible] قبل [illegible] والعراق [illegible]
الا بعض من جوز التكليف بالمحال [illegible] الخطاب [illegible] فى الاداة [illegible]
[illegible] زيادة بيان فان قلت [illegible] ابى حنيفة [illegible]
وهى [illegible] اصطلاحا الحمل [illegible] الاجارة فى [illegible] الاجارة [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] على الكل [illegible]
[illegible] بما ذكر [illegible] الجمع [illegible]
الاشتغال [illegible] البيان [illegible] الاصل [illegible]

الظاهر من اللفظ ويتفطن بعدم مناسبة المقام ... [illegible]
العموم ولا باب ... [illegible] ... وبناء على هذا ... [illegible] ... الاشكال عن صاحب الكشاف وهو
الحق ... [illegible] ... والله اعلم قالوا ... [illegible]
اما الاول ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ... الوقت وهو الذي ... [illegible] ... قلت
[illegible]

الواقع عند الامر بالقتال الآن المقاتلة بالرجال والمال لو عد الاستقبال الاشارة مستقبل فلا ان استعمل الفعل [illegible]
والاخطار ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الاحتراز [illegible] لقول ابي ايوب رضي الله عنه [illegible] في العبادة والاحسان على [illegible]

[illegible]

[illegible]

هشيم ... ثبت في د ولو كره وهو محرش بحجره ومجنه في الفائق ... رضي الله عنه أي فرغ ... وهو محرش بحجره ومجنه

... الكلاب ... بالحجر ...

الراس ... فانه مزعفرات ... النبي صلى الله عليه وسلم

في مسيره الى بدر ... ثم ثبت في د ولو ...

[illegible]

... الوادي ... [illegible]

الرواسي ... في الفائق ... وثبت في د ولو وهو محرش بحجره ومجنه ... والله اعلم

[illegible]

... ولا قول المصنف ... والله اعلم لان العرفة لا تعرف في اسماء ...

[illegible]

56

[illegible]

... فاذا افضتم من عرفات ...

[illegible]

٥٧

[illegible] قال السلم

عليه السلام فان معناه انه استاذن حرمات الاله ولم يوذن [illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible] القول [illegible]

[illegible]

الناس [illegible]

[illegible]

عبد الله

في حديث ... من الغضب ... [illegible] ... كيف المغيث وروى [illegible] مرة
[illegible] ... في الطلب والعلي ... الاجتماع ... [illegible] فقد [illegible]
[illegible] ... راس ... [illegible] ... الاصابع ... [illegible]
المحبة والخفيف ... [illegible] ... وقال ... [illegible] ... العين ومثل [illegible]
من المشابهة ... [illegible] ... عليه الصلاة والسلام وقال [illegible] ... مسند ... [illegible]
رواه ... [illegible] داود ... [illegible] قال ... [illegible] صدقة [illegible]
... [illegible] ... الحديث ... [illegible] ... الكلمة [illegible]
يكيف اي ... [illegible] الناس ... رواه ابو داود ... [illegible]
الكاف فيها ... [illegible] اشارة الى قوله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... والمراد ... [illegible]
[illegible] ... الا ... [illegible]
لا ... [illegible] ... من لم يجوز ... [illegible] ... على حذف المضاف
[illegible] ... في حذف المضاف ... [illegible] ... في قوله
[illegible] ... المصنف ... [illegible]
[illegible] ... الاول ... [illegible]
على ... [illegible] ... وما روى ... [illegible]
اي روى ... [illegible]
[illegible] ... المصنف ... [illegible]
[illegible] ... الاول ... [illegible]
الاول ... [illegible] ... المنقول عن عائشة رضي الله عنها
[illegible]
[illegible] ... وقال [illegible] رحمهم الله
[illegible] ... الطريق ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... الافعال ... [illegible]
[illegible] ... المصنف ... [illegible] ... والله اعلم ... [illegible]
[illegible] ... على ... [illegible]
[illegible] ... على الاول ... [illegible]
[illegible] ... الاعتراض ... [illegible]
[illegible] ... الكلام ... [illegible]
[illegible] ... الاستعارة ... [illegible]
في باب ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... الاستعارة ... [illegible] ... والله اعلم ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... والله اعلم

وعن الكسائي ... [illegible] ... المصنف ... [illegible] معنى الاكراه في توجيه قراءة ... [illegible]
[illegible] ... الاكراه ... [illegible]
[illegible] ... الاكراه ... [illegible]
[illegible] ... الاكراه ... [illegible]
[illegible] ... الاكراه ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابن كيسان ... [illegible] ... عبد الله بن ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]
وكانوا ثمانية ... [illegible] ... عبد الله ... رضي الله عنه ... [illegible] ... الحضرمي ... [illegible]
[illegible] ... على وقف
[illegible] ... فاقتلوا المشركين ... [illegible] ... الاشهر الحرم ... [illegible]
[illegible] ... فاقتلوا المشركين ... [illegible]
[illegible]
في الارض اربعة اشهر ... [illegible]
[illegible] ... المصنف ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... فلا خلاف في ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... عطف على ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... الاثم ... والمراد ... [illegible]
[illegible] ... والله اعلم ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... المصنف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... والله اعلم
[illegible] ... الزيادة ... [illegible]
[illegible]

وبين المؤمنين المستوجبين المدح والتعظيم بلى لو نحوه حسن موقعه وهو عطف على قوله فلم يواري
ويجري مجرى الاعتراض في الحث على ما احتتم عليه من اجتناب الاقذار ما تعرضه دون النهي اي يجعله في عرضه
لشيء كاللوح يثبته على عرض المغير ليمنع جريان الماء الى اسفل ويجعله عرضا لسد بين الشيء سدا وكلا الاستعمالين
واضح حسن والعرضة ايضا المعترض للامر وهو ايضا فعلة بمعنى المفعول كانه منصوب معروض للامور [illegible]
ومعنى الاية على الاولى [illegible] العرضة بمعنى المنع ان الرجل كان يحلف على بعض الخيرات
اي على تركه فان الحلف على النفي قد يكون لفعله وقد يكون لتركه فلا اشكال [illegible]
[illegible]

ضمن العزم [illegible] كما يقول انا ننتظركم هذا الشهر كان احدكم [illegible] والايلاء [illegible]
[illegible]

[illegible]

والآية تقبل الاستقبال لعدتهن كما ذكره جار الله ان اريد اللبث بأولها بعد علمه الاه ولو اريد المشارفة
فلأن مقتضى اللفظ لأن اللام اذا دخلت الوقت أفادت التأقيت والاختصاص بذلك الوقت لاستقبال
الوقت نص المصنف عليه في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وقوله تعالى يجري لأجل مسمى وما قيل
ان المعنى ملازمة لهن فان جعلت الاضافة بمعنى في دل على ان القرء هو الحيض والطهر معا ولو جعلت
بمعنى اللام فكيفها في قوله لا حتى لا يحتمل [illegible] فيدل على [illegible] وقرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبل عدتهن [illegible] اذا فعل على ما توهم جار الله
في سورة الطلاق والقرآن وفي الحديث [illegible] الثانية في الصحاح [illegible] واحدا لا يحتمل
ما فصل الراوي وتفسير من اجتهاده فلا يرد انها ليست بحجة عنده [illegible] الاستدلال بها حالة سواء قيل
بالشرك [illegible] عبد الرحمن [illegible] في كتب اللغة او قبله بمعنى الوقت المطلق كما سلم المصنف
مع ما سلف [illegible] والله اعلم [illegible] قروء كما اوله
في كلام [illegible] جاء في قروء [illegible] وفي الحق رفعه لا تضاع [illegible]
نفس كالمكره المقصود الاثبات [illegible] الجزاء [illegible] وفي ذلك [illegible]
الطرف وخوف النفس وانما [illegible] اذ انه [illegible]
[illegible] على القروء من ترتيب [illegible] والتعليل [illegible]
الانكار [illegible] ان [illegible] الى [illegible] في شهوات الزوج [illegible]
وانما قيل بان [illegible] الانتقال [illegible] الى [illegible] في ان الاعتداد بالحيض [illegible] امر
ثبت بالشرع فاين [illegible] بخلاف [illegible] في الحيض [illegible]
الثاني [illegible] من المقام [illegible] الاستعمال المذكور [illegible] فلما المعنى ان الرجل
اذا ارتجعها وانما [illegible] الرجعة [illegible] في الكلام لان الاحتيار [illegible]
التناقض [illegible] الى المراد الاول [illegible]
في ان لا ترجع [illegible] في الاستعمال والنزل [illegible]
[illegible] والمقصود [illegible] منهم [illegible] في ذلك [illegible]
بعض الناس في الامتناع واستشعروا الى الزوج [illegible] اصلاحا [illegible] الاصلاح
بالرجعة ولان [illegible] الله تعالى [illegible] بالاصابة في ذلك [illegible] الاصلاح [illegible]
وانما [illegible] ان الاراد [illegible] الاحكام [illegible] المدركة [illegible]
[illegible] المراة [illegible] او [illegible] على انه من فضل [illegible] على كلام المصنف
درجة زيادة في الحق وفضل قال الراغب [illegible] اذا اعتبرت بالصعود [illegible] الاعتلاء على البسيط
كدرجة السطح والسلم [illegible] المنزلة الرفيعة [illegible] وضد الاولى [illegible] والتقارب على [illegible]
من درج [illegible] والمنه [illegible] والدرجة [illegible] المهموز [illegible]
[illegible] ولا [illegible] على [illegible] المواضع التي [illegible]
في الاصول [illegible] الله تعالى [illegible] على [illegible]
الارسال [illegible] ان [illegible] اذا حمل على [illegible] مرة [illegible] في الترتيب
والاجماع [illegible] الارسال [illegible] على [illegible]
والآية [illegible] الجمع [illegible] على الشبه او على التكثير [illegible] ان [illegible]
الا [illegible] الرجعيات والامام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في سورة الطلاق

[illegible]

لسر الله تعالى والذي يذكر بعده الا الاستدلال [illegible] السنة [illegible] كما دل عليه الحديث
[illegible] من السنة والمدعو [illegible] في كتب الصحاح [illegible]
لم [illegible] كانت قد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ما كان يعرفه ولا يجوز على
[illegible] المعصية مع العلم لاسيما [illegible] في [illegible] الصواب
[illegible] في حوزة الصحابة [illegible] الاسلام [illegible]
على وجوه المفاسد [illegible] مع استقامة [illegible] الى الاعتراض على [illegible]
وان [illegible] الاسلام [illegible] الى ما [illegible]
[illegible] في الاسلام بان [illegible] ما [illegible] في الروايات [illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible] الخطاب للازواج واخره للائمة والحكام [illegible]
انه خطاب [illegible] الشروط العقلية والشرعية [illegible] اذا [illegible]
[illegible] على كان [illegible]
[illegible] كتاب الله وكلام رسوله [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] في سورة النساء [illegible] الائمة والحكام
[illegible] الشقاق والخلع [illegible]
[illegible] العوض جميع الصداق [illegible]
وليس [illegible] العام على الخاص [illegible]
ولو [illegible] الصنف [illegible] كان [illegible]
[illegible] الى [illegible]
الى [illegible] في [illegible] المرغوب
الى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] في [illegible] ما كان [illegible]
فاذا [illegible] على [illegible]
حتى [illegible] على الحم [illegible]
المذكور الموصوف [illegible] الاول [illegible]
لانه [illegible] فان الفاء تدل على [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الى [illegible] الازهري [illegible]
انها [illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
على الجمع [illegible] قال الازهري

[illegible]

عن ابن الاعرابي العانة اقصى الشيء ولهذا قول من قال [illegible] انتهاؤه وامتداده فلا يدل قول العرب
على المدعى [illegible] لان الابتداء انما يصلح اذا كان للابتداء من المقابل للانتهاء غاية من حيث كونه مبتدأ قوله
وقال اذا [illegible] وهو الطراح ذكره المصنف في سورة الاحقاف [illegible]
هنالك ان الاطلاق على جميع [illegible] مع ارادة [illegible] الاستعمال [illegible] الاشتراك اللفظي او المعنوي ولا استدلال
[illegible] واما الاجل [illegible] الازهري [illegible] انه غاية الوقت في الموت ومحل الدين ونحوه فدل على
انه حقيقة في اخر المدة وفي الصحاح الاجل مدة الشيء وهو ما يدل على العكس وكذا الاستعمال في كتاب الله الكريم
[illegible] في عرف الفقهاء ما هو في الصحاح وفي اجل الموت بالعكس في العرف العام والتجوز من الكل الى
الجزء الاخير اقوى من العكس [illegible] في الصحاح ولانه [illegible] عطفا على قوله والاجل [illegible]
لانه لما [illegible] الاجل [illegible] المنتهى احتاج الى [illegible] في الاستعمال ثم قرينة الارادة مما نحن فيه
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالآيات على طريق [illegible]
[illegible] وما انزل عليكم [illegible] تخصيص بالذكر [illegible] الاسلام [illegible]
الكتاب والسنة [illegible] وما انزل على [illegible]
روي انها نزلت في معقل بن يسار [illegible] البخاري والترمذي وابي داود عن معقل بن يسار كانت
لي اخت تخطب الي [illegible] من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا
رجعيا ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها
الناس وآثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا له رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني
تخطبها مع الخطاب والله لا انكحها ابدا قال ففي نزلت هذه الآية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
[illegible]

61

ان الطاء على انها المخففة من الثقيلة من دون تعويض [illegible] المصدرية [illegible] الماضي او المستقبل وما المصدرية [illegible]
البتة [illegible] قلت لما ثبت التعارض [illegible] عليكم [illegible] في الكتاب
اولى ولهذا نسبه ابو علي [illegible] الى الكوفية ومعناه من نكاح [illegible]
وفي رواية [illegible] لا يجوز فان الوالدات [illegible] ان الاب يجب عليه ارضاع الولد [illegible]
الام [illegible] المولود له [illegible] قوله
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن [illegible] والنفقة والكسوة عبارة
عن اجر المثل فانه الواجب بالاتفاق [illegible] العبارة [illegible]
[illegible] الارضاع [illegible]
[illegible]
[illegible] المطلقات [illegible] الطلاق [illegible] الارضاع [illegible]
المولود له [illegible] قلت [illegible] الوالدات [illegible] باستحقاق [illegible]
[illegible] الى الاب في الكفاءة [illegible]
اذا كان الولد [illegible] الوالد [illegible] المولود له [illegible] والسنة [illegible]
[illegible] فانما امهات الناس اوعية مستودعات وللاباء ابناء [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] ام من الروم او سوداء [illegible]
والاول اولى [illegible]
[illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] الاب [illegible] اذا كان له مال لم يجب
على الاب اجرة الارضاع بل [illegible] واجرة الارضاع من مال الصبي [illegible] الولاية [illegible]
[illegible] المولود له [illegible]
[illegible]
المولود له [illegible] الوالد [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] والاستعمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في سورة [illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما اشار اليه السكاكي رحمه الله من ان السائل لم يكن عارفا بمواقع الكلام ذهابا الى الليالي لان الشهور
غررها الليالي دون الايام فكان الليالي هنا الايام لا العكس ومن ابين هذه ... قوله
ان ينهم (؟) الايام يدل على ان التحاق في شيء من الايام قلت الكناية ... لفظ الموضوع له و
التعريض ... يدل به على شيء لم تذكره وكانه اما الكلام الى ... يدل على الغرض ...
... الفرق بين الباب ... وحاصل الفرق انه اعتبر في الكناية استعمال اللفظ في غير ...

[illegible]

٦٢

والمنتقل في المعنى الظاهر على معنى ... المستحيل ... المعاصرة
... المعاشرة ... النكاح ... كما قال ابن عباس ...
والوجه ... لان العزم على الفعل مقدمة ... لان العزم ... الفعل
الفعل ... المقدمة ... على وجه ... العزم ... الافعال ... الاختيار

[illegible]

لا انه في جعل الخطاب مخصوصا بهم تحقيقا لتنبيه وهو مخصوص بخطاب المؤمنين وان المعنى على اوفق دلالة على
[illegible] شان المؤمنين [illegible] حتى [illegible] المعاني [illegible] على احد ما [illegible]
كلا [illegible] الا [illegible] الاعتراض قلت معناه فاما انهم اي اصل المعنى [illegible] العبد [illegible]
[illegible] في زمان واحد [illegible] تعلق الارادة [illegible] الواحد [illegible]
التكاليف [illegible] بامتثال الماموريه المبادر الى الطاعة وهذا [illegible] للمسلمين [illegible]
في سبيل الله [illegible] المعنى [illegible] في معنى انفروا او [illegible] الكريمة [illegible] القرآن [illegible]
كل [illegible] الاحكام [illegible] الصيام والحج والصلوة والجهاد [illegible] الاهتمام [illegible]
[illegible] مقصود [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] التكاليف [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible] المقام [illegible] والله اعلم
[illegible]

[illegible]

كان مخطورا [illegible] مطعوم وبالعكس [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم الى المؤمنين في [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الشرب [illegible]
[illegible]

المصنف للعرب والمناسبة وذكر سلمه الله انه لو جعل اعم ما خذ الفعل جمع الآيات المذكورة من جميع الصور
ويكون فعله ورجح حالى ما يدل عليه من حديث النبوة كما في قوله ولكن كيف في ريب لكان اولى وهو كلام حسن
اقول قوله تلك الرسل فضلنا استئناف مشتمل على الترقي كانه قيل ... المرسلين ... فضلهم
فضلا ولهذا كان الارجح حمل البعض على نبينا صلى الله عليه وسلم ... اولى العزم ... ذوق
المقام الذي فيه الكلام ...

٦٤

... انه لا يغفل عن تدبير الخلق قوله ... التدبير والحكمة ...
... البيان الاصطلاحي ...

وكمل الالهية في تقرير الاية واعلم ان الملحد لما كان يجوز انشقاق الاجزاء [illegible] ان العالم ولو ادعاه لمن
قال بحدوث [illegible] الله تعالى في [illegible] الكواكب [illegible] الاجال من الايجاد وغيرها [illegible] ان يجوز [illegible]
في الارض [illegible] يعوض اليه اما قولا بالحلول او الاكتفاء بخواص فلكية او غير ذلك [illegible]
ان [illegible] على [illegible] الرب [illegible] مرجحة عليه الضرورة بانه [illegible] يجب بغير [illegible] وان [illegible]
وجوده [illegible] لا يمكنه الايجاد الذي هو [illegible] الوجه البته ضرورة احتياجه الى الموجد [illegible]
كافي في ابطال دعوى الملحد [illegible] الدعوى في تنزيهه تعالى عما الحقه على انه [illegible] انه لا فرق بين
الايجاد والاعدام [illegible] الاحياء والاماتة [illegible] على ايجاد كل ممكن واعدامه [illegible]
واشد [illegible] الوجه لان [illegible] بوجه لا معارضة الامكان [illegible] قوله تعالى اذا
لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض في سورة المؤمنين [illegible] الله تعالى [illegible] الملحد [illegible]
انه يجوز [illegible] الاستيجاب [illegible] الفاعل [illegible] عند بعض [illegible] من المتكلمين [illegible] اليه [illegible]
باستقلال [illegible] الارض [illegible] على الاذكيا فضلا عن الاغبياء وقال انا احيي وامت
والذي [illegible] الى [illegible] حكم الاستدلال في طرفي الاحياء [illegible] في ذلك [illegible]
لو كان [illegible] الى غير البادي [illegible] والاقليس العقلا [illegible]
[illegible] بان [illegible] لا يعترف [illegible] القدم والاستدلال [illegible] بالشمس من المشرق
[illegible] المذكورة [illegible] في اسناد الفعل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الذي الا [illegible] ما كان [illegible] كلام وارد على قانون الخطابة
والبرهان [illegible] ليس فيه مجال الاعتراض [illegible] الجراحن [illegible]
[illegible] او الرايت مثل الذي ما كان في دخول الى [illegible] اشكال [illegible]
[illegible] بالحرف في عدم [illegible] في كلامهم [illegible]
[illegible] الى التاويل [illegible] على [illegible] في الكاف [illegible]
تعدى الى مفعول [illegible] العطف [illegible] المعنى [illegible]
الكاف [illegible] ذلك [illegible] الاحياء [illegible]
[illegible] والمارتان [illegible] كلمة الاستبعاد [illegible] في [illegible]
[illegible] قول زكريا [illegible] والاستفهام في [illegible] على [illegible]
في قوله الله ولي الذين امنوا والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت الاية [illegible]
[illegible] على مكان [illegible] العطف [illegible] الشبهة [illegible]
تعالى [illegible] قول المصنف [illegible]
لا [illegible] على [illegible]
[illegible] بالجزم [illegible]
الشمس [illegible] يعني [illegible] وانا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] والتراب والاشياء الرطبة اذا [illegible]
الزمان لان [illegible] على الفصول الاربعة في [illegible]
[illegible] في المحل [illegible]
[illegible] السكت [illegible]
لا [illegible] في [illegible]

على [illegible] السكت [illegible] قال الجوهري [illegible] في [illegible] ولم [illegible] الا [illegible]
[illegible] مع السابق واللاحق
في [illegible] تعالى [illegible] في الاصطلاح [illegible]
[illegible] في المتصل [illegible] زيد [illegible] والوجه الثاني
اوفق [illegible] المقام لان [illegible] العلم بانه تعالى قادر على كل شي وقرى قال اعلم [illegible]
[illegible] كيف [illegible] الخوارق
[illegible] الاسماء والخطاب [illegible] مضادة علم الضرورة
علم الاستدلال [illegible] الاحياء [illegible] ولا ضرورة [illegible]
العلم الاجمالي [illegible] قوله تعالى او لم تؤمن [illegible] العلم الاجمالي [illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible] الجواب [illegible] العلم التفصيلي اقوى [illegible]
[illegible] العارف [illegible] العيان [illegible] على البرهان [illegible] تفاوت ما بين [illegible]
[illegible] الاحياء [illegible] اي ما قبل الاحياء
[illegible] الاحياء [illegible] الافعال [illegible]
الاعناق [illegible] والاول [illegible] رواية ودراية [illegible] كانه على البيت [illegible]
[illegible] المرسل على [illegible]
[illegible] بالحل [illegible] الاسان [illegible]
[illegible] واعلم انه [illegible]
[illegible] والانفاق [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الانفاق [illegible]
والانتشار [illegible] على الانفاق في سبيل الله [illegible]
[illegible] احكام الانفاق [illegible]
[illegible] الاشر [illegible]
ذكر [illegible] السورة الكريمة [illegible]
[illegible] والقضاء والقدر [illegible] الطمع
[illegible] هذا النوع [illegible] ذلك
[illegible] الاستعداد والحال والمقال
[illegible] الكمال [illegible]
واشجار [illegible] السورة [illegible]
[illegible] لاولي الالباب والله اعلم
[illegible] سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بان الله تعالى من فضله العظيم يجعل الانفاق مما استخلفنا فيه سببًا لتحصيل الثواب [illegible] الاشعار بالفضل
[illegible] الامارات [illegible] السلوك سواء
العمل و تخصيص [illegible] باعتبار استيعابه الازمنة والاحوال [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] ما في المعطوف عليه فظاهر واما في المعطوف [illegible]
[illegible] العطف على [illegible]
وليثبتوا [illegible] اى ليثبتوا انفسهم [illegible] على سائر العبادات
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الثالث يحتمل التبعيض والابتداء [illegible]
[illegible] ظاهرة او بالعكس [illegible]
[illegible] النفقة [illegible] ابتغاء مرضات الله تعالى
[illegible] الصدق والاخلاص [illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب على هذا [illegible]
[illegible] الطيب [illegible]
[illegible] طيبات ما كسبتم [illegible] الخبيث [illegible]
ومما اخرجنا لكم من الارض [illegible] الخبيث والطيب [illegible]
[illegible] الانفاق من الطيب [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] الطيبات [illegible]
[illegible] اغمض [illegible]
[illegible] الاغماض [illegible]
[illegible] الاغماض [illegible]
[illegible]
[illegible] الاغماض [illegible]
[illegible] على القراءة
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالباب [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] المذكور [illegible]

٦٦

[illegible] والمراد به [illegible]
[illegible] الانفاق [illegible]
[illegible]
ولستم [illegible]
[illegible] ولستم باخذيه الا ان تغمضوا [illegible]
[illegible] ان لا تنفقوا الا [illegible]
لان الانفاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
والاعمال [illegible]
[illegible]
تنفقوا من خير [illegible]
[illegible] ولا الحافا [illegible]
[illegible] الحافا [illegible] السؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالمسئلة [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

علم الالفاف ... الشد الدلالة و ... في التعنيف ... [illegible]

سوالي ... [illegible]

على الاحتمال الحقيقي ... [illegible]

والاحوال والحيرة ... [illegible]

[illegible]

الضعيف

كقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فجعل الالمام بدلا من الاتيان اي بدل البعض لا ما قاله الكرماني
فيه وقف كثير في بدل الاشتمال لان فيه تحقيق وايضا فلو قلنا انه بدل الاشتمال اي لانه يشتمل على الحطب والنار يقال تاججت النار
اذا التهبت وتاجج الموقد وتحجب اذا وصف فيها النار وانتهت واصله من التاجج فانه نسبهما وملهما اشارة جار
اشار الى الجموع والكثرة وهو نظر الكاتب من الاسم على حرص الرجع وما اشد فيه وقيل انه راجع الى النار
ما ولكن تبعن وقيل اصله تاجج جرى في النار والمعنى الجميع وما يشار اليه في الوصف وهذا المستقبل من جهة
معنى الطلب وحق هذا ان يفصل فيجعل بتمثيل الجملة جزاء انه يوهم منه التخصيص المعنى
المناسبة السهلة والتحدث الناقة فانه جاري بحث من نوع التجاذب فقد يقرب وقد يجعل الجملة
لا اضافها الى ذا هو وما الاظهر عليه لا يخفى فهو مبني على الاستعمال وجاز ان يجعل من بدل البعض على هذا الوجه
لانه اذا ابدل بالواو فقد تحقق هذا المقام باعزاها وتبعيضه في الاكتساب اعمال حاصل لان الفعل
لما دل على زيادة واسند الى النفس دل على المبالغة فيما يجاد من حيث الاجر والتركيبات المحمودة وعكسه
ما قناع جازانه فانه ومن قوله العرف ان الاعمال والتبديل وبين التصرف في التكليف وقال الشيخ ابن الحاجب جاء
ما معناه انه يدل على زيادة لطيفة في شان عبادة يشير الى الحصر كيف ما وقع ولا يجزئهم على اكثر الاعمال
والتصرف وهذا حسن واشبه بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله لا يكلفها الى هذا الموضع اعتراض من
القول المخلصين منهم لانهم قالوا سمعنا واطعنا غفرانك يعني فيه ظاهر الا على انه معطوف فقرانهم اذ لم يكلفوا الجمهور كما يقتضيه
الطاعة ومبلغ العقول وحرموا المعفرة واما تعليمهم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
الى الاخر حاصله ان الخطا والنسيان فكما يتعلقان بالامر يتسببان ويترتب عليهم المؤاخذة به وهذا حسن اولى
حكاية الله عنهم للدلالة على براءة ساحتهم عن توابع العقلا بما في معرض المدح واورد عليه ان الحق منهم نسيوا
لهذه المثابة وانهم اذ ايده تعالى لا يتحملهم وجواب الصادق معنى المخلصين عند الكتابة وفي خص الحال
بها ونحوه ان التوجه مالك واورد عليه انه يمشي على مذهب من يجعل التكليف بما ليس في وسعه جائزا
عقلا غير واقع فضلا من الله تعالى واما من لم يجوزه فحمل المؤاخذة ان يجعل الفعل حتى يتسبب والمعيد لها باسم
علم عده التجوز والمعتقد من اهل السنة ايضا هذا الاهي والشيخ ابن الحاجب ممهما انه صريحا منه حقيقة او تحوالز
لتعلق المؤاخذة والعقل القوي في النسيان مواخذة بالنسبة له في العالمية اما المؤاخذة بالفعل الصادر عن النسيان
كفعل المتكلم مع نسيان الخطاب المحرم او نسيانه لا تقول اهل الخير مثلا فليس ترك الفعل وعدم المؤاخذة
في هذا الباب بسبب فضل الله تعالى بالاتفاق وانه دعا بما الى الحقيقة المحكمة والقول في الخطا اذ حمل على الاحال
الفعل الصادر منه اما بانعدام القصد بالكلية كان يتقلب على من يقتل بالضغط او باخلاف قصد العبد
كمن رمى الى صيد او كافر فيبعث الى مسلم او تعدد لكن لا يقصد به الاصابة الى الفعل فيصنع خفيف او متوسط
فيه ولكنه ما خوذ به وفيها ما لا يؤاخذ به لا يستحال لوا التكليف وفيها ما ليس ذلك بالفعل المستقبل
هذا القسم اي على تصرف منبر الاجام والنهي من التحول والقوة الى تمنيها وهو وجه حسن بالغ واعلم
الثاني ورجح الاول بكثرة الفائدة وللبالغة المسعد من انهي وانه تعم تجعل التخصيص
الا ان تقول كاحمد ولم كان الكلام منه الاستحقاق بما تفضل عليهم من الاختصاص على سبيل الرمز
الموصوف من تكامل الادب وسلوك الطريق الادب الذي به لا يتوصل الى الكلام بسالف احسانه
ان ذلك الامر لنعلم المعاني التي في تغيير الولى والاولى بالعقل الاولى وهو عطف علم من والاسم فيها
اي من صام الليلة كفتاه اخرجه البخاري عن ابي مسعود البدري والحديث الثاني في مسلم عن ابي ذر والثالث
اخرجه الدارمي مع تخريجه من حديث سعيد بن جبير والحديث صحيح في الصحيحين
بها علية فلما لم يتساقط كاملا ما سابقه لانها اطول سورة فيه وافعالي في الترتيب لا بعد الاسر ولاشتمالها

آل عمران

والاشتمال على اصول الدين وجائز الفروع والارشاد الى مصالح المعاش والمعاد والقسط على الجزاء
وما احتجت الحقائق واوعاها الحقائق اللهم اجعلنا من العاملين بما فيها العاملين بها وارحمنا بواعيها الرحيم
الى استطلاع الحكم والمطلع المكنونين من لدن انوارها الى يوم النكتة انت الجواد المنان سورة
والحمد لله على حسن نعمه والوجه حمدا على بدء والصلاة على محمد وآله وصحبه ما تغرب نبات واشرق نجم
بسم الله الرحمن الرحيم مثبت الاوقات عليها في الفاتحة البقرة ان حقها المصحف
في هذا الكتاب لان الاسماء قبل التركيب موقوفة لانها مبنية على السكون او على التحريك لانها الالفاظ في هذه الاسماء
ولكن وانه المذهب المنصوص بان فيه كفاية ومنهم من قال انه يتاتى على القول الثاني وهو المختار عند الواقف
في التركيب نية وحكمها حكم الموقوف حيث شرحه موصولا او ساكنا ولا وجه لقول الاخفش الى ان المحكي
الاعراب بالكسر لان تجانس الفاعل في ذلك الكلم خاصة يخالف الكل القول الاول حيث يجري الموقوف
في نحو الحقيقة للكسر فيه حكم القول في ذلك القول لا يبعد ان يجري مجراه في قول الحق على المسمى لحكاية
ولا يبعد ان يقول هذا الكلام لتشابه كلمتين لا يناسب الحكاية كما لا يناسب حذف الهمزة فاعتبر ملاحظة ساكن
ومع ذلك فالاستقلال الاول اوفق لانهم لم يعتدوا بالهمزة لانهم لم يقدروه ولكنهم اتبعوا كلمة واحدة والارجح بان اجراء
الوصل مجرى الوقف ضعيف لا يعتبر القراءة الصحيحة بل قراءة السبعة حتى انها تمثل في ما المطلوب منه
الحمد كذلك واربعة ومن جملة هذا التعرض فتنبيه الاحتياج الى التخفيف حتى وظهر منه من موجبات النسخ
وما ذكره من انه يحوز ذكر كل سكون بمثابة واتفق ان الوقف والوصل اعطاها ليس لانه موقوف
حصل بالعتق ومحله على ما توجه وسيبويه واصحابنا باسم وهو في امكان النطق فقط وهذا شبهه
بانه الالتقاء فلا يصلح الاحتراس الوقف فلا وجه للاعتراض بحرف اما استنصف قراءة عمرو بن عبيد فقد ما تعرض
الوجه وانما ذكره الواحدي من التضعيف ومن ذلك من قال لا يصيب عن بعضهم بالرجوع ومعنا الاعراب
وهو مذهب كلامه استدل قراءة ابن قرأ وابنا سكانا ووقفي في قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا والنوادر المخالفة
المنفصل لانها يدل على اتباع صاحب الكتاب وبطل على اتباع القراءة بقوله الصواب ولكن استعملها انما يصح
مدلول لكن في حقه عدم القصد وذكره الاساس انما الحصر في خبر الوعاة وقدماء في صفات انه يجوز
عوضها ان يستفاهما من الوقف على انه علة في المتصل اولها ان قرار لا ينبغي حقه الاستحقاق بل يعقد
ضرورة احتمالا مجرى كلامهم في عفوها الفتح وادخال الالف والميم وهكذا قالوا الانفعال في دباج والا في
الا عمل فيها حكم تقديرا من اذ ذاك بوقع من الابدال تعم يقال ان يرد منه اصيل لا يتعدد اهلها وهو ظاهر
فيحق على الظاهر لا تصريح فيتم عنه بالسماء والارض تصور الاحاطة والاكثر النفوس لا يتصور
وانما شاء اخر صوتا انه العالم كلامه من زيادة التصوير التفصيل هذا ولم يخف عليه ما لم يخف عليه شيء
اذا لم يتنبه واحد ويجوز ان الكلام عند ربه فلا بد ان تعلق عليه اولا ومن يحتج في هذا الحجاج ثم يرد ما
قيل في التفسير ما حاصله تجويد هذه السورة الى بضع وثمانين انه نزلت بسبب وفد نجران قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت يخبر به الكلم من الصفات الحسنة فاتهموا
ونزلت السورة فيه يقال وطلب ان يوقفوا والتأويل الذي يتبعونه يدل على هذا التفسير
المتشابه بالاتباع تغيير وقرأ الى الاخ اي لا يهتدي الى تأويله الحق عبارة تركها لان الاهتداء لا يجوز
استاذه الله تعالى ذكره حيث الاتصاف وهو حق والاول هو الوجه وذلك مراده الاول ان الاعام
يكون لكل مقامات عند الله تعالى بانه ونحوه حاصل تعميم المؤمنين في الوصف بالرسوخ صادقا واعترض
عليه بان سخريته بالايمان وسبيل الى معرفته ومعرفة الاصيل لا الى معرفة تفصيل ما الذي يدل ان طلب
وما الذي لا يبعد ذكره والتأمل الذي يجب ان يبقى عنده المتعلم من اجل علم الراسخين واجيب بان المتشابه

اذا فسر بما فيه ذلك دون تامل بالغ ثم الايمان بالمتشابه لا يستدعى هذه المعرفة بل المعرفة الاجمالية
انه من كلام الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما في الثاني من الايمان الذي هو التصديق الحقي
لانه من معنى الرسوخ انما يكون ايمانا به على ما هو عليه اذا علمه من حيث حقيقته والا فالايمان بالمتشابه لكونه
من الكتاب [illegible] من حيث وصف التشابه لا ينال الا بقوله كل من عند ربنا يشعر بان المراد منها ذكر القدر
الاجمالي لانا نعلم انه مولد لما اعطاه من حيث كونه نازلا من عنده هدى ورحمة للمؤمنين يستدعى
ان يكون [illegible] الا حسن لا يشتبه عليهم [illegible] من قوله وما يذكر الا اولوا الالباب تذييل يؤكد رسوخهم في
العلم وانهم لتعليم الحكم العظيم عن شوب الهوى واصلح لحكمة الامر متذكرون الحقائق [illegible] عن مصائر
[illegible] واني يولد به اذا كان المعنى انهم مؤمنين معترضين بجهلهم [illegible] ام الكتاب ما يشعر بان المتشابه
اذا رد الى [illegible] علم واعلم انه لا ينكر ان في القرآن من الحقائق ما لا سبيل للبشر الى الوقوف عليها [illegible] لقوله
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولقوله [illegible] لا تنقضي عجائبه [illegible] انما النزاع في المتشابه المذكور
في قوله واخر متشابهات [illegible] ان ما سبق [illegible] علم الغيب له ظاهر كلفنا علمه وباطن
كلفنا التصديق به ايمانا بالغيب [illegible] ثم [illegible] الى ترجيح الثاني [illegible] عليه
بان قوله والراسخون [illegible] واما الذين في قلوبهم زيغ [illegible] اما في التفصيل والحق المعنى في الجمع
[illegible] التفرق [illegible] ذكر المقابل على سبيل القطع [illegible]
[illegible] في [illegible] والتعمق [illegible] من اتبع [illegible] وترك الامر [illegible]
على سبيل [illegible] ان [illegible] معبودهم تعالى [illegible] في علم التاويل
والمسلك [illegible] المتشابه ان [illegible] تحققه ولذا العباد [illegible]
فالوقف [illegible] المشترك بين التاويل والجهل [illegible] عن الاحتمال [illegible] عدم الوقف [illegible]
ان الصفات [illegible] من الاستواء واليد والقدم والنزول الى السماء الدنيا والضحك والتعجب وامثالها
عند السلف ومنهم ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه صفات ثابتة [illegible] ما كلفنا الا اعتقاد ثبوتها
مع اعتقاد عدم التشبيه والتجسيم [illegible] النقل والعقل وعند [illegible] رحمهم الله لا تزيد على الصفات
الثمانية وكلها [illegible] والصفات الاخر راجعة اليها واما الحق في ذلك [illegible] المسترشد بما ذكره [illegible]
[illegible] سبيل في العلم هذه الصفات الثمانية [illegible] في العلم [illegible] الصفات التي [illegible] الى هذه
[illegible] البرهان وشاهد العيان على عدم [illegible] ذاتا وصفات [illegible] صفاته [illegible]
[illegible] ما عندنا من الصفات نوع مناسبة [illegible] كانت بعيدة [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاسماء المشتركة [illegible] وقس [illegible] وهو
المشار اليه [illegible] او اسما [illegible] في علم الغيب [illegible] لان منه
ما [illegible] بطريق [illegible] والتخلق [illegible] اليد والنزول والقدم [illegible]
مع [illegible] والشهود [illegible] الانسان [illegible] فضلا عن النقصان فيحلم
[illegible] الى ذلك [illegible] الذي علم بالاجمال [illegible] الجلال والجمال [illegible]
[illegible] الكمال ما عنده [illegible] الحال [illegible] ما عندنا لا يوجد عبارة [illegible]
عنها الا على سبيل [illegible] والاشارة [illegible] كل لسانه [illegible] في معرض [illegible]
[illegible] الكل [illegible] ادراك الاغيار [illegible] طرح [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] لا يستبعد فان [illegible] غير محصور [illegible] الانسان
الكامل [illegible] غير محصورة [illegible] مدركات الفكرة [illegible]

العقل [illegible] المعقولات [illegible] من مضيق التعطيل والتشبيه [illegible] بعد كشف الغطاء في
هذا [illegible] مختلفة [illegible] على المعاني [illegible] الاشارى [illegible]
وانه لا بد [illegible] وان وصل الى اعلى المراتب [illegible] به غيبا [illegible] الذي يقول الراسخون
فيه آمنا به كل من عند ربنا [illegible] كلا [illegible] سلفنا [illegible] النزاع [illegible]
[illegible] المنقول عن السلف الصالح [illegible] الاية [illegible] على
من [illegible] والارض جميعا [illegible] والحمل على المجاز [illegible] في كلام
العرب والكناية البالغة في الشهرة [illegible] مجهول [illegible] على هذا
الوجه دال على ان العقل غير مستقل بادراكها وانها اجل من ان يحيط بها العقول [illegible]
الاية عليه [illegible] حسنا [illegible] السلف [illegible] الخلف [illegible]
[illegible] في الاية [illegible] التعيين [illegible]
الايمان [illegible] وهو الاشعرى [illegible] في تحقيق الوعد [illegible] والله اعلم [illegible] بحمد الله
[illegible] ومنه [illegible]
في [illegible] لا يرتضيه [illegible]
[illegible] المجد [illegible] الاستبدال [illegible]
وانما ينفعه [illegible] ولا ينفعه [illegible] ينفعه [illegible]
[illegible] الاصل والاستمرار [illegible] الاخرى [illegible] في القلم المستمر
والجواب [illegible] بطباق [illegible] الثاني [illegible] حروف [illegible]
كانه [illegible] الاشارة [illegible] بالمطلق [illegible]
[illegible] في [illegible] الترتيب [illegible]
ثم [illegible] لانه [illegible] الوسط [illegible] وتحمل بهم
هذا على الوجه الاول لان [illegible] الاخرين نعم
[illegible] شبيه بهم [illegible] يوم بدر [illegible] الخطاب للمشركين
في قوله تعالى [illegible] الخطاب للمشركين
[illegible] الخطاب [illegible] الغرق [illegible]
في الاول [illegible] الرسول [illegible] والله تعالى [illegible] وانما يلزم الصدق
[illegible] بالكذب [illegible] القراءة [illegible] والله تعالى [illegible] اليهم فالصدق
لازم [illegible] الرسول [illegible] المستقبل
[illegible] بهم [illegible] علمهم
وهو [illegible] الحاصل واحد [illegible]
[illegible] المستقبل هو الذي [illegible]
في القراءة [illegible] خطاب [illegible] خطابه
[illegible] الذي هو
[illegible] في [illegible] وجه
[illegible] هذا [illegible]
ولكن [illegible] في الاول [illegible] خطاب [illegible] كالحضور

باعتبار ان الخطاب ما المعقول لهم وكلا يغيب باعتبار ان الخطاب للرسول وهم غيب حال الخطاب وذكره قوله تعالى قل للذين
كفروا ان ينتهوا ان المعنى لاجلهم ولو كان معنى خاطبهم به لقيل ان تنتهوا يغفر لكم بالخطاب وهذا وجه مستقل لا تعلق به
حكاه كانه قيل قل في شانهم هذه المقالة وههنا حمله على الحكاية ليعلم ان الوجهين جاريان في الموضعين وكثيرا ما تتفق من مثله
في هذا الكتاب حثا للناظر فيه على الجد في الطلب وان لا يغتر بظنه ما ضمنه فقضاء الارب وهذه طريقة البلغاء مستحسنة وفي
الكتاب الكريم للمتبصر اسوة حسنه   الخطاب لمشركي قريش في الصحيح انه لهم او لليهود او للمؤمنين او للكل اسند في
المستقبل الاول بقراءة نافع وهذا يبطل ان يكون الخطاب بموجود السابق الذين كفروا فاذا ابطل ان يكون اليهود
تعين بالولاية واما حمل الخطاب للمؤمنين فيوجب الانقطاع عما انه ابتداء خطاب في معرض الامتنان والتعظيم خلافه
وكسر قراءة نافع مكانا ترون يا مشركي قريش المسلمين مثلي عددكم الكافرة او مثلي تعتيم اصطلاح الرابه اليهم وان كان
الرائي فيهم لانها وقعت فيما بينهم او لانهم سمعوا على ما عرض الخاطبين كان ممن شهدوا الوقعة وليس من الا تيار في شي
حتى يعترض بانه ليس من خطاب اليهود ان كان الخطاب للمؤمنين وكان المعنى ترون ايها المؤمنون الفئة المشركة مثلي عسكر المؤمنة
صح ولا يلزم عدم المساعدة اما اذا جعل الخطاب لكلهم لمشركي قريش وغيرهم ثم بالتميز الكافي خلاصا عنه قراءة نافع
ما لخطاب كما ذكره بعد لانه لمشركي قريش اسنادا وذلك لانه كثيرا حمل ذلك القول برى المسلمين المشركين مثلي المسلمين
اي يرى الفئة المقاتلة في سبيل الله الفئة الكافرة مثليهم يعني الاشتر المقاتلة فعلى قراءة نافع يكون المعنى ترون يا مشركي قريش
فئتكم الكافرة مثلي الفئة المسلمة ولا يصح اذ المقصود تقليل المشركين في اعين المسلمين ليجترئوا الا نفس المصابرة ولم
يطابق الواقع ايضا وقد يصيب مثلهم بالعدد ولانهم لو تراآهم مثليهم مع انهم كانوا ثلثة امثالهم وصح ضعفهم بالعدد
بالنسبة الى الامر نفسه والى ما كانوا اولا مرتا وهذه العبرة في قوله واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا فحمل هذا
انه يحمل على خلاف الحال من هذا والقول بان الخطاب للكل على ما مر من البحث في اختصاص كل فريق بما يليق
به سوا الحمل بحسب المؤمنين خاصة او بحسب مشركي قريش ثم على الخلاف يرجع الضمير المنصوبين على حسب التفسير
هو الذي تقتضيه المقام لئلا تنقطع الكلام وتقع الدخل بقوله فانه يوجه نظره موقع التمسك في الخصام والجدل
بالنسبة الى عشرة الاضعاف الجوهري ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه واكثر وضعفت الشي ضعفاه وضعفاه مثلاه واضعافه
امثاله اقول الضعف اسم ما يضعف الشي كالثني اسم ما يثنيه من ضعفت بالتخفيف فهو مضعوف على ما عليه الراغب
معنى متضعف وهو اسم يقع على العدد بشرط ان يكون معه عدد اخر فاكثروا التطرف الى ما فوقه فلا فلان روح كان النظر
فيه الى ما دونه فاذا قيل ضعف العشرة لزم ان يجعلها عشرين بلا خلاف لانه اول مراتب تضعيفها ولو قال له عندي
ولو قال له عندي ضعف درهم لزمه درهمان ضرورة ان الشرط المذكور كما اذا قيل هو اخو زيد اقتضى ان يكون زيد اخاه واذا
لزم المزاوجة دخلت الاقرار وعلى هذا ضعفا درهم بني على هذا ما لزم وليس في مثلها جلي توهم ان ضعف الشي موضوعه
مثلاه وضعفيه موضوعه ثلثة امثاله بل ذلك لان موضوعه المثل بالشرط المذكور فهذا مجرى الفقهاء في الاقارير
والوصايا ومن الناس في ذلك انهم ازعموا في ضعفي الشي هو ثلثة امثاله ولو كان موضوع الضعف المثلين لكان الضعفان اربعة
الاميال ومنه ظهر انه لا يحتاج الى ما اختاره بعضهم الازهري من انهم لما لم يجاوزوا على المتعارف العامي انه المعتبر في الاقارير
ونحوها لا على الموضوع اللغوي وذلك لظهور انه لو قال له علي الضعفان درهم درهم او الضعفان من الدرهم لم يلزم الا
درهمان كما قال بها الاخوة وكذلك لو وجب في حظه الضعفين كان اجرا بالعطاء زوجين وهذا معنى قول الراغب
هو كالزوجين اي يكلاه سهما زوج الاخر مساعقه وظهر ان نحو ما انه صدوق ... الضعف في لها الجلات ضعفان اي
مثله اعني به خطاء الاول وذكره الازهري وايدهما بانها توفي الاجر مرتين يكشف زادت في مثلها ولان قوله تعالى اولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا حج تزيد على عشرة الامثال كما ذكره ايضا لانه لفي مقصود اعلى مثل واحد السعة الا ان من هذا كلنا ان قول
القائل كان الاحسن ان يقول تسعه الاضعاف ليس بشي وضبط القول هنا لكثرة في الكتاب الكريم وكثرة استعمالهم
عنه وكثر الخبط فيه فلتكن نصب له والله اعلم   ما هو الاشهوات لا عزة وهو حاصلها كان ذلك الاختلاف الاحسن

٥٠
الشبهة في الاسلام وكم وكم في هذا الكتاب مما رشدك الى ان الامام السكاكي رحمه الله لم يكن الابتداع في هذا
الباب على نقل واما الدليل الذي ذكره عليه فلا يتم عند المحاقة   القنطار المال الكثير ذكره في الشفاء
انه مشتق من قنطرت الشي اذا رفعته ومنه القنطرة لانها بناء مشيد اقول كانه رفع اقطار
الشي الاعلى ان نعيز ولعله بل يعل على نحو ما ذكره المصنف في قنطرة انه من القنطرة والراء وهذا نوع من الاشتقاق
الكبير يراعى فيه الاشتراك في جنس المعنى مع رعاية اكثر الحروف كما تقول في نقد ونقر ونقب وامثالها
وجعل المقنطرة ماخوذ من لفظ القنطار كقولهم الف مؤلفة وبدرة مبدرة قال الجوهري اي كاملة وهو
قريب من يوم ايوم وليل اليل القول في جعل المقنطرة من قنطرت الشي كما ذكره المصنف معنى المرفوعة اليهم
المحفوظة ومن رفعه المقطار كانه وجها   او المطبقة بعينا تامة مختلفة الجوهري هذا الاصمعي المعلم التام
كل شي منه على حدته فهو بارع الجمال والاشتقاق على هذا من السوم في البيع لانها تسام كثيرا وتطلب او من
السومة ايضا كانها جعلت علامات العز والحسن وضياء حسن وجاز ان يكون معنى المتناهية على سبيل الكناية
لانها اذا رعيت سمنت   ويرتفع جنات على هو جنات وعلى هذا اعلم بهم اما ان يتعلق بالفعل على معنى ثبتت
لهم من عنده شهادة لهم بالاخلاص وعلى الاول هو ظرف المستقر اي ثبتت لهم عند ربهم اوكما الوجه وجاز ان يجعل
خبرا بعد ما فلا يحتاج الى حذف المبتدا كما تقول هذا لك على ضرب عندي مال من صفته كيت وكيت   ويجوز
الجر صفة للمتقين هذا اذا جعل خبرا بعده لا من نحو حزبه لانه نفع الفصل بالاجنبي من كل وجه   الى يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه استشهد به بناء على الوجه الجار على الحمل الصالح رافع الكلم الطيب من التوحيد والدعاء
دعاه بهما ووجه غيره ذكرهما في الفاطر   وكذا القول الملائكة واولي العلم مشبه بالشهادة حمله على ذلك ولئن كانت
الشهادة على حقيقته منهم محمد لئلا يلزم استعمال اللفظ في معنيين مختلفين وهو مشترك معنوي ولان قولهم شاهدين عن
عدم يلزم بخلاف الايمان بالمجهول واحتجاج الملائكة ارشدنا الى تنويه ان الرسل بالغاية يجيب   واستشهاده على الرجال
موكله ذكره فانما ارتحه اوجه ان يكون حالا مؤكدة من فاعل شهد او مشيرة لكونه لا اله الا هو وصفة لا اله او منصوبا
على المدح وآخر الثاني اما الضمير فيهما بعد لانهم انما يشتهرون بالفصل بين الموصوف والصفة فيما يصل ليس اجنبيا من كل
وجه والمعطوف على فاعل شهد اجنبي ما هو من صلة ان لفظا ومعنى واما المدح فقلما يكون المنصوب به نكرة لا سيما
وهو جاء في المعنى على معرفة ان المنصوب في هذا الباب نعت او في حكم مقطوع على السابق لا يشار ما تقتضيه
المقام من مدح او ذم او غيره بما جوه الاختصاص فيشترط ان يكون المقطوع فضل اختصاص بالمقطوع عنه
حسبه او وقعا فالمناسب مطابقته الجاري عليه تعريفا وتنكيرا ولا بعد ان يكون حرفه والمنعوت نكرة اما
العكس فبعيد معنى واستعمالا واما الانتصاب عن فاعل شهد فضعيف انه لو كان السابق على نحو نعتي سنه ودون في
مدح او ذم للحول والحكم الشاهد وعلى الثاني دون يمر ايضا والتحقيق ان الحال المؤكدة تقع على العاملين لا على السواء
وذلك لان المقيد لمضمون الجملة الاسمية حالا لا عمل لجزئيها فيه لا تعقيب السابق بل تثبت ما دل عليه نصا او التزاما
والتنزل الامر معتقلا لانه قد لا ينفك عنه ما دام هو والحال عاملة لا تؤكدها البتة تلحق بحلف من المؤكد المتقدمة من نحو امثال
وهنا مؤكده مضمونا لها لاحقا وسبب الحذف في الاول ارادة التزيين من الجملة الاولى مجرى بعضها فيقدر بالجزء كافيه
اذ لو صرح بالمحذوف لفاتت هذه المبالغة وانفصلت الجملتان ونظر فظاعة من الحاكم ان يكون الدال على ذلك
المحذوف ما يقوده عاملا معنويا في نحو هذا خالد بطلا شجاعا وهذا حاتم سخيا جوادا فافهم وفرق ما بين البابين
قريب من فرق ما بين بعض قنطرا اعتراضا ودال على كل اعراضا فذلك من معنى التاكيد المفرد واستاف الحكم ثانيا بما
دل عليه اولا نصا او التزاما كما لا ونحوه وفي الثاني الذكر من عل يحضر بشعرا ومن هذا البيان يلوح لك فوتها
حالا مؤكدة على لا اله الا هو هو الوجه ولا يقدح تخلل المعطوف من خلافه في الصفة لان الحال المؤكدة في هذا القسم جارية
مجرى جملة مفسرة نوع تفسير على ما يحقق فناسب ان يعلم المعطوفان لان المشهود به واحد هو نوع من التاكيد

ثم ما حال المفتر ... لهذه الدقيقة ولطف محلها وهذا اصل عجب الحناة في شاذة ما الضبط ليسلم ما عني به
المتأخرون من حيط والله اعلم ... اما في فصل لا ندعي لاب ... ابيات الحماسة وتمامه
[illegible]

لاحتاج المستدل الى استكشاف ... مع ... المقام ... التعاده ...
واما البلادة ... في ... واما التحريض ... الاية الاخرى واما ... باستفهام
[illegible]

قوله ولعل الله ... هذا سر الله لازم السكوت ... على وجه ... و المبادر الى الفهم

انه لمجرد الاشكال كانها تقول لا اياس ... ولو كان ... مجرى العادة ...

[illegible]

قوله ... شرطه ... الشرط ...

الامر ... الاستقبال ... [illegible]

[illegible]

الموح لكثرة اشتطاطهم آباءها وكل ظرف مستعمل مع حرف صلته التي يكثر معها استعمالها الان انتهالها معلوما
بمكان الحرف فجاز حذفها كما جاز حذف في آلاء انما لما كانت الاصل وضعها للظرفية اطرد حذفها مع المصدر وغير
المصدر وغيرها من صلات الظروف لا تحذف الا مع ما يكثر من المصدر خطاب بينهما عن رتبتي   والذرية
تقع على الواحد والجمع وفيها ثلاثة اقوال احدها انها منسوبة الى الذر بالفتح والثاني انها من الذرء بمعنى الخلق
او البث لانها مخلوقة وقد تبدلها ان الله تعالى اخرجهم من صلب آدم كهيئة الذر واحد ادعو
الزجاج وابن الاثير وغيرهما تقريره فاشبه ان لا يأتم حملها الوانها وادعت مما كاحد الاوجه في سرية
اقوال او جعلتهن الذرية ولكن انسب فانا كانت انه من دليل الخلق مقصودا واستعمل على التخفيف كما في البرية
والاول انتم وعيني الذرية والتبل الظرفي المصنف الذرية الذر والذرء كلها حق والله اعلم   على قوله
فلان يركب الخيل ليس من اطلاق الجمع على الواحد اي على المرأة وجعلت ذلك في هذا الجنس والاسناد والايقاع
يلقي فيما لا بد على انه لو جعل منه تركنا في الوصف على ما ذكره في قوله تعالى اصحاب احلام في يوسف لجاز
ومثل هذا المثال   قال الاخطل وشارب مربح بالكاس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار وبعده
نازعته طيب الراح الشمول وقد صاح الدجاج وحانت وقعة الساري المربح الذي تجعل في الحجر رحها ان يتسم معلوم
بالكرم يساوي كقولهم اغلى السباء بكل ادكن عاتق والحصور الضيق البخيل وقال المصنف الذي لا يدخل مع القوم
في الميل لانه كان عنيهم من الحفل البخل كما مر والسار يقال من السور فضل شيء وقد جاء سار بمعنى اسار
كما وصفه للعقول على انه لو لم يحيى كان الحمل على باب حواج اوجه ويروى بسوار من سار اذا وثب
ارادانه لا يعربد مع الندماء   والاعامل المجازية في بعض الحواشي قلع اعجاز لان صلا البناء بحض بما
يتحقق منه وهو غير مناسب لان يجيء مع التلقي او الاستهزاء ويجوز كفاية واما هو جمع افعال للادب
المبالغة لا ارادة الاستبعاد   لا تلقى النحو بالنكرة دل عليه الجواب وانه يقبل لانه الاستبعاد لا وجه نطقت
الآية الالتباس بحمل الاستبعاد   متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطار الرانفة فرع الالية
ومما لا يقتان ويطلقني الضمير ولم كان الا بي حجاز وقيل انه يعم انا ايها حسبه انتك اذا وقيل دخولها
على جواب الشرط ضعيف   تحمر بكرنا الاذان مع ابنا كرامة كريم وهو على ما مر اذ لم يكن يشعر من ذكرنا
على العلم ولم يكن مع تحرينا التحدي ولا تقتضيها في المعجزة   متفق على سبيل التهكم لان التحريم كان وهو مثنا وولا
لم يحتج او مشاهدة او اطلاع من اقدامه على الغيب والتي لم يسبق السماع باعترافهم قبل ما كان مشاهدة و
ولم كان ان يعد من السماع بينكا بهم وانهم لا بد لهم من الاعراب بهذا الايجاز لان عدم السماع معنى عليه والكل وهو
الاطلاع بحرونه فلم يبق الا ركوب الجبال ونازل الكل اليه حامل على طريق الاستبراء منه ولا مع الحال كانه قيل
هذا ما ينبغي ان يبتني على تلقي مساق فيه حكم مما بينا الآن وفيه مع ذلك نكتة سرية وهي ان السامع مع
اسكاته الترتيب يحمل الداخل في الامتناع ووجه النبي بما لما شاهدوا فلزم من ذلك انه باعلام الله والاطلاع عليه
على ابلغ وجه والحجة   محذوف دل عليه ملتقى الا انه مقصود مرتبط به اي بما قبله اذ جعل ابتداء استفهام
بعيد للتحقق ولا يعلم الملتقى للتعلق لان التعليق بالاستفهام من خواص الافعال الادراكية وليس منها ولا
ما يتعلق بعد الحال ثم الا انه من نطق وذكر المحذوف يتلقى كلا يتحرر الشرع فذكره ثلثة اوجه احدها ملتقى بها
منظور من الا انه فعل ادراكي يتعلق بالاستفهام خاصة كما ذكره الشيخ ان الكاتب والتعليق لهذا المعنى لا تحصر
بالسبعة المقتضية لمفعولين ولا تحتاج الى اضمار فعل العلم ونحوه لكان المعنى سل تعاله دعي في سورة الكهف
لهذا الكريم مزيد حقيقة رسالة سبحانه وتعالى والثاني لتجعلوا الاول الا الكافر في الحديث الحليم الا انه بسبب تعجيلة القرب
بموادها الى العلم المرتفع حوفه وقد تقدم الامام المكي رحمه الله ان بعض معلم التعلق الى المعنى والمنقطع والثالث
تعلقه وهو ضعيف لا تيان المعنى اليه ولا يتبين زيادة فائدة بل هو محض اصطلاح لنظر يوقع ابهم   كما راه في الملا

اي لانه لا يجري عليه سبحانه وقال سانت في الباد القداح الكريم على نابلهم لمن كان في الماء ساقم وما في عصى
يتم الماق المسوح والطائر الاستحقاق لانه عرفي وقيل بعدها حاش كلامهم فجعل له لعنة تشريفا كالخليل ابراهيم
عليه ولذا اعرض عنها وجعله مجرى الاوراق مجرى الصفات في احوال الكلام لانه كان في كلامهم يجري الوصف
خلاف الظاهر ثم طرا الاسقاطات بما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرب به لانه كان لا يجر ذا عليه
الآذري ومن وجهه لانه كان مصونا باكرامه تعالى او وصف من الاقدار اي لا يذل منها   كانه قيل الذي لا يجري
وهو الحاصل انه الجميع في افادة المعنى والتخصيص بمنزلة علم واحد وقد سبق ان الصمة يقتضي الشرع جاز
او سند جاز ان يكمل المعنى لتركه فاصله كاف في التعبير باي التي حصل الخصوص وكانه الغرض له وهو تكلم اي هو
انما حال او العدول الى الفعل لان صفة مستقيمة بخلاف السابق واللاحق لان المعنى كانه المتعلق في محاسن
علم قيل وكلام يحسن هذا الحسن   علام كل رسول ومصدقا من المعجزات المعهودة فالرجال الله وهذه
وحيا التحول ان المعجزات المعهودة في كل الغيبة ومحله حكم السماء المتعلق قوله اي في حيثيتكم وما بين يدي
بما قبل من العطف على انه لا يقول فضلته عيسى مصدقا انا ولكن وصدقا ما تقوم عليه وحيث جاء به
ان يجي وارسلت على الارادة القول اي تعلمه وتقول ارسلت رسولا اي واني لمن الرجال والمحقق
فيما سمي المعنى فكانه قيل وناطقا باني او لان الحكم بعلمه عطفا على وجههما فيما يلي الوجه لكن الحذف
وعلى الثاني الانه والاول بيان الفعل المنتج   الصفة كلك في الحقيقة لا وضعه الا لما كانت
المعاطف صحاح وكل بوتقا وغلط في المابنه بان المنفتح حيز الحمايل لا صنع الفرقا ثم كتب من حلق
عيسى ولا تقتصي حتى وكثر وتبهمه الى التي الحايل واثبت في المائدة نظر الى ان التعبير مراد على صفة الطير
قالك كالمبرني في تعلمه في النحو استعينه بقراءة عبد الله في التحدي والشعر للتابعة الذبياني واوله توفي الربع
فيه وكلطه ونروي رده وجهته وبعد بات تحفيف من البقار جذبه اذا استكفت قلبلا من اكنافه
نصف عيره حتى شئت نامته بانا احسن بعفو الكاس لم يتح ملكه مرسلة المطر والبرد ولا يزال بصيم حال
كونه موتى الريح وضمنه وجهت الاكاب على الحقر كالكاتب الحبرقي وهو الحداد الصانع في النهضة نقرة شبه
هذا النور عند تخرقه بزرته لهذا الكسب الصانع عند تحقق المنجم وهو تقيه مركب بالقع من باب قلم
اصاب من الثعلبة ما دهما في القراءة البقاء بنوضح بزيد عليه واستكف استكمل   ما الاصيبه ابغضت
في الاساس وكذا في الصحاح وهو الوجه لغوية فيما اصم وهي شوكة في رجل الديك وقيل النمل الذي يعاقب
به و للتبكيع اطرافه   قلت لان الله تعالى حياته كلامه اعترض عليه بان الايات على صدق النبوة يحب ان تكون خارقة
وحكمة ان الله تعالى وربكم ليس بسبيل لان بعض العلماء تقول بذلك انسانا ولا انه يصدق فيه كشف ثبوت نبوته والجواب
عنه مع ان الآية والمعجزة اخرهان فاثبت نبوته بالمعجزة وزاد المستبصر يقينا انه دعاهم الى ما كان تدعو له الانبياء
من قبل صح انه آية في الجملة وعوسلم هي جارية لان من تنبأ من قوم غيره واديهم وحرفوا كتبهم هو اكثر الآية
وقتلوا انبيائهم ولم يكن من يعلم شيئا بما يخبرهم ثم دعاهم الى صرف التوحيد بقواطع الادلة كان دعاء
ذلك من اعظم المعجزات والتبيع القاطع بصدق او لم يصدق على انه صدقه بعضهم واما غير النبي فانما ينتهي
علمه الى النبي لان الانبياء هم الذين هداهم طريق النظر الصحيح وايقظوا الناس من سنة الغفلة هذا والمعلوم
ان يكون ويذكر الله في التوراة اذا جاءكم شخص من بعده كذا وكذا ليدعوكم الى كتب وكتب فاتبعوه فانه نبي
مبعوث اليكم فاذا قال انا الذي ذكرت في كتابكم بكذا وكذا من النعوت فاتبعوني كان من اعظم الخوارق وقد مر
انهم عملوا باسم المسيح ما عملوا باسم عيسى عليهما السلام والنجيل والنحية ولفظ المصنف اي منظر الاستعمال قريب والله اعلم
والى الله من حمل انصاري معنى الانصار اي حضرها الله اي ما لا يحتاج الى ذكره وجهين حاصلهما
ان انصار اضافته الى ما هو محمول في المعنى والى انهم للتقصير فلزم مشاركتهم مع الله في نصرته مع افادة الخصوم

ايا واضافة الى الله ودخولا في زمرة الخمس امر شلعة معروف ومعناه من يشفي في شتى الى الله وذهابا اليه
وعلا لو حسن لا يكمل ما يفي جوابهم حتى اشار اليه ليطابق السوال وكان نصرة الله على الحقيقة محال ولا خفاء
انما نصرة رسول على الاول لانه كناية على الثاني لان ذهبه الى الله نصرة لدينه واعلاء له ولهذا كان كلا جار على الوجهين
[illegible]

صلى الله عليه وسلم يوم الخميس بغتة ... الجيش فاخرجوا سهم المساحي فلما رأوه قالوا الى الخميس وقال
او قالوا محمد والخميس اي هذا محمد والخميس اي هذا محمد وهذا الخميس ... والخميس جاء الاخذ من الخمس
والخميس الجيش لانه خمسة اركان قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة ...
اليوم ... فلما قالوا اي قال بعضهم الى بعض مثل ما رأينا الهلال ...
خلا فلان ... قالوا ... ان وفد نجران جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ستين راكبا منهم العاقب اميرهم والسيد ... وابو حارثة اسقفهم وكان من كبار علمائهم
[illegible]

ابن حجر

لتعقبه النكاية والملامة فانا قد ركوا انا اره بل لمرضى للمزنالة ورايت في بعض شروح الكشاف لمن العميد رحمه الله

[illegible]

٧٥

[illegible]

ما انفكم عنه فكم به ان كم به معنى حتى آتيكم ذكر في توجيه هذه القراءة وجعل ابعدها ان ما ظرف محذوف
الجواب له لا الجواب للقسم كانه قيل واذ اخذ الله ميثاق النبيين بالنبوة الآيات كلم وجئتكم مصدقا
له والثاني انه مصدرية ما تم حذف احدى الميمات كراهة اجتماع الامثال على هذا موطئ على اصار جار
وسلم نقل الجوهري على القراءة في قوله تعالى لما عليها حافظ معنى قول انشد وقال الشيخ اي القراءة لما بمعنى
الا ومنه الاصار الذي تحقق به حبل قصير تشد به اسفل الحجاز الى الوتد
تعالى ناقة عن اسفار ... وكسر اي يجر عليها الاسفار في غيره لا يزال ... عليها ... وقف فيها
سراة اليوم ... الخ ... كل شيء وسطه ... دون ... في البيت
او ... وسط ... والاول ... ذكر ... ابرار ...
شهادة ... ظهار ... المستفاد منها والاشعار ... الاعراف
على ... الاولى
[illegible]

... فعلم ... ولا فتى الا ابن ... والانصار ...
آوار ادم ... النبي ... رضي الله عنه ... ان احب اعمالي الى
... ان ابا طلحة ... قال ... ان احب اعمالي الى ... بيرحاء ... صدقة ...
منه ... تعالى ... ذلك مال رابح او رابح ... ارضي ... وكانت ... الاول ...
... قال ... الى ... قربة ... ويرجع ...
... الغرب ... ابنا بستان لابي طلحة بالمدينة مستقبل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ...
... وشرب فيه ماء طيب ... ويوم جلولاء يوم فتح مدائن كسرى
وقال سعد بن ابي وقاص ... كل المطعومات او كل انواع الطعام ... الاستغراق والطعام لانه مصدر
في الاصل ... استغراق ... وهذا كما يقال كل ...
... واستعملوا ...
[illegible]

يدل على الاستغناء الكامل وجه دلالته عليه ممن [illegible] الاستغناء لان كونه مالكا لكل شئ [illegible] وهو غنى ودل العالم
عليهم والثانى انه اطلق الغنى ولم يقيد بالعبادة او امرها فدل على الكامل منه [illegible] الاستغناء عن كل شئ [illegible]
العالمين دل على كل شئ ولما كان الاستغناء كما مر الشرط كان تاكيده ما كيده على نحو لا تشترى [illegible]
مبسوطتان [illegible] المذكور من تحقق قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا وفق [illegible] من اهل الملل تغليبا والاوثم اهل الجاهل ما تؤمروا اى ما اهملوا
[illegible] وقيل لم يتناولوا بما [illegible] جعليهم بالعقوبة [illegible] حاصل الاول يطلبون [illegible]
والثانى [illegible] بطلبه المال يوم [illegible] يوم اقتتل فيه الاوس والخزرج وكان الغلبة
لاوس وهو اسم حصن للاوس [illegible] اى دعوتهم [illegible] بالتلاقى كان الهدى [illegible]
عنه حاصلا وذلك لان [illegible] يدل على ان [illegible] وبحوان [illegible] مثل [illegible]
مترتب على الاعتصام [illegible] فى ذلك [illegible] الاعتصام كانه يكشف عن [illegible] يجبر عن [illegible]
[illegible] وزاده مبالغة ان الشرط والجزاء [illegible] النار [illegible]
عن النار او دخل الجنة فقد فاز [illegible] مسمى [illegible] الا وانت على
حصان [illegible] بالتحصيص [illegible] ثم كرر [illegible]
[illegible] واجتمعوا على التمسك [illegible] الاستعانة [illegible]
جاز [illegible] الكمات واستشهد بالحديث [illegible]
[illegible] كما قال [illegible] صدر [illegible] اوله [illegible] بالعقل الذى [illegible]
[illegible] لعين [illegible] كنت فى [illegible]
[illegible] سببا [illegible] القول [illegible] الاحتفاظ من
[illegible] الى السماء [illegible] بسبب القول الذى
[illegible] لما كان مستبعدا [illegible] وهذا العلم [illegible]
اى [illegible] والاستدلال [illegible]
على [illegible] استعارة [illegible] عن براح والتسمية فى علم
المعارفة [illegible] والانظر الى التقدم وغيره [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] لا يجوز [illegible] الامر وهو الحبس [illegible]
من [illegible] الاول [illegible] الثانى [illegible]
[illegible] الاراده [illegible] الظلم [illegible] بارادة القبائح [illegible]
[illegible] الارادة عند اهل السنة [illegible] فى سورة الزمر [illegible]
للعالمين [illegible] وما الله يريد ظلما [illegible] العالمين [illegible] الظلم [illegible]
ظالما لانه نقص ينافى الوجوب الذاتى [illegible] بالاتصاف [illegible] تعالى وصفاته [illegible]
[illegible] والكذب [illegible] بارادة الظلم [illegible]
[illegible] كما ورد [illegible] واما ظلم العباد بعضهم
لبعض [illegible] تعالى [illegible] اذا اراد [illegible] المريد
[illegible] على السواد [illegible] بالسواد وبارادة الاتصاف [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] الموصوف به [illegible] الحسن [illegible] الظلم والحسن [illegible]
[illegible] فى المقام فافهم والله اعلم [illegible] وتهليلهم [illegible]

مجرور عطف على الناس [illegible] منصوب على [illegible] بالرفع عطفا على [illegible] واوه
وليس بذلك [illegible] طريق الاستطراد [illegible] الكلام الاول على انها جملة
معطوفة على قوله كنتم خير امة [illegible] من اهل الكتاب كما آمنتم وامرتم بالمعروف كما انتم [illegible]
[illegible] على اهل الكتاب [illegible] التفصيل [illegible] اسلوب [illegible]
[illegible] انواع الاصطناع [illegible]
واما قوله [illegible] المؤمنين [illegible] استطرادا [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام
الاول [illegible] قطعا [illegible] الاستطراد
[illegible] الصحيح [illegible] استطرادان [illegible]
وذلك لانه لما استطرد ذكر اهل الكتاب [illegible] المؤمنين [illegible]
الاكثرين ثم [illegible] الاقلين [illegible] من اهل الكتاب [illegible] المساواة
وتقريره [illegible] اهل الكتاب [illegible] الاقلين [illegible] الاستطراد
واتسق [illegible] اقتدى بالعجم [illegible] ولكنت
[illegible] مقطع
[illegible] العرب والعجم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] استطراد [illegible]
[illegible] واحق ان يرضوه لان الناس
[illegible] المسلمين [illegible] الملابسين
[illegible] الكلام فى اهل
الكتاب [illegible] الاول اولى [illegible] فى البقرة [illegible]
[illegible] المشهورة فى البقرة [illegible] من الصلوة
[illegible] الصلوة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفضل
[illegible]
[illegible] الحيوة الدنيا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المراد
[illegible] فالاول [illegible]
[illegible]

الخ من نحو انت اسد او الاجمال والتفصيل لا محل له في المبالغة في التشبيه والاستعارة انما النظر كانه قيل

انت اسد كانما مثل تصوير شجاعته تصوير اسد بمثابة لا تفاوت بينهما وان في نحو انت اسد كانما يبني المبالغة

[illegible]

[illegible]

انهم ولان يحصل ... من لم يصب بمجموع الآية الواحدة الاخرى الى قوله تعالى فيه لحكمة من اجلها جزعه ويجبى
من حيث غير فكان ضررا التحصيل اللغوي وهو الظاهر لانه المبادر عند الاطلاق ونقول كانهم ظالمون [illegible] الاشد
كاشتبك كسوف واما على الثاني فهو واضح لان التضرع ... وتنبيه للاقسام الاربعة من وعلى الظاهر [illegible]
الوقف والعمل وعموم الفاعل من حصول التعذيب اللغوي والشرعي فان نظر اليه المؤمنين في الدنيا اشد تعذيب
لهما وكيف في الآخرة وما احسن وجه الاعتراض في ... والقطع والكبت للقاتل والتوب
والتعذيب للآجل قوله اي ليس لك من امرهم شيء او من التوبة عليهم او من تعذيبهم حاصل الوجه [illegible]
امرهم التوبة عليهم او التعذيب وذكر انه عطف الخاص على العام على الوجهين مبالغة في [illegible]
واو بمعنى الا دلالة على التحقق والثبات فيه خاصة كانه قيل ليس لك من الامر شيء اصلا او التوبة او التعذيب [الا]
واو بمعنى او تعذيبهم اما خطئت ان يحصل التوبة والتعذيب لا يحتاجان الا ان كلا منهما في مقابلة العام [illegible]
ومن هذا التقرير لاح لنا العطف على شيء انسب وادخل في العام والفرق بان الاول ... التوبة وقولا
اوكد وما فيه التعذيب مخلصا وقيل والثاني ... التوبة والتعذيب على معنى التقرير لتحريم حل التوبة
ولان تنعم عليهم او تعذبهم ولان نعم ... الانتقام ... الى فاعل يتوب ... وقيل [illegible]
حرف التبعيض في من امرهم ومعرفة وقيل ثم ليس قولا اخباريا بسبب النزول ... المجاهدة
على انكاره الفلاح في ... ثم يتوب ... انهم المتوب عليهم او ... الكفر
على الضم السوال الى مستحق الاحوال في قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فيه اشعار بانهما تابعان
للمشيئة لا للعمل ... او مخصصه بعموم من يشاء لقطاع ... التوبة عقلا بالاعمال
عند دليل على ... ارباب الصفائر ... المشيئة تابعة الحكمة ... المعتزلة
ادلة ... تعالى لا يمنع احدهما الاخرى والعفو مقتضى الحكمة فان ... الاستدلال
بالآيات لا بالمعقول ... على عمومها ... على خلافه ... الترجيح ... بالسنة
لم من الظاهر النقلية الا ... لم يحتاج ... السنة النبوية ... المقصود غير
مدفوع ... والماجنون ... الذي ... فهو دال
على ان الظالم ... الى التعذيب ... الا انه ... الى من يشاء وان الله لا ... على ان كل
ظالم ... عموم اللفظ ... مفهوم ... في الجملة ... سبقت الرحمة
الى الغضب اما الاول ... المعلل مبالغة في الوصف ... الكلام والاستغراق والاستفاد
من اللام ... الى غيره واما الثاني
الاعتراض ... الاستغفار واما الثالث ... الذنوب جميعا
واذا اعترفت ... واما الرابع ... واما الثاني ... وفيه ... اخرى
على حمل الاجماع ... الى العباد ... في الآيات ... قاطع لان الذين ...
هذا ... المؤمنين واما قوله دون المعترين وليس في الآية الاولى ...
كلا لان ... ليس بيانا ... بعض ... المخالفة ... اخرين ... متردد
الخوف والرجاء ... بما ... وهذا ما ... على
عليه نصوص الكتاب والسنة ... المغفرة ... التسليم ...
لا ... المعتزلة ... المتصل ... الفرق ... المتصل
وجوبا او عدم وجوب واما على ... الجماعة ... المتصل ... ترتيب ... على الكل
... لا يترتب على العمل ... او ... الاضعاف ...
... المتصل ... الكبائر ... للمعتزلة

... الكلام ... ترغيبا لاكل الربا ... الاكلة ... المعترين ... المقام و
شرط ... المفهوم ... وهو كلام حسن وما ذكره من الانكار كلمة ... وادخل ...
معاند ... والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ... ولم ... السفينة
رايت في كتاب ادب الدين والدنيا ذكر ان ... العاصية ... وقبله لا تامن الموت في لحظ ولا نفس
وان ... الحجاب والحرس واعلم بان سهام الموت نافذة لكل مدرع منها ومترس ما بال دينك
ترضى ان تدنسه وثوب دنياك مغسول من الدنس ... شعار
قوله ... والظاهر انه عطف على قوله ... الى وقايع الله تعالى من الامم
... الى تكلف جعل قوله يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
الربا الآيات ... لان الربا ... شرفا فائدته ما سبق له
واستوفت ... الجهاد الاكبر ... الكلام ... الفاسد
واما علم ... ان صح ايمانكم ... فان ما انتم فيه من قوة الايمان ... الوهن او
بالاعلون ... الاخرين ... لان ... المجهول ... النهي
... العالم ... الا ما ... ومثلا ... كما في
...
كذا ... الحرب سجال المساجلة ان تفعل مثل فعل
صاحبك من ... والاصل ان ... السجال ... الدلو ... وكثر في
...
لاصحاب ... الحرب ... ابن ابي كبشة الازهري ... ابن ابي كبشة
... خالف قريشا ... النبي صلى الله عليه وسلم لانه خالفهم ...
وقيل ابو كبشة جد النبي صلى الله عليه وسلم ... وهو كنيته وهب بن عبد مناف ...
... ذكر المصنف ان ابا كبشة هو الذي خالف وكان قريش
... ابو كبشة ... الازهري ... تردد الميالة ...
في الناس ...
الى ...
... تداولها ...
وقد ...
او لا ...
لا ... الانكار ...
... ان يدخل الجنة ... الكلف ...
...
...
المجاهدة ...
...
القراءة ...
ويتكلم ... ولا ... وصله

اى وجهه وقصده يقال وهلت الى الشىء اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره الى موته مو
معمول بموضع بالشام فيها استشهد جعفر بن ابى طالب الطيار رضى الله عنه وقيل [illegible] اى سالمين غانمين
[illegible]

٨٠

واذا [illegible] الجواب [illegible] مجرورة بها [illegible] على التعليل و[illegible]
ذلك [illegible] على المفرد [illegible] الحكم السابق على [illegible] في النحو [illegible] استعارتها للمعنى الى [illegible]
[illegible]

٨١

وفي الكناية انه قول الشريح وهو المشهور قال في حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير
المغل ضمان يريد من لا خيانة عنده وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل مكة عام الحديبية كتب بينه وبينهم كتابا
وكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال ان لا سرقة ولا خيانة يقال اغل الرجل اذا خان اما اذا قطعه ودسه في متاعه من غل الشي
في الشي اذا ادخله فيه فانغل وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل
صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف والمكفوفة
المشرجة مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث انتهى كلامه كالم نعم يوم بدر ذكره في سورة الانفال عرضا
انه ضبطها بالموتة بخلاف حيث قال على الله عليهم والوجه انها احدى الروايتين فقد ذكر من سعد بن ابي وقاص هنالك
من حين شجية السيف منهم ما يدل على خلافه والله اعلم فغنمت غنائم اي حصلت بعد غنيمتهم لان الغنائم كانت
وروي الا الاعراب احدكم جاز ان يكون شاعرا مثال لا ينكر ههنا وجاز لكم قوله انقضت السنة فخبرتهم
رجالي ام من ذرع الشتول بقول تستوتون رجالي فاعز الحديث ام هم طرف سيبويه لا انضمام على تفاوتهم
كالا عمل السنول نحا بها على تفاوتها ارتفاعا واعلاء اضيعا وستة بعيف حتى ما نا وقع فيهم كقوله والله ذكرتك
ولو كما استدل به على ان شرفه صلى الله عليه وسلم لانه منهم وهم قومه حتى لا يعرف به حتى من سل الارمح
به ما مته في كتاب معرفة التي كان يكان في الماني قل فاما ان قلبي بارك والقوم بمحترمين فقدحكم قرابته وصل
خطب حذيفة بن حمودة وبدل لها حال الصراف ما حاحظ واحتد من حالي وهو واحد بعد هذا لد بنات الى الاحمر
النسمي كالبرنج والقفوض كاللحوم الاصل وحل بعضهم التنجيس كالقنديل والعقد الاصل بسم الصاد حالت
وهما على عبد دان النشعل عراف الاعراف التعيس كانا في احفظ الحمل الاسرا اذا كان قائما عن الوقت
البيت على ابن عمر محذوف دالنوق سادسه واثر فيه على انه هو محذوف على القول مراسحت حقوله الاسير احطت
في حل القسام لا كونه على التالي مرباب فعاله وصام واستشهد به على انها فردان ومسترقان فاط جا باتي لنفع حيرا
جاز ان يقع مبتدا كما في قوله على انه متني من قصيا عشير قوله ولعن صنعكم الله اي الى هذا الشيخ وذكر الا انه لم يخالف
مشاهدين احتي فاحش بعد قد وهو كان بحيث الوعم مرتفقة ما يشعران العطف على قوله باذن الله على نحو ضربت
زيدا في الدار ويوم الجمعة لنفاتهم ودد علم الانهري عراى عمرو القتل واستشرب منه من حيث النفراذ عا الارض
رفضها وحطونها وسترا الشجرة على الوادي ودخل فانها تنطا الوحل اذ دخل والجبال اذ علا وعرافي عنده هو الشمر الكم
الملتف اقول كله يرجع الى ما علم الى عمرو وما نقله عن الليث انه الطلوع امر مفسد عن النفران الاعل هو الذي
يبقى بها استرم حيث لحسبه حيرا مجاز عن كلفة متعين موضع خاف هذه الاعتيال دخلا قال سابر سئله ساعة ما في مجاهدة
الا التلفت حولي هل ارى دخلا نعود على جوده تعنى بالماء حاتم هو الفرزدق وصدره على حال تعاب بالماء وحاتما
وصل الست على ما رواه المبرد في الكامل فلما تصافنا الاداوة اجهشت الى غضون العنبري الجراضم فجاء بجلمود له مثل
راس يشرب ماء القوم بين الصحابة على حالة العنبري اسمه عاصم وكان رافق الفرزدق فضلا به الطريق
والتصافن اقتسام الماء بالحصص وبكيمي حصاة تسقى الرجل قدر ما يغمرها وانما يفعل عند ضيق الماء وما ذكر الجهن
ان يرجع على حقه ليعطيه فنهم الفرزدق وكان من الاجواد فكانه وجد من قصده على هذه الابيات وفيه موله
نجا بجلمود بدل ما يدل على طلبه الزيادة المفرطة على الحق وجعل واسع البطن اول في قوله الجراضم تاميلة
والعصا جمع مرقدة وهي منقطع الرحل لما كان يبين ان الموضع كان خفيا باجواز الماء وغضون الاجهاش تعريج الانسان
الى غيره مع تقشير للبكاء كالصبي الى الام وغضون الجلاجل كالجبين وفي اسناده اليها تصوير لا بحال الاجهاش
تنطوي في مكاسر الجبين والعضون فقالوا الذي دعوا الموت سبيلا بها مر جاروح جاحظ وحاصل هذا الوجدان تقطعهم لو اطاعونا
ما قتلوا احتماما لو قعدوا لنجوا لا نه موهوم يتفسر لهم القعود سببا للنجاة وانهم وجدوا سبيلا بهايه قوله عليهم لا الاسباب اذا
كثرت ولابد من الموت فاطرح ما عدى الاسباب وتعلما ما هو ... والموت من المحترم الذي يحيون
واقعتها

عن موجل القدم اما بالتوفي واما بالبيات من والبنا جرد هذا من باب هو كل استزلهم الشيطان يحصل بحثه واما التوفي
نفسه واصل الكلام على هذا ان الذين تولوا انما تولوا لاجل انما زلوا كذا الا تبدل على ان التوفي زلل عن موجل التحقق ثم انما
استزلهم الشيطان كما لا يبدل على تفاحش الزلة وهو من باب قوله استزلهم لعدوا واقرة اخيه فضلا ما لذالهم الى القتل
لا العداوة ذكره المصنف استزلال الشيطان هو التوفي فيه توضيح لان الزيع التوفي والاستزلال ابر تقاعهم
فيه وانما آثر التجوز ارشادا الى قيامه مقام تولوا كذا على ما حقق وهو على اسلوب غرابا التي ضربت مثنا مهاجره
لو هم الجنف غالبا وذكرها حمله على الوجهين فافهم والله اعلم كقوله ويعفو عن كثير اي في الافلاك على الموافقة
بالبعض او على الكل بالتوفي وهذا من دينا عقوبة على بعض ذنوبهم على الوجهين كقوله عن الحاص اجون حجار
بالاستشهاد لقوله ما جاء من هذا الجمع لا سيما في المنقوص فاول البيت ومخفقة الآفاق ما شيئا الصوى لها قلب
الصوى جمع صوة وهي الحجارة تنصب علامة في المفازة تصفها بانها غير مسلوكة والقلب جمع قليب وهي الكثير
العادية القديمة والاجون جمع آجن متغيرا سين كل اولى المبلغ بحسيصا الذاى لما حذف الثاء قبل لها فا
للتنوين بالاضافة في نحو بعض الامراء الذي وعدوا كيف مثل اذا ضربوا مع قالوا المخبر اذا يقتضي الاستقبال
فيما هو من صلته ولا يجوز ان يكون القول الماضي مظروف زمان لم يأت بعد اجاب بانه حكاية المستقبل بقولهم الى ان
ما قبله مترتب عليه فهو مستقبل لا حكيا والاصل ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض وما يتوالد
قبلوا ذلك اولو كانوا عندنا فانه تقدم في المعنى جزاء فاتى بالتقديم ليبين التحقيق بالوقوع مع الترتيب على الظرف
لانه يجعل الشرط كالحقيق الوقوع الراسخ انشاء ونا وقد يستعمل لمجرد الظرفية وكما علم مفهوم هو انما من موجب اغلاله
اذ ذانا قدرنا ويافوا الملائم قوله ما ماتوا وما قتلوا في التنزيل الى انهم خرجوا على الموت او القتل
الضرب في الارض والغزو المنكر ذلك نقض ذلك يوهم لهذا القول يعني لو كانوا عندنا نحميهم فكيف
يعتقدنا لتربيه في الارض وهو حال حيوتهم لان المتقين هو الحزن الا احترازا عن الموت والنار يعتبر
غزوا الانوكى الى قوله تعالى فاذا فضضتم عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اي بعد جولكم اضطلع هلال المحرم انتشرع
متجتهد على الكلام مثلهما في ليكون لهم عنيا وحزنا وحاصل هذا الوجه لا تكونوا كالذين قالوا واحد لا نجعل
لا تكونوا الى حسرة في قلوبهم والوجه الثاني لا تكونوا مثلهم في القول ليجعل ذلك القول بموجب لا حسرة في قلوبهم خاصة
فاللام على حقيقة العلة والوجه الثالث لا تكونوا مثلهم لكم نصيبهم الكفر فاختيارهم عنهم حسرة وغيظا لكن الحاله
ما يغيظهم وهذا ما قاله الموت كما يموت البعير خشف انفه لانه لا ينهض به الى المحارك مكان تخلاق بحمل
والابلة قول خالد هذا نظير قولهم الشجاع موقى والجبان ملقى ما تخافونه من الهلاك بالموت او القتل لما
فتره بقوله والتي تم عليكم لا خطاب فيه توهمهم ما ماتوا وما قتلوا فقدم الموت في الذكر وفي التنزيل قدم القتل
الا ان الاصل الذي دفع فيه الكلام ولابد ان قوع مع الجزاء اعني المعفرة والرحمة والمعنى فإن تحصل لكم بعد الهلاك
من المغفرة والرحمة خير مما تحصل لكم في الحيوة من جمع المال وهذا اشعار بعلية كونه خيرا من حيوة وليس ما
تجمعون فانما سيهام من حيوتكم الله من طلاع الارض ذهبا طلاع الابل ما يملأها حتى يطلع فرجوا مهم
والذهب القطعة من الذهب ولو موضع اسم الله هذا الموضع اراد ان اية ما كان اسم الذات المشتمل على جميع
اسماء الصفات كان في معرض الوعيد الا على جميع الاسماء المشتملة على الرحمة واللطف كانه في معرض
الوعيد بالعكس وليكن هذا الاصل ملحوظا في جميع مواضع هذا الاسم الكريم وربط على جانبه الجأش بحوز
مور واع القلب لذا الضطراب عند الفزع وربط عليه اذا تكلمتكن لا يعزو فلان رابط الجاش اي قوي القلب
كانه ربط بربا ط وقد يكون ربط الجاش لا لستقر العضب فلا يصلت لا حشي بحيه ولا يلين الا بكل ك
من بعض فلان تجد على هذا استعارا لمكان وطحف قال اذا جاوزته واحمل الحقير الكامن اولاد
اذا التركيب دائر مع معنى الدخول في الخفاء ابس على المستعير غير المغل ضمان جائبه على الحديث مرفوع

ـهم وافقوا في قولهم لو كانوا ... على التسليم والانقياد ... العلم ... القعود وكان سببا ... عن القتل

لان قتال ... او غيره من الاسباب ثم القعود والنجاة ... اتفاقا واما الانتفاء ... سلم

وقعوا وجهن ما فيه ... ودفع القتل ليس ... بالغاية ... احد طرق الموت ...

انكم الذين ... وقوله ... ان يريد ... في اكثارهم ... الاطهار ...

لم يكونوا ... على ما يدريكم ... الوجه الثاني ... في الحرف ...

نفيه ثم ... [illegible] ... انفسكم ... الموت ...

لانه لا القتل وبجوز ان يكون الذين قتلوا ... على ... الاصحار ...

ذكروا ... على ... ذلك لان المقصود من ... الاية واردة في ...

تنبيهم على الحسبان ... ان الموصول على ... على ...

وقال ... على ... بجرى الحكم بخلاف ... قراءة ... ضعفه ههنا لان

الحسبان المامور به ... فالمنهى ... ان ... احياء وليس المقصود ...

الحسبان وانما ... المقصود ... الحسبان ... على ... احياء ...

النهى ... لان الاول ... الثاني ...

... ان ... في ... فيه ...

انما ... عند ... ويجوز ...

ونصبها ... على ... المجازة على

سبيل ... على الاستمرار ... منهم ...

للاستعلاء ... ولا تنال ... الا ...

بعضها ... على ان المفعول الاول ... المعنى لان المفعول الثاني ...

حسن ان ... الاول ... كانه ... والله اعلم ...

ازدياد ... على ... الاعراض ...

... في الجواب ... الازدياد ... في العلم ...

استعارة ... وكان الاصل ... في قوله تعالى ...

الاصل ... المعنى ... للعباد لا

فرق ... وما ارسلناك الا رحمة والله اعلم ... الرسول ... قوله ...

يعنى ... الوجه الاول ... على الوجه الثاني

... في الاول ... الرسول ... على الغيب ... الثاني ... الاستدلال

منه ... الاطلاع على ... بالرسل ...

... عن الجنة

... على ... على المصدر

... من ... حتى ...

الوعيد ... في قوله تعالى ... الحق ...

... الماضي ...

الاشياء ... الوجه الابلغ ...

... في قوله ... شاع في ...

والعجم اى المعنى ... في ... اى ... المعنى ... الظاهر ...

على ... ولا ... الاعلام ... رضى الله عنه ...

... فاعتبر ... المطلق ...

المطلق ... في قوله تعالى ...

... الاسلوب ... المعنى ... المصدر ... المفعول

تعالى ... الامر ... الملوك ...

الثاني ... المعنى ...

الاول ... في قوله تعالى ... الامر ... الاسناد المجازى ...

الثاني ... الخطاب ...

... الاخرى ...

... المفعول الاول ...

... الثاني ... لان

الثاني ...

المفعول ... المفعول الاول ...

واخرج الثاني ... المفعولان ... الفاضل ...

... المذكور ... المناسبة

في ...

... كان المعنى ... وهو كتاب ...

... الاصل الاول

... الصانع ...

... والعطف ...

الا ... المذكور ...

... المحرمة

...

اى ما خلقت ...

ان ...

...

لا ... العذاب ...

...

...

... الاستجابة ...

...

...

...

... على الحصوة

وما ركز ... العلاقة الاتصال ... على نحو ما امر ... ولا ... وهاهنا الاظهر واما الوجهان للاخلاص فلبيان
الاتصال ... والمضطرب هو من الضرب في الارض لابتغاء المعيشة والاضطراب مبالغة فيه ... وهو
الدهقان معرب ... على الدهقان والدهقنة اتخاذ الدهقان لاصلاح القرية وهذا ... على ... قلعا
... الارض وكنا اذا الجبار بالجيش ضافنا جعلنا القنا والمرهفات له نزلا
الجبار ... الشطط ... وضافنا نزل بنا ضيفا وقيل ... وقيل في الحماسة ... في ... هو ... سماعا
من ... وهو ... الفارابي وهو ... الجوهري كلنا ... واما ... فلجا
قلت والهمز مفتوحة فانه ... كلفه ... لان الحنفية لا يرون الصلوة على الغائب والحديث
عند الشافعي ... في الروايات ... واما ... من المعجزات ... بان ... النجاشي
في ... اهل ... وكيف ... المشركين في الصلوة عليه ... سورة ... الداخل
يدل على ... من القوى ... الكفارة ... للقوة والغلظة ... في كل ... من
عند العرب لا ... كان ... مثل ... بالمثل ... المثل منه اوقف
كان ... يعني ... والشكل ... والمثل
السورة بما ... الصبر ... والجهاد ... على التقوى ... بسعادة الدارين ... السورة بذكر
انزال الكتب ... الى ... المعرفة ... التقوى ... الاصل ... تلك
الكتب ... الارشاد الى مكارم الشريعة ... هذه الخاتمة كالاصل لفاتحة السورة التي تتلوها ... السورة
والحمد لله ... والصلوة على رسوله محمد واله واصحابه

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

... علام عطف ... وخلق منها زوجها ... فما ... الاثنان ... المبثوث ... المخلوقين
في ... ان يشمل ... وتعقيب ... يوقن بان ... من ادم ... من ... خلقه ...
... الجنود ... الرجال والنساء ... بعضهم ... وانا ... من ... الاعجاز ...
... خطاب عام ... بني ادم ... الماضين ... والاتين ...
... المذكور ... الاثنين ... لا ... الحيز ... الواحد ... انشاها
... الاحج ... من ... الزوجين ... الازواج ... الخطاب على حقيقته
... الخاص ... تغليبا ... المبثوث ... المخلوق ... خلقكم كانه ... خلقكم
منها وخلق منها ... منهم اباؤكم وامهاتكم لانكم ... بالخلق منها فالتعقيب ... المراد
في ... في سورة الزمر ... خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ... عطفا على واحدة
... الاثر ... الى ... التراخي ... خلقهم ... الذرية من
نسل ادم قبل خلق حواء منه ... الاصل ... وهو ... الارشاد ... النكر
وانه ... كالاصل ... الظاهر ... واما ... المعنى ... المبالغة في
... نفس ... الاصل ... في ... خلقكم من نفس ... فاحسنهم ...
... المبالغة ... لانه ... الوصف ... و...
خلق الزوج لانه ... في ... الحاجة ... في المقابل
فاذا ... المذكورة ... فان لم يجب ... اول من
... بالاحن ... هذا المقام ... الاقدام والله اعلم وهذا المعنى مطابق لما في
السورة من صلة الارحام ورعاية الايتام والعدل في النكاح ... في اوائل هذه السورة
... تساءلون به والارحام ... الله ... والرحم

وقسمنا انا ...

وتعجب ... من ... بالاشد ... عن ... ولا ... معنى
... ذكرت ... جسان ... والذي ... بوحوله ... عن بوارعها اي
... لم يوجد ... بالاطلاق ... واما ... تعطا ...
اصل على ما ذكره الازهري من النشيد رفع الصوت والمستعطف ... في اصحابه وطلبه ...
... كقولك ... الحلال ... قال المصنف سمعت من العرب ...
... يتقدر ... الامكان ... موضع ... اذا كان الفاعل ... وقد ... بجمعه
وانما ... الخطف ... الاختيار ... ان ... الاشجر ...
ما ... عبد الله ولا ... يقولان ... وسطا في ... مساج ... الجزار ...
على ما ... وجه ... عن ... اللقسم ... مطلع عليك ...
اقوى ... فانك ... اليوم ... وعمها ...
او ... العيش ... الفرس ... في موضع الحال وقد ...
... لا ... من الايام ... للرحم ... العرس ...
... الاحض ... ومحنسا ... الاخضر ... الانعطاف ...
انما ... التي يعلق بها الخيط على راس المغزل ... فاما الحوابم ... وعند
اي لا ... التراب اي ... ومحلها ... يرتجم بالحجارة والاول
... يجري مجرى الاسماء ... الاسماء ...
... الا ... لمنا ... سلام على ... العلام
... امراة ... المكان الذي فيه ... التوضيح ...
... فاما ... الى ... الغالب ... ذكا ...
... فاكرم السكن الذين ... المستخلف ...
واستعمله ... سيبويه قالوا وسياق الابيات ... قلت ... الدلالة ... القوم
... الاحباب ... الاجلاء ... ومعنى ... والعرب
انه اذا قيل ... الكفر بالايمان ... المفعول ... الفعل ... واذا قيل
... بالفعل ... لا يتبدل ...
من ... وهو اصح ... الازهري ... الخاتم بالحلقة اذا ... وسوية حلقة
وتبدلت ... بالخاتم ... خاتما ... الخاتم ...
ان التبدل ... الى ... والابدال ... ولا يستعمل
... المتبدل ... استعمل ...
ان التبدل ... الباء ... فان قلت ...
... قلت الكلام ... الفعل ... الى العوض كما في قوله تعالى ...
... الى العوض ... فان ... الفعل الى
الماخوذ ... الى ... العوض ... المأخوذ والمتروك
... وجواب ... متروك ...
... بالحلقة ...
... الثوب ... على المنقول من ...

فاعتبر ذلك واستقم ...

قوله لان المنزول حقيقة الخبيث وهو المهزول او الردي وتنزله على المكارمة مع الصديق بان يكون للصديق من
على صديق الولي فيأخذ الولي ... مكان جيد مكافأة ... سابق صنيع والمكارمة اهداء المكافاة
او اثابة لمن اهدى ... من الكلام على الاطلاق واذا اعطى رديا واخذ جيدا من مال الصغير
[illegible]

٨٤

ما ورد ذلك ... ما ذكره ... لا يجاوز ...
[illegible]

العباس قال رحمه الله الفصيح المبتذل لان الجمع في المبتذل زائدة وبيوم الثقل الاثقل بن عبد لان نقل الوجع
او نقل الايدي المنبهة في جنازته اي في اتباعها المصلوه وهذا توضيح شارح الازهري عن الليث والاصمعي
بالكسر خاصة وعلى النعش نفسه وعن ثعلب الكسر السرير وبالفتح الميت وعن النضر السرير مع الرجل بغير
اي جعلوا البنات والرجل جمع على السرير [illegible] الاطلاق على المفرد بن نوح كالكاس والسدنة
ونحوها وقد فسر [illegible] جنازته اذا مات كانه اربد به [illegible] وحاجة [illegible]
ان الكسر افصح والله اعلم قبل البلوغ حتى اذا [illegible] لان حتى [illegible] والتدريج
الابتلاء قبل البلوغ والمقصود من الشرط [illegible] الرشد [illegible]
عن بلوغ النكاح لا عاقل اذا تحقق المقدم [illegible] اشكل [illegible]
[illegible] والشكل [illegible]
يشكل على [illegible] كانه قيل وابتلوا اليتامى الى وقت بلوغهم [illegible] المعنى والاظهار
[illegible] احسن [illegible]
[illegible]
لان [illegible] والعرس [illegible]
الاصل [illegible] واختلف منهم اي بات والجوهري
روى عن ابي [illegible] وغضب وخوف
او نار [illegible] الاكل المعروف والاستحقاق
تدل [illegible] في الحكمة [illegible]
الاستحقاق [illegible] الى الكف اي [illegible] الى الكم
لان [illegible] وقرءوا الكل
الكل [illegible] في حرز
روى ان اوس بن صامت [illegible] في الصحاح ام كحة
[illegible] الفرائض [illegible]
[illegible] النفع [illegible]
من [illegible] فصيلا
او [illegible] ذكر احكام
الميراث [illegible] والمال [illegible]
ان [illegible] يوصيكم الله في اولادكم [illegible]
[illegible] فانه لما ذكر
[illegible] الورثة اذا اوصى
[illegible] الوجوب فذلك
[illegible]
[illegible] واعلم
[illegible] في
بطونهم [illegible] واحد [illegible]
وانتهى [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
بيان حظ الذكر [illegible] وجب رعاية

٨٥

الموافقة والقصد نحوها فالتنصيص اولى من الادماج كعقد وقد ضم الى ذلك انهم هل [illegible] الخوف بين [illegible]
الذكور فقط فهم منقود على [illegible] حال الذكور فقد لاح لزاليجوز [illegible] على المطلوب و[illegible]
مقتضيا على حياله والله اعلم فان قلت هو الا اذ مثل حظ الانثيين كلام مسوق لبيان حظ الذكر [illegible]
انكيرها استطعتم لزالكلام مسوق لبيان حال الذكور والنظر [illegible] ان لي مع الرجال [illegible]
لان تردف [illegible] حال الذكور وحاصل الجواب ان الذي [illegible] الذكور والاناث
وانا الاشكال [illegible] المذكور فلا شيء [illegible] السؤال لو اردف بيان حال [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] مع المفترح والله لا تمنع
[illegible] اذا كان المفترح لا [illegible] فان قلت [illegible] السؤال [illegible]
مع [illegible] الاول زيادة [illegible] الجواب [illegible] بيان حال الاناث ولما
انحصرت في [illegible] الاجتماع مع الذكر [illegible] لان الحكم لا يختلف [illegible] والانفراد
مطلقا وذكر الاولى [illegible] الجنس والعدد [illegible] الانفراد [illegible]
الاناث [illegible] الواحدة [illegible] فوق اثنتين [illegible]
[illegible] للانثيين [illegible] الواحدة [illegible] المصنف [illegible]
واحق المنع لانها [illegible] في [illegible] فوق اثنتين [illegible]
[illegible] فوق الاثنين فلا [illegible] وكذلك
[illegible] مع الواحدة [illegible] مثل حظ الانثيين [illegible]
[illegible]
[illegible] الواحدة او زاد
[illegible] مثل حظ الانثيين [illegible] مع انثى [illegible]
ابن [illegible]
ما [illegible] وابي داود وابن ماجة عن
جابر [illegible] فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
[illegible] ولا تنكحان الا ولهما مال [illegible]
في [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اعط الابنتي الثلثين واعط امهما
الثمن وما بقي فهو لك [illegible] كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط
الابنتي الثلثين [illegible] وقيل ان
[illegible] بالنقص [illegible]
ان [illegible] بالنقص [illegible] عليها
[illegible] الاخوة [illegible]
[illegible] هذا الكتاب
[illegible] معنى الاجتماع
مشترك بين الكل [illegible] الاشارة
[illegible] احوال
العلماء في معرض [illegible]
[illegible] فاني [illegible]

هو اعتراض يوكد ما توجه اليه من بعدم الوصية على الدين وانما اوله قيل ان الابن فوجه انه تعالى لما انكم لا تدرون

اي الاباء من الوالدين والوالدات واي الابناء من البنين والبنات لان الكلام وارد على المخاطب [illegible]

لا تنفعوا اليهم في الدرجة في الاخرة فاذا لم تدروا فانتهوا بما فرض الله وقسم ولا تعدلوا الى امر الا [illegible]

واي شيء حاله الصحيح دون الاثم والبنت وقد انه [illegible] بالنفع حتى يتم ذلك انه يدل على ان من قدم في

الوراثة وضوعف نصيبه انفع والاكرمين والجواب بانه [illegible] المنافع لما كانت مجهولة [illegible] فاعتمدوا

فمنها الاصل اليه [illegible] من السياق [illegible] قوله [illegible] اقرب الآية حيث

النفع اعم [illegible] والاجلى والاخرى [illegible] ما اثره العلامة رحمه الله [illegible]

وهذه غفول عما ذكر من عدم ابتناء على النفع والله اعلم وان كان رجل يعني الميت ويورث من ورث

اي يورث منه تقال ورث اباه والاورث منه ذكر [illegible] الاب والمال كلاهما موروث ومنه قوله عليه الصلاة والسلام نحن

معاشر الانبياء لا نورث فالكلالة تطلق على القرابة المتعلقة بما عدا الولد [illegible] القرابة الماشية كانها ارادت

ان تصل اليها فاعيت ولم تبلغ وقيل لاستدارتها بطرفي النسب [illegible] الولد فانه على سبيل التشعب على

الميت الذي لا والد له ولا ولد [illegible] باب اطلاق المصدر على الفاعل مبالغة او على سبيل الاضمار [illegible]

على سبيل الاحتمال [illegible] على الوارث الذي ليس والد [illegible] على الاحتمالات الثلث والمختار الاول

في ترتيب الكتاب ولو كان ميت يورث منه كلالة [illegible] الاول وصفا لكل واحد من الاخ والاخت

كلاله [illegible] على هذا على ما يحكم الانفراد والاجتماع [illegible] ولو كان رجل يورث حسبا الا

كلالة على الوجهين ولكل منهم من اخيه او اخته والضمير راجع الى ان كان رجل واحد من الاخوين [illegible] الانفراد

[illegible] بين الذكر والانثى [illegible]

[illegible] في الميراث [illegible] وهذا لم يذكره الازهري

الثاني واما [illegible] المصدر فعلى النصب على المفعول له على الوجهين [illegible]

واورث [illegible] يورث او يورث غيره لاجلها اشارة الى اختلاف القراءتين واما [illegible] يورث

على البناء للفاعل [illegible] على انها الوارث او حال [illegible] على الذكر ولم [illegible]

الثاني [illegible] الصدر [illegible]

والله اعلم وهم سائر الاخوة الاخياف والاعيان واولاد العلات وغيرهم [illegible] في التوارث [illegible] الاخوة

وغيرهم [illegible] على الاخوة [illegible] ان يراد [illegible] الازهري

ان جميع اهل اللغة متفقون على ان [illegible] سائر الناس [illegible] ولم يحمل

انه جاء بمعنى الجميع [illegible] وغيره وكان [illegible]

منه [illegible] والاول الاوضح الاشهر والله اعلم الاخياف والاعيان واولاد العلات قال المطرزي اصل

الخيف اختلاف في العينين [illegible] الاخرى [illegible] ومنه الاخياف الاخوة لاب [illegible]

اخوة اخياف [illegible] المصدر [illegible] بنو الاخياف ان [illegible] من [illegible] التبان

والاعيان القوم [illegible] لانهم كانوا [illegible] وسنة [illegible] للاخوة لاب وام

الاعيان اقول [illegible] الاخوة [illegible] الازهري [illegible] الاعيان والاولى

بدل الاخياف [illegible] في [illegible] الاباء [illegible]

[illegible] من [illegible] الاول وعلى

من الثاني لانه [illegible] ان [illegible] هذا الوجه [illegible] المعنى [illegible] مصدر

محذوف اي [illegible] والله [illegible] حكم [illegible] مجازي

٨٦

وقيل [illegible] العرب [illegible] ولا تبعد وانما تبعد ان قرب والقرب [illegible] الى القبول والرد وقوله

يكلموا ان يخرج نفسه [illegible] الذي يبتدئ [illegible] الى [illegible] وان

[illegible] تبعد [illegible] الاختصار [illegible] والتكميل [illegible]

زمرة الموعودين [illegible] على الاول بانه لا يلوح [illegible] القرب [illegible]

قبل الموت [illegible] حضرة الموت والموت [illegible]

[illegible] ما ذكره [illegible] للمتقين [illegible]

كانوا [illegible]

حضرة الموت [illegible] المقابل [illegible]

لان الكلام في [illegible] على [illegible]

وفي بعض النسخ [illegible] اقول [illegible] السابق [illegible]

الكفار [illegible] على الكفر [illegible]

حضرة الموت لا [illegible] في القسم الاول والكافر في القسم الثاني [illegible] الاول

على [illegible] الكفار [illegible] على ظاهره [illegible]

اذ لا [illegible] في ان الاتوبة [illegible] على الكفر [illegible]

والله اعلم [illegible]

وقيل [illegible] اي كان [illegible] على [illegible]

لان [illegible] بالحق [illegible] الرومي [illegible]

على معنى الارتفاع [illegible] الرجل الرومي [illegible]

[illegible] الارتفاع بسبب [illegible]

[illegible] الرومي [illegible]

[illegible] والانها [illegible]

[illegible] والغرائب [illegible] لا [illegible] الاربعون [illegible]

وقيل [illegible] ابي يوسف [illegible] الاربعون [illegible]

اول ما [illegible] الازهري [illegible] المصنف [illegible]

من [illegible] والاخلاف

[illegible] الصداق اربعون درهما وفي الصحاح [illegible] عشرة دراهم [illegible] سبعة دراهم

[illegible] العادات في ذلك [illegible]

رضي الله عنه [illegible] والاكثار [illegible]

سبيل المبالغة ولا يدل على [illegible] اراد [illegible] الاخت [illegible]

صلى الله عليه وسلم ولا يدل على [illegible] الى ان [illegible] لا [illegible]

[illegible] الروايات [illegible]

والله اعلم [illegible] الغلط [illegible]

العذاب [illegible] على

من الكلام على التجريد [illegible] الوصية [illegible] اقبلوا

[illegible] الوصية [illegible] والتوصية

في معنى الامر [illegible] الثالث [illegible] ذكر

بخلافه في سورة العنكبوت وجوز أن يكون مفعولا له [illegible] لأن المعنى استوصوا بالنساء خيرا كما ذكره في قوله تعالى ووصينا
الإنسان بوالديه حسنا وجاز انتصابه [illegible] استوصوا بتعجيل النساء وآتوهن خيرا كما ذكره صاحب الكشاف
والله أعلم [illegible] على أن [illegible] قوله فاحشة على الشرعي ومقتا على العقلي بمعنى الملامة
والنافرة وهو متفق عليه [illegible] من الفراهة والإكراه [illegible]
في قوله تعالى [illegible] كما استحق عنوان سيبويه [illegible]
[illegible] أو العرض [illegible] في الحسب [illegible] من باب الاستعارة [illegible]
[illegible]
[illegible] المنقطع [illegible]
[illegible] على نحو [illegible]
كما يقول [illegible] نكاح [illegible]
الدليل تحريم نكاحهن [illegible] خصوص النكاح [illegible] الاستمتاع نكاحا أو ملكا لأن [illegible]
[illegible] الفروج والأصول [illegible] فإن قلت النكاح [illegible]
[illegible] الاستمتاع [illegible]
[illegible] الاستمتاع بالفعل [illegible] والله أعلم
[illegible] الأمهات [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
المقام [illegible]
بالنساء [illegible] أمهات النساء [illegible]
من الأمهات [illegible]
بأن الاتصال [illegible]
[illegible]
إذا [illegible] الأمة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ضعيف الرواية [illegible]
وعن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] أمهات النساء [illegible]
[illegible] الأزهري [illegible] التحريم [illegible]
[illegible] أمهات النساء [illegible] وأما تحريم الربائب [illegible]
[illegible]
كأنهم في [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
قال الأوزاعي [illegible] في الحكم
[illegible]
[illegible]
[illegible] النكاح [illegible]
[illegible]

فإنه لما [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الأزواج [illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه
[illegible]
[illegible]
على المزوجات لإحصان الزوج [illegible] غالبا
[illegible] قول الفرزدق
[illegible] الحسن البصري رحمه الله [illegible]
ذات حليل [illegible]
الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible] شرح [illegible]
على الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الجواز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فائدة الإطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الإحصان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستمتاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لقد [illegible]

الا ان مع تعريف فعل العارف للتفاعل ويروى قطع الطرف كانه لا يقدر ان ينظر الى عورة العفاء ولا يلائمه
قوله فعل العارف التفاعل الا متكلف والمعنى ومن لم يستطع زيادة مع قوله يبلغ بها نكاح الحرة كالحرة مشكو
بان التقدير طولا الى ان ينكح كما قال الشعبي اذا وجد الطول الى الحرة بطل نكاح الامة وفي الحواشي عن المصنف
اي ومن لم يستطع طولا على ان ينكح من قال على الامر عليه وتمكن منه فعل وبعرف نقد الازهري وغيره من الزجاج
ان الطول القدرة على مهر الحرة وفسر قوله تعالى ذي الطول بذي القدرة والمطرزي نقل التعدي بالحرفين وما في
الكشاف يكن حمله على ان الاشنع على تقدير حرف اللام اي ومن لم يستطع زيادة لاجل نكاح هو من تركيب
الاية مان من اهل يعلن ان الحرة الراي تمشيكن ثبيه المرأة والامة
علمتم القدرة عليها وهذا اظهر في هذا الموضع والطول على هذا الوجه هي القدرة وعلى المصنف الاول هو الفاضل
لان الطول ظاهرة في الفضل والزيادة المالية والقدرة عليه والنكاح في اطلاق الشرع ظاهر في العقد وادعى
المصنف انه لم يرد بمعنى الوطء في القرآن ذكره في او الموضع العرو يسير المعنى ومن لم يجد سبيلا الى وطء الحرة
فلينكح امة والذي يقدر على النكاح يجد سبيلا الى الوطء بالحيلة الا ان يريد التسهيل بالفعل وكان الشريح
تخرج الغالب او انه الرجل الكامل فيه الا التسهيل ذلك لمن خشي وانه الكلام في الاحلال والتحريم
اعتبار اذن الموالي لا عتقهم لادكرا الاطلاق يقتضي الاباحة وللمانع لم يقل عليهم التعرض لنفي تعرضا للعدم لانه
كشف وعند تعلق المباشر عن الاذن كالوكيل وكالذا تولى اليه امر العقد المخالف
الموالي قيل حسن نظرا الى الاجارة ليس دون اذن الموالي لا يبرئ والحداث انه دل على اعتبار الاذن في قوله
باذن اهلهن لاشعاره بان المخاصمة الى الحيف لاني تحل لهم وحرمته وانشاء الراي منافية لحمل على الخاصما
ومعلوم ان الحوالي غير الاصيل انما يتم موقف اذا كان طريقا لا يضمنوا بما بينا وهذا الاسلوب لا مرما
اضافة الى ابين دلالة على انها بانها البضع كافي الحرة وهذا لا يحصل الا باجازة السيد نعم ذكر لاسر
بالاداء اليهن ايضا انها مباحة حتى ان ذكر على الحقيقة وان الولي يختص بحقه استحقاق الرقبة وبجمله
ادماج كما الاداء الى الحرائر والله اعلم ما على المحصنات اي الحرائر ان التنصيف يعطى حيا بين الزوج
دل على ان المحصنات المباحة عليهن العذاب من عذاب الامة وتجاوز عن قيد احصان الامة يعني انه يتوهم حد
اختلاف حالين قبل الاحصان وتعلق على قياس الحرائر وفيه استدلال من ذهب الى ان المملوك لا حد
عليه قبل التزوج بالامة والاماء هلال النساء انسب للمصنف في معناه ومن لم يكن في بيته قرمانه عد
لا ابالك صالح الازهري عن الليث العنت هو المشقة الحيط على ما تحت بيده وذكر عن ابي زيد قرمانه قرمان
على القلب داري على انه مقرعة وزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين واتى صورة المصف لما فيها من معنى الارادة
في قوله حتى تكلم كما في كتاب وقد سلف في او سطا البقرة تاييه اليها رحمه ويرشدكم الى طاعته من التوبة
او لا بالارشاد لان قبول التوبة لا تتعلق الا بعد الرجوع الى الطاعة وكذلك عند الا قبول التوبة
قربها فلو ارادة تعالى لكان الكل يا بين ما خبرنا بالارشاد ليناسب المستحسن وما يتعلق باسو وهو هو قوتها
العفو عنهم وموقع المراد في هذا التتمة لا يدل على العجز عنهم والتيسر عنه عنا على حتى يريد ان يوجهها
منهم ذلك لانه على سبيل الاستغراق ذكر انه معنى الاول لكن اعني بحقيقة الحمد عن اتباع من يريد شيئكم عن
منهج السداد والتسهيل في التحرس على سلوك سبيل الرشاد يساعدهم من جهة ان يميلوا ما اليس السلطان
من بني ادم قطعا الا انه من قبل النساء الجاهلية تعقد الاصبع خرفي محذوف او مصدر بركة على نحو او هو
في قصة طوال اي ما ليس السلطان حيثا لا موضعه فانه بانهم ضيعوا مثل لنا فالحاصل كما اي اياهم
من قبلنا والحاصل انه خبر زمان الياس الوصف ونفي الحرف لوصان ينقل عنه من عزاف يتعرض
لنفي الياس في عنه ودل على حسب المقام على اشارة الى ان الياس انما ادام من الياس الا زمان الاسنان
كان المعنى ان الكل لانه ضرب الياس بالزمان ونفى الحرف الياس عنه والمقصود بالاسنان والنفع الباشر ومنه

مما افسد المعنى له الاسباب منقطع معناه ويكون احسبوا ارادة لمن ايعان مالم يكن من الباطل في شيء امر
الاتصال حمل على المنقطع لا على المفرد انه الفرح اتحاد الحكم بل غير جملة الكلام السابق يعتبر المخالفة في الحكم
والمخابرة المتوهم بين الكلامين ليتم الاستدراك وحسن حمله على الاستدراك الكتبي عن المحرم بالارشاد
الى المحق يعتقد على نفسه وانزل ارشادا لان لا ما كانوا في معنى لا تتصدقوا الطها جمل على الاستدراك او احد
المتداول عليها بالنهي برفعها الا ان التجارة مشاهدة لاما موجود اتفقد ويكن كونه تجارة عن تراض عنكم مستثنى عنه
والاظهر هو الاول لظهور العلة والمصنف نبه على حاصل المعنى على الوجهين اي ان منصوب على الاول مرفوع على الثاني
كما في بعض الحواشي كان نعتا ثيابا الا المنقطع منصوب الا كان تكون متصلا على نحو واسكن انما الصعدان
الا ما قد سلف لكان دخلها لتخصيص انه لاب لا يبطل على التحقيق من الباطل في التجارة وتيسير الباطل الاعوض
فيه ثم ارتكاب القتيل او النفس تحريف للكتابة شبعه والكبرى والصغرى وانما وصفنا الى الاحتمال
في سورة النجم الكبيرة هي التي لا يسقط عقابها الا بالتوبة وقيل هي التي يكثر عقابها بالاضافة والتعبير الاول
ناظر الى المخصصين لنفيها قياس المعصيتان احدهما الى الاخرى فما لا يسقط عقابها دون التوبة فهي كبيرة
وما لا يسقط صغيرة او تقول ما يجل اجتنابه فكل المعصية كبيرة وما لا فصغيرة والتكملة لانها تكفر بالترك نعني
المعاصي والاما الاضافة الى طاعة فما غلب الطاعة كبيرة وما تغلبها الطاعة وتيسب به صغيرة ولست هذه
حرفات بل محققات لوجه القسمة نعمان غرضت الكبيرة والصغيرة من تعيين انه ربع صلوات عليه
والتعرب بعد الهجرة فقيل معناه يتباعد في البادية ولا يتبت اسمه في الديوان وقيل الارتداد اي رجوعه
اعرابيا بعد الهجرة وكان ردة في ذلك الزمان لان الاعراب كانوا كفارا اذ ذاك ولان الهجرة كانت من تمام الاسلام
ولهذا لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم من العباس رضي الله عنه يوم بدر قوله اني كنت مسلما وكنت مكرها في الخروج
الى الحرب وقال لا ظاهرك كان علينا او لو اشبه الاول شبيه الى الارتداد داخل في الشرك والجهاد في
الاول كان من فروض الاعيان فلذلك عد التعرب من الكبائر ولا شعاب يراد الفتح عن التزام احكام الاسلام
كما كان من مانعي الزكوة وبالجملة خلع ربقة طاعة الامام دون تاويل كما كان من الخوارج ايضا والله اعلم
فنزلت فعلى هذا الا تكم نظرا عن الحسد ولم يعرض بالم يعقبه ولم يبين سبيل الحكمة اي ولكل شيء ما ترك حمل هذا
الفعل متحامل من متعلقه لكلية ما الى وفاصل بين المبتين والبيان وانه فصل بين الموصوف والصفة
ولكنه لما كان كالفضلة من المبتين وكان الاصل ان يلي المعمول عامله جيز تقديم العامل على البيان ولم يكره الضعف
بمنزلة قول القائل لكل رجل جعلت درهما فقيرو فانه زيادة الاعتناء باختصاص الجعل او ولكل قوم
جعلنا هم موالي فالتنوين بدل من المضاف اليه الذي هو قوم والجملة مجرورة صفته ام صفته مقامه ويجي
ما ترك وهو حذف المفعول الاول من الفعل الجاري مجرى افعال القلوب وحذف المبتدا واقامة صفته
مقامه وقوله لكل قوم قوم على سبيل الاستغراق لا الافراد كل قوم ولم اذن كل ان يترك الوالدان لا
نصيب منه وحمله بما ناخير وتي تضيف عمله لما كانه الايضاح ولظهور استعماله في التعيين الوجه لم يحمل
التعيين على ما يخرج من التركيب او لا مرض التجوز وتحوها اي وكل احد من الحقوق حملنا
وارثين من تركته اي بعضها على ما سبق من الوجه او بحمل مبدا الوراثة منها لانه على الافعال وفيه ان حمل
بين صله موالي غير لانه اين المصنف ذكر في الاعراف ان ذلك بعض ما عاد وقال القاضي رحمه الله يعني
الوارثين بالوالدين والاقربين يخرج الاولاد وسنه ظهران الوجه الاول ارجح فلهم قال في الحقيق
وجمله نصر على الزوجين وحمله اولى لان التخصيص خير من التعميم واما قوله صلى الله عليه وسلم ما كان من
حلف في الجاهلية فتمسكوا به فقيل فيه معنا ما كان من حلف في زمن الجاهلية فاخروا احكامه على ما لم
حتى اذا مات احدهم ورث الاخر منه وبه يشعر ظاهر ايراد المصنف وانما قررنا كان من حلف الجاهلية
لمطلقه ايضا والاولى ان يقال معناه كونوا على ما عقدتم عليه من التناصر والتعاضد فان الاسلام عقد

بعضكم الى من عقد الحلف والتحقيق انه لا حلف في الاسلام لان حفظ الاسلام كاف ولا مخصص يخلو لو اراد فانه عن
ظاهر من اللفظ ومع ذلك يلزم ان يكون منسوخا قوله والحمائل جمع الحمالة التي يحملها الرجل وبغيرها في
تحصيلها ذكره المصنف قوله فما لسعفتى منه كانه علة الصلوة حاله ارادة التعزير والمراة بكسر الراء
له ذلك والنطيحة ونحوها لا ينضبط لا يحل بها القصاص بالاتفاق وكذلك المراد في قول المصنف واما القطع
ونحوها فلا قوله حفظتان في ما لها ونفسها فيه وجهان احدهما انه اضاف الى البيان والثاني انه
ما لغة لانها اذا حفظت ما لها للزوج فاولى ان تحفظ ما له قوله باحفظها بما حفظ الله في ما
الغائب واشد الحفظ الى الامر به تجاوزا على الامرين والحفظ حفظ الله بمجاز عن عصمته وتوفيقه اياهن
لحفظ الغيب قوله اللطيف التفريج وتعلقه قوله حفظه قوله امر بوطئهن وان الترتيب يستفاد من حول
الواو مع اخرية مختلفة في الشرع والتعجب مترتبة على امر لم يرد فالاول الدال على هذا الترتيب
والله اعلم قوله الحكمة التي يلقى عليها الثياب وذكر الزهري ان الحق انها خشبات
موتقة يلقى عليها الثياب ونحوها في الحواشي انه شيء يجعل من خشب يلقى عليه الرجل ثيابه للتجمير ونحوه
وفي الحديث طهر المؤمن بحجته لان المتيمم الرجل عليه ثياب بحيلة ويلبس ثياب البذلة والمعزب نحو ثوب
بذلته وحلته واحلى فهو اشارة الى ثوب واحد واشار الرابع عليه فان البذاذة من زي المؤمن والزمه
من زي اهل الدنيا قوله ولو ابنوها لحوطهم الخبطها قال سلمة الله بما شئت خطط فخرج وهم الطعام قوله البرح
والمعنى ... مثل الجحيم وبعوان تدعي عليك ذنب لم تفعله فهو بالغ العلامة حيث جعل التعبير بعد العود
الى الطاعة ... ما لا مساعدة لها ... اي يمنع بقوله ترضى به ... الكلامي
اصحاب على رضي الله عنه ... لم يترك صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحواشي اهل الحديث [illegible]
اللام مسلمان وانكره ... سلمه الله تعالى عن الحجاج ... يدل بان ما عليها ... الفضل
الثاني فلما ... ان ما قطع على رضي الله عنه لا تراتب ... ولا الامام ان يفعل ما راى فكان تعويله
فيه اولى ... وهذا ان السياق ... بان الحكم العام في مثل هذه الصورة وفي المعالم ...
القول الاول لان عليا كرم الله وجهه ... في قوله ... ومثل الذي ... وليس ... المابر ...
ان يترك فاخرجها الى الاخر ... على سبيل الحكاية ... اقول اهل الدعوة ...
لا ضعف اذا كان في الكلام ما يدل عليه ... على نحو قولهم ... ما عليك ان ...
احب وان ... على المخاطب ... كذب ... الخاطرين ... في قوله لا يبرح
التفات ... وكانه ... على ... الى الكذب ... في المعالم ان معناه ...
عليه في كتاب الله تعالى كرم الله وجهه ... لان قوله تعالى ... يشتمل على القرابة ونحوه والصهر
الاول اشبه والله اعلم ... او مجاورا ... ذو رحم او مجاورا ... يستشهد به على ان البعد
النسب لا الحي ... القوم اذا ... يا ... ولا هواء قوله ...
ذكر ... في صحته ... النصب عطفا على ... قوله ... في صحبته ... في صحبة وحاز
... على ... قوله المنقطع به انقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره لان
نفقته ذهبت او قامت عليه راحلته ... امر ... ذكره ... الساقط
وكلاهما ... الحاصل قوله ... والجار الجنب ... الجار المجنوب
المتنحي وفي التهذيب اي ذي الجنب يعني الجانب اي الجار القريب ... الملاصق ... والجار
المجانب على الوصف بالمصدر وان يكون ... لانقطاع الكلام ...
على الاتصال بالسابق واما الاستئناف ... على النصب على الرفع على ... كما
والله اعلم وان امرا ضنت يداه على امرئ ... لغيرك ... تمام ... القطع ...

النصب والرفع

وان امرا ضنت يداه

ارسال

ارسال الحاجب ... طويل وحل ... اقدام بين ...
وساحة بجامعة ... يكفي ... كا ... حلف ... اذا ...
يعني جمع ... والتقاعد ...
حلم على ... الاول ...
كل ما لهم ... الاساس ...
لا استحالة في ... اللذة ...
الزنا ... على ذلك ...
وارد ان يمدح بانتفاء النفس عن ذاتها المقدسة ... كما يقول الباري ... علا الحس ... والاعراض ...
فيمدح بترك الفعل والترك المدوح ... اذا كان ... الاستثناء ... الى ... بالترك
بل ... لا علي انتفاء النفس ... الحوض ... في جواز الاتصاف ... الظلم ...
الظن في ... مكن في ... جمع الخطاب ... الاثبات ...
الاحكام ... الحكم لا ... الاثبات ... الا ... حاجة ...
حاجات ... الاتصاف ... الفتح ...
والزيادة في العقاب ... الزيادة والنقصان
... كن ... ان الخلف
... الوجوب ... الى الواجب
... التكليف ...
... يلزم
ووجوب الصدق اللازم ... معدود ... عليهم ...
... الجبل
على المجرمين ... والله اعلم ...
كان الامر على ... المفصل ...
نبأ ... الى ...
الفضل ... والله اعلم ... الى جمع الامم ...
الحاضرة في ... الاعظم ... على المكذبين ...
... ثم ... الاية التي في البقرة ...
... شهادة الرسول ... شهادة الامة ...
... في البقرة ... على المكذبين ...
... على ...
... سورة النحل ...
... الجلال ...
... على الناس ... على ... الكافرين ...
... والحال ...
... لا ...
... في ... الطواغ ...
... بلبس ... فقاموا ...
... اللحوم ... الروايات ... الرحمة ...

واخلاف الجفن الاشياء المختلفة وخلقه بياضا وسوادا للتي عرف قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفا هما
خلفتان يقال لفلان خلفتان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا او كان احدهما ابيض والاخر اسود وذكر المصنف
في شرح [illegible] ان هذا النوع [illegible] واصل التركيب [illegible] قلت [illegible] واستعلاء
[illegible] مختلفين من القوم الذي يكن اولا
من [illegible] بالجلادة [illegible] الاجلاد   فان قلت كيف جمع
بين معنى الحال والتي قبلها [illegible] وعلى الاخير [illegible] بالتعارض [illegible]
الاخيرة [illegible] الفعل المتعلق بالاولى [illegible] كانه قيل لا تقربوا الصلاة في حال [illegible]
او [illegible] حال [illegible] وصف الحال اعني جنبا [illegible]
لانه [illegible] يوصف بها [illegible] في سياق النهي [illegible]
[illegible] في الصفات على نحو ما مررت برجل الا [illegible] اي لا تقربوا الصلاة جنبا موصوفين بصفة من الصفات
الا بوصف خاص والمصنف انما قال جنبا عابري سبيل [illegible] المعنى [illegible]
وفي قوله تعذرون في الوجه الاول وعن يعتذرون في الوجه الثاني ارشاد [illegible] العذر [illegible]
من الموجبات [illegible] ان المعنى لا تقربوا الصلاة جنبا الا في حال العذر على الوجه الاول وهذا من باب ايماء
النص واما على الثاني [illegible] الحكم وفائدة [illegible] الاعراب [illegible]
الموعظة الذكر   وان المعنى [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] لان [illegible] الاسباب النادرة بالنسبة الى [illegible] الاسباب العامة بالنسبة الى
[illegible] استعمال الماء   وقال الزجاج الصعيد وجه الارض وذكر [illegible] لا اعلم احدا [illegible]
اهل اللغة [illegible] وتقل من الفراء وابي عبيدة انه التراب [illegible]
انه [illegible] على [illegible] الارض [illegible] في الاكتفاء على [illegible]
[illegible] التي في المائدة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] في الآية [illegible] التعليل [illegible] من الانصاف [illegible]
[illegible]   فان قلت كيف [illegible] في [illegible] الرخص [illegible]
من المرض والسفر واسباب [illegible] في ايجاب التيمم [illegible]
[illegible] الى الارض [illegible] والقرآن العظيم
[illegible] من الاعذار النادرة على ما [illegible] في العدول
الى التيمم [illegible] الماء [illegible] في سبيل الله او جرح
[illegible] المعنى الذي ذكره [illegible]
[illegible] الملامسة [illegible] الصلوة
[illegible] ولا جنبا [illegible] او على سفر
[illegible] بين [illegible] التخصيص [illegible]
التيمم [illegible] او الامر [illegible] مرضى او على سفر [illegible] ذكره
[illegible] الحدث [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
او سافر بدليل ولا جنبا الا عابري سبيل او محدثين بالمجيء من الغائط او الملامسة [illegible] عطف
[illegible] على المرضى والمسافرين [illegible] التقديم [illegible]
كليهما [illegible] ان التخصيص التيمم

عليه التطهير

٩٠

بشيء والخاص في شان الجنب والعام في المحدث وان التيمم [illegible] الوارد
على [illegible] في [illegible] استعمال [illegible]
سواء كانت [illegible] او لمانع [illegible] او تحمل على [illegible] ويحمل [illegible] لان
[illegible] المرض [illegible]
عن الغسل [illegible] قوله مرضى او على سفر [illegible]
[illegible] الطهارة [illegible] التيمم [illegible]
ذكر الحدث [illegible] لان الحدث سبب
وان [illegible] على [illegible] الوجه [illegible]
الطهارة [illegible] ان [illegible] المرض [illegible] والسفر [illegible]
الاعذار [illegible] والا [illegible]
لا رخصة في [illegible] دخول الوقت [illegible] وان [illegible] دخول الوقت
من [illegible] الى الصلوة [illegible] الى [illegible] اما [illegible]
[illegible] والمصنف [illegible] المرض والسافر
[illegible] المعنى الذي [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الوقاع [illegible] اصحابنا [illegible] على
[illegible] في [illegible] الوقاع في القراءة الاخرى [illegible]
[illegible] الامس والملموس   او بمعنى [illegible]
[illegible] ان [illegible]
الم تنظر [illegible] اي علماء   [illegible] يهود ونصارى [illegible] اليهود
[illegible] التيمم [illegible]
[illegible] وذكر
في سورة هود [illegible] للغيب
ان [illegible] على [illegible] مستقلة [illegible] بحمل
[illegible] والمحذوف [illegible] قبل [illegible] التقديم [illegible] كرام
[illegible] الكلام [illegible] اليهود [illegible] التحريف [illegible]
بان الموصوف [illegible]   وما البعض
الا [illegible] من [illegible]
[illegible] البعض [illegible]
[illegible] التحريف [illegible] التحريف
[illegible]
[illegible] الاول
[illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] الازهري [illegible]

فانا المنقل الى الاعمال تعدى بنفسه

الوجه أنه من باب ولكن التواخ أجرت مجعل عدم الإسماع مطلقا عدم إسماع جواب يوافق كما جعل مطلق
الأجوبة كأنه مطلقا وأراد لسان التابع عن نطقه بخارج [illegible] وجعل أن جعل استعارة من باب [illegible] ما الايرب عليه البيت
الغرض [illegible] المعدوم جعل الحارث الذي لا يوافق كلا جواب [illegible] تكلم [illegible] شيئا شديدا ما يحمل
على الوجهين [illegible] ضعف المفعول [illegible] في المفعول [illegible] ولا يوجد مطابق [illegible] ما يسمع شيئا
[illegible] الثالث [illegible] في [illegible] المفعول [illegible] في النتيجة أعني التجهيم في الثاني والتبو
في الثالث بل يجالسه [illegible] فلا يبقى في الثالث من [illegible] المفعول ثم جعل [illegible] مقام نابي السمع
كأنه فعل [illegible] قال [illegible] ما يسمع [illegible] فإن قلت إذا أتيا السمع [illegible] لم يسمعه
[illegible] أن يجعل عدم السمع كأنه [illegible] إلى المفعول المحذوف قلنا [illegible] الإدراك [illegible]
لم [illegible] عدم الإسماع المذكور في الآية وعدم السماع الصالح لذلك ويدل على أنه [illegible] في [illegible]
الوجه [illegible] على [illegible] الاحتمال [illegible] سمع [illegible] أي [illegible] كلاما [illegible]
[illegible] وإن [illegible] أذنا [illegible] والغرض أنه [illegible] المحتمل [illegible]
المفعول الثاني [illegible] الأول [illegible] المخاطب [illegible] المخاطب [illegible] المفعول الثاني
[illegible] كلاما ترضاه فكأنه [illegible] الذي يكلمونه قيل أي أهل [illegible] يكلمونه [illegible] مفعول
له [illegible] مثل الهوى [illegible] والمناكبة [illegible] الكناية [illegible]
[illegible] على العدم [illegible] مقام المدح والمبالغة والعرب [illegible] والقوى أي [illegible] والمقاصد
التي [illegible] فنقيض وذنب [illegible] والدار والتشبيب [illegible] على الأكابر [illegible] على
[illegible] الطرق [illegible] التشبيب [illegible]
[illegible] قلت [illegible] أي هذا الكلام [illegible] الإيمان [illegible] الوعيد [illegible]
[illegible] أي عدم [illegible] الوعيد [illegible] تعالى [illegible]
أن الكلام [illegible] دافع [illegible]
إشعار بأن الوعيد [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] أن الخطاب عام [illegible] المعين [illegible] أي الاتحاد
من الرحمة والعطاء [illegible] والمعنى [illegible] أصحاب
البيت [illegible] أنه [illegible] المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible] وإن [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الكل في هذا الموضع والله أعلم [illegible]
[illegible] الآية [illegible] ليس على الإطلاق [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] الأولى [illegible] اللفظ [illegible] الأول [illegible] المعروف
الاتفاق [illegible] الثاني [illegible]
لأن [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] إنما المغفرة [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] اللفظ [illegible] على السواء [illegible] إلى التقييد
[illegible] لأنه خلاف الأصل [illegible]
[illegible] إلى الشرك [illegible]
[illegible] لأن الشرك [illegible]

عدم غفرانها بالنسبة إلى المحترق وغفرانها بالنسبة إلى الناس [illegible] الأول [illegible] والثاني بالتائب وقد
سلف في تفسير قوله تعالى [illegible] من يشاء [illegible] في آل عمران [illegible] الآية [illegible] على جواز مغفرة
الكبائر [illegible] المشيئة [illegible] الحكمة [illegible] مثلها [illegible] فقول [illegible]
يجوز [illegible] على الوقوع [illegible] الذنوب جميعا [illegible] الآية من غير [illegible] لا [illegible]
أن لم [illegible] الغفران على ما [illegible] التخصيص [illegible]
بالمشيئة [illegible] وجوب العقاب قبل التوبة [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] الأول [illegible]
الثاني [illegible] في الآية [illegible]
[illegible]
الاستعارة [illegible] قلت [illegible]
[illegible] أما الثاني [illegible]
وأما الأول [illegible] على [illegible]
[illegible] أنكار [illegible]
[illegible] إن الاتصاف [illegible]
[illegible] الأول [illegible] وهو الوجه الأول [illegible]
التوجه على [illegible] الأول [illegible]
[illegible]
[illegible] الإنكار [illegible]
من [illegible] الإنكار [illegible]
لا [illegible] أحوال [illegible]
[illegible] الإنكار [illegible]
ولو [illegible] كأنه [illegible] الناس [illegible]
[illegible] السابق واللاحق [illegible] الزيادة
[illegible] أولى [illegible]
[illegible] السابق [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] الأحوال [illegible]
[illegible] على [illegible] الوجه [illegible]
أن [illegible] الاعتراض على [illegible] تعالى [illegible]
في [illegible] الإثم [illegible] والمعنى [illegible] الاستحقاق
[illegible] الاستحقاق
[illegible] الوجه [illegible]
على [illegible]
كلا [illegible] الأزهري [illegible]
من [illegible] الجوهري [illegible]
والوجه الأول [illegible] الأسنان [illegible] الهواء
[illegible]

المعتدل وكانه يعني المتوسط في كل شيء [illegible] لا حر ولا قر [illegible] جميع لا سهل ولا [illegible] فلوى [illegible] طالب
رضي الله عنه في الكلام على الاختصار اي فطلب [illegible] فقال [illegible] ان نعم ما تمنع فلوى لان لي
ابل لا يشكى [illegible] واحسن [illegible] المثال كما [illegible] الحقيقة [illegible] التقدير لبيان المقدار
[illegible]
الى [illegible] في الحقيقة [illegible]
باب الاشرف [illegible] فراس [illegible]
[illegible] الاستفهام في [illegible] لانكار [illegible]
خلف [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

اي ان اتاه ... [illegible]

[illegible]

انه رتب على تثبيط المنافقين تحريض الصادقين في قوله فقاتل رتب على تثبيط المؤمنين في قوله اذا فريق
منهم يخشون الناس ... ما لكم عن مجاهد ان الله ناصره و لو كان وحده لا الموافقة الاقوام و منهم ابنا والمراد
الخطاب المؤمنين ولعل لا انسب ان يكون المعنى و لولا فضل الله عليكم انما الرسول والمؤمنين يا ايها الى الهدى
والتزم سبيل الشيطان و المنافقين لا تبعتم الشيطان و ... على الكفر عن القتال والاصغاء الى المنافقين
الاطلاع رسول الله والمستنبطين وفيه تحريك من همة الضعفة مع لطف وامهال لحال الاقوام قال فاذا كان
الامر كذلك من الملائكة الفضل والرحمة مع ما ذهبت ... القدم في التحريض والتباع الشيطان فقاتل
في سبيل الله واعلاء كلمة الرحمن لا تبال بكيد المنافقين واستجماع الضعفة وما تحصل من حسنة الاضافة
فانه لا تضر كونه لان خاذل قوي او ضعيف فانه ناصرك لا خلال باثنين من نحاربك والله اعلم ان اليوم على احد
الاساس اي لا يقيم عليه ولا منتظره الا التحريض لا التحقيف بهم قبل علة زيادة تحا لعل الفقه لما كانت
من وجوب المقاتلة على الامام على ترك فرض الكفاية وايجاب انما التحريض لا انه تخففا في المراتب
وقوله لا تكلف الا نفسك فاذ لم يكلف ... ان تقدم المؤمنين الى القتال
لزم ان لا يكره عليه التحقيف ... الاعلام بالخطاب وما قاله منهم لو ترك فرض الكل ... بهم المتقدم
الى القتال بل هو تحضيض للمتقاعدين ... حتى يجوز له القتال مع التاركين و لترك ... الكافرين
قال الزبير بن عبد المطلب ... كنعف السوعية وكنت على اسابة مقيتا ... رواه الا زهري
والجوهري ايضا في حواشي الصحاح عن الصغاني ... والقافية مضمومة وبعده ... مرتفقا نقلا
على فرش القتاد ... الى ... كما يجري ... الجذ ... ما يبقى
من اصل السعفة اذا قطعت والبرت ... رواه الازهري ... وذكر الصغاني ان البيت لنعلبة بن
مقيتة الاوسي من الانصار والاستدلال به لان معنى الحفيظ الملائم ... شعر السموأل ... قال
ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت ألي الفضل ام علي اذا حو سبت اني على الحساب
وروي ربي على الحساب يقول ليت شعري اذا قربوا صحيفة عملي في القيمة الي الفضل ام علي اني
قادر على الحساب في الدنيا ام لا ادري اتنفعني في الاخرة ام لا وروي اني بالكسرة والمعنى لا يحلف كانه تمنى
ان يشعر ان صالح ... على الحساب في الفضل له ... في الدنيا وقوله واشعرن اعتراض
اي لا حاجة الى تمني الشعور فانه حاصل واعلم اني ان عملت خيرا جزيته وان عملت شرا فكذلك
لانه يمسك النفس ويحفظها بدل على مناسبته لمعنى الحفظ ولمعنى القدرة ... ولان الامساك
قدرة ما ... فعال ... النظام انه صلى الله عليه وسلم انه لم يكتب بعليك وحده لانه لا يعد جوابا شرعا بل
اجاب كما بدأ المسلم وانما كان ... لانه طلب الفضل كما فعل بالاول والدليل عليه قوله صلى الله
عليه وسلم فرددت عليك مثله وجواب المسلم واجب يدل على انه اثر عدم التفرقة بين الواجب والفرض
لانه مفترض ثابت بالنص لا سيما وقد يقال الحنفي ان الرد فريضة نزع منهم روح القدس اي يعني
ارواحهم متلطفة بالدنيا كما نزع عنهم الروح المقدسة والاضافة كما في حاتم الجود وقيل اراد الوحي
لانه يحيى به القلوب ولعل الانسب ان يراد نزع الالقاءات الملكية كما جاء في حديث اللمتين لان روح القدس
هو الملك الملقي المعارف على هذا النوع حيل ... واحدا واتخاذ ... قال سلمان ... عن ...
ان عامة المحدثين يروونه باثبات الواو وقال ... وهو الصواب لان الواو ...
الاستراك منهم والدخول فيما قالوا ... رواه الجمهور بالصواب ... اشتركا في انا على سبيل الدعاء
ولكن يستجاب دعاء المسلم على الكافر ولا يستجاب دعاؤه علينا ... في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما قالت عائشة رضي الله عنها في جواب رهط اليهود ... انه قال صلى الله عليه وسلم قال لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال ... رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ... وتحصر

ولا مدخل للخلق في هذه الملازمة فكان تحقيقه بالتأكيد الاعجاز و تحقيقه ... قبل عليه لو جاز ان يجعل الباقي
من عند غير الله بانه بعضه حد الاعجاز لكم الاعجاز الرسول وجاز ان الاعجاز على يد الكاذب واجيب بان المعنى
لو كان المعني من عند غير الله كان الغرض بيان ان الكل من عند الله تعالى و قول القائل لو كان بعض الدر من عند غير
الله ... الكل من عند الخراز ... البعض من عند نطق ... والاحتمال الباقي ... المناسبة للمقام
مبالغة وعلى هذا فالمحتمل البالغ حد الاعجاز ... عند الله تعالى والقاصر ... والتحقيق ...
في تقرير الآية ولا اشكال ... كلام ... في ... حق الاعجاز
من الكبر الذي اتواه واما ارادة الكلام ... المبالغة في كونه من عند الله على ... وقد كان
باقيا ... حد الاعجاز ... ذلك ... فاصلا ... الكلام
المنصف هذا البالغ حد الاعجاز ... اتفاقي فلا يدل على التصديق ولا يلزم الافحام ... يا ناس
من ضعفة المسلمين يعني هؤلاء الذين وردت الآية في شانهم وقد سبق ... قوله ويقولون
طاعة وقوله افلا يتدبرون اعتراض ... بين ... يخالف الظاهر ... في تدبر القرآن الى
طاعة المنزل عليه ... الى من ... الاستماع بين ... وقيل
السرايا مما ... ومتعلق بهم ... فكان ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الغزاة ... امر
عنهم ... اكابرهم ... الناصحين ... الرسول واولي الامر
ويتم ... ان يرجع ... ما يرجع ... الوصف
مخصوصة ... ومعاينة ... الرسول واولي الامر ...
المستنبطين ... النص ... عليهم ... استنباطا ... السر
هذا الوجه ... بالنسبة الى العلم ... لابانة ... فضل
الذهن ... القوم ... الكلام ... طاعة
رجال ... يقال اذاع السر واذاع به اي اعده ... مختارة
نفسه ... قال ... ان ... حتى ... نارا ... وجله
ايست على ... وكذا في ... ولعوب ... ما ...
سبقه ... البعد ... الفرق ... بالنحو ... ومنع
... من الاسلام والقلب ... فان ... ولانه ... الادم
من ... جلودها ارق ... الا قليلا
منكم ... الاحاد ... في ... الرحال ... الانزال ... المعتزلة ...
ولا ... الارادة ... من ... عن ... الحمد على الحرج ...
عقيب التنصيص على الايمان ... الاستثناء ... واما اذا
... ان ... من ... والشرع ... قصد منه
... ولولا فضل الله عليكم ورحمته بارسال الرسول وانزال الكتاب واراد الخاشين ...
على الكفر الا قليلا منكم ... ونقل ... جماعة من المفسرين وعلى ...
... الرسول ... نقل ... الفضل ... والرحمة ...
... الشيطان ... الا قليلا منكم ... الابصار ...
بان ... الحق ... والاكسار ... وقوله فقاتل ...
... لما ذكر في الآية ... ولهم ... من ... اشارة الى ربطه بما سبق ...

بعض الحلفاء انّ لم يرسل اهل الذمة بالسلام في بعض الحواشي قال المصنف روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه كان اذا سلّم عليه رجل من اهل الكتاب يقول السلام عليك وكان يقول مقتنا ايضا وكان يقول اردت
الله عليك لمن هو عدو لك اولى وانما يرتكب للضرورة في التورية اذ ذاك والله اعلم ووجه قبحه الذي
هو كونه كذبا ما قال في انه قبح لذاته وهو المفهوم من قوله هو كونه كذبا وهذا على مسلم واما غير الجاحد فقد ظاهر
الامتناع بانه يستلزم النقص فان اريد بكونه نقصا استلزامه العجز والامكان فليبيّن ذلك وان اريد انه مستقبح
في العقول والمتصف به متصف بالنقص فهو رجوع الى مذهب المعتزلة والتحقيق انه مبنى على نهج النفسي
جهل خاص لانه اثبات النسبة القائمة بالنفس الى حال الامر عليه او نفيها كذلك وقد ثبت لنا عنه
الذكر الحكمي ان لم يطابق الامر نفسه يكون جهلا وهو ممتنع على الله تعالى من وجه صريح واما الكذب من غير علم وهو
الاخبار فانما يقع في الحقيقة على الكلام اللفظي او التخييلي لا النفسي فانهم ثم انه يحيل الله وهو صفة
نقص لان المتكلم صفة كمال وذلك لان التكلم اظهار كمال العلم فلا يجوز ان يتصف به البارئ تعالى لدلالته
على العجز والامكان واما اذا لم يثبت النفسي فلا مستند حينئذ الا العقل او التخييل المضاد له ولهذا كان مفتتحا
على الاصوات الدالة على المعنى الخبري او الانشائي يعتبر فيه القصد الى الله وسيحيل دون تعقيبه
عند القاصد النزاع بين الفريقين في انه معنى زائد على العلم وانه زائد على الذات والله اعلم
وقيل بهم المنافقون الذين اغاروا على السرح عن زينة وارد ايضا عرفات وشنعه وحسب عن سنة قبله
وهم قوم احترقت وجوههم فامرهم صلى الله عليه وسلم بشرب البان الابل وابوالها فلما شفوا اغاروا
على السرح وهو المال السائم من سرح المال اطلقه يرعى والمال سارح وسُرُح اسم جمع كصاحب وصحبة
بالمصدر كصحب اى ردّهم في حكم المشركين الركس رد الشيء مقلوبا واركسه الله عدوه كركسه
اى ردّه وقلبه حاله وهذا فسر المصنف اركسوا فيها بقوله قلبوا فيها اقبح قلب واشنعه
وحكم عليه بذلك او وقد احق ضلّ مبنى على تفسير الاركاس ولا تأثر في حكمهم والجدال لمن يكفرهم
في الكفر فلا يتولوهم وان آمنوا حتى يظهروا ايمانهم بحجة صحيحة لما كانت الهجرة
في سبيل الله بعد ثبوت اصل الايمان بالضرورة حتمية ومأمورا بها [illegible] لان الكلام مبني على المبالغة
وانهم يجري عليهم حكم الكفر وان آمنوا الى ان يهاجروا في الله [illegible] فان تولوا بان تولوا
عن الايمان المظاهر بالهجرة وجعل الجواب قوله فخذوهم حكم سائر المشركين المقاتلين بان قوله فخذوهم و
اقتلوهم حيث وجدتموهم تاكيد لنفي الاختلاف في شأنهم وبت القول بكفرهم ولذلك جانبوهم مجانبة
كلية للاشعار بزيادة حتم على سائر الكفار بوجوب المجانبة لهم اخبث الكفرة ولهذا لم يقل وجانبوهم
عطفا على فاقتلوهم فانهم واخذ المبالغة من تكرير النفي بعدم الاتخاذ وتكرير المفعول وتكريرها وقوله
الا الذين لو فلا يتقبلوا منهم وهو نفي بان النفي وارد على الغرض للمبالغة في المجانبة والله اعلم
وعن ابي عبيدة هو من الانتساب في الحواشي قال الشاعر اذا اتصلت قالت لبكر وائل بكر [illegible]
الرواغم والوجه العطف على الصلة لقوله فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم من بعد الاية دلت على ان
احد سببي عدم التعرض المكافقة لظاهر انهم المكافقون لا المتصلون بهم على ان المتصلين لو كانوا كذلك
فهم بهم ولا معنى للاتصال [illegible] المصنف فقوله لكن [illegible] على الحال الى الاخر
ما يدل على ان الغرض في قوله فان اعتزلوكم لا ترجع الى المكافقين لا الى المجموع اعني هؤلاء والمعاهدين واما
قوله فان قلت كل واحد من الاتصالين فاعتراض بوجه انه يحصل منه الحكم المكافين وتقريره
ان الاتصال بهم معناه الدخول تحت حلفهم وانما يدخلونهم اذا فعلوا مثل فعلهم فمعنى فان اعتزلوكم حكاه
ان تحقق الاتصال بفعلهم فعل المكافين من الاعتزال فعلم انه معتبر بحكم الاتصال على وجه يعلم منه
ان الكف احد سببيه ترك التعرض واجاب بعض الفضلاء بانه حاصل لكن الاول اظهر لان قوله فلم يقاتلوكم في مورد

الاول اظهر منه في تقرير الاتصال بالكف وايضا اذا كان المتصل غير مقاتل فهو الكاف فلا فائدة في الاذكر
فلا معنى لجعله متصلا بالكاف في

الكف

وايضا اذا كان المتصل غير مقاتل فهو كاف اذ لا معنى بهم الا الكف فلا
الكف اظهر منه في تقرير الاتصال بالكاف مع استقلاله بالكف بخلاف المتصل بالمعاهد لانه لم يباشر بالكا
العهد معنا بنفسه واما انه اجرى على اسلوب الكلام فلئلا ينفك الضمائر فان من قوله جاؤكم الى قوله
فلم يقاتلوكم الضمائر كلها راجعة الى هؤلاء في هذا الوجه فلو رجع من قوله فان اعتزلوكم الى المتصلين بهم
لا ينفك النظم بخلافه اذا رجع الى الموصول كما في المختار فانه فلو رجع هو الى المجموع لكون
النظم نقلت سائر الحكم الواصلين الى الفريقين ولا ينفك النظم ايضا بان ذلك ان الاتصال بالمعاهدين
والدخول تحت حكمهم يستلزم الاعتزال ولا ينبغي ان المعاهدين غير مقاتل مع ما بيننا وعنه من التردد وازيد
والتنازع والتمادي فلا يصلح بان المراد هو ابن منه والله اعلم وهو في الجاهلية اي حصين وهو
لغة اهل المدينة فقتل منه ابو جهل في الذروة والغارب الذروة اعلى السنام من ذروة
اذا ارتفع والغارب ما تحت الكتفين ما يلي السنام والفتل فيهما بان يوحش الشعرات التي عليهما
فتل كانه يحكيها مثل من يزيل القراد عنهما الى ان يسكن سورة البعير فيفعل ذلك حالة الصعب ثم جعل
مثلا لمن يُخدع والاضلال عن الراي ومنه ما قيل ان الزبير سأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الخروج
الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابت ومن قولهم جاء فلان وقد
قتلت ذوائبه اي طرحت ومنه الحارث بن زيد وذكره في العنكبوت منه الحارث بن هشام اخواه
لامه ولعل الاصح بان الحارث كان [illegible] فلما خرجا عن المدينة اي بعدا عنها القسم يعني اي ابعد
عني ويح او قال كانه على التعجيل يخرج عن المدينة بقيا شيئا للقضية الذين يختلفون عنه
العقل الدية يقال عقلت المقتول اعطيت ديته وعقلت لدم فلان اذا تركت القود للدية وعقلت عنه
اذا لزمته دية فاديتها عنه [illegible] سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولي المقتول عن الاصمعي
ومعناه الجمع كقوله الا ان [illegible] اي انما [illegible] في المصدر والاسلوب وليس في ذكر معناه العفو ايضا
والغرض من ايراده انها [illegible] الاعتاب في اللغة اولا [illegible] الاسقاط [illegible]
وجب [illegible] الاسماء [illegible] من الواجب لذلك وفي بعض النسخ
كقوله [illegible] العفو ايضا والتكلم
ونحوه وان تصدقوا [illegible] بان معناه تصدق الغرم بالابراء على المعسر [illegible] كانه المتصدق في
اعطاء [illegible] استشهد بصحة الادعاء في هذا المقام والابراق والارعاد ابرق الرجل
وارعد اذا تهدد واوعد واحتج عليه [illegible] الكميت ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر وانكره
الاصمعي وقال يقال برق ورعد ولم يجعل شعر الكميت حجة للاحتجاج ثم لا تلقهم اشعبهم منسوب الى
اشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير كان رجلا ظريفا [illegible] صاحب نوادر واسناد وكان مشهورا بالطمع
الكو وكان لا يجيء [illegible] صدره [illegible] ولكن
انت تنفخ في رماد قلت ما [illegible] الدليل [illegible] ان [illegible] والمعرفات
باللام مطلقات للعموم [illegible] على المعطوف
[illegible] والا [illegible]
الشيء نقله [illegible] الى [illegible] الوادي المعوج منه [illegible]
الى النظم هو من اصحاب الراي [illegible] في الاصل [illegible]
فضلوا على القاعدين الاضراء اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين [illegible] القاعدين [illegible] الاضراء [illegible] مشهور وحواله قد قدم
ان المفضلين درجة هم القاعدين عن الاضراء [illegible] والجواب [illegible]
الى مفضلين درجة ومفضلين درجات دل على [illegible] القاعدين عن
عذره

اولى الضرر الاصرار كالاول قوله واما الذين استنكفوا فيقيم على المطروح في المشكل لم يرد فضل الله المجاهدين جملة
موضحة مبينة به مجموع هذا الكلام اعني المعطوف والمعطوف عليه و المعنى على القاعدين غير اولى الضرر بيان لان الوصف
معاد مذكور او مقدر والمراد بحلى التفضيل لا المذكورة في الاية اولا لاختصاصه بالافراد ولا ما بالانضمام
بعدم غيرهم من مساعد بعد الا في النظر ولا في تفسيره اما الاول فلانه لو كان على ما ذكر لكان الاكتفاء بالتعميم اولى
على انه ليس التفضيل فضلا في العشر لم يدل الاول عليه بالاضمار كان اشبه للتعميم في عدم مساواة من عدم غير طرق
الفاله وانه لا يطابق ما ذكره من مسائل التعول ولا الحديث المتنازع لي واما الثاني فلظهور ان قوله والحق على القاعدين غير
اولى الضرر لاحتمال ارادة الوصف المقدر بالنفس وقوله مجاهدين ولكن المجاهدين مفضلين على القاعدين درجة
نفي في ذكر والاولى في تفسير الاية ما جعله في ان الدرجة الاولى ارتفاع منزلتهم عند الله تعالى والدرجات منازلهم
في الجنة وعن الامام الوضع في الاولى جنسيه قد دخل تحتها الدرجات ويكون تفصيلا بعد اجمال وعن القاضي الاول لمجاهد
مع الكفة والاخر المجاهد بمرتع انفسهم والاول ما لهم في الدنيا من جزيل الغنيمة وجميل الذكر والثاني ما لهم في الاخرة من
الثواب وعلى سبيل الله عن الراغب والزاهد   فان قلت كيف ادخل اولئك   وجه السؤال ان الوصف تعالم شرط
شرطية لعدم استحقاق الوعد والحكم بتعلق نزول الوصف لكن لا استحقاق بالنسبة اليهم وان فرض الاسوة
جاريه بان الوصف لانهم فرض انفكاكهم حال الانسبة اليهم وما مع ذكرهم مع المستثنى ما الدلالة على خصوص الباب
ان العجز يمنى لم يكن بعجز الولد او بايهام ان عجز المكلف علم اعلى هذا التكليف والا التيسير عليهم اذا عجزوا كالعاجلين في سقوطه
الاثم فضيلة تحقق عدم حرمانهم من الوعد والاول الظهر ادعى في المقام   كظهر ذلك بذكر ان الانه عن نزا المراغم والمذهب
في الصحاح المراغم المذهب والمهرب واشد النحب شاهد ذلك التاني على ان المدوح يجد المخرج من الحرب هرب الهم لا انه لا
حاطف ولاسطى ... الاستحقاق على ما ذكره المصنف فيه يدل على مذهب او مهرب كما هو
المصنف ما قبل ثم يدركه الموت ليان ان الاجر انما يستقر اذا لم يحبط العمل حتى جاء الموت   بالرفع على انه خبر مبتداء
محذوف وكذا عطف على من يخرج على نحو من يكرمني ثم يحولا عن نهى من الاحوال وجعل حلة منصوبه الحمل اذ ذاك عطفا
على مهاجرا فيه انه لا ضرورة اذا الحمل الى حذف المبتداء بصحة عطف المضارع على اسم الفاعل وان المعنى لا يبقى على
ما ينبغي   وقيل رفع الكاف اراد الضم ويجوز هذا التوجيه صحة لا يجرا الوصل مجرى الوقف و
النقل لم يحرك الا بعد النقل بالضم واجراء الحمل المتصل مجرى بحر من الكلمة واعلم الشاعر عجبت والدهر
كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه ظهر الا النقل واجراء العنز مجرى الجزء عنزه ابو حق من ربه جهة
كقوله والحق بالحجاز فاستريحا اوله ساترك منزلي لبني تميم وهو وجه انه مستقبل مطلوب مجاز مجرى
مجرى الامر ونحوه وكلما للمقصود من الاية الحث على الخروج وفي الاية اقوى لان الشرط يشد للتبعية
معنا الموجب ولانه اظهر في الترغيب   فقد وجب ثوابه عليه ترجمة الاية مشعرة بان الوقوع الوجوب
الاجر الثواب وقوله المعنى فقد علم الله كيف يثيبه وذلك واجب عليه للتخصيص بمعنى على وجه يوذن
بمخالفة النظر وذلك لان الاضافة في الاجر تفيد معنى اجره اللائق به وقوله على الله وفائدة الظاهر
مقام المضمر بعد على العالم به وبما يليق القادر على ايصاله اليه اتم الفقرة واما الوجوب فقد
سبق بيانه ولم يرد ان ما في النظم وقع كما عليه والله اعلم   اللهم هذه لك وهذه لرسولك
قيل اراد ان يكون بيعته كبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيعة الناس واقول اراد قوله هذه لك
ان يدي هذه اخرجتا لبيعتك على طاعتك وقوله وهذه لرسولك لاقامة يده الاخرى مقام يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم واراد المقصود التشابه ... الا انه قصد به جابر رضي الله تعالى عنه ذلك
قوله اي الاية رقاع على الرعين   اربعة برد مسيرة يوم من البرد برد بريد وهو اثنا عشر
ميلا عند المصنف رحمه الله كانوا يجزون ... يقطعون الطرق بالسير لمحاسن كل سكتين اثنا عشر ميلا

يلبثون

السكيل

96

وثم بغال موقوفة محذوفة الاذناب يسمى ذلك البغل البريد وهي كلمة فارسية اصلها في الاصل برده دم اي محذوف
الراكب والمسافة   ظاهره القصر وتركه الاتمام افضل لما دلالة على القصر مواخصة واما في المرء وجه فلانه
يدل على ان يوم الجناح ضلالا في معالم العلم الا اذا عارضه آخر كما هو هنا واما قول عائشة رضي الله عنها فاقرت
في السفر فلا يدل على ان الزيادة لا تجوز بل يدل على ان الركعتين مجزيتان واما قول عمر رضي الله عنه فظاهره انه
لا يقصر عن الركعتين ادائه لما كان الاصل لا قصر في التحسيد والا فنص القرآن لا ينافي خلافه لان التحالف في قوله
والقصر ثابت بنص الكتاب في حال الخوف   تخالف ما اتره في الاسلام ثم يحمل على قصر الاحوال من الاتمام
على الادابة وتخفيف التسبيح في حال الخوف لنا سببه قوله فاذا اطماننتم اي امنتم ولا يبقى الشرط اعني قوله
ان خفتم على خلاف مقتضاه وقوله في البقرة فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم في نظيره والوجه ما
آخره في الكشاف فلا يبقى الشرط السابق ومجموع الكلام مستند زكاه ولان القصرية قصر اركعات شرع
شرعا هذا وحديث يعلى بن امية وسؤاله عن عمر رضي الله عنه وجوابه بما اجاب مسندا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأبى عن ذلك اشتد الابادرتم لا اخفاء ان الناس من فرض الشكر ما تحقق
قوله تعالى فاذا اطمأنتم فيجيء فيما يجعل لسان الله تعالى   فاذا سجدوا فليكونوا اي مع المصلين من ورائكم
يحرسونكم ظاهره ان الساجدين غير الحارسين وعلى هذا فالسجود على ظاهره عند من قال انه في انما صحبه
عنها وعن حصين وقضاء السجود ما للذي لانه وقف خوفا الهجوم من العدو والاية ساكتة عن اتمام الصلاة بعدها
والذهاب الى وجه العدو او عن الذهاب وهو في حكم المصلي على المذهبين كي الانصراف عن القبلة
والحركات الكثيرة في الصلاة غير منافية ثم اثباتها مرة اخرى غير مذكورة في الاية ولا يدل عليه
اللفظ فالظاهر مع مالك وان فني رضي الله عنها ولكن الوجه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان يرحم الضمير
في فليكونوا الى الساجدين على معنى فاذا فرغوا عن السجود فليصيروا الى الحراسة ولتات الطائفة الاخرى
الحارسة وهي التي لم تصل فليصلوا وعن هذا ذكر الفاضل الطيبي سلمه الله ان الضمائر في نفر المصلين
ثم الفار في من السجود الذاهبين الى وجه العدو وهو تفسير ما بال قول المصنف اما تمام التعبير اما
المصلين واما العفو فهم وعدها السجود بمعنى الصلاة والمعنى فاذا فرغوا عن الصلاة فلا يلزم القصور
في البيان في التبليغ ولان في هذا قوله فليصلوا معك ان الطائفة الاخرى تتم الصلاة مع الامام وليس
فيه اشعار بعدم استمرار ثانيه وهي في الصلاة الثانية فارتكاب التجوز في السجود اولى من ارتكابه
في الصلاة لانه على تقدير تساوي المجازين بترجيح الاول تمام البيان بحكم الطائفتين هذا والظاهر
عند الشافعي رحمه الله جواز الامرين لثبوت الروايتين في الصحيحين بالاثر والشافعي رضي الله
عنه عن جابر رضي الله عنه وبالاثر ابو حنيفة رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما لكنهم قالوا المؤتمة
الكيفية المنقولة عن جابر لئلا يلزم خلاف القياس   قلت حمل الحذر وهو التحرز استعارة الة وعدم تحقيق
هذا المقام عما قرب بما يغني عن الاعادة فعليك على بال   وليعلموا ان الامر بالحذر ليس لذلك الى الاحتراز
اراد ان الامر بالحذر والنهي عن القاء النفس في التهلكة يرجعان الى شيء واحد لان مواطن الحروب
من اعظم المهالك وكالايدل ذلك النهي على غلبة العدو فكذلك هذا الامر وانما ذلك للدلالة على
ان عصمة النفس عبادة منعها لا تفرع على غلبة الكفار او توهمها   وهذا ظاهر على مذهب الشافعي
رضي الله عنه في اعادة الصلاة ما ذكره من الاعجاب صحيح اما القضاء فبعيد الامن خلا وحتى فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلاة عند ذلك فاذا امنتم فاتموا الصلاة معدلة الاركان ويريد الجنس لا الصلوات لان بعضها
والمعرفة المعادة لما كانت هنا ليست كذلك عند الحلم بلزوم اختلاف معنى افرادها نقض فان قلت
اما يدل الفارق قوله بعد الطمانينة وما تشعر به من التعقيب دون تراخ على ان الحكم بالاقامة الصلاة المعروضة

قوله فاذا

الخوف اى في حال الخوف اذ لا ترتيب لصلوة الامن على صلوة الخوف على ما فسره قلت لان المعنى اذا اردتم
اداء الصلوة في حال الخوف اتموها كما في حال الامن كذا انما جئ بالفاء دون الواو او ثم لانه لا تراخي
بين الخوف والامن ثم الامن مستفاد من كلمة مستعقب منها وقيل يعنى فاذا حضر صلوة الخوف
فادخلوا يعنى صلوة الخوف المذكورة في قوله فاقمت لهم الصلوة ثم قال فاذا اطمأننتم فاذا اقمتم فاتموا الصلوة
اى اتموها اقول يحمل هذا القول يرجع الى فاذا اطمأننتم الى قوله اذا ضربتم في الارض فاذا اطمأننتم من
السير والسفر لان الضرب اضطراب في السفر فناسب ان يكنى بالاطمئنان عن الاقامة ولما كان
الحكم متعلقا بالخوف في الاول وحكم صلوة الخوف مستمرا اذا في الامن ولاح من هذا التقرير اى ما
قيل كان من الواجب ان يحمل الخوف في السفر ثم قال هذا القائل ويمكن ان يقال لما امر اقيموا بامنوا و
ذلك لا يستقيم الا بعد الاقامة حمل قوله فاذا اطمأننتم على معنى اقمتم لا طائل تحته واية لو حمل على ما
ذكرت لما بقي تتناسب بين الاحكام ان طعمة بن ابيرق قال رحمه الله رواه الصحابى بضم الطاء
وروى بكسرها كان الله عالما من طعمة بالافراط اشارة الى انه على اسلوب لا تاكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة ولا تستغفرون في تعقيب الاستغفار من الله قوله في الاول يستغفرون حيا للتنبيه
على انه متعين للاستغفار وفي الثاني لاستحالة الاصل وكيلا حافظا ومحاميا او كيلا في الاصل من
وكل اليه الامر اى فوض به ثم استعمل للحافظ لان الذي يوكل اليه امر محافظ له لا محالة ونظيره
انه تعالى عفو مشمول اذا هبت عليه الشمال فبرد وتعذب ثم يقال رجل مشمول اى سهل الاخلاق
حسنها شبه وكانه يقوى شمول لان الشمال تبدد السحاب وتفرقه فيما يستعمله يسوء به
غيره السوء ما يسوء به نفسه او غيره الا انه خصه بالثاني لقوله او يظلم نفسه واما النظير انما في
ماخوذ من قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والاطلاق في الموضع الخطابى محمول على الاكمل
او اثما كبيرة قال في الصحاح الاثم الذنب الذي يستحق صاحبه العقاب والجرم
اثما او كانه بيّن الاعمال اى يكسبها باجابة اهو كان معناه ثم استعمل في مطلق الذنب في نحو قوله
تعالى كبائر الاثم فعبر عن الاسم بالفعل هنا وحينئذ يحتمل ان يكون ذلك اشارة الى الاسم
بالمكنولات لا الى فعلها كانه قيل ومن يفعل الامر وحينئذ يكون صريحا لا كناية ونحو ذلك على ان
الاجماع حجة لا يجوز مخالفتها ان قلت اذا فسر السبيل بما المؤمنون عليه من الدين الحنيفي
كا فسره لا تبقى هي دليل على المطلوب بل ينبغي ان تفسر بما ياتون به من قول او فعل حتى يثبت
قلت ان الدين يقع على الاصول والفروع الا ترى كيف فسر صدقا فاتحة مقدمة من الله
وما بلغ الحد ول الى هذه العبارة الدالة على انه بما اجمعوا عليه من قول او فعل هو من الدين الحنيفي
الذي لا يقبل الله الا اياه وتقريره وما وقع مشهور في كتب الاصول فلا نطول بذكره واما قول الراغب
الموحدون الايمان كما اذا قيل اسلك سبيل الصائمين والمصلين اى في الصوم والصلوة فلا دلالة فيه على
لانه يخص يابائه الشرط الاول ثم اذا كان ملاوف الصائمين الاعتكاف مثلا تناول الصوم ذلك ايضا فكذلك
ما اول بما هو مقتضى الايمان مما تخرجه والله اعلم ما حاصله لعنه الله تعالى نقل عن المصنف المراد لعنه الله
ما استحقه به المعنى من لسكوته عن السجود واستغنا فيه بما فيه من التمجيد والرجم ونظيره من اهل التلقى
اى لا فعلت ما استحقه اقول لا اشارة في الكشاف الى ذكر ولا حاجة الى العدول عن الظاهر
كذب مطمر هو دفن الله كانه نظر الى ان الاول انسب بالمعنى حيث استعمل قراءة عكرمة لا
نكل يتبتك آذان الانعام لانه كناية عن تحريم الحلال والتحريم عن تجرد الهوى وهو باب من الكفر
وكان عكرمة وابن مسعود نظر الى انه تتميم للتعميم فلا باس ولكل وجهة والله اعلم

والمعنى صح فناسب

ان يقول فاذا اطمأننتم اى بعد الاطمئنان بالامن لا بالاقامة فانه ليس من الواجب صح

في المنار صح

في ليس ضمير عائد اى ليس نائلا وعدله فعل الله تعالى ومعناه مصدر رجولكم امره وليس معنى الموعود انه يحصل وجود
الضرر انه فانما المعنى نائل ولا نائل والجواب ان الله تعالى ليس يخاطبه حاصلا مما يحكم بل تقدم ما سبقه الاعمال الصالحة وهو مستقيم
وقوله اى ليس نائلا ما وعد الله تعالى للمؤمنين لان وعده تعالى لا يكون موعودا الا بمجازاة واذا لم يكن لا على تحقق الموعود لكن
ايضا على انه لا مانع من ان يكون في ليس ضمير او من معنى الموعود ويكون ح الا استباق لانه لا يخفى وعد الله الا من آمن به
لا ما لغيرهم ذكر بعض ان الايمان ليس بالتمنى ان المؤمن لا يثبت ولا يليه ولو نسبنا واما الا ان يدل على الا لا كتفاء بالتمنى
مراتب التمني وكان لا نائل المؤمن وعلامة التمني لا نائل الا الايمان ايضا بالتمني ولا يحتاج في العذر الى تقسيم التمني الحقيقي والحمل
والله اعلم ذكرها وقرة القلب وصدقة الطمأنينة مثاله قرة الاوصال وقرة العين اذا قر بها فكان نقوا الظلم
ولا يدل على انه ليس نقصان في الثقيل فعل هذا اذا اخبار انه نقص فيه ينقصه نقصا واذا لا يسمى ابلاغا واحسب بانه لما كان في محل
الجواب جاز توهم ان نقصانه ظلم كما اصل فنفى الكلام ذلك التوهم وقيل لا ظلم في الفعل يعنى نقصان فضلا عن الفعل وغيره
ان اللفظ لا يشعر به وبناء الكلام على التوهم الباطل لا اتجاه مع الجواب لشجاعة البعض نظرا الى ذاته وهو جم نظرا الى الوعد
فيبالغ في نفى الظلم ليشمل الحارض والمتمكن او يحتج الاول لان التوهم لا يجرى الى طلاع التمكن عند كلام المصنف ولما استقامة
فلما لم يكن لها وجهان انه يحرمها عن المعنى مجاز عن استطاعة فعل يطلعها سبحانه وتعالى فيه وعلى الا على وجه ما يكمل المجرى
شاكلة قوله سعي لنية ثبات الذي ينقضه السيل من الجبل وينبع المكان اذا فرشته بها وسمى الموضع الابطح والبطحاء لان
السيل يبطح فيه اى يتسع وكل واد وواسع ينبع فيه السيل فهو ابطح وبطحاء وتسام وادى بالطائف انسى
حوله بالشام ثم اجاء وتشديدها الواو والالف المقصورة ما حوته وبقي من الطعام وقال وهى محارى متصل بذكر الكفار
ابا لحق والظالمين يعني في الامن من يعمل سوءا يجز به ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى والماء الوجه في الحرف
فيمثل الاعتراض لو حقق الى ان هذا التعلق في تناهي التتابع ثابت في الوجه ووجه الاعتراض لزم الفصل بالحرف من الجملة والفصل
الحق لانه اذا صار الكلام متضمنا الاعتراض لم يبق ما يوكده به ولكن حمل هذا لزم الثاني لانه فهم معترض ولا يلزم الاول
ثم ما رجع الى التسمية وهو ذلك والتنصيص بحق المحفوظ على الياء الثاني فهذا اذا لم يكن هناك من فيه وعلى يكون مستقيما
عطفا على محل فيهن وتحرير تكون خطابا للاوصياء وعلى الاول خطاب للاولياء لحاجتهن اموالهم واما لغير من الجد لا
يوصيهم بانكم من المواريث ايضا وعلى الثاني خطاب للاوصياء ان يتحرجوا عن الوجه المشروع ولا تاكلوا اموال اليتامى
في التشخيص وهي اليتامى التساء وكا الخطاب في شاكلة الولاية لا محالة ولا اشكال في ذلك يتحقق الخطاب صدر شبهت الى ابتداء
الكل وتنوزع على حسب المناسبة والظاهر ان قوله ظن سوء او هو خطاب للامة فاقيموا ترشيدا لهم بالفعل ويجوز ان
يكون منصوبا بمعنى ويامركم الا ان ايضا ذاته هي معنى الامر فيشعر قرينة لا تباع والنصب عطفا على المحل ايضا سائغ يجعل ما
آخر انسب بالمقام خير من الخصوم كان المصنف وورد في كلام فصيح فاقتدينا به وهو قادر في الاستعمال وهو معنى بخلاف
اول ان ذكر الصلح الى الفاعل المحق المشروع قوله وعلى هذا اعتراض لو كان لغا والصلاح بانه محبوب مطلوب عن
الجواز واما الطول والحصر الا من حظ للاناث بانها طبعها على الشح تخلف عن الصلح فلتصلح الطبع الا لم الى التحول عن
الكرم ونحو جمعها الاولاد كما مر فيه المهر ونحوه لانه يجب ان سوى بينهما على مقتضى تكون الواجب كمال العدل
فكانه اشار الى انه غير مستطاع على هذا العدل فقط وان اهمالها على هذا الافتقار او وصلها اقرب في ذلك تطلق في الصحاح انه الا يتجاوز
وكذا وقع في بعض النسخ فالنزال او ذات حظ هذا ذا لم يحمل العدل على الفضل بل على الحال الا الرواية وتصطفى بعض الحظوة المحلاة و
كسرها وحظيت المراة عند زوجها فلم حظيها فقالت ارفع راسك اى يا بنية وتعطى لا امرك فانك فاعلة ذلك تمالى ارفع راسك
اذا بنته رفع راحتها كانها عادت الى اصل ارفع راسك وخاطبت كذلك الا ذلكم في مواضع من العمال قل له ارفع راسك به
وقد فسّها غير واحد من العلماء لانه كان في صحة من مواضع ومواد له الطاعة في الاسلام بالنار ونفى في سعوا الفاء لان
المعنى امر ايام وامريكم بالتقوى وطاعتهم ولكن ان تكفروا فتسمعوا بانه عطف على وصينا ووجه العطف على اتقوا ووجها بان
علمتها نبأ ووجه ان التوصية لا تتعلق تقديره ان تكفروا فهو عطف على التوصية وا حالا الى المعنى صار عطفا للعامل على العامل

البطحاء صح

او تطليق صح

انفعال

لان التوصية

بارحامهم

وقوله استرنا بهم واسرنا كرح قوله ما بعد ولعله تنبيه للاذهان بان التوصيه مرعية وان او ترك العطف في النظم احتمال لعدم الالباس والمعنى ان الله يتعلق كله ونحو ما انهم وما لكم اراد انه قصد لما بما في تحققه من التوصيه كانه قيل ومنه الكل خلقا وملكا شيئا علم يحلانه لم وهذا ما فيه القطاع وشبه ولعله حتى الكل مرعاه هذا المعنى قد يتم وجد بنا وفي الكلام اختصار من باب ولعل اسناد او دوسلمان عادا وحالا الكهف والتفات في قوله ولعله صيام في قوله ان الحمد لله حتى سعلو الحول ما الشرطى الى تحليه معنونا وتقريره ان الغرض المسوق له الاية تحضيض طلب الله بما من جمع بانها عن سبها واعظم والارشاد الى طلب المعنى من كان يريد ثواب الدنيا فانه لا يريد ثواب الدنيا والآخرة وماله يكتفي الا من الادنى من الاحسن الادفع فلو لم تقدر له ان اراد لم يتبعه اذ لو اراد من يبغضه او يمكن ما علاه لخبره ودونه لم يتعلق به تعلق وربما ادهم كلامه في تقديره التحويل اعلى منهم بحبهم وبحبونه انه لا بد من تابع من الجزاء الى الشرط ولم يكن المختار عند الجمهور انه لا حاجة الى التبع لان الشرط مع الجزاء هو الجزاء وجعله ولذلك قيل فاسد اولى بجعل المعنى والغير التزم ومن نظر الى حال التنبيه فان اذا المعدوم حسن ان يكون سند بالمعنى او تسبق في تفسيره المعنى وانما بهم مشتبها جوابه والله اعلم يعني وان ولم الى بحيث الماضي لظهور انه من الولاة وهو سبق في نظره في آل عمران الولاة الاولى جعلت حرام جعلت وآخره ما سلبت الاعجاز لمحاسن العرائس في غير سنة الاكثرية لمن غير سنة يوم ما نزل عليهم مكة وقد امر ان يعني المذكور لا يبين في السبيل لما من ساء وكان الذين ما يجد وقد خاصر مثلا اشباه لهم المنافقون فصلح الحكم اذا كحدثم ولم يتبهوا او هو مخصوص بالماضين منهم على بحو ما مرسل ولهن المعنى الكلم ان حدثم ولم يتبهوا الكفرحيا بالمعنى لتعلق المعنى ولا يلائم كلام المصنف والله اعلم في كتب والرضى بالكفر كان قولك في هؤلاء شابع ما ورآه لو رضا بالكفر انه قد نقع استحسان الكفر لا يكفر كما قال تعالى مكانه عن حرهوس وقبح على حالوهم خلا بو منها وانما رضا بالكفر استحسان الكفر كفر ابا لاطم الذين يتعدون وما صلحه للمنافقين في هؤلاء الدهرس حارثا ان يراد في قوله ابي اجماع المناصين وانسيدحو في الخطاب هو ما الكل اذا سلموا من الحصر وقوله الذي يتربصون بكم ما تم بالخلص والخطاب في اصله عام في الموضع سلطوص حساسكال على ما سبق عنهم نفعه بمعنى لان المراد بما نصرين بضياع انفا ضع مع الاخبار خاصة وانا معهد الكلام لمنافقين اولا مرضا لو احقاف احق تحققا اخر في الصالح لم يظهر لانه من الحتن الاضطراب والحيص صار رد اختلى لم يحصل سعيد الاعلى ذلك انها انه اى صادف الحجرها فقد عرفناها مستفرة وما يعيم الاطهر لانه الكفي وقعقعه وفاها نفعه سهل حارثه فيق ناحية وفيها املها ونفق اهعنه ولا تقدما نجمه قال ذهن الشوق شتعمق بالمكلف حيث يعاني وحر يره وفي الدلالة اي تحاوي بالكرى ناجم حفظ لا رحا فلان نرمي به ارجوان الرجا حاقه ابرائي بطلوع في الما في كثرة وقال للمستحرلة بنا والامرحي اكرحيان لمن لانحيم واصله الدلوقي تدلى انزال معهم مرعا سيه الى جانب الرمل الى الشبل النعمر والله به الطريقه في الفالق عن ابن عباس ابتعوا ذنبه قريش ولا تعارفوا الجماعة طريق الى بدون ضاد لو ذنب فلان الى هراها قال الشاعر انحي وقد بلا امد ذنب طفيل وسوف يوتي الله المومنين اجرا عظيما مشار له بها هو انها لم يجعل منادوا لايا لتس الماصين لانه معترف على او لان المعنى على هذا الوصايا وهو مفروض ما اصلا نتريخ وقد الحمره لوهم يوقع على مخر اصلى في دريق فاصع قدم وطلاوه احلى شيئا كما لخطوتيها دولته على مكر الا قول لان العاقل نظرا الى ما هو عليه من الهيجه حاصله لم يرعان النعم مت عن شكر منعمه بما الحق في عليها انه هو عليه اولا بالايمان اثكر الايمان له حتى يحرك منه الى ان بعرفه عليها ما هو حمله من صفات الجلال والاكرام هو من به وشكر الكن المنفصل والشكر لمن معرفه المومين به على الابهام لا يكفي في الايمان وهي كما ورد الى ذكره فلا اعتراض وجه والتنظر على لعقه من قول لهاني زيد الامرو احاني الامرو حصته ان فيما تخرج من على الرفع على البدل انه اذا لم يكن انما هو موقع الاسم الاول انه سري والاسعاد يكتم فيما بالا الشعبا خرج لاسناد هو ما يبين وما على لمز المعنى عام حمى منه بحفر ما بالله كما لا نه حمل الموهم اولا لتحقيق الحقيقه ولا اتيانه فضل الاهتمام بشان يغيبه عنه وهو ما جاء في لو ما

لا عزو وهذا لمعنى ما ذكره شرح حدا لمصالح عن سبرته في الآية الغرض حيث ان الله تعالى شانه لا يحب الحهر الاحد ولاعلى ان من راد تعالى ان اراد عدم محبة ذلك الصنفين على الجهر بالسوء واما اذا لم يكن كالم حق حالى الاعام العموم من ارادة الا من ظلم اذا دخل على انه لا حافظ مرعا الى المحروم معنى كل الحروم محمولا منه معصوم فحسن الحسب فاهوم انه اذا لم يكن الا دخال مجاز الكفر من بدل الخلفا انما يحق اذا لم يجز الباقي الى الحائي اتشا واما على والمدل على المراد لقوله لعرض المشعور وجه الله لما ان حمل كتب عقوق اجزاء الشرط دل على ان اهل العموم اهم فلما وقع في الشرط الشرط الحقو حتى الدين من لا وكروا يرسلنا اخر على قوله في حوزان يفرقوا بين الله ورسله وقوله اوانكم اوانكم اباه بعض بسوله وكفروا بعضهم يعتده فوتى ويقولون نومن بعض ونكفر ببعض لانه فهم بعد تحتيش لما ذكرنا من اعطاسا في قول اما لان طريق الايمان مهو الجمع الى قوله هذا الذي اراد عزوجل قوله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض الكيان والغرض به توكيدا وعد قال المصنف ان بعقل للذي لاستقبال موضوع معنى الاستقبال فاذا دخل عليه سوف اكد ما هو موضوع لمر بما ان الصلح الاستقبال لان يخلى ما لسن فيه من احتماله فهو في مقابل لن ومنزلته من يفعل منزلة لن من لا يفعل لان لا تنفي المستقبل فاذا دخل لن عليه اكد المعنى الثابت وهو نفي المستقبل فكذا قيل واحد من لن وسوف حقيقة التوكيد وهذا قال سيبويه ان لن يفعل نفي سوف يفعل ولو طلبوا امرا جاز ان ما يعتقون ولهذا لمس ان اراد سكينا عظا اصله انه عز جازم شرحه علقا اعظاعندهم معني استحقاق القسم الظهور المتعنت والان المعجزات سوانه الاقلام في الالات ظلت مخصوص لهم على ما ورد في مواضع من عدم الكتابي وان ارادة عن ذم لم يعقدهم في الاحتجاج والطور يحيل عليهم حقيقة متشرف عليهم يظل دخيتقه عليه عن هذا العود لان قوله لعلهم اعتبار عليهم الحكم من ردوا انكار القولهم فلو بنا عليك حاصله انه ربما معيشا ولا قرسه المحذوف واما الاولى والتطيعه بكلام اخر واما الناس فلانه استعاد حكم الكلام رده فكونه قرينه لما هو على الكلام فوجب ان لا يتم دونه والحاصل ان لا بد للقرينه من التعلق المعنوي بما بنا حتى يصح الدليل عليه ان لا تورد المقدرات الطعن متداخله في الاردهن احدهما بالكفرة والا اخرى والنقص فطعن بصر كفرهم على الحين اي عطف المتعارضه التحتجية بين اقوادا الكفر وافضل ان الاول هو الكفر مهو معطاء لما لم يقترانه بنعض المنادي وقتلوهم معين العدم وفي السبت والاخيرهم الكفر بعيسى عليه السلام وما الذي جعل من الاضطراب لهوا الكفر يعيسى على اسه وصلم لا مناد الله تعالى بعض ولهم على قلوبنا غلف وقد حكي الله تعالى عنهم ومن اعتقاد في مواضعهم لسعي الاحصار في مواضع سبق انه في قولنا علف بلا لعلهم الله بكفرهم في البقره واما اذا اعتبرنا المجموع فظاهر وكلا مهاته المرتج المجموع لم يعطف على ما نعل عرف الاحزاب ولكن وجها مرجوحا وفيل كان رجلا سابقا وحرجهم وكلا في الكتب المنقوله في بعضهما بالرفع فمع وطاهره على الاولى فعد بره كان المتلقى هذه الشبه رجلا مثابتا ووجه لطاهره واول الكلام من اعتبار التصل لحاله في النفاق وفي الالقاء ولمن لن لا حسنا انهم امامة فظنوا فلالال بعل لنترجح المتصوره الشك وان النزع حالي لوح الاماره اذا ختبت عادوا على ما هو علم مر الشك على من ارا لظبرها مستمرا الشك على وتيره واحده فظهر ان الحمل على الاستمداد المبرح عرف بقلو التشكيك والاعراض عنه ولم يجرح علم ما تبرا لاغا مقام ما هو من اعد وطيف لعل يرجيه وال المصنف لا تغيره في الاثبات وان استعمال المعنى الاماتولا وعدا وحلا قوله انه ابعدها يوم حين لم يكون العبي لعيسى عن قد المتنوعه الى القول الآتي موسيه هوان وهم اهل الكتاب الذين كحرة الرجم ومانو ناحمل هذا قوله ونوم العنه يكون عليهم شهيدا على اسلوب ويكون الرسول عليكم شهيدا في انه ظرف لا تقديل وهو ما عداهم من الكفر والكنز الطعلية حاز على الوجهين البدل وعزه ان ذا لا غالب على قرينه على الباقي كان في حد البعض الظلم والانتخال بانها حرمت عليهم في التوره فيتبعها ببرهم كما ذكره في قوله تعالى كل الطعام كان حلا لنبي اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه فلا يعطل الحرمه في جميع عليها الصلاحه ظلم ولا حتم حق حدو وذلك بقوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وما ذكر تحريم الحرام حادث لا الاخرى الى قوله تعالى يحل لهم الطيبات وقوله وبصدهم عن سبيل الله كثيرا متعلق بحرمنا وقوله ابن ما ذكرنا هو من اموره الاحتمال والحا على من قال به في الآيه معني ما اولا وعلى كلامه ما هو بنحو العيفل

كلينة

كهيئة في علي وجهين على الجوهري حيث من الشئ وحيث انما المحنى اذا لم تنقص له وجنى على الشئ كما
من ان تحكموا في كتاب الله ثلاثة ليستعاض بعضهم يريد المبالغة في نفي الثلاثة بانهم ما وجدوها فتركوا على حالها على الحجر
ولا ترى الصنعة فيها بحجر فكان ارسالهم ازاحة للعلة وتتميما للالزام بحجة حاصلا ان الحجة تنقطع بالكلية بارسال الرسل
كانه قيل لكيلا يبقى للناس على الله حجة ما ثقل ولتركان كافيا لحاقل اذا لم يكتفه جاز لم يحمل فكان له نوع حجة قال القطب
ما يعتري الانسان من دون اختيار لا سيما والعقل في الاول مشوب بالهوى ثم العقل مستقل بالجهاد والتفصيل الى الرسل
ولا تناقض والسماء ومقرونة بما ولوا لم يرسلوا الكان لم يبعث محمد وقد بعث سائر في بني اسرائيل انبياء الله تعالى ملتبسا
بعلمه الخاص الذي لا يعلمه غيره اخذ الخصوص من الاضافة في مقام التمجيد والتباين كالكتاب بالعلم الخاص بالملائكة الخاص
لا سيما فعله حال اذا كان مستقبلا على ما ينبغي وليس العلم مجازا عن التأليف وهو وجود تام الله على نظم تقديرا لالتباسه بالعلم
لا العلم وقوله هما معنى لم شهادة تبعيضه انما نزله بالعلم المعجز ينبني لوجه الشهادة لان العلم مجاز عن التأليف على النظم تارة
وعلى انه متلبسا حتى تم التباسه بالعلم بذلك وبخلقه والله اعلم وعلى انزله وهو عام فعلى هذا هو حال من الفاعل
والحال هو كون المصطفى قوله انزل اليك بحقيقة لا معتبرة الشهادة وعلى الوجه الثالث حال من المفعول ايضا والحال ولد
لتعلم المنزل واذ حمل شهادة الله بالصحة وهو ما يطلع برويته لنزل العلم بمعنى المعلوم بل التباسه بعلم تعالى لما ورد مصالح
العباد ان يجاب انه بذلك العلوم ولو تحمل شيئا لا علمه وطلع تورد ما سلفناه في الاول وعلى الوجه الرابع الا انه لم يكن
شهود الملائكة محفوظ لا شهادة الا ان تعالى ارسال الملائكة داخل في حفظه تعالى اياه من الشياطين وعلى ظاهر كلام المصنف
جميع اهل الكفر والمعاصي الظاهر لم ظلمهم علومهم في كفرهم واما قوله وكان بعضهم كافرين وبعضهم ظالمين اصحاب الجائر
فيابه المقام وحكاه الله ابو حيان فحكايته عن غيره في قراءة الاولى وانجو بعد لانه ان لم تكن اما قوله والمشهور المستفيض
يقول الحمل على الحكى عنهم في الكتاب الحرين بمعنى احد منهما ان الله تعالى والمسيح ومريم بلسنة آلهة على ما قيل والثاني اثبات
الولد بدون تركيب من ابا و نبوته لاهوتيه واستدل بذلك بقوله انما المسيح عيسى بن مريم لانه ثبت ان انها الا به تعالى متقيم بالرسالة
لا ستطعها الى الولدية واللاهوتية وساق الوصف لعرفه انه ابن مريم على انه مسلم فذلك على انه سوته من قبل الام وعلى هذا فاما
ان يقولوا اكتسب الام الالوهية بالتمثال الاب ثم واما التركيب وحكاه ابو حيان وابن قدّال الها ولا واحد الوجه فهو المعني عنهم
وهم القراء اليه صاحب قوله وكفى بالله وكيلا اما يدل على نفي الولدية ولجرى انا لمن اوحيه ولن يستنكف عن دل
على ان الاستنكاف تكبر في تركيبا لفظه الاشتقاق انما يدل عليه لان نكف الدمع نحته فالاستنكاف طلب نحته مايدل على القلة
والضعف الكره يوصفه الفائق هو من قرب اذا قرب قربا بالغا قال الملائكة المقربون الملائكة لا يستأنفون عبادة كرب منهم ركوع
والنبه زيادة مبالغة كما في اخرى فيقول من شأنهم المعاني لا يسمى غير ذلك القول الذي سمي علم المعاني وساعده الذوق الخالي
عن التعصب من الحاجبين انه لا يستنكف المسيح ولا من هو اولى منه بان يرفع شأنه عن العبودية هم الاستنكاف هو والشكر
ان الملائكة عليهم السلام الاسيما المقربين منهم لم يشرف في الكون باختيار الله تعالى والاطلاع على المغيبات بما علمه تعالى مما لا تعاينه
خوارق نبي به وكفى بما جرى على المؤتفكات برئيسهم جناح جبريل عليه السلام آية وكان سبب ترفع النصارى بعيسى عليه السلام
عن العبودية ما فيه من العلم والقدرة فكان جنس هذا القوة في البشر لورود الكلام ركاكة على مشتهية عليهم وليس الكلام مسوقا لذلك
التفضيل وهذا من يكون فيه واما الجواب بانه رد على الذين يقولون الملائكة آلهة انما الاجر العالم وصاحب الغاية والقاضي
فيه ان قوله ولا هو ولا الملائكة نص في الاختصاص بالنصارى وكذلك السوابق وحمل على المبالغة في الكثير فيه انه لا يبالغ اذا
ولا مطابقة للمقام ويلغو وصف الملائكة بالمقربين انما يصلح رد النصارى على ما ذكروا وكان مسلما عندهم لتنزل الكلام
افضل من عيسى ولعظم فضيلة دون ذلك شرط البلاغة كيف وهم يرجعون درجة الى الالهية اذ بنيتهم نازلهم لو لو لا المعنى
المقتضي للاستنكاف فيهم ابلغ وقد تحقق الثاني والحمل على التعميم كما في قوله تعالى عندنا انما الله اله واحد فانه احرم في صدر ركوع
غير النصارى وكذلك هو وشيخنا الامة فاضت ان قيل انه لا يستنكف من عبادة الله الكل فيه الذي يرجعون به
ورفعها الشرف ايضا النصارى ولا الذين يرجع بهم عنهم الذي بهم وكلام ودل على ملاحظة الكمال في الاول ايضا اللقب للمسيح

وحيث لم يكن حمله على المعطوف عليه ولكن الاظهر ما قدمناه والله اعلم وما مثله من بعد وحاتم ولا البحر ولا الامواج طلع فراغه
قلنا ان ما مثله حاتم من الاجواد ولا البحر وقلنا ان ما مثله من يعطيه في الجود حاتم ولا البحر وهذا الطريق طريق مع هذه
الآية مع قوله حتى نعترف بالفرق البين اراد لنزل الاول في هذا الباب بحسب المقام واخرج على الوجه الاخر بمقتضى الواو
والحاصل في هذه الآية تحمل ذلك لان المقام لا يقتضيه وقد اوضح هذا الوجه سويا الحال بما حاصله لنزل التقدم فيهما
احدها للتفاوت ترقيا او تدليا والثاني جاري مجرى التشبيه في المقتضى وما قيل من انه ما يعرض به لان المعطوف يحوا على
علو المعطوف عليه فنقول ان قوله حتى نعترف بالفرق البين نظائر الفرق من الآخر على انا نقول الاقرب بحوده او بيان
لا ترضى حتى تتبع ملته ونحو ذلك والله اعلم ايمانا لم يختلف ذلك لا حد الفريقين هذا هو الوجه ان التقدير ربما
يأتي الكلام ولانه يحمله على التعذيب لانه يرد عليهم بما يقتضيه ولكن تقول من مع الضمير الجزاء الى المستنكف
ومن بعض من سبق ذكره كالمسيح والملائكة فالتفصيل بحسب ذلك كانه اما المعبود من قوله فيهم اجورهم واما العابدون هم
المستكبرون فيعذبهم روي انه آخر ما نزل من الاحكام عن البخاري ومسلم والترمذي عن البراء آخر آية نزلت آية
الكلالة وآخر سورة نزلت سورة براءة لا النصب على الحال لان المضارع ما كتب ولانه لا ينبغي على العهد
ولان امرأ نكرة غير موصوفة فلا يكون حالا منه وعن الضمير فلا يجوز ان الجملة مجرد تقريرات مقصوده لذاتها
والمراد بالولد الابن الظاهر في تعبير الآية ان فرض الاخت النصف انما يكون للاخ الميت ولد اصلا ان ورثت من الاب
فلانه سقط واما البنت فلانها تحجبها والمقصود بيان مقدرها وان ولد هو برضا اي عصبتها الا من لم له يقدر
عصبته ان لم يكن لها ولد اي ابن وبحمل الدليل على ارادة الابن بما سبيها انما بحكم من انه من النص انه يرفع الامر
المطلق من الولد لان الله تعالى يبين ان لها النصف مع البنت وذكر بيان ان الاخ ولد من عن عدد وسعاه وقرب
ماسبق من اصحاب السهم لم يكن لها فلام يحمل الا في له هذه البينة المستفيضة المقرونة باجماع الامة الاكلة على ان ما
ابقت الفرائض فلاولى عصبة انما كان يتبعه على المطلوب وما قبل من انه يصح الاول ايضا ان يراد الابن هنا المختار
بان المراد في الاول الشرك فلم يحمل المعنى انما وبحمل الكلام ليس مسوقا بعلى بل لبيان الحكم في الباقي على ما هو عليه
فلا يرتفع مع الاخلال بالبيان على انه لو حمل قوله وهو يرثها على انه لو ورث جائز والتعصيب لازم ضرورة نفي الولد
على الاطلاق لكان سند هذا انما كله يرجع لعطاء ومعنى نقل سلمان الاجرين بعضهم عليه من الكلام الاول او انما قول المصنف
الاول والمراد بالولد الابن وانه اسم مشترك كما عرفوا لان الابن يسقط الاخت دون البنت فكيف قدر ان
ويرثها بعمومه المستفيضة لا يدل على لزوم الابن يسقط بل على انها لا يبقى لها المعتقه واما قوله ايضا واخوها برثها
ان لم يكن على الحكم ان لم يكن لها ولد اي ابن لان الابن يسقط الاخ دون البنت فمن ان ارادة الابن يجيبه
كي انتقل بالظل اذ ليس الكلام في الاسقاط بمعنى الحجب فهذا اذا حمل على ان معنى برثها انه ولد من عن بعد من جاز
الكل او لا وهو معنى كونه عصبة كما سلف اولا ولو حمل على الجيان فكلاهما باطل ويجوز ان يراد بحكم انتفاء الولد
الى الآخر حمل وجه نظم لان الكلام في اسقاط الاب الاخ لا في ولاية الاخ تحمل سعاية حكاية فحمل اذا كان
الاقرب يسقط الاخ فالاولى ان يسقطه الابعد وهو من سلم ولان الكلالة تتناول اسقاط الولد ايضا تستغني
والجواب ان الولد لما لم يكن شرطا للاسقاط مطلقا والكلالة تدل على النفي مطلقا لم يكن بد من ذكره فان قلت
كيف والنفي عام فعل الكلام بما ذكر من الكلالة مع زيادة الظهور لعلت للفظ صالح للتخصيص بحسب الدليل بخلاف النفي
العمومي في ضمن الكلالة فافترقا ولان ذكر الكلالة له وارادة نفي صنيع على الولد واما الوالد فمطلقا الحاذة
معناه كراهة ان تضلوا او سلف تحقيق هذا المقام وحذف مفعول يبين للتعميم انما دل عليه سوق الكلام
الى ما نبه وقيل للعرب لم يذكر المفعول به لانه في العموم لانه اذا اتى بعد الابلزم ويحتمل ايضا دون الحكم والمعدود
مراعاة لم يضلكم لئلا تضلوا ولا تعترضوا وتاقوا بنيه ونحو هذا حصل كل ما سلمناه والله اعلم بالصواب والحمد
لله كله ايضا والصلوة على محمد واله سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرفيق
وتبع الان المعبود من اهل الفرى هو اذا اعتقدوا اعتقدا جازما لما يقتضيه البياج وشنق والموفقه الكريمات

يعني بالعموم حتف أنفه كانوا يعتقدون ان مخرج الروح عند موت الانف والميت دون جرح حتف من انفه
ويجرح يخرج روحه من موضع الجرح ...

[illegible]

الى البدل اعني التيمم [illegible] اذ لو لم يكن له مدخل في الوضوء مع المدخلية في التيمم لم يكن البدل بدلا كيف وهو لم يجعل
ما [illegible] في ذلك فالجمع [illegible] ان الحدث يوجب الوضوء والخطاب انما متوجه عند ارادة التلبس بالفعل وهو الصلوة سواء
كان الذي [illegible] هو الصلوة او الحدث اذ لا خلاف في المدخلية لكل واحد وان اختلف وجهها ومن سلف بيان فائدة [illegible] القيد
في سورة النساء والاخبار [illegible] يعرف مما ذكرناه والله اعلم [illegible] المحقق لو حمل القيد على المشترك وهو [illegible]
[illegible] وهو الطلب لم يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو [illegible] على المصنف لانه اذ ذاك لا يكون الخطاب
مساويا لكل طائفة على وجه وانما يتم على [illegible] الى تقييد معنى الغاية مطلقا هنا بما في
ما ذكره في [illegible] بالاشتراك [illegible]
[illegible] المدخل ومنهم من حكم بظهور انتفاء [illegible] والاكثر [illegible]
ان قام المغيا نفسه كالليل في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل والا [illegible] الغاية لاسقاطها [illegible] فيدخل كما فيما نحن فيه
هذا حقيقة مفهوم [illegible] لا دليل فيه على احد الامرين اي لا دلالة من سياق اللفظ
خصوصا الا ان ظاهر كلامه انه اختار الاشتراك الا انه معنوي [illegible] الاحتياط [illegible] الغاية
معنى الغاية تطلق على الطرف الذي [illegible] المتصل باخره وهو الذي يسمى
الشئ فجعلها المصنف للقدر المشترك [illegible] الانقطاع [illegible] في القسم الثاني [illegible]
الى لفظ الغاية [illegible] استعمال الى في هذا القسم [illegible]
[illegible] ومنهم من قال ان العرف [illegible] الى التبعيض في التعدي [illegible]
[illegible] على انه [illegible] من التبعيض [illegible]
[illegible] الى الاستعمال [illegible] التبعيض [illegible]
الى الالة [illegible]
[illegible] فدل على ان الارجل [illegible] على محل الرؤس [illegible]
[illegible] الى الكعب اذ لا باء [illegible] فعطف على الايدي [illegible]
[illegible] الجوار [illegible]
[illegible] في كلام الفصحاء [illegible]
[illegible] لان المسح [illegible]
[illegible] لا يحتمل الا [illegible]
[illegible] المشهور ودلت على انها [illegible] على الايدي [illegible]
[illegible] في المسح [illegible] الغسل [illegible] الغسل [illegible] على المسح [illegible]
[illegible] الى الكعاب [illegible] الكعبان [illegible]
[illegible] واحد في كل رجل [illegible] كل واحد [illegible] الجمع [illegible] الغسل [illegible]
[illegible] في كل [illegible] باعتبار كل رجل [illegible] باعتبار الغاية [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في الاية السابقة [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] بالفتح والسكون لغتان [illegible] التحريك [illegible]
[illegible] والسكون [illegible]
[illegible] اي الحدث [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الطاعة [illegible] الى المعنى [illegible]
[illegible] والكون [illegible] على التعلق به [illegible] اللغوي واللام [illegible] للاختصاص [illegible]
[illegible] كان قال [illegible] السؤال [illegible] فالظاهر [illegible]
[illegible] في السؤال [illegible] وجود الكلام [illegible] هذا القول [illegible] الوفاء [illegible]
[illegible] القول [illegible] القول [illegible] هذا السؤال
[illegible] القول هو اللفظ المركب المراد به [illegible] القول [illegible]
[illegible] والاستماع [illegible] عسفان [illegible] غزوة ذي انمار [illegible]
عسفان وصلوة الخوف المذكورة في القرآن صلوة ذات الرقاع واما في عسفان [illegible]
رسول الله صلى الله عليه [illegible] عسفان [illegible] ذي انمار [illegible]
[illegible] صلوته في ذات انمار على نحو ذات الرقاع
ولما كانت [illegible] عسفان [illegible] ذي انمار [illegible] غزوة [illegible] الاعرابي
الى السيف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على الارض [illegible] السيف
[illegible]
[illegible] المشترك من [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] التعريب [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] في الشرط [illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التورية [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الوفاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] النصارى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اشارة الى انه من اسلوب كل صيد نفي الا انه الحق وتحقيقه في باطل طريقه فيه لان المقصود يستلزم الامكان على اي من حال
منهم بانجاد الاموات والناسوت [illegible] لان [illegible] عاكس   فمن يملك من دونه [illegible]
اسال تقوله لانه معنى الضبط وهو ضبط [illegible] اي الصحيح وملكت اليمين اذا [illegible]
ملكت الشي اذا دخل تحت ضبطك [illegible] للاستطاعة والطاقة [illegible]
هينا بالمنع بيان الحاصل المعنى لانه ذكره في الحقائق في قوله [illegible] فلا يقدر من [illegible]
دفع الشي من عقابه من حال وسلطان [illegible] فاصل المعنى فمن يستطيع امساك الشي من [illegible] ان اراد ان
[illegible] وما له حال [illegible] واذا لم يستطع امساكه [illegible] فلا يمكن [illegible] بالمنع ولهذا
اخرج اللام من الاختصاص [illegible] البيان او من [illegible] الاستطاعة [illegible]
مجازا عن المنع او [illegible] واللام [illegible] فلا حاجة الى ذلك [illegible]   ولو كنتم ابناء الله لكم [illegible]
الاب [illegible] اذا كان [illegible] الاشياع [illegible] ابناء الله [illegible]
[illegible] والجواب ان [illegible] ابناء الله [illegible] الابن وانهم من اشياعه
وانهم مستوجبون محبة الاب [illegible] على هذه القوانين [illegible] لا يصلح لها الامكان
[illegible] بالراي [illegible] اذا ابطل [illegible] الى ان يبطل
[illegible] الاشياع [illegible] على ذلك وقوله ولوكنتم في تفسير قوله تعالى فلم يعذبكم خطاب شامل للاشياع
[illegible] المعبود به المتبوعون ولوكنتم احباه [illegible] لما عصيتم
المقصود [illegible] الاشياع ولو كان كلاهما [illegible] تعالى انه لا ابطال [illegible] ظاهر اللفظ
او مجاز [illegible] تعالى ولو كنتم الى الاخر وان لم يكن [illegible] الاول [illegible] ذكره [illegible]
تعريضا [illegible] الاول اولى هذا ما [illegible] في دفع الايراد والله اعلم   [illegible]
اشارة الى قراءة [illegible] سورة الفرقان [illegible]
المقام بالاحتجاج [illegible] وجواب [illegible]
ثم ذكره في سورة الروم في قوله تعالى فهذا يوم البعث ان [illegible] بشرط [illegible] الناس [illegible]
انه ما ذكره [illegible] جواب شرط محذوف لانه اذا ظهر المحذوف لم يكن
[illegible] ما نحن فيه [illegible]
لا تعتذروا [illegible] جواب شرط [illegible] لا تعتذروا [illegible] لان الكلام
اذا اشتمل على [illegible] الشرط والجزاء فلا تنافي بين [illegible]
ولو سلم انها [illegible] وكم من ذلك [illegible]
[illegible] ومن قوله [illegible] وعلى [illegible]
البخاري عن عبد الله [illegible] الماجرين [illegible] امراة تاوي اليها [illegible]
[illegible] الملوك   وعلى [illegible]
[illegible] مقدس [illegible]
[illegible] بنو اسرائيل الجبابرة [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] على [illegible]
الرسول [illegible] الشهادة   [illegible]
[illegible] ما لم [illegible]

ولهذا قال [illegible] على ما [illegible] حالا اول تاكيد [illegible]
واثبات [illegible] باعتبار تعلقه [illegible] والدليل [illegible]
لترجيح [illegible] وما احتمال [illegible] فقابلا [illegible] المناسبة [illegible]
[illegible] لما ذاق على طول الزمان
[illegible] والكلام [illegible]
[illegible] المعلوم [illegible]
الاخلاق [illegible] الباطنة [illegible]
حيث [illegible] وهو حسن   والعامل في الظرف [illegible]
[illegible] من قوله [illegible] واسمها
[illegible] المخاطب وهو
الاخبار [illegible] الحكم الصحيح [illegible] محذوف وهو
الاول   والقربان اسم ما يتقرب به [illegible] في الاصل مصدر [illegible] الاصل وان المعنى [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] في الجمع مرادا او سابق [illegible]
[illegible] على البادي [illegible]
[illegible] البادي [illegible]
[illegible] على سقوطه
[illegible] البادي [illegible] على البادي [illegible]
[illegible] على ان اثم صاحبه ساقط
[illegible] اذا لم يكن [illegible]
[illegible] على البادي
[illegible]
[illegible] العامل [illegible]
وهو ساقط اذا كان على وجه الدفع [illegible]
لانه [illegible]
الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما يرتقى منه الى علو من سائر شئ لسعة انه لا ينفع فكيف به هذا الوصف الشنيع كانه كشف من يوصف به
قدما وحدثا لانه اخرج ذاته عن نوع الاتصاف فكان ابلغ في نفي الفعل عن سلف تحقيقه في قوله تعالى وما ام موسى
وان ما شربهم انه في طرف الاثبات ابلغ لا في طرف النفي مدفوع من طاح له المربع اذا اتسع وعن الزجاج اتاه
طرقا وما قرئ بان وقرأ الحسن خطا وخبت لما كانت الخطايا على الوجه التي تقتضي التحقيق قد يجئ فعل
اخيه وما يتعور [illegible] من خلاص عن الم الجسد حاجيا والدعاء والاجابة كالبيع والاشتراء في سلوكهما الطرق المفاعلة على
ما حقق في قوله تعالى وواعدنا موسى عند عقبة حراء قال الخطابي بلغ بهم الخطاء ان اخطاؤا في كل علم الحرف
في هذه مواضع فتح الخاء وهي مكسورة واما الالف في غير موضع الامالة دخوله وهذا في [illegible] وما الشعرا لا
مقول ملعون اشار الى ما نسب الى آدم عليه السلام وهو تغيرت البلاد ومن عليها ووجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وشكل وقل بشاشة الوجه الصبيح اى رفعت الوجه علة لبشاشة وفي وجعلها تمييزا
لزم حذف التنوين ولو جررت لزم الاقواء وهو عيب ولو كان فاشيا والاشارة الى ما الحسن واما النحل وكان
اشار الى ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما من تكذيب من نسبه الى آدم وان محمدا والانبياء عليهم السلام كلهم سواء
في النهي عن الشعر لكن رثاء آدم بالسريانية كلاما منثورا فلم يزل ينقل الى يعرب بن قحطان فنظم في المرثية فقدم
واخر وجعله شعرا عربيا وكذلك ادعاه مرائية [illegible] مرجعه مان ما لا يجوز ان يكشف لا يجيش فكني بهما عنها
اي كني بالسوءة عن العورة لما كان كشفها فضيحة ولا يرد فكيف بالسوءة السوأى الفضيحة العظمى لان هذه والسوءة
الفضيحة لقبحها يعني غير ذلك بالعوم بالسوء والسوأى مولاي زيد قال الازهري انشده ابو عبيد في رسالة
ظل يجلها اخوكم لا اخنا في شراب وتخم وشواء لم ينته حرمة النديم وخفت بالعوم اي لم يعظم حرمته في الصحاح
الجيبة بمعنى الاجلال والمخافة وعن غيره هي مخافة الاجلال وخفت يحمل الحرمة مان يهاب ويرجى او وجبت
بان لا يهاب تمكنا بالمعيق وزيادة ذم ندعا قومه يجمعهم من النطالي عنه الصداعي هتك حرمة النديم فاواري النصب
في جواب الاستفهام وقيل عطف على اكون والمنادى اذاره قد قطاهر لان الجواب سبب للمؤلّف او بمجلس
ان الاستفهام للانكار التوبيخي وهو من باب انصبه بالنصب لتسبب الانكار على الامرين وقد تنبه على التدم
في العصيان وتوقع العفو مركب خلاف المعقول فاذا رفع كان كلاما ظاهر باقي استغناء الانكار وادا نصب جاز المبالغة
للتكفير حيث جعل يسبب العفو بسبب العفو فما نحن فيه نفي على نفسه عجزا فرقها منزلة من جعل العجز سبب المواراة
دالا على التقليل اولى العجز والتقصير ما قدر في الصواب فان قلت الانكار التوبيخي انما يتوجه على واقع او متوقع والتوبيخ
على العصيان والعجز له وجه واما على العفو والمواراة فلا قلت التوبيخ على جعل كل واحد سببا او جزء سبب لمن جعل
سببا لا على العفو والمواراة فانهم وذكر حال الله فيما ذكرنا في سورة الزمر في قوله اذا مس الانسان ضر وجهه
وقومه سببا على الاخير ان يحرج كلامه وقرئ بالسكون علي فانا اواري فان حمله على قوله وجه آخر انسحاب الاستفهام
كامر منكر للحال وقوله على فانا الارتفاع انه ليس بجواب لانه لا يشترك من غلس وانما جعل الانكار بمعنى النفي كانه قيل لم اعجز
فانا اواري على حرفانا ثابتة فجمع العربا واهل حيا صالح ذات رتبتهم قد احترقوا في عاجل انا آجدر بمقولات ... خير
[illegible] في ويجلو فانه يشف الناس يسأل منهم شواكي بالامر الذي انت ما علته اي رب اهل حيا مستطلقين يتلاحين
قد تحاربوا بسبب عاجل شرا باجابته ويثيره وقد ابهام حسن ولما كان ما منهم من التوافق بعيد التقارب اطلب الناس سبعوا
اليهم يكشفوا عن سبب التراخي فاطلب هم اسال منهما علاماته التي يصف نفسه بالدهاء واثارة الفتنة اجلي لدالة
قد فضلكم هو لعلائه من مرضيته يمدح بها النفس ونعاينه في جيب ويجعل فوق شاعلي يصلب دار زمرا انا يسعى والصلب
بالكعب والازار العتاف وبرويه ابو زيد فضل منكم انطابا ما الازار شديد على ازاره مراجعات العقدة واحكمتها
اي شدة ما تعل مفهوم الصحاح وذكر فيه انه في وصف محاربته وهو معقود وحاربه المسلمين في حكم محاربته اراد ان
الشرع في محاربته عند الله تعالى لكن يحكم الانفرقة لا دحكم الاستزقة اذ محكم شق عصا الجماعة ولانه اذا قيل حواره قولك الامير

المعجزة

ثم انهم مخالفو ومحاربوه او حين ولس الشهد على عقد اذ لا يتم العقد في حكم محاربته فانه في ان الامام بمنزلة [illegible]
المقومات اى مسكا بلين غطاه او يقتضي الحصر والجواب انما المتنوع بدل لمن المذكور يجمعها امرة محالفة غلطا وخفة
وصعوبة تعالج اجتنابه الحنفية بالجزاء الاغلظ والطلب عليه في حال حق وجرى بسنته شبها فيدل على انواع العقوبة في
مقابلة انواع الجناية اجابة حتى المحاربة لا تقول القاتل المطلق العقاص او الدية والكفار او الكفارة وصعوبتها لتعدد الظاهر
مقابلة هو الظاهر كيف والسنة قد تبين اشتراط التوزيع واشار اليه بقوله وهو الذي من يرجع الى الاخر لا نزاع
وهو محاربه بغير مسافة عليهم عليها لكنا تلك يقتل بموتهم وتتفرع جملتهم وانشد السيد ارى الناس يدعون ما قد لهم
الا كل ذي لب الى اصداق اي لا يدرون ما منزلتهم الذي هم فيه من مرضه تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه
حق عظمته الا كل ذي لب اشارة الى انه من الاوثق وضرب اكثر الناس لا يعلم وانما يسلم على الخاء بوجه
اشار الى انه من تجنيه هو لعلكم تعلمون كانه قيل يا ايها الذين آمنوا اطلبوا ما توسلكم الفلاح لعلكم تعلمون اي اعلم الاشق
والاشق الوسيلة وضربا لقنصه وحسن قطع على الهوى وان الايمان انما يتم بها قال وخيارها لتقرب موالها الى سبب
الحرف التي على ما ذكره في الصحاح وادل على ان الحاشي دعا كالهوى والشرف لما ارتفعت مقدار التقى من العشيرة
تجاوبها وترق ارض بهونها فكل كل شجر وسبب وسن بكاسي بالمستدرجة فاني انت قبل يا ام حجد
وذكره في الصحاح وقبل غلامه وحمل هو سعفه اي سود على الوصف قبل قرنه وتجوز ان يحمل الواو ويسمى مع فيدل
الواو على معه البنوت ومع على ان فعلان الاثنين حال النبوت لا الحرف كما اكده واما صاحب التقريب فدرس ان رفع
ان العموم وان كان الحامل مافي في المرسوم للفعل لانه يجوز العطف اذا اتصل وانما جاز نفس ان العامل مجرى دانما دنه
مرجع عند العطف اتبادا لرجل عامه واحد الاسم يعودان في الشرف فالرقع بما انا ابن التيجان الاذى والاتباد الاتبادا
اتباد في الاساس انه من مرام المجارية الاستقلال لا اهل السنة بما دل الشكلي وما هم محاربين على الاستوفاء من ذلك
ما فيه في اول المائدة وفضلها سيبويه على قراءة العامة على قراءة الكفاية قال صاحب الانتصاف النص على الزمخشري
قال سيبويه بعد ما قرر وجه الرفع وقد قرا ناس السارق والسارقة بالنصب وهو في العربية على ما ذكرت لك من القوة
وابت العامة الا الرفع ولم يرد ان الرفع مثل زيد فاضربه مطلقا بل انما اراد ان قراءة العامة لم يمتنع حمل الاسم على الفعل
دان قراءة النصب هي فيها علة ولم الرفع انا بالضعف اذا بني على الفعل واما اذا حمل على كلامين فلا وهو وجه قراءة
العامة على ما قصد اوله ثم قراءة النصب تعد ما لكونه ماكان من شئ فاقطعوا الى يده وربك فكبر والفعله نعم من الاشارة
بالوصف لما سبق وقراءة الرفع نص في الترتيب بواسطة الفاء على مذهب سيبويه او على مذهب المبرد وزياده الاجمال والتفسير
على مذهب سيبويه الوذق بتفصيل الاختصار المعهود هذا المالكية ابي اوجه وارجه واشد اعلى ونحوه حصرها طويلا
اراد في اطلاق لفظ الجمع على ما المراد به التثنية مجازا بواسطة الاتصال ولا نظر الى انه علم والا فهو صحيح به في المفصل
واما نحوا فواحدها وعلاجها ما علم بقولهم ووجهاء وضحا رجالها ويقال سهل انما الزجاج ان ما هو واحد منه كالبطن
والراس والقلب لا زاد فيه ذكر لعدم الالتباس ولهذا لم يكن الفرق بين الآتين لان الدلالة منهم الله قوله
مثلا عدم السرقة على التوبة لم يرد بلفظ الكلام لها وفيه مخصوص من شأن بالسارق في الاول والثاني في الثاني
بل لاجل التناسب ولهذا الكلام اجرى على السنن الواضح ولما كان حدوث سبب العقاب في المحاربة يقابل حدوثه سبب
المعقوبة لذكره عن الترتيب في التذييل العام وهو جار على المذهبين والمعنى لا تهتم ولا تبال فان ما مر عليهم اراد
ان سبب حزنه عليه الصلاة والسلام كان مسارعتهم في اظهار الكفر بما يلوح منهم من الكيد للاسلام ومولاة المشركين فقيل لا تبال
بذلك فكان ذلك الكيد استخف شئ وهم المغرور لن يجعل الله لهم سبيلا او مستقطعا او مستخفا وخص ما يعود عليهم فقطاهر
والانما معنى لا تبال بالمسارعين من الطائفتين وكيف فذكر المصنف الاول لان المخرج وكم الثاني يجده على وجه
الاتصال حيث فقط ما اورد من ان النهي عن الحزن لم يكن لانه خلاف شرعهم بل فاني عند الاجل مسارعتهم في الكفر لا المسارعة
من كلامهم مجردة واما في سبيل النزول والله اعلم ونهاهم النهاة من الصنعة والمسقوط ودفعه والكرباسي والترابي

اسرع شيء اما مصدر اى اسرع فاقت واما حال اى تاهقتم حال كونهم اسرع مُرفقاتٌ السحت بالتخفيف و
التثقيل هو الحرام السحت والمطر الباهد سواء ددعو في لغات [illegible] كالاكل والخبر والتثقيل الضد والذبح
واما اهل الحجاز فانهم لا يرون [illegible] ان لا فرق بين [illegible] وحقوق العباد
[illegible] عليه احمد كما نص عليه الشيخ [illegible] واما قوله [illegible] منسوخ بقوله وان احكم بينهم لان الجزم بالحكم دفع التخيير
[illegible] فقيل [illegible] التخيير [illegible] وقيل الاول مقيد [illegible] والثاني في
مطلق [illegible] واجيب بان [illegible] اذا [illegible] مع الاستعمال فاولى ان لا يثبت دونه [illegible]
[illegible] والحجري [illegible] الفتح اى [illegible] وقال [illegible]
الكامل [illegible] واسع الشرب اى [illegible] ومنه [illegible] اى [illegible] الطريق
[illegible] الراجح والظاهر [illegible] كما قال [illegible]
[illegible] فحسنه [illegible] في ذلك [illegible] حلت على حكمكم [illegible] الى
[illegible] على قولهم [illegible] لا يرضون به [illegible] في الاستفهام [illegible]
[illegible] قال الازهري [illegible] الاصمعي [illegible] واحدها [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] على ذلك اى [illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible]

[illegible] لا ترجيح [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] استئناف [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] الاستحقاق [illegible] الاستشهاد [illegible]
[illegible]

[illegible] اى اخبر به [illegible] فى الحياة الدنيا [illegible] هذا العطف [illegible]
[illegible] ان يأتى الله بقوم [illegible] مستقيم [illegible] واحد [illegible]
[illegible] العطف [illegible] بعد ان يأتى [illegible] الفتح [illegible] الكتاف [illegible]
[illegible] ما قبل [illegible] الموصى [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] الاحياء [illegible] اذا [illegible] الاعاص [illegible]
[illegible] والاسود العنسى فكان [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] وقتله فيروز الديلمى [illegible]
[illegible] واما مسيلمة الكذاب فكان [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فى الامر [illegible]
[illegible] واما سجاح وكانت [illegible]
[illegible] فلما [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الى مسيلمة [illegible]
[illegible]
[illegible] حيث [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] فى كتاب [illegible]
[illegible] سجاح [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] والثانى [illegible]
[illegible] على المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] والكافرين [illegible]
[illegible] الذين امنوا [illegible]
[illegible] رسول الله والمؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] المنافق [illegible]
[illegible]
[illegible] حزب الله [illegible]
[illegible] والكفار [illegible]
[illegible] الاذان [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرع [illegible]

فعز نهم صح

[illegible] بالشىء [illegible] وثابت بن قيس [illegible] اول ما [illegible] المدينة
[illegible]
[illegible] على الابتداء [illegible]
[illegible] ضرب [illegible]
[illegible]
[illegible] اللفظ الواحد فى [illegible]
[illegible] على الاول [illegible] على الثانى [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والطباق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

غارة لا يخلو مدة ما يكون عن نهاب النفوس صح

[illegible]

استعملوا واسمعوا وما نشأ اقاموا اذا وذا سلوكا لطريق البلاغة وقد التوسع بالاوجه الثلثة ولم يعطوا شيئا ملا تركوا الطارف
ولو حمل على التفريق وسبيل الاجمال في الاول شرطا وجزاء لكان وجها ما ينتقل منه ما يتعلق به الثمار تدلت ودنت قطوفها
ومثله مثل هذا الشاذ وفصل الثوب استعمل جمع ما اول الكلام ما مراد ولم العموم عند هذا وعند الاقتصار
في هذا المقام الباهر ولم يلزم جمعه كما مر بك بذلك لما حقق من ظن في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا انه بتوجب مثل الكلام
والعموم مقام ذلك الفعل مع تمرده وذلك بعضهم الى ولى بالاخبار قبل كيف لا والا ولو لسانه ما عن امرا بت الوجوب
مطلقا وقطعا جلا وخفيا اصلا وفرعا وبحملها يرتفع الاول وهو يتعلق الى الاصل الوجوب وايضا الرد بما يرجع الى المبلغ من المصلحة مكانه مثل
ما لا حرا جلا علم يبلغ ولهذا علم الناس لم يتعلق انه بمجرد اذ ذاك لا يبلغ وهو كلام حسن لا دخل عليه في ذات الذي في الله
واتبعت بالكلية وعن ابن كان من قول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت الله الحديث اخرجه الترمذي وغيره الشيخ رحمه
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما نفينا في شقاق الحديث شرح حازم وهذا اذا جرى للعاصي آل بدر سادة دعوا واسرى في الوثاق
كالباغيين وبرهم قبلوا وهم حلفا واستجابوا والابوى لام سطبي فيه من شؤوا انهم نحن والقاسم وقالوا امنا عليكم ولم نعلمكم
وحسبهم وجوه بما قال بعضهم احقوا لذكر يذكرها العجز والمجوس معا والا فاعلموا انما امرنا حافظا لا علمت تخرج لا عمر صلبين
عن نظر فاسر انما الجزاء كلما كان ما يجب فيه عنها كما في منطقها ان في المسائل واما من آمن في الاية فلا مانع منه من حمل خبر له
وحذف خبره وعطف الاخر هو سبيل ان زيدا منطلق وعمرو في المعنى والمتعدى حمل المصنف على من حمل المذكور منهم انه ثبت وهو خبر الحاكم
محذوف فما منوياته الى الخرج من بحث سيويه في زيد وعمرو قائم من المذكور خبر الثاني وحذف خبر الاول وان شاء منه
حتى ما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف وهو الظاهر لئلا يلزم الفصل والحذف معا كما ذكره من المعنى
وانه لا معنى الا اذا اخرج الكلام عن معنى الظاهر فان قلت انما يستقيم دعوى ذكر بعضهم لمحركا والحذف من الاول على الحمل على
الظاهر حيث لم يرتحل النصارى عطفا على والصابئون حسب وهو خلاف الظاهر ان الخطاب فيما يسبق مع اهل الكتاب
ثم النصارى ليسوا في التوغل كالصابئين وقد جعلهم المصنف اوغل الاقسام في الضلال اما من جعل الاولى بمعنى الذين
واليهود اوغل والبانيين اسهل كما عليه اكثر صاحب القرآن صح لم عطف النصارى على ما بعده الا قريح بكون
تعقل الاولين بكلفة التحقيق في الدلالة وعن قيل هذا لان الخطاب مع اهل الكتاب وهما مقصود لذلو البحر والاهم
كما قالوا اوغل من اليهود على الظلم الا انهم ما كانوا مشتركين بالعقائد لاتهما ثم ابتداء وعمل عليه ما في سورة البقرة ثم جعلهم
اوغل من المناصبين فيما لم مر كلام المصنف ظاهر البطلان قال عليه ان ذكر المناصبين فيه كما مر ذكر الصابئين
استطراد وحفظ دعوى التمهيد حين يحقق ذكرهم قصدا عن سيبويه لم لا مع المحذوف اعني كونهم اوغل منهم والله اعلم
ويجري هذه الجملة مجرى الاعتراض في الكلام في الجواب اما في الاية قطعا لانه اذا عرا الاولين فيه الضلال لم ارتكب
تخفيفا اولى واما في البيت فلا يلزم من دخول الاقوى شرا في البغي دخول الاضعف والجواب بانها جارية مجراه في بيان الاحلي
لما مر الاعتراض في الكلام ليس شيء من ذلك المقصود ثبوت البغي قطعا فيها على خلاف الصدر والاشكال لم البغي انما يحقق
وما كان ذاهبا الى الطرف الاول فلا معنى في استاد البغي اليهم ما ثبت النتائج فيهما ثم تفصيل اثبات وانما هو جار بما مجراه لانه
باق على حقيقة العطف فانما ازالته عرضة تقتضي منعه الاعتراض من المبالغة قيل لانه تأكيد لما يلزم من ابعاد الكلام
الا مخصوص فهو استطراد وهو غير مسلم لما مر قيل والنكته في جعل ... ما حاله المستحق له اذ كانت قريش
تقول المجوس النصارى فلا يجمل حمل حمده في القرآن ان نوره ما الذين امنوا والذين هادوا بالسنتهم فعل هذا من آمن على المحقق
وقوله وان يراد من آمن من ثبت على الايمان فعل هذا الذي اسما على المحققة ذكر مركلمة وحده في الغرفة وسكت عن الباقي
ولم يذكر البغي الا الوجه الاول وهو الوجه لانه احرز المؤمنين خلص وعملا والا فما سب تعظيمهم وفيه قول النكتة التي ذكرها
ثم يلزم استعمال من آمن في الحقيقة والتنبيه على الشأن حال جعل المجموع خبرا او بدلا من الكل والا لزم عود الضمير الى بعض السابق
وذلك خلاف الظاهر مع لزوم بيست للخبر بعمل اليهود والنصارى واعلم ان استوامع ذلك علم الفورين كالخير هو
انسب مقام المناصبين والناس لو من العطوف عليه اي من الذي عطف على اسم ان وهو المعطوفات كلها ولانه
لا يحسن

والكلام في المبلغ وهو غير مختلف الوجوب لانه شيء واحد قطعا الى ذاته ثم كتما البعض بدل بيانه لم ينظر الى انه منظور مأمور التبليغ بل الى ما في المبلغ

لا يحسن ان اذكرت اخي اخاك الرسب قيل الاول محل ان الشرط الفعل وتقدم المفعول بعد حرف الشرط ولا ثم
توهم مادي الاول تشبيهه بالجملة الاجنبية بالتقديم والاولى ان يتعلق في التقدم يدل على الاختصاص وعطف الفعل
عطفا الرابع في معين قوله اذ وقبلا وكونه جواب الشرط يقتضي ان يكون مثل شكوكا ثم ليس في الشرط ما يقتضي
الاختصاص في ما قدرنا تبتوه ودون استكبره كما هو مصرح في البقرة بعدما ثبت للسان ان الاستكبار ليس سبب
للقتل الا بتوسط المناصبة وهذا الكافي في قوله تعالى معرضا تنبيه يدل على هذا المحذوف على عام استحضارا
لحكم حال الشنعة اتمام بذكر الوجه الاخير كما في البقرة وهو انهم جمع في العمل لان ذلك خطاب مع الموجودين في زمن النبي عليه السلام
وما خبر عن اسلافهم ثم عموا وصموا كرة ثانية بطلبهم المحال فهم انه تخصيص من غير دليل على ان طلب الرؤية كان من
القوم الذين مع موسى عليه السلام حين توجه للمناجاة على ما ذكره في الاعراف وعبادة العجل كانت من العوام المتخلفين
فلا تحقق ما هو عنها مكلام الله على مثل قد صح كلام الله بعد ذلك من غير حمل عليه مع من ان الى كلام
عيسى لا كلام الله تعالى وليس شيء لان قوله لقد كفر الذين قالوا كلام الله وقوله وما للظالمين من انصار تذييل له كلام تحريه
لان الى كلام الله تعالى على انه ولو لم يكن كذلك لصح فانه يحقق تعالى قوله بالكفر في قوله لقد كفر الظرف صلة محذوف
اي ما للكفر كما نافية لا صلة التكثير في المنان فائدة اخرى للمناصب كما في صريح عمومه فهم دل على الرهم الرتبة
العطاء كانهم لم يتركوا للخير نصيبا وما لهم من مكان فلان المبين لا محالة اعرضه من المبيق الا يتوبون تعجيب
التعجيب مستفاد من الفاء واحاط الظرف عن الفعل لانه الاصل وفي النظم قدم الفاء ولانها عاطفة ما بعدها على قوله لقد
كفروا وتحذير على قاعدته ان الفاء لا تقع نصب الا يتوبون فلا يتوبون وعلى المقدرين انه من الاصلين بانت والله اعلم وان
او انهم بالعاجز حال على ارحى هذا الوجه للمعنى والوصف على حين العدول الى المبهم استحسانا الا ان ما للوصف
والحال مقررا لكون كما انهم من العاجز عنه هو القادر فلكن الاول بما دعا الثاني بالجميع العلم الجميع الخصوصي على الاول
ما للمعنى المجرد اي لا نظر الى العجز وقوله والله هو السميع العلم حال تقرر التوجع وتقرير العدد ما بتوهم لم ماعلى الاول
عاسق جميع الاشارة اليه على ان عيسى من جملة المخلوقين فلا يصلح للالهية ليس يستحق لا معنى ولا معاما اي
غلوا باطلا حمله على مرا الطاعون دون ما ذكره في النساء لكثرة الفائدة واما اكثر العلماء الا انه لا يجوز الا ذهبوا على ما ذكره الراغب عن صلى الله عليه وسلم
الاولى الى قوله تعالى وسعوا في الارض بغير الحق قوله وضلوا لما بعثه الله صلى الله عليه وسلم ذكره دفعا للتكرار اي
لم يكن بهذا الحق اعم انما استعمله العبد لبعد الظاهر وهو تعلق بما عصوا لم حين دون ذكرا من الا شابه ملا اول
لم يكن المعنى وجوابا عن سؤال الموحد لم لا على ارحمه عدم هذا السبب لا بسبب آخر كيف دفع ترك السافى حاصل السؤال
ان المعصية والاعتداء فعلان وكيف يعبر عنهما بالترك واجاب بان المعصية لا تلزم ان تكون فعلا وكيف الاعتداء فان من ترك
المأمور يعني بالترك المعصية والعدو ولم تكن المعصية فعلا ان يفعل بالحملان بترك او شبه المبالغة في وصفهم بالمنكر المراد ان
الذي على الاول هو المنهي الخصوص وعلى الثاني المحدث وهو على الاول ما ذكر وعلى الثاني سبيي وقد جوز فيه سوى ما ذكره
في قوله تعالى تولوا اقواما عليهم من الله نقص حزنا من يكون منافية كقولهم احسنهم من رجل في مواقف منهما ولم يكن الاكثر في هذا القسم
ان الذي منكر ولم يكون معطوفا على الا تومن ذكر في وجهين باعتبار العطف على الحجة اللفظ او على المجموع
ولا يحمد وما ولا يستعدوا الاعتداء اما بمعنى التجاوز او بمعنى الظلم وعلى الاول اما يجاوز الحد بابقاع مرتبة الحلال في
غير الحلال كما ذكر في قوله صح وجانبه فلا تتعدوها واما الاسراف في تناول الطيبات لانه تجاوز حد التوسط فيها
وعلى الثاني اما لم الانفراد له متعلق ليشمل ما فيه الكلام حلالا او حلالا او يختص به بقرينة الحال حلالا حال مما رزقكم الله
ظاهره يدل على ان الرزق يقع على الحلال وجعلها لا مولاة خلاف الظاهر وجعلها صفة مصدر محذوف اي اكلا حلالا لا مولاة
ليس بولي فانه اذا جعلت مولاة افادت جمل الفائدة على حلال لكثرة استعمال كما بلا تعالى في وصف الغيث
لا الحدث عاطف الاعتب للمدح الرهبان يتوق بعضهم الى ذلكوا انه على نفسه من تحريم الطيبات فاستدرك قوله في الاجهار
الى ما اسره وما نحن فيها الى بالوا ولدل على التذكير المبالغة في الاتيان وما عنده الي الجاريه والانها،

وسول ص
مبدء ص

الى ما امر به ونهى عنه وهو من خلقه فانتهى وقد حمل على انه من باب جعل الاستيفاء ومحا فالاول معنى الوصول الى الغاية

الشيء والمقدر من طاوع النهي وهو توثيقها بالعقد والتبرئة انسب من حيث ان فيه معنى امتنع عنه وكذلك قوله العزيز

ولست بآخذيه الا ان تغمضوا فيه [illegible] وكما رد نكتة دل على ان الضمير راجع الى المصدر

ما مصدر [illegible] ولان النكت المعتبرة حقيقة [illegible] العوج الى الاثمان لان افعال [illegible] حكم المفرد كانها [illegible] لان انما [illegible]

على المصنف في سورة النحل [illegible] من اوسط ما تطعمون [illegible] الامر [illegible]

بالتوسط او كسوتهم عطف على محل من اوسط [illegible] المصنف [illegible] الاطعام والبدل

هو المقصود [illegible] كان البدل منه في حكم المنحى [illegible] والعطف على البدل ادخال

المعطوف في حكم [illegible] ولا يحتاج الى تقدير طعاما من اوسط

وعطف الكسوة على محل من اوسط [illegible] اطعام هو اوسط ما تطعمون

او الباس [illegible] الكسوة [illegible] في التوضيح [illegible]

[illegible] لان فيه [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] على العامل [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الرجس [illegible] الاعيان

[illegible] الاول [illegible] المستقذر طبعا [illegible]

[illegible] واشرك [illegible] اي استقسم بالازلام [illegible]

[illegible] ذكر الانصاب والازلام

[illegible] الرداح [illegible] والزجاج

[illegible] في الاصول [illegible] ابو اليسر [illegible]

[illegible] ابي حنيفة رحمه الله [illegible] والاشتري [illegible]

[illegible] والمصنف [illegible] المنفصل [illegible] الصيد والاشتري [illegible]

[illegible] ابطه [illegible] الصيد [illegible]

[illegible] الجزاء [illegible] طعام المساكين [illegible] الاجماع

[illegible] اشتري [illegible] الجزاء ولا [illegible]

[illegible] الاطعام والصوم [illegible] الآية

[illegible] المثل والصيد فان [illegible] المثل [illegible] الصيد [illegible]

[illegible] الصيد [illegible] المثل [illegible]

[illegible] الاطعام والصوم [illegible]

[illegible] الاول [illegible] المثل [illegible]

[illegible] والشافعي رحمه الله [illegible]

[illegible] المثل [illegible]

[illegible] المثل [illegible]

[illegible] المشتري [illegible]

[illegible]

الامرين [illegible] فلا يتعين الاطعام [illegible] الاصحاب

وقرى [illegible] الاضافة اي اضافة الجزاء الى المثل [illegible] جزاء ما قتل [illegible]

[illegible] الكرم [illegible]

[illegible] المثل [illegible] اللعي [illegible]

[illegible] النوع الواحد [illegible]

[illegible] الاثمان [illegible]

عمر بن الخطاب [illegible]

الرحمن بن عوف [illegible] شاة [illegible]

[illegible] ذوا عدل منكم

[illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

الارض [illegible] والاستمرار [illegible]

[illegible]

[illegible] المقالب [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

لان [illegible] الطعام [illegible] الاول [illegible]

[illegible] ابو حنيفة رحمه الله [illegible]

[illegible] الجمهور [illegible]

لان الخطاب [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible]

فان [illegible] الناس [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الاعواد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكسر [illegible]

[illegible]

الوصية وهذا انما يجوز اذا كانا متلازمين وانما يحصل الملازمة بوجوبهما اولا وجعل قوله وانما من الامور اللازمة
عطفا تفسيريا في كلام المصنف لا يصح ذلك بل هو كونه واشارة يدل على استعزار المقاربة من حضور الموت
والوصية ولن يجوز ... عادة الا اذا وجبت كتب وقد جعل المعرف حيث جعل بدلا مقصودا او عطف الوصية
دلالة على حضورها في ادهانهم وهذه كلها ... الوجوب ... الترمذي
ودفع الاول ... الحواشي كذا في ... العباس الدغولي
... البخاري والترمذي وابي داود ... وامثاله
الاولى ... الاحتياط ... وجوب التخلف والله اعلم
... النزول ... واحكام الآية ... منسوخة وجوب الايصاء الى
... الصلوة ... على كذب ما في ... يعلو بتحمل
وفي بعض النسخ فيها ... مازينا فان ... الاطلاع الاشتاس ... على كذا
اطلعه ... ان ... يدل على انه ... الكلام على ...
انا ... ما ... اللاحق ...
... الاثم ...
... الاثم على ...
والضمير في ... راجع الى الاثم ... ما جعل فاعلا هو وجه اخراس
المناسبة المذكورة في ... على المبني ... يقول برد الامر
على المدعي ... ابو حنيفة رحمه الله ... لا يعمل به اصلا فيعلم
... الموت بالاجماع ... على ... اليمين
... الزيادة
... واحكام ... الراجح
... الحكم ادني
... الكامل
... الصدق والامتناع ... دونه ...
... والكلام ... الاشتمال ... للرسل فلا يحتاج
الى ... المبني للفاعل ...
ان ... الكلام ... الشافعي ...
اذا ... الوجه الاخير ...
... ما جاءوا
... الى ما اتوا ...
... الآية ... جوابه ...
... الوجه ... النوع ...
... يوسف ... المرجوحة ... وقال ...
... الكلام ... بكلام

العقوبة على الوصف ... الصفة ... المقام ... اولا
العلم ... ابو ... على الوصف
الذي ... بالاختصاص
وقد جعل المصنف ... الاختصاص ... بالاختلاص
... قوله تعالى ... وقيل ... الماضي
... الاصل ... على قوله كان
... ان الذكر بعينه
... والوجه هو الاول
... الشعر ... الامور ... وقوله كان يلبس
... وهو ... والقول ... الحلو
... ان
... المرفوع ... صاعدا
... مناسب
... الاصل ... قبل لانه ...
... جرة
... ومثل
... بالسؤال
... ورسول
... الذي
... ما اعلم ...
... ان الذكر
... يعلم ما ... ما
... المحرات
... الاذن ... الشرع
... اعيد والاعادة
... على المعنى
... والامر
... الاعادة ... كله
... المدعي
... الى الاصل ... يأمر بهم
... الاصل
... ما ... الزيادة
... والواجب
... مالك ... الله
... الامام

لم يغفر الشرك جائز عندنا وعند جمهور البصريين من المعتزلة فقالوا لان العقاب حق الله على المذنب وفي تركه اسقاطه

الله تعالى [illegible] والمصنف تابع [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والصلوة والسلام على [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible]

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قوله

قال المصنف [illegible] هذه السورة [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] ابن عباس الخلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى المحشر تذييل بولكنت الرحمة ولنا الجزاء من كمالها وادرج فيه وعلى من اعقل العقول وعطا النعم ... الرحمة
معناه الذين حشرو التعميم في علم الله لاختيارهم الكفر هذا الكلام موجه على الاصلين اما على اصلهم فلانه كناية معلوم
لا يتغير واما على اصلنا فواضح ولا يرد انه لا يناسب اصل المعتزلة وفي قوله لاختيارهم الكفر ايماء [illegible]
الذين حكم الله عليهم لاختيارهم الكفر فهم لا يومنون ويحكم بالحكم السابق على عدم الايمان لا لاستعارة العلم باختيار الكفر
لا لمجبوريتهم بالفعل فصح ترتب عدم الايمان عليه من هذا الوجه والله اعلم وان عطف على ما اطرد عطف مفرد على مفرد
اى قاله ما في السموات وما سكن لان المتلك محذوف في الاول وآخره لكن الاحتجاج ثانيا على المشركين بان له ما
استقر في الازمنة كما ان له ما استقر في الامكنة من الملكي لان السكون المقابل للحركة يخرج المتحرك فيعاير الاحتجاج به
والاكتفاء باحد الضدين عن الاخر لا يناسب مقام التمريح ابسط وان السكون بمعنى الاستقرار هو المناسب لمعنى
الاستقرار المذكور اولا فلا يخفى ما تشتمل عليه المقولة من ذكر الاختصاص بالتفصيل بالمستقر والازمنة كيف وقوله كل شيء
وكل معلوم باتا وبل ذكر ... على ان الشمل عليه الموليه والمستقر في الامكنة احسا الحكم ونحوه اعبر لله ناصرا في اعد
آمنه افغير لكم يدل نظاهره على ان الاخير لما صار التقدم للاهتمام المنفى للاختصاص وقد سبق ان المصنف يجوز في تجويزه
قام ان يراد الاختصاص وما نحن فيه خاصة انه نظر لو دانت سوالطيق على الاختيار لا الاستفهام بالفعل اولى وقد نص
المصنف على افادة الاختصاص ومعناه على التعليم ان الاذن الموجود في صدد صلة لم نصر شيئا طينه الا ان الاذن ليكر
ما ربه تردون غيره على ما قدماه الامام السكاكي رحمه الله معترضا بانه وهو يتعبد لقوله ام على الله تفترون الآن ام منقطعة
والمراد فيها الانتقال ولما اذا جعلت متصلة وهو وجه التعافي ما نحن فيه وهو مرزوق والرزق اشارة الى ان
خصوص المطعم غير محفوظ بل هو مرتاب منه ... على نحو ما قدمت الله بكم ...
كلها من عنده والفضل لعوانه اى في الفعلين المثبت والمنفى اى اتخذ من هو مرزوق غير رازق وليا والكلام والتلاوة
مع حينه الاصنام الا انه نظر الى عموم الفاظه وتغليب اولى العقول لان فيه انكار الجميع الاصنام للالوهية من طريق
الاولى والله اعلم وحكى الزبيرى الحمد لله الذى استطعمت في الحواشي وانشد انا نكلم عند الحنيف نطعمنا
وفي التشان اذا لم يوثر القرح اجاء لهذ ذكره في عنز التهذيب ونحوه احبت الاشياء اعرفت منه خيرا
واستفيدته منه قال الشاح افاد محاد وافاد محدا فليس يحامد في هنئ اى استفاد حمدا صدر بعد الله الرحمة
المنفى من ... من ادركه المثناني فقد احكي كما سلف او هذا الكلام محاز لان المطبوع الغام محمول
محمول على الكامل وقد علم من المذكور منه يعنى نظر ... ام يذكر وهو الذي لا يعنى لقوله الى اخاف ان عصيت
فكان قد دل على ان دامت او ان الله اشار الى وجه ارتباط الشرط بالجزاء او الى اشارة الى اسلوب هذا ولم يذكر
تحيز ظلا لان العقل لعقد التعميم ويصلح لقيل الفعل وهو القاهر فوق عباده تصور القهر والعلو بالغلبة
هو من قبيل العلو لا التصور لانه تصور قهره وعلو مكانه ... العلو المحسوس فعبر عنه بالفوقية فيقع في القدم ويجيء
للـ وجه انحصار في الحجة المذكورة في الكتاب ان الشيء اما موجود ومعدوم والموجود اما واجب او جسم او عرض
لانهم لا يقولون بالمجردات والمعدوم اما ممكن او ممتنع ... لعل المصنف آثر الجسم على الجسم لشمله الجوهر الفرد ليبالغ بالتعميم
اى قل قل لك شهيدا لما على التعارض من الشهداء وليشهد على ان شهادة الله ليست من جنس شهادة غيره وقد ... لنا
سلف من الآيات السابقة في التوحيد شهادة الله التي لا اثم منها او فيكون انه لو جعل تمام الجواب بعد قوله انه هو المتعلق
من اثبات التوحيد الى اثبات النبوة بان هذا القرآن الذي لا اصدق منه شهد لى بالنبوة هذا القرآن ولو جعل الكلام
مجموعه الجواب هو من الاسلوب الحكيم لان القوم لا يذهب الى ان هذا الشاهد يحتمل لا يكون غيره تعالى بل الكلام في ان يشهد
بالنبوة اولا جمعوا امرين متناقضين اراد بهما ايضا المنفى ونفوا الثابت والمراد بالمثبت قد ثبت امران من شأنهما
لا لا يجمع منهما عرفا ويمكن ان يكلف لوجه الثانى قيل بان من نفى الثابت بالبرهان لكم في نحو ما لم يثبت به اولى ويمكن
في الطرف الاخر فالجمع منهما جمع بين الشيئين قصر من هذا الوحد الا انهم حتى لا يعتبرونه اى الا انهم بشاهده في هذا الحد

لتفقهم

لتفقهم قبل وجاز ان يحتمل الزمان ... علينا وان نشاهدهم او زعمهم انهم شركاء في ذكر البعض وهم ...
ان شاهدتم ولن تزال وجهان سوى ان المقرح الان فيه اوجبالك كمهم بس كانت ...
سورة البقرة يحتمل من الحاء لما يشير الى الاكرة ويحمل الا اذا تكلف ... واستقصى فيه ذكره المصنف في الرعد
وانا لم يكن هذا الكلام ... لان الاية في ذكر حال حشرهم ... ولبس فيها ما يدل على انكارهم
في الدنيا واما البعث فلان قوله انظر كيف كذبوا ... على انفسهم انما يدل على ... وانما الامر
بالنظر تذكيرا لما سلف كانه يعيره اياه فلا يصلح ان يراد به الكذب في الدنيا والله اعلم خرافات والاكاذيب
عن علم بعض اهل الخرافة ما اخترع من الخرافة من التعجيم ... بحديث ما لا يتعلق به من الاحاديث واما قوله عليه السلام
خرافة حق ... رجل من عذرة استهوته الجن وكان ... فلما رجع اخبرهم بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة فقال عليه السلام
ذلك معنى ما تحدث به حق ... انه رجل من خزاعة استهوته الجن فرجع الى قومه وكان يحدثهم بالاباطيل
وكانت العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت حديث خرافة ... مثل الاباطيل خرافات ... عن المصنف
المسموع من العرب الخرافات بالتشديد ... بمعنى ... لا ... لن يبطلوا انكم بحجتهم الا سابق فقال
لحقته من كلا ... ونكاية كانه يعض نفسه ... او احتقارا ... البرية بمعنى المسلم
ايضا ... ما ارادوا العين واما الا عود ... تركه ادم تترك ... على ... العموم ...
عدم العود على تركه ... المعنى ... عدم عودهم ... والمقصود من هذا الكلام ان غرض العود ... يحصل
وتم لا تعليله ... الامام عبد القاهر رحمه الله ... عن نظرى ...
اى هذا المعترض على كل حال توجيه الذنب على ادم يتوجه لانه سبب عن الاول ... المبالغة المناسبة لمقام المجازاة
وبشهادة جوارحهم ... بسبب شهادة جوارحهم عليهم ومحقق الكلام فيه في موضع
اخر اراد في سورة العنكبوت لان حملهم لا غاية له لم يجعل ... الى يوم الدين ...
... استقرارهم في دار العذاب فلا وجه ... مبالغة وجوه الذين يتقون دليل على ان ما عدا
اعمال المتقين لعب ولهو ... لما جعل الدار الاخرة في مقابلة الحيوة الدنيا وحكم على اعمال المقابل بانها ...
مقابل المطمئن ... الى الدنيا والاخرة فاذا ... بالمتقين ...
ليس من الاخرة في شيء فهو لعب ولهو ... وفي جعل الحيوة الدنيا ... المبالغة ما لا يخفى ...
في المقابل ... اوله ... على ما في شرح المفتاح
من مثل ... في الحروب ... او الخصم يجادله فالا عرض ...
اذا سلوت عنه وتركته ... اى اتركه ... على انه ...
... على الوجه ... السيف ... ثم ... العتاب ...
في التسلية والادماج المذكر فان استطعت جوابه فيما بعده فافعل واشار الى ان جواب الشرط محذوف و
المجموع جواب الشرط الاول والكلام برمته مسوق لبيان ... الله عليه وسلم على ايمانهم ... وكان ...
ما شان ... والوجه الثاني ... المبالغة في ...
على انهم ... الثالث ... المقترح ...
بانه هو الذي بعث الموتى ... على الموتى بالكفر باحيائهم بالايمان
بحال قدرته على الموتى في القبور باحيائهم بالبعث وفي الوجه الثاني هو مجاز مرسل في اطلاق الموتى على
الكفرة ما يختص به ... الى ان افعال العباد التي ... في ... العام وفي
... راجع الى المعنى الاول كما ... لا
لا ... الاختصاص ... قلت ... زيادة التعميم والاحاطة ... صاحب المفتاح

قصد به تقرير معنى الجنس الى تقريرها في مكانها انما يحصل بالتعميم وما قيل انهما صفتان فهما بالدلالة على التخصيص
اولى مدفوع بانهما صفتان تؤكدان معنى الجنسية وترفعان احتمال ارادة غيرها [illegible] بعد من صفة مخصصة لنحو
ترتع وتصيد وابهام ان الدابة والطائر لا يراد بهما المتعارف بظاهر قوله ام ما لكم [illegible] بعض الافاضل
الى الفرقان من هو الاماس ووجهه ان ما هو التعميم من ذكر الصفة الملائمة للجنس دون العدد على ما سبق عليه جواب
المفتاح [illegible] انه يحتمل ذلك ويحتمل ان يكون [illegible] على اسلوب [illegible] وكيفية [illegible] وبين الماهدين فرق
بين والعقد الثاني لا يحمل له من الاعراب جعل ضميرا [illegible] الموضع لانه [illegible] العلامة واما وضع الاستفهام
على العلم موضع الاستخبار لانه لا يخبر عن شئ الا العالم به فوضع السبب موضع المسبب اولى والحاصل ان العلم سبب للاخبار
فوضع هذا العلم موضع طلبه لكيفية تصورية استفهام ومعناه الامر لاشتراكهما في الطلب [illegible] وذكر في سورة مريم في
قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا لما كانت مشاهدة الاشياء ورويتها طريقا الى الاحاطة بها علما وصحة الخبر استعملوا
ارايت في معنى اخبرني [illegible] على انه منقول عن رؤية البصر الى رؤية العلم وصرح به بعض الافاضل [illegible]
[illegible] الرضي في شرح [illegible] المفتاح والحاشية تدل على خلاف ذلك [illegible] كلا الوجهين سائغ وقد
ذكر المصنف في قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ما يدل على صرف الحاشية والله اعلم فان قلت
ان علقت الاستخبار به انما حصل السؤال بالوجه الثاني لان الشرطية [illegible] لما كان حكم المعطوف عليه وجب ان يكون
متعلقا بقوله اغير الله تدعون وكان قوله بل اياه تدعون عطفا على [illegible] والمعطوف في حكم المعطوف عليه
وجب ان يكون متعلقا به ايضا ولما كان الكشف مستعقب الدعاء مستفادا عنه [illegible] ان يكونا متعلقين به ايضا
فهذا سؤال [illegible] واما في الوجه الاول فقوله اغير الله تدعون لما كان كلاما مستقلا متعلق
به الشرطان لفظا [illegible] والظاهر [illegible] واحد منهما [illegible] المقام وذلك
انه بكتهم بما كانوا عليه من اختصاصهم اياه تعالى بالدعاء عند الكرب الاترى الى قوله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون
فلا مانع من ذكر امرين [illegible] بالتقريع [illegible] عليهم [illegible]
بين الرجلين [illegible] على الاخرى [illegible] من [illegible]
اخرى [illegible] كما تفعل الاب المشفق [illegible] الظاهر انه استدراج
لا تشفق [illegible] ان الله تعالى يفعل ذلك بعباده ملاطفة [illegible] بالحسنات والسيات
لعلهم يرجعون [illegible] سياق هذه الاية [illegible] لان الملاطفة [illegible]
[illegible] فانما هو استدراج ثم قال
هذه الاية [illegible] اذا فرحوا [illegible]
[illegible] واجيبوا [illegible]
[illegible] ولا يخفى
[illegible] الكلام [illegible] اشارة
الى ان الاستعارة المكنية في [illegible]
[illegible] الواسع [illegible]
المتاعات [illegible]
[illegible] في هذا السياق ان الكلام في [illegible]
[illegible] الزجاج انه متعلق بقوله لولا انزل عليه [illegible] على البشر
[illegible] ان يكونوا رسلا دون البشر [illegible]
[illegible] والحال وهو الاقهر والله [illegible]

وقد سلف ان الملائ[illegible]
[illegible] استعد[illegible]
من غير استدا[illegible]
اى حتى اذا فرحوا [illegible]

ان

١٠١

والمعنى [illegible] يجوز ان تقوم [illegible] والجواب [illegible] تسليم [illegible] البشر [illegible] ان يكون ملكا [illegible]
[illegible] مثل [illegible] والمهتدى [illegible]
[illegible] على الترتيب اما [illegible]
واما انما اخرج [illegible] لعلهم تتقون ان يجي [illegible] الخطاب والوعظ [illegible]
[illegible] على اعتبار الظاهر [illegible]
وتعالى [illegible] نوح [illegible] ومثله في [illegible]
[illegible] عليهم لا [illegible] لو كان [illegible]
ظلما وذلك لان [illegible] سببا الظلم على [illegible] فانه [illegible] على الاسلاف [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] الكسرة [illegible] قراءة الجمهور [illegible]
[illegible] عاصم وابن عامر [illegible] الكسر والفتح [illegible] ذكره الاول على انها [illegible]
[illegible] الى السفه وعدم التدبر
ومن دخل في الاسلام الا انه لا يحفظ حدوده [illegible] الطائفة المذكورة في قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
والظاهر انه على احد الوجهين في قوله الذين يخافون ان يحشروا [illegible] الطاعنين [illegible]
سبيلهم [illegible] يدل على ان المعطل محذوف [illegible] السابق [illegible] على [illegible]
جعل للغيب مفاتح على طريق الاستعارة اراد التمثيلية لان قوله [illegible] هو المتوصل [illegible] مفاتح [illegible]
[illegible] على ان جعلها [illegible] مستعارة [illegible] لا يعلمها [illegible] مفاتح الغيب [illegible] له وجه
واضح [illegible] كلام المصنف ومن جعل [illegible] عطف على قوله لان المفاتح يتوصل [illegible]
وجعلها [illegible] المانع [illegible] اذا كان المعنى على [illegible]
الاستغراق في المفاتح والغيب [illegible] والتعقيب [illegible]
في قوله لا يعلمها الا هو [illegible] من التعميم والتكرير لان معنى لا يعلمها [illegible] في كتاب [illegible] واحد
[illegible] الكتاب [illegible] يعلم الله تعالى [illegible] اللوح [illegible] معلوم انه تعالى [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] القول [illegible]
[illegible] مفاتح الغيب [illegible] والله اعلم [illegible] والله تعالى اعلم
[illegible] مفاتح الغيب [illegible] العذاب في [illegible] الوعد [illegible] الذي يتوفكم [illegible] الغيب
والشهادة [illegible] ويعلم ما جرحتم بالنهار [illegible] ويسبح [illegible] وسياق الاية [illegible]
والوعيد [illegible] يتوفكم [illegible] جرحتم [illegible]
[illegible] ولو جعل خطابا عاما [illegible] النهار [illegible] النوم [illegible]
المسمى [illegible] الاوجه المذكورة [illegible] الاجل المسمى [illegible]
[illegible] من القبور [illegible] البعث والجزاء [illegible]
[illegible] الا ترى الى قوله تعالى [illegible] الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط الاية [illegible]
[illegible] على المعهد [illegible] على انه [illegible]
[illegible] على الوجهين [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] على [illegible]
اهل السنة انما الكلام في [illegible] الاتحاد [illegible] اذا [illegible] اى تركتها و
[illegible] الى ارى [illegible] وهم [illegible] الحوم

ولقد عيب عليه هذا القول   ويجوز ان يراد ولئن كان السؤال بنفسك هذا وجه بعيد مبني على ما علق الفتح ومحى
ثم لا يسلم ان يجالسه المستهزئين ما انكره العقول مطلقا هذا ما لفظه باي المعنى وبعد الاستثناء خلاف ظاهر اللفظ
من غير دليل فلا يصار اليه الثقة على ان انسانا الشيطان ان يجيء مع الناسي ايسر ولا يخفى ان الذكرى على الاول بمعنى التذكر
وعلى الثاني بمعنى تذكر لما عيا به ما قاله ودفي الا بل ان التكليف ساقط عن الناسي   لان قوله من حسابهم باي ذلك
مانع عن السبب وفيه نظر اذ لا يلزم من وصف المعطوف عليه بشيء وصف المعطوف به كما اذا قلت جاءني زيد العالم وعمرو
والجواب ان عمرو في المثال لو كان معطوفا على الموصوف فقط وحده لم يكن عمرو عالما ايضا اما اذا عطف على مجموع
الصفة والموصوف فلا وكذا الحكم في الحال لان الاسم العامل الاول في الحال بل يجب بعد عامل آخر فاذا ذكرت
ما ذا قعد به ولكن عليهم ذكرى لم يعطف جملة على جملة لا سبق واذا لم يقدر فلا يجوز بعد ان انتصابه لا يجاب
واذا انتصب بعد المعنى   اي دينهم الذي كان يجب ان يتخذوه بتحريره انه لو اريد بالدين ما فرض
عليهم من دينهم ما لمعنى ذر الذين اتخذوا بدل دينهم الواجب عليهم شيئا من جنس اللعب واللهو وهو عبادة الاصنام
او جعلوا دينهم المفترض عليهم اتباع الهوى تهكما ولو اريد به انهم مستهزءون ويستعملون له فالمعنى ذر الذين
اتخذوا ما يتدينون به شيئا من جنس اللعب واللهو ومآله الى ما ذكره المصنف حيث قال اتخذوا ما هو لعب ولهو من
عبادة الاصنام التي هي عين اللعب واللهو وهذا اضيف اليهم اشعارا بمزيد الاختصاص كانه الذي جعلوا
ما يتدينون به لعبا ولهوا اي رضوا باللعب واللهو دينا وهو ملازم لقوله اتخذوا ما هو لعب ولهو من عبادة
الاصنام دينا لهم ولا تظن بالرجل انه اراد ان اللعب واللهو على هذا الوجه مفعول اول على العكس
بل كما حاصل ان الاتخاذ في الاول ابطال وتغيير لما افترض عليهم من غيره واللعب وفي الثاني جعل
واصطفاء كما تقول اتخذته ولما جعلوا ما هم عليه لعبا عن الحقيقة وسموه دينا ورضوا به وحاصل الاول تركوا
الواجب الى اللعب واللهو وفي الثاني جعلوا اللهو واللعب واجبا حيث اخذوه دينا ولو اريد به ما
كلفوا به من دين الاسلام فمعناه اتخذوا دينهم اي ما كان يجب ان يتخذوه فجعلوا المعصية بدل ذلك
لان السلم الدين لئلا ان يسلم كما ان الحلال الذي من وقع فيه عن الخروج منه   قال عوف البلهاني بن عرجة دم
بعوثا فولا بهم من ابن عمرو الاحوص وكان قد حمل عن بني قشير دم ابي الصحيفة فقالوا الازهر
بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح ثم لم يف على ما فرط منه من رهنهم والبواحا بة واصل البسل الشيء ومنعه
والتضمنه معنى الضم استعمل بتغليب الوجه او لانه منع وجمع الانبساط والناس يسرقه وتضمنه معنى المنع
وقيل المحرم والمرهون بسل وقيل البسل هو المحرم الممنوع عنه بالقهر خاصة وكانه اخذ من معنى المنع
والضم معا للدلالة على ما كيد المنع   وما على يؤخذ منها كان العلامة لا يجيبوا النفس يقبلوا منها ولا يجوز
ان يراد بكل عدل العين لانه يحتاج حينئذ الى الباء كما تقول ان تفد بكل فداء وما على يؤخذ منها كما تقول
اخذ مني وتسكت وكذلك تقول اخذ اليه وسيره الى البلد   انكم شخص هو مسلم وهو لم ولم يدعون
ليس المعنى على التقييد الاستعلائي   كان معناه طلبت هويته في الهواء تهوي في الارض هويا نحو الهاء
هبط بعضهما صعد   قلت هي نقل للامر قال حاله ابن حاجة اذا طلب اسرته لقوم كان ظاهره امر الطلب
حفصه التعليل ونحوه قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقوله قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
اي اذن في القتال وقل لهم صلوا اقول والتحقيق ان بعضه ان تعدى باللام فلما عدل عنه حمل على انه
لم التعليل وعدوه امرنا بان نسلم للاسلام لا لغرض آخر فافهم بالغه والطلب والفحص   قال على
موقع المسلم الى مجموع اللام وما بعدها لما انه في موضع ان نسلم معنى غناه والوجه الثاني عطف على اه بعد
اللام   قام الحق متعلق ... لم يقول بعضهم حاصل المعنى على هذا الوجه وقوله الحق كائن حين يقول لشيء من الاشياء
كن فيكون ذلك الشيء وهو جملة مؤكدة لقوله خلق السموات والارض بالحق لكونه هذا القول عند خلق السموات والارض

دينا الا اذا اريد بالدين ما شاؤوا عليه وضربوا به من عبادة الاصنام صح

ايضا

محمد ...
١٠١٢

اتيناه واما اذا جعل الفعل ما نعم بالقول وهو المتعين فالظرف لغو متعلق بمحذوف اي تقوم بالحق حين تقول للمقضية
كن فيكون المقتضي والوجه الاول الوجه   بعض قيل هو ابو محمد الاصفهاني خازن الصاحب بن عباد   داعي
من الشعب شعب على القوم صحت عليهم الشروط لاتهم الشعب قال ولا بقا ته سبيلا تعاضد في كلام ...
وفي الصحاح انه بالسكون والفتح لغة ضعيفة العصبية الى فك والبهتان والباطل الذي لا اخير عنه
والاول اظهر لقوله لئن لم يهدني ربي وقوله يا قوم اني بريء مما تشركون بعد انه يدل على انه كان مع قوم
وقوله لا قوم يدل على انه كان بينهم محاجة والمجموع دليل لمكان التعريض لكل قوله لا كونن من القوم الضالين
ثم اتى الفصل يدل على ان الكلام مع منكر مبالغ في الانكار فلا يناسب فرض التردد في نفسه على ان هذه رد على
اعترافه بان له ربا يعرفه ويعبده وما قيل من انه استعرض نفسه فاستعان بربه في درك الحق قوله اني بريء مما تشركون
اشارة الى حصول اليقين من الدليل بخلاف الظاهر على ان حصول اليقين من الدليل لا ينافي محاجته مع قومه
هذا والمصنف لما جعل قوله فلما جن معطوفا على قال ابراهيم وجعله كالتفسيري ابراهيم اعتراضا لزمه ان يكون هذا
محاجة لنفسه فان ما ذكرنا ذكرنا سواء لما ذهب اليه   قوله واي تفسير الظلم بالكفر لفظ اللبس قيل لان الكفر
والايمان متضادان لا يجتمعان فلا يتصور خلطهما بخلاف المعصية فانها تجامع الايمان والغرض بان المنسو
مضافا الى الظلم اصله واجيب بانه انما لم يهم معنا لانه ان الامر يذكر والا لكم الايمان فمن مسلوب عنه من جملة
الصلوة وغيره على ما حقق في اوائل البقرة ثم قال هذا القائل ولو اريد بالايمان امر من الحقيقي هو مع عاجل الكفر
في صورة المنافق وذهب بعضهم الى ان الظلم الشرك لان ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال عليه الصلوة والسلام ليس هذا انما هو ما قال
لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قال بسلمه الله رواه البخاري ومسلم واحمد بن حنبل
والترمذي واولى ليس الايمان بالكفر تغطيته فجعله ملبسا وليس ثم خلط حقيقي بل هو مجاز ويجوز ان يكون
المغلب الكفر فلا يبقى حكم المخلوط لاستهلاكه وانما يعني يؤمن ثم يكفر ثم يؤمن ثم يكفر يعني خلطهما في شأنه
فحكم عليه بالايمان برهة وبالكفر اخرى على ان النفاق ليس الظاهر بالكفر الباطن كيف ويجري عليه حكم الاسلام
ما بقي نفاقه كالفسق بعينه والفرق ما جاز مع العلم بالفسق عن قادح اذ مع العلم بالنفاق لا يبقى
النفاق نفاقا بل كفرا صراحا وكذلك قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون من الظاهر تفسيره صلى الله عليه
لان الفرض في الاول هما المؤمن والمشرك ولا مدخل لحديث الفسق في طول الكلام فلو اريد ذلك لم يتم البيان
المعتبر لنوح او لابراهيم حمل الضمير الاول الى لوطا من المذكورين وهم لكن من ذرية ابراهيم ولانه اقرب المذكورين
وعورض القرب بان الاول هو المقصود بالذكر وادخال لوط للتغليب لانه ابن اخته مهاجر معه   بدليل قوله
اولئك الذين هدى الله وبدليل وصل قوله فان يكفر بها هؤلاء بما قبله وجه ... قوله ذلك هدى الله اي المذكور من ايتاء
الحكم والاجتباء والنبوة هدى به من يشاء من عباده الانبياء ولو اشركوا هو لاء الافادة يدل على ان الموكلين قوم لم
يشركوا ولم يحبط عملهم وهم الذين اتيناهم الطاعة او لانه لو كان لكفروا مستعقب مستفاد من ... على الغار
عاطفة وهو الاظهر او لاجراء ولكن الذين اتيناهم الكتاب على ان الموصل وصفه يكون مقاما من باب اقامة الظاهر
مقام المضمر وهذا معنى قوله بدليل وصل قوله فان يكفر بها هؤلاء او لكن الذين هدى الله فلانه اشارة الى الانبياء
فان كانوا هم الموكلين فذاك والا لزم وضع الفصل بالاملام   بدليل قراءة من قرأ يجعلونه بالتاء وكذلك يبدونها
ويخفون القرطاس لكلهم على الغو فانه الا الى كثيروا ابا عمرو وجه الدلالة ما لان قريشا لم يكونوا تحت صحفا
والابداء والاخفاء في شيء واما القراءة بالياء فيحمل على الالتفات فجعلوا تكفا لارتكاب تلك الفعلة الشنعاء وقوله
وعلمتم على هذا الحال من ضمير تجعلونه على ما اشار اليه المصنف بقوله وعلمتم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الى الآخر واما
اذا جعل الخطاب لقريش فحمل قراءة الياء التفاتا من الظاهر الوجه لقوله لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم

الايمان صح

صلم

بل

عليه

ولقولهم انا نكلب كا فرضه الا [illegible] بخطونه قال [illegible] السود لا ملام هذا المقام ووجه انه تعريض بهم وبان قولهم ما انزل
الله فيشان القرآن من حيث قبل نزوله رضا بالتورية فى البطلان وعدم الاستناد الى البرهان وانما هو تقليد وتحكم مالم تعلموا
فلعل وجه لم يحمل هذا مثا بوكالالزام بحصول العلم ببطلان ما هم عليه وحقيته ما جاء محمد صلى الله عليه وسلم وانهم
معاندون اولا وآخرا ولم يحمل الخطاب بموسى وقريش على ما ذكر من حجوا من الامتنان على اليهود [illegible]
واتباعهم اياهم الى المجادلة بالتى هى احسن وعلى قراءة الغو كانه خالط [illegible] لا يجرى هذا القول الاخرى الى فى لم يدخل
قراءة من قرأ وقد وجه صلى الله عليه وسلم اعتراضه بالتحمل بانهم لما كانوا يسمعون من اليهود وكانوا اصحاب خوطبوا به
واما قوله وقيل الخطاب لمن آمن من قريش فهو على بعد من لم يكون العالم قرشيا ووجهه ما سلف وبعضا عام
الا ان المقصود باقوله كفرتم وباقيه مؤمنهم وقدمه لانه خير وبعض المحاورين قبل الاجبه نفسه ومن
يلى فى بعض الغايات نحط كاتم العزى [illegible] ومعنا لى اى مرجى ومعادى احل فيها انوبه بجدنوبة
وهذه عبارة المصنف فى السياق ارادانه كا سعر ذكره لا بسط والاول حقيقة والسياق فرع الروح فقل
الغريم اللفظ [illegible] والمجيد الملح وكيف الملتق والمثبت كلها اللزوم والدوام [illegible] للتكلم اى
وسالك الى الحيث فيها اى مجا مثل خلقنا لكم هذا الجد الوجيه قوله تعالى لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
فى سورة الكهف وآخر هنا لان التأسيس خير من التأكيد والوجه الثانى تؤكد معنى قوله فرادى معنا ومستقل
مالك والمعنى لقد جئتمونا كما خلقناكم [illegible] اولى من جعلها حالا من ضمير فرادى وفى التقطع
بحكم الاولاد لانه يجوز فى الحروف انشاء [illegible] والاصل [illegible] الاسناد الى المصدر الملفوظ [illegible] النزع
دونه ومن رفع هذا اسند الى الظرف المصنف لم يجعله من الظروف اللازمة حكى فى الكشاف [illegible]
بالاضافة ويستعمل [illegible] معنى الوصل [illegible] احب والنحوى [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] بالبنات وقد كان هذا دخل فى [illegible] لان جعل [illegible] احتيالهم [illegible]
البيان [illegible] او [illegible] وليس وكونه [illegible] الاول [illegible] استعمالا [illegible] المطلع [illegible]
لكونه [illegible] الاجراء فى [illegible] البيان [illegible] القرينة [illegible]
ولو ذهب لم يحصل والمناسب على نظائره فى القرآن [illegible] بكونه منصوبا [illegible] والحقه [illegible] المذكورة واعلم
[illegible] ريا حادىنى رياح نا سخ الاسحار والاصباح رياح هى مرفوع [illegible] الصحاح وروى [illegible]
[illegible] كما قال [illegible] لبل [illegible] ابو نواس [illegible] الخمر وقبله [illegible]
تفارق شيب فى سواد عذاره [illegible] والتشبيه فى [illegible] الحباب [illegible] بقوله تردت
به [illegible] الحباب [illegible] كما اذا [illegible] النهار [illegible] الحباب [illegible] النهار
ويجوز [illegible] تفارق شيب فى سواد عذاره [illegible] وقال الطائى [illegible]
[illegible] تمام [illegible] لا [illegible] ثم [illegible]
[illegible] قلت [illegible] معنى [illegible] يدل على [illegible] الاضافة [illegible] لان المانع [illegible]
[illegible] فى السؤال [illegible] المعنى [illegible] لا يمنع [illegible] الاضافة [illegible] السؤال
[illegible] صاحب [illegible] ان [illegible] الفاتحة [illegible]
حقيقة [illegible] التعريف [illegible] معنى [illegible] فى الازمنة [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الاضافة حقيقة [illegible] الفعل اذا كان معنى الماضى [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] اللام الموصولة [illegible] المعنى [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] الصانع [illegible]
[illegible] كان [illegible] دقة [illegible] الاستعمال [illegible] ناسب [illegible] واقوى [illegible] خلق

اسناد الفعل الى المصدر
المدلول عليه [illegible]
حيل بين العير والنزوان
يجوز [illegible] المعروف [illegible]
اصله وجعله [illegible]
فى [illegible] او [illegible]

السموات والارض اكبر من خلق الناس [illegible] المفسرين [illegible] بانه [illegible]
دون [illegible] واما القسم الاول فهو [illegible] لكن [illegible] فلا [illegible] استيناسه ولما كان لكل نوع
وفضل لا يوجد فى الآخر [illegible] فى الوحى الاتى [illegible] على ما قبل [illegible] الشق [illegible]
العالم الذى [illegible] الاحكام [illegible] بما [illegible] كانه [illegible] النخل [illegible]
[illegible] مستقل [illegible] قرينة خاصة [illegible] والقرينة [illegible]
[illegible] احوج [illegible] على هذا حقيقة [illegible] المعنى [illegible] الشق [illegible]
[illegible] بجواب الشرط المذكور [illegible] مفهوم الموافقة [illegible]
ولكان باقى [illegible] جواب لكنه [illegible] جواب [illegible] لو لم [illegible]
الشرط فى موضع الحال [illegible] المحذوف [illegible] على [illegible]
او [illegible] النخل [illegible] من اعناب [illegible] على [illegible]
[illegible] جنات [illegible] المعنى [illegible] النخل جنات من اعناب [illegible]
عطفا على [illegible] والمعنى [illegible] المصنف [illegible] الجواب
بان العطف على المخصوص [illegible] الاول [illegible] عطف جملة على جملة [illegible]
او [illegible] جنات من اعناب دون [illegible] فى عطف المفرد [illegible] كقوله [illegible]
[illegible] الطويل [illegible] وروى
[illegible] الطوى [illegible]
[illegible] الطوى [illegible]
[illegible] الصحاح
[illegible] انشد البيت [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] الاسلوب [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الدلالة على [illegible] كيف [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الثانى [illegible]
فان قلت [illegible] الوجهين [illegible] صاحب الايضاح [illegible]
قول [illegible] الاستقرار [illegible] السواء [illegible]
من [illegible] المصباح [illegible] شركاء
[illegible] شركاء [illegible] مفعولين [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible]
واحد [illegible] الابصار [illegible] المحققين [illegible]
على عدم حصول الادراك [illegible] لا على عدم امكانه [illegible] جميع الاوقات [illegible]
الادراك فى [illegible] الدليل على حصوله [illegible] الادراك [illegible] الاحاطة
[illegible] الادراك [illegible]
ادراك جميع الابصار [illegible] الاستغراق [illegible] الكل [illegible]
[illegible] الاولى لان اجتماع الابصار [illegible] الادراك [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] على نفسه [illegible] الاجتماع [illegible] فى حاشية فى
هذا الحكم [illegible] اللطف الملائم [illegible] الابصار [illegible] فى المصدر

تاويله

لافادة الاختصاص مبالغة في تعظيمهم وذكر انهم قالوا عند نزول قوله انكم وما تعبدون الى الآخر الآية على قوله وقيل
كان المعجز ظاهرا واما على الاول فوجهه لا يتجه لست منكم بناء على ما ورد في الآية ضمير سيما اليتيم نحن لا نعلم
والتي لا تقدر عزرا ادلة الانكار متوجه على درايتهم فهو بمعنى النفي اي لا تشعرون انها اذا جاءت لا يؤمنون ... ما
اقترحتم في طلبها الآية واما على زيادة لا فمعناه وما يشعركم انهم عند مجيء الآية على حق انهم كما نقول في رد من
قال لنا فلانا عالم وما يدريك انه عالم ... انه غير عالم ... على درايته في ذلك والحاصل لا تشعرون بما تتوقعون ...
مجيء الآيات فلا تقترحوا ... الذي ينكر عليهم الاقتراح وفي الاول ينكر عليهم لازم الاقتراح وهو القول من غير علم وهو
شيء لا يعرف ... وهو ابلغ ... الثاني اوضح واقرب ... فاما اذا جعلت ... بمعنى لعل ... الوجه ومعناه
وما يشعركم لعلها اذا جاءت ... على لسان ... عن قولهم ... انها اذا جاءت بالكسر
لا ضمير ... لتحقق في صورة المشكوك ... درايتهم ... الثاني وان ... ما لا تعلمونه الى ما ...
والحل ... التعليل لم يذكره المصنف وهو على جواب سؤال مقدر على ما ذكره الشيخ ... احمد ... فكانه قيل
لم ... انها اذا جاءت لا يؤمنون ... على قوله وما يشعركم اي ... فانه ... سؤال عنه
سؤال ... ثم ... انها اذا جاءت ... وما ... الا استفهام ... على ... وهذا انكار
لتصديق المؤمنين ... صدق المشركين في ما اقسموا عليه وهذا نوع من ... الثاني لطف المسلك وقال
امرؤ القيس ... الطلل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن خذام اي لعلنا استدل به على ان لان مثل علّ ولعلّ
مثل لعلّ والمحيل الذي اتى عليه الحول وابن خذام ... الفارس ... رجل من شعراء العرب ... اول من
بكى الديار ... كقولهم ... ارادوا ... قبيلا ... جازان ... لا ...
كل وجاز ان يكون مبالغة على معنى انه لوحي ... المقترح والزيادة ... ضمير ... او جماعات ... ذكر
من الوجهين ... حسن ... القبيل ... حال كونه جماعة او جماعات او ... ليكن اكثر المسلمين
لبس الوجهان ... على اختلاف ... الملزم ... على المشهور ... تقديم ذكر ... المسلمين
المؤمنين ... المسلمين ... على ...
... والاشد ... الاوجه ...
الخطاب على ... التنبيه على ... وقيل ... او الكلمات ... على
... والتورية والاجمال ...
الى ... الكتاب الكريم التنبيه على ... المضارع ...
الشرط ... نسبة ... استفادة ...
بالشرط المذكور ... عدم الاسماع
وعلى الاول ... وهو الوجه ... وذلك
لان هذا ... الاستاذ العلامة ...
انه ... السلطان ... السلطان ...
وكان ما جرى ... في قوله وان ليفسق
المحال ... الموصول ... حال كونه ...
... حال كونه ...
لغرابته ... على ... ذكر انهم ...
اذ حال وما ... نقل ... في ...
لئن لا ... على ... ابي حنيفة ... في قوله

قال المصنف

114

قال المصنف رحمه الله قوله في الظلمات ليس بخارج منها ... كما في نحو ... مثل من هو ... ليس بخارج منها ... صفته في الظلمات ليس بخارج منها فمعناه ... هذه العبارة فهو
مثل ... المراد ... الصفة التابع المخصوص ... اللفظ المخصوص
او ... اراد ... القول ليس بخارج ... بعد ... العبارة
ولم يذهب الى ... الحاصل ... او ... المؤمنين ...
بعد ... في قوله ... حرف ... فوق بعض ...
... الاكل او
... الاول ... رسل ... في القرآن
درجات منازل ... والدركات ...
الى اصل الوضع ... على ... الاول لا يجوز
في لفظ ... على الثاني ... في سورة الزمر ... الى الآخر
اما الانصاف ... الكلام ... واما الادب ... واما ...
انما يحسن عند تحقق الناس ... الكلام ... مما ... مخالفة
من الخزي والنكال ... ولم ... الوزن
... الا العكس ... حجر
... ولا يجوز ... الا ...
... حالا ... حالا ...
فقط ولان المعنى ... على ما يجب ... الاضافة ...
قبل ... الاول ... الميت ...
... على ... التعليل ...
ما في الآخر ... ولا ...
مثل ... في قوله ...
لقوله ... والدليل ... الى اصل البحث والمعنى
انكار ... الى المبالغة ... التحريم على هذا الوجه وهو ما اشار اليه صاحب المفتاح ...
من ... التحريم ... التحريم ...
انه ... الكلام ... العام التي
... كتب الاصول ... على
ما ذكره ... الكلام في الاستثناء ... تعالى ...
... والاعتراض ... تعالى ...
... والمقام
... الاول ... الحروف ...
من ... طريق الشجر ... الشجر
... او كقصة ...
كما في قوله تعالى او ... على ... تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما
عبدناهم والذي ... الرسل او ... على الباطل ...
... الاول ... الشرع ... وما شاء الله

شئ لا يكن له وقع لا يكترث به ولا شك ان من توهم لم يكن الفعل مشيئة تعالى ينافي مجئ الرسل مخالفا علما للمباشر
من الكفر والضلال بعد ما كذب سائر الكذب كله وهو كاذب في استنتاج المقصود من هذه الفروض وظاهر الآية يسوق
لهذا المعنى والثاني على ما فيه من حصول المقصود هو الاعتراف بالبطلان باطل ايضا اذ لا جبر ان المشيئة
تعلقت بان يشركوا اختيارا منهم والعلم تعلق كذلك ومثله في التحريم فهو لو كان مع العذر لانه بحقيقة والله
الاشارة بقوله قل فلله الحجة البالغة انهم كاذبون في هذا القول لجزمهم حيث لا ظن مطلقا فضلا عن العلم وذلك
لان من المعلوم ان العلم بصفات الله تعالى فرع العلم بذاته والايمان بهما كذلك وانهم مع كفرهم مشركون
مشبهون وبعد سلمنا انه نحو ما من الكلام الاخير ما قاله امام الحرمين رحمه الله تعالى عليه في الارشاد ولقيهم
الحجر اي بلغتهم بالجواب قال اي اذا ما كلت قوم فغزوا الفتنة فاه فانما نعالى الحجر اي التقف فاه الحجر فالقاه
يعني فلا تلم لهم ولا تصدقهم كي عزو بطل الشهادة بالصدق التي دلالة على انه لا اصغاء واليهم دخول
في علاد اشهدوا باطل وهم مما ذهم في الضلال ضمه مبالغات وهذا اضافة الشهداء اليهم وهي ما يدل
لسي اليهم من وجهين الشهادة مشهور من العول يحجبهم هذه الاشياء والشهادة ولو قيل هلم شهداء يشهدوا عن
لكان قوله فان شهدوا فلا تشهد معهم لانه اذا لم يكن يجعه وحيدا من الشهداء ولم تقول عن مستند الى دليل
ولا نقل لا بانهم اعني الحجاز مجوهم شابهم اتباعا لا يكون تابعا لهم رواج وان قيل ان لا تشركوا مفسرة
ولا النهي على الامتناع ان يكون مصدريه تعطف الاوامر عليها وعطف الجمل التي لا محل لها من الاعراب لاسيما
الانشائية على المفردات غير سائغ قيل عليه ان المصدرية يجوز وصلها بلا الناهية والاوامر على ما صرح
به نظام سيبويه في آخر بوني ذكر فيه صلاة ب ولا مانع من جعلها نواهي معطوفا عليها الاوامر
وكلها بعد من المصدرية فاقول انما يصح جعلها مصدريه اذا جعلت لا زائده لان المحرم الشرك لا نفي الشرك لا النهي
عن الشرك وحينئذ لا يصح ان يكون لا ناهيه فان قلت يأبى ذلك بعدم المصنف اتل ما حرم نفي الاشراك والتوحيد
قلت لما ذهب المصنف الى هذا الوجه لم يتبع مخالفته واراد ان بينه التناسب بين النواهي والاوامر
ولا يتحقق ذلك عند قوله ان لا تعلمكم نفي الاشراك والتوحيد من اجل فقر وخشيته ما وجهان والراجح الاول
ولهذا قيل هنا نحن نرزقكم واياهم تقديرا والاهتمام بشانهم اولا وهنالك نحن نرزقهم واياكم لان المخاطبين اغنياء
يخافون الفقر بالنفقة عليهم وقرئ فتفرق بادغام التاء اي في التاء لا في الذال والقراءة لاكثر وعن
كعب الاحبار في جامع الاصول هو كعب بن مانع نقطش من وقف والعمل لهم في جعل ذكر زمن النبي عليه السلام
ولم يره واسلم في زمن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان قلت كيف صح عطفه عليه ثم قيل عليه هنا
الكلام يؤذن بانها لتراخي الزمان وجوده ثم اعظم من ذلك انا آتينا يؤذن بتراخي الرتبة وعنه يطيش السؤال
من اصله اقول كانه اجاب بان التنفيق مع تعلمه التوصية على الايتاء لا بد منه لان تراخي الزمان لا يصح دونه
بل لان تراخي الرتبة ايضا لا يصح فان ايتاء موسى عليه السلام الكتاب اما ان يكون اعظم ومتراخيا رتبة اذا كان هو وقومه
هو وقومه امنا موقنين بذلك كان ايتاء نبينا عليه الصلاة والسلام اما كان اعظم لذلك واما كان الايتاء اعظم من حيث اشتماله
على التوصية وعلى امثالها من المحكمات وقيل هو معطوف على ما سبق قبل شطر السورة بقوله قبل الشطر على
نفسه لم ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ما في قوله وبين النفل التي في وقته ولم تكسب خيرا اعلم ان الآية
من المتشابهات الا على الاصحاب والذي تقول والعلم عند الله ومنه التوفيق ان ظاهر النظم كان معنى ان يحصل النفع
عند وجود احد الامرين من الايمان او الكسب لولا ان الثاني مقيد بقوله في ايمانها الا اذا قلت لا ينفع احدا ما
لم يحصل او لم يعرف في واجبا او نقل اصحى بظاهره النفع اذا وجد احد الامرين اما اذا قلت او لم يعرف
مع ذا اي مع كونه موجب العدول عن ظاهر النظم الذي ذكر القسم الذي نعرفه الخاني اليأس وقيل ان المراد انهما معا شرطان
في النفع والعدول الى هذه العبارة ليفيد المبالغة في انهما شيئان وانما يحصل اذا كان الاول الاصطفاء بالشرط كالايمان

والكتب

والكسب فيه في الآية ممدا ما اسمى الله نظر العلماء رحمهم الله ونحن منها الا انا نقول انما يعدل الى التاويل
والخاص اذا لم يكن محمل اقوى وقد وجد في الآية ما يحمل من باب اللف التقديري اي لا ينفع نفسا ايمانها ولا
كسبها فيه لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه كقوله تعالى ومن يستنكف ومن قوله فاما الذين آمنوا واما الذين
استنكفوا وانه اصح من وجهين احدهما من خارج وهو ما ثبت ان من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة
بلا مانع من العاصي من الآيات والاحاديث تفوت الحصر والثاني من الآية وورده تخصيصا للمخالفين وعدهم
بالرسوخ في الضلالة عند نزال الكتاب الى الكريب به والصدف عنه فقيل يوم تأتي لا ينفعهم تلهفهم
على ترك الايمان ولا على ترك العمل بما فيه نظاق حدوث الهدى في يقينها الشمس وحدوث الكسب
الضعيف الراجح احدهما الى الاخلال بالايمان والاخر الى الاخلال بالعمل ثم محذورا الاضمار على المقدرين
لازم على انه لو ساواه احتمالا لكفى ردا والقيم مصدر بمعنى القيام اي ما يقوم به الامور معاشهم و
معادهم كما قال الراغب في قوله تعالى قياما للناس وقيل هو وصف نحو قوم عدى ولم يقرأ لعدم المجتمع
في مكان واحد فيتبين صاحبه جواب عن دعاهم ثم قوله جواب بعد قوله ابتغوا سبيلا اشارة الى
ان الاختصاص سواء نشأ من التقديم او من ذات الحصر يقتضي سوق الكلام مع منكر سب التوبيخ والتجهيل
اولا وآخرا والصلوة على سيدنا محمد وآله سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم كما مر
مبتدأ محذوف ظاهره يدل على ان المقطع تعديد الحروف للانقاط والسبيل المصنف حمله يرتفع في الاكثر
وحمل كتاب على السورة لانه ابلغ من حيث ان البعض اذا استقل بالكمال والاعجاز فالكل اولى ولانه مطابق
لاسلوب قوله والذي انزل الكريم ركالحمل بعدما قدم عليه تلك آيات الكتاب وسمى الكلمة ما شاء
الى العلاقة ولم لم يناف الحقيقة كان كنايه دون او حرج من تلقيه فعل هذا هو على ظاهره وحاج الى الاضمار
السلع ولا يجوز ان يجرى له عن الخوف اذ كان ضيق الصدر من الاداء مستفادا من الخوف لا ان الخوف من الاداء
كان لانه اذا لم تخفهم وكلهم اذا اتفق توجيه على تفسيري الحرج فعله لا يجوز ان يتعلق بتنفيذه تخرج على
معنى ان الحرج الانقباض الضيق لا ينبغي ان يكون فالمعلل منفي وعلى ما في الكتاب النهي حاله هو الوجه لانه نهي
عن الحرج مطلقا ثم المعلل عام ان الانذار الذي هو مقتضى الرسالة ثم دونها بتعاونه وتبين ان الحمل على نفي الصدر
من الاداء اذى من حمله على الشك وهو ما يستند على التفسير لتمكن من الانذار اما اذا تعلق بانزل فهو على ظاهره
وتوسط النهي بين المعطوف وعليه للاهتمام ولذلك قوله فيه كاف في نفي الحرج فكيف اذا اجتمعا لان يكون الحرف
هذا الحرف والمبسوطة كما ان كل كتاب منزل الى خاصة تشرف به من بين سائر الرسل تقتضي ان يكون منشرح
الصدر رحيبه عنوانا بالباطل واطه ولذلك تشرحه للانذار الى المخوف لا ينبغي ان يخاف من يخوف ليتمكن من الانذار
على ما يجب وهذا هو الوجه المطابق اللطائف ذلك الكريم والله اعلم النصب باضمار فعلها او جر للصفة
انها لم يزعم انه معطوف على محل التقدير ان المفعول لا يجب ان يكون فاعله وفاعل الفعل المعلل واحدا حتى يكون
حذف اللام منها ولا يمتنع مثل ان يكون التنكير على الثاني التحقيق الا انه نعرفنا لعمل بين الاوليين والتذكير
والمصنف لمعنى لبيت المعنى عطفا على كتاب او بانه خبر حذف المبتدأ الى بين الوجهين ان الاول معناه ان
هذا المؤلف معناه جامع بين الامرين كونه كتابا كاملا في شانه بالغا حدا لا عجازه في حسن بيانه وكونه ذكرى للمؤمنين
بذكرهم المبدأ والمعاد والثاني معناه ان المؤلف المقيد بكونه كاملا في شأنه كتب وكتب هو ذكرى المؤمنين ولكون
من عطف الجملة على الجملة فيفيد استقلاله بكل من الامرين وهذا اول لفظا ومعنى من قولهم لا الرسل منهما
فان ظاهره ان المتكلم نهي نفسه والمراد نهي المخاطب بالغ فيه على اسلوب الكناية وشدة في الحكم هو ابعاد
والبعد وانكم خلطه ظاهره ان الكفار والمعنى على ان المؤمنين بان يغلطوا عليهم ذكره الامام عبد القاهر رحمه الله
لا انزل اليكم من القرآن والسنة فاشارة الى اشار النظر على المنهي الا جاوا الى الكتاب لغاية التعميم وتشبيهه

من الاسلوب المصرح به في الرعد ومنهم لشرح الصدر فانه لما [illegible] باتباع جميع ما يرتبه لكبر ادخل في الانشراح صدره
ورحب خلده حيث مرتين [illegible] على الوجهين في ترجيح [illegible] دونه لا احصا من له الاجر
كما تقابلت من قوله [illegible] فان الاول [illegible] التمهيد لذلك لان اتباع المنزل هو [illegible] الاترى الى قوله و [illegible] من دون الله
وما [illegible] الكلم عطفا تفسيريا للقرآن قوله وانما جاني زيد [illegible] فارس [illegible] بقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
والجواب ان الاظهر انه [illegible] الاسماء [illegible] المصنف [illegible] انه اريد معاداة بني آدم بعضهم لبعض لا آدم
وابليس والحية على ما قيل وانما جعل [illegible] بالادم وحواء وابليس والجملة في موضع الحال فذكر الوجه المرجوح
وكرر [illegible] هذا الكتاب [illegible] التنزيل وانما الجواب بانه في حكم المفرد كما في قوله [illegible] الى في معنى [illegible]
فضمان ذلك انما [illegible] اذا [illegible] وقيل [illegible] الى في ويجوز ما كان دعاؤهم ربهم الدعوى بمعنى الدعا وسل
[illegible] بعض العرب اللهم اشركنا في صالح دعوى المومنين [illegible] كقوله تعالى دعويهم [illegible] واما قوله
ويجوز ما كان استغاثتهم [illegible] الدعوى بمعنى الادعا كما في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم [illegible]
المصنف في الانبيا [illegible] لكان [illegible] الوجه المطابق لنظائره في القرآن والمعنى عليه اشد ملائمة
لان الغرض ان [illegible] في هذا الموقع فالمقصود الحكم على القول المخصوص بانه هو الدعا [illegible]
بادخال اداة الحصر وليس [illegible] التقديم في شي لان [illegible] المقصور عليه [illegible] وهم الامم [illegible]
مع قوله والوزن يوم [illegible] الامم [illegible] صريح في ان السوال يوم القيمة [illegible] على معنى ما كان
دعواهم في الدنيا [illegible] باسنا الا ان قالوا [illegible] اذ جاءهم [illegible] وضع الذين ارسل اليهم موضع
الحصر لزيادة التقرير [illegible] الوجهان [illegible] اتبعوا ولا تتبعوا [illegible] وكم من قرية [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] في الاتباع والله اعلم ورفعه على الابتداء وخبره [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الوزن [illegible] بين الصفة والموصوف وانما عدل عنه لان اعمال
[illegible] ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وذكر [illegible] الاصفهاني في شرح [illegible] الاترى الى
[illegible] المصنف [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] بالمبتدا [illegible] الظروف [illegible] الوزن الحق [illegible] الفصل [illegible]
لان [illegible] الوزن يوم يسال [illegible] الوزن الحق [illegible] قوله تعالى [illegible]
عطف على قوله [illegible] الماضي والمستقبل [illegible] كلام صحيح على وجه
ولولا انه [illegible] المصنف والله اعلم [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] قلت [illegible] كما ذكرت [illegible]
[illegible] واوما [illegible] الاختصار [illegible] المقام اختصاري [illegible] الجواب [illegible]
من الاسلوب [illegible] من [illegible] الله تعالى
من الانسان [illegible] ورفع [illegible] الحكمة [illegible]
القدر [illegible] وقال [illegible] عطف على قوله [illegible]
وهو [illegible] قال لم تكن [illegible] واما [illegible]
وكسر [illegible] فكان [illegible] ماذكره في [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] عند [illegible] العرب كما [illegible] الطريق [illegible]
يحصل [illegible] العلا [illegible] الحبيب [illegible]
الحادث على [illegible] على [illegible] الى [illegible] وقلنا يا آدم لم يعطفه

على بابعد قال [illegible] لانه [illegible] جواب المبيح [illegible] ولانه [illegible] الامتنان كلا ولا الازهري
اذا [illegible] فعل [illegible] كلا [illegible] كلا ولا [illegible]
[illegible] كلا كلا [illegible] كلا [illegible] كلا ولا [illegible] الجوهري في قوله
[illegible] لم [illegible] النوم [illegible] كان [illegible] في الفلاة [illegible] كقول العالم
لا [illegible] بقول الملعون [illegible] ادنى [illegible]
ان [illegible] الا [illegible] وكذلك [illegible] نفسه
فان آدم [illegible] كان [illegible] الناس بالله تعالى وصفاته وانه فاعل مختار [illegible] وقد رتب [illegible] بالاقسام
[illegible] آدم [illegible] وسلم المصنف بان [illegible] على طرقة طرقة [illegible]
واصل [illegible] الاشياء [illegible] طرقة طرقة [illegible] اي وضع بعضها فوق بعض وهما
[illegible] عطف على قوله تعالى [illegible] في [illegible] حقيقة ما صدر منهما [illegible]
[illegible] على خلاف المشهور [illegible] الموصوف [illegible] وقيل [illegible] الله
[illegible] على [illegible] او [illegible] عطف على قوله [illegible]
[illegible] لان [illegible] الوجهان [illegible]
[illegible] الاعم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] وهل [illegible] ان [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] على انه [illegible]
على [illegible] المصنف [illegible] القدر [illegible]
[illegible] القدرية [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] العدل والتوحيد
[illegible] لانه [illegible] الثاني [illegible] زعم [illegible] القدر [illegible] كلام
العرب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] القدرية مجوس
هذه الامة [illegible] الايم [illegible] الاصل [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] العبد [illegible]
على [illegible] والثاني [illegible] معلوم [illegible]
[illegible] والمجوس [illegible] النور والظلمة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] والعبد [illegible] وبالعكس [illegible]
[illegible] المجوس [illegible]
[illegible] الشر [illegible] الافعال [illegible]
المشركين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مجوس ومجوس هذه

الامة الذين هو لهم لا قدرة لهم في انهم المراد منه واما قوله من احطل في القدر ما ليس منه فهو جهة عليه لان المعتزلة اثبتوا
جعل امر انفسهم وقالوا بالقدر اي بان للعبد قدرة مستقلة وقيل المراد بانكاحه طوائفهم بالمستقلة هذا القول الذي
حدث الاستطراد على ما سلف وعلى القول الاخر هو من تتمة قوله اوليا الذين لا يؤمنون سانا انفوذ كل اسلطان
منهم وهذا دليل لنا راجع الى ان الاتخاذ فعلهم وجعل تخلل الاخص كلا الضلال عليهم ونحن مع المصنف في ان علم الله تعالى لا اثر
له في ضلالهم وان من علم الخبر مبطل كشف والمتكلمون اخرهم فانهم ان العلم يتعلق بالشي على ما هو عليه [illegible] الكلام في قدرة
الله تعالى لا اثر لها على زعمهم ونحن ما نجوز لكل ما سد المنع ولا منع من التعليل بالاتخاذ عندنا النفي الكسب والاختيار لكن وجه المدخل
في التعليل والله اعلم فيه تهكم انه لا يجوز ان ينزل سلطانا بان تشركه غيره ايماما انهم [illegible] الايهام لهم وايضا انه لو كان
عليه سلطان لم يكن حجة دالة على انهم على التقليد والنهي والمنهي على نفي الانزال والسلطان [illegible] الوصف الايماء الى التعجب
لا ترى الغضب بما يحبه كما صرح به في قوله تعالى بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومنه يظهر ان لا منع من الجمع والله اعلم
ويتلاعل به هذا اشارة الى ان وجه الاستطراد هذا نهي وانه رجوع الى الحث على الاتباع وقدر وعلى نكتة في تعقيب
تحديد الغوائل من حيث ناسبه ايضا وهذا من اللطائف القرآنية وقوله يا بني آدم التفات يدل على عظمة المتكلم وتفتيش
احوالهم لم يكن عنده الضمير راجع الى ما كانوا عليه وفي نجارهم المحبوبي دخلت في نجار الناس بعضهم وجنح اي في
زعمهم وكثيرهم كانوا ايضا في حق القادة ظاهر واما في حق الاتباع فلان اعتقادهم اياهم رؤسا للصدور
عن امرهم يزيد في طغيان القادة الا ترى الى قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
عطفوا هذا الكلام على قول الله اي ربيعه عليه [illegible] لعنوا الله تعالى سوى بينهم فالوا فاذا ما كان لكم علينا من فضل
جمع المجال واحلام العصافير [illegible] وقوله لا عيب بالقوم من طول ومن عظم ومنهم كانهم قصب جوف بلا مره
شبه هذا ارواح الاجاسيم جوف جمع اجوف مثل قعود غلابه والارواح جمع ريح واضافها الى الاجاسيم سانه لا ما الشغل
كاسوالا المنطقة قيل من بطل اذا صار جاهلا بطلان والاولى ان يكون من باب فعل ومنع لافادة المبالغة ولان اعطال كذا من
مشهورها اشترى هل يجوز فعل اي مرتبة على الحل الذي لو جعل شكر تقتضي المتن السوابق لكان نعم الفعل بعد تسليم
قاعدتهم ولكن حكاية عطف على قول اعتباطا واظهار الام لغات شرط المصنف كان المرجح باخر اللفظ
وارجائه وارجيه مهموزا ومنقوصا معنى اخرته اذا نظروا الى اصحاب الجنة نادوهم واذا صرفت حالتهم والله
ان الاول بحالهم ورغبتهم ولان الثاني لصرف ما عرف كما ذكره فيما بعده وهذا كان الاول سوالا بالسلم والثاني الاستعاذة
وليس هذا من شرط لمنع قابله في عطف ونادوا واهل [illegible] بان ذلك عالم المستترة المحققة ومقابلة
قوله واذا صرفت لزم انه يكون كذلك اذا نظروا الى اهل الجنة فلا وجه له فيهما هنا حق ومع ذلك يخل بالبلاغة
كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها وانه في كل الانصاف في الخلاف كقوله هوام على عين
لم تطعها الكري اوله مرتعا بعد ايام العقيق وحاجز وبحوايهم نفعل بهم فعل الناسين كما فعلوا لقاءه فعل الناسين
تمامه ان النسيان مستعار في المشبه والمشبه به اما الاول فلاستحالة وان النسيان عن الله تعالى في حقهم واما الثاني
فلعدم سعي الذاكر للتعاطي شقوله اذا اي القيس الاتري الى قوله فلم يخطروه ببالهم ولم يهتموا به والغرض من الحصر يحصي الله
تعالى بهم ذلك [illegible] منهم النسيان بالقاء وجحود الآيات وهو في سبيل علم قوله انه لحق مثل ما انكم تنطقون كيف فصل
احكامه ومواعظه فيه اشارة الى مناسبة هذه الآية لما سبقها من فاتحة السورة اليها وهي كالخاتمة الى ما في هذا من اسلوب
آخره البحث على الاتباع ومحل التفصيل عليهم بالعبادة والطغيان بان آيات هذا الكتاب المعجز المفصل لم ينفع فيهم حتى ينتظروا تاويله
يوم لا ينفع الندم لمن زلت به القدم هل ننتظر هل يشفع لنا شافع اراد لفظا لان الظرف مقدر بمحلا ومحل ما لا الاختصاص
بالفعل والعدول للدلالة على ان نفي الشفيع اصل ونفي الرد فرع لان ترك العمل الى الاسم مع استدعاء هل للفعل يفيد ذلك
على تقرير لفاتت نكتة العدول معنى مع الخفي عنه لفظا او هو حتى ان اراد بالظاهر معنى السببية فالاخر بعده حتى على ان ذلك
القاضي رحمه الله عطف على الرفع المستول احد الامرين منزلة الشفاء او الرد على النصب المسئول ان يكون لهم شفعا اما احد الامرين من الشفاعة

والرد

١٠٥

والرد واما الامر واحد لترجع الى معنى حتى ان اوليه ولا يرد حسن الشفاعة على الاول وهو على الخلاف الرد شفاعتا ايضا
اي يغطي الليل بالنهار فرا لتخفيه بالاخفاق بطا الخلاصة والزيادة سهل الكلام من حقه في موضع اخرى كرسي الرعد
[illegible] حكاية عسيرا اسود مظلما ولم يشد الى وجه الاستعارة وسط القول فيه في الزمر الا انه آخر في الرعد
انا يعاني هو الليل اذهم لم يذكر سواه وادعاهما الى اشار العكس والنكتة في ذلك ان يتعين العمري والتوحيد ذكر
هنالك من قبله تعدد الآيات فلا فرغ ذكر ادخال الليل على النهار لطائفه ولانه اظهر في الآية ولان الحي محترزة
ماموره وجميعا جاريه على سلوك اخر ليهتد العقود اذ هو اربا بكل اي شعرن الطاقة واياته في شانكم وجاب الغطع
الاصل والصحيح من القراءة ايضا والله اعلم ويطلبه حثيثا حسن الملائمة لقراءة حميد لان الادراك
الطلب سيانيان ويطلبه حثيثا اي محمولا على السرعة فعيلا بمعنى مفعول على هذا كما كشف لقوله تعالى يغشى الليل النهار
او حال عن النهار وقيل سئل ابن عمر المرزوقي ان قوله تعالى نسلخ منه النهار يدل على ان الليل قبل النهار لان المسلوخ
منه قبل المسلوخ له اول الدلائل على الاسم الذي ان النهار كاللباس قيل فالنهار للدلالة على الاولى كقوله والي اخفاء
الدلالة ان عالمه وشيعته تنبيه بكمال المغفرة ولكن المجامع للاوصاف المذكورة كمالها عند ولم وسع كل شيء
الانما تربب مرغوبا وما كان المرهوبا لم يجد ما ذكرتم نحنه وامرهم بشكرها ونهاهم عن الطغيان واستدل انه غضب الشديد
بقوله واني لغفار بعدها بعد تخصيص حثا على لزوم الشكر الانتهاء عن النهي كما يهمنا لما عقد نعمه السوابغ وامرهم
بما يوجع العبادة ولم يشدهم الى سلوك طريقة شكرها ونهاهم عما يهمهم عقبه بقوله ان رحمة الله للمتقين والا بما الى الحذر
من لا انهم بما فيهم هو محسن والاحسان احسن من اينفيه السالكين على نار ولذلك عقبه بالرحمة الى التمرد قلع الوجوه
نظر لانه لا يطرد وهو غير مطرد اذا ابيه ايا او ليعدا قوم النقيض بحوت المخاطب والرحال وصف المحتاج
صحيا كنقض وحسب انتقض ما انما فطر الورق والتمر خطر بمعنى مفعول كالنقص في انه حسب شيء يحصى
اي المعدود ويقال هذا بحسب ذلك اي على عدده وعدده واستعارة الاقلال عن الحمل كان فيه معنا وحمل قليلة
في زعمه او وجه قليلا لان من يستقل شيئا يشمل عليه رفعه فانما ثابته بانها الى الاخر قبل ايما على الاول في
الانزال فالانفاق وفي الاخراج المطرض وفي الباقي التسبيه فيها قول الضمير فاخرجنا به راجع الى الماء انسب
للغرب لفظا ومعنى ومطابقة النظائر وانفكاك الظاهر لا باس به اذا قام الدليل عليه وحسن الملائمة الارض المجدبة
هي الارض الطيبة التربة [illegible] ويسارا من ريحان التربة حميد البزي عذاة ناتئة عنها الملوحة والحجارة
كقوله ترى عن الريب هو لمن يبون وانه قال في قوله ذي راي ومقدار بحرب جاهل ومذا
المثل واقع على سبيل الاستطراد هذا المثل كما يسهل المتذكرين ويعاون الماحين لعقد مريديين وعزمهم واشار
خصوص للمتمثل بالارض الطيبة وتخيبه استطراد عقبه ذكر المطر وانزاله بالبلد وسوا فيه من المحققين على التوبة من الاعراض
حي بالولد في هوله وابلد الطيب واقاد ان ان شاء الطيب الذي هو موضوع شبه والذي خبث على شحه الفعل
هذا اشارة الى ما ذكره صلى الله عليه وسلم من كل مولود يولد على الفطرة الحديث فكانه فطن لمعنى التوقع اي
الجواب المعتم عليها لان القسم يدل على الاهتمام نحو قوله فلفحتها بالله حلفة فاجر لناموا هو لامرئ القيس وتعبيره
كما من غير حديث ولا حال فلا اي ذي حديث ولا حال فهو معنى المحادثة والذي هو ان شاء نفي المحادثة على طريق الكناية
الوجه البلغ المفتوح ضم الهمزة وصل جاه في تلك اللغة الفراء وقري غيرها بالحركات الشاذة والرع ومجهر
والحرفية هي خاصة الملا الاشراف ذكر وجه التسمية لا وجه في صورة كلما يدل على الاختصاص بالرجال
ايضا قلت الضلالة اخص من الضلال فكانت ابلغ في نفي الضلال عن نفسه اشار به الى ان الاخرى لان مقام المبالغة
في الجواب عن قوله الاجمعي يقتضي ذلك الا ترى الى قوله ولكني رسول الدال على انه منبع الهداية والوصف المستفاد منه
باعتبار اقامة سطلق في جهة حاصل المعنى ليس في اطلاق من الضلال فضلا عن الضلال المبين وبما تحمل في
ان نفي الماهية ابلغ ان نفي الشيء مع قيد او وصف يكون تنبيها او وصفه الى الغيرة متمثل بما حصاه لم الوجه فيه

هذه مقيلين بل العقط موضوع للجزء الاول هو الواحد المتحقق مع الكثرة ودونها ويشهد له قول المصنف في قوله نعم
ولا يخافون لومة لائم اللومة المرة من اللوم وهو في المكرما لعمان كانه قيل لا تخافوا شيئا قط من لوم احد
من القوام على ان لاحظ فيه الوحدة في العام في سياق النفي مفتوح وكما قال لا رجل هنا فانه موضوع للواحد
من الجنس وذلك فرق بينه وبين ... واذا ... لا المحظ ... العموم وما سلف هنا لو ... لم يجز ليس بي
ضلالة اي ضلالة واحدة بل ضلالات متنوعة ... لانه في مقام المقابلة لا نحن فيه فان قيل من ثم الضلال
اما ان يراد به الكثير او الجنس فعلى الاول لا نسلم ان الواحد احق بل العكس لانه كلما وجد الكثير وجد الواحد ولا
ينعكس واذا كان الواحد لم يكن نفيه ابلغ وعلى الثاني يصح ان الضلالة اخص لكن لا نسلم الجواب اذ لا يلزم من نفي الخاص
نفي العام فيندفع وقيل معنى كونه احق انه اقل افرادا وقيل اي اخص معنى لان الضلال يحتمل الكثير والجنس
والضلالة الواحد من الجنس وانما تكلفوا ليدفع ما اورد وقد غيرت اليه ذوينه وعن المصنف انه قال نفي ان يكون
معه طرف من الضلال بعد ما اثبت انه في الغاية القصوى من الهدى حيث كان رسولا من رب العالمين وفيه
اظهار ربكم ... وفرط عنادهم حيث وصفوا من هو على المنزلة من الهدى بالضلال المبين الظاهر شانه
الذي لا ضلال بعده وهذا ... ما قرنه والله اعلم كما قال انا الذي سمتني امي حيدره مولانا امير المؤمنين علي
كرم الله وجهه ... كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره وقيل السندره
مكيال كبير وقيل اسم امراة كانت تشتري في الكيل قاله حين بارز مرحبا اليهودي يوم خيبر وكانت امه فاطمة
بنت اسد رضي الله عنها سمته اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما رجع كره ذلك وسماه عليا
من صفات الله ... اولا ... الحق ... الله وقيل انه على الاول
بيان لما ... على هذا الوجه ... الظاهر والاشبه ... على البعض على الاول استقر واسمعه في الملك
او ... مع ظرف فيه معنى المصاحبة ... لا استقرار ... قلت ... على ... سؤال ... حاصل
افتتح ... الاستئناف ... على قصة نوح ... الترتيب
في ... اقال هود ... نوح ... فان ... الكلام فاريدت ... بالوصف ... عن
بانه ... في قوم نوح ايضا في المؤمنون ... لان ... اشرافهم ... دال على هذا
المعنى ... الذم والدال على زيادة ... اي عرفت ... منكم او انا لكم ناصح
ما ادعوكم اليه ... الوجهان ... والامانة ... متعلقه والثاني بعد
انه ... هو ... كانه ... عرفت ... منكم وافاد ... انه على الاول
اعترافا ... المقال ... قوله تعالى ... فكانهم قالوا احسنا
ان الحق لعبادة الله تعالى ... على خلاف ... عذرهم ... رسالة ولم
يكون الرسول بشرا كان المعنى احسنا ... او ارسلت ملكا ونحوهما والاستبعاد على هذا
ظاهر ... دعواه الرسالة اي حق عليكم ووجب ... الوقوع
... الاستعلاء ... او لانه ... امرنا زلا علو وعذاب الله
موصوف بالنزول ... في بردى ... على شمال ... وكانوا الخلفاء في العالمين
لان ام هود ... نشاة ... ولكن ... في هود ...
لانهم ... عنها ... الاخبار
وانما ... الاختصاص ... زيادة الاختصاص ... وانا انه
لغيرهم ... والمحترجة ... البحث ... الراي ... ما
لم يكن ... المصنف ... الجاهز

١٠١
وهو وجع الطلق ثم يخف ولذا على المبني للمفعول يقال نتج الناقة نتيجا اذا ولي نتاجها حتى وضعت ونتاج
والاصل نتجها ولذا يتعدى الى مفعولين فاذا بني للاول قيل نتجت ولذا ثم اذا بني للثاني قيل نتج الولد ذكره المطرزي
ثم نتج اي نزع ما في رحمها من الرحم والحين ... الراء وكسرها وهو العرق الاسفل من الحائط
وقيل الطين ... على بعض ... ما ... المناسب في هذا المقام
على الحال كما تقول ... جاء ... رحمه الله ... لا مانع على تضمين ... معنى
كانهم قالوا العلم بالرسالة او بما ارسل به لا كلام ... انه ... الاستبعاد ... ولذلك ...
الكفرة ... الظاهر ان الجواب المطابق انا بما ارسل به كافرون ... الى المصنف
اي ليس ... اللفظ ... انه ... رسالة ... الاختصاص
بما ... الكاف ... والمتين من ... وعصر
... ذكره في جامع الاصول ... لان قوله او على ... سؤال
مقدر ... الاستئناف المصطلح مفعول له اي لاشتهائها لا حامل لكم عليه الا مجرد الشهوة او حال بمعنى مشتهين
على الوجهين فيه عدول عن الظاهر ... لم ... ما كان المعنى ...
غيرها واذا قيد بها كان المعنى ... ولا ... العقل الاول ...
لان الاتيان بمجرد الشهوة ... والثاني ... الهوى على داعي العقل والعقل ...
... ومن ... الظاهر ان الواو بمعنى مع وجاز العطف على محل ... منصوب وروي انهما
... القول الاول ... قول ... والاختلاف ... كما سيجيء في هود
... تعالى ... الارض ... الناس ... ثم ... مرة
المنذرين منهم في البراري وغيرها ... امطرت عليهم كما يجيء ارسلنا
عليهم حاصل الفرق ملاحظة معنى الاصابة والارسال ... تعالى ... في سورة الانعام ... امطرت
السماء ... واستبدلت ... على التراد ... قال ... كثير
الاستعارة ... ارسلنا ... والله اعلم ... الرجعة ... الحال
في الصحاح ... المطرة الضعيفة ... لان هذه كانت قبل
ان ينبأ موسى ... هو موسى ... ان موسى ... ادرك
شعيبا ... وان ذلك ... في ... الذراع ... اسود
والباقي ... ذراع ... ودي ... حمقا
وهي ... ذات ... رجل ... لا تعقل ولا تحفظ
ولا تعرف ما يفعل الرجل ... ما ... خلط ...
... المراة ... حتى ... الشكوى ... فهو ...
... اخذت ... يضرب ... وقيل كانوا يعشرون
... الطرق ... الكلام على ظاهره وعلى الاول ... على الطريق ... كما في
قول الشيطان لاقعدن لهم صراطك المستقيم ... كانوا ... الطرق ... تبغونها
عوجا ... في الارض ... الطرق ... كانوا عشارين اي آخذين العشر ... المكس
... قولهم ... الشرط ... الظاهر
وهو ... الى ... فاشار الى انه من باب الاخراج ... على معنى الظاهر
واشار ... على ... انه ... كانت ... الاحتمال

على ما يقال ...

على النحو اولى لان حذف اللام ضعيف وفي هذا الاشعار بمعنى الاختصاص وذلك ان بناء الخبر على الموصول
بعد لمن اتحد في الصلة كانه قيل الذين كذبوا شعيبا هم الخاسرون والمنهوسون هلكوا هلاك الابد لكفرهم اياه وهي
دليل خطاب بان مصدره تحقيقا بمجاز الايد وهذا معنى الاختصاص ووجه الاختصاص الاول ظاهر او وجه ولا وجه
لحمل الاول من باب ارادة هو مقول اذ ومعه الى تحقيق لخبر وفي هذا الاستيناف الاشبه انه لا يريد الاستيناف
المصطلح عليه لما اخبر عنهم بالحكم بواسطة الموصوف استانف بيان ذلك على وجه ابلغ منقوط عليها فيه الزوائد
واما وجه المبالغة والاستهزاء والاستعظام فظاهر خاف بعد ما تقدم والله اعلم وابخلت عيناه من فرط الاسى
عاسه على ما ظنه الشارح للاساءات وكيف تحزن على حالهم بعدما ورات عذرهم فهو صواب مثله قوله تعالى
اي انخلت ووكف وكيف دل وكف دلو عطين مستقي والدالج بالجيم آخذ الدلو من البئر ليرجها في الحوض
والضمير فيها راجع الى الفرس لقد اعذرتنا لم اعدوا اي ما لغ في العذر وقوم اي بالغ في كونه معذورا
راجع الله والاعذار والتعذر بمعنى الافراط والتفريط وهذا الحطب ثبت بعد القرباني عاف بنائه بتمامه
تساقطني والرحل من حوب صدهم واوله على ما ذكره السيد اذ وان نظرت يوما بموخر عينها الى علم بالغور قالت له ابعد
بارض نزى فرخ الحبارى كانه بها راكب موف على ظهر قوة ونحن استانف الثبت اى ابعد ابعد اى هوى كانه
اخذ من الاسد والثريان بضم القاف جمع قرح وهو مجرى الماء الى الروض ولو حمل تساقطني حولها انطوت
صنه العلم كان وصفا لها بالسرعة والنشاط ووصفا للموضع عن الانس وان الناقة تكاد تتردى من علها
خوفا وسرعة وهو اوجه ولو حمل قالت على الجواب فصل قبل ان تساقطني حال فالمصرع نظرت و
اشرع السبق واولى منه ان تجعل حالا من الضمير وقالت استئناف في الابعاد بعد حال كونها تساقطني و
الرحل موصوف مبعوث بالسرعة والخوف في ارض نباتها خاوخا وقوله بعيد القرباني قبله عن
قوله بارض بكثرة العامل وصف الارض اولا بانها لم تسلك وطرا كان فرخ الحبارى فيها كالراكب المشرف
وثانيا انها حزين ثم اكد وصف الاطلال المذكورة وشبه الحزن والسهل سواء في الخلاء عن الانس ولكنا
نعض السيف منها بالسوق عاما تا التخم كوم وبجه اذا ما درهم لم تعرضنيا حتى له قواء من الصميم فلا
تجاوز العطلات منه الى البكر المقارب والكزوم ناقة عظيمة اي حسنة يريد السمان والكزوم الناقة
التي لا يبقى في فمها سن من الهرم وشي تقارب بين الجيد والردي يريد انهم ينحرون خيار المال لا الوسط
الردي وفي قوله اذا ما درها اشارة الى انه في الجدب فهو المبالغة في الجود على وجه تنحر عزيز ثم حيث
لم تخرج علامهم حتى يتسلطوا على السمين ما الخبر منه وجه اشارة الى ان المراد منكرا لسيما وان الارض النعيم
بخلاف الوجه الثاني وتحد انزل كون اللام في القرى للجنس على هذا ساولها يوكي ارسل البنابيع واخذ اهلها
بما اخذ وعرفنا المستقلة مع تكرر اللام من استعمل عليه الكلام الرابع عليه وقوله غير ما علمه كالمختر
دل على بيان وجه الشبه وهو شمول السابل ودكر الاول ان المستقلة مع نيام ضرورة النفع لان الجامد جلا
في السببية حتى يحمل الاستعارة تمثيلية نحو لان المعنى جعلوا وشغوا الكي عن الاستكبار والتعزز دقولهم
ذو شرايا بنا الى غرضه كما جاء القواية بسلهم ابتعد الخ اهل القرى الى قوله في اشارة الى اذ القاسمة
الاول للتعقيب مع التسبيب الخ بعد ما شاهدوا ما فعل باهل القرى يستبعد الامن من العاقل لما لم يكن بحسب
الاصفي كان موضع الواو للدلالة على تعقبها للاول واهل القرى في قوله افأمن اهل القرى هم اهل مكة
وحواليها وفي الجملة من بعث عليهم نبينا صلى الله عليه وسلم واما وجه وضع الاعتراض بينها اذا لم يكن كما ذكره
من ان الاخر بعث لا يشغل عن شغل الايمان والتقوى ولو عكس لانعكس الامر بعينه ينظر ان جعل اللام للجنس
صالحا لكونها للعطوف والمعطوف عليه ويشملها شمولا سواء واما قوله افأمنوا مكر الله حيث جعله المصنف
تكرير المجموع قوله افأمن واو امن جعله من التقرير ولو جعل تكريرا له ولما سلف من عنت اهل القرى السابقة

اعتبارا حكم المكلف الامن من كل ما منه بدل الا انه لما حمل المضمون منه الموجود من كان الانتفاء المتضمن والله اعلم
بحقائق مدلوله في الاساس هذا امر لا يمكن اي دخل لا يستطيع سوى حكم الغواية وانت
ملك غير وانما قيد بجعل المصابه الامر لانه معنى التنبيه يجعل المطابقة متعدي الى الشخص المعدى بنفسه
بها وجعله الكلام حمله على التنقيص ولم يحمله او لم نفعل لما ليتم لذكر مستقلا الباني وبيان ذلك لا ابا بعد
على المعنى لان القوم كانوا مطبوعا على قلوبهم في الغيب وهو نظر لان المذكور كونهم بين دون الطبع و
ايضا جاز ان يراد لو نشاء لزدنا في طبعهم او لادمناه اولا ليجيء بعده ما يدل على انهم مطبوع على قلوبهم وهو
قوله لا يسمعون لان المراد استمرار هذا الحال لانه داخل في حكم المشية لان عدم السماع كان حاصلا ولو كان ذلك
لوجب ان يكون منفيا وايضا المتعلق لا يناسب الغرض ثم الظاهر انه لا يلم يوف بالقاسم من قوله افأمنوا وقوله
اولم يهد يتصل بعدم في او افأمن اهل القرى اوامن اهل القرى لانها مستقلتان للامس عن تان البأس بياتا
وامن انا انه ضحى والاية مكرر الحاشر مطبوع على قلبه لا محالة وقوله ذلك لا نطبع الله على قلوب الكافرين هم
الدال على ان الولتين والموجب كلامهما طبع والمعنى اذا ما نفد الطبع او زيادته لا تصلح عقوبة للكافرين
قد يكون عقوبة ذنب المؤمنين كما ورد في الصحيح هذا والاحتمال ان الكلام مسوق لانكار الغفلة والغترة
التي هم فيها والامن مما اصابه من سبقهم لا على الغفلة والامن من ان يطبع على قلوبهم وهذا النهي لا ح
لان القول بانقطاعه على انه يكون المعنى ونحن نطبع على قلوبهم هو المختار اي ونحن نطبع على قلوبهم ولذلك اختلفوا
آثار من قبلهم ولم يعتبروا بالآيات وامنوا من البأس كما ستلقاهم حين الغفلة بالقدرة وحسد كونها صحيحة صرف منه بتلك
وما كنا لنا نعى عليهم من الغرة والامن الخبر اللازم وابداعه هو يقيد انه من شرط السعيد بالحال الموصوف وغيرها
لانه جعل شرطا لكون القرى كالامصار انتيته بالحال والآ واحيل نعترض بانه يعتضد انه في ذلك الشرط الامر يريد كون
القرى المعلومات حالها وصفتها على ان اللام للعهد لا لكون يوجب الاستغناء عن اشتراطه افادته بالحال اولا وهو كذلك
الاستغناء ممنوع فان المعنى على العهد من تصليها لانه اذا جعل الاكثر المقصود وتقييده بالحال كما ذكره الزجاج في
نحو هذا زيد قائما اذا جعل هذا المشار اليه الكلام انما يكون ممن يجهل انه زيد والا جاز الاحالة لانه زيد قائما كان اولا
واما اذا جعل خبرا بعد خبر فهذا القرى على اصله وذلك الكتاب على احد الوجوه ونقص خبران نعتهما على بعض خصوصية
على ان الحال قصصا واحوال الاخرى معلومة وهذا معلوم بالشايع في كتابه فكثيرا ما يرسل الوجه ويتفرع على واحد وقال
عليه السلام ما معناه ان الحال لما كانت فضلة كان الاشكال قائما في عدم افادة الخبر فاجيب بانها ليست فضلة من كل وجه
واما الخبر فلا يجب سكونه كالجزء الاول كما في قوله هذا حلو حامض هذا متزن في عتبة من حيث الفعل بطريق و ذلك
لا شك انه تكلف بعيد منه وجه فظلموا بها فكفروا بآياتنا ذكرها وجها ان الظلم اريد به الكفر ولزامها السببية
والظلم هو الصد والظلم ضمن معنى الكفر وقد ذكرها والا التسوية انه ضمن معنى التكذيب وشبهه فاما ان يكون
الشبه في كونه تضمينا مثله او انه وجه رابع وهذا اشبه وفي المشهور اشكال لان يحقيق اما ان يكون بمعنى
وصلته الباء او بمعنى الواجب وصلته على وفي المشهور جعل الثاني فرد لان قول الحق هو الواجب على سوى لا العكس
واجاب بالتعليل لانه موضع لانه انما يتعين اذا تعين كونه وانما بان بين الواجب ومن يجب عليه ملازمة
فصح ان يلزم الواجب بوجوبه على الواجب واستحقاق الحكم ومثل مراتب الايمان في شيء ولاح به نحو وجه
مبالغة حسنة وثالثها يتضمن على معنى حريص على قول الحق طلقا به وهو مثل الاول والرابع آخره المصنف لما تضمن
من المبالغة والاستعارة المكنية المبنية على التخيل في مثل الكتاب اشارة الى قول ان عدا نقى لما الورق
معنى وان تعرضتها الى عمارة وهو موجود في بعض النسخ الموثوق بها المعنى التي معنى ذكرتها معا ولم يصيب
عنها وتستفى الرياح بالضاطرة الحجر هو لطاف ولدهره قبل كرتهم ويثبته حتى تبلغ القوادم حرب لا يطرح لا يرى
ولمعنى خيل لا معاودة فيها وتستعى انت امرت الثاقبة اي ذكرتها الهوادة الصلح والميل ورجل مسعر وضيطار

حصر لاغنيا، عمل وضاع وهل باطره عوض لنا عن الملة والجرعه بهم من صفة العجم وهو ذم فان قلت كيف قال
لدفات منها السوال عن اتحاد الشرط والجزا والدليل عليه اي على انه قال منك الله وبلغ عنده انهم اجابوه وقط
لا سابب لهم من هول البلا ان ثمل او ان البلاد تلقفوه منه وقالوا الاغفانهم لا على التبليغ اي ما تولى كل
بامر بيل او بمعرفته هو تقن للقراني على سبيل اللف فه اوجه ذكر اربعة اوجه وفي الشعرا ثلاثة اوجه
والوجه الاول منها ما يناسب الخطاب ثم الا انه جعله مرجعا مناسب لقولهم انا نطيع ومجرى ما منها لقوة الرجاء
وذنبه منها بالخلاص من لقاء فرعون والوجه الثاني ما يناسب الاول فيه الا انه هنا البسط والوجه الثالث
مسكوت عنه منها لكن ان القتل اهون الاسباب واوجاها ومنها ان المعوق امر فيه فلا فرق من سبب
وسبب ونحرنا كانتزع الله اي اوقعنا وعلى هذا شبه بالماء في تجره وجعل الصبر منزلة شي ينصب ويغمر
وعلى الثاني شبه بالماء في انه مطهر لاوضار الآثام كالماء مطهر للانجاس وعلى الوجهين كنية
وكان في ذلك عدم منع فرعون والى تركه اي ترك عكوار فرعون وعبادته من اضافة المصدر الى المفعول
والنصب باضمار ان عطف على قوله او هو جواب للاستفهام اي وعلى هذا التعبير انتصاب باضمار ان
بشارة بان العاقبة المحمودة للمتقين حج قوله تصريح بما يستر الله من الشارة قبل وكشف عنه يدل على انه بشارة
على سبيل الكناية والرمز وقوله كان قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده دل على انتزاع الملك من يد
القبط وانهم يستخلصون ... لكن في انهم سيحكمون ما انتزاع ... الى غيرهم ... والعاقبة
للمتقين دل على ان الانتزاع يكون الى اتباعهم ... وانهم داخلون في المثبتة في قوله
من يشاء من عباده وقوله منهم ومن القبط اي العامة ... الا القبط الا المتقين
الظالمين مختصرون فانهم فصل ان البشارة على سبيل الكناية مجموع القرينتين وهذا من الاستعانة
بالله والصبر من اعظم ابواب الهوى المنتج للامال واما التصريح والكشف فلان قوله في هذا المقام ايجاب
موكد ... بمجموع الامرين ... واستخلافهم مكانهم ... ان الله تعالى يتولى ذلك بحمل احسانه
دون سعي وتعب وان من عادى اولياء الله ... وحق له الدمار والخسار وقد
استعملنها ... السنة ... وجعلت ... وهو من باب
اي الناقص ... فيسمون ... في موضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة
بقلب الواو تا ... الفرق ... اي صح ... والله اذا استكان
وخشع كان الى جنهم ... فلما جاءتهم الحسنة من الخصب والرخاء اشار
بذلك الى ان ... اخذنا آل فرعون بالسنين وقوله
فما بعد ... الحسنة ووقوعها ... الخصب والرخاء ... الوقوع كان الجنس
كله واجب الوقوع ... واما السيئة فلا تقع الا في الندرة في مقابلة
ذلك دليل ... على ارادة هذا المعنى ... ولهذا حقق بالجنس العهد الذهني الشائع على
ان ... تعريف الحقيقة ... وهذا هو المراد ... كلام صاحب المفتاح وبه
مذهب ... الايضاح ... فانه ... والمعنى ... وهو النبوة وهذا
ما ... في هذا المقام ... عهد الله تعالى عاهد
... على ان ... العام باعتبار ... وهم
الاختصاص كما من المتوانين ... يحفظ العبد ... الذي ... كونه
كان النبوة ... الله تعالى ... والبا ... حقيقة
وهو الوجه الاخير ... استعطاف وهو الوجه الاول واما سببية وهو الوجه الثاني واحتمالي استعطاف

لقولهم انا نطيع ومنها لما احتمل المكافات جوزه والوجه الرابع ... الا انه قيل هنا لكم

خروج من الاصطلاح فاردنا الاسماع ضرورة لان الاخلاق هو الاسماع ويجوز ان يكون مثل قوله ضربوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم لان المقتضى به مقصود به وذلك لان الاسماع باحراج الدررو المسافرة الى
البلاد الشاسعة لا يحصل دون التبليغ كلمة ربك الحسنى قوله ... اي الكلمة هذه ولم ... مكلتنا
الحسنى ... مدعاها فه انه ... كلمة ربك في شانكم ... اي ... الجهود ... العلم
... الكبرى ... الموت ... صفة ... ان ... في اولها
من ملكه فرعون الملكه هي العام بالمالك وما يملك ... على ... الملكه ...
الملكة ... وفي اتباع هولا الى الاخر ... الاشارة ... الاحضار ... بعد
انهم ... واسطة ما ... المقدم ... ان حال ... القرار
وحال ... الا البطلان ... ولا بعد ... الا ... منهم ... الا ...
منهم وذلك انما ... التعليل ح كونه ... الى ... وهو ... لكم ... تعبير
لقوله وهو فضلكم واصل الكلام وهو فضلكم على العالمين وفضلكم اذ ... على ... تعالى
... الكلام ... في قوله تعالى فاخرجنا به ازواجا ... هو الذي جعل لكم الارض مهدا ... على
... فيه ... وقيل انما ... في اول الاربعين ... والرؤية ... النظر ...
... الا ... ان الارادة ... على النظر ولكن ... على الرؤية ...
... الرؤية وافاده ... انها ... محققة ... ويجوز ...
ومنع الجبرة ... كلام ... بعض العصمه ... العصمة ... او ...
حالة ... وبعد ذلك ... الاشكال ... لما ... العصمة ...
الله تعالى ... تعالى ... الرؤية ... العصمة ...
كما اشار ... شيخ الاسلام ... في ...
... الى الاخر ... وهو ... في قوله تعالى ...
... فاراد ... على ...
علم الرؤية ... على سبيل ... ما ذكره المصنف ... او ...
وما فيه من المقابلة ... الى ... الاشياء ... وانما
... الا ... على الظاهر ...
الرؤية ... الى خصوص اللفظ ... على ... فكل النزاع
في ذلك ... صاحب ... او ... وما ...
لا وجه له والمعنى ... على ...
في قوله تعالى ... الارض ... ولكن لخصوص ...
وذلك لان ... السؤال
بوجود ما ... على ... في ذاته ...
منه على عدم ... على ...
اذ ليس فيه ما يدل على عموم الاوقات وهذا كلام ... الى ...
النظم وهو المراد ... المصطلح ... الاستدلال ... الى ...
الى الاخر ... الاستدلال ... الرؤية

دون التأييد

عدم وجود الرؤية ثم

وهو على ملك الحال   وروى ان الملائكة الى الاخر هلا يأتى بما ذكر من ان طلب الرؤية كان ليلقمهم الحجر هنا ويأتى
لما مر لمناجاة والمبادرة على ما ذكره فى كتابه هذا يدل على انه حال ما جاء وتكلم طلب الرؤية دون مبالغة [illegible]
قوم وتماديهم فى اللجاج وقال سبحانه الله وقد رب وما فيه من الاستعطاف وما فى ارنى انظر اليك من التاكيد والمبالغة
على ما قرره المصنف يأبى ان يكون هذا الكلام ممن اكره على التبع ولو كان كذلك لكان فى طلبه ما ينبئ عنه ويوهى
بالمكنة اى قوله ان الرؤية بلا كيف   جماعة سموا انفسهم سنة السلطان هو فى ذكر [illegible] تعرضهم جلدا ملبسا
لمن القول فيهم ما قاله بعض الجماعة سموا انفسهم لاهل السنة حمرة عن الاصفة تحصنت جنة عن لوائم ابى عد لهم
من جهلهم ضلوا السبيل والاحمر موكفه   وتعقب اخر بعضهما ما يكذبت تعقيبه الاول ولا تحج ما فيه من العدول عن
الظاهر والمعنى الذى لا محصل عنه ان الرؤية لو لم تكن جائزة فى الجملة لما اجيبت على اعرف بما يتعلق بالله تعالى وصفاته
العلة ولم يحمل على ان الطلب كان للتبكيت بشىء لا يدل عليه اللفظ ولا اخفيه او جليه وارتكاب [illegible] فى الكلام
الذى ابكم كل منطق ركوب لمتن الباطل وعدول عن سواء الطريق والله اعلم   كائنة من زمرد نضم الرازى
والواو وما [illegible] المعجم معرب وهو الزمرد وهذا كان قوله وقيل هو زبرجد خضراء وما هو من [illegible] ان يكون
الواو بمعنى او كما نقل عن الكلبى وان [illegible] يلزم من التكرار   عشر اذرع قيل الصواب بلا هاء لان الذراع [illegible] ولئن
جاء جمعا لمذكر وانما [illegible] الا ان اذرعا جمع مؤنث لان [illegible] من الشواذ والجواب [illegible] على المعنى حمل [illegible]
على مذكره [illegible]   والمعنى [illegible] كل شىء كان من [illegible] اشار الى ان العام مخصوص عن
الغرض فى [illegible] كل شىء مفصلا لا ان حضر كل شىء او لا [illegible] وما نابه الاحكام ولا اشعار
وحمل [illegible] وتفصيلا عطفا على محل من شىء كما اشار [illegible] اولى   كالاقتصاص والعفو لانها فى
ما ذكره من [illegible] عليهم فى القصاص لانه اراد ان [illegible] الحسن والاحسن لانه فى التوراة [illegible]
على [illegible] المصنف فى سورة مريم [illegible] كلامهم [illegible] من البشاء اى ابلغ فى
من [illegible] ان تنفيل [illegible] المصنف على [illegible] مراد [illegible] فهو ذو حسن
[illegible] الى تنفيل [illegible] او فوتها [illegible] الاحساس وذكر لان [illegible] اخر
وابلغ [illegible] وهذا لو قيل فى المتبع [illegible]   تخبروا ولا تستفوا ادل على ان الخطاب للقوم وهذا العتاب
حسن الموقع اذ الاصل ساريكم اياتى وانما جاء بالبين لانه [illegible] الى مصر فى [illegible] الفاسقين
على مصارعهم الى ما ذكره من [illegible] الاعتبار [illegible] على ان [illegible] هو الذى [illegible] على قراءة
ساوريكم باليا [illegible] فاذا [illegible] والخطاب لموسى   وصل [illegible] على [illegible] اجتهدوا
كما [illegible] يدل على ان الخطاب مع [illegible] على هذا الوجه وهو اعتراض حسن الموقع لان [illegible]
[illegible] الاعتبار ان [illegible] على [illegible] وعلى الاول [illegible] اعتراض [illegible]
قوم موسى رجوع الى القصة [illegible]   [illegible] ولا [illegible] وان [illegible] كل آية معطوف
على [illegible] المعجز على [illegible] داود وسليمان [illegible] الوجه الذى ذهب اليه صاحب [illegible]
[illegible]   ثم ابتدا فقال اعجلوه عطف على مجموع ما [illegible] اعجلوا القوم [illegible] ثم ابتدا فقال
اتخذوه اى اتخذوا على ما اقدموا عليه من الامر [illegible] على انه [illegible] على الوجه [illegible]
[illegible] القوم وهو من [illegible] على [illegible] ان [illegible] على ما [illegible]
[illegible] انه ليس [illegible]   [illegible] من [illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] لان [illegible] وقرا
[illegible] على الحقيقة [illegible] وانما [illegible] لان [illegible]
[illegible] وما يتصل بها [illegible] المعنى [illegible]

ولا تخطى

ولا تخطى فى موجد [illegible] باللون [illegible] من الوجهين [illegible] الاول على المحقق [illegible]
[illegible] فى المحافة والمعاتبة وفى الثانى [illegible] وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا والحيه
معنى [illegible] وحسنه [illegible] فهو [illegible] فرط فى حسن [illegible]
[illegible] الشرط لا يدخل على الفعل الموضوع للانشاء [illegible] ماضيا [illegible] على [illegible]
الاعتراض [illegible] وما كان احسن [illegible]   [illegible] الذى [illegible] الرجال [illegible] وجوه [illegible]
الرياح الزعازع وهو الفرزدق   ثم انكشف الغمام [illegible] الرؤية الى الاخر [illegible]
[illegible] على ان [illegible] القصة هى القصة الاولى وهو على خلاف نظم الآيات واقوال المفسرين اما الاول فلما
قال الامام [illegible] ذكر قصة [illegible] الكلام وطلب الرؤية [illegible] ذكر قصة العجل
وما يتصل بها [illegible] القصة مغايرة للمتقدمة [illegible] بعض القصة ثم [illegible]
[illegible] ثم الرجوع الى الاولى فانه اضطراب [illegible] كلام الله تعالى وانما [illegible] الاولى [illegible]
وفى الثانية [illegible] رجفة لو شئت اهلكتهم واياى [illegible] الرجفة [illegible] طلب الرؤية [illegible]
[illegible] واصحاب [illegible] ذكر [illegible] موسى [illegible] قوله
والاضافة [illegible] قصة واحدة فى شان [illegible] على بنى اسرائيل [illegible]
[illegible] وعبادة العجل وطلب الرؤية [illegible] فى [illegible] لا [illegible]
وهو [illegible] لان الاول فى شان [illegible] كيف [illegible]
للمتصل [illegible] الرؤية [illegible] والثانى فى شان [illegible]
[illegible] الاحسان [illegible] والثانى [illegible]
انه [illegible] الله تعالى موسى ان [illegible] فى [illegible] اسرائيل [illegible] العجل [illegible]
[illegible] ان [illegible] لا يصلح [illegible]
[illegible] فى قوله لو شئت اهلكتهم [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] الاستبدال [illegible]
ثم اتخذوا العجل [illegible]
كيف ولا [illegible] فى سورة طه [illegible]
الكلام [illegible] وما اعجلك عن قومك يا موسى [illegible]
فى [illegible] والله اعلم   [illegible]
كانه [illegible] موسى [illegible]
[illegible]
الرجعة [illegible] والغرض [illegible] على
الثبات على التوبة والعمل الصالح [illegible] كما ذكره المصنف [illegible]
الحديث [illegible] النبى الامى [illegible] على [illegible]
[illegible] خاصة منكم [illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] الرسول الذى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
المصنف [illegible] الرسول فى سورة مريم [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] على ان [illegible]
النبى هو الذى [illegible] الرسول [illegible]

ايثارهم

مع ذكر صلاح النوع كالنبوة نظر فيها الى الانبا وعرابه والرسالة الى المبعوث عليهم السلام ولم كان
اخص وجودا الا انهما مفهومان متغايران فلهذا لم يكن رسولا نبيا مثل اسماعيل حيوانا واسماعيل والربوة
بكسر الراء معروفة وبضم الراء لغة ويجمع ربى وربى من الحراك لتثقل الحراك بعد الكلام ومعنى الحركة
والثقل كالعجب مصدر ضد الخفة واما الثقل كالحمل فاسم واحد الاثقال قلت معناه انزل مع نبوته
حاصل الجواب ان الفرق ان تعلق ما انزل بمصدر مضاف اي مع نبوته او رسالته وان تعلق باتبعوا
كان لغوا على معنى شاركوه في اتباع النور لم يحتج الى تقدير والا كان المعنى اتبعوا النور مع اتباعه
ورد ما وهم من قدر المصنف مضافا حيث لا في اتباعه لانه يستقيم وانما اراد معنى المعية والله اعلم
والاحسن ان يكون منتصبا وجه الاحسنية ما عرفت من الفرق بين المعنيين في وان الهوى وفي لا اله
الا هو مثال الجملة التي ... قوله اولا انه بدل من الصلة لانه يقسمه على ان البدل ... كالنص على سبيله
ونقل عنه في شرح المفتاح كما مثل كان هو كلمة نعم وهو حال من الضمير الموصوف والعامل فيه
الاشارة وفي كالنا ضمير راجع الى الله ومن كان خبره على الرحمن موصوفا ... مثل كما ناموا انسانا الاتي
انسان كان وهذا مثل ... التبريزي ان الحال ... معنى الشرط كالعكس وقيل
الاول ... كانا ما كان على معنى ... وان كان ذلك فقال رجال ... منهم هذا ...
المؤمنون والمؤمنات ... فقال ... هل تريد ... على معنى لا تريد قال ...
بالحق ... على الاستفهام ... رضي الله عنه ... على ...
... قال ... قلت ... ان يجمع ... المفرد ...
كل جمع ... اسباط ... ومحمول على البدل الاخرى
لنركبن ... في اول ... من ...
... الرياح ... لا ...
اللام ... المصدر ... على ... ان المراد
حسنا ... في الشرع معنى الاظهار والتبيين وقيل
... حلته ... اي ... عذرا ... ان ...
... بلادا ... الامتحان ... العلم ...
... البلاء ... الحذر ... من باب ... علام ...
... لم تقل ... فاعجب قولي وامري
... ربك ... الاعلام ... معنى الاستفعال
... اي ... الاعلام ... الانذار وباذن
... اي ... ان القول في قوله
والذي ... اليهود ... وهم ... القول ... الاعتقاد
... السنة ... فالمرجع على الله ... الكلام
الى الناس اقرب ... التوراة ... الاية فلا تدل ... تحريم
ما في التوراة ... الله ... على الخاص ...
بالحذر ... والقول على الله ... التوراة التي لم تحرف وانها ...
... كتاب الله الكريم ... الامة المرحومة خاصة ... المصنف
... تعالى ... منهم الصالحون ومنهم ... اقرب اليهم
منهم الصالحون الذين امنوا منهم

بالمدينة ... قوله فخلف من بعدهم خلف ... بقوله والذين ... منهم الصالحون ومنهم
دون ذلك ... الى ... وهو حق ... التوراة ... صلى الله عليه وسلم ... الا ...
من قبل واستشهادهم على انفسهم ... التمثيل والتخييل ... و ...
اواخر البقرة ولا شك ان ... الاية على ما ذكره ... الوجه ... كلف ... ادم ... السلام ...
كا ذكر ... التفسير ... الميثاق ... المدلول
عليه بقوله واذ ... واذ اخذنا ... فوقكم الطور في سورة البقرة واخذ الميثاق العام
... على العطف ... ولانه اذا احتج ... المشركون ... الاولى
... واما الحديث ... احمد بن حنبل والترمذي وابي داود ... السنة ...
انه سئل عن هذه الاية فقال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار
وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة ... في المقالة
... الى المولى الامام المحقق ... والدين ... ان من
ظاهر الاية ... ظاهر الحديث ... لما كان من المعلوم
... ادم ... في الازل ... في الازل
... الميثاق الاول ... في الازل ... الذي اخرج
في الازل ... ادم ... الميثاق الاول ... بالتدريج حتى
اخرجوا الميثاق الثاني ... الازلي والحاصل ان ... احدهما
... الازل ... المعاني الذي لا ... العقل
بل ... الازل الى الابد ... الله عليه
... ان ... الميثاق الذي ... فقال ... من
... في الازل ... كلام ... الاسلوب ...
... الميثاق ... على ... الاية
... العلماء ... الاية ... في الاية ...
على اهل ... الاية ... المولى المذكور ... عن
الاحداث الازل ... ادم ... الازل ... قالت
له ريح الصبا ... الريح ... الرعد ...
... الارض ... المطر ...
... الشيطان ... القوم ... اي
... الى ... نعم ...
... ولو كان الكلام على ظاهره ... على ...
... على ... قوله
... الارادة ... ولا ...
... على اهل السنة
... الكلب ... الاعلاف ... كمثل الكلب
... المفرد ... والضعة ... اعلى ...
... الوحدة ... على ...

بالمدينة

الاخير واما على الوجه الثاني فهو من ترك والوجه عدم المعاونة والى الحث وتركه والادث بالسكون الزاع اللسان
وبالسح العطش   ويقال لمن كان عرقنا الاشاس فلان معرق في اللوم والوم وهو عربي
والمراد وصف حال اليهود يدل على ان الاية نزلت لقصتهم بعد ما عرض عليهم تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وانهم من المطبوع على قلوبهم والذين لا ينجع فيهم الانذار فدعهم واشتغل بامر نفسك ومن هو على دينك في قوم
التوحيد والى الاشارة بقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون اي هولاء المذكورين وقوله
تعالى وممن خلقنا امة يهدون وقوله ومن قبلكم دليل بين في هذا المعنى والله اعلم   ويجوز ان يراد ولله الاوصاف
الحسنى ويكون من قولهم طار اسمه في البلاد اي صيته ونعته   عنه لكم اي يختصه لكم ونازلة في شانكم
وهذا يدل على ان قوله ومن خلقنا في مقابلة قوله ولقد ذرانا الاية وثانيهما كالشرح لقوله من يهد الله ومن يضلل الله
وقوله ولله الاسماء الحسنى كالاعتراض لمناسبة حديث الاسماء حديث اسماء الله العظام التي ... بلعام
فان قوله من يهد الله عقيب ... والاصل قصة اليهود ... يا يحيى يسال يحيى فلان وهو نحو
مرغوب والتحي مركبا استنكف عنه   ايّان مرساها ... الحرة والاثم من الاستيثار تعالى استاثر فاسا
الاثرة اي اختار فاسا الاختيار   بالتحفوت اي تحفى تعالى حوث به ويعيب بحو طوتهد وطبحة كانه
هل فعل من الحلم تمام لا يا دروي وكيف وكت ... حديث لم ... المذكور لا بد من تقدير بتسبيم الكلام
بليته على معنى الاستبطا الذي في ... وانه ليس من السان الواضح امر منتظر كما يرشد اليه ما بعده
ويكون من كان اتى ... ان ابتلي كلام على الوجهين لا تفرح على هذا الوجه   وقيل اشتقاقه من ... فلان
منه خالف ما ذكره في سورة النازعات وليس به لكان فلا ... ولا ... والوجه ما ذكره ... لان الاستبعاد
في ... ما ... اسعاد من اي ... الايان ... لان ايان زمان وكان ...
الاستفهام وليس ... لانه ... الوجه الا ... انه ... الحرف
وعدد في ... ولا اسعد من الساعة ... وقوله تعالى ويذرون وراءهم يوما ثقيلا   اذا جاءها
في وقتها يدل على ان الكلام في لوجها المضاف   اي كل من اطلع اهمه الشك فهو على معنى في الوصف والاول اعتبار
المورد والجوف والاصل ... ثم ... على اهلها والعدول الى في ... المذكور في ... كم
في وحذف المضاف ... النعل لان ... واما اسناد الثقل الى الساعة فمجازي
للملابسة مبالغة وعلى الوجه الاخير الثقل عليها نفسها على معنى ... او ... حاصلها ... عدو توجها على المذهبين
لكونه تعجبا ... بالنتح ... بالكسر ... القطعة والبلاغة   فكان الذي كاحتفى
طيبا فالمعنى ... الذي هو ... الاسماء ...
في ... والمعنى ... الى الذكر ... في ... كان من ... وفيما ... الى
لم ... كما ... وانما جعل المخلوق او لا الاصل كان المناسب لم يجعل
خيل الزوج ... لا ... فانه ... معنى هذا المراد المصنف والله اعلم
... به من الحرف ... انه من ... ذكره المصنف   جعلا له شركاء
اي جعل الولد اذ ما شركا ... على ... بان الشرك راجع الى ادم وحواء وليس المعارف بل الجعل
من تسمية الولد عبد الحرث على ما سياتي ... قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة خطاب لاهل مكة وانه
بعد ... ثم ... على الله ... على التثبت والصبر ... باخوة
من اولي العزم ... مصطفاه ... موسى ... اسرائيل كان ...
... بما كان ... على الله ... ما ... على الذي ... الكلام اولا اعم
قوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق ... فصل والذين كذبوا ... استدرجهم
وذكر سواهم ... ولا ... والثار ... الا ...

فهذا له قوله هو الذي خلقكم حقتنا حق الامتنان والمالكة المقتضيين للتوحيد والعبودية ثم قيل فلما اتاهما صالحا
جعلا له شركا اي جعلا يا ولاد كما ولقد كان لكم في ابويكم اسوة حسنة في قولهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين
دنان المعنى والله اعلم فلما اتاهما صالحا ووفيا بما وعدا به ربهما من الفعام ... لكم يا اولادهما
كاشكركم وكفرتم النعمة وفي هذا الالتفات ثم اضافة الفعل الى الابوين على ... من خلف الاب ...
في معرض الاحسان ... اي ... كفرانهم ... الحق ... له تعالى ... يشركون ...
ان اجراء جعلا له على ظاهره اجرى على الاول والتخصيص بالعار لا يوجب اخلال النظم بل يوجب التناسب ...
ما نقله احمد بن حنبل والترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء طاف
بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحرث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره فلا
يصلح تاسيا للقول الاخر لان الحديث لم يرد تفسيرا للاية ولا انكار ... عليهما اللذين كانه ليس شرك
نعم كان الاولى ... انما المنكر ... الاية ...
قراءة شركاء بلفظ الجمع ... الاكثرون ... الى اهل مكة والقرآن
فيه وكذا ... السلف ... منقول ... كان ذلك منسوب الى عبد الله بن عباس ومجاهد
رضي الله عنهم   ووجه اخر ... يكون الخطاب لقريش ... روى محيي السنة عن ابن
كيسان ... الكفار ... عبد العزى وعبد اللات وعبد مناة ... وان ادعى
المصنف انه حسن لا اشكال فيه لان المخاطبين لم يخلقوا من نفس قصي لاكلهم ولا ... قريش قوله
وجعل منها زوجها عربية قرشية خطاء انما كانت بنت سيد مكة من خزاعة وقريش ...
ليسوا في مكة ومن ابن ... ولا ... تعالى ...
الذكر ... هذا ... واما ... ما روي ...
بدم ... ويسودد فاما ... رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا انه
سيد ... من نسل قريش   في قصة ام معبد
الفائق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة ومعه ابو بكر رضي الله عنه ومولاه عامر بن فهيرة
ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد ... فلم يصيبوا عندها شيئا
وكان القوم ... فنظر الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها
الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت
وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا
لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط ...
حتى علاه البهاء ... زوجها ابو معبد ...
يا ام معبد ... ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا
فقال صفيه لي ... قال هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر ولقد هممت ان اصحبه
ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه
جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد   هما نزلا بالهدى واهتدت به   وقد فاز من
امسى رفيق محمد   ... بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد   سلوا
اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد   دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد   الضرة اصل الضرع الذي ...
كله ما خلا الاطباء ... مجرى ...

لا يعلم ...

هو الذي ...

وفيه والصوت صوت مسلم الجن اصل ما سفل [illegible] حتى خرج باطلاقها   اولا تقدر على اخلاق شيء
الظاهر ان الاخلاق من الخلق كالاكتساب من الكسب وما ذكره [illegible] ليفرق بين خلق الله تعالى وخلق العباد
لانه من الاخلاق بمعنى الافتراء الكذب وما تقدم القدرة في [illegible] لقوله فيما بعد ولا يستطيعون   والاتباع
ان تدعوهم عطف تفسير على قوله الى ما هو هدى وفي رواية او الى ان يتبعوكم وعلى هذا فالمناسب ان يقدر
[illegible] انه لا اصل له في الاول لان الاول في الدلالة الموصلة والثاني مطلق الدلالة ولعل الحامل ما يجي بعده من قوله
وقيل عطف على [illegible] يفتقر ان الدعاء الى الهدى شامل القسمين والوجه الواو وعليه الرواية والدراية
وقيل عطف اي [illegible] الدعاء الى الهدى طلب الهدى منهم لا دعوتهم الى ان يتبعوا كما تخايل اولا ولذا الاتباع
هو الاجابة قوله لانهم كانوا اذا حزبهم امر خلاصته ان احد شرائط الدعوى [illegible] استمرار الصفات فلا بد [illegible]
على هذا الوجه   قال [illegible] ان [illegible] يتصل الى الاخر وجهه ان قوله خذ العفو [illegible] الاخلاق [illegible]
وصل القاطع لانه اذا لم تقابل بفعله [illegible] من فعله وظلمه واذا قوبل [illegible] بالمثل لا
[illegible] العافي والامر بالعرف [illegible] ونفسه [illegible] تناول اعطاء المحارم واما العفو عن الظالم مع عموم
الاعراض عن الجاهل بين   الا [illegible] الخيال يطيف تمامه [illegible] ذكره [illegible] هو كعب بن زهير
والشغوف [illegible]   هو اذا الخيل جالوا في كواثبها تمامه فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
وفي الصحاح [illegible] اذا الخيل [illegible] حال في متن فرسه [illegible] ولا اذا [illegible] كانه ركب الخيل [illegible] والقزم
رذال الناس وسفلتهم والميل جمع اميل وهو الذي لا يستوي على السرج وفي بعض الحواشي على الادب
لا احتمال [illegible] البيت [illegible] على شرط التفسير [illegible] الشرط [illegible] اذا
جال الخيل جالوا [illegible] كما انها [illegible] اقول [illegible] الشرطية بالفعل [illegible] اذا تجرد [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] ومعناه هم فوارس الخيل زمان [illegible] في كواثب الخيل لان [illegible] على
جولان الخيل [illegible] مقصود [illegible] المدح ويكفي في الاستشهاد رجحان هذا الاحتمال
وقيل [illegible] ولا يجاوزه [illegible] من قولهم [illegible] اذا [illegible] وقيل [illegible]
الى الاستماع لزم عدم المجاوزة وهذا الوجه اوفق للمقام [illegible] لاستماعهم وترك العمل به راسا كما
اشار اليه المصنف رحمه الله   كما قصروا [illegible] اي [illegible] تقول منه [illegible] اي حطنا في قصر [illegible]
كما تقول [illegible] واما [illegible] من الليل [illegible] الشفق [illegible] عن الخليل   وهو تعريض [illegible]
[illegible] وجاز ان [illegible] من مجموع الكلام كالآية [illegible] تعليل [illegible] على معنى [illegible] العادة
على وجه الاخلاص كما امرتم فان لم تاتوا بها [illegible] فانا [illegible] وعن [illegible] ان لنا عبادا [illegible]
كما [illegible] على [illegible] والله اعلم [illegible] السورة والحمد لله تعالى والصلاة على رسوله محمد وآله وصحبه
سورة الانفال   بسم الله الرحمن الرحيم   ان تقوى ربنا خير نفل [illegible] وباذن الله ريثي والعجل
[illegible] الخير [illegible] ابال [illegible] واصل النفل الزيادة
[illegible] اي [illegible] زيادة [illegible] الصلوة والولد   وهو ان يقول الامام [illegible] على
مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه   ولقد وقع اختلاف [illegible] التفسير الاول [illegible] النفل [illegible] وقيل
شرط لمن كان له بلاء [illegible] على التفسير الثاني [illegible] الغازي [illegible] السهم   وقرا ابن مسعود [illegible]
الانفال [illegible] الاستعطاء [illegible]   فان قلت [illegible] هو حال
على الوجه الثاني [illegible] على الوجه الاول [illegible] لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لتعظيم
الرسول   [illegible] قال [illegible] ابي الدرداء رضي الله عنه [illegible] ذكرت [illegible]
اليها [illegible] الطريق [illegible] ولم [illegible] الكلمة [illegible] لا مذهب

به الى وادي القنوط الاترى الى قوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم وتعقيبه بقوله ثم تلين جلودهم وقلوبهم
فالمراد بالاذهاب تخييل اللين الحاصل من الرجاء او الانس بعد ذهاب الخوف او [illegible] المضطرب الوجود والشدة [illegible]
[illegible] التي تعمل بها [illegible] والزنابيل   الامان [illegible]
[illegible] بالكسر في العدد وقد تفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد   هلا
اجبتنيه في قوله او لم تؤمن قال بلى معنى [illegible] ولم [illegible] قال الامام في التفسير الكبير كان لقتادة ان
يجيب ابا حنيفة رحمهما الله ويقول [illegible] ولكن ليطمئن قلبي [illegible] طلب لمزيد الطمانينة وذلك
دال على جواز الاستثناء والحق [illegible] جواز الاستثناء انما [illegible] اذا [illegible] الايمان مطلقا اما اذا [illegible] موسع العذر
[illegible] انا مؤمن ان شاء الله لا يجوز لان [illegible] بل للابهام [illegible] الاول [illegible] كان الاطلاق
يطلق على الكامل وهو الايمان المنتفع به [illegible] الكلام [illegible] الاصلي
الى المعنى الذي ذكرناه في عرف الاستعمال [illegible] في كل [illegible] اهتمام [illegible] من العرب والعجم فلا وجه لقول
من قال ان معنى التبرك انه لا شك في ايماني تبركا وذلك لان [illegible] تعلق [illegible] نظرا الى الترتيب
الاصلي وانه تفويض من العبد الى الله تعالى ومن [illegible] غير معلوم فكيف شكا في الايمان وقدحا
من شك في ايمانه فقد كفر   [illegible] القلب والبصر وذكر [illegible] السيد
[illegible] ترجيح الرفع لان النصب [illegible] قد فصل بين العامل والمعمول [illegible] بعيد ولا يبعد في ذلك [illegible]
[illegible] الاعراض   ثم [illegible] بها التعلق بالشيء [illegible] فوق [illegible] في الهواء
واباء التحت   لا في العير ولا في النفير النفير القوم [illegible] حرب او غيرها ولا يستعمل الا في الرجال
وفي الصحاح القوم الذين [illegible] الحرب [illegible] من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذ العير من ايدي المسلمين [illegible] اول
من قال ذلك ابو سفيان لبني زهرة حين [illegible] قال الاصمعي يضرب ذلك لمن لا يصلح لامر [illegible]
لمن لا يستطاع وكلاهما صحيح   والمعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها واحدها المعزف [illegible] ذكر الازهري انه نوع
من الطنابير [illegible] وغيره [illegible] لا العزف [illegible]   وانا قد [illegible] اي جعلناه [illegible]
[illegible] هو المناسب في هذا المقام [illegible] مستعمل [illegible] اوائله [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
انه [illegible] الاحسان [illegible]
على [illegible] واصله [illegible]   قالوا [illegible] المقصود من ايراد القصة الدال على الكراهة [illegible]
الى [illegible]   الى عدنان [illegible]
البحر وفي المغرب [illegible] وقد قيل [illegible] وفي الصحاح لم يذكر
انه [illegible] وجاز ان [illegible] الى
هذا الموضع لان [illegible] والله اعلم   [illegible]
وقيل [illegible] في احد الموضعين وكان [illegible]   لو استعرضت [illegible]
[illegible] العرض [illegible] وفي الصحاح
استعرض [illegible] من الامواج والاهوال [illegible]
فيه [illegible] وهذا المجاز [illegible]   ثم [illegible] في [illegible] شان الى
ان الجبل [illegible] التفرع [illegible]
[illegible] الى الموت المشاهد   [illegible] وتعنت وانعنت
[illegible]   [illegible] الكلمات [illegible] الثلثة
لان الاولى كلمات وقضاؤه يسمى كلمة لانه مكتوب ثبت في اللوح   ومنه [illegible] الطاهر [illegible] يعرب بها وهي

كالاصبع في باطن رجله وهو الظفر الثاني خلف محله بمنزلة الابهام للانسان   وسفساف الامور في الحديث
ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها السفساف في الاصل ما طار من غبار الدقيق عند انتخاله الغربال قال
سفسف الدقيق ثم شبه به كل دني ردي والوجه انه فعلال من الاسفاف والقلم من الاقتصاص   واردفته اياه
اذا اتبعته او جعلته تابعا اياه ورد فاه واما اردفته بمعنى اتبعته فهو بمعنى الصيرورة كان المعنى صيرته ردفه
فان كان معنى المتبع المتعدي الى مفعولين فيه اشكال فانه لم يذكر قسمة ولا اقسام القسم انما هو مذكور هذا القسم الا
ترى الى قوله فلا يخلو من ان يكون بمعنى متبعين بعضهم بعضا وهذا هو معنى المتعدي الى مفعولين او متبعين بعضهم لبعض
وهذا هو معنى المتعدي الى واحد فتقليل الظاهر ان يقول متبعين الى قوله فلا يخلو من ان يكون بمعنى متبعين لا يوجد الا في
معنى النسخ [illegible] فلا يخلو المكسور [illegible] من ان يكون بمعنى متبعين بعضهم بعضا او متبعين بعضهم لبعض وهو خال من
الاشكال فيه لكن الرواية على الاول ووجهه ان الاصل [illegible] فان كان بمعنى متبعين [illegible] ولذلك [illegible] المعنى الثاني
[illegible] لكن لم يذكر القسم [illegible] اقسامه [illegible] على الفعل المتعدي وتغييره وعدم
التمييز والخلط ان قال المتوسع [illegible] واحدة هذه نكتة اشار [illegible] الاشكال [illegible] خلاصة ما افاده
سلمه الله ووجه الاتحاد ان جعل الملائكة بعضا منهم تابعا لبعض واتباع بعضهم لبعض مثلا زمان وكذلك اذا
نعلمهم المومنين يحملون انفسهم تابعة للمومنين او تقدم المومنين الملائكة ويتبعهم الملائكة لكون المومنين على
اعقابهم فلا يخلو احد القسمين عن الاخر وعلى المعنى الثالث   ويعضد هذا الوجه قوله في سورة آل عمران والعضد
دلالة على نزول الملائكة اكثر من الالف   وقال [illegible] من قال [illegible] اليوم ان تعشي عيونا [illegible] وشرود
قلنا هو المصنف [illegible]   تطمئن به قلوبكم طمأن نفسه سكنها [illegible]   وقوله سالقي
فاضربوا يجوز ان يكون تفسيرا لقوله واضح وقوله ويجوز ان يكون غير تفسير في سياقه فاحتاج [illegible] تفسير التثبيت
وقوله وما يتصل به ثم قال ويجوز ان يكون سالقي ملقنا فدل على ان في هذا الوجه [illegible] السبب
ما يلقون اليهم من وعد النصر وما تقوى به قلوب المومنين في الجملة [illegible] وقوله سالقي [illegible] جارية [illegible]
[illegible] التثبيت بانه مصدر [illegible] على التثبيت وليس [illegible] الى الاول فان في هذا الوجه
[illegible] ان يكون المجموع تفسيرا وهو كذلك لان فاضربوا ليس من التفسير في شيء وايضا التفسير [illegible] فيه والغرض
[illegible] فاضربوا فوق الاعناق [illegible] على هذا التثبيت حتى لا يقتصروا على التثبيت
[illegible] بالقتال [illegible] وكان المعنى اني معكم فيما امركم به فثبتوا واضربوا [illegible] الملك [illegible]
ووسطنا سالقي [illegible] والثاني ان يكون سالقي تلقينا [illegible]
القول على انه تفسير للتثبيت او استئناف [illegible] فاضربوا [illegible] الملائكة [illegible]
لنا وهذا اضعف الوجوه لفظا ومعنى والله اعلم   واضرب هامة البطل المشيح [illegible] في آل عمران [illegible]
من اختلاف رواية المصنف والعتيق   غشيته وهو في جأواء باسلة عضبا اصاب سواء الراس فانفلقا كتيبة
جأواء [illegible] اللون في حمرة [illegible] في كتيبته [illegible] سواء الراس وسطه
والمعنى فاضربوا المقاتل والشوى [illegible] اذا لم يصب المقتل [illegible]
البنان الاصابع [illegible] لان بها صلاح الاحوال التي بها يمكن للانسان ان يبتغي [illegible] بالمكان
ولذلك [illegible] في قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه [illegible] اقول
والمصنف [illegible] للتعميم   ولما التقى الجمعان قال علي كرم الله وجهه [illegible] الوادي
على المعجز [illegible] يوم حنين واما المفسرون فقد ذكروا الرمي في الموضعين   فالبلاء خير البلاء
الذي يبلو [illegible] جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم [illegible] هرم بن سنان والحرث بن عوف
ولو علم الله فيهم خيرا [illegible] اللطف [illegible]
الاولى [illegible] اللطف للعلم بانه لا ينفع [illegible] اللطف [illegible] اللطف للعلم بعدم

نفعه وعدم النفع لعدم قابلية المحل فاتضح ما توهم ان الاولى دلت على ان الاخير [illegible] لان علم الله [illegible]
والثانية دلت على ان التولي عنه كائن لان الاسماع عنه كائن وعدم التولي [illegible] قيل ولو اسمعهم [illegible] لكن لا
اسماع فلا [illegible] واقام مقامه [illegible] دلالة على ان [illegible] والفساد وعدم صلوح الاستعداد وجاز ان يحمل
[illegible] ما في الارض [illegible] والكلام [illegible] والله اعلم   فاذا كانت
جوابا فالمعنى ان اصابتكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة [illegible] فانقوا [illegible]
[illegible] منكم خاصة وهو فاسد والجواب انه محمول على [illegible] او ان اصل الكلام واتقوا فتنة
لا تصيبكم فان اصابتكم لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة [illegible] جواب الشرط [illegible] جواب
الامر [illegible] على هذا [illegible] والمنكر [illegible]
وهذا [illegible] للتخصيص [illegible] اما اذا [illegible] صفة
على [illegible] بعد الامر [illegible] الاعراب [illegible] والمراد بهم
عن التعرض [illegible] الوجه لا يبلغ على اسلوب [illegible] واصل الكلام لا تتعرضن [illegible] النهي
خاصة للفتنة وهي [illegible] الكلام [illegible] النهي للفتنة للمبالغة واسم الظالمين [illegible] على ان تعرض الفتنة
[illegible] الاختصاص [illegible] المعنى كما ذكر [illegible] الظلم
[illegible] الناس [illegible] صفة [illegible] كما ذكر والقول [illegible] الامر [illegible]
وهذا [illegible] المصنف [illegible] الناس [illegible] الكتاب العزيز [illegible]
كالظن والله اعلم   حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط [illegible] حتى
[illegible] واختبط [illegible] وهو اللبن المخلوط بالماء   فرقانا [illegible]
لمعنى الفرق الذي هو موضوع اللفظ [illegible] ان نعاقم [illegible]
الامر [illegible] الاستثناء   اي [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] اولانه لا [illegible] الشرعي او العقلي [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] والافعل [illegible] الاشاس [illegible]
ومن المجاز فلان [illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible] في جميع الامثال [illegible] والاول [illegible]   وان [illegible]
[illegible] في الشعر [illegible]   المعقول [illegible] او [illegible] لذلك
[illegible] والا [illegible] وان لم يكن [illegible]
[illegible] كانوا
[illegible] للاستفهام [illegible] بالاول [illegible]
على [illegible] والاول [illegible] والله اعلم
[illegible] العذاب [illegible] للعذاب [illegible] والارسال
من السماء [illegible] في معرض العذاب [illegible] من ان يقول [illegible]
على [illegible] على اسم [illegible] وفي هذا الباب [illegible]
كالذا طلب [illegible] الباب [illegible] عطاوه
[illegible] وفي الصحاح [illegible] عطاوه وفي حواشي الصحاح
للمصنف الصواب [illegible] عطاوه [illegible] البيت [illegible]

بينها اسرى القلل واستعار منها الالقلال حدائج الجمل اذا شد فتلها والمدبج الاملس من خارج القتل ويريد به الساط
وهو على اسلوب يخفه منهم بضرب وجيع وفيه وان حوده واما الارتفاع اى ارتفاع الوجه حمل هذا الاستق احتجاج
الى حنيفة رضى الله عنه لان قوله طالذين كفروا على الكافر الاصلى اذ ذاك مقابلة على هذا الوجه الاول هو المطابق
لمعنى المقام على ما لا يخفى نصرف الى رتاج الكعبة بكسر الراء فى الاساس جعل على رتاج الكعبة اذا احلف به كما
يحى ليس مخصوصا بالباب بل بعل والرتاج الباب المغلق ومنه الباب العظيم ايضا اقول كانه لفظ مرتج لا يكمل
واما المنصوص فكالقول فعلا تنظر الى انه جار مجرى الاسماء وكلمة العليا والدنيا واما بالنظر الى الاصل الذى
هو الصفة كما فى الآية حاسه ان لا تنقلب بالان ذلك فى خفى عن الصفة قوله حال قلت فالقائلة هذا التوقفت اى
التمس السؤال عن فائدة الاخبار بما هو معلوم المخاطب ليجاب بان فائدته لازمته اذ لا اخبار بل السؤال عن وجه
الاطناب مع حصول المقصود بان يقول يوم الفرقان يوم التقى والظهر على الاعداء مثلا فاجاب بان الفائدة فيه غير واحدة
التصوير والامتنان والدلالة على انه من الامانات اخبا المحمد وغير ذلك قوله وان علمتم اى الدالة على ان علمتم
مجيئا ثم تعال الا بعض ومجيئا فى هذا الامر وتعال مجادا اى ان تفعل كذا اى عاينك وهى تصغير مجادى على حذف الالف
وقصارى شئ ثم تعال قصرك وقصارك وقصاراك ان تفعل كذا اى غايتك قوله وفيه تصوير يعنى الفائدة فى هذه الاخبار
وفيه تصوير فالظاهر انه عطف وآخر سعد الواو للحال قوله وهذا تقرير لان المنام شائع فى موضع
النخص النائم فالحمل عليه فيه تعسف ولا تكلف فيه وما قيل ان جاء به العدول الدال على الامن الواو طلب شئ لانه لا يفيد
ذلك فالنوم فى حال كمال دليل الامن لا ان يرى تم فى عينه التى هى محل النوم قوله اشغل بالمصارى اشغل شئ الجنر وقلبا
مثبر واشغل منصوب على الحال عن الضمير فيهما والحال على المصدرية وجعلها جبنا لا وجه له قوله ولو كانت متوزعة
عن غيره لوزعه فيما بينهم تقسيمه الاساس ومن المجاز توزعته الافكار وهو متوزع القلب قوله وتا هيك بما فى خطب
امير المؤمنين استشهاد بانهم كانوا لا يستطيعون عن اعدو عن ذكره شاغل وان جل ولا يمنع ان يحضر فيه فى قوله تعالى
اذا لقيتم فئة فاثبتوا واللحاة حتى يناول بتطيب الكفار تغليظا وهذا بعيد والله اعلم قوله استطران خلف رتب خلفهم
ام تصعدان فان الربح للعادى يقول لصاحبيه الحارس استطران الى اول عظيم القوم بالنوم فى جرانة الابل
ام تطلبان وتاخذان حمارا فان الذى ولهل اخذ الاشياء بالقوة والعدوان وكانه حسنا على القسم الثانى فان سلمه
اوله يا صاحبى الا تحق بالوادى الاحين وآيم بنى احداده وذكران سليكا مع صاحبين له اتيا جوف مراد
من اليمن فاذا انم كثير فقالوا ان تغيروا فقال سليك كونا قريبا حتى آتى الرعاء فاعلما ان الحى قريب ام بعيد فان كان
قريبا رجعت اليكما ولم كان بعيدا قلت لكما قولا فاغيروا فانطلق حتى استعلم ان الحى بعيد فقال للرعاء الا اغنيكم
فقالوا بلى فغنى باعلى صوته فاصاحبى البيت فتبعوا الابل ولم يذكروا قوله وان يكونوا من اهل التقوى اى وامرهم
ان يكونوا اولى من حكم الذى يحمل النهى لها على صدقة كافادة المسبع قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم الامات
قوله ما رؤى الجيش يوما اصغر ولا احقر ولا اغيظ من يوم عرفة لما يرى من نزول الرحمة الا ما رؤى يوم بدر
قال الطيبى فى رواية الموطأ ما رؤى الشيطان يوما هو اصغر فيه ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه فى يوم
عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رؤى يوم بدر فانه قد رأى
جبرئيل يزع الملائكة وفطابق اعلها والمعنى رواية الكتاب حمل على البناء نزل وصف الشيطان بانه ادحر
منزلة وصف اليوم لو قيح ذلك فيه كان اليوم نفسه هو الادحر على هذا من يوم عرفة متعلق باصغر صفته يوما
ويرجع المعنى الى ما ذكرته الموطأ وادحر افعل بنى للمفعول كاشهر واحق قوله والذين فى قلوبهم مرض يجوز ان يكون
من صفة المنافقين يعنى الجامعون بين النفاق ومرض القلوب بمعنى جعل عطفا تفسيريا او غير مرض القلب
بالاحن والعداوات والشك مما هو غير النفاق وليس من قيام الواو لما كثيرا الصفة بالموصوف فى شئ البتة
قوله اى ذكر لمخاطب سببين هذا بناء على مذهبه وقال القاضى قدس الله سره هو الله الاعلى ان سعيد ما قلت

اليهم منبذ بانتم اسه انه اذ لولاه لا يمكن ان تعذبهم بغير ذنوبهم لان لا تعذبهم بلا ذنوبهم لان ترك التعذيب مستحق
ليس بظلم شرعا ولا عقلا حتى يتنفى نفى الظلم سببا التعذيب قوله وقيل ظلام للتكثير لاجل العبيد جوابه بانه يحتاج
من نفى نفس الظلم ابلغ من نفى كثرته بانه نفى نفس الظلم وانما كثر توزيعا على آحاده كانه قيل ليس بظالم لفلان ولا
بظالم لفلان وهكذا فلما جمع هؤلاء عدل الى ظلام لذلك ثم اجاب ثالثا بانما اشار الى عظم العذاب على سبيل الكناية
وذلك لان الفعل يدل بظاهره على غاية الظلم اذا لم يتعلق مستحقه فاذا اصدر من هو اعدل العادلين
دل على انه استحق اشد العذاب لانه اشق المعكس وهذا هو الاوفق الطائف كلام الله المجيد قوله والكناية فيهم من وراءهم
ثم مفعول فشرق والكناية لازمة التشريد ومعناه فافعل التشريد بهم من وراءهم اشارة الى انه من باب
يجرح فى عراقيبها نصلى قوله فاذا جعل الوراء ظرفا للتشريد اشارة الى انه يدل على تشريعه عن الجهة على سبيل الكناية
فلذلك رجح حاصل القرائتين الى واحد قوله ولست بعض القراء التى تفرد بها حمزة بنيته دعوى التفرد ثم فيه
اليسير قرأ حفص وابن عامر وحمزة والجماعة انه يجوز حذف المفعول الاول فى مواضع من هذا الكتاب فى قرائته
فى آل عمران فى نظيره وكانه نفى فذكرنا ذكر قوله من قبل المشركين القليم القوم المنهزمون يستوى فيه الواحد
والجماعة قوله ان احصون الخيل لا ابدر القرى اوله ولقد علمت على تونق الردى وهل عن وجسى من الاحداث
نحو حصان قوله انهم تاخذ منها لمرسبق فى سورة البقرة قوله قال جرير انى وجدت من المكارم حسبكم
ان تلبسوا من الثياب وتشبعوا تحته فاذا تذكرت المكارم مرة فى مجلس انتم به فتقنعوا ويروى خير
الثياب قوله وقيل من اهل بدر يعنى ان لان العدير كانوا ان اهل بدر قوله فالكثير منهم كما رايتم يوم بدر يقال
امكنه من الشئ ومكنته منه اقدره عليه فعلى هذا استمكن حذف المفعول الاول لان المقصود الدلالة على التمكين
لا تعين من مكن فقدر عليهم منه السورة واحمد على جملة والصلوة والسلم على من لا نبى من بعده وعلى الرؤحم
ما ترحمت قرب جنته على نجوم

سورة التوبة قوله

الا
تالت منه اى عضته وبالغت فى شانه اما المنافقون والكافرون فظاهر واما المؤمنون ففى قوله يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا آباءكم الى الفاسقين وهو من اشد ما خاطب به المخالف فكيف بالموافق قوله طب سالم كذلك ابن عباس
عثمان رضى الله عنهم ظاهره ان الجواب لا يطابق السؤال لانه سال عن موجب عدم القصد وهو الجواب موجب
ذكر الموضع وتحقيقه انه مطابق لان هذا الكلام دل على ان عثمان رضى الله عنه لم يعرف انه سورة اخرى او من تمام السورة
الاولى فوصلها بها للتناسب سواء كان منها ولا والجواب من الاسلوب الحكيم والله اعلم وسئل الامام عن القاضى
رحمه الله عليها ان الصحيح انه تواتر النقل بترك البسملة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها سورة اخرى
والتوازن الوضع والحمل يعنى ما آره القاضى وهو الصواب قوله فلتستقل اذن الله فى معاهدة المشركين
حاصل الجواب ان معاهدتهم اعتبارهم سابق صدر من الرسول والجماعة تنسب الى الكل كما هو الواقع والثانى اخبار
عن حادث فكيف ينسب اليهم ولم يتحققوه بعد بل اما فيستلى من اجهده قوله وان الله فى الجنة الا كل نفس مؤمنة
كانه قيل مرت بان بينكم وبين اهل العهد اى المسلمين المعاهدين فى الدارين وهو معنى البراءة وان ثم الى كلمة تفيد
عهدهم ثم البراءة التى خبرتموها فاستعمل القوم البراءة وبعده العهد وراء ظهورهم قوله كالا ما سالم عمرو معطوف على زيد
قيل اراد به الرد على الزجاج وفيه نظر لتجويزهم نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وعدم ايماء من باب العطف على معمولى
عاملين وتصريحهم بان نحو زيد قائم وعمرو عطلا الامر والجواب انه اراد عطف اذان وحده على براءة من غير
تعرض لعطف الخبر على الخبر كما فى نحو ان تقول ضربت زيدا عمرا وليس ما كان الا طرف العطف الا فى المحل فهو لفظ
عطا الذى منه المصنف قوله تعالى اخبار بثبوت البراءة وهذا اخبار بوجوب الاعلام بما ثبت هنا على الوجه الاول يعنى
رفعها بالخبرية ظاهرا الا ان هذا اخبار بوجوب الاعلام فيه تجوز ولا دانى بين ان المقصود ليس الاخبار بالاعلام المجرد
بل العلم انه برئ ليخلو الناس به وعلى الثانى وجه لذكر المعنى فى الجملة الاولى البراءة الكائنة من الله حاصلة منتهية الى المعاهد

من المشركين فهو اخبار بثبوت البراءة كما تقول في زيد موجود مثلا انه اخبار بثبوت زيد وفي الثاني يتضمن اعلام المخاطبين بان ذلك
ملتبس بتلك البراءة ثابت والحاصل ان الاول هو اخبار بثبوت الاعلام الخاص صريحا ووجوب ان يعلم المخاطبون الناس
ضمنا ولما كان المقصود هو [illegible] كرر ثانيا اخبارا بوجوب الاعلام والله اعلم قوله فليتبه الرجل الى [illegible] اخذ بتلبيبه [illegible]
الى [illegible] ان يجمع ثيابه [illegible] ثم يجره قوله وجه لم يكن مستثنى [illegible] فسيحوا في الارض اي [illegible] كانه
يقول فقولوا لهم فسيحوا الا الذين عاهدتم ثم لم ينقصوكم [illegible] فاتموا اليهم عهدهم فان قلت [illegible] الاستثناء وهو الكلام بين
المستثنى والمستثنى منه جملة اجنبية اعني قوله واذان من الله لانه عطف على براءة على ما سبق قلت ليست اجنبية
من كل وجه لما تقرر ان قوله واذان في معنى الامر بالاعلام كانه قيل فقولوا لهم فسيحوا واعلموا ان الله بريء منهم
لكن الذين عاهدتم ثم لم ينقصوكم [illegible] الاتصال على انه يجوز استثناء من المشركين اولا كما ذكره بعضهم ثم فيه نظر التحقيق
في قوله نحو ان الله بريء من المشركين [illegible] اذا ولو جعل استثناء مما في الثاني فالحكم والقول بالرجوع اليهما والمستثنى منهما
في الجملتين [illegible] [illegible] المشركون المستثنى منهم هؤلاء فقيل [illegible] الاستثناء
بعدا [illegible] في النظم المعجز قوله فاتموا اليهم [illegible] بجعل جزاء الشرط محذوف وهو [illegible] خلاف الظاهر وما نقل
من [illegible] ان القول [illegible] وانه [illegible] في الخطاب المسلمين الى خطاب الكافرين ثم الرجوع الى الاول
في قوله الا الذين عاهدتم وهو استثناء من قوله الى الذين عاهدتم او لا فاكثر [illegible] والله اعلم قوله على قراءة عيسى رسول
الله [illegible] الاانصار [illegible] وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار [illegible] وموضع
سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل
[illegible] رسول الله [illegible] فانشد [illegible] الى [illegible] حلفت [illegible] ان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الحلف وكان من عبد المطلب وخزاعة انما حلفت والاداء انهم [illegible] قديم [illegible] والمطعم المجير
[illegible] [illegible] الكاذب وجاز ان [illegible] [illegible] [illegible]
خل السبيل لمن يبني المنار به [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التيمي [illegible]
اسم ام عمر [illegible] خل سبيل [illegible] الاعلام [illegible] المشهورين [illegible] الناس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقيل معناه دع سبيل الرشاد [illegible]
وابرز الى سبيل الحق [illegible] [illegible] والاول اولى والمعنى [illegible]
[illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] عطف على قوله فاقتلوا المشركين
والمعنى [illegible] الاشهر الحرم فاقتلوا [illegible] [illegible] كما تقول فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فان [illegible] [illegible] والله اعلم [illegible] صدور [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كما قال [illegible] الموت بالثرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابا المغوار
[illegible] [illegible] [illegible] خالد بن عبد الله القسري [illegible] في [illegible] اذا [illegible]
[illegible] [illegible] الجوهري [illegible] الالف [illegible] الويل [illegible] كانه قال [illegible]
[illegible] [illegible] اصوات النساء [illegible] اذا [illegible] المرأة في [illegible] اذا كانت في ثوب واحد وذلك
الثوب [illegible] والمرأة [illegible] [illegible] واما التصريح [illegible] [illegible] في النسخة
[illegible] واما قوله ولا يجوزان يكون [illegible] [illegible] [illegible] في الفصل [illegible]
في كتبهم ان الايلال هو العهد [illegible] [illegible] [illegible] المعنى [illegible] [illegible] فان المعنى
انما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كانه قال [illegible] على سبيل التقرير

ودخول

ودخول الهوى في جملة ما احسبه الامر من طريق المعنى لانه لكون منصوبا بالفاء [illegible] فاصدق واكن
ووجه من حيث المعنى ان السؤال بسبب لقلة تحركهم وازالة عن تحرقهم [illegible] وعلى ما [illegible] ورجوعهم عن الكفر كما
كان من اهل سعي وعكرمة وغيرهما والتعبد بالحيثية للاشارة الى انها السبب الاصل وان الاول سبب عادي
وللتنبيه على ان اضطرار السؤال الى التوبيخ كاضطراره الى انهاء في والله اعلم والمراد بنفي العلم نفي المعلوم بخلاف
ظاهره ما [illegible] حتى يتبين المخلص منكم [illegible] على ان [illegible] العلم مجاز عن [illegible] والتبيين
والثاني على انه من باب الكناية والجواب انه اشارة الى انه استعمل في نفي الوجود مبالغة في التبيين وما ذكره اولا
حاصل المعنى وذلك لانه خطاب للمؤمنين [illegible] على ما حسبتم [illegible] لم [illegible]
ما حسبان ان تتركوا ولم يوجد فيما منكم مجاهد مخلص [illegible] انهم ان لم يقاتلوا لم يكونوا مخلصين [illegible]
لم يظهر اثره بالجهاد في سبيل الله ومصادقة الكفار كلا اخلاص ولو جعل العلم بالتبيين [illegible]
المطوي تحت ذكر الايمان بالله الايمان بالرسول اشارة الى ان [illegible] عدم الذكر [illegible] في ذكر الايمان بالرسول
دلالة على انهما شيء واحد على انه [illegible] [illegible] الايمان بالله ما يجمع [illegible]
وباليوم الاخر ومانعهم من [illegible] فليس كما ظن انه لم يذكر [illegible] وفي هذا الكلام [illegible]
لم يرد به [illegible] على حقيقته وانه [illegible] الجهاد فقط [illegible] [illegible] ان وروده في كلام [illegible]
او لملابسة الجهاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكان من [illegible] انما ذكر [illegible] [illegible] [illegible] اي [illegible] الامثال [illegible] الاصمعي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وسط الانسان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وموجب ذكر
المواطن الكثيرة والنكتة التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لان الفعل واحد ولما ذكره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبالعكس
وسائر [illegible] واذا كان كذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الظروف
الانعام الا ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فاذا [illegible] لم يلزم الاشتراك في [illegible] [illegible] [illegible] والجواب انه [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والله اعلم
اليوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الكثرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اصحاب [illegible] اصحاب [illegible]
الثاني [illegible] [illegible] [illegible] سورة البقرة [illegible] آمن الرسول الاية [illegible] جماعات [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الحرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاسرى [illegible] [illegible] المال [illegible] وان [illegible]
دين الحق اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] [illegible]
واحب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والمسمى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الظاهر

قيل م

[illegible]

مقام الاهانة ابا ودسمى المجاورة في [illegible] وأما على ارادة [illegible] الآخر

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] وان [illegible] فقلعه [illegible] وكان

[illegible] في الاصل [illegible]

[illegible] بان الوصف [illegible]

[illegible]

وفي الايضاح ان القول [illegible] الوصف [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] على

[illegible] في الاثبات [illegible] وجوب

[illegible] في جميع المواضع [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

[illegible] لم يكون

[illegible]

[illegible] المذكور من [illegible]

[illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلام مر

الاصل

وقوله ائذن لي ولا تفتني وكنت الى قوله عذرا لما فهم حيث مر من المذكورات ما هو اقبحها واسمجها
وهو قوله انهم لكم بالبرة بقوله وما هم منكم ثم لما فرغ من ذلك اخذ الرد بقوله المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض وعلل بانه ومنهم بعضا دو وصف المؤمنين وادمج فيه الاعتناء بشان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وفي العود الى حال الرد بعد طول الكلام من اكمال الدلالة على ان الكذب مناف للايمان الذي هو التصديق ونحوه
قول الفرزدق كاليوم مطلوبا ولا طلبا اوله حتى اذا الكلاب قال لها في المفصل الاوس يصف ثور وحش وكلابا
اي حتى اذا الكلاب قال لاجل الكلاب لم ار مطلوبا كالمطلوب رايته اليوم واراد به الثور ولا طالبة كالطالبة رايتها
اليوم فاختصر الكلام فقيل لم ار مطلوبا كالمطلوب اليوم ولا طالبة ثم حذف المضاف اليه اعتمادا على العلم باليوم وقيل
كاليوم وقدم على الموصوف فصار حالا للاختصار والمبالغة واما حذف الفعل فللقرينة الحالية ثم انه صار
كالمثل فكثر الحذف في مثله ولكن لم يبلغ حد الوجوب نعض وفي الجوهر المصدر قال عني به عبد السيد المخطئ
انما ساعد اللهم انزل تصديق الكاذب وتكذيب الصادق يحمل على عدم حذف مضاف اي جزاء
تصديق الكاذب وتكذيب الصادق لان الظاهر غير ملحد وان طلاد الكاذب في زعمهم انه لما حلف جلاس
كذب عامر حال انزل تصديق ولذلك كاذبا في زعمهم وهذا هو الوجه وفي بعض النسخ تصديق الصادق
وتكذيب الكاذب وهو واضح جلي فامر رسول الله بقتله اي عنقا فاستحق قال جار الله رحمه الله يجوز
ان يكون زيادة الالف شنقا كانوا يتطلبون الدية وينكرون زيادة يسمونها شنقا قال الاخطل قوم تعلق
اشناق الديات بهم اذا المانون امرت فرقة حملا اي ارتبت بحملها فوجد بها مرة اقول لانه يحسب
الدية عشرة الاف ... في المعالم والمبالغة حتى انه خلف من ابيه
فبلغ ثم زياد لها ما به وستين الف درهم من الرواسي بيوت ... بالخير على صاحب الحريد
الحبل بجر الجريرة منزلة العذار للدابة عن الزمام ومعناه اشفق الناس على اجرة صاحبي ... حم
اعدوجه لا يجعل العاص وان العاص بمعنى الفاعل في المواضع رواية الفاعل العاصي لان العاصي
وكانا انسب لان العاص لم يبق علمه ووجه لم يحمل تعبدا او ما ... ثم يحس ان اسلم ... العاص علم حم
وقال سلمه الله ارس العاص الذي عصاه وابن العاص بيان له كان رواية العاص بكسر الصاد على نحو مدح
البلح فارسله الله وروي عن علي رضي الله انه قال العرب تبالغ في السبع والسبعين لان التعديل في سبعة العدد
وهو جمعه فاذا زيد عليها واحد كان لادنى المبالغة واذا زيد اثنان كان لاقصاها ولذلك قيل للاسد سبع
كانه ضوعفت قوته سبع مرات وقال القاضي هذا شاع استعمال السبعة والسبعين والسبعمائة في التكثير لاشتمال السبعة دكة
على جملة اقسام العدد فكانه العدد باسره وقال صاحب المجاز السبعة اكمل الاعداد لجمعها معاني الاعداد ولان
الستة اول عدد تام لانها تعادل اجزاءها الصحيحة اذ نصفها ثلثه وثلثها اثنان وسدسها واحد وجملتها ستة وهي مع
الواحد سبع فكانت كاملة اذ ليس بعد التمام الا الكمال ثم سبعون غاية الآحاد غايتها العشرات والمائة غايتها ... بالجملة
الطها ... رحمه ورافة على من بعث الله كقول ابراهيم عليه السلام ومن عصاني فانك غفور رحيم اراد فلا اله
دالة على عدم المغفرة لا على النهي عن الاستغفار والاستغفار وان لم يترتب عليه مغفرة ثم ترتبت عليه مصالح اخرى
ودركه قال عليه الصلاة والسلام وروى البخاري ومسلم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم الاية وسازيد على السبعين وقوله رخص لي ربي اي لم ينه وحثك
بقوله سازيد على السبعين لان العدد ... الظلوم والاظهر ذلك المصلحة المذكورة وتشهيد ... رحم ... الكلام
لان قوله ومن عصاني فانك غفور رحيم اراد به الكفر اذا استوجب التوبة والايمان فكنى بالغفران والرحمة عن
استحقاق الحكاية وقيل انه جمع مع العصيان رحمة بهم وحثا على الاتباع للدلالة على انه حتم واجب فان ظاهر
الاسلام يجاب ولا يحتمل من الصدق والكذب ما يحتمل الخبر مع المخالفين عند ... في قوله ومنهم الفاسق والمخالفة

والخوالف ثم ان هو في بني كبرى امراة لانها دعيت عليه لما مر من انه مضاف الى خير المفضل عليه ملل الى العهد المقتضي
بعموم بيانه فكانه قيل بني ابن اكبر من كل واحدة واحدة من النساء وفي مثلا لا يحملف منه اهل المعتبر فالتحقيق انه لا يحتسب
ما فيه اللام وانما المطابقة من موصوفه وما اضيف اليه ولا مدخل الطبق في اللفظ والمعنى لا تورثني حال المعسف والله اعلم حم
رحمه الله يحمل ان يكون من يقولونه من اتيت ويحمل ان يكون من الانابة وهو المشكل على طريقته قولهم في قصاد ازال فزعه لانه
اذا جزا الانسان عصا زيد كونه العتب بحسن الذي تنزه كالمشكل فقد فقد الى الغزو قال المصنف النهوض
مع الغزو مقابلة المقفول ويحتمل فيه جاكفلان حسنا وما شدا اي مستعدا ومتاهبا له حافلا به وبه
فسر المؤزرون والمعذرون على قراءة ارادة المعتذر بم المعتف على هذا التفسير لا من التفعيل فلا دخل جعلتكان
كلها دخ فاحش ومن لطيف قد مر من الوجه الذي آخر ما في البالغة وانتصار التقيد في شيء فانه في المعنى تمييز
وهذا قلما ياتي معرفا وتاءنيت المفعول له الذي هو حزنا فان قلت كيف والنفس حمل العين او الدمع والحزن
لصاحبها قلت لانه في معنى الافاضة وفي مثل ما هو ملابس على سبيل المجاز او كالجزء لا يعترف اجلالي في العلية المحلا
قلت نعم ويحتمل وجه وهو انه يصير من باب تقديم العلم على الحكم للاهتمام كانه قيل ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم لقول لا اجد ما احملكم يتولون ما كمن اسفارا يا بانه لا موجب للتولي والبكاء الا خوف هذا وايذانا باخلاصهم
لا كالمعتذرين بالزور لتعرضوا عنهم فلا تعاتبوهم عطف على تعرضوا الا ان انما يعاتب الادم هو البشرة بجمع
الانسان الكاتبة المعاودة وبشرة الادم ظاهره الذي عليه الشعر اي انما يعاتب من الادم ما سلمت بشرته
بعترب لمن لا يجمع فيه العقول ولا يستعتب قال الاصمعي كل ما كان من الادم محتملا لم يسلم البشرة فاذا اكلت البشرة
بطل الادم ومنه قول قوله صلى الله عليه وسلم ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادين الجلبة والصياح ومنه قيل
للضفدع فلاحة والمراد الذين يعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم من الفلاحين والرعاة ويجوز ان يكون منهم من ترى فلان
يعدو اي يجده ذان يعدو لا ويدعو من الشيء الى اللاعب وقد اطرد دعا عليهم بنحو ما دعوا به اراد به ما دل عليه
قوله والله جمع لما يقولون اذا توعدهم الصدقة فان ذلك مع قوله ويتربص بكم الدوائر دال على ان ثم دعاء
بالسوء او لان من تربص دعاءه دعوته لا تخلو من دعاء على صاحبها فيعطيه فوق الجهاد من الجهاد والكساء الغليظ
وهو لقب معبد ابن نهم بضم النون وذكر المصنف من اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت انه
بحاذا الهاشمين فابرزها صحيحا وارتدى بلاحق والسابقون الاولون من المهاجرين هم الذين صلوا الى القبلتين
الى قوله من الهجرتين من الانصار اهل بيعة العقبة الاولى واهل العقبة الثانية الذين آمنوا حين قدم عليهم ابو زرارة حسب
من عمير ... من الانصار حضورا بيعة او على معنى ان واذكر من قبل مشركي الخزرجين ومعه من الانصار ما اختص
السابقين وذكر ... العبارة العظيم باشرك الانصار مع المهاجرين بما تقدم من الصفات وهذا فيه شبهة فيه
واما قوله من المهاجرين انما تنالا الاسبقية وكان قد قدم جمعوا اصحابه رضي الله عنهم عند فتح خيبر بعد بيعة الرضوان فمع
انه من المهاجرين ويرجح الجلالة ان ابتداء اعطاه واحالة البعث اذ كان الانتقال في مكة والمستضعف يدخل الترقي في الاعتبار
في هذا السبق فلا يستبعد بجعل قطعا وحاصل كلام المصنف ان السابقين الاولين بعض المهاجرين والانصار واما الذين
اتبعوهم فيصل الباقين منهما وقيل الذين اتبعوهم من لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وادرك صحبته بعض فرق كما اشار اليه بقوله الوجه حم
وليس في كلامه اعتبار ان يكون وان ما ... الذين ساهدوا الذين اتبعوهم من الصحابة ممن سلك طريقتهم الى يوم القيامة
نقول الخطم ذكره المصنف ... ومن ذلك ... الايات ... على ان التابعين من الانصار ... الذين ... في
والاخلاص ... الله والمحكي ... بقيع الادالة لا يعلم ربما القراءة ... من يشهد النزول ... قول عمر رضي الله عنه
لم ... قلبي ... يجمع لما ان هذا الشهود ... ما لم يتوا زيادة علمها والاتباق ... اللغة بها ... اللوسة
... ما اذكر على انها في ... حتى الله وهو ... بعضها وانها ... الصدقة ... بعيد من خواص التنزيل
واما العبارة المصنف انما للنكرة عن ... على الله تعالى ... وكافر او يتخذ من ... في الصحاح

مذكر ومؤنث بفتحتين في الصحاح بفتح الهمزة وكسر القاف مكسوره وارصادا واعدادا الراغب الرصد
الاستعداد للترقب يقال رصد وترصد وارصد ... من قبل الظرفيا في ... ما تخلف حمل القرينة الدالة
ما ذكر من سبب النزول وهو قوله لنبنوا مسجدا ... الى قوله سالوه اتيان المسجد فنزلت عليه وهذا ما دل كلامه
انها متصلة بقوله واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك الآيتان اول وتعلقه بقوله
حارب اي لمن حارب الله قبل اتخاذهم اظهر لفظا ومعنى وعن ابي سعيد الخدري سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المسجد الذي اسس على التقوى فقال مسجدكم هذا رواه مسلم والترمذي والنسائي اقول وهو بيان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ايجاد بقول المصنف ... والصفات المذكورة لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
واما ما رواه الترمذي وابو داود ... نزلت هذه الآية في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم ... فلا يدل على اختصاصها باهل قبا ولا منافي
لحمله على اهل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار روي ... في الحاشية تشديد
الميم وفتحها وليس بالكسر الا ما جاء في لغة ... والاستيعاب
الكسر وجارية في نسخ الكشاف بالجار المهملة والنار المثلثة وفي الصحاح جار ... العامل من الجريان
ويقال ابن يزيد بن جارية ونحوه في الاستيعاب فقال لا ولا نعمة عين ثم عين ... ونعمة عين
نعام عين ونعمى عين اي افعل ذلك انعاما لك وانعاما لعينك والنعمة مصدر ... الانعام اي انعم
عينك انعاما بالنزوي فانه ... الى قوم هذا بناء
... المناسب ... معنى البشرى ... ابي طالب كان
قبل الهجرة وهذا آخر ما نزل بالمدينة في التفسير الكبير قال الواحدي وقد استبعده ... الحسين الفضل اقول
هذا الاستبعاد مستبعد فانه ... كان يستغفر لابي طالب ... الوقت الى وقت نزول
الآية فان التشديد مع الكفار انما ظهر في هذه السورة وذكر نحوه ... عن سعيد بن المسيب
هذا هو الحق في النزول في ابي طالب ... البخاري ومسلم والنسائي عن المسيب بن حزن لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج بها لك عند الله
... قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي ... سبب
النزول ... وقال الله لا ... الرواية العلم بانه
صلى الله عليه وسلم ... حيا ... والمراد ... والتلاوة
... لا افعال ... والرباعي ...
... الى الحذف ... ثلاثا بكرين ...
... على الماء ...
... عليهم ...
القرى ...
... الكلام ...
...
...
شقة ...
ذكره ... شرح المفصل ...

من باب الثانع فالاولى الحمل على ... لا استقباح كان ... الشمس اي قلوبهم
لان الصفق والسمع ... ورسول الله في الفتح النهاية ... الشمس اذا
استكن ... يرعاه ... التراب التي يرعاه ... من خروع ... بالمدينة
وعن ابن عباس خطاب لمن آمن من اهل الكتاب ... لكان ... كلام من سورة
فالمناسب ما ذكره اولا ... المدينة ... لمن آمن من اهل الكتاب
فالمناسب الثاني لان الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه هم الصحابة ... المهاجرين والانصار ... تعالى
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ... فالمناسب ... مثل
... والوجه الاول ... دخولا وليا
لقوله ... الطائف والمراد غزوة حنين
وادي حنين ... آخر غزاة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين واما غزوة الطائف وتبوك
فلم يكن فيهما قتال ولان ... رواه الصغاني في كشف الحجاب
... وضعفه ... مثل كتيبة وكتائب
... من قوم ... الاشارة ... اشكال
... الآية على انهم ...
قوله فاما الذين آمنوا واما الذين في قلوبهم مرض ...
ذكره في سورة الانعام ... والحمد لله والصلوة على رسوله محمد وآله ... سورة يونس
بسم الله الرحمن الرحيم ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

المرزوقي انه منصوب على الظرف على انه خبر مقدم او ظرف معتمد كانه قيل في حين وقيل هو الحماسي انما
احيا حياكا احدا ان نست رائيا رخاء عند طول الدهر الا يوقيا لما لم يستطع في مثله حالا في الحي اي عام
بك تحرم نرجم انه منصوب على الظرفية وما آية اجرى على قوانين العربية ولم يرتج المرزوقي ان ما ذكر مذهب
سيبويه وهذا اوجه لمقابلة قوله بما كانوا يكفرون فان الكفر هنا كالقسط هنالك وهذا اشارة الى ان اصل
النظم وليجزي الذين كفروا فجعل مرجعهم والعدول الى المنزل لما بالحذف في لصوق العذاب وتاكيده عليهم قوله فهم ا
يهزئين منها الف على الغلب بمعنى لما كذبت صار ضاكا فعل به ما حل باصل الرجاء لا يتوقعونه اصلا ولا
يخطرونه ببالهم فعلى هذا يكون استعمال الرجاء لمطلق التوقع ثم اكد لا يامون حسن لقائنا وعلى هذا هو على الحقيقة
وعلى الثالث بمعنى الخوف ويحتمل الاول معنى الاكتراث وهو غير ظاهر من تقرير المصنف وان ذكره في الاساس
ومن المجاز استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث تقال لقيت هولا ما رجوته وما ارجيته لتغفلهم
المتوقف عليهم المذهلة بالذات وحب العاجل اشارة الى وجه تظاهر الوصفين اعني الرضى بالحيوة الدنيا
والغفلة تجعلها رجاء كانه قولهم لترتيب هذا الى العقل قال له ربكم لما يستدل بعد من حصل الايمان
والعمل فعين في الصلة لجريا مجرى العلم ثم لما اجيب الايمان معنا فاكان اشارة الى الايمان المقرون بالعمل
لما ثبت لهم من حال ذلك انما يكون حيث معهود والمعهود السابق هو هذا والاصل عدم غيره هو لي القاضي روح
الله روحه مفهوم الترتيب ان دل على ان سبب الهداية الايمان والعمل الصالح لكن منطوق قوله بايمانهم دل على استقلال
الايمان بغير شيء ثم لو سلم الذي المنطوق ذلك لم يختر المصنف لان العمل تعلق شرطا حينئذ جمعا بين المنطوق والمفهوم
تعذر لامكان فلم يلغ اقران العمل ولا دلالة السببية وهذا فائدة افراده بالذكر ثانيا مع ما فيه من الدلالة على اصالة وزيادة
شرف هذا ولا حاجة لقوله من حجاجة لان العصاة عند مهتدين واما المراد من الكل معتد ما هو حال الجنة النار وهو ممنوع
على المنع واما اعلم كلهم دان ان حالهم كان من سحق ويستعمل البيت الاعشى واوله في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان الظاهر يعني ويستعمل له بهم وقال سليمان كما سوى الغنى والفقر والجار يتعلق بعذرت في هو وقد عذرت
الى الحانوت يتبعني شاو مشلول شلشل شول اي غلام يشوي الشرب سريع الموت والشواء الدم خفيف في
العمل والخفة الشول عا الحبل الاول والشلشل والشول للثاني قال سليمان وهو محترف وفي ديوانه وقد علموا
ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل وقيل انا لرينا حفاة لا نخاف لنا اما الكذب فتمخى ويستعمل اقوال ويحمل على
اختلاف الروايات على وضع استعمالهم بالخير موضع لهم استعجالهم بالشر اجابتهم حتى كانا استعجالهم بالخير
تعجيل له لان تعجيل استعجالهم بالخير لا يتاخر عنه اجابته تعالى وهذا على ما ذكره في قوله فما ربحت تجارتهم لا يعلم سرعة
الامتثال كان الا تجارة ترتب على مقتضى الامر وعليه الآية متصل قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا دلالة على استحقاقهم الذلة
وانه تعالى انما يمهلهم استدراجا وهي بان الناس بعد التحريم تقطعا الامر ثم قيل فنذر الذين لا يرجون متربحا بانهم وذكر
الزمخشري انما وقع في البيت نقصا وسقاية تقطيع حتى ومن هذا يظهر انه لا حاجة الى ان يجعل قوله فنذر جواب شرط
محذوف بل جاث ان اعتبار انه هو الوجه لجنبه في موضع الحال كما تقول على جنب فعلى تقدير هنا استعلاء على
الجنب ونحو عن الحالة واللام بمعنى اختصاص بكونه واستقراره بالجنب اذ لا يمكنه الاستقرار على غيره الحالة
فعند ما انه رايح والمنحة تامها الاساس سال من الله عليك بالمنحة واذا فك حلاوة النعمة وبه منحة مر حال
ونجى الله ما بك نحو لم يكن عطفا على ظلموا الشرط العطف التفسيري في شيء لانه اخبار ولانهم ظلموا بالتكذيب
وثانيا انهم معتدون لا يصح منهم الايمان وهذا ضده بان السبب في اهلاكهم التكذيب وعلى ان لا فائدة والنصب ودعهم
مفعول بمعنى اي معنى وما كانوا يؤمنون حقا وكذا ابد ونحو عطف تفسيري وقوله والمعنى لم السبب في تكذيبهم كما ظاهره
جار على وجه العطف وهو جار على وجه الاعتراض ايضا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان محل الاعتراض لا بد من
اصل السبب وكمن في محل النصب متعلق ولا مانع من التعلق لفظا لا انه من النظر العلم المحقق استناده على النظر

نفسه جاز لم يطلق الاستفهام خاصه انما المانع لم المعنى بما دل على كونه معمول ينظر وما ذكر المصنف صحيح
لان التعليق ليس الا وما نسخ الاعمال وهو ان ينسخ مكان آية عذاب آية رحمة جاء انزل وان يسقط ذكر
الآلهة على ان التبديل بمعنا تغير الوضع والماله الاساس نزل آية عن حال هو تغير الذات وهو النسخ وبه فسر التبديل
في قوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية وحمل قوله تعالى قل ما يكون لي ان ابدله جوابا عن القسم الممكن قال الاول
يبين الناس من نقصه حسب مقتضاه والموافق لاعلى زعم الكفار في قولهم في تفسيران آية الاما يوحى الي ان نسخت
آية تبعت النسخ وان بدلت آية مكان آية تبعت التبديل فيه ما مر من فعل اقتراحهم الاول فيما سلف النسخ وما
ذكره المصنف على ظاهره لان التبديل لعلة المعنى عنه واقع في القرآن وهو ان نسخت آية باعم منها ما ذكره
ليدل على المبالغة ولهذا جاء في النظم تقييد بما يوحى الي وجاء بادات الحصر لانهم طلبوا نسخا خاصا الكل لا يشبه
ذلك لا قدعا انهم انه مفترى فاجيبوا بما هو نسخ القرآن كلا او بعضا وجاز لان نسخ النسخ تغير الحكم والتبديل بتغير
التلاوة فكون طلبهم لهما هو واقع المحبس قلت برة وقوله اني اخاف ان عصيت ربي اي لم يطلبوا اما هو عصيان
على هذا التهديد حتى يقول في جوابهم ذلك ومن نظر ان الطلب عن اذن عصيان كان لم يحمل قوله ما يستقل لي
على ان ذلك لكونه عن ماذون كان الجواب غير مطابق لسوالهم لان السوال عن تبديل مراجعه وهو فعل لا يمكن لي التبديل
من تلقاء نفسي في الجواب هو ان يحمل عليه فالعصيان انما يترتب عليه وزاد بتبديله انه لم يحمد غرض ما لهم باقتراحهم
هذا فاعجز والجواب ان المصنف حمل لا يكون على انه لا يمكن ولا يستقل والعصيان يقع على الممكن المقدور لانهم طلبوا
ما هو عصيان او ليس فان قلت فلا مطابقة كما مر قلت مثل ان لا المطابقة لان اما التبديل من تلقاء نفسي فغير
ممكن واما من قبل الوحي فانا تابع عن متبوع ثم لا نسلم انه تمكن لم يافي وجه آخر بان يحمل على انه لا يحل لي ذلك عن
اذن وذلك لم يذكره المصنف والله اعلم ولا ادريكم في هذا الاصطلاح اسناد الدراية وكيف لا ذكر اعلم وقد نسخ
وفي الاساس فلان ذو نكارة ونكر اي دهاء وفطنه وهذا انسب لكونه في الكلام ترق لات ما لم يوجد
فيها ينتف معدوم اي على زعم المخاطبين لكافرين فانه كلام للالزام ولكن زعم السماء والارض تقريرا للمتمنى
مثلا لكل ممكن على راي المتكلمين وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه عطفا كان في اصل النسخة المتلوه وغير
الى وقولون لموافق المنزل ولعل التغير لا يحتاج الى جار اسار ادخل على المعنى ومن العدول الى المضارع
للاستمرار يعني لم الصارف عن انزال الآيات المقترحة امر محجب اعترض عليه بانه متحقق وهو عنادهم قل لانه
انما الغيب لله لا اعلم متى نزل بكم العذاب المشتمل لنا فتكم لعنادكم ولكنت عالما بانه لا بد من نزوله وجوابه
انا لا نسلم ان عنادهم هو الصارف بعدها تحاوله بعد قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ان دل على
بقائهم على العناد ولو جاءت لم يدل على ان العناد هو الصارف فان قلت فلم جعلوا مانعا مثل هنا وحل ما
الصارف وجعل دعوا الله جوابا عن سؤال فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين وجعل هذه الحالة على معنى
دعوا الله ويجوز انها حال الضرر في بيان الجواب ان اللفظ والمعنى لا يساعدان على ذلك اما الاول فلان جاءتها
ولم اختيار الحال الاولى عطف عليه اعني ظنوا لا يصلح لذلك المعنى وايضا ليس الفرح بالريح الطيبة حالا يجوز ابطال
ونحو على الحال المقتضي لا اندفع الفساد بل نزيده لان المعنى على المجيء لا على تعقد ورم اما الثاني فلا تجعل تايبا
الجواب ادخلوا الكناية حتى يجوز لم فيه تنبيه على انه ركوب الفلك تبعث لهم الاهوال المتحيرة التي يهادعونكم عنه مخلصين
وفي جعل ذلك حال المعتقد العقد نا يفوت هذا المعنى كافي الكاوي والاحري قبل انا ذلك في الصفات و
اجيب بمنعه في الاسم ايضا ما قال السلطان ان الصفات انما اقوال وهو قبيح حتى دق ودق في فعل حق فعل
فقال الله رحمه الله في القصريات انه على ان الحث في فعل لفظها عن الفعمية فعل حزنه ليخفوا منها وجعوها
حياوا احبا مزاقيس في ذلك تعيين اخذ من حرف الظرف للالة على المكان على نحو هذا ما منه وروي سلمه الله
هذا في العامل الثاني وضربه بالتوافق والمعنى لم الاول اولى قلت بل انا اري لم الفساد اللغوي

لا تغيير الذات

باليغم

جهم

تعجيل

ستبعد

خروج الشيء الاسماع طلاكل يعني اي هناجي في الارض واستطالة فيها لكنه كامثل ولئن كان موضوعا العرف
للاستطالة بعرض حيث لكن الطرائي موضوعه الاصلي ثم يا صاحب ابني لن الفتى مصرعه فازلخ فخبر قطعا الاراعلة
فالو نبني جبل يوما على جبل لانفك منه اعاليه واسفله مصرعه على وزن الى الولد مجلة وريع الرجل اذا
وقف وتحبس ومنه اربع على نفسك اي ارفق بها وفي الحواشي ان الفعال وان شاع في المكارم استعمله
بها المجرد الفعل اولى ولو حمل على انه اراد حين مكارمه لكان ابلغ واوفق العرف طويل النجاد طويل النخر
هو للاعشى يمدح قيس بن معدي كرب الكندي اوله وهذا الشاد وابى امرؤ اليك بحي قطعت القرى وكنت
امرأ زمنا بالعراق طويل النجاد طويل النخر وروي عفيف المناخ اي لم اكن اسال احدا كرمي بكرة واسائها
ولست خلاة لمن اوعدني اي لست بقلة تختلي ذليلا لمن اوعدني فحصحص الضرورة وهو قطعت القرى اي
قطعت جبا لكل احد الملك وابتنيك وروى مكه الله تعالى فأنبيت شيئا ولم آته على نائبه سادا اهل اليمين ه
بحسنك مرتا ... ولولا الذي حبرتها لم تريته وعلى رضي الله عنه الزيادة من لؤلؤ واحد
وفي الحواشي ذكر ابن الجوزي انه هكذا رواه الحكم عن علي كرم الله وجهه ولا يصح وهات بحديث مرفوع صح
في النبيع بالقاف اي مرفع متعري واحمد بسند صحيح ثابت في صحيح مسلم ولعبت بحنبل والترمذي وابن ماجه
اذكارا بما تقدم منه من رحمة جاز ان يتعلق من رحمته بالاتفاق على السببية ويكون بها صلة الاذكار وجاز العكس
اي اذكارا برحمته بسبب الاتفاق فكان اضافة الى الموصوف كاضافته الى الصفة في التوسب ... الان
من الليل ليس صلة اغشيت حتى يكون عاملا في المجرور بل المقصود انه صفة مكمل العامل منه الاستقرار وايضا الصفة من
الليل وذوا الحال هو الليل طلا يكون اغشيت عاملا في ذي الحال ... لان من الليل ... والعدد كما سيد الليل واغشيت
عاملا في الصفة ودون كانه ... عاملا في الليل وهو مبني على ان العامل في الشي عامل ... وهو فاسد فالوجه ان يقال ان في العامل
من للتبعيض اي بعض الليل ... لا من قطعا ويحمل ... حالا من البعض لا من الليل ... في ذي الحال ...
والجواب ان المصنف ... اتصال بقوله من الليل ... الصفة والموصوف ... الاسناد القطع
... ان يكون عاملا في الصفة ... كانه قيل اغشيت الليل ... وهذا كما جوز في نحو ... في ...
من غل اخوانا ان يكون حالا من الصدر باعتبار اتحاده بالمضاف وكانه قيل ... ما في صدورهم من غل اخوانا وكما جوز
في ملة ابرهيم حنيفا لان الملة كالجزء كانه قيل اتبعوا ابرهيم حنيفا وهذا الذي ذهب اليه المصنف ...
الموضع لا ما ... لاسيما ... على التحريف ... على التخصيص لا البيان وليس كل ... تحريفا
لانه مقصوده فزيلنا بينهم ففرقنا بينهم وقطعنا اقرانهم الا قرابة حتم قرب وهو الحبل الذي يقرن به البعيران
وهو اي الابقاء ان هي الكلمة واو ... لا يزول ... لانه ... من زلت الشيء ازيله فعينه
ياء ... ففعلنا ... اي ... اعتبارا سلفت ... نفس
واما على الوجه الثاني ... اصابة ... منصوب بنزع الخافض لانه كانوا ... ذلك
على ان الضمير راجع الى المشركين ... على ... فزيلنا بينهم ... اعتراض وهذا
اولى لزاد خالية الاعتراض وابطل ... بينهم لفظا ومعنى او منع ... فتشير
الملك ... استطاعة ... لان ... فاستطاع ... وقد سلف تحقيقه في البائع
ولما اشار الى ... لفظ ... الاشارة فقط حقيقة بالذاك
وفي روايته ... ولا اشكال اي كاحق وثبت ... في المشبه به
وفسر الكلمة بالعلم والحكم ... وجد في الاخرين ... مفتوح ... في ...
والى العلم الاشارة ... لانه عطف تفسيري والى الحكم ... ان
تخصيص العدد بالمشبه بالصرف ... واجب وان كان انسب ... الالتناسب الامر ... الالتسلسل ...

قولد

قوله فحدثت المراة الى زوجها وقد حدثت الله والمراد الاكثر الجميع اسقط لان في اطلاق الاكثر فانه لم يعلم
من كان شاكا ومنهم من علم وكان معاندا وادعوا من دون الله متعلق بمستطعتم حالقة ... الجار والمجرور في
يقدر متعلقه بالفعل ... الموصول بقوله من خلقه ... احتمال انه حال مقدم لما سلف في اول البقرة فرابع المعاني
على هذا الوجه بل سارعوا الى التكذيب بالقرآن وفاجأوه في بدء ما سمعوه ... والمبادرة اخذوا من
نفس الفعل ... والامر ... التكذيب ... قلة تدبر ... الالزام ...
في تلقيهم على التقليد وترك النظر الحق منه ... العناد ...
صاحبها ... يعرف ... عليه ... والعناد
... بعض النفوس الابية ... كالجاهل ...
في الالم فلا يعلم انه احتمل ... التدبر ... فهذا ... احتمل
... انه لما دل على ... على كل حال احتمل ...
... ثم ...
... الوجه الاخر ... على ما يؤول اليه ... في المتشابهات ... التكذيب قبل الاحاطة
... الاعجاز ... الصدق في الاخبار بالمغيبات ... المعنى
... التكذيب ...
...
كالاول ... الالزام ...
...
الى الاخر واما الوجه الاول ... بالاعجاز ... قبل العلم
بانهم العلم بوجه الاعجاز ايضا ...
... الاخبار ...
قبل العلم بوجه الاعجاز ... التكذيب الى ... بالنسبة
الى ... بالنسبة الى زمان الاخبار ... فقد زال ...
... التكذيب ... الى
التكذيب الذي ...
علم وهذا البيان ...
... بالاعجاز ...
...
بالعلم ... المبالغة ... التكذيب الى زمان ...
الذي ...
...
...
وعلى هذا معنى التوقع انه سيزول شكهم ...
زوال الشك ولا خفاء ان ... الرسول صلى الله عليه وسلم ... معنى التوقع
... التكذيب ... الواجب على ... الى التكذيب
فهذا هو الوجه الثالث وهذا الموضع من مضايق الكتاب والله اعلم وان تواصل ... كما نوا
ان العلما

بكم من قضائه لا من الشرط وما اقتضته من الاستعمال المستمر لترتيب علته وذكره منهم   اى لا يستقيم شيئا مما يتصل
بعنا لهم مع قوله يجوز ان يكون [illegible] الذى الظاهر منه انه على الوجهين تذييل لسابقه وعلى الاول خبره على
ان يكونهم منزلة [illegible] من عدم استعمال الآيات الاهتداء مما خلقت له لان اسباب الهداية مفقودة وعلى الثانى
هو وعيد لهم وحيط على الاول تذييلا لجميع الكلام الا قصص المذكورة من اول السورة ولذا كان منهما خلاف [illegible]
لاسيما وقوله ويوم نحشرهم ليس ابتداء شروع فى قصة آخرين   فاما المتعلق بالظرف اى نحشرهم [illegible] فى يوم نحشرهم
واما الزمان [illegible] وعلا بان التعارف لا يبقى مع طول العهد بل ينقلب [illegible] رفض بينهما الحكم [illegible]
مدة اللبث واضطرابهم اللبث على ما هو اللبث فى القبور وانه ضم الى استقرابه من التعارف الكائن فى الدنيا
ويوجب   وشحوا فى تجارتهم وضع الرجل فى تجارته واوضع على ما لم يسم فاعله فيهما اى خسر من الوضيعة
ويجوز ان [illegible] ان الله [illegible] شهادته [illegible] على الاول التراخى رتبى وعلى الثانى هو على ظاهره   فكيف اهلك [illegible] الحسرة
وطلب العذاب اشارة الى وجه الارتباط بين السؤال والجواب فانهم لما قالوا متى هذا الوعد استعجالا واستبعادا
اجاب بانه ليس الى [illegible] والامر بيد الله [illegible] فانه كائن لا محالة وهذا ظاهر انه لم يكن موضع الاستعجال
فاى شئ يستعجلون منه وليس شئ منه موجبا للاستعجال على هذا [illegible] وعلى الثانى من [illegible] كما صرح
وتجريد [illegible] ابدا [illegible] يستعجلون وهو العذاب واما فاعل [illegible]
الله تعالى فالمعنى على الثانى ويكون نزول فائدة الابهام والتفخيم وما فيه من التهويل [illegible] الخ على [illegible]
ما العذاب الذى [illegible] مشترك على [illegible] الاول اى قوله تعالى [illegible] وما ذا المعنى اى شئ
يستعجلون [illegible] فى [illegible] ذكر المصنف فى [illegible] الاستعجال [illegible] المقام
[illegible] الاول [illegible] الاستخبار والشرط مع جوابه المحذوف [illegible] الاستعجال [illegible]   ادجيه
[illegible] فى هذا الاستفهام [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] حذف [illegible] على [illegible] زيادة [illegible] آمنتم به [illegible]
[illegible] الاستبعاد [illegible] الاول [illegible]
فى الانكار [illegible] الثانى [illegible] بياتا او نهارا [illegible] الاستعجال على الوجهين
[illegible] الاستخبار [illegible] الشرط جوابه [illegible] الاستفهام جواب الشرط [illegible]
[illegible] سورة [illegible] تعالى ثم قيل ثم اذا ما وقع آمنتم على السؤال الاول [illegible] والوجه الثالث
[illegible] ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا [illegible] آمنتم [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] على [illegible] الاستبعاد [illegible] الفاء [illegible] الاستعجال
[illegible] اتاكم عذابه بياتا او نهارا [illegible] بحرف [illegible]
[illegible] الاستبعاد [illegible] الشرط [illegible] الاستبعاد [illegible] الاول [illegible]
[illegible] والتحقيق وزيادة للتحميل [illegible] حاصل المعنى
[illegible] والمعنى ان اتاكم عذابه آمنتم [illegible] لا ينفعكم الايمان [illegible] الاستعجال
الى المجرمين [illegible] المخاطبين [illegible] المذكورة [illegible] لا ينفعكم [illegible]
هذا [illegible] جواب [illegible] اذا ما وقع [illegible]
[illegible] والله اعلم   وهو استفهام على جهة الانكار والاستهزاء [illegible] الانكار [illegible] الخبر
على المبتدأ [illegible] الاستفهام [illegible] والكلام على ظاهره [illegible]
[illegible] على انه خبر مقدم [illegible] السؤال [illegible] الوجه [illegible]
لانه لو [illegible] المعنى واما [illegible] قراءة الاعمش [illegible] الذى [illegible] لا عبرة

لا على معنى انه الحق لا الباطل على ما قرره فى قولهم زيد المنطلق والمنطلق زيد فعلى هذا لا يثبت ما ذكره المصنف
ولكنه يحتمل ما اقتضاه فى قوله تعالى وتودهم الناس [illegible] فى الآخر بلا لفظ [illegible] المقام وحصر
لا سيما تقدم او تاخر [illegible] على حصر العذاب فى تحقيقه لا على حصر [illegible] فى العذاب [illegible] جعل المصنف الخ [illegible]
التعريض وقوله امر [illegible] الباطل او [illegible] الحق اشارة الى ان الغرض [illegible] جعل [illegible]   او الوجه خاصه
[illegible] المشهور ابلغ من حيث انها [illegible] الجواب ومن حيث [illegible] المقام لا [illegible]
[illegible] الاستهزاء [illegible] الاستفهام [illegible] الاشياء [illegible]
ولئن [illegible] قول [illegible] لكونه بمعنى الاظهار [illegible] فانه لا [illegible] الماس
[illegible] المضاف   وفى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] القراءة
بالاصل لانه ادل على الامر بالفرح واشد [illegible] بان الفرح بفضل الله وبرحمته [illegible]
والتقريع [illegible] الشيطان [illegible] خصوصا [illegible] عدم [illegible]
لكونه الغرض المقصود   وعنه [illegible] المشهور [illegible] والمعنى
[illegible] آلله اذن لكم فى التحليل والتحريم فانتم تحكمون [illegible] ام تكذبون على الله فى نسبة ذلك اليه [illegible]
على هذا [illegible] اى [illegible] كان [illegible] الافتراء [illegible] وكان الاصل [illegible] ام غيره
فعدل الى المنزل [illegible] الثانى [illegible] الى الله [illegible] على غيره [illegible]
وان لا يقول اى [illegible] الاحتياط [illegible] لا يقول [illegible] ان يقول اى زاجرة عن التجوز [illegible]   وقد بين
ان يقول   ومنه الروض العازب [illegible] روض عزب اى بعيد عن الناس   ان [illegible] يعزب عنه
[illegible] الا فى كتاب [illegible] الاشكال [illegible] الاستفهام [illegible] لا يعزب [illegible]
[illegible] على [illegible] الاتصال [illegible] اذا [illegible] فى سورة الانعام [illegible] المعنى
لا [illegible] الا فى [illegible] ان غيبته [illegible] ونظره [illegible]
لا [illegible] الا فى حفظه [illegible] وان [illegible] اللوح [illegible] معلوماته [illegible]
فى [illegible] الشئ يعزب [illegible] اى لا [illegible] فى اللوح [illegible] مكتوب [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] الاسد [illegible] الفوز العظيم [illegible]
لا يحسن [illegible] الاعتراض [illegible] الحق [illegible] حادث
والحوادث [illegible] ومن [illegible] التعريض [illegible] القراءة [illegible]
على [illegible] وقد ذكر المصنف فى سورة [illegible] على [illegible]
[illegible] الكافرون [illegible] على عظم [illegible] المعنى [illegible]
المشركين [illegible] شيئا مما اشركوه [illegible] على عظم قدرته [illegible] الموصوف بهذه
الصفات لا يستحق ان يشارك   والباء [illegible] متعلق [illegible] اى على ان الظرف عامل [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] الظرف [illegible]   وفلان [illegible]
[illegible] انه اذا كان [illegible] سواء   قال
[illegible] القضاء
[illegible] القضاء [illegible] الوجه الاول [illegible] اذا [illegible]
وهو الثانى   [illegible] على [illegible] الكلام [illegible] اما الثانى [illegible] ترتيب
على هذا [illegible] واما [illegible] على [illegible] واما الاول
فلان الكلام السابق دال على [illegible] فى الكذب [illegible] والاعجاز [illegible] البليغ

والباس عن القتل   كفارا ذوي آثام عظام اخذهم بنفس الصيحة لان الجرم يوذن بترتب العظيم ثم لزم سبيل
الاعتراض التنبيه على فضل على ترتبهم واعتيادهم لم يحمهم لذلك على ان الكافر اذا وصف بالجرم والفسق دل على
استغرقوا اما السببية فمن نفس الاعتراض واكان على العطف الساذج لا يلائم بلاغة القرآن فمعلوم هذا العدد
من عواقب اوصافهم   فلما عرفوا انه هو الحق واندهشوا به الدليل على المعجزة من النظم ايقاع الحق موقع
تمييز الايات واسناد المجيء اليه وقولهم ان هذا لسحر مبين لما مر به صدرهم من السوء من دلالته على الاعتراف و
تناهي العجز   قلت فيه اوجه الاول ان يكون القول كما هو القالة والطعن فلا يستدعي معمولا وقيل هو هي وطائفة
سحر هذا ابتداء كلام رد الهم وتجهيلا والثاني ان يحذف مقول القول لدلالة السابق ثم قيل اسحر هذا انكار مرة والثالث
ان يكون حكاية لقولهم كانهم لما بتوا القول بانه سحر متقوا انتهم بانه لا يكون لصاحبه فلاح وقالوا اهذا المقلا او نحوها
والمرة على هذا للتقرير فرده موسى عليه السلام بانكار الله كما اثبتنا الان كل الفلاح مع صاحبه   ووصف
بالصيد والشوس الاصيد هو الذي لا يرفع راسه ولا يلتفت يمنة وشمالا كبرا واصل الصيد داء يعمل العنق
كذلك والشوس النظر بموخر العين تكبرا وتغيظا   كما قال الفتل لموسى الظاهر انه قول الاسرائيلي لموسى وعليه يدل
قوله في القصص وصرح به غيره   او لانه خرد احتجاب بالمرون لم فعل هذا الخبر من باب قوله يا ايها النبي اذا طلقتم
او ارادة تعظيم بالضمير اذ ذاك كما يقول الملك نحن فعلنا ذلك وامثال ذلك   وهذا اقرب   ثم شرط في التوكل
الاسلام ارادته ليس من باب تعليق الحكم بشرطين على نحو انت طالق ان دخلت الدار ان ركبت لان المعلق بالايمان وجوب
التوكل فانه المقتضي له والمشروط بالاسلام حصوله فانه لا يوجد مع التخليط وهذا النوع نصف ما الفقه رتب جزاء
على الشرط على نحو ان دخلت الدار فانت طالق ان ركبت زوجتي وكذلك مثاله في المصنفة سمي هل من بعد هو
في سورة هود له دليل السماء   وذلك انه لما عرض عليهم كتب وكتب جوابا انشد عضبه عليهم ففهمنا الله عليهم
بما علم انه لا يجوز غيره   وليشهد عليهم فصل انه محفوف على مقدر اي دعا عليهم لانه علم ان ايمانهم كالمحال وليشهد
وليشهد عليهم بانه لم يبق له حيلة واقرب منه ان يقال المعنى ودعا لشهد هو على قوله ودعا الله عليهم والوجه
دلالة الدعاء على الشهادة فاعلم من حال الاغنياء ووقوع شفقتهم على امتهم ونهاكم على ايمانهم ان دعائهم عليهم لا يحصل
لا يكون الا بعد تحقق عدم نفعه كما يقول الاب لولده انا طرحنا العزيز انه لم يبق امل في تحسنه وتاديه اودعا
عليه وبها فصل انه لا شئ على موسى عليه السلام في هذا الدعاء من جهة ان دعا بالا يكون الا دليل هو تصريح بمعنى
ما جرى على الله تعالى هو الثاني انه ليس بدعاء حقيقة وليس انظر الى تمييز المسئول وعدمه بل النظر الى وضعهم بالتحقق
وابلاء عذرهم في الدعوة فهو كناية ايجابية على هذا واما وقع في بعض الحواشي من ان هذا شهادة بطريق الكناية في الكناية
لان الضلال ردف الاضلال وهو مع الطبع كني بالضلال عن الاضلال والاضلال ردف كونهم كالمطبوع عليه
فكان هذا كشفا وبيانا الخاتم بطريق الكناية ففيه تعسف لان الطبع مصرح به في قوله واشدد على قلوبهم بل النظر
مبنا الى الزبدة والخلاصة من هذه المطالب كلها كما ارشدنا اليه   فيشكرون بعده بجهالة هو نسخ في ابطالها ومرته وفصل
بخضرة من فضح التمادي الاشارة من فلان ينسخ لا يعدوا ان يوحيه ومن المجاز فلان ينسخ في امره لا يهتدي لوجه
وقد اختلف الائمة في اختلاف المتعلق هذه العبارة آذنت بانه وجه مرجوح ومن ابتنبه ذلك الاعتراض بالدعاء
لا يكون الا على حوقهم قال سلمه الله كما يحسن على النابغة قوله فعل زيادا لا ابا لك قال   بالنون خفيفة وكسرها لالتقاء الساكنين
شبهة متعلقة على الزجاج واستضعفها ابن الحاجب ومعلوم انه نفي بمعنى النهي فجاز العطف والواو للحال وجعل المضارع
المنفي لا يمنع من دخول الواو عليه اي استمرار عن تيقين وهذا اشبه بلاوة واثره صاحب الايضاح سلمه الله   في
الاعتق واذا يجوزها حال قطعيا لانه ففيه من الاخرى المكتب الحاصل اذا احدث لنا الهي اما قوم قوم بهم
بها اخذت قوم الغرض لا يجوزها الكلية الا الا بالتاب عليها فتم الحاوف وآمنا بالامان الى فرا اصل اليك بل اينما
ولابد على عزمهن بالا جمع الشكل بالباب تشقق الشكل نسم اليه من اصل روايه الضاد ... والتنبيه التجار

وبحواشيه قيل اختلاف هذا المعنى هو الكلام هنا   ودعه حملتان ما لم يحط على ظاهره صحيح واحمل الغير هو الرضا بالكفر كفر
ذلك في الرضا بكفر نفسه لا بكفر غيره غير صحيح فان الرضا بكفر نفسه انما يكره ومرا كفر ولا معنى لعدم كون الاذى كفرا والحاصل
قلة واحمل صحيح ولله العرض اني من جاء يسلم فقيل له آتي عطاؤ الى اين عقيما يكفر القائل لانه رضي بكونه ذلك الزمان
القليل فاعلم وكلامه يحتمل الرضا فكيف هو صعبه نعم القول هو ما حققناه في سورة النساء وذكر سلمه الله ان النقل الصحيح عن الرهدي
واحد ال خوجه انه علم انه لا يرجع الى ما نقل في ذلك الوقت عن نافع وهو لا مخافة من ديد هنه الرعد هذا على ما يخطر الا صرحت
البحيرة بالبال وكما يقال انه ما انظر الى سعيد حين الله تعالى لا سقط دعائه ابليس فيهم في اجابته باوقع فيها الجزول وعضبه
ما ذهل عن اجابته او ان المنكر لا يسمع في الادخال في رحمة نطق ولا امس به   اعاذل شكوى يعني ويبقى وكل
منقوص سلب الفياد هي اكثر النسخ من اعاذل وبقي فرجته وروي سلمه الله اضا صاحبي بدل شكوى اي ما يأخذه
لسان من جريح وسعيد فرس فعلم بكسر اللام مشرف شمخر طويل القوام   والغرض منه الاخبار بالرسوخ في العلم
والمطبوع به معرضا كالعرض المحلاة وذنبه يقول الفقهاء كالحق من ملكه الغرض منه تحقق الجد في قوله اخلفوا
في حاكم العلم وسعيد سبيل الهاء   اذا اقراحول فقل اي اذا اما سر احول فابرزه هذا خطا الحكم اصب اي اذا
تمكنت اخلاقه فخبن فليكن قال المتقدم لاثل الهذيل من هذه التعليق وكان اغار على ضبة فهزمهم فقيل للفتى
فقال له اصحابه افخض بينا فقال الى اخاف ان تشاغلتم بالاقسام لم يمكنكم الطلب فاتوا وهندها فالاول الاقول
فقد   استثنا من القرى لان المراد اهاليها وانما حمل الاستثناء على القرى لاعلى الضمير آنسا لان المنقطع بمعنى لكن
فيتوسط من الكلام من المتغايرين فلا تحتم الا يستقل ولانه لا يعطل الوصف بمعنى الا بان في المستثنى منه الا اسمع
اصل الكلام واما على المتصل فهو سعاد هي العمدة آنسه من حيث المعنى جاز به اللفظ منه ومن القرينا ذلك ورقا في قوله
كان القوم منطلقين الا زيدا في جواب الاخر او الضمير الحال لان الحكم انما يتم بالخبر وانما الفرق في نحو ضربت القوم الحاضرين
الا زيدا ولابد من تابع ولهذا بالنفي في المتصل والا فصل المعنى لما يلزم ان لا يحضر الا بان من المستثنى مطلوبا ولهذا عزره بقوله
ما استخرنه ونظره في الوجهين قوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط ووجه الشبه اختلاف معنى الحلاك
على الوجهين كاختلاف معنى الارسال هناك على الوجهين هذا ما نقل عن المصنف من اصحابه   فهذا ادنى ما جمعوا ومن جمع
اشاره الى ان الشرط والجزاء مطامرهما ليس بينهما ربط وانما دل على الحكم بسبب لان بعضهم انما هو دليل على انه لا
فعل للشرك هناك كان من تحميد الله الموصوف بكل الصفات العظام وافضاء عبادته بالانفع ولا الضر دل على الفرد منه
هو الدين واما الوجه الثاني فحاصله ان كنتم في شك من ديني ثم بان علمه فتنفعوا اني ثابت عليه والاول اوفق بالمقام
وهذا الحذف يحمل ان يكون من المطرد ومن غير المطرد اي الحذف بعد فعل الامر خاصة يحتمل ان يجري على هذا سائر الافعال من حذف
حرف الجر مع ان وان وهو المطرد ويحتمل ان يكون من الذي ينتج بما قبله خاصة على انه امر يكون الخبر ولا يحمل اللفظ عنده ولا وجه
للتعسف   وشبه ذلك هو فطيرات الذي يفعل على الخطاب كما الوصل جاز لان الغرض وصلها بما يتم معه كلاما
من جملة يحتمل الصدق والكذب والمشتمل على ضمير الخطاب وضمير الغائب في ذلك سواء لا يخلف لان الموصول والمخاطب
واحد والغرض وهو كلام مشتمل على واحد حاصل كذلك الغرض هنا وصل بما يكون في معنى المصدر من الانشائي والطلبي
في ذلك سواء   وهو المنع من قوله ان اراد في امره بعد هل فيه كاشفا بعده فقيل لجرم النفي هنا وتخصيصه الا بضمام
هناك والتصريح النفي هنا والتحريز ثم وفيه انه يفيد مع النفي زيادة الاستبعاد ودايما انه لكونه نفيا لكون الفعل مرضيا
الوجه الاول في انه جمع بين التوكيد والارادة وسمي بافضل التكلف وفيه زيادة تعميم وفي التخصيص بعد النفي بقوله الا هو اشعار
بقدرته مرتين وتنبيه على انه هو الذي يقدر ان يكشف وليس في هل عن الاثر الا من الاصنام لا تقدر على الكشف   كانه اراد ان يذكر
الامرين جميعا اراد مقام المبالغة في الحث على اقامة الدين والنهي الى التوحيد اي بعده بقوله ولا تكون من المشركين بمعنى
المبالغة في التذييل والقول فيه واما علم انه رجح جانب الترغيب فيه على جانب الترهيب لان المقصود الحث على الكبار الله
وحده والاعتصام به ولا يشكل ان دلائل قصة آمن والقوم الكريم الماثل فيما وشرح الاول لفظ المس الدال على ما استقدا التقاء
دون نفوذ واوقع فيه ان اراد وليس مطلوب بشفاعة ذلك اذ في جملة مس سامع ان المسوس به وهو الماس لولا المعبر من الباء

انما يسوس لتعقيب التحاكم ... جانب الماتن فيه فاعلية ... في عدم التصريح بالارادة زيادة لطف وكيف
في قوله فلا كاشف له الا هو وما فيه من انه لكشف لا محالة ان يلتبس في التي لفظ الارادة فتحول الخاطب مرادا والتجويز فيه
له وفيه ابلغ التلطف ثم في اطلاق الارادة في هذا المقام وما فيه من شمول الظاهر والباطن ولهذا اعقب بقوله فلا راد لفضله
على انه عطاء لا استحقاق وسماه فضلا تقوية لذلك ... من الفضل استطرادية وطيب ... وانه لا يكونه خيرا موثرا باعتبار
القابل ... كونه فضلا ... بعض التلطف لا يشوب معه باعتبار الفاعل وهذا لم يكن ... بالتعقيب بالاستبدار ومعنى
مورده عن شوب الاقتضاء وجاز ان يحمل على ما ذكرنا ... في التصريح في اعلى التمس باصرح ... المصنف ما ذكره من التعميم
الكم ... سبق انها الامم من ... الشيء ... اذا ... بانفسهم علوم ...
... وقوله ... التواضع ... بانهم اصحاب ... وانهم ... وجوابها ... عند ... الى الاخر
... انها كانت تجانب ... وانهم اهل حرب ... الاسلام ... والحمد لله على نعمه ... والصلوة
على سيدنا محمد واله وصحبه ... الاسلام سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى احكمت
اياته ثم فصلت ذكر في احكمت ... وجه احدها ... من احكام ... نظرا الى تركيب البناء ... لا يجاوزه ... لتنفيخ نحو
... احكام ... حكمه ... اذا ... ينقض ويذهب ...
اذا ... كالحكم ... التحديد او جعلها ذات حكمة كقول ... احكموا ... اني اخاف عليكم ...
... المنع من الفساد ... من الباطل ... فصلت ... كان ... الاحكام
احد الاولين ... التفصيل احد الغرضين ... التراخي ... لان الاحكام بالمعنى الاول راجع الى اللفظ والتفصيل الى المعنى
وبالمعنى الثاني ... التفصيل ... من الاجمال ... على الحقيقة لان
الاحكام ... في نفسها وجعلها فصولا ... ولان كل اية ... جمل من الالفاظ ...
وهذا تراخ وجودي ... لما كان الكلام ... التراخي في الحال مطلقا ... على التراخي
في الاخبار ... الوجهين ... اللفظ ... العدول ... والثالث والتفصيل احد
الطرفين وعليه ينطبق المطابقة ... وحصر واحكمت ... على الاوجه ... لكن حملها
للفعلين ... مصدر ... التراخي في الحال ... التراخي الرتبي
والاخباري ... اصل الكلام احكم اياته ... ثم احكمت حكيم ... من لدن حكيم كما ...
جناب ... من افادة التعظيم البالغ ويجوز ان يكون ... التوجيه
... في الخطاب ... على لسان نبيه ... الا الله ... على لسان النبي ...
... الا تعبدوا الا الله ... معنى ... كلام النبي صلى الله عليه وسلم
... على الاول ... الا تعبدوا ... على ... حكاية عنه وقوله
... افادة ... الصورتين في النصب على المصدر ... فادخال
... الا تعبدوا الا الله ... عبادة ... ترك عبادة غير الله في اسماعه
... عبادة غير الله ... الا تعبدوا ... عبادة ... الا ...
... استقبال ... مطلقا ...
... للاكتفاء بالاول معناه ... من الشرك ثم ارجعوا ... على الحقيقة لان الطاعة مسبوقة بترك
الشرك وجاز ان يراد التراخي الرتبة لان التخلية افضل من التحلية ... الاستغفار توبة وعلى هذا
هو على الاوجه المذكورة في ... امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا فضل في العمل ثم قوله
او فضله ... اشعار بان الفضل في الموضعين ... في العمل ... في الثاني
اي جزاء فضل لان العمل ... مبالغة ... زيادة العمل والثاني زيادة التفضيل
... الاعطاء ... في الثاني من الفضيلة ... الفضل ... وقوله ...

... منطبق على الوجهين على الاخير ويريدون ليستخفوا منه قال ... رحمه الله ثني الصدور ... المعاني
اظهار النفاق فلم يصح ان تعلق به لام التعليل فوجب اضمار ما يصح تعليله به ... يستوي على المعنى ...
فقدره ويريدون ليستخفوا على معنى يظهرون النفاق ويريدون مع ذلك ان يستخفوا ... الاخفى يستخفون ...
معناه الاخفى يريدون في اظهار نفاقهم ويبطنون ما دل عليه ... الصدور ... استخفاء الثياب يريدون
الاستخفاء وحاصله ان ثني الصدر لما كان ظاهرا في معنى الاعراض واستخفاء الثياب ...
... الاستخفاء ... وقد اخبر تعالى انهم ... على ذلك ولا ... على ادنى المسلمين ... على من لا ...
على ... ليستخفوا ... وانهم مع كونهم اعلام النفاق يريدون ... على علام السر
اخفوا ... فان قلت ... الذي ... ثني الصدور على ظاهره ... استخفاء ...
... من يريد الاختفاء قلت ... من يريد الاختفاء ... والكلام ...
في قوله وان ... من يريد الاختفاء ... فان قلت ... من يريد الاختفاء ... قلت
... النفاق ... الكلام ... وقوله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ... كل ما يسرونه وما يعلنونه ... وان كان
الثاني ... وعليه ... ما ذكره المصنف ونفاقهم ... الله ...
... النفاق ... نزلت في المنافقين ... الاخفى ...
الايمان واضمار الكفر ... النفاق ... نزلت في ... عمار بن ...
... نزلت في الاخنس ... نزلت في ...
... وما ... النفاق كان بالمدينة والاشكال بان السورة مكية ... اما كان ... والاستتار
الى ... المصنف ... في قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ...
... على ... اذا ... على ... فانه اخبار ...
... الله تعالى ... شيء ...
... الله ... ابن عباس ... ابو زيد ... المفضل ...
قوله تعالى كل في كتاب مبين ... العلم ... الرزق ...
... والاول اظهر قلت لما في الاختبار من معنى العلم لانه طريق اليه ... ايهم احسن ... بان
التعليق ههنا ... فعل القلب ... استفهام ... المعنى ... فعل القلب ...
الى ... في الاستفهام خاصة دون ما فيه لام الابتداء ... الشيخ ابن الحاجب رحمه الله ...
ذكر في سورة الملك انه ليس تعليق لان مفعوله مذكور ... التعليق ... المشهور ... على الاضمار ...
والتضمين ... المصنف بانه استعارة قلت ... احسن ... الى الاخر
... لو فصل ... ايكم ... في العدول ... التشويق ... هو الذي الا احسن ...
وهو الذي ... الله تعالى ... المصنف ... في ليبلوكم ...
على ... المصنف ... في سورة الملك ... الاكتفاء ... على انه ...
... الزيادة المطلقة ... ايكم احسن
... اي الفريقين ... ليبلوكم ايكم احسن
... المصنف ... الاولى ... الوجه الثالث
... المفسرين ... الاختيار ... الثالث
على احاسن المحاسن والتحضيض على الترقي ... اظهروا احسنكم
لا ... فان ذلك ... عنه ... عنه ... على هذا ... العمل ...

ضرر في الحديث بها   قاطع رجاءه من غير صبر ولا تسليم لان الصبر والتسليم ينافي اليأس على اليأس من الاضطراب والجهل
بالمبتلى واشار الفاضل بذلك كله اشارة والتسليم على ان اليأس نصيبه باب من الجزع واراد ليس من اليأس تحقق عدم الصبر
والشكر المستثنون وهم استئناف متصلون بما دخل من الصبروا الشكر فاذا متصل الا الذين صبروا وعملوا الصالحات كان
منزلة الا الذين صبروا وشكروا وهما من صفات المومن فكنى بهما عنه عليهما فسر قوله الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
بقوله الا الذين آمنوا فان عادتهم ان نالتهم رحمة ان يشكروا وان زالت عنهم ان يصبروا وفيه تكونه عادة على انهما مراد في
معنى الكناية واما ثم لا الذين صبروا على الزوال العمل الصالح شكر لان الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر ود الذين علوا على النصر
ايمانه لانهما متعانقان في الاكثر غير مطابق لما نحن فيه الا ان يراد وجه آخر كأنه قيل الا المومن الصالح ان الكره بوجوه   الصابر م
لكن القول ما قاله العلامة لان الكناية تستفيد ذلك مع ما فيها من الحسن والمبالغة   فلعلك تارك ... بقوله ارادوا انه كان منكرا
الالهة لما اريد كانه لما نزل ... فيتوهم منه الترك للعوارض المذكورة في تحقيقه حال على تكميل بالنعيم
الباقي وفي قوله ... بانه كان الغيبي ... وانه ما كان من يتوانى في التبليغ وانما اريد ... وتصلبه
وقد رتبنا والى ما ذكر للنفوس الزكية بالمعاتبة المتوية بالمحبة والسعد من ... ذكره اللهم اجعلنا
منهم ... واعلم انك لو احدث التامل لاستبان لك ان ... هذه السورة الكريمة على ارشاده تعالى ... على ...
الى كيفية الدعوة من ... الى ... والى ما يجري لمن تصدى لهذه الرتبة السنية من الشدائد واحتماله لما ترتب عليه
في الذين ... على التسلي ... لا يطابق المقام وانظر الى ... اعني قوله واليه يرجع الامر
كله فاعبده وتوكل عليه تنقل العجب   منزله اما القسم ... اذا المراد حدوث الحق فانه
من خواص ختم المقام المجموعي   ... سورة واحدة ... في البقرة ويونس
... في السنة ... نزلت سورة يونس اولا ... في سورة يونس ...
سورة مثله في ... عن الغيب والاحكام والوعد والوعيد ... في هود ... بمثله في الاخبار
والاحكام والوعد والوعيد ... ولا وعد ولا وعيد ... البلاغة ... الذي
ذكره المبرد ضعيف ... في كل ... من ... وهذه السورة ... النزول الا انها لما نزل ... التدرج
جاز ان ... على السورة ... ان الذي في السور من اقامة
البرهان على اثبات النبوة ... البرهان على ابطال الشرك ... النبوة ... سورة ... الحكاية
... ذكر ... على ... انه ... صلى الله عليه وسلم ...
على القول بالموجب ... فاتوا بعشر سور مثله ... فاتوا ... كله ليس فيه
اختلاف من جهة المعاني والالفاظ والاخبار عن الغيبيات والقصص والاحكام والاخلاق ... والخاصة ...
تخصيص العدد ... في الكلام المبسوط ... وتتمات ... الافتراء ...
النبوة فلو كان ... مفترى من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ... سورة يونس على هذا المعنى ...
او ترى الى قوله وما كان هذا القرآن ان يفترى ... يقولون افتراه ... فيه يونس مثله ...
... اذا لم ... في هذه الطائفة ... الى ما صار اليه صاحب الكشاف
... اثبات النبوة ... من عند الله ليس بمفترى ... فان لم يستجيبوا لكم الآية ... على ما اختاره
... وان كونه من عند الله ... فكاف في ثبوت ... لا اسيما وقد علم
... على نبوته ... فلعلك تارك ... على قوله ... الى قوله ...
اي اذا ... شكل ... ما انت عليه ... نذير
... ولا ... من ... خطيئا ... خير الاساس ...
الامر ... في ... ثم ... اي ... وقد ... حسن

من هو مسرح سننهي بالاولية الخلاء وسننهي بختام الانذار والاشارة الى المرام كما صح في كان فالمعنى على الكسر
هذا المتكلم ما اتى في المنفصل [illegible] كان مركب واما من جعله حرفا برأسه فلا يبقى على مذهبه [illegible]
[illegible] في اللفظ كثرة في المعنى ان لا تعبدوا الا الله [illegible]
[illegible] ولا تعبدوا [illegible]
[illegible]

قوله من صح

اتبعك استدلال بانهم ضعفاء العقول لا يتميز لانهم لم يجوزوا ان يكون الرسول بشرا وقولهم وما نرى [illegible]

كانهم [illegible]

[illegible]

١٠٣٧

[illegible] ولا اقول للذين تزدري اعينكم [illegible]
[illegible]

استودلم

او الفعل المذكور ولم يتعلق بمحذوف من العامة على انه يعلو مبتدا انها على كلا منه وحسنه جاز ان يكون بسم الله مجريها
اى اجراؤها جملة مقتطعة منقضية اى منقطعة عن الاولى لفظا غير جارية مجرى المفرد فلا محل لها من الاعراب لو الانقطاع
لا حال لانها خبر او طلبا وهو يحث على الركوب واذا انشا [illegible] بظلم من خوف الغرق وغيره فحمل الام نعتها
اولا وهو الاوجه لان رفع المختلف على هذا المعنى لا ظهر ولا يجوز جعلها ظرفين سواء الحق الام اولا لبقوا المقام عن ذلك
اسناد النحو ولا وجه للاسناد المجازي وجاز ان يكون مستقرة وهو حال من الاعلى لكونها من جملة الاول على انها
حال الحق اولا او وهو الاولى لما مر وجعلها المصنف حالا مقدرة اذا لاجراء ولا ارساء وقت الركوب وقيل سلم الله
عن صاحب التقريب رحمه الله [illegible] اركبوا فاجراؤها باسم الله فالمقارنة حاصل بخلاف ما لو قيل مجراها باسم الله
ونجاها ويجوز انه لا فرق بين قولنا ادخلوها خالدين وقول [illegible] ادخلوها وانتم مقدرين في عدم المقارنة والرجوع
الى الحال المقدرة فكذلك فيما نحن فيه ولا حاجة الى التكلف بان المصنف اجراها مجرى المفرد على نحو كلمته فوه الحق
هو عن [illegible] المستشهد به اضافوا [illegible] العامل كلمته فاه الى في ثم لم يجعل [illegible] اجراؤها فاعلا للظرف
اشبه [illegible] حذف [illegible] الاسمية ولا يبعد [illegible] كلام المصنف عليه لانه اذا جعل [illegible] الاسم
الا انها اسم [illegible] لم يشع ذلك في القسم الاخير فلا القول بان الاسمية [illegible] حالا على صحة
مشهور لا مقبول كقوله [illegible] كالمشبه [illegible] حالا [illegible]
امه وما من [illegible] كما اصابها ما اصابها بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد [illegible] عليهما حولا
كقوله [illegible] فاجلي النوم والسكر [illegible] اى غضبت علينا [illegible]
علينا فانكشفا النوم وهم ما صحوا من سكرا غضبت [illegible] غلبتهم وهم نيام لولا مغفرته لذنوبكم [illegible]
وهذا ربطه بقوله وقال اركبوا فيها وحاصله اركبوا فيها ان ربي برحمته ومغفرته لذنوبكم نجاكم وهو مطلقهم حين
ركبوا فيها بقوله بسم الله وهى تجرى بهم [illegible] كان اذا اراد ان تجرى قال بسم الله [illegible]
[illegible] اركبوا الا انه انما [illegible] الاستنام [illegible] وجاز [illegible]
[illegible] بالقيد [illegible] والاطلاق [illegible] والله اعلم
وكان الماء [illegible] قال تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر [illegible] والارض
[illegible] قال العاصمى [illegible]
[illegible] واستعمل [illegible] صاحب التقريب رحمه الله
[illegible]
اجيب بانه ليس من اهلك [illegible] الكافر والمؤمن [illegible]
في الاهل [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] وهو كلام [illegible]
انه اذا سلم [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] التبعيض [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
من الالف [illegible] في باب [illegible]
[illegible] في المصحف [illegible]
وكل ما كان [illegible] بالنقصان والفتح لعاصم والكسر للباقين [illegible]
الراحم [illegible] في الكشاف [illegible]
لا عاصم الا الراحم [illegible] الى الموصول زيادة

فهم [illegible] ان رحمته [illegible] من المستثنى [illegible] هذا قوى الوجهين الثاني [illegible] اى لا معصوم الا المرحوم [illegible]
[illegible] الاستطاع [illegible] الاعاصم [illegible] والسابق اشاره بقوله [illegible] من رحمه الله هو
المعصوم وصل هذا المنقطع [illegible] مخالف الاولى لان النفي والاثبات [illegible]
ما جاء [illegible] الرابع لا معصوم الا الراحم على معنى لكن الراحم يعصم من اراده وهذا مصرح به في الكشاف ولكن
[illegible] ولا عاصم [illegible] لا معصوم [illegible] اى لا عاصم الا مكان من رحمه
الله وهو السفينة وانما استشهد [illegible] على ان السفينة مكان المرحومين [illegible]
[illegible] والاضافة [illegible]
[illegible] لا معصوم الا مكان من رحمه الله [illegible] السفينة
اذا [illegible] تلك الارض مبتدأ [illegible]
[illegible] في قوله [illegible]
الامتثال [illegible]
واقلعت [illegible]
[illegible]
حسن البيان [illegible]
[illegible] البلع [illegible] الى الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
اضافة الارض الى الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
والى [illegible] الارض [illegible]

هذا المعنى اليه ومنه يظهر تفاوت ما بين الامامين ودركه ما يطلبه العقد بمقتضى التاويل وشرائطه جميعا اريد بالمخالفة
الارادة انه لو قيل انه تفصيل للجهل وهو تعقيبه لكان سديدا على ان سبق الحكمة حاكم على التشبيه فيما يقرره وجه الاول
من اناب ليس سائس والثاني انه لا معنى له اصلا اذ لا انه ليس جاريا على الحمل لا اسال انت ولم يرد ظن اذ لا اطلاق يكن
المعنى ويجوز على الاول بانه قد كثر في كلامهم حمل التعليل على الجزء وجها مرجوحا وعلى الثاني بانه موصل الحكم الى من لا يعلم وجه التعسف
وليس بذلك لانا الظاهر انه تفصيل لقوله انه ليس من اهلك وفيه تدريج ووضع لقوله عمل غير صالح ليس من الاهل امر مكشوف ملم
والتعريض بان الصلاح هو سبب النجاة الا كونهم من اهله واذا حمل على الجهل الى الشك كان مع كونه خلاف الظاهر دالا على
ان ركابه الخطيئة في الدليل فصوت الفوائد لم يكن الكلام على سياق ولقد جعل على انه ليس من سنة الله تعالى تحية الانبياء
عليهم الكرم بل لطف العتاب فكلمة النفي التي يستتبع معها لفظ المنفي لم ادخل الاثبات بكلمة النفي مع المنفي
يستدعي العقيد انهما واعتبار جنسهما فاخذ بان الصلاح حتى يتضمن بسبب انتفائه انتفاء النجاة ولو قيل
انه عمل فاسد لم يكن له دلالة على هذا المعنى الذي وهذا قريب مما قاله في قوله تعالى الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل
من ان المعنى التعريض بقوله لا ظليل بعرفه الاضافة اي بما اسنده والاختصاص بالمتكلم ولم يرد الاضافة
المصطلحة ولو كان لذلك وجه ايضا علمنا ان المراد من الموصوف لا بها بما يختص بكونه مخصوصا لا انها
وان لم يكن مقولا مطلقا بل مانعا وشينا حتى تتعين على كنه الاشياء سائر كنه الامر الى عن حقيقته الخفية
والكشف الامر بلغ كنهه واما اخذ الوقوف على الكنه لانه علم الحكم بمعنى الامر على ظاهر مثله يكتفي في الاحكام لحلم
الاثرى الى قوله فان علمتموهن مؤمنات فما حمله على معنى ما دل على ان المراد به العلم اليقيني لانه ليس راجعا
الى علم وذكر المشكلة دليل على ان النداء كان قبل ان يغرق حين خاف عليه لانه من المعضلات ادخل
الدليل مع الغرق وهو يرجع اليه لم يتبع هلاكه قطعا بما سبق على ما آثره القاضي رحمه الله بالتوحيد مسلما بسوال
قول نوح اولا ولا تكن مع الكافرين بيرجعه لانه قطع بكفره ودخوله في زمرة المعرضين على الطريق البرهاني
وجوابه انه عند آخر القول فلا تسألن كما ذكره المصنف وحمله قبل الخروج على اسلوب قصته البقرة في البقرة
دلالته على استقلال هذا المعنى بالغرض المقصود من النكتة من جملة آية البقرة عامرة لقوله انت ونحن
لا تقدم في الامور الدينية الا صوله الا عمالا ليتعين بورود علمه انه لو ورد خبر قبالكان موضعه بعد قوله فكان من
المغرقين الا بعد ما ادعاه وتلاه الابن لا يعبر لم يتاخر عنه حكمة تعالى فيرده بالذكر على القاضي اولا وآخرا والحكم
في الوجه انه قبل الغرق ومع العلم بكفره وذلك لم يرد نوح عليه السلام لعلم لو رجوا لاب نجاته ولن يحفظ وعلمه من اهله
على الكفر حتى اعلمه انه ليس هذا برد منه وله الابن دخوله مع الكافرين ولا عاصم اليوم وانه اذا كان عالما
بكفره مع التصريح بانه في اهله ليس مع الحق كان طلب النجاة منه كلاما منكرا معلولا والعلم عند الله لم يخوله
ولا يكن مع الكافرين لا يدل على انه كافر ضد بل هي عن تشابههم والدخول في جماعتهم وقطع بان الدخول
فيهم توجب الغرق على الطريق البرهاني وهذا بين مكشوف ولما حمل عليه لم يشتغل ولده الابن على غير المكابرة
والتحقيق لفظ المحبة ودعوى هو خطا والملاحظة طلب نجاته بعد وقوعه لما زعمه على الغرق فخرج بان
ظلم في حيز الارشاد والقيام بالعبادة والدعوة بل الطلع المنتظر والا يستغني ان يستند على كلام المسترشد والمعاند
كشف وبلغه ممكنات الهلاك ايضا من الغالات فهو قول المصنف وتوجه على قول القاضي بان السؤال عن موجب
عدم النجاة بعد ما فهم من الحكمة وشبه الاعتراض فيه انه يتعين له انه من المستغفرين لانه هو غير سديد لكنه بعد ربي لحوى
من اهل الحق ينظر عند الاستعطاف وجعل للتوسل الى من هو من منها منقولا في شأنه اولا واخرا من الفوائد المصنف
فهو يطلب شيئا ما لا يحصل له منه فكان على انه يعتقد انه اهله الى الآخر بل كان حصول لمن المستغفر
اهل فيه انه يتحقق كونه منها واما الان فهو مسلم انه ما كان يعرف كفره وما علمه لم يحققه فيه ما ذكره قلت اراد المصنف
لم الاستغفار دل على ان المعنى المعتبر الصلاح لا القرابة كان يعني لم يحمله الاسرار ومصحح الاهل عن وجوده ولم يحمل

كلام شواهده في استحقاق الخطاب الا على ملاحظة وامانة لا من عمل كونه من اهله اصلا فحصا لان اعتاده مع انه كان في اهله اقاكان
يجزم بما اعلمه ايضا وهذا معنى في غاية الحسن واية ذلك قوله ولم يكن له سبيل الى على ما فيه منا معه في شيء كان عليه اقول
وآخرا بعد النقص والى العز من صاحب الفضل بالتبصير والتطهير واما قوله احا الاختصاص انهم لم يكن كما شغلها الله وما
كان يعلمه حتى يخرج من الاهل وهذا فانه يعتذر نوح عليه السلام او لي فان ارضه لا يكلفه على ما استأثر به من علم
الغيب فجعل اوردناه وهو ما قطع على ما اودعنا واهبطنا والبركات الخيرات النامية الراغب البركة ثبوت الخير
وبركة البعير التي يبرك عليه واعتبر منه اللزوم وهو محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الالهي في شيء وحما لا يحس ولا يحصى
من لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة او لكل شيء ثبت ودام فيه بركة اجتنبوا وتك
البيرية والبركة معنى الصدر من اللسان لانه الذي يبرك الخير وهو الوعيد اي الحال الاتقوي المقابل لوعد والم بقضيهم والالله
وان حملا لانه لا اسما في النكرة والتكنية في ادخال الباء في السلام عليهم وقطع التقدير منهم من اهل الله على ما يخرج بهم في قوله
انه عمل غير صالح وهذه النكتة يغلب الوصف الثاني دائما ويكفي بالسلام من نوح عليه السلام بسلام موسى بل ما بالنبي ربهم افضله
وكذا ما هنا النظم والانحاد بعد علم الكلم فلا يرد لكن كما قالها سارح للا يالم لم لا يكونوا مستكلما علمهم على ان لفظ الامم
في الاطلاق على من بعده باعتبارين الا فائدة فيه لان قسمة الجماعة المطلقة الامة الا اتناسب كقسمه كلام ولا اساغة في
هذا المقام وقد هلا بعد ان صح تبعه ولم يحصل غيره له ابهم كان احد لهم بالعلم تعظيم نوح عليه السلام والله اعلم والكلام بعدها
اخبار انما خصصنا الوجه وجعله منها الا ان المقام المراد هي دون من الاخبار وقد انقطع في ازالة الايهام ما لا يصح كما هو الطرف
منا عليه ولا اهل عليه بدل على ان الكلام منى على التزجية وهو المطلوب في المقام لا مجتنبا ولا مختصا بهم من عجلتك
التعقيب بالنار مختصا اذا خلصته ومحضته لوذكرت وشدد اخصه والتشديد في الاول على في بعض النسخ مصحح
واما في الثاني فلا من استغفروا ربكم ثم توبوا اليه من عبادة غيره ولان التوبة لا تصح الا بعد الايمان جعلها بعد الاستغفار
كما جعل الايمان لانه من واجبه والتصديق فاعله استغفر الكفر بعدي ثم قيل ثم توبوا اليه من عبادة غيره ولما كان الاشارة
الى الوجهين المذكورين في صفة التوبة وانها هما الان قوله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره دل على اختصاصه بالعبادة
كما سبق في الاعراف فلو جعل يستغفروا على ما قال لم يعتمدوا بالانزلاق على ما خلق عليه من قوله يرسل السماء الى الاخر وكان
يكون على معلمه اي الاول علم انه الحكم بالنعمة كان ممرا يعمل انه اعقبه بما عملا لا اعتبار فيه في تفسير الكلام انه المعجز عن قوله ما الكلام محمله
على التشبيه كما ذكره في موضع ازلها الشيطان عنها لما سبق ان الخروج المقصود وهنا التزلق مصلتا للكفر وقد سبق ان كلا الامرين
حسن ولكن المرجح في الاكثر هو الاول وعطا في ولذلك تنبيه عليه وبالجملة فان ما نسيتها انزله بعد ما اشكل لما كان نحو ما انا فاعل
الموالنة في اخراج ذاته من ان يعرف فيكل الفعل سواء حمل على النفي او على الاختصاص او لا فانا لا نلتزم هذا التقدير على ما فتح اقل
النفي واما الازل بعد فقد فقيد ابقاء زيادة الباء في قوله ليها اتيا ولذلك بعد ما لم يكن او لا تاريخ نادهم ورمن هو على صفتهم في
او قوله العدم في الشيء سلخ عن الاياء الا ان الحكم فان ما كينا دل عليه لوجه حقيقة من بعد ما لم يكن دل عليه
ذم هو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين فهو ما غير مستعمل للكلام الا انه وعلى ما اخرج الكلام في معرض التنجيح
ابكاه تنبيها على ما في ضميره المتابعة في الباطن والله اعلم اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي جنون هو من اعتراه اي قصد عشر به
وهو البنيان والساحة واما الجمع وهو شطار في انحاد شيء ان ارادهم حاشية قبل التوبة وبالنا سبقه والا
بانها جاهلية ايام مفارقة الذنوب ودامت في هذه الجاهلية يعلمها الله على ان نارها ونشأت الرتبة الايمان من المجاز
في قلبه حتى اي قل كل ما قيل كما يحب المجنون في مجده حالا سابق البرهان ولا يكذا وحصن بعدي نشأت في مصدرها
مشتت من الفعل كما بين وفي قوله ان تبين ولم يطلع زمنح المضاف عن قوله من الا حاد وجمع الربقة اخرج الحروف والتعب
ان يكون امر الاستعارة قلت لان اباءه انه ما طلعه في الى انما لا هم الكلام جاريا على الطريق الحق به وهو كنية مما ذكره
من البراءة عن شركهم وسببه كلامهم واما اشهاده ايام على البراءة فلا اذلا يتقوى انهم بعد ذلك انما هي في ملكه الا دين
مريد عدم المبالاة ببراءته والاستهانة بعداوتهم واذا كان كلامهم التخالف من المستقيم اخراما بنا ابانه وطلبا جازما
استهانة لمن سر التزري الاعداء التي الزمان شرعه سرحه قوله ان كان مستقيما واحد لم يسقط الخيبة المجوز مطلق من اهو دي
الارض العتيق تحته ولا تبيس يبني وميكاي لا انقاطعي فالرعي فلا فرسوا عنى ويتكم الثرى على الذي سبق ومكم يكري الامر

١٠٤٠

[illegible]

اقول استنطار والبس القطع كما استعار [illegible]

[illegible]

[illegible]

اى وراء ما مر من حق كانهم جبروها ما [illegible] حق ترى [illegible] والمتناول من النسب اظهر
كانه قيل وعصيبا اراد انه عطف [illegible] العطف والاخبار على سبيل المقترح [illegible] وانما شبهه بقوله
ولا عيب فيهم غير ان [illegible] لما كان واقعا [illegible] الغرض من التشبيه [illegible] الموجود في المعطوف [illegible] واما الجر
[illegible] بعد [illegible] مجرور ولكن [illegible] باتصال الفعل او من صلة فقد
جوزت [illegible] تعالى [illegible] لانه حيثما لا يستحقها [illegible] اذا استحق وتعاون به
فاعل ما [illegible] الى انه [illegible] حسن [illegible] احسن اليها الا احسن
وتجنبه وقد [illegible] وقيل [illegible] الزجاج [illegible] وحكى [illegible]
[illegible] لم يذكر في الكلام احد لان الكلام [illegible] قائم
زيد دل على [illegible] ذكره المصنف
وجهان [illegible] الزجاج [illegible] وعن قتادة ما هم الا كمن
هم عشرة [illegible] كان اسم العدد لا يقع الا
عليهم [illegible] فالجملة اغنى بهم
خبرها وفي بعض النسخ [illegible] اى ما قوم لا يكون فيهم عشرة اخيار [illegible]
[illegible] في الاولى [illegible] اى قوم يكون هذا حالهم [illegible]
فيهم عشرة [illegible] لعشرة وكذلك خير
يهدون فيهم على التنصيص [illegible] كانت مساءة لوط [illegible] في العنكبوت [illegible] يهرعون يسرعون
كانما يدفعون دفعا [illegible] اى
جاريتين [illegible] ومن قبل ذلك [illegible] كانوا يعملون
السيئات [illegible] الا انه
[illegible] ولي [illegible] في [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان
يرد زينب رضي الله عنها [illegible] ابو العاص واتى
المدينة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] النكاح جديد [illegible] وقرأ [illegible]
وعيسى [illegible] الاولاد
اطهر لكم [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي المثل [illegible]
[illegible]
[illegible] كلام المصنف
كلام القوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على النكاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم بالصواب

1031

لان في [illegible] لا استطيع بقوة ولا استقل [illegible] فاندفع سؤال العدم على المصدر [illegible]
لان المجموع سد مسد [illegible] وجاز ان يجعل ظرف لغو متعلقا بالفعل المحذوف اذ المعنى لو ثبت لي بكم قوة
وقوله او آوي فيه ما يدل على انه عطف على قوله ان لي بكم قوة مع الفعل المحذوف [illegible]
المعنى لينظر وجه العطف فقال لو قويت عليكم بنفسي او اويت [illegible] الى المنزل
[illegible] وانه عاجز [illegible] فقال
او آوي الى [illegible] وفي العدول الى المضارع دلالة على انه في هذا [illegible]
ان يستحق له [illegible] الا ترى الى قوله رب نجني واهلي مما يعملون [illegible] ما ذكره
[illegible]
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف [illegible] احب الي من لبس الشفوف
[illegible] اى رقيق وهو مقابل العباءة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
رحم الله اخي لوطا [illegible] يأوي الى ركن شديد [illegible] قال الشارح كانه صلى الله عليه وسلم استغرب [illegible] القول وعده بادرة
منه اذ لا ركن اشد مما كان يأوي اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] وارسال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكشاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سورة الشعراء [illegible] وصف اليوم
بالعظم [illegible] اليوم [illegible] بالاحاطة [illegible]
[illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
العذاب [illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
العذاب [illegible] اليوم [illegible] الاحاطة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللفظ لا ان التحريم او الوجوب ينفك عن مقابلة الضد واجاب بان القائل هو عمرو واحد النهي عما كانوا عليه
من البخس ونهوا النقص مبالغة في الكف ثم الامر بالضد مبالغة في الترغيب واشعار بانه مطلوب اصالة للنهي
وبعد الاشعار بقبح الكف عكسا وتصريح بالقسط فدل على انه الواجب ثم ما هو من المطلوب بعد الايفاء
القسط والخلاصة ان نحو الفضل مجردا كان التوجيهات فذلكت منها منطوق اللفظ والباقي مفهوم من تقريره ولو ما طلب
لاحتمل الزيادة   البخس الهضم والنقص الثاني ايضاح للاول والهضم نقص عن موضع من حق المهضوم
وجاز ان يقال بما بخسنا لا يدخل احدهما تحت الآخر فان الهضم هو الكريم قوله وكانوا يا خذون الى الاخر بيان
لاشتمالهم على ما يعم هذه المعاني الثلاثة وسئل عن القاضي انه تعميم بعد تخصيص فان البخس هو المقدار وغيره و
النهي زيادة تعميم وهو حسن   قال زهير وفي كل ما باع امرؤ بخس درهم وفي قوله في كل اسواق العراق اتاوة
وفي تحصيل النهي من البخس وذكرها المنفصلات انه لما رتب الحجة النقلية كانه يذكرها بعد اهل الامصار مع اهل البدو
مما يا تون به من نحو البخس والاقط   وفي نحو ذلك مستطعم للايمان من حيث ان القابلين نقص حمل بدونه
غير نافع هو النفع الذي لا نفع بعده   وهو ما صلوتك التي تلازم عليها اخلاق من جهة الصلوة والاضافة اليه
ثم الاخبار بالفعل المضارع لتدل على العموم بحسب الازمان   بناء الخطاب فيها فعلا مشهورا او ان تفعل
معطوف على ما يعبد وعلى هذا عطف على ان نترك بل على المقدر قبله   فعكسوا ليتهكموا اصلوا هو الظاهر لمكان
ان نترك اصلواتك تامرك من باب الطنز وهو لشعيب عليه السلام في جوابهم الى الآخر شيء الطف في هذا الوجه
فانهم لما نسبوه الى الجنون وان ما امرهم به لا امر لعقلاء قال اخبروني ان كنت على بينة من ربي فلا يكون الامر الالهام
والوحي وقوله ورزقني رزقا في ذلك اذا قربا تنتفي وهو الوجه وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه عود الى النهي بعد
ما الزاح ما توهموا ووجه ادرج هو ان نهي الا بامر الا بما يفعل ولا انهى الا وهو منته لا ترى بحيث الحمل في الجملة
ما يعني مجرد الا اساس يتبع المجرى بظلل من الماء بنصيبا وما الجار ما بعض جملة اذا لم يذكر
كانت في قصة نوح ولوط قال عليه السلام القصص قصة نوح وصالح مع الاولى ان لا يكون هاج حول ابراهيم وفي الناس
فمن يتمترى من ابعد عن عصيته وهو حق   ما استطعت ظرف حيث جعل ما مصدرية ويجعل المقدر حينا
او مقدر مضاف قبله وهذا هو الوجه الابلغ لا اظهر واما البدل بعضا كان او كلا على الوجهين فيه اضمار
وفوات المبالغة وان قال المصدر المحرف مع قلة هو قوانها وربما ورد اضمار مفعول استطعت   كوليه
ضعف المكانه اعلاق وتمامه تكال الغزال مراجعي الا جل   وفي قصة هذه الكفار وحسم لا طماعهم فيه
اما التهديد فلانه توكل عليه في كفاية شرهم وظهوره عليهم وهو الكافي والظهير واما حسم الطمع فلان الكلام
تنافي كقول نوح عليه السلام فاجمعوا امركم وشركاءكم وهذا على ان يكون المعنى في قوله انك لانت الحليم الرشيد
المتواضع ما الحكم ظاهر وعلى التهكم وجه انهم انما قصدوا ما فيه وتهكموا به كي يرتدع وانهم انما اجتروا
على ذلك استخفافا به   قال حرمت شرارة بعدها لم تجنبوا اوله ولقد طعنت ابا عيينة طعنة اراد
كسب الطعنة غضبهم على القتل سيدهم وقبل بعاه قطعتهم الطعنة ثم الغضب اذا لم يبق لم جاح بعد
قتل رايتهم وهو عبر سيد هذا لان الغضب لا يحتاج الى خلة وسيد وانما انقاذه هو المحتاج الى ذلك وجعل عن
عن دمهم بحيث لا يبقى لهم حجة الغضب غيرها فلا يعمل عن المعنى المكشوف اليه   لم يمنع الشرب منها غير انه
نطقت حمامة في غصون ذات اوقال هو الى قيس بن رفاعة منها اي من الابل يعنيها انما على الفؤاد
وذلك محمود مني واما بالحنين الى الوطن فيثوبها بالفتح من اصوات الطيور والاول بالسكون في الصحاح
ثم الفعل وفي الحواشي لم ان الفعل وهذا اصوب وعلى الاول يحمل على الطلب او على خروج الملابس وقال عليه السلام
اي ذات احجار   من حمله على لفظ او معناه لان لفظه مؤنث بدليل تصغيره نفيرة قال في الشعر القوم
مؤنث وتصغيرها قويمة ومعناه الجمع فالناس يجيئون او يجيئون وقال الجوهري القوم يذكر ويؤنث لان اسماء
الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للآدميين تذكر وتؤنث مثل رهط ونفر وقوم ولو صغرت لم تدخل

فيه الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير ويدخل الهاء فيما يكون لغير الادميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له
ومن الكلام من يعرف   وقد دخل ابلا بصفة قالوا الاتضاح وفيه نظر لانا لا نسلم افادة الحصر اذا لم يكن مختصا
والتمسك بجوابه للقوم ليس حجة لجواز ان يكون فهم عليه السلام من قوله ولولا رهطك لرجمناك والجواب انه كما يقارب
في افادة التقوي على ما سلمه هنا القاضل سلمه انه يقاربه في افادة الحصر لذكر الفاعل بعده وهو فهم ولا رهطك كفى به
دليلا لم يرجع الكلام لم يفد التخصيص لا اصل العز فظهر مخرجه لا ينافي كونه جوابا لهذا الكلام بل يؤكده وهو مرجع
جار انه ما افادة بحوهذا التركيب الا جماعي في قوله تعالى انهم كلما هو قائلها حال بحوهما انهما واحد وافادة تكرار انه
ان قوله ولولا رهطك لرجمناك وقوله وما انت علينا بعزيز من باب الطرد والعكس هنا واشتم فلابد من دلالة
المنطوق والمفهوم في كل من المعطوف   والمعنى اعملوا قادرين على حالتكم التي انتم عليها من الشرك والشنآن
على هذا استعمل المعنى على ما نص عليه في الزجاج اعملوا متمكنين حالكم كانت المكانة مصدر يكن يتمكن
وذكر في الانعام لم يرجح على هذا المعنى بل اعملوا على تمكنكم من امركم وهو محمل الكلام كما ذكره ههنا ويحتمل ان يكون على مصدر
الفعل بمعنى البناء وبمعنى كما يقول يعمل على الحق وعلى القوة ونحوها وفائدة حذف على مكانته ذكرها في الزمر
وما اقول لكم قبل هو عطف تفسيري على قولنا العاقبة والحمل على الظاهر له وجه اي اسلوا الامرين فاي مسطرية   قلت
البعض بما ذكرت لا انا بعيد الرادة يشتملان على المعاملتين فلا يحمل المتوسط بقبيل الملامة والكلام
تعسا هو بالسيع ويكون العين من قعص اذا قتله في مكانه في الحال وهو مصدر زهق لا على لفظ الاخر
من فاعل زهق   تابعوا على طاعته فان التابع الناهب في الشر والتارح الدفاعل متابع اذا جعل
ما في امره رشدا انما هو نفي صريح فيه ما دل على اثباته على الاصل وهو امر فرعون غير منتقل وانه يتبع
عليهم فعلهم ويحتويهم على فوات ما هو فلاح الطارحا هي الرشد   ويجوز ان يريد قال رشد على الاول على التحقيق
وصف بالقرابة او مجازا وعلى الثاني كما هو في المجودية بمعنى الوصف على الحقيقة ونعم قومه على اذاه العذاب
جعلها من باب الترحل المتبوع والتابع آلاوعى الثاني تقديرها نصاح كما قدره   وذكما ان الصعق الذي اريد
للعذاب ومعدله وقد عرفت بالصعق في الاخرة فيما تقرير انه ليس من الاستعارة الحكمة في شي اذ لو كان
رفد المحوس لكان مرجح لمكان الفعل وحيطه مرابس حتى جاء الصعق واحد لانه ذكر له رفدا يبين برفد انا
اذا قربا التشبيه الثاني هو الاول لا الثاني لانه ليس مصدرا واما العطاء بمعنى ما يعطى فكما ما يطلق عليه   على
الجملة اشارة الى قوله منها قائم وحصيد ووجه الاستيناف لم يروله ذلك فعله جمع ما قصه تعالى في هذه السورة
الكبرى واللام في القرى العهد لانها ما سبق بعد ما بتكرارها كما قيل ذلك بعض انبائها حول الماضي المسؤل عنه
حالها هل هو كما ترى صلت عرشا فيها ام اختص الاهلاك بسكانها هل ضم ما قائم وحصيد وجعل الجملة حالا من عرش
فاسد لفظا ومعنى ومن القرى كذلك   ولم تشبت فما زنى اي قولين حتى تقدم كما في الاعمال في لزوم
الوصف ولزوم الاسناد وذلك على حدوث تعلقه بالمخاطب واختصاصه باليوم وهذا استدل له لكونه
المجموع كاضافة اليوم الدليل على الزمه وانما جاء في الاولين والآخرين دفعة   اي المشهود الخلائق
الموقف لا يغيب عنه احد فالمشهود على هذا الموقف وانما هو الخلائق والمشهود فيه اليوم قال والمراد
بالمشهود الذي كثر شاهدوه كهو في كل فلان مجلس مشهود وانه يوم من ايام الحاجب ومشهد مشهد وقد كتب الغاسي
به في دروب الناطبين في محفل مشهور في الناس مشهود فاما بالقب هذا ما في ما ذكره بعد ان الامام كلها مشهود لم
يكن يحمل مشهودا فيه يتميز بالهول والعظم الحقيقة انه يحمل مشهودا على الحقيقة دون المجاز كما لا يتناع
عدم ذكر المشهود فيه بلا دليل انهما ان يحكي على الشأن ذهابا الى قوله لا يحال لا يتمات الذي ان يخبره
والله اعلم بمراده كثرة شاهدية بسطا الى انه الذي يستحق ان يطلق عليه اسم المشهود في الاطلاق عليه اذا لا يسع في طعام
محضور له بمحل من باب التوسع في الظرف وانما حمل السؤال بالقسم الاول لانه على التعقيد الثاني هو جعل اليوم
مشهودا فيه الحصول كما لا انهم وانما الاشياء ربما بعاقب امر لكن المقولة المرء وهي الست ترب شهيد قد

كبت الغابس بالنطق منهم او الناطق الحاضرين لم ينطق الا بحمل ملهم من اشراف الناس كثرتها عده، وجواب
رب في السبب الثاني في تجنبه لسان غير ملتبس عند الحافظ وقيل عن منزل ذكره مولانا في الشبهة وذكرنا على قال
بالاعتبار من شعر وانا قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر عدد يمحصه في سورة البقرة وكذا الاعتراض بان يعلم الايام بشهود
حينا كانها شهود ذات متميزة بالوصف بالهول والعظم ان اضيف الموصوفين كما في الغريب وحمل الفارق ان في
الحمل على الاتساع لعاما في المشهود جميعه شيئا شيئا الهول والعظم بخلاف الحمل على الحقيقة فصحح وارد على ما حررناه والله اعلم
ويحتمل ان يكون الفاعل ضمير اليوم قيل عليه يكون المعنى يوم اتيان ذلك اليوم فلا يصح لان تحقق اليوم بالاتيان بان في تعرف الاتيان
به ولان اتيان اليوم لا يتكلم عن يوم الاتيان حكى الاستاذ ويلغو الاضافه ونقل السيد اسعد عن ابن على تعاقا على عدم جوازه كما
لا يقول حينئذ يوم يشترك والجواب ان لكل زمان لشأن يختص بحدده كالعيد والنيروز ان هذا يجري مجرى
الزماني ولما كان في نفسه زمانا باعتبار تغاير الحقيقتين صحت الاضافة والاسناد كما يصح ان يقال يوم يوم ان العيد ويوم
ياتي العيد والعيد في يوم كذا فاول زمان وضعنا اعني فاعل الفعل زماني وا ذا حسن مثل قوله قد يخ الخصا وساكنيه
وان لم يتجه بين هوائي وشلوشي هذا حسن والى هذا السؤال والجواب اشار بقوله هذا حاصل اليوم وقتا لانسان
اليوم وحدوث الشيء بنفسه وجه المراد ان قوله وشغله ولم يردان ثم اعتبار كما فهم والزفير اخراج النفس
والشهيق رده الراغب الزفير تردد النفس حتى ينتفخ الضلوع منه من ازفر فلان اذا حمل حملا يثقله فزفر في نفسه
والشهيق طول الزفير وهو رد النفس والزفير مده واصله من جبل شاهق اي متناهي الطول وفي الصحاح الزفير اول
صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقول الشماخ في صفة حمار الوحش بعيد مدى التطريب
اول صوته زفير وتتلوه شهيق بحشرج تدل على ما ذهب اليه المصنف لان الصوت الهوا الفرج الذي يخرجه المتنفس
هو الاول وقول الجوهري ان الزفير ادخال النفس يناقي قوله اول صوت الحمار والتطريب مد الصوت وتحسينه والحشرجة
الحمار صوته يردده في حلقه ما دامت السموات والارض فيه وجهان الى اخر قيل وفيه نظر لانه نشبه بما لا يعرف
انتهائه وجوده ودوامه ومن جهة فانا عرفنا بدل على دوام الثواب والعقاب فلا يجري لما لا يقصد اقول
انما اذا اريد ما نعلم وما لا نعلم هو ظاهر لا نعلم ان هذا الشق مفهوم الوجود لكل عاقل واما الدوام فلن يستفاد
من دليل الثواب والعقاب بل ما يدل على دوام الجنة والنار سوا عرف انها دار الثواب والعقاب ومن اهلهما
السعود والاشقياء جهل الناس او لا على انه اس من شبه بما يعرف بما لا يعرف بل العكس والوجه الثاني انه عبارة عن التابيد
من غير نظر الى نفوذ الغنا جريا على مقتضى العرف قوله تعالى الا ما شاء ربك قال صاحب الكشاف بما سبق من الخلود
في عذاب النار ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك ان اهل النار لا يخلدون في عذابها وحده بل يعذبون بالزمهرير وبانواع من العذاب
سوى عذاب النار وبما هو اغلظ منها كلها وهو سخط الله عليهم واهانته اياهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها واجل موقعا
منهم وهو رضوان الله كما قال وعد الله المؤمنين الى قوله ورضوان من الله اكبر ولهم ما يتفضل الله به عليهم سوى ثواب الجنة مما لا يعرف كنهه الا هو
وهو المراد بالاستثناء والدليل عليه قوله عطاء غير مجذوذ ومعنى قوله في مقابلته ان ربك فعال لما يريد انه يفعل باهل النار ما يريد من العذاب كما يعطي اهل الجنة عطاءه الذي لا انقطاع له فتامل فانه كلام حسن انتهى
وكفاه بطلانا التخصيص من غير دليل هذا ما اختاره عفا الله عنه مدلولا بما او في من لسان على سبيل الحماسة التي نقضه بقوله زاده
الله هداية واذا بطل ذلك بطل ما ذكره من ان المراد قوله عطاء غير مجذوذ وجعل ان ربك فعال لما يريد كالقرينة ونحو ذلك
الوجه والله اعلم لم يكن من جانب الجماعة تم الخطاب ولا يعتقدون فيها الموت الا الموتة الاولى واشار الى التسلسل ايضا
وذكر انه وقف بعدها كما على اخر من قبل الزجاج عليه وايده على توافق الاراء والتخصيص بالاول ادلة اهل البدع
والاهواء فان طلب هذا محمل يعزى المصنف من خلود الفساق في طلب الكفر لانهم داخلون في السعداء ولا يبقى
خلود السعيد وذلك بعد خلوده فيها لانها لا محالة ولا يبقى كينونة في النار قبل دخوله في الجنة فان اللفظ لا يعطي من خلود الاهل
السعداء كلهم في الجنة ممكنين والقاطع يدل كلمة خلودهم اولا وان على صحة ما ذكرتم قوله جوابا عن الخلود في النار
لان بعضهم وهم فساق الموحدين يخرجون منها وذلك يكفي في صحة الاستثناء الثاني مادي على ان دوام ممنوع فانهم اهل الاسلام
الثاني ايضا لانهم يفارقون عن الجنة ايام عذابهم والتابيد من مبدا معين ينتقض باعتبار الابتداء كما ينتقض باعتبار الانتهاء

ويحوله ولم يشقوا بعضيانهم فهم سعداء وانما يشقون لا بعمل وعلى هذا الا يكمن قوله فمنهم شقي وسعيد تقسيما صحيحا لان من شرطه
ان يكون صفة كل قسم منتفية عن قسيمه لانا نقول ذلك الشرط حيث الانفصال حقيقي او مانع من الجمع وهنا المراد ان اهل
الموقف لا يخرجون عن القسمين وان حالهم لا يخلو عن السعادة والشقاوة وذلك لا يمنع اجتماع الامرين في شخص واحد
باعتبارين وعليه ما ذكره الامام وسعدا لعاقبتي وآثره وفيه انه لا دلالة على المبدا المعين ولو سلم فالاستثناء يقتضي اخراجها
عن حكم الخلود وهو غيرها وصاحبه يقتضي الدخول بخلاف ما ذكره من التابيد لان الخلود يكشف عنه كيف وقد سبق وحقق انه يتعين
زمان تخرجهم عن الموقف من الابتداء وهو آخر يوم باقي لا يكلم الا نفس مطلب ان ادعي ان الاستثناء من انتهاء ذلك الزمان جاز ان يكون
دالا على المنقطع عنه ولا يستقيم لان الكلية الداخلة من دوام الخلود على ما الخمر ونحوه كما سيجيء واما اذا حمل ليعمد المدة من ابتدائه
فلا وفيه ان يقال الكلي يدل على تعاقب القسمين يعني جمع مطلقا وقيل على ان ماهي العلم والمسمى زمان توقفهم في الموقف
للحساب وذلك لان ظاهره يقتضي ان يكونوا في النار حين باتي اليوم اوحين لبثهم في الدنيا وفي البرزخ ان لم يعتد بالمعلوم
وهذا الثاني ولما كان يحصل فيه حصول المقصود ايضا ولا يحوز ان يكون استثناء من حكم الخلود الا من خروجهم سابقة الخط
وفضل من اخره عن ذلك والمنقطع الاستثناء الشيخ ومن الابهام بقوله الا ما شاء ربك والتخصيص الذي بعطفه لا يبقى له
رونق وانما استشهاد الامام بان الاستثناء رجع من الخلود فهو ورد في محل استثناء من عالم فيها زفير وشهيق وهو لا يقابل
لا تجري فيه هذا وبقي الاشكال وحمل الا بمعنى سوى كوكبه على الفاظ الا الالف التي كانت معنى سوى وحمل بقية الا بمعنى الزيادة
والسماوات والمعنى سوى ما شاء ربك من الزيادة التي لا اخر لها على مدة بقاء السموات والارض وفيه انه ضعف ولم يحمل
السموات والارض على التابيد الموهوم من غير نظر الى معنى التابيد وهو ما سبق وقيل على ان ما بمعنى من على انه قطع
لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم واثره ولكن حمله بمعنى الضمير وهو الحق الذي لا محيص عنه وتقريره هكذا واما الذين شقوا في
النار يستقرون في الخلود الا المرحوم الذي شاء الله ان لا يستقر فانه عصمه ان لا يستقر بها مطلقا او يستقر بعد مدة من العصاة
على هذا النهج كما علم من النصوص واعادوان هذا اذا بان اخراجهم بمحض رحمة فينطبق عليه ان ربك فعال لما يريد قوله
وفيه انه لا يجري في المعارف الا وما له الامام ونحو عرفت ما فيه وجعل ما من اهل الكلم ونسبتي من لا يدخلوا اصلا واذا قيل بتقدير
طوعمل استثناء من متعدد فلم يتجه من حل في النار حلا بشرط دخول الصلاة وذلاله ايضا ما انما على التخصيص او التعدد لا
يطابق المقام واثرنا نقل الاحوال لان الاية من المعضلات وربما لاح منها ما يرشد في صواب بعضها ما لم يلح لنا والله اعلم
واول ما كان لابن عمرو في سنجر ابن سنان وليس فيه ما الاطلق من هذا المصنف واشار اليه طرفه عن المحرز المحرم
نسبة وضعه الحديث الى الله نحو ما وضعه معانيه امير المؤمنين على كرم الله وجهه بالسفين كان هذا عنه هذا من حظه
الصحابة ورفعا دم وقيل مثل امير صاحب الاستيعاب انه اعتقد من شهود صفين واشهر انه لم يرو عنها ولا سهم
وانما شهد حاالعرضه امر عليه ولم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قال له اطع اباك يجوز ان يوفي ويحويا قصر
الا ان قال يقول وفيه شرط حقيقة موحد صاحب الانتصاف انه وهم لان التوفي يقتضي عدم نقصان النصيب حتى السوال
عادة والصحيح ان التوفي بمعنى الاعطاء كما استعمل التوفي بمعنى الاخذ وقال لسلمه الله احق انه حال بقوله كذلك ولهم
مديرين اقول ويحتمل تعلق التوفيه بالنصيب مع ترك الكلام فيما يدل على مطلوبه اذ لا فرق بين قولك ارفعه حقه وجعله
متعلقا فارويته نصيبه منقصا ونصيبه ناقصا وحسن فائدته التاكيد بظهوران الوادم من يحود والله اعلم قال لامي
لما هو ظهر التقسيم وهو منطوق في سورة آل عمران انه يجوز دخول الموطئة على غير موضع الشرط والاظهر في ما علمه عن الاخفش
وذكر ان مذهب في الامالي وتبعه صاحب المغني شرح سالم الكلام من الفارقة في قراءة من حفظ وام الابتداء في شقد
وما زائدة للفصل بين الامين هذه ولام جواب القسم قال رحمه الله اذا يقوم على في كتاب الحجة وهذا قال شيبتني هود و
اخواتها واخواتها قال رحمه الله رواه الترمذي عن ابن عباس قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اقول وعلى الرواية يتعين التخصيص يجوز هذه الاية
خلافا لعلم الحاسبة الاخوات ذكر الاستقامة وذكر فيه مواقيت العلوب انه لما كان القرب الحسي يتعين البعد واهله
ولعل الا ظهر انه نسبته احوال القيامة وكان يعطل لم شاهد منه يوما يجعل الولدان شيبا والله اعلم هو حكم الزمن الموفق
تم الجزء

يعلم احد غيرها ابو المتهجد باسمه كان في زمن اخيه المعتضد وكان المعتضد قد عقد ولاية العهد له من قبل وكان اكثر
[illegible] حمل ما الذي من لأن [illegible] لم يطع ومن لم [illegible] الا العلم [illegible]
[illegible] وليس [illegible] الطاهر [illegible] في [illegible] الثاني [illegible]
الاسم [illegible] في [illegible] لان ما بعد الزوال [illegible] الصباح [illegible] ذكر [illegible] العشاء
[illegible] العشي [illegible] من زوال الشمس [illegible] طلوع الفجر [illegible]
الى الفجر [illegible] قال [illegible] في جامع الاصول [illegible] كعب بن عمرو الانصاري
وفي الاستيعاب كعب بن عمرو بن عباد [illegible] كعب بن عمرو [illegible] ثم [illegible] الى التذكير بالصبر لان الامر الاستعانة
امر بالثبات [illegible] الصبر على طاعة الله [illegible] عن معصيته [illegible] الا بالصبر [illegible]
الامر به امر بالصبر واشار الى انه [illegible] قوله [illegible] المقام [illegible] السورة الكريمة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] التذكير [illegible] على الصبر
والصلاة [illegible] التفصيل [illegible] المثل [illegible] في شرح [illegible]
الزهرة [illegible] حذف المضاف واراد
[illegible] اى خياركم [illegible] المعنى [illegible]
على [illegible] بعد [illegible] المعنى [illegible]
والتقدير [illegible] الى [illegible] قوله [illegible]
انا الموت [illegible] رسول الله قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في صلوة العشاء
حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا [illegible] اى [illegible] البغوي [illegible] داود
[illegible] الصلوة [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] على الانقطاع [illegible] على الاتصال [illegible] على النفي الا [illegible]
[illegible] على [illegible] من القرون [illegible] النهي [illegible]
[illegible] في [illegible] القرون [illegible] على
النهي على [illegible] القرون [illegible]
[illegible] القرون [illegible] الا قليلا [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الا قليلا [illegible] والانقطاع [illegible]
[illegible] في التخصيص [illegible] الاول [illegible] المقصود [illegible] الامام
[illegible] القرون [illegible] الاطلاق [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] القرون [illegible] الاطلاق [illegible] لا يختلف [illegible]
لان [illegible] على النهي [illegible] بالتخصيص [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] الا [illegible] فاذا انتفى اللازم [illegible] الملزوم [illegible]
ولا [illegible] في تعريض [illegible]
لكن [illegible] الكريم [illegible] العلامة
[illegible] الا قليلا [illegible]
[illegible] واتبع الذين ظلموا [illegible] تاركي النهي [illegible] الذين ظلموا [illegible]
على [illegible] من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]
[illegible] لان الكلام [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الا قليلا [illegible] منهم حال

حال كونهم سامرين قلت [illegible] واتبعوا الشهوات الى الآخر [illegible] لان المقدر [illegible]
[illegible] الذين ظلموا [illegible]
الى [illegible] المصنف [illegible] تاركي النهي [illegible] واتبع الذين ظلموا [illegible]
على وجه العدول [illegible] الذين ظلموا تاركي النهي [illegible] قلت [illegible] اى اتبعوا الاتراف وكونهم
مجرمين [illegible] الاتراف [illegible]
[illegible] الظلم [illegible] الذين ظلموا [illegible] مصدرية [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] الموصول [illegible] اى اتبعوا الاتراف [illegible]
الاتراف [illegible] لان [illegible] الشهوات [illegible] الاتراف [illegible] مجرمين
شيء واحد [illegible] الاتراف [illegible]
[illegible] اى اتبعوا الاتراف والاجرام [illegible] الشهوات [illegible]
او على [illegible] على [illegible] في الكلام [illegible] المعنى الا قليلا
[illegible] وكانوا مجرمين [illegible] الا [illegible]
[illegible] الذين ظلموا [illegible] وكانوا مجرمين [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible] السامع [illegible]
[illegible] على اصول السنة [illegible] ولا اختلاف [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] الاظهر [illegible] المضاف [illegible]
على [illegible] في شرح [illegible] الرسل [illegible] المستغرق في
[illegible] فرد [illegible] المستغرق [illegible] البعض [illegible] ذكر
منه في هذه الحق اى في هذه السورة [illegible] على انه [illegible] السورة الكريمة [illegible] الارشاد
الى [illegible] السورة [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] سورة يوسف [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] على عدم [illegible] على [illegible]
[illegible] الاولين [illegible] الكل [illegible] الكتب [illegible]
لم [illegible] الاولين [illegible] باعتبار [illegible] باعتبار [illegible] ولا
[illegible] المعاني [illegible] الثالث والرابع [illegible]
[illegible] الوجه والاول [illegible] العطف [illegible]
الوجه [illegible] الاول [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible] الاعجاز [illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible] المعنى [illegible]
في [illegible] على [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] الاشتمال [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الحركة

اراد ان مجموع ابنام مفرد لا ترى ان كلا اسم مفرد مع ان التنوين عوض اى هذه اللفظة اسم ولم ينصب الحال
مجرد التاء اسم مجاز الكونها عوضا منه وقال ابن الحاجب رحمه الله لمناسبة الحرف التي ابدل الحرف التاء عنها
اعنى يا الاضافة وقد لوح اليه ايضا حيث قال فيه مع جواز ان يكون الفتح في يا ابت اشارة الحركة كما حركت الياء
والدالة على التأنيث اولى من الدالة على حركتها واذا جاز ذلك فهلا جوز بلعنة الفتح الا كما جاء ابا اذا قلت
يا ابى هذا بعد ما تقدم ان الكسر مخلفة ظاهرة وانما لم تورث الكسرة بدلالة على الياء المحذوفة لما يلزم من جمع
من العوض اعنى حرف التأنيث والمعوض اى الياء والمدلول عليها بالكسرة فالكسرة ليست عوضا حتى يقال
ان الجمع بين حرفي العوض مثل قى يا ابتا واما على المذهب الكوفي من ان التاء لمجرد التأنيث والياء محذوفة
والكسرة للدلالة عليها بعد حذف الالف من يا ابتا واستبقى الفتحة قال ابن الحاجب رحمه الله بعضهم وليس بشئ واخر قوله
ويجوزان يقال حركتها الى الاخر وانما استدل على المذهب السديد بالبصرى لان جواز الوقف عليه بالهاء يمنع
بعدما التوسط كما ذكرنا في الكسر ولانه نظيرا غلام بالفتح وهو ضعيف حتى حكاه يونس وصلاة انه في السبعة على انه
هنا اضعف من حيث ان اقتضاء المقام الاضافة متناقض قرينة لمرجعية وقف الالف لانها عوض عن الياء منها التاء والالف باقية
وسره ان الشئ اذا اكثر دل على مكانه بالحذف اجتزأ بالبدل كالتنوين ما كثرت اضافته وعوضا غلاما وما ابتاما لم يكثر كثرة
فاعلم والى فان قلت يجوز الوقف بالتاء وانما ثابت في السبعة بلها الاكثر عليه كان الوقف بالهاء لان كثر ابن كثير
وهذا يدل على انها في حكم التوسط كالعوض قلت الوقف بالتاء باتباع الاشكال انها في شكل رحمة الله واخوال التاء
فلا استدلال للاسماء وقد صارت عوضا فاعرب بحرف عن شئ واخت واما التاء المتوسطة فلا فان قلت فرق قفا التاء
حكمها على التوسط بعد ثبوت بابا بعد ما البتة من وقف بالهاء وهو مرتب بالكسر على عدم التخلفة او الدلالة على
الحرف المحذوف منها فان فيها التوسط لا يكيفه البصرى لكونها ابتداء بالاتفاق فلا تجد الاستدلال على الوجه الاول
قلت لولا ان اكثر السبعة مع الوصل بالكسر يقفون بالتاء لحسن هذا التمسك والكلام في الكسر وصلا الا ابن عامر
فانه يفتح فيه الا ان هشام لا يطيع الياء كان الاولى استدلال بان الكلمتين مما يتخالف اعراب كسر الاول و
تحويز السكون في الاتحاد فافهم كما ان جعل بعلبك وسكون بك فيه نظر والاظنه من التقريب لان احد عشر كوكبا
لا ساوى الشمس والقمر جعلهما كالكلمة فانها عاملوا بعلبك بعلبك وهذا يرد ان الاول حيز لازم لان افادة المبالغة
من حيث اظهار العطف المغايرة فكان فيه تنبيه على انهما احقن من غيرهم وهنا ايضا كان يمكنه ان يقول احد عشر كوكبا
فلما عطف دل على فرط اختصاص وانضمام شانهما لزيادة الفائدة والتشبيه باعتبار الناضرة واخراجهما من حيث الكواكب
وجعلهما مغايرين بالعطف وسره لزيادة الفائدة وفي انهم البلاغة حيث يكون عدول عن مقتضى الظاهر وما يحق فيه كون
كالي المستفيد به وان كان الوجه مختلفا وهذه النكتة عليها جاء الله في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون الرفع فتذكر في معنى كل شئ وتخصيصهما بالذكر عدم الاندراج في عموم الكواكب اختصاصهما وما خصهما الا من حيث
الفخر والاجلال وهو مطلوب لا يعرف فلان ولا اهل بلده وحاش ليفهم الله ما خلا مشيرا به رفع معنى الاختصاص بالمبالغة
في التغاير كانهما جنسان لا فاضل بينهما ولا مفضول وهذا انها احسن وانما يرد على اسلوب ما في القرآن بان يقال راى
الكواكب والشمس والقمر ان ذكر العيد اتم المقصود وفي ذكره فوائد وذلك لان المقصود الاصلي ان يعرف خطايه
المنام ومن في شانهم المقام ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع التقريب وفيه نظر لاتفاقهم على انه لا يجوز ضربت زيدا
عمرا لانه يعود لامعه والجواب بعد تسليمه ان كونها بمعنى مع لا ينافي العطف وفيه تنبيه على نكتة وهى انه اذا اريد
بالعطف المحتمل نفي الاختصاص ينتهي الى المعية فان قلت هو عدول عن كلام الاوساط قلت لا اذ المعنى راى
انه احد عشر كوكبا وراى احد عشر كوكبا مع الشمس والقمر فاد به هذا المعنى على اقرار الاختصاص من حيث الخطاب
ومنطوق المعنى دال على الاستواء واستغنى عن المنافى وسره ان اسم الكوكب والنجم وان كان يطلق عليهما الا ان
المبادر منهما في الاستعمال فجاز ان يحمل على الاول نظرا الى الاصل وان يحمل على الثاني نظرا الى العرف وهو كلام مستانف

على عدم السؤال عن حال روية ما ذكر مما يدل على المراد في معنى الاعتبار ولكنه جاء هين في بيان حاله بلا ملازمة ترك اللفظ
ان لا بأس الذي هو عن نقل السؤال ان المعتبر مشهور فلا مر تحصل مفسره للاولى اقول ولو حمل على انه بدل من لفظ الكلام وجها
والاحاديث الرؤيى هي جمع الرؤيا على وزن فعلى وبنا وملها عبارة عن التأويل التأويل والاول هو الرجوع
وذهب بركة الشئ الى الغاية المرادة منه علما كان او فعلا فالاول لقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والثاني كقوله تعالى
هل ينظرون الا تأويله يوم ياتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل البين ناول ما يئول اليه الذي هو المقصود منه والاول الشائع الحق
ومن عالمها يعالى الانبياء والعلماء وهو اسم جمع للحديث وليس بجمع احدوثة يطابق ما ذكره في سورة المؤمنين
والاحاديث يحتمل جمع الحديث ومنها ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه جمعا للاحدوثة التي هي مثل الاعجوبة
ولم يتناول جمعا الحديث حتى يوهم المناقضة واصل الالا ملة تطلب صحة في اول البقرة مستوفى للذين
سالوا وسائل اليهود وقصة انهم قالوا للقرشيين سلوا محمدا ولكن لما امروا بالسؤال صح انهم سائلون ايضا كالوارث السائل
المعنى سائلا عن السائل ولهذا قال ايضا لمن سالت عنه اليهود من قصة يوسف في ذهابه عن طريق الصواب في ذلك
في الحواشي عنه ضلال ناس كان رشدهم في ملة تعالى فان اشتد منهم بشدة اي في التجارة ولقوله وما كانوا مهتدين اي في
امور التجارة اهون انا خص المصنف لان الاطلاق ازراء بالنبي وهو كفر وان هذا الاول على مذهب الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه ونحن عصبة انا هذا فيه لمكون في الحال دالا على الخبر المحذوف لما فيها من معنى الاجتماع وما
هو من باب الانتصاب ان المصدر ونحن عصبة وفيه نظر في قوله تعالى هل يطهر على قراءة النصب وكانه يحمل
الحال موكدة والاظهر ان المراد ان الفاعلة انما تجئ في الكلام لما يجوز الحذف على المراد الدال على المجرور في غيره
انا العامري وحيث في الصحاح يقال فلان حسن الجمة اي الاعجام كانه شبههم بانهم يزعمون انفسهم ليسوا شيئا محاسبين
اخوان الحرب اي ما العامري الا تجمع محجته واما التفسير بلبس العامري الاعتبار من وجه حسنا مختص بسبب هذه الدال
عليه هو الجنة والدال على المحذوف هو الجنة فان المشتغل بها الا ان يعتبر عليها التحقيق حيث لم لا ما الحسن فيه فلم لا المراد
سلامة محبته للحرب مع قوله كذا الوجه مخصوص يجئ الاقبال بدل على انه كناية وكذلك اذا ضربا الدنات الا ان الاول ابلغ المقصود
كانه محصورين والاموال وفيل نزع الكرم الشغل من يوسف فاقام الوجه فيه لدلالة على حقيقة منه الى الاقبال عليهم والعطف بهم
فى هذا الوجه فيه كناية قال المحقق ان اباه يوما خشيتهم عليه في ضمروا بعده العشيرة والاصلح لظاهر ضميروا
بيوسف في الجاهلية والشجاعة وقيل يتعلق به الله ضمروا انه حيث كانت العادة وهم اذا مات رجل منهم خطيرا ان يطوف
احدهم على التباكى بعد الروايات ويقول الحق لا انما يريد شهر ابى وتعظيم الجمع اولى وبالواو فيها التفسير ملقى العشيرة
والاهل قرا الجحدري بفتيه الحجب من ان يعني انه حدث كما يقول طلعه الجب قرئ باظهار التنوين والادغام
باشمام وبغير اشمام فان الشيخ الشاطبي رحمه الله عليه وتامنا للكل يخفي مفصلا اي من التنوين بغير ادغام ثم قال
وادغم مع اشمامه البعض عنهم اراد الاخفاء اختلاس الحركة والاشارة الى ضمة النون بالحركة الضعيفة لا بحريك
العضو وسماه صاحب التيسير ادغاما مع الاشمام لكن حمل الاشمام بالحركة الضعيفة وقال ويكون اخفاء الا ادغاما صحيحا
فلا تمالت وهو لمن فصلا اي بيان النون من غير ادغام قال في التيسير هذا قول عامة ائمتنا وهو الصواب لتاكيد دلالته
وصحته في القياس وقوله وادغم وجهان وهو الادغام الصريح قاله الجعبرى وبه قطع ابن مجاهد والاشمام على
هذا بنهم الشفه قال في الشرح بعد الادغام وقبل ضمة النون وهذا جاز والاخفاء هو في الاشارة بعد سكون النون
المدغمة مع الاشمام قبل كمال الادغام ضمير الادغام اوجه وظاهر هذا ان قول المصنف قرئ باظهار التنوين محمول على ما
نقلنا من الاخفاء لا الاظهار الصريح وقوله بالادغام باشمام على الوجه الذي قطع به ابن مجاهد وقوله وبغير اشمام على غير
السبعة وكذلك يحمل الادغام باشمام على الاخفاء كالنقل عن التيسير والادغام بغيره على وجه ابن مجاهد لكنه ينحصر
الاشمام بضم الشفه فالوجه الاول وهو الاظهار الصريح لم يقرأ من السبعة وكان الاول اولى وان كان في كل نوع
تكلف والله اعلم اي العلاقة مشابهة في الصحاح الشباب على اصحاب البلغ والسباية اللحمة وهي التي الرجل

واذا همت شقدته فعلت عنيت وستيابه   احسنها ذكره سيبويه من سمى المضارعة من ان السين الاخر
السين وذلك لانه لما اشبه بمجيئه في الشيوع والاختصاص بكل فرد بحرف من لام الجنس ولم كانت محل الشيوع
محلفرا اطلاقا واشتراكا مضارع الاسم من ستمي الاعلاب لذلك قال المعتل وبدخولها عليه صار مضارع الاسم واعرب
هذا الشيوع ان صاحبها بحلسل للام الحال فيعتب كوفي العود في بحث الغايات وبجوز عنده ما ان زيدا لسوف يقوم
ولا يجوز الكوفيون لعل لما اراد تحقيق المضارعة اختصرنا الى الاسم المذ مسالك وفي وقوله ما ذكره سيبويه من انه
يبري والجواب ما ذكره جار الله في قوله تعالى لسوف اخرج حيا انها مخلصة للتاكيد ولو كان اصلها الحال فالمخصص لا يجوز
علها الخلص والمر تقم بجوزوه ولا نزاع ان المضارع اذا لم يكن معه حرف الاستعمال يكون بدخولها تخلصا الحال وفي بعض
النسخ احد سبب المضارعة والاول اوفق لما في المفصل ولكان وجه السابق مخصرتها على ما ذكره الفاضل
وعدم التحقيق ان دخولها سبب احد المضارعة واطلاق نسبة على دخول كل منهما بتجوز زود كذلك الثالثة
في تذكر كل من قوله ما داه اما الحصر بالنسبة الى حرف الاستعمال وحدهما مثلا فلان لان اسم الجنس تتميز كل واحد
من آحاده بالدخول كما احسه ابن الحاجب رحمه الله وبعوض   ومثل اشتقاقه من اثنا عشر رائع ذكر الاصمعي ان اسماعيل
تدكبت من الذنب لان الذنب يقعد في عدوه وهذا اظهر لفظا ومعنى   اي ما يكون ضعفا وخورا على الاوجه
الاربعة ان الحال التمنى الهلاك بحوز ان يكون المصغر على استحقاقا وعلى استحقاق الدعاء به وترتب التعجب على
تمسكه انكرا ونعنا التحقيق وانه خسر واسم اشيم ملاكا بالذنب والمراد انهم اذا فقدوا واعا حفظ الموالي بهم على حفظ
اجنبيهم فقده وفي شانه اعني   فانما رق اذا ما حالها اي لم يشفوا الذين ما جمعوه فضلا على استماعه والاطلاع استماعه
ما لما انه بجعل الحدث منزلة المستعير والاذن منزلة المستعار الا ترى انك والعين حتى اذا ابصرته واعرته بصري كذلك
كان البيت المسموع مثلا او المبصر يترك ليدل على فضل اصغاره وابصاره اما جعل المسموع منزلة المستعار فانه لم يجعل
عن نفسه ثم انها تحكمه على الوجهين الوصف العم   متعلق باوصفنا لاعتراف على الغا من الجولة لم يكون المعذر يتعلمهم
تعظم ما ارتكبوا واهلكه بهم لا يشعرون ما فيه كما نقول لعلمه به وهو غافل عنه ولا يكون الاعلام الا للغافل الا ازهد فكيف
وهو الخبير بانه استمر بها العقول الى الاعلام فلم يثبته قبله وكان بحسب مرتبته وهو صحيح الموقف من تعلقه (انا)
فلا تخفي ابنا الله تعالى وعدم شعورهم   فحشا نعم العين والفقر وقال عشوا من البكاء في الحواشي كانه جمع عاش
على غشا بالحذف كما انها نحمنا ولهذا قال غشوا من البكاء ليدل على الحروف وقبل من غشا اضا جمع اعمى وفيها نظر اذ لا يجوز
الحذف ولا يجمع افعل فعلا على فعل قال رحمه الله وقد يحتمل ان قدرنا بكوا في ذلك اليوم لا يعشونه الا انه اول
وقول المصنف وقال غشوا من البكاء تعريض بما فيه والاظهر انه يحمل جمع عشي وهي بالحركات الثلث ركوب امر على غير
بيان وقال وعال الوطائف يعشوا اي امر الملتبسا او وطا ما اذا اخبرته بما او قصده في خبره او بليه فكم من اكبد الكذبهم وهو
اما مصدر لقفه في حافا او مفعول له لانه اسم المصدر او يكون جمع لعشوه بالعم معنى الشطط من انا زعبا زع عن سدد فيهم
ابيها جمع ما فعلوا من العظيمة وافعلوا من العصبية   جمن به جود وانه به يخالج بعض شروح الحماسة على عنه
سعد في مراو باب وهو سعد مالك طاحا صوته الا انكما عرا انكم منا بكم فان كنا بليغا ان تحرم الفضل وفي فضل
تعرفنا مكانه جمن به جود وانه به في نهج الحماسة افضوا على عر ابلكم بناتكم وهذا نسبه الا ان البتا الذي من قبلها
في ذيل الشرح يحتمل ان يكون جمع جاد ويحمل على فعل ثم حذفه كما في نحو نوازه وذكر الجوهري في جود من غير احتمال
وان ما يحمل جمعهن فلم اظفر به الا فيه وهو يستفاد من ابنه اعلم   وقيل كان في قميص يوسف ارادت الحفيظ قسما واحدا
قلت جعله النصب على الظرف اراد ان على على حقيقه الاستعلاء وهو من العود في بعض الحواشي الاولى ان يعمل حالا
مستوليا على قميصه وجوابه مع حال من القصيل وجوابه اي استولوا على القميص ملتبسا بدم جالس وهذا ولي من حادا مستوليا
لما مر في باب التمني وهذا وجه لكنه مرجح فضلا من الادلونة واما منع جعله حالا من الدم بسبب كونه مجرورا لعدم الخلاف
في هذا الوصف قال الفاضل ولا تقدم صاحبها المجرور على الاصح نحو مررت جالسا بهند الا ان يكون محال ظرفا في المفصل فتدرج

باستناعه واباه ذكره قد يعنى الى مررت راكبا بزيد لم يحمل راكبا حالا من المجرور وفلا تعاد من ... المعلى على المرجوح ما الان
ان ... رحمه الله انه جاء مطلقا   وعن ابن عامر باسراي بالسكون هو لم سقل عنه في السبعة اما المنقول عنه في محاى
في سورة الانعام بلا خلاف عن قالون ومحمد عن ورش   وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه الضمير لاخوه يوسف وانهم
قالوا هذا غلام بحملك برمل من هذا غلام في الاوله فاسم كلامهم وتم كلام المراد بعضهم هو ما بشرى والاظهر ارادة
من كلام الوارد عند قوله هذا غلام وان اخوة يوسف اسروه بضاعة فكيف قالوا ومن كلام الله تعالى فما على الكلمتين جعلهما
من كلام الواردة الساد من كلام اخوة يوسف ولا بعد فيه لان قوله وشروه يعني ظاهر في انه ان الاخوة وان ذكروهما انحو ولا زوجها
فيه ليس مربطه اثنا هدمى فه بما تعاين احدهما الرادم معنى الذى والاستعمال في صلة الموصول عليه وانما هو ما بعد انجار
لا انطباق ما قبله وقد بحيء لما تردد لم يكون اللام لمجرد التعريف وقيل حلته اعراض ابن الحاجب ان معنى اللام لما استعمل
التعريف لفظا ومعنى اجريت مجراه اعلم منع الهمزة وهذا القول بيننا في المشهور في شرح الكافية والمفصل فالاولى لم
يحمل على المعنى   بما فعل لحود ولفيه اكرم يوسف اي نظاره حسنا حتى انه نعت على الخاطبين وكان فيهم   اجعل منزله
ومقامه عنده ما كريما اي حسنا مرضيا عنه نحمد ما اكرم يطلق على المرضى في خصاله كما في قوله تعالى يشوا الصعفون من كريمه
وتحمل المال عليه قوله تعالى حكاية عنه لم ان انه ربي احسن مثواي وهذا البلغ من قوله اكرمه فلانا الا انكما اشتبه اكرامه على سبيل
الكناية على وجه بفيد مبالغة فيمن فانه لما كان يريد اكرام الضيف وهن مجتهد في التفحل في البيت في المحل انما لم يكن اكرام منزله
وما يجري مجراه فيه فمحور حسن ولما كان اكرام المنزل اخذا الامور لطايقا في اصلاح منزل الضيف فيه الا ان الفرش
واحسانه المكان الاثنية الامن يكون قوله كرم ضيفه بسا بر ما يكرم به واما قوله كيف ابو مثواك وكيف ام مثواك للعام بالنسبة
الضيف فمن امثاله الملائمة لانهم جعلوا رب المنزل منزلة الاب لضيفه والمحو المثوى مبالغة وكنا به كما بالمحل العالي
خلافه انه في هذا المقام لان المكنى عنه في الدلالة على الضيف اصلي اظهر من الكناية على لزال السوال من حسن قاصدا وقيمته في
ذلك فانه انما يطلق عليه ابو الضيف اوامه اذا كان حسن الطعام شفقا شفقة الوالد والوالدة كيف ورد في هذا
العامل قول المصنف ما دام تطيب نفسك يتولى حضه ويحل من اعلى حتى تروك به قوله تعالى والله غالب على امره ذكر
فيه وجهين يعود الضمير الى الله تعالى اوالى يوسف عليه السلام وعلى الوجهين يحمل اما على الاول فظاهر يجري قول لا يبطل كان مجموعا
مربطا بقوله لانه لما كان غالبا على جميع امور لا يرد احد ولا يمنع عليه مراده كانت الادلة تمكين يوسف وكيت و
الوقوع رضي لها واما على الثاني فلان معنى انه الغالب على امره ويتولاه بلطيفه صنعه وجميل احسانه واذا جاء
هذا الدعا بالغير متصل فانه ينفع كيفما احوج به فحينه فهو كقوله هذا غلام اركبه اذا لم يجاوز لقايه   معاملة من لاد رود و
اذا جاء وذهب فالمراد منازعة في الرود ومن ان يكون له منقد بعيدا وذهاب المفاعل تقصدا اخرا بالدفة وهو وعلى المفاعلة
منها الما للمبالغة في رودها واما الدلالة على اسلا فيه قصه وهذا ابلغ ولما كان منازعة في بعض كما يقول بهاذ منه عنه دلاله
على الابعاد وتحصيل البعض بل البالغ ولهذا قال في الاساس ومن المجاز راوده عن نفسه خادعه عنها وقال الاساس في قطعت
ما يفعل المخادع لصاحبه على الشيء الذي لا يريد ان يخرجه من يده وهذا انما يحصل من المنازعة في الرود وطريق الحيلة حيل
كنا به عن التحمل لمواقعته اياها   كنا اوله وحيطة في الفصل هو صوت الفتيان اذا اقصا بها في اللعب   قال
هيت ولم افعل وكدت ولنتى تركت على عثمان تبكي حلايله   الشعر لعمرو بن معدي كرب الزبيدي في عمر رضي الله عنه قال المصنف
مقول فيه وتركته تعالى الى من بكى عليه حلائله لقوله ويركنا عليه في الاخرين سلام على نوح اول كانه يخاف ان يكون قبل وهذا
لمادي الحجاج العراق امر بان بوفي به   وقال ايضا الذي قلت كما وقفا استدل به على ان القصد والاظهر انه يسبه الهو و
القصد الذي نسبه بها به وقصدها اليه لان اللام للعهد وهذا اشارة الى ان المتن معترضان قربها وعين ويمن اطلاق اسم العم
على ما كان من سبيه فانه لم يرها مستعارة والمشاكلة ويدل عليه قوله حمما بعد المعنى هما بشده والاولى ان يحمل كلامه على اللزوم بيعم
على الرد عن عزمه كان او عزمها اولا بلغ في بابه والفرق بين الهمتين وجود المعارض وعدمه وهذا من الفرقان معنا وذيناوي قوله
ولو كان همه كهمها عن عزيمة لما مدحه يدل بظاهره على انه عن الحزم وكما قوله اولا اذا قصد وعزم عليه واسناد المصلين ايضا ثابته

على مكان الظاهر مع ذلك لان قوله فان قلت فلم جعلت لولا متعلقة بهمّ بها وجواب لولا محذوف [illegible] على ما [illegible]
والا طو قيل ولو لا ان المخالفة لم يصح [illegible] من الحصر والمجاز في السؤال اذا لم [illegible] وعنه [illegible] الجواب
وما نسب الله عز وجل [illegible] من اصحاب الحقائق القرآن [illegible] ثابت [illegible] كان [illegible] عزم وعقد [illegible]
العزيز والعبد ما خوذ به [illegible] النفس من غير اختيار ولا عزم [illegible] يوسف [illegible]
عزما خوذ به لو [illegible] الجوهري [illegible] الارادة والعزم [illegible]
القصد [illegible] الشئ والعرض [illegible] العزم والقصد قال [illegible] السؤال [illegible] لولا
بجموع الكلام السابق والمعنى مستقيم على ذلك [illegible] الى [illegible] ان [illegible] لما كان متعلقة
المتعلق [illegible] ذكره [illegible] الاولى ان [illegible]
[illegible] ان تكون المخالفة [illegible] في [illegible]
ان [illegible] ان يكون [illegible] بهما
[illegible] الى احدها لان المركب [illegible] المختصر الى المطول [illegible] وجب [illegible]
[illegible] ان الله تعالى [illegible] على [illegible] المقصود من الكلام
وذكر [illegible] على ما ذكرنا [illegible] في الليل المخصوص [illegible] العقل [illegible]
وجار [illegible] العقل [illegible] الاخرة [illegible]
المقام [illegible] المخالفة [illegible] العقل [illegible]
الى [illegible] كلام المصنف [illegible]
[illegible] الجوهري
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]

المصنف واجرا آتوقماد الكف في الوصل مجرى الوقف كثير في القرآن فان كتاب الله نظيره مع سلامة المعنى
اولى   قوله حفظه الله واسترخ الجبال بدم فان لحشت حاشت في الخيره العواتق ويروى [illegible]
اولى لان لفظ الحيص مناقض [illegible]   جرحها اراد ان القطع ليس معنى الابانة وانما هو مجاز على الابهم قوله
قال حاشى الى هو بان [illegible] الجماة والثم قبله وهو رواحة ينظر [illegible] وفي
المفضليات حاشى الى ثوبان ان اما ثوبان لمن [illegible] ان به البيت يهو للجميع الاسدي
يهجو بني عبس كل عال آنف خثم وعابد آنف خثم واصل الخثم عرض الانف [illegible] واراد [illegible]
ذا بكة وقولسان به [illegible] يحتمل [illegible] المليحات كانوا بعض بالمال عن زيد اذا اسكه [illegible]
وفيه بالغداء اي لا اعرضه [illegible] في الاصل [illegible] كالقول بالمال بخلا وبالنفس جودة
ويحتمل انه نص [illegible] فلا يعرض لما هو بعيد عن الملام لذلك [illegible] والبا محرد الالصاق
لامكان كما يقول به [illegible] وكلا المخرجين حسن بالغ   فمعنى حاشا الله براءة الله وتنزيه الله آن الحاشى في الاصل بمعنى [illegible]
للاتفاق نقل الى معنى المصدر كما في نحو [illegible] وجندلا واشالها [illegible] وكلا معنى حقا
ولم يجعل اسم فعل كالفه الشيخ لم [illegible] لان المعنى على المصدرية وعلى البناء باعتبار صورته صورة الاصل
ومناه قريب معناه على ما نص عليه وكذلك القول في جير وكلا [illegible] وبالكلام جاز الله في المفصل بانه قصد اسم
الفعل وفيه ما بالمصدر [illegible] على هذا [illegible] فهو قوله [illegible] فلست جاز ان لا يعتبر [illegible] والا جوابا
نعم لو جعلت اسماء الافعال مصادر على ما آثره الفاضل رحمه الله وبعد عن الزجاج في الصواب لم يكن فرق بين [illegible]
[illegible] بمذهب المصنف ولا يبقى الاعتراض فان قلت اذا جاز ان يكون حاشا فعلا بمعنى جانب من الحشا فجعل
حاشى [illegible] وهو الذي حمل الشيخ ابن الحاجب على تأويله [illegible] على مذهب المبرد ولم يرتضه
المصنف على انه لو سلم فلا يناسب لجعل حاشا له واسم الفعل لا يجوز ان يكون [illegible] الفعل [illegible] غير
الفعل اسم فعل في نحو كذب العتيق وماء شن بارد بنصب العتيق اي عليك العتيق واما قول ابي علي [illegible]
يوسف ومعناه [illegible] ما قرئ به [illegible] فضعف [illegible] المعنى [illegible]
وهو استعمالا [illegible] معنى التعجب [illegible] على حرف الجر ولان
الحذف لا يدخل الحروف [illegible] التصرف [illegible] يدخل الحرف دون
[illegible] القراءة [illegible] لا يحذف [illegible]
لها والتي عليها السبعة [illegible] القرآت حاش لله [illegible] الالف دون [illegible] وصلا [illegible]
[illegible]   في قوله [illegible] من عليه [illegible]
[illegible] واستعارة [illegible] الاهل خاصة
[illegible] العطش [illegible]
[illegible] الاعلى من [illegible] ما رأت [illegible]
وهما في الصحاح   وذكر [illegible] على تفضيل الملائكة على
البشر [illegible] على ان [illegible] الطباخ [illegible]
[illegible] ولذلك ذكر في الطباخ ان [illegible]
[illegible] العرب والعجم [illegible] حسنا وتحاسن والاستدلال
[illegible] مع انهم لم يروا [illegible] الا انكار [illegible] بحاسن
مع ما تواتر [illegible] الطباخ صريح في افادة هذا المعنى والجواب [illegible] المشهور [illegible]
وكسرا [illegible] بالاوليات فلا تعول على ذلك والله اعلم   [illegible] الموصول [illegible] ان المعنى [illegible] لان

ما تقدم جاء به [illegible] بن غطفان الاسدي ويهجو واحد بني عبس صح

مقصود

مقصود حاظهار الاهتمام بان [illegible] يوسف عليه السلام الى [illegible] بها بالاهتمام والمبالغة فيه وايقاع الامر على
[illegible] اولى من ايقاعه على [illegible] يوسف على [illegible] لانه لا يحتمل امره غيره فذكره
كالعبث هذا او لا [illegible] والحذف وما نقلت [illegible] المولى السعيد [illegible] ابن الحكيم رحمه الله عليه
رجوعه الى يوسف اولى ولا [illegible] حذف الجار والمجرور ولانه [illegible] كما ذكر في قوله [illegible]
فهو دليل [illegible] الوجه وانما الكلام في [illegible] اعلم انا لا نقول [illegible] للمفعول اعني ضمير
يوسف محذوف حتى يقال الحذف بدليل الاستطالة اقوى واولى بل نقول الكلام في [illegible]
[illegible] للاستغناء عنه بقوله لم يفعل [illegible] والله اعلم   [illegible] يدل على معنى
[illegible] واستعمالها [illegible] تعالى واسلمت مع سليمان [illegible] واجيب بان الحمل
على المجاز [illegible] لا معارض [illegible] الحمل على الحقيقة واستشهد بما ذكره المصنف في قوله
تعالى فلما بلغ معه السعي من انه [illegible] محذوف [illegible] بلغ [illegible] السعي [illegible] وامّا اول
[illegible] الفاعل [illegible] اسلمت [illegible] مع [illegible]
[illegible] على دين [illegible] على انه اسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] صحيح حمل الآية عليه اولى [illegible] على [illegible] الفاعل لم يكن
[illegible] دعوته او اظهار معجزته [illegible] مطلق [illegible] معلوم بالضرورة
واذا اشاق في الصحاح [illegible] الاساس ومن المجاز [illegible]
ورجل [illegible] الجوهري [illegible] بالتحريك [illegible]
[illegible] وجعل ذلك [illegible] التوصل من كلام الى آخر [illegible]
[illegible] الاخبار بالغيب [illegible] وان من كان [illegible] لا محالة
يكون [illegible] صادقا [illegible] الدعوة الى التوحيد لانه [illegible] وكونه من [illegible]
عند الله تعالى [illegible] الله تعالى لنا ارشادا [illegible]
نفسه [illegible] ولا [illegible]   ثم قال ذلك [illegible] التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس اي على الرسل
والمرسل [illegible] لا يشكرون فضل الله [illegible] على [illegible]
[illegible] الارشاد [illegible] الى المرسل [illegible]
وذلك لانه [illegible] التوحيد [illegible] وعلى الناس
[illegible] الى [illegible] الاول [illegible]
البعض [illegible] ارشادا [illegible] الادلة [illegible]
الارشاد [illegible] المنزه على
النظر   وهذا [illegible] الله تعالى [illegible] ان ذكر [illegible] الدعوة الى التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] عبادة الله وحده وعبادة الاصنام [illegible]
[illegible] عنها [illegible]
[illegible] مجموع [illegible]
[illegible] واما
الانشاء [illegible] اراد [illegible] الله تعالى [illegible]
ولو كان منها [illegible] واستدل بقوله تعالى [illegible] في افادة المطلوب
[illegible] على الحصر   [illegible] الصفة [illegible]

حاب

عن العدد كانه لان المعنى سبعا من بقرات سمان واذا جعلت للعدد
فلا تم في الاول ان المميز هو المقصود والوصف تكملة وفي الثاني المميز
والوصف مقصودان لان كلا منهما يتم بالاخر الا يتميز الآخر فان قلت
ففي المثال جعلت للعدد قيل من نكتة قلت نعم لان فيه دلالة على ان لعله
للسمان لعله الرخاء على اثنتين وان سبعا منها اكلة العجاف السبع وفي الاقتصار
على العدد والوصف دلالة على انهما المقصودان والجنس تابع لان المقصود بيان
الابتلاء بالشدة بعد الرخاء ولذلك كانت الرؤيا طبقا للواقع لكن المصنف
اضرب عنه وجعل حذف المميز اختصارا لفظيا فجعل الوصف للعدد ضرورة
والمعنى على ثبات المميز وكون الوصف له فيما ذكر اولا من العرف محمول على ما اذا
لم يكن دليل يقتضي ان احدهما بمنزلة الآخر وما ذكرناه آنفا يمكن ان يجعل من فوائد
الاختصار ايضا الا انه على الاول اظهر واليه اشار بقوله قلت ترك الاصل
لا يجوز مع وقوع الاستغناء عما ليس باصل اي ترك الاصل الذي هو ان يضاف
العدد الى الجنس المميز لا الى وصفه كذلك لا يجوز اذا لم يكن مقتضي للعدول
عن الاصل واليه الاشارة بقوله مع وقوع الاستغناء وكانه استشعر ان
يقال ومن اين الاستغناء وخلاف الاصل اخصر فاجاب بانه حاصل دون
ذلك وهو بان تجعل صفة للعدد لا ان تضيف اليه وفيه اشعار بايثاره على سبع
بقرات عجاف على اسلوب سبع بقرات سمان بانه اخصر مع ان المميز في حكم
المذكور وليس فيه خلاف اصل فان جعل الوصف للعدد اصل مثل جعله
للمميز وقوله على ما يقرره دليل على ما اسلفنا من انه جعله بمعنى الاولى من رابطة الاختصار اللفظي وما قيل من ان كل
واحد على خلاف الاصل لان الاصل في العدد حصول تمييزه بالاضافة والوصف على خلاف الاصل فغير قادح لانا
لو جعلنا الصفة قائمة مقام المميز لزم ذلك لما اذا جعلناه وصفا للمميز اعني العدد وجعلنا المميز في حكم المذكور
فلا يرد علينا هذا وهو المعنى دل كلام المصنف عليه ثم قوله والوصف على خلاف الاصل ان اراد التمييز بالوصف
فمسلم وليس مما نحن فيه وان اراد وصف العدد المميز بحاله فغير مسلم مع ما تقدم من الفرق بين البابين
اعني جعل الوصف للعدد وجعله للمميز يؤدي الى التاخير حاصل لو عطفه على المميز يستدعي ان يكون المعطوف
والمعطوف عليه جميعا بيانا للمعدود سواء قيل بالانسحاب او بتكرير العامل لان المعنى على القولين لا يختلف
وانما الاختلاف في التقدير اللفظي واذا كان كذلك لزم التناقض في الآية والمثال لان العطف يقتضي ان يكون
السنبلات خضرها ويابسها سبعا ولفظ اخر يقتضي ان يكون بعض السبع وذلك لان يابسها في الوصف على هذه
واليبس مخالف لها شرطه في السنبلة فيكون مقتضى لفظ اخر مغايرا لها في العدد ولزم التناقض ولذلك في قوله
مررت بسبعة رجال قيام وقعود اذا كان بعدها واخر بعضهم قعود [illegible] المثال على انه لا فرق بين قوله سبع
سنبلات خضر ويابسات وبين قوله سبع سنبلات خضر وسنبلات يابسات مما يرجع الى هذا البحث ما ذكره
صاحب ... على ان المثال على عدم الانسحاب لم يصدر عن ... [illegible]
على القاعدة بل على ظاهرها ... في التكرير والانسحاب ثم الكلام على ... السبع على ما صرح به
جار الله وعلى ذلك يلزم التناقض ... على فرض انهم سبعة او اربعة عشر ... في الآية ولا يبعد في المثال
فانه وهم ... لا يتحقق التكرير والانسحاب ... هذا الحصار ... الانسحاب ... على
الشيخ ابن الحاجب ... في ... الموضع واما الاستدلال بالآية على الانسحاب لا التكرير الا كان لفظ الخضر

الكرير يقتضي ان المعدود انهم سبعة وعلى الكلام يكونون سبعة وسبعة والآية على تقدير ...

تطويلا

تطويلا بيان كلام الله المعجز عنه فضلوا سبعا لان القائل في العدد هو مقتضى الظهور في الاستدلال وذكر العاقل
بالانسحاب بمعنى الظهور في المقابل على نفي علماء العربية ولا يخفى التاكيد باعتبار ارادة النصوص تطويلا للفضلا بالكثير واتفاق
حاق موقعه اما ان يريد بالاحلام المنامات الباطلة فعلى القول على احد الوجهين كون اللام للعهد والمعهود الاضغاث
منها ويستوعب الاحلام في ابطالها واضافة الاضغاث حينئذ اضافة العام الى الخاص معنى من كالاعلام على احد
الوجهين وعلى القول الثاني لان قولهم في جوابه اضغاث احلام يقترح عن المعنى وقولهم وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين نفي
تعالى بما يعلمونه واما على القول الثاني فوجهه ان يحمل الاول تجوزا استعلا والثاني كذلك اي انهما امران احدهما جانب
الراي والثاني من جانب الخبرة وجهل المعبرين انما اصحاب الآراء والتعابير على ما ذكر فيبين الارتباط بالرؤيا
ولا يخفى ان المقام مطابق للاول وورود على اسلوب على لاحب لا يهتدى بمناره على معنى لا منار ولا مهتدي ولا علم
حقق الاول لا سواهم قال يعدى ثم بعد الفلاح والملك والامة وانهم منه اي المتنوع هو لهدي بسياف ويعيد
ابن كسرى كسرى الملوك ابو ساسان اي يحق تعيبه سابور ولذلك ... فاصل انه ذاته وعرف ايقاف
لا يروح فيه الا الصدق نظم سعد كلام المعتمر عن الكذب علم نقل ارجع الى الناس فيعلموا ... يرجع معنى الامر
ويدل قوله فذروه في سنبله ولعل الاظهر انه على اصله لانه تاويل المقام ويدل قولهم ما في قوله مما تحصدتم فذروه واجيب بانه
امهاما منه على الثل يشاهد قبل تمام التاويل وفيه ما يوكد السابق واللاحق كانه قد كان فهو يامرهم بما فيه صلاحهم
وعلمهم الغنى بالاحلام المعجز وانا اعلم من الغوث او من الغيث الراغب الغوث يقال في النصرة والغيث
في المطر واستغثته طلبت الغوث او الغيث فاغاثني من الغوث وغاثني من الغيث ويقال وان يستغيثوا يغاثوا محتملهما
في البابين ومنه قول الاعرابية غثنا ما شئنا مجاح قال ذو الرمة قاتلتها انه ترى فلان ما فضيها اطلب الحالف
كان المطر فخالفت غثنا ما شئنا وقيل يعصرون يمطرون من اعصرت السحابة وقيل ... تطهيرا الى يمطروا
اول الجوهري ومنه في نحيهم وقد يعصرون والجواب انه ذلك لم يثبت عند المصنف وقد وجهان التخفيض
اي يمطرونا وعصر بهم وفد ان على لسنه انه يخفف ويوصل الفعل فان معناه شارفت ان تعصرها الرياح
كا ... سورة النبا والجواب ان على ... الاثرية على المرة والمطر على ما يصيبه كذلك فهو يصلح
ايضا ولو حمل يغاث الناس من الغيث ويعصرون معنى الاغاثة لكان وجها وربما لم يجعل ... كلامه
على ... لا ... يعلم ... فلا ولعمري لقد
جعله بالغا ... على ... الناس على الخطاب والزيادة على الاخبار والقوت حتى يحصروا ...
عنهم وعنهم ... وتكريره ما لا ... الا ... على النبي صلى الله عليه وسلم لقد عجبت
من يوسف وكرمه وصبره والله يغفر له ... الى ... بالرخصة ...
... الله تعالى ... التوحيد والرسالة ... وانا ... قولك ... رسول الله
... كلامي ... المصنف ... عدم ... اخبار
براءة الساحة وانما اذا ... منهم وقع ما لا ... موقع القبول وانما قال سل الملك عن شان النسوة ... السؤال
لما كان ... الانسان ... لما ... على ... الامر ... بال النسوة ... حقيقته
... كان ... على ... الكنه ... كان ... الكنه ... عند ...
... لانه اذا قال ... كان ... الى ... واذا قال ...
كان ... اي ... الى ... الله تعالى ...
في الصحاح الفتق ... ثم قال ... فتق وفتق الامر ...
اقول اخذه من فتق الحفظ ولا يبعد ان يكون ذلك ... فتق الكمام ... الناس فلان ...
اذا كان ... رايه وجوابه ... اي ... واصله ومنه فصوص الاحجار ... الكمام

ابلغ   اراد انه يكون عظم لا يعلم الا الله محصور من قريب من زين يعلم صلوحه ولا فادة عند المصنف او من اقتضاء المقام لانه اذا حمله على السوال ثم اضاف علمه الى الله تعالى دل به على عظمه وان الكنه عن ما يول الوصول
لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله وهذا هو الوجه وفيه زيادة تشويق وبعث الى تعرف الامر فهو على هذا تتميم لقوله
فاشار الى الاخير والكيد على هذا اسم ما كيد به وعلى الوجه الثاني وهو استشهاده علم الله بانه كيد به وانه بري فكم
مثلا كانه قيل احمله على التعرف يتبين براءتي ساحتي فان الله يعلم ان ذلك كان كيدا منهن واذا كان كيد كم لا علم
بريا فالكيد هو الحدث قال رحمه الله كانه قال والله شاهدي وشاهدات الله تلك الامارات الدالة على براءته ولا
يحتاج الى هذا مع الكيد غيره على انه حسن وعلى الثاني كنايتها والمعنى بعث الملك على الغضب لهن ولا تمام
معنى الا ان تلائم الكلام ولا يطابق كرم يوسف على الكل فالاول هو الوجه ثم الثاني   على وجه ين منه شيئا وذلك
لانه سوال عن شان عرضه عند المراودة واقام الدليل ثم ما ترتب عليه وحمله على السوال معنى التزاهة الكلية فيكون
سوال الملك لا جمال سترا عليه اذ لا يمكن ما بعده الا اذا سلم الدليل وجوابهن عنه ينطق بحقيقي من تزاهته نسبت اليهن
من قصد الله على نطق عفيف مثله لكون التعجب منها على سبيل الكناية فكل الخلق والبلغ في تنفيهن العلم مطلقا وطرفا
اي طرف علم من سوا اي سوء فضلا عن شهود المليل معنى   فحصحص في حصر الصفا نقفانه وتاسلم بقاة
ثم حما الشعر لحصة في صرف الطلاق وهو الحصحصة كل في التي في الشيء حتى يستقر اولها اماس الحصحصة وهي ما استقر
من التحبب والامر الحصاص بالضم شدة العدو وسرعته لان الكل بالحركة العوده   اي ذلك التثبت اشاره
الى التثبت مع ما تلاه من القصص اجمع وهذا هو الحاشية بقوله ذلك التثبت لظهور البراءة ومن هذا يستدل من ظهور الدلالة
على كونه من كلام يوسف وانه قد لك منه لما تقرر له ولا سماء التشير لحيازة ذلك وبراءة صاحبته وان الله تعالى حكى
ما وقع من ذلك مطابق الوجود مع رعاية ما عليه دائب القرآن من الايجاز تحذف فرجع الرسول فقال لهم قال يوسف
فاخبرتهن سلالا فال ما خطبكن وكذلك في قوله قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق وكذلك في قوله وذلك
ليعلم لان المعنى فرجع اليه الرسول قال فلا تمتنع الملك عن كنا الامر بان لم حليه الحق من عصمتك والملك لم ترجح
في ذلك المقام الدحض يبين بكلام حصد ذلك حال عليه الى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وحاصل المعنى ذلك
ليعلم انه لم يكن مني ما اخونه فيه واني من خاف في جوزي بالفضيحة وان لم افضحها وهو يجوز ان يكون الكيد
لا مانته اي لو كنت خائنا لما هدى الله كيدي ولا سدده واراد بالكيد تمشيته وشانه فعل سماه كيدا استعاره
او مشاكله والاول اللائق بالعالم واحسن طباقا بالمقام دقيق ووصل بحاه ذلك ليعلم الله اني لم اخنه اي ليظهر
اني عزمتك او بكرمي به وتصديقي بصيرة صحتي ليعلم ان كيد الخائن لا يسدد وان الخائن مطيع لا المعاني
هو على اسلوب ذلك الخط من شيخ الرسول ممن نقلت به في القرآن كثيرا الا ان الله تعالى اخبر عن نفسه بذكرها ما
عنده علم بردى في ذلك باب العزيز وفيه نوع ابهام التجاني عنه احسن وهذا كان من حو حاجح من المقام الا ولى احرى
وا ما حيل من قوله امرأة العزيز فليس وجه الا ما يوهم من الاتصال الصوري وليس بذلك ومن ان لها ان تقول
وما ابرئ نفسي بعد ما وضح ولا كنيه الا بلا ابدا انها ان ترجع اليها محنتها وذنبها ولكنه قول ابن جريج بالعدم ان
حل على ظاهره   ويجوز ان يكون استثناء منقطعا كقوله ولا هم ينقذون الا رحمة اي كما يجوز هذا الا انه في
ذلك الموضع اظهر لانه لم يرد ما لك الا انه ممنوع وينبئنا على ان الاستعطاف ايضا له مساغ على معنى الا كل رحمنا
ربي انه منعت نعلق المشيئة علم يخونوا   وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه اي تقرب الاخلاص والاحسان اليهم
ما في المقام هو له ولا يخفى عليهم دعاء لهم بالاثنا ويرجح الوحي تالا ستعمال بما حال عزمه عما يعرف فيه والاعتبار اظهر
الاعتبار على ما لا يخفى   في الاملاء في تحاشي مع هوى وهو الا ما اول الازهري قال اشبه الحري منه
مع جمع منه طعام السلطان وجمع الاهوا علت والادري احسني سواء وحيل دروي في الاحرام وعلى ما سيحوه
مصروا احدها مراحمه يتبعها ولده وردته نسبة اي وشمه   قال هذه صفته اجلالا له اي فقال الملك

الملك هذه وصفته على ما سكن اجلالا له لتمازين من الاقران لا يحتاج وتحفظ ولا تغا دعته ولا تخالف ما باقي
تعدد من قوله وعلى راسه تاج   تنسبط من الناس قبل هو من تعط الشيء اذا حمد وقيل فيها اي
تسمو بهم   واحتفى بها اي حبه لنفسه   لم يعرفوه تقول الجيد الراعب المعرفه والعرفان
ادراك الشيء بتفكره اثره وهو اخص من العلم واطر من جبت اي اسبت عرف اي بامعته وهذا في المعرفة
الا نكاره العلم الجهل   حتى لو تخيل اجزاءه في ومثل في حبالهم محكمة تفصيلي كما قال تعتبرة فتصورهن هو له ولا هم
اي امهلهم بعقدهم الجوهري الجهاز بالفتح الكتب اداته واما جهاز العروس وجهاز السفر فيفتح ويكسر وهو له
جوهره بجهازهم تبلغوهم حملته بالاحمال   واو قرركاسهم من اوقره المدين اذا ثقل واوقر بعيره   اول الكرب
دارتح سعي الثقل   ما جاء والدين المبرة معناه اومن الميرة ما جاء والكاسول او سعة من الترديد عامه
كانه اهنه منهم ترحيبا في حال فعل وما دل عليه تفضيل عليهم بالتمجيد او في الكلام ما جاء به   وكان احسنهم
رايا في يوسف قبل بيان القصة على ما سردت يدل على ان يحفظ كان احسنهم فيه الا احسن وهو حق
واما المادرون على ذلك فعلى هذا هو متصل بوكد حصول النجاة ويحقق حصول الموعود من باب اطلاق المسبب على
الفعل على السبب واما على الثاني وهو انما نطلعونهم لا محالة فهو تحقيق للوفاء بالوعد وليس فيه ما يدل على
ان الموعود يحصل اولا   نمنع المنع وتكتل الطعام يدل على ان ما بعد الجزاء في ترتيبه دلالة على اولها مبالغة
دخلها من الطعام شروع في نمير وتكتل   ثم جستم بهامكم مثل خاس فلان بالعهد اذا نكثه وجعلوه في الاساس من المجاز
اول اصله من خاست الجيفة اذا اروحت ومنه خيس الاسد لانه يخيس فيه لحوم الفرائس واما الخيس للحته
فلا نتفه تخيس الاسد قوله تعالى ما نبغي هذه بضاعتنا ذكر لما حاصله ان البغي اما بمعنى الحد على معنى
ما نريد نتزيد في وصف الملك بالاحسان او ما نطلق الا بالصواب فيما نشير به عليك وهذا الوجهان الاول والآخر
واما الطلب وما نافية على معنى ما نطلب فوقا لما فعل بنا من الاحسان او على معنى ما نطلب مثل بضاعة اخرى
على ضعف او استفهامية والمعنى قريب منه على النافية والبلغ متعلقا باحسان الملك لا بالبضاعة ولا تجاوز
ولم يذكر لتضاعف فان فسر بالطلب قوله ونمير اهلنا وما بعده معطوف على محذوف اي فنستظهر بها على
ما قرره المصنف وقوله هذه بضاعتنا جملة مستانفة موضحة لقوله ما نبغي وقوله هاتي شيئ وراء هذه
المبالغي ليشعر بانه على هذا الوجه الاول كالتتمة لقوله ما نبغي وراء ما فعل بنا من الاحسان المترتب عليه هذه
الامور كلها وعلى هذا يظهر تفرع المعطوف الى نوا ايضا ويلائم المعطوفات ذلك لم يجعل الله معطوف على
مجموع ما نبغي المعنى احتاج هذين القولين منهم في الوجود ولا يحتاج الى جامع وراء ذلك لكونهما
تحكيبين والمراد انه حاصل الاستدلال الكلامية كون الاستدلال المعقوب عليه السلام علي رايه ولن الملك اذا كان
محسنا كان الحفظ احرى بعني والاستفهام لرجوعه الى النفي ولا يمنع العطف ولن فسر بالمجاوزه
فعلى الاخير يجعل كلها موضحات لتعظيم ما ينطق الا بالصواب الا ان تم محذوفا ساق الله الكلام
وهو قوله نستظهر بها ولهذا لم تقدر هنا ستظهر على ما مر وهو وجه واضح حسن يلائم ما كانوا فيه ابهم وعلى
الاول ذكر فيه وجهين احدهما العطف على ما نبغي اي لا نبغي فيما نقول ونمير ونفعل وكيت وكيت فاجتمع
اسباب الاذن في الارسال والاول كالتمهيد والمقدمة للبواقي والتناسب من هذا الوجه لان الكل
مشاركه في ان المطلوب متوقف عليها بوجه على انه لو لم يكن عن الاجتماع في المقولية لكفى على ما مر
ومن هذا ينقطع لصحة ما اشرنا اليه هنالك والثاني كونه كلاما مبتدأ اي جملة تذييلية اعتراضية
كقولك فلان ينطق بالحق والحق ابلج وهذا قال في معنى ان نمير ووجه انا كد لان المعنى لما ان الملك
محسن ونحن محتاجون فهم التوقف في الارسال وقد تاكد موجباه   ساف لحالي خبر مقدم
والمسلا ارساله موقوف قدرا ما اعتراض لاحال   معناه لا يتقون من الاساس مركوسخ نفسه

في صورة جوابه ونظيره من الاثبات المتأول بمعنى النفي قال العلامة رحمه الله اجمعت جواثنات في الظاهر
وليس باثبات لانه في معنى النفي وقسم وليس بقسم لانه في معنى الاستعطاف والطلب وظاهرهما الوقت
ليس بوقت لانه في معنى الاستثناء وما بعده فعل ليس بفعل لانه في معنى الاسم فالكلام محمول على ظاهره مع ان قول وان كان فعل
على سنوحه حتى قال وسالت الخليل عنه فقال تو أي تفتأ بوا الحسن من مباه اذا اصابه بعينه كفوقهم ركبته
اذا ضربته بالركبة ومن كلام عبس لاحترابه اي حليه وانما في اعاطه الجزاء وجه هاتينة وقيل يجوز ان يكون على ظاهرها
بمعنى جامعة للشرط المنجون من عنا اذا جمعه ثم قال ولما دخلوا اي اتيما هم لانهم كانوا كما في قال وما
اغنى عنهم من قال الله تعالى ولما استقلوا قوله ما اغنى وتحقيق قوله وما اغنى فهو عطف على ما كل من كلام يعقوب ولا يحتاج
يحتاج الى اضمار جواب لما او لاما كان يغني على ما ضره كقوله يا خيل الله اركبي حمله على الاضمار وقال الجوهري
واحد طعم لغات بحذفه ويحمل يحتاجوا واستشهد بالحديث ايضا فاللفظ حقيقة عنده في الافراس وفي اصحابها
مجازا او اضمار احاد وجيه فيما قال الراغب الفقد عدم الشيء بعد وجوده فهو اخص من العدم والتفقد التعهد
لكن حقيقة التفقد تعرف فقد الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم مقصورة وفي بعض النسخ معلومة والجوهري
الكعام شيء يجعل في فم البعير كما كعمت البعير اذا شددت به فمه في صياحه فهو مكعوم ودر عكمت المتاع شده
والعكام الخيط الذي يشد به والعكم العدل وعكمت البعير شددت عليه العكم فالوجه على هذا ان يحمل كل منهما
من البعير كعكم وهو معكوم اي شد بجمل يعني بالعكام مبالغة في سعة من الفساد اي جزاء سرقه اخذ
من وجد في رحله وقوله فهو جزاؤه تقرير للحكم باعادته وليس بمجرد ماكيد فالغرض من الاول افادة الحكم ومن الثاني
افادة حقيقته والاحتفاظ بانه كانه يقول هذا المحقق يحقق للمناظرة المسئلة لامرية فيه والوجه الثاني الجملة
الشرطية مقر للمقبل اصله جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي فمن وجب الجزاء به في العدول ما علم من التقرير وازالة
اللبس والتفخيم لاسيما في مثل هذا الموضع فهو كالملازم والوجه الثالث انهم كحاو قول السائل كانه قيل ما يستقل عن جزاؤه
مشروع في الفتوى والشاهد مطابق لمن كان وجه ذو قول المفتي جزاء صيد الحرم اي ما استفتيت فيه او سئلت
عنه وليس العدو ما ذكره جزاء صيد المحرم فهو نائب عن مقام الجواب والسؤال ثم اذا سأله العالم بالنار مسئله
فصاله ناسب هذا العدد وما كان يحكم به في السارق حفظا تفسيري على قوله في دين الملك فمن يحكم ام كان
اي ما كان يأخذ الاشياء اعد او نية فيه اي ما كان يمكن الاخذ في دينهم وما هم عليه الا باذن الله وتيسره
اياه طلب لهم شائعة واشبهه في مخالفة حكمهم بل لم يبق وجه مخالفة علم فوقه ارفع درجة منه او علم من دونه
في العلم غرض المصنف ان يبين وجه الدخل في هذه الجملة فافاد انه اتى على وجه انه كما يرفع درجة يوسف عليهم
العلم اي فاقهم علما لان فوق كل ذي علم عليم ارفع درجة منه وفيه مدح ليوسف بان الذين فاقهم علماء ايضا
واما على تحقيق ان الله تعالى رفعه درجات وهو الله لا منازع له فيه تعالى وفوق العلماء كلهم علم من دونه يرفع من
يشاء ومعرفته الله بالعلم كما رفع يوسف هذا ما يحب ان يعلم من تقرير المصنف ولتعلم ان ما نقله البزار الحمل على الثاني يحمل
حمل الاول بمعنى كل واحد كلام حق يحتمل لان الداخل على الكل لا الجمع مجموعا واصل الكلمة انه لو نظر الى البعض ولا يتناهى
كان الاول غير منتهى الى حد لا نهاية له بل على النهاية من الكل ولا بد من تخصيص لفظ كل او المعنى وفوق كل واحد
واحد عالم واحد فان في الحمل وفوق كلهم لان الثاني حمل على الاول ولظهور المعنى عليه وفوق العلماء كلهم وكلا الوجهين
ناسب المقام وبحسب ما حضر الكشاف وقال سبلي الله ما ظلا استنان قوله كذلك كدنا معناه علمناه وحكمها العلم
الذي لا فضل الله كل ذي علم وقوله وفوق كل ذي علم عليم منزله ولما لحقها بالعلم تبعا وفي الدرجات فرح عالم
جابي على ظاهره فقال بشكره من آمن بعلم الكلمة الحقيقة كيوسف والخير فضيه فهو دال على السابق ولا سيما والعلم الباري
تعالى قطعا والكل استغراقا لا مجموعه وانت تعرف ان التبديل مراتب وجد انسب ولزم السابق فيه مع هذا المعنى
قرشه ماحققه في قوله كذلك كدنا من اختصاصه به وتعظيم شانه لكيد مع الحلو عن دعوى اخراج عن العام دون قرينة

من العلماء وهكذا
التأكيد حقيقي ولو نظر
الى العالم وافادته
اياه كان الثالث
والمعنى وفوق كل
واحد صح

فانهم واحد العلم فورثنا اسحق عليه انه ليس فما اسمعيل على حد المساق والجواب انها كانت عند الكابر فالكابر
فكانت عند اسمعيل ثم بعده عند اسحق لانه اكبر الاولاد ودم على كل الاول اختيارا لمقصد لان ذكره غير مقصود
والله اعلم فلما انثبت هذا على بعض الروايات وهو لم يجرى على السجود ثم ذكر حال الصبي اهل سلم
اي سلم لا انازع فيه من قوله تعالى ورجلا سلما لرجل من وابتغيها قال المصنف فاظهر عدول الشركة
تعني وانه شبه مكانا فيه ما نظرانه ليس من التشبيه بالجملة شيء لتغيير بانه مخرج اخص من الشان انه فاد
التعقيب وانما هو نظير قوله تعالى ابرهيم فيه هذا في حيل المصنف تلك بيلا من اثبات كلام الفضل قول
وليس بذلك شرح مرارة في الشرق صحاح شرق يشرق شرقا والاسم الشرق والشرقة بكسر الراء
فيهما من المحسنين البينا ومن عادته تذكر الفرق بين الوجهين تفسير الاحسان او توجيها الى اصل الفعل
ومع الاول كالتفسير اوان مع المحسنين البينا وما الانعام الا بالاتمام وعلى الثاني كانهم قالوا واذا قم الورى
احسانهم ظن بجموعنا ودخل حق وكليه ترجيح مرجوحه وما احسان وانما على هذا الاول لاستئناف
لبيان الموجب لا ملازم تقرير المصنف لفوت المبالغة التي شرطها اولا في قوله فانهم في الاول وفي الثاني فاحتجر
صرح انهما من طوب واحد والتفاوت بالحقيقة اليه والله اعلم قال اي اذا ما القوم كانوا
انجيه واستطرب القوم اضطرابا لارشية هناك اوصيني ولا توصي بينه بالرواية بالكسر الحبل الذي
يشد به المتاع على البعير والرشاء الحبل الذي يستقى به اي كانوا فرقا فرقا متناجين لما عرضهم من التدبر وقيل
ناموا على رواحلهم فيه ميلان كلاهم بيلان القوم عند تناجي بعضهم مع بعض وموقعه الرواية التالية وشدوا
على رواحلهم بالرواء خوفا من السقوط من شدة النوم ومن شدة اليأس والغربة وقوله كالاوصيني دال على
الخبر اي اذا كان كذا التيم المتيقظ الماضي او الشجاع البطل الذي لا يعجز ولا يطمع وذلك لان الامر لا يقع
خبرا ان وجار التبرعي حيث التأويل لا تقام مقام هذا في حمل الكفايه وانما هنري لان معناها وصيني احفظ
القوم ولا توصي القوم بحفظي الرفع على الابتداء وخبره من قبل ومعناه وقع من قبل تفريطكم من حاصل
المعنى وهذا لم يبال بايقاع المصدر خبرا ونقل سيبويه عن البعض ان هذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا
او صلة لا تقطع عن الاضافه لئلا تبقى ناقصة في النصب بها على المصدر او ما في محل الموصول ويجاب بانه
توضيح في الظرف او المفعول به من المحذوف اي تفريطكم من قبل في يوسف تفريطكم ويشعر قوله لم تعلموا ان اباكم
وتفريطكم من قبل ولا شيء ابين من هذا كيف يوجب اليقين واحتمال انه ادرج في رحله من غير شعور جاء
جعل بحجته وهو داني في بيان الشيء يعد ذلك موجبا للسرق في شريعتهم اولا فالوجه ان الظن الغالب قائم مقام
العلم الاتي لتاء الشهادة تجوز بنا على الاستصحاب ولم يحمل على الكفاء فان علتهم من مؤمنات وانما خرج
ذلك لبعد الاحتمالات المعارضة عندهم واعترض بان القرائن لا تستلزمان والاولى ان يلوح
على ما ظهر المشهورة واكثر ان معناه الظن البين لتوافق القرائن اصل الاول مسلم والثاني ممنوع
على انما رشدت الى تنزيل كلام المصنف على ما اثره والذي يشعر به الذوق انهم كانوا جازمين
وهو ظاهر لم يسرق حين يسرق فهو شيء ما دعاه الا لزم العلم ان كان لما ذكرناه فلا يكون كذبا
محرما والا فغايته الكذب في دعوى العلم وليس باول لكن بالظهر وكان قيل ان بنيامين واخوته
الاث في عين انما على التزوير جزاؤه من وجد في رحله هو كما ذكر الثاني يدل على انهم جعلوا الوجدان في
الرحل قاطعا والا كان عليهم ان يقولوا جزاؤه من وجد في رحله سفيها او سارقا ونحو ذلك لحمل الجزم هنا لكن
لم لا يحمل هنا السرق بالصحة من يمكن لما كان يحفظ او على الشعر استعمال العلم فعليه على الاستفهام
لست اعني التخليص المشهور معناه وجه الى المم الغرض انه على دأب احتمالات القرآن في الاكتفاء
على المقاصد وخصوص الكلام وانه واجب الملاحظة ثم على سياق المراقبة وجب تقديره لفظا

العلم صح

عندهم صح

اولام بما لم تقدر القادر كما ذكره على الاصل وعلى القطع استينافا وقوله فصال مثل نوحلت على الاصل لعجز فك
فامع العدول الى المنزل كما نداء الوصلين على ما سلف قوله والافا ادري ذمه لاحل فعال الى اقل ما منه
اكثر ارشد الى ذكره الاعظم و انه في الرجل مطلقا موجبا الجزاء من التوسل ولم تنبني اوفى
المسمات بحده ما صه ويمكن نكا الترح بالترح او صح وقيل يغريت عزاره في يغيلان بعده عزاره وجعل
العش متر جمع على ما الى العباس المبرد وذكر ابن هشام اللخمي ذي الرمة وفي
مراثي الحماسة لا على الترتيب ذكر ابيات الحر كلها في اوفى وفي شرحها ان هشام يوم في اوفى
بن دلهم وذا الرمة وفضل المسعود اخيه يرثيه واوفى بن والطاهر من رواية الحماسة انه اوفى بن
الاوفى رضيعة اخو ذي الرمة اوابوه من احلاف الفلت الرواية عن البخاري ومسلم
ان العين تدمع والقلب يخشع حعلت تامه ولو قطعوا او وصالي
بمواحري العين والاوصال جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل فلا دس تنوب وتقلى
ويلحق منها لاحق وتقطع اى تكثر والادعا في الحرب ان يقول يا لفلان او فلان الافتخار
كلاما حسن ويلحق منها لاحق اى مدد يلحق وتقطع اى تفرق وكانه منقول الحرب من اوقاتها الى آخرها
ربع انهم الكاثرون اولا والاكثر لاحقهم تاسا فذكر القوة والكثرة والتفرق بالغنيمة وحيازة
المقصود دنا لنا رجل وغريب الجوهري هو غريب وغرب انضاسم العين والراء
لابو ضيعة تعالى في شع في تجارته وضيعه خبر كما في الاساس والطاهر انهم تمسكوا الى اشار
قول من حمل على الظاهر وسلم حرمته على الانبياء فضل نبينا عليه الصلوة والسلم فضل او لا ادم عليه السلم الا بدليل
والحزم على الناس كلهم كشف وغير الزكوة لا تحرم على اولاد الرسول عليه الصلوة والسلم وقوله تمسكوا
بقولهم قد مسنا الى الاهل وطلبوا التصدق بقولهم وتصدق علينا ملوم يحمل على الظاهر لما طابقه ذلك التعبد
ولا هذا الحق طيبا اعني ان الله يجزي المتصدقين بذكر الله وجزاء المحق عليه وان كان علمه تعالى بمكان وانما
جعل طلب المتصدق قد وسلم الى اظهار المسكنة لان طالب الصدقة لا يكون الا مسكينا فكلف عنه خفي والله اعلم
ومنه قول الحسن ان الله لا يتصدق قيل عليه يرده قوله عليه الصلوة والسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته واحسبه انه من باب المجاز والمشاكلة وانا وان الحسن عن العالم لانه لم يكن بلغه قال هل علمتم اثام
ما فعلتم الذي حاصل لاستفهام انس على العلم نفس ما فعلوه لان الفعل الارادي مسبوق بالشعور لا محالة
نهي عن ما فيه من القبح مثل قوله اذ انتم جاهلون اي هل علمتم قبح ما فعلتموه زمان جهلكم وزال ذلك الجهل ام لا والثاني
عذرهم اذ انتم جاهلون دل على انه ليس تعنيفا بل حث على الاقلاع مع حسن مخاطبة على وجود الجهل وانه حقيق الاستغفار
فسلم عنه على الخلق الكريم كيف ترك حظه من التشفي للحق الله تعالى على وجه شعراء احق الاخوين اعتبار
التلطف في استدعائه التنبيه على ان الجزاء اولى بالكشف وعد ممن عقولهم الاقتاس ومن الجاز رجلان خرو
حصاة اي قوي رويا بالحصاة اي رزانه قال طرفة وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل
ولا تقيم عليه الا جاهل المصرح عليه راجع الى عدم الفعل اي ولا تقيم عل ترك مقتضى العلم الا جاهل
اى ولكنكم لم تفعلوا ما يقتضيه العلم وهكذا منتج الجهل تسام جاهلين وهو اعتراض مؤكد وقيل
معناه اذ انتم صبيان ليس بالوجه لانه لا يطابق الوجود وينافي قولهم ونحن عصبة ارفضت عيناه
الجوهري ارفضاض الدمع ترشيشه تعريضهم اياه ما لم يهم من التعريض وهي جعل الشيء عرضة لكذا والباء
للتفرقة بين الاصاق والتروب كانه قيل ضربهم اياه ما لم ضربته لا زيت تعرضها وفي قراءة ابن انك
او انت يوسف في الحواشي ذكر ابن جني في كتاب المحتسب يحتمل ان يكون على حذف حرف كانه قال
لحرك يوسف او انت يوسف واقول ما قدره المصنف اولى لقلة الاضمار وقوة الدلالة على المحذوف

وذلك لان الاول اجرى على قاعدة الاستفهام ولعل الاستبعاد يعقبه انك لانت او انت يوسف بتحميلا لما
لم يكن مخاطبة يوسف اي انك مخاطبنا المعروف عزيز مصر او انت يوسف استفهام التركيب العزيز يوسف
او يوسف عزيز او فيه قلة الاضمار اصلا في خبر المعطوف والمعطوف عليه وقوله الاول اي المحذوف والجزء
على قاعدة الاستفهام مع زيادة الفائدة من ايهام التعجيز كان قلت ما ذكره المصنف اوفى المشهور
لقوة الدلالة على انه موطئ تكون الدلالة على الاوجه كلها لان الاستفهام خرج على الحقيقة عن التعريف
من كونه مخاطبهم المعروف وكونه يوسف الدالة الاصلاح زيادة افادة ذكرها استبعادهم
والله اعلم بان لما سالني معناه اي سالوا التعجب عن كونه يوسف تحقيقا لذلك تخيلوا السؤال
التعجب انه ليس اياه فاجابهم بما يحقق ذلك كما هو حال القائل بلى وانا فاجاء صريح الاسم وقوله
وهذا اخي منزلة انا يوسف هنا لا شبهة فيه على ان فيه ما ينبه على ما قوله قد من الله علينا وليس من الاسلوب
الحكيم في شيء كالنخل التجلد والتزبع ازالة الجلد والقرع الصحاح القرع بالتحريك بثر ابيض يخرج
ودواؤه الملح وحباب الالبان فاذا تسحوا انثروا او نثاره ثم تنضح اجلية بالماء ثم تجر على
السجة والترقيع التخفيف ومعالجة المتصل من القرع كانه ينزع ذلك عنه كما يقال قشرت العود
قلت ما كرب عن صاحب التقريب وهو بطرح لانه مع حصول شبه المضاف موجب النصب وقرءت العبر
ايد وسلمه الله نقل ابي البقاء ان اسم لا اذا عمل نون ولان يتبع انه منه فانهم جعلوا شبه المضاف
ما يكون فيه اقتصار للثاني عاملا كان اولا والاخوف لكونهما فضلات لفظا ومعنى في نحو لست منه الاثري
الى قوله تعالى لا قبل لهم بها وحصل نحو الكريم الحكيم في حكم المفرد ثم يجوز منه نحو لا داخلا دارا والمعنى لا
اذ يكم اليوم ذكره صاحب الاتحاف انه اخص لئلا يلزم القطع بالمغفرة بغير الصدق ولم يكن بعد
للتعليم بالاتباع استغفر الله لذنوبنا وهذا لا طائل تحته لان المغفرة وهي ستر الذنب يوم القيمة حتى
لا يؤاخذوا به ولا يرتفعوا الى الجزم ثم الوقت واما فيه فيصحبه الاعلام والعلم يتحقق ووعد بحر الصادق
لا يمنع الطلب لان الممتنع طلب تحصيل لا طلب ما نعلم حصوله على انه يجوز ان يكون هنا للنفس واعتبر
باستغفار الانبياء بعلمهم الصحيح فالم فالفرق بين الاخبار والدعاء وقيم والله اعلم يصير بصيرا او يات
الي وهو بصير حاصل الوجهين ان الاتيان في الاول مجاز عن الصيرورة ولم يكن كراتيان الاب اليه
لكونه داخلا في الاهل فانه يحصل على التابعية بل تعاديا على امر الاخوة بالاتيان به لانه نوع اجبار
ما لا يوقي به فوالي اختياره وفي الثاني على الحقيقة وهو المتبادر من قوله والجزم انه تعالى تبين
لا محالة وثوقا بمجيئه ولزوم الطرح الالقاء ايانه على ما اخبت من كونه معافى سليم البصر وهو لا تصير ورته
بصيرا من غير وجع عنه مقطوع انما الكلام في تسبب الالقاء لاتيانه فكذلك قصد الوصل الرجوع ولان كان الاول
من الخلافة فالقبول منزل من عريش مصر اي غراية الجوهري العريش والعرش كل ما يستظل به
والعريش بيت من خشب وثمام ومنه قيل لبيوت مكة عرش لانها عيدان تنصب ويظلل يعني قد
الى الاجداد وقوله لا بنا سوا فلاد سلمه الله لان الاول لا يرحل كلام مع الحفدة والثاني مع الولد والمقام
يحتملهما صل الى الله الحجة قال رسول الله وسلم عن الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اخر يعقوب بنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى يأتي ليلة الجمعة وطرقوا اليها التهلكة اي ان
ما هم فيه وانما انت باعتبار المجيء في بعض النسخ ايهم اي انهم لغالطهم في استنباءهم اي حملهم انبياء
فقال استنبؤني ويقي اي جعل نبيا ولكن خشيت ان تشكك ويقال هو يدل اشتمال من قوله الطاعة
السر وهذا نظر منه الى كمال الكبرياء والسلطان تعالى لا يعطيها الا هو وهو كلام صادر عن مقام الخوف
والا فانه صفي وقد قال مناسبة بالاول وما وبك الاشاعة وعي وهم اثنان ويستعمل ما بين رجل وامراة

موقع يراد بها الجنس وفي من تبعيض لعدم التجاوز والجملة الظرفية وصف لما ويحتمل ان يتعلق الجار بانزلت ولا يحتاج
الى تمييز لسبق المبتدأ والجملة الظرفية خبر بعد خبر كما تقول هم من رجل وامرأة وهذا اولى من جعل المميز
محذوفا واقيم الوصف مقامه   قال ابن ابي اسحق كانت ابنة نجاشي الحواشي فان كان صاحب السير
والتواريخ فهو محمد بن اسحق بن يسار كما قاله ابن الشحنة اقول وان ابن ابي اسحق النحوي فلم يشتهر بالتفسير
كانه قيل اسلموا وآمنوا فهذا اشارة الى ان الكلمة مفتوحة بالامر كما اذا قلت ساحة كتب آمرا
بها وليس فيه اشارة الى ان التركيب فيه معنى الدعاء فليس المعنى على ذلك   والمعنى ادخلوا مصر آمنين
انسا بهم خلقتم آمنين اظهار الاصل التركيب وان الشرط تعلق ام ناخ او توسط متعلق بالجملة بجميع اجزائها
واما حذف الجزاء في مثله فمطرد لا يكاد يوجد غيره   وهذا ايضا فيه نبوة لانه جعل تأويل رؤياه
من قبل وهنا بانتهم لي ساجدين   وتشاجر الجوهري تشاجر الرجلان على الامر لا يدل على ان [illegible]
الى ان بعث الله محمدا صلوات الله عليه الى ان بعث الله موسى   او يحضر بهم مصر لانه ساقي قوله وكذلك مكنا
ليوسف في الارض لانه لم يكن بمكة استقلال وانما كان عن الملك وان كان ممكنا في جميع ارضها   كقولك لقيت زيد
حسن الوجه وجهه والله اعلم ان جعل حسن الوجه مثل ادخال القوم وامام القبيلة فائدة لان الوجه حسن
بحسنه لا انه حسن بسبب حسن وجهه وهذا معنى بديع ويجوز ان يأول بما يجيء في قوله تعالى شديد العقاب
في سورة الطول   وهذا تنبيه لهم وذكر من حيث انه جعل المشكوك هو كونه على الصلوة حاضر امر ملك
اولاد يعقوب عليه السلم ما كن فيه بقوله وما كنت لديهم وانما الذي يمكن ان يرتاب فيه المرتاب قبل
التعريف به تلقيه من اصحاب هذه القصة فكان ظاهر الكلام ان ينفي ذلك فلما جعل المشكوك ما ارتب فيه لان
كونه لم يلق احدا ولا سمع كان عندهم كتلاف المجرحات التهكم البالغ وصار حاصل المعنى قد علمتم مكابرة
انه لم يكن مشاهدا لمن مضى من القرون الخالية ولا الاخذ عن اهل الكتاب لقيل هذا المعجز يفضي الى ان تكابروا بانه
قد شاهد من مضى منهم وهذا كما ذكر في قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ومن هذا التقرير يظهر
فائدة العدول عن اسلوب قوله ما كنت تعلمها انت ولا قومك في سورة هود الى هذا الاسلوب والله اعلم
ولا تبقى فيها اهدائي في هذا الحديث واشباهه او انيث بتاويل القصة   عظة عامة وحث على طلب النجاة
على رسول من رسله فقرا الذكر للعالمين بما فسر لانه كلام وارد الا ان يحمل الاعلام تحدث به احدا فكونه
عظة للعالمين عموما منطوق اللفظ وهو ما ينافي ان يسأل الاجر وحصر ان الجواجر لا يجوز وان العموم
لا يطلبها الاجر بخصوص وكونه حثا على طلب النجاة لانه تحذير عن المخوف الى ما هو الامن ببيان
طريقه وهو مناقاة لان الحاث على النجاة من الدنيا لا يطلبها انفسه وكونه على لسان رسول من رسله
في قوله وما تسألهم وفيه ان له اسوة بسائر الرسل في عدم طلب الاجر   هي السبيل التي هي الدعوة الى الايمان
والتوحيد الظاهر انه اخص الدعوة الى الايمان من قوله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين لافادته انه معلوم الى الايمان
بجهد وحرص ولم ينجع فيهم الدعوة الى التوحيد من قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون لاشتمالها على
التوحيد لكنه لا يرجحه كما رأيات الانفس والآفاق الدالة على توحده تعالى ذاتا وصفات   ادعوا
الها اي الى بحجة الواضحة لان الدعوة انما دعوة الى الدين لا العكس   عاطف الرفع في انا ومن اتبعني اي على
ان الاول تاكيد والثاني عطف على المستتر فيه بعده لان ابراز الضمير في مثله غير جائز لا يجوز ضربت قائما انا
الا تأكيدا ولا جائي في الظاهر الا الكلام   ولم نزل انبياء الله ذكر انا قد تقدم سابقه مشروحا في سورة المائدة
اي كذبتهم انفسهم او رجائهم فعلى هذين لم يكن وعد النصر من الله شامل انفسهم ظنوه كذبا او رجاء ظنوه
خائبا   فان صح هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد رواه البخاري في صحيحه وحمل ظن الرسل انهم
ان الرسل كذبوا اي اخلفهم الوعد او كذبهم الرسل فهم

ادخلوا مصر

لسان

الظانون

الظانون المكذبون ظنوا اكذب الرسل واما على المشدد فالظن بمعنى اليقين اي وايقن الرسل ان قومهم
كذبوهم هكذا في تهذيب الكشاف واما على المخفف معروفا فاما على ان الظن بمعنى التوهم والخطور بالبال كما قال ابن
عباس واما على ان كذبوا بمعنى كذب وكاذبين واحلفوا في [illegible] حيث يقول لهم القوم فتكون تجويزا
السورة والحمد لله على جميل الآلاء والصلوة والسلم على رسوله محمد خاتم انبيائه   سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم   مختلف فيها فعند الكشاف مدنية في قول قتادة وفي قول عطاء
مكية الا من قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا   وفي اسلوب هذا الكلام قول الانمارية هم كالحلقة المفرغة
لا يدرى اين طرفاها اي كما انها نفت التفاضل آخرا باثبات الكمال لكل واحد دل اولا على ان كلا كامل بحيث يدعى الوصف
وهو اجمال يجئ التفصيل لهذا الغرض كذلك هنا اثبت هذه السورة هو هذا الكمال استعدوا كان بان كل المنزل كذلك
لا يختص به سورة دون اخرى لان لا الله المنكرة   قوله الكلام والادب ما في المسيح فاطمة بنت الخرشب
وهم ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس من فضل هاتي بنيك افضل فقالت ربيع بل
عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها ووجه الشبه
عقل مركب في حكم الواحد وهو امتناع تعين احد المتقابلين فيها اعني الفاضل والمفضول في المشبه والوسط والطرف
في المشبه به وانما سمى الكل تغليبا كما قيل العمرين حمل الكامل عليها ولم يجعل وصفا غالبا فاظهر   الله مبتدأ و
والذي خبره بدل منه قوله وهو الذي مد الارض اراد انه عطف على مثل المقابلة في العلويات والسفليات
وفي المقابل فحمل الخبر بتعظيم كما هو مستحق الوجه الآتي وهو على هذا جملة مقررة لقوله والذي انزل من ربك الحق
وعدل عن ضمير الرب الى الاسم المظهر لترشيح التقرير كانه قيل كيف لا يكون منزل من هذه افعاله هو الحق
لا الحق في الانسان بالمبتدأ والخبر معرفتين ما يفيد تحقيق ان هذه الاحوال افعاله كما لا سيما وقد
جعلت صلات للموصول وقوله يدبر الامر يفصل الآيات على هذا اما حال من الضمير في قوله ثم استوى على العرش
وقوله وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى لانه تقرير لمعنى الاستواء وتبيين له واما جملة مفسرة له لانه جواب عن
سال عن داعي الحكمة في انشائها وتسخيرها والاستواء عليه التفصيل هذا الوجه اشد ملائمة للمقام
من جعل الموصول وصفا [illegible] الخطاب لشأنها كما في قول الفرزدق ان الذي سمك
السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ذكر الآيات لان الآيات في الموصوف محلها
الدالة ولان التناسب حينئذ تامة عن قوله وهو الذي مد تلك الصفات اعني رفع السموات وما
تلاه للغرض المذكور [illegible] لها الغرض آخر في الاول في حسب الاول
تفصل الآيات والتوافي بقوله ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون السوابق اليقين واللواحق
فذلك والاشارة الى عدم التوافي التاكيدية وكلمة ذلك
في الوجه الثاني والله اعلم   رفع السموات كلام مستانف في هذه الآية
كلام مستانف بدليل قوله وقيل هي صفة لعمد رفع السموات في هذا الشأن للاصلاح الى
ذكر السموات في هذا الوجه والجمهور في الوجه الثاني واستدل بقراءة ابي على الثاني لان تذكير الضمير اذا جعل
راجعا الى العمد لا يتجه لانه اسم جمع في الافراد على الاول الا على
لانها وحمل نظير قول القائل انا بلا سيف ولا رمح تراني   والوجه الاول ارجح
لان الاستقلال هذه الاحوال دون والاستشهاد عليه
وعلى الوصف ولا ترى   زوجين
زوجين حسن دعوى بلا دليل مع ان الظاهر خلافه فان النوع الناطق المحتاج
الى الزوج ذكر في والوجه هو الثاني

له لانه هو المقصود ذريعة الى تحقيق

فسر اسود وخطا لا يدل لان الغاشي الليل وقوله مكانه دل على انه جعل غشيان الليل مكان النهار واظلامه
اياه مثل اغشيانه النهار نفسه على انه ذكره هو تعالى يكون الليل على النهار ما يدل على جواز جعل ظلمة فاعلا النهار
نفسه استعارة من تغشية اللباس لما يستتر عليه ويلبث ولا يخفى جريانه في الغشيان ايضا الاثر الاول ابلغ
لان وجه الشبه اخص لحيه مع بقاء وجود المغشى   وجنات بالنصب عطف على زوجين قال قلت
فسد المعنى اذ ذاك لرجوعه الى ومن كل الثمرات جعل فيها جنات من اعناب قلت انما يرد لو كان من
كل الثمرات صلة للفعل لم يكن كذلك لان المعنى وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات وجنات من اعناب فهو
حال مقدم على النوعين اعناب وصف موضحه وهذا انما يتم على الوجه الاول واما قوله او بالجر على كل الثمرات كما يتم
على الوجه الثاني وجعل زوجين اثنين حالا من المفعول اعني قوله من كل الثمرات اي جعل فيها من كل الثمرات حال
كونها صنفين صنفين متقابلين فلا يجب تقييد المعطوف بما قيل لفساد المعنى ولو جعل عطفا على الحقيقة
كل جنات من اعناب جعل فيها زوجين اثنين وفيه المعنى في الكلام لف ونشر كما بين حلف مذهب المصنف حمل
التقييد لما ذكر في قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم قلت حمله ظاهر فيه لا يخالف الا القرينة وقرئت
القرينة والله اعلم   وزرع ونخيل بالجر عطفا على اعناب او جنات العطف على الجنات واضح واما على اعناب
فانما من باب متقلدا سيفا ورمحا واما الاشتمال الجنة على الاقرحة المزروعة المتخللة بين الاشجار وقوله تعالى
وان تعجب فعجب قولهم ما حاصل ولنن تعجب فحق كل العجب لان قولهم هذا موضع كل عجب ومجوز سلب اعان
يكون المعنى وان تعجب يا شي تطرح هذه الآيات من تعجب عن هذه افعاله فاذكر تعجبا ممن ينكر مع هذه القدرة
القاهرة وقدرته على البعث وهو اهون من هوى وهو وجه حسن   اولئك الذين كفروا بربهم المتمكنون في كفرهم
معرفا تعريف جنس او عهد فلو جعل قوله واولئك الاغلال في اعناقهم وصفا بالاصرار كان كالتاكيد للاول ولو
جعل من جملة الوعيد كان كالتاسيس مع اجراء الكلام على حقيقته ومطابقته لكثير او ذلك في الاغلال على الاستقلال
هو اولى   لم عن الرشد اغلال واقيادا وله كشف الرشاد وقد خلقت في نفس   والمثلات العقوبة
نوزن السمرة والمثلة لما بين العقاب والمعاقب عليه من المماثلة او ادوكين المثلة العقوبة واما دونها ما يعاقب
به وهو العقاب وفي الصحاح العقاب العقوبة وقد مثل به تمثيلا كثيرا اي نكل به والاسم المثلة بعد ان
تقدم لان المثلة كالسمرة العقوبة والاستعارة بالمغافرة تكلف خصمهم الفرق في الكشاف ايضا والاستعارة فالنكال
عقاب   ويقال امثلت الرجل من صاحبه واقصصته منه اي اخذت مثله الرجل من صاحبه وقصاصه
منه فتعدى الى المجني عليه بلا واسطة واما المثلة به واوقعته به فتتعدى الى الجاني يعني جعلته مثلا وقوله
لاتباع الفاء العين اي جعل العين تابعة الفاء اضافة الى المفعول كما تقول عجبت من اعطاء درهم زيدا لان
المثلة بوزن السمرة ثابت وفعلات بجعل العين منه تابعة الفاء مطرد واما ثمرات في ثمرات جمع ثمرة فشاذ
ونقلا   والمثلات بسكون الثاء تخفيف المثلات بضمتين لم يحمل الكسر على الاصل لان قياس الباب
التحريك ولعل نقيضه في نحو ثمرات فلكون بحسب المضموم وكذلك السكون في كسرات تخفيف المكسور وهذا كلام
حسن   فيه اوجه قال رضي الله عنه اما قوله لان الكلام بظاهره كالحث على الظلم لانه وعد المغفرة البالغة
مع وجود الظلم وهذه نظر لان الاسلوب يدل على انه يمنع المغفرة لهم مع استحقاقهم لظلمهم تلقيبهم بالعقاب
اولى بهم عقلا والظاهر انما قوله بناء على مذهبه واما على اهل السنة فانما يا اول لو عم الظلم الكفر وانا ولو
بالستر والامهال احسن وكذا قوله ولنن يكون شديد العقاب لتحقيق لحوق الوعيد بهم وان كانوا تحت ستره واجماله
والتامل المعهود هذا وهم المستعجلون المذكورون قبل او الجنس دلالة على كثرته لهم لكثير منهم لنبينا ولم واصرابهم
فهو جار على المنصص   لم يعتدوا بالآيات المنزلة حاصل هذا الوجه انهم لم يجعلوا الآيات دوال على
صحة الرسالة بل الاتيان بالمقترحات تعنتا في انما انت منذر لا تكتفيك لاقتراحهم حجتهم

الى ما يختصون في اقتراحه وكل احوال الانبياء في اتيانهم بآية يقتضيها انهم سيوقف الهداية لا لاقتضاءهم لاجابة مقترح
المتعنتين وقوله احد بحمل على هذا استئناف جوابا عن سؤال من يقول لما ذا لم يجابوا الى المقترح فقط عجبتهم
ولعلهم يقصدون بان ذلك لامر يعتبر بسبب العلم وما فوق القدرة لا يعير الخزائن واتباع آراءهم الحاجة وحال
الوجه الثاني انهم انكروا واعترضوا بان ما انزل عليه آيات عنادا في تسليم الرسالة حتى انكروا الناشي عن التقليد
ونفاذ الاعمال المستعادة من تبتيل الآيات فقيل انما انت منذر لا تثبت الايمان في صدورهم صادا لهم
عن جحودهم ونقودهم فان ذلك الى الله تعالى وحده والنسيان لاشارة بقوله ولكل قوم هاد والتنكير للتفخيم
وقوله الله يعلم على هذا الوجه جاز ان يكون تفسيرا للقوله هاد اي جواب وقوله يعلم جملة معترضة لاستبعاد الاهتداء كانه
قيل ذلك وماله كن تحت قوله الله يعلم مقرونة وكون مخرج لماسنة الظاهر مقام المضمر كانه قيل هو يعلم ما تحمل كل انثى اي ذلك
الهادي هو ظاهر اللفظ وما حمل على اللفظ ظهورا وصح خلاف الظاهر والله اعلم   ان شركاء قال رضي الله عنه
قال صاحب الجامع هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي نمر القرشي وقال الليثي يعتبر انه تابعي من اهل المدينة
ولم يذكر من حديث بلادته ما ذكره المصنف   والاصح تناول واحتلاى فانما تنزل عليها لا هو حق العبارة هذه
تناول الاستواء واصله مستخف وسارب وهو عن جائز لاقتضاء التعدد وما جاب عنه بوجوه احدها ان سارب
عطف على من هو مستخف لا على جزء صفته كانه قيل سواء منكم انسان هو مستخف وآخر سارب والنكتة في ذكره
هو في الاول انه الدال على كمال العلم فناسب زيادة تحقيق وهو النكتة في حذف الموصوف من سارب ايضا والوجه
في عدم الستر واجماله في مرجع القول على جهة اجماله في حصره والثاني ان من متعدد المعنى كانه قيل سواء منكم اثنان
هو مستخف وسارب وعلى الوجهين من موصوفة لا موصولة منهما الاولى ما نصا على ذكر لتوافق الكل واشار
ما على الموصولة لانه على المقصود الوصف فان نكرة تحقق العلم واما لو قيل سواء الذي استر القول والذي
جهر به فان اريد الجنس فصواب والقطع على العلم يستغني فهو والاول سواء لكن الاول نص ولئن اريد المعهود
حقيقة او تقديرا لزم الهام خلاف المقصود لما مر واما الحمل على حذف الموصول على تقدير ومن هو سارب كقول
الشاعر فليت الذي منى وبينكم امرؤ شتى ومن العالمين خرابه وقول حسان امن يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء على ما في الحواشي فقال رضي الله عنه صاحب الانصاف ضعيف جدا لانه حذف الموصول مع صلة
الصلة وادعى المصنف انه احد عن ضعف سائغ لكن اجتماعهما منكر من المنكر بخلاف البيتين   كقوله تكن مثل من يا ذئب
يصطحبان هو الفرزدق يخاطب الذئب وقبله فقلت له لما تكشر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان تعال فان عاهدتني
لا تخونني نكن انت وعلى مكر بما هو في الطيب اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم ولكل
وجهة   والدليل عليه قراءة علي يحفظونه بامر الله قلت فيها ايضا جائز التعلق بالسابق اي معقبات بامر الله قلت
المصنف لم يمنع ذلك بل يدل انه على تقدير التعلق بيحفظونه معناه من اجل ما يخاف من القراءة فانه يتعين الحمل على البينة
فيها   او على التكم عطف على قوله يحفظونه في توجيه ومعناه انه يبين عليهم وجوب الجلاوزة وانما قدم ايام الحرس
فقال يحفظونه من امر الله وبما لا يمكن الحفظ منه فانظروا اياه وما ذهب اليه   قال ابو الطيب فتى كالسحاب الجون
يخشى ويرتجى يرجى الحيا منه ويخشى الصواعق ويروى تخشى وترتجى بالتاء المثوطة من فوق وبهاء ورواه
ابن جني الجون بضم الجيم جمع جون كورد وورد ولذن ولدن والواحد الجون بالفتح على الافراد ولما
كان على الافراد حسنا بالجمع لا مترجم كان الغيان متقارنين   ويسبح الرعد بحمده الرعد اراد ان الاسناد
مجازي لان الرعد لما كان حاملا لسامعيه على التسبيح استند له مجازا ولان التسبيح يعني قول سبحان الله لا التنزيه
ولهذا استشهد بقوله صلى الله عليه وسلم سبحان من يسبح الرعد بحمده وقول علي رضي الله عنه سبحان من سبحت
له على خطاب الرعد والمقول له وعن ابن عباس هو مقابلة الوجه الاول لدلالته على ان الاسناد حقيقة قال
رضي الله عنه الحديث رواه احمد بن حنبل والترمذي عن ابن عباس والاشبه في الآية الحمل على الاسناد المجازي

اشتمل

لتكلم الكلام فان الرعد في المتعارف يقع على الصوت المخصوص وهو الذي يقرن بالفكر مع البرق والسحاب
والكلام في اراءة الايات الدالة على القدرة الباهرة وايجادها وتسبيح الرعد لا يلائم ذلك الا اذا حمل الصوت المخصوص
للسامعين على التسبيح والتحميد ... الملائمة حقا واذا حمل على الاسناد حقيقة فالوجه ان يجعل اعتراضا دالا
على اعتراف الملك الموكل بالسحاب وسائر الملائكة بكمال قدرته وجحود الانسان ذلك   ثم قال ويجحد الذين
كفروا وكذبوا رسول الله اشارة منه الى ان في الكلام التفاتا وذلك لان قوله سواء منكم هو الذي يريكم
فيه التفات من الغيبة الى الخطاب ولئن ثبت فتأمل من قوله اولئك الذين كفروا بربهم الى قوله اكثر الناس
ثم التفت من الخطاب الى الغيبة وحسن موقعهما اما الاول فلما فيه من تخصيص الوعيد المدمج في سواء منكم وهذا
ذيل بقوله ان الله لا يغير ما بقوم الى قوله من وال وفيه من التهديد ما لا يخفى على ذي بصيرة ومن الحث على طلب النجاة
وزيادة التقريع في قوله هو الذي يريكم وفي ... سواء منكم هو الذي يريكم بعد قوله الله يعلم ... من دون حرف
النسق لان الاول مقرر لقوله الله يعلم مع زيادة الادماج المذكور ... العلم والثاني مقرر لما ضمن من الدلالة
على القدرة في قوله وكل شيء عنده بمقدار ... التعقيب على ... الا ما بين
ونظير ... وجه الاعجاز التنزيلي ... الخطاب واما الثاني فلما فيه من الدلالة على انهم مع وضوح الايات
وبلاو بها علمهم والتنبيه البالغ ترهيبا وترغيبا لم يبالوا بها ... فكانه يشكو جنايتهم الى من سمع الخطاب
اولكن يقدم في نفسه اني انصح لهم وافعل كيت وكيت جزاء ما ارتكبوه يستوي ما يريد لهم تقويمهم ...
فعل هو اسمي قولهم ثم يجادلون معطوف على قوله ويقول الذين كفروا لولا انزل المعطوف على ويستعجلونك
والعدول من الفعل الى الاسمية وطرح رعاية التناسب للدلالة على انهم ما ازدادوا بعد الايات الا عنادا
واما الذين كفروا فزادتهم رجسا الى رجسهم وجاز ان يقال انه معطوف على قوله هو الذي يريكم على معنى هو
الذي يريكم هذه الايات الكوامل الدالة على القدرة والرحمة وانتم تجادلون فيه وهذا اقرب ما ذكر والاول
الملائم لما تقدم فهذا ... الكتاب والمنطبق على المنزل والله اعلم   نعته ... الميداني
يروى بالنصب اغتة وموتا اي اغتد اغتذاذا وامت موتا وبالرفع اي غتتي غتة مثلها وموتي موت
وسلول عند العرب اقلهم ... الى اهله اشكو ... سلولي فجالت على نعلي
فقلت اقطعوها بارك الله فيكم فاني كريم غير مدخلها رجلي   ومنه الحديث ولا تجعل علينا ماحلا مصدقا
اي لا تجعل القرآن علينا ... ثم علله ... فلما رفع ... اللهم اجعله
لنا شافعا مشفعا   قال الاعشى ... في غصن المجد ... شديد المحال اي شديد المكر
لا علم بانهم بالهلاك من حيث لا يحتسبون ... علام نسبا
وحسبا وقوله في غصن المجد يريد هو فرع النبع ... اغصان المجد كما يقال هو عالم في بني تميم ...
... تعالى في اصحاب الجنة   فما بعلته ... الثنايا به
في حديث الهجرة ساعة اشد وسوسا ... لولا ان الله عز وجل ... آذانا ... فانه
تقول لما كان ... ففيها وجهان احدهما ان تضاف ... الوجهين ... الكلام مسوق لاختصاصه تعالى
بان تدعى ويعبد ... في امره ... يشرك به الانداد ... الاضافة اشعار بهذا
الاختصاص فان جعل الحق ... الباطل ... تعالى كان الاصل له دعوته
... الاختصاص من اللام والاضافة ثم زيد ذلك باقامة الظاهر مقام المضمر ... اختصاصها
... الاختصاص ... دعوة المدعو الحق ... انه تعالى ... بالحقيقة وما سواه
باطل من حيث هو ... تعالى اياه ... الدلالة على ان ... بالحقيقة له واذا
كان المدعو مردودا ... بطلانه لعدم الاستجابة فهو ... الذي ... كما ذكر في قوله تعالى ...

العدل الذي لا يحكم الا بالحق والله اعلم   هو من الوصف بالمصدر اراد معنى لاضاعة فان الاول اعني شديد المحال
جزو الطلبي اعني له دعوة الحق ... استئناف ورد ... بيان ...
باجابة دعوة من كذبه ... ان دعا عليهم ... حتى يتحقق ... المعنى
المدمج في الاتصال وما ... اولى ... لكونه حقا ... الى الاجر ...
الى الاول ... وجه الاتصال اشارة الى ... خاصة في الرعد والله اعلم
الاستجابة ... اشارة الى ان الغرض ... الاستجابة ... والقطع مع تصوير
انهم احوج ... والحاصل انه شبه حال الكفار ... الاضطرار في عدم الشعور
بخلاف الاستطاعة للاستجابة ... في زيادة ... عطشان باسطا كفيه الى
سادة عبارة واشارة فهو ... في زيادة النكاد والبوار ... التمثيل في الاصل
ابرز في معرض ... انهما استجابتان زيادة في التحقير ... من عام
المصدر الى الاستجابة ... الاستجابة ... واما اذا شبه الله عن
بمن اراد ان يغرف الماء ... في انهما لا يحصلان على طائل ...
دعائهم اراد ... لارادة العدم ... الصدق ...
طرف من التمثيل ... المفرد المقيد ... لا يحصل من سعيه شيء ... فان المشبه
هو الساعي ... والمشبه به هو الراغم ... على الماء ...
المركب العقلي ... على ما توهم ... الاحوال ...
... الكفين ... باسطين الى
الماء ... لان الماء ...
... الاصابع ...
لم تجبه ... كما ... الصحاح ...
لم يحك ... الصحاح ... الازهري ... الجوهري ...
والازهري ... بالعكس   حكاية ... الاعتراف كما
... على سياق ... كانه قيل ... ونحو ... اي ...
... اشارة الى ...
للتسبب ... اشارة الى تحكيم
ومعنى ... الانكار ... ان تحكيم ... فضلا
... ولا نفعا ...
... على المثال ...
على مكان الشبهة ... والتدرج في شيء   فمثل ...
بالنار ... الموصوف ... الناس به ...
الى الاخر ... الباطل ...
للحق ... الباطل ...
بالباطل ... النفع   الاخرى الى قوله واما ما ينفع الناس ... تفصيل المجمل ...
ايضا ... على النفع ...   ح اظهار الكبرياء في ذكره على وجه ...
لانه لم يذكر الانواع ... والظرف وغيرها ...

ما يكون نوعه اليها التفصيل ... بحسب ما يكون ... في ... تمثيل ... محض ... الحاجة ... ونقل

الكف ...

ادلاها

بذلك على لطفه ان اذلالها واخلالها اجمالها ولكن لما لا يبالي الخاطر بالاذى وقيل قدم الكلام عند
قوله هذا الوجه اوجه لان تمام حسن المقابلة لن يكون كل منهما ولان قوله لو ان لهم في مقابلة الحسنى على هذا الوجه
بعلل الشوكي مع زيادة تصوير وتحسر [illegible] الاجمال في الاول دلالة على كمال جزاء المستجيبين لا مدخل
تحسينا لوصف هذا وجعل للذين استجابوا من تتمة الامثال حيث ضرب ما بينهما مثلا للنفس لا من صلة
ضرب متكلف لانهما مثلا الحق والباطل بالاصالة ومن صلة يضرب ابعد لانهما انما ضربت لمن يعقل
والاول اوجه لرعاية المعادلة بين الطائفتين وحسن العطف في قوله والذين ينقضون وجريهما على استيفاء الوصف
للعالم ومن هو كاعمى ولما سلف في صالح البقرة لان الاستئناف في قوله الذين يوفون ادخل في احسن منه في
قوله اولئك على هدى من ربهم فتذكر قوله قالوا من اهل خراسان كانهم تعرفوا الله بانهم من منشأة [illegible]
بان ابهاج التقوى لا التزلف وهذا اولى ما في الحواشي كانهم افتخروا بكونهم من خراسان كقوله
وتجدي لشاسمن مولاي ذو نسب من قصيدة المشهور وبعده ازهم اتى لرب الابرار الضعف
كقوله مالنا من عشت ولا صلحت ولا يرد بكائي زيدا له هو عمرو بن معديكرب على ابيات كاسه وقبله
كم من اخ لي صالح بوأته بيدي لحدا قال الجوهري وجدت في نسخة زكذا بدل زيدا وروى زيدا
وزعم بعض الناس انه اخوه وبعضهم انه ختنه من نسب عمرو ولم يجد له نسيبا يسمى زيدا انتهى كلامه
قال السيد الامام ابو الرضا رحمة الله عليه ذكر انه يعني به زيد بن الخطاب اخا عمر رضي الله عنهم وكانت
منها صيانة في الجاهلية وقوله زيدا اي شيئا ولئن كان هينا قليلا يحتمل ان الزيد لا قدر له وقيل الزاد
الشر الخارج من الزيد ما القدح وفي الحواشي الزيد مثل في الشيء المحقر يقال للمحتقر زيد ان في مرتبة ولهذا
يقال للئيم المزيد تعلم سل الله عن الاساس اهو اسم كانهم بالعوائق التعبير تحملوه تحقيرا مضاعفا ولعل
شيء وقيل في عمرو فتح وعن ابن عباس ما نحن بالخبر من الكلام هو ملائم القول الذي ذكره في المختصر
تاما اي لا يضمر بالجلد الاذى وقوله الحسن قريب منه الا انه اقدام وقوله وعن ابن كيسان اذا اذنبوا تابوا وهو
الذي ذكره ثم اولا اي ما نحن بالطاعة السيئة المتقدمة قوله وقيل اذا راوا منكرا امروا بتغييره هذا
ملائم القول الاخير ايضا ان لم يحقق لنشأة المعبر عنه بما يشير الدافع اولا والاظهر التعميم اي يتقون ان يجل
الحي سواء كان بالاحكام اولا مخصوصا بهم ولا طاعة او معصية مكرمة ومنقصة والله اعلم اذا
تجردت من الاعمال الصالحة دل على اقتران الاعمال الصالحة كاف واخذه من قوله ومن صلح بالصالح الفعل دليله
دون اسم الفاعل في قوله والصالحين كما ذكر في قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي وجد منهم ما يسمى ظلما
كونهما فقد ارى فيها اوانس ثبت ما اخر معلوم تحقيقه تجدد وهي جمع بادية الراوية السيئة ويجوز
ان يحلو بسلام قبل وهو فقد يفصل بين سلام ومعموله باجنبي [illegible] جاز ان يتصل به على انه يمرح
بانه محموله بانه مقتضاه ولهذا قال اي تسلم عليكم وتكرمكم بصبركم [illegible] التعلق معنوي يتعلق بسلام
ولو جعل محمولا للظرف المستقر اعني عليكم [illegible] ضرورة لكان [illegible] التكلف
واما على اي من بعده اوثقوه به اي من بعد ما اوثقوا العهد بالميثاق لان اسم الاقرار وهو ما يوثق به
الشيء وقد يسمى العهد نفسه ميثاقا لانه يوثق به الخلق من المتعاهدين فلا ثنا في سوء عاقبة الدنيا
فعلى هذا [illegible] معنى الدنيا ولم [illegible] عاقبة [illegible] المبادر الى الفهم من الدار الدنيا
بقرينة السابق ولانها الحاضرة في اذهانهم ولما ذكر من النكتة السرية اي الله وحده هو يبسط
الرزق فقدم مرارا انه يجوز ان يكون مثل [illegible] ولا يمنع الجمع بين التقوى والتخصيص وهو
الذي بسط رزق اهل مكة بيان لتلازم قوله وفرحوا بالحياة الدنيا [illegible] ما عجلته [illegible] ما قدمنا من
ان قوله الذين يوفون والذين ينقضون استئناف الوصف للعالم المستجيب والجاهل الاعمى الذي لم يستجب

كذلكم

والجواب ان حكيم نظر الى الاصل عن اجنبي صح

عاقبته جعل العاقبة المطلقة الجنة وهذا الوجه احسن من الثاني لرعاية التقابل ولا [illegible]

وهو اهل

١٥٦

وهم اهل مكة وهم بيننا [illegible] ولا اوليا وتحقيقه انه لما ذكر حالهم وبرهن على جهل قومهم او ذكر حالهم [illegible] ومن
عليه اتصافهم بالرذائل واتصاف مقابليهم بالفضائل وتدرج الى تفاوت الدرجات والدركات على حسب
الوسائل والوسائل حقيقة بقوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر كلاما شاملا للرزق الحسي والمعنوي
الدنيوي والاخروي ولوحظ فيه الملائم مع قوله وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ومقابله المجرحين الفساد
في الارض لانه في مقابل جميع ما تقدم الا وفي منها الانفاق المذكور فضل الله وحده يبسط الرزق لمن
يشاء في الدارين او احدهما ويقدر كذلك جعل وفرادى على البدل ودونه ومولاه انما ضمن الفاسقين
المفسدون فرحا بادون الرزقين كيفا وكما لانه الصوري الدنيوي ان الله يضل من يشاء من كان
على صفتكم من التصميم انما جعله بدليل مقابله حيث جعل هدى من الله من اناب خاصة لكيفيا المستحق للهداية وهو
مبني على قواعد السنة انما اضل الهداية الله هدايته خاصة مسبوقة بهدايات سابقة وخفية وكتبه والتحقيق
ان الكل وجه لكن تميز التسمية باعتبار ظهور احد الحكمين وخفاء الاخر او بطمئن بالوثوق وعد
ملائم قوله لولا انزل عليه آية من ربه اي [illegible] فكونه آية والذي هو [illegible] يعلمون انه اعظم آية يفيد
برد اليقين والاطمئنان القلوب وقوله [illegible] بعد القلق من خشية يلائم حدث الاناب وقوله
بذكر الله لا اله الا الله يلائم حدث الكفر في مقابله حدث الايمان الملازم للتوحيد ويحمل على القرآن
اشد ملائمة للنظم ويجوز ان يكون [illegible] لام القلوب اي قلوب الذين آمنوا الاظهر بدل الكل لان
القلوب في الاول قلوب المؤمنين المطمئنين وكذلك لو عم القلب على حي لان قلوب هؤلاء الاجلاء
كل القلوب لان الكفار انفسهم هواء واما الحمل على بدل البعض لتعميم القلب من غير ملاحظة المذكورة
واستنباطها المعنى من البدل فبعيد واما احتمال بدل الاشتمال فكلا وعلى هذا قوله [illegible] تعدد لعل
الاشبه وجه ثالث وهو ان تم الكلام عند قوله من اناب ثم قيل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم في مقابلة
ويقول الذين كفروا لولا انزل وقوله الا بذكر الله جملا اعتراضية [illegible] لا تطمئن قلوبهم به و
الاطمئنان [illegible] وقوله الذين امنوا بدل من الاول وهذا اشارة الى ان ذكر الله افضل الاعمال الصالحة
بل هو كلها وطوبى لهم خبر الاول [illegible] التقابل بين القرينتين [illegible] الذين كفروا والذين امنوا ومن خبري الاول
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب فان [illegible] على احد الشقين مع ان ما سبق في الكلام اما الشقان
او الشق المقابل له لا يلائم اعجاز القرآن والله اعلم ومحلها النصب او الرفع ومن جعل الموصول خبرا
مع التأويل وقرآن طوبى على ما ذكره [illegible] كانت العرب [illegible] ما جمع كور [illegible] و
سقف في جمع شيخ وسيف او موضع [illegible] الكورا قوله [illegible] الثاني ثم قيل
كيف ارسلنا [illegible] مثل ذلك الارسال [illegible] يتعلق بالفعل المذكور [illegible] اليه المبهم كان ما يجيء
تخمينا على امر [illegible] بيانه [illegible] الابهام [illegible] نظائر [illegible] تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا وجاز ان يكون [illegible] بتقدير ارسلناك [illegible] ارسلناك في امة [illegible]
المحذوف ايضا الانبياء [illegible] وحيه الكتاب العظيم الذي اوحينا الكل الدال
على التعظيم ابهام ذكره [illegible] الموصوف [illegible] الابهام في الاول [illegible] الى ضمير المعظم
نفسه والاتصال الى المخاطب المعظم بدليل ما سبق [illegible] بالبليغ الرحمة [illegible] فائدة
الالتفات [illegible] خصوص هذا الاسم لمناسبة حال من ارسل رحمة
للعالمين الواحد المتعالي عن الشركاء [illegible] فاعله الاعتراض بقوله لا اله الا هو اي هذا البليغ الرحمة
ولا اله الا هو [illegible] الانعام كما هو بليغ الرحمة [illegible] وهو تمهيد ايضا لقوله عليه توكلت
ولم يجعل خبرا بعد خبر [illegible] المقصود الاخبار بانه متوحد بالالهية [illegible] المقصود [illegible] المتوحد [illegible]

بعد الاعتراض واما انه المفهوم من كلامه انه حال ولذلك اجراه مجرى الوصف فكلا الا انه يجعل
حالا موكدة ولا يغاير الاعتراض اذ اكثر مغايرة لكن الاول اعلاه بالمقام وهذا بعد ما قرئت
بره ولو لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك من معظم القرآن وجد المعاند وبيّنه ولو تاملت في هذه
السورة الكريمة حق التامل وجدت بناء الكلام فيها على حقية الكتاب المجيد واشتماله على ما فيه
صلاح الدارين وان السعيد كل السعيد من تمسك بحبله والشقي كل الشقي من اعرض عنه الى هواه
من مطلعها قال اولا والذي انزل اليك من ربك الحق ثم تعجب من انكارهم ذلك بقوله ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه آية ثم قال له دعوة الحق فاثبت حقيته بالحجة ثم قال انزل من السماء ماء وهو
مثل الحق الذي هو القرآن ومن انتفع به على ما فسره المحققون فنصحه كذلك بالبرهان النير في قوله
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى ثم اعاد قوله ويقول الذين كفروا لولا انزل
دلالة على انكارهم اول ما اتاهم وبعد رضاه عليهم تحقيقه فهم يتمادون في الانكار ثم كر الى ما بعده
فيما نحن فيه بالغ المبالغة التي تعقد لسبيلها سواء جعل داخلا في حيز القول او جعل ابتداء كلام منه
تعالى تذييلا وهو الابلغ ليكون مقصودا بذاته في الافادة المذكورة موكدا للجميع ما دل عليه قوله
كذلك ارسلناك من تعظيم الرسول وما انزل عليه وشناعة انكارهم وتنعيمهم لا علاوة في اي لم يبق
الا التوكل والصبر على مجاهدتهم اذ لا ورا على القرآن حتى يحتج به لتتلو عليهم ثم نعى عليهم مكابرتهم بقوله
وكذلك انزلناه حكما عربيا وايد حقية الكتاب بمن انزل عليه في خاتمة السورة بقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا
شهيدا على انه ظهور امره في افادة الحقائق العرفانية وخلائق الايمانية لا يعلم حقيقته ما فيه الا من عنده علم الكتاب
به وبانه الله تبارك وتعالى دعها اجمال لا يعقلك لمن تنزه في رياض تفصيله تحقيق اقوال المفسرين ونواظر
تاويله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ومن هنا ولو ان قرآنا الى قوله آمنوا به فعلى هذا
هو متعلق بقوله وهم يكفرون بالرحمن بيانا لتصميمهم في كفرهم وانكارهم الآيات ومن انى بها لا يبقى له ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه ليقع الحرى من غير ضرورة وقيل لما ان ابا جهل وهشام لا يخالف هذا الوجه الاتي وهو
تقطيع الارض وسبق الاقتراح وقوله دعا الفراء تاسيس لهذا الوجه الا ان الظاهر على القول الاول انه
تذييل وجواب الشرط محذوف لدلالة السابق والسياق وعلى قول الفراء انها جملة حالية وجواب الشرط
غير مقدر لدلالة السابق وما هنا اعتراض لكنهما مشتركان في ان بناء الكلام على بيان التصميم والمبالغة
فيه وفي قوله وليس بعيد من السداد اشارة الى ان الوجه هو الاول وعليه المعول لما قدمنا من بعض نكته
والله اعلم   الساس والقطاع جمع قطعة وهي قطعة ارض تنوحها ارضهم   او بعث لنا بها موتانا
ولما تعجب بين له كما بحث حيث لظهوره لم يعقب انه يقول تعلمت بانهم على الله من سليمان بن داود   على حقيقته
المعنى الاول مخصوص بوجه الاقتراح على القول جار على الآيات التي اقترحوها ويتمم على الوجه قبله انصا
الا انه لم يبعد الحكمان حسن موقع الاعتراض انما يظهر بناء على الاقتراح واما المعنى الثاني فهو جار على الوجه
لا يتسارك الكل في الدلالة على تصميمهم في الكفر وانكار الآيات ومن انزلت عليه   لعدهم من النخع
نفخ الحار والنون ورحاح الاصول   كالستعمل الرجاء في معنى الخوف والنسيان في معنى الترك لكن
ذكر ان معنى اليأس العلم والنسيان الترك فظاهر والاول دلالة الالتزام والثاني تعويض واما معنى
الرجاء للخوف فيما ذكر من استعمال الرجاء والطمع للخوف ونظيره كثير منها المسافة ولم اجعله من باب
الملاق احق المتعاملين على الاخذ ثم يستعمل في معرض التهكم والتلميح وباعتبارهما من مجاز المبالغة
ومنه ظهر ان التشبيه هنا كما يصاحبه والمراد النقل اللغوي   قال سحيم بن وثيل الرياحي اقول
لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تياسوا اني ابن فارس زهدم وقد سبق مع شرحه في سورة البقرة

ويجوز ان يتعلق ان لو يشاء بآمنوا كانه قيل اولم يقنط المؤمنون لعدم التعجيب وهي لو يشاء الله لهدى
الناس على ايمان هؤلاء المعترضين ووجه تخصيص الايمان بذلك ان آياتهم ان هؤلاء الكفرة متعلق بما لا يكفي لتوقفه
على مشيئة الله هداية الناس جميعا وذلك لا يتحقق بالاتفاق   افاته الذي هو قائم رقيب كمن ليس كذلك
جعله اجمالا جاعليهم في اشراكهم بالله ولا بد من وجه ارتباطه بما قبله وترتيبه عليه ليصح موقع الفاء ووجهه
انه لما ذكر ان الامر جميعا لله ليس لاحد منه شيء هدى او قدرة ان صفاته الا هو وختم بما ذكر ان جعل
هذا الكتاب شفاء لما في صدور المؤمنين المستبصرين وزيادة عمى للكافرين المستكبرين وحققه بقوله
افلم ييأس الذين آمنوا ترشيحا لهذا المعنى ولما سبق له ما بعد الاضراب من بيان التصميم واعترض بذكر
وعيدهم مستدرجا تسلية لمن واجهوه بالانكار حيث سبق الكلام متضايقا عطف على الياس على ايمانهم قيل
افالله الذي هو احق القائم على كل نفس بما كسبت كشركائهم حتى يكفروا به وبآياته ويعرضوا عن الله
الله والخضوع لجلاله بما قضى عليا به الى الهوى ومن شابهها هواهم والعدم سواء وهو اسلم
بيدع فيها الترقي في الانكار اولا ثم لا عجب من انكارهم لا يا تلك الباهرة مع ظهورها انما العجب كل العجب
جعلهم القادر على انزالها المجازي لهم على اعراضهم عديلا ترشيحا لها واشالها لقوارع تترى واخرى تحت
اخرى شاهدوا وبالاوى عيش تتراسى بهم الى دار البوار واصوالها لكن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا
عن غيره وربما يرجو منه جلبا او دفعا مجاهدة الشك ثانيا وفي العدول من صريح الاسم الى قوله افمن هو قائم
تصحيحا بوساطة الابهام المتضمن بما يراده موصوفا مع تحقق ان القائم كائنا وهم محققون مما مدحش به الايات
وتعجبي من بديع امراده ما يعجب العجاب وفي قوله وجعلوا لله بوضعه مقام المضمر الراجع الى من دلالة على
ان المتوحد ذاتا واسما جعلوا له شركاء لا شركا كذلك وما الجلال على الله الاهاك وفي جعله في الخبر تعظيما
للعالة وتخصيصا لمن زين لهم الحالة ما لا يخفى من الجزالة والوجه الثاني وهو ان يحمل جزاؤهم توحيده دون
هذا الوجه لعوات ما ذكر من نكتة الحذف ولان قوله وجعلوا لله على الاول من باب وقال الجهد على راي
المصنف فتضمن زيادة الفائدة والله اعلم   وقيل افمن هو اي تقويره كانه قبل من جاي الشفيد
وهل الاحتجاج واسالبه العجيبة اي لما كان قوله افمن هو قائم كالقاضح عدم قابلية الاشراك
المتفرع السابق والتحقيق بالوصف اللاحق مع ما تضمن زيادات التنكيت وكان ابطالا من طرف الحق وذلك
بابطاله من طرف النقص على معنى وليتهم اذا شركوا به لا يجوز لمن يشرك به اشركوا ابن يتوهم ومن ذلك ادنى
توهم وروعي هنا لا انهم اسماء الشركاء فضلا عن المسمى على الكناية لا يماسه ان يوقع فيه بانها لا يتسامل السوال عن
حالها لظهور فسادها وسلك فيه مسلك الكناية التلويحية اسند الا مر الى ما لا يعلم شيئا المعلوم لزمه تعدم الاستبهال
والمرء المقصة فيما قيل على التوبيخ وتقريرا لهم وبيعا لانهم يتبعوا عالم السر والخفيات بما لا يعلمه وهذا بحال
على حال وفي جعل اتخاذهم شركاء وتجادلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماء تعالى نكتة سرية لطيفة سرية
ام ان هم سعي ونحله وقيل قد بين الشمس لذي عينين وما لهم الشبه الانظار من القول من غير ان يكون بحقه طائل
وما هو الا مجرد صوت فارغ يحقق لمن تامل فيه حق التامل انه يعترف بانه كلام مصون عن التصنع مكون من خالق
القوى والقدر تتقاصر دون بلوغ ذلك من اسرار الافهام البشر واما هو لها ما اكى الله احسن الخالقين
فهو كما نطلع الله عن صاحب الانصاف كلمة حق اريد بها باطل تشبثا بها من هو عن حلية الانصاف
عاطل   ومعلوم من حافظ من علا به فعل عجيب في حلية عبد الله واف بعيد لان من الشانه من بلغ الماك وعلى
الثاني ظرف مستقر وقعه حالا او متعلقه بلغوا بها في الظرف اخيل هم معنى الفعل وهي للابتداء   وقال الزجاج مثل
الجنة جنة فعلى هذا لفظ المثل على حقيقته لم يستعمل الصفة العجيبة الغريبة من القول السائر كما في قوله ولله المثل الاعلى

فيه   وليس م

بما شاهدوا المعجزة بقيت عنه معنى الشبه على انه حدث   ومثل ذلك لما انزل انزلناه مامورا الاصل
الكلام انزلناه على الانزال الذي تشاهدونه مشتملا على التوحيد والدعوة اليه فاذ فيه وتردد لتحقيقها وجي
بالمثل زيادة له وقد مر ما هو من الحكمة مستوفى في سورة البقرة ولا مير ما اكثر الله في كتابه الكريم من ايراد هذا
الاسلوب وانما جا بقوله مامورا هذا على اسلوب الحال المؤكدة تاكيدا للتقرير للدلالة على ان المشار اليه هو
معنى ان يكون رد عن معنى حكما عربيا وقوله فيما بعد حكمة عربية تفسير لفظه والاول في تقرير حاصل الآية مضمونا
هو ان الحكمة المترجمة ما ذا هي والله اعلم   ما جوا الاهوا وشبهه استعيد المحمول قال منه مقام ما جعلوه دينهم
لان العدول يدل على انه محض الهوى لا يشوبه شيء من الحق لا سيما والدين والهوى متضادان في حق الحصر
على البلغ وجه وفي جعله مقابل العلم ما يدل على انه محض الشبهة   سنريهم اياتنا في الآفاق هذا على ما
آثره في تفسيره من ان المعني بالآيات ما يسر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده من الفتوح
قال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم اوله حتى تهجر بالرواح وهاجها يصف حمارا وأتانا اي حتى دخل
الهاجرة بسبب انتفاء السير رواحا وهاج الاتان على السير طلبا مثل طلب المعقب المظلوم حقه من عقب
في الامر اذا تردد في طلبه وحقيقته ما ذكره العلامة والمظلوم رفع على محل المعقب وفي [illegible] الى على
معقب حق اي مطلق وعلى هذا هو من اضافة المصدر الى المفعول والمظلوم فاعل ولا استشهاد به
في الحمل على الحال اقول كما سمي طالب الحق معقبا لانه يقفو غريمه بالاقتضاء سمي الماطل معقبا لانه يعقب كل طلب
برد الاثري الى قول المصنف الذي نكا انثى فيسطه   طلبا النصب على الحال الاولى لئلا يكون لها محل
ويكون [illegible] لانه حمل لجار زيد [illegible] في اوائل الاعراف ولئن كان منها فرقان يان [illegible] منه
اقوم مقام المفرد وهل تاكيدا حكمه   والذي عنده علم الكتب وما الف عليه من النظم المعجز اي كفى هذا العالم
ايضا شهيدا بيني وبينكم ولا يلزم من كفايته في الشهادة ان يوفي بها من اداها فهو شاهد امين ومن لم
يؤد فهو مختل لجاحد فيه المبالغ تعريض بانكم لو تنصفون فانتم من الشهداء   لا والله انا بالغ الحق
رضي الله عنه هذه المبالغة لما قبلته من [illegible] السورة الكريمة على ما [illegible] وجعل السابقة مثل الخاتمة [illegible] في العطف
من النكتة ولها فسر بقوله كفى بالذي يستحق العبادة وبالذي لا يعلم علم ما في اللوح الا هو عطفه عطف ذات
على ذات اشارة الى الاستقلال بالشهادة من كل واحد من الوصفين من غير نظر الى الآخر فالذي يستحق العبادة
قد شهد باعجاز الكتاب من الدعوة الى عبادته وما ابتدع من عنده بانواع التأييد والذي لا يعلم علم ما في
اللوح اي علم كل شيء الا هو فقد شهد باعجاز الكتاب من المعارف وانزله على اسلوب فائق على المتعارف
ويبلغ تواتر القرآن   وفي القراءة التي لم تقع فيها عنده صلة مرتفع العلم بالابتداء الا ان [illegible] الاعراب
على المشهور وعلى قراءة من قرأ ومن عنده اما على القراءة ببناء علم مجهولا فعلمه مرتفع ولم يحتج الى التكرار
بنيت السورة واختتمت على جميل احسانه والصلوة على خير رسل محمد القائم برهانه وعلى آله واصحابه الفائزين
بسبق الحسنى في رهانه   سورة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم   هو كتاب يعني السورة
اشارة الى ما سبق في البقرة من ان الذي هو ارجح [illegible] عند [illegible] ان يكون الر مبتدا [illegible]
للاول شاذا [illegible] فكذلك ما نحن فيه واما اذا جعل طائفة من حروف المعجم هو متعين [illegible] على السوال
لما مر في الاعراف   بدل من [illegible] الى النور فان [illegible] جعل النور استعارة والتعقيب [illegible] بدل لا استعاد
عن التعقيب البيان في مثل قوله [illegible] ان الصراط استعارة اخرى الهدى جعله [illegible] لظهوره في نفسه
واستضاءتنا الضلال في مهواة الهوى بدم جعل جادة سلوكه ماموته لا كقنيات الطرق دالة على تمام الارشاد
والله اعلم   كما غلب النجم في الثريا [illegible] في اصل اللفظ اعتمادا على ما سبق له في اول الكتاب من ان الحمد في
احد الوصفين حقيقة وفي الآخر بعد [illegible]   ما وجه اتصال انما سائل عن ذلك لان الظاهر ان [illegible]

النور

18.

مر ٥١

الذنوب لامن العذاب الا ترى الى قوله [illegible] ما كسبت ايديهم واشار له واجاب بان الاتصال معنوي لا من
ذلك الوجه فان هنالك جعل اولا من العذاب وهنا جعل اولا من [illegible] التنبيه على شدة العذاب وكلاهما
صحيح [illegible] فصلا بالخير لقرب ما مر [illegible] وسلام عليكم بما صبرتم   اناس [illegible] والناس [illegible]
تمامه على ما ذكره في آخر القصص صد وكذا السواقي عن انوف الخزائم وكذلك رايته في تهذيب الازهري وفي
حواشي نسخة الصحاح للسيد صالح الدين ابي الرضا قال ذو الرمة ومنها عن انوف المخارم والمخارم [illegible]
الجبال والحزم [illegible] منهوس اما الحزم والخشب [illegible] والمخارم [illegible] في الانوف والفجاج في الجبال
جمع مخرم بكسر الراء وقال في الصحاح منقطع انف الجبل والسواقي الرياح التي تسفي التراب [illegible] الرياح
عن انوف الجبال وعلى الرواية الاخرى معناه صد [illegible] السواقي للابل عن انوف العطاش [illegible]
لان الولد [illegible] الحوض والعطاش تزدحم قبل الماء [illegible] تضرب انوفها [illegible]
وكان الظاهر [illegible] السواقي الحوائم الان [illegible] من [illegible] وانما اراد [illegible]
[illegible] الحوائم والحق الانوف [illegible] وجاز ان يراد [illegible] في الماء [illegible] الحوائم في الماء
[illegible] الاسبيل [illegible] الى الوصول اليها [illegible] صاحب [illegible] الادب [illegible] الناس بالسيف [illegible]
[illegible] السقاة عن الحوض [illegible] بعد ما ذكر [illegible]
الابل الغرائب [illegible] العطاش [illegible] الغرائب [illegible] اذا دخلت من [illegible]
[illegible]   وان يدل [illegible] على انها سبل ثابتة [illegible] سبيل [illegible]
[illegible] في الاعراف في [illegible] الناس بانها سبيل معوجة وجوز [illegible] شعيب [illegible]
الحال [illegible] لكن الوجه ما اقتصر عليه ههنا [illegible] مبالغة الصدق   [illegible] مراحل [illegible]
للضلال البعيد يحتمل [illegible] عن الطريق وبعد الطريق منهم كما يجيء وقوله هو من الاسناد المجازي هذا على
جعل البعد لصاحب الضلال لانه الذي يتباعد عن طريق الصواب فوصف ضلاله بوصفه مبالغة وليس
معناه [illegible] في الضلال [illegible] فيه واما قوله ويجوز ان يراد في ضلال ذي بعد فعلى هذا البعد صفة
الضلال حقيقة على معنى بعد غوره [illegible] او فيه [illegible] على هذا جعل الضلال مستقرا
[illegible] منزلة مكان بعيد عن الجادة وهو معنى يجعله في نفسه عن الحق [illegible] والاشارة بقوله [illegible]
قد ضل مكانا قريبا او بعيدا والغرض بيان غاية التضاد وانه بعد لا يوازن [illegible] وعلى جميع التقادير
البعد مستعار من البعد المسافي اي تفاوت ما بين الحق والباطل او ما بين اهلهما قال في سورة الحج استعير
الضلال البعيد من ضلال من ابعد في التيه ضالا [illegible] وبعدت مسافة ضلالته وفي قوله العذاب [illegible] قوله
بعدت مسافة تلويح الى ما ذكره ههنا في وجه وصف الضلال بالبعد وجاز ان يكون قوله ذي بعد
او فيه بعد وجها واحدا اشارة الى الملابسة بين الضلال والبعد لا بواسطة صاحب الضلال [illegible]
الاول اولى لكثرة [illegible] قوله او لكن في ضلال دون [illegible] لا [illegible] على [illegible] فيه
[illegible] في الظرف [illegible] استعمال الضلال عليهم استعمال المحيط على المحاط [illegible] في اثبات
الوصف [illegible] على الاوجه [illegible] عليه ظاهر لفظ المصنف من غير تكلف فافهم والله اعلم
فان قلت لم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على مفهوم الآية لا سيما [illegible] عن سوال [illegible] الرسل
صلوات الله عليهم [illegible] من احبار [illegible] على التعليل انه على هذا
المساق كان يجب ان يرسل رسولنا صلى الله عليه افضل الصلوات وسلم بجميع الالسنة لعموم دعوته لا ان [illegible]
عدم الاختصاص بالعربية واجاب بان ههنا [illegible] لا حكمه واحدة [illegible] عن ذلك   وليس [illegible] تعليله
ظاهر وتكلف [illegible] بانه راجع الى كل قوم [illegible] السياق وبجواب انه لا يدفع [illegible] الابهام

وفي بعض النسخ بدل ذلك
وهو رواية الصحاح
صد وذو السواقي عن
انوف الخزائم صح

يوم خلاف معنى الغمام   والمراد هنا الاضلال كما فكان ذلك كناية عن الكفر والاغواء الاضلال ايضا جاء بمعنى التخلية ومنع الالطاف
حتى انه صار كالحقيقة ثم كنى بمنع الالطاف عن الكفر وكذلك في المفتاح ولا يجوز جعله كناية بلا توسط اذ لا تتوسط بين الكناية
وملزومها الاخير كناية اخرى بل لوازم من غير استعمال كناية في ذلك فتنبه على هذا الفرق ولا تلتفت قول المصنف والمراد
بالاضلال كما ذكر ... لفظ المراد الكفر لانه يردف كما هو مردف الكفر ... كثيرون
هذا على اسلم واما على اصل السنة فالاضلال والطبع على الظاهر ووجه التخصيص على السابق كونه في قوله يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا على معنى ارسلنا الكتاب للتبيين فمنهم من تنفعه ذلك ايمانا ومنهم من حجبنا عنه ... على هذا الوجه
ايضا تفضله   ازعم الله بان اقحل الجوهري او عرب الله في كلا وكلاي تقدمت وكذلك عرفت وقد يخفف فيقال
وعرب الله وعزا والازهري على عراق الشكت انه لا يجوز التخفيف وكذلك عن ابي حاتم عن الاصمعي   يوم ذي قار
هو يوم بني شيبان وكان كسرى ... غزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم ويوم
الفجار ... سمي به لان هذه الوقعة كانت في بعض الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا ... سليمان هي
اربعة الفجرة كانت بين قريش ومن معهم من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس واما قحة بالتخفيف
وكسر القاف فاصلها بنت ... في السلم ... موضع ايضا كانت به وقعة تحلاق اللمم   وهو
الغاية في العطف ... استعملت الوقائع الان لا ... هذا المقام ما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنهما
والايام باقية على حقيقتها وانما التخصيص بيوم لشأن ... من الاضافة واللفظ العرفية بالنسبة الى لفظ الايام اظهر نسبا
من الاضافة دالة ... على معنى الحقيقة بل على التناول ... ففي ما نحن فيه ... المنع من الوجهين ولهذا نقول
ولذا نقول ... الوقائع ... بالنسبة الى قوم ثم بالنسبة الى آخرين ... الا ان الفرق ... الى كونها
وقائع من ... الرغبة والرهبة للتخيير   وقيل اراد بكل مؤمن ... في سورة
لقمن ... حتى يستوي الفاسق في الكتابة عن الانسان   بغيرها علم اي اراد بكل مؤمن ... بالوصيين على
المؤمنين   وقال ... الذي ... جزى الله ... باحسان ما فعلناكم ... الزيادة
في بعض النسخ ... في سورة الانفال   بالايمان والعمل الصالح لان شكره تعالى وهو ... بالطاعة
منحصرة ... والاطلاق في هذا المقام يوجب التناول   والمعنى انهم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله
تفسير على الوجهين ... مرجع ... الاعتراض على الثاني ... اتيكم ... الجمع
الغفير الذي لا يحصى كثرة ... واما ان في ذلك ... على الاول ... ومعناه ... هؤلاء
ومن لا يحصى عددهم كانه يقول ... التفصيل فانه لا مطمع في الحصر ... لطف ... الاجمال والتفصيل
وقيل ذكره ... اولا ... ابن عباس وابن مسعود فانه فيه اظهر   فخشوها ... ذكر سنه
... على الحقيقة ... على المجاز والاولى ... على الغيظ والضجر
... الاستهزاء ... المقام ... اول ما جاءوا ... الى آخرها ... وذلك بعد
التكرار ... والقول الثالث هو الذي ... البلاغة ... ويطابق المقام
للتصوير والتفصيل ... الرابع كانهم ... وحن ... الاكثار ... لا نطلع عليه
كلم انا لا اصغى وانت ... وحاصل الاخيرين ذلك ... والمعتاد في الاسكات
ما في الرابع ... والرابع ... ظاهر الدلالة ... نوع تعقيد ... المعنى ... الاسكات
وذكر الرد ... الافواه ... الجارحة   يسكتونهم ... يتكلمون كانه ... الفرق فيه وفي الخامس
ادخل هذا الوجه اطبقوا ... على افواه الانبياء ... الخامس اشاروا اليهم بالسكوت ولا ...
وصول ... الكفار الى افواه الانبياء ... صاحب ... مجاز لان ... على الحقيقة ... التكلف
... ووضعوا ايديهم على افواههم ... هذا الوجه ثم ... وقد ضربوا بايديهم ...

عن رأس ... الا القول الثالث فان المراد التصوير وهو ... فعله القائل ولانه ... عادة
... في صدورهم عن جميع القائلين انا كفرنا بما ارسلتم به لان العادة جارية في ... البالغ في القول ...
بالفعل وهذا ايضا احد ما يؤيد به هذا الوجه والله اعلم   ليدعوكم الى الايمان ... الاول الدعوة ...
الله المغفرة لان اللام بمعنى الى فانه من شيق ... بل لان معنى الاختصاص ... الانبياء ... واعمار
في حاق ... وكانه قيل يدعوكم الى المغفرة ... الاغراض غايات مقصودة ... معنى
الانبياء ... والشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور من ... الثاني والمعنى دعوته
فاجابني ... الا كان ... وتمام الله للمبالغة ... وطف واستدل
به الخليل على ... لبيك ... لان الاضافة الى المظهر لا توجب القلب   ما علمت حبا
هكذا حاصله ان ... الذنوب للدلالة على ان ... فانه من حيث دلالة مفهوم اللقب
ولا اعتداد به ... والتخصيص فائدة اخرى هي التفرقة بين الخطابين في التصريح هناك بمغفرة الكل
وابقاء البعض هنا ... الاحتمال لئلا يتكلوا على الايمان وحده وهذا معنى حسن ... فيه والمراد وقيل
انذار ... بمغفرة ... ما بينهم وبين الله ... صاحب التقريب ... مشترك ... التوبة
والجواب ان هذا وجه مستقل ... من بعض الآية ... العلم ... وفيما نحن ... ما علق
... في الانفال ... لم يبق عليه نتيجة قط والجواب ان تحقق التبعيض يكفي فيه ...
في الذنب ... الحكم في ... ايضا ... على عمومه واما الجواب عن النقل بان الايمان ...
... المسلم ... المصنف ... الحكم اولا ... ابن الحاجب ...
الله جواز ... مغفرة الذنوب جميعا من خواص هذه الامة فالتبعيض على الحقيقة او ... المخاطبين
في الامم ... ان كلا في كل امة وهو جواب جدلي   استأثروا بها اي استقلوا بها ...
... وحقيقته ... بالاثرة عليهم   ويكون العود بمعنى الصيرورة اي ... في ملتنا
وهو ابلغ من ... على الاستقلال والتمكن ... بان ... منهم   واستفتحوا
واستنصروا الله ... على ... انهم ... ان
ان يتحقق الموعود من اهلاك الظالمين وذلك لان قوله لنهلكن ... وعد واما حقيقة الاجابة ... الاهلاك
وليس من ... الترتيب الى ... السامع في شيء ولا ادخل ... مقامه   قال ... الكرماني
اسبغ فيه ... ورواه ... قريب قال ... الخطاب لانه ... من ورائنا
اي في كل وقت مستقبل ... ما قيل ... الوراء بالزمان وانما هو لازم كون
الوراء بمعنى الامام لانك اذا قلت قدامه عذاب دل على انه يجيء وان ذلك مستقبل واما التعميم
والتأكيد فلان كل وقت من الاوقات ... من الصديد واتيان الموت من كل جانب ...
على ان قدامه عذابا اغلظ من مستقبل ولا يزال ... عذاب هو اغلظ ... والا
لزم الخلف في خبر الصادق والله اعلم   واستفتحوا على هذا التفسير كلام مستأنف منقطع عن
حديث الرسل واممهم وعلى هذا هو متعلق بقوله وويل للكافرين من عذاب شديد والوجه
الاول اوجه لبعد العهد ولعدم قرينة تخصيص الاستفتاح بالاستمطار ولان الكلام على ذلك
التقدير ... اهل مكة ... فان المقصود من ضرب القصة ان يعتبروا   او يكون اعمالهم
بدلا ... مثل الذين كفروا ... اعمالهم كرماد ... الكل ... وذلك لان ...
ومثل اعمالهم ... بالذات ... فيه تفخيم   وبرزوا ... الله وحكمه ... اللام ...
فقد ... لانهم ... بارزين لله تعالى وعلى الثاني ... القبور ... وفيه ...

ان جوز كون البيانية كذلك صح

اى لاجل حساب الله   قلت الاولى للتبيين وقدم على المبين للاهتمام وجاز هذا التقديم
حيث جعلا حالا ومستقرا لانه حال في الحقيقة عما استقر مستقرا من شيء اعني محذوفا عن المجرور وحده واذا
جعلا للتبعيض فالوجه على ما قدمه ان يكون الاول حالا كانه قيل انتم مغنون عنا بعض شيء حال كونه
بعض عذاب الله وحينئذ حالا من المجرور ليكون المعنى بعض عذاب الله ولا يصح الانغنا اذ لا يصح
ان يتعلق بفعل ظرفان من جنس دون ملابسة بينهما تصح التبعية وجعل الثاني بدلا من الاول باعتبار
اللفظ والمعنى   ويجوز ان يكونا المعنى في مقابلة قوله اي يقتضيه التقدير الاخرى اما مؤمن بالذنب او ذلك جار في كقوله
اما ان تكلمني بجيلا واما ساكت   كقوله ذهب بعلم الى لم اخذه التقريب وفيه نظر اذ الاحتمالان
في المستشهد به على البدل وههنا على الجمع الاول يريد بالتشبيه انه من كلام العزيز مع وروده ظاهرا
عقيب قول المستكبرين كالرد جاء بعلم ورد عقيب قول الحاج ان بعضهم قال انه من كلام يوسف واول
التشبيه ان هذا الكلام مردود الى ما سبق له الكلام كانه لا نظر الى القرب والكلام هنالك في يوسف وهنا في
الرفض وهذا الذي عناه جار الله والله اعلم   ويقال حاص عنه وجاض بمعنى حاص عنه بالحاء و
الصاد المهملة اذا تاخر وجاض عنه بالجيم والضاد المعجمة اذا حاد عنه   قلت لو كان هذا القول باطلا
قيل انه بقلب عطفه في قوله لو هدانا الله لهديناكم اذ لم يعقب بالبطلان على وجه التوريك ولكن مع علمه انه لا
طائل والجواب ان الاول يقتضي فيه الوجه ومع ذلك فقد عقب بالبطلان في مواضع عديدة وحكى حكاية
الكذب عنهم في حكم الحوطن وذلك في الموطن على توهم انه نافع كما حكى الله عنهم ما بعد قضاء الامر ودخول
اهل الجنة واهل النار النار على توهم لذلك وطالما اسيما والشيطان لا غرض له في ذلك وما تزرق
حائلا وموطنا وحكاية الجواب ان اهل الحق لا ينكرون توجه اللائمة عليهم وانهم لا حجة لهم على الله تعالى
حقه وقد ترجح وجه ذلك مطلقا والله اعلم   وهي مصدر بمعنى لو عرض في السبعة وفي الحواشي انها
لغة بني يربوع يقولون بني ضربتهم يا ياء اجراء لها على حكم الهاء والكاف حين زادوا على الهاء الواو
وعلى الكاف الالف والياء في ضربته واعطيتكاه واعطيتكيه فالاصل في قراءة حمزة اثبات ياء بعد الياء
المشددة نحو مصرخي فحذفت الاخيرة ان مع تخفيفا واكتفاء بالكسرة وذكر سيبويه نحو ابنه عن لي على
في كتاب الحجة وانه لا وجه للتلحين بعد ثبوت القياس والاستعمال اولى بما ذكره المصنف اجرى
على القياس ولهذا قال انه قياس حسن واما البيت المستشهد به اعني ما بين الخاتم بالمنوق فقال
لها هل لك يا تا في فرفي قالت له ما انت بالمرضي اي هل لك بالهيئة رغبة في فقبل سله الله عن الزجاج
انه مما يلتفت اليه وقائله لا يعرف فلا يحتج به في كتاب الله تعالى   قلت الوجه في حذف التاء انما
لم يحل عن الالتفات او على التجريد على راى من يسميه به لان قوله ان خطبنا اذني كلام ركيك لا يلائم بلاغة
التنزيل والالتفات او التجريد كان من وقد علق بما بعده انضباط ما اثره المصنف ويعلمه بما لديه
لا يفسح الى ماتم   اعتقد مثلا وصنعه الازهري اعتمده واعتقد على معنى ذي الحواشي من مثاله
من ضرب البلد اذا قصده والظاهر انه اراد انه من ضرب الخاتم ونحوه وصرح به في قول الله تعالى ان
الله لا يستحيي ان يضرب مثلا واراد ان يظهر مقاربته للاصل في الضرب كانه اعتماد مولع والمتعدي
الى مفعولين من هذا الباب اضمارا لمتضمن معنى الجعل واما باجرائه مجراه لانه جعل اتخاذ واما الالحاق
من الضرب بمعنى المثل كان المثلين مضروبان من اصل واحد اي مثل لهم مثلا ضعف ذكره الازهري واثره
المصنف في سورة يس ولم يذكره ههنا لانه في هذا الموضع لا يخلو عن تعسف   لكن الخبر عنه انما هو
الاب اي على الوصف وعلى الاستغنا لكن على الباقي هو جار على ما هو له فهو اقوى في اثباته لمن هو له وهو
ظاهر اذا كان المقصود اثبات الوصف على سبيل القوة كما نحن فيه   اى شكر نعمة الله الوجهان

ستقفان

ستقفان في ان التبديل ههنا مستتبع الالتفات الا انه واقع من الشكر والكفر او من النعم نفسها والكفر قوله
تكفر و النعمة الله بدل بالزمهم هذا على الوجه الاول في التبديل من قوله او اسيابهم الى قوله تحصل لهم الكفر بدل
النعمة هذا على الثاني فقد لعن   اعلان بانهم مامورون وقوله وبعيد ان يراد الخلال والخلة الوجهان
مشتركان في افادة التبعيد لكن الاحاد الـه مختلف والاول نظرا الى انقطاع احدهما بعض من يتبع
طريقته فيقول له اطع فلانا وهذا معنى صدره من المتقدم امر من العبد طاعة وكان منه موافقة لبعض
ما يهواه والقسم الاخير هو ما نحن فيه والثاني نظرا وقد حققه المصنف مستوفى في اواخر العنكبوت واول الزمر
وجعل زوا وقالوا هذه ايفلو بانه جواب لا يقبله لان اضمار الجازم اضعف من اضمار الجار الا انه بعد ما كل
باب مناسبه كالتركيب الاستعمال في امر الخطاب مجوب مناسب لذلك والشيء اذا كثر في موضع او تناوله
عليه جاز حذفه فيه حتى فيما حذف الجار من ان اذا كانت بمعنى من ان والمعنى على هذا قد كثر ما يلزم من الاضمار ولو
تقييد الجواب بقوله من قبل ان يأتي الى قوله ولا خلال ليس فيه كثير طائل انما المناسب تقييد الامر به   قلت
من قبل ان الناس يخرجون حاصله ان فائدة التقييد الحث على الانفاق بتعيين يوم ينقطع فيه محل الانفاق
ولا ينفع فيه الانفاق الذي هو الغاية وهو المستر فيه عن الدار وقوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا انتفاع بهما
كناية عن الانتفاع بمقابلتهما وهو ما انفق لوجه الله فهو حث على الانفاق لوجه الله اي لينفقوا اليوم قبل ان
يأتي يوم ينتفع بانفاقهم المنفقون له ولا ينفع الندم لمن امسك والعدول الى قوله لا بيع فيه ولا خلال
ليفيد الحصر ولكن ذلك وجهه هو المنتفع به وليقبل المضادة بين ما ينفع عاجلا وما ينفع آجلا وذكر في قوله
تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ان المعنى من قبل ان يأتي يوم لا تقدرون فيه على تدارك
ما فاتكم من الانفاق لانه لا بيع حتى تبتاعوا ما تنفقونه ولا خلة حتى يسامحكم اخلاؤكم به ولا شك في جريان
الوجهين في الموضعين ولكن وجه اختصاص كل بموضعه ان الاول خطاب عام فكان الحث فيه على الانفاق
مطلقا وتصويران الانفاق نفسه هو المطلوب فليغتنم قبل ان يأتي يوم يفوت فيه ولا يدرك الطالب
هو الموافق لمقتضى المقام والثاني لما اختص بالمخلصين على ما حققه كان الموافق للمقام تحريضهم على ما هم عليه
من الانفاق ليديموا عليه فقيل دوموا عليه وتمسكوا واغتبطوا بيوم لا ينتفع الا من دام عليه ولو قيل دوموا
عليه قبل ان يفوتكم ولا تفرطوا لم يكن بذلك الحال كادة لان الاول بالحث على طلب اصل الفعل اشبه والثاني
بطلب الدوام فتفطن له والله اعلم   قلت قد سال في الاول بحقيقتها لكن اذا قلت اجعل هذا تماما حسنا
فقد اشرت الى المادة ان تشكيل منها خاتم حسن واذا قلت اجعل الخاتم حسنا فقد حدثت نحو الحسن
دون الحاقية وذلك ان محط الفائدة هو المفعول الثاني الكائن منزلة الخبر وفيه ان المصنف قد قدر
في البقرة هذا البلد فلا يلوح فرق والجواب ان المسؤول البلدية مع الامن معه في البقرة ضربا للسابق
اشارة الى الحاضرة الذهني الكائن في الخارج بخلاف ما نحن فيه ومن الاشكال ان هذا التقرير يقتضي
ان يكون سؤال البلدية سابقا على السؤال المحكي في هذه السورة ويلزم منه ان يكون الدعوة الاولى غير
مستجابة والتفصي عنه اما بان المسؤول اولا صلوحه للسكنى بان يؤمن فيه اكثر الاحوال على المستمر
في البلاد فقد كان غير صالح لها يوجه على ما هو المشهور في القصة وثانيا ان لا خوف فيه كما يعتري
البلاد الامنة احيانا واما بالحمل على الاستدامة وتنزيل منزلة العاري عنه مبالغة او بان احدهما من
الدنيا والثاني امن الاخرة او ان الدعا الثاني صدر قبل استجابة الاول وذكر هذه العبارة ايماء الى
ان المسؤول الحقيقي هو الامن والبلدية توطئة لانه بعد الاستجابة عراه خوف وكانه بنى الكلام على
الترقي طلب اولا ان يكون بلدا آمنا من حيلة البلاد التي كذلك ثم ان اكد الطلب حقيقة نحو فاحفظه
وطلب الامن لان دعاء المضطر اقرب الى الاجابة ولهذا ذيله بقوله ربنا اني اسكنت وهذا

اقرب الى مقصود المصنف والله اعلم وهذه الآية وما تلاها اعني قصة ابرهيم عليه السلام بالاسر واردة على سبيل
الاعتراض معترضة لما حث على الشكر بالايمان والعمل الصالح وزجر عنه من مقابلهما مع بحيانها دعوة
مولانا ان فرق بلسان اللطف والتقريب موكدة بجميع ما سلف اشد التاكيد وسئل ابن عيينة
اول ايها من الآيتان لو اراد ابرهيم عليه السلم بنيه من عبدة الاصنام ولو سلم فاين دليل الاجابة حتى يستدل
بقوله واجنبني وبني مع ان قوله لا ينال عهدي الظالمين فيه دليل على ان بعضهم من هولك وكذلك قوله
ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره تعالى حكى عن قريش عبادتهم الاصنام في مواضع من القرآن فلا يستقيم الاستدلال
تفكروا والله اعلم اي ما اسكنتهم الا لاستفادة الحصر من تقديم المعمول ومتعلق به هذا المذكور اي ليعبدوا
اسكنتهم هذا الاسكان اخيرا ولا انما اسكنتهم بواد غير فادع في حاجتهم الى الوافدين وذكر وجه الاشعار
لشرف الجوار بقوله عند بيتك المحرم ثم صرح ثانيا بانه انما آثره مع بعده عن بيتك المحرم ودعا عليه الدعاء اعني قوله
فاجعل ومن الله البارئ انه عن متعلق بالمذكور رخف ربنا انا بين الفعل ومتعلقه وهذا يرجح الاوجه لاستفادة
ذكر من تكرار ربنا الا من هذا الوجه والله اعلم كقوله القلب منى سقيم ومونظر قوله وقصر الخطم عيني ومن
في الناس للابتداء وكلمة لابيان اشتراء السقم او الوهن لان النظر مستقر وقوله انما نكرت في التمثيل الى قولي
فيها نه فيل المعنى ناس من الاعاجم الآية منكرة اي لان الافئدة ولم يرد ان التعريف في الناس منزلة المنكر من باب
ادخل السوق لان المنكر يفيد تنكير الافئدة ولو كان الناس باقيا على العموم كالقول لحاضر يكون ان تلوا بما
منكم فيها حقل يعتقد ان بعض قلوب الحاضرين هو عمك يوزن عاضه اراد تحقيق صورته وقد ذكر
الازهري في كتاب اي غير مقتدر الرطب وهو بعيد اذا صحت به رطبه فوسع من غير مقرور ولو كان الوجه
ان تخفف باخراجها من بين هذا الوجه تخفيفها بالحذف لان قبلها ساكنا فهو نظير مسلة وجيل
في مساله وجيال ومن بين الا يجوز لانها تقريب من الكسر حيلا تم شبها اجتماع الساكنين مرقوله يهوى محاربها
هوى الاجدل او لسته مع الحاسة لاي كثير الحذيل في وصف تابط شرا واذا رميت به الفجاج رايته
اي يسعد صبرعا النوف الجبال في وادي باب اي خراب مثال خراب يباب وليس باتباع هكذا في الصحاح
كقوله اتى على ما ترين من كبري اعلم من اين تؤكل الكتفه يجمع الامثال يضرب للرجل الداهي وذلك
لان المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذ بها من اعلاها جرت عليك المرقة وانصبت واذا اخذ بها من
اسفلها انقشرت من عظمها وبقيت المرقة مكانها نابته كان قد دعا ربه وسأله الولد اراد ان قوله ان ربي
لسميع الدعاء من تتمة الشكر حمد الله على موهبة الولد ورأى المنة عليه في قبول دعائه السابق والوجه
وموقع قوله الحمد لله ونحوه موقع الاعتراض تاكيدا لطلبه بيان ما خصه الله به من سابق نعمته في شانه وهو انه ذلك
علمه ابرهيم بما بينه ومن هاجر غير سيدته من جسان رواه قال احق ما كان هو لو ذا بعد وايضا اشارة
ان هذه الدعوة كانت بعد ما صارت بلدا بنافعه وكدا قوله عند بيتك المحرم فظاهره انه بعد بناء البيت والظاهر
من المطر ان الذي في البقرة قبل بناء البيت وهذا بعد بنائه ووجه ما ذكره المصنف انه لا يحمل قوله الحمد
لله اعتراضا بل يحمل على انه حكى مجددا ما قاله ابرهيم عليه السلام في اوقات متفرقة شرك كلها فيما سبق له الكلام
من كونه في الايمان والعمل الصالح وطلب ذلك لذريته وان ولد الحقيق من تبعه على ذلك فترك العناد
والكفر والله اعلم ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن العابق الاذن الاستماع والمراد بالتغني
تحزين القراءة وترقيقها ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم ويجوز ان يكون من اقامة فعيل الى فاعل
ان قلت كيف يجوز واضافة المتعدي من الصفات الى مفاعيلها متعينه وجميع منه احسب بان الوجه
في ذلك بما اسلفناه في رب العالمين ملك يوم الدين فتذكر لو كان خطابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الوجه هو الاول لان في اطلاق الغافل عليه ولو كان على المجاز ركة بيان كلام الله عنها وفي الكناية

من الاجابة بتوسل به

بتذكير

انظر الى المجموع فلم يجز الغافل عليه تعالى عنه ويجوز ان يجعل الاول مجازا في المرتبة الثانية بجعل عدم
الغفلة مجازا عن العلم ثم جعله مجازا عن الوعيد عن سيدنا لعدم منافاة ارادة الحقيقة وعن ابن عيينة
تسلية للمظلوم وتهديد للظالم الظاهر انه تاسد للوجه الثاني وهو ان يكون خطابا بالكل احد فيشمل الظالم
والمظلوم وجاز ان يحمل على الاوجه اذ على تقدير اختصاص الخطاب به عليه السلام لم يعلم انما لا تعلق
عن التسلية والتهديد للطائفتين لا يرجع اليهم ان يطرفوا قال في سورة النمل الطرف تحريك الاجفان
اذا نظرت الى شيء ثم وضع موضع النظر ولما كان الناظر موصوفا بارسال الطرف وصف برد الطرف
والطرف بالارتداد وقوله بارسال الطرف فلحمله على الاصل في المجاز وهنا يجوز الوجهين وعلى الاول
معناه لا يرجع اليهم تحريك اجفانهم اي لا يتحرك بل تبقى مفتوحة على حالها وعلى الثاني لا يرجع اليهم نظرهم
بينظروا الى انفسهم فضلا عن شيء آخر بل يبقون مبهوتين من هول ما شاهدوه لاستعي ان يحمل
تعلق اليهم بما بعده على معنى لا يرجع نظرهم الى انفسهم اي لا يكون منهم نظر كذلك لان صلة المصدر لا يتقدم
كالحبير من الظلمان جؤجؤه هواء اوله كان الرحل منها فوق صعل الصعل الصغير الراس
من الرجال والنعام وقال حسان فانت مجوف نخب هواء اوله الا ابلغ ابا سفيان عني
رجل نخب لا فؤاد له والنخيب الذاهب العقل مثل الاحمق ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب والمطابر
انه اراد ابا سفيان بن حرب لان السكن من السكون الذي هو اللبث قد مر اشاره الية في قوله تعالى
وله ما سكن في الليل والنهار وانه لو حمل على انه من باب واصلح لي في ذريتي لا نظر الى الاصل لكان وجها
يعني قوله انا لننصر رسلنا افاد سلبا له ويجوز ان يراد وعدنا له مكرمهم وهو حسن قلت عدم الوعد
ليعلم هذا الاعلام انا نبينا انه محل الاهتمام بشان الوعد فهو ما سبق له الكلام وما عداه تبع وافادة هذا الاسلوب
الترقي كالعادة اشرح لي صدري الاجمال والتفصيل وتوهم صاحب الانتصاف في هذا الموضع كتوهم صاحب
التقريب هنالك والله اعلم والتبديل التغيير وقد يحمل في الذوات كما سبق في اوائل النساء عن خلط المرد
ان التبديل تغيير صورة الى اخرى والجوهر باق ولذا الابدال تنحية الجوهر واستئناف جوهر اخرى وان المبرد
زاد انه يجيء بمعنى الابدال ايضا لقوله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الازهري انه فعل ازال السيئات
وجعل مكانها حسنات وجعل قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها من الاول قال لانها كانت ناعمة فاسودت
بالعذاب فخذت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصور مختلفة وهذا
التقرير يخالف ما ذهب اليه المصنف من وجه احدهما انه التغيير لا يشمل التعويض وانما الثاني تنحية والجواب ان الاتيان
بالغير يشمل القسمين وهو مراد المصنف الثاني انه جعل الآية في النساء بمعنى الابدال والمبرد ابقاه على الصحيح
والجواب ان الظاهر مع المصنف وما ذكره المبرد ايضا وجه حسن الثالث التي في الفرقان اوّلها المبرد على الصحيح
ووافقه المصنف هنالك قال يمحوها بالتوبة ويثبت مكانها الايمان والطاعة والتقوى وهذا تحجير وليس
من تغيير الصفات في شيء والجواب ان ما اتيه ههنا وجه آخر ومعناه انهم يجازون بما زال ما عملوه وما عملوها
ربا وسمعة وهي سيئات فعدها اسلموا حسنات فغيرت اجزاؤها باقية والمختلف الصفة وكذلك معنى الجمل
المحكوم بانه سيئة حكم عليه بانه حسنة بل هو الاظهر في الآية فكلا القولين صحيح والله اعلم كثف قال الواحد
الفتاو ان السؤال عن مناسبة البروز للصفتين اجاب بان البروز لما كان مسوقا للوعيد كان الوصفان
مرشحين لذلك فلو لم يعتبر مقرنين مصفدين اي مسلسلين مقيدين والاصفاد القيود وقيل
الاغلال في خرجات الراغب الصفد والصفاد الغل وجمعه اصفاد وفي الصحاح الصفاد ما يوثق به
من قيد وقيد وغل اي يوثق وبيت سلامة بن جندل وزيد الخيل قد لاقى صفادا يعض بساعد وبعظم
بو يكل لانه قد جمع بين الغل والقيد ظاهرا وجعله مؤيدا الاول لان ظاهر البيت ان صفادا واحد يجمعهما

النظر الى

وكان نوع من العقل يجمع فيه الوجل والياس وتشد ذلك على العنق وافاد سله الله لم يتعين يسر اسلام من قطع لزم يعني
احوال من معقول ترى حين بها لكن للترقي وهنا حين بالنيابة بحيث احمد لان يسر اسل التقرير لكما بين الانواع
الاربعة كا ذكرها المصنف انقطع بينها بعضه وما يعني هذا مبنيا استحضار المقصود في قولي يعني لان الماني اسول
والظاهر ان الثانين منقطعان من كل الرؤية لان الاول في بيان حالهم في الموقف الى ان اكتب بهم في النار والاخير
لبيان بعد دخولها وكان الاول بحركة الساعر ان يقول ذا كان منها انهم وهم في الموقف فكيف بهم وهم في جهنم
خالدون فاجيب بقوله يسر اسلام من قطع لزم واو من الفعل المضارع في ايقاعه لاستحضار الحال وتجدد الغشيان حالا
فحالا والله اعلم حتى فيها ما وصفه من وله ولا تحسن لما آخره بيان على القرب والاشارة الى السورة وجمع ما فيها
من الحفظة والتذكر اولى كالآخرة سلك الله الحكم كاعتقده وخاتمة على منوال السابقة من السور وتمهيده والصلوة
والسلام على رسول محمد واله وصحبه **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم تلك اشارة
الى ما تضمنته السورة ذكره اهل ان الكتاب المبين اما اللوح واما السورة واما القرآن وآخرهما احد الاوجه لان الكتاب
المطلق على غير اللوح الظهر وحمل على السورة اوجه مبالغة كما دل عليه اسلوب قوله والذي انزل اليك من ربك الحق و
يطابق المشار اليه فانه اشارة الى آيات السورة قال في التفسير والمعنى آيات هذا المؤلف من حروف المبسوطة
تلك آيات الكتاب المبين وفيه رمز الى انه على تقدير تمكن المقطعات للايقاظ وقرع العصا وانه ليس من قبيل
هذا حول وانت لو تتبعت ما ذكر في يونس ونحوه استبان لك انه آثر هذا القول في الاكثر للترجيح وحمل الكتاب على
السورة لملائمة تجوز الحمل على القرآن اجمع واذا عقب بالمبين فحمل اللوح ايضا والله اعلم والشارح لاتحاد
المعطوف والمعطوف عليه في الصدق لان الظاهر من اضافة الآيات بذلك وما كان في التعريف نوع من الفخامة
وفي التنكير نوع آخر وكان الغرض الجمع عرف الكتاب ونكر القرآن هاهنا وعكس في النمل وقدم المعرف في الموضعين
لزيادة التنويه ولما عقبه بالحديث من الخصوص هنالك قدم كونه قرآنا لانه ادل على خصوص المنزل على محمد صلى
الله عليه وسلم للاعجاز وما ذكره المصنف في النمل من ان هذا التقديم جار مجرى التنشئة لا ترجيح فيه فذلك فيما
يرجع الى الفضل وهو حق فافهم والغرابة في البيان فيه اشارة الى ان التفخيم بحسب الوصف المذكور بعده
وفي قوله الكتاب الجامع للكمال والغرابة في البيان اشارة الى وجه التغاير بين المعطوف والمعطوف عليه
ورمز الى انه ما حمل مسلكا في الكمال والغرابة فقصد قصد ما عطف احدهما على الآخر فالغرض من ذكر الذات
في الموضعين الوصفان وهو فائدة اشار بهذا الاسلوب وهو هاهنا عن على من التجريد فافهم
وهذا ايضا باب من الوداد فرق لهذا القول فانه لا ملائم بينهما لان من دخل النار لا يخرج عنها ابدا عندهم
وعن الامام انه قول اكثر المفسرين ونقله الله الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير
هذه الاية قال اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ولا ينكر في نسبته اي في لعلك تندم ولا يتقدر بتقليله اي في التمني والاصل في هذا الباب ان
ان استعارة احد الضدين للآخر بمعنى المبالغة للعكس ولا تقتصر على التهكم والتمليح على ما يوهم ظاهر لفظ صاحب
المفتاح في موضع هو الذي عق المقارنة من هذا القبيل لقصد التفاؤل ثم قد تخصص بوقوعها نفائس زائدة كما
ذكره في هذا المقام وليس في ذلك كله اما انه وانما ذلك من فوائد هذه الاستعارة وسيجيء كلام اتم تبسطا
في سورة النمل من احتماله بالمصنف وربما يقع الانسان على ما فعلت هنا وسمجة وهي ابلغ وفي نحوها
على ما فعل وانا حين هاهنا لفظ الغيبة فقد حق هنا في قوله تعالى يوما احدهم لو يعمر الف سنة وان اشار
الحكاية هو الاكثر لئلا يلتبس والتعليل بتكلم انه على الحكاية مقدر يقولونه تودد الذين كفروا انه لازم لو كانوا
مسلمين وهو الخلاص من النار وعلى المائي ربما يودون الاسلام فائلين لو كنا مسلمين لما ابتلينا بالنار
لان المحذوف على المعنى من واحد وهو الاسلام وهو سائغ الحذف لقيام ما سد مسده حتى

حالهم

بامرهم

بامرهم بالازدياد الا فيما اراد الامر من حيث المعنى وذلك لانه جعل الكلام ومنتهى الغاية المطلوبة من الامر
بالتخلية والغايات المطلوبة اي حين تعلق الامر بها كانت مامورا بها بنفس الامر وابلغ من صريحه اذا ذكلت
لازم سبيل العالم بتعلم منه ما يحصل في الآخرة كما بلغ من وصف لا بعد ونعلم لانك جعلت الاسير
وسبيل الثاني فهو انه مطلوبه وابلغ حين جعلت مامورا بها مجازا لكونها سبيلا بدخل الجنة وما يحق
فيه لما حمل على الامر على التجوز صار مامورا به على ما ارشدت اليه والله اعلم وفيه الزام
للحجة لان الامر بما يصدق لا يمكن الا عند تكرير الانذار وثبوت الجحود وكذلك ما ترتب عليه وفيه ارشاد الى
وجه النظم لانه لما وصف الكتاب بالوصف عقبه بذكر الكافرين به الجاحدين المحرومين عن هدايته وادرج
فيه ان الاسلام كله في الايمان والتسليم بحيث من هذا الكتاب المنزل وانهم انما حرموا الطول الامل والانهماك
في الهوى واشار الكشاف بجعل تمادتهم في الشهوة والكفر حقيقة لجحود المنزل والمنزل به في قوله وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه ليرد عليه وقد قطع نفسه لتحويله قادح في تسليته صلى الله عليه وسلم والطمأنينة
منه لئلا يفاجئه المكروه ومنه ظهر ان جعل قوله وما يود الحال وما يشابهه من الاعتراض للائم تقرير
المصنف ولا ما عليه التنزيل والله اعلم وانما توصف لما كان لحوق الصفة بالموصوف هذا
المعنى كثيرا في هذا الكتاب فلا سهو كما اعتذر صاحب المفتاح رحمهما الله واذا ثبت اقحام الواو كما عليه
الكوفيون والقياس لا يدفعه لثبوته في الحال وفي ما اضمر بعده الجار في نحو بعت الشاة شاة ودرهما وكم
وكم وهذه تدل على ان الاستعارة شائعة في الواو ونوعيته بل جنسية فلا يعتبر النقل الخصوص ولا تكون
اثبات اللغة بالقياس لثبوت النقل عن مجاز الكوفة واعتضاده بالقياس والمعنى ولا بعد
من صاحب المعاني ترجيح المذهب الكوفي اذا اقتضاه المقام كما رجحوا المذهب التميمي على الحجازي في باب
الاستثناء وغيره ويجيء له مزيد تقرير في قوله تعالى وثامنهم كلبهم ومنه يظهر سقوط جميع ما ذكر عليه من
النظر ولا خفاء ان المعنى على الوصف ابلغ ولذا فهذا الوصف الملحق بالموصوف مبين في قوله الآلها
منذرون لانه لازم عقلي وذلك عادي جرى عليه سنته تعالى قال ابن جبل لوما ولو ما الفيض تبكيكا
ببعض ما فيكما اذ عبتما عودي هكذا بخط المصنف وهو المورد القديم وقيل الغصن ولبثه واولها
يا حبذا اسبت سيما فقدم من يجري والثالث ما دون يوم البعث من عمري اي وابعد من عمري ما قرب
من يوم البعث وكان ان علي عورف فالصواب الراد وهو حافظه في كل وقت من كل زيادة ونقصان
هذا انما يفيد اقترانه بقوله انا نحن نزلنا الذكر لدلالة على انه محفوظ الى ان بلغ الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله فان قلت نحن كان اراد ان الكلام لما كان مسوقا للرد وقد تم الجواب بالاول فما فائدة
التذييل بالثاني وانما يحسن اذا كان الكلام مسوقا لاثبات محفوظية الذكر اولا واخرا واجاب
بانه جيء به لغرض صحيح وادمج فيه المعنى المذكور اما انه قول لم يجرح للملا على انه منزل من عند الله اية
فالاول ولئن كان ردا كان مجرد دعوى فقيل ولولا ان الذكر من عندنا لما بقي محفوظا عن الزيادة والنقصان
كما سواه من الكلام وذلك لان نظمه لما كان معجزا لم يمكن زيادة عليه ولا نقص الاخلال بالاعجاز
او هو بيان هذا هو الاوجه وآخره في التنويه الخصة وجوز النصب على الحال وذلك ان في طريقة
الايهام والتعمد لا ستيما في هذا المقام ما يحل موقع الكلام واما سؤال اسناد السلك بمعنه التكذيب
الى نفسه فقد اجاب بحثه بان المراد تلقيه مكذبا في قلوبهم اشد التمكين كشيء جبلوا عليه وهنا لحصر
المعنى بانه يلقيه في قلوبهم مكذبا لان التكذيب من فعلهم ولا يحتاج الى جعله حالا مقدرة فهذا حسنة
حسنة وقوله سنة الاولين طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم وهو وعيد لاهل مكة اراد ان موضع هذا
الكلام موقع العام هنا اعني قوله حتى يروا العذاب الاليم فانهم لما شبهوا بهم مثل الاولين وقد هلكوا منه

الحيا ٣٠

ولم يوسعوا فكأنهم سواه ومنه يظهر ان الكلام على هذا الوجه شديد الملاءمة واما قوله وللوعيد بحيث
لانه لم يسبق لاهلاك الامم ذكر ففيه ان لفظ السنة مضافا الى ما اضيف اليه ينبئ عن ذكر اشد الابتلاء
ثم انه ليس المقصود منه الوعيد فقط على ما قررناه ورجع الضمير الى الاستهزاء او الكفر مع ما فيه من تنافر
النظم لا ينكره اهل الاعتزال الا كالانكار [illegible] كانهم غفلوا عما ذكره جار الله في
الشعراء من استرق في محل النصب على الاستثناء قد وجد في بعض النسخ انه استثناء منقطع او في
محل الجر بدلا من كل شيطان واورده في الحواشي بانه من باب فشربوا منه الا قليل [illegible] ولا يخفى
ضعف هذه النسخة او على محل لكم [illegible] ومن لستم له برازقين يظهر منه
ان [illegible] اللام لا يصلح [illegible] التقدير [illegible] الاعتذار عنه
به غير متجه [illegible] كان الريح حاملة السحاب والمطر [illegible] والتالي انه بمعنى
الملقح وجعل الالقاح [illegible] الاسناد المجازي او على الحقيقة من باب النسب والطوائح محمولا على الوجهين الاخرين
نفي عنهم ما اثبته لنفسه [illegible] ان التركيب من باب وما انت علينا بعزيز [illegible]
الاقتدار على [illegible] على سبيل [illegible] ما يحتاج اليه ونفي عنهم الاقتدار [illegible]
خاص [illegible] تعالى شانه وعظم سلطانه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه واجعله الوارث منا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا [illegible] رواه الترمذي عن ابن عمر [illegible] الضمير راجع الى السوابق
باعتبار المذكور [illegible] اجعلها سالمة [illegible] الى الموت [illegible] كانها تبقى بعدنا
لان الوارث يبقى بعد الموروث وبعضهم جعل الضمير للمصدر على نحو عبد الله اظنه منطلق والمعنى اجعل
الوارث منا [illegible] وهو معنى معقول للعقلاء حكاه تعالى عن زكريا [illegible] واولى لاستقلاله
بالفائدة فان في قوله متعنا باسماعنا [illegible] كالوارث ولكن الاصل [illegible]
ولادة وموتا ومن تاخر [illegible] والذي [illegible] هو المطابق للاحق والسابق [illegible] قوله نحن نحيي ونميت
وقوله وان ربك هو يحشرهم [illegible] في معنى واحد [illegible] ما جزم القول به في سورة ص ان الوقت
المعلوم الوقت الذي يقع فيه النفخة الاولى [illegible] اليوم الذي [illegible] من خلقه [illegible]
انما [illegible] البعث [illegible] هذا القول [illegible] الموت [illegible] ان آخر
ايام التكليف والوقت الذي يقع فيه النفخة الاولى واحد لا فرق [illegible] انه سال ان لا
يموت الا [illegible] في الاعراف [illegible] من المنظرين دون ذكر الغاية [illegible] الملعون
ولان الوقت المعرف للشيء المتصل به معدود منه فاول يوم الدين واول يوم البعث كانه من [illegible] الوقت
فالذي ذكره في ص جار على القولين [illegible] والله اعلم وقيل انما سال هذا القول [illegible]
لان الضلالة [illegible] الوقت المعلوم آخر ايام التكليف وهو [illegible] يوم
البعث والقولان متفقان في [illegible] في المفهوم [illegible] الصدق على شيء واحد والقول
الاول اظهر لان الملعون [illegible] لا يجاب [illegible] الاعراف [illegible] الاجابة على
ما مر وقد فرق الفقهاء بينهما اي بين الايهام بالصفة [illegible] والاقسام بالفعل فلم
يعقده [illegible] اهل [illegible] والنزاع في انه ممن تترتب عليها
احكام [illegible] الكفارة [illegible] والخلاف في [illegible] في عرف [illegible] وهو متعارف
عندهم ولهذا ورد النهي عن الحلف بالاباء [illegible] في الارض اي الدنيا
التي هي دار الغرور لان الارض محل متاعها ودارها [illegible] جهة السفالة [illegible] يعرف

ما ذكره

ما ذكره في الاعراف في قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض [illegible] وهو الوجه الثاني
او الارض كالاول ولكن على انها المزينة [illegible] في اجراء الفعل مجرى اللازم ثم تعديته [illegible] دلالة
على انها منبع التزيين وانه [illegible] في [illegible] ومحكي [illegible] في الرحمة
واوله فان تعتذر [illegible] الى الضعف [illegible] على اسلوب جبان الكلب
[illegible] عند الحفاف
[illegible] بين الشرطين حيث قال
[illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] الواجب [illegible] وحسن ما قيل ان
[illegible] الاستعلاء [illegible] الاستقامة
والشهادة [illegible] استعلاء [illegible] تعالى عن ذلك
علوا كبيرا [illegible] على الاطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
الموضوع اللغوي [illegible] في [illegible] التقوى [illegible]
على [illegible] في قوله تعالى [illegible] ابراهيم حنيفا [illegible]
[illegible] سوق الكلام
في الاصل [illegible] ثم ذكر
الترغيب والترهيب [illegible] بالفريقين [illegible]
ان سوق الكلام في الاصل [illegible] المشهور في كتب النحو
[illegible] المكسور [illegible]
الاعراب [illegible] الاجماع [illegible]
اشارة الى ان الاستثناء المتصل لما كان [illegible] الحكم [illegible] المستثنى من الموصوف باعتبار
الحكم [illegible] الوصف [illegible] واذا استثنى [illegible] الوصف [illegible] الامر بالعكس فان الحكم ههنا اثبات
المعنى المشتق منه الوصف والاخراج [illegible] الاستثناء [illegible]
الى التعليل [illegible] لان المستثنى منه [illegible] ولا محصورة [illegible] دخول المستثنى في [illegible]
منه ولا [illegible] الاخراج [illegible] الامام السكاكي في [illegible] الاستدلال من
كتابه [illegible] في غير الموصوف [illegible] الموصوف كالمحصور باعتباره [illegible] الحكم اي
[illegible] الارسال اذا كان [illegible] في معنى واحد [illegible]
[illegible] في المعنى [illegible] المتصل [illegible] المنقطع
فان قلت [illegible] قلت لان الاستثناء [illegible] والخلاف في رجوعه الى الجملتين [illegible]
[illegible] وفي ذلك [illegible] لا المنقطع [illegible]
[illegible] دليل [illegible] التجوز [illegible] وليس من باب تضمين الفعل معنى [illegible]
حتى [illegible] الزمخشري [illegible] على [illegible] معلوم [illegible]

كما ذكر في يونس في قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقال القاضي رحمه الله عليه جاز ان يقال
اجري مجرى القول لان العهد من معنى القضاء والقول واما انا فلا انكر على جار الله ان التعليق بمعنى العلم
وانما انكر نفي كونه مقدورا لهم الا هلا قوله بل جئناك الا دلالة انكاره اياهم انكار نفرة وخوف عن ايقاع
المحذور به بل انهم انكروا عليه اضرابا الى انهم جاؤا بما يسائهم به من عذاب قومهم وتشفي غيظه ولم يقولوا
بعذابهم مع حصول الغرض تنفيرا للاستيناس من وجهين تحقيق عذابهم وتحقيق صدقه فيه فذكر ما كان يكذبه
منهم من التكذيب كي لو خطر لهم عرض خوف ونفار بانهم منكرين فقابلوه على الكل بما به احسن واحسن
روى صاحب الاطلعه قال رحمه الله هو تفسير لابي الفتح الهمداني سكن الهم منسوبا الى قبيلة من اليمن قال شعر
اضحى اللات واسرى في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم اي كم لي علينا ولمن كان مستطيلا ثم لا ونحو الظاهر
فلا يحتاج الى تقدير بقي لان ما في كم للاستفهام من الاستبطاء ويدل على انه اخر قيل بعث الله الهلاك خلاصه
الجواب ان فائدته ان يطلع على وجه يمكنه واهله التنزيل لذكر الله والتجرد لشكره وفيه مع ذلك ارشاد الحاج
هو ادخل في الحزم للسير وادب المسافر وما على الامير والمامور فيها وتنبيه على كيفية السفر الصحيح وانه احق بقطع
العوائق وتقديم العلائق واحق واشارة الى ان الاقبال بالكلية على الله خلاص فيه من التنزيل ولطائفه التي لا
تحصى ويتصوا بهما نقال مني قد ماتحسبن اذا لم يبق ولم يخرج سو تلفت نحو الحي حتى وجدتني
وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا من ابيات الحماسة للصمة بن عبد الله القشيري قيل ان المسافر اذا التفت رجع فكان
يكثر الالتفات يتمنى له بالرجوع اهل سدوم في تهذيب الازهري بالذال المعجمة والاشهر بالدال غير معجمة
وكذا اعطى المصنف او ولا تشتروا وفي الصحاح الشوار فرج الرجال والمرأة ومنه قيل شور به اذا اخجله
كانه ابدى عورته ان كنتم فاعلين شك في قولهم وقيل ان كنتم تريدون قضاء الشهوة الوجه الاول
اوجه فان قلت ظاهر النظم يدل على ان مجيء اهل المدينة والمعادلة معهم في شان الاضياف بعد العلم
بانهم ملائكة ارسلوا للنصرة وقصد الاهلاك قلنا هؤلاء ضيفي الى اخره ولا ما في سورة هود قلت الواو لا تدل على
الترتيب فقول الملائكة بل جئناك ساخوذ عن محيئهم ومعاودة لوط على انكم معهم الا ترى الى قول الملائكة قالوا يا لوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بعد هذا الشق لا ذكرها من مستقل يمنع ان يساق الى القصة الاولى
تفريع النجم الضائرين وتقريره تعالى اياهم وانتقامه من اعدائهم وهو الذكر ههنا قال معظم ما في هذه السورة لتسلية
الحبيب صلى الله عليه وسلم والثاني ذكر ما يساوي من ابتلي بهم ويتوعد الاهدونه عنهم تحذيرا من حالهم وذكر الاصل نكتة وادمجا
في حرك كما لوح اليه في مقامه واما الجمع بين قوله مصبحين ومشرقين فلا اعتبار الابتداء والانتهاء واخذ الصيحة فورها نيف قوله
اياهم وتمكنها منهم ومنه الاخيذ الاسير وهو ان يقول مقطوع بمعنى يتقطع عما قرب ومطر السباء هو الريح
الذي مع التامل الا انه ما لى الجزاء او الانتقام من الاعداء والاثابة للاولياء واحتمال ما تلقى منهم جاريا
على قوانين الشرع والحلم اوان ربك هو الذي خلقكم الفرق بين الوجهين انه على هذا تعليل لقوله فاصفح الصفح الجميل
ويحمله على الوجه الناظر الى الشرع لظهوره على الوجه الاخر وعلى الاول لقوله الا ان اخره لا يناسبها اي هو
العليم بحالك وحالهم ولا يخفى عليه ما جرى منكم وهو يحكم بينكم فينتقم لك منهم وجاز ان يقال انه اذا حمل على الشرع هو الثاني
وحده واذا حمل على المخالفة في الاول وحكم منهم ان يكون العاقبة لهم وان يمنهم على الاحتمال ومحاسن الاخلاق
وعكس حال مخالفيهم وهذا هو الاظهر واثر سلى الله ان يكون اجلا للمداراة والاصطبار ليكون خاتمة للقصص جامعة
للتسلي والامر بالمداراة وتخلصا الى مشرع اخر وهو قوله ولقد آتيناك فيه حديث الاعراض عن زهرة الحيوة الدنيا
وهو من اعظم انواع الصبر والذي يقتضيه النظم واعلم ان قوله وما خلقنا السموات مع ما بعده حاشيتي مشتمل الايات
البرهانية والاستئناسية لمحض مناسخ زيادة مبالغة في حصر لعله المحتج به الى المعاندين وتسلي به عن استهزاء
الجاحدين وتمهيد لتولية ذكر المقصود من كون المذكور كالمثال في شان الهداية وافيا بكل ما علق به من الغرض الغائي له

لم يحق الرجاء ومنه يظهر ان عطف قوله ولقد آتيناك على قوله وما خلقنا عطف الخاص على العام اشارة الى انه
اتم النعم واعم دلالة واحق ما تشتق منه الخلل والترتيب او وفيه لانقت شي سواه ومن طلب الهدى
في غيره ركب ومواه الواحدة مثناه بفتح الميم في الكشف مفعلة من التثنية بمعنى التثنية كما ذكره في
سورة الزمر وفي بعضها اسم مفعول من التثنية ولا يبعد فتجوز مثلها لبعض جمع لشيئ وتمام البحث
لرسالته تعالى فان قلت كيف صح السؤال والجواب دلالة على ان القرآن العظيم غير الفاتحة والمصنف
دل على انها الفاتحة قال فيها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وهو في مقتضى المقام لما فيه تخصيص
الكتاب وقران بينها بالسورة واشد طباقا للواقع فلم يكن اذ ذاك قد نزل في القرآن كله ومنه الحديث
ليس منا من لم يتغن بالقرآن المشهور حمله على حسن الصوت فان التغني هذا معنى غير كيف وقد نقل سلمه الله
مزامير داود والحديث قلت لان ابي مليكة يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت فلا يحسنه
ما استطاع وقد جمع الاستغناء به عن غيره كما ذكره المصنف وقد جاء التغني بهذا المعنى في الصحيح ذكر صلى الله عليه وسلم
ان الخيل لرجل اجر ولاخر ستر وعلى اخر وزر ثم قال اما الذي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها قلت لما كان ذلك تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن تكذيبهم وعداوتهم اي تسلية عن العداوة
والتكذيب بان هذه النعم العظيمة لم تزل محسودا صاحبها لكونها اتم النعم الدينية والدنيوية وهو جار على
على الاوجه من جعل التعضية راجعة الى اهل الكتاب او القاسمين على خلاف قوله ساتيا وهو تسلية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صنيع الكفار فانه مخصوص بالمثاني الاعرض عما هو به ولعني للتسلية نظرا الى المتسلي
به والاغتباط بمكانه ولما نهى عن مد العين الى ما متعوا به والى المتسلى اليه قيل واخفض جناحك
للمؤمنين فان كذبوك فحسبك من اتبعك من المؤمنين ومنه ظهر انه اعتراض في حاق موقعه هذا والاوجه
الوجه الثاني اعني ان يتعلق بقوله وقل اني انا النذير لان النظم على ذلك اتم سياقا وظ هذا المعنى من
عز الشعر ولقد اوتيت مالم يؤت احد قبلك ولا بعده مثله والله اعلم ولست دون الله بالمغني او له
نثر شعر خندوف حتى ترضى واما من جعل الاهل الكتاب اقتسمنه فقوله كذلك عن الاروتيا
تترك كل عضة عضتا وهي السحر والكذب مشتق من العضة والعضاه لانه يؤذي ويجرح كالشوك
لنسألنهم عبارة عن الوعيد اي لا تظن ان ترك سؤالا في الحصة لكونه بل لنجدنكم لتسألن عما تعملون
ونعاقب قوله وقيل نسألهم سؤال تقريع والصدع في الزجاجة الابانة هو الشق الظاهر في الاجسام
كلها ومنه اشتقاق الصديع للفجر والصداع كانه يشق الرأس شقا والتصدع التفرق مصدر من
المبني للمفعول اي بما تؤمر به كقوله لانتم اشد رهبة اي مرهوبية والحرث بن الطلاطلة بضم الطاء
هو الداهية في الاصل نقل الى العلم واشار الى الحرث بن قيس انما يصح اذا كان الطلاطلة لقب قيس
والاجلي من المعدودين قبل من اقا وصل الطاعنين وقيل وفي القرآن اشارة الى وجه النظم ووجه
بحالة للفاتحة وانه في مقابلة وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر وفيها تجد ما هم قرأ عليه لا تهم وارق
وارعد بالظهر من صنيعه القائلين نحو مقالاتهم في تلك الكلام قوله ولقد نعلم هو كما علا تاكيد البالغ
الصادر عن مقام تسقط بالغ وكرب ابن النفس اشد التنفيس ثم ارشده الى ما هو اعلى من ذلك
ما نزعه لسامره الجليس للجليس وقال فسبح بحمد ربك اشارة الى التوجه اليه بالكلية والتجرد التام
عن الاغيار والتحلي بصفات من توجه اليه المتحلي القبول والاصطبار اذ ذكر معنى التسبيح والتحميد
عقليها والمناظر بقوله فافزع الى الله فيما نابك ثم قال وكن من الساجدين دلالة على الا قراب المتحقق
فيه لان السجود غاية الذلة والافتقار وهو مظهر الفناء حتى عن نفسه وشرك البقاء بين امره تحته
وقوله واعبد ربك ظاهره ما ذكره المصنف وباطنه يومي الى ان السير الى الله لا ينقطع والشهود الذي

وان عمر

عليه سنعز لا يحصل ابدا فانه من طاقة الا وهو فيها طاقة اذا تعنيت بها واذا بلغ غيتي وعلى لسان هذا المقام
رب زدني علما ومما يستفاد من الآية ان التسبيح والتحميد المقترنين بالصلوة من اسباب النجاة عن ضيق الصدر
والكربات تمت السورة والحمد لله على سبوغ نعمائه والصلوة والسلام على رسوله محمد خاتم انبيائه وعلى
آله وصحبه حاملي اسراره ومبلغي انبائه

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

لان استعجالهم استهزاء وتكذيب وذلك من الشرك او بعينه او نتيجته وعلى التقديرين خلاصة الكلام ان استعجال
المستهزئين بمجيء له تعالى عن القدرة على البعث او علمه بوعده وعدم الخلف وهو تشبيه بالمخلوق فقيل سبحانه
وتعالى ان يحوم العجز حول سرادق كبريائه فيكون له شريك فضلا عن شركاء لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا فقوله
ان يكون له شريك وان يكون آلهتهم شركاء مترتب وكذلك الوجه اذا جعلت ما مصدرية وما ذكر من سبب النزول
لا يعدل بكل ان الخطاب في قوله تعالى فلا تستعجلوه عام لانه لما ورد في المستعجلين علم ان الموعود بعد منتظر
فاما لو كان التعجل مطلقا فهو متوقع وكل هولاء الاحكام عن التلبس بهام لو عمما الخطاب مع التنبيه انه
انما يهام عند الانذر وجعل المشركين الجاهلين ان المستعجل بخلاف الله تعالى اذا ما يجروا اما شكوا نبوة رسوله
والتصفح ان قولا في امر له تنبيه وابقاظ الكلم ما يرد بعده مما في نفس حاضرة ملتفتة السرور فهو تمهيد لما يرد
من دلائل التوحيد وقوله ينزل الملائكة بالروح تفصيل لما اجمل في قوله سبحانه وتعالى ايقظا وانهم نبي عليهم تمام
فيه من التركيم ارد فيه بدلائل السمع والعقل وقدم السمع لان صاحبه هو العام بتحرير الحقيق وقدمه ايضا
على البطلان دليل السمع بل الى من قام به من الملائكة والرسل وهم القائمون بالامرين جميعا واحج بعد دليل السمع
فانهم واخذ منه ان جعل ينزل حالا من ضمير تشركون لا يطابق المقام الذي هم انه تعالى شانه وعظم برهانه اشتمل في
ادلة التوحيد وانصاف ذاته الكريمة بصفات الجلال والاكرام على اسلوب بديع جمع فيه بين دلالة المصنوع
على الصانع والتنبيه على المنعم ونبه على ان كل واحد يكفي صارفا عما هم فيه من الشرك وعلقه مدار السورة الكريمة كلما
يترنم طائفة من البصائر ختمها بتكريمهم وكراتهم بعبق الرعاية والهداية وانظر الى فاتحتها الى خاتمتها في قوله
واصبر الى آخر السورة بين تحضر من تمعن الكتاب الكريم من اسرار البلاغة وانوار الاعجاز بما يحيى القلوب
الميتة بالجهل من تحيرا وبما يقوم في الدين مقام الروح من الجسد فيه اشارة الى علاقة الاستعارة على حد
وهي وايهاما من قبيل الاستعارة بالكناية اذ لا بد من سبق تشبيه العلم والهدى الحاصلين من الوحي بالحيوة في
الاول ليصح جعله روحا وهذا مثل بقوله او من كان ميتا فاحييناه في تفسير الروح في سورة المؤمن وفيه تفسير
الروح بما هو سبب الحيوة وتشبيه الدين بحيوان ذي جسد وروح وتقاربه سبيلا مستعار به بالحيوة في الثاني
وهو على التصنع الخ انه لو قيل يلقي امره الذي هو الروح او وحيه كان لم يخرج عن الاستعارة وبين ذلك
من امره هنا وان تغاير الحرف في البقرة اي بان الشان اقول لكم اعدوا محصن قبل الامر هذا
الحرف ناصبة كانت او مخففة فانها رد سلف اما الكلام في اشارة المخففة هنا وفي يونس والناصبة
في نوح وهي الاصل لعدم التقدير وذكر ان مقام المبالغة يقتضي اشارة المخففة فهنا حمل بعد لا والمنذر به
ما عرفت شانه وكذلك في يونس معناه انجيوا من هذا الامر المحقق وهو ان الشان كذا واما في نوح فكلام ابتدائي
وخطاب قائله تقدير القول ان لانتقم الطغى تجرا من ضيق العطن وكذلك في عمران ان عن مسلم لانه متحد بما بعده
وهو كما يقول كلام اضرب زيدا من خلق الابهام بيان لخلق ما يصلحه لان الابهام بيان والخلق
مع معشان قديما فاذا هو منطق الخصام ملاما ان المقام الا الترتيب الثاني زيادة وملائمة مع قوله
تعالى عما يشركون ثم انه مدح ضد المعنى الاول وقوله خلقها لكم يا جنس الانسان هذا طريق من ترشيح المعنى الثاني
لما في الالتفات من الدلالة على علمه واما الحصر في الكلام المفيد للاختصاص سيما وقد توقع الخطاب بما يفيد
زيادة التميز والاختصاص وهذا اولى من جعل لكم فيها دف مقابل لكم فيها جمال الافادة المعنى الثاني والخ

على انه

على انه يجوز فيها دفء تفصيلا للاول وذكر لكم في الثاني بمعونة الجملة زيادة الترجيح وظاهر مذاق المصنف على
الاكل منها هو الاصل اي من بين سائر الحيوانات وجعل التقدم بمجرد الفاصلة خصوصيته ولا تنقض بالخيل عند
من اباح لحمها لانها لا تعد للاكل واذا خرج نحو الدجاج والبط فهو اولى وما صح على حرمة اكل لحوم
وجه الاحتجاج ان سوق الآيات في معرض الاستدلال بخلق هذه النعم منة على هذا النوع ودلالة على التوحيد سوى
مبتنى من يقابلها بالاشراك والحكم لا يتم باد في التخمين تاركا اعلاها كيف وقد ذكر ما هو اعلى ما وجد في
كتبهم وقوله ولم يذكر الاكل بعدما ذكره في الانعام اشارة الى انه اذا في التخمين بالنسبة الى الخيل وذلك لان
الآية وردت في تحليهم على نحو ما الفوه ولا يكره دواب ان معظم الغرض من الخيل الركوب والزينة لا الاكل
خلاف النعم وذكر اغلب المنفعتين وترك ادناهما مما ليس بعجاب هو دأب استعارات الترك وذكره في الاول
ان لم يعرجه لبناء الاكتفاء مع التنبيه على انه ترك في المقابل فلا نصر حجة علينا فظهرانه لا استدلال الا من عبارة
الآية ولا من اشارتها كيف وحرمة لحوم الاهلية ثبت عام خيبر على ما عليه اكثر المفسرين والمحدثين وكانت
مستفادة من الآية لكانت معلومة منكم واما الزينة فعل الثاني اشارة الى وجه حذف اللام عن
الثاني مع ما فيه من المبالغة على ان المقصود الاصل الاول المجيء بالحرف الموضوع للغرض لما سيق الخطاب واعيد
حمل الكلمة في قوله لتركبوها وهي ما الثاني تتميما ودلالة على انه لما كان من سياقه عقلا معرض الامتنان
والافلس التزيق بالغرض الاول مما يقصده اهله وهم اهل الخطاب بالقصد الاول اي خلقها زينة لتركبوها
هو اما ثاني مفعول خلق على اجرائه مجرى جعل او هو حال عن المفعولات الثلث على الجمع ومعنى على الله
قصد السبيل ان هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه من تمام الزائد الوجوب بمعنى لو فرع لا محالة
لا يكره اهل السنة متقن وعده المحتوم ويكفي وكذلك تحقيق هو وعلى الله قصد السبيل تعارا الاسلوبين واجمع
على اسلوبهم ايضا اذا لا سكر ان الاول هو المقصود لانه بيان طريق الضلالة اجمالا وتحديد ما يختار قصد السبيل
في تقرير بيان قصد السبيل ضرورة وبيانه التفصيلي ليس مما لا بد من وقوعه والان الوعد جرى بجعل من قصد
على انه على اسلوب هو اذا رضيت فهو شفيفي وقوله نعمت عليهم غير المغضوب عليهم والوجه المذكور التمثيلي
في قوله فظل ساقطا على مسمع آت مما فيه لانا نطولى النجم فانه حيث فسره بالكلاء سرجا في الكلاء
انه عن منع فضل الماء ليمنع فضل الكلاء ويقال الناس شركاء في الماء والكلاء والنار على وجعل النجوم مسخرات لما
كان الحمل على الظاهر دالا على التسخير حال التسخير بامره ولا ينتفي لنا على الاول او لدلالة المعنى وجعل النجوم
مسخرات لانه في التسخير معنى الجعل صح ان نصبه ورفعه او على ان التسخير نفع خاص صفا نعطها بها حال
كونها مسخرات لما خلقت لهن اي بما هو طريق نفعكم او على ان التسخير مصدر وجمعها مسخرات على منوال
من بين مرابات ووصفه بالطراوة في الصحاح ذكر الطراوة ووصفها والازهري ذكر عن ابن الاعرابي طراوة
ويقال طراه وعن الليث ايضا الا انه جعلها بالفعل لانه ليس محادث بغير وبها في الصحاح وسط الصدر
وما بعدهم البيهحرام بنات نعش والجدي المغرب جدي الفرقد فتح الجيم وسكون الدال والمنبت يعتبرونه
فرق فيه وبين البروج ليس كمن لا يخلق من اولي العلم بيان لمن لا يخلق في المشبه به الا العقليين وكر
المراد ظهور التفاوت بين الصانع ومن يريم كالرسل والعاجز وهو غلط ومن لا يخلق جمع اولي العلم في هذا
المقام وهذا هو الوجه الذي عزاه صاحب الكشاف والاعلم حيث يتجاوز عن تقصيركم في اداء الشكر
فهذا اشعار بانه ما كلفكم حق الشكر لعدم الامكان ويتجاوز عن الخلل الى اهمال المنسوخ في قوله والله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ما يشعر بانهم قصروا في هذا المنسور ايضا فاستحقوا العتاب وهذه الدلالة على انه لا يعرف البعث
وانه من لوازم التكليف وذلك لانه سيق الكلام مساق من سلم ان البعث من الكوائن ولما فيه من الحكمة

الحامل للزينة والاكل قد ذكر هناك مع ذكر الاكل وتركه هنا الاكل خاصة اولى المخاطب هم

صاحب الكشاف حيث الى نفسه ولعله توهم صاحب الانتصاف او غفل عن قول صحيح

لابد له من العلم بآياته حيث استدل بتقسيم على نفي الآلهة فلو لا انه لابد منه لم يصح هذه المقالة اهرا
من حيث ظاهر النظم واما من حيث المعنى فهو لان العبادة لغرض ما وجزاء واذ لم يقع في هذه الدار مشاهدة
فلا بد من دار جزاء ولا يدرك بمجرد العقل بل بالعلم توقيفه   وكان من متممات الوحدانية ووضوح
دليلها فيه اظهار لمكان تعكيسهم وفائدة الفاء في قوله فالذين لا يؤمنون بعد قوله الهكم اله واحد فذلكة
وتلخيص للحاصل من الادلة السابقة لتبنى عليها ما يبنى   لا جرم من حقائق الصحاح عن الفراء هي كلمة
كانت في الاصل بمعنى لابد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة
حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم بها الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك وقد ذكر الازهري
نحوا من ذلك عنهم ايضا وهذا المنقول العرفي هو الظاهر هنا فلذلك لم يفسره المصنف على اصله في ما ورد
في سورة المؤمن   فاذا ثبت فمعنى اساطير الاولين ما ايقن من نزوله واذا رفعه فالمعنى المنزل اساطير
الاولين اعلم ان قوله او مرفوع بالابتداء بمعنى اي شيء انزله ايضاح والا فانه بمعنى ما الذي انزله على ما صرح
به في المفصل وفي هذا الكتاب في تفسير قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وغيره من ائمة العربية كيف ما اذا وجهه
لحذف الضمير عن استطالة مع ان اللفظ يحتمل النصب والرفع احتمالا سواء وعلى ذلك يلوح الفرق بين التقديرين
ظهورا بينا فان المنصوب وان دل على ثبوت اصل الفعل وان السؤال عن المفعول متقاعد عن دلالة المرفوع متقاعد عن
عن دلالة المرفوع فقد علم ان الجملة التي تبع صلة للموصول جهتان ان تعم معاونة للمخاطب وان يحكم الحكم المعلوم من غيره
واذا ثبت ذلك فاعلم انه على التقديرين لم يطابق به الجواب لقوله ما بعد في قالوا خيرا فطوبق الجواب بخلاف
اساطير وهو كقوله ماذا ينفقون قل العفو فيمن يرفع تشبيها في العدول الى الرفع لا وجه فان الجواب هنالك طبق
السؤال بخلاف ما نحن فيه وانما قدرناه بتقدير على تقدير النصب لان الكلام لم يكن حقيقا لا انزال محققا بل
سال عن تعيين ما يدعى نزوله في الجملة فكان رده الى الصواب ما تقدم نزوله اساطير واما على تقدير الرفع فلا دل
على ان الانزال عنده محقق مسلم لا نزاع فيه وانما السؤال عن التعيين للمنزل اجيب بان ذلك المحقق ما عندك
اساطير بعكس الادعاء المعلوم ان المنزل لا يكون اساطير فهو بالغ في رده الى الصواب بالتهكم به واثبت الحكم بالتعيين
في غير موضعه فاري السائل انه طرق ولم يطابق في الحقيقة بل بولغ في الرد ولشبه ان يحمل الاول جوابا
للسؤال مما سمعوا من الوافدين من الحاج والثاني جوابا عن سؤال المسلمين على ما ذكر من الاحتمال لا العكس على ما
ظن صاحب الانتصاف في تقرير قول المصنف الموافق لما ذكره من بعد على ما مر وتحمل ما ذكره هنالك وجها ما ثانيا
وانه طرق به الجواب هنا وتوجيه اختلاف التقديرين ادعى ان يرد ولا تنافي ولم يذهب اليه الجمهور تكلف
عنه غني والله اعلم   بعض اوزار من ضل وهو وزر الاضلال اشارة الى ان من للتبعيض لان المتابعين
اوزارا غير ذلك وعلى ذلك ايضا يدل الحديث المأثور من سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها من غير
ان ينقص ذلك من اوزارهم شيئا   ومعنى اللام التعليل من غير ان يكون غرضا نحو خرجت من البلد مخافة
الشر اراد استعارة التصريحية انهما لا يصلحان غرضا لكن الثاني باعث على الفعل والقائل انه اساطير
الاولين لم يكن باعثه القول حمل الوزر ولا دخل عليه فهذا يحقق قوله اضلالا للناس وصدا عن
رسول الله فكان ادل على انه عاقبتهم وهو تفصيل تعكيسا للفعل منه تعالى لا منهم فانهم كما قال المصنف قالوا ذلك
اضلالا لا فعلا لما يقال لهم به   بغير علم حال من المفعول كانه قيل يضلون من لا يعلم انهم ضلال على ما لا يخطر
وفيه ان كيدهم لا يروج على ذي لب وانما يتقلده الاغنام وفيه زيادة تعييرهم وذمهم اذ كان عليهم ارشاد
الجاهلين لا اضلالهم وهو اوجه مما نقل عن الواحدي انه حال من الفاعل وايد بان ابن بسيل بقوله الا ساء ما
يزرون وجزء قوله من حيث لا يشعرون تقوية فان ذلك الى تقرير انه اذا صلح الامر المفعول لم يكن
له تعلق بما سيق له الكلام من حال المضلين وتفصيل ان وجه وجعله حالا منهما كما نقل عن ابن جني خلاف

الظاهر

الظاهر واما قوله وانما وصف بالضلال للجواز عن حمل مقدس   اساطين البناء التي تعمده الازهري عن ابي عبيد
جدرت الحائط قمد اي الاساطين التي تقيم البناء وليس من جدرت الحائط اقاد منه وجعلت له دعامة الا ان جعل
ذلك مجازا كان الاساطين جعلت انفسها دعائم للبناء واما الجدرت التي فسناه حمل بمعنى عمادا
وقيل الآساس موجع اتي   وهل مثل بمعنى انهم سووا منصوبات من المصنف المنصوبة الحيلة مثال سوى
بمثلين منصوبه وهو في الاصل صفة الشبكة والحبالة فجرت مجرى الاسماء كالدابة والعجوز وقوله لمكان قوم
بنوا بنيانا ما وجه التشبيه ان ما نصبوه وحيلوه سبب التخصيص والاستيلاء صار سببا للبوار والفناء كالاساطين
منزلة المنصوبات وانقلاب ما عليهم مهلكة كانقلاب على اصحابها والبنيان بما كانوا ارتزقوه ومن تحته فيه تلك
المنصوبات وتواطأوا على من الرأي المدعم بالمكائد   نمروذ بن كنعان في الحواشي الاصح كسر الكاف وفتح
مروي ايضا في تفسير الزهري للآية معتقدا بالفتح ذكر عن الهيثم ان كنعان بن سام بن نوح الذي نسب الكنعانيون
وكانوا تسمى لسانها لغتهم العربية الذي في البلاد كنعان بن كوش من اولاد حام بن نوح والله اعلم
شركائي على التصامر الى نفسه حكاية لاضافتهم بالرفع على انه مبتدأ وخبرا وعلى سبيل الله في نصبها بالنصب
وادعي شيوع هذه وصحة الاولى كانه قيل قال الله ذلك محكيا   وانما عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا
هو اساطير الاولين وليس من الانزال في شيء صريح في ان شأنها آثرا في تنزيل كلامه اماما وانه حاصل فقرره اذا
منصوبا ومرفوعا والمقدر مما يتقرر او المنزل وقوله وليس من الانزال في شيء يتنزل على الوجهين لانهم اذا
جعلوه منزلا على السخرية لزم ذلك بالضرورة ومنه ظهر ان فائدة النصب مع ان الرفع اقوى دفع الالتباس
لئلا يكون نفيا في المطلوب كما اوثر النصب في قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر لذلك   هم الذين قالوا خيرا
وقوله للذين احسنوا وما بعده بدل من خيرا حكاية لقول الذين اتقوا اي قالوا هذا القول فقدم عليه تسميته
خيرا ثم حكاه هذا وجه طبقه على سبب النزول وعلى هذا الاكثر ودلالة النصب على المطابقة لما ذكره اولا
لان خيرا منصوب بقالوا ولهذا قال هم الذين قالوا خيرا اي هو خيرا لا انهم الذين قالوا انزل خيرا
لان موقع للذين احسنوا وانه تعالى سماه خيرا ثم حكاه كما تقول قال فلان جميلا ثم قصه ثم وحسبه حقه علينا
انزل صح   وانا لكم ابالة من حيث شهادة الله بخيريته ويحتمل جعله مفعول ويكون تسميته خيرا من الله كما في قوله
لتقولن خلقهن العزيز العليم ليشعر اولا بما يقرع السمع بالمطابقة من غير نظر الى فهم معناه واما قولهم
للذين احسنوا اي قالوا انزل هذه المقالة فانما تفهم من انطباقه بعد تدبر المعنى لكن لفظ المصنف على ان خيرا
حكاية من الله تسميته المقول بالخير وهو صريح في ذلك دونه لم يجوز ان يكون كلاما مستأنفا هو الوجه المطابق
لما قدمناه اولا وهو الاوفق لما نعت التقسيم هو الذين احسنوا في الوعد حسنا يكون بما يتحملوا اوزارهم في الوعيد
هنالك والله اعلم قوله تعالى هل ينظرون رجوع الى عقل ما هم فيه من العناد والاستقراء في البناء
وانهم لا يتقلبون عن ذلك كما سلفهم الغابرين الى يوم التناد وما وقع من احوال اضدادهم في البين
كان لزيادة التعيير والتبكيت وفيه دلالة على ان الحجة قد تمت وانه صلى الله عليه وسلم ادى ما عليه من
والتخسير صح   البلاغ المبين وقوله كذلك اي مثل ذلك الفعل من الشرك والتكذيب اشارة الى ان تمام الكلام عند قوله
يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم وقوله وقال الذين اوتوا العلم جعل
تتمة الكلام ثم وصفوا بما وصفوا للغرض المذكور وصل كذلك فعل من قبلهم واصابهم ما اصابهم تخسيرا
فعل صح   لهم ما فعله هؤلاء وتذكيرا للعهد وعلى هذا الذين من قبلهم وقوله فاصابهم حسن الترتيب على هذا الوجه لان
تكذيبهم وشركهم تسببا لاصابة السيئات لمن قبلهم وقوله وما ظلمهم الله اعتراض واقع حاق موقعه وجعله
راجعا الى المفهوم من قوله على بطر فيه اي كذلك كان من قبلهم وكذب من لزمتهم الحجة منتظرين فاصابهم ما كانوا ينتظرونه
شكل بحسن الا ان ختم الكلام بما اشار اليه المصنف والاشارة الى اقرب ما خفا وحلاوة فحمل عليه اظهر

فهذه فذلكة ختمت بمحتمل ما قابلوا به تلك النعم والبصائر وادرج فيها تسلية له صلى الله عليه وسلم والبشرى بغلبة
الدائرة على من يتربص به وباصحابه الدوائر وختمت بما يدل على انهم انقطعوا فاحتجوا آخرا بما يحتج به
المحجوج المغلوب عليه فلا يتصور الا وهو مغلوب مبهوت ومما يدل على ان قوله وقال الذين اشركوا لو شاء
الله من رحمة وبرهان على ذلك الا ترى كيف ختم بنحوه آخر مجادلاتهم في سورة الانعام في قوله سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله وكيف لحظ سورة الزخرف مع زيادة نكتة ختمت هنالك ايضا في موضعها ان شاء الله تعالى ولا تراهم
يتشبثون بالمشية الا عند العجز وقالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة واما الانقلاب فهذا اشار اليه بقوله
قل فلله الحجة البالغة وقد حققنا هنالك ان الشرطية لا تنتج مطلوبهم بل العكس ومنه نظر ان المصنف آثر في
هذا المقام التعلق في المقال وعدله عن سنن الهدى الى مهواة الضلال   ولهذا قد ابطل [illegible] التفسير
على وفق هواه ومعتقده لانه لو تدبر [illegible] وحوله هو منتصب للفواصل على الرسل الا البلاغ المبين ومعناه ان
الذي على الرسل ان يبلغوا ويبينوا معالم الهدى والارشاد الى مهتد [illegible] من النظر والاعداد [illegible] السمع
والبصر ولا عليهم من عباد [illegible] ان يدحضوا بباطلهم الحق الابلج   [illegible] انهم [illegible] ومن حقت عليه
الضلالة [illegible] كالريب وهو النصب المنصوب [illegible] بالفتح المصدر   وما لهم من ناصرين دليل على ان
المراد بالاضلال الخذلان الذي يقابل النصرة فقيل عليه [illegible] من العكس فيراد بالناصر الهادي والحق انا لا
ننكر ان ذلك يحتمل لانه [illegible] حيث [illegible] ولا يلتفت اليه   وهي [illegible]
لمن قرأ لا يهدى على البناء للمفعول وجه المناسبة لان الاول لعدم ذكر الفاعل قصد فيه الى انه لا يبالي
اصلا من اضله الله من احد وكيف لا هادي لما كان [illegible] الفاعل   ايضا [illegible] كغيان عطفان
قلنا هو كذلك ولكن وجه [illegible] سبق منه طرف في الانعام وهو
على المصنف واصحابه   داخلا تحت حكم الاستثناء مع رجالا كانه قيل وما ارسلنا جماعة من الجماعات لشيء من
الاشياء الا رجالا بالبينات وهذا مبني على جواز تعدد المفرغ والحق انه لا يجوز لان الامر [illegible] ما دخلت
عليه كالمحصور منه ولا يلزم الالباس او وجوب ان يكون جميع ما يقع بعد الا محصورا وان يحسن نحو ما ضرب الا زيد
عمرا اذا اريد المحصورين ولا يكون فرق بين تقدم هذا وذاك وكل ذلك ظاهر الانتفاء والمصنف جوز ذلك وصرح
به في مواضع من هذا الكتاب منها الاحزاب في قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه واستدل
عليه بان اصله ضربت زيدا بسوط واراد ان زيادة ما والا ليست الا تاكيدا فلو كان كذلك لكان اصل الكلام عليه
وهو حسن لولا ان الاستعمال العامل آبيان   والاول على الكلام فاحد الوجهان الاولان وذلك
لا شتراكهما في ان الضمار [illegible] في سلك واحد   على ان الشرط في معنى التبكيت في بعض النسخ فيه اراد
كان الاخير لا يشكل في انه [illegible] وانا اخرج الكلام مخرج الشك لان ما يجانبونه من التسويف مخالطه من نظر
بانه انه لم [illegible] في ذلك [illegible] ما اعترف به من العلم [illegible] بالتقصير [illegible]
لا شك ان قريشا لم يكونوا من علم البينات والزبر في شيء ومعلوم ان كون الرسل رجالا امر مكشوف لا
شبهة فيه فاسألوا اهل الذكر ان يكونوا من اهل [illegible] وانتم لا تعلمون [illegible]
ان سألوا من اهل الذكر الا ان [illegible] فانكاركم منافيا لما تقتضيه حالكم من السؤال فهو الزام [illegible]
من حيث الاعتراف بعدم العلم وسؤال الجاهل حال من تعلم الا انكاره ولا احق اهل الذكر باهل الكتاب من
لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولو خص [illegible] فانكارهم انكارهم ثم التبكيت
متوجه على العدول من السؤال الى الانكار ان سألوا ولا والله اعلم   وقوله فاسألوا اهل الذكر اعتراض
على الوجه المنسوب هذا يدل على ان ما نقل من ان الفا [illegible] من الاعتراض ليس بثبت ثم اذا كان اعتراضا محتملا
بين مقصوري حرف الاستثناء ومعناه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انا ما ارسلنا رجالا بالبينات

بالبينات
فمعل الثاني ان كنتم لا تعلمون انهم رجال مختصون او على هذا التقدير الاعتراض فيها سببا لما تخلل بينهما واشبه الاوجه
ان يكون على كلام من يشفع الاعتراض هو فتح الالتفاف به لفظا ومعنى   وهو خلاف قوله من حيث الشرح
لانه اخذ على توقع مكمن الغرض المتعمم   قال ابو كبير الهذلي تحوض بعض الرحل منها ناجيا قرداء كما تحوض [illegible]
النجعة السقم اي ينقص الرحل منها سناما مرتفعا كثير اللحم ركبه حصه فوق بعض والسقم والسقن
الحديدة التي ينحت بها   وقال عمر رضي الله عنه ايها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا هو جواب الامر لان على كم
معنى الزموا اي لا تضلوا الزمخشري ويروى لا تضلوا اي في تفسير كتاب الله وهو قال من [illegible] الكتب ادا
جمعها لانه نظم من الفاظ مجموعة اقول والاولى النظر الى جمع متفرقات الحسابات والابواب وكذلك
ديوان الشاعر مجموع متفرقات اشعاره   يتحول حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير في ظلاله وذلك
لان انقيادهما مطلوب للاشعار الى قوله وظلالهم بالغدو والآصال فجعلهما حالا من الضمير في ظلاله مستحق عندنا
ومنه تكملة حسن لما وصف الظلال بالسجود وصف اصحابها بالدخور الذي هو المبالغ لانه انقياد فيكون مع صفة
الانقياد ولم يجعل حالا من الراجع الى الموصول في خلق الله اذ المعنى على تصوير سجود الظلال ودخول اصحابها
في الوجود دالا على مقارنة الخلق والدخور والعامل في الحال الثاني ايضا يتفيؤ على ما هو الراجح ان ملك في قوله تعالى
بل ملة ابراهيم حنيفا   ويراد بما في السموات الخلق الذي يقال له الروح دل على ان الروح غير الملائكة
وقد مر في سورة النبا ما يؤيد ذلك ونقل في سورة القدر انه خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة الا تلك الليلة
بلا اعتراض   لانه لوحي من لم يكن فيه دليل على التغليب حاصله ان من للعقلاء والتغليب مجاز فلو في
بغير قرينة تعين الحقيقة والمقام يقتضي التعميم فجيء بما تعم وهو ما واراد ان لا دليل من اللفظ وقرينة العموم
في السابق لا تكفي لجواز تخصيصه من البين بعد التعميم على ان اقتضاء المقام للعموم ومن في التغليب منع لعموم
كاف في العدول والله اعلم   ولئن يكون بيانا لانه من الاستكبار فهو اولى لئلا يتعد الاستكبار كما على عن صاحب
الانتصاف ويدل على ثبوت هذا الصفة انه تابع الاطلاق ولهذا التعاليه من الاستكبار   الا ترى الى ان
لو قلت انما هو اله واحد لم يكن حاصله ان دلالة المفرد والمثنى على الجنسية والعدد امر موضوع عنه
فذكره والنصوص بها عدد ومعلوم من قاعدة المعاني ان من حق الكلام ان يجرد لما سيق له من الغرض ذلك
يحذف ما يخيل عرضا آخر او زيادة يا يرتك ذلك انه الاول كما يعول الناس طويل اللابس قصيرا اذا
رأيت لباسا طويلا على امراة قصيرة والثاني كما نحن فيه وفي قوله والذي ساق الله اليه حيث دلاله على ان
جانب الجنسية لم يعتبر بالكلية واما المقصود بالقصد الاول العدد فتشفع بما دل على ان الكلام لا انهما على
السواء وهذا معنى التاكيد فلا يرد ما قال ان الة قد يطلق على الجنس فيرد اعرابه معنى الحصل والحمل
فلا يتخيل فيه غير المقصود وهو المبحوث وهو صفة مولدة مبينة الا ترى الى قول المصنف انما مبينا للنفع الاستكبار
وبالكمال   واي شيء حل بكم او اتصل بكم من نعمة فهو من الله ان دلالة مبهمة متعلق الظرف فتقرير الحلول والاتصال
ونحوهما والشرط والجزاء ليس على الظاهر من ان الاول ليس سببا للثاني بل الامر بالعكس بل المقصود منه تذكيرهم وتحريم
فالاتصال سبب للعلم بكونها من الله وهذا اولى ما ذهب اليه الشيخ ان المحاسبة هو لله سبحانه ان اعلام بكونها
منه لانه في قوم استتر بهم النعم وجهلوا شاكلها وشكرها الا ترى الى ما بني عليه من قوله ثم اذا مسكم الضر فليس
دل على انهم عالمون بان النعم من الله وان يضطرهم الى عبد الالجاء ومكروه يتحولا بمحاه   تلادوح من طوارق السلطان
طوارقهم وطول خوارا اوله على ما رواه الازهري فاثبتل على نحو الكليني على هيكل بناه وصلبه
وصارا وبعده باقبل مثل شتى في اصحاب اذا النبات تنفض الغبار اعراب الاعالي الاثيل الاصب
وكذلك روى في الحواشي وعن غيره الاثيل والصلوات العبادات وفي بالحساب حساب يوم العتق وهو
اشارة الى ان الفضل يوم الحساب بالتقى وقوله اذا النبات اي اذا نبتوا ونقضوا غبار الغير عن انفسهم

واعلم ان المصنف لم يذكر وجه الكلام في قوله تعالى ثم اذا مسكم ثم اذا كشف وهو على وجهين والله اعلم ايضا لم يذكره قوله
ومالكم من نعمة من تتمة السابق على نحو انكار انقياد عن الله وقد جعلوا الى كل ما يتقلبون فيه من نعمة فهو القادر على
اهلاكهم انكر عليهم تخصيصهم بالجؤار عند الضر مقابلة تخصيص غيره بما لا يقارب اشراكهم به كفرانا لكل النعم ودعى
بهم لتفاوت الانكار فان انقيادهم الى غير المنعم اقرب من الاعراض عنه وهو متعلق بتعميم الجؤار الى هذا المذكور به
وحده عند الحاجة وانقيضه الاعراض ولم يستحقه من تذي النجاة والثاني ان يكون جملة مسقط وارد. المتزوج
ثم في الاول لتراخي الزمان اشعارا بانهم جهلوا حكم النعم وتم جوا على الى وقت الالجاء وفيه الاشعار بتراخي الرتبة
ايضا على سبيل الاشارة وفي الثاني لتراخي الرتبة وحده فاسمعني قوله معنى افاده انكار استبعاد المعنى فاصل
جعل قوله وما بكم خطابا للكفار خاصة وهو الظاهر او عاما كان المصنف ولم يتعرض لذلك لكنه صرح بحمله الامر في
وان ساقه مساقا يدل على اختيار الاول فاجاب بحمله على الوجهين وجعل الخطاب في وما بكم عاما دون ثم اذا مسكم
بعيد فافهم كلام المصنف انما ذكره على سبيل التوحيد اى وجعلوا لانفسهم ما يشتهون على ما اعترض الزجاج لم العرب
تقول لم العرب جعل لنفسه ما يشتهي ولا تقول جعل له ما يشتهي او ما يشتهي لم يعرف من المعقود المستقر ضمير الثاني
واذا جاز نحو علمت انك لم يقل الكائن انه جاز الجمع فلا يجوز ما اذا قيل جعلت لكل لها فعولا احد الضمير من جرى
الافعال المتعدية عن فعل والله اعلم من الكآبة مع التحاج في سوء الحال والانكسار من الحزن الى والله ايجاب
للفعل المقتدر على الايعز عنده فان معنى لا يعتني الا نفسه لا يعتني عنده الله وقوله حتى ان الحبارى تموت هزالا به
في تحقدي من رجلة وحصتها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فعدد كره الشهاد انها ربما تذبح بالبصرة وتوجد
في حوصلتها الحبة الخضراء ومن البصرة الى منابتها مسافة ايام وذكر المصنف ان الرحمة التي هي المطر تحتبس
بسبب معاصي فتموت الطيور جوعا فهو وليهم اليوم حكاية الحال الماضية متحقق بما ذكره ان هو اخو وليهم
الماضي كقوله الى ام من قبلك اليوم من تعبيرهم هو حكاية حال ماضية او اليوم عبارة عن جميع زمان الدنيا فقتادة قال
الباقي امثاله وهو المراد بالنفي زين لهم الشيطان اعمالهم فكان وليهم وهو ضدول من هو ولية والية الاشارة بقوله
ومن القرين الاتري الى قوله ولهم عذاب اليم فالكلام على قوله ايضا زين لهم الشيطان اعمالهم كالامم السوالف
وفي هذا الكلام تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وعيدا لاهل مكة او هو حكاية حال آتية نظرا الى ان الجعل اللام مستقر
واستعمال الحال على انهم مخدولون منبسطهم بان ناصرهم الشيطان كانه يقول لم انظر حال سواه الذي بين
وما يقاسون من العذاب واستهزاء بان من خافك سلطن بما لغو او اليوم بمعنى الزمان الذي فيه الحال
على انه لم يكن العقبة لهم وهو ولهم مختلف المرجع اى زين الشيطان للامم قبلك فهو الان وفي موالاة بين
لهم مثل ما زين لمن قبلهم ولا ترجيح لهذا الوجه من حيث التسلي فعدها جاء اعادة الكل اذ كل على وجه يتبين
وانما الترجيح لهذا لوجه الصار اي استحضار الحال فيه من زيادة التسلي بالتكلم لم قوله وعلمهم لما لا يعلمون
الى هذا الوضع فان حرمه كرمانهم وتقلدهم بانهم وجاز لم يكن مرتبة سابقة على سؤال وما بكم من نعمة فمن الله
الا انه في العقيدة ولا ايدل على انه من آخر فعدها فرسه تساقل وجاز لم يجعل عطفا على قوله وانحوا بالله
كان ما وقع من الكلام بعضه من خفة اعتراضا واستطرادا كانه قيل ذلك معتقدهم في المعاد وهذا في المبدأ
وهم فما بين ذلك مستتعون بجعل الدين القويم ومع اختلال العقيدة في المبدأ والمعاد بقا عمل لم
اخص وهي هم من ذلك معاد قوله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه سيئل به
الملائمة على هذا الوجه بقوله هنالك لتبين لهم الذي يختلفون فيه ولقوله وانزلنا الكتاب لتبين للناس
ما نزل اليهم وفي هذا من سماته الذي هذا البيان استغنى عن ذكر البيان حسبنا ينفعه الا العلم
بكنه به وهذا الحسن لما يعني النظم ورد الشفيق والذي اختلفوا فيه هو البعث وقوله وانشاء من الحرام
عطفا على قوله لتبين هدى من الله والله اعلم ثوب الكاس في الحواشي هو غرب من البشاء غزل

من بن اقول ذكر الازهري عن ابن بزرج انه ضرب من برود اليمن ونقل عن حفظه بالياء وقال لا ادري
ما صحته وذكر المنذري عن ابن السكيت بالباء الموحدة وذكر الكراش بالراء ايضا عن ابن برزج
في كلام لم يحورونه ويروى الكلام بفتحة فهو ومرو يطعونه هيهات هيهات لما يرجونه ارتابه
نوكى فلا يحمونه ولا يلا فرطنا ما دونه فاطني من هيهات هيهات هو من الشيطان لكلها قال سلمه الله
خاطب لعمومها لان بين الفرث والدم مكان الاسقاء روي يرفع مكان ووجهه ان يحمل بين اسما
منصوبا فلا يتم المصنف ابتهام الظرف التي يلزمها النصب على ما عرف في الانعام واما انا ومن بالمكان مع اللام
في الفرث والدم فيبعد ونقل عن العلامة ابعده والله اعلم قيل اذا اكلت البهيمة العلف منه انخلاق
المطعوم عند حطاه المشرع من الدم يستحيل الى اللبن حبا الطلوع من الكبد الى العروق ثم يسبال الى
الرجوع المتعدي فالوجه انه تعالى لما جعل اللبن بعض ما في البطن جعل محلا من فرث ودم فان اسفل
البطن مكان الفرث واعلاه مكان الدم باعتبار استعلاء الكبد والقلب وذات اليمن وذات الشمال
وما ينبوعا الدم على ان الظروف محلا لها انما هو كما حمل وعنه نظر لم يحمله تعلقا بالفعل الظاهر والله اعلم
فهو قريب من مروي يتبع الدم وكسرها مصدر الاسمي ولا يحمع معنى الفاعل وصوته وقد احتج بعض من
يرى حاصل منع لم الحرمة في سكر البعول متحمس ولكن لم عامل الاعضاء الباطنة والاستنادات الى
محذوف تعدى وسقيكم فيه اخبار العصير وانه لا يصلح عطفا في الظاهر على السابق لانه لا يصلح بيانا
للعبرة في الانعام وفيه ان يتخذون لا يصلح كشفا عن كيفية الاسقاء كيف وقد قال الرزق الحسن بالتمر
والزبيب ايضا واي مدخل للعصر وان هذا السابق من البيان بقوله سقيكم يتحمل بيانا لكان حيمه فقط
وجه مرجوح بما قيل بانه عطف على مجموع السابق واخر النعمة المكان ويبين نسقيكم وقوله تتخذون منه سكرا
تم البيان عنده بما اتى معا تكمه تابع واختار الا وجه بما ذكره آخرا اى ومن ثمرات النخيل والاعناب ثمر
تتخذون لكون عطفا لا الاسمية على الاسمية اعنى قوله وان لكم في الانعام لعبرة وطالما يكون العبرة هي كان الاولى
التقى لكونه عطفا على ما هو عبرة ولم يصرح وانما يفيد التبعيض ان من ثمراتها ما يكل قبل الادراك وما يتلف
وما يكله الوحوش ونحو ذلك كقوله يكفي كان من ارمى البشر قال العز ما يكفي يعني عن معمر
ومجرور غير كبيرا اشتهر في الوتر جادت البيت يريد يكفي رجلا كان وفيه تجريد اذ اراد به نفسه وقوله
لعلا محلا مقبضها الكف وجادت صارت جيدة وعند انا نهم سكرا وعلها فاخلى اليوم والسكر
استشهد به على ان السكر مصدر في الاصل والازهري نقل عن ابن الاعرابي السكر كالقنع الخمر والسكر كالثمر
في الغضب وانشد البيت للمنع جاء نائبهم وقوله فاخلى اي صار ذا حلاوة والكشاف ان يكون منسوخة
نقل سيلمه الله على السنة انه اولى الاقوال لانها نازلة قبل تحريم الخمر والنحاس ابن مسعود وابن عمر
وحسين من صحة الخمر مجاهد وفي الاية دليل على فتح ما دهان بعض المقابلين بالحرمي وهذا وجه من
ذهب الى ان عدم من الحطاب والمنة على الاول لكونه على الامر بالشكر كان مباحا فهو مما يحسن اجتنابه
فلما نسخ اي صار شيئا وهو مباح له شاخ لا من شيخه اذا اطلق له ما شيخ او نسبته الى الشيخ فيه
فانه اذا اتركه في اعراض الناس اى الهي بركه وهو مصدر اي تعلقه وقيل الشحم واعتيد وتقل سلمه الله
من الاساس الركة الارض في عدو والتحمد فيه ماجنده ولا انجعلو كمن الاصل اعتمد يكونه ثم وكم له نظائر
والا فقيتها الى قوله ولا مرية السرهشا اي انها تعمل عملا وادا كفا لا يبلغ لان يفتنها دليل على ...
على عليها فاقام سببا بجاب مقامه وذنظار قيل معناه لم يفتنها دليل على هذا الايجاد والتعليم فان الهام يعتد
الوحي حتى قوله تعالى ان اتخذي من الجبال بيوتا الى قوله كل من كل الثمرات فيه طباق لان الانسان في الاول والكل
في الثاني وفيه ارشاد الى الجزء فانها تتستوى البيت اقلام ما هو في الحرس العمل يخرج منها العمل اى

باكلها وهو صوت النحل عند الاكل وصوت ماله منقار وعنه ايضا والوجه الاول هو المتبادر الى
الفهم من هذا الكلام وسبيل الرب جاء ذكره لتفسير يطابق ما سبقه من قوله واوحى ربك الى النحل من اجوافها
ومنافعه ما كلل بيان للمسالك وفي قوله ثم كلي اشارة الى ان لخاصية النحل في ذلك تاثيرا وهو المختار
عند المحققين من الحكماء ومن جعل العسل نباتيا محضا وفسر البطن بافواه النحل فليت شعري ما ذا
يصنع بقوله تعالى ثم كلي قال صدق الله وكذب بطن اخيك من باب المشاكلة وهذا احسن
موقعه هنا ليصيرا الى حالة شبيهة بحالة الطفولة في النسيان هو ما ذكره في الحج ليصير نساء بحيث اذا
كتب علما في شيء لم يلبث ان ينساه ويزول عنه علمه فهو كناية عن عدم العلم مع زيادة تصوير وبيان
النكس والرجوع الى حالة شبيهة بحالة الطفولة كما ذكره المصنف وهذا هو الوجه المختار ولذلك اقتصر
عليه في الحج واما الوجه الثاني ففيه دلالة على وقوعه وانه لا يقدر على تحصيل علم زائد والفرق بينه وبين
الثالث ان العلم في الثاني بمعنى العقل وفي الثالث على حقيقته اي جعلكم متفاوتين في الرزق حاصل
هذا الوجه ان الله فضلكم على امثالكم وكان عليكم ان تردوا من ذلك الفضل عليهم شكرا للنعمة لتكونوا
سواء في ذلك الفضل ويبقى لكم فضل الافضال والتفضل فالاية حث على حسن الملكة اذ هم اخوانهم وعبيدهم
عباد لله تعالى مربوبون بنعمته ورزقه لا يعرفون ذلك مع تعليمهم فيها [illegible] لكفرانهم بنعمه
[illegible] الى ان جعلوا له اندادا لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا عبيد وجماد [illegible] واشد والوجه
الثاني على شاكلة قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم في سورة الروم وهذا اظهر وقرينة
التمثيل [illegible] فلا تضربوا لله الامثال وحمل الاية على حسن الملكة بعيد عن هذا المساق و
الوجه الثالث ان المفضلين لا يردون من رزقهم على من دونهم شيئا وانما انا رازقهم فالمالكون والمملوك
في الرزق سواء وان تفاوتا كما وكيفا والمعنى النهي عن الاعجاب والحق الذي [illegible] منا الكفران و
[illegible] الولادة بينهن [illegible] الاحماء [illegible] الاماء [illegible]
وبالذي الاماء [illegible] كما يكون المعطيات وقيل جعل لكم حفدة اي خدما وعلى هذا من ازواجكم
حال عن بنين مقدما فليس الايمان الا به الحصر مستفاد من التقديم [illegible] شيء معلوم [illegible] يستفاد
حصر الايمان فيه لان ذلك من شان الموعى به لا سيما وقد حصروا ايضا المقابلة بالمشاهد المحسوس
اعني نعمة الله دلت على تحكيمهم فدل على انهم جعلوا الموهوم منزلة المتيقن وبالعكس [illegible] الى المنعكس
شيئا من الله لانه عطف على الامر والحمل على انها للعطف على محذوف ليس بالوجه ليس في لا يستطيعون
بعد هو راجع اي ضمير المفعول الراجع الى الرزق لان المعنى على نفي الاستطاعة راسا والوجه [illegible]
بحق العبث من الملك والاستطاعة لان الثاني نفي الامكان فهو نوع وعلى الاول فهذا المعنى ايضا
وزيادة والحمل على التاكيد ان المبالغة في التاسيس يعضده مثل الاشراك بالله والتشبيه
اي ان الله تعالى جعل المشرك به الذي يشبهه تعالى شانه منزلة ضارب المثل فان المشبه المجدول
مثبتة صفة بصفة وذاتا بذات كان ضارب المثل لكم فكانه قيل ولا تشركوا بالله وعدل الى المنزل
دلالة على التعميم في النهي عن التشبيه وصفا وذاتا في لفظ الامثال لمن لا امثال له اصلا يعني عظيم
عليهم [illegible] وفيه ادماج [illegible] الاسماء توقيفية وهذا هو الظاهر [illegible] ذكر ضرب مثل منهم
واما الوجه الثاني فالنهي عن ضرب الامثال على حقيقته فكانه اريد المبالغة في ترك الجحود في اسمائه تعالى وصفاته
فاذا لم يجز ضرب المثل والاستعارات يكفي فيها شبهة [illegible] الاطلاق لكن العلاقة كافية في عدم جواز اطلاق الاسماء
من غير سمع نعلم منه تعالى واثبات الصفات [illegible] ثم ضرب مثلا [illegible] انهم لم يسو الله لضرب

الامثال

الامثال وانهم اذا كانوا على هذا الحد من الجرأة والعظم او المكابرة فليس لهم ان يضربوا الامثال المطابقة
المستتبعة [illegible] سبيل هذا الوجه على ما هدى [illegible] القاصر واما علم في العبد
حل يجب ان يحمل على سلب الله عن صاحبه الاتصاف انه يجب له الملك عند مالك وحاكم ظاهر الاية
يشهد له لانه اثبت له العجز بقوله مملوكا ثم نفى القدرة العارضة [illegible] السيد بقوله لا يقدر على شيء ويسير
المعنى القدرة على التصرف لان [illegible] ومن رزقناه منا رزقا حسنا والحمل على اخراج المكاتب
من [illegible] اخلال كما قال الامام الحرمين رحمه الله في ايما امراة نكحت بغير اذن وليها الحمل على
المكاتبة بعيد لا يجوز والماذون لم يخرج [illegible] المراد ما القدرة ما هو [illegible] لقائل ان يقول انه صفة لا ذم
موضحة فالاصل في الصفات التقييد والجواب ان الحمل على نفي القدرة عن التصرف فالاية واردة في تمثيل
حال الاصنام به تعالى عن ذلك علوا كبيرا وكما هو نص في حال عجز المشبه وكان المقابل دل في المشبه به ايضا
على ذلك والذي يطابق المقام القدرة على التصرف كما ذكره المصنف وهو في مقابلة قوله فهو ينفق منه سرا
وجهرا وما ذكره لا حاصل له في اخراج المكاتب [illegible] لان المقام مقام مبالغة كما هو [illegible] بوجه
ينبغي ان يخفى واين هذا مما نقله عن الامام الحرمين قدس سره ومن هو سليم الحواس نفاع ذو
كفايات اخذ من المقابلة لان الامر بالعدل يجعله في مقابلة الابكم الموصوف بالصفات والاية آخر
آخر صفات الكمال اعني الامر بالعدل المستدعي جميع ما ذكره وانه حث [illegible] بين
قولهم ايما اوجه الق سعدا في الحواشي هذا مثل يضرب لمن [illegible] اصله ان الاضبط
بن قريع السعدي كان [illegible] قومه [illegible] منهم جفوة فارتحل عنهم الى آخرين فرآهم يصنعون
باحبابهم مثل صنيع قومه فقال ايما اوجه الق سعدا اي يختص به علم ما غاب فيهما عن الشاهد وقيل
هذا قوله وما امر الساعة كالمستفاد من الاول وهو كالتمهيد له اي يختص به علم [illegible] الساعة وغيرها
[illegible] بها العلم والقدرة وهذا اعتقه قوله ان الله على كل شيء قدير واما اذا اريد بالغيب الساعة فهو ظاهر
ونحوه قوله ويستعجلونك اي في استهزائه تعالى ما استبعدوه قال الاصمعي خندف والناس هي
[illegible] بن كلاب وقبله اني لذي الحرب [illegible] البيت [illegible]
مبالغة العزم [illegible] عزم الامر وقيل لزوم التصعيد والناس [illegible] الاستعمال [illegible]
فقد خطاه الصغاني صاحب الصحاح حيث جعل الياس كاسم الفتى وما ركبت فيكم هذه الاشياء
الا [illegible] على الحصر من السياق فانه لما ذكر انه اخرجكم لا تعلمون شيئا وذكر بعده الآيات المذكورة
واختصاصها بهم وعقبه طلب الشكر على ازالة الجهل وحيازة فضل العلم دل على انه ما خلقها الا
لذلك [illegible] المقصود الاصل منها التذكير الآية او من حفظكم في اوقات السفر والحضر
فقيل هذا يوم اقامتكم يريد به اوقات الحضر واليوم مستعمل لمطلق الزمان وعلى الاول يوم الاقامة
[illegible] بوقت نزول المسافرين واقامتهم [illegible] حسب ما يتفق وعلى الاستصحاب الاول اولى اذ
ظهور المنة في جعلها في السفر اتم وهو حق وقيل ما يقي من البرد هو الوجه وتخصيص الحر
بالذكر لما تقدم في الوجه الاول وما قيل [illegible] ما خلق ظلالا [illegible] لانه حقيقة بقوله
ومن الجبال اكنانا كيف وهو في مقام الاستعجاب اي لا يقال لهم اعتذروا [illegible] حقيقة لا يطلب منهم العتبى
اي ازالة غضب ربهم وغضبه لان الآخرة ليست دار عمل سبق تحقيق هذه الكلمة في سورة الروم [illegible]
وكذلك اذا راوا العذاب اي مضمون [illegible] لفظ المستقبل على ما هو عليه اعني الذين ظلموا
لان مقصوده لا يختلف والمعنى لا يستقيم مع الرمز بانه في الآية مظهر اقيم مقام المضمر وقوله بختم شروع
في تفسير قوله فلا يخفف عنهم بعد ما ذكر العذاب واذا رأى الذين ظلموا وفيه اشعار بان انتصاب المحذوف

بخلقهم والله هو الجواب والزعيم التخفيف والانظار يدل على ان الاثقال ومبالغته كما صرح به في الآية
الاخرى حيث اثبت الاتيان بغتة والبهت الذي هو الاثقال من مادة ورتب عليه قوله فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ومثل هذه الفقرة قريحة عند المصنف قلت لما كانوا عن اصنص هذا فكان المراد
الحقهم وهم الجن هو الملائكة واستدل بقول الملائكة جوابا عن قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون بل كانوا
يعبدون الجن وقوله او كذبهم في تسميتهم شركاء اي لا في عبادتهم اياهم وهذا يدل على ان المراد الجن ولا يبعد
ان يتزعم البعض المشركين هذا التوقف والدلالة بقوله جاز ان يكونوا كاوس لانه يدل بالمفهوم على
ان ثم وجها آخر والله اعلم حيث امر فيه باتباع رسول الله وطاعته في مواضع لا تحصى من القرآن وقيل
وما ينطق اي وحيث قيل وما ينطق فان هذا دليل آخر على ان السنة حجة وعلى رجوع السنة الى الكتاب
العمل هو الواجب على العباد وهو جار على المذاهب كلها واما قوله فحمل ما فرضه عليهم واقعا
تحت طاقتهم ولا ما ذهب اليه من تكليف ما لا يطاق فلم فيه تحقيق في ذكره في موضعه الاحق به
والمنكر ما تنكره العقول اي تبعد رفعه الى قوانين الشرع فالانكار بالعقل بالضرورة واما الخلاف
في مأخذه والمقصود ان ما يمكن ان يجري على الشرع لا يصح المخالفة فيه محمد الله بين البيعة لرسول
الله واستشهد بقوله تعالى ان الذين يبايعونك الآية في محل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمده تعالى
واحد فلم يرد على عن الآية واردة في بيعة الصحابة اعني بيعة الرضوان فهذه السورة مكية نزلت حين كان
المسلمون مستضعفين مما من قريش وانما هذه في البيعة الاولى وكل من دخل في الاسلام فقد
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البيعة كالمرأة التي انحلت على غزلها ما عال آخر علمه بالسوط
اي اقبل به عليه وهو من انحل العقد واخرج هذا المعنى من قوله تعالى من بعد قوة فان نقض المبرم
لا يكون الا بعد احكام بالغ وقصد تام وقوله فجعلتها انكاثا بيان للمعنى واشعار بان النقض ضمن
معنى الجعل لا انه مقدر وهو اولى من جعله حالا من الغزل او مصدر العقد او معنى وفي الاتيان به مجموعا
مبالغة وكذلك في حذف الموصوف ليدل على الخرقاء والحمقاء هو ما شبه ذكر شبه حال الناقض
بحال الناقض في اخس احواله تحذيرا منه وان ذلك ليس من فعل العقلاء وصاحبه داخل في عداد حمقى
النساء وصار منى الحرداء التي تخرج رأس الغزل وبالسن لعنه ان تنقضوا ما بايعتم
مفعول نزغ الشيطان كان الظاهر تناوله للذكور ان من حيث ان الامانات لا تخلو في اكثر
الاحكام والمحاورات ولو كان التناول على طريق التغليب او التغليب حاصلا لكن لما ازيد التنصيص
لكمال الضبط للترغيب وتضمنه تناولهما بين منكرا وموعن لما ذكر العمل الصالح ووعد عليه ودل
به قوله كانه قيل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله ... على ان قراءة القرآن من افضل الاعمال والاستعاذة عندها وهو طلب به على الصلاة فالسلام
خلاله على فضل هذا العمل وان غيره تابع له في ذلك كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وقيل
هناك دليل المجاز فلم فيه ذكر الظاهر بخلاف ما نحن فيه واجاب بما سائر الدلائل اجماع الفقهاء
وسنده ما رواه ابو داود وابن ماجه عن جبير بن مطعم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد تكبير
الصلوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه اقول دعوى الاجماع لا تتم مع ما نقل
انه القراءة من ذهاب قوم الى انها بعد الفراغ من القراءة منهم ابو هريرة رضي الله عنه والنخعي وابن سيرين
وداود بن علي رحمهم الله واما السند فهو انما للصلوة لا للقراءة ولهذا لا يكررها الامام ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله في كل ركعة نعم الوجه من السنة ما رواه اهل القراءة مسندا عن نافع عن جبير بن مطعم
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي شرح ان طيبا جمع القرآن

وجمهور

١٧٠

وجمهور الفقهاء على ان الاستعاذة حال الشروع في القراءة دل الحديث على ان التقديم هو السنة فبقي
سببية القراءة لها والفاء في فاستعذ دلت على السببية فلتقدر الارادة ليصح وايضا الفراغ
عن العمل لا يناسب الاستعاذة من العدو وانما يناسبها الشروع فيه والتوسط فليتقدر
الارادة ليكونا اعني القراءة والاستعاذة مسببين عن سبب واحد فلم يكن بينهما مجرد المصاحبة الاتفاقية
التي تنافيها الفاء والى هذا اشار صاحب المفتاح رحمه الله بقوله بقرينة الفاء والسنة المستفيضة
هكذا قرأناه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ لكن وجدته في كتب الثقاة ولا مرية القلم الاعلى
فانه متقدم الرتبة على اللوح المحفوظ بالنص وانما اراد القلم الذي يرقم في اللوح ونزل به جبريل
عليه السلام دفعة الى السماء الدنيا فافهم يعني انهم لا يقبلون منه ولا يطيعونه اقول ختم الآية
اعني انه ليس له سلطان جار مجرى البيان للاستعاذة المأمور بها وانه لا يكفي فيها مجرد القول الفارغ
عن اللجاء الى الله تعالى والالتجاء انما هو بالايمان اولا والتوكل ثانيا تبديل الآية مكان الآية هو النسخ ووجه
ذكره عقيب الامر بالاستعاذة عند القراءة انه باب عظيم من ابوابه يفتن به الناس فتنه يوسوس اليهم البدل
والمضادة وغير ذلك واما الاجماع والقياس والسنة غير المقطوع بها فلا يصح نسخ القرآن بها وتفصيله
مشهور في كتب الاصول واراد ان الاجماع والقياس ليسا ناسخين انما الكشف عن ناسخ ظنين البحث و
القياس في عرف الفقهاء لا سيما اصحاب ابي حنيفة يقع على الظني فلا باس بالاطلاق وعدم التقيد بكونه
في زمنه صلى الله عليه وسلم اولا حتى اذا ماتوا عليه ثم ثبات القدم فيتم بافادة الحكم بالثبات لا يتميم
لو جيئ احدهما ان المؤمنين ثابتون قبل نزول الناسخ وبعده فالناسخ انما يثبت به الكامل على الناقص
والثابت على الثابت والثاني انه جعل قوله هدى وبشرى عطفا على محل ليثبت وانما يصح اذا كان التثبيت
والهدى والبشرى فعلا لواحد فجعل الكل لجبريل عليه السلام وهذا قال تثبيتا لهم وارشادا وبشارة ولو
جعل التثبيت فعله تعالى والهدى والبشرى فعل جبريل من حيث اللفظ فنصبهما على المفعول من اجله لكن
يفوت حسن النظم وانما كان تعريضا بحصول اضدادها لغيرهم من حيث ان قوله قل نزله
جواب لقولهم انما انت مفتر ويكفي فيه قل نزله روح القدس من ربك بالحق والزيادة فكان التعريض
واكاد مسلمه انه ان قوله نزله روح القدس من ربك بدل نزله الله فيه زيادة تصوير قوله بالحق
كالحلقة على جواب الطعن من احسن وجه فان الحكمة تقتضي التبديل بحسب الاسلوب الحكيم وقيل هو سلمان
الفارسي قيل هو غير صحيح لان الآية مكية وهو قد اسلم بالمدينة والجواب بانه اخبار بالغيب قلت وقوله
ينافيه سياق الآية منافاة بينة لكن نقل بعضهم انه اشتراه ابو بكر رضي الله عنه واعتقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على اسلم بمكة فعلى هذه الرواية ينطبق هذا القول وهو ضعيف شاذا ومثله قوله الله اعلم حيث
يجعل رسالاته اي كما ان ذكرهم استئناف للانكار عليهم في قولهم لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله
بان الله اعلم من يصلح للنبوة ومن يصطفيه فكذلك قوله لسان الذي يلحدون اليه انكارا لان يكون
معلم تبرؤ الامركذا والغرض من التشبيه ان جواب الانكاري في الموضعين تضمن تجهيلهم وانهم في غاية من العناد
البحت والكذب والبهت رد لقولهم انما انت مفتر اي قلب عليهم بجعلهم حقيقا بالبيان البرهاني براءة
ساحة مثلك عن نوبة الافتراء وهو ابلغ من ان يقال انما انتم معشر قريش مفترون لاقامة الدليل على انهم كذبة
وللترجيح ان قوله لا يجوز ان يتعلق بقوله نسب منه وعليه التضرع سواء جعلوه لكمال الاشارة الى قريش فكون
تصريحا بعد التمهيد او لا فيصير على الكلام المنصف واولئك اشارة الى قريش هذا على ان يجعل انما يفتري
الكذب مقصودا به نفي الافتراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتصل الاول ظاهر لاتحاد مرجع الاشارة والعائد من
قبل لكن لا يجوز حينئذ ابدال من كفر بالله من الذين لا يؤمنون ولو جعل ... لكونهم المفترين وقلبا

ولكن لكلمة الهدى والبشرى عطفا على ما بعد الكلام لحسن الإسناد لا تمنع من جعل التثبيت حملهم تعالى صح

على ما سبق توجيهه بالوجه الذي هناك من التصريح بعد التعريض لتكون كالوسم عليهم وقوله اي هم الذين لا يؤمنون
فهم الكاذبون تصريح من المصنف بارادة هذا الوجه ولان الاول يستدعي ما اذا جعل اشارة الى الذين لا يؤمنون
ليستمر على وتيرة واحدة فالمعنى ان الكاذب بالحقيقة هو الكاذب على ما سلف في قوله تعالى داود وكذلك يتم القيم واللام
للجنس وهو شهادة عليهم بالكمال في الافتراء فالكذب في الحقيقة معيب بالكذب بآيات الله واطلق استعارا بان
لا كذب فوقه لكونه كالمجهول على كمال الافتراء او الكذب غير معتبر على هذا الوجه على سبق انهم الذين عادتهم
الكذب يعلم انه لا يكتب آيات الله دلالة على ان ذلك لا يصدر الا عمن يجري بالكذب جملة وفيه قلب حسن
واشارة الى انهم اعني قريشا لما كان من عادتهم الكذب ... وكذبوا بآيات الله ... اتى بهذا ام ... وقد
بلغ حتى ... من شهيد ... بالامانة والصدق الى الافتراء وموضع ... الايمان الى سبق ... النبي صلى الله عليه وسلم
وقريش او الكذب معتقد على هذا الوجه ايضا بما ... الله من الافتراء والذين لا يؤمنون ... حاصل المراد من قريش
مراكا ... الظاهر مقام المضمر ... المضارع على الماضي دلالة على استمرار علمهم انما هم ... عقيب نزول
كل آية واستحضارا انه ... هذا الوجه مرجوح بالنسبة الى السوابق وتطبيق الوجهين الاخرين ... جعل
اولئك اشارة الى قريش مع مخالفته لظاهر ... المصنف ... لا يخفى على ... والله اعلم من كفر
بدل من الذين لا يؤمنون بآيات الله وجعل على ما ... ان ... من ... نفي ... تمكنه منه
لقوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ... الوجه ... وجه الابدال ... لطريق الاستدراج
... على ما قاتم من التصديق ... عليه الصلوة ... الى الافتراء ... الا من اكره
عليه والاولى ... والله اعلم ... من ... الكفر ... بعد الايمان ... ولمن وجد
فيهم هذه الخصلة ... الافتراء ... عليهم بما كانوا يفعلونه مع المؤمنين من
... الرخصة ... كلمة الكفر على اللسان على سبيل الاكراه ... ماس صاحب العزيمة
والرخصة ... الذي ... على ايثار
الاول ... بيان حكم ... انهم لا يعلمون ... على ...
... من ... وصابرين ... فالنفس
الاولى هي الجملة اي الشخص باجزائه كما في ... والثانية ... اي التي تجري مجرى
التأكيد ويقال على حقيقة الشيء او ... بحسب المقام فالفرق بينهما ان الاجزاء ملاحظة في الاول دون الثاني
والاصل هو الثاني لكن لعدم المغايرة في الحقيقة بين الذات وصاحبها استعمل بمعنى الصاحب ثم ... الذات
... الا اذا ... واللباس استعارتان الى الاخر ... وجه الاستعارة
ثم ايقاع الاول على الثاني مع عدم التلائم ظاهرا وخلاصة الجواب ان الاذاقة استعيرت للاصابة ...
... التي ... الاصابة ... المذكور ...
والعشر من باب استعارة محسوس لمعقول لان الوجدانيات ... في ... العقليات ... مجرى الحقيقة كيف ... اللباس ... اللباس استعيرت
استعير لما يغشى الانسان من اثر الجوع والخوف ... ايضا ... من
الجوع والخوف والالكان لباس الجوع ... ايقاع الاذاقة
على اللباس ... من ضرر الجوع والخوف ... التجريد على الترشيح لان الاذاقة
تقيد ما لا تفيد الكسوة ... الادراك ... على الطعم دلالة على الشمول والاذاقة على الكسوة دلالة
على ... الادراك وهذا اولى مما ذهب اليه صاحب المفتاح رحمه الله من حمل اللباس
على ... الجوع والخوف اذ لا يحصل موقع الاذاقة ... الاصابة ابلغ موقعا والطف

على التمثيل على ما نقل عن الاصحاب فضعف لا يلائم بلاغة التنزيل ... من ... الكثير ... انها تشبه ...
... الملائمة للاستعارة لان الجوع وصف العوال استعارة جرت مجرى الحقيقة واراد ان الاستعارة في
... اللباس ... الدرهم ...
... بمرض ... الى الدرهم ...
... ذكره في الاساس وفي الايضاح ... صاحبه ... الاول ... الحمل ... الكلام ما حكاه
المصنف رحمه الله ان بعض الملاحدة سال ... الاعرابي ... لباس ... للتقوى لباس ... والناس
... الناس ... سابق ... لم يكن ...
... واستعارة ...
... الله ... بنعمة ...
... رسله وما ... والشكر ... الله ...
وجعل هذا الوصل ... نوع آخر ... وجعل ... الى ... ما عقد
... اللهم ... والمشروب في ... الشام ... الوصل ... وذكر الحكم
... بنعمة ... الاطاعة ...
... العبادة محمول على الظاهر ... الكلام ... العام ... احد ... بانهم ما كانوا
... تعالى العبادة فانه خطاب لقريش ... عليهم ... وجه
... القبائح ... السورة الكريمة ... والله وانتصاب الكذب بلا تقولوا
ذكر ... الاول لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لما تصف السنتكم بالحل والحرمة ... على كونه كذبا و
ابدال ... حلال وهذا حرام ... واللام ...
القول ... وفيه ... واللسان ... والاشارة ...
استفاد ذكر الوصف والثاني ان ينصب الكذب ... القول الاول ... والوصف واللام ...
اي ولا تقولوا الكذب لما تصف السنتكم فتقول هذا حلال وهذا حرام ... القول على ... الكوفي
... على ان ... المصنف ... القول ...
والثالثة لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام ... وصف السنتكم الكذب وذلك لان الشيء اذا صار ...
... انه يصفه ... وهو كلام ... العرب ... وجه يصف ... بعض
السلف ... الى ... لسان يصف الكذب ...
الكذب ... الحقيقة ...
... الاستعارة بالكناية من بعد ما عملوا السوء ...
لم يذكر الاصلاح لانه تكمل التوبة ... على ... ان ربك للذين
هاجروا ... ما سلف هناك ... امة ... المقصد
... الامام ... الامام ...
اذا ... اماما ... الذي ...
ولو كان سالم حيا لاستخلفته ... رضي الله عنه
... الموالي ...
... الاستخلاف
... الراي ... ولم

يرد نحنج اي حسد على هو اولاد ه ولذا كان قرشيا ويدل على ذلك تعقيبه بسالم ومعاذ والله اعلم وهو
ذكر المعنى اي ما رواه [illegible] في شان معاذ رضي الله عنه هو المعنى الذي ذكره ابن مسعود وقوله اي كان اماما
في الدين رجوع الى تفسير الآية الآن وجب هو كالتعليل شكرا لله على انه عافاني وابتلاكم يعني لما كان
انكر استعمال النعمة في رضى المنعم كان من شكر نعمة العافية ان لا يتكبر نفسه عن ذوي العاهات ويواكلهم
ويواسيهم نقل في الحواشي عن المصنف كان ذوو العاهات على باب ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] فكان يواكلهم
ويباريهم شكرا لله تعالى واقتداء بابيه ابرهيم واما قوله عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم كما تفر من الاسد [illegible]
في حقنا وهو ان لا يعتقد العدوى اذا ابتلي احد منا بتلك العلة [illegible] كالعلة فامرنا بالفرار نفيا لهذه
العقيدة اقول اراد انه صلى الله عليه وسلم [illegible] ان لا هامة ولا عدوى فاذا لم يصاحب مجذوما كان مستقرا
على هذه العقيدة الحقة واذا صاحبه خيل اليه انه [illegible] والعدو [illegible] حديث العدوى فامرنا بالفرار [illegible]
في [illegible] ما فيها من تعظيم رسول الله اراد ان فيه تعظيمها لكنه [illegible] اما الاول [illegible] ما روى حنظلة
[illegible] على سيدنا محمد [illegible] وساويا اوفى من الزيت والمآثر واما تعظيم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن حيث ان الخليل مع جلالة قدره عند الله اجل [illegible] ان اوحى الى حبيب الله
اتباع ملته [illegible] الامر باتباع الملة اتباع ابرهيم ما يدل على انه ليس بتابع له بل هو مستقل
بالاحد [illegible] ابرهيم عنه والمعنى في ذكر ذلك [illegible] المعنى الى الامر الحقيقة [illegible]
السبت على الذين اختلفوا [illegible] المعنى في ضرب القرية مثلا [illegible] الله انعم عليهم فكفروها [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] في [illegible] بقوله وهو الانذار من سخط الله فانه معنى لم يذكر
في ضرب القرية مثلا فان ذلك [illegible] الكافرين [illegible] العاصين [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] المعنى في ضرب القرية مثلا [illegible] الوعيد على من [illegible] بالخروج [illegible] ذكر فان
ذلك للمشركين الكافرين [illegible] لليهود العاصين [illegible] قال [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الاختلاف [illegible] التحليل [illegible] والتحريم [illegible]
بانه [illegible] الاختلاف اما باعتبار الاشخاص واما باعتبار الاوقات [illegible]
[illegible] السبت [illegible] الوجه الاحترز القرينة دلالة على الوجوب [illegible] بالمقالة المحكمة
الصحيحة والموعظة الحسنة [illegible] عليهم [illegible] ان يجمع في الدعوة
[illegible] الكلام في نفسه حسن التاليف [illegible] الغرض ومع ذلك [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] حسب مراتب
المدعوين في الفهم والاستعداد فمن دعي بلسان الحكمة [illegible] البرهاني [illegible] بالموعظة
الحسنة [illegible] الخطابات المشهورة طائفة دون هولاء ومن دعي بالمجادلة الحسنة عموم اهل الاسلام
والكفار [illegible] والله اعلم [illegible] كان [illegible] الوعظ [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] والخطاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] نحو [illegible] سمى الفعل الاول باسم الثاني
[illegible] الاول الثاني في [illegible] فعل [illegible]
الاصل [illegible] منه [illegible] جزاء [illegible] الصابرين
[illegible] فلا [illegible] هذه القصة واما الوجه الثاني وهو
الوصف [illegible] في الصبر [illegible] السورة والحمد لله على جريان
[illegible] والصلوة والسلام على رسوله محمد [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible] الاول من كشف الكشاف
والحمد لله المشكور على نعمه والصلوة والسلام على محمد [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible] وقد
اتفق الفراغ من تعليقه [illegible] الرابع عشر من ربيع الاخر [illegible] وتسعمائة [illegible] على يدي
كاتبه [illegible] غفر [illegible]

١٠٧٢
[illegible] العلوم واهلها [illegible] لا زال [illegible] الى [illegible]
الى [illegible] والسعادة دارة [illegible]
والجلالة [illegible] والكبريا [illegible] سلم [illegible]
سلام [illegible] شاب الغوانيا سلام [illegible] شاب الغوانيا

١٠٧٣

وبعده رجا في خطاء الوليد بعني الجبر والاحكام والاستال حتى لم
واخلاطهم وعده وعهد وابر وتهم وعهدهم وبت بهم واح وعد
واجاروا سال مل نقص ارباح ونقص لا امان من الناس
المستعمل والعامل والمشغول وعتره في عرضهم كان
انه مل انه عزيمهم لمستعطا المشركين بعث ايات الله الحق
الحكمة انما حظا على قلوبهم اكنة اي وقرا ولا الا التي في
او ابت من الحكمة سواء اي هو لا غشاوة ولا الذي في
انها ولكلا ان طبع الله على قلوبهم اي قولهم الغافلون
قال كعب حدثت في خلافة فاسر بارض الروم
فخرج جار الى طلبه حتى كانوا على طريقه ولا
يصرونه

بيت جلد الكتاب
ابواب الجنان

وانتصر

١٠٧٣

والعدد رضا في العطا المؤثر بمعنى العبرة الاحكام والاسال حتى لم ...
واحاط به وعدد وعدد ولسرو شهد بحكم وشبهه وناسخ و...
واخاروا سالي مثل تضرب ارباح وتضرب الاعمال من الاسم
المستعمل والعامل والمفعول وغيره وعن كعب كان ...
انه على انه عزوجل لستنتطا المشركين ثلث آيات الا انه ...
الكهف انا جعلنا على قلوبهم اكنة الى وقرا والاية التي في ...
اورايت من اتخذ الهه هواه الى قوله غشاوة والاية التي في
النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم الى قوله هم الغافلون
كان كعب يحدث بهن خلافا لنا فاسر بارض الروم
فخرج هاربا فخرجوا في طلبه حتى كانوا على طريقه ولا
يبصرونه

سورة بني اسرائيل

وبه الحول والقوة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحان علم للتسبيح الظاهر من اطلاقه ههنا وفي المفصل انه علم
للتسبيح اي التنزيه البليغ لا التسبيح بمعنى قول سبحان الله مطلقا اي مضافا كان او لا خلافا لما من عند الشيخ ابن الحاجب
رحمه الله ان ذلك في غير حال الاضافة والوجه ما ذهب اليه العلامة التفتازاني لانه اذا ثبت العلمية بدليلها فالاضافة لا تنافيها
وليست بطريق زيد المعارك لكونه شاذا بل من باب حاتم طي وعنترة عبس [illegible] الا الى من اختص به تعالى [illegible]
على ما ذكرت لم يكن لقوله سبحان علم للتسبيح في هذا الموضع معنى وانما علم والمراد لانه علم التنزيه البليغ فمن
الاستحقاق اعني التسبيح ومعناه [illegible] الارض ثم ما [illegible] نقله الى التفعيل ثم العدول عن المصدر الى الاسم
الموضوع له خاصة لا سيما وهو علم يشير الى الحقيقة الحاضرة في الذهن وما فيه من اقامته مقام المصدر مع الفعل
وتدل على استعماله الا في الله تعالى اسما [illegible] وعظم كبريائه وكانه [illegible] الذي لا يحيط القدرة عن [illegible]
فلا يكون استغفارا [illegible] التقييس [illegible] وسموا بالتنزيه لانما في التعجب كانه يوهم [illegible]
والتعجب [illegible] الوجه بخلافه في قوله سبحانك هذا بهتان عظيم فافهم قوله وذكر الليل [illegible]
ماخذه من قولهم سرت ليلا وسرت الليل فالثاني يقتضي الاستيعاب والاول يصح على التقديرين وذكر [illegible]
مصدره ابتدخول الالف واللام عليه والليل [illegible] موضوعا لمجموع الزمان المعلوم الا ان [illegible] على البعض الكل
[illegible] والسرى لا يجوز في الغالب الا في بعضه واما قلت سار ليلا [illegible] وفي قوله [illegible]
[illegible] المذكورة في قوله لنريه من اياتنا في الاضافة [illegible] الاختصاص وايثاره افاده انه العبد المحقق
على الاطلاق [illegible] واستشهاد [illegible] الى المتخصص
ما من فيه ورفع [illegible] درجات [illegible] قوله انه هو السميع لاقوال هذا العبد [illegible] سيره الله
درجه [illegible] والبصير [illegible] البالغ والصفاء التام
فاقتضى ذلك القرب [illegible] قوله واما قوله واتينا موسى الكتاب [illegible] كما [illegible] القران
وان ذكر الكتاب اولى [illegible] عليه السلام في معراجه [illegible] صلى الله عليه وسلم معراجه [illegible]
تفاوت [illegible] ومن اثر لا عليه وان شئت [illegible] سرى بعبده واتينا موسى [illegible]
جعلناه هدى لبني اسرائيل وقوله يهدي للتي هي اقوم قوله واختلفوا في وقت الاسراء [illegible] كان في
المنام قبل البعث [illegible] وفي اليقظة بعده [illegible] الاخبار [illegible] السنة [illegible]
فتح مكة سنة [illegible] كان بمكة سنة [illegible] قوله وعن انس والحسن انه كان قبل البعث في [illegible]
انه كان بانه الوحي قبل البعث [illegible] لما روي عن عائشة رضي الله عنها في الصحاح اول ما بدي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
الى ان قالت حتى جاءه الحق وهو في غار حراء الحديث [illegible] اي ارساله [illegible]
لكن بعد النبوة والله اعلم قوله [illegible] الانعام [illegible] مطلق ما ذكر في الانعام وقد دعى
الى [illegible] الى الاصلاح قوله انه هو السميع [illegible]
الاختصاص [illegible] قوله اي لا تتخذوا [illegible] اي اولاد من [illegible]
احدها [illegible] والثاني [illegible] الى الحمل والثالث انهم
اضعف [illegible] لانهم [illegible] الواقعة على الاطفال والنساء في العرف الغالب
دلالة [illegible] قوله [illegible] الاستيلاء [illegible] لا [illegible]
سبق له الكلام [illegible] انه كان من شأن من ذكر [illegible] قوله اولهما قبل ذكريا

١٠٧

وقيل ارميا [illegible] زكريا قبل يحيى عليهما السلام ثم [illegible] جبل ارميا [illegible] مع الحرف
على رواية المصنف [illegible] على رواية [illegible] بخت نصر [illegible] لان ارميا كان في زمن بخت نصر
[illegible] زكريا عليهما السلام [illegible] التواريخ [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] التورية [illegible] ارميا [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول من [illegible]
به من بني اسرائيل [illegible] التورية [illegible] اسماعيل لا واما من امر بجاريب
على اختلاف الروايتين [illegible] بني اسرائيل [illegible] فلم [illegible] يحيى عليهما السلام قوله
[illegible] قوله [illegible] موضع [illegible] حوسوا بالحاء
المهملة والتشديد وفي الكشاف بالجيم [illegible] بفتح اللام واحد وجمعه خلال كجبل وجبال وتجوز [illegible]
[illegible] قوله فاذا جاء وعد الاخرة [illegible] هذا الجواب [illegible]
[illegible] فاذا جاء [illegible] قوله [illegible] في الارض
[illegible] على شدة
الكثرة [illegible] قوله [illegible] و
[illegible] على الامر [illegible] قوله [illegible] في قراءة
[illegible] فاذا جاء وعد الاخرة
[illegible] على الجملة الشرطية تقديره ولنسئل
[illegible] الفاء
[illegible] اذا جواب فما بعده [illegible]
[illegible] والله اعلم قوله [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] على التورية قوله [illegible] البلاغة [illegible] في الابهام من الدلالة
على انه [illegible] السورة والاشارة [illegible]
[illegible] القران [illegible] للتي هي اقوم [illegible] الا التي هي
اقوم قوله والمعنى ان [illegible] اشارة الى وجه [illegible]
[illegible] الاطواق [illegible] الاغلال والاوصاف [illegible]
[illegible] التعظيم والشرف [illegible] وسيد القوم قوله [illegible]
قوله [illegible]
القداح [illegible]
[illegible] قوله لان الشاهد [illegible] قوله [illegible] الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا استحقاق
للعقاب [illegible] الشرع [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام
تعالى [illegible]
واذا اردنا واذا دنا [illegible] الارادة [illegible] الارادة لان زمان

تعلق الارادة يجب الفعل فان التعبير بقولهم اذا تعلقت الارادة بها لا يلائم جعل الرجوع الى ما ذكر ولم يجعل
الارادة تابعة للدعوة الوقت بل جعل الوقت امارة دالة على تعلقها وعليها نفيها على الاصلح والله اعلم قوله
والامر مجاز خلاصته ما ذكروه انهم جعلوا وما بدل الطاعات من النعم البدنية والخارجية ذرايع الى المعاصي جعلوا
كانهم ماموربن بفعل المعصية اظهارا لقبايحهم فضيعة الواجب وتعكيسهم وفرط تماديهم في الضلال وآخر
ان يعبر امرناهم بالطاعة ففسقوا عنها جائز لانه حذف ما لا دليل عليه بل الدليل قائم على خلافه لان قوله
امرنا فقام وامرته فقعد لا يفهم منه الا الامر بالقيام والقعود واجاب عن النقض بنحو قوله امرته فعصاني
او فلم يمتثل امري بانه لما كان منافيا للامر علم انه لا يصلح قرينة للمحذوف فكون الفعل محذوف المتعلق
باب تعليق يمنع مثل المعترض كلامه واورد عليه ان فسق وعصى متعاربان بحسب المدلول اللغوي وحجة
الشرع مخصصا علم لا يكون مثل امرته فعصاني وان قرينة الفعل وهي ان الله لا يامر بالفحشاء الا لا يكفي
في تعيين وجهنا الامر فهو خصوص الفسق لان نقدير متعلق الامر ثم لا يجوز ان يجعل التخصيص بالضد قرينة الضد
الاخر كما في قولهم سل ان تحكم الحروف لمن نظره والجواب عن الاولين ان المصنف منع ان يقدر امرنا بالطاعة
واما ان يراد توجيه الامر فلم يمنعه معللا بحكم المانع ان تحصيل المقرين حسبه حتى يعترض الوجه وكون التعيد
بزمان الارادة الاهلاك فظهور ان لا يتعرض له المصنف والثالث ان شهرة تبعد استعماله في مقابلة على ما ذكرنا
مرجع المقام عن الاطلاق فالمراد في السيف بالطاعة فافهم ولا تغتر بما ترة الامام وشنع بان لا فرق بين امرته
فسق وامرته فعصاني واتبعه غيره بان الفسق الخروج عن الامر فكانه عصيتم بدبرا او رده حاز الله على يعد
وقد حصر حصم امرنا بكثرنا وجعل امرته كأمر نظر امرته فتعين ان الامر بمعنى كثر فكلم واما السعدي فقال
المصنف الفاسق ماسمعنا ما عول هذا الفاضل الاعلى وجه ما مأمور في قوله عليه الصلوة والسلام خير المال سكة مابورة
ومهرة مأمورة وما هو الاسن الامر الذي هو نقيض النهي وهو مجاز ايضا كما في الاية كان الله تعالى قال لها
كوني كثيرة النتاج فكانت فهي اذا مأمورة على خلاف سنية وقيل هو عدول عن مؤمرة الى مأمورة لطلب الازدواج
سلبه الماء رودن عنها مأجورات حيث لم تعل موزورات والسكة الطريقة المصطفة من النخل قوله على المراد نحن
في اسباب الهلاك لا عن اتمام العلة تدل على انها اسباب فلانه لما عقبه اهلاكهم بقوله تعالى فالذنوب بهم الاتم دل على انه
جا نانهم بها والام هو الكلام التشوه واما بحصر فلان عن عوا لوكان لم يحصل الاشمان مذكره في معرض الوعد ثم
لا يكون السبب تاما وتحصل الكلام بالقصاص اذا المقصود فلم الحصر وهو المطلوب قوله ولم يرد عنها اخذه
من العبادة فانه جعل قسم من ركنا الاخرة فلو اراد بما لم يرجع التقسيم وانما فات الكفرة واكثر الفسقة
لانه اعتبر في مقابلة الايمان وان سعى لها حق السعي قوله قال الواحدي فيها اي قرحنا هذه الخصلة وفي الصحاح
في عزوي قوم فيها ونعت اي فرحنا هذه الخصلة ونعمت قوله تحظه الاية منه معنا الضالف ذكره في سورة محمد
صلى الله عليه وسلم عن الزجاج انه يحتمل اشتقاقه من الشيء اذا ابتدأته واريد بها هنا المستقبل بانتهاء الاستيناف ايضا في
هذا المعنى اكثر استعمالا قوله لانها ثواب مؤبد خالص وتفضيل لان الاخرة وطاق التحويل حيث قال والاخرة
اكبر درجات فجعلها المصنف محض الاقسام مبالغة كما جعلت في نفسها اكبر درجات قال المعتزلة افعال الله تعالى
في الاخرة هي المسماة اثابة الدنيا صلاح واصلح ولطف وتفضل وعفو واثواب المنفعة المختصة بالمكلف اثوبها
بكون الفضل جزاء منزلته ليحسن على العمل بحكم على سبيل الاستحقاق فحقها له والتفضل ايصال منفعة لم يكن هو بحسب
استحقاق لمن كان فعلها الفاعل محق تعالى استحق المدح والاثم استحق الذم والاعواض ما يكون في مقابلة البلايا
والامراض وفي الجملة ما هو بدل فائت من النفع في الدنيا وعنوا بالصلاح الفعل المتوجه الى الخير الذي هو نظام
العالم وبقاء النوع عاجلا والمؤدي الى السعادة الابدية آجلا وبالاصلح اقرب الفعلين من الخير المطلق اذا صلحا
للاقتضاء الله وباللطف وجهه المقرب الى الخير الذي الفعل الذي علم الله تعالى ان العبد يطيع عنده او يقرب

منها او بالتفضل ايصال المنفعة على وجه لا يكون لفاعلها ان يفعلها وان لا يفعلها قالوا وهو في الدنيا ما ابتداء به
العبد سبحانه من غير سابقة استحقاق من العبد كالحيوة والصحة وما يرتقا عطاءه من المكلف ولم يجعلوا هذا
اقسام متقابلة مطلقا فان الاصلح قسم خاص من الصلاح والتفضل يقابل اللطف لانهم قالوا بوجوب
اللطف عليه تعالى دونه والصلاح يعمهما واختلفوا في رعاية الاصلح وعقاب العاصي من افعاله تعالى
في الاخرة ولم يذكروه في التقسيم والاولى ان يحمل الثواب على الاعم ويفسر بالجزاء الاستحقاقي كما من تعطيهما
او اعادة فحمل على جملة دونها على سبيل الاقتصاص لان المصنف اشار الى طائفة منها في هذا الموضع قوله
وما يتبعه من الهلاك اشارة الى ان من دعته الله بفعله او لان الخذلان انما يظهر اذا كان في الهلكة وقوله
ان مذموما مخذولا صفتان متعاقبتان في ان الاول منه تعالى والثاني ممن تخذوه شريكا فلزمه ما يتبعه
مذموم ومخذول ذكر انهم غشيا ما فعل ما يعقبه قوله تقعدا ما يليهان هنا الاحقتهما او كلاهما قال المصنف
ما معناه ان كلاهما بدل لعطفه على البدل وهو واحد جاز ولا يجوز ان يكون عطف توكيد على بدل لان عطفه
على البدل بدل على توكيدا لشيء عن مراد واما حصل الرجل كما انه بدل البعض اولا وتوكيده بكلاهما
ثانيا لا غ التوكيد ان المراد ذلك واما الاعتراض بانه لا تنافي وكانه قيل اما يبلغان احدهما
او يبلغان كلاهما فمراده البدل اولا والتاكيد ثانيا فمطلوب فانما ذاك يخرج عن عطفه على ما هي عطف الجملة على
الجملة فافهم قوله قلت فيه وجهان فجناح الذل في الاول الوجه ملخص الجناح كما هو مثل واشار
اليه في سورة الشعراء انه خط مثلا في التواضع وجاز ان يكون استعارة في المفرد وهو الجناح وهو
خفض منه بتشبيها او مستعملا كما ذكره في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولما كان الاول ابلغ واقرب
اكتفى به في الشعراء وفي الوجه الثاني استعارة بالكناية بانه شبه من جعل الجناح للذل ليتم المجموع كما هو مثل
في غاية التواضع او لما اثبت للذل جناحا امره بخفضه تكميلا وما عنى ان يجعل في بعض الحواشي انه لما
اثبت للذل جناحا فالامر بخفض الجناح ابلغ في تقويه الذل من الامر بخفضه لان كمال الطائر عند خفض الجناح
هو طاهر السقوط اذا جعل المجموع مثلا لان الغرض تصوير الذل كانه مشاهد محسوس واما على الترشيح
فهو وهم اذ لا ترشيح لان جعل الجناح الخفيض للذل يدل على التواضع واما جعل الجناح وحده فليس بشيء
ولهذا جعل تكملا لما سلف والاول ابلغ ووافقه نظيره في العرف قوله من فرط رحمتك اشارة الى ان من
ابتدائية على سبيل التعليل لاعتمال البيان حتى يقال لو كان كذا رحمته استعارة الى التشبيه اذ جناح الذل
ليس من الرحمة ابدا بل خفض جناح الذل جاز ان يقال انه رحمة وهذا من قوله واجعله كما جعله لرحمتهما في
علمك في صغرهم ثم انه يعني كما ربياني صغيرا كارحمتي بالتربية صغيرا واما قولا رحمة الباقية فانما استحق
مطلوبها من الجليل جودا وحلما لا طالبا يطلب منه ما يطلب الاعلى لم يحمد لاستيما والاطلاق في هذا المقام
سادى عليه واما ما نقله شيخنا الفاضل بعده من ان الكاف لما كمل الموجود كانه قيل رب ارحمهما رحمة محققة
مكشوفة لا ريب فيها فوجهه انه على اسلوب قوله مثل ما انكم تنطقون وهو وجه حسن واما الحمل على المرتبة المصدرية
جعلت حيا اي ارحمهما في وقت احوج ما يكونان الى الرحمة كوقت رحمتهما علي في حال الصغر وانا لحم على
ودم وهي خطلا في النعم والرحمة هي الجنة ولهذا قال رحمتك الباقية وانت بان هذا هو المحقق فلنكتب
شيخي الاستقامة وجمعي في العرب ارتضاه ام لطابقة المقام وخامسه معناه قوله كلاخ لا تجد اصل الى انه الظاهر
انه مبالغة في وصول الصدقة الى بحيث لا يبقى منها شيء كيفا وكما قوله فعل ابا رباشا لن يفعل خبر في معنى
الامر قوله عليه الصلوة والسلام ما جرينها ولو طلقة واحدة اصله ما جربتها ولا طلقة واحدة فكيف بما قاست من الحمل
والتربية والطلقات جمع طلقة في مخاض المرأة ومن حمل معتمرا بها حج او الولادة في الوضع الى ان تجلت كم من طلقة
تكفيهم على الحمل الحيان مبالغة على مبالغة ولو فرض انها لم تعان الطلقة لم يصلح ما فعلت جزاء لها الح

ولو كان المجزي او ما كانت طلقه واحده وكذلك الحكم في قوله ولو زفه واحده حرة من الزعفران من ازدوجه
اذا جمله والله اعلم قوله ربكم اعلم بما في نفوسكم من قصد البر فيه اشارة الى انه لا تعلق لها الكره عليهم من الاحسان
الى الوالدين بان الله اعلم بما في ضمائرهم من ذلك فيجازيهم على حسبه والظاهر انه وعد لمن اضمر البر ووعيد
للمخالف كما المصنف قلب ذلك لكانت لان الكلام بالاصالة فيه وقوله ان تكونوا صالحين تبيين بحق التاكيد
والتعبير تضمن تحذيره وذلك لانه شرط في البادرة التي تقع على الندرة قصد الصلاح وعزيمة نفس الصلاح
ولم تنتج على صدورها بل لا يزل على مكانها بقوله فانه كان للاوابين غفورا للعلاء المغفرة على الذنب للاواب
ايضا وان التوبة عن ذنب تكون شرط قصد الصلاح وان يتوب عنه مع ذلك التوبة البالغة وهو استيناف
بان تقتضيه معاني التاكيد والتشديد كانه كيف نقوم وقد تقدمت بوادر فقيل اذا بنيتم الامر على الاساس
وكان المستغفر كلما تقع بادرة من غير قصد الى المساءة فلطف الله يجبر دون عذابه قائما بالكلاءة
قوله وحتى بغض الوالدين من الاقارب اراد ان الحرس عن التحيم بعد العصبي ساول غيرهما والموسر
بنائه لا انه لا يتناولهما وعلى هذا يلوح وجه قوله اذا كانوا محارم كالابوين والولد من غير تكليف ومن الفقير
من ذكورهم من المحارم ان معنى ان لا فرق بينهم وبين غيرهم مما ياتي من الحكم وهو الاتفاق ومن الشرائط
وهو الفقر مع العجز عن الكسب ويسار المنفق قوله يعني واتي موالاه حقهم من الزكوة اراد ما كان مفروضا
مكة بمنزلة الزكوة كما يدل عليه قوله واتوا حقه يوم حصاده فلا يرد ان السورة مكية والزكوة فرضت
بالمدينة الامر الى قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وسورة حم السجدة ايضا مكية قوله
وهذا دليل على ان المراد بما يوفي ذوي القربى من الحق يعم المال انه لو اراد انه شمل الحق المالي وغيره فيكفي
تحقق الحق المالي في الوالدين واولي القربى بينا ان اللفظ شامل لهم وان اراد ان الحق مخصوص حكم فيما في
قوله ولو كانوا فيما بعده فنهم صلتهم الى الاخذ الجواب ان المصنف اثار الحق مخصوص بالمالي وقوله ولكانوا
فيما بعده فهم كذا حكما في بحث بطريق الاستيفاء الاقسام لا انه تفسير الآية لكن يحق ان اثبات الحق عام
والمقام يقتضي الشمول فيتناول الحق المالي وغيره حيث يثبت بدليله فلا ينقض حجة المستدل به على ايجاب
نفقة المحارم قوله التبذير تفريق المال فيما لا ينبغي وانفاقه على وجه الاسراف نقل اقضى القضاة
الماوردي رحمه الله في ادب الدين والدنيا ان الاسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير
الحقوق والتبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بمواقعها وكلاهما مذموم وان والثاني ادخل في
الذم والمصنف لم يحث ذلك عليه لان الاشتقاق يرشد اليه وانما اراد انه في الاية مساول
الاسراف ايضا بطريق الدلالة اذ لا يفترقان في الاحكام لا سيما وقد عقبه بالحث على الاقتصاد
المناسب لاعتبار الكمية المرشد الى الادلة من النص والله اعلم قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعه قال رحمه الله الحديث مخرج في مسند الامام احمد بن حنبل عن ابن عمر قوله اشا من الشر
هذا كما نقل في الفائق كان الشيخان رضي الله عنهما يكلمانه صلى الله عليه وسلم كاخي السرار اي كلاما شبيه
المسارة وكذا اذا رمن باخي السرار صاحبها او مراد باخي الشر مستعمل الاخ مجاز في المثل حقيقة
او المثل صنفا كما سمي المتماثلان زوجين واذا اريد الاصدقاء او القرناء فذلك مجاز ايضا لسببها
لقران الصحبة بقران القرابة فاطلاق الكل على الاستعارة ولكن الوجه محملها قوله لانه لا شر من
الشيطان كان الاولى النصب لانه مثل لا خير امرئ عندنا قوله او يتم قرناؤهم في النار على سبيل
الوعيد اي على هذا الوجه الاخير وعلى الاوجه الباقي هو وارد للذم والتقبيح قوله اما ان تتعلق بجواب
الشرط مقدما عليه نظرا الى ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها في غير باب اما وما يلحق بها والجواب الذي ذكره
على المذهب الكوفي اذا اراد التعلق المعنوي فيضمر ما ينصبه ويجعل المذكور جاريا مجرى التفسير وقوله

اي ابتع

اي ابتع رحمه الله التي ترجوها برحمتك عليهم لانه المأمور به لافادة ذلك الغرض ويرد لطف تحسين هذا الامر
في اول الملحد واما في الوجه الثاني فانه ابتغاء الرزق اقيم مقام فقدانه وفيه لطف وان ذكر الاعراض المسمى
لاجلهم وهو حسن وضع المسبب موضع السبب والوجه الثالث جعل فيه الاعراض كناية عن عدم نفعهم
والاشتغال مجازا عن عدم الاستطاعة متعلقا بالشرط ولا يخفى جريانه على الوجه المتعلق بالجزاء ايضا
قوله من سائر الى ساعد مظهر الظاهر به تعلقه يظهر وهو مركب خاص في عرف الحرب الجم قوله اي جمل
يعني وهب العيينة بن حصين والاقرع وما كان حصن ولا حابس يفوقان شيخي في مرداس في مجمع ويروى
حابس وهو في صحيح مسلم في جمع وفيه هذا بدل حصن وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط شيئا
ولم امنع الا افايل اعطيتها عديد قوائمها الاربع وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع
قال رضي الله عنه روى مسلم عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب و
صفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل
واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال الابيات المذكورة والثلاثة التي ذكرها في الصحيح قال
فاتم له رسول الله [illegible] اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي العبيد على صيغة مصغر
عبد اسم فرس عباس وفلان ذو تدرا اي دفع عن نفسه وذو تدرئ للاعداء وقوله الا افايل جاز ان يجعل
منقطعا على اني لم اعط ولم امنع شيئا لان ما بعده هو الظاهر وجاز ان يجعل متصلا عن مفعول اعط على
ان لم امنع استدراك على سبيل الاعتراض دالا على انه لم يعطها يستحقه وان لم يحرم بالكلية والافايل
اقل وهو صغار الابل قوله وخطأ بالقصر الكثير قال ابو علي كانه مصدر خاطئ وان لم يسمع وقال ابو عبيد
خطأ تخاطئ السيل احناه يعدل عنه لان تفاعل مطاوع فاعل قوله الا بالحق قتل يستفيض حصره
يمنع الفاعل فان ذكر مما يؤدي الى العمل والجواب انه لا دا ما لم يكن بنفسه مقصودا به القتل والثاني المقصود
به الرجم وهو ينتقل اليه في الجملة قوله كل قتل في كلمة نكرة تقدمه في سورة البقرة ومعناه كل قتل في مقابله
عينا وامنه فلا يكون سواء قوله ومن جاهد [illegible] فقال الاول اي هو [illegible] على المطلوب وذكر في القصاص هو
والنهي عن الاسراف [illegible] القتل بغير حق كيفما اتفق اسراف ومعناه ولا تقتل بغير حق وقوله انه كان منصورا
اما ضمير لمن يسرف بشارة له بنصر الله حيث يرتفع عن الظلم واما ضمير [illegible] العدل اي لا تقتل ظلما
فان المقتول منصور لا محالة بقتل الظالم وهذا اقرب قوله ومنه الحديث من قتل مؤمنا ما لم يصب حسبه الله
في رقعة [illegible] الفائق [illegible] اهل النار واهل الرفعة [illegible] الصحاح [illegible] والمطرح [illegible] الشديد
وروى [illegible] الله عن ابي داود [illegible] قال في مؤمن ما لم يصب دما اسكنه الله قوله حتى يأتي بالمخرج مما يطالبه
على انه [illegible] الخبال يعذب في النار [illegible] يريد [illegible] الانسان ليبلغ
اي لا يحكم [illegible] الخروج من عهدته قوله واشد [illegible] العرضين [illegible] لا يشتمل انتفاؤه [illegible]
العصور [illegible] بالجبل [illegible] كل [illegible] الطعام [illegible]
الجفاف [illegible] ولسانا بقوله [illegible] لا يشتمل [illegible] اي لا تقاذف ولا شيوع
اذ لا بد له من الشيوع [illegible] قوله ولا ارى [illegible] ولا اتقوا العواصي ان فيها العواصي جمع عاصي
[illegible] قوله لكونه [illegible] الايام [illegible] التلوي واستشهد به لانه في
الاستعمال شائع في اولي العلم [illegible] قوله [illegible] موضع الرفع بالفاعل [illegible] الفاعل
وما في حكمه [illegible] شرح [illegible] انه مرتفع بفعل [illegible] الفاعل [illegible]
فعلا [illegible] الفاعل [illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
نقلا [illegible] الاول [illegible] الاحتياج اليه من حيث انه اذا جرى على شيء لا بد [illegible]
[illegible] التام [illegible] والسوابق

بنفس الجملة لانها لا تدل على معنى متعلق بها فالوجه ان يعمل حرف الجار واستتر الضمير بعده في الصفة ولو عمل في
المجرور بالحرف لا يليق بالمبتدا ومنع تقدم اسم الفاعل كان كذلك كما ادعى الرضا صاحب التقريب قدس سره لكان
وجها وجوز ان يكون مسندا الى المصدر المدلول عليه بالفعل وهو صحيح لكنه لا يصلح تصحيحا لكلام المصنف قوله مرجا
حال اي دا مرج لم يرد بيان المعنى بل الاعراب خلافا لما ذهب اليه الاخفش يجوز تقديمه على اسم الفاعل قوله فان قلت
كيف قيل سيئة مع قوله مكروها قلت لانها في معنى سيئة ومكروها في الذكر مباينة ومعنا كيف وقعا خبرا عن مجموع
واحد على مطلق جعله بان السيئة في حكم الاسماء وقاسم قوله كل ذلك اي الاحاطة بما في عنه خاصة لا بجميع الخصال المحدودة
مع احد وهو احدهما ان قوله سيئة مخصص لعمومه في الاية على كل شيء قدره التي ترى المامورات لو جعل اضدادها كما
ذكر عطف وبالوالدين احسانا ... على النواهي في سورة الانعام وعلى المعدود والاحاطة بما في عنه
خاصة كما الوجه مختلف قوله هذه النواهي خمس آيات اراد من قوله لا تجعلوا الى قوله مدحورا حدود خمس آيات في النهرية
لانها فيها ايجاز لانه يكون حشرا من التورية ... بعد من التنزيل قوله والغرض الانكار بحقيقته انه نفي على الشرك ودل
على فساده اي بالفاء الواصلة والكرعليهم دلهم اللاه على مكان التحكم وانهم بعد ما عرفوا انه بريء من الشرك بدليل
العقل والنقل نسبوا اليه ما هو شرك ونقص وزيادة من اصطفاه من عباده فبالزكرة شيئه قوله ولقد صرفنا يريد
هذا القرآن ابطال ... اصحاب البنات لما المراد ان القرآن اطلق واريد ابطال الاضافة من باب اطلاق
اسم المحل على الحال بل المراد ان هذا القرآن اشارة الى البعض المشتمل على الابطال فان كلمة في القرآن ويطلق
منه ان الكتاب وهو القرآن يقعان على البعض والكل فهذا القرآن يقع على المجز بالمجاز على الحقيقة فلا اشكال ودونه
قوله والمعنى ولقد صرفنا القول في هذا المعنى وقوله ويجوز ان يشير بهذا القرآن الى التنزيل في مقابلة الاول باعتبار
الاطلاق على الكل حسنا اي ولقد صرفنا في مواضع من هذا القرآن قوله ولقد نبينوا انما قدر ليقابل به قوله وما
نزيدهم الا نفورا قوله اذا في جملة على انها بعدها جواب وجزاء هذا ولو قيل اذ توقعه لكان ... الا قامم مقام حرف الشرط
ومن قول قيل معناه اذا نصوصه ونفى الاستقلال وان الجزاء ... مرتبط بالاول لا يجوز دونه
ان اقتضاه المقام قوله وهل اشتق ثبوت المعنى لو كان الهة كما يقولون لم كانت مكافئة وكانت متوسلا اليه وكما
تزعمون انها انهم شفعاء فالاله الحق احق ان على قوله ...بهم احق بالعبادة ويطلب ... المستعمل المتوسل لقا
كانه منافية ... هذه الشرطية على هذا التفسير قوله فلت اعطاف للشركين لانه تعدم ذكرها بهم من سبحانه
الله تعالى شانه بما لا يليق بجلاله وان الله وصف ذاته بالنزاهة عنه وبالغ فيه كل المبالغة عقبه بقوله تسبح له السموات
السبع والارض يدل على ان كل الاكوان شاهدة بنزاهته سبحانه على مبالغته ولو كان الخطاب في قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم مع
غير هؤلاء المشركين واشباههم لم يلائم الكلام ولخرج عن النظام واما التذييل بقوله انه كان حليما غفورا فوجه ما ذكره
المصنف من قوله حين لا يعاجلكم بالعقوبة وهو من الانكار على الوجه الابلغ وما ذكره صاحب الانتصاف من انه
دليل على ان الخطاب للمؤمنين ... الفقه على علم الحل ... لا سعة الفضل على الاكثر قدس سره لما
سبق قوله ان التسبيح المجازي حاصل في الجميع وهل ما ذكره واضح منه ان الثاني ليس بما لم تفقهوه اي عملوا
خلاف مقتضاه ثم انه اسند التسبيح الى جميع من في السموات والارض ومعلوم ان منهم المحقق فضلا عن اللسان فوجب
الحمل على المجاز كما ذكره قوله كقولهم سيل مفعم هو شكل الاسناد المجازي ولكن من المجاز في التركيب وذلك لانه اجرى الفاعل
مجرى ما ليس بفاعل وهو قال المصنف في اوائل البقرة وفي نحو سيل مفعم وجاز ان يقال اسناد المفعم الى السيل
على طريق المجاز كان اسناد اللاقصد الى الماء كما قالوا يخرج عن المجاز لكل التحقيق بما اسلفنا اذ لو طلبنا فهم السيل
او افعم الوادي السيل كان التجوز بحاله وقد حققت في سورة البقرة ان هذا المجاز لا يختص بالاسناد وهكذا على ما
قوله وهي حكاية لما كانوا يقولونه ... وقرى في قوله تعالى انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه في سورة الكهف
انه يفعل الاعراض والنبا ... بانهم مطبوع على قلوبهم وذكر في فاتحة البقرة ما يدل على جريان الوجوه التي ... لمن كلا
المعنيين حيث قال في القرآن الاخرى الى قوله وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وقوله فاضله الله على علم وختم على قلبه

وجه السؤال ان ضمير كان
لا يجوز ان يكون مذكرا
للقولية

في الاسناد هم

وسمعه

وسمعه مع قوله قمن هذه من فواته وانما آثر المصنف هذا الوجه بيانا لان الكلام مسوق لتخلادها نحم والانكار عليهم
فهذا الوجه بمنا اوفق للمقام والله اعلم قوله والنفور مصدر بمعنى التولية اراد لمرادف لولوا على ادبارهم الآية
نفورا مع تقرير ومبالغة قوله وبه في موضع الحال ولو قيل انه تقيض على معنى يستهزؤن به مستهزئين لكان وجها واثر
الاول لانه الوجه وقع بالاستماع ذكر به في قوله اذ يستمعون ولم يقل اذ يستهزؤن ولكن لو لم يتعين الجزء بعده بانا
وقد يقال على معنى نحن اعلم بما يستمعون هازئين بالقرآن كما في قوله تعالى وتكبروا الله على ما هديكم لكان اقرب بما خذاء دلفعل
المعدول لقاء بارز المصاحبة من المبالغة وقد ثبت ان الاولى اعتباره كالثاني قضاء وبامرين الالتجه ولو رجح الاول بان
قرينة لفظه والالتفات الى المعنى ابلغ واولى والله اعلم قوله واذ يستمعون نصب بما علم اي على الظرفية وفائدته
انه عالم بما استمعوه هازئين بكلمهم وبما حصلوه لم نفي لانه استفاد العلم فاحد في ذلك فهو زيادة وعيد وقوله وبما
يتناجون به اذ هم ذوو نجوى دل على انهم تناجيهم بامر وبسرتهم باخر فلما تعين انهم قوله اذ يقول الظالمون بدلا
من الثاني بيانا لما يتناجون به كما اشار اليه المصنف اذ ليس في كلمة الاستهزاء في شيء وبذلك لم يختمه اشبه اصمونة
وعلى هذا فالظالمون من المظهر الذي اقيم مقام المضمر للدلالة على انهم تناجيهم بامر الظلم كما ذكره القاضي قوله مسحورا اي سحر
فجن هذا الوجه اظهر من الثاني لقوله انظر كيف ضربوا لك الامثال وقول المصنف مثلوك بالشاعر والساحر والمجنون هذا والاظهر
في ضربوا لك الامثال ان يكون تفسيره وقالوا انه لكاهن الى تمام المقالات الثلاث الاخرى الى قوله واضرب لهم مثلا في نظيره
مثلوك بهذا بعد رحال الطاهر مثلوك ولا اخفاء ان تفاوت الكلام على ما ذكرناه تم ولما ذكر استهزاءهم به وبالقرآن
عقبه من استهزائهم بمضمونه من البعث دلالة على انه ادخل في التهجين والعقل انما دل عليه ولم يقل على سبيل الاجمال واما
على ما ذكره المصنف فوجهه ان يكون تنظيرا على قوله فضلوا لانه باب من ابواب الضلال او على تقدير دل عليه
كيف ضربوا لان معناه مثلوك وقالوا انه شاعر ساحر مجنون وقالوا انا كنا واعلم قوله قل كونوا على قولهم كنا
اي هو من باب المشاكلة والمقابلة بالمعنى ومعنى الامر الاستهانة كما في قوله موسى عليه السلام القوا ما انتم ملقون وجعل
صاحب الايضاح امر الاهانة من التسخير مشهرا كما في قوله تعالى كونوا قردة خاسئين قال انه على الغرض وهو ظاهر
ولو جعل من باب كن فيكون على معنى اشتغال من استعمال الطلب في معنى الخبر اي انتم حجارة وانتم عظاما ومع ذلك يبعثكم
لا محالة لكان وجها قويا ويطابقه لفظ المصنف على هذا احاله قوله ولكن لو كنتم ابعد شيء من الحيوة ورطوبة الحي وجواب قوله
لكان قادرا على ان يردكم بيان لحاصل المعنى من قوله كونوا حجارة الى قوله قل الذي فطركم اول مرة فلا وجه لقول من قال
لا يطابق قوله فسيقولون من يعيدنا الى الكلام اولا في البعث لا القادر على البعث فان ذكر ما توهم ان المصنف قصر
ما ذكره الى قوله مما يكبر في صدوركم ومن الدليل على ما ذكرنا انه لم يفسر قوله فسيقولون من يعيدنا الى قوله اول مرة والكلام
في البعث انه سيقدر ولا وتوبتم الاستماع اما من القابل المعز الفاعل فمثل انه ممكن في اي مادة فرضت والفاعل
تام القدرة فعلا نتيجتهم بالخلق الاول وابرز في معرض انه سؤال ثان وجواب لرمكة للاعلى ان كلامه الذي كانت
مستعملة في الاستبعاد وعند هم قبلها كما اشار اليه المصنف والله اعلم قوله وقيل ما يكبر في صدوركم الموت وهو منقول عن ابن عباس
رضي الله عنهما ومعناه لو كنتم مخلوقين من نفس الموت لاعادكم فضلا عن اصل لا تضاد لحمتوه ان لم يقيدها وقد حسان الله سبحانه و
لتركه اللفظ فاصل لفظ اعادته قوله والمعنى يوم يدعوكم فتستجيبون مطاوعين منقادين اشارة الى ما ذكره من ان ايجاد الاكتساب
مجاز ولا استجابة ولا دعاء وقوله مطاوعين منقادين تعرض لما سيأتي ذكره من قوله بحمده وفيه بيان لما هو الغرض
من الاستجابة الابعاث وهو نظر قوله فيكون اي لا خطاب ولا مخاطب قوله لمن المعنى الاشارة بسمعت فروتسه اذا
ابتجه نفسه واطاعه وكذلك ذكره الازهري قوله وقل للمؤمنين يقولوا التي هي احسن الى جواب الكفار يحقيه
في استعمالهم دون عرفه في استعمالها ثم لتكون اغيظ لهم واجمع لحلومهم ارشد الى ان كل المحاباة ابدا على غير ان يتقوا
نسفه وعلل ذلك بما اعترض به من ان الشيطان ينزغ بينهم على المخاشنة فعلى العاقل الحازم ان لا يتعرض لوسوسه
كيف وقد قدس له انه عدو مبين وقوله في تفسير وجملة وما ارسلناك عليهم وكيلا فدارهم ومر اصحابك بالمداراة والاحتمال

مؤكد كونوا حجارة هم

دل على تعلق هذا الكلام بجميع السابق من قوله قل كونوا المشتمل على مجادلته بالتي هي احسن وقل لعبادي المشتمل
على حلمهم عليها الى قوله او ان يشأ يعذبكم وعلى هذا قوله وربك اعلم بمن في السموات والارض حجة قوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورا فانهم طعنوا فيه تارة بانه شاعر ساحر مجنون واخرى بقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم ولو كان نبيا لما [illegible] الله فاجيب عن الاول بما احسن وعن الثاني بقوله وربك اعلم قوله وقيل نزلت
في عمر على هذا القول هو الذي يعده الكلمة التي هي احسن [illegible] الله الا انها معترضة بقوله ربكم اعلم بكم وقوله ان
الشيطان ينزغ تعليل للامر بالاحتمال بان المخاشنة من فعل الشيطان وقوله ربكم اعلم بكم خطاب للمؤمنين وهو
حث على المداراة اي فسارعوهم لان ربكم اعلم بكم وبما يصلح لكم مرادا ومراده ان يشأ يرحمكم [illegible] او امره ونواهيه
او ان يشأ يعذبكم بامانتكم او ان يشأ يرحمكم بالملاينة والترحم لانه سبب الاستعداد على الكفار او ان يشأ يعذبكم
بما شئتم في هذا اتينا هو وما ارسلناك عليهم وكيلا [illegible] اوله واعلى [illegible] لا تكونوا وكلا عليهم في
الاول اوفق لما انتظم وفي افاده ربكم اعلم بكم [illegible] قوله نحو [illegible] ويخشون
قل المناسب [illegible] لا توافقهما [illegible] قوله وحتى يتحرى الوسيلة
حتى [illegible] الوجه الاول [illegible] الفاعل ظاهر الوجه اي اولئك المعبودون يطلب من هو
اقرب منهم الوسيلة الى الله [illegible] الاحد [illegible] الصلاة والعبد [illegible] هو اقرب وهذا الا باس
واما الوجه الثاني [illegible] [illegible] في العادة [illegible] او ما
لا [illegible] استفهام لا [illegible] لان [illegible] الى
فلان [illegible] الناس [illegible] زيادة [illegible] الاستواء في اصل التقرب فاذا ورد استنافا
بعد فعل [illegible] على الهدى كان كلاما جاريا على الظاهر
واذا ظلت [illegible] على الهدى [illegible] اتم في [illegible]
[illegible] وجه الافادة ان [illegible] على وجه التعليل وكان كل واحد [illegible] هو اهدى ام [illegible] اي اهو
[illegible] السؤال عن [illegible] ثم [illegible] في ذلك اولا وعلى هذا الوقت
[illegible] على الهدى [illegible] لان الاسماف [illegible] ربك الاتي
[illegible] احسن [illegible] على الوسيلة [illegible] الاقرب بها والارجا منها فان
[illegible] جوابا قار قا
من الطالبين [illegible] التقرب [illegible] والشفعة [illegible] ولان
[illegible] الوسيلة [illegible] الاستغاثة [illegible] قوله [illegible] الى الارض
ويقول [illegible] فلان قال [illegible] مسلم وابي داود [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصرع فلان [illegible] على الارض [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وذهب [illegible] في الحديث [illegible] وذكره الازهري [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم [illegible] قوله ومن [illegible] كان [illegible]
يقول [illegible] ذكر الاثار
[illegible] الرؤيا التي اريناك [illegible] والرؤيا بمعنى
[illegible] الشجرة الزقوم وهو عطف على مجموع
قوله ومن [illegible] وما بلاه وقوله [illegible] الكلام
[illegible] استفهام [illegible] الشجرة [illegible] بالكلية
النار و[illegible] [illegible] المنكرات وقوله [illegible]

تعليل

تعليل للانكار واما على انه مفعول به اي واي شيء انكروا في جعله وهو [illegible] قوله فما بعدهما انكروا وا[illegible]
عن الاستفهام والتعجب [illegible] ذكره الازهري [illegible] قوله [illegible] في كل شجرة [illegible]
في قول العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار لا على التحقيق قوله فكيف يخافون [illegible]
بالآية المقترحة [illegible] المذكورة الا الاستيصال [illegible]
الامة وفي بعض النسخ فكيف [illegible] والمعنى انهم لا يجابون الى ما تقترحون [illegible] فانهم مطبوع على قلوبهم
كاضرابهم ممن سلف [illegible] قوله كما سميت اشياء اي [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
في الفائق [illegible] القدر [illegible]
[illegible] قوله الا ابليس [illegible]
[illegible] لان [illegible] الانكار [illegible] كان [illegible]
[illegible] الموصول في [illegible] المبالغة قوله [illegible] والاضمار [illegible]
السابق [illegible] الاستجار [illegible]
قوله انا ما ضربته [illegible] قوله [illegible] اختصه [illegible] الظاهر ان [illegible]
[illegible] الامر [illegible] على سبيل [illegible] والتعليل [illegible] وهو الاظهر [illegible]
ليس [illegible] في قوله [illegible] الذكر اي [illegible]
الموعد [illegible] على انه لا يراد [illegible]
المسبب [illegible] الالتفات الى المعنى [illegible] ان [illegible]
اراد [illegible] الامر [illegible] الامر المذكور كما قال موسى اذهب [illegible]
ان [illegible] نصب على المفعول له و[illegible] اي قال [illegible] قوله [illegible] عطف على [illegible]
قوله او على الحال [illegible] موصوف بالوفور [illegible] قوله انا انزلناه قرآنا عربيا [illegible]
المعنى ذوي جزاء [illegible] الحاصل [illegible] والا فالعامل [illegible] حال [illegible]
نحو [illegible] قوله الرجل اسم جمع للراجل [illegible] الراجل [illegible] الفارس
وجمعه [illegible] ورجالة ورجال والرجلان [illegible] الراجل [illegible] ورجال مثل عجلان [illegible]
[illegible] ورجالى مثل [illegible] ورجال [illegible]
[illegible] اي [illegible] الرجل [illegible] الراجل [illegible] اي حسن [illegible]
ورجاله [illegible] قوله [illegible]
وحمل [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible] الى
الارض [illegible] الاول [illegible]
الارض [illegible] قوله الا [illegible]
المنقطع [illegible] المتصل [illegible] قوله [illegible] تعالى ما
كانوا [illegible] وكانوا [illegible] وحدها [illegible]
[illegible] لان معناه ضل المدعوون و
غابوا عن [illegible] على [illegible] وهذا
هو الوجه [illegible] تعالى [illegible] في الحوادث [illegible]
[illegible] والالتجاء مع [illegible] الامواج [illegible] على انه من ضل [illegible] اذا ضاع

ولا حاجة الى تحمل من ضلّ فلان ... ذكره الازهري وانشد والسائل المبتغى كرائمها نعم أتى
تبتلي بطلى اي تفارقني وقد يستعمل ... بانه يصيب نفسه بالكرم واعطاء كرائم الاموال وانه لا يبخل بعطائه
وهذا اظهر ثم الضلال راجع الى الذكر لا بمعنى اضماره ... كما لو لم تذكره فانه ضلال له لا
انه ضلال ذكره ولا يقول ... عن خاطري ذكره ولذلك ... الامر وقول المصنف لا تذكرونه ... ولا تدعونه ... هذا
وقوله ام ... فعلى هذا لوجه الضلال على المعنى المشهور وهو ... وكانه ... الصواب في انقاذكم
قوله ... ذكر الجانب ... اذا كان ... لا ظرف فالظاهر ان ... لكون ... الى البر ... ان في انيابه
اشارة الى ... الجانب ... البر ... تنبيها الى تناول ... واستعلال كل هذا الحكم
ولو قيل البر لكان ... فقطع ... وان ... قوله ام امنتم أن يعيدكم
من الاعادة ... الاختيار ... ولا ... عندهم ... لكان ... ذكره
ذكر ... الغرق والاول ... الخسف ... على ... الامن ... شيء من ...
بالمراد ان ... البحر ... فعليه ... عذاب البر ... وذكر ...
البحر على الخسف والثاني ... من ... الحاصب ... الغرق في البحر
لا ... وهم ... قيل ... وماذا ... والحاجات الى ركوبه
لا تحصيه ... ولكن لا يكشف عنكم ... الاستمرار ... على ...
عليه ... الغرق ... الاعادة الى البحر ... الكريم ...
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ... على وعيد والاول ...
... بقوله ثم لا تجدوا لكم وكيلا ... تدعونه الا اياه ...
... قوله فيركبوا البحر الذي ... الى ذلك ...
... البحر ... الوصف ... المقصود ...
... ان ... الاعجاز ... في ...
... قوله قال الشيخ ... ولقد كرمنا بني آدم ...
... قوله على كثير ممن خلقنا ... سوى الملائكة
... على البر والبحر حتى ...
... ربكم الذي يزجي لكم الفلك ...
... ولقد كرمنا بني آدم ... النوع ... الانواع ... حملهم في البر والبحر
البر ورزقهم من الطيبات وفضلهم على كثير من المخلوقات وهذا التفضيل ...
... الملائكة ... او لم يدل
لم يدل على الافضلية بالمعنى ... احدى الطائفتين ... الآية حمل من خلقنا
على جميع ذوي العقول ... ومن ...
... النعم ...
استعارات ... على ... في قوله تعالى ...
المصنف ... قوله تعالى فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ...
المصنف ... قوله فمنهم مهتد وكثير منهم ... خلاف ذلك ...
... في قوله تعالى ... على كثير من عباده المؤمنين ... فضلا على كثير
وفضل عليها ... الكثير ...

لاخراج البعض كانيت بالملائكة ... والشياطين لانهم هم الموصوفون بالكثرة ... مما ... عن
بعض ان يراد بكثير من خلقنا الملائكة اذ هم كثير من المخلوقين كلام لم يصدر ... وهذه النكتة ...
على انه مرجوح ... الآية والمقام ... المصنف ...
ولا بالخطابة والجدل ... الى الجزء ... المسئلة مختلف فيها بين اهل السنة منهم من
ذهب الى تفضيل الملائكة وهو مذهب ابن عباس واختيار الزجاج على ما نقل في التقريب ... قال
ان الرسل من البشر افضل مطلقا ثم الرسل من الملائكة على من سواهم من البشر والملائكة ثم عموم الملائكة على عموم البشر
وهذا ما عليه ابي حنيفة وكثير من الشافعية والاشعرية ومنهم من عمم تفضيل الكمل من نوع الانسان نبيا كان او وليا
ومنهم من فضل الكروبيين من الملائكة مطلقا ثم الرسل من البشر ثم الكمل منهم ثم عموم الملائكة على عموم البشر وهذا ما عليه
الامام ... الرازي ... كلام الغزالي في مواضع ... في ... المسئلة ... تفضيل الادلة
ما ... اذ لا ترجع الى اصل ولا تستند الى قطعي ... الطعن ...
المسلمين قوله ... صحيح ان ... الكثير ... الجميع ... اذا جعل ...
او على ذكر الكثير للمبالغة في الصدق ... الكريم ... الجميع ولا يرد هذا
... قوله ... الجمع ... النحوي ...
...
... المضارع ... النون ...
... علامة ...
... علامة الرفع ...
غير ... قوله ... الامهات ...
...
الامهات ...
... علمهم
... الامهات ...
ولا ... قوله ... اصحاب الشمال اذا
...
مع الاعتراف ... قوله ولا يظلمون فتيلا ...
الفتيل ...
... قوله ...
...
...
...
...
...
ما ...
...
...
زيادة ...
قوله ...
لا ...

الكفار وقال جابر علم انهم سيصيبونه كما هو من اذا اسلموا عليه فيقع في الكتاب وهو الحق في التجبية بمعنى الركوع

قوله فقالوا لسنا نكلم اياك حتى ابلغ اكثر الشيخ وهو في المشدد وسل هو لدا لكن حتى بلغت ايا كا وكانهم عدلوا الى المنفصل لكمال الاستقلال وفي بعضها لسنا نكلم ايا كما لسنا نكلمه حتى تخصيصه وهذا اظهر قوله نحو ما اداروه عليه وفي نسخة متروك على المصنف ما اراده وعليه الازهري يقال ادرت فلانا على امر اذا حاولت الزامه اياه وادرته عن امر اذا حاولت تركه ومنه قوله تعالى من عن سالم وادرته عنه وجلدة بين العين والانف سالم وتقول سلمنا اسم الاسلام من المجاز قوله اذا لو قاربت تركن اليهم ادنى ركنة قد سبق في قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا انه نهى على ادنى الميل وهنا دلالة لعظم الكتاب من حول الله صلى الله عليه وسلم وتنبيه على ان الاقرب الشيء خطرا وذلك انه اورد تضعيف العذاب على مقاربة الميل الكبير وقد وضع هنا الركن مقام مصدر الجملة فيه دلالة على انه عليه السلام لم يهتم ولم يكن ثمة قوله قلت اصله لاذقناك عذابا ضعف الحياة اذ الاذاقة انما هي عذاب الحيوة بمعنى العذاب المضاعف فيها لا بمعنى الم الحيوة المحتمل فيها لعل الضعف وصف والاضافة بمعنى في او للملابسة والحيوة حيوة الاخرة والممات في البرزخ والوجه الثاني بحاله في ان الحيوة هي حيوة الدنيا وعذاب الممات ما يلحقه بعده في القبر وبعد البعث ولعل هذا الوجه اوجه لشمول معناه وقلة احتياجه الى هذه الحيوة مع اطلاق لفظها قوله وفي ذكر الكيدودة وتقليلها الظاهر من قوله اما ادنى ركنة ان شيئا قليلا مصدر ليكون فلا تقليل الكيدودة والجواب انه مصدر كدت لانه بمعنى الكلام والدنو لما مر في سورة هود ان الميل اليسير غالبا الغرض في عدم ذكر مفعوله اكثر وتوسل هو منتظر تقليل الكيدودة فيراد ان لان فيه تجوز او ذكر ادنى تعليل القرب كذا ما هو من تقليله متعلق به وانما كيفا من الحرف والله اعلم قوله وكان كما قال تعالى حكموا اعلم انه قيل الا زمانا صفة الاحيان او الحدث والعينان متقاربان ولهذا آخر الا زمانا قليلا فان التوسع اعني اقامة الوصف مقام الموصوف بالظرف الاحداث اشبه وهنا لا يحتاج الى الاوجه وحمل الفعل في هذا المقام على العلم لا وجه له وانما اخذ الوجه الاول من ان الاخراج لم يكن ان الشيء الخروج منه بطلا والوجه فذكان وعدم اللبث مستندا الى المجموع من حيث هو بمعنى عدم البقاء يتحقق بافناء البعض لا سيما وهم كانوا صناديدهم وارؤسهم فانه يعرف ان يعظم الشيء يقام مقام الشيء كله ولو كان الاخراج هو الاكراه على الخروج مباشرة فلم يكن ليخرج والوعيد لا يثبت واحلالهم ما لم يقطع صالح المحصين وفي مقام المبالغة لان هذا الاخراج من اعظم العظائم يقتضي المبالغة في الوعيد فيصير المعنى لا يستوصلوا عن آخرهم ايهم ولم يكن على يكن والوجهان لا يخفى تنزيل الثاني والله اعلم قوله لاستوصلوا عن آخرهم في الصحاح جاءوا على بكرة ابيهم اي جاءوا آخرهم ولم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة على الحقيقة وفي المستقصى البكرة الانثى من اولاد الابل قبل ان تبزل واصله ان قوما قتلوا وحملوا على بكرة ابيهم فصارت كرة هذا لكل القوم جاؤا مجتمعين وقيل هي بكرة المرأة بعينها وتلقي الحي تتابع دورانها اصول وكان الاضافة الى الابل ان الاولاد دونها وهي الاستقاء بها وقيل البكرة الجماعة من الناس جاءوا على بكرة ابيهم وبكرتهم اي كلهم جميعهم وقيل لحيها احد العرب يخرجها الى الحالة كما هو عادتهم اوان الصيد فظفر بهم عدوهم فحرقوا بهم وحملها في عجلة ويتعلق بهم الخلاء ما حتم وارسلها في سلسلة الى قناء ساحتهم فلما وقع نظره على الخلاء طن انهم ابيضوا النعام وقال هاد في بحت سحل النعام فلما ادخل بيده فيها تحقق الامر فصار مثلا في القوم اذا استوصلوا عن آخرهم والبكرة بانت البكرة هي الفتى من الابل القلوص وهذه الرواية انسب لما سامه صاحب الكشاف والله اعلم قوله وقرئ لا يلبثون بتوسطها وفتح اللام والتاء مجهولا من التلبيث قوله قال عنقشا ابها رحلا فهم فكانما بسط الشواطب بيني وبينه الشواطب الف الا فاتى بمقفن انخاختم شهرما ببقي بعد ترحل الاهل في ابعاد باللفوا الى تنشر حال نسج الحصرا اي بسط الشواطب الحصر لرحلة الاهل الجلوس عليه فانه لا يناسب الا سناد الى الشواطب قوله فان تمكن العموم انه ان هذا هو الوجه لشموله وموافقته المحدث المذكور قوله وهي حجة على ان حلية

والاصم

والاصم في زعمهما لم القراءة ليست بركن والرقمان التقديبة علاقة المجاز يدفع بان العلاقة المعتبرة في اطلاق المطلق وارادة الصلوة هي علاقة الكل والجزء بل ما نحن بصدده هنا اذ لو ورد مجوزا لخيط على ما هو الظهر من الاستقراء واجب على ان التقدمة لا تصح علاقة معتبرة هاهنا ذكرت في باب المجاز الاوجه بالتكلف كان على قطع جوز المصنف اولا ان المراد بالتسبيح معنى جملة التسبيح من مندوبات الصلوة وقلت لو كان من التسبيح معنى قوله سبحانك اللهم لو تبديلا لكنه من التسبيح معنى التنزيه البالغ والمصلي مسبح قولا او حالا بل ففي التكبير الواجب بالاتفاق وجعلها ايضا هو الركن كله قوله وعلى بعض الليل فتهجد به جاز ان يكون نصبا على الاغراء كما ذكره ابو البقاء في قوله ورتل القرآن على ما هو الوجه وهو الظاهر هنا فحلا فيه لا ان النصب على التفسير والصلاة عليه لا يتحقق كلا الانتصاب وهي الاغراء مع السابق واللاحق فحاشية على الادلة وجاز ان يكون على التفسير على المعنى فتجاوز كما مرت به ويرى هذا الوجه هو من اسلوب واياي فارهبون قوله مقاما محمودا نصب على الظرف ومالم يجز في مثل هذا الظرف ان يعمل الاعمل فيه معنى الاستقرار ان يكون يلاحظ او التقدير فيقال فيقيمك مقاما اي في مقام او يعني في مقام محمود اما عنا قوله لا تلجا ولا تسجا وهو ما يسكن اليه او حيتما قوله اي ادخلني القبر مدخلا في القبر الاية لانه مبني على وجه النسخ ومعوله ادخلنا مرضيا تفسير لقوله مدخل صدق لانه نظر رجل صدق اي رجل صادق في معنى جيد قوله وقيل هو عام في كل ما يدخله ويلابسه فهذا هو الوجه الموافق لظاهر اللفظ المطابق لمعنى النظم سابقه ولاحقه لا يختصان بمكان دون آخر وكان قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا شاهد صدق على اشارة قوله ولما نزلت هذه الاية يوم الفتح يدل على ان بعض السورة نزلت بعد الهجرة وقد ذكره في قوله واذا لا يلبثون وهنا يدل على ان الارض ارض المدينة وذكره يدل على ان بعضها مدني ولم يكن ذكر الوجه في نفسه مرجحا قوله حجة محض بكر اليها سماخ الحشرة كالسوط وطلبها خشوع الانسان سدغ فاسكه من عطف ونحوها مثل تشابه الاصابع للقبض اختصارا اليها اوان الاصابع اشتمل على خص المقبوض والعقد في اليها راجع الى الاصنام قوله جاء يحمل الله صلى الله عليه وسلم حتى بعد كان سيدنا مسند الامام احمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان على الكعبة اصنام فذهبت اجل النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شئت لنلت السماء قوله من القرآن من للتبيين فعلى هذا معناه ننزل ما هو شفاء وهو القرآن وقدم المبين للاهتمام بشانه او للتبعيض ومعناه وننزل ما هو شفاء منه اي تدريج في نزوله شفاء فشفاء اولى معناه انه ينقسم الى ما هو شفاء والى ما ليس بشفاء والنزل الاول وانما المعنى ان الله لم ينزل من القرآن شفاء للمؤمنين بعضه لعدم الاطلاع وقيل كل ما نزل هو شفاء لا خاص يتجدد بنزول الشفاء كما يتجدد الاول وهذا الحق بقوله كل شيء نزل من القرآن فهو شفاء للمؤمنين وهذا الوجه اوفق لمقتضى المقام قوله وناي بجانبه تاكيد للاعراض متصور بصورته كما ذكره او اراد الاستكبار وصف على وحمل ذكرها في عم السعدي من اقام الجانب كناية اي ذهب بنفسه او ثنى العطف كما هو محل كناية عن الاستكبار لانه من افعالهم واما على قراءة من قرا ونأى بجانبه فان حمل معنى نهض تعين معنى الاقبال على المجاز واما على المختلف فمعناه تناقل عن اداء الشكر فعل الحرض نفسه بالكبر من وجه آخر قوله طريقته اي تشاكل حاله في الهدي والضلال استعارة الشاكلة وحمل الراجع من شكلت الدابة اذا قيدتها اي تجيئه الى قيدته لان سلطان الطبيعة على الانسان ظاهر وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له قوله اي مما استاثر بعلمه فمعناه انه من شان ربي لا من شاني قال رحمه الله قال الامام والمختار انهم سألوه عن الروح وانه صلى الله عليه وسلم اجاب على احسن وجه بقوله الروح من امر ربي يعني انه موجود محدث بامر الله وتكوينه وتاثيره في افادة الحيوة للجسد ولا يلزم من عدم العلم بحقيقته المخصوصة نفيه فان اكثر حقائق الاشياء وماهياتها مجهولة ولم يلزم من كونها مجهولة نفيها وهو تكون قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال القاضي انه اشارة الى ان الروح مما لا يمكن معرفة ذاته الا بعوارض تميزه عما يلتبس به فلذلك اقتصر على هذا الجواب كما اقتصر موسى عليه السلام في جواب وما رب العالمين بذكر بعض صفاته وما ذكره اليق مما آثره في هذا الكتاب

بقراءة صح وجوز ان يكون قراءة الحفص خاصة ... [illegible]

ومن طلب الحق بالمجاهدة يلوح له ما يختفيه مشارا الى ظلمات [illegible] وجه التعجيب بقوله وشأن [illegible] عن الروح
ان خبر بالقرآن ظاهر بعلم القول ويدل من القادر [illegible] و لما يحمله من الامتنان عليه وعلى متبعيه بحفظه في الصدور
والبقاء وكمه لنزول بتنزيل واما على الاكثر صدوره [illegible] على خصايصهم وضلالهم وانهم مشتغلون
عن قدر الكتاب والاستماع به الى التعنت سوالا ليس بضرورة حاجتهم فان سبيل [illegible] انما [illegible] عن ابصار
القلوب باقلاله كما يكون [illegible] كلام علام الغيوب هو عند المتكلمين اجلى جلي وعند المتخلص اخفى خفي
قوله ولكن رحمة من ربك تركته غير مذهوب [illegible] استدراكا عن قوله ولئن شئنا لنذهبن فان المستثنى
منه وكذا وهذا من المنقطع الممتنع ايقاعه موقع الاسم الاول الواجب حمل الضمير نفي الجواز وهم والمعنى
ثم بعد الذهاب لا تجد من يتوكل علينا بالاسترداد ولكن رحمة من ربك تركته غير مذهوب فلم تحتج الى من يتوكل
للاسترداد ما يومي عنه بالتفاوت والتغاير المعنوي بين الكلامين من دلالة الاول على الاذهاب نصا والثاني
على خلافه [illegible] فافهم والله اعلم **قوله** فقال يسرى عليه ليلا اي على القرآن يعني يذهب به ليلا يقال
فلان يسرى عليه [illegible] اذا [illegible] **قوله** والجمع من النوائب الاسامي [illegible] النائبة والنوائب وهم [illegible]
قال في سورة نوح لحدوث [illegible] في الاسلام [illegible] **قوله** واما المعجز [illegible] استدل باعجازه
على حدوثه اذ لو كان قديما لم يكن مقدورا [illegible] كالمحال ولا نزاع في حدوث النظم وهو المعجز انما النزاع في المقترحة
بعد العبارة [illegible] استدلال الاشعرية **قوله** من شانها ان تنبع بالماء لا تنقطع من قولهم [illegible] بني فلان
اذا نضب ماؤها [illegible] ويروى [illegible] المشهور واشار بقوله العيون الارض الى [illegible]
مبالغة وهو الغزير الكثير الجري والنهر [illegible] الماء اذا [illegible] الماء [illegible] ذكره
وارتفاعه **قوله** كقوله [illegible] وفي بعض النسخ كقوله رباني [illegible] والذي [illegible] حول
الطفل رباني [illegible] في سورة النساء [illegible] وقوله واني [illegible] الغيب الظاهر وقال
لان البيت على ما سبق في المايدة [illegible] في البيت والمصدر [illegible]
الاستشهاد [illegible] الواو عطف على المال السابق [illegible] كان البيت مشهورا
[illegible] الامران [illegible] **قوله** [illegible] كالعشير بمعنى المعاشر [illegible]
[illegible] على [illegible] الرواية **قوله** او جماعة حال [illegible] احتمال
اخر فان الاصل [illegible] ما ذكره الجوهري الجماعة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
ربنا والقرآن [illegible] **قوله** هل كنت الا بشرا رسولا [illegible] في التعبير ليدل به
على [illegible] الكلام [illegible] بشرا [illegible] على ان الرسل
من قبل [illegible] في قوله [illegible] رسولا **قوله** والمعنى [illegible] الجواب
اي استجابة روى [illegible] ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الاجابة [illegible] والاطاعة [illegible] واحد واما وجه الاجوبة [illegible]
دلالة على انه [illegible] الانكار [illegible] بشرا رسولا [illegible]
الثالث اعني [illegible] تقول [illegible] ضربت زيدا [illegible]
الفعل [illegible] المنكر ضربه [illegible]
واعتقد ان اصل الضرب [illegible]
الانكار [illegible] على [illegible] الاشارة [illegible]

١٠٩٢

منه والله اعلم **قوله** ويجوز ان يحشرهم [illegible] الله ان يحشر على هذا الوجه بمعنى الجمع كقوله وان يحشر الناس ضحى
وعلى الاول بمعنى البعث من القبور لان الصفات الثلاث على الاول على سبيل التشبيه وعلى هذا الوجه على ظاهرها
قوله فان قلت علام عطف قوله وجعل لهم اجلا اراد ان عطفه على [illegible] الفصل بينهما [illegible] على ما بعد
ان المصدرية لفظا ومعنى واجاب بانه معطوف على [illegible] في المعنى [illegible] المعنى [illegible]
العقل [illegible] على الاعادة وقد جعل لهم اجلا للاعادة لا ريب فيه [illegible] اذا كان [illegible]
واجب الوقوع [illegible] لم يبق للانكار [illegible] الاجل [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] الموت [illegible] انهم قد علموا انه [illegible]
وانه [illegible] فلم [illegible] ولم [illegible] الانكار [illegible] بالموت [illegible]
القيامة ومن مات فقد قامت قيامته [illegible] قوله وجعل لهم اجلا عطف على قوله قد علموا [illegible]
[illegible] العطف في [illegible] **قوله** لان الفعل الاول لما سقط لاجل المفسر [illegible] الكلام في [illegible] المبتدا
[illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] العصا [illegible]
الآيات المذكورة [illegible] فرعون [illegible] قال تعالى في تسع آيات الى فرعون وقومه [illegible]
[illegible] الى الآيات [illegible] الآيات [illegible]
في هذه [illegible] فرعون وقومه واما [illegible]
وفلق البحر [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] البحر [illegible] الطور [illegible]
الاختصاص [illegible] فرعون وقومه [illegible] في سورة النمل [illegible] العصا واليد [illegible]
في هود [illegible] فارسلنا عليهم الطوفان [illegible] وفلق البحر [illegible]
[illegible] فرعون بالسنين ونقص من الثمرات [illegible]
والله اعلم **قوله** [illegible] قال [illegible] الترمذي والنسائي [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] موسى [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
لنبينا صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بسأل واما على الاعتراض فمعناه فاسأل يا محمد مؤمني اهل الكتاب اي لا لتطلع
الاد لا خفي واما مرتاب انه صحيح والالحاب واما الدلالة على انه امر محقق عندهم ثابت في كتابهم وليس المقصود
حقيقة السوال بل كونهم اعني المسؤولين من اهل علمه وهذا نوع من [illegible] السوال عنهم وهذا هو الوجه الذي
يحمل به موقع الاعتراض واذ جاءهم على هذا متعلق آتينا ظرفا وان نصب باضمار اذكر على انه مفعول به جاز
ان لا يجعل فاسأل اعتراضا ويجعل اذكر بدلا عن اسأل لما سبق من ان السوال غير جار على حقيقته واما اذا
نصب بجواب الامر [illegible] فلا يجوز ان يكون اعتراضا والمعنى على هذه الاوجه الثلثة اذ جاء اباءهم
لان الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم فبنوا اسرائيل هم الموجودون في زمانه وهو ابو جاءهم وقوله فقال له فرعون على
على الاوجه كلها الفاء فصيحة والمعنى اذ جاءهم فذهب الى فرعون وادعى النبوة واظهر المعجزة وكيت وكيت
فقال وقد تقدم ان [illegible] القول باضمار القول اصوب وانسب له اجوب واما علم **قوله** سلم من فرعون فيتمثل الاولى
سلم فرعون كما تقال سالته [illegible] والجواب انه اذا حمل بمعنى الطلب لم يرد **قوله** تعظيما لامره ولا [illegible]
ما له سبحانه اي للتعظيم وللايجاز [illegible] اللام في الثاني لانه فعل به لا فعل المسبح والظاهر انه تعظيم
الايجاز ايضا ونحو ان امره مسنون السجود والتسبيح فتعظيمه بامتثاله والايجاز ما وعده من النعمة
التي لا نحسه بعدما تتعلق [illegible] السجود والتسبيح ايضا فمن [illegible] عظم نعمة الايجاز ولا يحتاج الى تكلف والله اعلم
قوله كانه قيل [illegible] والسلي والازدراء وعدم المبالاة المفيد للتوبيخ
والتقريع متفرع على مديح او بالعكس والصنف في الثاني [illegible] يقوله ان الذين اوتوا العلم في الاول [illegible]
قوله لان الساجد اول ما يلقى به الارض من وجهه الذقن فيشكل هذا لان الاول هو الجبهة والانف ثم وجه
بانه اذا ابتدا الخرور فاقرب الاشياء من وجهه الى الارض هو الذقن [illegible] ما تقرب الى القفا
ثم قال واراد مبالغة في الخشوع وهو تعفير اللحى على التراب او انه ربما خر على الذقن كالمغشي عليه من خشية الله تعالى
اقول [illegible] لا التصحيح كلام المصنف وكذلك ما نقل [illegible] انه مبالغة في التحامل
على الجبهة والانف حتى كانه يلصق الذقن بالارض وهذا احسن جدا **قوله** قلت معناه جعل ذقنه ووجهه للخرور
في الحواشي لو قال فعل الخرور لوجهه كان اولى وهو ظاهر والتحقيق ما ذكره جار الله لا كما [illegible] اختص الذقن
بالخرور افاد ان الخرور لا يتعدى الذقن الى غيره من الاعضاء المقابلة كما يقول [illegible] بالعبادة واختصه بها و
اذا قلت اختص الخرور بالذقن افاد ان الذقن لا يتعدى الخرور الى غيره من الافعال المقابلة و قوله للخرور
للذقن [illegible] وانما جاء اللبس على المعترض من قول المصنف في قوله تعالى له الملك وله الحمد يدل على
اختصاص الملك والحمد بالله وغيره من الائمة قالوا في نحو الجل للفرس اختصاص الجل بالفرس وهو صحيح اتفاقا [illegible]
في الاختصاص [illegible] والكلام [illegible] المتعدي قال الزبيدي يخصص فلان بالامر واختص به اذا انفرد به فعلى
في اللازم وقال وخص غيره واختصه ببره فعلى في المتعدي [illegible] على ما حققنا [illegible] الاستحاني
يكفي لصحة كلامه [illegible] ان اللام في [illegible] نحو العين للبصر والاذن للسمع [illegible]
للاذن هو اختصاص الاذن بالسمع ولكن وجه افادة اللام الاختصاص في الموضعين مختلف [illegible]
القطع [illegible]
الذقن [illegible]
به وهو له اختصه بمنزلة [illegible] جار الله رحمه الله [illegible] وهو كلام حسن [illegible]
والله اعلم **قوله** الدعاء بمعنى التسمية لانه لو حمل على الحقيقة المشهورة لزم اما الاشتراك [illegible] الاسمين
او عطف الشيء على نفسه [illegible]
نحو لان له الاسماء الحسنى [illegible] اقامة الشيء [illegible] على صاحب الكشاف

للمشركين

للمشركين في قولهم ما الرحمن وما نعرف الا رحمن اليمامة وما نقل عن ابي جهل انهما [illegible] يدعو الرحمن ويدعو
الها آخر والغرض التسوية بين التسميتين لان المسمى واحد والتوحيد به وهو ملائم [illegible]
[illegible] التوراة وان النقل
ذكره فالغرض التسوية في الحسن والافضاء الى المقصود قال القاضي وهذا جواب لقوله فله الاسماء الحسنى
اقول وعلى الوجهين الغرض التسوية بين اللفظين في الحسن والاخلاق انما هو بيان الاستواء في الحسن
رد لمن قال [illegible] الى الاخر ان الاتيان باحدهما احسن كاف اولى [illegible] ان الاخلاق بين
اللفظين الدالين على كماله تعالى لا بين كاملين في الاجوبة ممنوعة **قوله** ناصر لمن [illegible] لانه ضمن
معنى المنع والنصر [illegible] على الوجه الثاني [illegible] معنى المحبة على اصلها وليس
المعنى على الوجهين نفيهما اعني الذل والنصرة الاول والموالاة والذل في الثاني على اسلوب [illegible]
[illegible] محض الاصطلاح [illegible] لان هناك حاجة
وكذلك [illegible] الى قوله ان تشكروا الله [illegible] **قوله** لان من هو وصفه هو
الذي [illegible] على نفي الامكان [illegible] والواجب [illegible] المحتاج الى كل من
المستغني [illegible]
وهي [illegible] المعروف اما الولد فلانه [illegible] واما الشريك فلانه [illegible] واما الاحتياج
الى من [illegible] الاثبات [illegible] على سبيل الكناية وهو وجه حسن [illegible] الكلام على
ظاهره [illegible] الحمد فاذا قلت الحمد لله
[illegible]
الى [illegible] الاستقلال [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله اذا افصح الغلام [illegible] اول ما يتكلم [illegible] افصح
العجمي تكلم بالعربية [illegible]
لانه من سورة الاسراء [illegible] على النبي محمد وآله [illegible] اجمعين ه

سورة الكهف

قوله بسم الله الرحمن الرحيم وهي نعمة الاسلام استنبط من قوله تعالى [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] ولان القرآن هو الكتاب
المشتمل على الارشاد الى اقامة الدين وهو الاسلام [illegible] الاسلام الذي امر به في قوله تعالى اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت [illegible] والاعتراف [illegible] ولفظ الاسلام [illegible] على سبيل
التواطؤ **قوله** وخروج شيء منه من الحكمة والاصابة [illegible] لم يخرج شيء من الكتاب [illegible]
[illegible] **قوله** الاحسن ان ينتصب [illegible] لانه لو جعل حالا
من الكتاب لزم العطف قبل تمام الصلة ولما كان [illegible] على العدم والتاخير [illegible] ولم يجعل [illegible] حالا
كانه قيل انزله [illegible] قال الاحسن [illegible] لان [illegible] على البعيد [illegible]
[illegible] وان جوزه
ابو البقاء [illegible] على انه عطف بياني حيث قال انزل على
عبده الكتاب الكامل في بابه [illegible] قبل تمام الصلة [illegible] **قوله**
تعالى [illegible] على اوجه الوجهين **قوله** [illegible] على سائر الكتب و قيل

فيها مصالح العباد فعلى هذين القولين ما فقط من اصله فكانه قيل كما اصابوا فيها وقت مصدرها العظيم او كما
خالا على التقاص حالا لها العظمات قوله واصل السداد الذي يطرد الليل جارة فيها يحملكن انما اقتصر على الثاني
لانه الغرض المسوق اليه ودليل على الغرض انه يبذر الهالك ليرتفع النوم فيها لكنه فيهم فضل عظيم بشر بقوله وقد
ذكر الاول ايضا تحقيقا لا دون الاول والبيان من شيء ومنذ زمان ولا ينكر الاول ومن هذا لان تقدمهم الاسباب
ولانه موقوف الغرض الاصلي من التحقيق الاترى الى هذا انما تقدمه من انبغ الدعوة وحفظ العرب العجب وهذا
هو البحث حاصل من انه الاعمال الغرض المسوق اليه هو المنذر بطلوع بعد ما الذين قالوا ويحمل جدق المنذر
مما استغنا بذكرهم عكس ما ذكروا المصنف على لم يحذف عن الثاني اكتفاء بالاول من الاصل ومن هذا البيان
فلا وجه وقوله والدليل بل الاثقال الى هو امر عن كل المنذر به استغنا وهو متعلق بالكر قوله
نعم قولهم حال المصدر من عليه لكن هجرا من فظ حشى في معنا النفي اللازم وعن متبوع صم انعاما استشعر
ان يقال لم اسند التعلق به العلم فالنفي عنهم وحاملهم انبات الحرب فحسب واجاب بان المراد العلم
ثبوت النفي الذي يعلمونه اعني الثبوت اقوى لا سيما والثبوت مستحيل والله الاشيا لا تعقد وانما لانه
في نفسه محال لا يستقيم تعلق العلم به حتى على هذا الاستعداد كما حققنا ومن حيطه اربع كل حال من هذا السؤال
مستدرك لانه قال اولا ان قوله لم يصدر عن علم تقرير المستدرك قوله وهو معنى التعجب من حقيقة المصنف
في سورة الكهف وان معنى التعجب تعظيم الامر في قلوب السامعين قوله والمعنى من قال ان لم يوسوا حق
اذا كانت هذه الجملة عدم الايمان فان كانت الجملة مقدرة بالمحول كذلك ولو كانت بعد فكيف وفي
العدول عن المعنى الى الحال دلالة على استمرارها واستقرارها قوله الجهد في العمل الاثر حتى سمي العسف
اقول انما الاسيف بمعنى العبد والاسير فقد حكاه الازهري عن ابي عبيد وابن السكيت واما الاشتقاق
فلم يذكره ولا يبعد ان يكون من الاسف لانهما محل عليها واعتقاد صاحبيهما في الاسف قوله في ازالة التجنب اسانه
الى هزتيه ما على الارض من ارض سمنا والانبات بما بعده لكانت جنبه متزينة في ندبه الموت والبلى بعد تحيا
فيها كما يجعلها ارض السيئا وقرا الجرز بعود لا نبات فيها وذكر في سورة السجدة ان الجرز هي الارض التي جرز نباتها
اي قطع اما بالرعي او لعدم الماء ولا يقال للتي لا ينبت كالسباخ قوله ذكر من الايات متعلقا بالاربنا
هو بيان سبب مع سابقة فانه ذكر من الايات الكلية والكتاب تسلية صلى الله عليه وسلم وانه لا ينبغي ان يبخع نفسه
على اثارهم فالمسترشد يكفيه ادنى اشارة والزائغ لا يجدي فيه ايات النظر والنذر وما يشتمل على امهات
العجائب وعقبه اجتبت لم رايتها بعجائب وكلا عظيم من هذا فما تعجب من ذلك لا ينبغي ان يعجب من هذا
والخطاب لرجل الطول فالكل والمقصود غيره فانه صلى الله عليه وسلم كان يعرفه ويقدره تعالى ما لا يستعظمه لا الاول
ولا الثاني فانكر احلامهم في حال عجيبا واقرانهم من مثل الايات البينات والامتراض عليه بان الاضراب
من الكلام الاول انما يحسن اذا كان الثاني اغرب ليحصل الترقي واسار الزاهرة المبرد هو قول احسن
في الاية لم يحسن فادح لان نجيهم حد دون الاول هو الانكر هو الاغرب فافهم وبان الانكر تحول منكر
مقرر لحفظ السامع معلوما عنده وهذا سنذكرا حلام منه تعالى على ما عرف من سبب النزول ان الانكار
من تعجبهم ويكفي في ذلك عرفنا اجمالا وكانت حاصل كيف وقد علمنا انه لا حاجة الى الغرا في اصحاب الكهف
الذين امروا قريشا بالسؤال وكانوا عالمين ثم انه مشترك الالزام لان المراد انما تقتضي العلم بالمراد والتي
قوله قال امية بن ابي الصلت وليس بها الا الرقيم مجاورا وصيدهم والقوم في الكهف هجد استشهد به على ان
الرقيم الكلب وقيل هل على ان قصة اصحاب الكهف كانت من علم العرب وان لم يكونوا عالمين بجميعها قوله
كانوا اية عجبا من اياتنا دل على انكاره والمجرور وصف في الاصل فلما قدم صار حالا ولو كان الغرض بيان
ذكر موصوف العجب قوله كامر المستقبل في قوم بيصاح به اشارة الى افادته معنى الانابة الشديدة لان الضرب

١٠٩٤

على الآذان يفيد المبالغة في ضرب الحجاب وانه حجاب اثر حجاب كانه كل الحجب فلا يكون معه سماع البتة وذكر الاكثر
الا في النوم الثقيل فالضرب على الاذان كناية عن الانامة المستقلة وانما صلح كناية لان الصوت والتنبيه طريق
من طرق ازالة النوم فسد طريقه يدل على استحكامه واما الضرب على العين ولو كان طريقه فما اشتق
فلا يصلح كناية اذ ليس السهر الا من طريق ازالته حتى يكون سدا لاغياره كناية عن ثقل النوم لا النوم الثقيل
قوله وقال الزجاج اذا طالهم تعطيل بعده قيل هل تاتي فاذكر في سورة البقرة ويوسف من ان ذكر العدد
للقلة فالعمل للتقييد تحكيم وانه الكثير فاحتمالا والجواب انه يناسب الكثرة من المسلك الذي ذكره الزجاج والعلة
من المسلك الذي ذكره في السورتين ضبط المقام وعبيه محكم ولم اختلفهما من الوجهين جواز وطلب الترجيح وهنا كان
الكثرة نظرا الى المخاطبين والعلة نظرا الى المخاطب حاصله ذكر الوجهين والله اعلم قوله اي لنا ثم ضبط الملا او كان
دل على ان المدة مفعول به وما في لما لبثوا مصدرية وحط المصدر عينا والجار والمجرور حال عن المفعول متقدم
ورد قول الزجاج انه افعل التفضيل لانه بناء من غير الثلاثي ليس بقياس ولهذا يقول انه قياسي عند سيبويه
كما مر في اوخلا اليعقوبة وبانه لا بد لم ينصب على انه مفعول فان كان متمرلزم الوقوع فيها فرضه حين يحمل
المذكور فعلا ثم قريب ولو كان يخلص ما لها لبث ولم ينصب بلبثوا الاكثر المعنى فسد لان الضبط للمدة
اللبث واحد لا للبث في الامد فان قلت فلم لا يكون نظير قولهم اضبط المحو منه في الشهر الايام صومه
والمعنى ايكم اضبط لايام اللبث او ساعاته في الامد لان الامد هو جميع المدة قلت يحمل ذلك تكرارا مملا
والاعتذار بانهم ما كانوا عارفين بتحديد يوما او شهرا او سنة فكر على انه سؤال الحمل عن الساعات او الايام
او الاشهر غير سديد لانه معلوم انه لم يرد زمان اللبث فليحرف اضافة او نحوها ويحمل الاحتمال على حاله
ولم يذكر امتناع نصبه على التمييز بناء على ظهور لم الضبط فعل الضابط للامد واذا طلب هو احتمله وجهها
كانت الاحسنية بالحقيقة للوجه هكذا لعله يسلم الله ابي علي في الافعال اول وفيه نظر لان ابهام النسبة
قد يكون باعتبار التعلق بالمفعول ايضا كما جاز كل زيد حسنا جاز كلمه احسنا فاذا طلب ايكم اضبط امدا
عددا او وقتا وايكم احفظ لهذا الشعر لفظا كان جاريا على السداد من باب وفجرنا الارض عيونا ولهن
فلا لاح لم يرد الزجاج ليس يعرف لم يرد والاثر ان نوعا جاريا هذا احق بالاعتبار لفظا ومعنى اما الاول فعلم
واما الثاني فلانه تعلق حلى تنساء لم فيما سمو وانتصر الحارث لا عرف الاعراف وعزيم اولى به قوله افلى
واضرب منا بالسيوف القوانسا هو للعباس بن مرداس السلمي وقبله لم ار مثل الحي حيا محبكا ولا مثلنا
لما التقينا فوارسا اكر واحمى للحقيقة منهم واضرب البيت والحي المصبح بنو زبيد من اليمن جمع العباس
من جميع بطون سليم ثم خرج بهم حتى صبح على بني زبيد بتثليث من ارض اليمن بعد الفتح وعشرين ليلة فقاتلهم
وغنم وسبى منهم فكان الشجاعة ليكون ادل على شجاعة من غلبهم وهو من الكلام المنصف قوله غرضا في الترسل
اذ انهم الظاهر انه غلط للبعث وانما اراد جعله الترسل الى انه علم المجموع فلا يستنبط احد علمه للاوقات
الاشياء قوله وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لم اراد ذلك العلم مجازا عن التميز والاظهار كما مر في قوله
الا لنعلم من يتبع الرسول في وجه كانه قيل ثم بعثناهم لينظروا من يعلم العارف باحصاء ما لبثوا قوله وقوينا ها
بالصبر الاثاس وربطت الاسد بها برباط والربط الجبل ومن المجاز ربط الله على قلبه صبره ورابط
الجاش اول لما كان الخوف والقلق ينزعج القلوب عن مقارها الاترى الى قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر
قيل في مقابلها ربط على قلبه اذا تمكن وثبت وهو تمثيل والعدول عن المعدى الى على مر ما يخرج في عواقبها
قلنا لقد قلنا قوله وقيل هو كلام منقطع ووجهه ان قولوا والقول لقومهم فاووا وحينئذ واذا اجتنبتم عنهم و
عما يعبدون فاخلصوا له العبادة في موضع يتمكنون منه ودل الاعتراض على انهم كانوا صادقين وانهم قالوا
ما وصى به بعضهم بعضا فهو قوله سبحانه قوله وكلها من الزور وهو الميل ومنه تحويل الواو ولكن تغيره على ما
هي المؤنثة المرجعة

ذكره الجوهري وهو ما كان خلقة **قوله** الى ظعن يرضين اقواز المشرف شمالا وعن ايمانهن الفوارس وقبله
نظرت بجرعاء السبيبة نظرة ضحى وسواد العين في الماء شامس في الحواشي شامس في الماء غامس
والوجه كثير بداله نظر ضحى وطول ... كان باكيا من يوم شامس اذا كان ... كلا ضحا وقال ...
شبه كلال العين شماس الفرس ... نظرة العقوز بالقاف والزاي المعجمة الكثيب الصغير والمشرف اسم
رملة معروفة والفوارس رمال معروفة بالدهناء وروي بدل اقواز اجواز **قوله** ثم في معناه ما لغز نقض
المضافة ... اي المكان الذي لا يطلع عليه الشمس ... والضارب الى السواد ...
قوله ... عليهم بانهم ... سواء ... الهداية والاضلال ... او لان الكلام مسوق لبيان حالهم
ثناء على الله لما سبق قوله وزدناهم هدى وربطنا وملائمة قوله ومن يضلل الله ...
... فهو المهتدي ... والمعاند لا ثناء في المدح ... تعريض بانهم اهل الولاية
والرشاد لانهم اولياء المرشد **قوله** وانشد بارض ... لا يستو ... على ... في ... غير منكر
اي لا وصيد ولا ... **قوله** يوم كلاب ... الكاف والعصبان ... كانت ... وقعة ...
... بن ... **قوله** اذ ... كانه سال عن
... او الا ما ... محبوب ... ولهذا ... او ... وقصة القصة
في السائل ... من الاطلاع الحكم **قوله** وكما انمناهم وبعثناهم ... الى ... ان الامام
ولوجه الشبه ... الحكمة ... الاطلاع عليهم **قوله** فقالوا ... اصحاب الكهف ...
على انه ليس ... المتنازعة ... على ... القرآن كانه ...
اطلعناهم على اصحاب الكهف ... في امر البعث ... من ...
الله ... الغرض من ... وقوله اي ... اصحاب الكهف ...
بنيهم ... مشركين ... على الثاني ... على الاول ... لما تذاكروا
... فقالوا ... وابنوا عليهم بنيانا اي ... ربهم اعلم بهم ... حكاية
... على هذا ... الظاهر ... عليه
المصنف ... على الوجه ... ربهم اعلم بهم مسوق
... امرهم ... على ... على انهم اختلفوا في ... والوجه
الثاني ... ربهم اعلم بهم ... المصنف ... من كلام المتنازعين كانهم
... امرهم ... الكلام الى الآخر ... على انه اذا جعل النزاع ... واذا جعل
النزاع في امر ... من ... الكلام ... واما اذا جعل من كلام الله تعالى ... الوجه
الثاني ... المتنازعين ... خلاف الظاهر ... الذين تنازعوا في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... **قوله** وقال العاقب وكان نسطوريا النصارى
ينسبون الى نسطور الحكيم وكان في زمن ... الذي ... نسطوره الذي ...
الآن ... **قوله** واسم ... الملك ...
المدينة التي ... الطعام ... **قوله** اي رميا
بالخبر الخفي ... الاستعارة ... الرجام الذي
لا ... ولو قصد ... على ... الرجام ... المرجوم على
... **قوله** ... والنظر
الى ... موضع الظن ... **قوله** ... موضع الظن ... استعمال قولهم

رجما بالظن موضع الظن فهو من المصدر ... دون النظر الى المتعلق ... رجما بالغيب اي ...
بها بالحديث المرجم اي المظنون **قوله** ... الواو ... على ... في ... الكلام
في ... واعتراض المعترض ... على ... الحال
... لا ... التعريف والتنكير الا ترى ... النكرة اذا ... حالا فاذا
جاز دخول الواو على ... الموصوف ... الزيادة ولا ...
لا ... والمعنى المسماة ... الواو وتدل على ... ملازمة ... بين الصفة والموصوف ولا ...
... المبالغة ... الصفة ... العلاقة ... والله اعلم **قوله** وذلك ...
... لان الاخبار ... الامر ... كان جائزا ... الاستثناء ... دون ذلك
... واجماع ومعقول ... من ... انه لا ...
... الله تعالى ... ثم ...
... الله تعالى ... في ... الله تعالى
... **قوله** ... المعتزلة ... الله تعالى ...
وذلك ان ... القول ... على ... الامور
... الله تعالى ... الا ... تعالى ...
... الا ... ان
... فان ... على ... بما يتعلق
بالوحي ... الوحي ... الله ... الله تعالى ...
... النكرة في ... بالمستقبل ...
بالوحي ... الاستثناء ...
في ... **قوله**
اي ... ربك ... الله ...
ان ... الى ... في ...
... **قوله** ...
السابقة ... **قوله** ...
اقرب في ... على ما ... على انه ... لان ...
... الاضافة ...
قوله ... على ... الله اعلم بما لبثوا ...
على ... الله اعلم بما لبثوا ... الذي لا ...
... على انهم تنازعوا في ذلك ...
الله اعلم ... الغيب الذي ...
ولو ... على ...
... **قوله** على وضع الجمع موضع الواحد ... الى ... الاستعمال
الافراد ... الجمع ... الاصل ...
... على الانواع ...
ولا ... الاصل الجمع ... الى المفرد ... الاصل

المرفوض فيا ساقطا الى ان انما يجمع كلمة فاربعه وعشرتها قوله قال ابو ذويب فصرت كاني حسرة

تربوا اذا نفش الجبان تطلع اي تنشا عارضة صابرة تعالى تعرف واعترف كصبر واصطبر لفظا ومعنى

تريد ثبتت وتطلع تخرج من مقارها كقوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر او تطلع تارة وتخفى اخرى كما هو حال

الجبان حال اداة الاضطراب قوله لان غزوة تعرف اكثر الاستعمال هذا فاذا اردت غزوة تبارك كما نص عليه

في سورة البقرة تعالى ولقد صبحهم بكرة فهنا لم يرد ذلك وكان التعريف جنسيا كما في الحكم لم يكن مرتاب

هو وهكذا كان منهم حاجتهم فان عتبة ابو جندل والزنة زيد المبارك قوله ومنه قوله فعتقها ترى اذا لا ارتجاع لم

ذاتهم المعهود على عبارته احد هو كلما نحو قصة المشهور تعالى تثبت الشئ على الشئ رحمة الله والعياذ به

المتشبهة بالعبرة المرجوة والنشاط والاحد بحكم الخلق قوله ان يزدري تعتبرا ما المومن فعل يزري لا الاختزي

متعلق والجواب انه من الصحيح لمستحقه مزدريا قوله تريدين به الحمو . الدنيا في موضع الحال قوله الحواشي

هو على المشهور حال من كاف عنا كدل على غيرها من الضمير المستتر في العطاء قوله في العامل على الاول الفعل السابق

لما سبق في قوله تعالى بل هذا اترهم حسنا وكما نقول هنا حاصله المعنى مخصية العائد ولا سعدان يعمل حال الامر

الفاعل وتوحيد الضمير لاتحاد الاجناس او التنبيه على مكان الاقام اولا اكتفا باحدهما عن الاخر ولا بها عنهو

واصرح المحبة والاشتياع الارادة . اي العين مندفع بان اراد بها كانه على ارادة صاحبها الا ترى الى ما

شاع من قولهم تسلية العين او النحو فانما المسند الشخص على لان الارادة يمكن جعلها مجازا عن النظر

للتنبيه لا للتحيز والله اعلم قوله الحق من ربكم محذوف ذكر في البقرة في قوله الحق من ربك فلا تكون من الممترين

هذا الوجه وان يكون مبتدأ خبره من ربكم ولا خفاء ان ذلك انما جاز فيما نحن فيه انها ووجه انما يحذف

ان المعنى عليه انه التنبيه ما لا تكما اخبره بالمدلول على تلاوة وهذا الكتاب العظيم النبأ في جعل التأليف لدخول اللام

المريدين وجه تبارك وتعالى عن ملتفت الى زخارف الدنيا فرارا عن الثمن النظر في شكرها استحقال

عن كل شاغل في شيم لانه اصلا الاعادة والعقل قوله وقل الحق من ربكم اي هذا الذي اوحي الي من زبده هو الحق

من ربكم عن شاء طلب طريق سبيل الفائزين بعين السعادة ومن شاء طلبكم في الهالكين انهما كالخ الضلال انما اذا

جعل سبيل فالتوقيف لمن كان المبهم الى الاوراح قوله لمبالغة ولمن كان المحسن على معنى جمع الحق من ربكم لا من

عنده كما ذكره في البقرة وتمثل الكتاب نحوا وتمام بطلق المتصل اذ لم يبق الكلام كونه منه تعالى لا غير

بل كونه حقا لازم الاتباع لا يجوز من ربكم حال هو كان او خبر بعد خبر كما ذكره طاهر اولى قوله والمعنى جاء الحق

وزاحت العلل لمحض المعنى بعد حقيقا المصدر قوله اي ارحب فسطاطها مرتفعا كان في حقيقتها الصحاب منسوج

في الصحاح بات فلان مرتفقا اي متكئا على مرفق يده وهو منه المتفرغ من التحرين فحمل هذا الاخير على الشاكلة ولا

للتهكم بذلك لانكار على الحصة كما يكون للتنعم يكون للتحرين والصابر يتحرى حرقة ما قوة العين والفزع الشيء

قوله سبيله من عملا الاسند بالشك كثيرا في اسم الكشاف وبالسرف الجملة في الاستحباب قوله ما لزجه عنها

اشاره الى لمن الاضافة الاضافة الاختصاص وهو الوجه لان انتظر الى ما كل وقت المجهول لا الى كثير عليه واحد

او اكثر ولان الحسن لا يتعاطها منزلة جنسه واحدة او لا لادخول كلها احد واحد للمعلوم الكلية قوله جعله

كالقرار ما بالله جاحد الانه الشك في البعث اشاره الى ان الكفر لا يتحقق ومن شك في شيء من صفاته تعالى المعلوم

بالاتفاق ومن انكر جميعها علم بالضرورة مردود الى ما يجب على الله عز وجل هو الكافر المطلق والشاكر للبعث كافر من وجهه

الشك في قدرته تعالى وفي اخباره الصدق وفي حكمته الا ترى الى قوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم

الينا لا ترجعون ثم انه جاحد لنعمة الايجاد والاعادة فشكرها وتمام اتقي النعم فلهذا جعله جاحد الانعم

واشاره الى انه كفر شرعي كفر لغوي ولا تخشى كافر هم ونسبتي بالطرفي الى انت متنسب ونعلق

لكن اياك الا انا على اي لكن انا اياك لا اعلى وهذا اولى من جعله المصدر لكنه اياك لا اعلى على حذف من اللسان

الى يوم العهد وهو السوال وقيل معناه انما انما يعمار الله عنها الحجر عن شافيه الاسباب والاكتساب كان حاربه

وتحمل معنى اخر وهو انه اذا جرت ذمه لا سعل حاجه الى كسب الحرا قولك المعنى الثاني هو الظاهر والذي

نقل عن جار الله على طريقه اساسانيه والله اعلم قوله اي هذا الاعتراض سببه الخلاف وجه التخصيص بالثالث

عند المحققين انه جزم على الخضر عليه السلام المصحبة فعند ذلك بقوله فلا تصاحبني وكان صاحب الشرح

واما ما بعده سلم الله عن القشيري عن بعضهم المالخلق موسى طلب العلم بما دل على الطمع من قوله لو شئت

لاتخذت قال الخضر هذا فراق بيني وبينك فلا يلتفت كلامهما والله اعلم قوله وانما قدم الخشية ولان

خوف الغضب ليس هو السبب وحده ولكن مع كونهما المساكين فكان منزلة قولك زيد ظني مقيم

قال اي فصل بين المبتدأ والخبر يعني كالفصل بين السببين بذكر المسبب قوله يريد ان الظن لما

كان متعلقا بهما جاز ان يتوسط بينهما فكذلك المسبب المستفاد من مجموع جزئي السبب دون ما حكاه

سلمه ابو عمر المصنف الظن يتعلق بالطرفين المبتدأ والخبر جميعا كالمبتدأ التعليل في فاردت بتعلقه المسكنة

والغصب فتوسط بينهما واما الخشية فلان المتكلم كان ذلك فعلل بالزمان نكره هو مرادي وهو نحو تحقيقه

انه لما توجه الى السبب بذكر الجزء الاقوى جاء بالمسبب الذي هو المطلوب والاهتمام بشانه بينهما مع الاعتناء

وعلى ان في التأمل نفي عرض كالجزء الآخر جاء على سبيل التتميم وازالة ما عسى ان لا يهتدي اليه الخاطر ما ظلم الآمر

فعلا ما اراده المصنف ومنه يعلم ان الجواب اعني قوله للخشية ولان خوف الغضب قوله ويجوز ان يكون قصتنا

حكاية عن قول الله تعالى وذلك لانه لاعتقاد مقام الحقيقة كان سؤال موسى عليه السلام منه تعالى والخضر عليه السلام الملك باذن الله

يجيب عنه وفي ذلك لطف ولكن الظاهر هو الاول قوله كقوله لا تحسب مثلك هذا على احد الوجهين المذكورين فيما كما

قوله وحفظ لهما فيها هذا الكلام جار على ظاهره واما قوله وبين الاب الذي حفظا فيه فيحتاج الا على كقوله تعالى

وجاهدوا في الله وقولهم الاخ في الله والمحبة في الله قوله ويكم بناه ارادته كرم الله وجهه نفسه وفي الحواشي اشار

بالمثابة الى ضربه ابن ملجم لعنه الله بها قرينه وذكر نحوا منه الازهري والظاهر انه اشار الى اقامته بالحق مثله

ومقايساته منهم من حتى ما قاسى واقه من بعد بنيه وتعبه قوله فاستند بقول تبع فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين

ذي خلب وثاط حرمد هو لتبع الاكبر وقبله قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ملكا تدين له الملوك وتسجد

بلغ المغارب والمشارق يبتغي اسباب امر من حكيم مرشد فرأى البيت صحاح الخلب الحماء الحرمد الطين الاسود

والثاط ايضا الحماء قوله كانوا كفرة فخيره الله حاصل هذا الوجه ان قوله اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا معناه

واتخاذ الحسنى هو دعوتهم الى الله تعالى والتوحيد وقوله اما من ظلم اي بقي على شركه وازداده بعدم قبول

الدعوة فسوف نعذبه بالقتل والاسر ونعذب في الآخرة اشد العذاب دال على ان اختار الدعوة وفي التيسير

ملفظ اما ان تتخذ فيهم حسنى ايماء الى ترجيح الشق الثاني فتنبه وآثرنا نحن بالاشارة وهذا وجه لاح الوجه قوله

وقيل خيره بين القتل والاسر خلاصة هذا الوجه ان المعنى اما ان تعذب بالقتل واما ان تحسن اليهم بابقاء الروح والاسر

فقال اما من ظلم واستمر على الكفر فسوف نعذبه فقلا لا اشكال انه متفق على الاول واما من آمن فلا نتعرض له الا بالقتل

ولا بالاسر وكان ما حكى الله تعالى عن ذي القرنين على هذا الوجه من الاسلوب الحكيم لان الظاهر انه تعالى خيره في قتلهم واسرهم

وهم كفار فقال اما الكافر فيراعى في دعوة الاسلام واما المؤمن فلا يتعرض له الا بما يجب وعلى الوجهين روعي فيه

نكته سعة رحمته في جانب الرحمة الى غير ذلك منه تابع وتتميم وما منه في جانب العذاب رعاية لرسالة الوجود

مع الترقي لتكون اغيظ قوله ومن مطلع والمعنى بلغ مكان مطلع الشمس كان الاصل ان يقال عند مطلع

الشمس ولم يكن سماسا وقيل بعض ائمة التصريف ان المطلع جاء في الزمان والمكان فتحا وكسرا فالقول بانه

مصدر بعيد ما الكلام ابو المعجز ما يخل بالفصاحة اللفظية قوله كان تحت الرسائب ذبولها هو للنابغة وتمامه

عليه فضم نقض الصوانع قال ومكان آثار وذكره في المفصل كان اثر في الشعر ابن الحاجب رحمه الله لم يعد به .

كلم

وابعد

موضع يدل اثر لانا الغنيم الرق الاسحق يكتب عليه فالموضع شبه بالغنيم والآثار بالارقام المخفقة على الغنيم وكالايعج كان جز الاسسات قضم كذلكما يعج كان اثرجرها قضم والجولى اثر من الغنم المركب شبه الاثر موضع مهيب الرابع بالرقم ومارقم فيه على شبه الهيئة المنتزعة من المجموع مثلها الطرفين الآخر فلا علمه لم يجعل كان الاثر قضم حق او نقول كان الموضع مع الاثر عليه قضم حق وهذا غير مكشوف واشار على ما اثره الشيخ لاشتماله على الموضع دهر العكس وطبع الكلمة قاطع القشاف كان آثار تجمع ولم يبال بالجزء ذا اعتبار ان المجموع في الحقيقة هو الجزء كذلك مجموع الآثار ومحلها هو الاسم فاقهم والاساسات من الرياح التي تثير التراب فتنمحق الآثار بحيث لا ان الروس تغيب تحت التراب **قوله** وهم مستورون بالارض قبل هو دهن لهم يمنع احراق الشمس **قوله** كذلك اى امر ذى القرنين كما ذكر لا كما وصف وذكر صفة تعظيم لشان الامر وقوله وقد احطنا تعقيد زيادة التعظيم وانه وراء ما وصف مكثير مما احطنا به الاعلم الخبير اللطيف واما على الوجه الثالث مرجعه محمول بلغ اى بلغ مطلع الشمس كما بلغ مغربها فقوله وقد احطنا اما فيه مما قاسى مما لم يبلغ واما تعظيم للسبب الموصل اليه في قوله فاتبع سببا حتى اذا بلغ اى احطنا بما لديه من الاسباب الموصلة الى هذا الموضع الشاسع مالم تؤت غيره وهذا ظهر مناسبته لقوله على الرابع تمم لو كان سبق بهم ستة حين وعلى فى مغرب الشمس وانما الوجه الثاني وهو ان يكون المعنى ستر اشكل ستر بكم اشارة الى الحاضر المتعارف من المخاطبين بلفظ التعظيم لتفاوت ما بين سترهم وهذا الستر الذى تفضل به علينا فعبر عنه بكما هو بان قوله وقد احطنا لا يحسن انتهاء بما بعد اذ ذاك ولست اجده من هذا الوجه لان التي مثل الجملة قصة مطالع الشمس ولم يثبت للقصص على هذا الوجه وحسنه يكون شبه الملائكة وانما الجعل انه لا يتبادر الى الفهم من هذه المعنى الذى ذكره والله اعلم **قوله** اى هو ما فعله الله وخلقه وذلك لان عدم ذكر الفاعل يكون لجلالة الشان ولشهرة دلالته على فاعله وعدم ذهاب الوهم الى غيره لا لذكر فاسبله يكون مفعول تعالى وقريب منه ما مر في قوله تعالى وذلك يوم مشهود واما دلالة الشق بالفتح على عمل العباد فلاعتبار محل الحدوث وتصويره انه هو دايما فلشاهد وهذا مناسبه ما فيه ملحظ الحياة على انه يكون فيه فوائد ذكر التعجيم كما ذكره في التوسيع ضعف التوجيه غير واضح **قوله** مقابل منع العرف لما يلم يعقل ان ذلك الحكمة وتامت التعقيد ولا استقلال بالعقل **قوله** وفي ونظيرها القول والقوال هذا يدل على ان الخراج والخرج بمعنى وذكر في سورة المومنين في قوله تعالى ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير هذا الوجه وقوله آخر ان الخرج ما تبرعت به والخراج ما لزمك اداؤه ثم قال والوجه ان الخرج اخص من الخراج لقولك خراج القرية وخرج الكرده زيادة اللفظ لزيادة المعنى وحسن ما عطيه قراءة من قرأ خرجا فخراج ووجه الجمع لان المعنى مختلفان في الاصل لكن يطلق كل [illegible] موضع الآخر اما اذا جمع فلا بد من تقرير كل في مكانه وكذلك نقول في النول والنوال واعيدا علم **قوله** مرقعهم ثوب مرقم اى رقاع فوق رقاع ردمت الثوب وردمته ترديما وثوب مرقم اى مرقع **قوله** والصدفان لتصيرهما نابا الجبلين لانهما يتصادفان حال بعدما ادله لا عمال العنف وصدف حتى يتصادفا لا احد اول نحوه الاسماء المتضايفة كالزوج واشاله **قوله** وقرى قال تونى اى جيئوني من رواية ابى بكر وقرأ حمزه والمعنى جيئوني بقطرا فرغ عليه وهذه القراءة ادل على الحال الثاني ومعنى القراءة استقبل على ان آتوني يريد به نا ولوني قطرا الا اعطاء التمليك لا يكلم منا فاسلما سبق منه من رد الخراج وطلب الاعانة وحدها **قوله** واما من قرأ بادغام التاء في الطاء فالشدة فيه قرآه حمزه نشد بها الطاء والباقين مخففها **قوله** نفتا او فتنا ثم هو مردود بكون في انوقع الجمع ومعلم له من انتهاه في الوقف لا يلحق وفيها تخفيه **قوله** عن آياتي التي ينظر اليها فاذكر والتعظيم من غطاء العين عن الذكر وهو موضوع غير ملائم فحمل من باب اطلاق المسبب وارادة السبب تقضانى لم ينظر نظرا يؤدى به الى ذكر التعظيم كانه لا نظر له البته وهذا فائدة التجوز وذكر وجها ما بنا انه القرآن والاعين على هذا عين القلب والى هذا فستشهد بقوله تعالى

واعلم من جعل الا سال لكن ايا كل على صحة ما لكن مع صرا لوقاه **قوله** حال لاحتياجات كل فرما به الكلى هو من يوحد اسنا الى محصول المعنى ولذلك لاسنها لما كان المعطوف والمعزيرا دى بقها المولوكى وازيد وهو لم لكثر يادة علي تقابله الايمان والتوحيد لما رام يستدركه بكل منهما وجماعة وامعاعلى **قوله** وعلى حسبانا مراحى في الصحاح سهام صغار الواحد حسبانة **قوله** ظهر البطن الاساس قطعة لا مر ظهر البطن قالوا في رسمه وعين منا الحديث ظهر البطن وابتنا مثل من ريا ما ساحتنا ونسبه على انه مفعول مطلق اى نقلكم تقلبا خاصا اى ما انا ومن **قوله** تعوله ونثه تعالى سبحانه واحيى كالفوى اى في انجاح اللفظ لا علي المعنى كما ترى لكم قرينه تعالى واحيى كالخرى المحاع اللفظ وقوله بردوهم مثلهم انحل على المعنى واراد كقوله هو تعالى الآخر والاول اظهر **قوله** يعنى لم من قوله بالنتى لم اشركهم بواحد كلمة اتى للمبالغة لتحصين هذا الوجه الذى عمل الولاية منه نفى النتحى عطلا الاول عن غير لقوله ولم يكن له سمرى يه على ما ورد وعلى هذا الوجه متعلق بقوله بالتثنى لم اشركهم مما احاطه حفظ لحبيبكم الا وجز كما الا حبته نظيرا دنى تامل **قوله** يخرج فى النبات الماء الا اساطي يخرج منه الدوا نفع **قوله** ورق رحفنا من رقابه اذا قطعت الرق **قوله** وجه صحه لم كل مختلط هو موصوف بكل احد منها بصفة صاحبه اعلم ان الخلط هو الجمع بين اجزاء الشيئين فصاعدا الخلو اوجامد او مختلفين وهو اعم من المزج على ما نقل عن الراغب فلما لم امتزاج مع باقى عناصر النبات واختلاط به تنفيه كمال النماء بالنسبة الناس الامتزاج والبذر من الغذاء ظاهرية وهما طالما سبق البانى ولا سناد اختلاط الى النبات ليس الا ما ذكره المصنف وهو وجه ضعيف هذا لم مذكره في سوره يونس **قوله** اخضر وارقا في الصحاح ورقا النبت اى اهتز وهو وارقا لغما ضرر فاق شدة خضره وفي الاساس له بهيم اى **قوله** يعنى عنه كلما تقرجاز لم يجعل الجملة حالا لان المصنف كما لقول بجوى بره في الكتاب والاولى لم يجعل عطفا على سبق والاطلال بالمعرف الراجح الى الموصول لاتحاده بما قبله ولان قوله كلما نظرى معنى بما سواها لا ترى الى قوله من حفظ الدنيا وجعلها بيانا له **قوله** عطف على الاهل عن حشرهم قبل التنبيه هذا الفرض حاصل جعل الجملة حالا لاى معنى وقد حشرناهم او عطفا لان السوال المعرض والطلب العدول مع امكانا لتوافق جعل عطفا او حالا وكما بينه لو اتى به مضارعا حالا لم يوت بالواو **قوله** نتحمه كم به حال من صاحبنا لاستطاف لان الخطاب على استحالى فانه يطلق على من قد يصل كحال والحدوان الفعل فعوق به بحرحا المبالغة مرادا مالتوحيد منيهودا انما ولاء لاتسليم اتا انما يحاطه على من يحق فعل الخطاء **قوله** واما كانوا كالحوش شركا فى الاولى اصل الكلام وانما تكون شركا في الحادة لو شاركوه في الالهية فاده كان تعدله وقيل لكوفهم آيدنا بانكم معه مفروض محال بعابة لا دب كانه قيل وما كانوا قد روكوهم شركا وليس من باب وجعلوا لنا كانوا كرام في شئ **قوله** نعى وجعلنا منهم واديا من اودية جهنم هذا على تعدير ان يكون الموبق مكانا للهلاك وقوله شركا وصفا للوادى وقوله وعن الحسن عداوة ونعه عداوه منى في شدتها هلاك هذا على تعدير ان يكون مصدرا كالمورد اما لا فضا ثماليه او من باب رجل عدل ولا استشهاد نقوله لايكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا فهو من باب الاول **قوله** فيلك مه الاشواط بعالى ممعلى اشواط ازمانا اذا كم بعد الا يبلغ غاية والشوط الدفعه وجرى مرة الى الغاية **قوله** قال الا تنصحو بعاجز شيبه من صرف مولاى كبير الهنيك وتماسد ام لا نخو دلنا ذل متكلفه وتهصره تم نعمة ام امراه **قوله** واذن جواب وجزاء فعل اما الكلام مضرع عن الحرف يدل على ذلك لان المعنى اذن لو دعوت وهو من التعكيس لا تعنيت واما انه جواب على الوجه المذكور رفعنا انه نزل منزلة انا لمبالغة في عدم الاهتداء الرسلعلى كونهم مطبوعا على قلوبهم فلا ينافي ما آمره ومن انه على تقدير سوال ثم لم يهتدوا فان السوال على هذا الوجه واقع **قوله** هو ان يكون المعنى لا يبرح مسيرى وليس فيه اسناد مجازى على ما توهم وانما اللطف في تحريفها النحوى ولذا البراح في الاصل نقل احيانا لم استعمل الزوال مطلقا **قوله** في سل الترتيب هو تمعر لا مستقر كالمرد أبه وهو نشيق

النفق وعن الاصمعي الجمدد وحمل السرب السراب في حذو قوله فهو الزمان اسمي به لكثرة اشجار الزيتون
في شاطئه قوله وليس ذلك اي مثل الغلام الذكي وخصال الحكماء من موسى عليه السلام يجمع بقوله هل ذلك
ما كنا نبغ بدونه وهو قراءة ابي عمرو والكسائي ونافع باثبات الياء في الوصل دون الوقف
لمتابعة الوصل والوقف وابن كثير باثباتها والباقون بالحذف فيهما قوله في ادراجهما اي اصحاب رجع في ادراجه اذا رجع
في الطريق الذي جاء منه من درج الصبي وموضعه الى حجره قوله ان توفا ابن امراة كعب مهو نوف البكالي
من اصحاب علي وهو ابن امراة كعب الاحبار والبكالي بكسر الباء نسبة الى بكال
من اليمن ... قوله ادني لا محل عطف على قوله محل النصب وفي بعض النسخ اولا وفي بعض
... على هذا الوجه اشارة الى انه لا ... العاملة في الكمي وان ... حيث
في مجرد اللفظ ... قوله هذا مع علمه اي هذا العلم لشدة الامر
مع علم موسى بان الصادر من الخضر عليه السلام ... في صورة الفساد ... الصلاح ... الحكمة
اذ لم يعلم ... قوله داهية ... اذا اشتد وله
... قوله او اخرج الكلام في معرض النهي ... الاول
كان موسى عليه السلام قد نهي ... ثم اعتذر بالنسيان ... ان ما صدر عنه عن نسيان
ولم يكن ... الى هذا الوجه لان المواخذة بالنسيان ... فلا يحتاج الى نهي وعلى الاول
... قوله قبل الا قلت ... جئت شيئا
انكر من الاول ... وفلان خرق السفينة
الى الهلاك ... ان اقامة الجدار
اهون من القتل ... بالنسبة
الى ما قبله ... قوله وقيل الابلة ... قوله في تهمة ...
... العويص ... اذا
... قوله لا يعلق اللوح ... العوذ ... كما ...
... قوله ان يكونا صادقا ... صادقين ...
... قوله ... القوم الذين قتلوا
ابا ... قوله ... الابلق مارد وهو حصن
... الابلق ... السموأل ... اليهودي ... الزباء ملكة الجزيرة حين قصدت
الحصنين فلم ... قوله ولعظمهم ... يا ابي
على ... الازهري وكلام العرب اغنى
... قوله ابن الرواد ... بهوام ابن الحماسة
... قوله ... منقاص ... هو بالصاد
المعجمة ... تعدم ذكره
في ... الكاس ... بحيث ...
او الكاس منقاص من الرمل ... في الشرح والاولى المنتشر
بعضه فوق بعض قال الازهري عن الليث كثيب التراب ... فوق بعض ... على
... اي هو معنى الكاس منقاص ويروى بالضاد المعجمة من
قضته فانقاض اذا هدمته ... قوله الى آخر ... في ذلك

الايه كيف ... بعضنا ... وحصل ...

ماد قام

في البلية ...

حمهم ... علي قوله يعني انهم لا يكونون لهم اولياء وذلك لانه انكر حسبانهم اتخاذهم اولياء اي اعتقاد الولاية فهم قطعوا
على انه غير مطابق للصدق ... وقالوا سبحانك انت ولينا من دونهم اعداء لا اولياء والصحيح ان
قوله ... معطوف على قوله ... دلالة على ان حسبانهم ... والتوبيخ وادخل عليه همزة
الانكار ... من المعطوف عليه ... للمعنى ... الاستقلال المؤكد ... كانه قيل لا يزال ...
... والعمر ... عليها ... الذين كفروا من وضع الظاهر موضع ... مقام
... زيادة الذم ... قال علي كرم الله وجهه ... الذم ... يوم
... قوله كقولها حاطبنا ... على القول
الذي ذكره ... اصحاب الصوامع قال ... من الصوم ...
... قوله ... اهل حروراء ...
من الخوارج ... علي كرم الله وجهه ... ان اول ... منها
قوله ... الشيء ... وزنة ... وزنة
... اي تمام الوزن ... عندنا وزن
... قوله ...
... قوله ... وقد حال ... بحث
لانه ... فولد هذا البحث
... انما يصح في البدل
... قوله ... في حديث فاطمة ... اكثر
... قوله
اسم ... قوله ولو جئنا
... مفعولا و
... العامة
... هذا ... وهذا
... من الكلمة
... الوصول
... قوله وقد ... الموصول
الى العاقبة ... الحصر
... قوله او من كان يخاف سوء
لقاء ربه ...
والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وعلى اصحابه ... سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وكسر الياء ... قوله ويفخم ...
في ... الالفات
الالفات ... الامالة ...
الالفات ... قوله ... ذكر
لا ... الاخلاص ... الصوت ...

عن الاساس ...

كهيعص

في اول الورقة ...

١٠٦٦

في سورة آل عمران وان ... [illegible] ... الى المقام ... [illegible]

قوله والزج ... [illegible] ... صاحب المفتاح ... [illegible] ... فهل ذكريا

... بان الروايات ... [illegible] ... المصنف ... [illegible] ... قوله تعالى ...

الارض ... [illegible] ... ولو كان المحذوف ...

... [illegible] ... قوله تعالى ... [illegible] ... يدل على انه ... [illegible]

... الآيات الاخر ... [illegible] ... على ضعف رواية من زعم ان يحيى ... [illegible]

... [illegible] ... صاحب المفتاح ... [illegible] ... الاستيناف ... [illegible]

... [illegible] ... السؤال قوله ... [illegible]

... [illegible] ... قوله على ... [illegible]

... [illegible] ... قال العلامة رحمه الله ... [illegible]

[illegible]

الوجهين الآخرين والوجه ... [illegible] ... قال الجوهري ... [illegible] ... الصوت والزاء الصوت

... [illegible] ...

... [illegible] ... قوله ...

الكبرة ... [illegible] ... قوله ... [illegible]

... [illegible] ... قوله ... [illegible]

... [illegible] ... قوله ... [illegible]

... [illegible] ... الاستغراق ... [illegible]

[illegible]

في موجدة اجلالا ورضاه هذا قول بلسان الاشارة يستبق وآلي لم يكن ... [illegible] لان المقصود ... علو

المكانة ... [illegible] ... اذا اراد ... [illegible] ... احكامه

[illegible]

فلان ... [illegible] ... لم نقل ...

[illegible]

... الوجه الاول ... [illegible]

قال الثاني ... [illegible]

[illegible]

... الى الاصل

[illegible]

[illegible]

... الاول ... [illegible]

[illegible]

رب زكريا ... قال ربك ... [illegible] ... القول الغريب ... [illegible]

الاول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالي فكم من القيام بهم اما انت من معارف الحق وصل بها . فان ما الى بكى على نحو امر تبا حاله بجعلهم اقى ضر المبتدا
وما مزيد الابهام ونقل سبل ابعد عن المصنف والاول انسب لانه من باب عودة ربى سلم وتجرد ولان قوله
اذونب على الاول تفصيل لقوله اما الى انكرت مجيئها بهذه الحالة المنكرة ورحت لم تكن رحمة ثم لما تاب ابها
عقلها حالت منفصلة وعلى الثاني كلام مقول على سبيل التنازل حيث كان الحى متكرما ابعدت اذونب خالد
لما اطلعته قوله تعالى ودبرا بوا انه وسعا سطها اى وحملنا . برّدة وهل معطوف على خبر كان اقول فعلى الاول
هو من باب علفتها تبنا وماء باردا وهو سبب نظيره حكاية عن سبع وهذا كله ولعل المصنف ذهب الى الوجه
الثاني للقرب والظهور لم يذكره لتعينه قوله سلم انه عطف على الاحوال فيه ايما الى انه عطف على قوله وآتينا . وعدل
الى الاسم لعمومه لبيان الثبات والدوام والانفراد الراغب انتبذ فلان اعتزل اعتزال من يقل مبالاته بنفسه فيما بين
الناس والنبذ القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به قوله او من دارها اى او في مكان من دارها مشرق لما لا
شرقى بيت المقدس قوله في مشرقة بضم الراء . وفتحها موضع القعود للشمس من الاشياء من موضع القعود للاشراق
الاعتدال الشمس ولا فرق قوله او تمثله اسند روحه على المجاز كما تقول لحبيبك انت روحى لا يبعد ان الاول لا مجاز فيه كيف وقد ذكر
في الاول وجه العلاقة بل نعلم ان وجه المجاز مختلف وعلى الاول الاضافة للتشريف كبيت الله لا الثاني واما التشريف
على هذا الوجه في جعله روحا قوله لانه سبب لما فيه روح العباد واصابة الروح ما فيه الروح هو المتركز وما فيه
اصابة الروح هو المتركز بجمعه بين المتين بجعل روح في نفسه وفيه اصابة الروح الموجود للمتريبين لمن علمه
وجاز ان يراد جميع ما في بدن المنزاح كما كان او سبب ولا يحمل على العطف التفسيرى لعلة الفائدة ويروى بجر اصابة
اي بسبب الاصابة للروح الموجود وارتفعه السبب المجيد لان سبب العمل بالمتركز الذي جاء به جبريل والروح اولى
قوله الا دت لمن كان من شكل لم يتقى الله الى قوله كقوله تقينا الله الاية ما حاصل لم الاستعاذة بالرحمن على يدي ان لم
يكن متقيا اولى ثم وجه الشرط كان ما يقتى من الحلال بعد التقى من الحرام خير لهم تحسب طلقا حتى يتلون معه
من نتيجة البحث والتعطف والذي اجاب به ثم لم يتكلم اظهار لمن الفاعل انما تنفذ وتعتد بها سامع الشرط ووجه دلالة
على استعظام الايمان وجلاله كانه ظهرلها لا استحقا لها على مكافئة واسنا منه اثام وتطهر بالنسبة الى المنع
وصدوا لا لكم الموهوم ما يبقى للمستعيذ بالله حق الذمام والمحافظة وعلى فعل بمكان اليعوى حيث جعل شرطا
للاستعاذة لا يتم دونها وانما قال لمن كان من رجوا ظهار الحق ان وانما اخاذت دلالة على لم رجاء البعوى
كاف فتطاع العلم بها وانما حصل لم الموقوى لم يجعلها شرط الاستعاذة بل شرط مكافئة وانما عنه كونت
عدم ولم بالاستعاذة ما بدخلها على المكافئة بالعطف وجه والبلغه وان من تعرض المستعيذ به بعد تعرض
لعنط سخط فهذا معنى قوله لمن كان مرجي الى الاخر قوله جعل المس عبارة عن النكاح الحلال لم اعنى المصنف ايضا
ان ذلك اشارة لفظ النكاح واستشهد بالآيات في ذكرها بان المراد المس بغير النكاح عنه لان مقابله اما تطهير
اللسان فلا كناية والتصريح واما التنزه وحسن سبحى الزنا دلت على التصريح ولا مرد ان قولها ولم اك بغيا لم
ولم يمسسني بشر جعل كناية عنها فان المصنف منع لمن يحمل كناية عن الزنا وحده اما عنها على سبيل التغليب
وما احسن في هذا الموقع فلا على ان العاقل من قول الرسول عقب الاقسام فيه لانه مقام البسط واقتصرت على نفي النكاح
ثم لعدم التهمة ولعلها انه بدلالة بما دونه لا تحتمل فيها التهمة بخلاف هذه الحالة فان جبريل عليه السلام كان قد اتاها
في صورة شاب امرد وضاء الوجه وكذا لم يكن قد يسكن زوجها بالكلية الى ان قال انما انا رسول ربك قوله ولو كانت
قولا لقيل بغى كما قال نحو قديد لانه لا نعاس على الشاذ ودخوله على شذوذ نحو ولعل ابن جني منفرد
بقلب الياء الى الواو رعاية لبناء فعول قوله نحلك محلك معذوف دليل سبق الذي حده في الوجهان ورجح كلا ثم احد
بحيث الفعام وقد نرح في سورة الانفال وجعله من الحال مؤخرا وحذف المحال منه لانه اذا دل على اخرى
لكن ها هنا حال محذوف ايضا دل عليه قبلها ما يصلح فحمولها لما قد وقف الحال اعنى لعلها مع مطلقا معطوفا على قوله

عطف على مضمر قبله قوله بايجى اذ التقدير فلنا نعدها ولنجعله وقوله عطف بايجى والانتباذ الاعتزال

موعلى عش وفي ابنائه الاولى اسمه دالة على لزوم الهون من بعد الاستبعاد والمائة فعلة دالة على انه انشيء لكونه آية
ورحمة خاصة لامر آخر باقه مراتبها النتيجة لتحدها لوجود المنتقل من الاستبعاد الى الاستحداد ما لا يخفى
النحاة ثم اختار المبكي بقوله وكان امرا مقضيا زاده رو نقا لان معناه مقضيا لاجابة استبعد اولا والعرض
او دونه وان جبر مقصد اى اللوح لا بد حسب ولم يضر تحقيقا ای وشبه ما هو آية ورحمة با لتكون
فهو من تتمة العطف وعلى الوجهين هو تذييل لما لمجموع الكلام واما الاخير قوله عن ابن عباس فاما انت الى قولها
منها فنفخ في جيبها فحملت اشارة الى ان هذا اختصار لسياق الكلام الدون الفاء الفصيحة ومثله فعلها اذهبا الى القوم
الذين كذبوا اما تا فدمرنا قوله ما من مولود لا يستهل غيره يروى بالنصب على انه استثناء من الموجب على الحصر
في استهل وبالرفع على انه بدل من مولود على المحل قوله ولم يقل انتحت المكان وانتابت فلان الجوهري انتاب واحد
انى به وهو لوانتها فانتا به واما انه مجازي قوله كان وعن ما نعرفها اختاره هنا فلعل هي قوله فقال
تخفيف الحامل ثمامه اذا ضربها الطلق مستندة بالمخاض الطين وهو حركة الولد في البطن ولم يعلل الجوهري
الكسر قوله تتعالم عند الناس الجوهري نحيله الجميع اى حلو قوله خرسة النفساء بدون الهاء طعام الولادة وبها
طعام النفساء والجوهري قال عليه الصلاة والسلام في الرطب خير الطعام يحصه الصغير وطعم الكبير وخرسة مريم وبها بخرس الصبيان
من الصلقاء اى تسقطها من الارض الى النخيل قوله انما هو من جمارها لظاهر انما ترجع الى الثمار لعل وجه
انه لما كان الحمل ذكر التمر كان نخل وهو ما الذي يحتاج من جمارها وهو نظر ان الذمام والجار والمجرور حمد
النحل ويسمى قلبها قوله البتي ما من حقد ان يبني الرائب للاجله ما يبنى كالنفق لما تتعلق وسارة التعارف
اسما لما تعلق الاعتداد به واما عقبه فولدت الانه تعالى على ما تعلق بالاعتداد به وان ليس لها قوله انظر الى اسمالكم
انما تعلون ذلك وفيه الارتحال لشدة الاحتياج الى الكل الحجة لمن سمع كونه النسيان لها ظاهرا عندها اذا قوله فالسقاط
في الحاشى هو مقطع الشيء العود بحمل فيه الجوالق وفي نسخة مصحح الصحاح مقطع ان الكسر هو المقاطع
على المحيب اك ومثله ومثله تشتهة الجوالق قوله لا كرامه اى تكلم امه حمل على انه عطف على قوله لما في جمعها اى منح لكن
للمحتمل من الكراهة واعاني بالاهم او الاول لان الموصول مقتصر الصدر وحدها في محل حطعا على محل قوله
على حكم العادة اى لا كراهة او على عدم بناء على حكم العادة لا كراهة ولكن ضرب بناء اذ دخلوا المنتصر كانه
قيل المحتفظ حسب قراءتها بناء على العادة قوله لا انه مقام حرمتي قوله لم تعرف في الحواشي على المقام الدحض
ان يقول فطام مرها الكلام بتعلق قوله ان يعرف بحال سنه والاشبه ان العصر المضمير الشان وفي مقام دحض
حنز منفصل اى هذا الحرجاني مقام دحض واما اشار رصب الى تعرف هو وهي عارفة اى عارفه بعدك الساحة
مع بنكل المستطاع تحديد لفظ او معنى قوله و قرأ مجرد لا تحتسب فعليا مع الهون في نسخ الكتاب ويكسر هاء البواو
قال نشأت الهون من بعد طول المارد است ذلك في الحقيقة الملفة فكانها قيل انه كمن مثل دوائب الاوى ولا مدخل لها
قوله كان حقه فتوسطا عن السرى فقصدا متحوزه يتحاولوا فلا تمشيا اى بتوسط العرج الاثنان المذكوران قبل
ناحية حذف ولا يتحي بلان المتا برى فانه تقضيا تعا ما عنا حلوة عليها فانها اوالملام الملف المنا ولا قطعة على
نعض ونحوه مر حمل الحشرى وحل شيئ منه الباحثة ويروي منجاوزاهم اى بطال وجاوز القدر لانهما لم
يكن مروزة قوله وقيل لمال الشرو في الصحاح هو سخي في مروءة الراعيبة السرو الرفعة يقال سروت المروات على
مترهته وسر رجل سرى فانه سرى ثوبه بخلاف المندرة المتزيل قوله من حيث انها معجزتان ذكرهم آل عمران
اما قل عن اوان حمل ذلك او ما سمعت لم يكن ارا وار حل ليعيدي فذكرها احد الاحاسن اوهي الاردانا حمدة تحزا و
قد ذكر هما قبل قوله ابنا خط في سبح قراءات منها قطعا لمن الاصل عندنا فقط قرا حمزة وبا قطعا دعام اياء
في السين قرآة الباقين الاحقاء فانه يتحمل وسمع الا انه التمام المقاطعة وفي الصحاح حاقطة واسقط معنى والمواني
سواد قوله وليس لذلك لان الهز على الرطب لا نفع الا بنحو اصلا وحمل الاسم اصلا حيث احد على الا اسرار لا كتبها به

عن كلام مع ما فيه من الفصل بجواب الامر عنه و بين معموله و لكن وجه احال الاول لان ما قلنا انما سوء عطف و هو معنى لما
في هذا المقام **قوله** او على معنى فعلى الخبر كله هذا هو الوجه الصحيح الملائم لما عليه الشريك من غرابة النظم لما علم من فوائد هذا
الاسلوب **قوله** بجرح في محل فيها يعني مواضع الرية واول فان تعينتها تحمل بمعنى ضروبها الى الصنف اراد
بنى ضروبها الفن كقولنا كذا انا كما في العدول عن الظاهر مع حسن الجنات و لطف الاضافة مبالغة انه لم يبق في الشروع شي
لنا او غيره و هو نظير قوله تعالى واصلح لي في ذريتي وما توهم في بعض الحواشي من الفرق بينهما مشغول بما صاحب الكشاف
ان المعنى ايقاع الاصلاح في الذرية وجعلها مكانا له فهم لانه ابرز فيما نطا العدول ثم فرق القول فيه اصلا وقال فيما اوهم
وحاصل المعنى ان كان تحمل لا يبقى اللبن بحق اتيت بخرافة وفي قوله لم يخذ به بالضعف وزر بسرقة الى كونه
متعلقا **قوله** وكلاهما التخيل بيان منع الزوج و فصل الجوع حكل السبي **قوله** لانه نسخ في امته في الحواشي بحوله قيل بعبادة
تعلوا التي هي احسن والظاهر انه لا يصلح نسخا لانه غير ناسخ وانما الناسخ فيه علم الصلوة والسلام قوله لانه نسخ لا
يدل ان نسخه بعضه مما تنخ واعلم **قوله** و هو من فزى الجلد في الصحاح فراك اي الفرى القطع على وجه الاصلاح
والا فراء على وجه الافساد وقد يطلق على غيره ولهذا لا فراء عام وعن الراغب يحول الفاري وزاد من الافتراء فيهما ولكنه
في الافساد اكثر استعمالا ولذلك استعمل في القرآن في نحو الشرك والكذب وفي الامر قيل معناه عظيما وقيل عجيبا وقيل
مصنوعا اقول انما العجب فلان المقطوع كذلك يتعجب منه وذلك لانه نقل الى المقطوع المعتمل ما يفتقر الى الرجال في
نفسه واذا كان سالما كان موضع تعجب لعدا الحال الصحيح وعلة الرعونة والفرى ثم ينتقل منه الى العظيم شاء او انما
المصنوع المختلق فظاهر **قوله** وكانت ملحقا به في طبقة الفخر والتي تنتهي في النسب اخيرا الى اخت هرون عليه السلام
وانما حملها على اخاها لان الاخوة وانما ثم ينتسبون الى الاخ الاشهر **قوله** او شبهتها به في شرفها لا حالها وثم عشرة بالشبه
كالاول لا احتمال خفيف واحتمال الازناني به **قوله** حتى تعلت ميقاتا اي سقطت ذكره الجوهري في المحل اللام
اقول لا فنن يقال تعلت الرجل اذا علا على محيل الانها به يرجع الى الحالة العالية اعني الظهر والسعة على مهل و احتمل على انه
من باب تقضي البازي اي تعلت من فيها ما كان يعتريها من نفاسها اولا كانت تعلل التعجب اي تجنبت علوا انها فيها
بتجهيد لان الاصل غير مستعمل هذا المعنى و هذا الاشعار اصل ادفع من الاول **قوله** والدال على معنى الكلام وانه سوق
للتعجب عطف تفسيري على الاول كان المعنى كيف نكلم من كان بالامس قريبا من هذا وقت في المهد غير منهم من ذلك
استمر رجال الصبي به لم يبرح تجاوزت عنه ولو قيل من هو في المهد لم يكن فيه تكلم لكادة من صبيان السابق كانا عنه
على ذلك نحو هذا من موصوله يراد هنا عين جملة الا على الوجه الثاني من موصوفه والمعنى كيف نكلم الموصوفين بانهم
في المهد اي ما كلمنا هم الى الان وفي العدول عن الماضي الى الحال افادة التصوير والاستمرار وهذا وجه حسن
ملائم **قوله** جعل خاتما قرا حفص على هو من باب فاعلى اعمال وادبار و قوله او نصب بفعل بفعل من باب علقته تبنا
وماء باردا واقرب منه لانه مثل زيد مررت به في الناسب وان لم يكن من بابه **قوله** والصحيح لم يكون هذا
التعريف اشارة الى لم الاول غير صحيح لان المعهود سلام يحيى وعنه لا يجعل سلام العيسى بجوان يكون من قبيل
هذا الذي رزقنا من قبل بل لان هذا الكلام منقطع عن ذلك معهود وسرد الم يكن معهودا عن سابق لفظا ومعنى
على ان العام مقتضى التعريض ويفوت على ذلك العهد لان التقابل انما ينشأ من اختصاص جميع السلام به **قوله**
وعن ابن مسعود قال الحق و الاشبه ان يكون معنى الله يا ما في قرائة الاخرى قال الاسير **قوله** كالرشد والرشد
والرقب من باب البكبت افعال وافعل لانه لا مصدر لهم ويمكن ان يجاب بان المصنف لا انها في معنى واحد
ولم ينظر الى كونها اسما او مصادر **قوله** كاسمي العشب بالسماء اي في نحو قوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان
كانوا غضابا والنجم بالندى في نحو قول ابن احمر كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا
العداب بالفتح والدال المهملة ما استدق من الرمل **قوله** مثلا جوس من اللاجي وفي بعض النسخ مثلا جوس
مشتدا من اللجاج لا خالي ما زعل وتلاحوا تنازعوا **قوله** والاستار غطا المصنف الاستار على علم والاخفش

وحمزه والكسائي وفي كلام العرب كل اربعة من جنس واحد وفي الحواشي قال جرير قرن الفرزدق والبعيث وامه
وابو الفرزدق قبح الاستار **قوله** لتجزيتهم تلك فرق هذا هو الوجه الذي اختاره اولا في سورة الزخرف وقال
الفرق المتحزبة بعد عيسى **قوله** وعن الحسن الذين تحزبوا على الانبياء قال صلى الله عليه وسلم ودن بان التعريف للجنس
والمراد قوم صعود دون كان في الاحقاف وقرب منه قوله تعالى وقوم نوح لما كذبوا الرسل اي جنس المراد
قوما مسعود دون لان المختص بذكر رحمه اعني قوله من بينهم وهو راجع الى من بعث عليهم عيسى عليه السلام نص عليه
المصنف في سورة الزخرف كانه قيل فاختلف الذين عادتهم التحزب على الانبياء وهذا ما يحمل عليه قول الحسن
الا ترى الى قوله هنا المنافق عليهم قصة عيسى اختلفوا فيه من الناس وهو صريح فيما ذهبت اليه والله اعلم
قوله اي من شهود يوم ذكره فيه ستة اوجه بنا على انه من الشهود او الشهادة مصدرا او اسم زمان او مكان و
اذا فسر بشهود يوم فالاضافة بمعنى في او على الاتساع وكذا بالشهادة وجوه وان شهد عليهم الملائكة عطف تفسيري
لهذا الوجه واذا جعل زمانا فالاضافة بمعنى في ومكانا فالاضافة للملابسة **قوله** لا يوصفه الله بالتعجب قيل
لانه استعظام مع تجهل بسبب العظمة وانا اقول ان الاستعظام نفسه منكر بالنسبة اليه تعالى لانه لا يتعاظمه
شيء فهو راجع الى العباد او ربما انه حقيق بان يتعجب منه المتعجبون تعجبوا اولا و هذا ما اثره المصنف واعلم ان
ابن مالك رحمه الله ادعى ان الباء حذف من بصر بهم ثم استتر الضمير له لا الاول عنه و هذا ما يبعه بانه على
انه فاعل اما لو قيل انه مفعول وهو الوجه فالمتعين الحذف **قوله** وقيل معناه التهديد بما سيسمعون وعلى الاول
هو من قبيل قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وظاهر الاستدراك بقوله لكن الظالمون اليوم في ضلال الخ
حيث فسر الضلال باغفال النظر وليس فيه انه لما حذف متعلق الاسماع والابصار لصير مطلقا جعل كناية عن
الخاص مبالغة بقرينة مقام التهديد هذا التفسير فالوجه الثاني الحق لان الثاني كناية عن مجرد التهديد والمتعلق المحذوف
ما سوءهم فهو عدول عن الظاهر ووجه الاستدراك على الثاني لكنهم غافلون اليوم فلو عقلوا الى ما ينوا ذلك الهول
والله اعلم ومنه ظهران اليوم اشارة الى ايام الدنيا **قوله** كل جنس يذبح الكبش قال صلى الله عليه وسلم رواه الشيخان
ومسلم والترمذي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة
والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم الاية **قوله** وهم في
غفلة متعلق بقوله في ضلال مبين وعلى هذا الظاهر انه عطف على قوله الظالمون في ضلال مبين اي هم في ضلال
وهم في غفلة وجوزان يكون حالا من المضمر في الظرف ووجه الاعتراض ان الانذار يوكد ما هم فيه من الغفلة و
الضلال واما لو تعلق بانذرهم فهو قبل الاعلام قوله انما انت منذر من يخشاها وهذا نظير وارد لان ذلك
بالنسبة الى النفع وهذا بالنسبة الى تنبيه الغافل لبيان ان النفع في الآخرة وعنه وظيفة الانبياء عليهم
ثم لو سلم لا مناقضة كما في قوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين نفعه وقد تكرر هذا المعنى في القرآن الا ترى
الى قوله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون واما ان قوله وهم لا يؤمنون يؤكد يشمل الماضية والآتية
فلا نسلم لو جعل حالا ولو سلم فقد علم جوابه مما سبق وما على الرسول الا البلاغ هذا ولا منع ان الوجه الاول
ارجح واشد طباقا للمقام والله اعلم **قوله** يخلفه لهلكتهم وتخريب ديارهم فعلى هذا الارض خاص بهم وانه نفي
احيا دهم ونفي الارض ويذهب بها وعلى هذا الارض كلها قال صلى الله عليه وسلم وهذا وفق لان الكلام في ذكر
القيمة ولانه لا يطابق قوله لمن الملك اليوم اقول والاشبه ان لا يخص افنا الاجساد بهم اصلا بل كل من على الارض
وان كان ظاهر لفظ المصنف يشعر بالتخصيص لا انه مثال والله اعلم **قوله** انه صديق من ابنية المبالغة يجيء بمثل المبالغة
كما وكيفا محلا وتولا على الاول بقوله والمراد فرط صدقه وكثرة ما صدق به والعطف تفسيري لان من صدق

كثرا لكون كثير الصدق فيه تصديقه و ثناء على الثاني بقوله او كان بليغا في الصدق وكل لم يجعل جامعا للقسمين لكونه
في مقام المدح والمبالغة وقدم الراغب والاول اعني كونه صديقا مبينا لما في وانبائه له بما له و ترقي
ولا تكميل على الاول ولا تتميم على الثاني لاستبها وقد قدم ذلك في صديقا و هو متعين واما حصر في الاول بل بحالي
المفعول كما في قطعت بعمان على ما في بعض الحواشي في الانقلاط **قوله** والمراد بذكر الرسول اياه في الكتاب يعني ظاهر
النظم امره تعالى نبيه عليه الصلوة والسلم بذكره في الكتاب وانما الذاكر فيه هو تعالى وحمله على التلاوة اي اتل في الكتاب
ابرهيم لان التلاوة ذكره فيه انه عليه الصلوة والسلم لكونه الناطق عنه تعالى ومبلغ اوامره ونواهيه واعظم مظاهره
ومجاليه كانه الذاكر في الكتاب بما ذكره ربه تعالى **قوله** وشبه ذلك سيبويه بما بقي اي شبه يا ابت من حيث الياء
عوض عن الواو وان كان فيه قلب و كما انه لا يجمع بين الياء والواو وكذلك لا يجمع بين التاء والياء وكما انه لا يحتاج
الى زيادة اخرى لصلوح العوض كذلك ما نحن فيه ومع ذلك فوجه الجوازية بالتاء ان المجموع عوض **قوله**
انظر حين [illegible] النظر مفعول مكانه قيل النظر الى زمان او ارادته نصيحة ابيه والمراد النظر الى ما اشتمل عليه ذكر الزمان
وعن قريب ذكر في ابطل اذا انتبذت من قومها [illegible] الى هذا المعنى ولا يصح ان يجعل مفعولا لما يدل عليه **قوله** كيف
رتبه ولا يحتاج الى تقدير فعل العلم لان هذه الافعال تدخل على الاستفهام تعليقا وقد استقصى القول فيه في سورة هود
قوله مما كان تنازع فيه فعلا النفي والموعظة او مما لما كانا بمعنى واحد نزلا منزلة فعل واحد فلا تنازع والمراد
بالثاني [illegible] لا يحتاج الى مفعول **قوله** من الخطاب بيان لما كان متوسطا فيه ومن الصباوة عطف عليه **قوله** فلا يسمع
باعتبار ذكر الغرض [illegible] لئلا يتوهم خطاب [illegible] قوله تعالى لا تعبد الشيطان لان الشيطان
لا يعبد بحضرة والله الرحمن على اختلافهما فان الاول بمعنى عبادة [illegible] ان الشيطان هو سوسته جعلت عبادة له مجازا
والثاني على حقيقته والاشارة بقوله فانه ان حققت النظر عابد الشيطان **قوله** ولم يخل [illegible] حسن الادب حيث اشار
الى لم يصرح بالجزم بلحوق العذاب وذكر الخوف الدال على الظن وتنكيره [illegible] استحقاقا [illegible]
لو اصر على الكفر [illegible] وللحمل على الجزم في عذاب كما [illegible] المصاحب مما يأباه المقام ظاهرا واما قال من
الرحمن لقوله انه كان الرحمن عصيا والدلالة على انه ليس على وجه الاسلام [illegible] على جهادة وتنبيه
على سبق الرحمة الغضب وان الرحمانية لا تنافي العذاب بل الرحمة على ما عليه الصوفية [illegible] والله اعلم
قوله فتعالى فيه تجدد العلم [illegible] يدل على انه تجدد لا برهم علم لم يكن له من قبل [illegible]
رعاية للنصح وادا للحق ابوته على ابرهيم عليه السلم واما الرجوع الى المذكور وهو محض النصح وكذلك الضمير في عنده
فامر عنه [illegible] ثم لا يستقيم المقام **قوله** وقدم الخبر على المبتدا [illegible] وان [illegible]
انت [illegible] على حرف الاستفهام وذلك لئلا يلزم الفصل بين اراغب [illegible] وهو حرف اجنبي
هو المبتدا واجيب [illegible] يدل عليه اراغب [illegible]
والمفعول ظرف او المقيم [illegible] الحاضر والبليغ [illegible] في العربية
ولذلك [illegible] الاسلوب [illegible] الاستعمال [illegible] على العاص والاحقار [illegible] زيادة
الانكار انما تنشا [illegible] على الخطا في
صدد ذلك ولو قيل [illegible] في شيء **قوله** وهو عنده اعني اي [illegible] المفعول
لانه تعالى [illegible]
او [illegible] **قوله** ولعل [illegible] الاستغفار للكافر انما هو السمع ذكره ولا
جواز [illegible] هذا الوجه هو [illegible] واستدل على ذلك بانه استثنى مما وجب
فيه الاسوة ولو كان بشرط الايمان والتوبة لما صح الاستثناء واعترض الامام بان الاية دلت على المنع من التاسي
لان ذلك كان معصية فانه لا يكون [illegible] وليس [illegible] ان المصنف لم [illegible] ابرهيم عليه السلم

كان منكرا بل انما هو منكر علينا لورود السمع وصاحب التقريب بان نفي اللازم ممنوع فان الاستثناء عما وجبت
فيه الاسوة الكلية لقد كان [illegible] والاية لا دلالة فيها على الوجوب والجواب ان جعله مستثنى [illegible] يدل على انه
منكر [illegible] الاستثناء عما وجبت فيه فقط وانما التي الاستثناء [illegible] مستثنى عن الاسوة الحسنة فلو [illegible] لكان
اسوة قبيحة واما الدلالة على الوجوب فثبتت من قوله اخر لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر
على ما هو [illegible] الاصول والحاصل ان [illegible] ابرهيم [illegible] يدل على انه [illegible] منكرا [illegible] تعالى ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا [illegible] يدل على انه الان منكر بالسمع وانه صار منكرا في زمن ابرهيم ايضا بعد ما كان
غير منكر [illegible] الاستغفار [illegible] الا انه [illegible] قبل النهي العمل على مذهبه
وعندنا [illegible] **قوله** اي ما قال [illegible]
الاخر [illegible] لاستغفرن [illegible]
ثم [illegible] **قوله** [illegible] لسان [illegible]
[illegible]
والاول رواه الجوهري **قوله** واعطي ذلك ذريته اي استجاب الله دعوته [illegible]
ذريته [illegible] **قوله** الرسول الذي معه كتاب [illegible]
سلف [illegible]
واظهار الاشتقاق [illegible]
بعض [illegible]
[illegible]
الجوهري [illegible] الازهري عن
الكسائي [illegible] **قوله** حيث كلمه بغير واسطة [illegible]
ارفع [illegible]
كلم [illegible] **قوله** [illegible] صرير القلم الذي كتب به التوراة الواح التوراة
على ما في الحديث [illegible] في شان محاجة ادم وموسى عليهما السلم كتبت قبل خلق ادم باربعين سنة
واما حديث الكتب في اللوح المحفوظ فاقدم [illegible] في سورة الاعراف
منهم من [illegible] **قوله** [illegible] رفعه الله الى السماء الرابعة
قال [illegible] البخاري ومسلم **قوله** [illegible] الجعدي [illegible]
قوله بلغنا السماء [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
على [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
تخلفا **قوله** وركب [illegible] **قوله** [illegible]
المحاسن كلها [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

اي ومن ستره وبالغير المال لعوله بلى انا اثما اي مجازاة اثام هذا على احد الوجهين هنالك قوله اي لا نقتصر سببا
نقيض لقوله لا يظلمون وقوله بل سناعف بالمدبك وقوله بيانا اي ذكراهد ذلك لبيان لمن تقدم الكفر بعد
التوبة لا انا شرك قوله والعلاق جمع علقة بالضم وهي الفرقة مثل تربة اصله علقوة من علوت حابدلت ياء و
ادغمت وقيل هي علية بالكسر على فعيلة بحملها على فعلة عنه لمن كلام فعلية اوله اراد في غير المنسوب وانما
يقلب واحد عذرى كاهي علتي والقيامة عصيبة اراد واهل مكة يستعلونها لاستعلها قوله اي وعدها وعنه غايته
منهم الوجهان الاولان على ان الغيب بمعنى الغيبة والباء للملابسة والحال عن الضمير المحذوف في العدا وعن عباده
والاخير على ان الغيب بمعنى الغائب والباء سببية فيجري الايمان والتصديق اي سبب تصديق الغائب قوله
لولا يافه من انواع الاكرام تحيات الجنة دار السلام هو دعاء للانسان بان يسلم من الافات في دنياه ونفسه وتعظيم
من المكرم ومنها استعمالها في الاكرام حتى لا يتم عنه ولهذا لو تركتها جاز حاجبك على الاهانة قوله من باكل الوجبة
الوجبة الذي ياكل في اليوم والليلة مرة تعالى فلان اكل في جبة قوله استعارة اي نبغي عليه العنة فعل هذا استغير الارث
للابقاء ولما كان اتم انواع التملك كان فيه مبالغة حسنة والاستعارة تبعية وعلى الثاني الاستعارة تمثيلية قوله وما نتنزل
حكاية قول جبريل صلوات الله عليه وعلى هذا لوجه وفي هذا الموضع انه لما فرغ من اقاصيص الانبياء نبيينا الرسل صلى الله عليه وسلم
وذنب ما احدث بعد بعد الخلوف واستثنى الاخلاف وذكر جزاء الفريقين عقب بحكاية جبريل ومارد المكرم تنزوله
بتقدم ربه تعالى اياه زيادة للتسلية ولذلك امرنا على ان عموم الخلوف واذرع فيه مناسبة لحده بالتقوى
بما دل على انهاء نوعه كل عمل وسلم وسقادون يعوضون العطاة والانه ولهذا امرح بحوه بقوله فاعبده واصطبر
لعبادته وفيه انكما ينبغي ان تكرث بقالات المخالفين الى ان تلقى ربك جمعا وعطف عليه مقال الكفار ساتابيان
ما بين المقالتين وما عليه الكل المعصوم والانسان الجاهل الظالم هو استطرد شبيه بالاعتراض في الموقع
وهاعلى الوجه الثاني وبعد كونه حكاية قول المتقين فتحقيق المصنف احسن حسن وقوله بامر ربك على هذا الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم حكاه الله تعالى على المعنى لان ربهم وربه واحد ولو حكاه على لفظهم لقال بامر ربنا وهو ظاهر
ما ذكره بعضهم في قال كذلك قال ربك انه خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم على ما مر وانما حكي على هذا الوجه
ليحيل نقلنا بعده وكذا قوله تعالى وما كان ربك دون ان يقول وما كان ربهم ولو كان ابتداء الحكاية وكل بك
ان يحمل حكاية الكلام المتقين على ان يكون دون المتقين عن سقطه محذوف لا ابتلاء وانا لم يجز على عدم الدليل
لم يجز من كلام المتقين لانه لا تنظر ادخال ترتيب قوله فاعبده واصطبر لعبادته عليه لانه من كلام الله لبينة في
الدنيا بالاشكل وجعله جواب شرط محذوف على تقديره لما عرفت احوال اهل الجنة واقوالهم فاقبل على العمل لا كلام
فصاحة المرتبط المعدول عن السياق الظاهر الى المحقق قوله كقوله ظلمت لا انفي وكنى اكلا ما تنزل من جو السماء يتصوب
او ظلمت ابناءه لا ينفي والاستقلال على انه بمعنى التنزل اذ لا اثر للتدريج في مقصود الشاعر قوله وقائله خولاني فالكح
فتاتهم نامه والقوسه الحبين خلوتها حيا الاكرومه من الكرم كالاعجوبة من العجب اي بعد ما فيه من الزوج عذراء
كما كانت حيا عن القبيلة لشرفها وحسن نسبها موجبة لنكاح فتاتهم وزاد ترغيب المخاطب بان كريمه الطرفين
من جهة القبيلة بحفظ حالها فالموجب كله موجود وقيل انه ذكر المانع بان كريمه حي ابيه وانه لم تزوج
وهي اولى بان تتزوج من الاجانب قوله قلت لان العادة جعلت بمنزلة الترك اشار الى ان الاصطبار يعني
معنى الثبات وفيه اشارة الى ما يكابده من المجاهدة وان المستعمل ثبت لذلك ولم نتنزل دخمة من معنى
قوله رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قوله قال الفرزدق فسيفا بني عبس وقد ضربوا به نبا بيدي
ورقاء عن راس خالد ومر قصته ان سليمان بن عبد الملك امر الفرزدق بضرب اعناق بعض اسارى الروم فاستعفاه
الفرزدق فلم يعفه واعطاه سيفا لا يقطع فقال بل اضربه بسيف ابي رغوان مجاشع يعني سيف نفسه
فقام وضرب به عنق بعضهم وبنا فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق انما الناس ان اضحكت شتيلة ثم

حلفتنا به يفتنى به المطلقة ام بنت سيفي حدوة ب وحرمتي عن الشيدة كوافيتا القدر ولن يبتغم نفسا قبل مستها
مع اليدين ولا الصبا ساعة اذ كره وتناج حديث الفرزدق هذا وعاين من كان يصاحبه كجرير البعث ومنها قوله
من قولهم خرج فلان عالما اذا كان ماهرا الاساس ومن المجاز خرج فلان في العلم والصناعة خروجا اذا نبغ وخرجه غيره
فلان فخرج قوله ومن جا الكريم سمت ان انكار الوقت المخ من انكار المعنوية لاستلزامه لمكان الوقت البرهاني
قوله بحلى بقول ذاك لانه لو فصل عنه لا تحلوا ان يعطف على تقدير على يقول المذكور او على المقدر فعلى الاول لا يستقيم عدوه
ذاكان التقدير حينئذ يقول او لا يذكر عطف الثاني لا مجبور قوله ومعطف همزة الانكار بين المعطوف عليه ومن المعطف
قبل ولكن لم يجاب باختياره الاول وجواب انه وجه ذلك ولا يذكر لان المعنى لا العدد القطعي وذكر ان الهمزة افادت انكار
الجمع لدخولها على الواو المفيد له فكانه قيل يجمع بين القول وعدم التذكر فصحت اعتراضه ذلك ولا يذكر واما السؤال ببطلان
مدلول الهمزة ولا وجه له لما شمله من التوسع فيه خاصة قوله قلت اما اذا فسر الانسان بالمخصوص فيه ما يشعر بانه الوجه
الجمار للقول في معاند ولذا فسر العموم ثم اوجه في جعل حالا مقدرة لان حثو المؤمنين الاول هذا العلامة اذا حصر
بالكافرين وهو لا انه من توابع التوافق للحساب وتوجيه الحثو الثاني بانه لما كان من موقف الحساب ووصفوا بالجثو فيه
كان الواجب الحثو فجعل الوصف الاخير اضافة وان جعل من الجثو مشتهم بالارجل بالنسبة الى المؤمنين قوله
كفرعون وهم اشارة الى انه جعل مرتدا والحمد في العبس قوله اعصاهم فاعصاهم انما اختير لان المعنى على استمر البادي
المرتحلهم من مفعول شيعة سيعة وكذلك جعلته حال او موصولة او استفهامية والوجهان في قوله بالذين هم اولى
بهما لان الاولى هو الوجه الظاهر مقام المضمر ونحن هؤلاء ايضا على انهم مستقيم اولى قوله رتبوا وعدوا لذي يديه
بانهم اشد روساء الشيخ فعلى هذا لا يحتاج الحبر الى لو العاطفة قوله ومن نقيضه انه مرتفع على الحكاية لكن ادراجه
الاولى بان حذف الفعل احد وقع صلة تتعين على انه حذف الموصول والصلة ومرح في الكشاف بانه منكرة من
المنكرات ومن جعل من فرعون على قراءة ابن عباس رضي الله عنهما من هذا الباب فقد وهم لانه ليس بصفة منكر
والوجه ما ذهب اليه سيبويه وساعده اللفظ والمعنى وما اوله المصنف ايضا احتمال الاخير ووجهه جاز لمن
تكون ايهم اشتمل على الاستفهام في الجواب اضافة الى لما ساله عن الحسن اجاب بانه متى استقام عنتا
فهو جوز حسن انه يحمل على حذف صدر الصلة ولكن فيه تطول المسافة فيه قول يونس بالتعليق على هذا الوجه
يعق بلا هو وجه اخر مستقل اخرى فيه ان من يجري لتعليق الان النزع سبب الفترة والتعليق سبب العلم وقد
بين ضعفه في موضعه قوله معاذ بن مسلم الهراء قيل لانه كان يبيع الثياب الهروية ونقل سليمان عن الانباري
انه كان من موالي محمد بن كعب القرظي اخذ عنه الكسائي واخذ الفراء عن الكسائي قوله وان منكم التفات
الى الانسان فعلى هذا يحتمل الوجهان من الارادة المخصوص والعموم كما مر قوله او خطاب للناس من غير التفات
الى المذكور اي السابق يعني انه ابتداء كلام من الله تعالى بعد ما تم الغرض من الاول فلا التفات فيه اصلا وقوله
فان اريد الجنس يشمل هذا الوجه واحد الوجهين من الالتفات وقوله بعد ذلك وان اريد الكفار خاصة يشمل
احد الوجهين في الالتفات ويحوا الحساب ان قيل بيعه على ما مر قوله وروى ذواية هي التي تعلو اللبن اذا برد
وكذلك المرق قوله ان اريد الجنس باسره اي بقوله وان منكم قوله وهذا قيل لما الحلة بالورود الحثو خولتها
نحو طاهر الاية ان قوله ثم ننجي ونذر الظالمين تفصيل الجنس فكانه قيل ننجي هؤلاء ونترك هؤلاء على حاله حاله من
حكم المدرجة حولها على الاحضار ويفسر الحثو بخيل هنا اما بتم اذا ثبت ان لا حثو في النار وهو غير معلوم
واتباعه ان الظالمين لا يتركون حولها بل يلقون في النار عتيا قوله لانهم يتقوون بهم اشار الى مناسبة للقرن كل شيء
اعلاه ولو احد في عز ما له ذلك عن الحيوان قوله كما خرج على لفظ الامرايذانا بوجوبه ثم ذكره وجهين احدهما
انه طلب في معنى الخبر وحاصل المعنى من كان في الضلالة فلا عذر له فمد له الرحمن و لم يقته عمره وبقاؤه والثاني
انه امر في معنى الدعاء واظهارا للعدم بقاء عذر بعده والثاني ان انه ممن يعلي استدراجا الضلال لا على سبيل الاملاء
على الدعاء والوجه الاول ادخل في هذا المقام قوله في هذه الاية اي قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون قوله مثلهم

بواظهار العينين كونه في معنى الخبر او الدعاء فادخل الماضي في الاول لما سبق انه معزول عنه وفي المستقبل
في الثاني لان الدعاء طلب وعطف يزيد على الوجهين عليه لانه مقابله كانه قيل من كان في الضلالة زيد في
ضلالته وزيد في هداية اعدائه لان ذلك مما يغيظهم واثر القاضي رحمه الله عطفه على مجموع الجملة المرتبة
لبتر التقابل فانه امر على الكلام ان يجيبهم فلبوث مذكرا التضمن اضالة كما في الاول وهذا اولى قوله وهل يرد
نكأنه ندامة قد سبق في سورة الرعد وهالك ولا يرد بدل هل قوله شوهاء جرفا الذميل تلوكه
أصلا اذا راح المطي غراثا جرة البعير يخرجه من كرشه للاجترار والجمع في الابل سرعة نقل القوائم
والذميل سرعة السير وقوله حتفها الذميل من باب اجتنبوا الرجس وقوله تلوكه اي الذميل وتستعذبه
وقوله اذا راح المطي غراثا اي مرن ضعافا من السير لا تقدرن عليه كانها تستعين تاكل السعد اذ الكن عن
لا يجعلن ما يأكلن من السير زيادة للرشح قوله كان وقت فاوجه التفضيل في الخير في قوله فما توذن بانه سلكت
كف ان تتمنى جزاء مفاخرا ثم ثوابا على سبيل التهكم لكن المفاضلة تاتي ذلك فانه لو كان حسنه على طريق التهكم
كان احسنه اعمال المومنين ايضا لكنها الخيرية الاخرى الكافات النار حين الخير ورد اليها العكس كان التهكم
على بابه في المتصل والمنفصل عنه واما ما نحن فيه فلا يخفى ذلك ومن هنا ظهران حمل تقريره الاول جوابا
بانها بناء على التهكم في الثواب على وجه تنخر الجواب عن التفضيل وكذلك جعل تقريره الثاني اعوج لهذا من جعل
كلامهم جوابا بانها بناء على المفاضلة على وجه تنخر الجواب عن الاول ايضا غير سديد وكذلك قول من قال على الاولى
ان يجري الخير بها ايضا على التهكم وحاصل جوابه انه قيل ثواب مولاء الملح من ثواب اولئك اي عقابهم وما
قيل عليه من انه غير معلوم فيه انه كيف لا وقد سبق الرجعة الغضب وفي الجنة من الضعف والافضال ما لا يقادر
قدره والنار من عدله تعالى على المنقصين وهو لهم انه عمر مناسب لمقام التهديد مع ما فيه من المنع يرد عليه ان الكلام
مبني على المقابلة كما مر وانه على التنزل في قولهم اي العزيمين خير مقاما واحسن نديا فوقعن مولا ان يجري دفعه
او لكل حمد لله انه وهذا الموضع ما يحسن بنية لديه والله اعلم قوله قال جرير لاقت مطلع الجبال وعورا
اوله لي اذا مضر علي تحدثت ونحو راجح وعروة ومولا معمول لاقيت ومطلع الجبال الطرف او هو مكان
متعال على ان المطلع مصدر بمعنى الاطلاع وقد جعل حالا من المطلع فكانه جعل متعددا لاضافته الى متعدد
ولا يبعد فان لكل جبل مطلعا وروي وعورا بفتح الواو وكان المعنى انه من الجبل مكان لا يتناوله قال القائل
فجعل نفسه في مكان عال من غير ان يناله احد وفيه مبالغة حسنة قوله والمشهور انها في العاص بن وائل سلم انه
روى ابا الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي عن خباب بن الارت قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث فقال
اني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا الايات قوله طلع ثنية جبل اذا ما علاها استعمل فيه لفظه تمامه ولم يجد من ان يعزى به ثقة
وانما كان المعنى على النسب لان ولادته سابقه على الانتساب واذا كان كريم الام لهذا خصه او لمكان التعريض
بلؤم المخاطبه قوله لان المنقضي ما كان الذي بمعنى الاهمال لا يستعمل الا باللام لان الذي من المدد لا يجوز ان
يستعمل باللام ومعناه تعجل المدد لكل الراجح من يتق قوله ومن يتامل على انه يجري بنية من لكنه به اذا اجزائه كاذب
على الكافر وقبل عن غلبت الكنه وذكره بمعنى في الحواشي هو من قول ابن مسعود رضي الله عنه لابي جهل حين قال
لا تقتلنك قوله ويحتمل انه قد يتعلق الوجهان في معنى يريد انه الذي بالمنع او الاعطاء واما ان ما نقول بمعنى مسمى
ما يقول فلا يتعلق على الوجه الثالث ما يقول على ظاهره وكذلك على الرابع قوله فردا على الوجه الاول وهو
ان يراد مسمى ما يقول حال مقدرة اذ لو لم يحمل عليها لم يكن للتقييد وجه على ما ذكره من انه وغيره سواء في اتيانه
فردا فاما على .... بالتفاوت الذي يحبه وموضع الحال المقدرة قوله وفي المحتسب لابن جني هو كتاب جمع في
شواذ القراءة واستخراج وجوهها قوله كما في قوله تعالى فاصرف اعنهم فالوا اما صرف التناسب وانا لا نسلم ان اصل الآيات في

حكم القوافي وان الف كلا كالف الاطلاق ويجوز ان الاول من المصنف لامره كما عن الثاني ان الحسن التعبير
في الفواصل انما مطرد والقابل لما لم يكن لها اصل عام يحمل ان يقع رويا اجريت مجرى القافية الاطلاق وفي اكثر
وتنقيده الانز المصنف لنعت بعث المحتج به من المجموع الردع وكلا الرأي لا مناسبة له فجوز التعسف اللفظ
وتفادي عن المعنى قوله والمراد تحية رسوله صلى الله عليه وسلم قوله ايضا بهم قوله بعد الايات التي ذكر فيها الصلاة
اي هو حد وصول الانسان اذا امعت الى هذا الموقع والغرض انه متصل لهاته الايات تسلية له عليه السلام ومن
وتحقيها قوله كانها في سرعة تقضيها الساعة التي تحدث فيها لو غدت معنى التعليل بقوله انما نعد لهم عدا دل على انها
تنتهي بانتهاء العدة ولا شك انها انفاسهم واياما على كثرتها تستوي في احصائها في ساعة فقرر هذا المعنى
عن التعليل وهذا التي مبنيا على التركيب اي حقد هو فضل على ما سبق في قوله دراهم معدودة قوله قال الله ردى ردى وزد قطاة صماً
كدريه اعجبها برد الماء انما جعلها قطاة لانها لا تسمع صوت القانص حتى تتبرع الى الادنه من سعيها احد كراره
وفي لفظ الورد تهكم واستخفاف وعظم لاسيما وقد جعل الورد محضا اعاذنا الله برحمته قوله والمراد لاهلهم
ان لا يشفع لهم لتقرر على الاوجه الساقطة لا مخصوص بوجه طرف الخلاف وحاصل انه اراد بالسماعه المشفوع عنه
وفي مقابله قوله او يكون من عهد الامر الى فلان بكذا اذا امره به اي لا تنفع الا المامور بالشفاعة قوله ادنت
من الشمس عتبنا صدره بعده فقد نقي لي عن نام القطع وترابي كما تنهج طرقه غيل تخرجه ما ينتزع قوله
هذه خاتمة السورة فكانه خاتمة وقد له معنى ان تكون السد مرد ذلك فالقاء في الشرع فصيحه قوله فاعلم ان لبانه
طبلا تكاند ان تشير الى ان التشرع لم الانزال والتنفصل والالفاظ من شرته ذلك القاصي رحمه الله والاظهر
انه ذكر وجه التشريع لانزاله والمصاحبة واعلم ان مسك السورة وضعا محمد لمنته والصلوة والسلام على رسوله
محمد ختم بكل السنه وعلى آله واصحابه نجوم الدجى حثيرة سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قوله والباقون اماله ها طه لطلا صاحب الشر ابو عمرو وورش بتلا فالطاء وحدها وابو بكر وحمزة والكسائي يميلونها
والباقون يفخمونها قوله لا اعنل المرتع هو الفرزدق بهجو عمر بن هبيرة الفزاري وقدوتي العراق بعد
عبد الملك بن بشر بن مروان وكان على البصرة وعمرو بن محمد بن الوليد بن عقبة وكان على الكوفة واوله
تزع ان بشرا ان عمرو وقبله واخوفزارة لمثلها يتوقع راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع
وسولاء مدحها الفرزدق نقلوا وعز لوا وهوله فارعي فزارة خطاب لهاي يا فزارة قوله ويجوز ان يكتفى بشطري
الاسمين كانه قيل فصل الذات بغلام الحسين فانه قد اشتهر القول بان هذه السورة من المثاني والعشرين المسيرة
فيها مقطعات الحروف فاراد ان يدرجها فيها على هذه القرآن وقال اختصر منها شطرها ومن لمها كونه قصار
كلمة قوله في لغة عك هو عك بن عدنان اخو معد وهو اليوم في اليمن قوله ان السفاهة طه في خلائقكم لا قدس الله ارواح
قال رحمه الله ان صح هذا البيت فظه فيه مثل قوله حم لا ينصرون قوله لانها قرات اي لان السورة هي المسماة بطه
واشار بها الى انه سواء اريد القرآن السورة بعينها او الجنس بعموم مقام الضمير اما للاتحاد واما للاندراج قوله
انعب من راض مهر قال المثالي هو كقولهم لا تعب فيه شيء فهو ابو بكر مع الجهد المهر شقاوة لما فيها من التعب ولعله
فاريد رد ذلك بان من الاسلام وهذا القرآن هو السلم دوما فيه الكفر هو الشقاء وبهذا هذا المعنى يستفاد
من قوله القرآن سواء حمل على قائمة الظاهر مقام المضمر نفيا والمراد من التنويه وانه الكتاب البالغ في الاعجاز
المبارك وذلك لما في التعميم من الرمز سواء حمل على اسم السورة او للايقاظ قوله حتى احفت اي ورمت
من الحمد الجرح اذا ورم قوله لا استجماع الشرائط عند التسمية بهو الموثوق بها لما ذكر صاحب المغرب ان حم
السيل اجمع من كل موضع واستجمعت للمرا مورد احتيج له ما يحبه فهو لازم كما ترى واما قول الفقهاء مستجمعا
شرائط الجمعة فلس شيئ في اكثر النسخ لا استجماع الشرائط قال صلى الله عليه وسلم مرفع الشرائط اي لا استجماع الشرائط
فيه والاضافة فيه توسع قوله ولكنها تصير تكاد تبيانا لاجانا حذف للطول ولعلنا احلف فيه انها مجرورة او منصوبة
نظرا الى ملاحظة معنى الجارة لا كنه في نحو ضربت تاديبا فهو لو جب مجيئه باللام معنا حيثما اللام لفظا

او تفسيرا قوله ويحتمل ان يكون المعنى انا انزلنا الملك القرآن لتحتمل متاعب التبليغ مع قوله وما انزلنا عليك هذا
المتعب الشاق الا ليكون تذكرة وحاصله انه نظير لما اعترض لما ذهب الاشقياء فارجع المعنى الى ما ذكر بك
بالضرب الا الاشفاق كما ان المعنى هنا ما شقيناك بانزال القرآن الا للتذكرة او الا حال كونه مذكرا وما
فيسبق الى بعض الاوهام ان قوله لتشقى على حاله ظرف مستقر اى ما انزلنا عليك القرآن الكائن لشقائك و
تعبك الا للتذكرة متعلق بما شقيناه وحاصل المعنى حينئذ ما حملناك من متاعب التبليغ ولا شقيناك بذلك في
ذلك بلاغ قوله وعلى هذا الوجه يجوز ان يكون تذكرة حالا ومفعولا له لما حقق من قبل واما على الاول فيتعين
النصب بالمفعول له لانه استثناء مفرغ لكونه اغراضا واستفيد كما فيه موافقة في المقصود لسبق الكلام قوله لمن
اى سطا او سقط
يؤول الخوف فالخشية هو على منوال هدى للمتقين اذا فسر بالصائرين الى التقوى وهو لمن يعلم انه يخشى بمعنى
قوله لم يجعله امرا لمن يذكره اذا جعل حالا لا يكون المعنى ما انزلناه الا مذكرا او هو حال حوله على نحو تعين في
وجه النصب منه لا موطأة على ما في بعض الحواشي واما اذا جعل مفعولا له فيصير المعنى ما انزلناه الا للتنزيل وهو
حرسعهم قوله لان معنى ما انزلناه الا تذكرة انزلناه تذكرة انما اول بالاثبات توضيحا للمعنى ولان المنفى صار مثبتا
بعد دخول الا لانه لو اجرى الكلام على ظاهره يكون المعنى ما انزلناه بل بدلا قوله ولا تخلو من ان يكون متعلقة جاز ان يكون
فاعل لا تخلو لفظ وجاز ان يكون فاعله ضمير يرجع الى ما بعده تنزيلا اى لا تخلو ما بعد تنزيلا من ان يكون متعلقه والمقصود
لا يحلف قوله ويجوز ان يكون انزلناه حكاية لكلام جبرئيل فعلى هذا لا يكون في الكلام تفنن ولا التفات وهو وجه حسن قوله
وقرئ الرحمن مجرورا صفة لمن خلق الظاهر البدل فان من الموصولة لا نعت موصوفة وكما ذا راد الصفة المحقوه
ولئن كان في اللفظ بدلا قوله وان لم يتخذ شرطا جوابه قالوا ايضا وفى قيد الشهرة ايرشد الى ما اسلفناه من
انها كناية صارت مجازا بعد الشهرة وقوله ولئن كان الشرح وابسط اى استوى على العرش من الملكى وهو ملك
قوله فاتقت من النعمة نتيجة ما مهد اى بجعلها احترس فان العدول الى الكناية فالتعبير بالنعمة من ضيق الحلق
قوله وليس بذلك لانه وقع تعليلا لكون الجهر مطلوبا حتى علم بان السر واخفى منه كذلك فضلا عنه ولو جعل عطفا
على يعلم لكان نحو حالى معنى حرو لم يتلازم الكلام ثم تعرف تحسين اللفظ ايضا قوله فقفاه بقصة موسى عليه السلام لا يتناسا
فالاولى لعطف القصة على القصة وقد سبق انه لا نظر في ذلك الى تناسبهما خبرا وطلبا بل بشرط التناسب وان سبقنا
له قوله لانه حدث اى لان الحديث يصلح لما حصيته الظرف قوله من شعفه في الحرقة فلعها على كبد واشتغاف
الخرافي قوله واذا وجد الهداة هدوا وجد الهدى طلبها حيوم الاول بوصف الهدى وكانه الصعود الى البهجة
بالوجدان هو الهدى قوله ومنه قول الاعشى وبات على النار الندى والمحلق اوله لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار في يفاع تحرق تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق المحلق اسم رجل من بنى بكر من كلاب
من بنى عامر وفى غيره انه فقير نزل عليه فاحسن قراه وبحرته لما له غيره وقال له ان لى بنات ما فيهن راغب
أريدك ان يشرفكن لعلهن يرغبن فيهن فقبل ولم يمض زمان حتى خطبت الا كلهن والبيت الاول سجود
في سورة من اساله تعالى قوله اى نودى فقيل يا موسى لان النداء في النداء اقيم مقام الفاعل على معنى نودى النداء
اذا ما اقيم مقامه هو موسى عليه السلام على النداء ثم انا الكلام في انه واقع على الجملة مفعولا ثانيا منفصرا اولا قوله وقيل
لان الحفوة تواضع في فعله من الاحتفاء كالقعود من الاقعاد والادنى من حفى يحفى حفيا ثلاثيا ونقل الجوهري
قوله والقرآن يدل لانه حمل الخلع معللا بكونه بالوادى ووصفه بالمقدس قوله بتاويل المكان والبقعة فيه
لفظ منصرف وغير منصرف ووجه الثانى بانه معدول عن طاو ايضا قوله وقيل مرتين نحو مثنى الجوهري
قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقال ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين قوله لذكرى فان
ذكرى ان اعتد بكونها في حاصله لكون ذاكرا للعبادة واقامة الصلوة فعلى هذا هو من باب المنازع او يتعلق
بالعبادة لان اقامة الصلوة من افعالها وحقيقته ما ذكر على نحو جبرئيل ومكائيل والوجه الثاني ان الصلوة
للذكر فكانها اشارة الى ان المقصود الاصلى منها الذكر وعلته بالصلوة فقط اذ لا اشتمال لكل عبادة على ذكر الله

الضمير راجع الى المذكور اى تعبك كافه بانه كافر التبليغ انا فتبع ذلك الخطاب بقصة موسى عليه السلام

الاول ضعيف كما سبق في القلق والقابع وضدان الذكر بعد الالفاظ والاوجه الثالث الحق
لو كان يمكن التعميم انما تعم الذكر ضما وللقلق والقابع ... في الصحيح انه على الصلوة وعالم تام من صلوة
قوله وقد حمل على ذكر الصلوة بعد نسيانها والذى حمل العلماء على الصلوة لذكرى وعلى هذا
صحيح فكما قضاها قال من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكرى
العاقل انه لو لم يحمل هذا الحمل لم يصح التعليل فتعرض المصنف بانه يصح على هذا ايضا بل ولم يرد به التعليل انها
صحيح والذكر على فرع الوجه الثاني واراد على الصلوة وعالم انه اذا ذكر الصلوة ما اشتغل بذكرها الى ذكرها شرعت
له ويعد ذكر ايه فيحمل على انها عند اخلاصه ما اثره ... وهو حسن ولم يكن في الساجد الى التهم من الحديث
ان يا قول على ما شئت به المصنف قوله فلا اقول مع ان ... في تفسير اخفيها بالكاف انها فلا اجمل كلام الكشاف
ولم يرد ان الضمير راجع على هذا الى مجموع قوله ان الساعة آتية اى اكاد اخفى هذه القصة كانوهم قوله ويعرف
لا دليل عليه ... الوجه الصائر الى ... والاستدلال بانه لا ... متعلق ... وعزة ... الاسع
ادخرها فيه عليهم ... هذا المحذوف على ... هذا الوجه لا ... لانا نختار الاول ومراد الاجمال على ما سبق
وهو الظاهر فان ما ذكره مبنى على ... اى عرض ... على ذلك المحال الا ... على الظاهر الصحيح وكونه قوله
الاكثر لا اصل ... قوله فان تدفنوا الداء لا نخفيه وان تبعثوا الحرب لا نقعد اى لا تركوا الحرب لم نترك بها
بل ساعد ناكم على الدفن قوله لتجزى متعلق بآتية اى على حمل الاخفاء على الظاهر واما على المعنى الثانى فلا مانع من تعلقه
به قوله فذكر السبب ليدل على المسبب وقلنا انما ذكر السبب ليدل على السبب على ظاهره وحمل على المجازة والوجه
قوله حبة نضاخة الوشاش حتى نضاخة تحيض لسانها ... ذات البيت ... منه مكان الجبين ... الصواب
قوله ومن ... ايلت ... ويخفق ويخفى ... سيلا دفع والجملة ... هو بين
من الكلام اى ما ... دفعه ... الوادى يقال كان ... ويحتمل باخره ... فيما
من ذلك بسبيل ... العرب قوله ... سيلا دفع اى سيلا واسالت ... دفعات
الاربعة ... الليث ... مادة ... او ... ما ... فيهم دفعا وكبك
دفع المطر قوله وفى قراءة النخعى ... والمتشى والقواعد ... مع الخروج ... الغار ... دفعة فعلا دام
فى الموضع ... الطائف ... قوله وتحو ان ... اى يعتقد الرافق اى يعتقد موسى
... ... على الاول ... العصابات ...
... قوله وعرض ... على ... حتى ... صار ...
... الجواب ... على ... عن عرض
... قوله ويكون ان ... الاستعفاف
... الاستحباب ... الى
الطلب اولى فى الظاهر ... الى ... الجواب والظاهر ... طلب
... الاستبياء ... قوله وما ... اول
... الاصمعى
... ... على ... فذلك
... قوله كما فى ... الجانب
... الاسماء ... الحكم ... بحسبه اب
... قوله ولا اصل ... الخال
... ... حيث قال ... الحصد
وهو فى القصص ... والمراد بالجناح اليد ... من الآية ... الجناح

في الحديث النبوى هو عمل ... بل التعليل صحيح

عز وجل

المعلوم هو اليد اليمنى والمعلوم اليه اليد اليسرى وكل واحد منهما جناح والذي ذكره هنالك مختص ثم والذي
ذكره هنا جار على الوضع فضم يده الى جناحه واما اعلم **قوله** بعضهما عن الطرف من الخطر املاه معنى الامر ضم اذا
قال **قوله** صاحب الزنا فتنتاح حذيه وضم عضوين عليك ان احتج حذيه الى ادراك الا انه كان يقبض
اخذ وكراهية منتهيا **قوله** لنريك بعضا من الايات اياتنا الكبرى من التخصيص وظاهره يدل على ان
ايات موسى كلها من الكبريات وهاتان بعضها ولو احتمل انها بعض الايات الكبرى مطلقا من غير نظر الى اختصاص الكبريات
بما اوتي موسى عليه السلام واما على الوجه الثاني فالكبرى هي المفعول الثاني ومن على نحو حمل الاحتمال منهم عندي
وجاز ان يكون الابتداء والتبعيض واما البيان فلا ودونه الترك فعلنا ذكره حال الاعراب على ان لا تقدر هذه الحروف
اعني نحو هذه الوجوه في من على حالها **قوله** يستقيم صلة فيما بعد قوله يجعل الصبر **قوله** عند قيامهم الكلام بتبديل
منظروا انهما فانه زيادة الربط لقوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى بما صرح به المصنف هنالك والطول لا
منافاة وهو الذي افاد هذا المعنى فانه لما قال اشرح لي علم ان ثم مشروحا مختصا حتى لو اكتفى لم ما ذا قيل
صدري افاد التفصيل اما لو قيل اشرح واكتفى به فلا **قوله** والمطلب في ذلك العقدة بحالها تشير الى الحبس فيه بعديا
بهم عنده فيما حبسته وزوالها ان يرزق الفصاحة الكاملة فيعلم من حال انه لم تخلف واحد هارون
موانع مبنى لسانا الا يصلح يتحمل عليه حيزا معنى وكما هو له تحلل بعضها ادلى بنا في بقاء شيء منها واما
الاستدلال بقول فرعون ولا يكاد يبين فقد قالوا من حيث انه لم يبق في قوله تعالى ما رزقه صالح ان الى **قوله** وفي
عقد العقدة هنا اشارة الى ترجيح القول الاول وذلك انه اذا جعل من حالي صفة عقدة لم يصح لها الا اذ يعتد من عقد
لساني فان العقدة هنا لا يتمنا ولو جعل لغوا متعلقا بقوله واحلل وقرائه باللسان القوة النطقية القائمة
بالجارحة الجارحة نفسها لا مجال فيه التنكير من التنويع يعنيه ما ذكره المصنف على انه لم ينكر هذا الاتمام **قوله**
والتحق عطف بيان آخر جاز نحو حتى قيل هذه نظرا الى ان ارجى امين الاصبر والجواب انه اشير وزيرا وهو
عطف بيان له على ما اشير به قوله آخر وايضاح هذا المقام هو اشرح لمعنى العلم لان موسى عليه السلام هو العلم
المعروف والمخاطب الموصوف بالمناجاة والكرامة والتشرف به هو المعرفة في الحقيقة **قوله** اما التركيب على
لسان نبي ... وفيها ... انه خلاف الظاهر المنقول **قوله** اشدد الاسنبل ... احق ... ما هو في
الوصف ... ولا ... الى الاخلال به ... ولا ... الاعتقاد ... كيف و ... هذا الاجمال
زيادة اعتناء **قوله** ... باعتبار ... لا ... على الجسد ... تترخ ...
اليه **قوله** وكان يشرح منه ... الى الطريق ... **قوله** لان ... اي ...
على انه فاعل معنى ... **قوله** ... كان الجمال ... وجهه ... على وجه
... ولو كان ... **قوله** وانا ... من الرقية وفي
... بالفارسي ... اذا ... ودل كلامه ... على معنى ... واقعة
حالا ... بقوله وانا ... انه ... وما نقله الواحدي ... لنفذي
على معنى ... لان ... الاشياء ... سبحانه ... لانه ... بهما مثله
قوله ... الاوفق ... الامتنان ... على وجه
... والترتيب ... من ... عن الظاهر ... كان محبوبا
... جعل ... واما ... ذكر ... **قوله** كما ... الاشياء
... في المتحيرى **قوله** ... على ثمان مراحل ... بعض النسخ على ثلث
مراحل ... في سورة القصص **قوله** لئلا ... منزلة اهله
ان ... اي لئلا ... **قوله** واتخذ ... ذكري ...

على الفتور فيه وضمنه الايكال به و وسطه بين الامرين دل على ان الامتثال ينبغي الامور انما يهو
بالذكر ضرح ... الى ما تعرج به **قوله** اي يتذكر ويتامل حينئذ المصيبة او احدهم ... الاذعان
والتسبب الى الايمان وكذلك ... الى الهلاك بعوه الى الايمان والحاصل ان ...
والخوف داعيان الى الايمان الا ان الاول ... ولهذا قدم **قوله** اي نخاف ان يعجل ببينتنا
بالمعاجلة ... على القراتين الاولين ... من المعجزة الاخرة المقترة
بالامر الاولى الادلة ... والنشر **قوله** وجاز ... شيء وكانه ... فقط ... ونا ...
سامع ... اذا كان ... والناصر ... الحفظ ... على انه لا نظر الى المفعول لانه ... باستقل
به الحفظ والنصرة ولبس ... ان ... على ما ظن **قوله** والحرمة في كل شيء هو الاسم من
تشترو الناس اي ... **قوله** جارية مجرى البيان لان
انظاهر انها استئناف ... لما ... الاول ... مجرى البيان
وهذا ... الاسباب ... في ... **قوله** وسلام ... الجنة و... النار
هذه اشارة الى ... السلام والعذاب ... والسلام على من اتبع الهدى ... مكان المقابل
... والسلام على من اتبع الهدى ... على من كذب و... اللام
في قوله ... والسلام على ... في التعريض ... واني
اختلف ... والاول ... اذ لا ... **قوله** اي اعطى
كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة ... الاول ... **قوله** صفة المضاف او
المضاف اليه ... على ... لان ... في الاستعمال ... ككل
جال ... المفعول الثاني محذوفا اي ما يصلحه ... على ... **قوله**
... وظهر **قوله** ... على ان السؤال
... على من كذب ... الامام رحمه الله ... الا ...
كذبوا ... **قوله** ... ابن عباس ... هذا الوجه ... **قوله** كما ... علي
... ومنازعة ... العلم ... من قوله اعط
... **قوله** فاخرجنا ... الغيبة
كل شيء ... على ... الفاسق ... **قوله** ... الى
الى ... المطابع ... على ... الله تعالى ... القائل
... الذي جعل لكم ... حكاه ... موسى عليه السلام واما ...
الله تعالى ... عنه ... الالتفات ... والله اعلم **قوله**
... **قوله** ... العرض
... اي ... فرعون ... وكذلك
... الثاني ...
... ذكره ... مكانا
... **قوله** ... **قوله** ... الثاني
... في الاول والاشكال ... ناصب مكانا هي الثاني
... معنوي ... البدل
... كما ... بالمصدر ... على ضعف
... مضافا الى المصدر ... مقامه ... مكانا ... بالمصدر ... ضعف
او ... المصدر ... يوم الزينة
... يوم الزينة ... مكان ... الثاني ... محذوف
و ... الظرف ... والطباق ... والكلام في ناصب مكانا على ما سلف و

ولعل الاقرب ما قيل على قراءة العامة ان يجعل المكان محلا على الاتساع من باب ويوم شهدناه والطباق
حسنا لحق على ما ذكره او المعنى اجعل بيننا وبينك في مكان سوى [illegible] زمانا وعدا لا نخلفه فطابقه
جاء لفظا ومعنى ومكانا ظرف لغو وعلى قراءة الحسن يجعل الاول زمانا [illegible] مصدرا اى وعدكم كائن
يوم الزينة والجواب مطابق معنى دون تكلف اذ لا فرق بين زمان الوعد يوم كذا وعدا وبين الوعد يوم كذا
فيبقى في الحاصل [illegible] الاسلوب [illegible] لاشتماله على زيادة واما تجويز ان يرجع الضمير الى الوعد المدلول عليه
في الوعد مكانا او زمانا فضعيف لان [illegible] الراجح الى الموصوف لا الى [illegible] والجواب يحذف [illegible] على الراجح
قوله ويجوز على قراءة الحسن ان يكون [illegible] موعدكم مقدرا بمعنى الوقت قيل اى يقتضيه وقت مضاف الى الموعد [illegible]
مبتدا من باب [illegible] [illegible] الظرف [illegible] [illegible] في هذه القراءة [illegible]
التعريف لانه يوم معروف [illegible] المطلوب حيث [illegible] موعدا معينا لا يخلف وعده واما الحمل على ان الوعد
زمان وضحى [illegible] يوم الزينة حال مقدم [illegible] التعريف والاعتراض بالاستغناء عن تعريف ضحى اذ ذاك [illegible]
صحيح ولا المعنى [illegible] [illegible] وكذلك ما آثره [illegible] ان يحشر موعدكم في يوم الزينة ضحى قوله وضحى [illegible]
منتصفا اى [illegible] على [illegible] بيننا سواء [illegible] اى عدلا لان المكان اذا [illegible] من
جانب على آخر كان [illegible] الجانبين قوله وهو ان يجرى الوصل مجرى الوقف اى في حذف التنوين قوله ومحل
ان يحشر الرفع او الجر [illegible] فالجر [illegible] على ما ذكره فالجر [illegible] على قراءة العامة والرفع على تقدير
وعدكم وعد يوم الزينة وحشر الناس لانه من الوعد او ملابسه [illegible] واما على قراءة الحسن فالجر
متعين على ما ذكره لان اليوم [illegible] والرفع عطفا على المبتدا [illegible] قوله [illegible]
الفرق [illegible] [illegible] اوله [illegible] زمان [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] الزجاج [illegible]
على [illegible] شيخنا واستاذنا [illegible] [illegible] [illegible] وذكر [illegible]
[illegible] [illegible] في الاشتغال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بلا [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
لانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الى [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
كان [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
ذكر الفاضل [illegible] [illegible] [illegible] الوقت
فجاءه موسى وقت [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
يدل على ما قربناه انه ذكر في قوله تعالى [illegible] في سورة الاعراف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في سورة [illegible]
واصرامهم قوله [illegible] [illegible] المجهول [illegible] [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] المشهورة قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
وهو [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
كقول الحجاج في [illegible] دينا

واستقرت طالما [illegible] اوله [illegible] [illegible] [illegible] الارض وما تحت [illegible]
واستقاها بالرايات [illegible] والجاهل [illegible] [illegible] والجامع [illegible] يوم الموقف [illegible]
يحيى الموت يوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اى ما تحت الارض على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اى [illegible] الامور
[illegible] واخرها [illegible] [illegible] قوله لا في امر دينا ولا في امر آخره [illegible]
رضى الله عنه [illegible] [illegible] [illegible] قوله
لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] قوله
اشد قوله في هذه الايات [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
الكلام [illegible] قوله [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
في الاصل [illegible] [illegible] قوله اى [illegible]
على [illegible] الانكار لان الاستفهام على الحقيقة محال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اولى العزم قوله [illegible] [illegible] [illegible]
موسى في الطور [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الى كلام ربه [illegible] [illegible]
[illegible] الموعد في الطور قوله [illegible] [illegible]
ولانهم [illegible] في الطور [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السامري
فتنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] قال الفاضل [illegible] قول الامام [illegible]

بجوابه فصح من بعده وكلوبعد حسن منه والفاء وقد ليستا لتعقيب العقبة كما هو الظاهر بل لتعقيب الاخبار
بالعقبة فالمحمول على ظاهر كلام المصنف كونها ناقضة دون اعادة الفاء قوله متعلق باخرجا بالجواب فيه [illegible]
ونقل سلما عنه انها فرية من قرية موصل قوله مرفوعا على الخبر موعلم فرس جبريل ولم يعرف لانه جاء في
الروايات انه لما نزل ومورابه [illegible] قوله كالحور الجاحليل موضع العجول بمعنى العجل قوله اي ضمني موسى
ان يطلبه [illegible] وعلى هذا كلام السامري وعلى انه من كلام الله تعالى وعلى انه بعد عن الفاء فصحه اي فاعبدوه
والى [illegible] موسى او فاطر النفاق [illegible] كان منه هذا الاسرار لم الكفر قوله ومن نصب فعلى انها الناصبة
وهو ضعيف لانه بعد العلم قوله اي من قبل [illegible] السامري ما قال وقال الواحدي من قبل رجوع موسى الاول
الخ واول على توهم [illegible] العقل والسمع في افلا يرون وقد قال قوله فلم [illegible] انه الحق اي لم تماسكوا
ولم [illegible] في الالقاء اولم يحفظ نفسه عن الالقاء والاول الخ قوله وكان [illegible] الا [illegible] قوله
و[illegible] والعتم في الحواشي قال ابو هريرة لبني مروان اخيهم اشفتهم والعدا الموعدة قوله قلت من حمل
[illegible] مع قوله قال ان [illegible] ان السامري [illegible] الى الرسول [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] وهو لم يعرف انه جبريل [illegible] لم يكن المجموع
جوابا [illegible] الحسنات وان لم يجز الخصوص قوله اوحش من الفاعل اللاحق الى الحرم قال المصنف
رحمه الله [illegible] القلع [illegible] الى الحرم [illegible] انه لا [illegible]
ولا يطعم ولا يسقى ولا يبايع حتى يضطر الى الخروج قوله ان [illegible] فلا عقاب وان [illegible]
اي [illegible] لانه يعني [illegible]
[illegible] فلا تستعمله من [illegible] اذا [illegible] عن الشي استخفاء
قوله [illegible] وقد [illegible] فعلى واختلف [illegible] وعلى حاجته واصبح جيله
خلقا وكان [illegible] الليل [illegible] الموعد [illegible]
في [illegible] الكشاف [illegible] قوله القرات [illegible] اي [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الآيات
[illegible] قوله كما تقول في خاف زيد [illegible] وسع كل
شيء علما [illegible] قوله ولم [illegible] الذكر الذي [illegible] السابق واللاحق
و[illegible] الاعجاز
وذلك ان [illegible] الاشياء [illegible] على هذه القصة وامثالها
[illegible] ذكرا على سبيل [illegible] لتذكرة التفكر وقرانا
كونها [illegible] الدنيا والدينية [illegible] السعادة والنجاة [illegible] الارشاد والهلاك
والشقاوة لمن اعرض [illegible] السابق [illegible] ذكر الاسماء [illegible]
المطاع [illegible] قوله [illegible]
في [illegible] قوله [illegible] اللام
وهو المنصوب [illegible] وتحقيق [illegible]
الوزر [illegible] الاستغناء
عنه [illegible] الكلام والامثال
في الوعد [illegible] واللام
في [illegible] اللام [illegible] ولكان

مزالنا ذكر كان حقهم [illegible] وقد انيناك [illegible]

لمحل الايجاز [illegible] على [illegible] قبل يوم [illegible]
وزراء [illegible] على الوصف [illegible] قوله ولان الملائكة [illegible] الى تم جعلها اي المراد
الي لا يستقر [illegible] المنزلة [illegible] قوله [illegible] حال عن المنزلة وموقع من موقعها في قوله
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه في الحديث لا يحل لها [illegible] لان الحال [illegible] علة
بخلاف لفظ الكشاف [illegible] المنزلة التي هو [illegible]
لاظهار ان [illegible] قوله [illegible] المعنى قوله وما [illegible] من يكون [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] لتبيين الحق [illegible] على انه [illegible]
الا من [illegible] قوله [illegible] في الارض [illegible] واسمه
[illegible] في الدنيا [illegible] يوم [illegible]
[illegible] في القبور [illegible] الدنيا
الى البعث [illegible] يوم البعث [illegible] القبور [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] يومئذ
[illegible] قوله لا عوج له [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] الشرك والاخلاص [illegible] وقد
خاب [illegible] العامل المعنوي [illegible] كان
الاعتراض [illegible] كذلك
[illegible] استقصاء
[illegible] وتنزيه
لذاته [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible] من الوعد والوعيد
[illegible] واجره
[illegible] فراده منهم
[illegible] كما ذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] السنة
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] كما حلف
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible] الاستعداد
[illegible]
[illegible] لحاجة
الى العقل [illegible] قوله [illegible]

لالمقتريان لوجه الحاجة في العطف وحسنه وقوله كانه يقول الزانيا يابني آدم فان لفا من هذا العطف
وسوق هذه القصة وقال سلمه الله حديث آدم مثلا للنسيان وترك العزيمة وهذا شبه واصحب
بالوصول الى عنى واحسن موقعا اى يطلب حديث الخاتم وآدم صلى الله عليهما قوله لم يلق بالوصية من يعنى
بهداى اهتم قوله وذكر بخصوص برلس الرجل الثناء قال عتيبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها
براسي وقالت اتق تلقيهم ترك الحرب اى انسوها الى ولو كانت ذمما اقول قد كان اشارا الى الاشراف
عن ربيعة ... فان ذلك لو حصل قوله قلت اولو لم يوضع لكونه شبه حاصله ان الاول من جهاتها حكم لفظ
ان لا بنانا تجمع كل عامل لا يخصه من ان يتخلل امتناع توارد ... بخلاف ما لو اعدا ولكن يعلم وضع المعنى
خاصة لتخلل اجتماع ... معنى واحد ... لحكم الواقع في افادة العلة تحقق وكان هذا والمشكاة
سورة النحل وقد زال واما المعنى فلا منع قوله الشبع والرى والكسوة والكن غير ترتيب النظم ليشير الى
الاصل المالوف في الذكر وهو على هذا الترتيب وانما عدل الى المنزل تنبيها على ان الاول ... الشبع الكسوة
اصلان ولذا الاثنين متمان على الترتيب فالامتنان على هذا الوجه اظهر ولهذا فرق بين القرينتين فجعل
اولا ان لك وثانيا انك واعيد روعي مناسبة الشبع والكسوة فقيل لباس الاثرى الى قوله فكانت
عظام امرئ ما كان يشبع طايرة واما الظما والضحى فهما مراد واحد قوله وسوى به مع حملها صارت العلق
تامه ... وخلق تا ... الشجر ... المشهورة ... الجذاى آن ... عملها او انقلب بالحمل
وصار بطنها كالاول وهو ... وعظاوى والعنق جمع عنوق ... الحامل اذا عظم بطنها من سوء الحال
قال سلمه الله يصف ... عظمه ... منعت صوته حتى انه ... ما يبقى نحو فامراته يحيث العبد
ويغر لقد اجرت ... اى كبائش ... الله ... عند السرى وسائق بحاش امرسل
احمد ... اى امن لها الشجع المقام ... دليل على قراءة الحسن طاهر واما على قراءة العامة ... عده
... بالملك الكلام قوله ضم الله لمن اتبع القرآن لم يجز تفسير الهدى بالقرآن وامالانه ساوله مضا ولا اوليا
لانه اعظم الهدى وعلى الوجهين لو خطه المناسبة مع قوله ما ... التقريظ ... واخطى انه لوحظ
فمن ... الشقاء ... الحجة في القصة آدم ... في المسئلة آخرها قوله فاعل لم يهد لهم الجملة
بعده وذلك لان كم لا يكون فاعلا ولا معمولا لفعل ما سبق ... الصحيح هذا الوجه ان الفاعل ... دل
عليه كم ... وهل ... من فان كم اهلكنا ... للفاعل واما اذا كان ... الله تعالى
... اولم ... هذا الكلام كما مر في سورة الاعراف قوله وذكر ما افضل ... ان بالليل تعليل
... اناء الليل واطراف النهار الاول فظاهر واما الثاني فلا ... الليل ... حكمه
... والنخ قوله على الكثر ... الغر ... اى ... الغروب ... على اطراف
النهار على ... ذكره ولذلك ... آناء الليل ايضا قوله مثل طهور ... له
... وحدة ... الارض ... المقاربة التي
لا ... اى قطعتها ... على الامرة واحدة والاشبه ... واحد لا ... كل واحد
من ... بنفسه بالفطانة ... في سلوك المفاوز والجراة على اقدام المهاول قوله
كانه قال الى الذي ... هو مفعول ... ظهوره ... موقع المفعول
قوله على القوم ... المقام ... والمعنى ... على النقل ... الرغبة
فلا يلائم ذلك ... اقول ... الى الحيوة الدنيا ... الانم وان
ما في النفوس من الرغبة مقتضى الشهوة وانما العقل ... بنور الهدى هو الذي يحرمها ويزدرها
ويعاطها ... قوله ... صاحب التقريب ... للسببية
اى الى المال الذى اعطينا ... الكفرة ... الحيوة الدنيا ... كونه

صلة التمتع ... باقى قوله على ابدال ... والمجرور ... يريد قال ابن الحاجب
وهو ضعيف لانه لا يقال مررت بزيد اخاك ولان الابدال من ... الموصول ونحوه ... في جولة
اقول وليس بنظر قوله تعالى دينا قيما في الابدال عن صراط مستقيم لان هدايتي ... بخلاف
المقول ... قوله وشاركتهم المشاركة ... فلان حسن اشارته ... ورجل ... حسن
الصورة والشارة ... الصحاح ... قوله اوما زرقه من نحو الاسلام والنبوة ... هذا
المقام قوله ... في اللباب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... روى
عنه ... قوله لا قرضت الابرص ... العلامة ... لا يحق ... كانه
قال لا كان اقراضي اياه الابرص ... قوله كان الله
... الطيبة والله اعلم قوله اى كل واحد منا ... من
انه خاتمة ... الى الفاتحة ... اذا لاح ... لا تقبل ... الابلاغ ... نفسك ... تكلفت
و ... فلا ... على الاقبال على ما ... وانا ... الاشتغال ... وحي اللب
لا يجمع ... الانذار ... ولن ... وسيندم ... لا ينفعه الندم ... السورة ... من قبل
ومن بعد والصلوة على النبي وآله وصحبه ما ... للانسان ... سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اللام لا تخلو من ان ... الاقتراب ... اقترب من الناس ... نحو
الاختصاص ... مستقيم ... وامااذا ... فالاصل ... في اصل
اقترب للناس ان ... معلوم ... على انه ظرف مستقر ... لانه يحتاج الى ... مقدر
حذف لان ... والتصريح باللام وتعريف الحساب ... في الاصل
ثم اقترب للناس حسابهم ... اللام ... الاختصاص ... الاضافى ... وما يتبع ... الوجه
... قوله ما يفيد ... المستقر ... الظرف ... مجازا ... كون
في المثال ... الاول ... المذكور ... على ... اصلا ... ازا
فلا ... قوله تعالى ... مستقل قوله
وهذا الوجه ابرز ... المبالغات والنكت قوله ... الساعة ان كادت لتستبق اى ... انفسهم
... في خطبة ... حين موعظته
... الساعة ... خطبة ... فان الدنيا ... تعرّم
... ولكن ... الى ... زوال ... يحيث بكم
... خفيفة السير سريعة قوله على معنى ... الفعلة ... الدلة
العقل ... الادلة السمعية وارشدوا الطريق ... وهنا ... الاول ...
لما في ... الظرف ... اللفظية ...
... قوله ... على قوله ... العطف قوله واذا قرعت ... العصا قرعت
لذى الحلم ... كان قاضى العرب اذا ... في حكمه ... العصا ... اليس
... الحكم ... في الشبه ... الحجاج ... العصا ... الشيطان قال
المبتلى ... من قرعت ... عمرو بن مالك الكنانى قوله ... اخفاتها وجعلوها بحيث
لا ... الاول ... على ما ... ان ... مع ... على ...
وهذا اظهر واحسن موقعا قوله ادعا على ... فيما في ... البحرى العلامة
ليشعر ... الامر ان الفاعل ... كالمحتمل ... استئناف ... والنظم

وهو من فعل العقلاء رشح ذلك بالحاق علامتهم به واول من قال ابو عمرو الهذلي قوله والمعنى وهولاء اسروا
النجوى غرضه ان يبين ان الضمير والتقدير وهو اشارة الى الذين ظلموا يرجع الى حاصل الكلام في قوله فوضع المظهر
وهو الذين ظلموا موضع المضمر وهو الضمير العائد الى الناس ولم يورد لفظ المظهر وضع موضع هولاء فانه مظهر ايضا ولا معنى
له قوله هل هذا الا بشر مثلكم الانكار اي لما اعتقدوا ان الرسول لا يكون الا ملكا معجزة البشر سحرا وان صاحبها ساحر واشار الى ان حق
الكلام ان يقال الا ساحرا او ساحر مرتب عليه الانكار لكن لما كان اما عندهم لم يتوقف في الرسالة
ساحرا لم يجز ان يكون الا موضع المنزل والخلق قوله وظاهر المنصوب في الاصل فيه بحالة او السلب بجرت
مجرى الاسما كالعلامة قوله ولا يجوز ان يبتدى بحوالهم ثم يقول اسروا الوصل لا ساعده النظم ولا يناسب المبالغة في قوله واسروا
النجوى الذين ظلموا ولا في قوله افتاتون السحر قوله فكان اكد في ساير الكلام على نجواهم لانه منزلة الرجع لا تعلم هذا الضرب
مما على من ذلك وادنى منه قوله ولكن يحمل كما تؤكد بما زيد بالله كما جرى اي نظرا الى ان المركب التركيب
واما تطبيقه بمعنى المقام فضروري البليغ من الكلام فصلا عن المعجز كما يتوهم من العدول الا الى التوكيد احلاف
وحضور قوله على ان يسلم بطلان به الحق والتصديق ان من السر والقول عموما وحضورا من وجه والمناسب
في هذا المقام تعميم القول لشمل الجهر والسر والاخفى كما حكى عنهم المبالغة في الاخفا اشتمل به على اكد وجه
المتناول لهما او لما ذكره المذكور والموافق هنا تعميم السر لهما ولا يقال انهم محصلا وكذلك وهما وان الطواهر
فيه عليه الكلم وهو لا ساحة من فيهم فضيحة ما سبق له الكلام من التاكيد على المجافة الوصل لما لهم ولهذا التم
المدح بقوله انه كان يجهر لما وسط وقوله علم القول لكان المجهول حول وذلك بان يقصد تقرير الوصف المشعر
بما ذكرا مع انه قصد الى ان يقول القول سرا ولا او لما ان الاختصاص بالقول وقوع غيره على الحق و في قول
المصنف لقوله عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة وقوله في تجلية حق الاته بعلم كل سر في السموات والارض من
الحق ذكره عموم السر للقول وغيره ومنه ظهر ان كلام المصنف ليس على ان الكلام للعهد وقد عدم المعهود بينا
بخلاف ما يعترض بان العهد منزل كونه او كره والجنس لا نور بعدم المعهود فيه على ما في التقريب قوله اضربوا
من قولهم هو سحر قوله هكذا الباطل الحلم اشار الى انه تعالى حكى مقالتهم على وجهها فلا نظر فيها الى تدرج بل
بحمل على كونهم متحيرين فيما ظنوا حيث عنوا وقيل قالوا اضغاث احلام قوله فلعلها الاضراب من قوله واسروا
على الوجهين والتدرج بالقول لبعض العهد بخلاف ما قبله قوله ويجوز ان يكون ... سبحانه وتعالى حكاية كلامه
الاول في التدريج لحفوا انه ابتداء اخبار من الله تعالى عنهم لاحكاية قولهم ولم يحمل قولهم انه من قول الثاني
بحاله لرعي البيان لان تخبا لفظ الكلام الذي لا ينضبط لا شبهه لها وحدها بلفظ الاتيق الذي ابلغ كل منطق
ثم اقتصارها مع كونها تخايل حقيقة الانتظام اكثر بحورية وما قد من المواطر دلالة على الصدق
انتهى انه من القائل لم عنهم في الامانة والصدق والاعتراف بان البشر لا بهم من الناس بالتميز بعلم المنظوم
والمنثور بطعاوس ما لهم الشرو ما سبق له من الكلام الذي لا يشبه المجازات فضلا عن ذلك من محسنات
الشعر الشعر هذا النثر فيها يرجع الى الصورة ومعها ثم اذ احتيت الى المادة تركت الشعر المخيلات والمعاني التازلة
التي تتعدى اليها الاحلاف وصار اليقينيات الحقيقية والاحاديث الصادقة التي عليها مدار المعاد والمعاش وبها يصل
الاشراف فاطوا الجمهور والعاقل ممن لا يشتغل له الشعر وان ارادة هنا فطوه وذلك في لم يرعيس مد وقال الاعشى
اما ذكرها اشعارا ابا الشاعر جعيلهم بالكاذب بالطبع اولى فكانه قيل بل هو اذ ان كثيرة وفي التدرج منه
الى الشعر عكس ما في الطور المشتركه لم يكن متخيل وهذا الوجه ابلغ في الرد عليهم واظهار تحقيقهم لكن الاول
او في بظاهر قوله فليأتنا باية كما ارسل الاولون كفى في هذا المقام وقوله مما بعده لا فرق فيه في ادا اصل المقصود
لا ان الكلام بالمنع كان في موضعه وفاعله الفعل بعد من اهانة بعض كونهما آية فتأملها مسحة الرسالة الا الساع
فها ونرتب المقصود عليها وبما يرجح الحمل على انه حكاية قولهم المصطنعة عن الجانب انهم سموا ولا انزلهم الرسول

قوله لان ارسال الرسل
يتضمن بعث الرسول
كما ارسل الاولون

مشعر او بشرا للقول به او بتواطيه ما بقوامه سلمو الزلالة لما كانوا ادعى آيات فطالبوه بآيات نحو ما اتوا
به سناو على الثاني بحمل على انه مثل منهم والعدول الى الكناية لتحقيق لقرحا بهم قوله فما اتهم اعني من المقترحين
على ايمانهم وذلك لان قوله ما امن لا يوصف اعنا اصل الكلام حتى تكونوا اسوتهم لما ادخلت عليه الانكار والاستبعاد ابا
الى ان السابقين لم يؤمنوا لكنهم ... في العادة زعم انهم اعني والكت قوله فما يكاد يؤمنون مما هم ميرد
اي هلا كتب اهل الكتاب من المشركين لا مثل يسول لهم الا شاة ولا تعاطيهم فيما ردة يتعاون بعضهم بعضا
وهو على ان رسول الله ودفع ما نسبت له معاذ الله توجه ما قالوا من ان قوله لا يحمل الرسول بشرا فما البتوة لم دستوا فيه
ولو كان ما يتعرض من كونه بشرا او رسولا لما كانوا القول يكذب من هذا الوجه وحذف صدر النظير له كأنه قوله حتى ارسله
حتى ورد ما صدق قوله وصدقني سن بكره المثاني الكنا المعنى من الابل يضرب مثلا في الصدق واصله ان رجلا
ساوم آخر في بكر فقال له ما سنه قال صاحبه بازل ثم نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع وهي كلمة يسكن بها صغار الابل فقال
المشتري صدقني سن بكره اي عرفني سن بكره او صدقني خبر سنه فحذف المضاف وروي سن بالرفع فجعل الصدق
للسن توسعا قوله فيه شرفكم وصيتكم لانه بلسانكم ونزل عليكم ... يشرف ويشتهر ... والمرجح
في حمل معانيه واطلاق الذكر على الشرف والصيت مجازا والذكر بمعنى التذكرة والوعظ الحسن ما يحصل به الذكر
اي الثناء الحسن وحسن الاحدوثة من مكارم الاخلاق اطلاقا لاسم السبب على المسبب قوله بعثنا عليهم بنياعر
الشيء المودي هو موسى بيننا قوله وهي البرزة اي اطار الحقة وانث باعتبار الجرة وقوله موضع او منصوب
الفاعل ينبغي تعين الرفع لانه مع ضرب موسى عيسى واضل منكم اضل من الاكثر لا يلتفت الى ذلك
فلا يحوز قوله وما كانت دعوى اتهم انهم ما اشبه الا ان قالوا او محصن ايضا قوله حامعين لما له الحصيد والخمود
ظاهر لفظه ان الخمود عطف على المضاف لا المضاف اليه اعني الحصيد والاول القتل والنحاس ولم يرد ان لا استبعاد في
جامعين على انظر الى ان المثل مراد في الاول الا فراد حصيدا وهذا ضربه مثل الحصيد وفي الثاني لا يحتاج اليه وقوله جامعين
لئلا يحصل ترجيع المتعدد الى انه مفعول المفعول الاول وهو كان لو احد في هذا سواء كان في حكم الواحد حسبه كلو
حامض اولا كعالم شجاع قوله هوان الحكمة صارفة عنه والا كان قادرا على اتخاذه هذا اشار على اصلهم ومن سوى تحقيقه
باعراعادته نعني وانه لا علم له في صفة تعالى بانه لاه ولا ان يفعل فعلا لم يرد لاهيا واما اتخاذ اللهو فلا ينافي الحكمة
فقد اثبتوه وقوله ان كنت فاعلا بل على ان ان شرطية وهو الظاهر من هذا السياق وحمل اللهو على ظاهره ايضا لقوله
وما بينهما لاعبين ولان نفي الولد يجيء صريحا في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بالحق لا ثبات النبوة
ونفي تلك المطاعن السابقة على ما ذكره الامام وهو الحق لانه قد تكرر في الكتاب العزيز ان الحكمة في خلق السماء والارض
وما بينهما العبادة والمعرفة وجزاء من قام بهما ومن لم يقم ولم يتم ذلك الا بانزال الكتب وارسال الرسل فمنكر
الارسال جاعل خلق السماء والارض لعبا تعالى خالقهما وخالق كل شيء عنه وعن كل نقص وتنكيرهم ونحوه عن هذا المطلق الكلام
بحمل الاظهار اللهو على بعيدهم من باب العبث واللعب فضلا اثبات نبوته وفساد تلك المطاعن كلها ام الظاهر منعقد في
تفسير الآية وابعاعلم لم يحتاه لو اردنا ان نتخذ لهوا لكان اتخاذه من عندنا اي من جهة قدرتنا اي حكمة اتخذوه الهوا من محكم
وهذا معنى الحجة والحكمة فهو في معنى لو اردناه لامتنع وتفسيره بالقدرة كما ذكره جار الله غير بين وقوله لو كنا فاعلين
كالتكرير لذلك المعنى مبالغة في الامتناع اي لو كنا فاعلين بما لو صف بفعله ما اللهو فعلنا الكن فعلنا ولو حمل على النفي
لكون تصريحا بنفيها ان بقي كما عليه جمهور المفسرين لكان حسنا بالغا قوله كأنه قال سبحانه ان تحفظ من هذا شيئا
التزم من سياق المبالغات السابقة كما سلف من الاشارة اليه ولذا مقام العظمة والكبرياء لا بمثل صيغة الواحد
المطابق بمعنى ذلك وكذلك هذا الاضراب على هذا الاسلوب قوله سائر متولي نفيهم والحق بالمجاز ذات ربحا
وقد يكون صريح المستقبل فيه اتمام النفي في الآية اضعف منه لان النفي ليس على مفهوم المستعمل وهذا
قال بل ان هو من عادتنا قوله فاذا تنت بالاعتراض عما قبلها ان هذا دخل الانكار مطعنهم في النبوة ومطعنه

المتبادر حيث ذكر عقيب قوله انه الاله في السموات والارض ومن فيهن مستحق العبادة منهم اخص من تبيانه المراد به
معرفته وسبحانه يزداد في عبادته وطلب مرضاته [illegible] وتعكس مع الشرع بانه [illegible] الانكار والايماء
على برهانه قوله ومعنى نسبتها الى الارض الاشعار بانها الاصنام التي تعبد في الارض [illegible] الى التقابل بين عابديها
ومن عنده تعالى لا يستكبرون عن عبادته قوله هذا افاده ومعنى [illegible] الى ترجيحه على المعنى انه ترشيح
لما بدأ [illegible] الالهية لا تتحد دون القدرة على الانشار [illegible] ان يكون فصلا قوله لان [illegible] الكلام
بعد موجب [illegible] من الاصنام لا يحتمله المعنى [illegible] وانتفى ما هو موضوع للنفي
[illegible] واما انه موجب لان الغرض [illegible] لازم للتعدد من غير اعتبار الزمان الماضي
[illegible] فكلام صحيح لكنه لا يصلح لايضاح مغزى المصنف ثم الدليل والاستدلال في الآية صحيح لانه اخذ لكا [illegible]
ما سبق له الكلام من اشارات التعدد ويؤدي الى ان تكون الآلهة [illegible] الآية [illegible] الى الفساد [illegible]
الفساد [illegible] على [illegible] واما قوله [illegible] العام [illegible] اشارة الى [illegible] على المقترح
وفرضه وانه انما [illegible] حيث [illegible] الاكتفاء [illegible] زيد وما جاء الا زيد [illegible] حيث لا نفي
[illegible] قوله والمعنى لو كان يتولاهما [illegible] اشارة الى انه لما ابطل الآلهة الارضية [illegible] بالبرهان
[illegible] ومعلوم انه ليس [illegible] الاستقرار [illegible] التمكن [illegible] والتدبير ولانه
[illegible] التعدد [illegible] لازم نفي الاجتماع الواحد
[illegible] قوله ام اتخذوا آلهة من الارض [illegible] الواحد
والاثنين [illegible] قوله قلنا [illegible] هذا المطلب
لذي [illegible] على [illegible] والعادة [illegible] شرح اسم
الاله هو الواجب الوجود لذاته الحق العالم المريد القادر الخالق المدبر [illegible] بالايجاد
[illegible] لا يجوز تعدده اذ لا يخلو المتعدد [illegible]
[illegible] الى المرجح اعني الممكن [illegible] الوجود [illegible] بعض والكل [illegible]
[illegible] المرجح [illegible] السماء والارض [illegible] النظام [illegible] مشروحا
في [illegible] قوله تعالى اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض [illegible] الاحق به [illegible]
تبين [illegible] في تحقيق هذا المطلب قوله ولان هذه الافعال [illegible] خلق السماء
والارض وما بينهما [illegible] الى [illegible] الصفات [illegible] الاحتياج الى [illegible] الصفات الكوامل
[illegible] هذه الافعال [illegible] المباركة [illegible]
قوله حين قتل عمرو بن سعيد الاشدق [illegible] العاص كان قد خرج على عبد الملك [illegible]
كما بايع [illegible] عبد الملك وقتله [illegible] وقيل [illegible] على [illegible]
[illegible] الاشدق [illegible] قوله [illegible] في نزول النوق
التي [illegible] ثمانية الواحدة [illegible] قوله [illegible]
اتخذوا [illegible] الآلهة الارضية [illegible] اقام الحجة على امتناع الآلهة مطلقا
[illegible] اربابا [illegible] اولادا [illegible] تعالى
[illegible] قوله بل
[illegible] الحق [illegible]
لا ينفع [illegible]
[illegible] رسول قوله [illegible] وهذا قال

مع ان الاول [illegible] بامرين [illegible] على الاول اعني وحدة المدبر [illegible] التعدد هو

والمعنى [illegible] اي حاصل [illegible] قال [illegible] لانه خبر لقوله [illegible] وانا
[illegible] ما توهم انه [illegible] جملة واحدة وههنا [illegible] العطوف جملة وهو [illegible] جملة [illegible] الرجوع
الى كلام واحد قوله وعنده الآلهة [illegible] رسول [illegible] اي قوله وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا قوله اي [illegible] ان [illegible] الرحمن [illegible] قوله [illegible]
قيل [illegible] والظاهر انه [illegible] قال [illegible]
[illegible] لانهم [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible] واجاب [illegible] الفتق
[illegible] العلم [illegible] الاستدلال [illegible] بالرتق وكانتا
اولا [illegible] الوجود [illegible] قوله تعالى [illegible] يومين بان
خلقها [illegible] الاشتراك [illegible] السموات والارض
لا يتوقف على صدق القرآن [illegible] بعد الاستدلال اذ ذاك لا
اذ الاستدلال [illegible] الى العلم [illegible] الاستدلال [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الاستدلال مسبوق بالرتق [illegible] الوجود
[illegible] والجواب [illegible] الى العدم [illegible]
صفات [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] الفتق [illegible] الرتق والفتق [illegible]
مسبوق بالرتق [illegible]
[illegible]
[illegible] الرتق العدم والفتق [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الاستدلال
قوله [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
ان [illegible] الى ما ذكره ولا
[illegible] الارض [illegible]
لان [illegible] الارض [illegible] قوله [illegible] مستدم
[illegible] الطرق [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الآيات [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الدلالة على وجود الصانع [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] الآية [illegible] الخالق [illegible] معرضون [illegible]
[illegible] قوله والمراد [illegible] الى مفهومها
الوضعي [illegible] الافراد [illegible]

[illegible] عندهم [illegible] في الطرق [illegible]

ولعل

والمعنى

متكاثرة لتكاثر المطالع السبب في جمع المقطع الموضوع عن لجنس الطوالع المسموع الاثار ومن طلع قوله والمراد بها
حسن الطوالع اي من شأنها ان تطلع حتى يتلألأ بها في السيار وحمل التكاثر لتكاثر المطالع والجمع وجها آخر فقد تم والله
قوله اي كما كل واحد منهم اي انقراض لم الصحيحة كالمعروفة المعرفة بها التعقل اي حتى نقل الى المعنى لا الى اللفظ
ولا تجوز فيه بوجه مخففه بني محل يمكن ان يصار اليه في صيغ الجموع جرى كاعدا امثلة مضروب وعلى الثاني جمع بكثرة وجه
الاختصار او ان المقصود التجنيس العدد وان لم منه ولما لم يكن بينهما تناف ذكره بالواو قوله كانوا يعتقدون
انه سوف افضله انه رجوع الى ما سيجيء السورة الكريمة من حيث النبوة المخلص منه الى سورة مشروع [illegible] وذلك
انه تعالى لما فرغ العالمين بما كان اتوه امم السالفة المتقدمين من شركاء انضاف بكلهم ذكر ما يدل على تخاصمهم [illegible]
[illegible] انهم اذا لم [illegible] ملائك خصه قوله فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا قبله
اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ بآخرينا وهو قول الاصبع العدواني قوله قال شاعرهم اي شاعر جميل الخلق
ينبت من الماء والخل اوب النبع في الصخرة الصماء منبته في العالم قوله اي لا [illegible] جوابه لما كانوا [illegible]
وحاصله لو [illegible] حتى [illegible] لما جبروا عليها جسروا وفي الوصف كاشف [illegible] لاسيما وقد
تم امره بان جعل حسنا وهو العلم المعروف وكونه جمع العدد لعز الماضي الى المضارع بعد لو قوله وحسن تعبير [illegible]
اي على هذا الوجه الاجنبي والجملة كانها استئناف لما نفي العلم كان مظنة لان يقال فاي وقت يعلمون [illegible]
قوله فلام مرجع الضمير المؤنث اي في ذكرها قوله والظاهر انها المتاركة لما من لزم المعنى [illegible] قوله نبي رسول
الله اشارة الى انه لما [illegible] ذكر الاجرة الحكمة [illegible] المعاني التي هي [illegible]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه [illegible] الابلاغ وانه المنصور في العاقبة [illegible] الانبياء
للناس ومنهم هود ولقد كتبنا في الزبور قوله والمراد انه امر رسول الله [illegible] هذا اشارة الى ان السؤال سؤال
تقريع [illegible] اذا اخبرهم بانه لا ينكشف [illegible] ثم اضرب
عن ذلك بتجهيلهم بانهم ليسوا من اهل السماح وانهم قوم [illegible] فاذا [illegible]
الكلام من الباس وجاز ان يراد من المخوف بانه على انه [illegible] وهذا السؤال [illegible] انهم
مسترقون على الاعراض ذكره [illegible] قوله ام اضرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام السكاكي رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والناس فقدم ذكر [illegible] لان حاله وما كان ساءه من قومه وكثرة آياته [illegible] حال ما عليه الصلوة والسلام في
ذكر ابراهيم وقيل من قبله هذا الاثر الى قوله [illegible] المكذبين وقيل من قبل ابراهيم
ولوط وفي معالم التنزيل من قبل [illegible] من السرب وقال القاضي من قبل [illegible] وعلم احمر
قوله لاستبعادهم [illegible] دل على ان المصنف [illegible]
الاستفهام باق على ظاهره [illegible] استفهام [illegible] تعجب [illegible] كلام [illegible]
[illegible] وجه ان الثالث هو القسم الثاني لما فيه من انواع [illegible] على ما سيجيء في قوله [illegible]
وهو من اساليب قوله ام على انه [illegible] الاستئصال واما قوله هذا الذي [illegible] ام لعب
[illegible] اصل الكلام [illegible] العدول عنه الى ما عليه السبيل لما حققه [illegible] صاحب المفتاح [illegible]
[illegible] احق ام احوال الصبي [illegible] على الاستمرار [illegible]
لما [illegible] في تقرير المصنف [illegible] ذكره قاصر [illegible] المقصود لانه [illegible]
[illegible] كذلك الاضراب في [illegible] قوله [illegible]
على اللفظ وذكره في الاساس انه [illegible] بالبرهان وذكره في سورة القصص [illegible]
قوله [illegible] واعلم [illegible]
[illegible] واستغفروا [illegible]
اي قوله [illegible] الكلام [illegible]
على الوجه الابلغ [illegible] الاستهزاء [illegible]
[illegible] لان السؤال في [illegible] الاستفهام على ما صرح به [illegible] والامام السكاكي رحمه الله
[illegible] الاستفهام على ظاهره [illegible] الاسناد في الجملة [illegible] الاضراب
[illegible] السؤال لا وجه له [illegible] وحاصل الثاني ان الاسناد
مجازي [illegible]
زيادة الغيظ [illegible]
المستغرق [illegible] الاعتراف [illegible]
[illegible] في معرض الالهة [illegible]
[illegible]
مردود [illegible] قلت [illegible]
[illegible]
لانه [illegible] والثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكذلك [illegible]
قوله انكم [illegible]
عنه اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله لا هلكه [illegible] الى انه كلام من لا يحتمل خلافه [illegible] ولا يعتبد الواحد المطالع من الى [illegible]
[illegible] ويدل عليه [illegible] على ارتهم [illegible] خلاف الخطاء [illegible] حق به وتى
[illegible] قوله [illegible] ويكروا به [illegible] الى وجه الاتيان بالبار [illegible]
[illegible] على [illegible] واحدهما يرجع الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى القوة [illegible] الى ما سلفه [illegible] الا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] لا يحلهم [illegible]
الكشف [illegible] المفسرين [illegible] على [illegible] الاخلاف [illegible] التاويل
[illegible] قوله [illegible] ارحم [illegible] في حديث [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] ارحم [illegible] وكان المصنف [illegible]
على المعنى [illegible] قوله [illegible] سلطانا في قرن
[illegible] ان الحكم في [illegible] الى [illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] قوله انه [illegible] على انه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] على انهما [illegible] على انهما جميعا
[illegible] الاجتهاد [illegible] على انهما [illegible] سليمان [illegible]
داود [illegible] على انهما [illegible] بالوحي او كان حكم سليمان [illegible] بالوحي
قوله قلت [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله والنبي [illegible] الجوهري [illegible]
قوله [illegible] في الحواشي [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الرحمة والذكرى [illegible] على [illegible]
[illegible] المقام [illegible] الى زيادة الاختصاص
[illegible] قوله ويجوز [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على الخروج [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الناس [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ما ذكره المصنف [illegible] قراءة من قرأ
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] في الجيم [illegible] للادغام [illegible] ما ذكره الجوهري [illegible] في الانفتاح
والاستفالة [illegible] المصدر [illegible] الفاعل مع وجود المفعول به [illegible]
[illegible] ما ذكره في قراءة الحسن [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
في [illegible] واجاب انه في [illegible] قوله الاحصان [illegible]
[illegible] الاحصان [illegible] ذلك

٢١٤
والتقابح ذكرها [illegible] قوله [illegible] ذكره [illegible] الآية
[illegible] وذكره [illegible] على [illegible] مريم آية [illegible] آيات
[illegible] على [illegible] بالافراد
[illegible] الآية التي [illegible] آيات [illegible] الذي ذكره المصنف
قوله [illegible] الى [illegible] الاسلام [illegible] في الذهن [illegible] اليه
[illegible] قوله والذي [illegible] الرب [illegible] عليه الامر
بالجماع [illegible] على الوحدة [illegible] الرب [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الى اللفظ
الرب [illegible] قوله [illegible] على [illegible]
[illegible] الآية [illegible] على الاملاك
[illegible] لان [illegible] منه
[illegible] الجنة [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] في الامالي قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الاستناع
قوله [illegible] ابن الزبعرى [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى المخاطبين [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الجوهري [illegible] وذكر
[illegible] الاخيرة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] باللام [illegible]
[illegible] على [illegible]
قوله اول خلق [illegible] على انه مفعول [illegible] اول الخلق [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] اول خلق [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الى [illegible] في [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المقام [illegible]
[illegible] بالاعادة [illegible] العدم [illegible] باللازم والمعنى [illegible]
اول اي [illegible] بالعدم [illegible] بالعدم
[illegible] اول الخلق [illegible] اول
[illegible] الاولية [illegible] اول الافراد [illegible]
[illegible] الى [illegible] في [illegible]
[illegible] اول الجمع [illegible] في اول الخلق [illegible] اول الخلق [illegible]

فيه لان الموصول خاص بالاسماء على هذا الوجه وعلى الاول عام فاسند المعنى عليه ولا اللفظ فتساعده قوله ارسل
رسوله محمدا [illegible] رحمة للعالمين لانه جاء بما يسعدهم ان اقتدوا [illegible] خاتمة شريعة حسنة حيث
ختمت سورة الانبياء بتمام خاتم صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين قوله ولعل الكملات محمة على
ذكر لكم طيبا للقوله تعالى رحمة في وما ارسلناك الا رحمة قوله انما الهكم اله واحد منزلة انما زيد قائم
نظرا الى خصوص المقام والوصف بالوحدة ولما المعنى المنقول عن علي بن عيسى الربعي في افادة الاولى
القصر قائما في الثانية وهو حتى اولا شك في افادة [illegible] المقام الاخص كما نحن فيه
معنى القصر ولكن ليس ذكر في الوضع كما في انما قائم [illegible] كقوله تعالى وظن داود انما فتناه وقول المصنف
انا ابتليناه لا محالة قوله [illegible] مشهور بين المتكلمين وهو نظر لان
المتعقد يستلزم الامكان [illegible] وما لم تحولة قرر الله تعالى [illegible] الوجود لئلا [illegible]
الممكنات لم يتم برهان على الرسالة [illegible] الا الوحي [illegible]
قوله وتشد العماد [illegible] قوله [illegible] على الاثم [illegible]
[illegible] كما قال ابن ابي عبلة يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بالعم
ولوم [illegible] حذف حرف [illegible] قوله كما [illegible]
[illegible] والابادة لان من [illegible] في [illegible]
[illegible] الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه محمد رسوله [illegible] وعلى آله وصحبه
[illegible] سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قوله [illegible] يوم القيمة [illegible] ما رواه
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادى [illegible] ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار فقال يا رب وما بعث النار فقال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد [illegible] على [illegible] الحديث [illegible] الجمهور
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] فلان الاول فاعل كتب
والثاني عطف عليه [illegible] مع الجزاء [illegible]

قال والمجهوز [illegible]

[illegible]

اشارة الى ان خطة المصنف وتغيير النسخة غير محتاج اليه

على الاول

على الاول نصبا للجزاء والعطف على انه فعل تام [illegible] على الثاني [illegible] الشرطية والعطف قبل التمام
فالاولى [illegible] المعنى [illegible] انه [illegible]
[illegible] الآية كما قدره [illegible] والاول [illegible] والمعنى ويتبع كل شيطان [illegible]
عليه بانه [illegible] الناس [illegible] اى يتبع شيطانا
[illegible] في [illegible] الا الاضلال
[illegible] ولينطبق على
قراءة الكسر [illegible] ما قدرناه
[illegible] الشياطين
واما [illegible] عطف عليه
فلا يرد عليه [illegible] من [illegible] فيمكن [illegible] الاضلال
من تولاه [illegible]
[illegible] الاضلال واما
[illegible] وجعلت من في
من تولاه موصولة [illegible] واعلم
والوجه الذي ذكره في قوله تعالى الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم [illegible] ههنا
وقد [illegible] الزجاج وحقيقته ان الناس [illegible] على [illegible]
والذي [illegible] في توجيه كلام المصنف [illegible] الجزاء محذوف اى كتب على الشيطان انه من تولاه [illegible] فانه
[illegible] الى طريق السعير [illegible]
فاعلموا انفسكم كما ذكره المصنف [illegible] الآية [illegible] من يحادد
الله ورسوله فكيف كان له نار جهنم [illegible]
[illegible]
اى كما كتب الضلال من تولاه [illegible] قوله [illegible]
معنى القول اشارة الى مذهبي البصرية والكوفية [illegible] في قوله تعالى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
بالرفع [illegible]
في شرح المفصل [illegible]
والمتقدم [illegible] انا خلقناكم [illegible] من تراب ثم
[illegible] الارحام [illegible]
[illegible] الارحام [illegible]
[illegible]
في [illegible] فان قلت
كيف [illegible]
[illegible] قراءة
[illegible]

[illegible]

وقد اصيب تركيبها هكذا شاكلة الزمخشري حيث لم يحمل الزارع الارحام عليه بل حمل الغرض منه بلوغ الاشد
وهو حال الاستكمال علما وعملا كما ذكر تعالى في سورتي يوسف والقصص وحيث لم يعطف على لبس الابعاد في عدم
عليه ونقيم بخرج محمولا لتقرع عطفا على اما حاملكم والعدول الى المضارع لتصوير الحالة للدلالة على زيادة
الاختصاص والطباق باهل لفظا ومعنى مع لزوم الفصل بين الجملتين من الدلالة ما لا يخفى على ذي لب حسن موقعها
بعد تامل ما سلفنا وكذلك في الاتيان بثم في قوله ثم لتبلغوا ادلالة على الغرض الاصلي الذي خلق الانسان له وما خلق الجن
والانس الا ليعبدون ولما كانت الاول المرتبة الدالة على انسب ما خرج فقدم قوله لنبين على الاقرار والاخراج وقوله ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد استطرادا لبيان اقسام الاخراج من الرحم كما استوفى اقسام الاول وقد تبين تفصيل حال بلوغ
الاشد وانما الحقيق بان يكون مقصودة من الانشاء لكن منهم من لا يصل اليها فيختضر ومنهم من يجاوزها فيخضر
وافاد سلوك اسلوب قوله ثم لتبلغوا حالا محمودة اي كان دلالة قوله والاخراج وما بعده الاشد لان بلوغ الاشد
افضل الاحوال والاخراج ابتداء والرد الى ارذل العمر انتهاء وتغيير العبارة للتكميل ومن ثم نسب الاخراج الى ذاته
المقدسة وصرف المقابلة الثاني وهو ما نسب الى فاعله وسلب فيه ما ثبت للاشد في ذلك من الصفات
بالعلم والقدرة الموجب اليه بالاشد كانه قيل ثم يخرجكم من بطون امهاتكم طفلا انشاءا كما قال فتبارك الله احسن
الخالقين ثم لتبلغوا الاشد ثم تردوا الى التدبير الحسن لانه اول مرتبة العلم والمعرفة والمكنة المقصود من
من الانشاء ثم منكم ومن يرد الى ارذل العمر الذي سلبه فيه العلم والقدرة ما انعم عليه وهو جنس قوله كالاسقاط
والعقود الجوهري الست بالعتق واحد الاشتقاق وهي العجم مثل الحي والنعم والبكم جمع على عدها س في انواع
جمع ست بمعنى العبيد الحاجز وقاسه اشتقوا ضيوفهم ونظيره في الشعدد يجمعه في جمع تكسير وكذلك العقود في
جمع قعدهاسه الاشاد ونظيره في الشتوذا سود في جمع اسد قوله اي ذلك الله تعالى الذي ذكرنا من خلق بني ادم وكذا
وكذا حاصل هذا وهو السبب في حصوله اراد ان ذلك اشارة الى الملكور ونحوه لانه سبب الى ان الله هو الحق الثابت الوجود
وانه قادر على احياء الموتى وعلى كل مقدور وانه حكيم لا يخلف ميعاده لان الانسان بالساعة وبعث من في القبور
من وادي الحكمة فاطلق واريد انه حكيم على سبيل الكناية اي ذلك الله حقا قادر حكيم فاكتفي بمعنى الحكمة من الوصف
بالحكمة لما في الكناية من التكثير خصوصا والكلام مع منكري البعث للدفع في نحو لهم قوله وفلكهم تركاتهم رسا مولا فاسر
اي المجادل بغير علم ولا هدى والمجادل الشيخ لمن ذكر واحد كلاهما المعذر على ما سبق من سبب النزول
وقيل الاول في المقلدين بكسر اللام وهذا في المقلدين بفتح اللام وهو الاظهر في النظر والاوفق للمقام قوله
وما كان ابنتا بمعنى احد اذا جادل هذا بالقرآن يلقى الفتح من الضلال قوله وطار على وجهه اي اسرع مستويا
الجهة التي يواجهها الوجه عن ملتفت بيناد شماله ولا يسار كما يستقبله من جانبه جبال وهو كناية عن الجزم في كل
وهو عبارة عن تمتاع العلق لانه في مقابلة قوله واطمأن اول محاه الجزم مضطربا لان في الطرفين ما هي عن القلق
واضطرب قوله ذهاب ما اصيب به الباردة للسببية وفي قوله المصاب بالمحنة او للاصل قوله الضرر والنفع
منتفيان عن الاصنام اي منتفيان في الاولى حيث قيل لا يضره ولا ينفعه مثبتان في قوله لمن ضره اقرب من نفعه
وحاصل الجواب ان المنفي فيه فاعلي ضرا او نفعا والمثبت كونها سببا من الضرر المحقق ومعزل عن النفع الذي
كان يترقب وفي ذلك صرح بمحل المستشكل من الاية على احد الوجهين احدهما انه يريد هو المولى معنى يقول ومابعده جملة
محكية والثاني انه يكرر يدعوا لما بكون قوله لمن ضره اقرب من نفعه جملة مستقلة حالا من اهل تعالى وفي الاية اوجه
عديدة والمختار ما ذكره جار الله قوله والمعنى ان الله ناصر رسوله كانه لما ذكر المجادل بالباطل وختل انه في الدنيا
لا يلقى بحق ما يظن او يعطي به واطمأن ومحنه ولما قال انه امر بعض النكال في الاخرة بالاخرة والاظهر ثم ذكر شيئا بعيد عن
خارج عن الدين ذكر في مقابلهم المؤمنين واتبعه ذكرا لمجادل عنهم وعن دين الله بالتي هي احسن وبالغ في كونه
منصورا بها لا مزيد عليه واختصر الكلام دالة على انه العلم الذي لا يشتبه ولنا الكلام هذه وله ومعه ولم يذكر

بقية

نتيجة ذكره واما الاظفر النصر بالرزق فالمعنى من كان يظن ان لن نرزقه والغرض الحث على الرضا بما قسم
الله لا كمن يعبده على حرف وكانه لما ذكر المؤمنين جعلهم على ما هم عليه من غير شك حالهم الطمأنينة ثم قوله فليختنق
نفسه معال اختنق نفسه وخنق هذه وقوله فيشتم هو بالغة المهملة والتحريك صوت الحيوان المطعم وقوله احتق
البعير اذا حرد وسط الصور يلتصق جنبه بقطبه قوله اي ومثل ذلك الانزال انزلناه الاية كله او في الزهد والعقة
من سليم قوله والذي انزل اليك من ربك هو الحق وفيه انه في جميع ابوابه كامل البيان لا في امر الحسد وحده قوله قال
من يرد الخلقة بالغلبة سرابيل من نار تقيهم اي تنساق بحوامل الحق ملائكه اي تحيط بهم الاطراف كلها
قوله تعطف عطاو ابتداء وفيه تجوز لانه الاد ما نبها وقابلها لما خرت الفاعل الحق تعالى منها قوله وانما ارتفع مثل
معرفة به اي دلالة معا رتقا دالة مرادة فلا يرد تبرك الحق ورقاعه بعد قوله اذ ارفعه على الابتداء او المخصص
انه صفة موصوف محذوف بالحقيقة لانه يجعل بعض الناس حجوا على ان المجادلة من الخصمات اذا طلب رجال
مكرمة من رجال بعينهم لانه يتصل بمحل هو موصوف بعدد ولان الامر المتعاقب موصوف معا مره الاخر فهذا
داخل في الوصف المعنوي قوله قال ابن عباس رجع الى اهل الاديان الستة ما نبه لقوله من دا المؤمنين والكافرين
وعن له وروي لدى اهل الكتاب فالوا الامثال في ذلك في التحقيق لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقوله
فالذين كفروا هو فصل الخصومة تفريع على قول ابن عباس فهو القول على ما حقق والامر بالجمع والتفسير قوله وهو
ابلغ من قوله وسقوا ماء حميما اي ابلغ في وصف حميم لانه ذكر بهما انه يحت على الظاهر وتوتر في الباطن وهما
انهم يسقونه فيقطع الشهوة الملح من التقطيع وما في بطونهم ابلغ من الامعاء اعاذنا الله منه برحمته وفضله قوله
ويحقق المصطفون اي المطلوبين المستضعفين الصغار المضطر بعاله محله واضطره اذا عجزه وعجنته قوله لا براح
ولا مستقبل وانما يراد استمرار وجود الاحسان الا الان بحكم الاستمرار مع كونه خبر فعليا فعلا لاستمرار التجدد اماما لان
المضارع لما صلح للزمانين جاز ان يستعمل فيهما العموم المجاز لا لعمال المشترك في المفهومين فاذا هجاه الشام بعثه
والمصنف كانه مثل الى الاخير فعبر عنه بالفعل المجمل في قوله تعالى فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
في الحقيقة بالماضي مضارعا قوله واقاق فاعل المصنف المصدوع افقي وافق وهو القياس لان النسبة الى الواحد الاكثر
المستعمل جماعي اللفظ افاق وهو محتج لانه اريد بالافاق الخارجي اي خارج المواقيت فكان حمل الانصاري
حيث اريد القبيلة الناصرة كانه اراد انه في الاصل اطلق عليهم الانصار نظرا الى انهم ناصرون ثم صار كالعلم
لهم حتى لو قيل ناصري لم يفهم ذلك المعنى كذلك المراد هنا انهم من افق من افاق الارض بل يفهم منه
انه خارج عن المواقيت فكان الافاق صارت كالعلم لخارج المواقيت من الامكنة ولو قيل افقي لم يفهم ذلك المعنى
وهذا معنى صحيح ينظر منه ان النسبة الى الجمع ليس بواجب فيها ان يجري الجمع مجرى العلم في التعريف بل فيه انه
حصل مفهوم اخر متعلق لا يتساويه الجنس المستعمل الواحد الكثير قوله وهذا يستشهد به اصحاب ابي حنيفة رحمه الله
فالمعنى المراد بالمسجد الحرام مكة وقد جاء ما يجوز انما في رحمة الله عليهم من الاية ان المسجد الحرام هي الطائف
والعاكف في المعتكف للعبادة المعتبرة من اهل المسجد ملازم له اظهر وكذلك الساواة في انه من شعائر الله المنصوبة
لكل عاكف وباد او مع وهو انما هو المسجد الحرام فاصدع مع ذلك لما بالغه كما كانوا
يصدرون عن مكة ولا الى الصد عنها ليفيد التعميم الشكل بحصره واي مدخل فيه نسلة الى ذلك فتعين هذا الساق و
الاستدراك بان له محلا على سبيل الادماج واشار له المعنى لكلام الاطالة وقد فسر سواء بالجر من الاستدلال
بقوله تعالى للذين اخرجوا من ديارهم وباشتراء عمر رضي الله عنه فظاهرا وحاجب الشافعي انه مضاف اليه الى
سبقه مشاكلا وان عمر رضي الله عنه اشترى البناء دون الارض وارضي بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم لاحمة لخاصة الامة وللامام
مروك بالنص بعده من ان الحدود على الظاهر دون سبيلا وقد من طلبت الله وطعا الرجى رحمه الله طاعاته ان يحمه
في متن تركت قولي قوله ووقعا والحي روايته على نحو سوء في جامع الاصول هو ابو حقوب اسحق بن ابراهيم التميمي

الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه احد اركان المسلمين وعلم من اعلام الدين وممن جمع بين الحديث والفقه والاتقان
والحفظ والورع قوله تعالى الخجوج هي ريح تلتوي في مرورها وقال الاصمعي اي الشديدة المر فايق عن علي رضي الله عنه
ان الله تعالى اوحى الى ابرهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ابرهيم ذرعا فارسل الله السكينة وهي ريح خجوج
فتطوقت موضع البيت كالحجفة الخجوج السريعة المر تطوقت تعلقت من الحلي الحجفة الدرقة هي الترس المعمول من جلود
مطارقة وانتصب موضع البيت على الظرف لانه مبهم قوله لان اهل الاسلام للتعظيم اشارة الى علامة الكفاية وهي من اكثر
على نعم الانعام لا مطلقا قوله وقد حسن الكلام تحسينا بينا من حيث انه دل بالاول على المقصود الاصلي من النحر وما يميزه
عن العادات واوما به الى ان الافعال العجيبة كلما شرعت للذكر وقل على بارئهم تشويقا في التقرب بها الى الرازق
وذهوبا علمهم في الاتفاق مع ما فيه من الاجمال والتفسير قوله الايام المعلومات ايام العشر عند ابي حنيفة وعند صاحبيه
رحمهم الله هي ايام النحر ظاهر ما فسر المصنف يدل على الاخير لانه ذكر اسم الله عند نحره بالنحر وهو انما يخرج ايامه وما بعد
ما عقب يوم النحر منها فيه من النحر ولهم قوله وفي الحديث كلوا وادخروا واتجروا قال في اهل الحديث يريدون
وائتجروا وهو من لا يجوز الاجر الاثر هم من التجارة تجارة الاخرة قوله والمعتر الذي اضعفه الاعسار يعني كالي الاعسار
كثر فقاله قوله تقدم من مواجب حجة الاشتاس ومن المجاز اعطيت الرجل بغيره اي ارشاه لانه مما تذوده رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اوحيه كما يوضع الرجل على نفسه قوله فتفرق مزعا المزعة بالضم والكسر قطعة لحم قوله ما خطفه
الطير او عصفت به الريح تهوي الى انه مرسلا او كثيب من السماء في انك مصيبا بايهما شئت وروى المبالغة
في الثاني تقول في مكان سحيق كما روعيت هنالك واما على المفرق فاو للتقسيم على لا يحكمه اما هوى تتفرق به من
شبه الهوا او شيطان يطوح به في مهمه البوادر وفرق بين خاطر النفس والشيطان فلا يرد ان الافكار من تابع
وسواس الشيطان والاية سيقت لخطابا شئ وافقد لمن تشبه الافكار المتوزعة خطف الطير وخود من والتعالى
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون وقال المصنف فهو متحير في امره قد تشعبت الهموم قلبه وتوزعت افكاره
وتشبه الشيطان المطلق بالريح المهوية من قوله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا وانما انه
على الترتيب تشبيهان وعلى المفرق تشبيه واحد لهلاك الشيطان الذي يطوح بالواد فهو مسلم وهو حقيق من قبل
قوله مجلله بالقباطي جمع قبطي بضم القاف منسوب الى القبط من تغيير النسب فرقا بين الثوب والرجل كدهري
بالضم للمسن ودهري بالفتح لمن يقول بالدهر وتعميل التجليل هي جلاق مصر قوله فان تعظيمها من افعال ذوي تقوى
القلوب فحذفت هذه المضافات واستقام المعنى الا [illegible] الى [illegible] الا ان [illegible]
ما فيه من [illegible] وذوي تقوى القلوب [illegible] التعظيم [illegible] الوجه [illegible]
اي افعال التعظيم صادرة من ذوي تقوى ومنه [illegible] التعظيم [illegible] تقوى القلوب والاعراض فان قوله
المصنف انما سميتم اذا اطلعا التبعيض [illegible] ما ينبني على انه [illegible]
القلوب [illegible] على الارقام المعوي [illegible] الافعال والنزول على العرف الشرعي فالتعظيم
بعض [illegible] الاجل المسمى [illegible]
[illegible] الادامة [illegible] اذا وجبت وهو ما [illegible] قوله [illegible]
ولكل امة جعلنا منسكا وبالكاف العطف ذكرا اسم الله تعالى على المناسك ومعلوم ان الذكر انما [illegible]
القلب واللسان وذكر الله [illegible] التعظيم [illegible] احسنا واعرض [illegible]
[illegible] الاحد [illegible] وهو المقصود [illegible] قوله اللهم منك
واليك اي عطاء منك وتقرب اليك قوله وسكت [illegible] وقيل [illegible] قوله واستجيب
اليهم بان [illegible] طلب [illegible] المشاهد قوله لتشكروا [illegible]
بلحومها [illegible] على ما بين [illegible] الفاتحة قوله وجعل الصدق [illegible]

تعلا يحاج الحيان والاعتبار الافعال فلان المعنى التعظيم ما يعد التقوى [illegible] ابوابها لا لانه التعظيم

انه لا يحب اسماعهم اي يحمل العطوف الذي كان من المومنين تعظيم الله فوجهن [illegible] في ذلك الخيانه
والكفر وفيه تحريض [illegible] مكان التحريض [illegible] قوله وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان مشركو مكة يوذونهم اذى شديدا [illegible] اشعار بان الاية سيقت لمعنى ان الذين كفروا ويصدون وان
ما وقع في البين من ذكر الشعائر مستطرد وفيه تحبيب فعلهم وتنبيههم [illegible] والتعظيم ما يتقرب به
تقوى مذهب الشافعي رحمه الله [illegible] في الحج [illegible] قوله [illegible]
ولرده على سنن كلام الجبابرة اي في عدم التصريح باسم [illegible] الرمز والاشارة منهم كافية في تحقق الفوز المطلوب
على [illegible] الاذن وهو لم يصرح اذا [illegible] قوله [illegible]
ولم [illegible] على [illegible] اللفظ المنكر [illegible]
[illegible] من العرب لا [illegible] قوله [illegible]
بالعبادة [illegible] في [illegible] المعنى قوله اخبار [illegible] على سيرة
المهاجرين [illegible] الشرطية [illegible] الوقوع وذلك [illegible] واستدعاها التحقيق وايثار
الماضي [illegible] الشرع [illegible] في اعلاء [illegible] الدين [illegible]
بانه يكون [illegible] الصلوة [illegible] ربنا الله [illegible]
ابدل من قوله [illegible] المعنى [illegible] استحقاق [illegible]
[illegible] والعدول الى [illegible] كلام الجبابرة [illegible] عثمان
رضي الله عنه [illegible] قوله [illegible]
عطف على قوله [illegible] قوله [illegible] ايمان الخلفاء
الراشدين [illegible] بالمهاجرين [illegible] الارض [illegible] الخلفاء
[illegible] الخلفاء [illegible] التوالي [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] الشرطية [illegible] لا محالة [illegible]
وقع المتقدم [illegible] الخلافة [illegible]
رضي الله عنه قوله [illegible] على هذا [illegible]
قول المصنف [illegible] وكان [illegible] والله اعلم قوله
للانصار والطلقاء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم الفتح [illegible] الذين
[illegible] مكة [illegible] الشافعي رضي الله عنه [illegible]
الطلقاء [illegible] قوله [illegible] في [illegible]
في تفسير [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] كذب [illegible]
من هو [illegible] في [illegible] الرؤوس [illegible]
وهم [illegible] فقوله [illegible] الاقوام [illegible]
[illegible] الاتري [illegible] تصديق
والله اعلم قوله [illegible] التعريب [illegible] ساقطه
[illegible] ساقطة [illegible] المراد سقوط [illegible] سلامتها
انها لم تنكسر [illegible] السقوط [illegible] الخراب كانه
قال [illegible] والتصوير [illegible] سقوط في مطلق الخراب على الخراب
بقاره

انها لا

لم كان في هلاك الاهل فقد صرح به من قال لو كان غير ذلك فلا بد من ملاحظة معنى السقوط والادهى ان المراد
مطلق السقوط وما لا يوجب سقوط العروش من سقوط بعض الجدران والشرفات ونحوها كانه قيل القصر المشيد
بقي على حاله واما هي فسقط منها البعض وبقي الاصل ولا ادل على حقية الحمل بالهلاك قوله وهذا التعليل لمن جعل
عطفها على ما آثرهم بنا اعني كاين منصوبة المحل وما بعده مفسر فلذا جعل قال والمعنى ثم قرية اهلكنا فارتفع
الفعل على كم اما اذا جعلت مرفوعة على الابتداء على ان الفعل بعدها الخبر فحكمها حكم الفعل في محل الرفع وكذلك
ما عطف عليها على قول وعندي انه اذ ذاك معطوف على الجملة الاسمية لمقتضى التشاكل والفاء حينئذ بناء على
ترتب الخبر على الاهلاك فانه هل يجوز بعد ذلك فهو معطوف عليك فلا محل له اصلا من الاعراب قوله والمعنى ان ابصارهم
صحيحة سالمة لا عمى بها وانما العمى بقلوبهم كانه قيل افلم يسيروا فيكون لهم قلوب ذات بصائر فان الآفة بقلوبهم
لا بابصار عيونهم وهي الآفة التي كل آفة دونها كانه يحثهم على ازالة المرض وينعى عليهم تقاعدهم عنها وقوله او لا تعتد
بعمى الابصار وعلى هذا فهو تمثيل لتوبيخهم من عيشهم فقد القلب وان العمى الذي لا يعتد به مثلا الا عمى وهذا احتراز
في هذا السياق قوله ونفيه عن الابصار عطف على اثبات اي واريد نفي العمى الذي هو المعتقد قوله ومزيد ... و
واستقصار المد والطوال قال المصنف من احاطة الطرفين وهو لمريح الابطاء يوم عند الله والف عندهم قصير
يستطيلونه ويستعجلونه وهو تعالى سيعيطه لا يستعجل قوله علت الاولى وعطف ما عطف قوله فكمكان نكره ... ان
المصنف من النكير بالانكار وتعرض لحاله كان في الاول اهتمام للتهويل فاستوفيت ... اسقاط زيادة الاغتناء
على نحو الحال اعدكم بالنعام ومن قوله اعدكم بما تعلمون قوله واما على فحكمها حكم ما قبلها ... وكلف
الله وقوله ولم نرها عنده بكم على ما قبل في قوله كانهم يتحرزون من الفوت وقوله وانما يتجوز ذلكم قوله وهو سبحانه حليم
ومن حلمه واتيحان كالاعتراض تعليلا للانكار استعجاله وكذلك قوله وكان من قرية املينا على ما لا يحتج ... سائقين
اوساعين من فعل ذلك معجزين ومعاجزين وللاولى على ايكم ... والثانية عن ابا ... وما كانا مشهورتين
لم نذكر بها قوله وانما الجزاء لمو منهم ... قوله انه جاز ان يكون تفضلا لمن يجمع ... الا نظر ... على كفره
عزنا حو ... وحسن ... وتموس ... اي بما يشيع ... واستعانه والباقي بما لا يتعين
معنى الاخبار والاعلام واما الاستعانة فمبني لسانه على سبيل السهو والغلط قوله والله سبحانه لم يرض عبادة
ما شاء من صنوف المحن وانواع الفتن ... القاضي بانه مرتفع او الوقوع على القرآن ... ولا ارتفع ... لاحتمال
ذلك فيه وذكر الامام في المفاتيح لما انسهى ذكر انزوانه ... من جور بعطم الرسول الاوثان ... وبالقتل
مرارة مرددون قصد التكلم فلا ... على ... حرمان اسما ... والخطاء و
النسيان واذا عقب بالبطلان علم بين الشيطان سلطان ولا يلزم ارتفاع الوثوق فانه اذا كان سهوا عن قصد
والعقد من حالة على اصلوه ما لم القصد والنطق اكثر الاحوال ... بما ذكر على انه ... المكشوف ... السابق
واللاحق المفروغ ... العقل والنقل حال احيانا ... اللسان ... على الايمان بانه
بادرة سهو قوله الخرانيق العلى منهم ... بالتساع قوله ... وهل الملائكة صلوا ... طاهر
سياق الآيات ... الرواية قوله لان اولاد النساء ... في المجاز في الاسناد ومجاز في المعرفة من حيث
التكلم ... على الوجه الثاني لان الولد والعقم في الحرب على سبيل الاستعارة ... فاذا وصف ... الحرب
فيه كان مجازا في الاسناد ... مجاز ... وعلى البيان ... الاستعارة ... لان ... في الدرع من الصفة
المانعة عن الانفاح ... العقيم وكذلك ما في اليوم وعلى الرابع ... العقيم ... سائر الايام كان
كل يوم ... لا مثل له ... قال الجوهري ... العقيم لانه لا يوم بعده ... كان الله هاشم الآيس
ايه والذين هاجروا وسعلم ... قوله الاسلام ... قوله مثل ما عوقب ... بحقيقه في الجمل قوله فحق
لم يوثر متعلق بقوله ما بعده فان الله لعفو غفور اي ... واشتماله على قوله لعفو غفور ...

تعالى الى ... علم
سلطان ... فقوله انما
ان ظاهرها ...
على ما ذكره ... صاحب
الكشاف ... واما
انه لا يجوز ان يتبادر
اليه ... رسوله
اه صلى الله عليه وسلم
من غير قصد ممنوع
مع

لقوله ومن عاقب بمثل ما عوقب به وقوله وهو ضامن للنصرة في كرته الثانية اشارة الى ان قوله لينصرنه الله انما خير
وضرب على فاعله بعدم ... النصرة الله على ان المراد بعفو غفور وما كان ... النصرة ... وانه
منصورة اللذة وحكمته من الاسماع ... لا ان ... وقوله ... بالعفو ... الى ... ضامن
لنصره في ... بالعفو ... الى ... الاطلاقة ... النظر فلا يرد ما توهم
قوله ويجوز ان يضمن له النصر على الباغي ... على هذا التحليل لقوله لينصرنه ... لا يلوم على تركه ولي
اذا رد على الشرط ... في عدم ... وفيه تعريض ... اولوية العفو ... على ... جناية
قوله او حل ... العفو ... النصرة ... ذلك وانما الاكتفاء ... عفوا منه
وغفرانه ... العفو ... الامام ... في ... كثير
لقوله ... المسلمين ... ما قاتلوا ... فاحلوا عليهم ... المطلوب
بان ... القتال ... المسلمين ... الشهر الحرام ... الله الآية ... على
هذا ... المطابقة ... النظم ... الخطاب ... من عاقب ... في
قصة اخرى ... والذين هاجروا الآيات ... آخر والقصة
لم تدل عليه ... الشهر الحرام وهو
خلاف الظاهر واما ... المعنى ... اجل ... المعتولين والمتين ... الامر
ذلك ... يرجع الى حال الآخر ... المنصور ... معاقب وعاقب وكلاهما ...
اما الاول ... واما الثاني ... الموافقة ... للباغي ... الدين
سلوك في قرن من كان في مرتبة ... قوله ذلك بسبب انه قادر ... تخالف
الليل والنهار ... لما كان ... العلم والقدرة ... يشهد
له ... قوله وانه سميع ... الاول ... الحكم ... من القدرة على نصر
المظلوم ... بانه ... قوله لو نصب ... لان معناه اثبات
الاخضرار ... النصب الى نفي الاخضرار ... الرفع ... على انزل ... وكذلك في
المثال ... النصب ... الاستفهام ... المثال الى ما
... الآية ... الارض مخضرة
... الاستفهام ... الرفع ... النصب ... ذكره
صاحب ... الاستقبال ... والرفع
جزم ... جزم ... لا ... صاحب
الكشاف ... على انه لو كان كذلك لكان الجزم ... ما ... ثنا
على وجهه ... قوله ... اي
لاجل ... قوله اي الملتفت
الحالم ... الزجاج ...
لانه من ... قوله ... الزجاج
... الحواشي ... الزجاج ... مكان
... كيف ... المفصل ... استغنا ... بطلقه
... قوله ... مسكا اولا
قوله لان ... النفعا ... ما نفع
... هالاتم

ذلك م
م بيغا

دسود ونحو ولا يكون حرفا منتهية الى السبب الحقيقي كالاعادة لما في قوله ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله

في ايام معلومات الان فيه تخصيصا بالمخاطبين فعطف عليه قوله ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا [illegible] والغرض

من هذا الاسلوب [illegible] انه شرع قديم وانه لم يزل [illegible] المناسك جليلة في الملل [illegible] فان حديث

[illegible] الآيات [illegible] الدالة على كمال العلم والقدرة والحكمة والرحمة [illegible]

[illegible] من الرحمة والنعمة [illegible] الى الحاجة من النعم وما سبق له الكلام [illegible] للقطع

[illegible] المناسبة على نحو [illegible] الاشارة [illegible] والاعتراض [illegible]

ولا يزال الذين كفروا في مرية لان ذلك [illegible] القوم والا [illegible] منهم والمشاركة والآيات [illegible]

[illegible] على ما [illegible] موافقة مع [illegible] الا وجه [illegible]

[illegible] على ما [illegible] من عاقبة الايات [illegible] المعترض [illegible] النظم [illegible]

[illegible] الاستئناف وهو [illegible] السورة الكريمة الكلام

في مجادلة القوم [illegible] والنبي عليهم [illegible] الامر [illegible] من الناس من يجادل [illegible]

[illegible] شرع في [illegible] نبينا [illegible] على الله عليه وسلم [illegible] وهو عليه [illegible] **قوله** [illegible]

علمه [illegible] العلماء [illegible] الحكم [illegible] من القرآن [illegible] ثوابا وعقابا

[illegible] على الكتاب [illegible] العلم لان النبوة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] في [illegible]

كالجبال [illegible] **قوله** وقد ضعف الطالب والمطلوب [illegible] الطالب [illegible] وا [illegible]

[illegible] الطالب [illegible] لانه [illegible] الخلق الاول

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] في اثبات الرسالة

[illegible] التوحيد **قوله** وعن عقبة بن عامر [illegible] رواه احمد بن حنبل [illegible]

وكما الترمذي وروى ابن ماجه وابو داود عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة

سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان [illegible] مالك [illegible]

قوله لانهم [illegible] السجود بالركوع [illegible] الركوع [illegible] الصلوة [illegible] السجود [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] المجاز [illegible] المقارنة لا توجيه [illegible]

[illegible] المقارنة [illegible] الامرين في الفريضة او الايجاب على [illegible]

[illegible] السجود [illegible] الآية [illegible] التلاوة [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الصلوة [illegible] السجدة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الى الله تعالى [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]

المصنف الاول [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] في الكتاب [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الاجتباء [illegible] تعالى فاقيموا الصلوة [illegible]

[illegible] هو سماكم [illegible]

الاعتصام [illegible] والاجتباء [illegible]

للاجتباء وليس [illegible] السورة ولهذا انا رب البرية [illegible] والصلوة على الصفوة من عباده

المرتضى لختم الرسالة [illegible] وعلى آله وصحبه [illegible] الاعتصام

من بين الانام [illegible] **سورة المؤمنون** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** [illegible]

على ثبات [illegible] الفلاح [illegible]

[illegible] الماضي [illegible]

قد [illegible] المؤمنين [illegible] الفلاح في الدنيا [illegible]

[illegible] المصنف [illegible]

[illegible] الله اعلم [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible] اليهود

[illegible]

[illegible]

بالتمام [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الصلوة

[illegible]

[illegible]

قوله ولم [illegible] الزكوة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الازواج [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** فمن ابتغى وراء ذلك [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

نكاح المتعة [illegible] الازواج [illegible] الامام [illegible] المتعة [illegible]

زوجة له [illegible] بالاجماع [illegible] زوجة [illegible]

التوارث [illegible] ما ترك ازواجكم [illegible] الا على ازواجهم [illegible]

المحقق اولئك لهم ان تقولوا انها زوجة بكشف الموت عن عنونها قبيله كا انها تبين بانقضاء الاجل قضاء لحق
التعلق والتاجيل وحاصله منع استفنارة الملازمة لم لا يجوز لو كانت زوجه حال الحصوه لم تعقد ولم لا يريد
بعد الموت فالملازمة ممنوعة فان قيل لا يثبت بالموت النكاح الموت اجيب بانه قياس في معنى ما افترق
النكاحان بهو مؤخار من بلا جماع حد تغير حول المصنف بان المراد اذا صح النكاح فلا تحرم وحين لم يصح
بالا لطف الدلالة لم يصح تحريم ليس شي لان الحرمة لا تنافي البطلان والمنع لم الآية احدى الدلائل قوله
وانما تعدد وحدت دليل ثان على انه ليس بكرو هذا انما يجري على القراء بالجمع وهي لغير حمزة والكسائي قوله
وجعل خلالها المسكن الاذخر قيل يريد بلا ظما اي طين من داخل المسكر قوله من سكل منذي اي نحو قوله دعي
الحين ما بين ظرفي الظعن هذا مع قوله والماني المسان سيابين وانما الوجه على قوله ما ذكره ابو البقاء لم المعنى
سلوله خرطيس على لم الحار لغو ولكن لم تعقل حبل المار طشا مبالغة في كمده ولانه مكتوف بالطعن بلا ليس له
نعم اللسان ايضا وعلى هذا ينطبق اطلاق المصنف فافرحت عند اي فرحت فرحها منها ومنه قوطهم
ليفرح زوجك اي ليخرج الحزن من خاطرك كانه فرحه الحارج واما احتجاج اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه فضعيف نظر
على اصل مما لقيه لان مبا ينه للاول لا تخرجه عن ملكه عندهم قوله وقيل الافلاك لانها طرائق الكواكب فيها سيرها
او من فيه الى لم لعلله منظور فيها الحركة دهر السماء وهو ابلغ في الاعاد من قوله لم انه ان اصبح ماؤكم
غورا وذلك لان هذا المقام ادعى له لانه في بيان تعداد آيات الآفاق والانفس على وجه تضمن الدلالة على
القدرة والرحمة مع كمال عظم المصنف بها ولذلك تعدى به بعضهم التعظيم مع ذكر انها المحتمي قوله ولقد خلقنا
ثم التفت خطابا عاما في قوله ثم انكم كل ذلك اثباتا لما يقيده من طلاح تمن والحث على عبادته عاكفا عليه همته
موقع قوله وانا على ذهاب موقعه خلافه هنالك فانه خطاب خاص حثا للقوم ان لم يعبدوه ورغبة فيما هو
ابقى لم يعبده ورغبة في الفاني ورهبة عن زواله وهو لنتم الكلام عنه غني وافادة صاحب المقرب قدس الله
سره لم الابلغية من ثلاثة عشر وجها الاول لم الذكر على الفرض والبعد وهذا على الجزم اراد انها دليل تحقيق
ما وعد به وان لم يقع الثاني التاكيد بان الثالث اللام في الخبر الرابع لم هذه في معنى الماء المنزل من السماء
وذلك في ما مضاف اليهم الخامس لم الغائر بعد الجمر ناها بخلاف الذاهب السادس ما في تنكير ذهاب من المبالغة
السابع اسناده هنا الى مذهبه خلافه ثم حيث قيل غورا الثامن ما في ضمير المعظم نفسه من الروعة التاسع ما في
قادرون من الدلالة على لم القدرة خلا مرسل له على ما من في قوله ذهب الله بنورهم العاشر ما اخلاه من التنقيب بالماء
وعلى ما ذكر الاتيان المطبع الثالث عشر تقدم ما فيه الايعاد وهو الاذهاب على ما هو كالمتعلق له او سلطنة على المذهب
الرابع عشر ما من الجلس الاسمية والفعلية من التفاوت ثباتا وغيره الخامس عشر ما في لفظ اجسم من الدلالة على الاستعمال
والصيرورة السادس عشر لم الاذهاب هنا مصرح به وهنالك مفهوم من سياق الاستفهام السابع عشر اعتبار مجموع
هذه الامور التي يكفي كل منها هو كذا الثامن عشر لم هنالك نفي ما يأتي اخفى المعنى بخلافه هنا ثم قال هذا ما
يحضرنا الان والله اعلم شكر الله سعيه وارشاده ورفع ذكره في الدارين واشاده قوله والاصطباغ الصبغ الادام
وهو ما يصطبغ به ومنه قوله تعالى وصبغ للاكلين والجمع صباغ والمصنف جعل صبغا وصباغا كدبغ ودباغ جمعا قراءة
وصباغا اي يؤتدم تعنون انما طعنت في الحواشي الطعم بالفتح ما يطعم والكسر الجهة التي يحصل منها الاول يعني الرجوع طعمك
بالكسر بحواب الحرفة او التجارة ومرادي شي طعمك بجوابه الحرفة اللهم اجله وهو المقاس ولا تناقض قول صاحب
المغرب الطعم بالضم الرزق حال جعل السلطان ما حسنه كما اطعم الفلان لان المرزوق المطعوم وفي نحو المثال
تجوز تاسع واعلم قوله بات ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا نبت البقل قبله اذا السنة الحمراء
بالناس اجدبت وبات كرام الناس في الجحرة الاكل ويروى كرام المال الجحرة السنة المجدبة وانشد البيت قوله قال ذو الرمة
سفينة بر تحت حتى زمامها قبله الاصلاح ومن عام صحيح ما نز النجوم الاسلام ما وقفا وطيت الرحل منه به

سفينة البيت خيلت اي ارسلت خيالها او جاءت في الحال على معنى الحال كما جاءا والنجوم او النجوم
طلوعا وفي نصب على المصدر لان التخييل في الليل طروق او بمعنى طارقة وطلب الرحلة كما وكرت ميلا ثم
قوله مجرى المتعلل الاحري بالعبادة وهو ما ذكره في الاعراف من انه بيان لوجه اختصاصه بالعبادة لان عبادة
الاله تستوجب التخلط وان العدل يدل على الاختصاص قوله اي به جن يخلطونه حق وحين منزل صدق وعند
قوله في نصرته اهلكوا هو كما به على هذا الاعجاز والبا سببية وما مصدرية وعلى الثاني البا ومليسة والنصرة على ظاهرها
وعلى الثالث ما موصولة والبا للالة اي بانصرني بعد لهم قوله حتى اذا اسلكوهم في قتاله تابعه شيلا كما تطرد ابجاله
القرد البيت لحسين ضاف العقلي وهو آخر القصيدة وجوابه اذا محذوف وقيل تقديره شكوتم شيلا و
قبله بالقاف والتا المثناة من فوق عقبة معروفة قوله لتبها كانت كفا فلا على ولا ليا اي ليت لا خلافة
مروي وودت اني لو سلمت من الخلافة كفافا الشي ما يفيح قلبه ومثله كا تعال ليتها كانت سواء بسواء
ثم فسره بقوله لا لي ولا علي او من الكفاف قدر الحاجة لا فاضل ولا ناقص يعني الى يحصل الى خيرها ولا شرها
قوله وبعظمه الزيادة قيل اي طلب تغير بعظمة الزيادة والظاهر انه عطف على بياركة على سبيل التفسير قوله
وقرئ منزلا بمعنى انزالا مع قراءة العامة الا ابا بكر وهو نقرأ منزلا من الانزول وانما خص المشهور بالذكر على
خلاف العادة لمقرها قوله ارسلت فيها مضيفا ذا القيام بجره خبطا فيها بدوات الابلام اي ارسلت في
الابل خلافا لحسب الجمال اذا لم يركب ولم ينفق وكذلك يفعل ما يعني للفحل وذو القيام هو الذي اسقط الثنية
والرباعية في عام واحد وفي تقوى ويكلح خارجا من اراداته فصل النوق وبها بقوه والابلام ان لم
جاءها اما من الضبعة اي شيء شهوتها الفحل والغرض انه من يجرح في عواقبها قوله طلب الذي يعبر
واو على معرفة سوال السائل قيل جاء السوال والجواب عليها اني لان هذا القدر لا يخفى على من له شروع ما في علم المعاني
وانما الاشكال في اختصاص كل بجوده ونعم جوده والجواب انه ذكر الرزق على وجه يتضمن دفعه والدال اشاره
يقوله وشان ما ما كانه قال هنالك يحق الاستخفاف لانه في حكاية المقاولة من المرسل والمرسل اليه واستبعاد
مقام المخاطبة ذلك يعني وما نحن فيه حكاية لتفاوت ما بين المعالمين لان المرسل اليهم قالوه بعضهم لبعض
وظاهر اباءه من الاستئناف فالجواب من الاسلوب الحكيم على لم التعن كاف في الجواب قوله فهيهات هيهات الحقيقة
تامة وهيهات حال التعنق هو اصله وفي المقطع هو جمله اقوال وهذا اشهر قوله البعد لما توعدون في التعريف
وفي بنا هيهات ولم تقع موقع بعد نظرا والجوهر انها اسم صوت كما في التيسير قال الزجاج لانها بمنزلة الاصوات
وليست مشتقة من فعل بنيت او هو قائم مقام الفعل الفاعل معا كما في بعد للقوم الظاعنين الان لما فيه من معنى
الفعل من غير نظر الى فاعله فقامه بني وانما فتح ومصدر مرفوع خالد على معنى المبالغة قوله وهو لم لكبر اللام لسان
المستبعد في التقريب فيح فاعل هيهات تراغوا مقامه طلاله مضمرهم لانه لما كان بيانا للمستبعد المستبعد
هو الفاعل صح لم يكون بيانا له وقيل ما سليمه الله نحوه على حسب وجه لم اللام تاتي على هذا التفسير للتحويل لم لما على
ضمير البعيد كانه قيل قال البعد وقع ثم قيل لماذا فقيل لما توعدون وهذا كما في قوله تعالى لقد تقطع بينكم بنصب
بين ان معناه وقع التقطع على اسناده الى المصدر المدلول عليه بالفعل واعلم قوله ومن هي النفس تتحمل
ما حملت ذكره على ان الضمير ليس ضمير القصة المفسر بالجملة كما هو اصله في قوله فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا ولم ليس معنى اذ ذاك النفس نفس لانه لا يصلح الثاني حينئذ تفسيرا للجملة بعدها بيانا بل الضمير
راجع الى معهود دعني اشار اليه ثم اخبر بانها كما في قوله هذا اخو كبر هنا فراق بيني وبينك والحال تعقيب
من حال الناعي النفس باعلها ثم لهما لم ولذهبوا اياهم تحرد وتحمل قوله من السيل والغثاء فعلة منه ولهم او له
كان ذرى راس المجيمر غدوة المجيمر من جبال بني اسد في البيت مبالغة في كثرة السيل وارتفاعه لانه جعل
الغثاء وصل الى اعالي الجبال قوله كما في قوله ويعود التوج كما في الرحيل الذي يلج فيه دليل الابلاك

ان تفعل لا تكاد تو [illegible] لاكثر [illegible] السعور فهو الوقار و الاشتقاق الواضح يدل على الاطلال كما في تزيين **قوله** وجه
من حجله فجلا انه ... [illegible] الزجاج يعطيه لانه من المحن الشي القدر الماهر الركوة لانه قليل من المال الخرج والمصنف
جعل من الماهر الذي يحادره الناس قال الجوهري الماهر اسم جامع لمتاع البيت وسمي المال ايضا ماعونا **قوله**
وقيل من شعر المال اذا جرى واصله الابعاد في الشي ومو حس [illegible] **قوله** هذا النداء ويجوز بالياء على ظاهر وهو لكن لا يجوز
خطاب المعدوم اولا لان تعلق التخيير بالاتفاق لا يجوز [illegible] اعتراض على طريق اي اعلى منها لنزل الرسل لا ما حقيقه
بالنصر [illegible] الخطاب على هذا [illegible] واما الاعتراض من الوجهين في تعلقه [illegible] عليه السلم خاصه
او [illegible] السوابق كلها **قوله** وانتكم مرفوعه مجالى مع التركيز [illegible] **قوله** فعرفت مثلا انه [illegible] لما ذكر
توزيعهم وا [illegible] كان يحسب اجتهاده واتفاق الكل عليه [illegible] الدين و [illegible] المطلق [illegible] القائل باب
لبنية فاذا ذكره جرى في حكمهم هذا الذي لا يحمل [illegible] وهذا نا وولدنا على [illegible] العول وجمر السلسلة في ذكر الغاية
واما على الوجه الثاني فهو على الوجه الثاني [illegible] سوال [illegible] اعني كل مغرب [illegible] فجعلوا [illegible]
وعلى جعلوا الاعيين اخصا والاول اظهر وعلى المعدومين [illegible] الوجه محلفت **قوله** وهذا الوجه احسن طباقا لا يه
اخشى [illegible] اسم الاشارة ايضا [illegible] وحمل المصنف الآية في السابقين [illegible] الى ذكرهم تأنيا بعد ما ذكروا اولا في قوله
في قوله تعالى [illegible] المؤمنين [illegible] اذا لم يحمل لها [illegible] والام المتقدم [illegible] في الحمل ولا يشكل انه
[illegible] كتاب [illegible] ذكر المتقدم على [illegible] الطعام الا [illegible] على الدوح ذكره ايضا و [illegible]
لان [illegible] تعالى [illegible] **قوله** انت [illegible] لاحد [illegible] واحد [illegible]
وفي الصحاح انت [illegible] الاعشى الحجازي في مدح [illegible] الغمر [illegible] والبار [illegible]
وهنا [illegible] الخطوب [illegible] اي اشتدي [illegible] **قوله** اولاد
لنزل [illegible] الاول هو اعتراض [illegible] في حالهم [illegible] وانما [illegible]
من [illegible] والفريقين [illegible] الى الاول [illegible]
عن [illegible] **قوله** والمحمر [illegible] الكلام [illegible] اذا [illegible] الكلام [illegible]
اذا [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] استعقاب العلم [illegible] في [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] قحطان [illegible] على [illegible] قحطان بن هود
[illegible] **قوله** [illegible] والاول اولى [illegible]
[illegible] الوقت وقت
[illegible] **قوله** [illegible] لان الكلام
[illegible]
العرب كلام [illegible] **قوله** [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] **قوله** لم يعرض [illegible] ان
[illegible]
[illegible] المستقل باعتاء
[illegible]
[illegible] الاعتراض وعلى الاول [illegible]
مقتضى المقام [illegible] **قوله** حتى كانوا [illegible] بعلم ذم

في الفاقه

كان خلط [illegible] بان [illegible] وقيل كان [illegible] وسال [illegible] العلج [illegible] سليم
[illegible] البردى وقيل [illegible] الفصوف [illegible] والقرعه [illegible]
قوله والمعنى [illegible] كشف الله عنهم [illegible] يدل على [illegible] الآيات [illegible]
انما [illegible] اخبار [illegible] الماضي [illegible] الآيات [illegible]
قوله كما قيل استعمال [illegible] الى [illegible] الاتصاف [illegible] ان التغيير كما استعمل
[illegible] الاستحاله [illegible] الاستعمال [illegible] العنى والاستعمال
[illegible] الاحوال [illegible] كل حد
او [illegible] الحركه [illegible] الاستعمال [illegible] الى حال [illegible]
[illegible] ابو عبيده في [illegible]
[illegible] في [illegible] **قوله** [illegible]
ومن [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] تحفظ
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** كان قادرا على اعاده الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض وما فيها [illegible]
[illegible] العرش العظيم والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** لان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا [illegible]
[illegible] الواجب الوجود [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الامكان
[illegible] والامكان [illegible] الواجب

الوجود لذاته والمجيب بجميع صفاته ليس له امر منتظر ومع الاختلاف في الماهية يلزم ان لا يكون المرجح مرجحا اي لا يكون

الالة الفعال لان كلا واحد ... لزم تورد العلتين المستقلتين على معلول شخصي ...

الاستحالة ... مرجحا ...

[illegible]

سورة النور

قوله صفة لازمة اي لا تنفك عن شركها ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي ...

... رواه احمد ... والترمذي ... قوله ...

اذا علم ... والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم قوله والتشديد للمبالغة في الحواشي ...

سورة ... قوله ...

في ... قوله ... سورة النساء ... قوله ...

[illegible]

قوله ولم يتوجه اي لم يتم ولم يتحقق عجزا او مضى البرق قوله ادنى حق العبيد وهو ان يعجز القاذف ان ادنى
حد العبيد عشرون والواجب في التعزير بعد ان [illegible] لم ينقص عن ادنى حد بنفسه ان حرا فعن ادنى حد الاحرار وان
عبدا فعن ادنى حد العبيد قوله في ابد مدتهم في الحواشي الابد اسم لمدة طويلة انتهت او لم تنته [illegible] كما قال دهر
داهر وساعة سوعاء اي طويل قوله وجعل الاستثناء متعلقا بالجملة الثانية اي لا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا [illegible]
بعضهم الى قوله غفور رحيم استدل بها اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله على ان الاستثناء لا يرجع الى الجمل السوابق [illegible]
الى الجملة اتفاقا وذكر صاحب الكشاف ان مبنى الخلاف ليس على هذا الحرف بل على ان قوله واولئك هم الفاسقون
جملة منقطعة عما قبلها وليس عطفا على حقيقة فيتعلق الاستثناء بها لا محالة والابد [illegible] عدم قبول شهادة القاذفين وعند الشافعي
الابد مصروف عن حقيقة كونه قاذفا وهي تنتفي بالتوبة والاستثناء من قوله [illegible] واولئك هم الفاسقون على
نعت وهو عنده اعتراض يجري مجرى التعليل لعدم قبول الشهادة [illegible] ولهذا جاز توسطه بين المستثنى
والمستثنى منه وفيه ما يرشد بان الابد على ظاهره ودليل الاستثناء [illegible] رجوعه الى الاخير لما [illegible] الحكم
بزوال العلة واختار وجها ثالثا وهو [illegible] الفاسقون داخلة في جملة الجزاء والمعنى ومن قذف فاجلدوا
[illegible] الا الذين تابوا منهم فهم [illegible] مجلودين ولا مردودي الشهادة ولا فاسقين هذا
مدار على اصل [illegible] من الاستثناء يرجع الى الكل [illegible] دخلت في حيز الشرط فيرجع الى الكل
وعلى هذا قال الاصحاب انه عائد الى الكل ثم اجابوا عن حديث الرجوع الى الجلد بانه ترك الظاهر للاجماع او لانه حق العباد
واولى [illegible] القاضي رحمه الله [illegible] التوبة [illegible] الاخير وظهر هذا التقرير [illegible] الاية
مع ان في بعض [illegible] لان القول بلا انقطاع بعيد جدا [illegible] في الامالي انه لا يرجع
الى الكل [illegible] واما قوله [illegible] الفاسقين [illegible] الشهادة [illegible] الا الابعاد
[illegible] الوجه الاول [illegible] عمر رضي الله عنه [illegible]
على ما روي في صحيح البخاري جلد عمر رضي الله عنه ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد وعكرمة
والشعبي والزهري ومحارب وشريح [illegible] الاجماع مع مخالفة ابي حنيفة رضي الله عنه
وهو من اجلاء التابعين قوله [illegible] المسلم [illegible] الكفار [illegible] لا يحتاج الى
هذا [illegible] والكافر انما قبلت شهادته بعد الاسلام لان هذه الشهادة غير شهادة الكفر لانها مستفادة
من الاسلام فلم يدخل تحت الرد ويدل عليه ان شهادته مقبولة بعد الاسلام على المسلم والذمي وحال الشهادة غير
مقبول على المسلم ولو كان كما قال [illegible] اعتبار [illegible] غير شهادة
الكفر [illegible] الدخول تحت الرد [illegible] اسلامهم ولا
بالشهادة التي [illegible] المصنف
ان [illegible] المسلم [illegible] عدم قبول الشهادة ردعا
وهذا [illegible] والله اعلم قوله والشارب [illegible] الشارب
والعيب [illegible] لانه خالص حق الله [illegible]
الشافعي [illegible] وكان شريك [illegible] قوله [illegible]
اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا الايمان

نكيف تعود الى [illegible] والتكلم [illegible] عدم قبول الشهادة والتشنيع [illegible]

اراد

٢٢٣

اراد اللعان وسماه يمينا لان المغلب فيه جانب اليمين عند الشافعي وان كان فيه شائبة الشهادة
والحديث صحيح [illegible] ورد على التجوز ومعناه لولا اللعان والله دارئ العذاب [illegible] لعذبتها
قوله وخامسة [illegible] هو مصدر كالمخافة [illegible] قوله اي حقا
الامر [illegible] على ان [illegible] الساحة قوله [illegible] كما يقول المستفهم
في الاحكام [illegible] قوله وكانوا [illegible] في حكمه وشريعته [illegible]
ليؤذن بان مدار الحكم على الشهادة والامر الظاهر [illegible] وان كان ظاهر الكذب اما باعتبار مخالفة
الواقع او مخالفة المعتقد على المذهبين [illegible] قلت معناه [illegible] الكذب [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] مطابقة الواقع في نفس الامر قوله [illegible]
في حكم [illegible] قوله من الاوق والاوق وهو
الثقل [illegible]
[illegible] روى
عن ابي حنيفة انه قال [illegible] في الحواشي [illegible] الشيء اذا طلبته
فادركته [illegible] الكلام في الافك [illegible] قوله وعلى من العذاب العظيم
[illegible] الضمير راجع الى المجموع [illegible] وهو ابلغ في الابعاد
لان الضمير راجع الى [illegible] الاثام الثلاثة قوله [illegible]
في الحواشي [illegible] عبارة [illegible] قوله واما الكمخة المعرب الكمخان بالشيء [illegible]
[illegible] الصحاح [illegible] قال الخليل
الكمخان ليس من كلام العرب [illegible] قوله ان تعودوا اي يعظكم الله في
شان العود [illegible] من الاثام [illegible] وفي الحواشي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الشرط ليس على ظاهره [illegible]
[illegible] في الترك
والتبع [illegible]
[illegible] على الاحاطة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اللعان [illegible] بالرؤوف
الرحيم [illegible] لان الذنب في هذا [illegible] وهو عظيم
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] القعود [illegible]
[illegible] رفع الصوت [illegible]
الرجل المنسوب الى [illegible]
الحرم [illegible] التجارة [illegible] قوله الا الذي ليس [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
واستعظام [illegible]
له وجه [illegible] قوله فاوجز في ذلك واشبع [illegible]
والايجاز من حيث جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة والاشباع من حيث استيفاء انواع العذاب لغير الذين

والعذاب الذي لا يقادر قدره في الآخرة والتشوير الذي كل عذاب دونه في مشهد يوم عظيم والتهويل بقوله يومئذ يوفيهم الله وما فيه من المبالغات والسخط البالغ والتفصيل في عدهن الانواع والاجمال في قوله دينهم الحق والتاكيد والتكرير في ابدال يومئذ من قوله يوم تشهد عليهم قوله
قد خلت من قبل الحنفيين قبل فذى بعده ليس لامام بالتجميع الملحد قال ابن السكيت يريد ابا خبيب ومن كان على رايه وقيل عبد الله وابنه واخوه مصعب والمهد المحكم وقيل انه حارث في الحرم
قوله مستعوفا في الصحاح استعفت الشيء فهو مستعوف على مفرساس وقال كانه ضرب بالضعف وغلبه لا يقبل مركوب لمن ضرب بالرجلة قوله الا انه بالذي في البيت وذا كلي الذي في الاية قوله وهو كلام جار مجرى المثل لعايشة وما رمت به لما كان الدليل المستقل بالافادة جاريا مجرى المثل عندهم في مثل ان الباطل كان زهوقا وانحي الرجال المهذب وكان ما يحي فيه مرد كما الفيل وما فيه من ايجاز الكناية مما العرب التحف الذم تناولها لما اشد الغالة فيما تناولها اولها والكنايات الحيلة لما فيها من التصوير وحسن الايراد جارية مجرى الامثال فيحسن قوله وهو كلام جار مجرى المثل كل المحسن وبطل فهم التقسيم قوله وعن جابر رضي الله عنهما لقد اعطيت تسعا ما اعطيتهن امراة لجازا به تاسيعا للوجه الثاني لقولها فيه لقد خلقت طيبة عند طيب اي خلقت لا حد كما لرسوله الطيب اشارة الى قوله تعالى الطيبات للطيبين والرواية في نسخ الكشاف عند ما العند خلقت اي نشئت بعده في حجرة اي مات فيها وقولها ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما اشارة الى قوله تعالى لهم مغفرة ورزق كريم وافاد سلمه الله ان قولها هنا لمن نسخ التسخ الطيب فالتسخ عاجل كما اسما في الدنيا وقدمت على فارض ممن قال الاخرة اقول هذا من رحل قولها ولقد حففت الملائكة في بيتي واحده وقولها ولقد الوحي يتنزل عليها الى الزمن يعني تنزل عليه الى قولها وانا معه في لحافة اخرى والظاهر انها قرنت وان الثالثة تقرير الاولى وسببها قوله وقد منها بجده على مسائل وحفر اوله كان رجلي وقد زال الضحى ربنا في الحيلة زال النهار انتصف وبنا اي علينا والظاهر انه للملابسة وهذا حاصل المعنى والمسائل الذي يرفع راسه هل يرى شيئا وحده يعني واحد ويروى ستوحيني والتوحيني التسمع والتحليل التام وذو الحليل موضع بعينه كانه تكرر هذا البيت قوله فيا ايها الرسول الله بالاستيناس اي الذي سنة الشرع وهذا الحديث يؤيد الوجه الثاني وحمله على الثالث عن بعيد اما على الاول فلو كان نهي لاستيذان لصح ولكنه عقره بالمأذونة قوله اذ ربما كان الباب قد عدم تحققه في الواسط لبعده قوله يحتمل ان لم يحدوا فيها احدا من الآذنين ثم قوله ويحتمل فان يجدوا فيها احدا من اهلها وكم فيها حاجة حاصل الفرق بين الوجهين انه على الاول تأكيد من الاستيناس وانه لا بد منه والامر دائر عليه وعلى الثاني تتميم بان البيت اما خال عن اهلها كما سلف لمن لا يدخلوا دون الاستيناس وما غيره وحكمه لمن لا يدخلوه دون الاذن وحده وكم فيها حاجة ليس تقييدا بل لانه اذ ذاك الاستغناء وقد يحتاج في الزمن الى بيتي والقول بانه اخص من الاول لقضية الحاجة واذن الاهل ليس شيئا وقوله وانما شرع لئلا يوقف ولانه تعرف عليه على الاحسانين لغوا وسقط قوله اي لا تلحوا في اطلاق الاذن حاصله لئن الامر بالرجوع راجع الى ترك التوقف ومعلق به واما في الاشتقاق الاخر فهو راجع الى ما كيما نهي عن الدخول واما الاشارة بقوله فامتثلوا ولا تلحوا وكراهتهم ولم يرتض المصنف هذا الاحتمال لخلوه عن الفائدة دخوله في الاول من طريق الاولى فلا وجه لاعادته مع ازاحة الشبهة وليس من باب اوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم لوجه على ما ترى فيما قال المصنف او تشاوله قوله ولذا حرج فكذلك ان لا انه والاكانة من باب لا يستحق العامي وهو حسبان في هنا ودل على سهل التيب كل شاغل شلا واحوى قوله والمراد حفظ البصر عما يحرم والاقتصار به على ما يحل لانه سهل القصر عن بعض البصر عن بعض المبصر حسن كناية وليس كذلك في حفظ الفرج ولهذا امر الا صاحبه عدم دخول من ثمة ما ذكره المصنف مؤيد قوله وكذلك وقد اشار الى ان الاستثناء في الاية من يدل على ان الاحكام الفرج والحفظ عارض والاصل الحفظ والارسال عارض

وهو ان يراد مع حفظها عن حفظها عن الابدا اي حفظ الفرج لعدم ذكرها ساول القسمين لا استلزام الحفظ عن الابداء الآخر من حصين عدم خلق من الابداء عادة وكمن الحفظ عن الابداء بالملازم بالستر مطلقا للحفظ عن الاقتضاء واما في نحو الا على ازواجهم فلا يحتمل الا الثاني لان هذه الصلة ما تمنع عن ذلك فلا الوجه في الاية وعليه كلام ابن زيد ونقله عنه صاحب العالية قوله ولمن شهيت اي غلب عليها الشهوة قوله والفخذ في حلقه من لا الجزء اذا كان مما لها فيمن قوله وربما ورد في الشعر اي خط يقال فلان وارد الارنبة اذا كان فيها طول قوله والخضاب ما يوجد في مكر السن والكحل يخضب والمحمرة فلكا يتخذ من الورس تطلى بها المرأة وجهها تحسينا وتصفيه اقول وفي عهد الاطنان كل ما تطلى به الوجه للتحسينة قوله والظاهر انه يعني نساء من في صحبتهن والنساء كلهن سواء في الوقف بين المسلمة والذمية وهذا عن ما عهد عليه في الاظهر قوله فمن والظاهر انهن الموسيات قوله وهو الصحيح يخالفه ظاهر الاية وحديث لفاطمة عليها السلام انما هو ابوك وغلامك رواه ابو داود في سننه قوله ولمن اهل الخ احد من السلف اسلم كانه لا يعتد بما ذكره من ابن سعيد رضي الله عنه الخضي قوله ادبم فقال قال رحمه الله ذكر ابو حيان في كتاب ابن البيان من التخنيث والعنة والجنة والعيانة والعبة كذب على العرب واما العنة والخطرة واولادها بالاستعمال العيانة ولا نعرف كل قال العنها حتى النعت حاليم تعود قد ملك فانسم بلعد بيتهم اقول وفي الصحاح الاسم العنة والعنة ايضا حظيرة الابل ومواجبه الناس اي حيان كيف وفي النهاية من خوف اهل كعبا في العيد من الاسم حتى يلبنه له قوله فان تمنعي انكم وان تتابعي وان كنت انفي منكم اياتم ولمن كنت اعتراض بين الشرط والجزاء لتنصل قنا بها وقوله منكم حال لانه حرمت النساء سواكم قوله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من العيمة والغيمة والامة والكرم والقرم العيمة شدة شهوة اللبن وبالمعجمة شدة العطش والكرم قيل هو الانف والاصابع ثم حمل عبارة عن البخل والكرم شدة الحرم ايضا والقرم بالراء المعجمة الدياء والقباء ويروى بالراء المهملة وهو شدة شهوة اللحم وقيل الكرم شدة الاكل قوله فليستعفف يستعفف استدل بها على انه سنة وهو في الدلالة على الوجوب اظهر واطلاق لفظ السنة على النوع المخصوص من الحكم اصطلاح طارئ والعقد اخذه من السعد بالمجهة قوله سمي لمن يحسن شرط له عن منسبه وهي ضعيف ان قيل فعلى هذا هو والغرب سواء احتسابه لكل سبب للفقر نظرا الى ما عليه الناس من السكون الى الاسباب فاريد نفي ذلك بان الغنى والفقر بيد الله وانه هو المغني الناكح ومفقر العزب ولعل الاكثر انه لا يلح وانو امر الاولياء بان لا يبالوا بالفقر الخاطب بعد وجود الصلاح ثقة بلطف الله في الاغناء ثم امر الفقراء بالاستعفاف الى وجدان الغنى تاميلا لهم واذ ذاك وجه فعليه بالامر على العقد والصلاح عند المعسرين فهذا هو الجواب عن سؤال المعترض والله اعلم قوله والزم الطالح ان خ من الايل الحالة هذا الا ان زوجت النساء فقد مر زوجها سقطت من الاعيان هذا الا تنا في اوله هو سبا لغة في التمام قوله ولكنه علم اذ قطن الاستدلال بدل على انه يكمل على نحو حكم اذا ما العلم زين اهله مع الحلم في وجه العدو تحيب قوله ويجوز ان يريد بالتكاح ما ينكح به على هذا هو نظير الوام لما يقام به والحاو والحزام قوله ولنظر غيك اي بما تقدم من الوعد حتى الكلام لعل قوله لانه لم يذكر التيمم هو لمن المطلق عن العام كتب والكانت وهو التجويز الالات رقام والساخ ما طلاح وجوه الفارق والقول المكاتبة تعني من تقسيمه بالتنجيم قوله على وصف هو ابخاد ثم علاما كان او جارية فالح في طلب العلاء اذا بلغ اجده قوله يساعفني على ما لبين المساعاة فيها الاية خاصة عن الاعمى لانهن كن يسعين لمواليهن لتحصيلة الضرائب قوله وكلمه ان وايثارها على ما يشعر بان بعد الاتيان بهذا الشرط كانه قيل ان اردن وقلما تجد كما قال فجاء على نحو وقيل ناهم وهل يسيل الله عن صاحبة الاستعفاف ان فاعلها الاعناط وقد الساع سبق لمن يحرز من هذه الرذيلة ولمن يملك اجر يشرع اشعارا بان امته يحرز منه ولو لا هذا المعنى لما قوى الاحتجاج المفتي احوال امراد لمن فالمقه ارادة ما يس الارادة من والنبي عليهن لا يريد التحصن ومع ذلك بعد مستحق قوله لعل الاكراه كان دون ما اعتبره الشريعة الاظهرية بجواب انه شيعا اعانته على الطاعة لان المكره فيه هانه الحد اذا كانت بعيدا لمعاقبة حتى حاجة الى المعمرة

فاعل المكرمة لانا لعلى ان حمل الاكرام التشريف والمصابرة الى ان يعتبوا الشفرة تكسبه صنيق والله يحفر ذلك بلطفه
قوله ثم يقول بعض الناس كثير بجوده ارادا لك جعلته نفس الكرم والجود مبالغة ثم جئت بما يدل على
على انه لا على الظاهر بنحو الكرم كذلك الآية فان قوله مثل نوره وكذلك يهدي الله لنوره يدلان عليه وحاصل
ما ذكره ان النور بمعنى الحق الذي يقابل الباطل وهو سواء التوحيد والشرائع وما ذكر عليه بدليل السمع و
العقل وليس المراد بالحق كونهما دليلين على وجود فاطر السماوات كما انضاف اخلافه عموم اللفظ وينادي على
تكذيبه قوله اضاف النور الى ضمير قوله مثل نوره اي صفة نوره العجيبة الشان في الاضاءة دل به
على ان وجه الشبه الاضاءة وقوتها لا السعة والفشو ولا يرد انه كالمنافي لقوله في قوله وذلك بخلاف المصباح اذا كان
في مكان متضايق وخلاصة تعريفه انه استعار النور للحق ورشحها بتشبيه نور المشكوة بالغا في المشبه به
دلالة على المبالغة في المشبه وكان اضعافا في المحسوس باوراء ذلك اضعافا في المعقول وليس فيه على
هذا اجزاء ينتزع منها الشبه ليبنى عليه انه مركب او مفرق وجعله من المركب العقلي على هذا لا وجه له فقد جرت
عن مرة ما فيه عزة قوله يهدي الله لهذا النور الثاقب من يشاء من عباده اي يوفق لاصابة الحق من نظر وتدبر
ايا ته الى ان تتراجيا ما عقلا كان او سمعا اصلا كان او فرعيا لا تم دون النظر وهو معنى ومن النظر اول واجب
وظهر من هذا انه توافق قول الاكثر وان التفسير هو الهدى الا انه زاد في البيان توجيه تسميته حقا وان اصابة الحق
هو الهدى في التحقيق كان الاخراج من الظلمات الى النور كما في الآية المستشهد بها واما تخصيص الهدى بالهداية
بانزال الكتب وارسال الرسل فيناسب لقوله لقد انزلنا اليكم آيات مبينات ولما نقل عن ابي بن كعب رضي الله عنه
من مثل نور من آمن به ولما حكي من حال المقابل يعني الكافر في الظلمة الاهداء والى التعميم لقوله ومن لم يجعل الله له نورا او لما
كان اوما اليه جاز الله وصرح به وحمل الاسنوي قوله لقد انزلنا الى قوله بكل شيء عليم على ورود قوله قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين الى قوله الى صراط مستقيم لا يتأتى فيما قرره جار الله على ما توهم قوله وقيل بارك فيها
حسنه في بعض النسخ بارك فيها سبعون نبيا منهم ابراهيم الخليل عليه السلام اي دعا فيها بالبركة قوله تتجوه من البياض
بكسر الصاد وفتحها معظم من الصحة قوله في شريقة غربية نقل سليمان بن عبد المطلب قال الفرزدق بايدي رجال لم يشيموا
سيوفهم ولم يكثر القتلى بها حين سلت يعني ما شاموا سيوفهم واكثروا بها القتلى وهذا القول اختيار الزجاج
اول ولا استدلال في البيت لجواز ان يريد لم يشيموها غير مكثري القتلى على الحال وافاده المعنى المذكور وحسنه
واضح قوله دري منسوب الى الدر بوجه واضح وكذلك ترك فضل من الدر لانه يدفع الظلام كسكيت وانما دري
كزريق وهو العصفر فلتنوره جعل بعض النحويين من اللحن وليس بالوجه مع مجيئه في الكتاب الكريم من السبعة قال ابو
وجهه انه درة على فعول كسبوح فاستثقلوا كثرة الضمات فرد بعضها الى الكسر كعتيا في عتيا وقالت الداب
وفعيل غريب ليس له نظير الا مريق والعلية لانه من علا يعلو وكذا المرنه عند بعضهم حكاها ابو علي واما دري
نتج الدال والهمزة في شادة ليس لها نظير في كلامهم الا السكينة بفتح السين على ما حكاها ابو زيد قوله لاحتمام حرمعني
زائدة هو غريب قال ابن جني شبهها باجتماع الناس كاشتباه النار والنهرة تجمد نعد باليا في تعيد قوله
والاصال جمع اصل الظاهر انه جمع اصيل كنجيب وانجاب وشريف واشراف لان اصلا جمع اصيل قوله وعطارا اله اما
واما ورد شيء تخصيصه على اصله في سورة بني اسرائيل قوله كرجل عزهاة رجل عزة وعزهاة لا يطرب للنساء و
اللهو قوله ومثله قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح فيه مارد على من
زعم ان كاد نفيه واثباته ليس على سنن سائر الافعال وان ما روي من تخطئه ذي الرمة وتسلمه الخطاء ثم تغييره
الى لم يكن ليس بثبت قوله توفيقه وعصمته ولطفه تعميم بعد تخصيص قوله لان الالطاف اما تردفا الايمان والعمل
او تكونها مترتبين لنزلا على الترتيب ومعناه ان التوفيق سبق الايمان والعمل لكن بشرط ترتبهما والعصمة تردف
الايمان والعمل الحاصلين فحصر انهما رادفان بيانا احدهما ردف المترتب لهما والثاني ردف لحاصل منهما فتم

ان يكون كما بعد التعجيل بكونهم جامعين الايمان والعمل الصالح لانا في منهم من الفساد قوله والتفسير على الكل لله
وكل لكل صلوته وتسبيحه اراد ان الاحتمالات فيهما بسبع عليهما المعنى اما باستيفاء الاقسام الاربعة لان الضمير
الاول لكل واحد قد علم صلوة نفسه اي كيف يصلي الثاني كل قد علم الله صلوته ذلك الواحد الثالث كل قد علم صلوته
الله اي كيف يصلي به وعلى الاول والثالث قوله والله عليم تكميل لتعظيم العظمة والقدرة الكاملة بالعلم البالغ وعلى
الثاني تذييل يؤكد عليه بحالهم واما الرابع كل قد علم الله صلوته فيستبعد فيه خلوه عن العين الراجع ليس له معنى ملائم بلاغة
اعلم التحرير فان قلت اذا قدر كل قد علم الله منه صلوة الله اي كيف يصلي له كان كلاما مستقيما قلت ليس المجاز
موضع البليغ والسماع قوله وصفات يخفضن الملائكة سان توجيه انه وضع ما يشعر بان ذكر تسبيح من في السموات
والارض مستطرد لذكر تسبيح رجال لا تلهيهم تجارة وصف استطراد في استطراد وهم الاستطراد الاول وقوله لقد
انزلنا آيات مبينات رجوع الى الاول وتمهيد لما ذكره بعده قوله ثلث تلك حجة احتاله تعالى ايا ما في التحقيق
ان بين قوله تعالى فيما ربا بعضه في خالص لوضوح المناطق وانها كلف بالوحي والجهالة بالعدم مستعمل في التمثيل
وخص السؤال بعدم منه قوله على سبيل الاستعارة اي الحالة المبالغة في التشبيه والمصنف سماها استعارة لفظة
لا معنويه وصاحب المصباح المجاز المرسل الكافي عن الغاية وقوله حالوا في الاسم المستتر يسمى المورد به لترذيلها تسمية
من جملة الاستعارة للاستيناس بانه اذا وقع الاستعارة فما الاختصاص عليه شبه الشيء مع ظلمة وبلي بل على انه مجاز
لتركيب معنويه وكذلك استعارة المشفر مكان الشفة في نحو كن زعيما غليظ المشافر وحال التركيب لعظمه والانه
من الاولى مبالغة في اظهار التعدد وانها ترجعت بلا آلة كتشبيه الشيء والقوى وكفاك ما شاهدوا من بعض الحكايات
والله اعلم قوله لا العربي المتوفي وجه الله اذا كان الكلام كالاستدراك الاول واظهار ان قوله ثم يتولى فيه الجمل التوكل
المتولين في الكفر واصل الكفر شامل للظاهر وامامل على الوصف الثاني وهو الاختصاص بالمتولين فانه ثم استبعاد
التولي بعد تلك الكلمات وما بعدها الاخبار اظهار انهم لم يثبتوا على قولهم كانه قيل يقولون ذلك ثم يوجد منهم ما ضاده فلا تكون
في دليل خطابه لمن يرثهم مؤمنين قوله علته جمل التعظيم وفرطه اول وتمثيل الالفاظ في اوسطه وسمع ما ذكره
الارض على الاصح وحال النتاج المقتنط سحطه اورده على الافظ شدة حرق قرط الغيظ تستقيم بما الى الوادي
والماء قوله الحق الذي قيل الى الحكم الذي يحكم بسمائه ملاحظ في افواههم وهو كناية عن الكلمة النهاية قال شريح
يجاهد الاله والذي يحلف على شيء ان يكن يبرة الدافن اي ما يرتع في افواهكم والمنكم الذي من ذا ذكاكم وافول
كناية عن المكابرة دون توسط السماع لانه في خير العرب والعجم في كلها لعولة يثبوه مؤذنة بوشكها قوله ما داب
ام اي وصب الاشاس ومن العار داب في حقه حق ثبت ووجب ويقال لمن لم تحاجة اسان والمثال اداب حاجة
ومنه قول المنصور ان من عن ابن الطبقي اللغي الكريم ومالنا الجند في حق ولا ادوب في باطل العمل كانه مبالغة في
الثبوت بانه داب على والتشرع على وحدته وحديثه قول ابن عمل استشهاد العلاقة المجاز نها في التقصير والحقه
وان لم يرد بها كالثبوت ملك معدوم الذنوب من الاحسان حسنه كاني معدم الجود وسل الشرع الى الحق قيل لم يحمل التحمل
احد تخفيفه قوله ام قسم الامر في صدده وهم اذعان بان ام منقطع وفائدة التقسيم لان كلا من الاقسام يستقل سببا للصدود
على ما ورد ما قبل ان بعضها ملة متلازمة فما موقع ام على ان الكذا لان يجمع سلم لا التلازم ودعل على الامام ما يدل على انها منقطعه
قال انهم على كل واحد من هذه الاوصاف وكان في قلوبهم مرض وهو النفاق فكان فيهم الارتياب وكانوا يخافون
الحيف ووجه الاضراب ان كلا سبب على الاحتراز على وجوده وزيادة وهذا اذ لا يجب التقسيم الى منقطع في حين
الماده خصوصا وحمل المصنف له لاجل الكليم انهما لمون اضرابا عن الاحير فانه ادل على ما كانوا عليه وادخل في الانكار
من حيث انه شامل لتقرير انه اذا كان الحق لهم على الغير وجال الخاص رجماله بوجه التقسيم ان اسبابهم اما ان تكون
لخلل فيهم او في الحاكم والثاني اما ان يكون محققا او متوقعا وهو الارتياب من ربه مثل ظنه تزلزل يقينهم حال ولا ما
بالطلان صحيح الاول اما الاول فظاهر واما الثاني فلان منصب نبوته وفرطاء امانته يمنعه وقوله تفسيرهم الحيف لان كان

لم يتحقق الاول وبل الاضراب عن العتهمين لا حترى لتحقق الاول وقال اسلماد الله الحق ان بل لاضراب عن نفس
التقسيم [illegible] التقسيم فانهم من الكاملين في العلم [illegible] وصاف [illegible] وحكم [illegible]
عليه الاثبات بائتم [illegible] والخطاب وتعريف [illegible] الجنس وتوسيط [illegible] الفصل قوله [illegible]
لقوله [illegible] كانم [illegible] قال [illegible] اشترينا سورة [illegible] وجات [illegible]
وفي بعض الحواشي او هو مجزوم بالشرط والهاء [illegible] كانه قال [illegible]
[illegible] ونقل [illegible] الانبارى انه [illegible] لم ارزيدا [illegible] الحرف المجزوم [illegible]
قوله وحكم هذا النصب حكم الحال [illegible] مصدر الفعل المحذوف [illegible]
المجمل مع صلته على الحال ولم [illegible] مصدر [illegible] المبالغة وتعليل
[illegible] قوله [illegible] لا اشكال فيها في بعض الحواشي المعروفة [illegible]
[illegible] النفوس ولا تطمئن اليها والذى [illegible] قوله على طريقة الالتفات [illegible]
[illegible] فان تولوا خطاب [illegible] وان تطيعوه وكان الاصل [illegible] فان تولوا [illegible]
[illegible] فيه التفات في هذا الوجه [illegible]
[illegible] فان تولوا على انه خطاب [illegible] مستقل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في [illegible]
[illegible] قوله الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]
على تقدير [illegible] الخطاب [illegible] الى المؤمنين [illegible]
عطفا على قوله واطيعوا الله [illegible]
ولانها [illegible]
واما اذا جعل [illegible] الاستخلاف [illegible]
[illegible] المصنف لان [illegible] امنوا ان كان [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] المقام [illegible] الاجلاء [illegible]
او [illegible] التوسيط [illegible] الايمان والعمل الصالح [illegible]
في سورة الفتح [illegible] الاستخلاف الايمان [illegible]
ودل [illegible] الاحاديث [illegible] الصلاح في [illegible] واما في [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله لان حق المعطوف [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] لا يجوز [illegible] قوله [illegible] على [illegible]
المعطوفين [illegible] الخطاب [illegible] واطيعوا [illegible]
[illegible] والعدول [illegible] على الغيبة [illegible]
[illegible] الالتفات [illegible]
قوله [illegible] الذين كفروا [illegible] ومأويهم النار [illegible] على الاثنانى [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] ومأويهم النار [illegible]
[illegible] الحسبان [illegible] النار والعدول الى ومأويهم الخ

للبالغة

للبالغة في التحقيق [illegible] لاريب فيه [illegible] الكلفه [illegible]
[illegible] رحمه الله عليه [illegible] الى الاحكام ان الله [illegible]
قوله امرنا [illegible] قال [illegible]
[illegible] التحقيق [illegible] لان [illegible] في الطاعة [illegible]
الاداب [illegible] الخطاب [illegible] الامام [illegible] قوله وضع
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] بالاستيذان [illegible]
[illegible]
الحكم المقصود [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
بالاستيذان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] في شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

الذنب في الحوت هي مدح والراية ذم قوله جرح يبض من بض الماء يبض اذا سال قليلا قليلا
قوله وانف يذن من الذنين بالذال المعجمة المخاط يسيل من الانف قوله وهذا الكلام صحيح لما كان في
العطف غرابة بعد الجامع بادي النظر ازاله ببيان الغرض لما كان بيان الحكم كما الحوادث والحادثان
وان تباينا كل التباين اذا تقارنا في الوقوع والاحتياج الى البيان قرب الجامع بينهما والا كل اذا كان
الكلام في غير معرض الاخبار والبيان وليس هذا القول منه بناء على ان الاتفاقية تصور ما كافي
الجامعية فهو من بعض الظن قوله وملك المفاتح كونها في يده وحفظه اشارة الى وجه الكناية وهو على
هذا العطف على ما بعد من على معنى ليس عليكم جناح ان تاكلوا مما ملكتم مفاتحه واما قوله وقيل بيوت المماليك
فالتقدير على ذلك او بيوت الذين ملكتم مفاتحهم كان ملك المفتاح لما شاع كناية لم ينظر فيه الى ان المتصرف
ما يتوصل اليه بالمفتاح اولا وسلك كذا هو ترشيح لجعلهم مجرى الجماد من الاول وهذا القول ضعيف قوله
وكذا من العطش نقال لاهل ... فالظاهر قال الشاعر كانهم قطعوا الا لعزه ونكتة ما قوله اراد لم يدعهم
روحا يحفظ الجماد افتتاح السورة بقوله وانزلنا فيها آيات بينات وختمه بقوله لكم الآيات
الآيات ثم جعل ختام الحكم قوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله على طريق ذكر والسمع بهذه الآيات جمع من سلم نفسه
ما جاء به الشرع بعد صلوات الله وسلامه عليه كالميت بين يدي الغاسل لا يجنح ولا يعدم دون اشارته وطوع الرقبة
ورد هذه الآية اسمع الا سلام سبحانه شيخ الاسلام ابو حفص عمر السهروردي قدس الله سره في باب تبتير
المدح الشيخ ومنه يظهر كلما يرجع من امر الدين جوامع قوله وجعلها كالتشبيب لان سوق
الكلام انك على ما تقدم وهو من تشبيل الشاعر اذا عرض بذكر اعجبه في صدر قصيدة المنزلة عزه ونقل
عليه الله من ابيات انه من تشبيبك وهو الابتداء بها والاخذ فيها ومنه في حديث ام معبد لما سمع
حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه وليس من التشبيب بالنساء في الشعر ذكر النساء اولا
قد لاح انه لا باس به اسقاطا ما الاعادة على اسلوب اخر هو جعل المسادس من المؤمنين عكس الاول ولا له
على انهما متعاكسان متوافقان ومنه يلزم انتهاء الحصاص في لغة الاعانتين وكذلك من اسم الاشارة الدلالة على الى جناب
الايمان لذلك قوله او تماسح في خلقه كانوا يخرجون طيبا ويحسبون ايديهم فيه حيث الخالف قوله والمقصود طاعت
ودينه اشاره الى ان الامر عن الامر الجامع المذكور لا يلي بتناوله وغيره واستدلال الاصوليين ما كاله على ان الامر
للوجوب مشهور ...ا ضرب كما ... المصنف لان الطاعة اصالة الامر الغوي او شرع على الحكمة واما اذا جعل الاشارة
الى ما سبق من الامر الجامع بمعنى يتفرع عنه ... ولا وليس بالوجه وان آثره لفوات المبالغة والتناول
الاولى والعدول عن الحكمة في لفظ الامر ثم المخالفة من غير ضرورة قوله فان فشوا بمعنى الغناء قديما اقام
به بعد الوفود ... صلى الحماسة قوله احاسه لا تقبل الجزء بالالف ولكنه قد يقبل الكل ما سبق
في اوائل سورة الانعام تمت السورة والحمد لله كما ... والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قوله البركة كثرة الخير وزيادته الراغب اصل
البرك صدر البعير وبرك البعير القى بركه واعتبر منه معنى اللزوم فقيل بركاء الحرب وبروكاؤها
للمكان الذي يلزمه الابطال وسمي محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الالهي في الشيء قال الماء في البركة
والمبارك ما فيه ذلك الخير ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل
ما يشاهد زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة اقول والتبارك لما كان باعتبار كمال
الذات في نفسها ونقصان ما سواها وهذا الفعل تبارك الفعل تعالى فالنظر الى الجلوع جزع النحلة
المتبارك وباعتبار كمال الفعل وما يحصه مناسب الخصص قصره على الوجهين وضرب الى المحسن على
الوجه الثاني وحظ لان الصفات التي تحيط بكلام ذلك المعنى وحده قوله قلت المعنى انه احدث كل

حاصلة لم البعيد ما دل عليه الخلق معنى التسوية والمعبر عنه بلفظه معنى التهيئة وما رأيناه حالقا سمي الحقيقة
وحاصل الوجه الثاني ان الخلق استعمل مجازا بلا حقيقة لا عرفا في معنى الاحداث ولا ايجاد من غير ملاحظة التقدير
وان لم يخل عنه ولهذا صح التجريد فصح بالبعض مراد الدلالة على ان كل واحد مقصود والاول اختيار الزجاج وهو الظاهر
قوله افرح ان ازداد الكرام بما به ذكره المصنف في سورة هود وان اورث ذوداشعا ثمانا طلاقيه جوابي الحجاج
للسعال يقول جرد ولم يقل حلالا الى التنبيه وحيث ما جاحدا الا ان كنت ارتضى بها كذا بالجرد فلا فتنت شلها عبلا
افرح الستة هنا ان الاماتة لحضرمي عامر وجزء هو ابن سنان بن ثور افرح حضرمي تحدثت في مجلس قوم
وهو في جلس ابيه فقال جزء والله ان حضرتنا لجدل موت اخيه ان ورثه فقال حضرمي الامانات وشباهها بكذب
الا ابا ما حتى دخل سبعة اخوته لجزء بنا لجزء بها فاسوا فيها فقالت عليهم جميعا فقارب وهلكوا الاوكانه
احب دعاء حضرمي في جزء وانما دخل الفاء على اقبت لانه دعاء وهو دعوة لجزء ولم يقل حلالا من باب التهكم
انما كقوله افرح والاشاش جمع شعوص وهي القلق اللبن والسل الصغار والكبار جمع بنيل كالكرم في كرم وهو
من الاضداد وروى نبالا جمع نبل وهي العظيمة والصغار انسب بالمقام قوله او هو حسب على انهم استوحبوا هذا
الوجه اوجه والمقام له ادعى وفيه اذ ذاك معنى التعجب على نحو لعلنا مستكبروا في انفسهم قوله ما كل منه ويرزق
او ياكلون هم منه ان الاكل يعني الاستماع وخص لانه اعظمه وان قوله ياكل او ياكلون معنى على الفراء بالياء و
بالنون قوله بل كذبوا عطف على ما حكى عنهم ان امرا سهر هو قالوا ما لهذا الرسول الى الآخر على معنى ان ذلك تكذيب
للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا كذب له سبحانه وتعالى ومنه الحديث كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وقوله ويجوز
ان يتصل بما يليه اي يقوله تبارك الذي ان شاء لما هو متصل وقوله ويجوز ان يجعل متصلا ما وعدكم في الاخرة من الجنات
والقصور حصل تحول بل كذبوا بالساعة متضمنا انكارهم لك على الوجه الابلغ قوله وشبه ذلك بصوت المتغيظ
والناظر اذ في الامارات هل مذهب الجبائي والمعتزلة لانهم جعلوا البنية شرطا في الحياة وبحث عنه باحالة
الرؤية والتغيظ على النظر اذ لا امتناع في ان يكون لها رؤية مخالفة على الكفار والاشبه ان ذلك ليس لان
البنية شرط ومن ابن العلم بان بنية النار الاخر فعشاء تستعمل المحبة بل لانه لا بد من ارتكاب خلاف
الظاهر من جعل التي المعروف مجازا وتتبعها يتاطفها فكان حمله على خلاف المعتاد او الحمل على المجاز التمثيل
انسب في كلامهم الاستعمال في كلام الله تعالى ورسله صلوات الله عليهم واذا الاح الوجه فكن الحاكم في ترك الظاهر
الى هذا او ذاك وفتح هذا الباب لا يجر الى مذهب الفلاسفة كما توهم صاحب التحاف ولا تخالف تعتمدها
بالظواهر فان ما تدعوه الصالحين نظام قوله بجنانه الموضع قال العلامة رحمه الله كان مكة حيث بتاتها فهو على
الخروج الى جهة فعلت له ما يحركك فقال يا سيدي خشيت هلكا به من ضيق الحبس قوله فلا تدع ذكر المضمر
مع الجزاء فيه ما يشعر بان قوله كانت لهم جزاء ومصيرا يدل على كمال النعم باخوتهم الله تعالى وتثبيت عليهم بعد ذلك
المكان الرافع على وجه يتضمن ذلك لا اعتقاد فيهم قوله وفيه كسر لقول من زعم ان الله يضل عباده على الحقيقة
حالة السوب والتصلح اقل المراد انهم ضلوا بانفسهم ام ضلهم او ضلوا الا بانفسهم لا بخشيتهم من نسبة الاضلال الى انفسهم وهذا اقوم من انهم
ضلوا بانفسهم او اضلهم غيرهم فلا دلالة على الخاص كما يتوهم صاحب الكشاف اول تتبع جارا لله لمن القسمة
حاصرة بل مدعاه انهم اذا تراوا من نسبة الى انفسهم فمن نسبة الاضلال الى الله تعالى ابعد ثم لو قيل في سبيل حاصة
واتانا بهم ما يدل على انه الفاعل الحقيقي وانه لا سبب اراد بالكلام وجها واحدا انا قد منا ان الكلام مع العلم بما
يجب منهم او طلب الفتح وهم معترفون بانه منه وقد نقلنا كلام الشافعي في التخابر وعن روح طاهر لكل مع
وعرف لان الاضلال اذا قام بالعبد كان مستعملا لله عز وجل واذا قام بالحق وليس كما مر بالعبد ولا معنى لما معنا.
لان الثاني ايجاد والاول اتصاف لم يلزم ذلك لكن لمن ايجاد وان نسبه الله في المقام الموهم واما الراجع
العقد اذ ذاك بل انت اضللتم فصل السؤال الغرض من اصل انه عالم به وانما هو سؤال تقريع على الحوادث

طلت للناس تكلموا انت اضللتهم لم تطابق وانما الجواب ما اجابوا به كما اجاب عيسى عليه السلام بقوله سبحانك ما يكون لي
قوله وقرأ ابو جعفر نتخذ على البناء للمفعول جعل على المشهور فعل الاتخاذ من المتعدي الى واحد
ومن زائدة لتأكيد النفي وافادة الشمول وعلى الاخرى من المتعدي الى اثنين لكن لم يجوز زيادة من في
المفعول الثاني لانه محمول على الاول يشبع تنوينه ونحو كذا فيحمل من تبعيضية وجاء الاشكال تكرار اوليا
واجاب بانه لهذا لا تنافي على الخصوص وامثالهم ما امتاز وانه يتنوع على التحقيق قوله هذه المفاجأة بالاحتجاج والالزام
حسنة بعد ما سبق تحقيق القول فيه في قوله تعالى في المائدة فقد جاءكم بشير ونذير لما يوهم من التخالف بين
معنيين هنالك لا تعتذروا فقد جاءكم وفي بعده في الروم للبيت المستشهد به بانه جواب شرط محذوف شرائطه
قال الكلاس الى واحد وفي الحواشي عن المصنف انه نظير قول العباس بعد سبب المعتاب فوجب ذكره
كما وهنا زاد معنا الايمان والنفقة من جلنا او قال تعالى ان قلتم انهم جحود وبما صف لذلك وفي البيت قلنا
ان جهاما ذكرتم فقد جئنا وقولهم والمفاجأة بالاحتجاج فيه لنا السائح كان على قلاع عيد الترتيب والتنبيه فوجب
به قوله وقول القائل قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا في الحواشي هو للعباس بن الاحنف
وبعده متى يكون الذي ارجو وآمله اما الذي كنت اخشاه فقد كانا عين الزمان اساتنا فلا تراق وعذبت
نضوف الهجر الوانا قوله والجار والمجرور بدل من الضمير وذلك لان قولهم كذبت فلانا وكذبت بقوله كلاهما
هو دمان بمعنى واحد وان اجرى في الوجه فتح الابدال او نحو يدل الاستعمال واما في قراءة الياء الصافة وبني شاده
والباء للاستعانة كما ذكره قوله الخطاب على العموم للمكلفين يعني في منكم فهذا حال من نظلم سواء الكافر
الفاسق الحق انه ولو كان جاريا على الاصلين والوعيد العظيم لانما في العفو بالنسبة الى الفاسق لما حقق
في موضعه الان المقام يابى لان الكلام في الكافر وعده من ختم السورة والوصل لان الخطاب عام ومن يظلم
مظلما فهم سقام المعرض بها على توغلهم في الكفر وتجاوزهم حدا لانصاف والعدل الى محض الاعتساف والجدال فيها
ومراده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاصل فلا يستطيعون صرفا ولا نصرا ونذقهم عذابا كبيرا او نذقكم على الخطاب
القرآني والتهاجع ومن يظلم على النظام منكم لتعميم الخطاب بالكفار جميع ايضا ولكن يفوته النكتة التي ذكرناها
قوله ولو قرئ يمشون لكان اوجه يعني لو قرئ بمجهول من الاشاء لكان اوجه مما قرئ بمجهول التمشية لان الاشاء
في المحسوس والتمشية في المعاني الكثر وفي بعض النسخ ولو قرئ مشوا اي بحروفا من التمشية لكان اوجه لانه
حسيد لحذف مبالغة مشى المخفف فيطابق المشهور ولا يحتاج الى تقدير حسنهم جواب هم وهذه نسخة جيدة
مشي الرجل ومشى بمعنى قال معه تركت حرسية كلاع يمشي من خاتم وطاف اشلاء الازهري
قال ابو عمرو والعرب تسمي معدن الذهب حرسيه واراد بالخاتم الحاتم وبالطاق الطيلسان وبهيعها ما نقل ايه
علي بن جنى ولو كان يمشون بمعنى المشي لكان اوفق لقوله لما كان الان معناه كثير المشي قوله وقيل هو
احتجاج اه شبه انه عطف على قوله والمعنى وما ارسلنا الى الآخر عطفا معنويا مبنيا على انه اذ خال وارد
تسلية وجعل قوله وقيل هو تسلية عطفا على قوله فهل تفسير دنيا عليه معنى لما جعل الاول احتجاجا جعل
الفتنة تبصيرا ولما جعل الاول تسلية عن قولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام بان هذه سنة سائر الرسل اسوة
اسوة حسنة فانهم كذلك كانوا جعل الفتنة تسلية عن قولهم او يلقى اليه كنز تبيطا لهما والقول بانه احتجاج على الرجاح
قال سبل اه ولا يبعد عنه النظم لانه اجيب عن تعنتهم بقوله انظر كيف ضربوا لك الامثال وتبارك الذي ان شاء اجواب
آخر كما اجيب هنالك من اوجه على ما نقله الامام وجعل قوله بل كذبوا جوابا ثالثا وعقبه بقوله واعتدنا لمن كذب
بالساعة لكان المناسبة وتم الوعيد ثم اجابهم جوابا آخر بقوله تسلية ايضا وعطفا عليه النظم
ودعلى هذا يقول للواو في قوله وقيل واو الاستيناف على ما هو المشهور من طالب الكتاب والله اعلم قوله وموقع
الضرورة بعد كرا الفتنة موقع ايكم بعد الابتلاء المعنى ان جعل بعضهم فتنة لبعض العلم بحالهم كما ان الابتلاء يعنى

فتح ووقوع الاستفهام بعده هنا هو المراد من التشبيه لكن لا منع من اعتبار العام مما بعين فيه خلاف هنالك على الشيء
الله ثم قوله الاشبه لئلا يعترض لطرافة لما بعد لتنظر هل تصبرون تابرون في سورة هل ادل الى الاسم المعمول لما لها
بانه تعلق بالمعنى الثاني والاشبه انه في سورة الملك تبارك قوله تعالى قوله وحاجة حساس اياتا ابتا بها كلبا
غلت نابت كليب بوائل وهاالناب الناقة المسنة واباته العاقل بالقتل وقتله به وحساس هو مرة بن ذهل
الشيباني قاتل كليب وجارته هي بسوس عمة تسعق المجمة وهي خالة حساس وقصته لم بسوس كان لها جار
من جرم يقال له سعد بن شمس وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى ارضا من العالية في انف الربيع فلم
يكن يرعاه احد الا ابل حساس لان حلة مشتركة اخت حساس كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقة
يوم في ابل حساس ترعى في حمى كليب فنظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها
وضرعها يشخب لبنا ودما فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت بسوس وضربت على راسها ونادت واذلاه وانشدت
لعمرك لو اصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار اموات ودونك اذوادي فاني عنهم لراحلة لا تفقدوني
فلما سمع حساس معونتها سكنها وقال ايتها المرأة ليقتلن غدا جمل هو اعظم عقرا من ناقة جارك فبلغ ذلك
كليبا وحسب انه اراد فحل عليان فحل كريم له فقال هيهات دون عليان خرط القتاد وما كان يعنيه
ولم يزل حساس يتوقع عزة كليب حتى تباعد عن الحي ذات يوم فخرج حساس برمحه فطعن كليبا ودق
صلبه ثم هجم على قومه فاخبره اباه فقال بئس لعمر الله ما جئت به على قومك ثم قوضوا الابنية وجمعوا النعم والخيول
وارتحلوا الرحيل وكان همام بن مرة اخو حساس منادما للمهلهل اخي كليب فجاءته جارية له الى همام
تخبره وهما على شراب فسال مهلهل ما قالت وكان بينهما عهد ان لا
يكتم احدهما صاحبه فقال اخبرتني ان اخي قتل اخاك فقال مهلهل اخوك اضيق استا من ذلك فلما علم مهلهل
انسل همام ولحق مع قومه فظهر امر كليب ونشبت الحرب بين تغلب وبكر اربعين سنة وفيهم يقول مهلهل
كل قبيلة في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة كانها تكون لتغلب على بكر وكان حارث بن عباد البكري
فارس النعامة فرسه حضور قد اعتزل القوم لانهم كانوا ظالمين فلما استحل القوم اي استوصلوا اجتمعوا
اليه وقالوا قد فني قومك فارسل الى مهلهل بجير ابنه وقال قل لمهلهل اني اعتزلت قومي لانهم
ظلموك فخليتك وايام فهلا دركت وتركت فاشتفيت هي قومك فاتاه بجير فبلغه الرسالة فقتله وقال
بؤ بشسع كليب اي انك اخس من ان تكون بواء لجزء منه فلما بلغ الحارث قتله قال نعم القتيل بجير ان اصلح
بين الفارسين قتله وكان الحارث من اشجع الناس واحلمهم فقيل له ما قال مهلهل وحرك منه مع بني
بكر فقاتلهم وانشد قربا مربط النعامة مني ان بيع الكريم بالشسع غال قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل
اي بعد ما كانت حائلا لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صال فالتقى هو مع قومه ومهلهل
مع بني تغلب وكان الدبرة على تغلب ولم يعودوا الى بكر بعدها قوله وفي فحوى هذا الفعل الاستطالة
عرفت ذلك في فحوى كلامه اي فيما تنسمت من مراده بما تكلم والجيبة بما طعنته فهمت مراده وذلك
لانه يحسب المقام وكلام الانكار على نحو ان اذرى الكلام ابلغ من صريح لفظ الانكار كما تقول البيع الى نتكلم
كذلك التعجب نحو لفظ الموضوع له والقطع للاستيناف في مثله نحو ان معه هذا النوع من التعجب
كثير شائع في عرف العرب والعجم قوله يوم يرون منصوب باحد شيئين مثل ما قاله صاحب الفرائد
انه منصوب بتنزل المدلول عليه بقوله لولا انزل اي نزل الملائكة يوم يرونهم وقوله لا بشرى يومئذ صفة
والظرف الثاني محمول على بشرى واستحسنه لكونه منصوبا نحو قولهم لولا انزل علينا الملائكة فاتى قوله وقدمنا نحو
لقوله او نرى ربنا قوله كما كان فعدك وعمرك كذلك يعني حرف منهما ايضا للاختصاص وقد سبق

تحقيق الكلام في سورة البقرة قال جار الله سمعت بعض العرب يقول في هذا تجري على وزن فعلى قوله ملائت وضبها
خيفة ودعز عوذ بن بني سكم و هيرضل اي امرى عوذ برني و فعلا ولي مرحبا مرحبا سلام عليكم ادلس الحي
على الدعاء قوله والذبل الحوان الاخاكة الاهانة و في الحديث في احداثه اهمل اي امتهنها بالحمل و بحمل عليها
قوله ليس هنا قدوم ولا ما يشبه القدوم مع قوله ولكن شلت اشار الى ما حققناه في اوائل البقرة لسان التمثيل
على سبيل الاستعارة لا استعارة في مفرداته بل على حاله من حقيقة او مجاز استعارة او غيرها و ههنا القدوم مجاز
من الحالة كما في مثل كما في قوله عمد الى اسبابهم الاساس و من المجاز انك لقادم على عمله اولى هي القصد الموصل
الى المقصد قد وماله مقدمة وعلة فقدم الى اسبابهم من غير الباب او المعنى فقصد الى اسبابهم تا دما
علمهم قوله ولا عيثارا في الصحاح العثير كالتبب الاثر بعالي ط راى لم اثرا ولا عيثرا وفي بعض الحواشي انه اتباع
للاثر وما كيد كما يقال ما ترك له اثرا ولا عيثرا اذا استاصله وفي بعض النسخ ولا عيثرا بعدم الثاء على الياء وهو
الغبار قوله او منفول ثالث اراد كلما كان بمنزلة حرثان فهما مع المبتدا به مفاعيل قوله حتى جعل عوذ و قال كما
في الصحاح ابعد الزرع فهو ما وقف على مال معروف فهو من لاطبا داينا دو كذا المنقول من خط المصنف و في
بعض النسخ صوفا و هو القياس كمصون قوله في اكثر وقاتهم مستغرقين فيه بالاكثر ليتم تقابل المثل بحكم في جميع
حالتي التنعم و التترف قوله من التحاسين مع تحسين مصدرية الاصل واقع اسما لما يحسن به من الزخارف
ونظيره التجارب والتضاعيف لعروف الزمان و ما يضعف به الشي قوله على جد قوله الذي هو داء النعل قيل
لان الاولى علامه فهي بالابقاء اولى قوله وخرق الاسنان والارّم الجوهري الارّم الاضراس كانه جمع آرم من ارم
يارم عليه بالكسر اذا عض وفي بعض الحواشي بالزاء المعجمة من ازم بمعنى ازم قوله اي اقلع بالقاف و الحاء المهملة
وفي الاستيعاب اي اي اقلع قوله و سلكه طريقا واحدا هذا داخل الحكمة سبيلا على الافراد شخصا كانه قيل
لمن كان سالكا طريقا واحدا واخذا اي بنيات الطريق وكفى بالسبيل الواحد سبيل الرسول و هو سبيل الحق
واما على الوجه الثاني فالتنكير للشيوع اي سبيلا من السبل الشارة الى انه لم يكن فيما يستحق ان يسمى سبيلا قط فالقصد
اما الى ماهية السبيل و اما الى صفته قوله احد جاز عمهم انه هذيان هذا كما اذا نعل امثلا كلام فقلت حجر فهذا اي هذي
قاله في هذا المقالة و الثاني معناه هم بحجر فيهم على حق خلطهم بحجرهم به يبقى منهم على ان يحصن قوله و قيل
المعنى وقال الرسول يوم القيمة مقابل لقوله يحكي الله عنه شكواه قوله والاكان متعاقبا اذ كمن المعنى لولا فرق
التنزيل عليه واحدة والتفريق بياني الجملة قوله و هذا فمنقول ثم جمع فضل عطف على ما اعترضه عكس الواحد اقول
و هو عرف طارئ قوله الخيل به من نخل الرجل المرد جنى و هو سنى محقه في سورة البقرة قوله صيغة تحريم من صنع
الوجه كانه كان لتجويهم ضمنا فكشفوه و حسن هذه الاستعارة لان العجز يخفي غالبا فهو وجه الكشف فاذا
كشف دل على تناهي العجز اومن صحفه القرطاس كان المصكل الذي كتب فيه تحريم الخروج و على هذا ليس من الاستعارة
المكنية كما توهم لان الكتاب اذا كان هو العجز لايلايم التخييل بالنحو على اي قوله و تحملوا به على انفسهم فانهم
عن المطويه في الاساس طوى الينا بالمن والذي بالحجارة قوله بلغ اليمامة اليمامة بلغ شحصين قرية عظيمة من ناحية
اليمامة وموضع باليمن من سيالي عاده سكم اللام واد قريب من البصرة قوله انقال الرتج في بعض النسخ بالتاء المثلثة
مرفوق و الحاء المهملة وقيل بالخاء المعجمة وضل بالمنقوط من تحت والجيم وفي بعض النسخ وحم قوله ما اعذوا
اليه اي خطوه معال حتى ما احوجت اليه اي فعلت كما يقال شي ما حثيثا اليه اقول كان الاصل اجري اليه نفسه و يستعمل
في الثم قوله اراد بالقربة سدوم الازهري ذكر عن الليث ان سدوم بالدال المهملة مدينة من مداين قوم لوط وكان قاضيها
يقال له سدوم بالذال المعجمة و الدال خطا وقال الازهري و هذا عندي الصحيح و ذكره في السين والذال واما في الصحاح
هذا قضا سدوم بالذال المعجمة هو اسم اعجمي وفي الصحاح بالمهملة اقول و الاعتماد على نقل الازهري وكانه اسم القاضي
في الاصل واطلق على القرية قوله و هذا استضعافا راى اسم الاشارة جي به لذلك كاني باعيننا الاين عند قوله من

المعنى لاسيما المستعملة مروي بالنون اي صناعة النحو و روى بالياء و الفتح المعجمة اي من حيث اللفظ وهذا على نحو ما
قالوه في انت طالق ان دخلت الدار قوله من كان في طاعة الهوى شرط جوابه فمول الله لا يحول فلا نه تفسير لقوله من
اتخذ الهه هواه اكانت و قوله فهو عائم بهواه مستنبع عن قوله يتبعه في كل ما يأتي و يذر و جاز لم يجمع قوله فهو عابد
هواه الجلال و جعل بمنزلة شرو ماني بتحقيق الله سبحانه قوله فنحو كلما هيه هو مطاوع و قيل مقول نحو كلف على فلان حتى
تاخذ منه حتى قوله ما هو الا تقدم المفعول الثاني على الاول للعناية اورد عليه انه من باب زيد المنطلق و لا يتقدم
في نحوه ما يقدم مسلمه الاعرو انما يسهل اذا ما خلا منه انها لما كانت تشبها و عكس ما قد كان هو تقدم معنوي
لان المتقدم هو المنزل منزلة الاسد على نحو زيد الاسد فاذا قيل الاسد زيد فاما المقدم كان من اسد هو المعنوي
تحول قوله و ما هو الا تقدم المفعول الثاني على الاول للعناية اي هذا النحو لاسيما و من قبل باقل بالبحث
قول الطبيب بنونا بنو ابنائنا و بناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد في انه القرينه المعنوية كافية في اسعدهم كما صرح
صاحب الفاضل رحمه الله والله اعلم قوله والعذب الرويّ من الاسناد المجازي قال في الاساس و من المجاز سحاب
رويّ عظيم القطر وكاس روية اقول جاز ان يكون كناية عن الكثرة و اللائق الاسناد المجازي قوله لفح الشمس بحر القاد
الباعض التطبيع منها على ما هو من الاجرام قوله فيا بالوا الظليل و هو نفي عمه في سورة النساء والمحوب الفرج
قوله ابائة العيوف الورود هو من رئي العيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه و هو عطشان و الرزق المقتدى في
الاساس كانه الذي قصد وعد و ضعافه وقت لولا قراري في معنى الحد ثابت لكان اشتقاقا الطامو و الطاهر
انه صراح و جوز القاضي رحمه الله ان يكون التسبيح في الراحة و النشور هو الانتشار لمصالح المعاش و الى المصنف
ذهب لان النشور في القران لا يكاد يوصف به الا المعنى وان الابنية الطابقة و اللاحق ما قبلها من التذكير بالنشور والقدرة
ادعى منها الدلالة على الاعادة فكيف صنفي الفرق بين هذه و بين ابراهيم و جعل النشور في مقابلة النوم اشارة
الى ان جعل الليل لباسا و النوم سباتا مجموعه مقابل جعل النهار نشورا و هذا كذا جعل هناك لما في النشور من
معنى الظهور والبعث قوله وعن احمد بن يحيى ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره قال ابو العباس ثعلب امام
الكوفيين في زمانه في مدينة السلام وفضله الازهري على ابي العباس المبرد علما ودراية و قوله ان كان شرحا لكونه
طهارته طهارته يوسيل مع قضايا الى انه الطهارة لم يكن في نفسها كان للزيادة التهايشي واصحوح المبالغة الى
انها لم التطهير ليما لانا الملازم صار متعديا و جاز ان يكون من المبالغة من كونه اسم الالة كما ذكر في نحو سحارة و سراق
قوله و هو لم يحوث طهور احسانا ذكره سيبويه هو لم يرسول متعدد و جوابه قد تالب احدى كونه مصدرا و الجواب بان سيبويه
قاله وذكره كالشي الذي فما وجد له نظيره ولم يرد ان ما عني هذه من المثل ايضا قوله فليتبين مخالطة النجاسة الى
الاثر فيه انه لم يفرق بين القليل و الكثير و الجواب انه عقلا لم يلزم في الجملة و هو كما قال اذا لم يزل لمانع فلا باس
به قوله عند ابي حنيفة رحمه الله يتعلق بالكل و عند مالك رحمه الله ما لم يتغير فهو طهور يشعر بانه يطالق في استعمال
الماء لاداء العبادة و لا يخالف له فلا ان المصنف جعله من بلا الطهورية سوا كان مستعملا اولا و هذا المستدل
متفق عليه و هو سيما قضي عليه عند اصحابنا اما على احد القولين في غلبة ظن المخالطة و احد الوجهين في الاستعمال
لاداء العبادة فالاصح عندهم سقي المخالطة و الاستعمال للرفع مانع وقال هذا هو مالك بن انس بن مالك
عامر من ذي اصبح من حمير بن سبا واما انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو انصاري من بني النجار
قوله لما كان سقي الاناسي جامدا الى ان الوصف ستفيد ضا العشر خاصه و هو المقصود الاصلي من تعداد
النعمة الماء و ما سواه و سقي انعامهم و الاضيم تابع قوله ولانهم اذا ظفروا ذكر في الاقبال تقديم لرعاية ترتيب
الوجود من تقديم الاسباب على المسببات لان الاحتياج الى الاراضي والانعام المحتاجة الى السقي في العطاء و
الاحتياج الى سقي الانعام في بعد قوله وفي الثاني الترتيب بعدم ما هو الاهم و الاصلاح باب الاختيار
وذكر سقي الاناسي على هذا ارداف و تتمه للاستيعاب قوله و رزقه هو الطل الضعيف فوق الطعطط و
هو اضعف المطر قوله وعن ابن عباس ما من عام اقل مطرا من عام انتشرت على التقسيم و هو وجه من الثاني

مجاز لم يكن مجازا مثله قوله فقابل ذلك بالشدة والتعسير يريد ان بين وجه الربط بين الشرط والجزاء بين مجاز
ما ان النظر فعال ولو شئنا لخففنا عنك اعباء نذارة جميع القرى لما ذكر ما يدل على تمادى في طلب عطائهم وتمارضهم
في ذلك في قوله ارايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا وذنب بما لا يطاق العقدة والنعمة والرحمة
دلالة على انهم لا ينفع عدم الاحتشاد وانهم يتعظمون مثل هذه النعم ويغفلون عن عظمة موجبها وجعلوا كالانعام
واضل يتحقق بانه ليس من اللطف برحمته تعالى وقيل ولو شئنا على حتى انا عظمناك بهذا الامر تستقل باعبائه
وتحوز بالاجر في حسن جزائه فعليك بالمجاهدة والمصابرة ولا عليك من تلقيهم الدعوة بالاباء والمشاجرة
ويولغ فيه بجعله كافلا على ايمان هؤلاء المطبوع على قلوبهم طاعتهم وقيل فلا تطعهم واقصد بالتزام السورة
عاكوته صلى الله عليه وسلم بما نشأ مستحوذا على الناس كلهم بتنبيههم ما بين ايديهم وما خلفهم وهذا مثل في اول السورة
لكم ... قوله وعقبك على نواصيك كالاساس ومن المجاز عض على ناجذه
اذا بلغ واستحكم وعض في العلم وغيره بناجذه اذا اتقنه ومن بعضهم عض بناجذه على كذا حتى يستوفيا
وسخه والنواجذ اضراس الحلم لانها تنبت بعد البلوغ قوله فانه حذف من الطرفين مضاف ال على انه في وصف
الماء الاصلح ما قال من ان ما لح خطا ليس كذلك بل الازهري حكى عن الكسائي وان كان الفصيح ان يقال
بلح وقال اسلم الله حقيقة غلب وقال الصافى والاول يقال قوله ويجعل حجرا محجورا مقابلة لقوله او يجعله
حلا ... وقوله سل عنه رجلا عارفا يخبرك برحمته راجع الى جعل الباء صلة السؤال قوله او فسل رجلا خبيرا
والظاهر في التعبير بخبير على الترتيب وقوله او فسل بسؤاله خبيرا وجه ثالث مستقل والباء على هذا تجريد
لان التجريد به عنده من التعبيه وما قيل من ان المثالين الاولين نشر لقوله فسل به خبيرا وبقية الامثلة نشر لقوله صلة سل
متوجه لان التجريد به ليست من الصلة في شيء كيف وقد تقدم ان حال به كقولك اهتم به والوجه التجريد كما
يكون التتميم لقوله الذي خلق السموات والارض الى قوله الرحمن فانه لاثبات القدرة وهي نتيجة العلم الاسماء وجعل
في موهم استوى على العرش قوله يؤدي بمعنى بالرحمن لسلسل من الحال وهو مسبق في اول البقرة قوله ولنظر في
اختلافهما الناظر فيه قوله وتشكرا ان كل على النعمة فيها عنه ما دل على التزام او للتوزيع على معنى اشتماله على هذين العنصرين
او للتخصيص يعني الاستقلال بكل واحد منع من الاجتماع كما في قوله او كصيب وكما هو اصل الاستعمال فاده الاستقلال ولو
ذكر الواو بدلها لتوهم المعية قوله وقرئ نشورا في الوضع قرئ منتشر من انتشر معروفا ومجهولا ورواه المصنف
على زنة المعروف قوله ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما قال سكه الله حول الصنعاني من الموضوعات
او ... كلام الجاحظ انه من كلام امير المؤمنين على رضي الله عنه قوله لا يخفقون بنعالهم الخفق الضرب بالشيء العريض
قوله وقيل قالوا سدادا من القول في بعض الحواشي هذا ضعيف بعيد لان المراد ههنا تقول سلاما والتلفظة
لانه تقول فيها في سداد حسابكم قوله سلام عليكم من سداد القول احنا كيف والظاهر خصوص اللفظة
مقصود بل هو مؤدى مؤكد او اضمار كل قول يدل على المتاركة مع التكلم من الاثم والتعزير قوله وسواها من غير
الوزع قوله وقيل بما ركعتان اي البيتوتة والصلوة والمراد منها بالسجود والقيام في قوله سجدا وقياما قوله يوم
الثار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما الثار ركسرا لثمر دام بني عامر ومنه يوم الثار بني اسد وذبيان
على بني حنظلة من صاوية والجفار رمل لبني تميم تجد ومنه يوم الجفار قوله وهذا ساءت مستقرا وساءتا هي في
الحواشي ان قلت كيف ذكر المستقر والمخصوص قلت لما ان المستقر هو الدار والمنزلة وجب تانيثها والمعتزلة
كانه قيل ساءت دارا ومنزلة واما وجب التانيث نظرا الى المخصوص الاتري الى ذي الرمة كيف انث الزورق
على تاويل السفينة حيث كان المخصوص مؤنثا قوله اوحرة فيظل بجا بجمعة دعام الزورق
حره وحسن مطل طريدا لعتق نجا ناظر او وسط مجرة واسع الجنبين قوله الم يجعل بين ذلك قواما مستقيا
اطلاق المستقر على غير الظرف للزوم وجه قوله وهو من محل الاعراب لا باس به اي هو او في الجملة الا انه تعالى ...
ليس الا اضافة الى خبر المتمكن كليا توجد اليا قوله لم يقم الشرب منها عذرا ظلمت تاه حاسة في غير ذا اداول

جمع

مع وقيل ومن الحجاز وقيل يجعل المقلوع الاضافة للملابسة كانه قيل عظيم وقلبه والضم في منها راجع الى الراحلة
قوله طيب في الجزاء الذي هو يحمد القادم فانه ارادانه من كان الادب يجاري به صاحبها وهو غير منعقد على ما
يتواعله قوله جزى الله ابن عروة حيث امسى عقوقا والعقوق له اثام فوجدت امسى عقوقا جاز ان يكون
في معنى المفعول في معنى عقوقا على هذا فرسي وجاز ان يكون عبارة عن لزوم الجزاء له وعقوقا حال من ابن عروة
وقوله اثام بمعنى جزاء يليق بذلك الذنب العظيم قوله اما ما ارشد الله تعالى يوم انوم ويوم يجوم فيوم
بجرائه هو عيب اجتمعت فيه الشدائد او عصيب بالشدائد وقوى بها قوله او فانه يرجع الى الله والى
ثوابه مع قوله في الوجهين السابقين فانه مذهب ثابت فيه انه يؤذن بان المضارع في الاولين للاستمرار
في الثالث على حقيقته لان الثواب منتظر ومن الاوجه الثلاثة انه لا بد من التغاير بين الشرط والجزاء فاخذ
الاول المتكرر من التحاد مما يدل على المبالغة كما مر والثاني ذكر الغاية والثالث النتائج للاسماء الحسنى
واللطف الواضح كما مر والثالث من المضاف المقدر او جعل الرجوع الى الله تعالى كناية عن نيل ثوابه
قوله ليس شيء اقر لعين قبل جعل ان يرى زوجته مطيعة امر قوله وهو من الاسناد المجازي كما في
اخطب لكم الامير قائما ومنه قوله عليه الصلوة والسلام النجاة فضة فاصرة للزوجة والقول بعد جار في وست
سعد بن فلا حاجة الى تكلف قوله فوحد اقتصارا على الواحد الدال على الجنس والقرينة اثباتها المتعددة
واقصد لتراثها الجمع هنالك لانها رتبت على الايمان والعمل الصالح ولا خفاء في تفاوت الناس فيها وعلى
ذلك تفاوت الاجزية وههنا رتبت على مجموع الاوصاف الكاملة فلذلك جيء بالواحد دلالة على ان الغرف
لا ساوت وهو كلام حسن قوله واطلاقه على الشيباني في كل مصبور عليه فيه ما يدل على انا صبروا على
فعلوا انما هو جمع ما سلف من فعلا وتركا بان الصبر نتيجة جميع العبادات فانه اما عن المعاصي واما
على الطاعات واعلى منها الصبر على الله تبارك وتعالى وفيه التركيز الى ان العمر هو مقدمة الاستقامة او
هو هي قوله لم يكترث لهم تعالى كرثه الحكم يكرثه بالضم اذا اشتد عليه وبلغ منه المشقة واكرثه مثله قال
الاصمعي لا يقال كرثه وانما يقال اكرثه على ان رؤبة قال وقد تعلى الكرث الكوارث اقول وفيه الاكتراث يعني
المبالاة كما صرح به المصنف بعيد قوله فقد كذبتم بما يكم حكى قيل هو في الحقيقة سبب الجزاء لا عينه
فان الجزاء استوجبتم عقابي لانكم خالفتم حكمي ولكن اقول في هذا المقام اسبغ فيه التكلف لانه من باب
جعل ... اسباب ذا اما استوجبتم العقاب فاما بحمل من قوله فسوف يكون لزاما قوله قلنا الى
الناس على الاطلاق قد يتوهم منه عموم هذا المعنى ولا يحتاج المطلق بتناول كلا بحسبه ولاسيما هي
اواخر السورة فلا ينافي ما ذكره الائمة انه خطاب لقريش من حيث المعنى الا ان ما اثره جار الله احسن
لانه عم قوله قل ما يعبا بكم ربي ومخصص فقد كذبتم من حيث المعنى فبقي النظم ظاهرا مكشوفا واليه الى الراجح
فقد لم يتوجه ما بعده من اول السورة قوله وانه لوزم من القتل لزاما اشارة الى انه من المفاعلة وعلى قراءة
الفتح بمعنى اللزوم وكلاهما وصف بالمصدر تمت السورة والحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد
رسوله وعبده وعلى آله وصحبه ما ذكر الاكان يوم ...

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء

قوله والمعنى آيات هذا المؤلف من الحروف المبسوطة بعض المعنى على الوجه من الحمل على السورة وعلى
القسم للحلى بعده ان تجعل الحروف كنزع العصا للابتداء بعد سلطانه فتوقع عليه في الاكثر وفيه ان اسم الاشارة
اشبه الى سابق ... بحدد الحروف الى مقدمة في الذهن قوله النخاع بالباء قال ابن الاثير
في النهاية بحثت في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجده بالباء وفي الحواشي عن المطرزي نخع الشاة اذا بالغ
في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع وهو العرق الذي في الصلب وبالنحر دون
ذلك وهو ان يبلغ النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري فيه قوله ولا مقام اعمالهم بيان فانها احتمال
فعل الخمر وقوله او خيفة لئلا يؤمنوا بيان لان فعل الخمر على حقيقته على هذا لا يبدل على الاستقبال والعلاقة في

أن تعارف المعلول فقد يرجع منه والمدخل للام ويعلم بها في هذا المعنى قوله وقرئ فيظل بفك الادغام والجزم
والمشهور الملح لان الاتيان بالماضي لافادة تحقق تسبب الخضوع عن الانزال على تقدير المشية قوله فيحصل
من نواحي الناس مشهود من تقدم في سورة هود قوله اي وما يجدد الله الاحداث والتجديد مستفاد الاول مستفاد
من العدول الى الفعل المضارع ومن قوله محدث وفي الثاني من قوله الا كانوا من ضرورة الاستثناء المدلالة على
ان الاعراض شأنهم وهيئتهم ذكر ذكر قوله والغرض واحد نفي الاعراض والكفر كما مر قوله اقولا واجاب
مع الجمع قوله فقد صحف عليهم تكذيبهم فيه ما اشربوا الفا ضميره قوله حتى يشق المصفوف من كرمه من الجاشة
واولو لعوا نعيم النقارة حارشيم قوله وكم على ان هذا المحيط متكاثر المحاط به ازواج النبات والمحيط استيعاب
انه يمل وتكاثر المحيط معناه كثرة افراد كل صنف صنف كما اذا قلت كثر كل زوج شيئا واشار بقوله قد ذكر
كل ما انبت في الارض من جميع اصناف النبات النافع الى هذا المعنى اشارة بينة وهو ما يدل على ان من للتبعيض
واسماعهم قوله فادخلت همزة الانكار على الحال لا الدعي على انكار عدم التقوى والتوبيخ عليه ليفيد انكار الكلام من
طريق الاولى فان فاعله الانسان هذه الحال الاشعار بان عدم التقوى هو الذي حمل على الظلم وفي اذا دخلها على
الحال نظر الا انه لا معنى لطلب الى من يسمعهم في الحرم قوله ارسل اليه جبريل واجعله نبيا وازرني به واشدد به عضدي
اراد ان ترجع الارسل اليه حصول هذه الاغراض كلها كما بسط في سورة القصص واكتفى بالاصل عما في ضمنه منها ومن
الدليل على ان المعنى على ذلك انه تعالى وعدو فارسل معه ربنا من الاوائل الرابعة فاذن بمتعلقه بها ولو كان
تعلقه لاخر قوله وفرق من ان يقتل قبل اداء الرسالة قال رحمه الله واختلفوا في ايهم ولئن كان نبيا فهو غير عالم
بانه يبقى حتى يؤدي الرسالة انما امر به بشرط التمكن والادب للانبياء بعلمهم اذا جعلهم الله تعالى على اداء ذلك
انه يمكنهم وانهم سيبقون الى ذلك اوقتا قرأت على العلماء بحج قوله وفرق لان ذلك كان قبل الاستنبا كان الذي
كان متوقعا قوله لان الاستماع جار مجرى الاصغاء والادراك هو تلبس الادراك جل تعالى عن ذلك سواء كان بجاسة
او لا فاجهم قوله صب في اذنيه البرم في الفائق صبت في اذنيه الانك يوم القيمة وروى ملأ الله مسامعه من البرم
الانك الاسرب عجمية وكلمة العذاب قوله قال الكفى اليها وحيدا لرسول العظيم نواحي الجزاء اي ارسلني وقيل الخ
رسالتي اليها وهو سبق تحقيق هذه الكلمة في اوايل البقرة قوله بعين كذب الواشيم ما قصت عندهم بترد الرسالتهم
برسول الحق ما ارسلتهم برسالة اذا ارسلته من ارسل لا وحدة والتجريد يأباه المقام اذ لا مبالغة فيه كما لا مبالغة
في قولك هو بيته وهو مضروب او بضرب من يليه وقال رحمه الله هو كثير وقيل حلفت برب الراقصات بمنى خلال
المسالك بعدن كل جديل فلا تجعلي بالعزان تتقي ينجع الى الواشيم ام يحول العدالت ولا تعقل التت
معترض بين القسم وجوابه وهو اعتراض حسن والجديل الخطام المجدول اي المفتول بقوة والمجدول جمع جدل بمعنى الفساد
والغش قوله يشهد لله بقوله تعالى وتبركه احيتك وترى والا عنك قيل ذكر هذه القراءة غير موجهة ها هنا محل
لتقوي الاستشهاد وانهم ليس مع الاشارة الى المجموع من الكفر بالنعمة في موضع الكفر في دينهم لانهم كانت
لهم الهة يعبدونها وهو بيان الى الترتيب والتعلق وتصعيد الاول قوله علام نعيش في نعمتي وقد كثرت فيهم
ابطرهم ما شاؤا وخبطهم لانه عند ان بالنعم عبيد كثيرة ثم لزمه بالجحمان وقوله ما شاء والله للصحح ابائهم
وهو متعلق بحق في المعطوف ايضا قوله فقال موسى نعم فعلتها مجازا بالحق فتقتضي الترتيب الذي هو معنى
الشرط والجزاء وحاصله لما كانا ما ضيين كان ذلك تقديرا كانه قال ان كان ذلك كفرا انا تعنتك فقد فعلته جزاء
ولكن لو صح عن مسلم اي كونه كفرا انا وابقه بقوله وتمكم فعنها القول بالموجب ايضا وقوله وانا من الضالين
على هذا كانه اعتذار ثان اي كنت يسمى ذلك عندي وانا كنت من الجاهلين عن سنن الصواب لا في اعتقاد
استحقاق مكافأة وصنيعك يثيبك في الاقدام قبل الاذن من اهل العلم والحاصل انه نسبه الى مقابلة
الاحسان بالاساءة وقررها بكونه كافرا فاجاب عنها باني المقابلة جاءت وكل بي الاحسان وما كنت كافرا له
فانه غش الهدى بل كان الاقدام على القتل وما كنت كافرا بالنعمة ثم اصلا ولكن كنت فاعلا ذلك خطأ ومنه

ظهر لزوم له وانا من الضالين لا تنافي تقرير المصنف بل يؤيده ولهذا الاشكال تعرض افاضل المحشين حاله
قال ان اذا ظرف متطوع من الاضافة صورة اضيفت على الكثرة ولغتها وكثرة الدور قوله يكمل اشاره الى تحصيل استشعار
بسببه اشارة الى ان الشارة انه ما بعد لانه ذهن لا شيء بعدم خارجيا قوله كما قال ابوابه الى الانشاء ارادة تعالى
ذكر مرة فقولا انا رسولا ربك ارسل واخرى فقولا انا رسول رب العالمين والقصة واحدة والمجلس واحد
حمل المصنف على ان الثاني ما اداه الجواب من لسانه عليه السلام والاول ما خاطبه به موسى عليه السلام مشافهة وان القصر اخذ اولا
في الطعن فيه ولنرشده من قرب من حال الاطلاق لا يرجع منقضيا عن فصلا ما لاحظ به وثاني السؤال من شأن
من ادعى الرسالة بعد استبرائه ومن هذا تبين ان من سبق الشاورة لا يدل على احتلال نظم الذي اشار المصنف
قوله احتقدوا احدهم من احتدم اليوم اشتعل حره والدم اشتد حمرته حتى اسود قوله من تلك في الهيجا جما ابن
من هنا لا دلم يترك لنا شيئا فكيف لوقد جمى عمرو عقابي لا سمع ابي او باذا ولم يخلط عند الترفق البيت
العقال عند نرعاه والوديق الحال قوله من احيائهما من خافقان افقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان
الليل والنهار يخفقان فيهما بريته من خفقان الطائر وعن الازهري خفق النجم اذا غاب وقيل الخافقان المشرق المغرب
وعلى هذا يكون من باب التغليب اما تسميته باسم المقابل واما من تغليب ما بالفعل على ما بالقوة الا ان كل مغرب مشرق
عند مقابله اوان فعل من اخص الفعل يجوز اذا لمع وعلى هذا يكون حقيقة في المشرق قوله معناه ان تفعل ذلك
جائنا بالمعجزة بمعنى التعديه على حيثي لا تعدد رجل ذلك صحح الى بني بالمعجزة قوله ومبني على ما من الطال الفعل انه يجعله من العمل
الفعل الى تجويز الشيء على انه تلك سبيل الى ان الحكم بان كل ما يتبع من الشاهد يتبع من الغائب باطل ولئن سلم ان الفتح ليس
العقل طريقا على الشرع ثم على التسليم لا مانع بعضيق الكاذب بالمعجزات ولا تكل ما امكن بالذات يقع لما يتبع وهذا مسوط
في موضعه وفي هذا الماع كفاية قوله لا يدري اي طرفيه اطول في الحيرة في قطا العلم وهو سبق تحقيقه في سورة
قوله انتفع سحره ما لم المعجزة من الانتفاخ اي ورمت رئته كما هو شأنه المخوف وفي بعض النسخ انتفخ بالجيم كان معناه
عظم من المنافخ على ما مر في النسا والاصح الاول رواية ودراية قوله وهم اذ انا لا نطق بوعدكم فاف تقدر على جيب
النحو والمشهور هم الذين يعوضون الحجة لا يوثرونه يقولون لا نعترض الايمان معصية كالا نعترض الكفر طاعة قوله ومنه قول
تأبط شرا هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق الطاهر عبد رب بالجر والاكثر يرويه
بالنصب عطفا على محل دينار وعلى هذا اضافة عون اي اخد البنا سريعا ولا يبطي بيتها المخاطب قوله ولعلهم
ما اتباع السحرة الباء زائدة لتأكيد وذكره لانه ادعى خلاف الظاهر ومقتضاه ان مقصود الرجوع لا يطلب منقضيا اتباع السحرة
المحرض له قوله وكان قوله والكم اذا لمن المقربين معطوفا عليه اي على جزاء اشرطا المحلول عليه ان لنا الاجر وليس فيه
اشكال سوى انه جعل الجزاء جزاء وهو كذلك فان قول فرعون نعم معناه ان كم الغالبين فلكم اجر وقد وانكم اذا لمن المقربين
عطف عليه ثم تم ان الجيرة عليه سابع الى قوله ان لنا الاجر واخذه الاعراض وهو على توجيه وارد قوله بما هو قسم
من القسم بدل على ان الاستعطاف على هذا المعتد ايضا مجازي قوله ولكن لا تعدد فالعلانية الكوفي خروا وسقط الراد
انه لا يحتاج الى تعديد فاعل الخروج على نسبة الى المجهول لانه فاعل الالقاء الاخرى انك لو قرات سقط باليقين نفسه لصح
وقال رحمه الله الراد انه لا يحتاج الى تعيين فاعل لان المقصود الملقى لا تعيين من القاه كما يقول قتل الخارجي وانعكس
الذي ذكر تقضي الى ما ذكرنا قوله ارادوا الاضر علينا في ذلك في جمع المعتقد بتابه من القتل والقطع
والصلب ولم يدخل فيه لان الاعراض الكثيرة ايضا وذكره انكان ما تقدم له الا اليهم الفعل اي خلاصه التهديد ذلك
وبعد حصول الصلب وغيره لا مدخل له في التهديد وهو حسن لانه مرادهم على سبيل اكتمال الجواب لا علاقة الى الربط لكم
فهم انا الى ربنا منقلبون كما ان الموت ونعم الكائن لاسيما في هذا المقام وفي الثالث لا ضير علينا في قتلك على تحصيل
ذلك الفعل وحده وقولهم انا الى ربنا منقلبون عن ما عهدنا بان ذلك من خير من عجب وقد مر في سورة الاعراف فيه بحث
ولا بد من انضمام ذلك الى هذا وبالعكس والله اعلم قوله المدلل بامره مرتبه ابت الماة وادلت على زوجها اساس
بينه جرأة عليه مرتعج كانها تخالفه وليس بها خلاف وقيل ادل تمعنها على قوانه وشجاعته قوله ونظيره قول العاقل
لمن يوحش جعلك وقوله تعالى اعراضهم غيرهم الكلالة سيئة في انما اتت على الفاعل مرادة وعلى المحقق الان في الدال عين

نكته وروده ما على حظ الاسلم فانه ادماج ظرف من المعاتبه واما ما يحتى فيه هضم النفس والمبالغة في تحري الصدق وانما كلة
مع نطمع قوله ثم اذ يحيا الجبال هو جمع جبل وفي اللباب ثم اذ يحيوا والادلة الضان قوله ثم جمع السلف فحمل كل حرب
منهم قتلا احتمع هنا مبالغه في الادخته حمل المجموع اولا فحملا لما عبر عنه شرحه مع لم يكمل النقل باعتبار الاكثر
او الاشرف وافاد الاستيعاب ولو اخل لم يكن فيه دلالة اذ جاز لم يجتمع من الاخلاقه وافر قوله وقيل
المؤدي في السلاح هو المخن من آدى الرجل هو من الاداة موذي بالهمزة اي شاكي السلاح اقوى كانه صار ذا
اداة واما المؤدي بمعنى الهالك لانه من الاستفاد فكانه سلب اداته وتفاه قوله فاتبعوهم مشرقين هو من تبعت فلانا
فاتبعته اي لحقته وفيه تحقيق هذا المعنى في اواخر الاعراف ومن قال انه ليس فيه بل بعد الاسم انتصاله
قوله فلما تراءى الجمعان به فقد غفل عما تقدم هنا لك قوله ابعد يبني اي الذين تابعوا اذ جي الحيوة ام من الموت
اجزع التابع من الاجسام الغالبة في الهلاك وكذلك الادراك كالدابة وما لبث عليه وكالخوض في الشروع في الباطل
قوله الفرق الجزء المتفرق وجعل الفلق بمعناه وقال الراغب قيل له فرق اعتبارا بالانفصال وفلق اعتبارا
بالانشقاق قوله المنطاد في السما هو الذاهب في السما صعدا وقد طود تطويدا قوله او قد منام الى انجرار من
قرب الى شي فقد قدم اليه قوله تداركتما عبسا وقد ثلت عروشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل قوله الحرش
كانه عن ذهاب الحوزة لتقطع القفر قوله هو بحر القلزم وهي من القلزمة ابتلاع الشي يقال تقلزمه اذا ابتلعه
قوله فاشتملت على جواب ابرهم وعلى ما قصده فالجواب على هذا الاسلوب الاحمق قوله البرد الا تحمي ...
المهلهل ضرب من البرود قوله وهو لها هل سمعوا او اسمعوا انا على اختلاف القرائتين وقيل هل كلموا فسمعوا او كلموا
فاسمعوا قوله وصح رجل بامنا في الحواشي هو على ... من المجاورين مكة قوله وقوم على ذوي ميرة ارام عدوا
وكانوا صدقنا المرة العداوة وجعلها ... يوم ... اي ... مريد انه حسن ... عقب ذلك هداية
المتصلة التي لا تستطيع ما التعقيب فمن اهاء وانه دل على انهم ... عن تمام الخلق واما عدم الاستطاع
فمن ... الاحسة مع ... على ... قوله وانما قال مرضت دون امرضني قال ...
وفي ... اشد ... المطلع ... مستفاد ... من الاسباب ... الا ... بكونه
من الطعام او الشراب ... وما قيل انه ادب مع الله تعالى هو احسن لان قوله مرضت لا يدل على انه فعله او فعل غيره
ولان ذلك لم يكن مقصودا بل انه ... في الذكر من افعاله تعالى الكائنة وانما هو ... الطعام و
الشراب ولهذا قالوا ... الغرض ... تعالى ... على الفضل منها وانه اعلم
قوله او يحمع ... في الجنة ... الاول ... لزيادة الفائدة فان قوله واجعلني من ورثة جنة النعيم يغني
عنه على الثاني قوله وهذا ايضا اشارة الى قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقوله واغفر لابي انه كان من الضالين وان يحمل من جهلة
الاستغفار لانه وجه مستقل قوله وهو من قولهم ... ومن الصحيح ... وكذلك رواه ... واقول
المنقول ... واحد ... ذلك الى ... وصار ... جار في هذا
قوله ولولم تقدر المضاف لم تحمل للاستثناء معنى ... على تقدير الاستثناء ... اذا حمل على ... التقدير
... سليم ... الجملة الى جملة اخرى ولما لم يكن
ذلك ... المقام ... فلم يلتفت ... قوله ثم ... على الجنة ... على ... السكين
اي ... حقيقة ... السكين ... ومعنى ... لا ... على ... الاستعلاء ولا
القاصد ... المقصود ... قوله ثم وصل ... يوم القيمة ... على ...
وازلفت الجنة عطف على قوله لا ينفع قوله من الاصنام وهو الاصنام الاية ابلغ ... الباطل ... في
شان المعتمر قوله او من ... قوله ... من ... الخاصة ... العامة ...
الانوق هو ... بها الا في ... قوله ... السدر ... تقدم
عن ... واقعا الا ... مع الطلب ... قوله والمراد نوح ... ذكر

٢٣٢
قوله ولعل كذب اصحاب الحجر المرسلين اي من كذب واحدا منهم فكانما كذبهم جميعا او اراد صالحا ومن معه
من المؤمنين كما قيل الخبيبون في ابن الزبير واصحابه ومما آيتان هنا قوله لانه نتيج المستغلق بكسر
اللام من يستغلق عليه الكلام ارتج قوله بوزن كتاب هي الناقة المكتنزة اللحم قوله تخمنها عليهم خيلا و
رجالا اي نحن المدينة اولاهم وهو كما قال عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاملانها عليك خيلا جردا
وفتيانا مردا اوارادا يثرب قوله قال المسيب بن علس في آل ... وريح ملوح كانه حبل
المسيب مح تكرابا لانه كان راعيا لابل بيه ... واهل ... ابوه ... المسيب
وغلب عليه والعلس القراد وبه سمي الرجل ... الآل الجوهري الريع المرتفع من الارض
ومنه قوله تعالى اتبنون بكل ريع والريع ايضا الطريق وانشد البيت والمصنف استشهد به على الاول
لان الجواد بياضها واثارها تجعل فيها ارتفاع من البعد شبه الطريق بثوب ابيض والآل ما يلوح
في النهار والسراب وسطه قوله كيف قرن البنيس بالانعام سوال عن الجامع واجاب بان ذلك لاهل
البيتين جانهم يعينونهم على الحفظ والقيام عليها قوله ولم يكن بين كما يا انخته هذا وفق في هذا المقام قوله
وهذا ايضا اجمال ثم تفصيل اي كالرزق وهو مما سلف كذلك قوله تسقى جنه سحقا قد سبق في اوايل البقرة
قوله شماريخ القنو النهاية العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر قوله وفي طلع
النخاحيل جمع فحال وهو فحل النخل خاصة قوله من طلع اللون ... كالدقل قوله حادرا فاخرا الاساس
رطب ... قوله ومنه ...
وفي الصحاح ... وقوله ... قوله استعير لامتثال الامر
يعني تعالى اطاع الحاكم وامتثل امره لا العكس لان الامتثال لم يحمل على مثاله اي على ما جاء به وامر كانه
جعل الامر ... على ... قوله ولا تطيعوا امر المسرفين ... استعارة ... الامتثال
والطاعة ... وهي من الاستعارة ... والوجه ... على المجاز العقلي ... المبالغة
على ما ذكره آخرا واعلم قوله ... في الصحاح ... لا ... امره ... بالكسر انما
الامرة من الولاية قوله ... الكسعي ... الندم ...
وهو رجل ... حتى اخذ منها قوسا ...
قطع فرمى ... حتى جازه واصاب الجبل ...
ثم عمد الى القوس فكسرها فلما اصبح ورأى السهام ... بالدم ... ندم على كسرها ... على
ابهامه فقطعها وانشأ يقول ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي تبين لي سفاه الرأي مني
لعمر ابيك حين كسرت قوسي ... وصار مثلا قال الفرزدق ... قوله
اراد بالعالمين الناس اي لم يكن من العالمين متصلا ما ... فالمراد بهم الناس لان المأتي الذكور منهم خاصة
والقرينة ايقاع الفعل والجمع بالواو ... الى تغليب ... خروج ... والعظمة
وان كان متصلا ... القول الثاني فالمراد بالعالمين كل ما ينكح ... والعالم على هذا ما يعلم
به الخالق والجمع للتغليب وخروج ... قوله او ... هذا ... متعلق العدو لم
اصلا وهو ... في هذا المقام ... العظمة ... قوله ويحمل
ان يريد ... وان ... الناس وان ... بان
ذلك ... وهو ... قوله ولم ... فتحينهم
لان ... عذاب ... والامطار ... او لعل ... تحينا
من العقوبة ... العقوبة ... والله اعلم قوله
قلما ان ... لا يعرف ... وكفى ... السبعة كيف وقد ... اليه ما

والامطار كانا بعد ... قبل فتحينا على الوجه المختار بمعنى ... دعاء ... تحية ... التدبير

روى البخاري في صحيحه [illegible] والاسماء المرتجلة لا منع منها قوله وجعلت العين مكررة اي صورة
وقوله فوزنه فعلاس يعني لزياده السين بالاشتقاق الواضح ولم يسمع [illegible] كما في بطنان
فلا مردان وزنه اذ ذاك فعلاع والترجيح بتكرير العين لا ينافيه [illegible] والله اعلم قوله وهو عام في كل حق لزم
[illegible] اي عام في [illegible] كل حق قوله ولذا لا يغضب عليه [illegible] هذا الاستعمال بخلاف ما ذكره
في المفتاح من قوله غضبت عليه [illegible] انه على بعد [illegible] عليه شرعا قوله ولا يخفى
اي لا [illegible] خفيا قوله [illegible] اذا دخلت الواو فقد قصد معنيان كلاهما مناف للرسالة [illegible] فلم يقصد الا
معنى واحد وهو كونه [illegible] دون [illegible] فانه للرسالة [illegible] ما يلوح الى اختصاص كل بوصفه ولذا الكلام
[illegible] في كونه [illegible] بقوله فأت بآية فدل على انهم لم يجعلوا البشرية
منافية للنبوة وانما جعلوا الوصف [illegible] الاشتراك وانه ابدع في دعواه [illegible] ينافي النبوة
فجعلوا كل واحد منهما مستقلا في المنافاة [illegible] وجعلوا انكار [illegible]
[illegible] الاقتراح الذي تحت كل الانكار [illegible]
فاسقط علينا حجارة [illegible] على الجحود والكفر قوله وسلط
عليهم [illegible] الذي يأخذ بالانفاس [illegible] عن الجوهري [illegible] قوله
ولان هذه القصة [illegible] هذا هو الاصل في نكتة التكرار في هذه السورة [illegible] ذكر المعاندين
وتسلية [illegible] قوله [illegible] لابي حنيفة رحمه الله في جواز القراءة بالفارسية
في الصلاة قيل [illegible] على حذف المضاف وهو المعاني لا على نفسها [illegible] وان تقول ان
[illegible] القرآن [illegible]
ولذا كان المعنى القائم [illegible] المعنى المعبر عنه باي لغة كان قلنا
لا يشترط اختلاف الاسامي باختلاف اللغات [illegible] التوراة [illegible] بالقرآن فالاسماء [illegible]
[illegible] سورة الدخان [illegible] رضي الله عنه [illegible] القراءة
بالفارسية [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاعجميين [illegible]
[illegible] في المشهور جمع اعجمي لا جمع اعجم لان افعل اذا كان له فعلاء لا يجمع بالواو والنون
[illegible] قوله ولا عربيا
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]

واستهزاء وقوله [illegible] الاستهزاء او الاستعجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاستهزاء [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

لم يعطش قبلي وجراحه من بعض نعام ثلث واثنان فرض وصاحبه قتل الى تمام الحكاية والحبيب واحد
ولم يعطش الكلام بعضهن قوله بنا نحن نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نا نحن فلان خاصمت عنه اقول كانه بالغ في
الدفع عنه حتى منع ان تمج نفحا قوله بروح القدس حكى قال رسول الله رويناه عن البخاري ومسلم والترمذي عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله قوله
وقد تلاها ابو بكر الصديق رضي الله عنه روى انه لما ابن عمرو فاته استكتب عثمان رضي الله عنه كتاب العهد فلما
ختم ابن ابي قحافة الى المؤمنين في الحال التي يؤمن فيها الكافر قال فغشى عليه واقاق اني استخلفت عليكم عمر بن
الخطاب فان عدل فذاك ظني به وان لم يعدل فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قوله ويتناذرون بالذال المعجمة
اي ينذر بها بعضهم بعضا الاساس تناذروه خوفه بعضهم بعضا قال النابغة تناذرها الراقون من سوء سمها قوله وتوء
النظر بالكبر يعمل من تعلقه بالشيء لما به كما يعلل الصبي بالطعام ويجزي به عن اللبن اي يحلل نفسه بما لحق وقيل تعليل النفس
بعض ولعل مسألة السورة وهذا تحصيل الامر والصلوة على رسول محمد مبلغ انبائه وعلى اصحابه ما دعوا له باسمائه
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قوله والكتاب المبين اما اللوح اشارة الى ما سلف في الحجر عنده والوجهان
الاخيران في لسبعي المقام وتعلقت به وجوه ما سلف قوله وابانتها انها لسان وسلك بها ربما ظاهر بحشوى ما
وحمل على لزوم الابانة متعدية او لازم وهذا كما تقول الابانة الا الاظهار والظهور اي فاصل الحسان والبيان او المظلي
قوله ومنه ما عن بهجة اي من الاول وهو الذي لا يزع منه فيه في سلفته اول الحجر بكلمة هذا التقديم ولن كلام التحقيقي
في كل سالتي الحجر والهاد بعلمه الاسلام ما لا كالمها وان التناسب بحكم المعرف زيادة التنويه مورد على هذا الاسلوب لهذا
وان اختصاص كل بما اختص به في مقصد الطريق واما قوله لان القرآن هو المنزل المبارك المصدق لما بين يديه مع
قوله هذا الكتاب الجامع للكمال والغرابة في البيان وانعام لذلك الكلام المعهود اطلقه على منصبين والجنس في الاخير
فان كان القرآن حاشا فضل الرسل على محمد صلى الله عليه وسلم الاعجاز فهو لهما اذا محمل لفضيل المجمد هو خلاف الكتاب
ولا يشكل عليه حكمه ان لغير كانت في كلما وان لكل الى الاصل من المنزل المبارك الى الاخير تفصيل
لما اجمل من الكمال هناك وانما تقبل بينهما التطابق قوله هدى وبشرى واما قول من قال الخارج من الحسبان الى النجم
فلا باس تامل هذا الاختلاف فقصور قوله وهو الوجه اما لفظا فلانه فصل من القرائن كما ترى وبدل عليه ايضا
جعل الابتداء الى الاخرة واما معنى فلان اقامة الصدر مقام الاشارة الضيقة الكتاب اعلانا بانهم باعتبار
السوابق واسباب القصد الى تاكيد ما ومنه لما من حيث لزم الايمان بالاخرة يستلزم الخوف المستلزم
لتحمل مشاق التكليف فلا بد من اقامة الصلوة وايتاء الزكوة انما تاتي مع الاعتراض قوله ويجوز ان يعطف عليهم
وما يتوهم من دخل التقديم في تفتعن مندفع اذ ليس منهم اعتراض اعتد التغير ولانه لما كان مسند القصد
حسن بين قصد الخلقان كانه قيل لم الا عليه حسب فعل عن ما فعل ولما كان ذلك صرفا بالعلم والحكم على الاطلاق
ام تبعا لا عسف لم يبلغ رجوعه بالحقيقة الى نوع من التحليل والمنكر ولما اعلم قوله لانه اسناد مرتب في الصورة هو
نظر لجوزها ولكم حيث صدور هم ونكن بحيث فرق بان نعال محمد في الحال فلا يلزم طرده في غيره ودل الدليل عليه
والخضب ولذا اهتمى التعويض لتدارك ما هو مخالف غيره في احكام كثيرة ونقل عن ابي البقاء وصاحب
الكشف واما الحمل على ان المصدرية فانه كونه دعا اقول عبارة المعنى تشعر بانه خبر وهو انه من حكايته كما صرح
في ذلك والمعنى به حذف هذه في الحال مع ما تم شهادة المعنى ليس بصحيح خلافه هنا اذ لم تجلب لمعنى الى الاخر
لتعلق بقوله الحذف القد واما المانع عن جعلها متحدة فعدم صحة المعنى لان بوركه اذ ذاك ليس بصالح بشارة
حتى لكنه اذا كان تفسير الشان بما هو واستاعهم قوله ما عقبوا اذ قبل هل عن عقب ولا تنزلوا يوم الكريهة منزلا
نصف شهر وثمان قيل قبل تعني نزولا وانا نبيح اذا كان الرواية مع النزال والا فلانع من جعله مكانا ويتوهم
قوله ولعل النص قبل كانت الايات احدى عشرة فظاهر مشعر بانه لذكر ان يكون الا نحو العصا واليد من التسع قبل

ولعل النفس هو الحدث والنقصان يرجع الى واحد وهو شيء اول البعض آية في نفسه هو الى انه نقصان في العمل
فلا وجه الاعتقاد في ذلك العاجلة لم لم يتحقق الخلق لانهم لم يكن من البعوث ما الى فرعون حتى العذاب لكان وجها
وقد يسمى في سورة كما سيأتي لسر قوله العصا تجعل اظهار قوله او نحوه كما نهم تعرف حال من الاسم ان المكنة
وهذا الملح قوله بجعله من جزء الفصل بعد العذاب وفي المصادر بعضه من كثرة العذاب وسبب القصور بحجة
اي منقطع عن النكاح قوله فحلا به وعلموا هذا الشكر فحق وقوله وعرفاهم النعمة من شكر قلبي وعلى الاعجاز ما في
فاستوعبها الانواع وفي النظم ابار ما ان الطوق يجاوز حد الاحصاء وفيه ما ليس فيها دلالة على ما ذهب اليه صاحب
المفتاح رضي الله عنه من تفوق عن الرتبة الى الفضل لان المقام يستدعي الشكر البالغ قوله وفيه انهما فضلا على كثير وفضل
عليهما اكثر فضلا فيه منه نظرا اذ دلالة المفهوم على انهما فضلا على القليل قاما لم يعقل الفضل عليها او سيأتي ورواه فلا
بل يحتمل الامرين اقول الحذر اعاد له القليل في مثل هذا المقام بل يدل على الرجح للاكثر كما نحو ولهذا بعضها وكذا الاكثر
ومن هنا لما كان العادة الا يسمعوا الاصل التفاوت يحكم الصنف على نحو يدل على انه فضل كثير اعتقادهم اذا قالوا الا افضل من زيد
فهم ان الفضل من الكل والعلماء قوله نحل الدنيا الغفاء مع العين والغفاء التراب قال مصعب بن محمد اذا دخلت
من فاكلت رغيفا وشربت عليه الماء نحل الدنيا الغفاء قوله والبيغا والمصحف وهو دون الصدر معرقين بخفي هكذا
قوله والظهار القبة الا انها العظمة والكبر كانها ما يؤتى به كل امر وتعلق به مكانه وفي بعض النسخ آمنه وفي بعض
اي مرتبته ولفائه وقيل الذي العربي يشتمل على العدو قال ليس من ما لما الملوك لا استراق الطغاة اولى هو لعطاء على
مستلف في السيادة المستتر من فرع عظيم عطه اضاف الى الكبر في الاكثر قوله يوزعون يحبس اولهم على اخرهم
اي قوله ذلك الكثرة العظيم فيه مع هذه الدلالة انهم كانوا مسوسين عن يمينهم لا تيان ذلك لعظيم ذكره الراغب
ومن وحش قوله كما قال ابو الطيب ولشدة ما قربت عليه الانجم اوله ولشد ما جاوزت قدرها ما اي ما اشد
ما جاوزت لغيره نفس طمعت في معالي الامور وعن الانجم امانة شعرها بها ان يطلع وكان اراده ان يبرح معه
قوله تكاد من مر ان من البعد اذا اشتاق حقه قوامه هو من حرف بحتم قوله وذكر عن النهاية مثل الحمامة والشاة في قوله
على التذكير والانثى فيميز بينهما علامة نحو قولهم حمامة ذكر وحمامة انثى ووعى وهوقر لذا التاء الموحدة في حكم المونث اللفظي
جاز التذكير مع ما بعلة التذكير مع على ما نص عليه في المفتاح لا تشكل بحو طلحة حيث لم يجوز تذكير طلحة واصعى
طلحة فان اعيان الاعلام يعتبر فيها المعنى دون اللفظ هذا فالكوفيين والبصريين هم نعلوها عن معانيها الى المدلول
آخر فاعتبروا فيها المدلول الثاني ولما اعتبروا التانيث فيها الكان اعتبار المدلول الاول فضبط المعنى هذا ما ذكر الشيخ ابن
الحاجب رحمه الله ولا ينقض باعتبار التانيث في عقرب لتعينه مذكرا وفي طلحة نفسه باعتبار رفع الصرف على ما
طن بعض فضلاء ما وراء النهر وتصويبه سلمه الله لان اعتبار المعنى هو ما يرجع الى المعنى لا ما يرجع الى اللفظ والحاق
العلامة باعتبار الفاعل لما ان اللفظ محقق واما شبه التانيث من الوحدة او الجمعة ونحوها فاذا المعنى المعلى هو
التانيث وشبه التانيث فلا وجه الالحاق واما منع الصرف فلا نظر فيه الى معنى التانيث بل الى معنى الزيادة لفظ
او سواعد انه مختلف في المنقول والمنقول عنه وكفى دلالة اعتبار اللفظ وحده في هذا الحكم تفرقتهم في
بين منه التذكير والمؤنث وعقرب فلو ما تمثل لنا قض لكان ما اورده عليه لا لغا ولزام الامام في الحكم
والقالة على اسد جمع قوله يحملها كريمها باللام فيما سلف عنه في الانعام يحتمل المعنى اذ ذاك الآية في معنى
النهي واما الابدال الخارج على ما قرره قوله بحسبه سعف منى ومن اشتقاقها تجعله ومن ذرباي الطرف ايضا فيها قوله
فكشفت عن ساقيها حيرا يرى الحمر يعرضها قوله هذا الاستغراب هو كمن استغرب في الحق السند تحمله وكثر كما
من الغرب البعد قوله ما يستطيع نعم السن والغا وعدمهم ومحكما على ما قرأه مصدر في الصحاح التخلل مثل
الشرق والتكلف والتعب قوله يحصل المكلم على الا يسمع له صوت تعالى في لسانه فكذا اي بحجة اي ليس الكلام
قوله يحشره اي بجنده فقيل معن منفعل كالنعض قوله فما فيه هو المسحوا لمان في هذا المعنى ووصل الذكير بعرف

عليهم الصالحون على ان الحرف يطلق الشاذي عند الاعتبار وعطل التعامل بين المفضل والمفضل عليهم

منابط الماء قوله فقد ما عرفت الطيوح في بعض النسخ عرفت الطير وهو حسن قوله يع انه يجوز لمن يتعجب
حلقه بالفعلين وحتى من الله تعالى فهو نظر لعوده سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين فلم يكن عنده علم انه
آت بسلطان والوجه ما ذكر اولا والحاصل ان التكلف على الاولين واما الثالث فلما يكن في سلكها الا انه يجوز
عليه كونه نوعا من التغليب لطف المسلك قوله بالطباق وهذا طباق عند الشيخ ابن الحاجب رحمه الله وقال ابن ادماها
ولكن لشدة تقارب المخرجين واسكان النطق بها دفعة مع بقاء صحة الاول سمي ادغاما والا فالاطباق
جاء اللسان عند تشابهها بكل حرف فاذا لم يوجد لانقلابها الى الحرف المدغم فيه استعمال الاطباق قوله ابتلاء و
تنبيها [illegible] فكان في الابتلاء والتنبيه [illegible] قربان لقاعدة الابتلاء والتنبيه وما قبل
[illegible] المحسوسات لا يعتقد [illegible] فمن ان افاده ما ذكره فالجواب ان في ضمنه العبارة
حتى قال احطت بما لم تحط به وانه كلام [illegible] عنده صاحبه هذا ولذا العلم بالمحسوسات وان يرى
[illegible] بالنسبة الى سليمان عليه السلام [illegible] الاخبار [illegible] يدل على نقصان [illegible] واعلم
قوله من سبأ [illegible] مارب [illegible] رجلا انه [illegible] سبأ الحاضر
مدينة مارب [illegible] السد [illegible] بالسيل لواسطته قوله
[illegible]
قوله سبأ [illegible] البديع اي ادخلوه في عداد البديع ويسمى [illegible] المزدوج وهو ان يكون الكلام سجعا
[illegible] حفظ الاصل [illegible] في مثل الابيات مع حفظ القوافي و
[illegible] على السجع قوله لما في البناء من الزيادة [illegible] علما او غلبة ظن
قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر [illegible] وهو لذي
الرمة [illegible] قوله لانه [illegible] لان الهمزة اذا سكن ما قبلها [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وهل [illegible]
[illegible] كلام الهدهد [illegible] الابيات [illegible] المصنف
[illegible] انه كلام الله التي حكاه على لسان الهدهد [illegible]
[illegible] كلام الله تعالى [illegible] كلام الهدهد
[illegible] كلام [illegible]
[illegible] كلام سليمان قوله [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] اشارة [illegible] في المغرب
[illegible] جواب [illegible] الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ذو [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] اشارة [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الاعلام

في الحقيقة [illegible]

بعلمه [illegible]

وقيل كلام [illegible] في التقريب [illegible] انه كلام الهدهد [illegible]

مثلا قوله ان يغرب عليها اي يورد عليها [illegible] الغريب قوله وعن قتادة [illegible] باخذه
قبل ان تسلم فيه ان حل الغنائم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] التحقيق لا [illegible] و [illegible]
بقوله [illegible] قوله وهل هو سليمان نفسه [illegible] قوله الطرف [illegible]
انظر كان [illegible] طرفك [illegible]
[illegible] الطرف [illegible]
الى [illegible] الامام [illegible] الالات [illegible]
قوله واستدم [illegible] اذا دام قوله اذا لم [illegible] فانكم [illegible]
اذا لم [illegible] اذا [illegible]
وان [illegible] قوله [illegible] على [illegible]
الافاضة [illegible] الى دين الاسلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله وقيل [illegible] الاذواء
[illegible] بذي يزن وذي جدن وذي نواس وذي فائش وذي اصبح وذي الكلاع
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] صالح [illegible]
[illegible] قوله وقرئ
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الخطاب
[illegible] الغائب [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
في الاصنام [illegible] التفصيل [illegible]
السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله م [illegible]

عن هذا الاسلوب ستذكر يعنى الايجاد والاعادة فكل نعمة دونهما فهو وعقبه باجمال يتضمن جمع ما عدده او لا وزياده

اخى رزقهم السماء والارض واندرج فى تامه قوله تعالى دون النعمتين وقد لكونهم يطلب البرهان حالبين وتحقق بانهم

دلالة على تعلقه بالملك ولنزهة احد هذا الختام بيكى والمخزم عن شانه نجاة تشتكى وعن هذا التقرير ظهر وجه الابطال

بكشوف النقاب ومجمه المنتم الوقاب قوله حسن الخروج المستنى مخرج العادة وبعد قوله لئن هذا ابين ايؤل

المعنى الى قوله لو كان الله من فى السموات والارض هم يعلمون الغيب اخو لو فيه قدرة موذ تعالى لا يعلمه اجمع

بالسوم النقول الا من علم ان هذا القسم انما يافى على احمالنا ولئن للشواهد من سوره وقد ذكرناها ملكى والآية

ما سمعنى منه انا وبل المثانى العام على نحو ما عاده اهل الحكم الا خوانه وليس من قبيل ولد لانها اسر ادتكى

احوال العاصر فيه تعريض على الاستعاره على انا وبل الاول الخاص صفة الاسناد ما ذكره ملكنا ثم الظاهر

من قوله كان احد لم يذكر انه لا نظر الى احد اناه لئن لكن لابد منها وبل الملا ملغوا المذكوره لان افاده انكحه فرضه

والغرض من قوله كان احد لم يذكر انه لا منع التقريع والدفع والجواب انه لا مانع من خارجها الذي فى الكائن

فى السموات والارض ففيه ضرب من الاستقالة محمد لعرى الا وبل الخاص دهم الافاده والله اعلم واما قوله ان عن

عينه ما تعنى الرياح مكانها ولا البلل الا المشرق فى المعجم ثم الفعل الثانى والمشرق منسوب الى مشارق الشام

اعاليها والمعجم الذى يصيب المفصل ولا ينوء عنه بل يثبت ومكان الرياح هو موضع الحرب صفة النعام التعريض

فى العال فلا ينفع الا السيف بعضهم من بعض قوله ولوسمى به لكان فعالا من آن يئن ولا يصرف مدمى ما فيه

فى آخر سوره الاعراف قوله وهو على وجهين احدهما ان الانسان يستحكم العلم بما صار الوجهين ان ادراك العلم

اما على ظاهره والمراد استحكام اسبابه واعراضهم مع اعراضهم عنه وحد الا شيء من المعتزلة والمؤمنون

عند البرق ما عدا المجرمين الى الآخر واما على سبيل التهكم وحد الا لانه مكشوف لانهم اذا لم يشعروا اما على سبيل

الى التحول واى سبيل كما شعروا بالاسبيل البدوية ادماج انه فى السؤال عن وقت البعث يتحققون وهذا

هو الوجه الاقلح والوجه الذى يحمل الكلام على الاحتمال وانما حكمه هذا الوجه لانه انكر ما آله اليه لكن

هذا الوجه الابلغ قوله من بعدى اسم الفاعل للظاهر اسم المفعول وذلك توسع كما سمى الفاعل فاعلا قوله فتح احدى

الاثنين دل على ان تحاذ الثعب هو الذى يتحقق فى الكلام اى فى احدهما وقت الالف الدعى ان تحاذ الثعب

ووصفه هو الذى يتحقق كان الثعب هو الحيث المتحقق وانها سواء متطرح وتلاوه وفى قوله علم ان تحاذ

المبعوث بل المقصد دون الجزم بانه المتحقق انما ما يعتبر بان المعروف من عالها من هو الاول فدل على

اهتمام بالغ بشان المعجم واما فى الثانى وهو الذى فى سورة المؤمنين فلا تقدم اى لا ازالة التقرير ترو انما

الاهتمام هنا لكمال الورود على الاصل ولا تنتقض المعدول قوله طارد فنام غيرهم وصحبه تولوا بالقعاد والمغنى تحقق

اى دونا منهم وراد فيهم وفيه صحوا المزمر قوله والمغنى تحقق اى شرع حلفهم ما الفحشه فى عدم تحاتهم

لمرارده من المرد ومن عنده المنايا قوله تكاثوا كاع القول جمع فج ونحوه وفرج منه الاشربه والادهان

الى مستقرها من الفواد سيتهوا بها فى انهم لا يعرفون ما يشعرون ولم منه الامر وربما السمع قوله ولا يعقد احد

ان يتزع عنهم ذكره الا الله اختيم من بعد الفاعل المعنوى والابلاء من النفى فى قوله ما انت بهادى العمى

على نحو وما انت علينا بعزيز قوله اغنان السماء صفاح صفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع

عنق وقيل اعاليها وآفاقها قوله فجعلوا وجه المومن قال سلمه الله اهل الحديث يرونه بالحاء المهملة وفتح

اللام والجيم حالات الادم اذا بشر ما وفى الكشاف بالجيم من جلد تلمسيف اى اصقلته قوله الواو العاطفه

فعل المقصد انكارتكفيهم بادعى الآى وانهم فاجاوه به دون تدبر على العطف جعلا منكرين والاول

اولى قوله ام ما ذا كنتم تعملون هنا للتبكيت لا غيره ذلك انهم لم يعملوا الا الكذب تقرير هذا الوجه ان ام منقطعة

والاصل اكذبتم بآياتى ام صدقتم بها والحاصل من الظاهر المتعلقين بالآيات لكن حى بالاول بحمى معلوم

محقق وما الثانى لا على ذلك النهج سبيلا على انتفائه كانه قيل اهو ما يحمد من الكذب ام حدث حادث ووجه الدلالة

انه جعل المعدل مرة دافعه فلم يجعل التصديق مثل التكذيب فى الاستفهام عن حاله بل انما شك فى وجود معادل

التكذيب لان قوله ام ماذا كنتم تعملون يتمثل التكذيب المذكور اولا وعدله التحقيق وحله قرينه انه لم يجان الاستفهام

جهلا بالحال بل انما اريد التبكيت ولا الزام على معنى فلما ونحل ان حدث امر آخر قبالقول بانه لم يحدث

ما يمنعانه الاول واشتجار اياته اذا تمثل عن الذى عمله لم يجب الا بما فهم اولا وعدلا عنه لا يح وانما جاز

دخول ام على ما الاستفهام مثل هذه النكتة فانها خرجت عن حقيقة الاستفهام الى البت بالحكم لا بالمعادل

بل الا الاول قوله او اراد ما كان لهم عمله فى الدنيا الا الكفر والتكذيب بآيات الله ام ماذا انتم تعملون غير ذلك

وتقرير هذا الوجه الاعتراض انه لزم على انفصالها ولكن المعادل هنا التكذيب وكل عمل غيره يتعلق بالآيات اولا

والا الادخل عليه هذا الاستفهام للنكتة ان يقيه فدل على انه لم يكن لهم عمل الا التكذيب والكفر كانهم لم يخلقوا

الا لذلك فلا حاله لم يجعلوا غيره وجعل سائر اعمالهم لاستمرار الكفر بهم نفس الكفر او كلا عملهم هذا الوجه وجيه

بالغ ومنه ظهر ان دخول ام على اسماء الاستفهام غير منكر اذا خرجت عن حقيقة الاستفهام وهو منقاس حتى ولو

كان مراعاة صورة الاستفهام منقاسه ايضا من حيث اللفظ لكنهم مر محجورة فى نحوه جانب المعنى ولا يلتفت الى لفت

اللفظ والله اعلم قوله وقيل الشهداء وقوله وعن جابر منهم موسى لانه صعق مرة انما يصح اذا اريد الصعق

يوم القيمة بعد النفخة الى سنة كما يدل عليه حديث لطم اليهودى قوله ويجوز ان يراد رجوعهم الى امره عطف على

قوله وقيل معنى الاتيان حضورهم الموقف على معنى نقل ما تقل قوله بادعى مثل الطود يحسبهم وقوف الحاج

والركاب تهلبه الرفق اى تف الجبل المصدر والجمع نسخهم تشبه به الجيش فصار وتشبيه الرعن والهلاج

من الراد فى واحد الهاء وتشبيها الجملة فارس حرب والحاج والحاحة مثل الثمرة والثمر قوله والمفتوح يوم

نفخ فى الصور فكان كيت وكيت اثاب الله يدل على انه فرض اليوم ممتدا شاملا زمان الصعيق وما بعده وخيل

المصدر كذا هنا المحذوف المدلول عليه بالتفصل فى قوله من جاء ومن جاء بالسيئة يوم ينفخ ما اصابوا وفزع

عليه ما فزع وقيل سلمه الله عن الزجاج وابى البقاء انه مصدر ومعطوف بقوله وهى تمر مر السحاب وجعل هو لدى كان

آنوه اشارة الى انتهى انه كما قال المصنف وحل قوله ان تحسر بما يفعلون اشيئا فالجواب عن سال ماذا

يكون بعد تلك القوارع وقولهن جاء تفصيل هذا الجواب هذا قرب ما يعنى ما تناوله المصنف والله اعلم

قوله طما بلغ المرزوقة بالحاء والعين بئر مشهورة بمكة يقع عليها الشعر هنا الخروج من باب ابراهيم قوله واشار

اليها اشارة تعظيم وتقريب فى قوله هذه البلدة وهذا ما ذكرنا ان التعظيم كاليزع عن البعد ينزع عن القرب

والمأخذ مصلف فى نور كلام صاحب المصباح رحمه الله وهنا انضم اليه ان في سائر التعظيم تعظم واتى بتعظيم

قوله ووصف ذاته بالتحريم الذى هو خاص وصف لها اشارة الى الفرق بين هو هنا البلدة التى حرمها

زلفا وباعله الرسل فانا باجراء الوصف على الرب تعالى شانه تعظيم لشان الوصف ولشان ما يتعلق به الوصف

وزياده اختصاص لمن اجرى عليه الوصف على سبيل الادماج وجعل كما فى الكلم النوع المبرهن المعلوم

لاكمل لو وصفت البلدة بوصف تخصيصا او مدحا قوله فاجزل بلده قسمها اى نصيبها فى الاشياء عطيته

فقيه ومقيمه اى نصيبه واقسامه ومقاسمه قوله وقيل هو كقوله سنريهم آياتنا فى الآفاق وقيل جعل

هذا النبى تحديد والحق على تحم المعجزة التى جعل كل نعمة وقوله وما ربك الآية وعد المؤذن هو محمد اكثر

قوله وهو عطف على من صدق لان المعنى بعده قوم سلمان وقوم هود محذف المضاف واقيم المضاف

اليه مقامه تمت السوره والحمد لله شكرا والصلاة على رسوله محمد وآله ومحبيه والسلم سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الاعشى وبلدة يرهب الجواب دلجتها حتى تراه عليها يبتغى الشيعا

اى رب مفازة يبتغى جوابها المخوف اعوانا بهم تقطعها قوله وعطف على نتلو وسنقيص عن سد

ان العظيم علو [illegible] من الكثير [illegible] الكلام [illegible] اعظم المشابهة

اما الاول فلما يلزم من تكرير خارجا عن التشابه ويجوز عطف واحد وهو اما الثاني فلانه اما حال عن ضمير جعل او من
مفعول له او صفة لشيعا او كلام مستانف وعلى الاول تكون ظاهر الامتناع وعلى الثاني [illegible] اذ لا يدخل الذي
في الجوهري من السوال الذي حطيه هو ان يجعل اهلها شيعا والعطف يقتضي الاشتراك ولعل العطف على يستضعف بيان
على بعد او كلمة والمعنى جعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم ويريد ان يمن على الذين [illegible] الشيع فاقيم
المظهر مقام المضمر الراجع الى الطائفة وحذف الراجع الى الشيع للعلم كانه قيل يستضعفهم ويريد ان نمن عليهم
كان يعبر المصنف في الوجه الذي جعله حالا من مفعول يستضعف وان كان شيعا موهو فمن باستضعاف طائفة وارادة
المن على تلك الطائفة منهم بدفع الضعف قال قلت [illegible] الحال بالصفة ليكون حاصلا بحالة والاولى ان [illegible]
لم يكن حاصلا باستضعاف وتمكين حال الارادة وانحال [illegible] مستحقان [illegible] واما المعطوف على الصفة [illegible]
الحال قوله كيف يجتمع استضعافهم وارادة الله هذا السوال على تقدير كونه حالا وهو ما يفهم [illegible] لان المراد مستقبل والمرادة
اذا تعلقت تكون في زمان متوقف وجب ان لا يتوقف على ذلك الزمان ثم ان المصنف [illegible] الارادة تعالى
ارادة كذلك قوله ولا تنفك علم حيث علم الموضع اذا لم يعد له بعثرته قوله حاف فالمراد الطائر خافت قوله
او كانوا يتنفس [illegible] فهم انه بان [illegible] ومن هو [illegible] واهلها استيماف تحليل كان سليمه الله
ومن الوجه ومن [illegible] في قوله للكون على الطاهر كانه قيل [illegible] مع زيادة بحمل [illegible]
لانهم كانوا خاطبين بحرس [illegible] الا قرب افادة هذا المعنى مع زيادة بحمل [illegible] واما علم قوله وهو
سبحان [illegible] سورة ابراهيم قوله وقرع الفناء الفرع مصدر قرع الفناء اذا اخلاه [illegible]
الراس الا تبع في خلوه من الشعر قوله التصحيح في تفسير [illegible] ما لا يبعد ويتعطل [illegible]
على الفرد المستحيل تغييرا قوله لكي [illegible] ما جعل الفراغ من الهم والحزن وكبعد والابدا
من الفرح وكان فرحا منعوما استدرك بقوله لولا ان ربطنا على قلبها وسكتنا قلبها الكائن من الابتهاج الفاسد لكثير
من الواثقين بوعده المتجنس بما بحث الابتهاج [illegible] الاول كان اعلام [illegible] المصدقين بوعده لان المعدودة
كانت مصدقة للصدق ذا الربط التصبر والتصديق وهو مفهوم ما استث من اجل مطابقة اي ما وثقت على مامر
في البقرة من ابي زيد قوله فقالت اناارث [illegible] بحوث الاعتراض عليه انه هنا [illegible] العربية
عن يسيد ما ان الاحتمال [illegible] مرجع الضمير لا يختص بلغة العرب ولان الفراعنة مرتفا بالعمالقة وكانوا
يتكلمون بلغتها كلمت طيبا فهم قوله فان قلت كيف جل [illegible] الاجر [illegible] على [illegible] اي [illegible] عليه
قوله ولكن الكريم لا يعلمون داخل تحت علمها معناه انه استدلك [illegible] العلم ومقابله انه استبدل امر نفس العلم
ولم يرد ان العلم واقع عليه ايضا من حيث المعنى قوله كما قال الشيط واستحملوا امركم لله درّكم شعر المورقة
اي شيء مالعقوه والتحم [illegible] الصحيح في الصحاح المصحفة في الحواشي وقع في بيت [illegible]
[illegible] مرسنه [illegible] من اخره تشن ذلك في كامل ابي العباس وغيره [illegible] والامركم لله دركم
رحب الذراع بامر الحرب مضطلعا لا يطعم النوم الا ريث يبعثه هم يكاد حشاه [illegible] الا ربقا
العيش ما غزو ولا ذا عض [illegible] ما زال [illegible] الدهر اشطره [illegible] حتى استمر
على شزر مريرته مستحكم الراي لا قحما ولا ضرعا [illegible] والروايات تحمله [illegible] الجلد
حملوا امر خلافة باللاد [illegible] قوله وقد [illegible] من ارض مصري [illegible] اسماع العرف
قوله ولم يكن استعمالا في معاملة [illegible] انه [illegible] وهو الحق وقولهم انه [illegible] استعطاف
[illegible] على المعطوف كما توهم فالاول لانه [illegible] المعتمد والثاني معناه الذي [illegible]
عليه قوله لا يعدو رزقه اي لا يا خذ الا اجرته قوله خالد بن عبد الله القسري كان والى مكة [illegible]
قوله وليس له علم بالطريق الاحسن [illegible] لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قوله من الناس

من الناس

من الناس مخلص امام العادة في الامتناع على الناس وامالة كلام الجوامع فلو كانوا من قوم او صفقا لا شبه
ان يذكر ذلك قوله من البنا ت فرصة الاحتساب بيان لما لم يحتمل قوله ترعيا اي وفسح هذا ترعية الخبر على طرف
الادماج قوله منحة الجوهري الخفر شدة الحياء يقال جارية خفرة ومتخفرة قوله خفق يطيان اي بلاء الشوم والبطر
قوله كيف جعل من مرسا من اسما مثلا توجيه انه خبر مضاف الى من ومنكرة اي مثير شخص مخص لو
حمله موصولا بمعنى الذي اسمي التعقيد الذي يقتضي خبرها مما قول كيف يقتضي ومن جملة الواحد والجمع على
انه اخاريب باولو الحسن جاء التعقيد بعضا للنسبة في ذلك القوي الاسن ان يقتضي خبر فان اسما اما فعل
المتصل غير حصله على راي الاثري كيف شكل يقول الشاعر الا ان جيرانا من حينا وهبالكا اسر نفعهم في السلا
ولا يخفى فيه انه يضاف الى نكرة واما دسليه ان القوي الاسن لما كان مراد به موصى كما كان المراد بالسير
تقنيف خالد بن عبد الله القسري انه احرف وما ذكرناه اظهر لانه جواب ارباب الملل والتاول الاولى فليس
كالتنفيس قال ابو السعد في خالد بن عبد الله وهو اسرع بعد يوسف بن عمر قوله اهون ما حملت لسان مخ
وروي اهون من رئه وهي العجوة والمرتد والحمى اي اهونها اعان الرجل بالاعتبار الكلام دون المال واشكله
واليهود يجيبونه الرابط من العاص الموجود ان تكلما من المستقصي الحظا من خاص مالة واقية اي بلاده
قوله لا دلك ولا اشاري ولا اماري كيف صح ان يعرها بضم الباء وفتحها من مهرت الماة واعدتها
في الفايق قال السايب بن يزيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي في الحديث المشاراة الملاحقة والمماراة
المجادلة لمن مرى الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة كما طلبه التمردية اذا حلبه ويكون بمعنى المداراة وهي
ما فيه في ذي الحق من حجة قوله كقوله تعطف نعرا والمتمكن انها علم من العيب استيلت مواطرة الاقبال الاستقبال
في جنه ويروى بعرا بالبا وانعم واستقت شعلها وهو اول المطر واستيلت دموعه واقبلت اي سالت
وقيل يوصون المطر تكونه اسمل البس والموطر جمع ماطرة وهي السحابة التي فيها مطر والاستقلال ان
ابها تحسب والعشرة مواطر ولامع اي اتفاق قوله اعترضها اي اخذها من عرضها اشحم قوله نسرقه الطريق المفرقة وسط
الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق فتحا وكسر الموضع الذي يتشعب منه طريق اخر قوله كالدبيع و
حبيلها يمشي بغيره في مستوى الاعطاف قوله يا شيخا طبيلي بلمس لما وجزل الحبش عن خواره الاذ برة الدهر
العود الكبير لطيمان استعمل به على لمن احده ويطلق على الشوهان لم يحل عليه نار واجها طبيلات الادابخم فظاهر
فلان اراد التهامات فاراد انه لا يجعل لها ساوي وما شبر فساده ويتخن واما قوله والتي عل عن من النار
طبوه منه [illegible] والتابها [illegible] الاولى اتيما لما حيب العشة
والعداوة قوله بفرح روعل في الصحاح الروع القلب [illegible] بفرح روعه اي اخرج منه خوفه كما يخرج الفرخ من
البيض الاساس ومن المجاز افرخ روعك اي خلا قلبك من الهم خلو البيض من الفرخ [illegible] واما افرخ روعك
فمن رواه بالفتح فوجهه ان يراد زوال ما يتوقعه المرتاح فاذا زال ذهب انقطاع الروع انما جعل زوال المتوقع
الذي هو متعلق الروع منزلة الفرخ من البيض وكثر الاستعمال حتى صار بمعنى الكشف والزوال والقول الوجه
الفتح على ما ذكره الجوهري واضح قوله ولبث شعري انما عرض بوجوه ما فيه منها على انه لا يطابق بلاغة
التنزيل وهو لا يخالفوا معناه واختم الملك جناحك يعرف عن الكلام بغاية الكنى في الكم وهو معنى كما نرى ولفظ
افصح في الافادة قوله الا ارز مانقه قيل هو معرب بشريانه وفي النهاية وفي حديث انس رضي
الله عنه علية السلام اتى وعليه ازر مانقه اي جبة صوف قوله قال سلامة بن جندل ورد في
كلامه شرقي شمس الحتي [illegible] وقوله المشرق مده سعي عنقه في الماء قوله دعاها رضاي
الله عنه وهو على الفصاحة قوله او سيل جناح كلامه بالسان الفرق بين الوجهين ان التصديق في الاول
مجاز يعبر التلخيص الجالب للتصديق لانه كان هو المقوله والاسناد الى هارون عليه السلام حقيقه وفي الثاني

التشبيق على حقيقته وانما اسند الى هو هو لانه سبحانه جلب تصديق العموم وابتغا الوجه بقوله اى احاف
لم يكن يجوز الالانه على ان التصديق على الحقيقة **قوله** قال طرفة ابني لبيني لستم بيد الا يدا ليست لها عضده
في بعض حواشي المفصل انه لاوس بن حجر ومعناه ابني لبيني لا اخيكم وحد الا يدكم كا احده لبيني ام امراه
وقيل امه يعيرهم بانه ابنا امة او نسبهم الى الام تحقيرا لشانهم وانهم هجنا **قوله** فاما ان يكون ذكرا لك
انه تشتد بشدة العضد والجملة تشتد بشدة اليد والثاني ان يكون على الاستعارة التمثيلية شبه حال موسى
في تقويته باخيه بحال اليد في تقويتها بعضد شديد وقوله في اشتدادها باشتداد العضد احد لان الرجل
شبيه في تقويته باخيه بالمدة اشتدادها باشتداد العضد اشارة الى تركيب التشبيه وقوله فجعل كانه خطا
مالى الآلة بحقيقة الكلام **قوله** ويجوز ان يكون قسما جوابه لا يصلون قبل قبله ان حوله القسم لا يتقدم عليه ولا يكون فيه
فاذ قطعه اراد انه دال على الجواب **قوله** او من لغو القسم اى من القسم الذي يتوسط الكلام فلا يحتاج الى جواب
قوله نقله انت ثم تقرير على ان هذا هو الظاهر وهو على هذا صفة مخصصة او ظاهر افراده لا يشتبه بالمعجز
عند من له مسكة فهو من باب نجمه انثى او هو موصوف بالافتراء كسائر انواع السحر هو صفة مؤكدة واعلم
ان السحر وان تم انه لا اصل له وهو تقويه على ما ذهب اليه المصنف وصفه بالافتراء ليس على الحقيقة لانه
من سفه الاقوال والسحر لا تعين ان يكون **قوله** قصد تعلقه بالبصر نفي وجوده قال في الحقيقي وذكر
غيره ايضا انه عن سعد الاقران بحجة الاحتمال والاخص من العلم بالشي لا يدل على عدمه لا سيما عدم
علم شخص واحد وقال الفاضل ... العلوم الفعلية ... عرضها ... لعدم الوجود سيما عدم
العلم بالوجود في الجملة والاشكال انه كذلك طلق المسبب واريد السبب الا ان بينهما الملازمة كلية على انه لما كان
من اقوى اسباب عدم العلم لانه المطرد جاز ان يطلق ويراد بالوجود اذ لا يشترط عند علماء هذا الفن
اللزوم العقلي بل العادي والعرفي ايضا وقد يقول احدهما الا علمه لي اى لو كان موجودا لعلمته اذا قاسه قرينة
وهذا الاستعمال شائع في محاورة العرب والعجم عند العامة والخاصة وكان المجذول ... الا ... والظاهر
انه من الكناية لا من المجاز والمصنف انما ذكر ... العلم لانتفاء الوجود ... انتفاء العلم من ...
انتفاء الوجود **قوله** واذا ظن ... لم يرد في ... الوجود ... قوله ...
الظاهر ... اللزوم ... **قوله** ...
ثم ... **قوله** ...
السلاح الذي ... والتام
يومئذ ... بما
لان ...
الالواح ...
من ...
قوله ...
و ...
كانهم ... على
الاستقلال ...
ما ...
...
و ... القلوب
... الاصيل

العافر ...

قوله

ذكر وجهين احدهما ان ... كناية ... عن تقويته ... لان اليد ... العضد

قوله وهو الرسول المصدق الى الآخر ... الى لفظ ... في هذا المقام ... المعاني
المحققة والفاء في قوله ... على ... بشر ونذير **قوله** او لم يكفروا اعني ابا جهلهم ومن ...
فالضمير راجع الى ان ... السياق او ... المثل ... على هذا اى على قول ...
اهل ... اولم يكفروا ... **قوله** ثم علقت ... في ...
التفسير ... على المنقول ... باو لم يكفروا ... اولم يكفروا ...
من قبل ان ... موسى ... في الكفر ... العناد ...
ثم قال وفي ان ... على هذا التفسير ... الموجودين وكل ...
التاويل ... الذين ... الآخر ... موسى ...
...
...
... التعليق ... الموجودين في زمن محمد صلى الله عليه وسلم ...
لكنهم لم يكفروا من قبل محمد بموسى واوتي على ما ذكر ...
... على قولهم ... اولم يكفروا ... بما اوتي موسى
كالكفر ... اوتي ...
اوتي موسى كان من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ... الموجودين في زمانه صلى الله عليه وسلم ... لو
تعلق به ... الموجودين
من اهل ... على قوله اولم يكفروا ...
باعتبار ... في زمن موسى على الوجه الاول ...
ظهر ... التورية ...
تعلق ... يكفروا ... او لم
يكفروا **قوله** ... **قوله** ...
... **قوله** ...
... **قوله** ...
...
... **قوله** ...
...
... **قوله** ...
...
...
... **قوله** ...
الانتشار ...
...
اشارة ... **قوله** ...
...
قوله ... **قوله** ...
على ما ذكر ... الذي ... الكاف على ...

المكية فيحول على البيوت حال ويروى عدوت فسيرا اذ يخوف فلما اشار ربنا **قوله** هؤلاء مبتدأ والذين
اغوينا صفته واغويناهم هو الخبر بعده اغويناهم فغووا وفيه ما يومي الى الجواب عما ذكره ابو علي من ان
هذا التقرير يودي الى ان الخبر لا يكون فيه فائدة زائدة لان اغوائهم اياهم قد علم من الوصف وذلك لانه اضيف
به امر زائد فان التشبيه دل على ان هذا المقدر وانهم غووا باختيار لا لان الاغواء الجاء **قوله** او دعونا عطف على
قوله اغويناهم يريد انا واياهم مشتركون في الغواية بالاختيار الا انا كنا سببا لتسول لنا ومولاه لسولنا لهم ولكن
التسول لا ينافي الاختيار كيف ولو لزم كان اقوى من الدعاء فكانه لا يشير بل يحضنا وان لم يقتض النظم فقوله الا
غوينا باغواء قاهر ولا بد من هذا التقدير لان من حق التشبيه ان يكون شاملا للطرفين فليس يجيء ان ذلك لا مدخل
له في التشبيه ولا في الكلام دلالة على هذا المحذوف **قوله** لما راوه اي العذاب جاز ان يكون راجعا على الوجهين وجاز
ان يختص بالثاني وعلى الاول يتعلق فعلا لعذاب بحرف مع تضمين العذاب وما نقل من ان هذا التقدير ادعى للثاني
فيه نظر لان الاثبات لا يدل على التخيير ولو لان الالتفات الى المعنى وانا جاز الحذف بمجرده لان المحال
فاذا انضم اليها شاهد المقال كان اولى واولى **قوله** او تحيروا عند رؤيته وفي بعض النسخ اذ تحيروا والاولى
على ان ترتيبهم ما تحيروا المنبوتها وفي فان سابقه هو تحيرهم الدال عليه وعلى انه وصح لو انهم كانوا يهتدون
موضع تحيروا وسيدروا كان كما هو حق الهداية عند الحلول والتحيير مرتحا عليهم او يوم اتوا الله تعالى على المجاز
كما ذكره في قوله ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير قال الشيخ اعمل النظم على هذا الوجه منطبق **قوله**
فعميت الانباء وكالعمى عليهم دل على انها استعارة مكنية وقد سبق تحقيقه في سورة هود وهذا اخذ ما يدل على
التحير والدهشة **قوله** مستحقين للمنعة في الكلام التردد فيه بين خيرا وعلى **قوله** ما كان لهم الخيرة سابق لقوله ويختار
قال الشيخ اعمل هذا الوجه يدل عليه النظم لان قوله فاما من تاب وآمن متعلق بقوله الذين وعدنا وعلى احسانا
والحد من الشركاء مستطرد لذكر الاختيار فكانه بعد ذكر الفريقين قال وربك يخلق ما يشاء ويهدي من
يشاء والظاهر انه ليس متعلقا به بل لما ذكر حال من حق عليه القول من التابع والمتبوع قال حقا لهم على
الاقلاع فاما من تاب منهم وآمن كانه قيل ما ذكر لتحذيرهم فاما من تاب فكذا **قوله** من قولهم ليس فيها خيرة للمختار
محتملة لان يراد انها شيان في الخيرة لا فضل لاحدهما على الآخر فليس فيه موضع اختيار للمختار وانها شيان في
الكراهة فلا مجال للاختيار وفي بعض النسخ من قولهم في الامرين ليس فيهما اي في الدواعي الشاغل دليس
فيها خيرة للمختار والحاصل ان الخيرة اسم من التخيير وهو شائع في كلامهم فاختيارا لهم فيه الخيرة اختيارا ما
هو مستحق لهم وليس فيه ان الخيرة على هذا الوجه بمعنى المعتبر فلا وجه له بالة ما يتمسك الى ان الاصل ملحوظ
على هذا الوجه لانه بمعنى الاختيار المستعمل للحد ترجيح احد الطرفين والجار ترجيح المعنى في مقابلة
المكره والموجب وهو ان الشيخ **قوله** واختيارهم عليه ما لا اختيار عطف على الجاة على انه على سبيل التفسير
وجاز ان يكون عطفا على قوله اشراكهم اي بري من اختيارهم والاول اولى **قوله** وفي الحديث يلهمون
قال الشيخ اعمل من رواية مسلم وابي داود عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يتغوطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس **قوله** ذكر الضياء وهو ضوء الشمس مع قوله الظلام ليس
بتلك المنزلة اشارة الى ان حسب العدول من ظاهر التقابل وهو ذكر النهار والتصريح الى الضياء للدلالة على عظم
منافع كثرة وفيها التصرف فلو اتى بالنهار لاستدعى الاقتصار على تلك المنفعة مع ضرورة التقابل ولان المنافع
للضياء لا للنهار على ان النهار انما هو منافعه واستقر لنا مثال حلم لم يوت بالظلام ليتم المقابلة من هذا
الوجه واجاب بانه ليس بتلك المنزلة فلا هو مقصود في ذاته كالضياء ولان المنافع من لوازمه فيه ما بينهما
من الاستيناس والاستمرار فلو لم يوت حق التامل وجد حكم بان الليل من منافع الضياء ايضا والظلام

مرضودات

مرضود لان يكون الليل مظلما بظل الارض والقمر وظلام الليل ثم افاد ولم التفصلة فيها ارشاد الى هذه الحكمة
فان قوله افلا تسمعون يدل على ان التوبيخ بعدم التامل فيه اكثر من تسلية فيه كالسمع اكثر وان المراد
ما يدرك العقل بتوسط السمع فلا يرد ان كثيرا من دركة الاصوات وحدها ويدرك بالبصر اكثر من ذلك وذلك
ان ما يدرك بحيث اصلا يدرك بواسطة السمع اذا اعتبر عند الحجة لعبارة منهم واما ما يدرك بالبصر
من مشاهدة المبصرات وهي قليلة واما المطالعة من الكتب فانها اضيق مجالا من السمع وفوقه وقد ظهر
انه لا ينافي ما ذكره في المعالم افلا تسمعون سماع فهم وقبول افلا تبصرون ما انتم عليه من الخطأ بل يوكد ذلك
وبين غالية التوبيخين واما ما نقل عن الراغب ان ذكر الليل لا يكشفه عن النهار اولى وعني قوله
افلا تسمعون سماع من يتدبر المسموع ليستدرك منه قصد القائل ويحيط بالكل مما جعل الله في النهار
من المنافع فان عقيب السماع استدراك المراد بالمسموع اذا كان هناك تدبر وتفكر فيه
ومعنى افلا تبصرون انتم تكون ممن ذهب بصيرته فهو موقف لما ذكره صاحب الكشاف ومنبه
على ان قوله لما ضاما من استعمال المعكرة في المسموع فلا خفا ولان المدرك بواسطة معنى القارئ لا
بحث فيه وفي الثاني منادي بان المناصة كافية لا يحتاج الى التوسط كثيرا لانه باب واحد
قوله ولارادة شكركم متعلق بجعل فاولا ان يختصان وهذا مشترك في الاعتماد في الكل على ذلالة
الفعل هذا معنى تام في بعده **قوله** في تكرير التوبيخ بامحاد الشركاء ويعني ذكراولا ويوم يناديهم فيقول
ان شركائي وعقبه بقال الذين حق عليهم القول وثانيا وعقبه بقوله ونزعنا قال القاضي رحمه
الله عليه الاول لبيان فساد رايهم والثاني انه لم يكن عن سند بل محض هوى وقلت
الاول احضار للشركاء وتبكيت بعدم الصلوح لقوله بعده وقيل ادعوا شركاءكم فاعوهم
والثاني بانهم لم يكونوا في شيء من اتخاذهم الاتري الى قوله وضل عنهم ما كانوا يفترون وقول المصنف
وغاب عنهم غيبة الشيء الضائع والله اعلم **قوله** والحبوبة في الحوائج اي الامانة مصدر الحجر يقال
حجر الرجل حبورة **قوله** تبذخ عليهم الاشاس ومن المجاز تبذخ فلان تطاول **قوله** قال الجوهري من
جامع الاصول هو ابو رزين العقيلي صحابي واسمه لقيط بن عامر وقوله يكفي الكوفة مصاح تامعا
كنز من كنوزه مع كثرة اهل الكوفة ولعل الاولى ان يكون كثرة الخزائن اي اذا كان مثل الكوفة مفتاح
واحد وكان مفاتحه تنوء بالعصبة فانظر سعة خزائنه وما فيها **قوله** ووجه ان تفسير المفاتح بالخزائن
انما فسر المفاتح بالخزائن دفعا لما يتوجه بالمبالغة الاتصال فان اتصال الخزائن بالمخزون فوق اتصال الاقاليد
به بل لا اتصال للثاني وحسنه يكفي التذكير من المضاف اليه كالتي التانيث في عكسه في مثل ذهبت
اهل اليمامة وفي الواضح قد ضعف الفراء تعلق المفاتح بالمدين ما ان حل مفاتحه لينوء فكلوكحوله يوذي
بنفس وهذا اولى لان تفسير المفاتح بالخزائن ضعيف جدا بعونه المبالغة **قوله** ولست مفاتح اذا الدهر
تامه واجازع من صرفه المتقلب **قوله** وقيل هو علم الكيمياء قال الزجاج هذا لا يصح لان الكيمياء باطل
لا حقيقة له واعتد عليه سلمه الله بانه لعله كان من قبيل المعجز وليس ببعيد والامانة لتمكن قارون منه
بالجواب لمن دعوى البطلان غير مسموعة لا نقلا ولا عقلا **قوله** فكان يأخذ الرصاص بالنفخ هو المعروف
والعامة تقول بالكسر **قوله** وهل عندي معنا في ظني ودول بعد ذكر تمهيد عندي اي في ظني ورأيي
هكذا دل على ان عندي جملة مستأنفة تقرير ان ما ذكره راي مستقر هو عليه لان عندي معمول اوتيته
على ما نقل عن القاضي وهذا هو الوجه **قوله** فتبختر بالحمراء اي تتكلف في الاساس ومن المجاز فلان يتناح
وفيه تيه وسمعتهم يقولون فيه تناجح قال سيبويه احد دروي بالخاء المعجمة وفي الاساس ايضا ومن
المجاز تشبع النار علاه ونفخ شيء فيه تكبر **قوله** علته الارجوان هو معروف ويوصف به الثوب الاحمر

بعد م

اللف م

تحقيرم

طولا وعرضا يكفيه م

جارٍ في الحديث وعليه فقطعه ارجح لانه قوله وصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم على نفير العبط فالا الا كما خبط
العضاه الخبط من الفائق العضاه جمع عضاه اصلية وقد يقال عضة كعدة وهو شجر من شجر الشوك
كالعوسج والطلح وجوده كالضرب مثل الحجة تحقق حال القابط من العذر الراجع الى نقصان الثواب دون
الاحباط بما يلحق العضاه من خبط ورضها الذي هو من قطعها واستيصالها قوله والظاهر انه نفي للعذر
في البلغ وجه فان التحرير بما يشفع الخبط فضلا عن التقرير وفيه انه هل يقتضي الى العذر اشارة الى متعلق
الخبط من ديني او دنيوي قوله بالاوصاف الاقرآن من طرف الاب والعمة من قبل الام قوله الصابرون على
الطاعات عن الشهوات الظاهر ان الصبر لما كان حبس النفس وهو كف وثبات عدى بعن تارة فعلى
هو كف عن المعصية وثبات على الطاعة وشرح الحواشي الصبر متعلقان احدهما الذي انقطع عنه
والثاني الذي اتصل به فالمتعلق الاول بمنع عن والثاني بدخل على والاول هو المعصية والثاني الطاعة
وقد عرفه بالبلية كمن في قوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي بدل الله يريد بدل
طاعته اي الصابرين على الطاعات بدل الشهوات وكذلك في قوله عليها فتراه من الفصل عن الكثرة
قوله وقيل حكمها اي جعلها ان تحكم بما احبت وبموت وفي بعض النسخ حكمها اي فوض الحكم اليها
فيما ارادت قوله اي ما اشبه الحال بان الكافرين لا ينالون الفلاح اشارة الى ان كان ليست للتشبيه والشك
بل للبيت البالغ وانه تعجب من عدم فلاحهم وليس قوله هم مشبه بحال من لا فلاح له بل المعنى تشبيه الحال
المطلق بهذا الحال وهو عدم فلاح الكافرين على معنى ليس الحال كذلك لا محالة وانشد قول الشاعر
وي كأن من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر فابتداء ان وي مفعول قال سيبويه
هو للحجيح وقيل سألتاني الطلاق ان رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر قوله وعن الكوفيين ان ويك بمعنى
ويلك واشار في التحقيق الاولى المكية لتقديم ولا يبقى على البصريين قوله وعجور لم ترجمة في الخطاب
وانه بمعنى لانه لبيان المقول لاجله بهذا القول اي لسان السبب الذي قيل لاجله ويك وهذا ايضا ان يرجح
ايضا كانه قيل اعجب لانه لا يفلح الكافرون قوله وانه لا يفلح الكافرون كان ذلك وجه اخر وهو ان
كم المطلق محذوف فانه بعد السياق قوله ولا يتكبر قوله والعاقبة للمتقين اي كما ترجم التفسير يدل على الرجل
هي التقوى ولا يكون ترك العلو والفساد المعتقد واجيب بان المنفي هنا هو المنتفي من علو فرعون وفساد
قارون او من لم يكن من المؤمنين شك في عدم الاستكبار على الله تعالى بعدم امتثال اوامره والارتداع عن
زواجره ولم يكن شك في ان ارادة الافساد في الارض واخراج كل شيء عن كونه منتفعا لاسيما نفسه
فان ما يعاد على الامتناع من عبادة ربه لانما خلقت للعباد فاذا امتنع عنها فقد خرج عن كونها
منتفعا بها وليس هي المنتفي الا ذلك قوله والاول بعد بلا دليل والثاني هو الذي ليس له المعتقد وان
فيلزم بطل الطاع قوله قلت لنا ومعد هو الرد الى معاد الى آخره جواب ظاهر الانطباق اذا اريد
معاد الاخرة واما اذا اريد الرجوع الى مكة فوجهه ان الرد الى المعاد اعني فتح مكة ادنى ما اوتيه واعظم النعم العظمى
ما يؤتاه متصل بعث التفسير في الاخرة فابهام امرها بذكر الهدى المنزل والضلال المعبر منه فهو الذي رمز
اليه المصنف شكرا بمصحفه قوله كلام محمول على المعنى الا حرف المنفي هو الرجاء والمرتقى منه غير صالح والالقاء ثبت
فلا يسلم واجاب بان معنى ما كنت ترجو الالقاء ما القي على وجه ابلغ بان الرجاء كان منتفيا لاستبعاده
فضلا عن الالقاء نفسه والتفت الى المعنى وجاء التفريع قوله والا فاني سمعوا البيت قد مر في سورة ابراهيم
قوله كان صادقا فان كل شيء هالك الا وجهه اي شهد له انه كان صادقا في هذه القضية والوجه لا يجعل
ان محقق من النقلة دخل على ضمير الشان كما اشار اليه الله تمت السورة والحمد لله والصلاة على رسوله
محمد وآله وصحبه

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فالترك اول مفعولي حسب لانه لم
آمنا هو الخبر الى الآخر حاصل ما ذكره لانه ان يتركوا مفعول اول ولم يقولوا معنى لان يقولوا مفعول ثان وان

الترك

الترك معنى التصيير يقتضي مفعولين ولم يرع له وهم لا يفتنون من تتمة الترك وجعل حاصل التقدير احسب
الناس تركهم غير مفتونين لقولهم آمنا ويحتمله اوجه الاول لم يذكر المفعول الثاني عند جاز في هذا الباب
لانه قال علمت لم يرد بها مطلق حسبا ولا ظننت لم يقم جميعا والثاني لم يرجوه وهم لا يفتنون لم يكن ثاني
مفعولي تركوا على ما ذكر من معنى التصيير ولا وجه لادخال الواو وعليه الثالث لم الفصل بين تركوا ومعموله المعني
وهم لا يفتنون ثاني مفعولي حسب وهو لم يقولوا فصل باجنبي لا يعال به من الحسن زيدا والجواب
ان وجد بحذف او الاكانة معاملتها على الرابع في المنقلة للتحقيق وبحثها مسلم اما في الناصبة فلا
والاكتفا بما ذكره فيها منقوضا في الناصبة حيث نزلوا مواقع المحققة والناصبة في انه وقوع
بعد فعل الظن والشك والتحقيق انها لما كانت مع ما دخل المبتدا والخبر كان المفعولان كانهما باقيان
والمعنى تام فلم يجوز واذكرا في الثاني في التحقيق واما في الناصبة فقد يجري مجراها نظرا الى انها بمحلة
٣ مثل وحسبنا الله وقد ينظر الى انها كالمفرد لا على طريق الابتدا والخبر فلم يصرح المصدر بعد ذكر المفعول الثاني
الا ترى ان المصنف ذكره في قوله ان يسبقونا انه ساد مسد المفعولين وذكر وجها ان حسب تضمن معنى قدر
لانه راى الاول كالمستبعد وان قوله وهم لا يفتنون جملة حالية سدت مسد المفعول الثاني الا ترى انك لو قلت علمت
ضربي زيدا قائما صح على ان ترك ليس كما قال الفصيح في جميع الاحكام بالقياس ليس بمحل الاكتفا بالحال عن نظير
الى انه قائم مقام الثاني لان قوله من تركه وهو جزء السامع كلام تام كما تقول بقية على هذه الحالة وهو نظير سمعته يحدث
في انه سد بالحال بعده اداة الوصف وههنا ذا تقدير فيها بما يجري مجرى الخبر واما الفصل بغير ممتنع بالاجنبي لان
تقع فصل الا اذا اعترض بالاجنبية وههنا الاهتمام بشان الخبر حسن التقديم لان منصب الانكار ذلك على ولا بعد
من التكلف ان قوله ان يتركوا سد مسد المفعولين كما في قوله ان يسبقونا وطارته وقوله ثاني مفعولي لم يرتقوا مر وكذا
معلا الحال لكنه كلام تام او على ما هو عليه كما في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا على ما قرره المصنف هنالك ولم يقولوا معنى لان تقولوا متعلق بتركوا على انه مستقر فيه الاعلم قوله
والمعنى حسب الذين جرى كلمة الشهادة على السنتهم انهم يتركون غير ممتحنين بل يمتحنهم الله في الترتيب وقد نظر
لان ما ذكره يقتضي انهم تركوا غير مفتونين وانما الانكار في الظن اي ليس لهم الحسبان متعلقه حقا بل بحمل على ما تقدم
اذا انكرهم باعتبار المفعول الثاني اذا قلتنا حسبته قائما فالمنكر حسبان قيامه لانه اذا قيل احسبوا تركهم غير
مفتونين فهذا فاد انكار حسبان الترك على الوصف لهذه العلة بل انما هو لعلة اخرى الا علم ما ذكره ولا سبب
النزول ايضا ولا مقصود الآية والجواب انه اصل الكلام الا يفتنون لهذا على انكار لم يكن حسبانهم لعدم الفتن ثم قيل
ايتركهم غير مفتونين لهذا مبالغة في انكار ان يقولوا من قرض انه ثم ادخل على حسبان الترك مبالغة على مبالغة
وانما يرد ما اورده لو لم يلاحظ اصل الكلام ويحمل منصب الانكار حسبان حال الامر قوله في مهجع رضي الله
قال رسول الله في الاستيعاب مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهد بدرا وهو اول من قتل من المسلمين
من الصفين اما انه اسم غريب فقتله ابن الحضرمي وهو من المسبين في ابن هشام هو من علق اصابه سهم فقتله
عمر بن الخطاب سهم عرب لا يعرف راميه فقال ولا اصاف قوله موصول باحسب او بلا يفتنون فعلى الاول
انكار لم يكرمها الانكار لحسبان اي احسبوا وتقع علوا ان ذلك سنة من الله ولن توجد لسنة تحويلا وعلى الثاني
انكار لحسبان تخصيصهم بعدم الفتن مع انه مقتضى له ولهذا وقيل على الاول جنس الخطاء وعلى الثاني بخطبة
قوله وقد تمتحن بضرب منه تنزيلا استحقاقه المحن لذلك ولكمالة تنزيل استحقاقهم المحن لان ذلك حسنه ولم يرضه
لمن قبلهم ضربهم لهما لها بقوله وكاين من نبي قتل معه ربيون استدلالا كافلا اصل ولا ذال قوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قد كان من قبلكم الخ قال رسول الله الحديث رواه البخاري وابي داود والنسائي عن خباب
بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تستنصر لنا الا
تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على
راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه قوله اذا امتحن
الذهب مزج ليسمها تامه وخالفها في بيت ثوب حوائج الذهب جاعه النخل فتظل تحت بدلك القدرها

ويتقنها في الجبل والنوب النحل جمع النائب ابو عبيدة لانها ترعى وتنوب الى مكانها الاصمعي من النوبة لانها
تنوب الناس لوقت معلوم ابو عبيد لانها تضرب الى السواد والنوب جيل من السودان اقول فعلى هذا
المفرد نوبي كزنجي وزنج قوله ومنه حب الاصلاح اي اصلاح المنطق لابن السكيت وذكر بيانه وقيل سميا
بان كذب القراطف والقروف هو مختصر من [illegible] وكان حلف في [illegible] وعكرما تحلوا في شأن
القراطف فهو قرطف بمعنى القطيفة والقرف بالفتح شيء يعمل من جلد وفي الصحاح الجلد المدبوغ بالقرظ وهي
قضوة الرحال يجعل فيها الطلع وهو [illegible] المطبوخ [illegible] المسافر اى كانت تغريهم على حربنا وبهم الاختتام
فان الامر مختلف [illegible] وقوله كذب القراطف كلمة اغراء والذي اختاره الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله على
ما نقل عنه في [illegible] انها كلمة تجري مجرى المثل ولذلك لم يتصرف فيها ولم تستعمل الا على طريقة واحدة في كونها فعلا
ماضيا متعلقا بالمخاطب ليس الا وهي في معنى الامر نحو رحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب
كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون [illegible] الرجل في الامور ويرغبه على التعرض
لها وفي عكسه صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب ونحو
قول عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج معناه ليكذبك اي لينشطك ويبعثك على فعله وذكر في شرح مختصر المفتاح نحو
كذب عليك الزرع [illegible] من قول [illegible] ان الكذب [illegible] الاستيجان وما يجري مجراه
ويلحقه المكذوب عليه فصار بمعنى كذب فلان الاغراء به اي الزمه وخذ فانه كاذب فاذا قرن بعليك صار
الخ [illegible] الاغراء كانك قلت اغرى عليك [illegible] استعماله الاغراء بكل شيء وان لم يكن مما يصدر منه الكذب نحو
كذب عليك العسل اي عليك بالعسل [illegible] اي عليك به والزمه وذكر محمد [illegible] ان مضر تنصب البزر و
اليمن ترفع ووجه النصب [illegible] الفاعل [illegible] اي [illegible] البزر اي الزمه ولعل
[illegible] قوله [illegible] في الذروة والغارب [illegible] قوله والمعنى يخلق
[illegible] كان الاصل [illegible] في المنزل [illegible]
[illegible] قوله فان [illegible] كان ذلك [illegible] في سورة الاعراف
[illegible] قوله [illegible] الا [illegible] في معنى الاخبار
[illegible] الكذب [illegible] واجوا [illegible]
[illegible] عند وجود الصفة [illegible] لانه كاذب [illegible]
[illegible] قوله الا انهم قالوا ذلك [illegible] الكذب مطابقة المعتقد [illegible]
عليه انه ليس باخبار كما تقدم [illegible] من لا يعي كاذبا
[illegible] الله تعالى انهم [illegible] وجود الوصف [illegible]
ان من وعد [illegible] كاذبا [illegible] الوجه في الآية
وايها علم قوله [illegible] حتى اذا ما [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible] هذا على
[illegible] الى واحد حيث قال
[illegible] اشارة [illegible] في طرف من العلم يكفي
[illegible] هذا الخبر هذا
[illegible] قوله لانه [illegible] لا يستطيعون ان يرزقوكم
شيئا من الرزق [illegible] وكلاهما مستغرق
قوله فلا تضروني [illegible] بالتكذيب الايذاء
والاضرار [illegible] الاول [illegible] الفاعل والثاني

التاسي

٢٤١

التأسي قوله وهذه الآية [illegible] قوله ولقد [illegible] الرؤية [illegible] التحقيق ان المراد بالرؤية العلم الواضح
فيجد معطوف على يبين والرؤية واقعة عليهما ولذا [illegible] الرؤية [illegible] الاول وهذا اختيار على حاله
[illegible] وزاد [illegible] على الرؤية [illegible]
[illegible] المراد العلم والذي [illegible] العلامة [illegible] المقصود [illegible]
الاستدلال [illegible] العلم [illegible] كيف وهو بحث على
[illegible] والثاني [illegible]
من الآفاق ذكر الرؤية في الاول والنظر في الثاني [illegible] الامام رحمه الله بان الاول [illegible] والثاني [illegible]
قوله [illegible] ثم ذلك [illegible] النشأة الآخرة [illegible] الاسم [illegible] الاسم [illegible] يدل على
اعادة جميع الاوصاف المعتبرة في الابداء من العلم والقدرة والحكمة والرحمة فهو كاسم الاشارة في افادة هذا المعنى
والبلغ وفيه افادة معنى التأكيد والتقوي وهو معجزه قوله ولا من في السماء اي ولا من في السماء
معجزه قوله امن يجوز [illegible] في سورة ابراهيم [illegible]
وفي [illegible] للاستدلال [illegible] كما ذكر المصنف في قوله تعالى [illegible] بالليل وسارب بالنهار
كانه قيل [illegible] منكم والتي [illegible] الذي [illegible] والذي [illegible]
[illegible] ابي سفيان بن الحرب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] حسان رضي الله عنه [illegible] قوله اي [illegible]
لانه لا رجاء [illegible] يوم القيامة [illegible] وحال المؤمن [illegible]
المؤمن [illegible] الرجاء [illegible]
كان حاله [illegible] الخوف [illegible] الرجاء [illegible] على كفرهم وتعريف
[illegible] الاستعارة [illegible] بالايمان [illegible]
من الوجه [illegible] الكفر عدم ارعوائهم
قوله [illegible] المفعول [illegible] بالنصب والاضافة
وقوله [illegible] المعنى [illegible] القطع
[illegible] الفعل [illegible] في سورة الانعام [illegible]
الاضافة الى المضمر المبني [illegible] قوله [illegible] على [illegible]
لمن كان [illegible] قوله والقرية [illegible] في آيتي جاء
قوله [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الغرض من التشبيه
[illegible] جميعه
[illegible] متخذ والتكال
[illegible] قال لو
كانوا [illegible] من الغرض
من التشبيه [illegible] قوله [illegible] بل على
في [illegible] في قوله ولا يعلمون [illegible] المخالفة
في قوله [illegible] لانه [illegible] علمهم
جهلهم بالمقصود والمجموع اعني المعدوس [illegible] الاماتة كما قال [illegible] الله

تبعية
والوجه الثالث كما الله في لزا التمثيل استعارة تمثيلية بقرينة الغرض بتبعية تقرير المشبه وكان في الاول
المشبه به وهذا قسم تجريد الاستعارة وترشيحها لكن الاول اولى لان عادة البلغاء تقرير امر المشبه به
ليدل به على تقرير المشبه ولان الثاني اما تحرير الالغاز بعد سبق التشبيه للاول واما قوله ولقائل ان يقول
مموهة آخر مستقل في اصل التشبيه مبني على التفريق والغرض ان يتفاوت المتحدث والمتحدث مع شهود
لو من امر يجعلها ادماج لو طبيعيا من الآخر وعلى هذا جاز ان يكون فيه ولذا اوهن البيوت حمله حالة لا يرجحه
التشبيه ولا يكون اعتراضيه لانه لو لم يؤت به لكان في ضمنه ما يرشد الى هذا المعنى وهو المقصود الى هذا اقرب
لان قوله وان اوهن البيوت ليس ضائما الى تحصيل الاول وهذا الوجه اوجه وافاد في التحقيق ان العدول
الى اوليا من الجهة لاصلاح التركيب لا صحة حمل التركيب ان الاول ان يكون من تشبيه المفرد لان المقصود بيان حال
العابد والمعبود واشار بقوله اما ايضا الى الاول والله اعلم قوله لم يجعل فيها وصيلها ثم يحرطها معطوفا على بعضها
على بعض قوله وهو يعاد لانجاد لها الداخلين في انه الى الآخر فتدبر مع ما تقدم من السور يكمه قوله ومثل
ذلكما الانزال انزلنا اليك الكتاب اي انزلناه مصدقا لسائر الكتب السماوية فكالك رأيته على هذا بما بعده كما حقق
من ان فائدة هذا الاسلوب فلما كان من شأن الكتاب الكامل العجب الانزال انه هدى ومصدق لما بين يديه
فمن كمال انزال العجب في كل مقام بما يناسبه فلهذا خص قوله مصدقا فالسبق قوله وقولوا آمنا بالذي انزل
الينا وانما على الوجه الثاني فالمشار اليه ما تقدم من ذكر الكتاب واهله وقوله وانزل اليكم ومن عكس فقد
تخطأ قوله فكانه قال هولاء المطلون اشار به الى ان الوصف باعتبار ارتيابهم وهو امر كانه قال اذا
ارتاب هولاء المبطلون وكان اذ ذاك لارتيابهم وجه فلا دخل واما الجواب الثاني فالمشار اليه بقوله
وشئ آخر فهو دال على ان للوصف مدخلا فقرر هذا بما يعم اذا كان المراد مشركي مكة ولا فلا هل
الكتاب ان يقولوا انه ان كنت نبيا فلست بما يصلحنا لان نعته في كتابهم امي واقول هذا
غرض وتنبيه لدلالة على ان مدار الامر على المعجزة وان كونه اميا لا يخط ليس مما لا يتم دعواه الا به
وتلك الدلالة لا تختلف المنكر مطلقا قوله زيادة تصويرها في عنه من كونه كاتبا وبه ما ذكره
في نحو وما هم بمؤمنين ان مثل هذا التاكيد لا يختلف نفيا واثباتا قوله والوجه ما ذكرنا
ان الظاهر من النظم انه جواب لقولهم لولا انزل فيه ذلك القولين خرج عن ذلك قوله المغبونون
في صفقتهم حيث اشتروا وانه اشارة الى ان قوله اولئك هم الخاسرون وارد على سبيل الاستعارة
لان المحق مستعار في التجارات قوله الاان الكلام ورد مورد الانصاف حتى حسب المعترض بانهم المومنون
بالباطل الكافرون بالله بالعروة في معرض العموم ليبهم به انه تمائل المطلب قوله وانا عشكر اي الحرب ومو
المعنى على شرط التعقيب قوله قلت الفاء جواب شرط محذوف فدسى بحسب هذا المقام مستوفي في قراءة الملك
الله والذي تقاله ما الراقي فاياي فاء التسبب عن قوله ان ارضي واسعة كما تقول ان زيدا اخوك فاكرمه
والك لو قلت انه اخوك فان الحكم كانه والفا في فاعبدون جواب الجزاء وقد جعلها جواب شرط آخر
على معنى واذا كان كذا كان الحكم ترشيحا للسببية فلا منع قوله ومعناه انكم ميتون فواصلون الى الجزاء
مع قوله تعالى ثم الينا ترجعون اشار به الى انه للتراخي الرتبي ولذا من مات فقد وصل الى اول الجزاء
الاحاديث المشهورة قوله او تشبه اللطف الموقت بالمبهم في الحواشي وهنا في الكشاف يحمل ضربك كما حمل
الطريق الثعلب ونحو غرفا فالظاهر في قوله الظرفية ما لتعبي بمكانهما قوله القصوى بيان الانسان الضابط به
انه معترض لتاكيد معنى الآية وتعريض بان الذين اعتدى في الرزق معرفون حقوقهم كقوله تعالى ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين واقول اعترض لبعيد ان الخالق هو الرازق ولذا من فاض استبدا داوجد
اولى ان يقدر على الابقاء والذي يستمع قوله وعلى ربهم يتوكلون قوله موضع الضمير موضع من شأنه يبهم عن

حتى فكان التقدير منها مثله قلت عليه ان من نشأ ولذا كان بينها باعتبار الشيوع فانما تصيره فلا يجوز ان يرجع
الى قدر ما اريد فيه ان ثم والجواب انه من باب هو الكرم رحلة فضله يستفاد معنى الحصر والتعدد من
خبره كما يستفاد منه وهذا من نوشتهم قوله لا تحتاج الى ما يقولون وما فيه من الايذان على مثل الاضراب عن جهلهم الحاصر
في الانسان بما هو مجبول عليه الى ان ذلك لانهم سلبوا العقول فلا يمكن منهم مثله وهذا الوجه وهو ذلك في كونه لهم
وقوله والكتبه على هذا معترض اذا لزام وتقرير استحقاقه العبادة كما ذكره في لفظ قوله اولا يعقلون
ما تريد بقولك الحجة فتحل هو مرتبة قوله قيل الحجة وسعى الاضراب انهم اذا لم ينطقوا ابطل المناقضة الظاهرة
فاولى ان لا ينطقوا فكان حركة مافيه ومنه ظهر ان الاستحقاق على كذا او على كذا ليس لانهما وجهان فلا منع من الجمع
والمقام يقتضيه ولا فضل التقسير بناء على ذلك ولكن لا على الترتيب على ما ظن والله اعلم قوله والحيوان هو
بالحمرة يكن لبيان انا رد كما المهيب والحسب واللباب قوله وقراءة من قرا وليتمتعوا بالسكون تشهد له لان لام
كي حذف بعد ها ان فلا يجوز حذف حركتها ايضا لضعف عوامل الافعال عن عمله اقول والتعلق بالاتحاد بمحله
بدل على امر الحاضر والله اعلم قوله انت ومثله في الحواشي هو نظر ما كانت العرب تقول بدي ومنه يوم القيمة
اربعة اما دة المقاربة قوله وتخت عطف على قوله ليغلب قوله يتناولون في الايمان تائي في الامر واستاني
رفق قوله لقوله السم خرس ركب الخطا ما هو مجرور بما سه وايدي العالمين بطون راح قوله اعطاه ما به من الابل
قال سلمانه قيل لما مدح الخليفة هذه القصيدة ولم يعطه كان شكلا فاستوى جالسا فرحا فالغنى مدحنا
فليعطها هكذا فاعطاه ما به من الابل قوله فيها وجهان ههنا تصيرهم بصيره وجهان على بحوثها من قبل العرب
تقول كذا وفي بعض النسخ وفيها وجهان وهو عام مكشوف قوله احدهما الا يثبون والا يستوجبون والثاني
الجميع عندهم احقه سلماله من كون الالام في الكافرين للعهد في الاول والجنس في الثاني وليس كذلك الا
الثاني في حجم مثوى لهم بطريق الوجهان اتصال مدلولها على انه لو يحكم بما هو عندهم ووضع ولذا كان ربط وارتباط لهم
استحقاقهم بما فعلوا وهذا جار مطرد في العرف ثم لو حمل ما ذكره مولانا فهو قد قوله في حقنا ومن اجلنا وكنه
خالصا اشاره الى ان كلمة في تفيد عموم المبالغات لانه جعل ذات الله تعالى مستقر المجاهدة لا استقرارها في
محل آخر قوله وعن ابي سليمان الداراني في المتشابه ابو سليمان الداراني وصاحب اللالائي قوله لمع المحب
لناصريهم ومعينهم افاد سلمه الله انه يطابق المجاهدين لفظا ومعنى الاول الاطلاق في المجاهدة والمعية والثاني في
المجاهد يحتاج الى ناصر ومعين ثم قال هذه خاتمة شريفة السورة لانها مجاوبة لمفتتحها ناظرة الى قوله فلا
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون لا يجتاله الى واسطة عقدها يا عبادي ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون وهي في نفسها جامعة فائدة وهذا قال يتناول كل ما يجب مجاهدته الى الآخر جزاه الله بحسن
بيانه ولا خرمنا فرائد فوائده ثمت السورة والحمد لله على احسانه والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قوله اي ادنى ارضهم الى عدوهم لما اللام على الاضافة تخاصمه
من ذكرهم واما انها والمغلوب قوله البضع ما بين الثلث الى العشرة وفي المجمع بين الواحد الى التسعة
قوله كذبت يا ابا الفصيل كتبه رضي الله عنه ابو بكر يجعل الحنظل ابا فصيل قوله كان النصر يوم بدر الفرس المسلمين
والروم قوله وعد الله قضاء هذه المواضعة المسلمين في مجاهدة ودوم هلاكا بجهاد اثبت ما رواه الترمذي من ان قوله
يوم بدر مطابق غزوة الروم ابتدئت من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا نقض الحرب الجمع قوله وعن قتادة انه
كان ذلك قبل تحريم القمار يعني هو الظاهر من ان السورة مكية وتحريم الخمر والميسر من الحوادث قوله اي من عادة نحو ذلك
اصل ايم او نحو من شهر مكتوبة قوله ويجوز ان يكون ان يعني اي احمد ان ما يصلح ان يكون مفعولا ما في معنى القول
وهنا يلزم ان يكون تفسيرا وايضا والجواب انه تفسير للفعل لا عمله ان يفسر بان واذا علقت اسامة الى ضربني وا قرني
على الفعل بحال ان يكون تفسيرا للفعل هو الظاهر كما في السابقة ويحتمل ان يراد السلامة القول في شأني وبعكس تفسير القول وصحه

مفعول اسأل كما قيل اسأل الفعل كذبا والتحقيق فيه انه اذا اعلقت اسامة الى ضربني [illegible] يا هنئ فهذا تفسير صح

تعيسام

[illegible]

هو نا بالضمير كانوا [illegible]

صفحة ٥ مصر

الكشاف بناء على هذا الاخير جوز ان يكون تفسيرة ثم اخذ ان يكون منهما للقول انما لزم من التفسير و يسبق
ان يكون متضمنا للقول او لا حتى يفسر بأن والجواب انه متضمن له لان الاشارة تكون بخطابه و فعله وانما
يظهر النص بالتعدد واذا جاوزوا انطلق الملا منهم ان امشوا فقطا تجوز قوله ومنه انا هذه الملاس الملك
الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة قوله وكيف شغفوا بوا و هلا للاشارة الى انه خولف به القياس
قوله وكذلك كتبوا السوا بالف قبل الياء تشبيها في مخالفة القياس خطا و قوله شانا الظهر مخلوق الاعمر
وذهاب القياس منها الحذف فان العلوة تكسب على نحو ما تشتمل فصح كلامه من غير دخل على الظن والله اعلم قوله من كل ربيعة
خوصانة الخوص ورق النخل تشبيه الجزور بنباته وورقه وزيدت النون مبالغة كما في صنعاني و قيل
ومقل اريد به دقة الخصر قوله وله الحمد في السموات اعتراض بينهما ومعناه ان على المميزين كلهم اهل ان يحمدوا على
الصلوات الخمس كما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما هو كلام يوكد الوجوب لان الحمد ايضا تجوز به عن الصلوة كالتسبيح
ووجه التاكيد انه دل على انه امر على المكلفين من اهل السموات والارض ولا يحمل على الظاهر فوجه انه جار مجرى
الاستدلال الامر بالتسبيح ولما كان امرا واحدا كان كل ما هو كالامر فيدل على دوام وجوب الحمد في الاوقات
ووجوب التسبيح على اهل السموات والارض واما الدلالة على الوجوب فمن قوله لما ذكر الوعد والوعيد اتبعه لان ما يتعين
طريقا للخلاص عن النار كان للوصول الى الدرجات كان واجبا وذكر ان الفاء في قوله فسبحان الله يدل
على هذا المعنى والا لم يكن له مساغ وربط كانه قيل واذا صح ووضح عاقبة المؤمنين من عبادته وطاعته
والمقبلين اليها فسبحوا الله تسبيحا دائما وفيه اشكال لان سبحان الله لم يعرفه و[illegible] لا يتعدى فعل الامر
لانه انشاء متنوع آخر والجواب ان ذلك لتوضيح المعنى ولا يقدر جواب الشرط على منوال ان يحلف كلا فقوما فعلت
فانه انشاء ايضا لكنه نائب منابه [illegible] كذلك [illegible] في الاوقات [illegible] عقابه
وطلب الجزيل ثوابه فدل على الوجوب من حيث الاشارة ولم يشك هذا التنزيه طريق الخلاص وانه لا متمسك الا النجاة
اليه الى ذكره والشرط والجواب معول على السنة العباد ووجهها من الحقائق والله اعلم قوله والقول الاكثر ان
الخمس فرضت بمكة يدل عليه حديث المعراج ولا دليل فيه قوله لعله بث منهما رجالا كثيرا ونساء اراد من الانتشار
والبث متلازمان ولم يتعرض معنى الكثرة و ثم يدل على انه متفرع على خلق اصلهم الواحد من تراب قوله كان كالدعوة
مناهما الظاهر انه جعل الولد آية ورحمة واما هو لذكر رحمة ربك عبده فلان رحمة اجابة اياه وما سال من
طلب الولد قوله ومن آياته منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار فان قلت [illegible] و لعل الظاهر
من تركيبه وليس على لفظ المصنف [illegible] الآيات التي بعينها
قوله جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا و جعلنا الليل لباسا والنهار معاشا [illegible] على اللف الظاهر
لا فاد لان الآية المنام والابتغاء وانما الآية من التقييد والمصنف اومأ الى ذلك في الاستشهاد بالآيات
وفي جعله الوجه الظاهر فافهم قوله وبما فسر الشرط وقول القائل ظاهره ان كلا من الوجهين جارية المثل والشعر
والظاهر من المذكور في باب الاعراب [illegible] تنزيل الفعل منزلة المصدر والجمع انه حمل [illegible] البيت
راجعا دلالة على انه كالحال [illegible] المراد [illegible] والتحليل بان [illegible] سؤال عما سا[illegible]
في الحال والاستقبال ليس الوجه لان المشية تتعلق بالمستقبل [illegible] الوجهين لاشتراكهما
في الجواز ولم يمنع ان يكون [illegible] من الورد و قبله شفوني الحريم بكيفوني غلاة الله
من كذب وزور [illegible] ما تشاء البيت و قوله غلاة الله اي هم غلاة [illegible] وزورهم [illegible] ذهب
اليه جار الله في الآية وذكر الجامع الاصفهاني رحمه الله [illegible] ومن آياته آية يريكم البرق خوفا وطمعا على
انه صفة وحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وقيل [illegible] وكلاهما لا يساعد
عليه المعنى وقيل التقدير ومن آياته البرق ثم استونف يريكم البرق وقيل من آياته حال من البرق مقدم

اي ويريكم البرق خوفا وطمعا حال كونه من آياته ولعل الاوجه ان يكون من آياته خبر مبتدأ محذوف اي من آياته
[illegible] التي تتلى عليكم يريكم البرق خوفا وطمعا [illegible] والله اعلم قوله والمراد باقامته
لها اي المراد من القيام بامره وبقائهما [illegible] لكونهما على صفة القيام وهذا ارشاد الى ان [illegible] راجع
الى الارادة قوله لما نقاه [illegible] موضع المفرد [illegible] مقام [illegible] لفظا ومعنى ومعا [illegible] مقام
مقامه من حيث المعنى [illegible] على اسلوب مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا [illegible] في معنى
وامن داخل واما من حيث الصورة فهي جملة معطوفة على قوله ومن آياته ان تقوم وفائدة
هذا الاسلوب الاشعار بانه آية خارجة من جنس الآيات مستقلة بشانها بعد كونها آية
انها مقصودة بذاتها ولذلك الغرض في المذكورة في آل عمران والله اعلم قوله دعوة كلمة دعوة فكانما
دعوت به ان [illegible] ذكر المصنف [illegible] تعالى يتعدى [illegible]
[illegible] في محل الاضطراب [illegible]
[illegible] قوله لا يجوز ان يكون [illegible] كما يجوز [illegible] في هذا القول ان يكون [illegible] صاحبك والمال ان
ذكر [illegible] المدعو كانه المستفيد [illegible] الدعوة [illegible] مقصوده [illegible] من قبل
[illegible] اريد به سكان [illegible] المدعو قوله اذا جاء [illegible] معقل بن يسار المزني من الصحابة وله نهر في البصرة
ينسب اليه معقلي البصرة واريد [illegible] والله اعلم وارادوا ان
التعلق بالفعل [illegible] على انه [illegible] المنصوب [illegible] الاثرة
[illegible] قوله اول [illegible] احرق [illegible]
ابو عبيدة [illegible] في [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المخلوق [illegible]
[illegible] قوله [illegible] كما قال الله [illegible] الناس
اي واحدهم [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] قوله واذا كان [illegible] الانشاء [illegible] الافعال [illegible]
الانشاء [illegible] الوجه العقلي [illegible] الوجوب [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] المقدورة [illegible] الامكان [illegible] بالذات ولا
يلزم منه المساواة [illegible] المساواة في [illegible] المقدورة [illegible]
منه انه لو [illegible] الى [illegible] اقرب الى الوجود [illegible] اذا
[illegible] قوله [illegible] الاول [illegible]
[illegible] شرح [illegible] السموات والارض المثل الاعلى [illegible]
على عظم القدرة [illegible] الاعادة [illegible] قوله [illegible] ان
[illegible] انفسكم
[illegible] المصنف [illegible]
الاول والله اعلم قوله وانما [illegible] خطاب الجماعة [illegible]
[illegible] خطاب الجماعة [illegible] الدلالة على [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الشياطين [illegible] الازهري [illegible] فجالوا
معهم [illegible] تعالى [illegible] والهدى [illegible] الشيطان [illegible] في الضلالة [illegible]

هو من اجال الرجل الشي اذا ذهب به وطرده وساقه واجال الهوام ذهب بها واستجالها مثله قال
في حديث طويل رواه عياض بن حمار اخرجه مسلم في الصحاح وفي بعض النسخ فاجتالتهم اي صرفتهم من الحلال
قوله ولكنه رفع فرعون على الوصف لكن بان تصنعه هذا القول فانه يوصف اضافت الله في نحوه صرح به الشيخ
ابن الحاجب في قوله وكالخ مفارقه اخوه الف وما قيل انه اذا وصف به كل دل على ان الفرح شامل للكل
وهو ابلغ ليس بشي بل العكس ابلغ لو تامل قوله وكل خليل غيرها اثم نفسه تامه لو وصل خليل صارم
او مجازره المعاندة المجانبة حتى كل خليل الاكثر نفسه لصاحبه ولا يحمل عنه الاذى في سبل وصاله يؤدي
به ذلك الى الصرم او المجانبة وهو للشماخ قال رحمه الله وقيل تمامه في الصدق والاعراض مثل جدير قوله
وقد احتج ابو حنيفة رحمه الله عليه بهذه الآية في وجوب النفقة للمحارم اقول كيف تم الاستدلال مع احتمال
ان يكون الامر بايتاء الصدقة انما يدل بالدلالة ثم ان ذا القربى عندهم مجمل ومن اين لهم انه يعني
بذي الرحم المحرم وكيف هذا حقه والحق انه امر ندب فمن حقهم من الصلة لا خصوص النفقة وصلة الرحم من الواجبات
الموكدة قوله فلت لما ذكر ان السنة اصابتهم بما قدمت حاصل ان امتثال الاوامر مجلبة رضاه والحيرة الطيبة
تتبعه كان عصيانه مجلبة سخطه والجدب والضيقة من ذلك اذا استبان ذلك فات يا محمد ومن تبعه
او فات يا من بسطه وقال الامام رحمه الله انه متفرع على حديث البسط والقبض وما ذكره المصنف اوفق
لما قبله فان قوله اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء عطف على من فرح بالنعم وشكر المنعم وفيه حكى
عن ابن عباس قوله اي تطلبون به زيادة ... فعل انما اتى بالضمير المنفصل لان المعنى ما تضعفون الا اياه وقيل
لما اعتد بعدم المجرور ... بالضمير منفصلا للتعذر وحوله وصف عطف ما بعده على نحو اعجبني زيد وكرمه وقوله
او تقصد موجبه التقرب وهذا اذا اريد بالوجه الجهة والجانب فهنا بغير نشر قوله وفي الحديث المستعرض ربا
مرضيا هو من استعرب اذا طلب الكثير ... وصل المراد ان الرجل الغريب اذا اهدى الى ... فيكون ذلك بيننا
كافيه مرضيه وزيده قال رحمه الله في النهاية وهو حض للناس على ... المستعرض ربا وفسره بما فسره وهذا
حسن لان الجانب يحتمل الغرض لما على الاول والتخصيص ... الآن قال الاكثر الاستعراض ... في المعارف
على ان الغرض الاصل منه التحيات والله اعلم قوله وهذا مثل ما خذوا والاول الى ابا الفائدة اما سهولة المأخذ
فلانه ماخذ بحرف والاول ماخذ معنوي واما ان الاول اسلم بالفائدة فلان الكلام مسوق لمدحهم فيناسب الفعل
وهو على تقدير التحيات ... ما احدها ... الالتفات وتعظيما لهم ... تنزيع الملائكة عليهم ... بمدحهم والثالث
ما في نفس الالتفات من الحسن والرابع ما في اولئك من هذا الوجه من الفائدة المقررة في نحو قوله ... هدى من ربهم ... وذلك
تحقيقا اذا جعل كالوصفين وعلى ذلك انه بعد ... تعظيم الفعل الا الفاعل ولا يلزم بالتعريض ... بالاصلاح ... الوجه قوله تقول تربوا او ليكن على صيغة اسم الفاعل في نسخ الرواية وهو الكلام في المربي والمزكي الى
لا في آخذ الربا وآخذ الزكوة ... توجد في بعض الحواشي ان الصواب على صيغة اسم المفعول فعلا لا اخذى الزكوة
على آخذي الربا قوله كل واحدة منهن مستقله ساكت بحقيقة ان من الاول التبعيض بعد ما منهم فاعل قط
وانما انه اما للتبعيض فيفيد بعضا ... من الافعال الاتي من الشركاء فضلا عن الكل واما لبيان المستغرق
متقدما عليه ... والاول اولى قوله اما على التفسير الاول فهو ما من تفسير الفساد بالجدب ونحوه
والاقوال هو ما اشار اليه بقوله ونحو ان يريد ظهور الشر والمعاصي قوله ما يليه اي يجعله نائبا او التنفيس معاد
التحسن كما قيل فخشية من جيم الكلام قوله ام قرئ فانا نبث المستعمل نعرب في تراب الرمل خبؤ وعليه قال
قراد من حوبه وكنت لهم الطعمة ... واما قرئت فاناه قوله على الطرد والعكس هو كلام يتعين
الاول الثاني وبالعكس سواء كان صريحا واشارة او مفهوما ومنطوقا فقوله الحق الذين آمنوا بعمل منطوقه
على اختصاصهم بالجزاء الكريم والمفهوم مدلول انهم اهل الولاية والزلفى وقوله انه لا يحب الكافرين لتعليل الاختصاص

مدل منطوقه على ان عدم المحبة اقتضى حرمانهم على ان مقتضى الجزاء الاضداد هم نوقر ... محب المؤمنين له
قوله ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا الرياح والنون العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح
مختلفه يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وتحقيق ذلك عن الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب
قوله اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض قالوا في الرياح اذا اختلفت مهابها وقوله وازالة العفونة عطف على
زكاء الارض قوله وانما زاد بامره لان الريح قد تهب ولا تكون مواتية فلا بد من انعام الله تعالى وامره للريح
حتى يأتي المطلوب وقيل المراد انه من امور الله لا يقدر عليها غيره والاول اشبه قوله بان ادرج تحت ذكر الانتصار
والنصر ذكر انه يعني جاز ان تكون على سبيل العطف اذا ادرج في الانتصار ذكر المجرمين وفي النصر ذكر المومنين وجاز ان يرد ان
ذكر ما يندرج تحت ذكر كل لا بالمعنى فاستقاموا من الذين اجرموا الذين آمنوا وكان حقا علينا نصر المومنين على الكافرين
هذا معنى والاول اظهر والله اعلم قوله بالضعار هو نعم الصاد وانه تعرض منها الزرع وكذلك عقب الانسان قوله فهو في
جميع هذه الاحوال على الصفة المذكورة بنتيجة قوله ذهبهم الله الى الآخر واعلم ان قوله الله الذي ارسل الرياح كلام سيق
متصلا بما قبله من قوله ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم الآية ليدل الله على ان تعلق شيء من الملائكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسفرنا بعيد فذكرهنا من البينات ما اجملها هنالك عما دل على القدرة والحكمة والرحمة واختار من الادلة ما يجمع
الكل وفيه ما ارشد الى تصحيح الايمان اعني المبدأ والمعاد وصرح بكفرانهم بالنعمة وذمهم في ابطال الشكر
لان ذلك مما يعرفه اهل الفطر السليمة وتخلق به واد مجهم دلالة على المعاد بقوله فانظر الى اثر رحمة الله ولما
وجد شخصهم في هذا المدرج وما دل عليه سياق الكلام من تماديهم في الضلال مع مثل هذه البينات الواضحة
سلبها الدلالة فقال فانك لا تسمع الى قوله فهم مسلمون وفيه انهم اذا الاجابة من الذين شقي منهم وانكار اشياء على
من المنصوبين والله اعلم قوله تتموج له البنات الاساس هو موج الريح والنبل يتبتتر حتى تشقق وتموج
ونفسه وتموج قوله الحرور والحرجف مثل الحرور بالليل كالسموم بالنهار والحرجف الريح الباردة والمصنف
اراد بالحرور الحارة مطلقا قوله اي شك فيه كما انهم كانوا مصرين على الصدق تفسيره قوله وهكذا كانوا يعنون
امريهم على خلاف الحق والغرض منه تنكيتهم بحالهم في الكذب وعدم الرجوع الى ما يقتضي العلم ولزوم الاصرار
على الجهل والباطل والغرض من سوق الآية الاغراق في وصف المجرمين بالتمادي في الكفر سيما الاصرار
على الباطل قوله او مثل ذلك الافك كانوا يوفكون في الاغترار هذا الوجه مخصوص بالقول الذاهب الى انهم
ارادوا اللبث في الدنيا وعلى هذا سوق الكلام للتعجب من اغترارهم بلامع السراب والغرض تحقير
عندهم مما هم فيه من التمتعات وزخارف الدنيا كي يتطلعوا من العناد ويرجعوا الى سبيل الرشاد
وكانه قيل مثل ذلك الافك العجيب الشان كانوا يوفكون في الدنيا اغترارا بما عدوه ساعة استقصارا قوله
يستعتبون من قولهم استعتبني فلان فاعتبته اي استرضاني فارضيته الاستعتاب طلب العتبى وهي الاسم
من الاعتاب ازالة العتبى كالعطاء والاستعطاء فقوله ولا هم يستعتبون اي لا يطلب منهم الاعتاب فلا ت
اوان والمصنف فسره باللازم وهو الاسترضاء والارضاء توضيحا وجعل المستعتب اسم مفعول جانيا
والمستعتب اسم فاعل مجنيا عليه وبنى على ذلك قوله لا يستعتبون لا يتمكن من المعتبين في حكم السجين معناه
ان يسألوا الله ازالة ما هم فيه فانهم من المحاجين الى ازالته جعلهم بمنزلة المجني عليهم ... على الجاني ولهذا
قال شبه حالهم بحال قوم جني عليهم فهم عاتبون على الجاني وذكر في حم السجدة في تفسيره لا يسألوا العتبى
وهي الرجوع لهم الى ما يحبون لم يجيبوا لم يعطوا ولا تحالف في العبارة واقول بناء عليه معنى لا يكون
ولا هم يستعتبون انما بنيا على التشبيه فانهم لما تعدوا احدود الله جعلوا منزلة الجاني لان الغضب
والعتب باب واحد كما ذكره وتحقق بها مجلبة الغضب فقيل لم يبق لهم طلب اعتاب لانه حق عليهم العقاب
ولعل الاشبه ان الاستعتاب لما كان طلب العتبى لم يلزم ان يكون المعتب هو الجاني بل يحقق ذلك واهل

الناركطا لبعوض العبقري مراده حقا ما هم فيه ولذا كانوا اجاسن على انفسهم فهم مستعتبون اسم فاعل وهم غير
مستعتبين اسم مفعول ايضا اى لا تطلب منهم ان يزيلوا عتب ربهم عليهم اى غضبه كما كان يطلب منهم ذلك
في الدنيا والله اعلم قوله ولقد وصفناهم بكل صفة كانها مثل اراد ان ضرب المثل اتخاذه وصنعه من ضرب
الخاتم والطين وقوله كل صفة كانها مثل تفسير لقوله كل مثل لها بين نظهور دلالتها على التنصيص فذكر ما
هو الحق من التفسير ولم يرد ان من زائدة قوله ولا يحملنك على الخفة جزعا قيل جزعا مفعول له والحمل والامر
لغيره في اللفظ كلمتي لما كان راجعا الى المخاطب لا الى ربك ههنا جاز ذلك كانه قيل لا تخف لهم جزعا اول
على الخفة معناه عجالة وخفة وتعلق جزعا فلا يحتاج الى التأويل قيل هو نتيجة لما دعم المخرج في اول السورة
واوسطها تشتمل على ذكر ما امرهم بالصبر انه لاتي قريب وادمج فيه لتزيين بيديه شواهد لوثوق منه ان
تحملها ولا تخرج لوقوفه من نفسه وهذا ارشاد من الله تعالى لنبيه عليه الصلوة والسلام وتعليم له كيف يتلقى المكاره
بصدر رحيب والله اعلم تمت السورة والحمد لله على الشروع والختام والصلوة والسلام على رسوله محمد افضل
الانبياء وعلى آله وصحبه السادة النجباء

سورة لقمن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله للذين
يعملون الحسنات وهى التي ذكرها على هذا الوجه يدل على ان قوله الذين يقيمون الصلوة صفة كاشفة ووجهه
ما ذكره في اول البقرة وعلى هذا يكون مع قطع الاستئناف قوله اولئك على هدى كما ترى ما في صدر وحاصل قوله او للذين
يعملون جميع ما يحسن من الاعمال ثم خص منهم القائمين بهذه الثلث هذا وجه ثان وعلى هذا يكون الاستئناف من قوله
الذين يقيمون الصلوة وخصه او اولئك على هدى وهو استئناف ذكر الصفة الموجبة للاستهال على نحو ما مر
في الكشاف ايضا وكان مرحلة لمن ذكر جميع الاوصاف المستوجبة لما يحسن من الاعمال كلها وانما اقتصر على هذه
الثلث من الاعمال تنبيها على ان كل الصيد في جوف الفرا اذا وجدت كفت وان فقدت عفت وهذا وقف
ما يرنح عنى فيه والذي في الثبوت مع الاشتمال على قيام الظاهر مقام المضمر تحصيلا رفعا للاجمال في الاول وتصويرا
للاجمال في الثاني والحمل على الصفة المادحة محتمل حسن ايضا لكنه ظاهري موجب للاقتصار على الرجوع من الاوجه
والله اعلم قوله وتطرية هو الدرس الالهي الذي يخل بكل الظن كان راى وقد يجيء كما انى في انه الوصف كما شف
ولانه في المجموع من مجارات شعراء وس بن حجر في مرثية احد من الكرام واوله ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين فقد وقعا ان الذي جمع السماحة والنجدة والبأس والتقى جمعا الالمعى الذي يظن بك الظن
على الوصف وخبران بأتي بعده بشعر ابيات اودى ولا ينفع الاشاحة من امر لمن قد يحاول البدع ما اى
الفعل فلا ينفع الحذر من امر من طلبه ابتدع اى امرا لم يسبق مثله فالحصه الحذر في الحد لا ينفى عن
ترد ولما لغوا زل لطالبي عظام الامور تنبيها على ان الرقى كان منهم وفي الصحاح ان الالمعى منصوب بفعل
سابق وهو وهم قوله من كان وكان يعوذ بنوع معروف في الاغاني عند البغاددة قوله كقوله صفة خز مخوب
صفة السرج ما غنى به بين القربوسين وبما تقدمه وموخره وفي الصحاح صفة الدار والسرج واحد الصفف
قوله بحر زيد بحمر الاضافة بمعنى من التجنيس هو ان المشهور ان الاضافة تقوم مقام العهد فيعين ان يكون معناه بيانه
نعم باعتبار ان منها عموما وخصوصا من وجه يجي التبعيض وكل لا يكون من مقتضى الاضافة والتحقيق ان التبعيضية
ترجع الى البيانية الاترى الى جواب الحفرة من الدراهم يؤدى مؤدى بعض الدراهم او دراهم منها
فهو ما ذكره والاضافة في هو فعل التفضيل الى المعرفة بالمعنى الاول منادية عليه ولهذا قالوا في زيد افضل
القوم معدود لما ارادوا ان يترجوا منه وهي للابتداء جاؤا بلفظ الباقي لتطابق المقدرة في الاضافة فانها
للتبعيض والفرق بين الوجهين في الآية انه على هذا الوجه لا يحتاج الى تعميم الحديث بالمكلومة كما في الوجه الاول
لان الحديث الذي هو اللهو لا يكون الا منكرا وعلى الاول لما اريد منه اللهو بعضه من بعض وجب التقييد الحديث
بالمنكر لانه اللهو الفعلي والله اعلم قوله هدل بالرد بدعو بالتنكل على المردود هو الاضلال وجه الدلالة

انه اريد بالضلال الضلال المضاعف في شان من جانبه يضل به وتركه راسا وهذا الضلال لا ينفك عن الاضلال
وبالعكس قوله ولا تبعد اى تكبر منهم من زام وقوم اى تجنح بانوفهم من الكبر اصل كان معناه ذهب بانفه
ان تزم او يوكاسد في اصل على الشيوخ لانه اذا هبت زيامه انما وصمت ثم صار كناية عن التكبر كالشموخ بالانف لكثرة
استعماله وفيه زيادة تهجين وهذا هو الوجه وفي لفظ المصنف ولا يرفع بها راسا رمز الى هذا المعنى قوله
والاصل كأن المخففة كانه هذا اذا لم يقل بالالغاء قوله وعد الله حقا مصدران موكدان الاول موكد لنفسه
والثاني لغيره فالسابق على دال على الثبات الكونية معنى الوعد فان قلت فلا كان كالاول لدلالته على ان له
لهم الذين آمنوا الآية على التحقيق والثبات من وجه منه كما جعل المصنف منها في قول الاحوص ما انى
لا مخلف الصدد وكدانى في قسما الكب مع الصدود ولا سبيل من قبل الموكد لنفسه تنحو ما ذكرت لان الاخبار
الموكد لا يخرج من احتمال البطلان فحقا يكون موكدا لغيره ولا يحتمل الكون وعدا وكذا اجيب بما عاب به
القسم اعلم ان الكفر فيها فحقا من الجملة لنفسه والله اعلم قوله انا بالاسف وريح تزاني حد سبق تمام البحث
فيه في سورة الرعد قوله وقيل تخير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة على منه بانه لم يوكل لها والا لما
خير لان النبوة محض موهبة ربانية لا مدخل للاختيار فيها باتفاق المحققين فلا بعد فيه كما توهم قوله والعمل
الحقيقي عطف تفسيري للحكمة الاصلية وكل الحكمة والعمل ان شكر له لقوله وعبادة الله وعرضه ان بين ان العلم العاري
عن العمل ليس من الحكمة في شيء وادمج فيه ان المقصود من العبادة شكر المنعم ومقابلة احسانه بطاعة القلب
واللسان والجوارح قوله وعن ابي عمرو وعن نوص هذا استشهاد لقراءته بالفتح في صغره ومنه يعلم انه
ليس بانا الفحر لعزو الخلق على المذهب الكوفي قوله اراد نفى العلم نفسه اي لا تشرك بي ما ليس بشيء
هذا ليس من قبيل نفي العلم لنفي وجوده كما مر في القصص والاعلال بما ليس بموجود وما ليس له وجود دلالة ذا
المصنف انه بولغ في نفسه حتى جعل كلاشي ثم بولغ حتى جعل ما لا تعلق به علم والمعدوم ليصح ان يعلم ونحو ان قال
الشيء فادخل في سلك المجهول مطلقا وهذا نحو حسن وفيه مبالغة عظيمة فيه نظير ترجيح هذا المسلك في هذا
المقام على اسلوب ولا ترى الضب بها ينجحر قوله مصاحبا ومصاحبا معروفا قيل مصدرين والغرض تقييد به
احد المصدرين المذكورين قوله حتى تجري وانها تعود اى حقوا في تحجر فيها وبعض منها عودا حتى قبحه
التجبر فيح الشمس بما بين الحصين قوله لمن علاه من ابريخو من يريد والذي بالكثير ابرزه بقيل قوله احمل
اي وهى احتمال لوصف الدقة والطلاقة ولا يجاري والدخالة الدقة كثرة اللين وسيلانه والطلاقة
بقية اللين والحلبة من جلت قوله كما شرقت صدر القناة من الدم وقد سبق في سورة آل عمران قوله في قتل
البهراي في مخاصة المقتل والمعنى هي الغش وضربه بالمخاص دلالة على انه ارمد موضع القتل قوله كان
اذا مشى يسرع النهاية ان عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كادت تخافت فقال ما لهذا فقيل
انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى يسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع قوله
اذا قصونها اي نسبة الى التقصير والقصور قوله وانكر اصواتها جنس الاصوات صوت هذا الجنس فقيل
جعل هذا المناسب لصوت الحمار واجاب رحمه الله بان المقصود من الجمع التتميم والمبالغة في التنفير
فان الصوت اذا توافقت عليه الحمير كان انكر اول المصنف والمحققون لم يذهبوا الى ان الحمير جمع وانما هو
اسم الاجناس فلا يدحص للسوال مع ما فيه لاستحالة في جمع النكتة التي اشار اليها قوله من حسن واحزن
كلاهما من السبعة قوله ملك الكريم لا تجعلوا ان ذلك بلازمهم هذا اصل الوجهين ما في سورة العنكبوت وفيه
ايتهال حسن كانه قيل ولتن سالتهم انتهى الى الحكم لا تجعلوا ان الحكمة ما موقعه في هذا المقام قوله عطفا على
محل ان ومعمولها على مذهب لويشت الكوفيين والمبرد كما ذكره فيه اي الدال على الفعل المحذوف بمعنى
لو حذوه على ما قرر في بابه فاذا لا امكن انصاف المحذوف الى المحذوف دفعا لملاحظة ذلك وفي

هذا العطف اخراج عن الملاحظة والجواب انه يحتاج التابع بالا يحتاج المتبوع ولو جعل بمعنى تفسيرا والبحث

سهو ما على شريطة التفسير عطفا على المحذوف اعني ثبت لكان وجها قوله ويحسب ان يحمل على الوجه الاول

فقيل بلا يلزم كون المبتدا نكرة من غير مخصص قوله في تعيينها ملاحظا لما فيه من جعل المضارع حالا او حالا

قوله وكتبت بجملة قلام اشارة الى ان في الكلام حذف فالمراد الساق كما في قوله تعالى او بها اذى من راسه

فقدر اي فحلق فقد به قوله وما اشبه ذلك من الاحوال التي حكمها حكم الظروف اشارة الى ما العلة في جواز الخلو عن

الضمير والحق ان لو ان الواو والحال الواو والربط ثم الاستغنا عن الضمير لدلالة النهاية للمقارنة قوله يجوز ان يكون المعنى وبحرها

والضمير للارض هذا ولو كان عند امر الضمير بان اللام ما سبق هنا به لكنه وجه مستقل بكون الجملة على هذا حالا من الارض

والعاطفة حتى الاستغراق اي ولو ثبت كون الشي الذي هو ما في الارض اقلاما حال كون بحرها ممدودا بسبعة ابحر

وعلى الاول كان ذو الحال ما في الارض قوله وليس الاشجار اقلام في محل كذا وقال سلمه الله الضمير العائد الى المعرف

والظاهر ان لفظ المصنف الاول ولا يلزم يحمل هو ثانيا الضمير العائد الى ما لئلا يلزم الفصل من اجزاء الصلة بالاجنبي واما

سلمه الله ان البحر المحيط هل يعم جميع الابحر لقرينة الاضافة وشمول الابحر السبعة خارجة عن بحر الارض والاول بحمل الحكمة

المجموعة المعلومة عند المخاطب وهو نظرا ذلا فرق بلا اول في الجنسية اطراد الاستراك الجمع في الاجسام قوله

حتى لا يبقى من جنس الشجر ولا واحدة الا قد بريت اقلاما تعدد بره حتى لا يبقى عدد من جنس الشجر ولا واحدة الا حاله اي

قد بريت في موضع الوصف لا الحال قوله مكل يكلما الخلق والبعث حاصله كلا انه يعلم واحد يدرك المعلومات كلها

وسمع المبصرات ويسمع المسموعات كذلك لا يشغله شعر عن شعر كذلك فيما يرجع الى القدرة والفعل وهو

استشهاد بالسلوب قوله اصحاب الميلاد الى انها وصلته قوله على عظم قدرته وحكمته وهذا لان الاولى دلت على

عظم القدرة واحاطته على جميع اعمال الخلق على عظم الحكمة والاسم انه لا حاجة لدلالة الاول ثم على كمال الحكمة

والاحاطة ولذا دلت على الحكم صريحا لكن الدلالة على القدرة ظاهرة مع ان كونه فعلها مع الدلال على العلم على ما عرف في اية

ولان نفوذ العلم الى البواطن وخفايا الاعمال يمكن للامر موجدها وموجه من قامت به واعلم علم قوله ذلك الذي وصف

من عجائب قدرته وحكمته اشارة انه وقت لكم هو قوله الم تروا الترايد حجة لكم الى هذا المقام وهو قوله هو العلي الكبير هنا

كما نقل كلها الفواصل المذكورة صالحة كلها قوله فكانه قال ان في ذلك لايات لكل مؤمن ومؤمن لا سبيل مستوي الفاه

من بعض الالطاف في الكناية عن الانسان ما يطلب بها الموصوف وهو حالة على ان المؤمن ما حقق الايمان وحق بها

ذلك لان الصبر وثبات والشكر استزادة قوله من علوانه الملقن الملاصق يعلو ويعلو او على به غلاه اذا رمى به ابعد

ما قد رعلته قوله وانك لو رايت ابا عمير ملأت يديك من غضبه وغيظه اي تحملت على من كل غدر ولا اعذر منهم

قوله ان الخطاب للمؤمنين وعليهم قبحهما ثم على الكفر بعل سلمه الله من الاحتجاج فلم يعطل الجواب يتوقف على ان الخطاب

للموجودين حسب والصحيح انه عام لهم ولكل من يخلق بعد ايام الناس لكل المقيدتين فاسدتان اما الاول فلما

تقرر في اصول الفقه انه ما اول الموجودين واما الكفرم فلا علام وطريقته والملائكة موافقة واما الاولى فعلى تقدير

التسليم لا شك ان جميع المؤمنين الى انقراض الدنيا ام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعلمهم ان الكريم قبض ابا ذر على

الكفر فمن ان التوقف قوله روي ان رجلا من محارب في الحجاج هو قبيلة من قيس قوله وقد اشتملت ما في بطنها وقيل

اي اي شي على سبيل الاستفهام وروي سلمه الله فقد حملت ما في بطنها ونقل عن الجوهري شمل التحريك مصدر قولك

شملت ناقتنا لقاحا من فحل خلاف شملت اذا لقحت والمروي كلا شتملت على ما في بطنها واما على رواية فخطا الاشتمال

محذوف للظهور اي على جنينها قوله يا لكم والكهانة في الحجاج لم يكن لها الكفر من كتب حكيم لكانه واذا اريد حق

الصحة ان قلت كهانة فاتفق من كهان الكاهن قوله كان حيالا اي شبيها مصورا قوله حين علم الساعة ايان مرسيها وينزل

الغيث في اياته من غير تقديم ولا تاخير الامر عنه الا الله عن ان ينزل ونعلم معطوفا ان على الجملة المعرضة على عكس

نسقكم ما في نطونها ولكم فيها منافع واما الدلالة على الاختصاص كما دل عليه الاحاديث اليقينية مع الاول ظاهر لان جنده

علم الساعة مما نعد الحصر في التاليتين لانه مطابق انه يعتقد القبل والهارب والعطف على المخصص به وما قيل ان

نزل الغيث لا دلالة فيه على العلم فضلا عن الاختصاص فمدفوع بما ذكر المصنف من المقصود تقييدا له الى

الى العلم لا يحصل الفقد في الانزال وانما قوله وما تدري وما تدري والظاهر انه عطف على جملة قوله ان الله عنده

علم الساعة ولما كان الكلام مسوقا للاختصاص لا لافادة اصل العلم له تعالى فانه غير منكر لزم ان النفي على سبيل

الاستغراق اختصاصه به تعالى على سبيل الكناية على الوجه الابلغ وفي العدول الى لفظ الدراية ما ذكره المصنف

من النكتة وروعي في هذا الاسلوب الادماج المذكور كما اشار اليه المصنف وهذا لا تكلف فيه واما جعله معطوفا

على الخبر من حيث المعنى بان يحصل النفي شيئا اي علمها اذا اكتسب كل نفس غدا وعلم ان كل نفس باي ارض

تموت على نحو ما ذكره المصنف في قوله تعالى وبالوالدين احسانا من رجوع التحريم الى الضد على ما نقل سلمه الله

عن صاحب الكشف ففيه بعد وجه والله اعلم قوله من امن الفتنة فتح قرينا وهي حمام البدعة فيه لطيفة من ذكر

المصنوع والحمد لله على جزيل نعمه والصلوة والسلام على محمد واله وصحبه

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والوجهان ان يرتفع بالابتداء وخبره من رب العالمين بدل على انه خبر لها حذف المعروف اوجه ومن وجاهته

تحقيق موقع الاعتراض اذ ذاك ثم حسن الانكار على الزاعم انه مفترى مع وجودنا في الريب وصيغته من اثبات ما هو

المقصود وعدم الالتفات الى شغب هولاء المكابرة هذا المخصص البليغ بقوله بل هو الحق من ربك وما في اشارة لفظ

الحق وتعريف تعريضها من الحسن وقد ظهر انطباقه على المسطر الذي ذكره المصنف كل الانطباق واضافة الرب

الى العالمين او اللام الى المخاطب صلى الله عليه وسلم ثانيا بحيث فيه من حسن التخلص الى اثبات النبوة وتعظيمه

ثانيا فيه انه الحد الجامع الذي خرج منه ما وقع في العالم بالامر وروده على اسلوب البرهان دل على حجته انه

مالك العالم وحق لذلك من لطف الله وسلامه عليه قوله لم يبعث الله اليهم رسولا من قبل محمد الظاهر انه لم يبعث اليهم

رسولا منهم وكانوا ملازمين بشرائع الرسل من قبل وان كانوا معترفين في بعضها لا سيما دين ابراهيم واسمعيل عليهما

القران فان دعوة موسى وعيسى عليهما السلام تعم وهو الاظهر قوله فان قلت ما معنى قوله ما لكم من دونه من ولي ولا

شفيع وجه السؤال ان ظاهر اللفظ يدل بدليل الخطاب انه تعالى شفيع دون غيره وتعالى ان يكون شفيعا وكيف في

ذلك رده صلى الله عليه وسلم على الاعرابي حيث قال انا نستشفع بالله الذي الحديث جوابه من وجهين احدهما ان المعنى

ما لكم مجاوز اياه اي رضاه وطاعته ولي ولا شفيع اي لا شفيع لكم غيره دون رضاه فلا دليل في الخطاب لانه حال عن

المجرور والثاني ان الشفيع مجاز في الناصر ومن دون الله حال مقدم كانه قيل ما لكم ولا ناصر غير الله تعالى وهذا قيل

وهو غير لازم لان المعنى ما لكم اذا جاوزتم ولا نصرة كما في قوله ما لنفس من الله من واق قال المصنف اذا جاوز

وقاية الله لم يكن غيره قوله الامر المامور به من الطاعات وعلى هذا جعل يدبر مضمنا معنى ينزل الذكر الملقي من

والى ومعنى العروج الصعود كما في قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعرض من الالف استطالة المدة لانها غاية

العقود والمعنى استطالتها دامت الخلص واستطالة مدة ما بين التدبير والوقوع ثم للاستبعاد وقد دل عليه قوله

قليلا ما تشكرون لان الكلام بعضه مربوط ببعض وقليلا ما تشكر وعدم تعالى نعما استدلالا على الاستقلال المذكور

قوله او امر الدنيا كلها فعلى هذا الامر بمعنى الشان والقضيب والعروج اليه مجاز عن ثبوته وكتبته في صحف الملائكة

وقوله في الف سنة يتعلق بالفعلين واصل الثاني وهو يدبر لكل يوم وهو الف سنة ثم قال ويثبت كل وقت

او فات هذه المدة مما يرتفع من ذلك الامر كانه قيل يدبر الامر يوم مقداره كذا ثم يرجع اليه كما تقول قضيت وتولت

في الف بائه قصدت الى الكتاب وتولت فيه ولا يمنع اختلاف الصلتين من التنازع واما قوله ثم يدبر ايضا فيوم

اخر فعلم مما تامل عليه الحمل الى المصانع مع ان الاعراض كانه يحتمل هذا التدبير مستمرا قوله وقيل ينزل الوحي

فعلى هذا الامر بمعنى الوحي كما في قوله يلقي الروح من امره والعروج اليه عبارة عن حيثية القبول والرد مع عروج جبرئيل

وقوله في يوم كان مقداره اي مقدار مسافة السير فيه ولا يتنافى قوله تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين

الف سنة على الوجه الاول فيما كمسافة العروج الى العرش على ما ذكره ثم ان العروج الى السماء ايضا على هذا الوجه وكلاهما

المذكور في سورة المعارج

عروج الى استحالة على التحرير وعلى هذا التقدير والعروج في ايوم لكن على التوسع والتوريح صارح التعطش
على امره لكن لا احتلاف في الصلين قوله وجل به امر الله تنامر السما الى الارض الى ان يعود السابعه كالامر
معنى الشان ولكنه غير معتد بالظرف ربه متعلق بالعروج والمراد بيوم مقداره كمائة يوم القيمة وبجمع منه
وبين قوله كان مقداره خمسين الف سنة على الوجه الثاني ضالك فقد اوحي اليه ثم بانه لتفاوت الاستطالة على
حسب الشدة اولا ثم خمس تموطنا كلا عطن الف سنة قوله وذرى خلقه على البدل قال سلمه الله وفي الحجة
انه منصوب على المفعول المطلق من قوله احسن كل شئ والضمير له كقوله صنع الله وعد الله قال وهو مذهب سيبويه
ويجوز البدل قوله لانها تتسلك اي تتصل نسلا او نزو الريش ويتعدى ولا يتعدى قوله ويجوز سليل وبجل في
الصحاح نجل ابوه ولده وبجل الشئ رمى به ونسل النجل في الاصل النز الذي يخرج من الارض قوله وآتب تجملوه بعيش
جليلة تامه ومواللتابعه وتحودر بالجولان حتم وتانا مرثى النعمان اي درج فاقتوه بعين قرية شمانة وبجولان
بجليل اي ترك الحزم والعطا في ذلك المحقق بن هته قوله من جبيل الصلة وهي الارض صحاح الصلة الارض اليابسة
في حواشي الصلة في الاصل الاسة من صل اذا انتن ثم قيل للارض الصلة لانها اسنت الدنيا نعول العرب
ضع الصلة على الصلة اقول وما ذكر في الصحاح بدل على انه من الصلصال الطين اذا مس يشقق ويكون له صلصل
قوله اوكما هيا وتماما فاجرا وجمعنا يعني انه لا يتقيد به مفعول قوله فحمل ذوق العذاب بمعنى فعلم من نسيان
العاقبه مع قوله والمراد بالنسيان خلاف التذكر نادى على وهن مابقي علينا وعدنا فان النسيان على هذا التعبير
ليس من الاختياري ولا حاجة الى الحمل على الظاهر مع ما تقرر من ان الحق في الامرين الامرين قوله والمعنى وقد وقعا
فلا يشير الى ان لفظ معقول دون قول المختار او قول الا انه صفه تو تكم كما ذكره الواحدي وقوله سبب علمهم من العواص
والمكانه الموصية ارادان عموم قوله بما كنتم تعلمون يدل على ننا وله لما ذكره ولا باس لان المخاطبين كفار قوله ولا
مطلع ولا كان وانه سلمه الله ولا مطمع قوله يقول الله تعالى اعددت قال سلمه الله الحديث من رواية البخاري ومسلم
وغيرهما عن ابي هريرة والرواية اطلعتهم قوله عن الحسن اخفى القوم اعمالا فاخفى الله لهم يدل على ان الفا في قوله فلا تعلم
رابطة للاحق بالسابق واصله فلا يعلمون والعدول للتعظيم الجزا وعدم ذكر الفاعل في اخفى من شيخ له
لان جازيه من هو العظيم وجلاله فلا يذهب بخيلك الى غيره قوله نحيه ماوي هم النار اخفه من الحمايه ولذا كان كعه
ما رجع ونشأه ما يكون لمجاز الشخص وهذا انما يسرع الذي يكرر والرد ونحوهما فا قيل ان العدول عن الحقيقه
الى غيرها دون الفرورة لا يجوز ليس بما ذكره قوله ولعلهم يرجعون الرجوع ويطلبونه هذا على قول مجاهد متعلق بعود ولدل هم
من العذاب الادنى كما الاول الا لفظ الرجوع يعنى الالتوبة ومنها اراد به الرجوع الى الدنيا وانكر مرتاب فالتعقله
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او يكون لعلهم راجيا اليهم قوله ويدل عليه قراءه من قرا نزهجم على البناء للمفعول
اذ لا يصح حمله على التوبه قوله وان ارادها على انهم يختارونها ومو علم انهم لا يختارونها ويعلم لو لم يقدح ذلك في اقتداره
والتصديق ومو مبني على ما سعد ومو لا يعقل اختيارا على انهم لم يحصل مراده كان عاجزا ويلزم ترجيح ارادة
العبد على ارادة الله وذكر سلمه الله بحواب عن هذا عن صاحب الانتصاف نقلا عن امام الحرمين اولا لو فترو الملك
الارادة بالصفة المرجحة يلزمهم ما ذكر لما لارادة عندهم لفعله تعالى فمعناها كونه تعالى غير مجبور ولا مكره ولا ساه
ولا فعل عبادة انما مريم بها فعل عنه حيا وقوره المصنف مما بعد حمل هذا الالزام سبيل الحالات وتحقيق
لا ننكر لزم هذه اصول فاسدة لكن ننكر الالزام بما هو غير ملزم والله اعلم قوله تنجرين على سبيل المعاقب ومنه
والو لدين حقه تجري القوم اذا اختلف الامر بينهم قال ابو عمرو التجرد الامر المختلف تجر بينهم وتجر بهوا واستجر
القوم وتشاجروا عن بيان قوله واملاء منك جينا في الكتيبة اي انا ابلغ في بلاد ما احسنوا به البلاد منك ويهت
انه ابدى منكم كثرة قوه وهبات اين قوه جسد به من قوه جسديه قوله لا تكشف الغمار الا انرحرد به بترى المموت
ثم يرودها بالغ في مدحه بانه يزورها بعد احتفائه انها تمرش الموت والزيارة بعد النقص مما يستعمل في اشاد
انظر الزيارة واشعاره بانه يلاقيها لقاء معتل محبوبه بما انه علم بنا لغه قوله ويحو قوله في لقائه قاله ولا انكر لتلقي

لتلقي القران او الاولى في استعمال اللقاء في المنزل مجازا وكذلك في قوله ثانيا باللقاء وفي هذا خاصه شبهة في الضمير ايضا
وان احسنها حسنا وورد قوله ولم يتعبد بما فيها التجد مطاوع التعبيد الالاثام بمعنى العبدية كان حيلة حقق
ذلك ومعناه التكليف وحاصله ما فيها ولا تحصيل والتعبد انتسك ايضا من طالبات قوله على معطوف
عليه منوي من جنس المعطوف اي ادم من تمام ميته ولم يكشف قوله ويجوز ان يكون صفة بطل القاء بالنوب
ويصلح ان مغفرته لكم ويطلبها مما ذكر مطاوع في فاعلها قوله فكان لكم وقد حصلتم في ذلك اليوم هذه التجارة
تستهمه تعرض الحاوة او منكرا او تعجب والعدم كان فيلتبس لكم والحال لم او كان مستحق باكما التخصيص في هذا
العوض ولا يحتاج الى اضمار مصدر وحال ويجوز ما فتر تبها بعضه من الملاسة في هذا المقام لانه انقيا من انحاد
واشتباك على احد الاوجه المذكوره والله اعلم تمت السورة والحمد لله المنعم المفضل وصلوته على رسوله محمد
آله وصحبه سورة الم السجده بسم الله الرحمن الرحيم قوله فاكلتها الداجن وفي صحاح الاصمعي الراء
المهملات كلمت شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست وكذلك غيرالشاه ومن العرب من يقولها
بالهاء قوله قلت ذاك لتعلم ان من هذا المعنى في قوله تعالى من بعد اعظام الى قوله تعالى وما محمد الا رسول
فلا عذر لهم قوله وامنوا بما نزل على محمد يقتضوا بتاه من نعم الله تعالى تناسب التعظيم وربما يكون بتلك ما سوى الاعمال في كتبهم
ايضا على نحو منه ومثله في القرآن مما لهم ذم الا باس والاشتباه لما قد ذكره صلى الله عليه وسلم باسم جل
على انه اعظم شانا صلوات الله عليه وعلى لخصيص قوله فالمراد قوله وقولها اي هولا في قلبي في قولهم في تصديقه
ونحو ذلك وقبل قولهم انهم كانوا يقولون بن ليس له ان يحول الله وخالص شئ لقوله ومن مثلا في الظهار
والتبني والظاهر من قوله اي حول جعل الله في قلبين وهو قوله اي قولهم في حراره دعا العلس قال سلمه الله من الزجاج
ردي لمن جعل الله من خطل قال الله في قلبين الى الاخر قال كذا انه من قوله هذا الكلام ما تقوله المشركون من الا حقيقة له
ثم قال سلمه الله فالمذكورات الثلث على ترتيب واحد وجعل قوله ذلكم قولكم كما تم ذكرهم بان ذلك محمل لا حقيقة
له ثم ذيل الكل بقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وينوع بان صاحب الانتصاف ايضا قول لا اول
سبب النزول وقوله تعالى تلك مراد عموم لا بابهم الآية شاهد صدق بان الاول مضروب للتبني ثم انهم ما كانوا
يعظمون الازواج امهات بل كانوا يعظمون اللفظ الطلاق فادخاله في قرن مثل التبني استطرادا هو الوجه لانه
قول لا حقيقة له كالاول والله يقول الحق ويهدي السبيل قوله وكان قومهم نظاهر منها ثابت عنها بجهة
الظهار ونظيرها بحتنا اي لكما تجمة ابعدا والعرض انه ضمن خلاف المجانسة يتعدى من ولا نظر وجه
تخصيص كل فعل بما خص لا مراعاة المناسبة في الاتحاذ زنة وبالله اعلم قوله ظهر بها وحشي في الصحاح
وحشي الرجل ازار رمي ثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق ويجاز ان تحمل كناية عن عانة البعد وجاز ان يكون
المعنى جعل نفسه في البعد منها كالوحش قوله ولكنوا عن البطن الظهر قال الازهري معناه حبه الظهر
لانه محل الركوب والمراة مركب اذا غشيت وكانه لو يحمل استعمال الظهر الى المركوب ومنه الى المعنى
والمعنى انت محرمه على لا تركيبي كالا تركبين الام وهذا احسن والله اعلم قوله ومنه حديث عمر بن ي
احرم على عمود بطنه في العناق انما جاء سيخطب على عمود بطنه فانه تتبع كمف شاء ومتى شاء اي على
ظهره والمعنى به راجع الى المتاع الحمول اي يحيا به احد التجار على ظهره وانتم تحرمون ويلقونه لتشتروها
بارخص من سعر البلد كانه نهي عن تلقي الركبان قوله ولم تتركهما بالغه في التزرك كالاحتساب من الكسب ولم يترك
شيئا من كمال التحريم قوله وبابه ما كان منه اي بابه بحوم على اخلافه ما كان من فعل بفتح العين قوله وفي فصل الحق
الحلف وصلها الطاهر ان اراد ما عدا الله الحق الثلث موصولات ثم الفصل بالفلكم الدالة على ان الكل
في قوله انها اقوال لا حقيقة لها كالتمثال ثم وصل الفكلم بقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
بالعطف على الكد وهذا بما قوله من بعد وقد جعله سلمه الله اشاره الى ماسبق من فاتحة السورة الى قوله وهو
يهدي السبيل وتكلف بذات في فوائده وجعل قوله ادعوهم لابائهم الى اخر السورة كالمفصل لقوله الحق

بجعلتها منزل فيها حقيقة له وهذا انسب لنظم القران لانه تعالى نسق المنفيات الثلث صح

وهذا السؤال ونظائره باس به قوله ويجوز ان يراد العفو عن خطئه دون العمد على طريق العموم الوجهان متقاربان في
الورود على سبيل الاعتراض الذي يلي تاكيدا لا سيما انه يجوز ادراج حكم مقصود في نفسه وهو كقول
الملك لبعض خواصه احفظ الشيء الفلاني بقلب يقظ وتيقظ له ولا عليك فيه ان وقع زلة خطاء
ولكن الاحذ كل الاحذ في الغرة والغفول او ولا مواخذة على الفوات فيما تفرط دون تهاون وكذا نرعوق
فمن منع الجزم والاحتمال لا فرق عمم او خصص وحمله عطفا ما قولا التطلق على معنى ادعوهم لابائهم
هو اقسط لكم ولا نذعوكم لا تفسكم سيحصل هنا نوع الاول وحمله مستطردا على الثاني تكلف عنه مندوحة
قوله اذا التهبت حرب اي اشتدت ما كثرت بامر بط الفواحة حتى لتهب حرب واليها حالا اي بعد جمال
قوله اولى بهم على معنى انه ارأف بهم قوله تعالى اولى بالمؤمنين يحتمل اولى بان يؤثروه او بان يؤثروه
وعليها في الوجهان قوله او ضياعا فالى ما انفق اي عيالا ضيعا ضياعهم بالمصدر ولو كسرت الضاد كان جمع ضائع
كجياع في جائع قوله يتوارثون بالولاية بالفتح والكسر النصرة وهي المراد وبالكسر وحدها السلطان وقال
سيبويه بالفتح مصدر بمعنى النصرة وبالكسر الاسم كالامارة والامانة قوله ثم نسخ ذلك فقيل بقوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله اما نسخا واما في اخر الانفال وقيل بالاجماع وارادكشف عن الناسخ قوله والمراد
بالاولياء المؤمنين والمهاجرين اي في قوله الى اوليائكم وهو من وضع الظاهر مقام المضمر لزيادة التقرير له
من المؤمنين والمهاجرين للابتداء او التبعيض ولتركيب البيان فلا لان الاجانب مدلول عليهم اذ ذاك سياقا
والتبعيض اولى من البيان والذي ذكره المصنف قوله الى ما ذكر في الاس اي ادعوهم لابائهم اولى بالمؤمنين
من انفسهم قوله والجملة مستانفة كالخاتمة لما ذكر من الاحكام في جملة نوع لما سبق وتقريره وتعقيبه شروع احكام
تعالى ثم قيل كونهم وهي كالدليل الثاني المؤذن بالشروع في مشروع اخر قوله او لسان الاخبار مالقوي اي جانبهم
فعلى هذا الصادقين مظهر وقع موقع المضمر اي لسائلهم قوله على هذا العطف لسان فضيلة الاعيان المذكورين جعل
مقتنعه في اثبات مطلوبه واراد كانه لما عدل عن الظاهر في عطف الخاص على العام دلالة على فضيله مولوا وكان مشايخهم
حينئذ قيل كونه كما قدم صلى الله عليه وسلم على هولاء الاعلام سلوك الرجال عليهم وذكروا على ترتيب تقدم زمانهم
دل هذا العدول عن الظاهر ايضا على انه لسان فضله عليهم وانه لم يدل في الباقين على فضله بعضهم على
بعض وما نقل عن الزجاج انه قدم لتقدم خلقه صلى الله عليه وسلم فانه اولهم خلقا واخرهم بعثا فهو بيان التخصيص
لا فضله وراءها واما ما نقل عن صاحب الاسحاف انه لا دلالة فيها وعلى ذلك فكونه يدل بيان منهم جعفر وابن عمه
علي وسيم احمد المتحيز ثم فليس بشيء لان العدول عن مقتضى الظاهر هو الموجب لا الواو والكلام فيه على
الترقي وهو مبني على التنزل والتتمة الاول فهو عليه لا له وما آثره من ان سبب التقدم انه هو الخاطب والمعول
عليه هذا الكلام مقدم لذلك تنادى على تلك سعودة شروح من الدين والمقدمات التي مهدها العلامة والله اعلم
قوله لان المعنى ان الحمد اكد العهد حاصله انه عطف حقوي لان الاول يستحق لاثابة المؤمنين الا انه على وجه
البلغ والوجه الثاني انه على مقدر يدل عليه لسان الصادقين فان سوالهم اثابه في نفسه وتترتب عطفا اثابة
أثرى المعنى فاثاب هولاء واعد لهولاء عذابا وعطفا ظاهر السوال والجمع على الوجهين الاولين في قوله لسان
الصادقين واما على ان السوال لسان الكفار فالعطف ظاهر الوجه ذكرنا قوله فاحفظتهم اي جعلتم حفظ
من المؤمن البرد قوله والكفات المعود راجع الاكفا يطلب المعنى كانه ازالة المساواة ومنه الاكفار في الشعر
قوله خطاب للذين امنوا ومنهم كل يدل على انهم اصنافا ثلثة وكانه اراد ان بين لنا الدين في دعواهم من
عن المنافقين في الباب فهل هو وصف المنافقين على نحو الى الخطاب العام وان الخطاب وقيل هم قوم كان
المنافقون يستميلونهم بادخال الشبهة عليهم وقوله فظن الا ولما ارادوا النبيت ورغوف الزلال وضعف الاحتمال
لا ينافي الثبات وحمل ضعف الاحتمال على انه تنزل ان يعبد الله على حرف لا وجه له قوله واما الاخر فظنوا
ما به ما حكى عنهم مثل المنقض الآخرين وقوله وعن الحسن ظنوا ظنونا مختلفة ظن المنافقون انهم مستاصلون

ولبه

والمؤمنون

والمؤمنون انهم يبتلون موافقة لما سبق اقوال فان طن الابتلاء منه تعالى هو الذي يطلب الخوض قوله من قال
اخلى القوم عاذل والعتاب تامسه وهو لي لدن اصبحت لعلها بما قوله لو كانوا عليهم قيل تقلبوا الاغارة عليهم فجاءة
الاساس اي اقحموا عليهم قوله مطلوبا مقتضى الاقتباس تقاضيته ديني وتقاضيته واقتضيته واقتضيت منه حقي
اخذته قوله اسفا واسفا ورجما اوله ياليت زوجك في الوغا اي متقلدا قوله الا اكلة راس اي قليلون يشبعهم
راس واحد وروي اكلة راس وهذا المثل في التقليل اي قدرهم بالكثرة راس واحد مختص لكن الرواية على
الاول قوله الا انهم من انهم العضل ما في الضرع استوفاه قوله فرق فزعا فرق المطاردة رجحا حيث حول الشيء
من قوله وفي المجاز رفرف على ولاية اذا تحنى عليه قوله كالمغشي عليه الرجل بالثلاث فيه اي من ندبت من الرجل
حال الخيال لعقد يشق عماس يذبت عنه اشتد الاشتياق قوله ما بين قوامها الى الصدور من احرص اخذه من قوله
والعابس لاخيه انهم جاوزهم السافلة على انهم جاء رجعي عن معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثون اخوانهم الوسس
على العماق بهم وقوله ولو كانوا معكم قوله في رواية صاحب لا فقد قال الخطابة الا قليل عشر كنت اطالعه
قوله فيما زروه ويتجاوز نوه من الازرار القوه والشد وهو سبق في طه قوله في مرقي الحرب من تحركت الرحى ورحيبا
اذا ادرنها قوله وهي المواساة اي بحكم تخصيصه قوله لمن كان يرجو الله بدل من لكم ورد على الزمخشري انه بدل لكن برجوا لله
منكم لنكرير بدل البعض لان بدل الكل عن الضمير المتكلم والمخاطب لا يجوز ورد ما قال ابو البقاء ويتعلق بحسنة لا باسوة
لان المصدر الموصوف لا يعمل قوله وشيخصهم الاساس ومن المجاز نخصص فلان اذا اورد عليه امرا اقلقه قوله
كان قلت ما قضاء النحب وجوابه بانه وقع عبارة عن الموت بنا على تفسيره الاول ان من قضى نحبه حمزة
ومصعب ومن ينتظر عثمان وطلحة وقوله بعد ذلك يحتمل موته شهيدا وتحتمل وفاءه ينذره في تفسير قضى
نحبه لا يباغه والحلاوة فيه لانه يتضمن وجها اخر قوله صدقي منتن يكره بعدم تكسبه في سوء الاعياء قوله جعل المنافقين
كانهم قصدوا ما فيه السوء ذكرا بنفعه وما يتلوا فيه تعريض بالميداني من اهل النفاق من المعنى وما يتلوا كالذك
المنافقين وقوله لجزي الله وتعذيب يتعلق بالمنفي والمثبت على سبيل النشر الطي وجعل يريد بهم التبعية سبيل المجاز
وسبيل جعله الاستعاره في سبيل التحقيق قوله على قومه بحيروم يتعلق بقوله اتى قوله سبحان رقيعة صحاح الرفيع سما
الدنيا وكذلك سائر السموات في الحديث سبع ارقعة على التذكير كانه ذهب به الى السقف قيل انما سمي به لان كل طبق
رقيع للآخرى كانها ارفاع نصبها فوق بعض ويقال الرقيع سما الدنيا وكل سما ايضا قوله روي انها قالت لا يتحرز ولكن
قال صلى الله عليه هذه الرواية في مسند الامام احمد زيادة على الحديث الاول وفيه قالت واسالك ان لا تذكر لامرأة
من نسائك ما اخترت فقال ان الله لم يبعثني معنتا فانه في مقابلة قوله مبلغا على ما رواه المصنف ووجه ان التعنت
معنى الاستعنات المغرب اعنته اوقعه في العنت وفيما يشق عليه ومنه تعنته في السوال اذا سأله على جهة التلبيس
عليه والتلبيس ما ينافي الابلاغ والاشبه انه في مقابلة التبليغ لا تفصيله من اسبابه كما هو مصرح به في رواية احمد
والله اعلم قوله يشكل بالسلسان لان كلهن محصنات قوله وانما هو عقاب عن الطلبتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاراد التطليق
على لفظ الاداة حيث جعل القنوت عند الرسول مع ما تلاه سببا وهو فيه شرح مضاعفة العذاب انما ثبات من الشنوذ
مع الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب ما شق عليه ليست النشوز مع سائر الازواج والقلنا في مضاعفة العذاب وكذلك
كاملة وحسن الخلق معه والمعاشرة على عكس ذلك فهذا بولكم قوله وانما ضوعف عذابهن لان قبح القبيح الى الآخر
وهو ان العكس يوجب العكس كما اشرنا اليه فيما تقدم ادرج فيه برهان على ضاعف العذاب تضعيف معناه من
قوله اربعين وهذا هو الوجه لا ما توهم انه تقدر انواع عطابه قوله اذا تفضتين انما تستحققن ان تفضلن وفي بعض
النسخ تفضتين اي بتقوى مع الثبات وهو التخلص من الازواج قوله لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء انما
حال الكلام على الجماعة ليطابق المشبه والمعنى على تفضيلهن النبي صلى الله عليه وسلم على نساء عصره لا النظر الى تفضيل واحدة
واحده على واحدة من احاد النساء فان ذلك ليس بمقصود واصرح السياق ولا يعطيه ظاهر اللفظ ومن قال ان ذلك الخ

من هم
عليهم

اي

اعلى

ولكن بعثني مبلغا ميسرا
لا تسالني امرأة عما اخترت
من نسائي الا اخبرتها واما
قوله ولم يبعثني متعنتا
كنه

الخلق

فلو سلم لكان اذا ساعده اللفظ والمقام وقوله تعالى ولم يفرقوا بين احد منهم انما كان من حيث السلب لا قصدا،
من الدخول على متعدد قال الراغب احد يستعمل على ضربين في النفي لاستغراق جنس الناطقين ويتناول
القليل والكثير على الاجتماع والافتراق نحو ما في الدار احد اي لا واحد ولا اثنان فصاعدا وهذا المعنى لا يكون
في الاثبات لان نفي المتضادين يصح ولا يصح اثباتهما فلو قيل في الدار احد لكان اثبات واحد منفرد
مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومتفرقين وهو بين الاحالة ولتناوله ما فوق الواحد صح
فما منكم من احد عنه حاجزين وفي الاثبات على ثلاثة اوجه استعماله في الواحد المضموم الى العشرات واستعماله
مضافا او مضافا اليه اما احد كاحد عشر واستعماله وصفا وحيدا لا يصح الا في وصفه تعالى
الله احد اعني ومثل احد يستعمل في غيره كقول النابغة على مستأنس وحد **قوله** ان اتقيتن التقوى ولكنكن
متقيات فلا تخضعن حتى لا يرد من تحرير الكلام لان الواقع لهن الخطابات متقيات فالمراد المبالغة
في النهي فلان ارادتن التقوى واذا كانت ارادتها مقتضية للانتهاء عن الخضوع فما بالها واما المراد التسجيع
والالهاب اي الزجر ما فوقه من التقوى كانه يسوق المعلوم مساق غيره وفيه نوع من التغيير
على ما فرط من بعضهن من نحو خضوع في القول على النهي وكلاهما راجع الى المبالغة في النهي والتهييج الا ان الاسلم
الاول المبالغة هي المقصود الاولى والثاني مدمج وفي الثاني بالعكس والاول اولى في هذا المقام ومن ثم لم
المصنف جمع بين الحقيقة والمجاز فاحفظ **قوله** تبرج الجاهلية خبثا الاشياء خبثا تكثر وتبين ومن حيث
تحث وخبث كلامه لبيته **قوله** والموسات الموسة الفاجرة واصلها من الوس ومنه كل الشيء بالغش حتى
يجرد **قوله** وسمة الغارة قيل هي الاكمة والمناسب انه اراد القبيلة لانه عقبه بالتجام واستشهاده على ذلك
والديش في الصحاح القارة قبيلة من عضل والديش وروى الدئل مع الطاك اخا ابنا الهون بن خزيمة
سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ولما ارادوا ان اشتلخ ان ليزحهم في كنانة قال شاعرهم دعونا قارة لا تنفرونا
فنجفل مثل اجفال الظليم وهم رماة وفي المثل انصف القارة من راماها **قوله** قال ابو الدرداء ان كلما حدط
اراد بها الحجاب والتغلظ على ما كان قبل الاسلام لانه صلى الله عليه وسلم في سني خطوبة مع بعض نسائه
قوله المتعبات مع نفح البا يريد ما قبحه العقل والشرع والمحسنات ما حسناه **قوله** في هذا دليل على ان
نساء النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته يعترض به الشيعة **قوله** حين علمه الحواشي بموصل حيث 12 فاده
التعلل واراد من ستاسه التسلسل لساقه حمله راجحا تارة الى الكتاب الجامع الحكمي عنه بقوله ايات
الله والحكمة باعتبارين اعتباره في نفسه بالنظر الى عموم نفعه واعتباره بالنسبة الى خصوص المقام لان
المامور بالذكر نساء النبي وتارة الى الوصفين واراد بالعرض المعجزة والحكمة وا فاد صلى الله عليه وسلم لم يرد بهو الوجه
لاعتبار الوصف المقصود من سلوك صفة اللغة لان اللطف يناسب الاعجاز له مما ذكره والخبير عنه والمعجزة
تناسبكم اذ الخبير يواطئ الامور يمكنه ان يضع الاشياء مواضعها ونعم ما افاد رحمه الله عز وجل بيانه
قوله والمسلم الداخل في السلم وكذا وكذا المؤمن المصدق اراد في هذه الآية تفسير المسلم والمؤمن
على الاطلاق فيصير بما سمعي خلاف ذلك في اول البقرة في تفسير المؤمن واما في المسلم فظاهر **قوله** عطف
الاناث على الذكور هو عطف المسلمات على المسلمين وعطف الزوجين هو الزوجين هو عطف مجموع المؤمنين
والمؤمنات على المسلمين والمسلمات وفرق بين العطفين بان الاول للتغاير الذاتي فلا بد من العاطف عند
الاشتراك في الحكم والثاني لتغاير الوصف فجاز الاتيان بدونه باستقلال كل من الصنفين بالثاني من الصفات
بالمغتبر وجاز ان لا يؤتى بها دلالة على شدة الالتئام والاتحاد وعلى طريق التعداد **قوله** اي رسول الله هو صوف
لتعظيم رسول الله لقوله فان لله خمسه وللرسول على وجه وهو اولا ان قضى ورسوله موقصا راديه ححلي هذا
هو مرتابه والله ورسوله احق ان يرضوه واجلال زيد واحسانه نصت في الانهما في حكم مرضي واحد **قوله** وقيل نحو

بان زينب طلقها وسنكحها فلما كان لما نقل في المعالم عن زين العابدين رضي الله عنه كان الله تعالى قد اعلمه انها ستكون
من ازواجه وان زيدا سيطلقها فلما قال له امسك عليك زوجك عاتبه الله وقال لم قلت امسك عليك زوجك
وقد اعلمتك انها ستكون من ازواجك وهذا هو الاولى والاليق بحال الانبياء عليهم السلام وهو مطابق للتلاوة
لان الله تعالى اعلم انه مبدي ما اخفاه ولم يظهر غير تزوجها منه فقال زوجناكها فلو كان المخفي محبتها
وارادة طلاقها لاظهره تعالى ثم قال في اخر كلامه وهذا هو احسن ما قيل قول وهو المتعين **قوله** كان
الذي اراد منه لم يصحه هذا ذكره على مذهب المعتزلة والاطلاق ايضا مبني على الفاسد لان الارادة
عين الامر لم يكن فقد سبق امره في ذلك الاثر يستند الى العمومات الدالة على المكارم وهو كما ترى ضعف البلاد
واما لحق بنو لم يكن الاولى به عليه الصلوة والسلام ان يعنت **قوله** كما جاء في حديث اراد رسول الله صلى الله عليه
واعلمه له ان عمر قال له لعلنا كان ومثله على ما رواه ابو داود والنسائي عن سعد بن ابي وقاص قال
لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة نفر وامرا من قتلهم وابن ابي سرح فذكر
الحديث واما ابن ابي سرح فانه اختبأ عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك
يابى فبايعه بعد ثلث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راني كففت
يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي ان يكون
لنبي خائنة الاعين **قوله** لا تومض الاساس ومن المجاز اومض حيث ما سارقت النظر قاله في الهامش
القول اصدقه والله يومض بعينه حاكات الحالب **قوله** ولا طلبة له تعالى الطلب الحاجة اي اصنعته مما
طلب **قوله** فالجزء جواب لقوله واذا كان الامر مباحا **قوله** فلا تستحيوا من الحكاية بالحق قال البيضاوي ما في
قدمه مما ان لنبيه اراد به منه ان يعنت وابو ليس في مقام الاطلاق **قوله** قلت والاحوال يجوز ان يكون حالا
وسبب معنى احتمال العطف ويجوز انه يجوز ان يكون المضارع المثبت واقعا حالا مع الواو وهو الشهور عند
المتاخرين وقد مر تحقيق المسند **قوله** لم تكن تامة الرزقة بالفتح المرة الواحدة من الرزق والجمع الرزقات وهي
الحاجة الحدة او لانها كانت تفرح في السنة مرة واحدة **قوله** والذين يلغون قد مر في التفسير على هذه
قوله قد تقدم وانما ذكره في التلاوة اما تمام الكلمات واما لانه لما كان متصلا بما قبله في وجه الحيز
لم يرد ان يفصل بين الوصفين ووصفهما بالحلم والتبليغ وانما الاخرين له على انه معترض والله اعلم **قوله**
حتى انه لو كان له ولد بالغ مبلغ الرجال بين ابوته وخاتم النبيين هو لكونه نبيا ابعد الرجال في هذه
الملازمة عرفته لان كمل اولاد الانبياء ان يكونوا انبياء الا الغالب ذلك الا اذا نسخ حديثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وهذا الحكم لقوله ومولاه رجاله لا رجاله **قوله** انما قصد وله خاصة استدل
عليه بقوله وخاتم النبيين على ما سلف انه مولكم لم يرد به انما يكون في الابن الصلبي لانهما بلغا مبلغا نبيا
في النبي وبقوله الا ترى من وجه اخر هو انهما بلغا مبلغ الرجال والآية تدل على انه لا يصلح ان يكون ابا احد من الرجال
لانه حال نزول هذه الآية ليس ابا احد منهم يتخذ رضيعا اذ ذاك وذكر رحمه الله عن تاريخ الكامل كانت الاحزاب
في السنة الخامسة من الهجرة وفيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله عنها ومن ابراهيم رضي الله عنه
سنة ثمان لانه ذكر في جامع الاصول انه ولد سنة ثمان من الهجرة **قوله** لما كان من شان المصلي ان يعطف حاصل
تزيره ان الصلوة استعيرت لكل العطف من صلاحية وشفقة ثم اتسع حتى استعمل في الرحمة كما ان لفظ الرحمة
كذلك على ما مر في البسملة وان المعنى هو الذي يترحم عليكم قال عروة عطف الملائكة واجاب بان دعاءهم لما حصل
نفعا على سبيل الاستعارة جمع معه بعدها دخل ذلك في قوله وسبحوا وتحيتهم والسلام وهذا هو الوجه ايضا
في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وهذا سبق تقرير ان الاسلم سبق في سورة البقرة والله اعلم **قوله** هي حال مقدرة

هذا في شان طائفة خاصة لا في سائر الاحوال بعده لا يوهم به كلام بعضهم قوله وقيل وذا سراج منير جعل هذا السراج
المنير هو الكتاب اي وتاليا سراجا منيرا استغني على هذا الوجه ايضا قوله ويجوز على هذا التفسير اي تفسير السراج المنير
ان يعطف على كاف ارسلناك على حذف ارسلناك والقرآن اما على سبيل التشبيه واما من باب متقلدا سيفا ورمحا وقيل
على هذا التفسير اي على تفسير تاليا سراجا اي انا ارسلناك وتاليا سراجا كقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة على ان المراد
من الارسال على نحو ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء اي انا ارسلنا بارسالك تاليا وجاز ان يراد وجعلناك
تاليا والمفهوم من كلامه انه يجوز ان يراد بما سراج القرآن وحسبك ان العهد انا ارسلناك امرا كما علمك ذا
سراج وفي جعل القرآن ذا سراج تعسف والله اعلم قوله ولعل المراد قال سعد الله هو في غاية الحسن لكن في معاملة
المبشر المعاين من الكافرين كافة ولهذا قال الفاضل ونشر تعطف على محذوف مثل فراقب احوال امتك لا انه [illegible]
كالتفصيل له وقابل المبشر الامر بالبشارة والنذير بالنهي عن مراقبة الكفار والمبالاة والثاني على سرد المصنف
اقول وهذا اقرب واجرى على القوانين وهذا لا يخلو عن معاملة الارسال وتفصيل في مقابلة صوره والله اعلم
قوله حول الاجزاء سنة الاباء لا يقبل المستتر من [illegible] المستتر من السراج اذا قبس اراد
السحاب الراعد على التجوز والاصل سنة الامال فيه فوضع السحاب موضعه مبالغة وتشبيها للاطهار قوله ام هاني
هي فاختة بنت ابي طالب قوله فاعتذرت اليه قبل بانها مصيبة قوله لاني لم اهاجر معه كنت من الطلقاء في المعالم
ثم نسخ شرط الهجرة في الاحلال قوله ويبنى عليه في بعض الحواشي يعرف بوقر الاذى بفتح الياء اي يجتنب قوله قوي لان
ومنه قل الشرطي القاه المشهور المائة في السبعة ولما كان معنى احللنا لك اعلمنا لك باحلالهن لم يتناول الشرط
المنفي كالقول بعضهم ان تكلم فلانا فانت طالق وهذا قال انما قبل واحل لك من وقع الخ
ولا يجب ان تقدم و[illegible] كما قدر صاحب الكشف قوله معنى الهبة ولفظها يريد كالرجعي الهبة مخصوص بها
لا يحل لاحد غيره لعلها ما ذكره اللفظ والمعنى للاشتراك دون المعنى يحتاج الى دليل قوله وقد استشهد به ابو حنيفة
العجب من المصنف انه متى دل اولا ما يدل على ان الدليل قائم بانه ما خصه الدليل حيث ذكر مواضع الالتفات وتكرير
لفظ النبي ولذا استحقاق الكرامة للنبوة وكانما ورد قول الامام رحمه الله مرادا من لا يرضى هذا المأخذ وهذا ذكر
تعوله والتعرض للاشتراك يحتاج الى دليل لان هذا الاصل خطاب الافراد على الطرق السالم عنها اشار فرضا على
والدليل على انها وردت في الاحلالات الاربع بخصوصها استدل المصنف على انه خالصة مصدر مؤكد لجمع سابقت
بان قوله كيلا يكون عليك حرج متصل به وهو لفظ ما فرضنا جملة معترضة بين المتعلق والمتعلق ولو كان متعلقا
عليها لعلم ما اختص به بان كلام الاختصاص من جرعها ولا زوجه المطوية ما يلتقي منصب الرسالة حسب فلو تعلق
خالصة بالواهبة خاصة لم تلتئم الكلام ولمن ذهب اليه ان يقول ان قوله كيلا يكون متعلق بقوله انا احللنا كما نعلق في
المعالم والاعتراض اذ ذاك على حاله قوله وكان الله غفورا لما يعسر التحرز عنه اذا تاب جعله كالاعتراض بحسب كلا يحرج
عليك قد يكون بالتوبة على قوله قوله الخاري ربك يسارع الى هواك قال سعد الله روى البخاري ومسلم وغيرهما
عن عائشة رضي الله عنها كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي فقالت عائشة اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك قوله يعني تترك مضاجعة
من تشاء منهن وتضاجع من تشاء او تطلق بعضهن ان شئت من الارجاء او الايواء لا طلاقها متناول هذه الاقسام
لان الشاك في الآية فاد على سبيل التوسعة كمن بعض احتمالات اللفظ عند الاشكال ثم قوله وعلى قصر حاجة اي
حاصرة عما يحتمل لفظ الارجاء والايواء وهذا الآية والاولى في وجه الحصر ان يقال لانه اما ان يتزوج منهن واما ان
يتزوج وعلى الثاني اما ان يطلق لكن الاول لما لم يكن مقصودا في نفسه في السياق وكان واضحا الامر طرحه المصنف
عن الذكر واقول قوله ترجي من تشاء وتؤوي يتناول على تقدير الاسماك القسمة او تركها والقسم وتركه ولما ذكر
ان الاجماع في ابتغاء المعزولة بالطلاق ورده الى النكاح وفهم منه ان رفع الجناح في عدم ردها من طريق الاولى

كما لا تقسم وجابر قوله واذا طلق الى الآخر مجاز اضمار قوله من الاعرابيات وما عطف عليها شأن النساء في قوله لا يحل
لك النساء والاعرابيات بازاء المهاجرات والغرائب بازاء القرب والكتابيات بازاء المؤمنة والاماء بازاء النكاح
مقابل الاماء بملك اليمين وقوله او من الكتابيات او من الاماء مع ان الظاهر الواو تنبيها انه زوجي المطابقة مع الآية
فالقرابة والهجرة اعتبرتا معا هنالك فقد جعلا بالواو وورد كل من القسمين الآخرين يعود ان التقسيم كما في الآية
والله اعلم قوله لانه من قبيل التلكؤ من الاحوال سير البريد والامتحان فيه والظاهر انه يجوز لو وقعت في سياق
النفي فتأنيه المعرفة المستغرقة الاتري الى تجويزهم ان تقع مبتداء وكلما اراد عدم التجويز مع وجود المعرفة
وان المعنى لا يتفاوت كثير تفاوت لانه اذا تقيد الفعل لزم تقيد متعلقاته وانما الاحلال في الاعمال والقصد
قوله وقع الاستثناء على الوقت والحال معا هذا مبني على جواز تعدد الاستثناء المفرغ وقد سبق في سورة
النحل كلام عليه ولو قيل انه حال على التصريح لكم لا فاد ما ذكره من حيث انه يقع في جميع الاوقات الا وقت وجود
الاذن المعتد قوله لا يدعي يستحيي منكم من بعد من اضاف اي يستحيي من اخراجكم يريد لو كان المراد الاستحياء من
نفسكم لقال والله لا يستحيي منكم فان قلت الاستحياء من زيد للاخراج مثلا هو الحقيقة والاستحياء من اخراجه
توسع مجازي انما منه الفعل كالمحل فكلا العبارتين صحيحة يصح اقامة احدهما موقع الاخرى قلت اراد انه
لا بد من ملاحظة معنى الاخراج واما ان يقدر الاخراج وتوقع عليه فيكون الاختيار والتطابق اللفظ نفيا واثباتا
واما ان يقدر مضاف فيكون تطابق ومع وجود المرجح وفقد المانع لا وجه للعدول فلا بد مما ذكره والله اعلم
قوله الاتري الى الله ياذن لها في كانت آثر عن كل الله تعالى قوله واستبهارا بوجوب ان يلتزم في الحجب مبلغا الا في
مالا فيه ما يؤذي من العيوب هو من العرض اول كانه طلب الكشف لعرق من عرضه حيث يصير نصبه قوله واحفظن
حدودهما اي الاحتجاب وما استثني منه قوله ولكن جعل في الحجب احسن احتق من قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا
فانه تنزيل جاء مجرى التعليل وما ذكره من الفوائد في قوله واتقين الله فاتى بذلك لانه عام ورد عقيب الخاص على نحو
يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله وقوله واتقوا الله وهذا الاسلوب يدل على زيادة الاعتبار بذكر المتقدم لانه كالمكرر
ضمنا على وجه توهم لزيفيته الابواب التي به قوله والذي تقتضيه الاحتياط الصلوة على عند كل ذكر لما ورد من الاخبار ان الله اراد ان دلالة الاية على
الاخبار دلت على التكرير وقال بعضهم على الافتراض مرة واما دلالة الاخبار على الوجوب القطعي والتفريق آخرون
وقال ان الحديث بين المراد بالآية ولانه المناسب للسياق لدلالته تعظيما اولا على الاستمرار والتجدد وتمهيده
ليثني المؤمنين عليه صلواتهم قوله لئلا يجعل العبارة الواحدة معطوف على المجاز والحقيقة فان قلت فهلا جعله
مشتركا ولهذا جعلوا حقيقتهم واسلمهم قلت لان الاستعارة والكناية لو حصل شرطها ههنا على حقيقتي او انك
النفي فلكن على ذكره قوله وقيل طعنهم عليه في نكاح صفية بنت حيي قال سعد الله من الاستعاب ولا بالجامع
لانه حل طعنه في نكاح صفية قوله عبيدة السلماني في النسخ بفتح اللام وفي الحواشي بسكون اللام هو الصحيح المصدر
القاضي قوله اي يفتونهم ويتبعونهم بالامر متعلقا انه على زواج الكلام نهاها ودونها اي انظر كالحلية والعباء
لان الجلباب لا يجمع عليه قوله ويتلقفون اي يتبعون من تلقط فلان الطرق اي التقطه مرة بعد مرة وفي بعض النسخ يتلقفون
ايتهم قوله لانها منقبة من قصير الحمى بطانيته قوله وكشف عورة المرأة منه والمرأة انما تتجنب حين الدنس والعيب
قوله الاتري انهم تحنوا الشتيمة وجمع الكفار الذين يثبت بهما الغلالة فعدل عن ظاهر القول مطلق على سمعتنا بما يحيه
والعار قوله والبعث عطف على قوله فيهم قبل النهي في قوله لا تكونوا والبعث في قوله وقولوا وهو الوجه لقوله
وهذه الآية مقررة فان قوله بينت ما ذكل على النهي قالنبي في ذلك ولا استدراك مع ان النهي عن الاذى وعن الخوض
في حديث زينب واضح لان الامر العام بالتقوى في حفظ اللسان يعني به دخول حفظ اللسان في الكلمة بحولاه
لقوله لئلا تزاد حين عليهم النهي والامر فهنا يحتاج الى الحمل الاستدراك وتكرار قوله ما حزن الله عنه ترقية موجه
لان وصفه بالوجاهة عند الله تعالى اتم من اثر علامة كالمجعل الاحمل على قوله من عند الله وجيه مقرب قوله و

بالامانة الطاعة تعظيما لامرها وتفخيما لشانها فعلى هذا قدر مشترك بين الحصين والاعراق منهما على ما قرره لنا الاول اريد
فيه بالامانة الطاعة المجازية ليتناول اللائق بالجمادات واللائق بالحيوان المكلف والعرض والاشفاق والاباء
على الحمل اي الخيانة وعدم الاداء كناية مجازات متفرعة على التمثيل وعلى التمثيل على تشبيه الجماد بالمأمور
الذي كما ورد عليه امر سيده المطاع بادر بالامتثال تعريضا بتمرض الانسان وانه كان احق بذلك وفيه
تفخيم شان الطاعة بان شبهها وشبهها بما يسارع اليه الجماد عظمة شانها واعتدادا بحكمها عندلا سيما فكيف
بها وعلى هذا الوجه المذكور اولا لا يرد تعالى انما طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وهو من المجاز الذي يسمى التمثيل
في الموضعين مختلفا وقد رسله الله تعالى بما ذكرناه وتلقاه بالقبول وان كانا اي اريد فيه بالامانة الطاعة الحقيقية
وهي ما عبر عنها بالكلمة الانسان والعرض والاشفاق والاباء على حقائقها والحمل بمعنى الاحتمال الانجاسة وحقيقة
التمثيل كشف عنها بقوله مثلت حال التكليف صعوبته وثقل محمله الى آخره والعرض بفعو ومعظم الامانة
الى الآخر وعلى هذا الوجه المذكور هنا لحقا في قوله ويكون لك تجوز تخيلا ومنه ظهر ان التخييل يسلك خاص وكذا التصوير
لا ينافي كونه تمثيلا وان ما يلوح به بعض الفضلاء من الكناية الامانة واخذ الزينة والعرض من غير التفات الى حقيقة
التمثيل شيء لا يطابق الحقيقة والاصطلاح لا يغنيهم عن الرجوع الى هذا التحقيق ولولا ذلك لما قضوا الفيهم في مواضع
وهذا ابسط موضع حقق فيه المصنف ما هو التخييل فليحفظ وليحمل على امثاله لئلا تقع الزيغ عن سواء المنهج
فما يرد من امثاله والله اعلم قوله ومنه قول العامة الحوك الذي لا يملك الفيس نفسه وتعرض عند المحفلات
الكتائف هو القطا من يسال حتى لم يحتاج ذارق احفظه اغضبه والحفيظة الغضب وارفاض الدمع
ترشش والكشفة السمنة والجعد اي لايسيل وهو كالمح نعض الروايات قوله لو قيل النجم اي تذهب كالك
أنبوبا المعوج نحو الانبوب سيال الحبوب نصرت في الكلم مستخفي فيتجلى ويختفي قوله لانه اذا جانب على انواع في
كان ذلك نوعا من فعل الجعادر بتكلفه نتيجة تعلقه لقوله وحملها الانسان على ما آخره ويحتمل على ان التعدد
بحذف انه وهو ب فعل فعل لان الكلام اشتمل على الفان معنا والجاز من حكالكان اوجه والله اعلم

تمت السورة والحمد لله على نعمه المشكورة والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه **سورة سبا**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ما في السموات والارض كله نعمه قوله جميع النعم الدنيوية استغراقه
اريد بالسموات والارض هذا العالم باسره وحاصل الكلام لما عقب لحمد بفكر النعم الدنيوية عرف انه المحمود
على نعم الدنيا ثم لما عطف عليه في الآخرة علم انه اراد على النعمة لسيادة الكلام ولما قيد هاهنا بان يحمد الآخرة
علم ان الاول حمله الدنيا ايضا فصار المعنى انه المحمود على نعم الدنيا فيها وانه المحمود على نعم الآخرة فيها له
قوله لانه على نعمه واجبة الايصال اعترض عليه بناء على قاعدتهم بالتفضل في الآخرة والجواب ما مر منه ان حكم
الوعد واجب كتنحو ايجاد قوله وهو الحكيم الذي احكم امر الدارين هذا كما ورد ان التفضل بهما للاذان بانه لا
لا يستحق الحمد لانه منعم بنعمة لانه منعوت بالكمال الاختياري فهذه كمال معنى كونه منعما ايضا بانه على وجه الحكمة
والصواب وعلى هذا موضع الاستحقاق لا لمن طلق عليه انه منعم مجازا ومنه نظرانه موضع الاحق ثم فيه انه
بناء الاتصال قوله يعلم ما يلج في الارض بالسابق وقوله وهو مع كثرة نعمه وسبوغ فضله الرحيم الغفور
للمفرطين فيه ما يشعران هذا اتيتر نسوع مع تقرير الخبرة مقبل لما اجمله في قوله له ما في السموات و
الارض بحرف منه كيف كان كلفه نعمه ونصيبا لانواع النعم الكلمة قوله وهو الرحيم الغفور وارا في جاف
موضعه لا على ما يتوهم من اول الامر لكمال انسب وقدر الخلاصة وفي اشارة انه قوله او صب ما بعد
النفي يلي الى قوله كما نصب الشباه دفا في والمستشهد عليه ابتسه وارجح تقرير لجدوى الايراد على هذا الاعتبار
لان المقام يقتضي هذا لما كان قوله فان فيه حال الموصوف والجواب بما اجاب فيه انه مع رعاية التاكيد ومن
حسن الاقحام على منوال وتماديا لما اغرض كانه قيل ورد في العالم لو قيت هاتيها لنا تقتكم وفيه ادماج

انه لا كلام

انه لا كلام في ثبوتها واما قوله في السوال الآخر كيف يكون معنى لما لم ركبه فليس سوالا عن وجود ي اليمين ليقال
حاصل ما اجاب لنا اليمين اذ لم تكن بحجة في وجودها وعدمها سوائغ التصحيح والتصحيح بالحجة وتقرير
عليه بانه يلزمه ان لا فائدة لليمين هنا بل انما هو امر آخر بعد ذكر فوائد اليمين على ما قصد نسب اليها بان
اليمين على تحقيق دفع الانكار مع ما فيها من الفوائد وعلى الاكتفاء بها في الجواب سائغ وجواب بانها تفت
بان يجعل قوله ليجزي مرتبة المقسم عليه وكأنه قيل الحكمة تقتضي اتيانها والعلم البالغ المحيط بالغيب جميع
الجزئيات جليتها وخفيتها حاصل والقدرة البالغة المقتضية لايجاد العالم وما فيه وجعل نعمه على ما مر تقدم
المقتضي وارتفع المانع هذا خلاصة ما ذكره المصنف شكر الله سعيه والله اعلم قوله وبالفتح على نفي الجنس
اراد النصب لانه نظير لا حول ولا قوة الا بالله كانه اراد بقوله بالرفع والنصب الفتح قوله وقرئ في موضع الرفع
وهو على هذا عطف على قوله وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة على معنى وقال الجهلة لا ساعة وعلم اولو
العلم انه هو الحق الذي نطق به المنزل اليك الحق ولو فسر اولو العلم على هذا الوجه بالاحبار الذين آمنوا لم يستقم
المعنى واما على وجه النصب فهو صحيح لصلوحه تعليلا على ما بينه قوله على الاستدراك عليه في الاتقان اخذه من قوله و
يرى ان الرؤية تقع على هذا النوع من العلم والمعنى عليه والاهم ما يكون في هذه الدار ايضا قوله اهو مفتر على
الله كذبا ام به جنون يوهم ذلك هذا اشارة الى التزام منفصلة وقد الغى العدول لعل الفعل في جن ايما وان الثاني
هو كالمشق كانه قيل اعرافتر هذا الكذب العجاب ام جنون والتقابل لان المجنون لا افتراء له والاستدلال
على الانقطاع فتقابلهما لحصول ما نطوا اما الترتيب فهو سل من الاتصال الصادع على الوضح الذي يوجبه العطف قوله اطباقا على
قلوبهم هو من اطباق الحبيب ووضع عليه الطبق فهو بمعنى الاحاطة وعدي بعلى فانها لا تعتبر وفيه اطبقوا على
الامر جميعا عليه وانطبقت عليه الحمى دامت قوله رسيلا لو تقدم في الضلال اي قرينا الاشياء ابو رسيلك
في الغناء اي يباريك في رسالك ومن المجاز تقول الفصيح سوى الركز رسيله وسوى العاقبة زميله قوله يتبيكم
يعني جزم الاعجاز وهو تخفيف على عين القاس قوله الم تعلم بمثل نجي الغراب في خلاء تيامن ولا احتلالا اي اذا رح
الغراب في سفر عن واتمال وهو من العلم المتعدي الى واحد قوله وقد سبق نظره اي في سورة السجدة قوله في النوب
متعلق بقوله اي اطلقوا اقوالا في النوب او ابحثوه ثم قوله وما بدل من عليه عطف على السماء والارض على انه قادر
متعلق بدلالة قوله سعد برعونه او معنى الاول اوقفنا التي على الثاني فهو تفرقه على قوله لانه اذا رجعه ترددا في الصوت به
فان الترجيع ترديد الصوت وهو رجوع الى الصوت الاول ومنه الترجيع في الاذان قال القراءة الى واحد
قوله وجوزوا الشارة الى مرجوعية الوجهين لان الاول العطف مرتفع المعطوف لقوله معه والثاني يصير
مراد مغطلا اسما ورجاع العينية عنه بما هو الطهر قوله جرى بها الخطابه ميرة تشد تفسير العدد واشارة الى
تقدير المضاف في الخبر ولا احتياج الى تقدير من تحقيقها قوله من الفطر يرجع بفتح الطاء واما القطر بالكسر فهو ما
ما يتساقط من الحجارة قوله شاه مين القطر باسم ما آل اليه الان الاسالة وقعت على التحاس اسكانه وهو الذي حيا لها بلا
فصار ينبع بعيدا كالعين قوله استحصى عليه اي ابي وامتنع استعصت النواة اشتدت كانما طلبت ان تعصيا
العصى والامتناع قوله سميت محاريب لانه يحامى عليها قال المستقد جلي بحريث وبمحراب بالكسر الحرب كالعالي مكان
على الكثرة ما يحل ضده وانشد في الشيخ الاشعر حصن الملك قرن الشجاعة والخضوع لرتبة ما احسن المحراب في محرابه
اسمي المكان المخصوص من المسجد محرابا اكثره ما يحامى عليه وصفا المكان بوصف صاحبه اول شيبه بالمحارب
في اخاده معنى الكثرة والاجر كالمحراب محل التقل قوله او تصور جمعه وبالاوس عطف على التركيب قوله كان
شرع على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق وهو للاعشى وفي ديوانه الشيخ بالسين وتحار المهملتين
وذكره تفسيره انه الماء الذي يجري على وجه الارض وتفهق اي تمتلئ وفي الحاشية اراد بالشيخ العراقي الفرات
وعمل انه روي بالسين والحاء المهملتين فقال العلامة المراد الكثير الجوارح والشيخ يجيء كلا هما بمعنى فيجلاد الشيخ

بلاد في الغاية لكن المار واحكام الامر او لان الشيخ تتعذر عليه المشي الى الاستقاء فجعلا الحوض اعتبارا بحال [illegible] وقيل
الا دبه كسرى قوله اسرعة الراعب حيث بها التمرين حتى الاصلاف والارض خطاها حتى انه مصدر انبتت الخشبة
في الآية قوله كلت القوادح من قدح الله وود في الاسنان والشجر قدحا وهو تاكل يقع فيها والقادحة [illegible]
قوله على الاستعارة معنى العظمة المتجددة على القاعدة قوله ولو كانوا عالمين قبل ذلك بحالهم اى ولو كانوا عالمين
بحبرهم لكنه اريد التهكم بهم وهذا ما يدل على ان تحريم معمول علم المدة [illegible] يدرون [illegible] مع علم الجن سابقا في ذلك
لا يحتاج الى ذكر المفعول لانه تنزيل للازم ومنها احتاج لان المفعول انما يحتاج اليه قوله في موضع مسقط موضع القسطا
من البيت [illegible] الفاعل [illegible] المتولدين كانوا يضربونه يعتقدون فيه [illegible] في ذلك الموضع
لانه كان يضرب هناك في زمن موسى [illegible] لما نقل موته في التيه ولما جاء في الحديث الصحيح
انه سال ربه عند وفاته ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قوله وروى [illegible] وضعه نظرا لان سليمان
كان بعد موسى بمدة [illegible] في زمانه
قوله ويجوز ان يجعلها آية اى علامة دالة [illegible] فعلى الاول [illegible] بحذف المضاف وعلى الثاني كقوله وجعلنا ابن مريم
وامه آية واحوال الحذف على الوجهين واما الفرق في اختلاف معنى الآية وان ما [illegible] الاعراض
وللارسال له مدخل على الاول كانه قيل جنتان موصوفتان [illegible] وعلى الثاني لا مدخل له قوله العرم المجد
الذي نقب عليهم [illegible] من القرامة [illegible] بالفعل [illegible] العرم الصعب فهو عارم وعرم [illegible]
[illegible] الشديد [illegible] العرم واما العرم على الحجارة المركومة
وعلى الكلاس من الطعام فلان الشراسة [illegible] قوله فلما طغوا [illegible] سلط الله عليهما
[illegible] قوله الجلدي [illegible] عند [illegible] والاثل [illegible] من الطعام
والكوس [illegible] اليحس [illegible] قوله او وصف الاكل [illegible] في الصحاح الخمط اللبن
الحامض [illegible] قوله وكانه
قيل [illegible] الاكل [illegible] قوله وهو
العقاب العاجل [illegible] المعاقبة [illegible]
من سوء [illegible] والكاف [illegible] واللام في العقاب [illegible] قوله ووجه آخر [illegible]
عام [illegible] ان الاول [illegible] والمعنى ان [illegible] كما قيل وهل
يجازى [illegible] وفي الخبر [illegible] الكدوانه
موقعا قوله [illegible] ذكر [illegible] والتى [illegible] كالتفصيل
لما قبلها على سبيل [illegible] ثم فصل [illegible]
عطف على قوله [illegible] واما العطف [illegible] قوله [illegible] من حيث
كان [illegible] ثم استعمل [illegible]
ثم استعمل [illegible] قوله والمعنى
على [illegible] على لفظ الامر [illegible]
انه على الدعاء [illegible] قوله
كانهم [illegible] قوله [illegible] دعوا الذي [illegible]
[illegible] اي طرقهم [illegible] لان الاولى [illegible]
الرحل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال كثير [illegible]

بعل انه جرى مجرى المثل ولهذا استعمل في المفرد قوله صدقت فيهم ظنه في [illegible] واوله فدت نفسي وما ملكت يمني
فوارس [illegible] الاستشهاد على هذا الوجه ارجع لما [illegible] من معنى المبالغة ولان الظن لم يزل
صادقا فيهم [illegible] ومعنى [illegible] الموقع ايضا ولكن فهم على هذا الوجه [illegible]
حسنة والله اعلم قوله والمراد ما تعلق به العلم [illegible] قوله [illegible] اشارة الى انه [illegible]
وانه لا يحتاج الى [illegible] قوله [illegible]
في الاول والاستغنا [illegible] قوله تقول الشفاعة لزيد حاصل
كما ان اللام في لمن اذن [illegible] الشفاعة الا كاينة [illegible]
اي شفاعة [illegible] المشفوع [illegible] بالمفعول والمعنى لا تنفع الشفاعة الا المشفوع اذن له
في الاخبار ان [illegible] واللام [illegible] للتعليل اى لمن [illegible]
الاشارة الى الشافع والمشفوع [illegible] المشفوع والماذون [illegible]
كان الشرع [illegible] قوله كانه [illegible] حتى
اذا فزع عن قلوبهم [illegible] ولا تنفع الشفاعة عنده كلام [illegible] العظمة و
الكبرياء [illegible]
[illegible]
[illegible] بما شئتم وا
[illegible] اذا قضى
الامر في السماء ضربت الملائكة [illegible] حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
قال [illegible] وهو العلي الكبير [illegible] اذا تكلم الله [illegible] السلسلة
على الصفا [illegible] جبريل فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم [illegible] يا جبريل
ماذا قال ربكم فيقول الحق [illegible]
تفسير الآية [illegible] ذكره في معرض
[illegible] والمصنف نظرا الى [illegible] المقام [illegible] والله اعلم قوله فزع عنه الشفاعة اى
ازالة [illegible] قوله [illegible]
المتبقى اى كشف عن قلوبهم [illegible] الكشف [illegible] عن قلوب الشافعين
[illegible] الى السلب [illegible] الشفاعة [illegible]
قوله [illegible] الوجه
والمصنف [illegible]
[illegible] قوله كالركب
[illegible] اذا رفع ذنبها
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
كالرجعى والبشرى قوله [illegible]
اختلط قوله [illegible] قوله فان [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible] قوله الا ارسالة عامة
[illegible] الى واحد

ما قال انه لم تستعمله العرب الا حالا ليس بشيء ولكن بحث ما قال الرضي في الموصوف واقامة الصفة مقامه بكثير دها
بعضا اذ ذكره مع ترك الصفة تستغني بها عنه ان نحو قمت طويلا وحسنا متقاس مطرد ثم حمل الزجاج فيه نظر هذا
والظاهر ان قوله ان ماله معطوف على قوله عن الجرور ولا باس بالتقدم لان الاستعمال وارد عليه كما ذكره من الابيات ولا
حاس بينهم واصلهم قوله فان الجواب على طريق التنبيه مطابقا لمجيء السؤال على سبيل الانكار بل لانه لو حفظ في الجواب
المتحير من معلوم لا يا نعطه ظاهر اللفظ وليس هذا الاسلوب بحكم فان البليغ يلتفت لفت المعنى اسنادها والمقام
بأي هو قوله هو من الاصل دلالة المعنى حجة ستر او ازال ستر ونظره انشبه على الوحش واسد العلامة انفه
شكوت الى الايام سوء صنيعها ومن عجب تشكو الى الباكي فزادت الايام الاشكائة وما زالت الايام تبكي واشكي قوله وتكون
در كجزاء التي هي المعوى اي كنا صنعا ان للمقترب الى اسه ليس الاسما كافر المسود ولست الا الفدح وفعلا ضره وقوله منه المعوى كلاء
للتقريب قوله او من امن استثناء من محصرا لما فرع يتركيم هذا على الوجه الاول والا فلا ذا جعل الي عبارة عن المعوى فلا لانه
مثبت حسنة وانا الوجه اذ ذاك لم يكن استثناء من اعم الكلم على معنى الا مال من امن وهو مبالغة من حيث انه جعل ماله المؤمن
الصالح وولده بعض المعوى قوله وهو مجاهد معا بل الوجه الاول والاول اظهر لان الاتقى احث على الاتفاق ولذا البسط
والقدر اذا كانا من قبله فلا ينبغي ان يرجع عليه ان يخاف المشقة بالاتفاق والتي قد يحمد زيادتها وقوله وهو خير الرازقين
تذييل يؤيد ذلك كانه قيل فرزقه من حيث لا يحتسب قوله على المثل لينا سرا بالكلف واسمي بالجارة من المستقني اول من
قاله سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج يريد النعمان الى حياء او من حارثة بن لام الطائي فاحاب شاهدا فوجب
به احته وكانت جميلة فيلمها انه افتتن بها فلبس وهو يترنم بقوله يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزاره
اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره وذلك صحيح منها فاستحسنت في القول ثم استحيت من تبرعها الى اخاه فطارح
من الخيول ارسلت اليه من خطبها فعجل فزوجت منه فضرب في التعريض بالشي يريد به الرجل وهو من غيره قوله
النعمة والرحمن والاه وعادوا من عاداه قال سليمان والله ورواه مسند الامام احمد بن حنبل من البراء بن عازب وزيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل غدير خم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة قوله من الغفلاء هو بعد القاع منه قول ذي الرمة منابع اعداء
الطريقة قوله وقيل ان ان يقال وقال اعطيه بغير ذكر الكل قوله وما في الا لمس وارادة تها الكلام في الذي كفروا والذي انه
اللام في الحق قوله كانه حال وحال اولى الكفرة المخصوص القدمة وهي الاشارة والوصف بالتمرد من اجل مانه الظاهر مقام
المضمر فيحق هذا التعريف والمكابرة الملك على المخصوص تفريعهم وقيل القدرة مما بقدرة وبت الغضا من مقتضي
ما قوله وهو وصفهم بانهم هو ما يتقن ذكره وهو صحيح هو لوما آتيتم مركب بقدرهم ما حلبتم على انه نفي لا ما ساره والتكذيب
معا قوله تعني بكن بما يسيل ما تم اتكاري بانه منهم قوله قال بل جوابه وعيد اهل مكة اخذه معارضة المكرم محضي الشكر هو الحكيم
كان لانه الفا وصيغة يبني عرض ذلك الخذف وجعل الذي مبدا انكارا مرالفعل منزلا العقول على ترجمة صم ضرب وجمع
وعليها الوجه قوله وما اضطر الاعتراض والمعنى جعلوا الذي يبت مكن بواسطة يليه المقدر على المطلق وهو بما نوجيه قوله
اجتذبك وكونه منعطف على قوله وما يليها وحد اخر والتصريح وقد قربوا على هذا راجع الى اهل مكة على خلاف بيليغ معاشرهم
وقصد لهم بفعل الكبيرة لان تكون لهم تمام الانهار علمها ماله وكذلك بتخصيص الرسل غير حصين وعلى هذا قدر واو يبين على ذلك
وهو وجه حسن وحمل الاول اعني قوله وكذلك الذين من قبلهم فيما انها كفوها اعتراضا بيد قوله فكيف كان نكير لان معناه
فكذب كل الا ولئن انهم طابا السادم دون الغول بهم قوله وما ترقبه العواقب انحكوها مرتبه ورتبه اذا حاذره وقطع باخوفه
ارضعة قريش فيها سيبه المنكرو قال الاسلوب الاستدراجي وانه عمد تمام حقوق قوله ما عبا حكم من جنولانه كالدفع بمحق
الاسلوب كيف وقد انعم الله عليهم بانه ارخ واورزق وكيف وجب قوله فلا يتكرون له يكن ما كلاما متعالما منها حراحه هنا
الوجه الهم واشتقاقها التمام قوله ازجيه السهم ونحوه مدفع واختلاطهر لانه سوى بين ولاسما في المدفع والاعضاء لان الاول
بعني
يعني عن التصريح والتلطف قوله او يرمي به الباطل فيه منعه فعلى هذا الاستعارة معنوية قوله فاضطره قوله
وما عدى الباطل وما بعد على هذا الوجه يتصل بقوله الاول وعلى الاول يكمل كان الاول لاثبات الحق وهذا
ازالة الباطل وجوز ان يكون من باب العكس والطرد قوله مثلا في الهلاك اي فهو ما منه معنى الهلاك من عرض الى متزلة
استعارة في معنى الهلاك وهذا معنى كونه مثلا وهو في الاصل كناية كما يقال لا ياكل ولا يشرب اي ميت قال عبيد
الابرص اقفر من اهله عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد ذكره في وروده يوم بؤس المنذر بن ما السماء او
عمروس هند عليه فقيل له انشد قال حال الجريض دون القريض وقال انشد قوله كنتم في اطراف المحوك
الحديث وه
حال انظر البيت ثم امر به فقتل قوله وتعول وما تدي الباطل وما يعيد كل سلبه ثم رواه البخاري ومسلم
والترمذي ولسى في اخرجه الاثنه قوله وقال الباطل الليس فعلى هذا الكناية والكلام على الظاهر قوله وعن ابن عباس
نزلت في خسف البيداء في مسند الامام احمد بن حنبل عن حفصة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي جيش من قبل المشرق يريد رجلا من مكة حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف كان منهم
منكر ها قال يصيبهم كلهم ذلك ثم يبعث الله كل امرئ بنيته فكان ذلك في ثلاثة ايام ابن الزبير
والبيداء بيداء المدينة وبحوامنه رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها ولتفرقة ذكر ايام ابن الزبير قوله
قوله ه
العطف على فزعوا وكان فايتوا الباخذوان نقدرهلا فوت ثابتا ما تاكيدا والمراد بما فزعوا اتيانهم بسبب الغرعلم
الموت سبب الاخذ ولذا لا عبث بينت لتحقيقه وجود ابوقوعه مبالغة حسنة ويحتمل ان يكون العطف على لا يقرا و
ولو ترى وقت فزعهم واخذهم وانما المراد ولو ترى اذ فزعوا وان مقولهم واخذوا اعطفه على ما بعد
الفاء وهو الوجه الاخر واتبدا فاعلم قوله تفي بجنيهما انه يكون الاحين يامنه وفي حديث بعد الاموات
وقبله ظنا اي اعتقت اخرى واعزه ولبث بالجاز الاموز صدوره ذا الا ان تنبيها قرئنا كلا بمانه
الاسناد المجازي وهو محققه في سورة ثم هو عنت السورة وعنه الحمد جزيل النعمة والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله وصحبه سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم قوله المخاصم ونحلفه الجوهري
سورة ه
الماء من الحالم من انوف واحد سماه خلقه والمراد مقترن الكر العدل الى قوله فلا يرجح عليها فدرجع
تحققه يعجبني من الاستعصاء في اول الكساء قوله وانه ليستلقيا حتى يضع كالموضع فانه تغفال التي اصار
ضيلا والوضع الصخر من ابن خزان وهي البلابل وقيل طائر يشبه بالعصفور مستشيره قوله ولباقة تبعه
يلبثه بها الياء اذا خلطه وليقه ومنه رجل لبق ولبيق اي حسن الاخلاق لطيف نظر معنا قول كانه لما
نقل الكلام هو عزيز ثم يكون الفتح وهي بالمصدر على هاشم عن الياس قوله اذا رفعت محل من خالق
مفعولا به اول اه كم قيل على هذا تكون بطن هل زيد مخرج وهو شاذ والجواب ان خرج غير مسلم عند اصحاب
المعاني قوله وقرى غير الله بالحركات الثلث فالجر والرفع على الوصف لفظا ومحلا والنصب على الاستثناء
والاولان في السعة والنصب في الشذاذة والرفع على البدل ايضا وجه وهو اولى لان المعنى على
الاستعداء اقوم ولا مانع من ان يكون خبرا على قراءة الرفع ولما سبق قوله ادكروا نعمة الله وكان المقصد من
هل من خالق لتكون النعم لسبيا وب النظم او مطلعا للمتنا ولم تناولها اوليا وكيف ان يكون الاستفهام
للتشكيك والانكار وتصوير المعنى في الوصف ما يجالي الحصر ولا سيما قرق بين قولك ما من خالق الا الله
وقولك من خالق غير الله يحتمل ان يكون عزيزه صفا موجودا لانه سيماه باحد المشتغلين قوله
فكيف يستشهد به على اختصاصه اي اختصاصه تعالى باطلاق الخالقية والوجه ان يكون كلاما مستقلا لان
المعنى على التوبيخ والتذكير بالنعم لعن الحالة فكان على ما خالق ليكن المقسم غير الله ثم لم ذلك بانه يرزق كم من
السماء والارض وذلك ايضا يقتضي اختصاصه بالعبادة كانه يقال بسعي كم ذلك وقد لان كان الخالق الرازق
ولو قيل هل من خالق رازق من السماء والارض مما اعد الكلام في سنة المقصود قوله لا اله الا هو جملة

مفعول اي وارد ما استثنيا فالا او مفيه مرزقكم و قوله لو وصلتها اي جعلتها صفة لعوله كما وصلت مرزقكم له
للان ويكون بعل من خالق بحري انه اثبات الخالق ووجهه تقول ذلك اي تقول لا اله الا ادم الخالق كمن مناقضا
بالنبي بعد الاثبات اولى لا عنا لا نيرها البحث على تقدير نكون غير اسم صفة فان المصنف لم يذكر في الرفع والجر
الاذكر واما النصب على الاستثناء فلا شفي قراءة شاذة لا يوثبه لا حتى يرتفع عليه وذلك لانه لو كان استثناء او بدلا
قدم على وصف المستثنى منه اعني لا اله الا هو كان التناقض مرتفعا و لكون المعنى اثبات ان الله خالق منفرد
بالالهية ثم لا يلزم تفرده بالخالقية و الكلام مسوق للثاني على ما مر لا للاول وكذلك لو جعل خبرا على ما توهم الله
اما اذا جعل صفة وهو المراد فوجه المناقضة ان الكلام مسوق لنفي المشاركة في الصفة المخصصة اعني الخالق
فهو كما قال من خالق آخر سوى الله اثبات له ونفي المشاركة فيها ثم وصف ذلك الآخر بانحصار الالهية فيه يكون
لنفيها لغيره دون تفرده بالالهية والتفرد بالالهية مع مغايرته له تعالى متناقضان لان الاول يقتضيه تعالى عن ذلك
علوا كبيرا والثاني يشتمه مع التفرط عن كل شريك و نقص والتمسك في هذا النزاع الانكار بالهما وبالثلاء لو كان من
نعمته يتصب عليه حكم الانكار والتعجيه والا كان يشبق على حالة نفيا واثباتا و لما كان الكلام في المخالفة على امر
لم يكن الوصفان اعني تفرد الآخر بالالهية ومغايرته للمقوم الحق متصلا وهما متناقضان في انفسهما على ما مر لزم
ما ذكره جار الله لزوما بينا والله اعلم قوله وهو مصدر غزه كاللزوم والنهوك ذكر الشارح ان غرور في المتعدى
عزه فعال جار الله حمل قرارنا انهم معناه كل مغرور غرور به مصلحة له في تركه غرور واتم لفظ الغرور كم غرور كم
مفسدة لكم داعية الى الغرور او المراد اهل الغرور او ذوو الغرور قوله كيف ندب لعداوة جنسنا الا ناس
ندب لامر كذا كما ندعيه او تكلم كما تندب له فلان اذا عارضه وندبه لامر كذا فاستدب له اي دعاه فاجابه
اقول اراد كيف تعرض لخطة الامر كانه دعاه داع من نفسه فاجابه اجابة منتدب من انتاح للامر رجل ندب
اذا انتدب لامر خفت له قوله من قبل وجوده في الحواشي اي وجود المعنى ولو رجع الى آدم لم يكن به باس فعد
جاء في الحديث ما يدل على عداوته له قبل ان يحيط بشر اسويا قوله ويسلب تثنيه بالنصب على انه مفعول ثان من قولك
سلبته الثوب قوله اسحق حتى قرانى حسنا عندي القبيح القبيح فاعل حسنا واوله غرر الدنيا لكل الصبوح من الصباح
فاسحق طاب الصبوح فقوة تذكر نوحا حين شاذ الفلك نوح نحن يحييها فتاني طب ريح فتفوح
فكانت القوم حي منهم سل ذريح اسحق الخ وفي رواية موضعه بعد البيت الاول مريض فتاني الخمر
الاحقا الطيب ريحها قوله لا تعول عليه حسبا ومات عليه حزنا كان الهلاك والموت نوعان من السقوط فاني
بهلكه اذا اريد المبالغة في الهلاك من اجله والموت كذلك وقد نوع لها حيث جعل الاستعلاء استعلاء هلاك
قوله وكحز لتركهم حالا اي محبرا قوله يشق الهواجر يخرجهم مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا والمشي السريعة
في الطعن والضرب والاكل والكتابة والثالث هو المناسب للمعنى لتركه السير في الهواجر والسرى في الدياجر
حيرت تحمهن بسرعة وله مزيد رحمهن كلاكلا سان ان حاصل المعنى انهن اذا ذهبن ومعهن كلاكل وصدور ثم
يكون قدر رحعن الى هذه الحالة قوله فظل انرثم شاقط نفسي حسرات وذكرهم لي سقام اي على عقيم بسا قط نفسي وهي
حسرات كلها وقد قتال الغار كلتا قوله كما قال تابط شرا اني قد لقيت الغول تهوي يسهب كالصحيفة صحصحان
فاضربها بلا دهش فخرت صريعا لليدين وللجران في حواشي الصحاح وعرفها اوله ومن يكره جود الغول اني
اخبرتهم بعلجان وذكر ولله اعذا يها وفي الايضاح اوله الا من مبلغ فتيان فهم بما لاقيت عند رحى بطان
باني قد لقيت الغول تهوي بسهب كالصحيفة صحصحان فقلت لها كلانا نضو ارض اخو سفر فخلي لي مكاني فشدت شدة نحوي فاهوت لها كفي بمصقول يماني
فاضربها البيت وكان المصنف اتى بالاول والآخر بالغرض وحذف ما بينهما تهوي اي تنزل والسهب ما استوى
من الارض وبعد وقاع صحصح وصحصحان اي مستوي وكانه البلع من السبب لما فيه من مبالغة الصحة وهي استواد
اعتدال استوى منها او الجران مقدمة العنق من مذبح الى منحره قوله ونوادي الخلق على الاضافة الى الاها في نسخه

٢٥٤
قوله فيا بارد حد الرحمن الثنائية حالا لله
المصنف حقه تعالى لم الحق على الوصف بالاهلاك وعلاقا مع حراثة ورواه قوله
على معناه ايعاكم من وجوه وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وهذا هو الملائم بهما على سبيل الاستعارة قوله او لما ع حكمه
ارادها فقدره من اصناف الكتابة المصدرية من المضاف اليه قوله تحن بها كبرت قرابين حين احقها في دار الندوة
كانه لما حصر العزة وخصها به تعالى تخطبها عن شاردواز شبه الخاطر بما به بسال ذلك المطلوب ذكر مستوجا حاله
من اراد العزة من غير عزه واهفت اعانه من اعتز بالله فوق الماكن فقال وما رجع اليهم من بالله كلمة الاستشهاد
للكلام هو الكلمة في قوله يكن من فعدو مما تعم الماكة واتم بعلة في ذلك الى ان بينا فعل شاقيم وقدر عليه بعوله وهو
او لمكر هو بنوع من انواع المعجزات قوله الاسحلوميه له يدل على انه على ماقرانا على المذكورة منفي عنه ابو الهم السحال
تعالى ما لمصنف شيء من شيء ينة ولا يحيطه ولا وضع الا انثى الا وهو عالم به فيدل على معلوميته الانما لراحمة ان الله
الى معلومية احواله منفصلة ومنها حال الحامله الانثى ووضعت فجعله حالا من الحاطب ابلغ معنى واحسن لفظا
لان المفعول محذوف متروك لا مترتب في التجمع قوله لا يشبه عنه ولا تعاقبه هذا عند اهل السنة ولو كان محكما
في واحد الا من معرض الاستعمال يشهد على اختلاف في الثبات والمعاقب قوله ما تمحت عليه تعال اعتارض فلان
فتحتبس اذا وافقته فعل نفعه قلت واقول انما فيه من تجانس واحتوته اليه كرهت المقام فيه قوله ووقع
ما وما لكان الوجه الاول اظهر بحسب المعنى واللفظ وادق في حصول الكلمة واتم سلمه الله بان قوله والله خلقكم من تراب
سبق دلالة على القدرة الكاملة و قوله وما يحمل من انثى العلم الكامل وهذا الاثبات القضاء والقدر والمعنى وما يعمر
منكم خطابا لا قرار النوع الانساني وهو كلام حسن واما على هذا الوجه فالتعمير والنقص راجع الى المفروض وعلى قول بعض
جبير يكتب في الصحيفة الى آخره المراد بما ينقص من عمره ما يمر من سقيه العمر وما يقرا من العمر الذي قدرته وكتب في اللوح
وهذا قريب من الثاني قوله وعن قتادة المعمر من يبلغ ستين سنة هذا موافق الاول الا انه عين اعما التعمير ونقص فيه الوجه
الى غالب ما تقع من الاستعداد فانه من الستين والسبعين ويمكن تنزيله على الثاني بان انما تقدر بالمفروض غالبا الكل بعض
قوله مرب البحرين العذب والملح المضمن والكافر فالنظر على سبيل الاستطراد هذا هو الوجه الظاهر وذكر وجها
ثانيا انه لم يجعل تتمة للتفصيل للمشبه به على المشبه وليس من ترشيح الاستعارة في شيء بل انما هو استبعاد كالمعنوي لاشتراك
من المشبه والمشبه به يلزم منه ان يكون المشبه اقوى قسمة وهو وجهه ذهن حسن وانما دقيق لانه احقد محد الشيخ
البحرين محتمله كماما والاسند الكل مخصوص بالملح وذكر القاضي رحمه الله وجها ثالثا انه من قصة التمثيل على معنى ليس
البحرين ولو اشتركا في بعض الفوائد لنفعه وتاصها هو المقصود بالذات لان احدهما خالطه ما لم يبقه على صفاء فطرته كذلك
المؤمن والكافر وان اتفق اتفاقا في بعض المكارم كالشجاعة والسخاء و يتفاوتان فيما هو الاصل لبقاء احدهما
على الفطرة الاصلية دون الآخر قوله ويمثل السحاب بنات مخر هذا ولي ما ذكره في المفصل ان المعنى ابنات محر البياء
لحنا من الغار قوله لانها نشق الماء نعال مخرت السفينة تمخر وهو السفن ميراة الثبل قوله وبجوزة حكم الاعراب العالع
اسم الله صفة هو نعولانه جار مجرى العلم على ما تقرر به في تسمية البسملة فلا يجوز ان يقع وصفا الاسم الاشارة الشالا للفظ
البشرهم ولا معنى كونه فرض على تعليله بعدم العلمية واما باذا المعنى على تقدير تجويز الوصف فقيد يغلط المعصود انه المنفرد بالالهية
لا يشرك المنفرد بالالهية هو ربكم لان المشركين ما كانوا معترضين بالتفرد على الاطلاق واما عطف البيان فيقيل لانه يوهم تحصيل
الشرك الاتي انكلا طلب ذلك الرجل يشدد كغنى فيه نوع شركه لان ذا اسم مبهم وكانه اراد ان البيان حيث
يتعلق بالعلم الى غيره وبجعل الشركة مناسب لا في مثل هذا المقام واما ذكره الله ان ذلك يشارك الى ما سبق الا على
خلاف ما يصح مستقلا وصاف الساعة ولو كان وصفا او بيانا لكان المشار اليه ما بعده وهذا في الاول حسن دون الثاني
العلم الاتي بكسر فيه او عطف بيان اشارة الى المذهب الذي يحمل الحكم في اثاره على العلم جمع وصف فعلم حكمه حكم
الوصف لذلك وحدهان سن لهذا المقام الاشارة الى السابق فاسم الاشارة هو يجاء به لا غاية اخر واطرحكم
قوله فصد منه الله برهم حاصله انه من باب ذلك الكتاب وحاتم الجواد قوله ذلك احمد منها ليس فوق على هذا الحمل قوله فاطلب

الفرق وجه السؤال الاول دل على ان المشتغل بالذنوب لا يخلد من ذنوبه شيئا والجواب انه كالاول الا ولى
هذا المعنى دل على عهدا لكامل والثاني دل على انه لا استحقاق من قبل ذلك الموجودات ايضا وهذا المقصود من الاتيس
قوله من العموم الكائن على طريق البدل كانه قيل ان نتبع كل واحدة من النفوس المشتغلة كل واحد من بعدها الا
من الشمول الجمعي ليمتنع اختياره قوله على لمن تبعها ما ساغ من طلبان في هذه الآية شيئا يجوز معه الاستقرار بخلاف السطر حرف
لانه حينا جملة اعتراضية تربط بما قبلها والاولى حالية وهذا الجملة منقطعة عما قبلها لان لكل ذكر الجزاء لفظا وهو قطرة
الى جبره وهذا سبق ما بعد لعله لفظا بخلاف ثم ضري موجبا للاضمار لفظا ومعنى ولا يكلم ضاله قوله وتركوها منا الا
منصوبا تفسيرا لقوله اكاط على قوله من قاسم اذا جعلنا ما منتصبا قوله من هو مكه اي سوانا من هو مكه على الزمن بتجمعه
قوله مثل هذا فرق المؤمن او للمشرك والاخر وجعل الاول ... على جهة ولا يستوى الحمر على الثاني ...
قوله دلكم الله ربكم له الملك الاول ... لانها اشتبها اولا بالبصر وفضل البصر على الكافر ... من النفع ثم بالاعمى
البصر ... بالظلمات والنور ... ولم يكشف ... بنور البصر حتى ... من النور
الخارجي وقرن اليه ... ذلك العمى والعقل ... فكان فيه ترقى ... الاول الدم ... الاحجار ... موات
ترقيا ثانيا ... علمه وما انت بمسمع من في القبور ... ان احلاء الثاني من الموكد لانه كالتمهيد
لقوله وما يستوى الاحياء ولا الاموات ... وما يستوى ... ما ذكر ... فلانها ...
في انفسها قوله قال ... جدد على الواحد ... والناطق المبرور والمختوم ... وقيل ... حروف
الدار ... قول ... وشوم ... دمن ... الرياح ... حتى ... المهملة
شبه ما عرف ... الديار ... بالوشوم ... من آثار ... يلوح ... على الواحد
جدة ... جدد اي ... الواحد ... ظواهره ... ما لاح منه ... العرب ... في
الواحد ... الناطق الكتاب والمبرور الظاهر والمختوم المكتوم ... وفي الصحاح
ان الرواية الناطق ... الالف دون الواو ... لان اواخر الانصاف في حكم الوقف وقال
كتاب ... منشور ... قياس ... ابو حاتم وقال ... المزبور هو المكتوب وقال لبيد
في كلمة اخرى ... بمبرورة ... مع الكف ... ويدل على انه ... والرواة كلهم على
هذا ... لانكاره قوله ... السود قال الجوهري ... من الخط ... من النقط ... عينيا
المخطوط والمنقوط ... لانها مجدودة ... الاولين ... الخاص قوله
جرن المراة ... مولاي ... والدهر لا يبقى على حدثانه
المراة الطرة ... كل شيء ... جمع ... جدد ... الاتان
التي اصطلح ... ولا ... قوله وروى عنه جدد ... من الزهري
قوله ... كاختلاف الثمرات والجبال ... على محل النصب ... الاحمر ... وحنش
ثم قيل انما يخشى الله ... من ... العلماء ... العلم ... الخشية
... الذين ... الانذار وان ... عنه
مولاه المعترين ... قوله قلت لما كان السبب في نيل الثواب نزل منزلة
المسبب ... الجنة ... بالخيرات واكثر المفسرين على ان ذكرها اشارة الى الابرار والاصطفاء المذكور
اما ... الخيرات ... راجع الى الفرق الثلث ... ظاهر النظم
... الذين كفروا لهم نار جهنم ... التعظيم والاختصاص ... ربنا
الكتاب على ما ذكره المصنف والا ... ذلك ... الكريم في قرن الكافرين و
... ذكر ... حال الظالم والمقتصد والشكور حال السابق ... الذي ارتكبه

كنت وقد ضمر كذلك لفضل الرسل ومن انزل عليهم الكتاب المبين صلى الله عليه وسلم على ما رواه الترمذي عن
ابي سعيد انه قال صلى الله عليه وسلم في هذه الآية هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة ... وكلهم عطف تفسيري
قوله وكاني باهل لا اله الا الله قال ... وحيدة في الاصول على انه ... الآية الا انه على
انهم ... ذلك في الجنة ... لانه لم ... في ... على انه ... مشارقه
الحلول قوله وذكر الشكور دل على ان القوم كثير الحسنات ... وذكر الغفور
دل على انهم ... ينطبق على الفرق ... قوله ... قبله
في شرح الاصلاح ... قبله ... ورتب الساجد ... ناقوس النصارى
... حتى ... مثل الحرب التي
او ... المراة الحامل التي ... المخاض ... من ذلك
... القابلة ... تيسير الولادة
انتهى كلامه ... القابلة قوله ... حتى تسلم
... على الثاني ... قوله
... خارجة ... العرب ... خارجة
قوله ... قال العلامة ...
... صاحب ... وماله ...
... بالعون ...
... من قول العرب ...
قوله ... الارض ... الكلام ...
على ... الشركة ... على ...
في ... الارض ... في خلق
... كان ...
في ... قوله ... العرب ...
... اوله ...
على ... المنقوص ...
... قوله ... المغراء ...
او ... من ...
... قوله وقراءة حمزة ...
... البقرة ...
في ... قوله ان ...
... على الجوع ... البخاري ...
والحمد لله ... الصلوة ... وصحبه ... بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ... التحريك ... الكفار ...
لا ... الوجه الضعيف ... في موضع
... قراءة ...
... التحريك ... على انه ... ما ...

انا على ما ذكره المصنف من الاقتصار على الشطر الكثير في البدا وامام تعليل في السبب [illegible]

من المعجم جعلت قائمة مقام انسان على ما نقل عن ابن جني وهو نظيره ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما من ان

الم معناه انا الله اعلم ونحوه قوله ناطق بالحكمة كالحي هذه دلالة على انه يكون من الاستعارة المكنية وقوله فلا ذي الحكمة

يريد انه من باب النسبة كلابن وتامر قوله قلت ليس الغرض الى آخره حاصله ليس الغرض من الاخبار الاعلام

بالتمييز ليقال انه حاصل قبله بل الغرض الاعلام بانه موصوف بكذا وليس ما جاء به موصوف بكذا [illegible]

في سلك [illegible] كالطريق الاختصاصي اراد ان البلاغة لا تنحصر فيما ذكرت لكون مستقيما قوله على انه ارسل من بين

الغرط المستقيم [illegible] الطريق المستقيم واحد ليس الا [illegible] الى قوله فاتبعوه ولا تتبعوا

السبل [illegible] ان لكل نبي شرايع منهاجا هو مستقيم وباعتبار الرجوع الى المرسل تعالى شانه الكل

متحد وباعتبار الاختصاص بالمرسل والشرايع مختلف فصح انه ارسل من بين الشرط المستقيم الى الآخر

وفي هذا التنكير تعظيم لشانه وانه العلم الذي لا يحتاج الى تعريف فلا مذهب لتوهم الى غيره ثم انه فرض [illegible]

والغرض تعظيم هذا العلم بانه لا صراط اقوم منه واحكم ومعروفا ولا انظر [illegible]

اولا [illegible] من اسلوب قوم شكهم لا يفعل كذا قوله اي لم يتقيدوا فهم غافلون اراد انه على [illegible]

وعلى الثاني [illegible] تقول اسقيه فانه عطشان قوله فالاغلال واصلة الى الاذقان اراد ان [illegible] التجوز

زيادة للتقبيح والتشويه قوله [illegible] قوله

[illegible] الاقماح في [illegible] رفع القاف اي [illegible] قوله ولو كان [illegible] الى الآخر وذلك

لان الاقماح نتيجة [illegible] للتعجب [illegible]

[illegible]

اذا كانت [illegible]

والجواب انه لافادة التعقيب [illegible] ان ما ذكره [illegible] في حصول الاقماح فان التعقيب

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] لانا نختبهم ونكتب

صالح عملهم وآثارهم فهو تأكيد للوعد [illegible] على الاول [illegible] في الفريقين ترهيبا و

ترغيبا وعيدا ووعيدا قوله وما عملوا [illegible] عطف على قوله ما اسلفوا [illegible] من احسن

او سيئة على معنى [illegible] بيان لما خلفوا [illegible] قوله [illegible] من اعماله وآثاره [illegible]

المذكورة هناك قوله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والمعنى واضرب لهم

مثلا مثل اصحاب القرية [illegible] ضرب المثل [illegible] سورة ابراهيم واختيار [illegible]

الوجه هنا لانه اظهر في هذا المقام قوله صاحب يس اي المذكور في سورة يس [illegible]

في سورة البقرة [illegible] في شان عروة بن مسعود الثقفي قوله لان الاول ابتداء اخبار [illegible] مسبوق

باخبار سابق ولم يرد انه كلام مع خالي الذهن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله معنى الاخبار

اي تطيرنا [illegible] قوله فمن ثم اتاكم الشوم الا من قبل رسل الله

[illegible]

[illegible]

لهم الاسراف

لهم الاسراف الذي هو ابلغ من الاول [illegible] الشوم كله [illegible] الانكار [illegible] تنبيه [illegible] الى التثبت

بان الامر [illegible] لا سبيل الى [illegible] [illegible]

الكلام [illegible]

الى ما فعلوا من [illegible] قوله وكان [illegible]

وكان [illegible]

على [illegible] قوله [illegible]

كانه [illegible] قوله لا يخرجون

[illegible]

[illegible] قوله والاول [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

العقب والاحجار [illegible]

الوصف [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] على سبيل الاستعارة

[illegible]

قوله [illegible]

على [illegible] قوله والبدل على [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

كان [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله على [illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والوجه الثالث ايضا بمعنى المكان وانما يختلف القولان الآخران بحسب زمان والقول الاخر قرئ لا مستقر
فيه على التحقيق قيل ويؤيده حديث الصحيح عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها انتهى وهذا المعنى قولا آخر غير
المذكورة في الكشاف والله اعلم قوله الانواء والمستعملة الجوهري النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب
مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم الى انقضاء
السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما وقال ابو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا
الموضع والعرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في
سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع انواء ونوآن مثل عبد وعبدان قوله وهي الشرطان تثنية شرط
وهما قرنا الحمل لانهما علامتان للمطر والريح والشرط العلامة قوله البطين تصغير البطن وهو بطن الحمل لان
الحمل كواكب كثيرة الثريا الية الحمل واستغنى [illegible] قوله الدبران لانه يدبر الثريا اي صار خلفها العيوق
في رأس الجوزاء ثلاثة انجم [illegible] شبهت بالاثافي التي [illegible] الهقعة
هي منكب الجوزاء الايسر [illegible] الهنعة كوكبان نيران بينهما ذراع الاسد
النثرة الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وهو انف الاسد وهما كوكبان بينهما مقدار شبر
وفيها لطخ بياض كانها قطعة سحاب الطرف العين وهما عينا الاسد كوكبان تقدمان الجبهة وهي جبهة
الاسد اربعة انجم الزبرة كوكبان نيران وهما كاهل الاسد الصرفة نجم واحد نير يتلو الزبرة قيل انه قلب
الاسد سمي به لانصراف الحر والبرد وقال العوا خمسة انجم [illegible] الانسان خمسة
انجم [illegible] السماك يريد الاعزل [illegible] لان الاخر يسمى رامحا لكوكب
بين يديه كانه رمحه الغفر [illegible] من المنازل [illegible] الزبانا زبانا العقرب
وقرناها كوكبان نيران بينهما قدر [illegible] الاكليل اربعة انجم مصطفة [illegible] على رأس العقرب
ولذلك سمي به القلب هو قلب العقرب الشولة كوكبان نيران ماخوذ من شولة العقرب وهي ما تشول
منها [illegible] العقرب ايضا النعائم ثمانية انجم كانها سرير معوج اربعة صادر واربعة
وارد البلدة [illegible] سعد الذابح [illegible]
[illegible] سعد بلع [illegible] سعد السعود [illegible]
[illegible] سعد الاخبية [illegible]
[illegible] فرغ الدلو المقدم فرغ الدلو المؤخر [illegible]
[illegible] الرشا كواكب صغار على صورة السمكة [illegible]
[illegible] بطن الحوت [illegible] قوله عودا لعرجون [illegible]
[illegible] قوله يوتان العرجون هو الحرجش [illegible]
[illegible] قوله ولا يسبق
الليل النهار [illegible] الليل آية النهار [illegible] ولا الشمس [illegible] الكلام [illegible]
عليه قوله [illegible] والشمس تجري [illegible] وكل في فلك يسبحون [illegible]

كل من الشمس والقمر بترتيب الاضاءة وسلطانه على الاستقلال وكذلك اختلاف الليل والنهار قيل ولا الليل سابق
النهار [illegible] فيسكن الله على الاختلاف [illegible] الى ارادة الحكيم [illegible] العالم
[illegible] الشمس [illegible] الادراك [illegible] قيل لا يسمى
[illegible] باللام [illegible] الاجنحة [illegible]
الانتقال [illegible] قوله على ما سبق ذكره يعني في سورة الانبياء [illegible] قوله
في الحديث [illegible] الذراري يعني النساء في القاموس قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] ما كانت [illegible] ولا [illegible] الرجل
[illegible] قوله لا صريخ لا مغيث الصارخ والصارخ بمعنى المغيث والمستغيث [illegible]
الاغاثة [illegible] الصراخ للصوت المخصوص قوله الا رحمة [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] المصنف في سورة الانعام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] واذا قيل لهم اتقوا ما
بين ايديهم وما خلفهم [illegible] والارض [illegible] العذاب المحيط الذي لا مخرج منه [illegible]
والارض [illegible] الآية [illegible] السماء والارض [illegible] وما خلفهم
[illegible] قوله [illegible] قوله
[illegible] قوله [illegible] الزنديق [illegible] زنديقا اي
[illegible] قوله [illegible]
الامام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله وهم يخصمون اي يختصمون [illegible] الخصام اي
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله وكذلك [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
من احدق النظر [illegible] قوله في الحاجة
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله الارسال
اي [illegible] الامام [illegible] لانهم [illegible]
احد [illegible] الطلب والاجابة [illegible] بالاجابة [illegible]
بالطلب [illegible] اذا كان [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] قوله قال الزجاج [illegible] الادعاء بمعنى التمني [illegible]
[illegible] يقول فلان في خير [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible] سلام [illegible] سلام الى هنا
[illegible] اهل الجنة [illegible] كلام الزجاج
[illegible] القول الاول [illegible]
[illegible] سلام [illegible] رب رحيم [illegible] سلام قولا
قوله وقيل ما يدعون مبتدأ وخبره سلام [illegible]

ولو نشاء لطمسنا على اعينهم ... قوله وتقدير قوله على تقدير كون الخطاب ... ولو نرى والرحم وان الذكور تفصيل للكل ... الاول متعين على الطلب ... الى كلام نزاع

بيان قوله وقوله مصدر ... اعطا الوجه ... بقوله ... رحيم قوله ونحوه قوله تعالى ويوم يقوم الساعة
اي في الدلالة على ترك الامر للفريقين متمايز عن الاخر وبينهم ... لكن المذكور تفصيل المجمل ان ... على
لكن الاول متعين لمعنى الطلب على معنى فامتازوا ايها المومنون الى كذا وامتازوا ايها المجرمون وهذا مختصر
ما بسطه الامام الكاشي رحمه الله وليس بظاهر لانه تقدير عليهم امتازوا ... باهل المحشر الى الجنة وامتازوا
عنهم وبامرهم ... الاخرى الوجه انه ... في البرة ... بالعند والازهاق
... العفو والاطلاق ... المقصود ... عطف ... اصحاب النار ... اصحاب الجنة
وادرنا الطلب زيادة للتهويل والتخفيف الا ترى الى قوله اصلوها اليوم هذا ... الا ان ... التخصيص
كالتنازي اولى بان يجعل ... على ... ولكن ... من ... الخطاب
سوا الطلب ... على هذا ... بعضهم متمايز عن بعض لا ... يقول ... على ما ... هكذا
بل ... الى الاقوال الثلثة ... الاول ... البعض ويم المومنين ... البعض ويم الكافرين والعكس
... الاخرى ... البعض ... الموسس ... على ... ما
... الاخر ظاهر ... العطف ما ذكرنا قوله ... الى ... عن القوم
... المراة ... قوله لمن كان ... المرزوقي
المرزوقي ... الاعداء ... الزافات والحلى اى ... فانها
موضع ... على ... الزوائد ... قوله
والاسم ... انه لو يحمل على انه لغير ... كل ... في ... ولا ... وهذا
يحاكي الوجه المذكور في اول السورة قوله ويجوز ان يراد ... لكن الكثير ...
على الكلام ... على معنى انه لو كان ... الموصوفة ... الاستقامة ... دكى
في ... كيف وهو الاصل والحق ... المطلوب الاستقامة والامر دائر ... وقلبها ...
قوله النهج ... الذي ليس ... قوله او يضمن معنى ... وا الاماش ذكر
في قسم الحقيقة واستبقوا الصراط ... قوله او يجعل الصراط مسبوقا اي
ای ... استبق الصراط ... الاتساع ... ليس ... المكان والاتساع
فيه قوله والمعنى ... الاقوال السابقة ... الى
الطريق المهيع وهو المسلوك ... الواسع ... والنهج ... بمعنى ... ولنا
... الطرف ... الطريق ... المطالب ... معمولا به وقوله فلو طلبوا ...
... قوله كما ... الفرح ... حال اهل
الموقف ... على افواههم ... احدهم ... الكتب ... معنى ... لان
والا ... ولو نشاء لطمسنا ... ومن نعمره ننكسه ... على ... على المطلوب
لانه كان ... وما علمناه ... الشعر ... علمناه ... الكتاب المشتمل على هذا الشان
والمنفصل ... الامور ... الحكم ... لجميع المنافع الدينية
والدنيوية على اسلوب ... يشعر ... قوله على معنى ان القران ليس بشعر
لان ما علمه الله تعالى هو القران ... الشعر ... على سبيل الكناية
... قوله وعن الخليل كان الشعر احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
... ما يعلمه ... رضي الله عنها كان ابغض الحديث اليه الشعر ... بالتفصيل
... قوله لسند القرآن ... السورة ... تقوما

ما ادراك ... الى هذا المخلص ... الى حديث القرآن والانذار ... موقعه
قوله او مفعولا ... فكان في علمه ... موقوفا ... والثبوت على نحو
وكان الله عليما حكيما قوله وعمل الايدي استعارة ... لسبب الاستعارة فيه على نحو ... كانه
روس السلاطين ... قوله اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا ... والذيب
اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا ... كيف اصبحت ... ومن ملكت الحين
اذا احدث ... والوجه الاول ... على الملك ... قوله كما قال
القائل ... على ... ولا انكر واوله
... البعير ... فلم يستعن ... الرجل حرا
قوله ثم ويحتمل ... الحكيم ... الزيادة وانه لا كلام في ذلك ... في ...
وهو على اسلوب قوله تعالى قل ... قوله ولا هو ... بمعونة
او مفعول ... لم يحل ... قوله في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار
اى ... واسع ... مفضل ... في تفضيل ...
على ... والعفار ... على ما ذكره وفي الصحاح بالعكس قوله لان المعاد ...
به في التعريب ... على ... في الصغر ... كما ذكره ... الوجه لا
المطابق لهذا المقام قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القرآن يس ... رواه الترمذي ...
... كتب له قراءة القرآن عشر مرات ... الامام ... الاسلام ...
وهذا المعنى ... الاشارة النبوية في تسمية قلبا وقلب كل شي
... في تسمية الفاتحة بام القرآن ... المقصود ...
الرسل وانزال الكتب ... المعاد ... المذكورين ...
عنه بسلوك الصراط المستقيم ... السورة الكريمة ... في الامام ...
بقوله ... والعرض ... كونه صلى الله عليه وسلم اكمل الرسل وان طريقه
اوضح السبل ... الذكر ... الرحمن بالغيب ...
ضرب المثل ... على ... الكتاب والمنزل عليه ... على الكتب والرسل ...
بانه ... الرحمن ... العلم و
القدرة والحكمة والرحمة ... العباد ... والجزا ... الى من
سواه ثم ... المعاد ... ومن ترك ... دكرها ...
... الصراط المستقيم ... المعاد ... الامر ... تعالى ...
عباده ... التوحيد ... الايات ... في ... بالبرهان
على الاعادة ... على ... ولا ... وانه لا ... من
... على الوجه الاتم ... عظم الجلال
وجب ان ... في قوله ... والمنفصل والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ... السور والحمد لله على ... على رسوله محمد واله وصحبه والسلام

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله طوائف الملائكة ... الجمع بالالف والتاء لان الملائكة ...
... قوله وقيل الصافات الطير ... بالوصف الدال على كمال القدرة ... عليه
الوصف بانه ... قوله كما ... في الحواشي ... لا ... ذكر

نحو امنه في سورة الانفال في قوله تعالى واذكروا اذ كنتم ... تعلمون قوله واما على ترتيب موصوفاتها في ذلك من
التفاوت من بعض الوجوه اذ لا دلالة على ترتيب الموصوفات في الوجود الخارجي انه بكون حقيقة في نحو رحم الله المحلقين
والمقصرين ان اريد الترتيب في الرحمة ومجازا ان اريد الترتيب في الفضل وكلاهما داخل في الدلالة على ترتيب
الموصوفات في التفاوت من بعض الوجوه والمراد لا انها على ترتيب الصفات في نفس الوجود فمجاز ايضا ومنه
ظهر لزوم التعميم مثله قوله ان وحدت الموصوف اي جعلت احد الموصوفين الموصوف في الصفات لا في الذوات
كالطوائف الملائكة الجامعة للصفات المذكورة مثلا والشك في مقابلة التوحيد قوله اي بان زان الله
الكواكب كان المعنى انا زينا السماء الدنيا تزيينا الكواكب لانها لو لم تكن مزينة في نفسها لم تزين السماء
قوله وجاء عن ابن عباس تاييد للوجه الثاني والاضافة هي بمعنى اللام قوله وقرئ على هذا المعنى اراد المعنى الثاني
وهو ان يكون اسما لما يزان به الشيء ... الى ان الاضافة بمعنى من قوله لان الحفظ ...
لا يسمعون ولا يتسمعون لا معنى له ... مع الاصغاء او لا يتمكنون من التسمع
... السماع ... ولا ... القراءة
وتوضيحه ... الاصغاء المدلول عليه بالى ... الاستيناف فوارد على
تقدير ... السؤال ... الحفظ ... من كل شيطان مارد ... لم فعل
... جوابا ... الحفظ ... ولو ... اقتضاء ... لئلا ينقطع
بالنسبة ... معنى قوله ... الاصغاء اي الملأ السامعة له ... قوله فكانه قيل
... فاي ... كانا ... ان ... الفعل مقام ... المصدر مقام المصدر على البناء للـ
قوله ... بكسر الخاء ... وكسر الطاء ... فلانها حركت لالتقاء الساكنين ... والتاء
والاصل ... الكسر وكسر الطاء للاتباع واما القراءة بفتح الخاء وكسر الطاء ... بعد لا الغاء
... واما كسر الطاء ... فصل ... بالكسر ... الفرق بين الافعال والتفعل
قوله اي لا اشق في الخلق ... على معنى الرد لانكارهم
البعث اي اذا ... وقوله ... شهادة عليهم بالضعف ... على الاحتمال الاول وقوله ... احتجاج عليهم
... على الثاني قوله وهذا المعنى تعضده ... الى ترجيحه ... فان ... الاول
... البيان ... قوله وليس هذا القول ... لانه ... يخالف ما دل عليه ...
وهو ... جمهور المفسرين ... بانه احتج عليهم ... رب السموات والارض ...
... فاستفتهم ... اشد خلقا ...
ام ... خلقنا ... انا خلقناهم ... اشد خلقا ...
الاضراب والاستبعاد ... الاضراب ...
الدلالة ... واستحقاق ... الاشدية ...
... في ذلك ... الاضراب عن الاستفتاء ...
... ويسخرون ...
وهو ... قوله عجب ربكم من ...
الرواية اي عجب ربكم من ...
وهذا كما ورد في الحديث ... في الحواشي
...
...
... ربنا ... فيه ... اول

قبل هذا ... الاخرة ... قوله ودأبهم انهم اذا ذكروا ... الاستمرار ... الان الاصل فيها
القطع بوجود الشرط والقطع ... انما يحصل بالمشاهدة ... على الماضي كما في
يوم ... قوله جواب شرط مقدر ... في النازعات ... تامي ... واحد على
حذف المسبب ... في سورة المائدة ... الحقيقة ...
لم يبعد ولما كان الانكار ... قوله ... العلامة ... الى شيء
... واحد ... الجد ...
... قوله ...
... سورة الحجرات ...
في ... الاسلام ... قوله ... كلام
الملائكة ... الكفار ... الملائكة ... لا ينفع قوله ...
والضرباء والاضراب الامثال جمع ضريب ... العرب ... اي مثله
بكسر الضاد ...
... قوله ... قوله ... قوله ... مجاز ... مجاز
المجاز ... الطريق ...
... بين الكلامين ولا بعد
هناك قوله ... قوله ...
دعوة ... قوله ... رزق
معلوم ... على الاول ... على الثاني ... لما كان
وجه الاختصاص ... رزق معلوم وفي الثاني لما
اريد ... واما
الذي في ... الاول ... الثاني ... قوله في جنات ...
اذا كان المعنى ...
... قوله ...
... قوله ...
... قوله ...
... قوله ...
...
نواص ...
... عشرة
... قوله ...
... قوله ...
عن ...
...
... قوله في ...
... قوله ... التصنيف

وهي شاذة ولا يلائم قوله أئذا متنا وكنا ترابا كما ذكره الزجاج قوله العاقل من دان نفسه المشهور من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة قال صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
عن شداد قوله هل انتم مطلعون الى النار لاريكم ذلك القرين لما ذكر حال القرين شوقهم الى الاطلاع على حاله وعلى هذا
قوله فاطلع فرآه عطف على مقدر يعني فتشوقوا اليه وطلبوا ان يريهم ونحوه فاطلع والفاء فصيحة ولذا كان
القائل هو الله عز وعلا او بعض الملائكة فالمعنى قال الله هل انتم مطلعون تحبون ان تطلعوا فتشوقون الحاكي لحال
قرينه الذي قال فاطلع فرآه وهذا الوجه لا ينطبق على قراءة من قرأ فاطلع على المضارع لانه مشاركة قوله
والمعنى هل انتم مطلعون هذا محل معنى التمني لعله ما نقل المضارع لان معنى القراءة على الماضي دون المشهورة
فهذا الاستفهام هل المعنى هل انتم مطلعون على انه معنى الامر اي ادنا وما نحو معنى اطلع ايضا فاطلع بعد
ذلك قرآه ولا بد من هذا المعنى ليصلح ترتيب قرآه على الاول او المعنى على هذه القراءة العرض عرض عليهم
الاطلاع ورتب اطلاعه على اطلاعهم فقبلوا عرضه وهو معنى فاعرضوه لانه معطوف على عرض فاطلع هو محله
قرآه فالفرق بين الوجهين ان قوله فاطلع عطف على قال في الاول وعلى فاعرضوا او فقبلوا
ونحوه في الثاني وقوله بعد ذلك اي بعد المذكور من عرضه وحثهم على الاطلاع او من قبولهم عرضه على الوجهين
فان قلت هلا حملت على الترتيب والمعنى على القراءة المضارع وقوله او عرض عليهم لقراءة الماضي على الترتيب
قلت لانه لا اساس فيه لمعنى قراءة المضارع اذ ذاك بل هو اعادة اللفظ نحو ذكر الى القرين ولا يخفى هذا المقدار
على قوله فاطلع هو محله على هذه الآية ونحو والمعنى انه لما شرط دل على انه في وجه من القراءة
وجاز التركيب عن المعاني معنى انما اظهر رغبته في الاطلاع وزعمهم بعثا فاطلع فصار ما صرح به
في قراءة ومطوي لذا لمعنى في اخرى لان هذه الصيغة عن ملائم مطلعون شديد الدلالة على طلب وانما اريد به
حسن المخالفة ولذا لا يستحق شيء دونهم مع توفر رغبته على الاطلاع وحسنه فكم هو بعيد ان يحكى الامر على معنى
انه مصرح به في قراءة ومطوي في اخرى فهذا وجه او انه عرض عليهم الاطلاع لا انه امرهم ورتب على اطلاعهم اطلاعه
على قراءة دون اخرى واشتركا في ترتيب اطلاعه بعد قبولهم واطلاعهم لانه لا ترتب على قول العرض ولهذا
قدرنا فاعرضوه والفاء فصيحة ولولا ما بعده من قوله هل انتم مطلعون الى النار لاريكم ذلك القرين لخصص هذا الاحتمال
في تقرير كلام المصنف هو ما وعدنا به قوله ولذا جعلت الاطلاع هنا قسم لقوله فقال كما وكلا بمعنى واحد على هذا
الاطلاع مشتق دال وهنا على ما ذكره انه لما رتب اطلاعه على اطلاعهم جعل اطلاعهم اطلاعهم اياه
جوابا وقوله وهو جواب المجالسة جعله اعتراضه بين جدوى المشاركة في قراءة المضارع بقية على التجوز وعلى
قراءة الماضي يكون فيه التجوز لانما شبه اطلاعه عليهم حال قومه منهم فلابد ان يكون مجازا يحمل هو ضمنهم معه في الاطلاع
كما منع الاستبعاد من اطلاعه وقول المصنف لما شرط دل على انه على قراءة المضارع وهذا خصصناه بما
قبله قوله وقيل على هذا اي على ان يكون الاطلاع مخصصا عن الاطلاع مشتقا الخطاب الملائكة على هذا
يجوز كانه طلب الى الملائكة ان يطلعوه على حال قرينه فاستعطوه الله ويكون التسعير فاطلعوه فاطلع قوله
وقرئ مطلعون بكسر النون وجه وجهين احدهما اضعف من الآخر اثبات نون الجمع مع الضمير المتصل على نحو
هم الآمرون الخير والفاعلونه اذا ما خشوا من محدث الدهر معظما وروى محدث الامر الحسن اسند موقعا
لوجود اللام وترك الاضافة به وان يكون على ادخال نونه او على اسم الفاعل فيا ساغ العكس وفي محل جواب
قاله الشارح نظره وما ادري وطن كلامكا انه اسلمني الى قوى شرا اي اراد شرا حمل قرتم قوله يا ما عسده قال رحمه الله
لما كانت الهمزة بعد حرف النداء همزة قطع اسقطت الالف واثبتت الهمزة ولما كانت همزة وصل اسقطت الهمزة واثبتت
الالف قوله وانا وانما دال لما كان محل معنف في اللفظ حقق الصاقي الكاف بما لانه لا يلبس وكراهة اجتماع المثلين
قوله ونحو لم يكن ذكرهم جميعا الى المؤمن واصحابه وهم اهل الجنة لاجل المؤمن الحاكي بالنسبة وهو كلا في الاول قوله

وفيه ما فيه على وجه حسن
هذا التجوز وقوله كانه تطلعوه
جواب لما وهو قول المصنف بالذهن

تمت قصة المؤمن وقرينه ثم رجع الى ذكر الرزق المعلوم هذا ما شرع ان ذكره وقع استطرادا لان الكلام يجر الكلام
قوله واصل النزل الفضل والريع في الطعام المدخر ومنه قوله العسل ليس من انزال الارض اي من ريعها وما
يحصل منها وعن ابن عمر رضي الله عنه لا يحبسه العشر انه نزل طائر وتحاصل ان النزل اما الحاصل من الشيء استعارة
لفظية او معنوية واما ما يعد للنازل وعلى الاول هو مشتق من النزل بمعنى الفضل والمعنى التفاضل بين النزلين التوبيخ
والتهكم وهذا الاسلوب كثير الورود في القرآن كما في سورة مريم والحمل على المشاكلة جائز وعلى الثاني هو حال والمعنى
ايهما خير حال كونه نزلا وفيه ما مر من التهكم والحمل على التمييز لا ما يمنع منه لفظا كما في نحو هو القائم ناصرا ولكن المعنى
على الحال اسند الى المعنى المقابلة بين كلا النزلين وهذا الطعام في هذه الحال لا التفاضل بينهما في الوصف فان
ذلك يفيد النزلية داخلة في الآخر فافهم قوله كما يقول البلح خير ام رطبا في المثال هو اختيار لان الجزء والامر
معادلان اذ ذاك ولا صح سقطه والمثال المستقيم لمن قال البلح خير ام التمر ام رطبا والجواب لا شيء من
الانقطاع ويمكن المعترض بالحمل رطبا على التمييز وهو مراد المصنف وبه يندفع ما قيل انه ليس لمثال معنا معا التمثيل
قوله كما يقال لما يقام لساكن الدار الشكين هو ما يقام اي يتخذ لساكن الدار من الرزق الذي يجرى عليه كالنزل
لما يرتفق به النازل ومنه في استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم وانزل في ارضنا سكنها قوله اما استعارة لفظية او معنوية
قال الطيبي وضع الطلع للنخلة موضع حامل الثمر من حيث الثمر من حيث طلب معنى وفي الثاني اعتبر المعنى من حيث الطلع بطلوع
على اسم الثمر الذي يطلع من الثمرة يطلق عليه ذلك اول وهلة فيه تهكم والمصنف سماه المجاز الحكمي العقلي والمبالغة
في المشبه استعارة وكم قد كرر في هذا الكتاب ولا يعد فيه لانه روعي فيه شبهه لم يقصد مبالغة ولا تحسينا قوله الاشتق
والى حين هو اصول الشجرة النابتة البالغة اعلاها شعثة قال النابغة تخدمه اشتى حوبا كاناط مثل الاماء الغوادي
تحمل الحطب ما قوله الى احد التشبيهين اي الحمل ان ارتد الشيطان والحسن لما يدل تحسينه قوله الفاني وسمائه والبر حسنه
في تلك الاصول الحسنة ومائه واحسانه ولم يحسن سنة قوله فقد ثبت الحق مثلا لذلك كقوله تبارك بعرفانه بالاخلاص المذكور وقوله
وعرف ذلك انه تعالى هو احقه لا انهم لا يعلمون العارف عليه تعالى قوله والمعنى انه لا تعلق في وهم والظن بشيء
لان استحقاق العبادة اظهر من ان يختلج فيه سبب فاما علمهم الكائن في استحقاقه هو الذي حملهم على عبادة الاصنام
قوله وعالم انى سقيم متعلق بالتشوق فاعله قوله فقد عرفت دين بالاسلام جاحدا ليستحق فلذا السلام مسدا اوله كما تشاق
ولكن لعامر ذلك فيها الاصباح والامساء قوله لان زاغ عليهم في معنى ضربهم وذهب الله الدالة على ولذا ذهاب في حقيقة
التعليمين ولا شرط في هذا الباب المراد فيه بل الدلالة كافية قوله بعض المعطوفين متعلق بقوله تم بيم وذكر انما
فنفقه عليه اولانه كان رجلا عند ذوي شرف اولا يضيعوا الى التقصير في الاعلام او يؤتيوا بجميع البيع والاطعم
عندي لم يعلمه كما لوا على واراده وانهم جمعا في التورية اشغافا عليه مسطورة لم يوجد فلما صرح بأن تزال
الشفقة الى الانقاع به قوله لئلا يتكل عليه اي يلقي عليه الوحشة ونزل ترك الى التي لذا ذهل بان الله خلقه قوله حتى خلقكم وخلق
ما تعملون من الاصنام استدل عليه بنظره في الآية الواردة في هذه القصة في سورة الانبياء ودفع ما توهم من اللفظ قصة
من كونها خلقوه تعلق بمعمول لمعنى طمس بان الشائع في الاستعمال خلافه ولهم على الخاف والنجار والبناء وغيرها
لا انكار تنبيه هم بشغلونه مما تحقق بالكلية بالمخلوقين ولمن يرغب المضاف كما في لم يتعلق الخلق الحق من هذا التعلق
لا تعلق التكوين ولا حرج على الواضح وما تقدم ولعل الظاهر وهو خلقكم وما تنحتون في الباقي هو لم على ان العابد
منها هو الذي عمله وهي آلة العمل لان شربهم بما لمن البحث ومعه تم الحل شرع على البحث والاثر الحاصل منه ولا شرع البحث
على الثاني ولا يدع المحصول نحو والكذب ويتم الاحتجاج وفي على هذا التقرير انه اجمع لم يحتج صحة لان الاستدلال
به على ان العابد والمعبود جميعا مخلوقان فكيف يعبد المخلوق مخلوقا او ومثل ان العابد وعمله من خلق الله لانه الحلالمنة
والاحتجاج ولان ما في الاول موصوله وما في الثاني انه الدال على الحكم والاعتبار يجعلها موصولة كما من الحمل انه اول
لما فيه من التعصب وقوله الاحتجاج ذكر الموصول في الاول عبارة عن الاصنام وفي الثاني كالبعض المعاني ولا تفكك النظم حصوص
الموصوله والمصدر ملاحظا شر بالمعنين وهو باق ولما قاله العاصي ودرسه الله سره وتبعه في التحقيق من انه لا يقوى احتجاج بالظر

عرفهم

بل انه المنع فيه لان فعلهم اذا كان بخلق الله كان مفعولهم المتوقف على فعلهم اولى بذلك واتم سلمه الله بان
الاسلم بعض مراتب الكناية وهو ابلغ من التصريح ولا فائدة التجدد لعدم الظاهر الاضافة جنبه وهو ان الكلام الله تعالى عن
العبث لا يتم بان الملازمة ممنوعة عند القوم الا ترى انهم صرحوا بان العبد قادر [illegible] وارادته حلوله ثم المتوقف
عليها وهو الفعل يجعلونه خلق العبد والتحقيق انه يفيد التوقف على تعالى وهم لا ينكرونه اما الكلام في الاتحاد والاعلى
والظاهر منه ان تعالى كان الفعل من حيث الافادة ما كانوا ينكرونه انه حلوله فقيل هو من حيث الصورة اضافة هو مخلوق
من حيث الوجود شكلهم من غير فرق فلم يشتركونه بالخالق وما ازداد تسلطهم الا تعدد استحقاق عبر العباد ولما كان
هذا المعنى في تقرير المصنف كانما على وجه ابلغ كان هذا البنا ومبنيا عليا كشف قرير لان الفائدة [illegible] نقض حتى الصحيح
وبطل الحصر الثنا واما ما ذكره في الموسم لان الجواهر مخلوقة وفاقا والاعمال مخلوقة لعموم الآية فكيف يعد ما لا
مدخل له في الخلق محتوى فلان الاحتجاج باطل وكذا لانية لا دلالة على انه خلق منحوتهم ونحته وما حنيه فحنته لان المعدم
الوفاقة اذا لم يكن بل منها ولم يكن معلومة معطل الاتساق يلزم فوات الاحتجاج وعلى قرينة لا تدفع مراد بقي لها
قد مر لان تقرير المصنف يعطيه على وجه ابلغ فلا يعدل عن موافق الامراد واما الحمل على التغليب الخطاب فتوجيه
لا ترجيح والكلام في الثاني واما ان المصدرية اولى لئلا يلزم الحذف فمعارض بان الموصولة ان استعمالا واوفق بسياق
السابق على انه لا يتم بعد علمهم في المنحوت ضرورة الحذف والاضافة لان استدلال الاصحاب يعم الاتم والله اعلم
قوله في المقامين جميعا فقيل الاول بقوله ارادوا به كيدا [illegible] والثاني بقوله الى [illegible] علمهم بالحجة
بان جعله معجزة له قوله هنا [illegible] على الى الاملاك كتاب امير المؤمنين رضي الله عنه [illegible] ولد في
جامع الاصول انه ولد ليلة قتل علي [illegible] عنه من الروايتين [illegible] رضي الله عنه ثم
[illegible] وليس فيه دلالة [illegible] لان [illegible] الاعظم [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] قوله لا [illegible] سورة يوسف [illegible]
واستعمل [illegible] فلا حاجة الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] فاجاب بانه [illegible] قوله [illegible] الجوهري
ذكر في [illegible] الجواب [illegible]
وفي المفصل [illegible]
في [illegible] والمصنف استشهد به على الاول [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله من كان [illegible]
ليدل على ان السؤال [illegible] قوله [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
فاستهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
في القول مع السن قوله فلو كان الذبيح اسحق لكان [illegible] في يعقوب [illegible]
شرط الوقوع [illegible]
يعقوب كانت [illegible] وقوله تعالى فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى الشام [illegible]
المتوقع [illegible] قلت لم [illegible] قبل كونه نبيا اسحق [illegible]

[illegible]
اذ ذاك لم يكن [illegible] اسمعيل [illegible] قلت كفى هذه الآية دليلا على انه [illegible]
وبشرناه باسحق [illegible]
لا يدل على عدم الوجود ولا يلزم [illegible]
[illegible] في الشام [illegible] الآية [illegible]
[illegible] في حران قبل الوصول الى الشام [illegible]
[illegible] قبل الوصول الى الشام [illegible]
[illegible]
الروايات الثابتة في الصحاح قوله [illegible]
بعض الاصحاب [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله فان قلت فاذا كان [illegible] قوله [illegible]
وبشرناه بوجود اسحق نبيا [illegible] البشارة [illegible]
الوجود [illegible] وقال القاضي [illegible]
[illegible] البشارة [illegible]
[illegible] الوجود
اي بشرناه بان يوجد اسحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البشارة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
قوله [illegible] بشره الله بنبوة اسحق [illegible]
اسحق [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] البشارة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible]

الزيد يضرب لا صلة الفعل والجملة مقول القول وهو كلام صحيح لا تكلف فيه ويحمل بعيد بعيد وكما قال من جوز ان بهما
بمعنى الامارة والنواهر الدورى فصول القول محذوف للعلم والكل الاضمار فى الرجوع والله اعلم قوله ودى
صراط الذين انعم الله عليهم فيه لنزل الاية وكثر فيه تعريضا باليهود والنصارى قوله والياس على لفظ الوصل قرا ابن عامر
بالوصل والباقون بالكسر قوله فصول من ياسين اسم ابى الياس فيكون الآل هو الياس وفى الكشاف عنه بالآل يختم له كافى
آل ابراهيم ... صلى الله عليه وسلم وجاز ان يكون الآل مضافا الى ياسين هو الياس من نفسه قوله البحار هم الذين كفر
الجارحى البحر كالملاحين وختام السفن قوله وزرع بالخاء المعجمة وهو الدفع بقوة وفى الصحاح بالجيم قوله كل ما ينسلخ
الانسلاخ والانبساط معنى يقال انسلخ الرجل كما انشق وانبسط من الضرب قوله ولا يتكل على ما به الف اى خلبت
منتهد من حوائم برحلك فكانك حلبتهم تحت بيد الشيطان يقعون على عليهم قوله ابتناها فيه اردان على ما بيت بحلى
وانما الجملة الظرفية حال عن الشجرة حققته قوله ينزون بكسر النون الاولى وضم الثانية قوله وقرى ويزيدون بالواو ويحتمل
بالواو معنى بحو ذلك ما بين الف وزيادة اذا زاد واعطها زيادة شعر وهو عطف على قوله وارسلناه الى مائة الف
على كون واستعمرونا الملك وارسلناه اليهم وهم يزيدون وحتى حين اى فى حتى يصل الى قوله فاستفتهم معطوف
على مثله فى اول السورة فان قلت ما اشبه قوله فقط بالتسبيح الى التمسك مع حصول من خال لتركونه تعالى نذير البشر خلق
باول السورة اعنى قم فانذر قلت ان ما وقع متفاوت النص آخر بعضه يعجز بعض استفهام تبكيتا والزمهم لم يسكتكم
فى سلكه فلما تبجحوا عليهم بالاهر لبوا سحاب فذكر قصة الاولين وما لحقهم من انكارهم البعث واشراكهم بالله
ثم رجع الى استفتاء آخر وجه ترتيبه على الاول لكونه رب السموات والارض وذلك الخلائق العظيمة كما دل على
وحدته وقطعه الاعادة دال على تنزهه عن الولد الاترى الى قوله مبدع السموات والارض انى يكون له ولد
قوله يحتمل يجوز المعنى انهم يقولون ذلك كما قالوا قولا من ثم صدر قبل هذا الا تجبر وارد على وجه التبكيت مع المبالغة
فى تماديهم فى عله الكفر كانه يقول نعم هم الملائكة اناثا وهم شاهدون ذلك بدليل هذا الجزم قوله فمن جعلها للاشباب
فقدا وقضها د خلد من نسبتين قبل هو صلة على اسلوب الفرح ان اولا الكلام تسليم عن هذا النظم واتحاد لزم الاسلوب
يجعلهان هذا وجه العدول عن الاكتفاء الا انه ثبت من الاول بعطف اى معنى قوله الى لزوم صفة الاختلاف قال رحمه
الله الجن والجنة بمعنى مفعول من جنه اذا ستره قوله فانكم وما تعبدون ما انتم وهم ذكر صاحب الكشاف فيه علة اوجه
والمختصر ما ذكره صاحب المفتاح مع ابداء وجه من ان ضمير عليه هذا اى ما انتم ومعبودكم تفاتنين عليه الا اصحاب
النار ومعناه مستندين عليه باغوائهم من فتن على امرأة اذا افسدها عليه او الواو وما بعده بمعنى مع اما
ما ذا سد الخبر بعداى كل رجل وصنعته اى انكم مع الحكم واتم فقاومتم لا يخبر بعده فهلا وعرس ان يكون فصله
كقوله فالمقام الكتاب الى على كل تجره ونفط الادم اول والضمير على الوجه لما تعبدون كما كوجاراته والظاهر انه فى
النصب عطف لا فصلا الا انه لا تعتبر معنى الخبر كما فى الاول ويراد المعية فقط على الجمع بقرينة السياق وذكر ان
الفعل او معناه متعلق المصدر كما فى قوله وما انا والسير فى متلف وكى اشار الرفع هاهنا بركان المعنى على المعيه
شاقا لما اثرناه قوله كما يقول افسدها عليه وخبثها تعالى خيبت على خلفية فلا يبعد استجمال عمل الامر استعلالا وافاد
وفتن عليه مثل تنوس وكثر في الاستعمال على والبسط لا من كى حبط بعض معونة على ضرب على بن ابى طالب
رضى الله عنه ومعناه المكرم كما ملك الله كلما يخجل خط الاسم فلا يمس الاسماع به وهو فى الايه الكم بالكرة مع
حجودكم الاشتغالكم الالان تنفتوا من موجودها من قوله كقولهم شاك فى شاك حسبه فى حذف الالف جعلا ان صرحا
انما هو سبق فى الاحمال ان شاكى السلاح مقلوب منه وفيها يوهم من المجانسة ساقطا واما الجوهرى اياه فى
باب شكا وتقدير الاخفش انه مقلوب شاك كم جرابه فى باب الكاف انه مقلوب شاكى وجه انه ذكره هنالك
نظرا الى ظاهر اللفظ ثم حقق القلب يا شهاد الاخفش لانه لا اتفاق فى القلب فيه قوله كقوله انا ابن جلا وطلاع
الثنايا تمامه متى اضع العمامة تعرفونى مو متحم من انثيل ابن يوعى اى انا ابن رجل جلا الامور وكشفها مرنا به

كريم وان كرم قوله يلقى كان من ارمى البشر اوله جاوت وتقدم فى سورة النحل قوله والوجه لنزيكون هذا
وما قبله من قول سبحان الله هذا الاشارات كونها اعتراضا بين الاستثناء وما وقع منه بل انما مخالفة فى الاسناد
منه تعالى او حكاية لقول الملائكة وانما كان الوجه لانه اشد ملائمة وحسن موقع الفاء فى فانكم والالتفات
فيه على نحو يصل لكن لو كان ما تقولون قوله ولا يجب على العباد لزوم معذرة ونحن الصافون فاعلون ولا يجب على العباد
لزوم من تسبيحه والاذعان فتاكيد الفعل بالحال وبالمصدر من قوله وقيل هو من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه صلى فاستفهم وقيل وما منا على معنى بلغتهم به ووقع عليهم كفاتهم وعندنا مانت واصحابك يحتمل
من صفاتهما ولولا قوله ولنركاثوا لنقولون لكان عطفا مستقلا كى يورده يوصف مورد الاستطراد وان
شئت لم نقدر قيل يجعل ذلك بان المعنى ينساق اليه قوله وانما سماها كلمة بنظر وباع فلان قد بينا بدون
كانت له ثمرات وقد سبق فى اوائل البقرة وانما لما اجتمعت وتضامت صارت فى حكم شىء واحد قوله ملاحم
القتال من المعارك سميت بذلك لان فيها قطع اللحوم وقوله لان فيها التحام القتال وركوب بعض بعضها
كاللحم الملتحم فان اجزائه يركب بعضها بعضا والحكم للغائبين مع قوله الغالب عنه النظر الى الثمرة وقوله
وان وقع فى تضاعيف حمله شرط اعترضت مؤكدة قوله والمراد بالامر بالابصار هم دلالة على التسمير
عنه وتقرب الموجود ولهذا تجرد قوله فسوف يبصرون لزيادة الوعد لا للتنفيس والتراخى قوله ونزل اى
قرى ونزل على تأويل ونزل العذاب قوله اضيف الرب الى العزة لاختصاصها به كما يقول حاتم الجود وسحبان
الفصاحة وليس الاضافة فيه ولا فى نحو رجل صدق من اضافة الموصوف الى الصفة على التأويل تجعل نفس
الصدق صاحبا لعدم الاضافة المعنى نحو دون نعته ويسمى لا ميزية تحقيق فى آخر الفاتحة ان شاء الله تعالى قوله ويجوز
ان يراد انه ما من عزة على هذا يحمل الاضافة على خصوص الملك وان العزة الا له والفرق ان الاضافة فى الاول على
انه العزيز بنفسه وفى الثانى على انه المعز ولكل وجه من المبالغة خلا عنه الاخر قوله اشتمال السورة على ذكرها
قال انه اشارة الى حسن الانتهاء والعقد لكونه اختتاما لجميع ما سلف اذ ما جاء من زيادة ما يترتب على كل واحد من السوالف
وتضمن تاديب المؤمنين ما ذكر في الايه من جوامع الكلم وقوعها فى موقعها مما نادى بلسان ذلق
انه كلام من له الكبرياء ومنه العزة قوله ولا تغفلوا عن حسنات كتابه الكريم حتى لا يخص منه اتحافه بعلوم الحكمة
والآداب فكل حاله بل كل كلمة من هذا الكتاب المبارك كالعلم فى قوله ممن لمن تدبره وتذكر ان فى ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اللهم اجعلنا من الواعين لما يجمع الراعى لما يحفظ منه يجمع
ولا تجعلنا ممن ليس له حظ منه الا الكد والاحمال واعذنا من الدخول فى سلك من ضرب لهم فيه الامثال
واغفر لنا خطايانا بالواسع المغفرة تمت السورة والحمد لله رب العالمين والسلام على المرسلين وصلواته
على وسلم على ... محمد سيد البشر والشفيع المشفع فى المحشر وعلى آله واصحابه ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وقرى بالكسر والفتح اسما
الكلام فيه على ما مر فى سورة يس سواء بسواء قوله ويجوز ان ينتصب بحذف حرف القسم لا ثانى بامر
منها فى فواتح البقرة من منعه من هذا النحو لانه يمنع المنع باستكراه توالى القسمين ولذلك انه يجوز حسنا كرها
وارسل هاهنا ذكر الوجه المنع لوجه لا استكراه ما قدم هاهنا وقد يحتمل انه تحقق منه لعامل حينئذ والله اعلم
قوله والصاد فيه قال المصنف ... اسم الله هو اسطفانيا اذا كررت واذا افتتحت فيه حذفت
وصار على ملائمة واسطه اقول لا ... مانويهم نزل الاتصال كانه فى الصور بين باسره حقيقة ... واو
قوله كلام ظاهره منافر لان المراد وجه الاضراب عن لازم وجواب القسم عن ذكوره فقد جوابا بدليل على اللفظ
يدل به وجه الخفاء فى الاضراب لانه اذا كان المقسم به يجرم بل فى الذين كفروا فى استكبار من الاذعان
لا الاعجاز وكان الاضراب لا اصحا وكذلك اذا قيل هذه السورة التى اعجزت العرب ثم قيل بل الذين كفروا

لا يقدح في الاعجاز و تلقوا من قبيل الاضراب المعنوي على نحو زيد مصنف عالم بل قومه استعفوا به على ان الاضراب
عما يلزم الاوصاف من التعظيم كما نقل عن بعضهم عدل عن الظاهر ورد عليه الاشكال و بمولد المصنف ذكر في
قوله تعالى ق والقرآن المجيد انه بظهرنا تحت فهم سواء فسواء ولو توقف بعضهم انه يجيء لم يلح وجه الاضراب والتحاير
لم المراد انما وامر الاحتياج الى المقدر وطلب المقابلة بين المضرب والمضرب عنه فلا علاك لم ينقو ان الله لم يحتج
سوءتك بالمعجز او لم الآتي به المصدق ونحوه ثم لو سلم فلا اضراب وهو حسن لان الاعجاز كما يصح الاضراب
بانهم سيكرون عن الاذعان له يصح الاضراب بانهم لا يصدقون من اتي بالمعجز بل يصدقون الآتي عن الاذعان
للايمان فاجحدوا والله اعلم وكذلك اذا اقسم بها اي بكون الجواب محذوفا والمستاد السورة فهو تشبيه مجمع الوجهين
الاولين كمررت بالرجل الكريم والنسمة المبارك فهو من باب تنزيل مغايرة الوصف منزلة مغايرة الذات قوله ثم
فالقصد الى مغايرة الوصفين وذكر الموصوفين توطئة وهو من اسلوب اعجبني زيد وكرمه وقد سلف
تحقيق ان عله في التجريد ليس بالوجه قوله وعنه ان ما ينتصب بعده بفعل مضمر فعلا هلا لا كلمة كلمة التي تنفي الجنس
ولا شبيهة بليس وهذه الرواية غير مشهورة في كتب النحو قوله ومثله قول ابي زبيد الطائي طلبوا صلحنا ولات اوان
فاجبنا ان لات حين بقاء اي ليس حين حين بقاء و محاباة و وضع البقاء موضع الابقاء كما وضع العطاء موضع الاعطاء
وجاز ان يحمل على الظاهر على انه كناية عن نفي الابقاء واراد انه مثله في ان الظرف بعد لات بني على الكسر ثم وجه الكسر
في اوان بانه شبه باذ في قول ابي ذويب نهيتك عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح اي نهيتك بعد ذكر عاقبة الطلاب
وما فيه من التعب او ملاحظة الهوى و وخامتها و وجه التشبيه انه زمان قطع عنه المضاف اليه وعوض التنوين
فكسر لالتقاء الساكنين لكونه مبنيا مثله وهما شبيهان في انهما مبنيان مع وجود تنوين في آخرهما للعوض يوجب تحريك
الآخر بالكسر ولم يرد ان علة البناء الشبه باذ في القطع عن الاضافة اذ لا يصلح علة ولانه ثبت بناؤه قبل دخول
التنوين شبيها بليس وجه الشبه الاما لو تحنا الله فان قلت فاين الاشارة الى علة البناء وهي الاصل في السؤال
قلت هذا وهي الباحث جعل زمانا قطع عنه المضاف اليه وهو مراد فاشبه الغايات والحاصل انه ذكر
وجه الشبه بوجه يعرف منه علة البناء ايضا ولم يقع لزوجه الشبه هو العلة والكلام من الاسلوب الحكيم
ومنه ظهر ان لا يحمل ان الاضافة الى المفرد لا توجب البناء وان اذ لما كانت مبنية للزوم الاضافة الى الجملة
استحق بعد حذفها فان قلت ليس العوض مانعا عن الالحاق بالغايات فانها تبنى اذا لم يكن تنوين قلت لا تنوين هو
لان العلة الاحتياج الى المحذوف كاحتياج الحرف الى ما يتم به وهذا المعنى قائم نون او لم ينون فان التنوين
عوض لفظي لا معنوي فقد صرح الشيخ ابن الحاجب رحمه الله انه لا فرق بين حالتي اعرابها و بنائها لكن قد جعل المضاف اليه
محذوفا مرادا في نفسه عند الاعراب الا انه لما ثبت الامر لزم في كلامهم اعني الاعراب والبناء
لكون كل وجه ملتحق به في قانون العربية فدل هذا الكلام منه انه لا تنافي بين التنوين والبناء لكن لما تبين انهم لم يعوضوا
التنوين الا حال اعرابها وكان ذلك لئلا يتمحض للتعويض بل يكون فيه معنى التمكن ايضا فلا منافاة و ثبت البناء
فيما نحن فيه مع علة الكسر وكانت العلة في الغايات قائمة فاجيل البناء عليها اعلم انهم عوضوا التنوين هنا لشبهها
باذ في انها لما قطعت عن الاضافة نونت او نوقعه لحق اللفظ لما فات من المعنى ثم [illegible] قطع المضاف اليه من ناصر
منزل قطعه [illegible] مستبعد لانه اذا لم يوثر في الاقرب اعني المناص فاولى ان لا يوثر في الابعد اعني الحين بل
وجه لكلمة العزاء لم يحمل لا على شيء كما ذكر بعضهم في البيت قوله لا مقيتت بها اشارة الى انها نقل من قول الناس
انا طمعون [illegible] ما من عاطف [illegible] في الاستعمال منزلة المعدوم فيجب حمل كلام الله تعالى عليه ما امكن قوله [illegible] طعم
فكم وقعت في المصحف اشياء خارجة عن القياس كان يكتب القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة اي
اصول السعف والالواح العريض والاكتاف وارادانه لم يكن ضبط في كتابته ثم قال وما لم يجر خط الامام
لانه لو اطلق بادى الى امر عظيم فربما يعتريه [illegible] بغيره [illegible] حتما والحمل على الحواشي كان حمد النحو
وكلم

كائن

كائن الا انه قوي في الاستعمال فلم يبن على الفتح قوله فعير الجراد اذا ضربت عنانه يعدي استنجاص وزام الجري المنتقل
اي كثير المحاولة والسحل حمار الوحش سمي به لكثرة سحاله اي شهيقه والمعنى انه اذا ضربت عنانه ثم ينقطع وصف
طلب التخلص ورام عدوا كعدو المنسل قوله يسلونك السؤال عن العالم والالباب يسلونك السواد اي الحدث
دهلا كانه انسب بما في الكشاف قوله وان معنى اي عن المصنف انه يجيء اي في الاقوال او فعل مضمر بمعنى القول
كقوله كتبت اليه ان افعل كذا قوله يرد الاقوال افراد القول مثل [illegible] لا كل فانه جامع للكل وقد يحتمل
بكتبهما [illegible] الى انه لا يريد التخصيص الاصطلاحي وان [illegible] قبيل التخصيص لان المخلص عن [illegible] التعاون [illegible]
عن عارض عادة وافاد سلمه الله انه لم يرع القول لوضوحه لم يحتج الى تفسيره لان التفسير يستدعي سبق الابهام
قوله ضموا فواشيكم فاي القاسمة الماشية لانها تنتشر اي تنتشر ومنه حديث صلى الله عليه وسلم ضموا فواشيكم
حتى تذهب فحمة العشاء اي ظلمته قوله لان النصارى [illegible] ان قيل لا حاجة الى التعليل لما كان آخر
مع ظهوره نسيا محمد صلى الله عليه وسلم وكانت قريش لا تسلم بنبوته في الملة الآخرة عند قريش حسبا للاطلاق
سمعوا لم يكونوا اخرة في نفس الامر فلهذا احتاج الى التعليل [illegible] وانما قيل انما سمعوا انما يصح ضمنه انه اذ
خالف شك في تفاصيل الاختلاف والظاهر انه حق وان ما باطل ليتقابلا قوله وقد ظهر ان هذا الا اختلاق كلام مخالف
لاعتقادهم يجعل جزمهم بانه اختلاق ينافي الشك فيه فان قلت الجزم بان التوحيد اختلاق لا ينافي الشك
في الذكر اي القرآن قلت الشك في حقيقة القرآن المشتمل على بيان التوحيد ينافي الجزم بعدم صحة التوحيد قوله
فاذا ذاقوه زال عنهم ما بهم من الشك وهذا يدل على ان الاضراب عن مجموع الكلامين الى نفي [illegible] قوله
لا انزل [illegible] قوله بل هم في شك [illegible] الجمع السابق وينطبق عليه [illegible] الانزال
عليه قوله لولا انزل هذا القرآن [illegible] قوله ام عندهم خزائن رحمة ربك قوله العزيز القاهر على خلقه الوهاب الكثير المواهب
المصيب بها مواقعها اشار بهذا الى تناسب الوصفين فان من شأن العزة والقهر [illegible] فيها بالنبوة
عنه صلى الله عليه وسلم [illegible] او المبالغة في الوصف من طريق الكناية [illegible] عظم [illegible] ادماج
ان النبوة ليست عطاء واحدا [illegible] طريق الكناية في قوله المصيب بها مواقعها الا انه
[illegible] صلى الله عليه وسلم و فضل النبوة [illegible] كما قيل ان المبالغة في الوهاب
لفظ الوصف وعظمها وهي النبوة وهذا انسب من قوله الكثير المواهب الى آخر قوله جند ما هنالك قوله
مهم الا جند من الكفار المتحزبين يستفاد من التنكير المدلول عليه بالتنكير وزيادة ما الدالة على الشيوع وغاية التعظيم
لدلالة اتباع اختصاص الوصف بالجملة من بين سائر الصفات كانهم لا وصف لهم غيرها ولما كان التعظيم على سبيل التهكم
دل على ان التعظيم [illegible] قريب قوله وحيث [illegible] اوله [illegible] الازهري
عن ابي عبيد عن الاصمعي [illegible] وانشد [illegible] والجوهري وافقه في النقل عنه وقال غيره هو موضع
بعينه قال ابن السكيت وابو بكر [illegible] وقال قوم [illegible] البيت اليوم الاول كما قال [illegible] يوم
[illegible] الخطاب والمعنى [illegible] في الحسن والسرة
والوصف [illegible] لان السكر [illegible] دلالة [illegible] قوله [illegible] العظيم اراد قوله
الاول عليه الذكر لاستلزامه الاعتراض [illegible] قوله [illegible] في الحواشي ومن كلام [illegible] يوم
[illegible] اما الذي [illegible] وفي هذا الطرف اعني [illegible]
كانه قال جند اي [illegible] مهزوم حيث وضعوا انفسهم موضع من [illegible] ومنه ظهر انه شديد الالتئام
مع [illegible] مهزوم [illegible] والحمل على يوم بدر وعلى يوم الخندق ويوم فتح مكة على الاقوال خلاف الظاهر قوله [illegible] المعذب
[illegible] الارض [illegible] والتشبيه جعل الشيء عريضا والحجارة [illegible] وفي بعض
النسخ [illegible] الاوتاد [illegible] قوله [illegible] الاحزاب [illegible] قوله

والذين [illegible] الكذب [illegible] تفسيرها [illegible] الآية او تلك المكذبين الاحزاب اي الكفار المتحزبون على الرسل
[illegible] وقوله وانتم الذين [illegible] الكذب [illegible] المعنى [illegible] والخبرية [illegible]
[illegible] او تلك اشارة الى الاحزاب المذكورة [illegible] الاحزاب [illegible] المكذبين قوله في الجملة الخبرية اراد بها
قوله كذبت قبلهم [illegible] او تلك الاحزاب [illegible] الاستبعاد [illegible] بان المراد من الاول ما [illegible] على مطلق
الخبر [illegible] المعني [illegible] او الخبرية [illegible] الثاني وصف [illegible] على
كونه خبرا [illegible] قوله [illegible] وجه [illegible] ما يدل عليه [illegible] كل واحد [illegible] جمع الرسل
وقوله والتخصيص [illegible] قوله لاستحضارهم بالذكر [illegible] اسم الاشارة [illegible] هولاء [illegible]
على [illegible] الاشارة في هذا المعنى [illegible] قوله [illegible]
الجوهري [illegible] فيها [illegible] لانها [illegible] تنزل [illegible]
[illegible] في [illegible] الحادة [illegible] على [illegible] من فوق [illegible] بالفتح والضم اي [illegible]
من نظرة [illegible] وافاقة [illegible] المصنف [illegible] اشارة الى انه [illegible]
على القياس [illegible] الى [illegible] ان معنى الرجوع [illegible] الرجوع لان [illegible]
[illegible] في الحواسي القطع [illegible] معنى القطوع
[illegible] على [illegible] قوله من قطعة اذا قطعه [illegible] في الحواسي [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] قوله [illegible] تعالى [illegible]
الاوابين [illegible] فلا [illegible] على القوي في الدين [illegible] على [illegible] الى [illegible] في استعمال
[illegible] في القوة في الدين [illegible] قوله عن طاوس عن ابن عباس [illegible] الى [illegible] دلت
على [illegible] التسبيح [illegible] كان [illegible] كان
[illegible] الاشد [illegible] الضحى وهو المطلوب [illegible] التسبيح [illegible] داود
عليه السلام لان الاول مجاز [illegible] تسبيح داود [illegible] المجاز [illegible] المجاز [illegible] قوله [illegible]
قال الجوهري اي [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
قبل طلوع الشمس قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] على [illegible] عيون [illegible]
[illegible] العيون [illegible] بالوجه [illegible] في [illegible] التخصيص
قوله لان [illegible] واحدة [illegible] على [illegible] قال [illegible]
[illegible] ورجاع [illegible] قوله والمرجع [illegible] رجع التسبيح [illegible]
[illegible] الاول [illegible] وعلم ان الرجع في التسبيح [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
قوله [illegible] الجوهري [illegible] قوله [illegible] الاول على جواب
[illegible] الكلام [illegible] الناس قوله فصل [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] الاول [illegible] اي [illegible]
[illegible] قوله كان [illegible] داود [illegible] قال [illegible]
[illegible] كان [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

لا مدخل [illegible] كونه ذا القوة في البدن بوجه [illegible] الى [illegible] ظاهر

[illegible]

[illegible] في الوجه الثاني [illegible] التسبيح

وقيل [illegible] فاشتق اسم الفاعل [illegible] قوله واطيب [illegible] معنى الاستبعاد ثم استعمل [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] قوله ظاهره الاستفهام [illegible] الله [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] على [illegible] الناس [illegible]
[illegible] معلومة [illegible] على [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الفعل والفعل [illegible] واحد [illegible] الاسماء
وقد جاوز العشرة قوله [illegible] الجوهري [illegible]
الذي [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قال [illegible] صاحب الكشف [illegible] وقال [illegible] على انه مثل [illegible]
[illegible] قوله كان [illegible] المصطلح [illegible] بالالفاظ [illegible]
على المصطلح لانه اراد بها [illegible] قوله [illegible] الى [illegible] الغرض
[illegible] قوله [illegible] الاخر قوله فان [illegible] بالمقاعد [illegible]
في خطبة [illegible] في هذه الدعوى [illegible] الوجه [illegible] كما اشار
[illegible] الجواب [illegible] اشار [illegible] مثل [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] والاعتراض [illegible] اذا [illegible] التمثيل [illegible]
التمثيل [illegible] الكلام
المستعمل على المشبه [illegible] المشبه [illegible] والوجه [illegible]
الاجزاء فانه لا فرق بين مركب ومركب في ذلك على ما [illegible] والاعتراض بانه [illegible]
[illegible] التمثيل [illegible] الى ما كان عليه
[illegible] الخلطاء [illegible]
ما ذكره [illegible] الحسنة الى [illegible] اظهار [illegible]
[illegible] الخلطاء [illegible] على [illegible] ما ذكر [illegible]
[illegible] على المتعارض [illegible] على [illegible] الخليط [illegible]
[illegible] والخلطة [illegible] الشركاء والذين خلطوا اموالهم في عرف الفقهاء [illegible]
[illegible] الخطاب على [illegible] في خطبته [illegible] فصاحة [illegible] التمثيل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] على [illegible] الاول [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] مجاز [illegible] التحقيق
[illegible] الغرض [illegible] المصنف [illegible] التمثيل [illegible] الى
زوج المراة [illegible] القول [illegible] الآية [illegible] على [illegible] في الخطبة [illegible]
[illegible] قوله ما [illegible] حرمت [illegible] ما [illegible]
[illegible] على [illegible] حرمت على
[illegible] على [illegible] قوله [illegible] كانت [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
اي [illegible] قلبها [illegible]
قلبها [illegible] على [illegible] فان [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] الى [illegible]

[illegible]

غفلة بعينه وعطف به انبادها على فعلته قوله وعطفا عطف على الجملة اذلا حاجة للعطف قوله بالاستبد ولا الابد السبد
الشعر والابد الصوف اى ماله شئ واصله فى الابد وهى الابل والرجع فاخاله لم يكن عنده لم يكن له شئ ثم عم قوله لحاج
الملاحتضن ربطا هو الحرث بن سعيد المخزومى وقيل هو نعيق المخروع لبيد بن ربيعة المحك المداعج جلا علت اذا اهلك
وزهير تمادى اى هوا لحاح الملاح ابعه منعول القول والمثلاثة اضعا قوله تعالى امل ذا فى الحفنا الجميد
قبل فلا يناسب مقام الاستعطاف لا بد اذا كان ما خصمه اكبر واجل كان فى نسبة الظلامة اوضح علاوة واجلال لنفسه
لوضحى التفصيل عن ما رجع الى الظالم وما رجع الى المظلوم كانه قيل انه مع وقوع استعلائه وشدة حاجتى طلبتى
رتنى وصل طلبه لم كاسعه النجدة باستعلاه والا فالمناسب باكمل لا توسد بانها كاملة فيها فتكبر ادرى واطلب
منها ان صدرها الى ما قربه منه قوله تعوز القيام قطع الكلام بعد لكونه العتاب اذا لم تتم تعدا الشاعر
ودل رضه وخلق نحوه قطع الكلام اى مقطوع بعضه عن بعض لكونه فصل وهو مستحسن او كلام محال مقطوع
من السواقى او غير خشو للفنون كانها شعث فلا تقدر على الكلام المتتابع وهو ابلغ من طول الكلام على ما فى
بعض الروايات وعن شيخ العين اى تام قوله تشى اوبلا تكاد تخرق فى الصحاح قال قيس بن الخطيم تنام
عن كبرشانها فاذا قامت رويدا ولمحل من اجلها والرواسين وقال سلمة اوله ما انس سلمى عليه تتصرف
والانسه لم النس والانخراق بالعين المعجمة تعالى غرقة فانغرق اى قطعه فانقطع او اصله من عرق الشئ
لانه قطع المعروف عن الجملة قوله مراحها من اراح ابله وروحها ردها الى ما واها ولا نهر تكلا نعد الدال
قال الله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون قوله اضربت عنكم الهموم طارقها باسه ضربك بالسيف
قونس الفرس هو طرفه والقوس عظم نابت من ادنى الفرس قوله كانى فتنتى الحى بالاسير انضتت بما سه عليها
نقله الجوهرى عن ابى عبيد سمعها فاسى قد خرى كل خيلم قال وانكره الاصمعى ونحوه والتى سماها الفراء
واشترى وسال الغوانى بالكتاب المنجم قيل اراد سعد بن جبير قوله وبدا استشهد ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله فى سجدة التلاوة على ان الركوع يقوم مقام السجود قال نقول العرب تجلد الكعة وتجلد ساجد
وعن سعيد الخدرى رايت فى المنام كانى اكتب هذه السورة تحت القلم ساجدا فقد كثر للنبى صلى الله عليه وسلم
فسجد والعربه الذى قال الكل العاس يقتضى ان يقوم الركوع مقام السجود لان ان رمح حطه ركوعا ويجوز بالصحاحها
عن الاخر لقيامه مقامه واغنائه غناه وابوحيه بان السجود لم يومر به لعينه وهذا لم يشرع قربة مقصوده
بل للخضوع وهو حاصل بالركوع قال قلت فرسجدة داود على انه كانت سجدة شكر والكلام فى سجدة التلاوة
قلت لا علق فى ذلك لانى لم استدل بفعل داود بل بحمل الشرع اياه معنيا عنا السجود ولا صحابنا
رضى الله عنهم ان ينقولوا ان علاقة التجوز ما ظهره بل بطلق الميل على الخضوع المشترك بينهما او لانه حقيقة
هكذا قال عن لاكمه ساجدا حتى ركع او معناه خرج مصليا والمجتبى فايدة الخضوع وليسبق الركوع والله اعلم
قوله حزنه اى مختلط فى التحريم ومنه نكرو التحريم وهو معنى الاحرام قال الجوهرى احرم بالحج لانه يحرم عليه ما كان
حلالا له من قبل قوله بالتوبة والتنصل هو التبرى من الذنب يجعلى من تنصل السيف من غيله اى استخرجه
كانه استخرج نفسه من الفتنت فهو متنصل وقال عن المدرع انه متحقق فى الاصل صار الازدلف التنقل ولعل الاولى
ان يكون من التنصل اى تكلف نصول ذنبه وقد لطيفه ان الاتيه بلفظ الجلالة لعلها بالمعلل قوله يحكم الله اذ
كنت خلفته فى نعم قوله فاحكم بين الناس بالحق ظاهره يشعر بان الحق من اسماء الله تعالى وهو اعمار
اى يحكم الله العالم بان الذوات الاكمه محكمها مما يكرها له الهوى تاتى عن ذلك ما لحكم عن انما ارادان حطة
خلقه يقتضى ذلك وظيفة حل المعاد وعليه فى الفرول وصرح جار الله بانه العطف هو الوجه واراد يقوله
يحكم الله الحكم العدل لانه تعالى لا يحكم الا بالحق والصواب قوله ووى لقد روا المنتقى اصله لتسدوا والحدث
احدى الناس قوله وعن الحسن قد قرا هذا القرآن عبيد وصبيان ما لرحار الله تعلم الحسن البصرى

٢٦٥
ويحوان ثنتى عشرة سنة لا موفقه فيحيب وقال ما نعلم ايه الا وعرف تدبلها وتاويلها وجمع ما فيها من كل
دقيق وجليل اى بقدر الطاقة البشرية منه فهو الجا المحقق القرآن كالوضاء المتسك وقوله من الغزالفكرى
اراد الذين ليسوا بحكما فهما ولا منجز الناس عن الشروح الذين ليسوا عنه دولا بالوريعة والحكيم العالم العامل
والورع من يكون دفع ذلك بكل العمر الوزم كف عن سبيل الاصلاح ولا يكون صلحاس لا يكون صالحا قوله
الصافنون تمام الكانه ما يقوم على الثلث كثيرا ما كانه مرتبض ما يقوم على تلك قوائم حال كونه مكسوا العادة
الاخرى وقيل حيوانا اذال وكانه اعتراض والاول الظاهر اذ ليس لها حمر يقوم على المستقام قوله الذى تقوم هو
المتيم فى بعض الحواشى عن التهذيب وفى متن اللغة هو الجيم وهو من جهة مكان كلما ذا قام كانه ضرب خيمته به وتحكيم
به اذا ضرب خيمته وذلك لانه لا يكون للعرض الاعتبار السكون والاقامة قوله والجودة صحاح حم الجيم مصدر
الجواد من الخيل والجود مصدر الجواد من الناس والجودة بالضم والاسم مصدر الجيد من الشئ قوله يعنى اذا كانت
ساكنة مطمئنة اشبعا انه فى ذلك مسلم من الوالد واذا احتبى قريب منه يعنانه نحن الشكيم الى اضراف الزامر
بعضه قربا بانه موقب ولقد احسن فى حمل القريوس مختتبيا فانه استعان بعيده عن الحليرة فى غاية القرب
عند النظر الى تلك الحيثه قوله وورثها من العادة هم بنو عمليق بن عوص بن عاد بن ارم قوله مثل بعير السوء اذا احبا
فى الصحاح ضرب بعيرا السوء اذا احبا وقيل فيه كيف ترتيب شغل الازمنة لما ان كان اباسا قربنا فينا انا لقيل
ضربا وفى بعض الحواشى كيف ترتيب حملة شبابا من اناك لا عسا تحجيا ظلت عليه كانا لقيل ضربا الفرشيب
النخ المشق والقيل السوط قال الجوهرى الاجباب البروك والاحباب فى الابل كالجران فى الخيل وانشد
وقيل عن ابى زيد بعير مخب واخب احبابا ان يصيبه مرض فلا يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت وعن ثعلب
انه يقال للبعير الحسير محب وقال غيره احب اى لزم المكان فلم يبرح وحطت عليه اى وثبت والمحب
من يحب بمعنى الالصاق وقال جار الله هو مردود وحط بعض احدها انه غريب لم يرو الا فى هذا النسخة غرابة
اللفظ تدل على النكته وكلام الله منزه عن ذلك الثانى انه قوم حب الحبيب ما يدل على ان المراد المحبة وانا اقول
الاجباب على ما دل عليه نقل الكل لزوم تقعيد مرض ونحوه فلا يناسب بما عدا النشاط والتلق الذى
كان عليه السلام فيه وقال القاضى رحمه الله اى تقاعدت لحب الخير حتى ذكر ربى اراد ان وضع ارقد الملى وما نقل
فى الحواشى من ان اللزوم لا يحتمل بعنى لكنه اذا احمل مجازا عن التعاقد او ضمن ذلك لم يبق قائله فى الحمل
عن المشهورة مع صحتها اعنى النقص من نحو فساد القول الذاهب الى ان اللزوم مجازا لان من احب شيئا لزمه
ولكنه من جملة معنى اخر معرضا عن ذكر ربى قوله فى زيد الخيل لقب بذلك لشجاعته فيها وعليه السلام زيد الخير
فكان ابوه اوفى ابوه وحق بذلك من جعله عليه السلام خيرا اوصف وهو زيد بن مهلهل الطائى وقدم على النبى
صلى الله عليه وسلم سنة تسع وكان شاعرا محسنا لسنا خطيبا شجاعا كريما مات سليمه الله عن حاج الاصول ورايته
فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم قوله فقال رسول الله اى قال بلال هو رسول الله وعن الحسن قيف من قال
ورسول الله وقيعته قال سلمه الله اجاب ايضا من الساق من الطراد والسابق فى الحرات فقلى حتى هو دخلى
ومنهم سابق بالخيرات وسلوكا الاسلوب الحكيم قوله وقيل الهر الصافات على ضعيف وان انجمه الامام
لان تواري الخيل فى الحجاب عبارة قلقة والاعتراض بان الاشتغال بالخيل الحلقر تفوت الصلوة ذنب عظيم
مشترك الالزام لان تواري الخيل فى حجاب الليل لمحه نسيان العذر هنا والنسيان لا يدخل تحت التكليف الاشتغال
بالخيل المعدة للجهاد عبادة وقوله ردوها على ليس من التهور والضجر على ما ظن بل من تتمة الابتهال حيث جعل
ما الهاه قربانا فى سبيل الله ومرضاته والله اعلم قوله مسح علاوته وهى راس الانسان ما دام على جسده يقال ضرب
علاوته اى راسه قوله ومن قال الشمس فهو متعسف اراد تشكيل الشمس اما بالتحريك بعد حجابه من الكشف
الذى لا ترى معه وزوقه من السحاب وفى شرح الحماسة وقيل للكشوف بمعنى الكشف ايضا وعلى هذا

لا تصحف واهدا علم قوله وقيل سميها سلطا استجمانا في الحلم وما يقول بضعف القول لانه تحزن بفوات العبادة
لا الاشتغال بها فكيف نعوذ الله ومثله لا يغلبه الهوى قوله واحزنا بهو جواب لما اى ما المحذوف وهو قال جواب له
وذكرا لمحشر ما جاز قال سليمان قوله اراد انه الانس الفتى اى ما راعه ما كان يخافه من تخيل الجن وانا راعه ما لم
يذهب الله به وفي الحواشي بماذا خارج روعه اى قلبه ربما اشعر به اقول حجة غرسه والوجه ما يعني
قوله ولعل من العلماء المتقنون قبوله لان الفطا ناب منه كالوحي المراد العلامة الاولاد بمولود في الضعف
لحم على وجسد بلا روح فالمعنى يحق الولد هو الوجه ايضا وما لوافقه الحديث واقوال تفسير اهل الارض
على جرمه حتى القبر وتسخر الريح من عظائم الامور والعادة تقتضي بعلمها متواترا ولا تواتر فيها فريبا منها
مرده وان ذكره في اللباب لجمهور المفسرين قالوا الجسد الملقى على كرسي سليمان كان شيطانا جلس على
كرسيه ملكه اربعين يوما قوله واطلق طاعتنا بل على المصنف في الحجاج شرطا اخر وهو انه تعالى قال واولى
الامر منكم فشرطا لمن يكون اولى من المؤمنين ولم يكن من المؤمنين بل من اخبث الامم واقول لعل انه عطف
على سابقه فكيف يقول قرنه على مطلق وذاك مقيد وكذلك تعالى في قوله ما استطعتم يمسن يشير به الاطلاق
قوله في الجوامع الجوهري الجامع الحل لانها تجمع البيان العتق قوله وقال حسب لمن العطاء اسار ولي
هم مغلقة على رقابنا مغلوله وفي ديوانه ان الوفا ووقع المتنبي جنيبا في قوله وقيدت نفسي في ذراك محبة
ومن وجد الاحسان قيدا تقيده جعل الاول جميع جميعه مقصورا على الممدوح وبالغ فيه بان جعل رقابها
مغلولة وجعل لذا الحمد المخ من صاحبها لان الاسير فرق جميعه واما ابو الطيب فحمل المقيد صاحب
الحمد لان تقيد الحمد قد بقي عن حناه صاحبها قوله اى هذا الذى اعطاك من الملك على هذا بحساب
حال من عطاؤنا او عطاء كثيرة بقوله جما كثيرا وعقد على قوله فامنن والمنه بمعنى العطاء والامر للتوسيع
ورفع الحرج وذكروا وجها ثانيا انه اشارة الى تسخير الشياطين والمن ان تمن عليهم بالاطلاق والحال من ضمير
العطاء لتاكيد التوسيع والتسخير قوله اى هذا ماء تغتسل به ويشرب منه اى هو جامع لهما وعلى القول الثاني
وجعل من يكون هذا اشارة الى ما نبع من العينين وقوله مغتسل بارد وشراب نعت للتابع على سبيل التوزيع
فالاول للتابع والاخرى لتابع آخر وفي اللباب معناه هذا مغتسل وهذا شراب بارد واراد به المعنى لانه
هذا محذوف مع العاطف ايضا واراد المغتسل ما تغتسل به على ما ذكره وهو من باب خامسه ما توهم في الكلام
المغسول الماء الذي يغتسل به وكذلك المغتسل واستشهد بالآية وجميع ما يكون قلة اى على قال الفراء
هو ما نحوه من القلاب دار باحد الابل بحوت من نومه وعن الاعرابي لست به علة تغلب لما استطاله
وفي الاساس دار يتعلب منه على راسه قوله الى مخدج اى ضعيف ناقص من احدجت الناقة اذا جاءت
بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فهو مخدج والولد مخدوج بالفتح قوله وتفسيره بالايدي من البياس
تقلق عن تمكن قيل لفوات المقابلة لان اليد جارحة والبصر كذلك قلت ولفوات النكتة البيانية
قوله والمعنى ما خلصناهم بخصلة الا على انهم لا يشوبون ذكرى الدار بهم آخر هذا دال على ان الاصل والمعنى من
وانما جاء هذا المعنى لان الخلوص يقتضي عدم الشوب ومن تحقيقه يكمل المعنى انهم لا يشوبون ذكرى
الدار بغيرها مثل ما تقول لفلان حسن المال وللاخر ردية ولو جعلت سابه لتوافق قراءة من قرا بخالصه
منونا كما ذكره ابو البقاء لكان حسنا قوله اخلصناهم بسبب هذه الخصلة الى الاخر الوجهان متفقان في ان
الباء للسببية وهو نحو قولك اكرمته بالعلم اى بسبب انه عالم اكرمته او اكرمته بسبب انك جعلته عالما
وقد يتخيل في الثاني انه صلة قوله والعامل فيها ما في المتقين من معنى الفعل قال المصنف الجار مع
المجرور في حكم الظرف كانه قيل جنات عدن استقر للمتقين حال كونهم مفتحة لهم والابواب من بدل
الشمال والبدل والرجل من بدل البعض والاشتمال للاشتراك في الاحلال عن الضمير الراجع الى المبدل

اكتفاء بدلالة المعنى قوله لان التراب ستين في وقت واحد ارادا فمن يسقط على الارض حين الولادة
ويستوين تراب اقول كانه بمعنى المتارب كالمثل بمعنى المماثل قوله اى هذا جمع عليكم وهو على تحويز
فاهم رجل صالح في ان ما دخل عليه اللقاء اعتراض واما قوله او العذاب هذا فذوقوه فحط اسلوب
وقابله خولان فانكح فتاتهم اى هولاء خولان على ما قدره سيبويه واما الوجه الثالث فهو سلفه محققه
في قوله تعالى واما في فارهبون وقوله اى لنذوقوا هذا فذوقوه وعند الاعراب وان فيه اضمارا على
شريطة التفسير الان المعنى على هذا الظاهر قوله اى وعذاب آخر من شكل هذا المذوق من مثله في الشدة
والفظاعة لان العدد ادا دوآئي آخر على القراءتين معطوف على حميم وغساق فقد ما فيها سواء كثر
عطفه اسما على مفرد او عطف آخر وهو الا نرجع على انه بالجملة آخر ولفظا ايضا على قراءة الجمع او عطف
المفرد على المفرد وان تي شكله ازواج صفتان لآخر واجاز من عليه التطابق على قراءة الافراد بانه
ولذا كان مفردا في اللفظ فهو جمع في المعنى وقوله من شكل هذا المذوق اشاره الى ان الضمير راجع الى الاسم
الاشارة المخبر عنه بالمذوق اعني الحميم والغساق كانه يقول انظروا الى نفس ما اعد لكم تما فوقه
كانه مشاهد من ابدان لكم هذا كما وضع كذا ولا تخفى ما في الاشارة من التجانس وما في الابهام شر التهويل هذا على
المعدوم عطف الكل ومنه الوجه واما على عطف المفرد فوجه جمعها انه كالمفرد لانه مذوق فمن ميل كلمه
عليه انما قوله فوج مقتحم معكم النار وقوله بجهنم فهم صحبوا معهم الضلالة مقتحمون معهم العذاب صريح في ان
الظرف متعلق بالاقتحام وفي الكواشي والانوار لا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى فان كان الفساد
لا شائبة عن ابنهم في الدخول وليس المعنى على المزاحمة من الفريقين اعني الاتباع والمتبوعين لانه يحل دخولها
النار يقول المتبوعون بعض لبعض مشيرين الى الاتباع هذا فوج مقتحم معكم لا عند المزاحمة فعبر الارم
لان الاقتحام لا يبقى على التزاحم ولا هو لازم له وانما هو مثل ضرب بحمر يشبه بالمتأركة في الضرب والمحاربة
فكذا طعامهم النار مع الاتباع يعني حال المتأركة في الكلام الطاعمين بقحمة النار ودخلوها مشق لهما في زمان
متقارب عرفا اشار الله تعالى في قرائتكم وصحبتكم ولو قيل هذا فوج مقتحم معكم لم يعقل لان المعنى ليس ايضا
كذلك وقيل المعنى المتبوعون والتعجب ممن يجوز ان يكون حالا مستبعدا منهم يحوز ان يكونوا ولكن بالقطع ذلك فانه
اولا ان يستعرض فاهدا عليهم قوله وتحوه قوله تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها اراد في جريان اللعن والدعاء بالشوم قيل عليهم
فان قوله لا يتقبل على ان الطاغية التابعة من الاغنية بل قوله فما تعدها لمثل بهم لا بالهم وانه خطاب مع الله بقوله
ربنا هولاء او ان كل طائفة تلعن ما لقيتها وكل طائفة من الطوائف تسلب على الاتباع والمتبوعين وعلى المعتدى
الطاغية الاغنياء المتبوعين في اتباعهم كما ذكرناه قوله واهدا علم وهو ان يزيف على عذابه مثله مضروبا
وفي التحقيق الكلمة في اوائل الانفس قوله لا تنويه الا اشارة لا تنويه به وما احث له معنى لا يبالي مما اجوا اليه الكلمة
من ان حب له فيها كثيف بها وهو من رضاهم تبيت له استعمل في معنى عدم المبالاة كانه يقول من اختص
من ان تبيته له ويليق به قوله قسموا اشرهم اى هم الطاغون من الرجال المتخذين اشرارا من اعوانهم الرجال
ولا يكونوا من اهل النار وقل هذا الناس عند تحققهم فيما نراهم الاول كان بلا استفهام
في اطراد هذا المعنى ابلغ وابلغ لان هو لا الاستفهام تحقيق وعشرة وهذا بعد ما هم سبحا على سبيل الانكار
لا اتخاذهم دليل انهم جعلوا عدم الرؤية لكونهم ليسوا فيها فانكروا على انفسهم استسخارهم بعد على منهم ليكونوا
انفسهم بحث التملي فالخرق فمن قال فكل شيء يعقوبهم ما انه عنهم الابصار وقول المصنف كانهم ليسوا
فيها يدل على هذا المعنى وكان هذا العالم المتقدم انه عنى اذخال هذا الحد تاتم على الاستفهام فاصلا اجنبيا
وقد علمت انه متصل به اتصال العصا بلحابها فلو جعل حينه كان القسم الاضراب المقابل فقط وعلى هذا الاستفهام
قرينا اما وحول القرينة اسعدهم على الاضراب ليتحقق اقلام بمثل عنه الى المضرب انه هذا ولما كان الانكار قريبا

على القسم الاول كان الانسب ان يليه **قوله** تعالى عنهم اى بحقرتهم في الصحاح عاب عنى واعل بمنى منع وعلى هذا
الوجه المعنى على الانقض لظاهره بموانكار الامرين معا على انفسهم وعلى تقدير الانقطاع كانهم اخذوا نوع
الاستغفار وانكروا على انفسهم اشد منه وبموانهم جعلوهم محقرين لا ينظر اليهم بوجه وفي زاغت دون
ارتضاهما لغد عظمت كانا لحنين تضيقهما بهم فخفوا وانزلوا منى لسخرهم كما لسخرونه محيطو بالمكر ماوا ما يحل
على بل زاغت ابصارنا وكلت افهامنا حتى خفى علينا مكانهم وانهم على الحق المبين فهو وجه حسن في الاستفهام
المتقدم رفعه على هذا التقدير لكن لا يلائم ما ذكره في الكشاف فانه لم يجعل تفسير زيغ البصر محتملا انقطاعا لا و
انقطاعا على هذا الوجه **قوله** وصل الضمير ايضا دعد قرينة موصفين يستلزم التخصص في الظاهر والمنتز
من عرض لمل **قوله** على ابن صيغة لذلك لان اسماء الاشارة توصف باسماء الاجناس وصل اطلاقه ممنوع اذ
لا يوصف الا بالمعرف باللام وصل مناقض بقوله في المفصل اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام
والجواب ان القاسى سمى المجوزان اسم الاشارة يحتاج الى رافع لابهامه دال على ذات مخصوصة سواء كان هو
اختصاص مخصوصه اخرى او معانى اولا وهذا القدر لا يخرج الاسم عن الدلالة على خصوصية الذات المعينة التى هى
بما الركون وصف الاسم الاشارة واما الاستعمال فمنا نض باصل الاستعمال في المقصود كما ان الجمهور جعلوا على الصفة
في نحو هذا الرجل مع احتمال البدل والبيان لكن جار الله حمل على الوصف مع احتمال البدل لا انه اثبت لغة
المعنى ولا ينافي ما في المفصل لانه ذكر ذلك في باب النداء خاصة على عدم استقلال اسم الاشارة
فلان حال الاستقلال اقلق لم يتعرض له ووقفى بين في موضعه انه في النداء خاصة ممتنع وصف اسم الاشارة
اذا لم يستقل بالمضاف الى المعرف باللام على انه كثيرا ما يخالف نفسه في احد الكتابين الاخر والاشكال بانه يلزم الفصل
ولا يجوز عرفا دح فان المصنف يجوزه لا سيما على تقدير استقلال اسم الاشارة **قوله** ولان حال الرؤساء لا مرحبا
حطا لها ان كان التقاول بين المتبوعين والاتباع اما لو جعل الكل من كلام الخزنة حالا ولو جعل لا مرحبا من
كلام الرؤساء وهذا فوج من كلام الخزنة فصح ان يجعل تقاحما بجار **قوله** قل يا محمد للمشركين ما انا الا رسول منذر
انذركم عذاب الله للمشركين جلا منه لان قول المستقل يحتاج تقريره فالحاصل كما ان المقصود من اثبات كونه
منذرا مجرد او ماد ثبته من بيان عناد المخالف وحسبه وذكر الاجتهاد وابهم للتسلية والادماج الوعد والاستطلاب
بانواع من الاعجاز الآتي به رسول اى مبعوث من الله صادق الكلام وحمل اجاع الى كلمة التوحيد ذكر
جار الله في تقريره هذا تحاصل وحمل شار في الاول منها الى ان المقصود من مضمونه ما من اله الى قوله قل انما انا منذر
استطلاعا بالافادة والمطلوب ان لا مصحب الانذار بعذاب الله والدعوة الى توحيده ولهذا ابرز الموصوف
وقال ما انا الا رسول منذر انذركم وانه قيد بقوله بتقدير اخرى وهى رعاية الطابق مع قولهم ساحر كذاب
والحنيف من ارتاب وعليهما مرد وبان وفي الثاني الى ان المقصود هو حصول الانذار وحى بالثاني تتمنها له
ما قاله مرة الاجمال ولان النظر فيه الى من ينذرهم به ليتعلم منه المنذر بوجه ابلغ ولا نظر فيه الى ان المنذر
رسول منذر رد لقوله هذا ساحر كذاب فالمقصود انما انا رسول منذر لا ساحر كذاب فان كل واحد منا في كل
واحد لكن منافاة الرسالة للسحر اظهر ومنافاة الانذار للكذب وكذلك قوله قل انما انا منذر ردا لها لما
قلنا من منافاته اياهما ومن هذا التقرير يلوح ان الوجه الاول اوفق لمقتضى المقام لان النصب على الحصاب مع
في الدلالة على ان الدعوة الى التوحيد مقصودة بالذات فكان الانذار وكونه رسولا مقصود حطبا فيما سبق
الملتمس على وزان المبسوط الاتي الى قوله اجعل الالهة الها واحدا فدل على ان الدعوة مقصودة
قلت ولما مع هذا الوجه اشد تلاؤما جار الله اعلم **قوله** اى هذا الذى انباتكم به من كونى رسولا منذرا وان الله واحد لا شريك
له فيه دليل على ان الوجه الاول لانه قرع عليه وانما اكد النبأ والتعظيم الغرض التوحيد وما يجب اعتقاده في

في المعاد لا حديث الانذار فقط وعلى الوجهين قوله قل هو نبأ عظيم لطم وتنبيه على مكان الخطاء واظهار لغاية
الرافة والعطف الذى تقتضيه مقام الدعوة وقوله ما كان لى من علم تتكلمين ثبات النبوة مذكر مختص منه فهو يدل
لا رشاد الطريق وتذكير للناس ففى وسيلة منه الى استماع ما ذكره لطف للمدعوين وتنبيه للعاصى وقوله تعالى
ان يوحى اى لم يوح الى الا لانما انا نذير اعلم او امر لما بان اندرهم يدل ما قلنا من ان حصر الحصر ذكر على معنى الحصر
لانه لم يوح اليه الا لانه نذير مبين واى شئ يكون لم يستفض ما قلنا ان الانذار عام غالب مرشد وعلى هذا
الاقامة مقام الفاعل حق الحصر اللاهم وحمل الا هذا الامر وحمله وليس الى غيره لكنه الامر الذى يشمل على
كل الاوامر انما تقصيرا واما التوحيد او اوامر الا ما يقاربكم لا هذا انكم وصيتكم على العباد فان ذكر ليس الحق ولكل
وصح بعض علماء المعانى وقوله وليس الى غير ذلك بالكل بقوله وحمله لانه اذا لم يوحى به فليس لشيء بالامرية وهذا
مكشوف والله اعلم **قوله** قال قلت ما كان التقاول منهم حاصل ما ذكره سؤالا وجوابا انه لما ذكر ان الملا
الاعلى المختصمين الملائكة وآدم وابليس لانهم كانوا في السماء فيصح ان يكونوا الملا الاعلى وكان التقاول منهم فيصح
اسناد الاختصام توجه عليه لزوم احد الامرين مختص اما الكذب في اسناد الاختصام على تقدير حمل
مولا فاتها هم التخاصم فان التقاول لكان منهم وبين ابليس مستقل اذ قال ربك الى الآخر واما حمل الله تبارك
وتعالى من الملا الاعلى المكرر الاختصام فانه وهم على النسق مقابلتهم تخاصم فيه وتخاصمهم وبقى المقام عند ظاهر
فاجاب باختيار القسم الاول لان التقاول لما بين الملا الاعلى اى حطب من الملائكة مع سائر الملائكة في شان
الاستخلاف ومع ابليس في شان السجود ومع آدم في شان قوله انبئهم باسمائهم هو اولى وكان التقاول
منهم اى وحمد التقاول هنا منهم في الجملة ثم فصله في الجواب بما على الوجه هو ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز
في الاسناد على ما توهم فانك تستعمل الملا والاعلى ما يشمل الكل للتوسط وهو التقاول بالحقيقة وهو تقاول
معاول بالمجاز لا اول التخاصم لكن الامر بالعكس فهذا تقرير كلام صاحب الكشاف على وجه وما قال الا قوله اذ
قال ربك يعنى لم يكن معاولته تعالى اياهم بلا واسطة فهو ممنوع لانه ابطال ان يكون حصر عن ان التقاول ضرورة
والغرض من حط القصة لا مطابقة كل جزء لكل جزء وهذه نعم لازم ولا هو مراد هنا فانه حطاه وهى ان
مقاولة الملك اياهم اذ اياها عز اسمه تم منا وقوله تعالى اصطفا وارشد هذا المعنى من هذا الابراد ولا يلزم المحفظ
بلازم الجمع المذكور فان قلت فلم لم يذكر الله تعالى جواب الملائكة فيتم المقاولة لم قلت اختصر ما ذكر منهما
لنكتة سرية وهى ان يحصل منصب الغرض من القصة حدث ابليس لنا لم ما كان يعده لعل الله وانه يا مشابه
من استاله امرا واحدا جرى عليه ما جرى كيف يكون حالكم وانتم مغمورون في المعاصى وفيه انه اول من سن
العصيان فهو امامهم وهم اتباعه الى النار وذكر حديث سجود الملائكة وطى منا وليتهم في شان الاستخلاف
ليتفرق بين التقاول وليس وان السؤال قبل الامر ليس مثله بعده فان الثانى يلزمه التوانى ثم هو حديث يلزم آدم
عليه السلام ايضا دلالة على ان المحكم والناصح تحتهم وانه شرع منه تعالى فقدم فكان على اهل مكة ان يعاملوا النبي
صلى الله عليه وسلم معاملة الملائكة لآدم لا معاملة ابليس له وكان يقول التقاول بين الملائكة وآدم حتى قال
انبئونى باسماء هؤلاء فنسيانهم بما نسبوا الى من قوله انحعل فيها وسنده وبين ابليس ابا لانه داخل في الانكار
والتبكيت بلا غط سندهم في ذلك لكن على انه الملائكة لا يا اخس من ان يترتب مع هؤلاء مخرجا الى الذكر اولا به
امر بالسجود فحلته فا منع واسمعه ما اسمع وقوله اذ قال ربك للملائكة للاساس يعرف يشمل على قصة المقاولة
وتصوير اصلها ظاهر انه لم يحك الرب تعالى من المقاولين ولم يكن حينئذ من الملائكة مقاول قد حكاه الله لنا
وحمل الحمل تكلفا اما آخره جار الله اذ لما يخرج من التوسط في اصلنا وعلى اصل المعتزلة ايضا لا سيما اذا جعل
المتكلمون الملائكة كلهم فهذا بحسب هذا المقام على ما آخره جار الله وعلى ما قال بنا وعلى الوجهين ظاهر فائدة ابدال اذ
قال ربك من اذ يختصمون على وجه بين والاعتراض بانه لو كان بدلا لكان الظاهر اذ قال ربى لقوله ما كان لى من علم

مراد او لعله لم يعل لى خالق
خلقا من صلصال كيف ومن
جاعل اياه خليفة وروى
هذا النسق محو

فليس المقام مما يقتضي الالتفات على ما ذكره سلمه الله عن قادح فانه على اسلوب قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض فالخطاب لكم نظرا الى انه من قول الله
وتتمه وخاتمته لكن لم يصلحا من قول الله لتحتم قول النبي وهذا على نحو ما تقول لمخاطبك حاكيا الامر تقول
الذي الرسل وحاكيا ليقول ما ثبت الامر يوم الجمعة فتقول يوم طلع عليكم الخليفة الفلانية ومنه علم انه ليس من
الالتفات في شيء ولتحول الابدال على هذا الاسلوب من الحسن ما لا يخفى والله اعلم قوله كل للاحاطة واجمعون للاجتماع تحقيقه
من الاسعاف الواقع من شاء الى ان يحمله على الجمع والتثنية والاصل في الاطلاق الخطابي الدليل على الاحوال التي ولا
خفاء بالترجيح في وقت واحد لكل انما هم لكن لما شاع استعمالهما تاكيدا لم يعم مقام كل في افادة الاحاطة من غير نظر
الى الكل فاذا قصد الاحاطة بلفظ اخر لم يكن يحسنه من ملاحظة الاصل معونا بالكلام عن الانتقال على انه لو سلم فكل يؤكد
القول باخراجه عن الظهور الى النصوص وهل يؤكد به اجمعون فيفيد اتم انواع الاحاطة وهو الاحاطة في وقت واحد
واما استخراج هذه الفائدة من جعله كاقامة الظاهر مقام المضمر فلا يلوح لي وجهه وعلم منه ان التمسك بقوله تعالى
لاغوينهم اجمعين منشأه عدم تصور وجه الدلالة قوله تعالى لكنا نقول هم احتج على ما ذكره المبداني انه رجلا
يتخبط في زق ولم يتوفق وكانه ذكره ليجيز انه لو سقط انه لو كان يغرق وحين خشيه الموج استغاث برجل
في شاطئه فقال له ذلك ولم يحتشم وعلى باقي المستقى ان شاتا انتهى الى جوار يستبقيه بالقرب فكان لا يغشي
وهو في بعض القرب ثم تركه فقتله بعض اخوتي حيرة فاخبر اهل المقتول من سبب القتل فقال المعاذ يضرب
الجاني على نفسه قوله فان قلت ما معنى قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الى ان قال هذا المثل بالغاية في هذا المقام
واجاب بما حاصله انه من باب رأيته بعيني لما كانه مخلوق لا شك فيه اي مخلوق كما ذكرت انا افضل الدر حلان
السؤال معاد في الجواب وخلق كالقول بالموجب مع التنبيه على منزلة القدم ولا يخفى ان المقام ناب عما ذكره
اشد النبو لانه لا يفيد الا تاكيد المخلوقية ولو سلم ان السؤال معاد كانا على وجه التاكيد ثم سياق القول الموجب
ان يسلم ادم لم ينكر عليه لان تقدم الانكار اصلا ويوفي به كالرمز بل كالالغاز وهذا وقد وقعت في حديث محاجة
ادم وموسى عليهما السلام ما يدل على انه وصف تعظيم حيث قال له موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده وكذلك
في حديث الشفاعة ان اهل الموقف ياتونه ويقولون له انت ادم الذي خلقك الله بيده وجعل سجودهم لادم راجعا الى
محض الامتثال من غير نظر الى تكريم ادم عليه السلام مردود كما سيأتي في تحقيق هذا الموضع انه سجود تكريم لكن وهو مقابل
قولهم اتجعل فيها وكذلك تعليمه اياهم فلم يلاحظ جانب الامر تعالى شانه وجانب المسجود له عليه السلام
توفيقه المتمنى ولا عليه ان يسلم الكلام من هذا التوجيه والدال على الافضلية سقط ما هي يلزم جميع مذهبه قوله ومثل
معنى لما خلقت بيدي لما خلقت بنفسي من غير واسطة هذا القول وان دل على التعظيم صريحا في التحمل ان الخلق في
في المولود فاذا اسند الله تعالى دل على انه نوع اخر من التخليق اعلى الا انه ضعيف ايضا لانه غير ظاهر الدلالة
في عدم التوسط بعد تسليم المثل ولما ثبت في الصحيح من قوله وعزتي وجلالي لا اجعل من خلقته بيدي كمن قلت
له كن فكان في جواب الملائكة عليهم السلام اللهم اجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة او نحوه قوله عن علوت وقعت في
الظاهر من علوا وفاعل الان الكلام في العالين موضوع اي الذين علوا وجوابه انه جاء به تنبيها على ما فيه
من العدول عن الظاهر فاصل الكلام استكبرت ام علوت ثم ام كنت الذي علوت على تغليب الخطاب فاقام الموصول
ثم ام كنت من العالين على ما صرح قوله الى انهم من العالين فالمعنى من علوت منهم اي من العالين كانه يريد ان
زيادة علوه على العالين مبالغة في الانكار والدال على هذا المعنى ان من تبعيضية واذا قيل هو بعض القوم افاد من
المبالغة في الانكار الدال على هذا المعنى الجلي والتعظيم ما يقتضي قوله او يرتبط بعض النفوس بما فيها هذا غاية ما يمكن
في التوجيه والله اعلم قوله هذا على سبيل الاولى في هذا شيء انما شاع لي قوله تعالى خلقتني من نار وتقرره ان شان الخيرية
يقول له خلقتني من نار وخلقته من طين ليدل على انه تعليل من طريق الاولى وحاصله ان قوله انا خير منه يؤدي مؤدي

انه كذلك اي من العالين على الوجه الاول وانه ليس من الاستكبار سابقا ولا حقا في شيء على الوجه الثاني ويجري
مجرى التعليل لكونه فائقا الا انه لما لم يكن وافيا بالمقصود لانه مجرد دعوى اوثر بيانه بما يمسك به وزيادة
اما الاول فظاهر واما الثاني فلانه ذكر انه نوع من صنيع لنوع المماثلة كانه فضلا عن الافضلية ولهذا الابهام وخصاله
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين لدل على انه في المخلوقية ما فيه فكيف اذا انضم اليها
خيرية المادة ووجه مسقط الامر كان اولى ان يستنكف فانه اعلى السجود من الامر هذا معنى قوله لو كان مخلوقا
منا ان الى الاخر فافهم فانه لطيف ومن هنا يعلم ان جواب ابليس من الاسلوب الاحمق قوله واظلم بعدما كان نورانيا
قال المصنف هذا يدل على انه لم يكن كافرا قبل ذلك كان من الملائكة ولان الله سبحانه وتعالى لم يحك عنه الا الاستكبار
انه لم يسجد فهذا دليل على انه صار كافرا حين لم يسجد قوله فكانهما انقطعتا اي باعتبار انه اقترن بهما ما هو اعظم
واظهر فتنسب عن ملتفت اليهما كالمنسي المعدوم قال جار الله رحمه الله ويجوز ان يكون المعنى ان اللعنة وحدها له
في الدنيا فاذا كان يوم الدين اقترن بها العذاب فينقطع انفرادها باللعنة ونحوه حديث عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاضت المرأة حرم الجحران ومعناه انه حرمة الدبر قبل الحيض منفردة فاذا حاضت
المرأة انضمت اليها حرمة الفرج فانقطع انفرادها بحرمة الدبر اقول وقد ذكر في سورة الحجر وجها اخر وهو انه انما سمي
حد اللعنة لانه ابعد غاية يضربها الناس في كلامهم كقوله ما دامت السموات والارض في التأبيد هذا الوجه في
المذكور هنالك بانه ادخل في مقام التكلف لان المذكور هنا جار على الاسلوب المذكور هنالك انه اشار للقول
المرجوح بما فيه غنية عن الاعادة فقد ذكر والله اعلم قوله ان عليك انه اي بايعا تاما بحذف كرها ونزع طاعتها
بموسم هذا الكتاب والرواية هذا او نحو طائعا وهذا احسن وحاصل المعنى ان عليك المبايعة طوعا او كرها
لا انه اراد توحيدا لمبايعتها او نحو المبايعة طوعا وقوله توحيدا ونحو المجموع بدل من قوله بيعا بدل الكل من الكل
لان المعنى يبايع اكراها او يبايع طوعا والجملة الاشتمال انضافه وهذا احسن واللام منصوب على حذف حرف القسم واللام
المقسم به كما من قوله زادا لعنة لحق قوله كلهم اصنع هو الى النحو وقبله فما اصبحت ام الخيار تدعي
علي ذنبا كلهم لم اصنع كله بالرفع هو الرواية والمعنى على السلب الكلي ولو نصب لكان سلبا جزئيا
في دليل خطابه الاثبات الجزئي وهو خلاف مقصود الشاعر والعدول الى الرفع من الفصيح مع استلزامه
الحذف الذي هو خلاف الاصل دليل اني على ما ذكر من الفائدة وما ذكره النحو ابن الحاجب رحمه الله
في مثله من انه لا يجوز ان كلا اذا اضيف الى مضمر لا يعمل الا تاكيدا او مستقلا غير مسموع منه قد نص سيبويه
على خلافه ولم يات بدليل معتبر يحقق يخالف نقل ثقة متلقيه والله اعلم قوله على حكاية لفظ المقسم به
التوكيد والمثل هذا الا ان والحق اقول منصوب لكنه لما حكي كسر لفظه دخل من تركب في جواب
الكلام ان واما افادة التوكيد الزائد على ما يفيد اصل الاعتراض فلان العدول مما يستحقه من الاعراب
الى الحكاية لما كان لاستيفاء العبارة الاولى دليل على اهتمام العناية في شانها ما كان فهذا جار في كل
حكاية من دون فعل قول وما تقوم مقامه فيدل بها يحكى فيه على فضل عناية بشان القسم وتفعل التوكيد
والله اعلم قوله تعالى منهم اجمعين ذكر فيه وجهين احدهما الى ترتيب كما اشعره متكلم المحرور من ابنائه وهذا
يتيسر بقوله لا تفاوت من نامن ولا ما من وافضل اجمع ركبتي وكذا الشيطان لما ان حال الا بعض اولادهم
الى امر انتقل الى اولاد الانبياء فقال المتبوعين واما اقول في هذا القول اعتبار الرتبة وكلام من
الحق تعالى شانه والملعون في شان التابعين فالهدي هو المقصود وترك غيرهما الاخر للاكتفاء قوله وما عرفتموني
فقط متضمنا له الى امره تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقول لهم عن نفسه هذا المقالة لحصول علمهم بالمعنى بل
للاستشهاد بما عرفوه منه والمقطوع بما علموه من السورة والحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد
وآله وصحبه اجمعين والسلام

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله على انه مبتدأ اخبر عنه

بالظرف هذا الوجه وجعله خبرا عن التنزيل لا وجه له لكن من رب العالمين خبر تنزيل الكتاب اذا جعل الم مجرد
التعداد و القدر ... لقوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق كما كان الضمير ... هو المحذوف من رب قوله او حال
من التنزيل عامله معنى الاشارة ... لا يعمل في المتقدم ... اولى لانه لا يعمل وهو محذوف وان
لم يظهر ... على خلافه ... الا ولو انه ... وانه اذا جاز الحذف بدليله فلا بد من الحمل
لانه الموجود قوله الظاهر على الوجه الاول ان اراد به ما اذا كان تنزيل الكتاب مبتدأ وعلى الوجه الثاني ما اذا كان خبر مبتدأ
محذوف الظاهر في الاول انه القرآن ... بالسورة ... اطلاق اللفظ ... المعنى والظاهر في الثاني السورة
المتقيد بالاشارة قوله ... الكلام الى ... الا لله الدين الخالص وفي بعض النسخ وهذا
لا يستقيم ... لكن ... سياق الاية ... الدين الخالص اجمالا و تفصيلا
... قوله له الدين الخالص ... التعليل لقوله فاعبد الله مخلصا كان الاصل ان يقال
له الدين الخالص ثم ترك الى ... الدين الخالص ... عرفت من انه اقوى الوصفين ثم ... زيادة
على زيادة ... عن الخالص ... او لا ... الوصف المطلق الذي هو الاصل
في العلة ... المذكورة ... زيادة ... وصف الدين بالخلوص
... على الحق ... ان ... الاجمال والتفصيل ...
فلا وجه للوصف المذكور ... لظهور هذا المعنى لم ... المصنف لسان
... قوله ... ان المقام ليس مقام الاظهار اذ ليس فيه اعادة
لحكم ... الاول ... بالغرض ... ينافي الغرض من الاسناد قوله
ان الذين ... في بعض النسخ ... و في بعضها على المحروف وارد
ان الذين يجمعهم المشركين ... راجع الى المشركين قوله و كذبهم فهم في بعض
... اشارة الى ... ان الله لا يهديهم اي ...
... عليهم بالكذب والكفر ... قوله يعني لو اراد اتخاذ الولد لامتنع ...
... لو اراد اتخاذ الولد لامتنع ان ... راجع الى ما دل عليه ... الى الاتحاد ... وحاصل
المعنى لو اراد اتخاذ الولد لامتنع ... الاتحاد لكن لا ... الباري ... الارادة ...
لانها ... على بعض ... الكلام ... يمتنع ... لو اراد الاتحاد لامتنع ...
... الجواب ... لاصطفى ... الاول و انه لو كان ... اتحاد
الولد ... اللازم ... اللازم دون
... انه اراد ... لو اراد ... باب ... لم ... فلا ... الثاني
... الى ... الملازمة واذا امتنع ذلك ... لاصطفى ... لان الاصطفاء
ليس باتخاذ ... الجواب ... زيادة ... لم ... الاصطفاء ... هذا
الوجه ... المعنى لو اراد اتخاذ الولد ... لاصطفى من ... الاولى ... الاصطفاء
... المطلوب ... الكلام ...
و ... قال صاحب الكشاف ... الا ما يصطفى ...
هذا المعنى ... لو اراد اتخاذ الولد لم ... الى الاخر ... المعنى ...
... الحذف ... و ... الى الوجه الثاني على وجه ... لان الامكان ...
... في الآية لو اراد الله ان ... لخلق ... و
والثاني محال ... لاصطفى مما يخلق ما يشاء ... على ... لكان ... المصنف

... الاول ... من المبالغة التي ... عليها قوله ... ذاته عن ان يكون له احد مما نسبوا اليه من الاولاد والاولياء
... لم يكن له ... من الاولاد ... ما نسبوه اليه ... من الاولاد الخبر
... على ... ان يكون له احد مما نسبوا اليه ... الاولاد ... والاولياء ... ما نسبوه اليه ... الملائكة والمسيح
... واللات والعزى قوله ... الليل و النهار ... ذكره ... الاول ...
مكان ... لفظ المكان ... المكان ... في سورة ...
... كان ... على ... المعنى الليل والنهار ... الاستعارة ...
المكان ... اللباس الملفوف على ... في ستره ... و
... على ... ما كان ... الاحاطة ... التعبير عن ...
الظهور والخفاء ... الاحاطة ... بالغشيان ... الشبه
المذكور ... الاشارة ... التكوير ... مخصوص ... الشبه ... واستشهد
بقول ذي الرمة في وصف السراب ... التعارج ...
... لان الغشيان ... الغشيان ... وهو ...
هذا ... لان غشيان الليل و النهار احدهما ... الاحاطة من الاطراف ... وغشيان
... الطرف في الجبال ذات ... و التعارج ... مثل ... باب ...
... الباب ... مع ... الاشارة ... بالسراب ...
الرجل ... والثاني ... الاول الا انه ... معنى
... المذكورة ... الاول ... اعتبار ... والاحاطة الاطراف ثم
... صاحب الكتاب ... الليل ... الباب لانه ... صار
... والوجه الثالث ... الاول ... الكور ...
... متظاهرة ... الناس ...
... قوله الا هو العزيز الغفار الغالب القادر على عقاب المعترض
ذكره ... الاول منهما ... خلق السموات والارض بالحق ... احدهما ...
على كمال القدرة ... العقاب ... غفران ذنوب التائب والثاني ... خلق السموات
... اثبات الوحدة و ... ذكرها في ...
للشرك ... والاخلاص ... بالحق كما قيل
... انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ... انزال الكتاب ... للعبادة ...
السموات والارض بالحق ... قال ... الا هو العزيز الغفار
... بالعبادة والاخلاص ... خالف اهل الدين كالكفر
او خالف الاخلاص في الدين ... الدين ... في قوله
والدين ... احق بالتحذير ...
على هذا الثاني بقوله الا هو العزيز الغفار ... السورة ... على الامر بالعبادة
والاخلاص ... والثاني ... الشرك والتذييل ...
... الكتاب ... بالاوصاف ... للعبادة والاخلاص ... قوله الا لله الدين
الخالص ... عظيم ... من الشرك ... الاولاد ... على ... و ...
بالالهية ... الا هو العزيز الغفار ... و ...

الى وجه رجحان الاول والله اعلم **قوله** من قصيرا هو الضلع الاسفل لانه اقصر الاضلاع قال رحمه الله يجوز ان
تخلق من بعض الضلع ويجوز ان لا يحصل نقصه الضلع ويخلق منه حواء وقيل للادم آخر مكانه **قوله** ولا يرضى
لعباده الكفر حذرا لانه يوقعهم في الهلاك يحصل الكلام فيه ان الرضا يقابل السخط وهو يستعمل بعن والباء ويتعدى
بنفسه فاذا قيل رضيت عن فلان فانما يدخل على العين لا على المعنى ويكون اعتبار صدور ما يعني منه نوع من الرضى
و في مقابله سخطت عليه و بينها فرقان انك اذا قلت رضيت عن فلان باحسانه لم يتعين الباء للسببية بل جاز
ان يكون صلة مثله في رضيت بقضاء الله واذا قلت سخطت عليه باسائته تعين لسببه فكان الاصل عنهما ذكر الصلة
لكنه كثر لحذفه في الاستعمال بخلافه ثم اذا حذف واذا قيل رضيت به فهو بحسب دخوله على المعنى الا اذا دخل
على الذات متضمنا لمعنى لكن ابلغ فيقول رضيت بقضاء الله ورضيته ربا ومدبرا وقاضيا وقرب منه قولهم سمعت
حديث فلان وسمعته تحدث واذا تعدى بنفسه جاز دخوله على الذات كقولك رضيت زيدا ولكن باعتبار
المعنى منسبها على انه مرضي يتحل بالحمد وصفه حياته وجاز دخوله على المعنى كقولك رضيت امارة فلان والاول اكثر
استعمالا وهو مثل نحو قولهم حمدت زيدا وحمدت علمه الا اذا استعمل باللام معدى بنفسه كقولك رضيت لك هذا قضاء
ما سبق واذا تمهد هذا لاح لك ان الرضا في الاصل متعلقا بالمعنى وقد يتعلق بالذات باعتبار تعلقه بالمعنى او باعتبار
التمهيد فهو اقسام حقيقته ما مثلنا به وانه في الحقيقة حالة نفسانية تعقب حصول ملائم مع ابتهاج به و
اكتفاء فهو غير الارادة بالضرورة لانها تسبق الفعل وهو تعقبه وهو المعنى في غير المستعمل باللام من
او مفتوح مكان لا يخفى على ذي حس واما هذه فانما اشتبه الامر لانك اذا قلت رضيت لك التجارة فالمراد معنى
بالتجارة هو محاولك وانما انت تبحث لمن التجارة ما يحق ان يرضى به وليس المعنى رضيت بتجارتك بل المعنى
استحسان التجارة فالملائمة هنا من الواقع عليه الفعل والداخل عليه اللام انه هو مرضي بما ترضاه له
اذا عرف وجه الملائمة وقد لا يرضى وجه تجوزا ما يجعل الرضا مجازا من الاستحسان لان كل مرضي محمود
والاكل بحيث كونه مرضيا لك منزلة كونه مرضيا لك بما انه في نفسه مرضي محمود واكمل بحاله ما تجاره لنفسك وهذا
ابلغ واذ قد عرفت وعرفنا ان الرضا في حق الله تعالى شانه محال لانه لا يحدث له صفة عقيب امر لسنه فهو مجاز
كالغضب اما من باب الصفات اذا ضربنا الارادة ان يثيبهم اثابة من رضي عن بحث فعله واما من باب الافعال
اذا اريد به الاستحماد وان مثل قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه اما من باب المشاكلة واما من المجاز المذكور وان
مثل قوله رضيت لكم الاسلام دينا يشبهه من المجرور من باب المناسبة الى من يجمع انضا فيه الرضا جميعا ايضا
فاذا قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر كلام وارد على الحقيقة صورة والمراد انه تعالى لا يستحسن الكفر لعباده كما يستحسن الاسلام
لهم ويرتضيه واما انه لا يريد الكفر فان الوجه فيه من هذا الباب في شيء ولا هو من مقتضيات هذا التركيب ولا يخرج
الى تحصيل العباد من معنى العطف ولا بحول المعصي رضي الله عنهم من الطاعات برضى له والعاصي ليس كذلك
ليس هذه الاصل لان الرضا بالمعنى الاصلي نسبة الى عليه وقد اختير انه رضي عن المومنين سبحانه عنهم في مواضع عديدة
مركبا به الكريم وصاحب الكشاف انما تبجح به لعله حمل الرضا في تحويه بلا اختيار وعليه قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام
دينا مخيا واختيرته لكم من بين الاديان فاعلم انه المعنى المرضي عند الله والاختيار لا ينفك عن الارادة وانت
تعلم سقوطه ما حقق والله اعلم ثم انما نقول لما ارشد الى الحق وعدد الى اتباع طلاله كان الا رحمة على عباده فانهم
كلهم اعني الذين يعني قوله ان تكفروا الى قوله يرضه لكم تنبيها على الغنى الذاتي وانه جل تعالى من كمال امره بالخير
لا ستاعدة وانهيه عن الشر لتضرره منه ثم في العدول عن مقتضى الظاهر من الخطاب الى قوله ولا يرضى لعباده الكفر ما بينه
على انه عنده بهم وربوبيته تعالى تقتضي ان لا يرضى لهم ذلك ورضيه انهم اذا انتضوا بالكفر فكانما قد خرجوا عن ربقة
عبوديته وهيئوا في الفلك الماثم ثم قيل يرضه لكم نفسه على مزيد الاختصاص وهذا هو السر الذي يحار
دون ادراك طائفة من لطائف الفكر البشري والله اعلم **قوله** ما ابو النجم اعطي ولم يبخل ولم يبخل كوم الذرى

خول

من خول الخول وقيل الخميه الموهوب المجزل له التخويل هو الاعطاء الذي لا يقصد به عوض ذكره
المصنف فهما بحره والخول هو العطاء كما في الكشف والاسعاف في ما ذكر المصنف ارشد الى انه عطاء له
وقع لانه انما يخال ويحفظ فاعتقد به ووقع موقعا ولكن لها تتحقق مال له طائل ولهذا الدخل تحطم
المعنى لمن اعطاه استعطفهما لم يقصد به عوضا او من باب العطاء الا ان العطاء المتفضل به خول من
اعطى من يخول اي الخدم وهذا ايضا وجه حسن وقوله لم تخل اي لم تنسب الى البخل فيما اعطى مما يخفى في كثرة
العطاء وكوم جمع كوماء وهي الخطيمة السنام كان سنامها كومة عليها والمخول بالكسر هو الرواية و
يوافقها الدراية واما الحديث فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول الصحابة بالموعظة كراهة السآمة
عليهم اي يتعهدهم وروي يتخونهم بهذا المعنى وقيل يتحولهم بالحاء المهملة اي يتامل حالاتهم التي ينشطون
فيها للموعظة اقول الرواية المشهورة بالخاء والمعنى على ما ذكره المخ **قوله** من خال يخول اذا افتخر في الصحاح
انه يائي وتخيلا بمعنى التكبر يدل عليه دلالة بينة واخذه منه لا يقتضي المفعول الثاني والجواب عن الاول
ان العلامة انما هو فيه النقل وقد ثبت عنه واصله من الخال الذي هو العلامة وقد نقل هذا الواو والياء
ثم قيل لسيما الجمال والخير خال من ذلك واخذ منه الخيال واما الاختيال بمعنى التكبر فهو ماخوذ من الخيال لانه خال
نفسه فوق قدره او جعل لنفسه حال الخير كما قال الخيلاء في الرجل فقد وضح ان الاشتقاق بناسبهما ولا ينكر
ثبوت الياء بدليل الخيلاء لكن لا مانع من ثبوت الواو ايضا وليس الاختيال ماخوذا من الخيلاء بل الخيلاء هو
الاسم منه فلا يصلح ما نعا لكن يصلح شيئا للياء والله اعلم **قوله** وقيل نسي ربه الذي كان يتضرع اليه اشار
فيه الى ان الدعاء بمعنى الابتهال والتضرع فيتعدى بنفسه وان ما بمعنى من للدلالة على الوصفية والتفخيم
وما قيل من انه تكلف اذ لا يقال دعا اليه بمعنى دعاه ولا حاجة الى جعل ما بمعنى من رده سلمه الله بحسن توجيه
التنفس واستعمالها في مقام التفخيم **قوله** تقديره امن هو قانت كغيره على القراءتين لان ام متعلقه بالهمزة
وبل وجعل قرينة المحذوف تقدم ذكر الكافر وقوله بعده قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
اقول الذي يقتضيه ذوق هذا المقام ان القانت يقابل غير القانت كافرا كان او عاصيا لان القانت
هو العابد المخلص اشار اليه بقوله فاعبد الله مخلصا له الدين وقد سبق تحقيق انه ذكر مقابله اما الكافر وضعي
واما غير المخلص فتلويحا وتعرضا بقوله واذا مس الانسان بهذا الكلام دل على ان من حق من عرف النعمة
والمنعم ان يكون كذا فاتيا الى تمام الاوصاف لا ان اعتقاد النعمة جزء ما عنده فقدها فوقع التصريح ايضا
في ذكر الكافر بقوله واذا مس والمعتوه فكر العاصي حيث ذكر القانت ووصف بكمال الوصاف اليها الكفر
الا المخلص حق الاخلاص واشار المصنف الى هذا الوجه بقوله اجلا لكمال ما يستوي القانتون و
العاصون حيث جعل مقابله من حيث القراءتين ثم معنى الاستفهام على القراءتين التبكيت ولانه بعد ما تقرر
الموجب لان يختص بالعبادة واخلاصها لله قيل سلم هل هذا وذاك سواء وهل من آثر الكفر على
التوحيد وغمط نعم الله كمن عرفها وقام بشكر المنعم ومعنى الاضراب على القراءة بالتشديد حسن الموقع
كانه قيل دع بيان الموجب وسلم فقد صرح الحق عن محضه ثم ما ذكره المصنف لظهوره ولانه قد تقدم
له غير نظير قال وقيل معناه الى قوله على الاستفهام المتصل اي في القراءتين ولهذا قدر على الاولى
امن هو قانت افضل ام من هو كافر وعلى الثانية اهذا افضل ام من هو قانت اي هذا الكافر والجاحد
الناسي وقوله واراد بالذين يعلمون الى قوله من علماء الديانة هذا على تقديري الاتصال والانقطاع وهو تصريح
بنفي المساواة المضمنة من قبل الاستفهام اعني الهمزة وام على الاتصال او من المنضمة على الانقطاع و
على قول المصنف ايضا والذي يدل على ان المراد بالذين يعلمون العاملون امر في ان معناها التصريح بنفي الاستواء
من القانت وغيره وانما عدل الى هذه العبارة دلالة على ان من لم يعمل فكانه لم يعلم وان العلم الذي لا يترتب عليه العمل

ليس بحكم عند الله تعالى سواء حمل على ان اقامة الظاهر مقام المضمر للاشعار المذكور كما ذكر سيما مع اسقاط ال
تكرير توسع من حيث التصريح ومن حيث انهم وصفوا بوصف آخر يقتضي اتصافهم بتلك الاوصاف ومباينتهم
لطبقة من لا يتصف به وهذا ابلغ واظهر لفظا لقوله قل واما الازهر ان التعظيم عن لم يجعل فهو ظاهر من جعله
مقابلة من خفض حال التعظيم والماخوذ يحوزان يرد على سبيل المسند فهو يقابل قوله والذين يعلمون وحده
لم يتفق التي المساواة لانه تصريح مقتضى الاول اي كما لا يستوي بين العالم وغيره عندكم من غير ريبة فكذلك يستوي
ان لا يحكم انه ارتياب في نفي المساواة بين العالم وغيره والاول هو الوجه لكثرة الفائدة والمامن ارتكاب في
ذلك الواقع فلا يجعل منه الارتياب في هذا الواقع ايضا بجوابه لان الاستنكاف من الجهل مركوز في الطباع بخلاف
الاول قوله في هذه الدنيا متعلق باحسنوا اي للمحسنين في الدنيا حسنة في الآخرة اي حسنة وارض الله واسعة
جملة اعتراضية ازاحة لما عسى ان يتوهم من التعلل في التفريط بعدم التمكن في الوطن من رعاية الاوامر والنواهي على
ما هي عليه وكانه قيل اتقوا ربكم فان للمحسنين في هذه الدنيا العريضة الواسعة حسنة في الآخرة لا يكتنهها واهم
الانا ... للاختصار وقوله انما يوفى الصابرون من تتمة الاعتراض لان المعنى وارض الله واسعة فتحولوا عن الاوطان
وهاجروا الى ربكم لتنالوا الرضوان فانكم في جنبه ما تبقا من الحسنة كانه لما ازاح علتهم بان في ارض الله سعة
وقع في خلدهم هل يمكن ومن تمكن من الاحسان في بلدته فارغ البال رافع الحال سواء فاجيبوا انما يوفى
الصابرون الذين صبروا على الهجرة ومفارقة المحات والاهل والانساب والصالحين اجرهم بغير حساب واصله
انما توفون اجوركم بغير حساب على الخطاب فعدل عنه الى المنزل سهما على ان المقتضى لذلك صبرهم وانكم توفون
اجوركم بصبركم كما وفى اجر من قبلكم بصبرهم ومعنى الحصر وما يوفى الصابرون اجرهم الا بغير حساب حمل
حالا من الاجر ومن الصابرين لان المقصود تعظيم اجرهم وتكثيرهم واما اختصاصه بالصابرين دون غيرهم
في ترتيب الحكم على الوصف وقول صاحب الكشاف لا يحاسبون عليه وقيل بغير مكيال اشارة الى قولين محلهما في الاعراب
لانه على الاول حال من المرفوع وعلى الثاني من المنصوب والمراد على القولين المبالغة في الكثرة وقوله قوله لكانا
محلهما اعرابا وحسن هذا في الاول انهم لا يحاسبون بموقفهم في الآية قول ابن عباس لا يهتدي الحساب الى حساب
فجعل مثلا كلما قوله لا يحاسبون على شيء اعطاء ولا حساب والظاهر انه تناسب للكثرة على القولين وقوله ...
ويثبت عليهم الاجر ... الاعتراض ... على القولين ... المبالغة وهذا
اعني قوله ... الموازين الى الآخر ... على العموم فيشمل الصبر على كل بلاء
غير مخصوص بالصبر على المهاجرة لكن انما جيء به في الآية ... اولياء ... لفظ الكشاف
على هذا الوجه واما على ... من حيث المعنى وتركان ... للمحسنين
في الدنيا وانما آثر كونها ... الحسنة في الجزاء ... الذين
احسنوا لان المعنى على ... الوجه ان المحسنين جزاؤهم حسنة في الدنيا
هو الصحة والعافية وانما يوفيهم اجرهم في الآخرة ... قوله وارض الله واسعة على هذا
الوجه ... لما ... في حظ النفوس من ... اختلاف الهواء والتربة وغير ذلك
مما يوجب حسن الحال في البدن فمن ... وارض الله واسعة فلا يعدم احد محلا يناسب حاله فليتحول عنه الى ان
لم يلائمه ... ذات الطول والعرض قطعا متجاورات تكميلا لانتعاشهم وارتياشهم
في الآخرة والذين ... المحسنين ثم قال انما يوفى الصابرون اي توفية الاجر بهؤلاء المحسنين انما يكون
في الآخرة والذي نالوه في الدنيا عاجل حظهم واما الاجر الموفى بغير حساب فذلك للصابرين ومن سلك هذا
المعاجلة ... لاهل البلاء وتنشيط للعباد على مكابدة العبادات وتحريض على ملازمة
الطاعات وهذا ايضا وجه حسن دقيق والرجحان للاول ... لا الاعتراض لازاحة العلة في التفريط

الظاهر لانه المقصود من السياق على ما نظر من قوله لقنطوا ... الثاني انه المطابق لما ... في البرية ...
واسعة فهاجروا الى ارض واسعة فاي فاعبدون الثالث ان تعلق الاولى بالمذكور المقدم هو الوجه على
نصوص ... الرابع انه على ذكر المعبود ... ولا الكثرى فان الحسنة هنا المعنى في شان انما ...
القول بانها ... في شانهم لا حسنة ... الظاهر وقد قال تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وطن لا
لم يكشف صاحب الكشاف ... على الالام قوله ... ذكرها المصنف وجعل زيادة اللام
مع فعل الارادة في سورة الصف انها لما كان ... الارادة ... فهو الوجه في ... مضارع
فعل الامر ... والطلب والارادة ... من باب واحد ... اي لفظا ...
وهذا قوله قوله دون الاسم الصريح وذلك لان الاصل في المفعول به ...
لان قول بالمصدر والاصل في المصادر ... الافعال مصادر بواسطة الحروف ...
ذكره في الموضعين فاسم الزيادة لفظا ومعنى ... الا انها ...
جاز ... في القرآن والكلام الفصيح ولا يخفى على الفطن الفرق بين الاوجه الاربعة في اول المسلمين
على هذا المعنى ... زيادة اللام وقوله في الوجه الرابع ... اي الاعمال التي يستحق بها الشرف
اي الاولية ... المذكورة ... الاوجه الاربعة الوجه الثاني ... في القرآن وسائر
المعاني الآخر ... القول ولزومه ... اوله ... ليس ...
اشرف وما سبق ... قوله على ما حقيقة الفعل ... في هذه السورة قوله قل ... في سورة
العنكبوت قوله ...
بالامر ... مرة ... في قوله تعالى ...
الحال الاول ... في ... قوله تعوث من الطغيان ...
واصل طغووت ...
ومثل الطغيان والطغوة ...
خصوص ...
بالمصدر كان الشيطان نفس الطغيان ...
ازاد على المصنف ... الطاغوت ...
رجوع الى ... بالشيطان فجعل الاول ...
وكل ... الضلال ... الاصل منقولا الى العين ... الشيطان ...
فيه ... قوله وانابوا الى الله ... الذين
اجتنبوا وانابوا ... البشرى ...
بيان ... وقوله والذين اجتنبوا ... الذين يستمعون
القول ... قوله ولا ...
...
والوجه الثالث ...
كانه ... احسن القولين ... في الوجه الاول ... القولين مطلقا ...
بالنسبة الى ... قوله ...
على ...
... الاول ... الظاهر مقام المضمر ... دون الوصف لانه ولان ...

النوع الحقيق لا يستعمل حينئذ ... قوي ... انه الاصل في حسن الاستعطاف قوله تعالى افمن حق
عليه كلمة العذاب بحذف خبره ما خلا ... الفاء بعد الهمزة للعطف على مقدر والهمزة في افانت تنقذ لاستطالة
الكلام ... نحو لعله علم الحزب ... اذا قلت اما لعل في خطبتها ... تحصل الهمزة في الجواب
او الشرط كان تقول اانت الكريم تكرمه كما تقول ان الكريم اكرمته ولا ... الا لتاكيد لان الجملتين
على الشرط والجزاء ... حصول الاداة ... والاستفهام انما يتوجه على مضمون الجملة فاذا كان المطلوب
... ذكر ... الاول محذوف ... الكلام على الجملتين ... افمن حق عليه كلمة العذاب
فانت تخلصه افانت تنقذ من في النار والاختلاف بين الوجهين ... الفاء في الاولى عطف على محذوف
ثم ذكر خلاصة المعنى على الوجهين انه نزل استحقاقهم العذاب وهم في الدنيا منزلة دخولهم النار ... الى النار
مجاز عن الضلال ... اطلاق المسبب على السبب والانقاذ ... ترشيح المجاز ... فاده
... لا ... فان ... العدول الى المجاز واما الاول ... الوجه الاول واما
... الاولى ... الثاني ... في المبالغة في تحصيل صلاحهم ... من يريد
ان ينقذ من في النار ... الوجه الثاني ... لان قوله فانت تخلصه ... من استحقاق
كلمة العذاب واما على الوجه الاول فلان حقيقة الكلمة في الدنيا ... ايضا اذ لو نسب
لم يمكن الانقاذ ... قوله ... والله اعلم قوله ... الوصف مع
... بان ... كلها ... بان الوصف ... اي بحيث
... الانهار ... تحتها ... الى ... اي بحيث
... الارض ... الانهار ... الجنة ... من تحت
العرش ... في الحديث ... الانهار ...
تجري الانهار ... والله اعلم قوله ... الجنة
كالسواد والحمرة ... على ... قوله ... حذف الخبر
الوجهين ... حذف ... على الوجه
الاخر قوله ... الله ... الا ... عند فلان
والاستشهاد على ... الاستغنا دالي
... الكلام ...
على الوصف بالاحسنية والافعال ... على ما ... او ادام
ابقى ... قوله ... قوله ... مثاني
... قوله ... الوجه الاول قوله ... اي متعطف
... قوله ... كما جاء في وصفه
لا ... كلام ابن مسعود رضي الله عنه ... كلام على ... القائف
... الطعام اذا ... الازمنة والقشان ... الاخلاق
...
... الثوب اذا ... الشيء اذا
... القلوب ... الاعوجاج بالباطل ...
كانه من ... الشراب اذا ... قوله ... معنى
معنى التكرير والاعادة ... التكرير والاعادة ... هذا المعنى ...

مراتب

مراتب التكرير ويحتمل ان يريد انه ... معنى التكرير والاعادة كالترجيع في الشيء ...
مثنى الايادي ... مرة بعد مرة ... جمع مبالغة ... للمعنى لانه من الثني
... والاول ... الى ... اللفظ ... الى الاصل ... معنى مردد ... مثنى
... الكتاب ... الاحكام والمواعظ والاقاصيص ... الموصوف ... فحصوا لا
ثاني ... قوله ... اعشار ... مفرد ... في ... وامشاج في سورة الانسان فلا
... في الاعادة ... لا واحد له من لفظه ...
... المنة ... على ... الناس ... الاول ... على الثاني بانه ان لا يحمع الاخرى الى نحو
... ومرجع ... الثناء على الله تعالى ...
اولا ... المتكلم ... المناسبة ...
وهو حسن ... على الثناء ... الاعجاز ... اللفظ ... او النبي ...
... المعنى المصدر ... او معنى المكان في الاصل ... الوصف مبالغة على ...
... الثاني والمشتق ... باب ...
... الصحاح اي ... قطعا وقال ...
... الحواشي ...
... في الصحاح اذا كانت الحلوقة
مسكك قوله ... الضمير الراجع الى ما ...
من باب ... المصدرية ... قام ... الكريم
على النفوس والاول ... قوله ... من الاستغاثة الكريم ... قوله ...
... الخوف ...
... الخوف ... التمثيل ...
... المثل ... الاستعارة ... الا
... قوله ... ذكر ... الكتاب ...
... الاول ... الكتاب ...
... قوله ...
... العذاب ... القيامة ... العذاب يوم القيامة
كان ... العذاب ... الوجه ...
على ... قوله ... الموصوف ... الوصف كان
... وتحرير ...
... قوله ...
... قوله ...
... قوله ...
... قوله ...
... تعالى
...

هذا م

فقد وعرب ذلك المثل للقوم وهذا الموضع من المضائق فاغتنم ترشد والله المستعد قوله فهو شجاع في الصحاح
رأى شجاع تقول الشين يشرق فاصله تفرق الدم وغيره وقطعه أو يناع في الاساس هاع وزاع من الناس
اي ضروب تقول ذهبت نفسه شعاعا وطمحا وزاعا قوله وهو صدر شركا ويدل على شركا مبتدا
خبر مقدما لحصر ولا مانع من كونه نكرة لانه في المعنى موصوف اي رجال اشتركوا فيه متشاكسون على ان الوصف
وتركان الغرابة بحضرتهما سيما عند التقدم قوله وتشاخس اسنانه الاساس تشاخس فوه اذا اختلفت
اسنانه وتشاخس الكحار اذا فتح فاه رافعا راسه بعد فتح الرؤية قوله وقرى متلس كقوله والتراعوا لا
واو الاجماع قوله اشتد بهم قوة شيبة الافراد في قراءة والتثنية في اخرى باعتبار الجمع في آية والافراد
في اخرى مع شمل الجميع عند جمع ولهذا قال مع قوله اشتد فيهم قوة ليلا يتوهم من تعدده الاعتبار في محل واحد
اذا لا اجتماع فيما نحن فيه فافهم من ان صوابه منكم على ما في برأة لا منهم وهم والله اعلم قوله لان المعدد
مثل رجل ومثل رجل لما مر في سورة ص من ان رجلا بدل من مثلا على حذف المضاف فالله فالضمير راجع
الى المقدم من حال والمعنى هل يستويان فيما يرجع الى الوصف تحقيقه هل يستوي المثلان مثلهما كقوله
بمار رجلين وهو من باب صدقته فارسا فلا تم ان تقدير الاسم بالوصف فصح ما يرجع الى الرجلية وصفة
الرجال فاذا قلت مثلا جاء زيد بالف وشيخ عمرو في صرف هل يستويان جوادين كان نعم الباس لو
قلت هل يستوي زيد وعمرو جوادين من الحسن اذ لم يسبق ما يحمل الاستواء مع الآية لما تقدم المثلان
وقيل هل يستويان رجلين كان على استعمال هل يستويان رجلين فيما ضرب من المثال ولما كان معنى المثل
صفته العجيبة التي كانت هي كالمثل قال فيما يرجع الى الوصفية والله اعلم قوله والفرق بين الميت و
المائت مع قوله والمعنى في قولنا انك ميت الى الآخر اشارة الى ترجيح القراءة المشهورة بانه لو قيل انك مائت
لكان كلاما ظاهرا لا تنبيه فيه على هذا الامر حيث يستعمل الفاعل في الاستقبال واذا قيل انك ميت كان فيه اشعار
بان حدوثهم عين الموت وان الموت يتطرق في عنقهم لازم وان هذا من ذلك قوله والوجه الذي يدل عليه
كلام الله هو ما قد سبقا ولا ارادة ذكره من انه اختصام النبي صلى الله عليه وسلم والكفار الى آخر ما ذكره ويشهد
بقوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وبقوله والذي جاء بالصدق الا انهما على انها الا انه بحضور خصومه بينهما
ولكن ما سبق من ... شملت جدالا الى الآخر واقول قد يعمل على حكاية الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
ما دل على انهم فهموا الثاني بل ما من قول النخعي في قوله قالت الصحابة يدل على انه قول الكل فالوجه
ايثار ما آثروه وتخصيصه من قوله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن كلام مع الامة كلهم مؤمنهم وكافرهم
وكذلك قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه وقوله بل اكثرهم لا يعلمون دون ان يلزم كالنص على ذلك فاذا قيل انك ميت
وجب ان يكون على نحو ما بها النبي اذا طلقتم اي انكم ايها المؤمنون وانهم يعني الفريقين ولا شك ان النظم متصل
من مفتتح السورة الى هذا المقام انما هو للفريقين لانه على التكلم المؤمن والكافر اذا قيل ثم انكم
على التغليب يكون فعلها المخاطبين على جمعه انا من خصام حيث التفت والتئام الكلام اذا كان الموت
امرا عمهم وانهم ... جمعا كان المعنى اختصام على ما حديثا الاختصام والاطلاق الذي ذكره ظاهر
يشمل لانه يعمه فشمله عموما اولا كما حق هو بالمعنى مرادا والتحقيق ... قول الطلم للفسه على انه مصب الغرض
وان المقصود التسلي الى ما خصومة ولا انكر قوله ويشهد يكم مدل على ان الاختصام يوم القيمة ولكن الكل
لم يحضر باختصام النبي على الصلاة والسلام وحده والمشركين بل ما ولا ولا اجل اختصام الجميع المشركين
واختصام المؤمنين بعضهم مع بعض كاختصام عثمان رضي الله عنه مع قاتليه وهذا ما ذهب اليه مولانا الاحياء
ويهم بهم رضي الله عنه قوله هو رسول الله جاء بالحق وآمن به هذا وجه واللفظ على هذا مفرد لفظا ومعنى والاتباع
داخلة بدلالة السياق والظاهر ذلك في العلم في كونها ديننا مع موسى مع قوله لعلهم يهتدون فلما تحقق هذه

اجوز

هل يستويان رجلين أول
ما يرجع الى الصفة الى الرجال
مثل الجود والكرم ...
البلغ ... والوقت ... الابتداء

اجوز والوجه الثاني انه مفرد اللفظ مجموع المعنى ... وبل العرج والذي ... وظاهر لفظه ان الصدق
على التوزيع لان المجيء بالصدق على الحقيقة له عليه السلام والتصديق بالجماعة او ... وصحابته لكنه فهم الظهر
فلما جعل عليه للمقابل والوجه ان لا يحمل على التوزيع وانما اراد جماعة لها احد الوصفين بل المقول موصوفين الظهر
وقوله وقرأ ابن مسعود والذين جاؤوا بالصدق وصدقوا به قوله اي صدق به الناس ولم يكذبهم اشارة
الى ان المفعول محذوف فلان الكلام في العام به الصدق وفي الحديث الصدق ولم يرد اختصاصه على عهده الاولى
بالنبي صلى الله عليه وسلم فان حملة القرآن انما حفظوه ... عليه السلام واذوه كما انزل قوله وقيل صدق وصار صادقا
به اي بسببه لان القرآن معجز والمعجز يدل على صدق النبي ويحرز فيه باستعمال صدق بمعنى صار صادقا
ولكنا به فيه قوله قلت اما الاضافة فحاصل ما ذكر ان الاضافة الى من المفضل كما يقول عالم قريش تعول اعلم قريش
وشيخ الاشج اعدل بني مروان لانهم كانوا يجوزون الا الاشج وهو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لقبت به من شجة كانت على
جبهته من نفحة فرس طرد بني مروان واما التفضيل فكرامته للدلالة على ان الزلة الملكوة عليهم هي الاسوة لا ستعظامهم
المعصومه والحسن الذي يجازون عليه هو الاحسن لحسن اخلاصهم فيه وذكره من باب الزيادة المطلقة من غير نظر
الى مفضل عليه نظرا الى ... انهم لما كانوا يستعظمون كاملي التقى لم يكن في عملهم اسوة الا فرضا
وبعد ما وقوله باحسن الذي كانوا يعملون دون الحسن الذي كانوا يعملون يدل على ان ترحمهم عند الله من الاحسن بالدلالة
على انه يجزيهم يجري على ذلك الوجه فلو لم يعملوا الا الاحسن كان التفضيل على الحقيقة ولو كان في العمل
الاحسن والحسن وكان الجزاء بالاحسن دل على ان الحسن عند المجازي كالاحسن فضلا على المعتدين ان ترحمهم عند الله
هو الاحسن فهذا ما الاضافة الكشاف ... قوله من المكافاة وهي المجازاة لما تقدم من قوله لنجزيهم اجرهم وجهه
انه لما ذكر حال من كذب على الله وكذب بالصدق وجزاءه وحال مقابلها على الذي جاء بالصدق وصدق به و
جزاءه ومعنى بعقد ذلك بجزاء المحسنين بان ما سلف جزاء الكافرين الحسنى لما عرف من فائدة البناء على اسم الاشارة
ثم عقب بقوله ليكفر الله اما متعلقا بمحذوف اختصاصا اي ليكفر الله عنهم ويحرزهم خصهم بما خص خبته على المعاملة
انما من جهة الاختصاص والتعليل واما متعلقا بقوله وذلك جزاء المحسنين وفيه ايضا ما يدل على حكم المقابلة لان كان
الاول ابلغ اوقع فيه وحده السؤاله ... اي يجازي بنيته على قراءة التوحيد عند الجزاء والمتكرر فيه ان الذي يجزيه
الله ويلائمه قوله وتخوفونك فانه لما كان في مقام الذم المختتم كان نحو ما من الاعادة فلا معنى لحذف الملائمة بعد
لانه لا معنى الكفاية بالخ كما هو مقتضى القراءة المشهورة ولان الحصر على النبي والاتباع اما من باب والذي جاء
بالصدق او لانه المحتمل اولى ولكنه يحمل العباد على قراءة الجمع وتخوفونك بالافراد شامل للاتباع ايضا على ما سلف
وجه والمصنف رحمه الله يقول وتحويل الضمير للعبد والعباد على الاطلاق للدلالة على عدم الاختصاص به عليه السلام
وبالانبياء عليهم السلام والمناسب بقوله فمن اظلم الى هذا المقام للدلالة على انه يكفي بنيته فيهم دينه ودنياه ويكفي اشاعة
المؤمنين ايضا المتقين وفيه انه يكفيهم شر الكافرين من جهتين من طريق المقابلة ومن انه داخل في كفاية حمى الرسول عليه
الصلاة والسلام وانباعه فهذا هو الوجه الذي تقتضيه البلاغة القرآنية ويلائم ما في هذه السورة من ذكر المؤمنين واجزائهم وكذا
للامر به اولا من العبادة والاخلاص قوله يروى انه بعث خالدا الى العزى ليكسرها فقالت سادنها ... حسن الخطاب
يحترز بان ذلك كان بعد الفتح وقوله صلى الله عليه وسلم ... متعلق بقوله قالت قريش انا نخاف قوله ام قرن السلامة
في نفسه اراد قوله ان ارادني ولم يقل ان ارادكم قوله ان انا اي القاطعا محرسة على نحو الغرفة والظلة قوله فتحركت
من بعض المعنى من الفعل بمعنى شئ لاي عمل ما كان المحسوس الى الحالة التي عليها التمثيل استعارة محسوس لمعقول
وزيادة الوعيد من الاطلاق اي عامل ولانه لو قيل على مكانتي لتراءى منه انه على حالة واحدة لا يتعدى ولا يتزايد فكل
زمان مكانة اخرى واتبع بقوله فسوف تعلمون فانه دال على انه منصور عليهم في الدنيا والآخرة مما يدل على يخزيه
وعذاب مقيم عطف قوله اني عامل على مكانتي وكان اذ ذاك ظاهر الدلالة من بالعكس لم يلائم المقصود وهذا معنى ذلك

فلما بعد ... التوزيع والتي ... الوصفين

عدم الاختصاص ... واو الجمع ...

قوله الانفس الحل كانه ونزقهرا ماتها ارواحها يعني ان معنى التوفي هو الاستيفاء وهو موجود في الاماتة لان
استيفاء الشيء لم يؤخذ منه المستوفى شيئ منه واما كونه قبضا بالكلية منه وفي الاماتة لما وجد السلب ولم يكن لانها
عقله بقوله لانها عين سلب الصحة كان توفيها فقد سلبت فصح اطلاق التوفي وارادة الاماتة لكن تعلق الاستيفاء
الى الاماتة حتى صارت المتبادر الى الفهم فلذلك قال توفيها اماتتها وقوله تشبيها للنائمين بالموتى يريد معنى
الاول وانما قال تشبيها لان الاول سلبه صحتها لاجزائها بالكلية وهذا سلبها كمال الصحة وما يترتب عليه من الحركات و
تحاملك الجمع بين الحقيقة والمجاز فتحمل لما سبق في سورة الانعام قوله وقيل يتوفى الانفس يستوفيها الارادة بحمل
على ظاهره فقعن النقل الى معنى الاماتة فاذا الا تشبه النوم بالموت بل الاطلاق على التشكيك على السواء وذلك لان
النفس لما لم يمكن الجمع على هذا الوجه صح استيفاؤها كلا معتبرا وبل صح سلبها بالكلية ما اوقع عليه التوفي واختار
المصنف الاول بعد الحمل موتها منامها والنوم المنزل انما والانه الفرق بين النفس بل في دفعه الترجيح وانما
الاستيفاء وايضا الاذله مرتاو بل فلا صح لم يعد لعل المشهور الملائم قوله اي لا يردها في وقتها حينئذ في ذلك الوقت
بل يبقيها على ما كانت عليه وحيز عنه بالامساك لما سبق التوفي وسمي رجوعها حينئذ حياة حال الانفصال ارسالا
رعاية للتقابل وترشيحا للمجاز والتصرف وفيها راجع الى الانفس اي في ذلك التوفي المتحقق بها وهو موتها
وفي رجوعها الى الاماتة فالاصح ترجيح الاستيفاء بعده قوله اليه ترجعون جعل مستقلا بقوله ملك السموات ولا يجد
انتقاله بقوله بعدنا الشفاعة لان الشفاعة بما يجري يوم القيامة قوله على المعنى على قوله وصله بروايته من حيث هي كما قال
الله لا شريك له كله قوله وحده اي [illegible] الاستيفاء [illegible] سورة طه لم يفعل الخفاء
واقع على اذا التجاذب توضيحا فسوال لما الفعل الواحد يتعلق بظرفين من جنس دون ابدال احدهما عن الاخر ساقط قوله
بل في الاساس بجل بالامر اذا ضاق به قوله وصف ظالم بمعنى شدة شكيمتهم في الكفر فالته على ان لم يعوا الاحكم
رب العباد ولم ينفع فيهم البينات والنذر واعلاء كل سوء حيث بدل التحكيم وادى ما عليه من التبليغ اتم اداء
وتسليمه بان ما صنع عند الله مكان حيث امره بان يقول هذه المقالة دل على قدر الامر الى الله الان ودمر ما كان
الله وهو من باب قد كذبت رسل من قبلك على وجه وعيدهم من اوجه دعاء من عند الله بالمكانة التي لا تنكر وادماج
عليهم منه ومنهم في قوله استحكم من حالهم دون ان يفعل الحكم منه ومنهم واحراءاته وصافهم على كمال القدرة الاسمه
المطامح وكمال العظمة الجنابية قوله لم يطرد ... حكم عن المصنف بما معنى كانه في هذا الموضع لم [illegible] كالحاجل
ومستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل ... ساتقا اي كان اقرب اراده صحتها الاعراب والاقفار
الى الحرز لانه مرادف كان قوله ان يوكيا المعترض بعده ومنه في الحواشي انه نظر بين ومشكل حقيقته لم يوكد الحرز
منها او لامر ومخصوص السبب والمسبب حقيقه ان يوكد الشيء المعترض منه وبين تاكيد فكالاعتراض وقيل بعده
حتى الاعتراض الكائن بين السبب والمسبب ان يوكد المعترض فتمام معجل وهو الامران قوله حتى شرط التوبة مع
قوله فكان ذكره مما ذكره ذلك له تمام منذ [illegible] حيث الاطلاق يحمل على المعتبر لما داعوا قيد وعدم امتثال النسخ ولما
قوله واتما ذكر الاناية فيفي على ان لم عن المقيد وحسن ... التتميم الايضاح كانه قيل لا تقنطوا واعد فقطنوا
انه لا تقبل توبتكم وانيبوا واذ ذكر الاحمدلة الكلام على ان الانابة شرط في المغفرة لازم لاسيما اذا جعل جهتها عائدي
الذين اسرفوا خاصة بالكفار لانه خطاب مشافهة ابد فهم فلا يرد ان قوله ان الله يغفر معترض التعليل بين المعطوفين
ولا يكون المعطوف شرطا لاداته بمرتبته لانه عطف على الناقد الانابة امد ومناسبا ايضا التعليل المعترض ولا تنافي
فيما للارادة من حال السوء والاشكال على ما حقيقته في قوله يغفرون بينا ونفتروا بين شاءا فراز ويحمل الشبه لم يرانيا
وضعه لم يكون الحسنة ما بعد الحكم باطل ومع ذلك لا يضم واذا ظلت الشرط فما بحث فاعدته والذي يذكره
هنا ان قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا خطاب عام يشمل الكافرين والعاصين ولو كان المقصود الاولي الكفار
لمكان المنزول بسبب النزول لما من حمزة ما هو على منى السورة وتخلل قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا من المعطوفين

تعليله المغفرة الاول قبل الوصول الى الثاني فلا دلالة على سعة رحمته وان مثله حقيق بان يرجى ولم يعلم الذين
لاسيما وقد عقبه بقوله انه هو الاية الدالة على انحصار المغفرة والرحمة على الوجه الابلغ فالوجه ان يجري على
عمومه لمناسبة عموم الصدر ولا يقيد بالتوبة لئلا ينافي غرض المبالغة انه جمع محلى باللام وفيه كل ما
ما زيد على الاستغراق ولا يعقبه لم القرآن الكلام وانه سلم على ما قبض على عبده وكذا كلم ما ذكره من اسباب
النزول قوله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية فقال رجل يا رسول الله ومن
اشرك فسكت ساعة ثم قال الا ومن اشرك ثلاث مرات الظاهر انه صلى الله عليه وسلم تلا صدر الاية او تثليث
عنده قال ما قال فقال الرجل ومن اشرك اي ايمكن على سبيل الاستفهام ولم يكن على لفظ الخبر استبعادا وخرق
العادة فقال صلى الله عليه وسلم الا ومن اشرك اي لكن يغفر لمن شرط قوله ان تابوا كما ان سرق وانما سكت لعله
لسكوت طر بعد التالي والتدبر لم يكن الامر واضحا وذلك ظاهر لم يخوله الكافرين يقول اولي فلا يجوز لم يرجع
على السائل بعلم حتى صلى الله عليه وسلم حتى يوحي علما ويجتهد كما ظن الواو في ومن اشرك عطف على قول لم الذين هجر
الذنوب جميعا على سعة قوله تعالى ومن ذريتي فاجم والحديث على ما ذكره رحمه الله في مسند الامام احمد بن حنبل
رحمه الله من رواية ثوبان رضي الله عنه قوله ورب بقيع لو ضربت بحجره اتاني كريم ينفض الراس مغضبا اوله
دعا قومه حولي فجاوا النصرة ونادت قوما بالمستغاث غضبا اي اتوا مغرورين لا نراذا فرصا رب الاحجار
المركومة مستنا فوق الميت بها نرع في الاطار بحيث ترى في السلسلة في متزلزلين يعود دون الميت المقبور فقال
ورب مقبرة لو ضربت بحجرها اتاني كريم ينفض الراس مراب الغبر محمولا على غضب اي غضب ومعلوم انه لو
يخرجها واحاكم لم منعي البيت والبقيع كل موضع ضاروم من شجرة بدمي فيح الغرقد بقرة المدينة
واراد في البيت المقبرة تشبيها بها وقد احتمل الطعنة هو الامر في العين على بصر بحيثه لا يدمي لما يصلي
ونبل وقفا عالكرا فيه قطالحط في حواشي الصحيح للصغاني انه للعبد الرماني وقبله ايا تمكن يا مثل
ذريق وذري عقد بي الخطة لون بين الغبرة والسواد وقعقعه السهم قوته موضع الوتر منه والجمع فقع
واراد تمكنه من خصمه على شدة احترازه حتى ينالي الا اننا وله حلما وقد يوصف الشجاع بالمحاكمين والكليس
قوله باحسرتا اي على الجمع بين العوض والمعوض ولكم شيل يا غلاماي وهو عربي جار الهم الالف اذا استحال
وقياسه والاوجه ان يكون شيئ بحسرة مبالغة على نحو اقام من طريقهم وطرا اسم على الغنى الحارث بن كعب
من يقلب الياء على الالف في الاحوال كلها والله قوله والجنب الجانب على الاكثر اصله الجنب الجانب
ثم استعار للناحية التي تليها كما استعار الجانب في اليمين والشمال والجنوب الريح لانها تجيء من جهة الكعبة
او ان فلان تسب التي من جنب التمس وكذا الشمال قوله وقال زياد الاعجم سمي منه لعجمة كان شديد اليسر يا
قوله وكلا ثرى الجواب ولم يفصل الكعلا قرى عن مفعول منها بانه والقرائن الثلث لم يقول بحسرتا ان تقول
نعتا ان تقول قيلها قوله انما لم يتقدم على اخرى القرائن الثلث على شرط الحصر وظهرها لان اصله كل من
على ما في الاخرى يراد بها عراه او في الانه وحاصل الجواب انه لو قدم الجواب على الترتيب الاخر لم يحسن تغيير
النظم فان القرائن الثلث تتناسبه منا سقطا لعمه ثم ان التناسب بينهما مرالتناسب بين القرينة الثانية وحالها
ما تعقد بها لا يحسن ولما حصل القرينة الثالثة لم يحسن لان رعاية الترتيب المعنوي وهي اهم فوت اذ ذكر وحيث
لان التحسر عند تطاير الصحف على ما يعلمه من انواع فالتعذر والتعلل انما يكون بعد مشاهدة حال الجن في
اعتباطهم ولانه التمسك بعض التحسر او مرادا بسبب التزين فهو لا حق وتمني الرجوع بعده وقت النار
الاثرى الى قوله اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد وكونه حال الوقوف على الجسر على شفيرها او
مشاهدتها فكل بعد مشاهدة حال الكفر ومن القران خففها الحساب فالتكلم في الموقف ولان المجاد
الى المتمنى حدث لا يجدي للتعلل افاده سليم ادان التمني عند رؤيه اهوال المحشر ترى الناس مخي
مخي م

باعام فتشجيع على تفويت الاعمال عليها لانه تعالى ان التقصير لم يكن منى فاذا نظر وعلم ان التقصير كان منه متى الرجوع ثم الظاهر من السياق ان لنا فنح من جميع من الاقوال الثلثة وموقع او موقعها في قوله تعالى او كصيب من السماء سببها على ان كل واحد يكفي وبا رجاع اشارة الا الكفرة داعيا الى اتباع احسن ما انزل اليكم قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله انفا من مقام المعترض ينطبق عليه قوله الشرح جميعهم اشق الانطباق في قوله وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم والتفتيش عما نسبه صاحب الكشاف الى اهل الحق بانه ارادوا الله ليس على الكذب على الله في شئ بل من خصص بان الله هو مطلق ضمير مخصص وكذبه الله من كذب ما دعى الكلام على اصل منها او على بالنسبة والله اعلم وقول المصنف ويشتوى فيه ايضا وقيها وجيئا انما ذكر بحمله على سعل الالزام لا لان احدا من اهل السنة ادخله في الضلال بسعيه **قوله** وجوههم مسودة في موضع الحال هنا استضعفه المصنف في سورة الاعراف ثم احتمل على ضعف معنى لان المقصود رؤيته سواد وجوههم لا رؤيتهم في حال سواد وجوههم ولهذا استضعف الحمل على رؤية القلب ايضا والوجه ان يجعل تفسيره احتماجا المقصود من الموضع على الرؤية بدل خفي عندنا البدل معنى لا لفظا وهو قريب من اسلوب ومن خطه كان اجنابا **قوله** او بسبب منجاتهم عطف على قوله بفلاحهم فتبرعا قولا بفلاحهم حقيقة والمفازة اسم مصدر كالفلاح يدل عليه قوله فاز بكذا ظفر بمراده وقوله في الاساس طوبى لمن فاز بالثواب وفاز من العقاب اي ظفر بمرو نجا وثانيا بالمنجاة بمعنى مكان النجاة كما انشد في الاساس فهل ادي الى المنجاة اي الى مكان المنجاة اي الى خلف مقطع البحول وقوله لان النجاة من اعظم الفلاح يدل على صحة تفسير المفازة بمحل الفوز بالمنجاة وقد يقال ان النجاة فوز وفلاح فاجمل انه فسر بالمنجاة مجازا وهم ثم قال او بسبب منجاتهم العمل الصالح اما من باب الايجاز بقرينة اسا والسببية ولزم المنجاة لا السلاح سببا او المجاز بقرينة من اطلاق اسم المرتب على السببية قوله وتجوز بسبب فلاحهم لان العمل الصالح سبب الفلاح وهو دخول الجنة هذا الوجه الثالث يقابل الوجه الاول من حيث ان الفلاح خاص فيه بدخول الجنة بدليل ان الفلاح الحقيقي انما يتحقق عنده ولان المفلح من انفتح له تمام وجوه الظفر بالبغية على ما سلف في البقرة الفلاح اسم فطن بالبغية على اتم وجه ومستحق المؤمن التقي الجنة وهو بلا انه تعالى من فضل فهم السي وجميع منوى المتكبرين **قوله** على التفسير ان ارادوا الوجه الذي الفلاح هو حصة وباقي الاوجه لان الكل يقابله والراجح الاوجه الباقية لان في جعل عدم الحزن وعدم السوء سبب النجاة تكلفا فمن النجاة ثم جعل سبب الفوز الايمان اظهر وفسره المصنف الاعمال الصالحة لتتم تبعيضه **قوله** اي هو مالكها ويحفظها الضمير راجع الى السموات والارض **قوله** كالاخرج الاستعمال المهمل الظاهر ارادوا بالمهمل الاصوات كغاق واشباه فانها مهملات ما لم يقع في التركيب حكاية صوت الغراب ونحوه وقيل ارادوا نحو استجد دما موشاد فكان العاس اسماله **قوله** علته بقوله وينجي الله فكرو للسدرو وعلى الله المعنى والذين كفروا بايات الله هم الخاسرون المخصوصين بعدم النجاة وما بينهما اعتراض وتفاعل هذا الوجه **قوله** وقد جعل متصلا بما يليه على معنى له مقاليد السموات والذين كفروا وجحدوا ذكره او نكريم الخاسرون ونوقل الوجه الثاني لان قوله وينجي الله متصل بقوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون الحسن لان الاحسن على هذا المساق ان يقدم على قوله وينجي الله لا يفخ ولانه كالتخلص الى ما بعده من حيث الامر بالعبادة والاخلاص **قوله** منصوب باعبد وتا عمروني اعتراض لما كان في نفسه اشكال من حيث ان نصبه بما بعد حجزه تأمروني لانه يستدعي تقديم ان وفي الجملة كونه بمعنى المصدر ولا يعلم ما في حيزها عليه اجاب عنه بوجهين احدهما ان تأمروني اعتراض معناه افغير الله اعبد بامركم والثاني انه منصوب بما دل عليه تأمروني لان معنى يعتقدونني او يقولون لي اعبد **قوله** استعلم بعض اكفتنا بعجاح استعمل الحجر اما بالفعل واما بالاسم من السلام وهو الحجر كما يقول استخوف الجمل اخرج الاذى فعل ماخوذ من جنس الاسم مصدر او انه من باب الصيرورة والتعدية وتحقيقه انه من الاشتقاق الاتخاذ والاختصاص اي اتخذه مستلما وحجر لنفسه حيث عظمه بالتقبيل او بالاشارة باليد تعظيما لهذا الاصل ثم عم في كل تقبيل واشارة بالاصابع تعظيما **قوله** الا هذا الزاجري احضرا عليه منه وان كان

اذ ذاك

اللذات

اللذات هل انت مخلدي وهو دال على ان معنى في الاول غاظا كما ظاهره وحضور الوغى وشهود اللذات وانه لولا رواية النصب لكنت في غنية عن ذلك لانه لا يقدر بلا الاسم المعمول ان اتجاه الى تقدير ويكون المعنى اعر انك مع شهود اللذات هل انت مخلدي حتى يتبغى عن قيل الروح في الوغى والمال في اللذات فوا لجنة لا تخلو عن تجوز فيكسره وهي انه حال ما فرع من الوغى فاشهد الله كانه لا فرا ان امافى الحرب واما في حضور الفزع وصفا له بالشجاعة ويقبل المال **قوله** اسمي هوانا وتكون من الخاسرين ان الانسان خسر من الاخرة لا تحصل بمجرد الشرك بل مع الموت عليه فالمراد من هذا الاطلاق واجاب بان المعنى ليحبطن حبط العمل هو حاصل لا محالة اما ما نسبه الى الاعمال الصادرة حال الكفر فعاني والسابقة عليه ايضا عند الحنفية او من اركان وكذلك مقيد بالموت في ذلك لانه قد ورد مقيدا في مواضع من غير هم كافر وما قيل وهم كفار ونحوه ويحمل ان يجوز مثله موجه اتى لا يحتاج فيها الى تقيد بالموت لان الشرك لا تعذر لكن اذا التي لا تبطل بعد الشرك ان ضعف لان العرض تخبر امته وتصوير خطابه لكن صدر ذا من تخصيص به لا يتعدى من التي الى الامة لا الاحتجاج انه لا يستقيد من نقل او عقل **قوله** بل الله فاعبد ردا لما امروا به فاقلا فاعبد الله مع سبق تحقيقه بما لا مزيد عليه في البقرة ونقل المصنف عن الفراء نصبه بفعل مضمر بعده ويدل ما عليه اعبد فاعبد الله قد مر ما يكن بحثه وهو صاحب الانتصاف قال معنى كلام سيبويه ان الاصل تنبه فاعبد الله فحذفوا الفعل الاول اختصارا واستنكروا الابتداء بالفاء ومن شانها التوسط فقدموا المفعول فصارت الفاء متوسطة لفظا ودالة على المحذوف وانضاف اليها فائدة الحصر لاشعار التقديم بالاختصاص **قوله** ما قدروا الله حق قدره ما عظموه وجلاله شانه على طريقة التمثيل وقد سبق طرف صالح من الكلام فيه في اواخر البقرة وقد ذكر في الاخير فليكن على بال وقوله من غير ذهاب بالقبضة ولا باليمين الى جهة حقيقة او مجاز اي المنسبة الى الجري على ما على وهو ان المعنى شابه ما يعرفه وهو بعظم قوله من غير تعرض شئ من الخطاب في سورة حم السجدة ولم يرد انه المراد بالجملة كما هي ولا يقصد الافراد حتى يقال انه حقيقة او مجاز ولذا فالمراد ليست حقيقة ولا مجازا والا لكانت مهملة كما ذكره صاحب العرب هو مسلمكه وقوله من غير ان يتحمل شئ من المجاز صحيح بما اشرف الله ما فهم واصاح **قوله** ولا يكتم ما روي ان جبريل عليه السلام جاء المشهور في الروايات ان حبرا من الاحبار جاء وهو يهودي اوجاء رجل من اهل الكتاب فقال ما كان لم يترك جبريل سبب فيه **قوله** الموازنة الاساس تاويب المحصل تجنبت واوتيتها وتنبئا في الصحاح الاوزبة الحفنة وتاويب التقطيع احكامه **قوله** المالزنة الاساس قبضته ما بيكرب وما يلي ما موفق شدة والجوهري كان التعبيد اذا استبغض على المتعقد وكم يذكر الرشا العقد فانه لم يكن مجازا من تاويب المحصل اذا جعلت عاكرنا وانما المتكوبة تعديل الى المصنف **قوله** لا بعرف قال من قبل الازهري عن عمرو حرانه البليل طاعة الرب والدين بمحبته وحرا الاصمعي البليل القبل به العاملة في حقوقه والمحا اديه الى ركبته وهدانه الفكر وكذا الجوهري من يعقوب دعن المفضل جوز القدح وحسبه **قوله** اتبع الجميع موكدا وقيل يحقق الحطا لادمس حسنا الحسن وفي المرتب جميعا حال من الحمدية قبضته لانه بمعنى مقبوضه معنى ان يقدم قبضته عليه وانما اخرت لنفيد ما كان جار له اقوال وجاز هذا الناصر ولكن ان القبضة مصدر الا انها بمعنى المقبوضة فلم تعمل من حيث كونها مصدرا ثم اني رايت في بعض الحواشي ما ذكره في الفريد مع ما ضعف فيه ونسبوه الى المصنف واشار الى هذا الوجه والوجه الذي نقل رحمنا فا محذوف دا القبضة بمعنى المرة بل الحفنة معنى ذات قبضته بقوله وكلا القسمين الاية والظاهر من قول المصنف انه تنظير القوم جميعا او خلق الحق كما دل عليه الرحمن كما طفت والارض اجتمعا مجموعة والمرفقة ان نحوانت وامعنى لا يزم مصدر كالعبارة قال ابن ليبيان له وهو على الوقعة واخرين من طرادهما وهو جار مجرى الحال المؤكدة في اول العامل حتى مستترغ من غير محل الجملة لانها مبنيا على الاصطلاح واصاحهم **قوله** خطفه السبع في الفائدة يريد ما اختطف لانه سبع من اعضاء والشاة لان كل كلمة ... **قوله** ما ابتغيت في جواره من حطا النور الحق وقيل النور بالعدل واختاره المصنف وهو غلطة الله يوم الاعمد فسرق ابن الحقة من غير ما لا تقروا اختاره الامام وجعل الاضافة من باب ناه اليه ويتجلى الرب لفصل القضاء وقد علم معنى السنة وشرع ملكها وفتح جارا له او لا

هذه الاستعارة بكثرتها في القرآن وحققها ثانيا بقوله وينادي عليه اشاره الى الصارف الى ما لنا ولهم عنهما
ما لنا بانها في الدرب الى الارض لا ما العدل بما الذي تتر بين الفكر مثلا وانها عطف على اشراق
الارض لانه لا تفصيل العدل بالحقيقة وانتهاء خاص بالعرف العام ويساويها بقوله الظلم ظلمات يوم
القيمة فينبغي لمن كمل العدل نور الى ما يا فان قوله الآية وختمها في الظلم بدل عليه المحرمات رد العجز
الى الصدر على طريقه الطرد والعكس ورجح الامام بان الاصل الحقيقة ولا صارف الا انه يرجح ما في
ما به فاقول ايضا فما ملابسة مجاز وانه ترجيح بمعنا للامر بالعدل الا ان ثم في استعمال العدل
الارض الى قوله الظلم والنور الارض وانما يخلق الرب شيئا يحمل على الجلال او تحمل لا يستعمل الا
الارض الا ان اهل المصطلح على العدل وعوضا بخلقه عند التجلي في الارض فلو توهم من تجلية تعالى انه ينعكس
نوره على الارض في استعمال الا انتفى المذكور فليس لاولا الا التجوز وما الحديث الذي لا يدل على انه تقدم
الآية المسلمة عدم الرؤية والقاسر وعلى العدد تلك ما فعل به وما جني والله اعلم **قوله** حتى اذا انت زمر
بعد زمر الى ان قبل اولي انه الفاة بالشيوب قد تجرا اجاس احزان السراب بالطف زهاها
الابل في السراب من الرضا الزمرة الجاعة القليلة ومنه قيل شاة زمرة قليلة الشعر ورجل زمر قليل المروة
ومنه اشتق الزمر والزمار لانه الفاجره **قوله** وهي موقعة اي الجملة المقدر بعده خالدين وذكر العلم
الجملة بعد اعادة النعمة وانها اي الحالتين فدل على انهم خزنوا قبل والمكان المناسبة مع الشرط
كان الافعال الواحد شرط انتقاء الى الداخلين **قوله** المراد سوق اهل النار كذلهم ثم ولهذا المراد سوق اهل
الجنة سوق مراكبهم لانه طاهر بريد الاحاديث الكثيرة وناسب المقام لان المؤمن حين يحمل الغضا او لطف
انما لعن في شان العص والنهي كالعن في شان النعمى ولا نمام في مقام عظمة الملك المملوك لما توهم **قوله** وقيل
من الطبقات الحاملة اي في الموضعين تفيض طبقات المتقين المستلزم لحصول طبقات الكافرين لا قبل الخلق
رضي الله عنه صف المؤمن في صفة واشبعهم قبل له صف لنا وقال فعلت وفعلت وفي ذلك سرية وهو لا حرب
وروي سليمان في بعض النسخ وعلى في زمان الذين اتقوا وهو صغير ووجه ايضا يحمل على ما ذكرنا **قوله** جعل
دخول الجنة مسببا عن الطيب والطهارة معنى ترتيب الامر بالدخول عليه لدلالة الفاء اقول ويحتمل انه بدل على انهم
انه طيب الاولى هو طيب لكن قد يحصل ذلك على التوبة المقبولة في الدنيا ومن تحمل العقوبة او الشفاعة اذا وجد
تخصيص بالحجاب فلا يختلف الحكم لانها حالات او سوا الجميع زمن الشرك خاصة والاعتراض علينا ولانه خلاف
الظاهر لان المعنى في العرف الغالب يقع على اخص من كل الاسما في معرض الاطلاق والمدح مع ما عنه من قوله
فنعم اجر العاملين **قوله** شلين ذي الاستغنا بين مؤمن بغير انه اي استحمده الله حتى لا يكلفهن وروي نكير
انما ايضا ومؤمن تعبد ما تصحيد **قوله** المقتضي بينهم اما جميع العباد او الملائكة اما دخلهما اسما في الاول كريما
لا نا خطه حتى زابدا ان الاول المنفصل من الفريقين بحسب القدر والوعد والقسط والثاني التنزه منها
بحسب لانه فريق في الجنة وفريق في السعير وعلى الثاني فهو مرتبا بالحمد على الصورة والحمد لله رب العالمين
وصلواته على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والسلام **سورة الروم** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان الصلوات نزلت بالمدينة فلا يستبعد في سورة الروم لان الحسن كان يقول نحمد على انها كانت في مكة
ركعتين من غير توقيت وان قول الاكثر ان بعض آية مكية في الخواص من الفاتح على الفراء من قول العامة حواميم
ليس من كلام العرب وفي حمد الحواميم سور في القرآن على غير القياس والاثر وبالحوامم التي من شقيقات والاولى
ان يجمع بذوات حاميم **قوله** وجه الفتح الفتح لكلمة او النصب هو عطف على قوله التحريك وذلك ان الفتح اما فتحة بنا واما
فتحة اعراب وليس فيحاذة على ما توهم **قوله** والتحريم وانه على زنة اعجمي الاعجمي لمن يعارد التعريف والتركيب **قوله**
وما اشتد به الخطاب فامره مشكلة اشكالان لا استقرا له الا في علم الصور المشتبهة والحكم لمن يحكم والحمد لله رب العالمين

قوله

على ما سلف

على ما سلف في الفاتحة واوجه ما قيل فيه انه محروف وحذف الالف والله لانه واضح لسلامة المعنى وشهادة الاصول
قوله لا يعرف بها دلالة من غاد فيه السجادل الذكر والغادل الانسان حال سلامته ما وجدت له في الاصول وجها
سوى ما ذكرته حاشية وذكر بعضهم انه مذكور في كتاب شامل اللغة **قوله** يعني بمجرد زيادة الالقاب نظره في معقد
صدق عند ملك مقتدر اي ملك موصوف بالملك والقدرة لا يكتنه اقداره **قوله** ويجوز ان يسأل عنه الكمة حيل مطلبها
ابدا انه فرعهم لاستحقاق امثال الحزن على الاسم الجامع لسائر الصفات العلى النفس وابن عباس براعة
الاستهلال وجعل سبب العقاب وحده فيه وهو الاظهر فيما نقل عن المصنف ان توسط البدل بين الصفات
ولم يجاز في النحو لكن لا يجوز في النظم لان الوصف مؤذن بارتباط الموصوف في مقصود البدل بخلاف ما يريد الآية
التصديق ما جعل غير مقصود وقصدنا فرقين وكان ما ذكره هنا اعتقاد بل النبأ **قوله** قلت فيها نكتة
جليلة وجه انها صفات متلاحقة بقصر الواو دالة على معنى الجمع المطلق مع مجرد الاجل فاذا اختص بالواو
الحق الفا في دل على ان المراد المعنيين في ما نقل منها خاصة صور الكلام البليغ عن الالغاز وهذا كلام جار
على اصل السنة والجماعة ولا وجه لرفع ما اشتهر وانما هو مرجوح في الواو والدلالة على انه جامع
بين الغفران وقبول التوبة المناسبة خاصة واما الغفران بالنسبة الى قوم وبالنسبة الى آخرين من قبله الكافر
كالاثر القاضي رحمه الله وانه غيره فلا وجه لان المغايرة لا تدل على ذلك في حاصله من نفس الاجزاء
فلا مدخل للواو والتوبة ولم يعرفنا ما قبول التوبة والغفران فاشد هذا القول به بان ماخوذ من نقه
اسم بحسب المجرد دال على نفي توهم الجميع غير شدين **قوله** تتابع في هذا النزاع بمجرى التتابع في الشر
التهافت فيه ولا يجوز الا في الشر والسكر وانما الاستعمال في احدهما في الطاعة وقد سبق عن الفائق انه من تابع
تابع اذا سال كان المتتابع يسرع الى الشيء كالماء السائل والتخصيص بالشر لان التوكيد والرقي في صفات
الكمال **قوله** فسد ديدوه اي احملوه على السداد واحملوه وانما على ذهبيه وعدم القادر عن الوصول
ادعوا ابانا به توفيقه الله تعالى بهم في الغلط الاولى ضد المعنى والمعنى بيان المقام **قوله** والمراد الجدال بالباطل
واستدل بقوله وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فانه مذكور تشبيها لحال كفار مكة بكفار الاحزاب من قبل قال
بقوله عليه الصلوة والسلام ان جدالا في القرآن كفر فذكره منكرا للتنويع والتعيين لما قاله في الشيء سمي نكير
ذمي الشيء المشكل على الجاد لين اما احدهما او شك لا كف واما ما كان فيه مذموم اللهم الا اذا كان من حيث مع
على النبوة ان يخفى للنازع الى البدعة فهو محمود بالنسبة الى احد الطرفين وقوله ما يجادل في آيات الله تجويل فيه الالا لم
على ان كل آية منه تكفى كفرا المجادل فيكشف بين سكره كلمة فيه لا كلمة مما آية بها الموصوف بكل الصفات جلال
على ما سرقه شكها المجادل في الكفر انه جادل في الواضح الذي لا خفا ودل على هذا نظم انصال هذه الآية بما قبله
وارتباطها بما بعدها بقوله وجعل المحقق ذلك انه لا نزاع دال على ان الخطاب في لا يغررك الخ يحض اهل
دون آخر وقوله لا يغرك اي يطالعها الارباح **قوله** تم ضرب للحذر منهم وجعل لهم شملا ما كان من قبلهم ذكرهما
المصنف في نظائرها من القرآن اجرها مثل لهم مثلا مثل بما كان وان كان يجحد ذلك لما يتكرهم
والعاعلم **قوله** فعلت حاقهم على ان اخذه ان اخذتهم اما نكل مستاهو قوله دمت كل امة برسولهم
ليا خذوه مع ان الظاهر تشبيههم بالجميع التكذيب والهم بالاخذ والجدال بالباطل لان قوله جادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق مرتب بالاخذ كلا لا بعد وانه كذب ومن لا حق الاحزاب المشار اليه بقوله وكذب
حتى كان ولا يكون كلها منتفى كلها لكن لما كان لا نماء الاخذ لاخذهم والتكذيب للعقاب الاخروي اظهر
المصنف انه متعلق بالاخذ بينها على كل الملاهم المجادلة لعناده لان الغرض منها الا الا بقا فهي توكيد
الى معنى الوجه بل اكثر ان لها وكذلك فالغرض عن تقييده قوله ما يجادل وذكر الاحزاب الا اليهم هنا المعنى
ثم التشبيه بقوله وهمت كل امة برسولهم يدل على ما اختاره دلالة بينة فلا حاجة الى ان يعيد به انه انما اخرجه الا ما

سيق له الكلام من المحاجة الباطلة مزيد التسلي **قوله** انهم اصحاب النار في محل الرفع بدل من كلمة ربك ذكر فيه وجهين
احدهما انه بدل و المعنى كما وجب اهلاكهم بالعذاب المستاصل في الدنيا وجب اهلاكهم بعذاب النار في الآخرة وذكر
الاهلاك في الثاني مشاكلة ولا معنى للتعليل في هذا الوجه لانه من تعليل الشيء بنفسه لان كلمة ربك هي ذلك وفيه
التعليل بالكفر دونه والثاني انه التعليل [illegible] من سلف من الامم المتحزبين وكلمة ربك
[illegible] وكان [illegible] المؤمنين [illegible] والذين كفروا قريش على هذا اي كما وجب اهلاك هؤلاء المتحزبين على
للانبياء وجب اهلاك هؤلاء المتحزبين [illegible] لانهم اصحاب النار لان [illegible] وهم كفار معاندون
[illegible] اصحاب النار [illegible] وشهداء الدال على الباقي وهذا الوجه
الظاهر للسياق **قوله** [illegible] **قوله** حتى يصير كالوضع [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الايمان [illegible] وان ذكر حملة العرش
[illegible] الايمان كما كان [illegible] **قوله** لكان حملة العرش
[illegible] في [illegible] اختصاص الايمان بالغيب [illegible] الاستواء في الايمان
[illegible] اختصاص الايمان بالغيب [illegible] فان الايمان هو التصديق القلبي عن العلم او ما
[illegible] من اعتراف وانما [illegible] الخبر ومضمونه [illegible] على ما شيء من البرهان او قول الصادق
كانما اعتراف بصدق المخبر او البرهان [illegible] العيان [illegible] اللسان [illegible] الامام انهم [illegible]
[illegible] والاقرار [illegible] لا يوجب المدح [illegible] لان الاقرار [illegible] لكونها [illegible]
لا يوجب المدح [illegible] لقائل [illegible] الرؤية [illegible] عند القائل بها لم [illegible]
المشاهدة بالايمان ولم [illegible] المشاهد [illegible] على العادة [illegible] وعلى ان العرش جسم
شفاف لا يمنع الابصار [illegible] بانه لا باس بموافقة المصنف في ان حملة العرش [illegible] لا رؤية تعالى
بالحاسة [illegible] لا يلزم [illegible] رؤية المؤمنين اياه تعالى في الدار الآخرة **قوله** [illegible] الاشتراك
في الايمان الى الآخر [illegible] الايمان [illegible] اهل السماء لاهل الارض دان وصفه
بكمال الرحمة والعلم [illegible] المغفرة [illegible] الرحمة [illegible] في والعلم
اجاب بان معناه [illegible] التوبة واتباع سبيلك [illegible] وما علي
[illegible] الرياء والهوى [illegible] الاثم
و قوله والله تعالى يستغفرون لمن في الارض [illegible] وان كان [illegible] الوصف
الاستغفار [illegible] بالمؤمنين بل [illegible] العقاب وادرار الارزاق والانفاق
[illegible] المنافع [illegible] وانما اختار هذا الوجه على ما نقله
الواحدي [illegible] التوبة [illegible] الى التوبة [illegible]
[illegible] الشرك [illegible] المسلم [illegible] في هذا القول به واذا [illegible]
اعني حملة العرش [illegible] الصلاح التابع [illegible] ما ورد [illegible] تعالى [illegible]
ذرياتهم [illegible] المتبوع وانت تعلم ان الصلاح من اخص اوصاف المؤمن وكمال [illegible]
[illegible] الالحاق بالصالحين [illegible] الى الدعاء [illegible]
الاثر الى قولنا اللهم صل على محمد [illegible] والمعلوم [illegible] تعالى [illegible]
في [illegible] الثواب [illegible]
[illegible] الكلام في ان السيئات المكفرة [illegible] وان [illegible]
[illegible] التوبة [illegible] وان الصغائر [illegible] الكبائر [illegible] تخصيصها به كما ذكره وان كان

معناها ان يجيء [illegible] المتقي كما هو قول الواحدي [illegible] فينبغي ان ينظر
ان [illegible] في اي [illegible] وانما [illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] الغفور العظيم في شان المغفرين [illegible]
[illegible] ان هذا الوجه ظاهر هذا السياق وانه [illegible] وليس [illegible]
جوازه من [illegible] اخرى وفيه اشارة الى ان الرحمة الواسعة والعلم [illegible] ان [illegible] الفوز العظيم
والقسط الاعلى من الرحمة [illegible] وعلى [illegible] الا [illegible] وان
العبد وان [illegible] في اداء حقوقه تعالى [illegible] والانا الان
يتمنى في [illegible] رحمته وعند الائمة المعتزلة [illegible] على التكليف [illegible] على سبيل التفضل وان
كان التفضل [illegible] على [illegible] لا [illegible] اصل المعتزلة
[illegible] **قوله** واذ تدعون منصوب بالمقت واعترض [illegible] الانوار [illegible]
الفصل بين [illegible] وفي الامالي لابن [illegible] لان الظروف [illegible]
ان تقدر مصدرا آخر يدل عليه الاول [illegible] منكم اذ تدعون وفيه ان المقدر [illegible] ان [illegible]
[illegible] المصدر المحذوف لا [illegible] الفصل [illegible] من كل وجه [illegible] الفعل اي
مقتكم [illegible] اذ تدعون [illegible] اذكروا [illegible] المعاتبة [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] اكبر من مقتهم انفسهم اي بعضهم بعضا
[illegible] في الوجه الاول [illegible] اذ تدعون [illegible] انفسهم في الآخرة [illegible]
[illegible] **قوله** واراد بالاماتتين [illegible] اموانا واماتتهم
[illegible] الاحياءة الاولى واحياءة البعث [illegible] الا ماتتين [illegible] في قوله
وكنتم امواتا [illegible] وجه [illegible] الآية [illegible] عن ابن عباس [illegible] ان
الاماتتين هي الاولى المعروضة والثانية التي في القبر واعترض عليه [illegible] احياآت اي كان
[illegible] احيينا اثنتين [illegible] احياء البعث واحياء [illegible]
[illegible] احياء في القبر واحياء [illegible] لانهم كانوا منكرين [illegible]
الثانية التي في القبر [illegible] التقسيم [illegible] التعدد الشخصي [illegible] النوعي [illegible]
المصنف [illegible] الثانية لانها داخل في احياء البعث [illegible] الاماتة
[illegible] ذكره المصنف [illegible] الحيوة مجازا [illegible] الحيوة [illegible] احيائه و [illegible]
[illegible] الاماتة نوع واحد بخلاف الاحياء [illegible] التعدد [illegible] الاماتة [illegible]
[illegible] الاعتراف [illegible] على ان [illegible] الاحياء [illegible] وجه [illegible]
[illegible] الاول [illegible] المصنف الوجه الاول [illegible] الاماتة [illegible]
[illegible] القبر [illegible] الاحياء [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الحيوة [illegible] الى سبق موت
على [illegible] الى سبق [illegible] الحيوة [illegible] من الموت والحيوة [illegible]
المسبوقية بالحيوة [illegible] الاماتة [illegible] في الاستعمال بحسب
[illegible] القبر والذي [illegible] البعث
[illegible] الاول [illegible] الوجه [illegible] من باب الاولى [illegible]
لا يتعلق بالاماتة [illegible] الحيوة [illegible] الحيوة [illegible]

وذكر سبيله الله عز وجل هذا الغاية بعد علي ان المراد بالاحيا من احيا البعث واحيا البعث قال المصنف لن يجعلها
ان مراد الكفار ليس هذا القول اعترافهم بما كانوا ينكرونه في الدنيا وتكذيبهم الانبيا حتى كانوا يدعونهم الى الايمان
بالله واليوم الآخر فلا قولهم هذا كالجواب لسوال في قوله تدعون لمعترفه كانهم اجابوا ان الانبيا دعونا وكنا
نعتقد ان الحيوة بعد الموت فالآن نعترف بالموتين والحيوتين لما شاهدنا من شواهدهما واحوالهما فالذنب
المعترف به تكذيب البعث فهذا حمل مرتب على القول اقول وانما ذكروا الاماتتين ليذكروا الاحياتين اذ كلتا
الحيوتين كانتا منكرتين عندهم اقول وفيه انه لا قرينة في اللفظ تدل على خروج الاحياء الاول مع ان
الاطلاق عليه اظهر والمقابلة تنادي على شموله ويكفي في الاعتراف اثبات احياء واحد منها غير الاول كما في هذه
في الآية فاوما الله جار الله وما ذكره في معرض المعارضة والله اعلم قوله فالحكم لله حيث حكم عليكم بالعذاب المؤبد
وهو لما لعلي الكبير دلالة على علوه وكبريائه وترتب عقاب مثله لا يكون الا كذلك ابدا فكانه قيل فهذا الذي هو دخولكم
النار خالدين فيها هو الذي لا حكم الا له وللاعلى الاكبر وهذا معنى مطابق للمقام لا دخل فيه فكون الحكم
مع العلو والكبريا مناسب لشدة سطوته لمخالفيه وفيه الكمال قاطع اليأس وان الحكم يؤثره لا محالة
الفاعل بحق الحكم لان ذاته المتعالية الغنية لا يصدر عنها الافعال الا على اتم ما يكون واحمد الحكمة اولان رحمته
اقتضت ذلك على الخلاف المشهور قوله ثم قال المصنف فادعوا الله اي اعبدوه ظاهره ان قوله فادعوا الله مسبب
عن الانابة وان هذه الفاء [illegible] والاصل تطبيع ذلك المعنى على معنى ان حقيقة الانابة على نحو ما قدمنا اخرا بالاد
التحقيق لان قوله وما تذكر الا اعتراض وقوله فادعوا الله مسبب عن قوله هو الذي يريكم على انه خطاب يعم المؤمن والكافر
سبق ذكره من الاكتفار وعليهم هل من مخرج من مقتكم انفسكم اذ ليس ما تدعوا به يوم القيمة والمعنى فادعوه ووضع الظاهر موضع
المضمر ليكون فصل تمكن وليشعر ان كونه هو المعبود هو الذي يقتضي ان تعبدوه وحده وقانع للاعتراض ان جملة
الآيات وذلك التتابع اختصاصه وحده بالعبادة بالنسبة الى من ينيب لا المعاند وقدم قال المصنف اشارة الى
ان فادعوا مع عدم الاعتراض ان الاستماع بالآيات على هذا المعنى كانه مسبب عن الانابة يعني لما كان شرط تسبب اللاحق
للاحق الانابة فهل هو لوحده قوله ولو كره الكافرون انما فسره بقوله وان غاظ ذلك اعداكم تنبيها على ان امتثال ذلك
[illegible] انا لستم فكلف فحصل ذكره حصل المضادة منهم ومن الكافرين قوله وفي جماعة الملائكة اي الدرجات
وقوله وهو دليل على عزته اي هو ارفع الدرجات فعلى الوجه بدل على عزته بين غيرنا يكون كناية عنه على سبيل
الادماج ومناسبته لقوله يلقي الروح لدلالته على ذكر الملائكة يكون ارسال الملائكة بالروح من امره وفي الثاني كناية
عن رفعة شانه وسلطانه كما ان ذكر العرش عبارة عن ملكه ولا نظر في ذلك الى ان له عرشا اولا فالكناية وان لم تناف
ارادة الحقيقة لكن لا تقتضي وجوب ارادتها فتدبر وقد في امالئه خص الدرجات مدرجات ثوابه التي ينزلها اولياءه
يناسب قوله فادعوا الله مخلصين قوله يريد الوحي الذي هو امر بالخير فسر الامر بالوحي وصححه بانه امر بالخير ونحث
عليه فابرزه على وجه يتناول النهي ايضا وادرج فيه ايماء الى ان لفظ الوحي مان اختصاص حيوة القلوب بالوحي من قبل
اجتماعهما في التحقق والتخلي بحاصلين بالامثال والاشتهار وجعله من الامر بمعنى ان حظاه وعقول وجعلها خا
استعارة عاما عن وجهين مر سبق في سورة النحل تحقيقها فتذكر قوله تشير الله تعالى قوله او الملقي الله وهو
الرسول فقط لانه اقرب لفظا ومعنى لقرب المرجع وقوة الاسناد قوله لان الخلاق لحقيقة فيه هذا القول انسب لجريان
الكلام فيه على الحقيقة وذكر يوم التلاق اي يوم المساواة بين المعبود والعابد واستقلال كل من الداعين [illegible] في انهم تلقيا
في الاول من حيث ان يلاقي الخلائق على اختلاف اعمالهم وفي الثاني من البروز لكل امرها [illegible]
نحو قوله لقارئه فسوف تلقى امرا قوله هذا استيناف يكون المنادي هو الحبيب لما امرنا ان يرد هذا القول وهو قوله قبل
يجمع الله الى قوله اليوم تجزى كل نفس الآية وقوله لما قرأن الملك جعلها كلام للمشرح في تفسير قوله تعالى اليوم تجزى يدل على
انه سابق اجمالي لا اسماعا فعلى انه اعلم قوله وقت الحظة الآزفة من ازف الرواح الحظة الامر والقصة اهل الاشتقاق

برشفاه انه امر له شان يستحق ان يحفظ ويكتب ولكن كثر الاستعمال فاكثر ما يستعمل في الامور العجيبة ومثل بقوله
على ما قاله زائفة دالة على انه حال مشارفة دخول النار قوله حين يجوه فيتلقى اذا القلوب قوله هو حال من
اصحاب العلم على المعنى لان المعنى اذ قلوبهم لدى حناجرهم كاظمين عليها الغرض منه ان ذكر العلم مثل ذكر اصحابها او
حسنه لخرج بابه وتزعجها في صدورهم من غل اخوانا وهو لكاظمين عليها اي على القلوب من كظم القربة اذا ملأها
وشد فاها فكظم القربة كاظم لما ملأها ممسكا عليه لئلا تخرج امتلاء لكن المراد امسكوا انفاسهم على قلوبهم لئلا تخرج
مع النفس وفيه مبالغة عظيمة واما اذا جعل حالا عن القلوب فالمعنى حال كون القلوب كاظمة على الغم والكرب وما قيل
انه لا يجوز ان يكون لدى الحناجر ظرفا كاظمين لتباعد المعنى والحاجة الى تقدير [illegible] المعنى هذه وكذا قيل
قوله كاظمين الحمول فقط قوله وان الشفاعة لا تكون الا في زيادة الفضل قد سبق هذا الكلام مكررا وابدى قول
هنا ان الظالمين معرفا بلام الجنس [illegible] الكافرون لقوله ان الشرك لظلم عظيم
قوله فليكن ذلك للتالة لتوهم وجود الموصوف اي فليكن ذلك القيم واحتمل حيث جعل اسما والموصوف مستل
[illegible] الاكرام [illegible] لان الدليل يشفع ان يكون اوضح من المدلول [illegible] الكلام [illegible] البصرة
ومنه يظهر ان ما اورده في بحث الكشاف من انما استدل بعدم الموصوف على عدم الصفة لان وجود الصفة
بلا موصوف محال [illegible] فليكن ذلك لنفي التوهم وجود الموصوف كانه استدلال بعدم الصفة على عدم
الموصوف [illegible] ذلك التوهم غير وارد قوله ولا يعني ان يراد بالخائنة مسارقة الاعين لان الملاءمة واجب
الرعاية في علم البيان وملائم الاعين الخائنة العهود والخصمية وما قيل من ان مقام المبالغة تقتضي ان يراد
استراق العين [illegible] القرينة [illegible] ثم انه لولا القرينة [illegible]
الاعين [illegible] الوصف [illegible] قوله [illegible] اشارة الى
ان راجع الى اول الكلام على معنى هو الذي يريكم [illegible] الاعين [illegible]
[illegible] لان الله [illegible] تنبيها [illegible] كان الله هو
[illegible] المقصود [illegible] في هذا الموضع [illegible]
[illegible] على الذي يريكم [illegible] على ما سلف [illegible]
لا تصال بالسابق [illegible] بالاخلاص [illegible] المعرف
[illegible] من القرائن [illegible] والله اعلم [illegible]
هذه صفات اشارة الى [illegible] الى المظهر [illegible] بالاسم الجامع [illegible] كما سبق
في قوله [illegible] قوله [illegible] وتعريض [illegible] وتوسيط [illegible]
بالحق بين [illegible] اشارة الى [illegible] قوله كان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وقوله م
[illegible] ان ظاهره الاستهانة [illegible] ادع [illegible] باطنه
انه كان [illegible] قال [illegible]
[illegible] ان يجعل [illegible]
قوله وكانوا يعبدونه [illegible] الاصنام [illegible]
[illegible] قال [illegible] الاصنام [illegible] عند الله [illegible]
[illegible] في سورة الاعراف
[illegible] قوله [illegible] على ان
ان [illegible] حتى [illegible]

وما كان ذكر القول من قبيل عمر خطابا لقومه من سبيل الاستشارة والحالة انه لا يحضر منه عليه السلام كان انقطاعهم الى موسى
عليه السلام فخاطب بنو قومه لا قومه وخاطب موسى يؤيده قوله في الاعراف وقال الملأ من قوم فرعون استحيوا في [illegible] العشرة تحسبنا
وقوله من كل متكبر دون منه لكنه على طريقة التعريض لانه كلام وارد في مخاطبتهم فلا يلتبسون عليه الخبر فاعرض عليهم
قوله او صله لمكرمة الحاشي قلت لا اى للمصنف خطا هذا الوقف على موسى له وجه ثم مبتدأ من آل فرعون كما هو قول
قال ثم قوله والظاهر انه كان من آل فرعون استدل عليه بان المؤمنين لم يتقوا حتى يقال رجل مؤمن وايضا ما
كانوا كاتمين والدليل على الامرين قول فرعون ابناء الذين آمنوا معه وقوله فمن ينصرنا من بأس الله قوله يا قوم دليل من
على انه ينصح لقومه قوله واحد منهم يعني في حسن [illegible] جمع من الاجلال قوله وهذا انكار منه عظيم وتبكيت
شديد كأنه قال اترتكبون الفعلة الشنعاء التي هي [illegible] على ارتكاب الفعلة الشنعاء [illegible] القتل [illegible] مثلا
عن كونه قتل رجل لا لخصوص كونه نبيا او عالما او منه سابقة تعلق وحق ذلك على تخصيص هذا الفعل منكر مع ما
ضمه من الكلام المنصف وهو كانه مسلم انه ليس [illegible] بما بعده من القضايا المحمدة وهو [illegible] موجب لتعرضه بالقتل
ثم فيه من المبالغة العظيمة ما لا يخفى فلانه قصد من ان يكون رجلا من رجال الناس قال لا اسما التصدق [illegible] ما اشترط
على القتل فكيف اذا انضم اليه من البينة والدعوة وان قوله ما لكم علة قطعا فانه لزم ذلك من تعليل الفعل باخلاق التنبيه
على التحكم ليدل على غاية الانكار وذلك لانه لو كان ثم موجب لقتله لكان موجبا الا شبهة ان ينكره في الكلام المنصف كانه
قال يا هو الا رجل [illegible] الناس من نحوه بهذه المقالة المقرونة بالشواهد القاطعة لا [illegible] وهذا استحق ان يجزي
المنعم على قتله [illegible] في ذلك [illegible] عن الجنايات [illegible] في احد [illegible] ومخالفة [illegible] وموجب تعالى
وفي قوله ان يقول ربي الله [illegible] من ربكم نكتة جليلة وهي ان من يقول ربي الله [illegible] لا يستحق ان يقابل بالقتل لا
يقابل بالقتل اذا [illegible] كيف وقد جاءكم بالبينات من ربكم وكان عليكم ان تعزروه وتوقروه لا ان تخذلوه وتقتلوه
قوله الى ان يلاوصهم في الصحاح فلان يلاوص الشجر ينظر الى ثمارها ليقتلعها قوله كان [illegible] ابي عبيدة هو معروف
المعنى استاذ ابي عبيد [illegible] ابو العباس وابو عثمان المازني كان استاذا ابي العباس المبرد
وكان في زمن المتوكل [illegible] ابو عبيد فلا يعد لانه كان من المحدثين روى عن ابي عبيدة والاصمعي [illegible]
فقدمه على ابي عبيد [illegible] الخلق [illegible] ابا عثمان المازني [illegible] سمعت [illegible]
[illegible] الف التانيث [illegible] سمعت [illegible] ولكن رجع [illegible]
[illegible] علقاة [illegible] ابو العباس [illegible] كان ابو عبيدة [illegible]
هذا واسناد [illegible] ومنهم من يقول علقاة فالالف للالحاق ولو كان للتانيث لم يدخل عليها التاء وهو
منهم من لا ينون ويجعلها الف تانيث قوله كجبار من اجبر [illegible] على [illegible] فلا [illegible]
من [illegible] قوله فعال [illegible] وهذا [illegible] الاقصار [illegible] والقصر [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] قالوا ابتعل المكان [illegible]
[illegible] الرشاد اى [illegible] المعنى على ارشد فكيف
اجزت لمن [illegible] رشدا ومن رشد [illegible] الارشاد من
ارشد فهو من باب الاكتفاء [illegible] المصنف في
قوله [illegible] الداعي [illegible] والله اعلم قوله [illegible] وعلى طلسان
[illegible] قوله وقال الزجاج [illegible] والكثرة [illegible]
قوله [illegible] ذلك [illegible] الى [illegible] المعاصي
قوله [illegible] قوله تعالى [illegible]
المعنى الاول [illegible] باب [illegible]

ثبوت الفرق من اراده منه والارادة لم [illegible] انه لا [illegible] ان [illegible] منه والممتنع [illegible] السند
[illegible] الى [illegible] الظاهر [illegible] ايضا قوله [illegible] من علمه بانه على [illegible]
[illegible] المعنى واهل العربية [illegible] على [illegible] عن [illegible] على [illegible]
في سورة الزخرف [illegible] المصنف [illegible] الى [illegible] على نحو من كذب كان
[illegible] قوله لا جرم ان [illegible] من آل فرعون [illegible] حيث حكم بانهم قد حاق
بهم سوء العذاب [illegible] والاشياء [illegible] واحد ولا حاجة
الى [illegible] قوله فلان [illegible] الثاني قوله [illegible] سبيل الرشاد [illegible] واما الثالث [illegible] ويا قوم ما لي
ادعوكم [illegible] على كلام [illegible] في تعظيم الآخرة [illegible] الى سبيل
الرشاد [illegible] الى الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] ويا قوم ما لي ادعوكم
الى النجاة [illegible] المؤمن [illegible] النجاة [illegible] الى النار [illegible]
النار [illegible] شيء [illegible] ذلك [illegible] ومانع [illegible] الهوى [illegible] عليه
[illegible] قوله [illegible] العلم [illegible]
المعلوم [illegible] قوله [illegible] على [illegible] ان لا [illegible]
لكلام [illegible] على [illegible] فعل الاول [illegible] بطلان
دعوته [illegible] الى [illegible] خروج الشيء من الاسماع [illegible] النفي
[illegible] ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة [illegible] والبطلان دعوته [illegible]
[illegible] القطع [illegible] سبق [illegible] حتى
صار [illegible] الجوهري [illegible] حتى
[illegible] المصنف في سورة [illegible] قوله تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم [illegible] قوله ليس له الى
[illegible] الى الله [illegible] من [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى طاعته [illegible]
[illegible] الاستجابة [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الاستجابة [illegible] لا [illegible] في
[illegible] الاستجابة [illegible] الله تعالى [illegible] الاستجابة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله وفي [illegible]
[illegible] الاول [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible] التعظيم [illegible]
المقام [illegible] فهذا هو الوجه والله اعلم قوله وهي
[illegible] المسند [illegible]

من بيان المحل فرغ وكان
هذا الدخول الواو وقوله
تخفيفها ما تقدم انه اجمل
سبيل الرشاد

السعادة قوله هذا ما دامت الدنيا فاذا قامت الساعة قيل لهم ادخلوا [illegible] المعنى واصح للاتصال
الدائم المستفاد من قوله غدوا وعشيا فلا يجوز الاتيان بالفاء في الآية ولا يحسن الاتيان بالواو في هذا التفسير
لتمهيد العذر قوله وهو لغة في التابعة جهنام التابعة هو الجني لانهم كانوا يزعمون ان لكل كامل من احذاق الجن
يلقي اليه كانوا يتوهمون في فحول الشعراء كزهير واضرابه وكان ذكر الجني تابع للشاعر يلقي اليه الشعر
اي وقت اراده ان هو الرئي معناه على ما نقله الازهري عن الليث بفتح الراء وكسرها في الصحاح انه المس
من الجن وذكر في الصحاح ان جهنام لقب عمرو بن قطن من بني قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى وقال هو اسم
تابعه فلم يعلم وذكر الازهري عن يونس ان جهنام اسم [illegible] ان جهنام [illegible]
قال قطرب حكى لنا عن رؤبة ان جهنام [illegible] المعروف ذكره قول الاعشى دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنام
جدعا للهجين المذمم دليل على انه جهنام ليس مسحل اسم تابعه الاعشى على ما ذكره وجهنام اسم تابعه من هاجيه على
في الصحاح وعدم الصرف [illegible] قال ابو النجم ان كل شاعر من البشر شيطانه انثى وشيطاني
ذكر والمصنف [illegible] كان ام [illegible] علم الحسن والله اعلم قوله قد ليقه من خلال الحيا [illegible] لابي نواس
[illegible] الاصمعي كان استاذه وقد ادى [illegible] العلم [illegible] الا من [illegible] راوية
لا يجيء من الصحف [illegible] بالذال المعجمة [illegible] الماء والعيلم الركية [illegible] حسن
وهي البئر التي [illegible] قوله يحتمل انهم يعتذرون بعذر ولكنها لا ينفع [illegible] باطلة
هذا هو الظاهر من الاطلاق ومقتضى الكلام الظاهري وانهم لو جاؤا [illegible] لم يكن [illegible] انه ليس المقصود
اثبات انتفاء بل المقصود انها لو فرضت لم تقبل [illegible] الاتصال [illegible] ان لهم معتذر رون
قال [illegible] لا انه خلي على نفي العذر [illegible] بالاستحقاب [illegible] لو كان عذر لم
يقبل [illegible] في الاداء [illegible] ليس في كلام [illegible] الى انه يريد نفيهما
جميعا [illegible] النفع اما الامر راجع الى المعذرة الكاذبة وهو بطلانها واما الامر راجع الى من يقبل
العذر ولا نظر فيه الى وقوع العذر حسنه حتى يقال انه ينافي قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون فان المقصود
المبالغة في التهويل بحيث [illegible] بالنفي [illegible] الى الموصوف
نفيا او اثباتا [illegible] كما ذكره الامام السكاكي رحمه الله في قوله تعالى لن تقبل
توبتهم [illegible] الآية [illegible] والله اعلم قوله يريد بالحبك
جمع [illegible] الذي اخذه [illegible] بعدى
[illegible] الا [illegible]
والباقي [illegible] قوله [illegible] في الترتيب لان فيه
[illegible] للخطاب [illegible] عليه الصلوة والسلام
[illegible] في مقام التوبيخ يدل على
[illegible] السموات والارض [illegible] في مقام
التوبيخ [illegible] السموات [illegible]
ذكره [illegible] ليس [illegible]
الاول [illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible] في الثاني [illegible]
[illegible] الاول [illegible] والله اعلم قوله [illegible] اعلموا وابشروا
[illegible] قوله ان ترك الذنوب هو الدعاء اراد
ان الدعاء باللسان ترجمة عن طلب الباطن وانما [illegible] التوجه [illegible] ترك الذنوب فقد [illegible]

٢٧٠

يحق اللسان الاستعداد وهو الدعاء الذي يلزمه الاجابة ومن لا [illegible] وليس [illegible]
وهذا [illegible] العبادة [illegible] فان ترك الذنوب [illegible] العبادات وذكر [illegible] الدعاء
على ظاهره [illegible] قوله يستكبرون عن عبادتي اي دعائي لان الدعاء نوع من العبادة ومن افضل انواعها والاستكبار
عن الدعاء [illegible] في كل [illegible] في [illegible] العبادة [illegible] الاستكبار
الدعاء [illegible] الخضوع لان العبادة خضوع [illegible] بالعبادة الدعاء والاستكبار [illegible] اذا
[illegible] مستكبرا [illegible] لان [illegible] العبادة في آيات الله [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] لا يجادل في آيات الله بغير سلطان [illegible]
في قوله تعالى [illegible] العرض [illegible]
[illegible] وقال [illegible] في آيات الله [illegible]
في قوله [illegible] يجادلون في آيات الله بغير سلطان [illegible] الكلام
[illegible] التوحيد والبعث [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاسناد المجازي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الحقيقة [illegible] المجاز [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] على الحقيقة [illegible]
على معناه حقيقة او مجازا [illegible] حقيقة [illegible]
او مجازي [illegible] الوصف [illegible] حقيقة كما اذا قلت ليل لا ريح فيه [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] على الكل الا انه زمان
خاص [illegible] في العرف العام [illegible] الاختصاص [illegible] الريح
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] ليل ساج وساكن [illegible] على الحقيقة اي الاسناد [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الاطلاق
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] والعامة [illegible]
[illegible] الفضل كما ورد [illegible]
في سورة [illegible] في الاسناد
المجازي قوله [illegible] الطريقة [illegible]
ان الله [illegible] دل على انه [illegible]
او [illegible] قوله [illegible] جواب [illegible]
شرطية وجوابها محذوف [illegible] قوله ومنه اخذه العرب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] البناء [illegible]
[illegible] البناء [illegible] على الاساس وكان اطلاق البناء على
السماء [illegible] ولما لم يكن بناء على ما تعارف [illegible] ان
الاطلاق [illegible] التشبيه [illegible] الموت [illegible] المصنف

بفي عن رجوع الاول لانه الانسب من السياق لانه خلقهم للعبادة ثم الجزاء عليها اما انه خلقهم ليبلغوا اجلا مسمى
مع العقيدة فلا يتبين له وجه الا ما ذكر فحمل على الاجل الاول اعني الموت فكان ترتيبه نحو اعمل العبادة ترتيب وقت
انتهاء على الوقت قبله فان صح لتبلغوا موقتا نحو مع لتبلغوا اجلا الموت لكن الملائم مع القرائن اعني
لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا يعني عن رجوع هذا الوجه وانه المناسب للاطلاقات القرانية نحو فاذا
جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة قوله حتى يجيء الاجل اذا قضى حاجاتك اعني شيئا اراده الرب وجعل الترتيب بالفاء
في قوله تعالى فاذا قضى على سابقه قوله ومنه التعميم كانه تجري بالحيثيات اي يجري السبب على محل ذلك [illegible] من الاسناد فكلا
الاستعاض مناسبا لهما اي شيء كما ذكره اد فرع من غيرك الله كله الاول قوله مثل ضلال الصنم عما يستقيم
على الوجه الاول ويجوز ان يكون بمنزلة لم يشاهدوا دائما على الوجه الاخر فكمثل الاضلال الاصنام مجازا مثل الضلال
وليس في ذلك الا انه يستقبل كل بحانه والفكر حيث جعل معنى يحتمل لا يعقل قوله قالوا ضلوا عنا الا ان [illegible]
وليس في تعسف والقلب بعد صاحب المقرب هو من يرشد قوله فيفي تسوي الكلمتين مثوبهم او وجهم المحموم
المجموع اخذه من المناسبة المثوي للاول ولو انه يحتمل الثاني والمال الى واحد في المصنف قوله فالنار يرجعون
متعلق بتنبيه مقترن ذكر بنكب محذوف انه اعطوا المعنى هنا وذكر في الرعد قوله واما نرينك بعض الذي نعدهم او
فانا الاية ما يدل على انه جواب على التقديرين والفرق لمن قولها صبر لمن وعد الله حق على الاعادة والنصر بعد الاذى
عجزه على الصبر دائما وبعد الموتيين معتقد فيه لمنتفى هذا السياق وينبغي لمن يقتدي بذلك [illegible] تم حي بالعديد الثاني ردا
لمقالتهم ولكنه يجوز ان كان حال وانها للتسلي والمساق الى في الرعد للاعلام بالبلاغ وانه ليس عليه [illegible] كيف ما دار ان النصف
لمن ذهب في الخاتمة مالي في الرعد حيث يجري المصنف واسد اعلم قوله وهل يحب ان اعطا منه الانف بني قال صلى الله عليه وسلم
مارواه ساحر الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن ابي ذر قلت كم عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك
ثلثمائه وخمسة عشر جما غفيرا قوله فمن لي بان آتي بآية اي فمن يصح في الكلام معقول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره وجه
الارتباط الاية قوله فان قلت لم قالوا اي لم كانوا منها وجه السؤال انه من النواهل الخصالة الانعام ما ذكر المراد منه في
ما لا لام في الجميع او بتزكية حاجات ما ان الركوب والوصول الحاجة يجمع لمن يكون ما عرض للحكم لحكم تعالى لما فيها من المنافع الدينية
وهو انها ما على من جعله ولا يجمع ايضا لان المباحات التي هي انعقد بيع لمن يكون عرض الحكم علمهم ولا ادري اما جوابه في
قوله هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه لم تؤذوا كرانه لانسانها على العرض المعنى كان انسب جعل الكلام للكافي وجها ان ثم والذي
من تعينه والعلم عمل الله لمن الانعام هنا لما اريد بها الابل خاصة فحملوها في الفاحل الركوب وبلوغ الحاجة من انهم
الغرض منها لان جعل مناسبها الركوب واحل علينا واكل منها والانتفاع باوبارها والبانها بالنسبة الى ذلك الامرين غير
قليل فادخل اللام عليها وجعلها كمسقى الحاجة مسهما على انه ايضا ما يصلح للتعليل والكلام حاصل عنها واما الاختصاص المستفاد
من قوله ومنها تاكلون ولا منها ما من بين ما يقصد الركوب تعلق للاكل فلا ينتقض بالخيل على مذهب من اباح لحمها ولا بالبقر وبقولهم
ان ما في الخطاب في هذه السورة صحيح المساق والله اعلم قوله ما من نبي يكون له في مع اليسير قيل منهم البارد وجعل عليه علامة
صعو وكما ذكر سبحانه عن سيبويه قوله فيه وجوه ذكرنا وجه الاوجه منها الثالث وهو اصل المعنى فلما جاءتهم
البينات لم يعرجوا بها جاءتهم من العلم فوضع موضعه فرحوا بما عندهم من العلم تهكما لان الحيل على الاعتقاد به ووضع ايما
مكان ما ينبغي ان يكون من الاعتقاد بما جاءتهم من العلم وضعه انكم فرحوا بجهلهم والمبالغة في حاجتهم من العلم وهو مستمر على ما يشتمل عليه
الاول وزيادة له بالاعدام الطباق واليواقح كما في الماني لو سو قصور العبارة على الاداء كالاوج في ذلك العباد كما في الحماسي
والدرس قريب ذكره عن هذا الثالث وهذا وقع عليه واعلم من قوله فما اغنى عنهم نتيجة ما كانه كما كانوا فيه من المكاثر
بالاموال والاولاد والتبجح بالحصون ونحوها كما تعول من قرحا بالبال في المحروق وقوله فلما جاءتهم الى قوله فحاق بهم اعتبا
لذلك الجهل انه كما لم تنتهى بهم الامر الى الكسر في الحول وانهم كما جحدوا واستشهد او سخروا في اطفاء نور الله وكتف جاهل
المبتى باعطاء اذ كان في قوله فما اغنى عنهم ايها بانهم زادوا في خلوهم حيث ذلك قال لانه جار مجرى التفسير وجعل متفرعا عليه

يحسن الى العذاب فما ضرب من المثال وقوله فلما راوا باسنا مترتب على قوله فلما جاءتهم تابع له لانه متفرع عليه فلما راوا
الان قوله فلما جاءتهم الاية بيان كونه متصل يشتمل على سوء معاملتهم وكفرانهم نعمة الله العظمى من الكتاب والرسول
ولذلك قال كانه قال فكفروا فلما راوا باسنا امنوا ولا يريدان فكفروا واتحد ذلك الظن وقد زينا ما قدمنا من حسن
الظن والله اعلم بمنه السورة والحمد لله شكرا لا كفرا والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه طراه سورة حم السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله في فصلت من موضع الاهوازي قرى فصلت الحصن والسند
قال ابو علي كانه رفع الفاعل وكسر الصاد ولم ينقل فتح الفاء في الموضع والمنقول والمواضع قال صلى الله عليه وسلم ولا في المنتخب
قوله عن حكمه فصل بين الهدى المصنف وبينا سببه فهو نزع عن الامر تنزه عنا واصل نزع نفسه وهذا قال
ابو نواس واذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس لانه الاصل المتروك لا المراد قوله ذاك
النزع فانه للمتعدي منه خاصة قوله لما لم يفرق بين الصلات والصفات امعه اعتنى على بترتيل ينع
الفصل بين المعقول ومتعلقه بقوله كتاب فصلت الى عربيا وبين الصفات اعلانا بشيرا ونذيرا من اصعات
اصلا القرانيا وان على ينقلب فتح الفصل بين الصفات واما جمع الصلات من ازواجه الصفات لكونهما بالاحداثا و
العشايا وهذا انه اعتبر المتفرق بين الصلة والموصول وهو بين الصفات بعضها مع بعض وانه يجوز فيما
التفريق بين الصفات وحده على الثاني بان لم يتقدم مثل ان نظر متعادلة و [illegible] فالاشبه اصل لوجهين
ان يريد لما لا يلزم التفريق بين الصفة و موصوفها بالصلاة اي بشيرا و موصوفه بين الصلة و موصوفها
بالصفة اي بين تنزيل فصلت ولقوم وانه جمع مع لمن الصفة والصلة اعني بشيرا ولقوم لا لكنه فيما يكون
البلغ كانه قيل لما لا يلزم محذور التفريق بين الصلات والموصولات ومحذور التفريق بين الصفات والموصوف
وهذا كما تقول لمن يفرق بين اخوين لا تفصل بين الاخوان مذموم هو البلغ من قولك ما التفريق
منها وفي الكلام اختصار اي لما لم يعد من الصلات و موصولاتها وبين الصفات و موصوفاتها وان هذه
التفارق لعدم الالتباس لكون الا ي لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل واي يريد لما لا تفرق بين
الصلتين في الحكم مع عدم الموجب التفريق و هو ان يتصل من الرحمن الرحيم بموصوله ولا تتصل بغيرهم بطويلين يمكن
من التحقق بهو ان تتصل عربيا بموصوفه ولا تتصل بشيرا والابيات بصفة اسم لفاعده المذكور والله اعلم
قوله هم لا يسمعون اي لا يقبلون فيه اشارة الى ان قوله فاعرض متقابل لقوم يعلمون لعلمه بشيرا ونذيرا اي
ليفهم الحجاز والاذعان للذم العلم ولم يقبلوا اشاره و تقديره لعدم الله وقوله فاعرض مثل لما انا في بشرا يوحي
الى في مقابلة انكارهم الاعجاز والنبوة وقوله فاستقيموا اليه مقابل عدم القبول سبحان من وجد لطائف الحكم
في جوامع الكلم قوله كان سيم وما بهم عليه اي مع ما بهم عليه لما لا يلزم عطف من دون اعادة الجار وكذلك قوله
وبين رسول الله وما هو عليه وان صح العطف ايضا قوله وانما يريد بين فالمعنى الحجاب ينمنعا واسترا
مثل فالمسافة المتوسطة منعنا وجعل مستقيمة بالحجاب لان فيه البين معنى الوسط بالسكون واصل
شتا و مثل حجاب صدق على حجاب كانه شيئا استوعبا لا واما اذا قيل من شاء عمل له سدا
الحجاب من الوسط الى طرفه الذي يلي المتكلم قوله فيه ذلك تنبيه تمكين الطرف الاخر ينتهى باعتبار و منشيا باعتبار
فكم من الظاهر الاستحباب لان جميع الحجاب اعني البين جعل مبتدا الحجاب فاحتج منه السنة وهذا كاف في التفرق
الصوريين كمن وقد لحف المعنى ان يستغنى عن الابتداء على الحجاب ضا اذ يكن فيه من منها حجاب بعد المتكلم
تطويهم على المخاطب فكفى فيه ضرورة العطف على يحتوي و منكاتب سلم لا ثاني في افادة الاعادة له والله اعلم قوله هلا مثل
على الكنه لكون الكلام اعني لفظ واحد اي في حبل القلوب والاذان مستتر الكنه والوقر وترك اعدها اسمو الحفاوا
لا في عديم الجارح الا انه وتاخيره في الاول فان ذلك ليس بشيء ولا مطابقه جواب المصنف وجواب بان
المطابقة حاصلة من حيث المعنى في اداء المعهود واستدل بما جاء في موضع اخر على انه يكون السؤال وهذا المقدار يكون في

دفع هذا السؤال هو نظير ما سبق لهم في سورة المؤمنين في قوله تعالى سيقولون لله في جواب من رب السموات واما
سؤال الاختصاص كل يوم ضعفا ثم لم اذكره لان التعنت مطلوب ثم انه من محسن الطريق على انه لما كان منسوبا
الى الاصنام جوز في بني اسرائيل في الكهف كان معنى الاستعلاء والقهر انسب وههنا لما كان حكاية عن مقالهم
كان معنى الاختصاص اقرب قوله ترى المطابيع جمع مطبوع اي المجبول على الفصاحة والكيوسة قوله من حيث
انه قال لهم اني لست ملكا انما انا بشر هو من باب القلب عليهم لا القول بالموجب واليه الاشارة
بقوله فصلت بالوحي وانا بشر نتحقق ونتلم الى قوله لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا كانه حال ما تسلكم
به في رقة تتحقق من اني بشر هو الذي يحبب بموتي اذ لا تحسن في الحكمة ان يرسل اليكم الملك هذا الوجيب
قبولكم لا الزكوة قوله يوحي الى انما الهكم بيان للمقصود فقوله يوحي الى مسوق للتمهيد وهو رمز الى اثبات
النبوة فقوله هو الذي هو اول علم ظاهر لفظ المصنف ودفا نقيضا من النظم وليس من الاسلوب الحكيم في شيء
واجرا نصا المعنى على سعد لم يكون المعنى فاعملوا في ابطال امريا اما على التوحيد ابطال امر لطاهره واما اذا قدر
فاعمل على [illegible] انا على الوجه حسنا فوجه لنزال القرآن هو جملة ما يلتزمها المعوق المعز جاعنه ابناء عنه تعالى
بواسطه تبليغ المبعوث فهو مسبب عن نبوته المبتنية عن دليلها فاظهروا انه يكلمهم مستقادون لما قرر
لديهم ابا وثم من منافاة النبوة للبشرية وانه دينهم فهو على هذا الوجه اكثر طباقا وابلغ وهذا ذكره المصنف
اولا قوله وصل لا يفعلون ما يكونون به ازكياء وهو الايمان القول الاول اظهر والمشكهر باق على عمومه لانه
من باب اقامة الظاهر مقام المضمر لهذا القول وانه جملة معترضة كالتعليل لما امرهم به وكذلك قوله ان الذين
آمنوا الآية مستانفة في مقابلة المشركين وطوبى للمؤمنين وفيهما من التحذير والترغيب ما يوكد الامر بالايمان
والاستقامة فكانه لا تخفى حاله على ذي ثبت وكذلك الزكوة محمولة على الظاهر لما ذكره المصنف من الفوايد وفيه
انه معيار على الايمان المستكن في القلب والبرهان عن تحقيقها الشرعية التالة من عمومه جسيما يجوز [illegible]
الاشياء لا تقتضيه نعم لو كان ما يأتون به له الحق [illegible] ووجبت بالمدينة والسورة مكية لانا نقول
اطلاق الاسم على طائفة مخرجه من المال على الوجه القريب تخصيص كان مشاهدا [illegible]
الفاعلون للزكوات على الوجه الحق على هذا الوجه فرض بالمدينة وقد كان [illegible] الخارج الى المستحق
لا على هذا الوجه وكان في [illegible] الصائم نسخ على امرها قوله وآتوا حقه يوم حصاده والله اعلم قوله كتسمية الاجر كما هو
ما كانوا يعملون اي كاجر صاحب اعمالهم لان حال التصبر باقي العمل فيها الاجر لمراعاة الاركان والشرائط وفي حال المصدر
[illegible] وامانة اهل الوقت من الملابسة [illegible] الامر وهذا اظهر قوله ذلك الذي
قدر على خلق الارض اشارة الى ما مر [illegible] اسم الاشارة في اوائل البقرة في قوله تعالى وجعل فيها رواسي
لم يجعله عطفا على خلق اشكال لزوم الفصل بين اجزاء الصلة واوجه ما ذكره فيه ما اختاره الراغب انه عطف على
مقدر بعد رب العالمين اي خلقها وجعل فيها رواسي قوله فكانه ساق قوله خلق الارض في يومين اولا
ردا عليهم في تكفيرهم ثم ذكره ثانيا تتميما للقصد وتاكيدا للانكار وليس قوله ذلك رب العالمين من الاعتراض
حتى يحمل عطفا على الصلة ويحتمل [illegible] عطفا على تكفرون باعتباره ما قبله على [illegible] وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام وذلك انه مقصود ولذلك في حيز السابقة وهو ركن للانكار قوله الذي خلق الارض
وذكر على ما لا يخفى على ذي بصيرة وجعل [illegible] بل ذلك لا يمنع هذا الوجه لان الربط المعنوي كاف قوله
فان قلت ما معنى قوله من فوقها وهلا اقتصر على قوله وجعل فيها رواسي كما سواء الا ان احدها معناه وانه على [illegible]
قوله يجعل حكمة والنهى فانه ذكره هنا وتركه هناك سواء واجاب عنها بجواب واحد ان في الاول ما يدل على
الثاني فكان هذه انما المنعة واظهارا لكمال القدرة وموضع الذكر ههنا لانه موضع تفصيلها وليس في كتاب
الله في هذا المعنى موضع اتم [illegible] واحصر في سائر المواضع على دأب اختصارات القرآن قوله فهذا كلام

تمهيد للمقصود والمقصود بعده اثبات النبوة اولا مفصلا بقوله [illegible] الآيات وثانيا مجملا بقوله يوحي الى ثم قال انما الهكم

[illegible]

منقطع

٢٦٣

منقطع اتى به مجملا ما ذكر مفصلا ماخوذه من فقه الحساب [illegible] فاعرف [illegible] وايضا
جاء ما بعده [illegible] اخرى ومنه علم ان الغفلة لا يمكن للاحد تمام المحاسن [illegible] متوسط من [illegible] وحصر
متعلقاتها وهذا لم يستقم تعلق للسائلين بمعنى المقتاتين وهو ما اختاره القونوي الاعلى مذهب الزجاج وترجيح
مذهب الزجاج بان الغفلة يقتضي التصريح بذكر المحاسن وهنا لم يستقم الا على احد السائلين [illegible] الا ان العلم
بالسائلين في تحقيق الفقه كله كما في الكشف ونقد تمامه حاصر لها بلفظ الوجه [illegible] على ما ذكره سلامته من الانتشار
قوله وقد يطلق اليومان على اكثرهما اي على اكثر اليومين بان يطلق على يوم ونصف مثلا وكل المعنى على اكثر
من اليومين فاتذكر لا تقطعه هذا اللفظ ولا هو جائز ايضا وما ذكر من انه نص مثل السلة فلا يجوز اطلاقه
في الاقل صحة الجواب حقيقي قوله تعالى [illegible] وانا لما [illegible] الجواب المتبادر الى الفهم من ان جعل الرواسي
وما ذكر عقيبها في تتمة ايام لانه يلزم لم يكن خلق الارض فيها في [illegible] ونقد يحكم بجلاء ان خلق السموات
في يومين فكان المجموع ثمانية ايام ونقد يكفي ما ابطله لم خلقهما اعني السموات والارض في ستة ايام
قوله ثم دحاها حاصل الحكمة اي خلق السموات بعد خلق الارض حين انه لا يلائم ما ذكره بعد من انه خلق جرم الارض
اولا غير مدحو ثم دحاها بعد خلق السماء وقد سبق في سورة البقرة ان القول بتاخر الدحو عن خلق السماء قوله
تعالى والارض بعد ذلك دحاها لا يدل على [illegible] اشكال انتظام الارض مع السماء في
[illegible] الارض [illegible] بتاخر الدحو [illegible] الامر بعد خلقها وقوله فقضيهن
[illegible] الامر فقال ان اراد تكونها على الوصف [illegible] بعد خلق السموات اما كونهما على الوصف فهو حاصل
ومعنى الامر الارادة على ما تحقق [illegible] الاشكال حسنه ولو قيل ان التمثيل والتخيل لا [illegible] لقدرته
تعالى يتصرف فيهما كيف شاء ايجادا [illegible] وصفة [illegible]
الشهود فقضى السموات واحكم خلقهما في يومين فيصح هذا القول قبل كونها وبعده وفي اثنائه اذ ليس الخبر
دالا على وقوع الكل في [illegible] الجواب والله اعلم قوله لم تركني وراءه اي مع رايه قوله من الموافاة وهي الموافقة
قال الجوهري تقول [illegible] على ذلك الامر موافاة اذا وافقته وطاوعته [illegible] المتوافقين في كل منهما
[illegible] وهو حسن ايضا وانما [illegible] من الاتيان قوله من [illegible]
هي جمع مخاصرة بمعنى موضع [illegible] قوله ما امر به فيها ودبره [illegible] على كثر الامر على
واحد [illegible] ويريد به امركن قوله عقد [illegible] في حسب [illegible]
[illegible] اهل العقد يعني اصحاب الولايات في الامصار وهو من عقد الولاية للامراء قوله وان بلك [illegible]
هي الثاء والباء اما الثاء [illegible] قوله اما الفريد [illegible] القول في
ذلك في اوائل سورة البقرة [illegible] قوله [illegible] الموضع [illegible] ذكر الجوهري [illegible] انكار
مع العلم [illegible] الفقهاء [illegible] قوله اي كانوا اكثر [illegible]
به الا الفاسقين ان الفسق اذا وصف به الكافر دل على [illegible] الكفر جاز اطلاقه عليه وعلى [illegible]
الكتاب العزيز ثابت [illegible] الصواب انه [illegible]
ما ذكر [illegible] بالآيات [illegible] الفسق لانه كفر [illegible]
قوله وصف العذاب بالخزي [illegible]
[illegible] قوله ولو [illegible]
به [illegible] المصنف والمطرزي رحمهما الله [illegible]
الاعادة [illegible] الآية [illegible] الرشد والضلالة [illegible]
[illegible] الكلام في انهم استدلوا به على ان الايمان

اتا

باعتبار الجعل على الاستقلال لان قوله فاما ثمود فهديناهم دال على نصب الادلة وازاحة العلل وقوله فاستحبوا العمى
على الهدى دل على انهم بانفسهم آثروا العمى والجواب ان في لفظ الاستحباب اشعارا بان قدرة الله تعالى هي المؤثرة
وان لقدرة العبد مدخلا ما فان المحبة ليست باختياره بالاتفاق واشار الى جوابه وهو الاستحباب مع الاصرار به
فانظر الى هذه الدقيقة [illegible] الجواب والى نحوه اشار الامام الداعي الى الله [illegible] ان صاحب الكشاف
هنا شرع في سفاهته عظيمة والاولى ان لا يلتفت اليه ومن توهم ان الامام في قوله استمر لظاهر اللفظ جار على
وانما الدليل العقلي على ما اصل التوهيم عنه هو الصارف [illegible] لما ذكرنا من الشبكة وانما اعلم قوله ينطقها كما انطق
الشجرة بان يخلق فيها كلاما اعترض عليه الامام رحمه الله بانه يلزم على مساق مذهبهم ان يكون المتكلم هو الله تعالى
لانه الذي فعل الكلام لا ما كان هو محله كما قالوا في الشجرة فكيف انه ههنا هو الله تعالى لا الاعضاء وظاهر
القرآن بخلافه لانهم قالوا لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء [illegible] لا يجوز ان يكون الناطق
خارق [illegible] كلامه تعالى بل [illegible] ان ما خلقه من الكلام [illegible] المتكلم [illegible] الجارحة من
التحدي كشهادة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] المتكلم واما ان [illegible] الاعضاء
كالنطق الجماد في دعوى النبوة والمقصود ان نطق الجوارح يدل على كونه [illegible] عليها [illegible] الحق [illegible]
النطق [illegible] المتكلم [illegible] منزلة الانسان اذ ذاك خلاف
في [illegible] المتكلم هو الله تعالى [illegible]
[illegible] قوله وما كان استتاركم [illegible]
مع [illegible] انما استترتم [illegible] قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible]
لان [illegible] الله تعالى [illegible]
امور [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
ولو جعل الذي [illegible]
[illegible] قوله حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
الا [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

لان فعلا

لان فعلا جا كما في [illegible] قوله من [illegible] من العجاج [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] قوله [illegible] الكلام
[illegible]
واما [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المطلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العادات والاعتقادات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]

اول ما نزل [illegible] وما فيه من التعظيم لشان الآيات [illegible] كل الكتاب المطلق على [illegible]
لزم حمل الكلام [illegible] على انه [illegible] السابق عليه و زيادة التهويل للعذاب بلزوم كل مذهب ويكون
الجملة [illegible] الاطلاق [illegible] الجرور [illegible] الاتصال قوله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه [illegible] العقد [illegible] على سبيل الاستعارة
فصار مثلا [illegible] اشارة الى انه محفوظ [illegible] الان في قوله من بين يديه
اشارة ما الى الاول [illegible] انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون [illegible]
لم [illegible] به جبريل الى محمد [illegible] حتى نزل الذكر [illegible] محفوظا من الشياطين
وهذا معنى انا نحن نزلنا الذكر [illegible] في كل وقت من كل زيادة ونقصان وتحريف وتبديل بخلاف
الكتب المتقدمة فانه لم يتول حفظها وانما استحفظها الربانيين والاحبار [illegible]
واما المحافظ [illegible] قوله [illegible] في جانبه [illegible] في هذا الامر [illegible]
اى [illegible] في جانبه اى [illegible] قوله [illegible] الاخبار
بان [illegible] كلمة [illegible]
التفصيل كانه قيل لولا فصل [illegible] التفصيل قوله وجعلوا فيها [illegible] التعنت [illegible]
بكسر [illegible] كيف كان قوله [illegible] ان يراد بالعربي المرسل اليهم [illegible] المرسل اليهم
جمع [illegible] واجاب بان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
طويل [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الكلام
[illegible]
الى [illegible] في كلام الله [illegible] قوله [illegible] الكتاب
بانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
[illegible] في آذانهم [illegible]
[illegible] وشفاء بانه [illegible]
مرض [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
بان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله اى [illegible] الكلام [illegible] ارشاد
المؤمنين في [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] قوله وما تخرج من ثمرة [illegible] ولا تحمل من انثى ولا تضع
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]

من [illegible] وقد [illegible] عن [illegible] لان [illegible] كالمعنى [illegible]
الاستثناء [illegible] في [illegible]
كان [illegible] الى [illegible]
قوله [illegible] كلام [illegible] الشركاء [illegible] الضلال
[illegible] الشهادة [illegible] كلام [illegible] الضلال [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] في جواب اين شركائي [illegible]
اجابوا [illegible] الجواب واجاب [illegible] الاول [illegible]
من [illegible] السؤال والجواب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهادة
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] في سورة مريم في قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اللهم انا [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

قوله نعني ان كانتم علمه من انكاركم القرآن وتكذيبكم له انه رجوع الى الزام الطاعنين والملحدين وختم السورة على نحو ابتدائه
وهو كلام منصف [illegible] على انه [illegible] واستدراج الى الاقرار وهو من سحر البيان و [illegible] الى [illegible] نهاية
الوعيد المصرح به في قوله لا يخفون علينا [illegible] من الفوائد التي [illegible] منها وفي هذه الآية من فوائد الالزام
والتنبيه على بطلان ما هم فيه والحث على ترك ما ارتكبوه من الانكار ما يشهد بان التحدي بآية من مثل هذا الكلام كان حاصلا
عن سورة قوله [illegible] يبين الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اختار صاحب الكشاف رحمه الله ان قوله تعالى سنريهم آياتنا
مرتبط بقوله قل ارايتم ان كان على وجه التتميم والارشاد الى ما يخرج من الحث على النظر ليؤدي بهم الى المقصود [illegible]
الى انجازه و [illegible] من جانبه ويجعلوا [illegible] فينظروا كمال [illegible] من الآيات بما اجرى الله على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم
وعلى ايدي خلفائه واصحابه رضي الله عنهم من الفتوح الدالة على قوة الاسلام واهله ووهن الباطل وحزبه [illegible] سنريهم
اي ان هذه الاراءة كائنة لا محالة الا يوم هو طارئة في الآفاق من مشارق الارض ومغاربها وشمالها وجنوبها
وفي انفسهم خاصة اي في ديار العرب والاشارة بقوله في باحة العرب خصوصا اي ساحتها وقوله [illegible] عطف
وضرائه [illegible] على ملكه وفي العدول [illegible] الى المنزل [illegible] دلالة على حقيقة
المطلوب [illegible] كونه آية بالنسبة الى الانفس وكونه [illegible] بالنسبة الى الارض والمدة حتى [illegible]
لهم ان القرآن هو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهو الحق كله من عند الله المطلع المهيمن على كل غيب
وشهادة [illegible] وكانوا [illegible] وفي هذا التعريف [illegible] جلالة قدره وضرائه لا يزال [illegible]
[illegible] آية الى ان يظهره على الدين كله ولو كره المشركون فانظر الى الآية [illegible]
على حقية القرآن على وجه [illegible] ونصرتهم على المخالفين واعزازهم [illegible] الآية السابقة
من ايمانكم في الباطل اي [illegible] من الناس ثم قيل او لم يكفهم ان ربك مطلع على كل شيء [illegible]
ومنها ذكرها دليلا على حقي او لم يكفهم هذه الاراءة دليلا قاطعا ولما كان ما [illegible] كشف وقد نزل
وهم في حال ضعف وقلة [illegible] من [illegible] قيل او لم يكفهم اطلاع من هذا الكتاب الحق من عنده
على كل غيب وشهادة دليلا على كونه الاراءة واحضار ذلك الغيب عندهم [illegible] الله تعالى وفي العدول
الى هذه العبارة فائدتان احدهما [illegible] كانه [illegible] الدليل القاطع على الوقوع والثانية الدلالة
على ان هذه الاراءة الآن وهم في ضعف وقلة [illegible] بالنسبة الى اثبات حقية القرآن [illegible] من علم انه تعالى
على كل شيء شهيد وعلم ان القرآن [illegible] ما فيه حق وصدق [illegible] كاسد وباطل
[illegible] من تلك الآيات على حقية القرآن وحقية اهله تارة [illegible] حقية تلك الآيات
[illegible] حقية اهل الاسلام لغرض [illegible] في عبارة جامعة تؤدي الغرضين على وجه لا يمكن اتم
منه وهو لفظ [illegible] الموعود [illegible] الكلام [illegible] فائدة العدول عن
الظاهر [illegible] تلك الآيات الى المنزل [illegible] او لم يكف الآية على ما توهم وذكر [illegible] الله
[illegible] القول [illegible] عن مجاهد والحسن والسدي [illegible] عن عطاء [illegible] الآية سنريهم آياتنا
في الآفاق اي اقطار السماء والارض وفي انفسهم من لطيف الصنعة وبديع الحكمة [illegible] المناسبة [illegible]
[illegible] بالقبول [illegible] وباهر التوفيق في سلوك سواء الطريق [illegible] هذا اشعار بان
كونه من عند الله [illegible] ذلك [illegible] في كونه من عند الله وهذا [illegible] اساطير الاولين في
جوابه [illegible] وجواب بانه اساطير [illegible] كونه
حقا من عند الله على [illegible] ومناسب [illegible] الكلام [illegible] سنريهم
[illegible] من تحقيق [illegible] ثم قيل حتى [illegible] انه الحق اي [illegible]
[illegible] وقولا وفعلا ورد ما سواه باطل من كل وجه [illegible] من كل وجه
يلزم ثبوت حقية القرآن وكونه من عند الله بالضرورة ثم قيل او لم يكف بربك اي او لم يكفك انه على كل شيء شهيد

على كل شيء لا من آيات الآفاق والانفس شهيد [illegible] استدلال [illegible] الاثر وهذا
[illegible] اليقين وفي قوله بربك [illegible] على [illegible] واشارة بانه [illegible]
[illegible] شهود على كل شيء دليلا [illegible] وقوله [illegible]
الاول [illegible] على كل شيء شهيد [illegible]
[illegible] شهود [illegible]
[illegible] على كل شيء محيط [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] على كل شيء [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] مجاهد [illegible]
[illegible] والصلاة والسلام على سيدنا
محمد [illegible] وعلى آله واصحابه [illegible] سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قوله
[illegible] الاول [illegible] على الثاني [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] السورة [illegible] قوله
[illegible] الوحي [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الوحي [illegible]
[illegible] الوحي [illegible]
[illegible] والامام السكاكي رحمه الله [illegible]
[illegible] الاستقرار قوله [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] في سورة مريم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله تعالى والملائكة يسبحون [illegible]
[illegible] الاول [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] في سورة المؤمن قوله [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]

[illegible] على وجه آخر حتما ان لا تجدوه ولنا مردوده لا يصلح لذلك [illegible]

[illegible] الكلام في الافكار [illegible] **قوله** قلت لانه الاتحاد لا تجوز [illegible] الرسول

[illegible] عقلا ومنهم من [illegible]

[illegible] واشار اليه [illegible] الكشاف [illegible]

[illegible] اصول الفقه [illegible] **قوله**

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الانعام [illegible]

[illegible] الاحكام ذات العلتين [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] الناس ازواجا والانعام [illegible] الانعام ازواجا

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] المطلوب [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] صاحب الكشاف اي [illegible]

[illegible] الاصطفاء [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الشرك [illegible]

من تفعله الاولى فاخبر الله اسلفه على انهم في شرع يخالف ما شرعه الله من كل وجه فالشرك متابعة لما امر الله
والاستمرار عليه والانكار للبعث في مقابلة قوله والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق والحمل الدنيا
لقوله من كان يريد حرث الآخرة قوله عطفا على كلمة الفصل وعد من الظالمين اي لولا القضاء السابق
وتقديره ان الظالمين لهم عذاب اليم في الآخرة او لولا الحجة الا بقيتنا خبر العذاب وتقديره الى الآخر
لتفتي حسبنا نفس كلمة الفصل والعطف على البعد من حيث التم للاتصاح لا تعتبر في محل قوله وهو واقع
بهم يريد وبال ما شاربه الى ان السيئات قد كسبوها في الدنيا فالواقع بهم وبالها وقوله لا يقيم اشارة الى
ان الواقع على تقع مع ان المعنى على المستعمل لان الخوف انما يكون في المتوقع لا الكائن على ما حقق في الفرق
بينه وبين الحزن وعلى هذا فنبه قوله مما كسبوا اليس حاله مشفقين وانما المعنى ان الاشفاق نشأ من ذلك
وانما اتى بما اتى من قبله ولا على لانه غير مشفقين من وبال ما كسبوا وحسبه كم على وانما اثر الاول لانه ابلغ و
ادخل في الوعيد قوله اشفقوا ولم يشفقوا اشارة الى انه اشفقا ههنا معنى لا نفعهم خلافه لو كان في الدنيا
قوله عند ربهم منصوب بالظرف لا بيشاؤون وذكرها لا شكال في محض المبالغة في وصف مالهم اهل الجنة من النعم
الدائم فاخذ ما قالوا ام في اثره موضع من الجنة والطيب حصه منها بقوله في روضات الجنات لان روضة الجنة انزه موضع
منه لا استيفا والاضافة في هذا المقام تنبيه ترتيبها بالشرف والطيب الحقيقي بقوله لهم ما يشاؤون انعام لم اعدله لم
ما تشتهون من النعيم والانضافة الكلام فاعلى عند فلان ما شئت كان ابلغ في حصول كل مطالبك منه ما اذا قلت لي
ما شئت عند فلان بالنسبة الى الطالب والمطلوب منه اما الاول فلانه يفيد ان جميع ما تشاؤه موجود مبذول لي
كلمة والثاني فعندك ما شئت عنده مبذول لا جميع ما تشاؤه واما الثاني فلان ذلك وصفه بانه يبذل جميع المرادات
في الثاني وصفه بان ما شئت عنده مبذول ما اشتهت واما من غيره من في الاول مبالغة في وصف كرمه وجوده كما يقول
لي عند فلان وهكذا فان الله تعالى اخبر بان ذلك حق وهم ثابت حتى في ذمته فضلا والكريم في الثاني هذا
ولعل الاوجه ان يجعل عند ربهم خبرا آخر اي الذين آمنوا وعملوا الصالحات عند ربهم في روضات الجنات لهم فيها
ما يشاؤون وانما اخر توضيحا لما لو كان بعد المبالغة في الترقي من الادنى الى الاعلى ومراعاة لتسلسل الوجود ايضا
فان الواقف والصنف تنزل في ان موضع مخصوص من الله شتهي ولا لذلك كان ان يختص في
المنزل بالقرب والكرامة ومن حيث هو حال الامر وفاعل يشاؤون او من المجرور في لهم افاد هذا المعنى ايضا ولكن
تعتبره آخرا ولا الفعل في هنا ذاتي بلا ابتداء الفضل وهو مقصود ظاهر علمه والله اعلم قوله ترى يبشر ذكر المصنف
ان المتعدي منه بشر يبشر ويبشر والمطاوع منه بشرا بالكسر وابشر واستبشر وبشر وتبشر اراد بالمطاوع
اللازم لما حققه الشريف في لحيته فكانت تعني بهما تأكيد لانه مطاوع قوله اوذلك التبشير فعلى هذا الاصطلاح الى
حذف الجار قوله والبنات احتمالا في ام عبد المطلب ... من الانصار واستبعد بعض الحواريين
ما يدل على ان الحال استدل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يا ابن الانصار في قصة وفاة عبد المطلب على انه كذا
ما يدل على ان من قحطان ومنهم الانصار وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
مثله الى الاخرة ومن اضرابه اخذا لهم من الاول والطرف وانما يلزم عليه ... الشريح ولو كان شرا او شركا
اقرب من جعل الحق الابلج المختص بالبرهان النير والعلم وصحة ... ما ادعاه الله تعالى عليهم ذلك
انما الحمل لتحقق منه والتفريق لمنهم وضرائحهم ... كما فعل ذكر بقوله فان
شاء الله يختم على قلبك حتى تفتري على ... الكريم ان يشاء الله ... ولائهم هم المفترون الذين ... الدين
بالما ناكل به الله وما احسن هذا التعريض بانهم المفترون المختصون وانهم في نفس هذه المقالة ... كانه
ثم ذكر بعقده ومحوا الله الباطل ... بكلماته ... من الدعاء ... اي كما ...
افترائهم ومن عادة الله محو الباطل ... وما في ... كل يوم ... ولزكم ... ومحا الله الباطل

ثم افترا وهم

عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنحو في محو الله الباطل وما يليه وكونه ... اعتراضا ... الكلام من
كونهم مبطلين في هذه النسبة الى من هو اصدق الناس لهجة ... اصدق متكلم قوله ويحق الحق بوحيه
او بقضائه ... والوحي وفي الوجه الثاني ... الذي انت عليه بالقرآن وبقضائه ... والقرآن
ووجه انه لما ... الاول بما ... وفي الثاني ... ذكر الوحي قول الله
لبيانه ... تعالى ... وعدنا ... شأن ... كلم ... العلم والقرآن في الثاني لاختصاص نبينا صلى الله عليه وسلم قوله
والتوبة ان يرجع عن القبيح التوبة ان يرجع عن الذنب في الحال ويندم على ما مضى ويعزم على تركه في المستقبل والتحقيق
داخل في الرجوع في الحال اذ لا يتصور الرجوع عنه وهو متلبس به بعد قول المصنف والندم عليها اي مع الندم و
العزم جزاء من العزم ... الرجوع والعزم والاول اولى اذ هذا اشارة الى ان حقيقتها الرجوع واما
الندم والعزم ... وحقق ان التوبة التي ... على ما ذكره في الاحياء ... الحاله
الحال بالحقيقة ... شروطا ... الرجوع عن جميع ما اشاره الى ان الباعث على العزم
دينا ... الرجوع عن القبيح مع الندم والعزم ... لمانع ...
او عن ... في التوبة في شيء ... لو رجع ... او رياء ... ان ... القبيح معصية
كونه ... للعقاب آجلا ... في هذا الكلام ... التوبة
... ما ذكره ... وجب ... ككلام ... علم
قوله ولو كان ... في المرجوع عنه وقوله على ... كما ثابت في اهل السنة ... الى الصاحب او الوارث
او الوكيل ... الفاسق اذا كان ... ان تعتبر ... على ما فصل في موضعه قوله عن الكبائر
اذا تيب عنها وعن الصغائر اذا اجتنب الكبائر فالعفو عن السيئات على هذا من قبول التوبة ... الصغائر اذا
اجتنب الكبائر ... بعد التخصيص و ... اهل السنة ... على تخصيص السيئات قوله فيثيب
على حسناته ويعاقب على سيئاته ... الله بما يفعلون ... الكلام ... ذكره من الفعل
والعفو لانه اذا علم الطيب والخبيث ... كلا بما فعل ... ان يجازي ... المحسن بالفعل ...
ثم ... على لزوم الحذر منه تعالى والاخلاص له في اخلاص التوبة قوله ويستجيب الذين آمنوا حذف اللام
كان الاولى ان تقدره ويستجيب ... على حذف المضاف كما ذكره في قوله ... ويستجيب ... كما يجب
في سورة القصص لان حذف المضاف ... وايصال الفعل ... مسموع عن ... كلامهم
وجاء ... استجابته تعالى ... الطاعة دعاء ... وذلك ... الاستجابة فعل المؤمنين
... تعالى حيث دعاهم الى التوحيد والى ... مع ... فضله على هذا
معطوف على مقدر اي ... اجورهم ويزيدهم من فضله على اسلوب ... الله الذي فضلنا ... الى
ادم ... والله ... وذكر المؤمنين من استجاب
دعوة ربه ... الصالحات ... دعاءه تعالى ... استجاب تعالى ...
قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض سأل المصنف هنا ان البغي ...
البغي ... اجاب بانه لا شبهة في ان البغي مع الفقر ... مع البسط ...
سبب ظاهر للاقدام على البغي والاحجام عنه ... البسط ... البغي ... عكس ما عليه ... واراد
ولهذا علم ان نظام العالم على ما هو عليه ... من البغي في بعض الاحيان من ...
... لو ... كلهم لكان الضعف والهلاك ... على ما قرره ... عليهم
كلهم مع ان الحاجة طبيعية لكان ... لا ينقاد ... لان نظام العالم بالفقر اكثر ... البغي وهذا امر
ظاهر ... الفقر الكلي لا ... البغي ... العام ولا ... عن غيره ...

وايا البغي الظلم نعته البغي الباتم واما الذي عليه سنة الله جعل الذي جمع الامرين مشتملا على خوف الطغيان في الفقراء
بزعه عن الظلم وخوف للعصر من الاغنياء والكر سنة بدعوه الى التعاون ليغوين بمنعاه ويزعه عن البغي ثم قد
يتفق بين من هذا او ذاك وهذا بحسب الخير لا التكلف فيه قوله وقد جعل الوسمي ينبت بيننا وبين بني رومان نبعا و
شوحطا ذكره سا هو على انه يحيث منظرة الوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات و رومان بالضم
اسم بطن و النبع و الشوحط شجر يتخذ منها القوس و النشاب يعني انهم لما مطروا اخصبوا فتذكروا الذحول
فطلبوا الاوتار وحاربوا ثم فكان المطر انبت آلة الحرب وهي القسي والسهام وهل تحتمل فيه حاله بحسن قوله احيا
القوم اي صاروا في احيا وهو الخصب قوله وما بث يجوز ان يكون مجرورا وان يكون مرفوعا اي ومن آياته خلق ما بث
او ومن بعض آياته ما بث قوله ويجوز ان يكون للملائكة مشي مع الطيران مع قوله ولا يبعد ان يخلق في السموات حيوانا
يمشون فيها مشي الاناسي في الارض اعترض عليه صاحب الانتصاف بان اطلاق الدابة على الاناسي بعيد في عرف اللغة
فكيف بالملائكة والوجه الاول اصح لقوله تعالى وبث فيها من كل دابة فدل على اختصاص الدواب بالارض كان
مقام الاطناب يقتضي ذكره لو كان الحمل مفهوم المتعجب والجواب ان الذي في الآية لما كان مع العين والعز والمشيد
والمعاند جيء فيه بما هو معروف عند الكل من بث الدواب في الارض واما هاهنا فجيء به مجملا مختصا لما كرر في القرآن
والاسما في هذه السورة من كمال قدرته على كل ممكن فقيل ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما موقعا على الخط
الخلق ليدل على الكثر الدال على كمال القدرة وبين بقوله من دابة تعميما وتغليبا لعموم خرق العادة السماوي والارضي
محققا للعموم مع ما ثبت في صحاح الاحاديث ما يدل على وجود الدواب في السما من مراكب اهل الجنة وغيرها
في كيف يدل على وجود ملائكة لا وعلاوة هذا التغليب ما لو اقع في محرزه لا تحمير حتى العقول فقط قوله واذا ما
اشاء ابعث منها آخر الليل نا شطا منهوا لا انشده شاهدا على دخول اذا على المضارع ولعا لما تعرف من اذا
واذا ما للعموم منها راجع الى ناقته المذكورة في الابيات الى لغده من بعد وان انشط الثور الخارج من بلد الى بلد
شيء خافه ضوبعد واشتق العدد قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت قال ابن مالك لاختلاف الفاسد
على ان ما موصولة تجري لها رفه بالفارق بينهما وانما لم يوت بها حفظا للنسبة عن المشتبه به وقد الزم المصنف قوله للعوض
الموفي وقيل بالكسراي الذي يدل على الشر فضلا منا وفي علة اشرف والحاق الموفي بالفتح من الافعال بمعنى التوفية
اظهر قوله وللمصلحة اي ولما علم الله تعالى من مصالح دينية الصبي والطفل مثلا في ذلك خفية علينا وليس مبنيا
على القول برعاية الاصلح بل على القول برعاية الحكمة وبه يتمسك عليه من المعتزلة كلهم وتخطئة الزمخشري في الزعم
بان القاضي الزمهم قبح ايلام الاطفال والبهائم وقالوا الا اعواض لها وليس من شرطها استحقاق سابق ولولا هو فهم
ثم التزام كما ذكر صاحب الانتصاف فليست بالوجه حتى عن تمام عندهم كيف وقد فرع درجة الطفل رفع درجة
ابويه بحسن الصبر واما البهائم فلا وجه للالزام بها لان الايلام لمصلحة المكلفين حسن والجبر ما لا يلزم من مالية
للاول ضرورة فهو حسن ان صح بها وليس الغرض الذب عن المعتزلة بل تصحيح النقل وعموما ابرقه بما ليس به حجة
اكثر من الشيعة قوله من يتوال بالرجة اراد سلمه الله انه لما ظهر قوله وما انتم بمعجزين بقوله تعالى ما اصابكم من
المصائب لزمه ان يحمل هذه كالموبر لعوله ويعفو عن كثير لما هو يعفو عن كثير من المصائب اذلا قدرة لكم ان تفوتوا
ما قضي عليكم من المصائب ولا لكم انصار من يتولى الرحمة عنه ويرحمكم اذا اصابتكم وهذا جاء عن علي رضي الله عنه انه
ارجى آية للمؤمنين قوله كانه علم في رأسه نار او له وان صخرة لياتم الهداة به وهو مشهور للخنساء في مرثية اخيها
قوله واما الرفع فعلى الاستيناف ذكر فيه قراآت في ويعلم الرفع والنصب وهما في السبعة والجزم من الشواذ وجه
الاول بالاستيناف على عطف الجملة اعني ويعلم على مجموع الجملة الشرطية على معنى ومن آياته الذي يعلم كان القول السفن
في البحر ذكره بيد الله لانه دال بانها مسخرة تحت امره تارة تنتقض بعضا من صاحبها وتارة بالعكس ثم قال ويعلم الذين
يجادلون ولا يعتبرون بآيات الله الباهرة بدل فيها شهادة بانها من آيات الله وزيادة للتهديد وتقدم الجليل

فيها ولكونه في الصلب الكتابة على نحو الفرس لا تقتصر النعم وكانه لما قيل ان يشا يسكن الريح ويكن سبب الهلاك الجوار
في حين حلبها وتحرف لها المتدبرون في آياتنا المستبشرون ويعلم الجاحدون فيها الملك عقولهم من محيص وجاز ان
يحمل عطفا على قوله ومن آياته الجوار ويحمل هذه وهذه آيات تغيبها وجوها من الالادات تمام المعنى والمعنى
ومن آياته الجوار ويعلم المجادلون فيها واعترض بين المعطوف والمعطوف عليه بيان وجه الدلالة الدال على رحب
وعيد المجادل وعلى كونها آية تملك الآيات واما الرفع على التشريك مع الجزاء باعتبار كونه جملة لا باعتبار عطف مجرد
الفعل المجيب للجزم على ما اعلى سلمه الله اصحاب ابن الحاجب فقيه لما الجزم في المعنى على الاستئناف واما النصب فوجه العطف
على تعليل مقدر اي ليبق ليفتقهم ويعلم وكم من نظر في القرآن الا انه لا بد مع وجود حرف التعليل وضعف الزجاج لما نقل
عن سيبويه انه لا يجوز في فصيح الكلام واراد بحث الكلام الجوار وتوجيهه واقاد سلمه الله احمالا ان يراد فحقه
الكلام اصله المعتمد وتوجيه ما يحمل عليه لشايعه وتوجيه مرجعا ان عرسا امر كل منزل ليبقيهم واتى بالمجاز ونحمده
وتوجيه بانه لما كان مستعملا في الخارج المنفي والاخر عندي في البيت لم يكن عطفا على ما بعدها على معنى واتى بالمجاز
حالا استعمالا حقيقته كما في الفرق وحسبه لما كونه جاء عنه ولما الجزم فعلى ما قال المصنف بما يرجع المعنى الى انه ان يشا
يبعث الريح فيغرق بعضا وينج آخرين عفوا ويحذر جماعة اخرى وهذا الحصص المجادلين في هذا التحذير
غرابة وانما جاء لهم بانه لا محيص من عذاب الله على تقدير عصف الريح باهل السفن على سبيل الحيرة ولا اختصاص
لها بهم والعقل المقيد رخاصة والجواب بعد الاعتبار بان ارادت البحر واغرار الاسباب من واسعة فهو تعميم لا تخصيص وجه
تكلفه فالاولى ان ينزل كلام المصنف على انه في الثاني معنى يشاء يعصف الريح فيغرق بعضهم وينج آخرين منهم
عفوا ويحل بأهم من محيص وهو على منوال قوله ام استم ان تصدكم فيه تارة اخرى الآية ومن جعله النوبر لازم اللاضعف
هذه القراءة فظاهر انها في السبعة قوله ومعنى كبائر الاثم والكبائر من جنس لما قال لان الناظر كبائر الاثم
قوله وكان قوم قبل الاسلام الى الامر اذا كان اثنان وكان حاكم المشترع بلد العطف الاسم على الفعل صحيح واقاموا
الصلاة وامرهم شورى ولقد يوفح في حمل الامر بينهم شورى سبحانه انه جاء وح قوله قوله هم ينتصرون اي الاستحقار
على ما جعلنا الله ولا يتعدوا واراد به تنظر معنى الاختصاص اي هم الاخصاء بالانتصار عن غيرهم يعتدوا ويتجاوز
ولا يريد انهم منتصرون ولا نعود من التناقض هو والسابق فكانه وصفهم بانهم الاخصاء بالغفران لا يقول الغضب اخلافهم
كما نقول في غيرهم وانهم الاخصاء بالانتصار على ما يجوز لهم ان كانوا لا يعتدون بخلاف غيرهم ثم محمود من جحد الحالين
من حسن واحسن مخصوصون ممكن عن من الناس قوله كلتا الفضلتين محمودة الاولى وجزاؤها سيئة لانها تسوء من
تنزل به فهو رعاية لحقيقة المعنى والشارة الى ان الانتصار مع كونه محمودا انما يحمد بشرط رعاية المماثلة وهي عسيرة
فيه ميسا فيها حث على العفو من طريق الاحتياط وقوله فمن عفا واصلح تصريح بما وضح اليه من الحث وتنبيه
على انه ولكان سلوكا لطريق الاحتياط يتضمن مع ذلك اصلاح ذات البين الجمهور جالا وما لا الكون زيادة
تحريض عليه وقيل فاجره على الله زيادة للترغيب وجيء بالفاء تفريعا عن السابق اي اذا كان سلوك طريق
الانتصار عسيرا بما هو بين العبادة فمن عفا واصلح فهو ساكن بعيد المامون عثار المحبوب ذكرا او دارا قوله انه
لا يحب الظالمين تتميم لطلب العفو وتصريح لما تحق من غير رعاية طريق المماثلة وانه فلما يخلو عن الاعتداء فكيف دخوله
في زمرة من لا يحبه الله تعالى فهذا لا صلاح المعني حسن ما جمع المحمل فمن عفا اعتراضا مع ولو كان كذا لقال الفاء عنوانا تعدد
كما توهم وعلى هذا قوله وللمن انتصر بعد ظلمه التصريح بان ما مضى عليه ارشادا الى الاصلح في الاغلب لان المنتصر
عليه سبيل بوجه حالا او مالا لانه خطاب للولاة والحكام فيوجب العصبية وامد اعلم قوله اما ان يتعلق بمحذوف او
يكون حالا المؤمنين واما في الدنيا واما ان يتعلق بقال اي يقول يوم القيمة يحتمل الكلام فيه لم يقوله ومن
يضلل الله عطفه لقوله اوشكان لهم عذاب اليم كني به عن الظلم الباغي تسجيلا عليه بانه ضال مخذول اوانى به
مبهما ليشمل هو الاولين واوله وقوله ولمن صبر وغفر اعتراض تحذيرا عن الظلم والبغي وما يؤدي الى اكتساب الاثم بوجه

على نحو ما عقب بقوله من عفا وأصلح لذلك قوله وترى الظالمين [illegible] بمعطوف فان على ومن [illegible] أصل الكلام

والظالمين [illegible] الخطاب [illegible] يعرضون عليها خاشعين ثم قيل وترى [illegible] خطابا بالكل من يتأتى منه الرؤية

وتعالم زيادة للتهويل كأنه [illegible] ما هم فيه ليعتبروا أو يتنبهوا ومنه نظروا أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وإشارة

قوله وقال الذين آمنوا إن الخاسرين أي إنهم [illegible] إلى [illegible] علمهم بأكمل التحسير والظاهر أنه [illegible] يوم القيامة

كالتحسير من باب التنازع بين الفعلين [illegible] صاحب الكشاف أن يتعلق بالخسران [illegible] الأصل فيه أيضا

ويوم الذين خسروا ثم قيل وقال الذين آمنوا على نحو [illegible] رؤية الدنيا استحضارا للعذاب الكائن

في الآخرة [illegible] القول كأنه جعلهم حضورا [illegible] المؤمنين فيهم [illegible] الخطاب في الرؤية

والحضر في القول لأن [illegible] الخطاب لما كانت [illegible] الخطاب [illegible] مشاهدا وخصوا بالخطاب

على سبيل استحضار الحال لمزيد الابتهاج ولم يكن في الخسران [illegible] لأنه أمر معقول والمحسوسات أقوى لاسيما

إذا كان موجبات الخسران [illegible] على الأصل من الغيبة وعدل من المضارع إلى الماضي لأنه قول صادر عن [illegible]

[illegible] أولا وأسند إلى المؤمنين دلالة على الابتهاج المذكور واغتباطهم بنجاتهم عما هم فيه

ولا في القول والرؤية لكل من يتأتى منه القول والرؤية وجعله حالا على [illegible] قول المؤمنين

في [illegible] إذا [illegible] [illegible] فلا تعذيب

[illegible] وهذا بخلاف ما ذكره المصنف في قوله تعالى [illegible]

بالوعد [illegible] إني قدمت لك في [illegible] والله أعلم قوله من الله من صلة لا

[illegible] والأظهر [illegible] والمعنى أن من الله

في الآية [illegible] قوله ولم يرد إلا المجرمين [illegible] بما قدمت أيديهم إنما يستقيم [illegible] إرادة

من الإنسان الجنس الصالح للكل والبعض فإذا قام دليل على إرادة البعض تعين وقد قام لما سلف أن

الإصابة في [illegible] قوله فإن الإنسان كفور الجنس المطلق

[illegible] من باب [illegible]

إشارة إلى السالف فإنه الجنس أيضا [illegible] المذكور [illegible]

على [illegible] في الأصول [illegible] لله ملك السموات والأرض [illegible] لما ذكر إذاقة الإنسان

الرحمة وإصابته بضدها أتبع ذلك أن له الملك وأنه يقسم النعمة والبلاء كيف أراد [illegible] كما شاء بحكمته البالغة

لا كما شاء الإنسان بهواه وهذا إشارة إلى أن إذاقة الرحمة [illegible] الفرح والبطر بل الشكر [illegible] وإصابة

المحنة [illegible] والجزع [illegible] عدم الإناث [illegible]

[illegible]

[illegible] مناسبة مع سابقه من حيث البلاء ولم يرد مناسبة [illegible] فقط بل

مناسبة السياق [illegible] لما ورد كلاما على سبيل الإنكار [illegible] ذلك عقيب [illegible]

الإنكار [illegible] يتصرف فيه كيف يشاء [illegible] أن

يعترض [illegible] الحكيم الذي [illegible] شأنه

[illegible] والصواب [illegible]

لا يبقى إلا التسليم والشغل بتعظيم المنعم [illegible] والإعجاب [illegible] الجهل أعني

يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء [illegible] يهب لمن يشاء منهم ما يهواه ولو قدم الموهوب لاختل النظم

وفي [illegible] على أنه المعروف [illegible]

وأنه الذي [illegible] ذكرانا وإناثا أي [illegible]

بأيدينا [illegible] [illegible] [illegible] فقيل صح

٣٨٩

زوجا لأن التنويع جعل الشيء [illegible] ذكرانا وإناثا [illegible] الخير [illegible] سياقا

[illegible] القسمين [illegible] شكره

[illegible] الحكاية [illegible] التقريب [illegible] الرحمة [illegible] البلاء

[illegible] الذكور على الإناث [illegible] سياق الكلام أنه فاعل ما يشاء لا ما يشاء الإنسان فكان ذكرها لا

[illegible] الإناث [illegible] الإنسان [illegible]

[illegible] الإناث و

[illegible] الأول [illegible] الإناث [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الأول الوحي [illegible] المنام [illegible] الإلهام [illegible]

الإلهام [illegible] في المنام [illegible] الإلهام

لا [illegible] كلام [illegible]

[illegible] في قلبي

[illegible] المصنف [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الرسول

[illegible] الثالث إرسال الرسول [illegible]

[illegible] بأن يوحي [illegible]

[illegible] في الوحي بالمعنى المشهور والتكلم [illegible]

الرسل [illegible]

[illegible]

[illegible] لموسى عليه السلام في الطور لكن

[illegible] من وراء حجاب [illegible] على جواز الرؤية [illegible]

والله أعلم [illegible] بالأنبياء [illegible] خطاب مريم

[illegible] موسى [illegible] الوحي [illegible] الزمخشري

أولى [illegible] من وراء حجاب [illegible]

[illegible] القاضي [illegible]

[illegible] من وراء حجاب [illegible] الأوحاء [illegible] حجاب

أو من وراء حجاب [illegible] أو يرسل [illegible]

[illegible] جوازه بل

دل على [illegible] لأن الرؤية [illegible] تعالى

[illegible] المقامات [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible]

[illegible]

[illegible] من الأول

والثاني وأما الثالث [illegible] القسم الأول كان

ذلك [illegible] إلى التكلم [illegible] بالنبي وأما ما حكاه المصنف [illegible]

شرح الرؤيا وسيجيء الكلام عليه في سورة النجم لانه الموضع الاخص به ان شاء الله تعالى قوله الايمان اسم يتناول اشياء
بعضها لا يعرف الا بالسمع ... ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يعني شرائع الايمان ومعالمه واهل الاصول
على انه ما كان مؤمنا قبل الوحي وكان صلى الله عليه وسلم قبل الوحي على دين ابرهيم ولم يتبين له الشرائع وهذا اول ...
الاخر ... وقيل الايمان ... والاية واردة في معرض الامتنان والاعتداد ...
في الوحي وارسال الرسول فالايمان ... بالاول والكتاب ... على الاية ... ان يعرفها
وهو ... الا ... بالوحي ... وجاز ان يعرف واحدا منهما ... بوجه ...
على المحرف به هو الكتاب والايمان ... قبل الوحي ... ما جاء في بعض التفاسير ... تدري
قبل البلوغ ... الايمان ... على انه لم يكن متمكنا ... لان علم ... الا بعد علم
التعبد ... ان لم يكن ... والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه

سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم قوله وهو من الايمان الحسنة ... لما ... انا ... مناسبة
والتنبيه على انه لا شيء اعلى منه ... كما قال ابو تمام وثناياك انها اغريض ولالى توم
وبرق وميض واقاح منور في بطاح هزه في الصباح روض اريض ه الاغريض والغريض الطلع ... وقال
لكل ... طريا اغريض ... البرد ... كالدر ... واللؤلؤ ... وهو ... البحر
كالقول لات ... واحدها ... الى ... الاقاحي وارض
اريضة ... قوله او ... مكتوبا ... القسم بالمصنوع ... في تعظيم القرآن
كانوهم ... الكلام لم ... كونه مخلوقا وما كان ... عليه بل هو
... كونه قرانا عربيا ... مستقلا ... قوله لعل مستعار
لمعنى الارادة ... قوله اي مثبت عندنا منزلة الكتاب بما صفناه وتفسير
لقوله لعلى حكيم ... على نحو قول القائل هو عندي فاضل وتفسيرك بان منزلته
عنده منزلة رجل فاضل ... الكلام ... في ... ثم جلس من التجريد
شيء ... الى ... لا يتعلق بقوله لعلي حكيم بل هو مستقر كما يقول هو عندي كذا اي كائنا
في معتقدي ... وهو مثبت في ام الكتاب ... في ام الكتاب ان هذا ... ذكر
... ام الكتاب ... ام الكتاب كذا
وله ... بالنظر الى المعنى وان ... بالنظر الى ... الخبران ... في
الكتاب ... المقام ... مستقر متعلق
بالاسم ... قوله على ... الاستعارة ... حال الذكر ... حال ... الابل
ذود ... استعماله في ... جاز كما
... وردت انما ... عن
... الحجاج في خطبته ... قوله ... الله
الكتاب ... الذكر ... انزال القرآن ...
... القرآن ... تخصيصها قوله ... في مواضع ... في ... على
... حملا على ... انتم لقوله
... سوق الكلام ...
... قوله ومعناه ... الى اخره

اي لا يصفونه بهذه الصفات بل ينسبون اليه من هو منسوب بهذه الصفات في نفس الامر ... رأيه ... هو
نظر ... واحتجوا ... ان الشيخ قال ... بالشيخ شمس الائمة ... شمس الائمة ... لان ... فلا
... لا يجعل ... الا ... ذكر ... وصاحب ... الكشاف
... ان الله ذكر ... ان الله الذي ... اصوات ... كتب وكما
... من هذا الوجه وما ... صاحب الانتصاف ان العزيز العليم من كلام المسئولين ... متروع على
الحاصل ... كلام ... به كلام الله تعالى على انه ... لم يكن ... كما تقول لمخاطبك
زيد ... الذي ... وجاءكم ... بكلامه على انه من تتمة
... والاظهر ... ما ذكره صاحب الانتصاف ... الالتفات في ... موضعه
قوله ذكر نعمة الله ان تذكروها بقلوبكم ... الذكر ... القلب والمرور على اللسان
... والاعتراف والاستعظام ... يكم
لا ... القلب ... من ... هذا المقام لانه ... وان كان ... العز ...
... قوله واقرنت ... اطاق احتمال
... بالصفة ... الشيء ... فيه
كان ... قوله او ... الناقة ... اول
... قوله ... قوله ... انه
... قوله ... الاول
الى ... قوله ثم ... اخر ... لك
... الزجاج
... الاوس ... الاول ... في ابيا ...
... قوله ... الى ... ومعنى
... الكلام ... انه تعالى ... الاشارة ... الاشارات
... على الكفر
... قوله ... من علم
ان ... قوله تعالى ... حكم ... قوله الخشوع ...
... الخشوع ... الصحاح ...
... في ... خشونة
... ذكره ... الجوهري
قوله ... على محموع ... الرجل ... الشرطية
على ... لباس الزينة
... الزينة ... كانه قيل
... الزينة ... اشارة الى
... الزينة
ترك الزينة والاتقاء ... قوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ... كفر ... خصوصا
الى ... الملائكة ... الله ... اخوانهم المجبرة ... العوالج
الاية مبني على ... قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا ... كفر ... انما ... لا اله

على انهم مناقضون حكايتهم حيث اعترفوا بانه خالق السموات والارض ثم وصفوه بصفات المخلوقين وما يناقض كونه
خالقا لهما ولهذا لم يكتف بقوله جزأ وقال من عباده لانه يلزمهم على موجب اعترافهم ان يكون ما فيهما مخلوقة وعبيدا اذ هو
حادث يحدثهما محتاج اليهما ضرورة فقدره المصنف بقوله وقد جعلوا له جزأ حينئذ ذكر وجه الاتصال بما قبله فاعرفه
بانه حال من الضمير قوله [illegible] بل تقوله ان الانسان لكفور مبين لو تنا القول بانه في تحديد الكفران
قلت مبالغة كفران النعمة في انكار الصانع اشق من المبالغة في كفرهم به واثبات الولد يستدعي الامكان المولود في
حدوثه تعالى فلا يكون الها ولا ربا ولا خالقا وعلى هذا يلزم ان يكون قوله ام اتخذ الى قوله عزيز كلاما واردا للانكار
في انهم هم من عادتهم المناقضة وزمن القول من غير علم وفي المجي بام المنقطعة وما في ضمنها من الاضراب دليل على ان
معتمد الكلام اثبات جهلهم ومناقضتهم لا اثبات كفرهم وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الى عطفا
على قوله وجعلوا له من عباده جزأ اذ لا يحسن ان يقال ولئن سألتهم من خلقهن العزيز العليم وقد جعلوا الملائكة اناثا بل لما ذكر
من الاعتراض الوارد لاثبات مناقضتهم وادعاء ما لا علم لهم به الموجب لجعل معتمد الكلام على ما سبق فانهم اتهموا
في هذا المعتقد من غير استناد الى علم فارشد الى الزامهم عليه من اثبات الولد له تعالى بل ما هم عليه من اناث الملائكة
عليهم السلام في انهما تحقيق وتجهيل كانا كفرين اولا ثم عطف عليه قوله وقالوا لو شاء الرحمن الى انه من جنس ادعائهم انوثة
الملائكة في انهم قالوه من غير علم فوردت كلها مسوقة على منوال واحد فحصل ما تقتضيه النظم من غير تعرض الى مذهب عصبية
وقد اعترف به صاحب الكشاف اولا ثم انا نقول ان الاول تجد ما سبق للغرض المذكور ثم مبينة كونه كفرا لتجهيم
الخالق تعالى والاستحقاق به حيث جعلوا له احسن النوعين والثاني من جهة كونه الاستخفاف برسله تعالى
احق الملائكة المكرمين لمن فيهم من الانوثة والدناءة فانهما من عوارض الحيوان المفتقر المحتاج الى بقاء نوعه
لعدم [illegible] حكمة الله تعالى بقاء شخصه والثالث ثم منه كفرا من اوجه احدها انه اعتذار عن عبادتهم الملائكة التي
هي كفر والزام انه اذا كان بمشيئة منه تعالى لم يكن منكرا والثاني ان الكفر والايمان بتصديق ما هو مفتقر الى العلم
بثبوته بدعهم او استدلالا لا متعلقا بالمبدأ والمعاد وتكذيبه لانا نعلم ان النقل على وفق المشيئة دعوى اتفاقه
والثالث انهم دفعوا قول الرسل بدعوتهم الى عبادته تعالى ونهيهم عن عبادة غيره بهذه المقالة وهم ملزمون
على مساق هذا القول لانه اذا استند الكل الى مشيئته تعالى فقد شاء ارسال الرسل وشاء دعوتهم الى العباد
[illegible] وشاء [illegible] فالانكار والدفع بعد هذا القول دليل على انهم قالوه لا عن اعتقاد بل مجازفة
والى الاشارة بقوله تعالى في مثله قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وفيه انهم يحجون الخالق باثبات
التنافي بين المشيئة وصنيع المأمور به فيلزم ان لا يريد الا ما امر به ولا ينهى الا عما لا يريد وهذا تعجيز
من [illegible] اخراج بعض المقدورات عن [illegible] وتضييق محل امره ونهيه وهذا بعينه مذهب اخوانهم
من القدرية وفيه النكتة [illegible] وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم معتمد الكلام ولم يقل وعبدوا الملائكة
وقالوا لو شاء [illegible] ما علم ضرورة قوله تعالى عنهم لو شاء ربنا لانزل ملائكة [illegible]
كفروا التجهيز [illegible] تعالى ما لهم به من علم يحتمل ان يرجع الى جميع ما سبق من قوله تعالى وجعلوا له من
عباده الى هذا المقام ويحتمل ان يرجع الى الاخير بعد ثبت انهم قالوه من غير علم [illegible] الاظهر الاقرب يعقب
كل انكار مستقل [illegible] في الانعام [illegible] الاخير [illegible] الكذب راجع الى استنتاج المقصود
من [illegible] اللزوم [illegible] عليهم [illegible] الى طرف منه في سورة الانعام [illegible] والى الحكم بامتناع
الانفكاك مع تجويز العلم الانفكاك حال حكمه ذلك يدل على [illegible] فكان ذلك الحكم في نفسه حقا صحيحا حق
ان يعلم كما تقول [illegible] قطعا [illegible] وعند كل احتمال [illegible] وليس هذا رجوعا الى مذهب [illegible] حمل الصدق
بمطابقة المعتقد فانهم على [illegible] كان اعتذارا [illegible] ان [illegible] الى انه لا يصلح اعتذارا
اى انهم كانوا [illegible] المشيئة مقتضى طباق الامر [illegible] وهذا ما اثره الامام العلامة القاضي رحمه الله عليهما

التأريم

والظاهر

٢٩١

والظاهر ما قدمناه وتعقيب للغرض على وجه البيان او الاستيناف عن قوله ما لهم به من علم هنا وقوله ان يتبعون الا
الظن في سورة الانعام دليل بين على ما آثرناه وصلاح المحتسب لهذه الآية تصلح حجة لاهل السنة لا لاصحاب المصنف
وان قوله ما كفرنا بان نقول بدله هي كفرات بالمشيئة [illegible] ان يكون العباد ومشيئته تعالى [illegible] الكفرات
توجه وليس فيه انهم خلقوه فنحن بكفرنا به اولا فيما [illegible] شيئا والله اعلم بحقائق كلامه قوله
بل لا دليل على انهم قالوه مستهزئين الى الحق رد وبانه لا يدل عليه السياق صحيح واما ما ذكر من حكاية الله
النوع فلا بانه تعالى ما حكى عنهم قولا [illegible] بل المشتهم اعتقادا تحيرهم لا فعلا وقد تبين انهم مستهزئون في ذلك
المعتقد كلام مستهجن في هذا القول فهو له لو نطقوا حاكين او مستهزئين [illegible] في السابق وليس فيه [illegible]
من هذا بعده وكذلك قوله لم يكن لقوله ما لهم بذلك من علم معنى مردود ولا الاستهزاء من باب الجهل كما ذكروا في [illegible]
واما الكذب [illegible] الى [illegible] بقية الله فمن قال لا اله الا الله استهزاء كذب [illegible] من انهم اخبار
على اثبات التعدد لا انه اخبار عن التوحيد فانهم **قوله** قالوا [illegible] انفسهم ان الصانع عبادة
غيره مشيئة تعالى فقول منهم [illegible] **قوله** تنبيها على الكفر [illegible] يشعر بانه يتعلق الايجاد اولى
التجهيم وحمل كلامه على [illegible] مشتمل على نسبة الكفر [illegible] الصدور رفعة وسواء وحمل كلام
صاحب الكشاف هنا اولى الظاهر في الآية التجهيم والله اعلم **قوله** قالوا انا وجدنا آباءنا [illegible]
المبالغة [illegible] المؤكدة ثم انهم [illegible] على دين آبائهم [illegible]
حيث [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشتراك في المحدود [illegible] البدل [illegible]
[illegible] في معنى النفي [illegible]
في المفتوح [illegible] **قوله** [illegible] ابرهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرك [illegible] اذ قال ابرهيم [illegible]
العناد والحسد [illegible] وانهم لو قلدوا آباءهم لكان الاولى ان يقلدوا اباهم الافضل الاعلم
الذي هم يفتخرون بالانتماء اليه وهو ابرهيم [illegible] على التقليد [illegible] على انهم [illegible]
[illegible] في المقصود [illegible]
[illegible] الاضراب اعني [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الرسول [illegible] المناسبة
من [illegible] الغاية [illegible] واجاب عن الاول
بان التمتيع [illegible] ما [illegible] شكر المنعم وطاعته
[illegible] الحق [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] الاشتغال بالملاذ [illegible] سببا للتوغل [illegible] اسلوب
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الامور المذكورة [illegible] الحقد والشرك [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الى الآخر

اشارة الى ان هو لهم وقالوا لولا انزل هذا القرآن بيان آخر من انكارهم للنبوة انكروا اولا ان يكون النبي
بشرا انكارا حاسما لما ... احد ... نوع آخر من الانكار لانه ... الشبهة ... عظيم
فلم يكن شبهة ... ولكن لانه لم يبق لها عندهم ... رواج ... هذا الكلام ان هذا النوع من
الانكار مسبوق بعدم ... الشبهة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنع ان قوله وقالوا لولا نزل عطف على
قوله قالوا هذا سحر ... حكى بعد ... كان منهم على ... لانه لما جاءهم الحق ... كلما جاءهم
... الحق الى السحر ... والافتراء ... للنبوة ... ساحر كذاب الا ترى
الى قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ... وقالوا لولا انزل هذا ... اراد
... واما الاشتباه ... فلانهم لم يعولوا ... الانكار ... الذي ...
لو كان حقا لكان ... **قوله** ... الاقتضاء ... اباه ...
اى الذى هو متاع الحياة الدنيا ... حذف اللام ... احتماع ... وان يضيف
على عدم القراءة ... ترك اللام **قوله** اى ... ان يجتمعوا ... الغرض ...
الاجتماع هى ... الكفار ... لان لولا تدل على امتناع الثانى لوجود المقدم ...
هو مبنى على ... رعاية المصلحة ... الايمان ... اصحاب
قوله حتى تانيه ... الى ... يعد ... على ان ... الغشى
... العين ... الغاية ...
اذا ما جارتى ... حتى ... جارتى ... بالغاية ... ما ... لا يزول ... قبل
... والله ... جارا جاوره ... يصف نفسه
بالعفة ... الكرم **قوله** حتى اذا جاءنا العاشى ... باعتبار اللفظ ... باعتبار
المعنى ... **قوله** ... بعد ما بين المشرقين ...
بعد المغرب من المشرق ... الآخر ... المشرق من المغرب ... من المشرق
وانما ... الاناس ... احدهما ... واحد ... احدهما قرب
من الآخر ... الآخر ... البعد ... الساق ...
لا يمكن ... **قوله** ... بالفاعل ... فى
... الاول والثانى ... المشارك ... الثانى ...
الذى ... الخنساء ... يذكرنى طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس ولولا كثرة الباكين حولى
على اخوانهم لقتلت نفسى ولا يبكون مثل اخى ولكن اعزى النفس عنه بالتاسى ... وقوله تعالى اذ ظلمتم بالتيقن
... اليوم ... مستقبل ... اليوم ...
... وقول الشاعر ... اذا ما انتسبنا ... ولم تلدنى ... فى قوله تعالى ...
فى مريم **قوله** ولكن ... عطف على قوله ولا ... لم ... ولكن ... تفعل
... وقوله ... يوم ... على ... التعلق ...
على التعليل ... الباطل ... الزيادة ... اليوم ...
... الآية ... اكبر من اختها ... آية ... النبوة ولما كانت
... سياق النفى العموم ... آية ... اكبر من سائر الآيات ...
من ... انها اخت ... الآية المتصلة ... اكبر من ... الآيات على
سبيل التفصيل والاستقراء واحدة ... وقوله الغرض من هذا الكلام ... بالكبر ...

معاونين ... واحد ... اذا نظر اليها ... اكبر من ... لاستقلالها بالافادة المقصود
على التمام واذا لوحظ الكل ... عن التفضيل ... كما فعلت ... على الزيادة المطلقة
فى شىء والاستشهاد ... من ... منهم ... النجوم التى ... الساري ... يوضح
ذلك والله اعلم **قوله** ... العادة ... لما ذكر ... قوله تعالى وقوله
اية المؤمن ... الساحر ... كما ... والوعد ...
... الخلاف ... موسى ... اهل العلم وما قال
... قالوا ... قوله تعالى ... الاعراف انهم قالوا يا موسى ...
... حكاه الله تعالى عنهم ... على ... قوله تعالى انا ... المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله ... المؤمنين ...
الايمان والارسال ... الاول ... وبالثانى
... **قوله** ...
من ان ... النبوة ... ذكره ... الاعراف ...
سبق ... الدعوة كانه ...
... كله تعالى ... الوجه الآخر ... الايمان ...
ان ... العهد ... الكلام ... مع افادة
انه ... الوجه ...
... والله اعلم **قوله** ... **قوله** ...
لان ... فرعون ... اسباب ... وقوله
... بعكان ... متقابلة
... اعلم ...
وكانه ... المصنف ... السبب
لان ... اسباب العدم ...
... السبب ... قوله انا خير
... وقال القاضى رحمه الله ... السبب ... الابصار ... ان
... ام انا خير ...
... **قوله** ...
... تعالى ... الآيات الثلث ...
... بالباطل ... ابن الزبعرى ان مريم ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الامثال ... المثل ...
... عيسى ... الجحود ...
...
... الكلام ...
...
... وقوله تعالى ... اسرائيل ...

وجه الامتنان به وعلى وجه دلالة على كمال قدرة خالقه تعالى شانه ونفعا استحقاقه عما قرف به افراكا
ونزيلا دقوله ولو نشاء لجعلنا تدليل لوجه دلالة على القدرة ولزم الامتنان من عدم التأمل ومس الانكار
على منع نعد الملائكة الهة كالاحد وعيسى والثاني ان المثل ما في قوله ان مثل عيسى عند الله الآية والصارف
تعالى شانه اى ولما بين الله حالا لمحمية الحجة قومك ذريعة الى ترويج ما هم فيه من الباطل بانه صح كونه مخلوقا
ربنا فقد عبد من الهدى حيث عبد الملائكة مطرين مكرمين والهة الاشارة سواء الهتنا خير ام هو وخطا
قال هو على تفصيل الهتهم وليس الغرض ادماج مذهبه بل بحسم الكلام فابطل الله ذلك بانه مقايسة باطل
بباطل وانهم في اتخاذهم الهة اشنع عليه الخ مبطلون شأكرة اتحاد الملائكة وهم عباد مكرمون حال ولو نشاء
لجعلنا منكم دلالة على ان الملائكة مخلوقون مثله وانه قادر على ان يجعل خلق عيسى وانه لا فرق في ذلك
بين المخلوق قال كما او ابناءها فلا يصلح الشأن للالهية والثالث وجه ظاهره هو لزم الحاد على ذلك
المعنى خرقا لمحمدة وكونه بجميع الخيم لكن محمد عليه الصلاة والسلام في قوله ام هو صح رجوعه الى عيسى عليه السلام في قوله
ان هو الا عبد انعمنا عليه وفيه من قل النظم ما يجب ان يصان الكتاب العزيز عنه والراجح قول وصحة المصنف بالا
عليه وهو وجه حسن **قوله** وخيف وخلية في الصحاح خذا الرجل النعم باطن امره ورواية المصنف بالكسر
قوله شرط من اشراطها الشرط بالتحريك العلامة **قوله** وعلمه قرئ ان من الحرس للتعظيم من الشيء بالتخفيف
فيها من حقيقة ومقدم من التفسير في المجرة **قوله** وقيل هذا امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي قل
واتبعون فعلى هذا لا يحتاج الى اضمار قبل المنصوب باتبعوا وعلى الاول يعترض بما قدره من الهدى والشرع
او الرسول **قوله** ونحو ان يأتيهم بغتة وهم فيطول من بغتة الكلام الاول اي اذا جاء اجتماع الفجاءة والشعور وجب
ان يتقيد بقوله وهم لا يشعرون لعدم اعتبار الاول بغتة وحظ وجها آخر لا وجه له **قوله** اي منقطع في ذلك
اليوم لكل الاخر ارادان ظهر اثر على حقيقة الوقف ويجوز حاصل المعنى فذكر انه حاصله ان المتحابين تنقطع
ذلك اليوم ولا يبقى الا محبة المتقين وتم الاستثناء حقيقة في الله وذلك لان الخلة كان لو نخلة محال ان تنجز عدوا
او ردان الاستثناء منقطع كا توهم من ظاهر قوله كل خلة بين المتحابين في غير ذات الله وهو الاخلاء المتحابين
في الله اذا اوجه الانقطاع مع طول الحمل على الاتصال بقوله وهل الا المتقين الا المتحابين لخلة السوء ارادان
الفرق بين الوجهين من وجه ان المتقي في الاول هو المحب لصاحبه في الله في الثاني المحب ان لا يشوبه غرض غير الله وفي
الثاني هو من اتقى صحبة الاشرار وعلى انه متصل على هذا الوجه ومخرجه **قوله** يا عبادي حكاية لما ينادى به المتقين
المتحابون في الله او مثل دقوله وقيل اذا بعث الله الناس مستغفلين وبحاصل لم يعود ما عبادهم مخصوص اما
لما اي لا تعبدوا اما بالاخفياء الاول او في حيز وصفه **قوله** مرجوها الناس كلهم الضمير راجع الى الكلمة وما دنيا
مرجوها التعظيم **قوله** جمع لواحج النجم الا انها اما استئناف في القلوب واما مستلذه في الاعين بمنعزل لانتفاضه
مستلذ ان سائر المشاهي لنفس وان ملت انها من القسم الاول قلت مستلذ العين كذلك ايضا لا الوجه
انه ذكر لعظمها لنعيمها بانه حاصل بما يتوافق عند الملك والعين وهو العادة عندهم في المحبوب لان العين مقدمة
القلب وقد ظهر بالنظر على اصلنا وهو وجه حسن **قوله** وفي الوجه الاول ما ورثتموها اراد لنفس اي الوجه الاول
غير الاخير **قوله** والحي يامال عبرنا بصيغة نعل علمهم الله ان او الله يعني رقات العظام بالية **قوله** موقوف من
اوقت النعمة لكثر حملها في موقوفة بالكسر **قوله** وقراءة ابو السوار الخفوي في الموضح ابو السوار العدوي **قوله** نحو نفر
من نحو مكي الرجل اذا قال غوثاه **قوله** وفيه استهزاء لانه اقام الملك مقام المطود والمكث يشعر بالانقطاع
قوله وبحساس الخ على حمل الله تبكيتا اي انكم ما كنتم والله جسامكم متوالي القول وقيل الله من كلام مالك الخ
المصنف الزمخشري في النظم **قوله** وتعليه ان مقول العبدلي ارادانهما نظرا في الغرض وخلو الحال بالمحاورة كما
يستدل ثم من عدم عبادته للولد على الولد لا يستحيل ان يكون العرف بالله تعالى وما بعث الله النبي صلى الله

عليه وسلم كذلك ههنا يستدل من عدم القول بانه سبحانه علماني لم يكن حالقا لكثيرة في القلوب ولكن هيهات من
فان الآية فيها مبالغة من حيث انه جعل الممكن محالا لا تعني لم عبادته عليه الصلاة والسلام لما بين تخوفه والامر يكن
في نفسه فعني لعبادة الولد على البلغ وجه حيث جعل سببا عن محال ثم في الولد لكنه بكلمة من طريق آخر وهو انه
لما لم يعبد الولد صح كونه اولى بعبادته لو كان حال عليه نفيه وليس المثال الذي ذكره هذا المعنى **قوله** كذا فهم ما انا بالملك
قائل بكم شيئا استشهد به في انه حذف المطول وان لم يكن للاحتياج الى الراجع بل لان الصلة لا تكمل الا بجملة مولده
تعالى وقيل يارب اختار صاحب الكشاف لم يجز الواو العطف اي عطف الجملة القسم على الجملة الشرطية
ولما كان القسم بمنزلة الجملة الاعتراضية صارت الواو كالمتحمل عنها حتى لا العطف ثم النصب على حذف حرف القسم
فايصال فعله اليه محذوفا والجر على اضمار ورد الرفع على نحو لعمرك لا فضلن وجعل قوله ان هؤلاء جواب القسم
على الاوجه الثلثة وفيه ان هذا الحذف من الفاعل شائع استعماله في القسم والمرجح الوجه على الاوجه الثلاثة
واما في غيرها فلا يخلو من ضعف في النصب على ما حكاه عن الاخفش من بعد مرة قال هذا احسن مما ذهب
اليه وحقه سلم الله بان قوله ولئن سالتهم بعد مرة وقلنا لك وابن سالتهم وقلت يارب يا شاعر اما نهم
وانما جعلناه على طريق الالتفات لانه كانه قد نفسه للتحزن عليهم حيث لم ينفع فيهم سعيه واجتهاده
واما الجر على ما ذكره الزجاج ويوجه بان الفاصل اعني من قوله والله ترجع الى ان يكون يصلح اعتراضا
لان قوله وعنده علم الساعة من مرتبط بقوله حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون من عطفه والكلام مسوق للوعيد
البالغ بوعده والله ترجع الى قوله وهم يعلمون متصل بقوله وعنده علم الساعة اتصال العصا بلحائها وقوله ولئن
سالتهم خطابا لمن يتأتى منه السؤال وهم لذلك الكلام باستحقاقهم ما اوعدوه لعنادهم البالغ ومنه يظهر
وقوع التعجب في قوله فانى يؤفكون موقعه وعلى هذا ظهر ارتباط قوله بعلم قبله بقوله وعنده علم الساعة وليس الفاصل
متصل بها انما لا يحط موقعه ومن هذا التقرير يلوح ان ما ذهب اليه الزجاج في الاوجه الثلاثة حسن ويمكن
ان يحمل على ما ذهب اليه الاخفش بتوافق البواقي وابن جعلت سالتهم على الخطاب المتروك الى غير معين ادق
المقام من حمله على خطابه عليه الصلاة والسلام وسلامته من اضمار القول قبل قوله ولئن سالتهم مع لزم السياق من
غير طائل الا انه عليه **قوله** اي تسلم منكم من بعد انه لم يؤمر بالسلام عليهم والتحية وانما امر بالمتاركة اي الخلاص
القول فامري اتسلم منكم ان بما السوء واجعلوله والله اعلم والحمد لله على محمد وعلى آله وصحبه
سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ان البطر هو الذي يبلغ القانون وهو اصل
الخراج فارسي معرب **قوله** ويشاجر فيه بالجاه المعمد المجتمع الذي يتشاجر اهل الاسلام اي يحاربهم
قوله جعلناه ملفوظا فان اراد لم الاصل العظيم لما كان متعلقا بالاولي والمخصص بالليلة المباركة ما ثابته
هنا ولقرب ما بينا مشعور بين ملفوظات لا تصال الظرف بتعلقه **قوله** ثم زاده جزالة ذكر من التنكير والوصف في
النصب الاختصاص نعيمه **قوله** ويجوز ان يراد به الامر الذي هو ضد النهي اي بالامر الشاني لانه المبين وحينئذ
اما ان يكون منصوبا على المصدر لان كتب الله المتبع ايجاب ذلك الذي امر به كانه قيل يومر كل شأن مطلوب
على وجه الحكمة امرا كالامر وضع موضع الفرقان المستقل معنى الامر وانما لم يكن على الحالية حرفا على انزلنا
او مفعول اي انا نزلناه آمرين امرا او حال كمن الكتاب امرا لانه يحبب لم نعتك وفي حل اي يفضي الامر
لاشتماله عليه ايضا يجوز فيه بما سبق وفيه ضعف للفصل بالجملتين الملفوظتين بين الحال وصاحبها على الثاني
ولعدم اختصاص الا امرا الصادر منه تعالى بتلك الليلة على الاول ووجه ان تخص بالتنزيل ولا يحمل فرق له
فيها تعرف عليه الا انزل انزال الليلة بل هو متصل لما اخرته قوله انا انزلناه في ليلة مباركة على معنى انا انزلنا الكتاب
المبين الذي هو المشتمل على كل امر حكيم لانه جعل كله امرا وبه امر به كمال الماموريات ودخل فيه تخفيفه
ولا يخفى انه في قوله مثل الآية يد لم يسهل المصنف عليه تكلفا والله اعلم **قوله** فلتستعجلوا ان الكذب لا يأتي الا على عدم

الا بان جعل الرحمة مفعولا له لتطابق قوله اعني انا كنا مرسلين والتبديل ومعنا انا كنا منذرين اذ معناه
فاعلين الانذار وتطابقه فاعلين الارسال واما اذا جعل تعليلا ليفرق او لقوله امرا من عندنا فان قلت كيف يجعل
مفعولا به ليصلح تعليلا اذ لو قيل فيها يفصل كل شان حكم لانا فاعلو الارسال للرحمة لم يفد ان الفصل رحمة
ولانه مرسل فلا يستقيم التعليل ثم قوله اي نفصل في هذه الليلة كل امر او تصدر الاوامر من عندنا يبين
معنى التعليل على التقديرين في يفرق ولانه المعنى الفصل على الحقيقة من قسمة الارزاق وغيرها كما ذكره
او معنى يوم من دونه ان المطلوب بكونها بحالها فالعامل يرحم الى قوله او تصدر الاوامر عنها بالاوجه
التعليل حينئذ متعلقة بيفرق او بامرا فان تعلقه بامرا انما يتجه اذا انتصب على الاختصاص واذ ذاك ليس الامر بمعنى
النهي لان الامر اذا كان المقابل للنهي انما يصدر وانما يجعل فعلا واما حال مؤكدة فكون راجعا الى تعليل الانزال
المخصوص وليس المفعول وابهام هذا المعنى على تقدير تعلقه بامرا لان المعنى الاول يصلح تقسيم اليه ايضا وقوله
كان من عادتنا بيس لوجه التعليل على التقديرين يكون مرسلا معولا ويفصل كل امر اي قوله وغيرها من باب
الرحمة اي وغيرهم من الارزاق ما هو رحمة اختلاف الاول ويقوله وكذلك الاوامر الصادرة على الثاني وكذلك
خرجها الى ... الرحمة في قوله رحمة من ربك على ... الارادة ... فصل الصلوات ... التعليل
قوله وهي تفضل متصلة على الاختصاص كما نرجح على الاختصاص على هذه القراءة ولما رجح رحمة على قراءة
الحسن فانه نصب رحمة على المفعول له لانها حملة مستانفة تعليلا للارسال حسب ... القول بان رحمة
في قراءة النصب مفعول له وتطابق قراءة الحسن في كونه معنى انا كنا مرسلين انا كنا فاعلين الارسال ثم الاظهر
ان قوله من ربك خطاب لرخاص عليه السلام تشريفا له ودلالة على انه مربوب ربك وانت مبعوث رحمة للعالمين
ما معنى ... الرحمة فافهم ادوارها النعوم لفاتت هذه النكتة ولزم ... موصوفة ... لزم ...
مؤمنين وما بعده وليس المعنى عليه ثم القول بان قوله انا كنا مرسلين تعليل ... القول بانه يدل لنكمل الكلام
على يسن في التعليل حيث التعليل ... ذكره الحالة المقتضية للارسال ... الفصل قوله جلب كما نوا ... الاخر
الرادانه من باب ... ان كنتم لم ... في ... العالم ... ايجابا ...
لعدم ... وكونه ... الشرط في الآية ... ذكر ان ... حتى ... اولا
منزلة ان كنتم ... عليهم ... انهم ... بانه رب السموات والارض لم ... الكلام
في ... ولما ذكر ... الرحمة ... وانهم لم ينتفعوا بالمنزل والمنزل عليه
عقبه بقوله فارتقب ... العذاب ... الكلام والغرض ... ان جعل الدخان
على ما جعل ... على ما ذهب الله الحسن رحمه الله على ان قوله ... رسول مبين
الى قوله مجنون على ذلك القول بعيد الملائمة قوله ليس فيه خصاص ... والنعت ... من
خصائص ... يقال للفرج التي بين الاثافي خصاص قوله البطشة والالزام الالزام العذاب اللازم وهو ما
لزم ... سبع ... لانه وقع يوم بدر ... من القتل ... البطشة ... ذلك
قوله اي ربنا اكشف العذاب عنكم نعود فيه ان المعنى انا كاشفوا العذاب زمانا قليلا انكم عائدون ...
وانا قطع ... انا كاشفوا العذاب ... موعدة على عدم ... الكشف بالايمان ...
اخبار بالعود الى الكفر على ... الكشف ... العود ... صدر
... العذاب قوله كيف يستقيم على قول من جعل الدخان قبل يوم القيامة اي على قول من جعله
من اشراطها ... احدهما انه ما كان في زمنه ... والثاني انه عند القيام
من القبور ... قوله انا كاشفوا العذاب ظاهر الاستقامة اما على الاول فلما سبق واما
على الثاني فلانه ... الكشف ... العائدوا لما نهوا عنه واما على هذا القول ... ما نكلفه

المصنف

المصنف فيه ما تقدم من بعد الملائمة قوله تنحو في الصحاح التصعقا ... والتلوى عند الضرب
وقيل هو ... رجال ... اي ضعف اي غلب عليه الضعف قوله لا ... من ... الامر اذا ...
اي لا ... الاربعاد قوله كانه يعلم الملائكة على ان ... اراد ان ... محذوف
العلم ... والبطشة ... على ... في قوله تعالى انبتكم من الارض نباتا ... البطشة
... عطف على قوله ... قوله ... بالادغام قال صلى الله
عليه وسلم في ... قوله ... من كان ... ان هؤلاء ... محذوف ... المسبب
عنه ... الايمان ... لا يحص
... قوله ان تغلبوني ... حال ... والتاخر ... الكفاف
... مثلين ... ولا على ... يقتضى ... الكف
... ولا ... الى ... عبارة عن
... وان لم يكن ... قوله ان هؤلاء ... الدعاء كما قال ... هذا
الدعاء ... اختصار كانه قيل ان هؤلاء قوم مجرمون ... في الكفر وانت اعلم بهم فافعل بهم ما
يستحقونه ... كان دعاؤه ... تغيير ... الحصبة ... ولا ... من آية
... اول ... اولا ... قول آخر ... رب انا ...
... وقوله ... السبب ... ان موسى عليه السلام دعا ...
وذكرهما ... دعاؤه ... الاجابة ... وان دعاءه كان ... مما ...
... الكتاب ... قوله قال الاصمعي ... الاشجار ... والصدور
على الاعجاز ... انا ... القوق ... بانها
... الجذل ... الاعجاز ... الصدور ... الثلوب ... ود ...
في الاثبات قيل باللغوب قوله جذلا قال الجوهري ... قوله في تعظيم
... اللام ... قوله وقال جرير ... بنجوم الليل والقمرا ... الشمس طالعة ليست
بكاسفة ... عمر بن عبد العزيز ... طلوع الشمس ... ان لا تطلع ... تطلع
كاسفة وذكر الجوهري ان كسف ... ولا ... اي لا تكسف ضوء النجوم ...
... كانه جعل ... النجوم ... الشمس كسفا لها مجازا وروى النجوم منصوبه ...
... على المغالبة اي تغلب الشمس النجوم في البكاء ... بالليل ... النجوم ... بالنهار
... الشمس ... في البكاء ... افضل ... الليل والجوهري جعل النجوم منصوبه ... كاسفة
على ما ... والكسف بالمعنى المذكور ... الشمس كاسفة
ليست طالعة ... ان ... الليل ... الدهر ... من باب ... وقتا كانه قيل
تبكي ما طلع النجم والقمر ... ان مثل هذا الظرف ... لا ... المعنى ...
... قوله او اختيار ... اما بمعنى ...
الاختيار واما بمعنى الاختيار ...
... الاختيار ... الاثبات ... المذكور ...
المعنى ... الاتحاد ... الاشارة ... فرعون ولا
... قوله ... الموتة ... ان ... اولا ان
... والاثبات ... المنكر ... الاسما ... والتعريف في الاولى

نوع من مجيء وجود موتتنا الاولى تفسير المبهم في حي على نحو من العرب تقول كذا فنطا بقان والمعهود
الموتة التي تعقبها الحيوة الدنيوية ولذلك استشهد بقوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فلا عذر ولـ
عن الظاهر من غير حاجة كما لعل عن بعا حيلة لاتصاف واما لم يكن الموتة فيها اشعار بالتجدد من نوع وامتناع
الذوق عليها في الاية الاخرى قرينة لان الموتة الاولى هي التي بعدها الحيوة الدنيا لان بعد الموتة عن ذوقه
فلا دخل به اصلا هنا والحق في تفسير الاية والله اعلم لان الموتة الاولى هي التي بعد الحيوة الدنيا لانها المتبادر
الى الفهم عند الاطلاق المعروفة بينهم ثم انهم وعدوا بعدها موتة القبر وحيوة البعث فقولهم ان هي الا
موتتنا الاولى ردا للموتة الثانية وقوله وما نحن بمنشرين رد للبعث فكانهم نفوا البعث و ... وعلى هذا
قوله وما نحن بمنشرين لم يرد تاكيدا او نفي لحيوة القبر فيها اذ لو كانت مدعى لموتة الثانية لتثبت القبر ضرورة
فهذا معنى لا نحو لا تكلف فيه مما اظن والله الهادي **قوله** هو تبع الحميري كان مؤمنا وكان قومه كافرين
الست عظيما ... فقتلهم على ذلك ... قربانا عظيما واصاب اهل مكة بالحروف وكسا البيت
وهو اول من كسا البيت وسمي بقول حمير تبع لانهم يتبعونه على ما ذكر جاء بعده او لانهم يتبعون آباءهم ويتبعونهم
على ما ذكره غيره وكان التبع يحكى بمعنى المتبوع وان لم يشتهر ومعنى التابع ومن الثاني قولهم للظل تبع
وللبعل تبع لانه يتبع الزيارة قال المصنف الا ان ... عن المياه خضيرة ونقيصة ... القطاة اذا اسماك
التبع في الصحاح ... الجحفة ... اسعد والحميرة الاربعة ... يعزون والتنسية كالطيبة
كاعد ... في الارض ليتطوفوا ... واوخرف واسماء الاقبح رجع الظل الى اصله كما يكون نصف النهار
واصله ... اذا حرز **قوله** باسم الذي ملك ... اي ... بحر ... الكثير ... ويريد الاخفش
وبحرعان وذكر للتعظيم وفي رواية باسم الذي ... كلهم ... **قوله** ... الامن رجاء
حجة بلا ... الحميري ... ولم يكن من مولى ... ولا على ثبوت الشفاعة ... كل
للاول لفظا ومعنى وجواز الاقطاع والاوصاله مع ظهور الامتناع **قوله** وهذا يستدل على ابطال كلمة
مكان كلمة جائز ... على انه لا ... القاحر ... الاثم ويشهد
له قول المصنف ما كان عن ... حنيفة ... **قوله** ... كالمهل ... خران
... في الحواشي ... المهل ... لانه لا يصف المثل
ولكن الطعام ... غلي الطعام في البطن ... اما التشبيه ... في البطن
فلاه **قوله** ... الفرغ ... الاول ... بالماء في ... كانه
قبل ... الحميم ... **قوله** ما من جبلها الى جبل
ملكه كان ... الاخشبان ابو قبيس و ... على باب ... **قوله** فلما ... المصنف
الكلام المنظوم مركب من الحروف المبسوطة في اي لسان كان تركيا او فارسيا او ... على
ان العربي ... استبرق **قوله** الكاف مرفوعة
على الامر كذلك ... المصنف انه قال والمعنى ... بما لوصف
فكانه على الامر ... اول ... المبالغة ... و ... لعلا
الا ... في ... العرب والعجم **قوله** والمعنى بالحور ... بياض
العين في سواد ... كلها سوداء ... الانسان على
التشبيه ... الشمل لان ... سواد العين ... بياض
لان الحور ... الاستعمال ... المعنى ...
العين لما ... كان الاولى ... الحور

مر العين

من العين لا بالحور من غيرها فانه معنى مستفاد من الاضافة وقد عبر بقوله بالحور من العين وهذا لان العين
امار يمكن حورا او عن حور **قوله** ازدواج ... لا نقد ... الموت ... الفاعلين ... لا تعبكم
الاجمع وقد علم ان الجمل لا تشنى ... ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم الا ما قد سلف على ما سلف **قوله** فذلكة للسورة
اي مواجال بعد تفصيل ... لما سلف ... وهذا حالها ... ذكرهم بالكتاب ... اي الى آخره
ترتيب على انزال ... السورة والحمد والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه الاالم **سورة الجاثية**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعديد و تنزيل ... الكتاب ... المقام المضمر
الذا فانه ... الكتاب ... بالسورة ... ليس في ... وهذا ...
في ... هذه الحكمة ... بقوله كتاب فصلت ... الفائدة مع ... العبارة ... بالكتاب
كله ... لان ... حصول الغرض ... **قوله** ان في خلق السموات
يجوز ان ... على ظاهره ... وجهين احدهما ان ... الآيات اي ما فيها من ... والمعادن
والكواكب ... في خلقكم من عطف الخاص على العام والثاني ان انفسهما آيات لما
فيها من ... على العالم القادر ... وهذا ظهر ... ان في خلقها الآيات ولم كان
المعنى الا الله **قوله** ورفعها بالنصب ... عطف على قوله ان ... الثاني ... انصاف
الآيات ... على قراءة النصب ورفعها ... على قراءة الرفع على الاختصاص ايضا **قوله** والمعنى
المعنى حاصل المعنى على القراءات والاوجه وذكر ما حاصله انه على سبيل الترقي ... ما علا الوجه
رضي الله عنهم ... الايقان مرتبة خاصة في الايمان ثم ... الايمان و
الايقان ... بالعقل ... وجعل ... الايقان ... من كل وجه ... احكام
كل ... في ترتيب الآيات ... وجودا ... ولا يلزم ...
الآية ... اعظم من الاولى ولا ... النظر ... والانظار
... النظر الى حال
نفسه ... الانتباه ... الحيوان ... العدد ... اسماء
الكل ... النفس ... السماء والارض ... على كمال القدرة والعلم ... لا
هو المطلوب ... النظر الى الاختلاف المذكور دل على ... انه ... حسنا
فهنا ... على النظر والاعتبار ... النظر الثاني ... النظر الاول
لان السموات والارض من اسباب تكون الحيوان ... النظر الثالث ... النظر الاول
اما الى الاول ... واما الى الثاني ... الخاصة ... **قوله** تلك
آيات الله ... الآيات المتلوة
بالحق ... على انه لا بيان ... الآية ... الآيات
اسم الاشارة ... الى الله وجعل ... المتكلم ... المذكور واضافتها
الى ... اخرى والثاني ... الله ... القرآن ... بعد الله نزل
احسن الحديث ... الحديث وقوله وآياته ... المعطوف والمعطوف
عليه ... لان الآيات هي ... الاجزاء ... من الآيات والدلائل
فليس من عطف الخاص على العام لان الآيات ... القرآن ... ان يكون في الكلام
ايضا ... والمبين كان **قوله** ... ثم ... اكثار
ولا ... **قوله** كان ... اوله ...

تواضعا بوجه مفتم تعطواي تناول وضمن معنى المد ونحوه فتعدى بالى ووجه مفتم اى حسن كما ان فيه
الحسن فلم يخل منه عن جزء قوله ويحمل واذا علم من آياتنا شيئا يمكن ان يتشبث فعل هذا فيه تخصيص بقرينة
اعتذها هزؤا او لا يحتمل الا ما يمكن ان يحمل فيه ذلك ثم يحمله دستور اللباقة في قبول الكلام من هذا القبيل
ومن الفرق بين الوجهين ايضا ان الاول يتحد فيه الشامل والثاني بعده وبعده تمييزا له عن اخرى قوله
هو اعتراض انتهى كذا في بعض النسخ وفي الحواشي عن المصنف يعلم ان الجراين ابن جرير قال كذا والنفر
ايضا فلا منافاة قوله تشتري شيء من الدنيا معلقة له والعام المهدي يكنيها تحته اى لا بأس بها ثم
تطيعني فيها احتقار للدنيا وما فيها اه اراد عتبة جارية كانت للمهدي من حظاياه وكان ابو العتاهية
يهواها فاهداها الى المهدي يوم النيروز برنية فيها ثوب في حواشيه البيتان فهم المهدي ان يدفعها
اليه فقالت انقضي اليه فانه رجل ملحف وامر بان تملأ البرنية مالا ودفعها اليه فقال قهرمان
في اقليمها سوى الدنيا نحو كانوا الوحاها دراهم فقالت عتبة لو كان عاشقا كما وصف لما فرق بينهما ولما عرف
هذا البيان قوله الست ترى انني تراخت منيتي ادب مع الولدان ازحف كالنسر مروي ازحف بالحاء
وبالجيم والنسر فسر بالكوكب وبالطائر المعروف واختلف منزله المصدر لما يفهم واما باضمار ان
ورقه شارح الابيات بانه للبيد وتمامه لزوم العصا تحنى عليها الاصابع وليس يحسن لان توافق
المصراعين كما لا يخفى قوله هلا اشار به الى التقريب لما علم بما بعده كما ذكره وما فيه جميع آيات الله
واذا علم من آيات الله شيئا الى ما اشار اليه ذكره حتما التقريع وهذا رتب على الاوامر
العاجلة وانه ما يستجيب الكفر بعالم الا كون انه مثل هذه آيات اولى بالشكر ولذا عقبه بآية التسخير
اعنى قوله وسخر لكم ما في السموات وما في الارض وهذه بالتفكر لبينة على ان التفكر هو الذي يوصل الى ما ذكر من
الاولوية ويدل به على ان التفكر بذلك الامر يترتب العرض على ما جعل آية من الايمان والايقان والشكر
وذلك في قوله وسخر لكم الى جميعا منه اى حقا وجه الاول ظاهر في الثاني هي جميعها منه اسماء بعد تمام الكلام
بالكمال انه متعلق اى انه وجميعها مسخرها بما حصلت له من غير كالملوك في الثالث ان قوله وسخر لكم تاكيد
للاول اى تحقيق تسخيره في العطف اجماله الى ان التسخير الثاني كانه عين الاول ولا دخل ان التفكر كلما تكرر ازداد
ايقانا بكمال التسخير والمنعم عليه وما في السموات حسبما مستقل جميع منه والرابع ظاهر وهو تنحو بحسب
المساق قوله سنه على الاسناد المجازي هو كما قول كرم انعت الحق قوله هو مدح قوله اشار عليهم التنكير
يدل على التعظيم ولفظ القوم في نفسه اسم مدح على ما رشد اليه الاشعار الاستعمال في نحو يا ابن القوم
وفي هذا التنكير كمال التعريف والتفسير انهم لا يعتنون لكرها وغير قوانح العلم بان المجزى لا يكون الا العامل
وهو العامل هنا قوله على معنى ليجزي الجزاء الذي يستوجبه نظر لوهم اذا وجد المفعول به تعين جالاولى كونه
مفعولا من او يجزى من المفعول المجهول على ان ثم مجازا او ان الجزاء معنى ما يجزى به كقوله تعالى جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن واضرب من الالتباس كما في قوله ولا يؤمن يوم الدين انه مصدر فيحمل من معطى
ويمنع وحمل من العجز والتزول والتزو والنافذة انه لم يحصل بعدم الجزاء لفظا على معنى يشغل الجزاء
هو على هذا عن باب البنة ولا منع من اجعله الاعتبارين كما ذكره في التقريب فانه انهم لم يذكروا الحكما
فذمه مما امر ولا المجهول على المعروف وما يقرنه قوله فهو مدح لهم قوله من معالم الدين اى مظان علمه
وقيل مظانه كانه اختصر العلامة فان ان يكون بمعنى المنافاة او بتعلق له قوله تعالى احسب الذين
اجترحوا السيئات الاية تحقيقه ان التساوي اما في المحيا والممات واما في حقوق الفريقين وعلى كل حال مصدر
منعقد مستعد للمضاف اليه والمتعلق في المضاف اليه المصدر ان يرجع الى المؤمنين او المجرمين بحسب
ماين كان التساوي فيهما واحدا كما لا يخفى على انكار حسبان جعل المجرمين وما تم مستوفين مثلهما للمؤمنين محياهم

رجع الضمير الى الفريقين او اليهم وذلك لان المؤمنين مستوى حالاهم لانهم مرحومون في المحيا والممات
ومولاه فتعا في حالاهم فانهم مرحومون محيوه لا موتاه وهو صاحب الكشاف وحمل معناه انكار ان يستوي في الممات كما استووا فيه
في المحيوه بنا هو الوجه الاول حاصل المعنى ان حسبان الفريقين مستويان في المحيا مفترقان في الممات وذلك لان
لانهم متباين الحالين بالنسبة الى فريق وتخالفهما بالنسبة الى آخرين فتعا فيها احدى الحالتين فرق ان كان
التساوي فيهما كان المعنى على انكار حسبان جعل المؤمنين مستوين لانهم على الطاعة ومولاء على المعصية
وكذلك لا يستوون لانهم ملقون بالبشرى وارضوان ومولاء بالسوءى والاختلاف على الوجهين في مرجع الضمير واللا شارة
يقوله والمعنى انكار ان يستوي المسيئون والمحسنون الى الاخر وحمل الانكار راجعا الى الاستواء لانه منصبة وما اما الى
نفس الحسبان وجعل راجعا الى النظم بما بعده الضمير يرجع الى الفريقين والجملة سواء محياهم ومماتهم
على التفسيرين استئناف يدل على ان المشابهة مشابهة فيها ولا تعاقب مع ذكر وجه الشبه ولا يجوز ان يجعل بدلا لا
لفظا ولا معنى اذ المثل هو المشبه وهو جار على المشبه والمشبه وان رجع الى المجرمين فحسب جاز ان يجعل
بدلا لان مستوي الحالين هو المثل بعينه مع جواز ان يقع مفعولا ثانيا مثل الكاف لا لفظا فانه مفرد دال على
الذات باعتبار المعنى وهو دال على المعنى وان كان الذات ملزم مطرح على الصورة الا ان يعتبر له موصوف محذوف
بان تقديره حالا سواء محياهم ومماتهم مثلا وقول المصنف هو بدل اى من حيث المعنى وهو على نحو من ذلك كان
آمنا في العطف على مقام ايهم وهو بدل لطائفة آخران يرجع الضمير الى المجرمين وحدهم ويدل عليه ايضا قوله
الانتقال الى هذا كما يحمله واما على قراءة النصب فيجوز ان يجعل بدلا لفظا ومعنى وجاز ان يجعل حالا وهو منصوب على انه
حال من الكاف وان رجع الضمير الى الفريقين وجب ان يجعل حالا من المضاف والمضاف اليه معا فيطول الكلام
بين كل ما وجهين ومعنيين على وجهين آخرين واما اذا جعل كلاما مستأنفا عن حاله في حكم الانكار فيصح ان يرجع
الضمير الى الفريقين والتساوي بين حالي المؤمنين بالنسبة اليهم خاصة وحالي المجرمين كذلك فكم نظيرها للانكار
في المعنى حالا على عدم المماثلة لا في الدنيا ولا في الآخرة لان هؤلاء متساو والمحيا والممات في الرحمة ومولاء متساوو
في المحيا والممات في البعد او سخطه كما تفتقر منه حتى لا اقرب حال هؤلاء وحال مولاء حده وكذلك حيوا وجعل
ما اشار اليه المصنف والله اعلم قوله وهو يرتد الى الصلاح ساء ما يحكمون اراد ان ردة دلالة على ان الرجوع الى اخرها الموافق
ما بعدها انتقل او لو يعطاه ان يرد ذووصفي والابتداء ملحظ معنى السابق وذلك يكفي في التدبر قوله او بمعلل محذوف
قبله مصدر اى تعليل محذوف وكان الاولى ان يجعل حالا والاشبه انه لا يحتاج الى هذا التاويل لان التعليل
لا يحذف بل المعلل معنى الحكم اما لانه معنى ما يخل به ثم حذف الجار والوصل الفعل وهذا كثير في المشترك وانما
يراد الاشتراك هنا واعتبر انواع المفاعل عن المطلق على الاق لفظ المفعول عليها مردود ونقد اذا لم يلبس
واما لان المعلل جملة جملة وصار آمنا عللا وتكملها من التعبير جاز واما لان العلل الغائية جاز باعتبار ومعلا
باعتبار بقاء الاطلاق فيحمل عليها جنب لا بين الغرابة وهذا وجه دقيق قوله فان الله هو الضمير اى مولاي بالحواشي
فاذا سبهم الدهر على انه فاعل وقع السب على الله تعالى قال الفاضل رحمه الله يعني الدهر مرور الزمان واصله
مدة بقاء العالم وعن الراغب هو في الاصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده الى انقضائه واستعمر للمدة الباقية
بل تحيوه تعالى ما دهري كما قوله ائتوا بآبائهم مقتصر ومن تبعه على المعروف فقد جعل الاتيان بآبائهم الله وقوله
ثم يجمعكم على نحو قوله في البقرة ثم يحييكم ثم اليه ترجعون الى من سلم الاول لزمه تسليم هذا وفيه جواب عن حجتهم بما هو
ت المطلوب ايضا قوله من خوف هم في الغاق من دعا دعا دعار الجاهلية فهو من كونهم اى مرجع حاجاتهم
والمنفر بما جمع من دلالته فاستغربت قوله على الاجمال من كل ما استقبل على التاكيد او في اقوال الوصف اللا
على لكان كذلك ان يتعلق التاكيد من الوصفين هو مستحسن والتفاوت الاتساء الدعوة الى كما هو الاسم المجانسة
حسن قوله جواب محذوف تقديره حكما قوله لو حمل على المحذوف فيو يحوي له ما وجد وعلى وقاء

حواشي على حق حال مقابل وقت ٧١

هذا الاسلوب مع ان الاصل فيه التعظيم في خطابه الدلالة على ان المؤمنين من ظهور الجنة والكافرين يعذبون

معذبون بالتوبيخ لكان وجها قوله قلت اصله فظن ظننا الى الاخر في الترتيب وهذا نظرا الى مورد هما واحد وهو

الظن والحصر حيث تعارض المورد لان حاله اولى من حمل المنفي على الاعتقاد والمطلق بحملها الغالب والمثبت على موضوعه

ومحصل المثبت بالظن الضعيف اول وهذا الاخير يوافق ما ذكره الامام السكاكي في بحث ان المنكر قد يكون

التحقير والجواب انك قول عبدالله كما دخل حرفا النفي والاستثناء نفيا اثبات الظن ونفي ما سواه الا انا في ما ذكره

في الوجه الاول نعم انه لم يذكر وجه الافادة لانه في بيان ان فائدة هذا الكلام التاكيد في الاثبات مرتين كما هو العرض

من الاثبات بالنفي والاستثناء بل هو كالقصر في وجه الافادة ان معنى ما نظن الا نفعل الظن كما في اقيم وقعد وتقطع

حكم على ما اتى المصنف وحسن حمل الاستثناء ويتعارض المورد ان من حيث السعدي والتجوز في الاستثناء من

العام المقدر وجعل الظن في معنى نفعل الفعل لا نفعل الظن كانه قيل لا نفعل فعلا الا الظن ويجيء على هذا التاويل

بالمنويت الاضرابا ونحوه وليس من شاء الشيء من نفسه ولهذا يحمل قول العامل نظن ظنا بمعنى تحقق الظن فانما قيل

ما الثابت الا ذكر الظن لان المورد باسره مظنون لان طرفا منه معلوم لان الثابت حسبما الظن الكامل الحقيقي وكما

يتجلد واما هو الظن ومقاربته اليقين فليس من الحال في هذا المقام وحسبه حار المورد ان بصاد لازم اسماء

العلم وهو ويبعد اعلى الحرج الاشتراه على هذا فقدا عنها واما علم قوله كما في قوله وجزاء سيئة سيئة اراد في

اطلاق لفظ السيئة على العقوبة ولم يرد ان ههنا مشاكلة مثلها بل هو من باب اطلاق لفظ السبب على المسبب

على اصل الاصحاب ابن عباس هما كلم ثم لا يجب في التسمية ان يكون وجه الاطلاق واحدا بعل كما وجه التشبيه وكلمك

قوله في نافع اعلام هو نظير الوجه الاخر في المشتبه به لان الحقيقة تستوصاحبه وتتبع ضده قوله او بحظا منزلة النفي

المنتج بدل على ان استهاب اما تسلبه واما عنها دي في الاول من باب اطلاق السبب على المسبب كما في حتى نسي

شيئا تمه قوله كما في قوله بل مكر الليل والنهار اي مكر الاضافة الى الظرف توسعا اما اجراه مجرى المفعول به لانهم علاقه

اجلا في اليوم وهو الظاهر واما اجرى مجرى الفاعل لان بالحقيقة هو العنكبوت كما في الاسناد المجازي والمصدر السورة

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تقول الله خلقنا السموات والارض وتوجه قول المصنف اليوم الذي لا بد لكل خلق من انتهائه اليه يعني المخلوق

قوله عن انذارهم حكم العموم اي عن ان يتذروا من اهناه المصدر الى المفعول قوله لا تقدر على استجابة احد منهم ما

دام الدنيا و الى يوم القيمة يدل على ان عدم الاستجابة ينتفي يوم القيمة لا لانه لا يجوز استجابته بل لانه يكون حاد

لما يكون من العابد والمعبود من التعادي وجاز ان يراد التابيد كما يقال ما دام شبير ولكن الاول اظهر ليقابل قوله

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء قوله كانه قال دع هذا ودان فضيحتهم ذكر ابدى الاعتزاز ادخل في الانكار من تسميتهم

اياه الى السحر فان في الاول اعتزازا بحزمهم منه على ان السحر كان عندهم امر ذي وهكذا قال المصنف وقد يعلو جهر

امثال العرب لكان سحرا خرقا للعادة قوله فكانه قال ان افتريته وانا اريد بعد الشيء ثم فانتم على شان الى ان فان

الاسناد الدلالة على سبق المعطوف انه لم يخلو الا قرآنا فان اجعاء المنسوج لما صحح اذا انشى يكون اشبه ما اعتنا

عن من طريق الاولى اذ لا اداء عليه الى الذب عنه وهذا الكلام صحيح على قاعدة اهل السنة والاعتزال قوله كقولهم درب

قبر ولم يرد زيد مكان القيم لم يثبت كونه وصفا لا الاصل وانما هو مصدر وصف به والصواب ان الامر بحار ذاتي

هنا ثم البدع على هذا معنى البديع قوله فيوم من يكون على هذا اي على التهاجر الكفار وترك التعرض وما كان قوله فيه

الشقة وعدم ظهور الدين قوله في الحديث الى الارض تقدر فصل في الاشخاص رفعه الامر لا فتنة الله درجت

لدعائه فيما اليها وقال عن ولم في خفض او ما الى الخالة ورايته قوله وهو ان يكون نفيا للدراية المفضلة سفرقه

الى نقلها ابن عباس فلا يكون منسوخة اذا يعني قد كان يعرف انه من اهل الجنة ما كان يعرف خصوصيات المراتب

انا اقول لم يتغير لهذا لاما في قوله ما ادري ما يفعل بي ولا بكم الا ترى ان احدا اذا قال لا ادري هل تحلّق

من حيثما الملف ثم قال المصنف حتى تحقق لم يكن بينهما منافاة فلا يحتاج النسخ بالنسبة اليه واما بالنسبة الى الامر اخرى فلا

ادري فاما ملزم اذا اعلم ان الامر هنا المكر فقال ما انه ليس كذلك فانه امر يحرض التحدي وهذا نفي يطلق معنى

الكلام عليه الوليل فقد بان انه لا نسخ حمل نفيا الدراية المفضلة او المجملة على ما يراد النسخ انه صلى الله عليه وسلم

لم يتوقع ولكن بحالة تفصيلية بالعلم وهو حق والتسمية تجوز قوله وان الشاهد من بني اسرائيل عبدالله بن سلام في جعله

شاهدا والسورة مكية بحث وهذا ذكره في الكشاف انها مكية الا هذه الآية وقوله ووصينا وقوله فاصبر كما صبر وجعلته

انه نزل مما سيكون بمنزلة الواقع ولهذا عطف يشهد وما بعده على قوله كان من عند الله وكفرتم لتعلم انه مثل في تحقق

حكمه على الاسلوب قوله كما انزلنا على المقتسمين اي انذروا قريشا مثل ما انزلنا على اليهود بني قريظة وما نزل عليهم

بعد ستين من نزول الآية وحسب الالتزام في قوله فاسن كانه قيل اخبرني ان مؤمن به عالم من بني اسرائيل

اي عالم لما تحقق عنده انه مثل التورية او لم تكونوا اضل الناس فهذا الدال على انه مثل التورية بحال الايمان

به تحقيق ذلك الشاهد او لم يشهد كان كل الشاهد يعقبها الايمان من غير مهلة فلم يؤمن من لم يكن جاهلا بما في التورية

وهذا يصلح جوابا مستقلا من غير نظر الى الاول فافهم وقوله وان شاهد عبدالله بن سلام على هذا بيان للواقع وانه

كان ممن يشهد وآمن لا ان الحصر لا حفظ الآية عبدالله خصوصا وعلى الوجهين لا بد من تاويل سعد رضي الله عنه

وهو نزل وتحرير شاهد بان الحصر دونه شابه الذي سيعرف على الاول او فهمه فهو على حاله كانه قيل هو من

النار ليس منها لانه كان من الناجين قوله منزع الى الا سيما تقال نزع الى الشبه اذا ذهب اليه قوله وزياده

كبد في الصحاح زيادة الكبد هنية منا صغيرة الى جنبها منتحية عنها وقيل هو شيء ناتي على جانب الكبد النطف

والقديمانها قوله فيه نسخ بعرف يموت كثير الهيئة ان قوله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قد سعد رضي الله عنه

لم يكن قد سمع بعضه ما قاله في حق من من الصحابة رضي الله عنهم قوله رعاه الحكم جمع لمحبة وهي اولاد الضان المتركرة

الموشيحوا به قوله تعالى واذا صعدوا به فسقوا فيه ذكر انه لا يستعمل في الفسق الا في الطرف ترى الفعل ثلاثي

المعنوي الاستعمال والا لم يجعله من قبيل صفوف تعلم او الاطلاق نقل المستقبل في سياق التقويم كما اخبار بالحاجب

في الاول لان النفي هنا بعد ان عدم الهداية محقق وواقع لانه سبق الا ترى الى قوله وقال الذين كفروا للذين

آمنوا بعد ما قول استكبارهم وعنادهم كيف يسبق ما انهم مجادلوا حرموهم والقرآن وتعبير عن حقيقته بشأنه و

وكذبوا ما جعل فيستقر معنى فان او العدول الى الاستعارة بالاستمرار طاوحه لم يسبق وظهر ان الوجه ما قدره

من قوله ظهر عنادهم واستكبارهم وقوينه المقتضية السابق واللاحق واذا جاز مثل حسنا الآن اي كما دخل

حسنا ذوا صنع الآن مما قبل قرينه الحال هذا الحجز وقد يحذف القرينتان وقوله فيقولون اي تحقق منهم هذا القول

والظن حينا بعضهم من حسب العناد والاستكبار قوله كتاب موسى مبتدأ ومن قبله ظرف واقع خبرا

مقدما عليه وجه التقديم ان ارسال الرسل وانزال الكتاب امر مستمر كائن من عند الله من قبل القرآن الا هو ما

ورحمة كان انزال التورية كما كذلك ليس من تقدم الاختصاص بل لان العادة والاهتمام مذكره ولما الزم الكفار

نزول مثله وجادة ثم على ارسال ذكر ما يسهل الاعتراض من قال كتاب موسى ما وله وكونه من عند الله وان

ما يطابقه يكون من عند الله لا محالة وتوصل منه الى ان القرآن كان مصدقه بل مصدق سائر الكتب السماوية

وجب ان يؤمن به ويتلقى بالقبول وهو المقصد اعاده المعنى الاولى على وجه اخصر واشمل اذ دل هذه

على كونه حقا كما شهد شاهد من بني اسرائيل اولا ولو قيل نزل العادم من الامر كتاب

موسى قبله اذ لو عرفوا وهو بعينه منه لا دعوا فضل من قبله الا من بعده لكا لا وجها هو فيه حق الاختصاص

كما آثره الامام السكاكي رحمه الله من انه لا لزم التعميم واما علم قوله لا نرى المقدم بالامر من باعد سبق القول مرة والبت

في البقرة قوله وفائدة الاربعين دلالة على شروع عمر عشر اربعين لان ابن اسحاق ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مقول الشاطئة قوله الفعل

حتم عام من قبله الا انه ليس لانه لم في الفاني نفس حسنهم بما من قبله وفهمه من قبله وتوقي لمكان من خلفه كما لو ذكرهم يعالي

ان عمر قال اول من احدث البدعة واول من ضرب الدنيا ... عاد بهم معوله فعالى بالسنة
ابو مروان هو الحكم بن العاص طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف واليه الاشارة بقول عائشة رضي الله عنها
في خطاب مروان ... انه كان في صلبه والفضض فعل بمعنى مفعول من فضضت الشي اذا كسرته ... من اللعنة
فضضت منها وروي فضيض وفضض حجيج ومنه الماء الفرفص ... ساعة
وصيق ولبد ... العهد ... في الولادة ارادت انه مسلول من اللعنة حيث ... قوله والمسواد
... على الفعل ... بالتنوين في الاصل ... الفعل ... اعتبارا بان ما هو مركب
... بان ... وان ... لا ... كان ... والاخذ بما يجب
قوله ونكلم ... المذكورين ... في ... الذين ... القول او الذين
قالوا ربنا الله والذي قال لوالديه اف لكما ... فرق ... اصحاب الدرجات ... الاعتبار ... وهذا ذكر
جزاؤهم وجزاء الفاعلين ... عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قوله
ويدل عليه تفسير ابن عباس ... الاستدلال به في ... الامرين ... السواد
وقوله ... الكشفة ... الاظهار قوله ... رضي الله عنه
لو شئت ... وكرا ... رواية ... الصلاة ... والصنابر ... ذلك
بان ... الجوهري ... جرير ... الصلاق ... الصنابر والصلبقة
هي ... في الفائق ... ان الصلاق ... شوقتها كانه اراد ... والجلبة
المشوب ... في ... الكرة ... احدى الكفات
... الاطايب قوله وكانت عاد ... وهم اصحاب ... وهم احقاف
... الرمل ... الشحر ... ابو ... البها
المهرة ... قوله هذا اذا علقت ...
النذر ... اذا ... الايام ... تخلو
النذر ... الفاعل ... المفعول ... تعالى ... تكرهم
باسم وكتم ... الآية ... من بين يديه
وباني ... الكلام ... على ...
ابن عباس ... من ... كانوا في زمانه ...
احوال من قبله وبعده ... الى ...
ارتكاب المنهي قوله وكلمات ... النذر ... قومه ... الا تعبدوا الا
بين المفسر والمفسر ... ارسل قبله ... ولم يكن لا يعبدوا
الا الله ... الرسل ...
ويؤكد ... معصوم ...
ما اذا جعل حالا وانما ...
عن التكليف ... الماضي والمستقبل ... والعلم قوله ... السحاب ...
... عارض ... قوله ... الارض قوله ... مستقبل ... مجازيه
غير ... المفعول ... الاضافة ...
... المفعول ...
او الفاعل ... الاختصاص ... قوله القول قبله

٢٩٧

مشعر والقائل هو ... الاحتياج الى اضمار القول لانه اضراب ولا يصلح ان يكون منقولا من قال هذا
عارض ممطرنا واما تعيين القائل ... وان الخطاب ... سبق ...
... قوله ... الواحد الذي اريد به الجمع او مصدر ...
... قوله ... السحابة التي ... المطر ... السماء ... خالف السحابة
... موضع الحال ... او ... المصدر ... السحاب ... اذا كانت
ترجى المطر قوله ولقد ... ابو الطيب اي جاد ... الاحساس ... فلان في كلامه اذا تكلم
بالاعجمية ... ما بان منك لضارب باقتل مما بان منك لعائب ... الكشاف والمعنى ان
لسانه ... لا ينقاد ... العائب ... الضارب ... فالمعنى انه يرى المعايب كالمقاتل وكانه
من قول ابي تمام ... لا يرى ... العيوب المقاتلة ... هذه الرواية ... ذا
بحذف ... على المصنف ... ما بان ... في حين التأهيه
والجواب ان ادخال ... الا التعجيل ... قوله ولا يصح ان يكون قربانا
مفعولا ... المعنى ...
دون الله لان الله ... وارادة ... مفعولا ... تعظيم الله
الله وهم قربانا ... الاعراض يحصل دون
معنى قطع ... قربانا ... مخصوص بالمتقرب به ... المتقرب
اليه ... الكلام ... ظرف ... الا الله
واما التقرب ... تعظيم بالعبادة ... الى الله
... الاتصاف ... التقرب ... لزم في الاول ولا ...
... قربانا ... المتقرب به ...
بالمتقرب ... الامتناع ...
يادي على فساده ... قوله اي ... امتناع النصرة ...
عنهم ... الافك ... العرف ...
الملك ...
والافك ... الاختلاف ... قوله ... رضي الله عنه لو كان هذا احد ...
خلاصته ما ذكره في الفائق ... الاسلام كان يحتبي ... واستأجر ... قريش
وانه ذات ليلة ... اليقظان ... تعلقنا ...
لوكان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه ... خرج
... قوله ... الشام
والامانة ... قوله ... الريح
المعروفة قوله ... قوله ...
اسوده ... قوله لان من
الذنوب ما لا ... المظالم ... قوله تعالى ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف ... الحربي اذا اسلم ... الذمي ... حقوق الادميين ...
بانه الحق ... احتجاجا ...
حرب قوله ... الريح ... المقصود ... محسوس ...

لعله ... الله ...

ما لا ... موضوع

ورواية الواحدي ما بان منه لعائب اي يرى انه ما الذي بان منه لضارب صح

يطهر من ... عليه ...

في ... كانوا ... خاصا ...

سواد ... كثيرة وكذا البياض لغو صح

من عدم رؤيتهم حمل المقصود بالنور في قوله بقادر لكانه قيل اليس الله بقادر ولهذا دخلت الباء في خبر ان وهي بكلمة
الايجاب مقررة للقدرة لانها المقصودة لا لاثبات الرؤية **قوله** انها مجبرة [illegible] المجبر موضع الجبر
كالمجبر والمشجر والمجمر بكسر الميم [illegible] المجبرة [illegible] السنبوك [illegible] ٥٥
[illegible] السورة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه **سورة محمد عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وصدوا واعرضوا عن الدخول في الاسلام او صدوا غيرهم
والاول اظهر لان الصد عن سبيل الله هو الاعراض عما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعو الى الله [illegible] والذين آمنوا وآمنوا بما نزل على محمد **قوله** [illegible] الجار والمجرور [illegible]
على الحال اي الامر [illegible] السبب [illegible] الاشارة [illegible]
تدل على ذلك لانه [illegible] **قوله** وهذا الكلام اي [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** على ابي عمرو [illegible] منسوب الى [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] قال الاعشى [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
قوله [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الاعشى [illegible] **قوله**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ما يختص من المال

٢٩٩

والتقريب [illegible] والاتيان بكلمة الاستعلاء
قوله [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جميعا فقوله اذا جاءتهم على حذف لمجرد الظرفية لئلا يلزم التنافي بينه وبين ان تأتيهم وفي الاساس بان مع الجزم
بالوقوع تقوية امر التوبيخ والانكار على الاعتقاد قوله كثرة المال والتجارة قال صلى الله عليه وسلم انا نبي الحروب والا
فالنجم اعلى كذلك وهو من قرب النبي صلى الله عليه وسلم ولن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
انهم منه قوله قال ابو الاسود عن المصنف يوم فسلية الهلال من علم الاوضاع امام فضه وما من مرض الا وهو ...
ولم يكن لدخول قطعا كان يتعلق بالحكم قوله بوزن جزيئة قال الجوهري هي الجماعة من الخيل ورما تموا الا في بادي من
الناس اذا كانوا جماعة متساوين جزيئة ولم يرد في المصادر واحسنا في المشتق ولا في الصفات واما يختص
بالاسم كالقوة والقرن في لوحنص قوله كقراءة الحسن مما عدم اي في سورة الشعراء في قوله تعالى وما هم بخشه
وهم لا يشعرون قوله لما ذكر حال المؤمنين وحال الكافرين قال اذا علمت ان الامر الى الاخفا قول ان اردت
ذنبها فلم يسبب عن مجموع القصة من ضبح السورة لا عن قوله هل ينظرون كما نقل اذا علمت فهم على ما انت
عليه من موجبات السعادة والطلب فتمسك من المؤمنين والمؤمنات ذو كلها واظاهرة بالثبات
لان علم النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لا يجوز ان يترتب على ما ذكر من الاحوال كما هو متجدد على حال ما
يوحي اليه ولان المعنى فتمسك بما انت عليه من موجبات السعادة لانها طلبا للسعادة وقوله ولذنبك من
اشارة الى ان ثم مضافا محذوفا كما يقتضيه قوله لذنبك والا فالاستغفار لذنب والمعنى استغفروا الله
لذنب نبيه واذا قال استغفر لذنبك فمعناه استغفر الله لنبيه هل الحج على مستغفرين ذنبك
وعن سفيان بن عيينة انه سئل عن فضل العلم قال صلى الله عليه وسلم جواب من من الاسلوب الحكيم سالوه عن فضل
العلم فاجاب ببيان فضل العلم انما يتعلم واجبه وسيلة الى العمل اي الواجب ان تسالوا عن العلم وعن العمل
به لا عن فضله قوله ثم قال فعلنا حذوهم من رضاه مذكور عقيبه لانه فلا امرنا تجرح سورة المعارف وذلك
في سورة الاعمال بل لا دام ذكر بعدهم جعلهم فتنة لهم اذ يسمهم في موضع آخر وبين كونهم فتنة بان منهم اعلمه
للدين وهذا صحيح وان كان ما في التغابن متقدم النزول فطلبا للمعنى من التوجيه والموقد تعالى فاعلموا انما
تحكم من شح نفسه وحل الشح على ما اوقال بالامر بالنفقة والصرف الى محله فهما في موضع آخر
لو على لسان نبيه وقد انه لا بأس مسعود سفيان وقال صلى الله عليه وسلم امرنا الحاجة وعلى ان كم آنستم باسه وما
انزلنا على عبدنا ان المصنف قد قدم هكذا ان كم آنستم باسه فاعلموا ان الخمس بيد وافتفوا اطبا عنكم عنه
وليس المراد بحجر العلم بل العلم المعتبر بالجلال بمجرد انعام المؤمن والكافر فيه سواء وعلى حسن محققه
وكذلك ان يقول لهم امرنا الخطر نقوله بها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا الان قوله واذا انتم بالعدوة الدنيا
مرموم القرءان والباقي عطف عليه بمعنى في حكم كلام واحد قوله لانها حين تحدث نزولها لا اثنا وخاف النسخ
ذكره بما يدل بمذهب المعتزلة من عدم النسخ قبل التمكن من العمل قوله وفي قراءة عبد الله سورة محدثة قال عبد الله
المحدثة كالغض في قوله غضا اي كما انزل وله على الصلوة والسلم من احب ان يسمع القرآن غضا طريا كما انزل
فليسمعه من ابن ام عبد قوله افعل من الولي وهو القرب من المصنف حال قوله ان اولى لهم على انه يل
مبني على وزن افعل من لفظ الولي على العلب واصله الاولى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
اعولى وهذان الوالي غير منصرف وهو مثل يوم ايوم مع انه غير منصرف لا يعرف عن الموصوف البتة وان
انقلب على خلاف الاصل لا يرتكب الا لدليل وان علم الجنس بين خلافه هو القياس مشكل النقل خاصة
ما غير فيه والاشتقاق كما ضم من الولي معنى القرب مرشد الى انه المتفصل في الاصل غليه في قرب
الهلاك ودعاء الشر كانه قيل هلاكا او كم معنى هلكم اسعدهم هلاكا قريبا من كل شر وهلاكه وهذا كما غلب
بعدا وسحقا وكما افسر في الهلاك وفي الصحاح هلا عمق قاربه ما يهلكه اي نزل به وانشد فعادى بين
هاديتين منها واولى ان تزيد على الثلاث فاي قارب قال ثعلب ولم نقل احد في اولى احسن مما قال الاصمعي

وعلى هذا

وعلى هذا هو فعل مستتر ضمير الهلاك بقرينة السياق على نحو علم خليل ثمان لم المستتر ان الرجال ولا يبعد ان يكون كلام
المصنف عليه قوله اي قالوا طاعة خبر امرنا طاعة في المغرب اي قالوا امرنا طاعة قوله لقيتم مرضى واما الجهاد قوله وقيل لهم ايضا من
قولهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول ليس من الولاية وقوله ان توحموا محمول على هذا الوجه والافساد
في الارض ما كانوا عليه في الجاهلية من التجاوز والتوقع راجع الى من ذاتهم كالوجه الاول قوله وهو ان يريد الذين
آمنوا المؤمنين الخلص الثابتين هذا الوجه سائل قوله كانوا اشد حرصا على الجهاد في تفسير قوله ويقول الذين آمنوا
لولا نزلت الاول الذين في قلوبهم مرض انما الفاهر من باب اقامة الظاهر مقام المضمر ويدل عليه ظاهر قوله كما على
لدينا دعوة الى الجهاد فكيف يحملون ما كانا واما بعض منهم لقوله في المتشابه اذا فريق منهم وعلى المعتبر من مرض يعلمه
ما خبئ عنهم ويجيب عنهم وما يخبئه عنهم قوله اولئك الذين لعنهم الله لا يؤتوا فيه وكثر حمل شرطها على الناصحين ايضا
ان المتقين فيبان منهم من كان يرجوه عن القتال الحريص على الحرب ومنهم من كان قولهم ذلك جبنا او نفاقا فكان اذا
نزل من حاله ما ذكره في هذه السورة ثم نوع من المعتقد لان الذين آمنوا اما عام واما خاص بالذين ذكرهم في النساء اما قوله
لهم وللناصحين خاصة فهو تكلف وعطا بغير ذلك ثم الثاني من الوجهين وهو الحمل على المخلص اولى وكم الذين في قلوبهم مرض
هم المنافقين منهم وحسن قطع الالتفات من موقفه ويوافقه ما بعده ويبقى العاطفة الاخرى في هذه السورة الكريمة كالعاجزة
سلمها الله قوله اما التنكير فيه وجهان اما دليل التنكير للتهويل وتفظيع شان تلك القلوب المختص بما يقرب حريصا
العاجزة كما ذكرها في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم في الطور وهذا ليس الا تخويفا مبالغة والاول اولى واما قال المصنف
على تقدير وسببه لقوله اقفالها وبين يديه التهويل والتفظيع في ذكرها ليظهر معنى التمثيل كما القفل قوله وهذا شقه من
القول من لا علم له بالتعريف والاسماء عرض المصنف به على ابن السكيت قال رحمه الله اما جهل بالتعريف طاحة
التركيب لان احدهما يجوز والثاني غير مجوز لما الاسماء فلان مسمى النقاء مسمى في معنى جعله ولم يلتفتا
اقول وفيه نظر اما الاول فلان السؤال قد جاء مستقلا في كتاب الجمهرة لابي حاتم في زيد بما يشاء والثاني فلان ذكر
ان سال مثل قال خاف واما الثاني فلان السؤال هو الاشتقاق ذكره الازهري فكم من قال ان اهل تجويشا وهذا الامر
اي او فيه في فتنة وذكر الازهري كانه فضل من السؤال وجعل مبنيا على المضمر ولكان اصطلاحه واتفقها ذكره
ايضا بالمحمل على استتر الضمير قوله تعالى ان الذين ارتدوا ذكر بعدها بعده انه قيل بهم انما قيل ذكره
قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ان المنافقين لليهود والكافرين انما فهو اي على القول الاول وقيل غير ذلك
اي على القول الثاني وفي بعض الامر الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جار على القول والاشكال في التوحيد
وجماعته كذلك لان المنافقين شركوا ولذلك لليهود لقوله تعالى ... قوله على انهم كان يقولون فيه اما فيه اشكال كان
لو ظاهرها عدم الوقوع بل المناسب ... من اخر القول وكان بدل على انه ذكر بالوقوع دال على الامتناع
ما سلف ولعله صدق وقيل واستشهد بما هي في بعض الغزوات والله اعلم قوله لان الجزاء على حسب الجزاء
ارادتم الابتلاء هنا تسلط الفعل بعد كان الجزاء على ... فيه على حسب الجزاء فاذا اعتبر مجرد الجنس من دون المتبع
حسد فيه المفهوم وهو الحكم الصحيح لم يعمل كلمه عن ما الاعمال وبما الملح قوله اي لا تحبطوا الطاعات بالمعاصي
اقول لا بد فيه من تحرير البحث بان يقال ان اريد بالعمل ان يخرج عن الذات حبطت الحسنات بطل لو بها مثلا فقط
لاولى بطله ولا وعملا لها معاد لان على ما دل عليه صحاح الاحاديث وفي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل صالحا في ثمانين ان يوجد جنة بالله وان اريد ان لا فائدة حتى لا يحاسب لها الحسنات فهذا صحيح والكلام
حسن في نقصه احياطا ولا باس به لكن عندنا تقرير اللاحباط عن الاثم وعدم الاثم وهو مبني على جواز العفو وقوله
انه يجب اما الكبيرة اي تخصيصه بذلك الخلاف غيره ... فمن حبط الاعمال واما على مذهب
المعتزلة فالاحباط الاثابة او لا يبتنيا احباطا لانه يجعل شرطها القبول ولا احباطان يغير الثواب زائلا وهذا هو ... انواع ذلك
ذلك وهذا مرجع الى الاصطلاح والله اعلم قوله فنسخت الى ما ضمنها هو من صبغ اخرى حال على سبيل التضمين ...

قرينه

فرّع بالمصدر مبالغة وفيه الترقي ما فيه خطاه **قوله** وحقيقته افردته من قرينه اخذه من الوتر بمعنى الفرد
اى جعلته وترا منه وعلى هذا لا يتضمن معنى السلب وبهذا يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه وفي الصحاح
الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بثاره في ذلك كانه قيل ينقصه فيه وهو نظير
دخلت البيت اى فيه وهذا مما استدل به قوله تعالى ولا يسألكم اموالكم ان قلت كيف وجه التعلق لانه
معطوف على الجزاء قلت معناه ان تؤمنوا لا يسألكم الجميع كما ياخذ من الكفار جميع ماله وهو معنى له حسنه فقوله
يعطيكم كمال الاجور ويسألكم بعض المال **قوله** يقال بخلت عليه وعنه وضننت عليه وعنه لما فيه يقول له فلا يستعد
[illegible] بقوله وانما يبخل عن نفسه تنبيها على ان بخل عليه انما يتعدى بعلى لانه اضرار وتضييق على من منع
عنه المعروف ثم قال يقال بخلت عليه وعنه تاركا لما خالف به لفظ التنزيل والحاصل ان البخل فيه معنى
المنع والتضييق والاضرار فاعتبر ان يتعدى بعن للاول وبعلى للثاني ومن منع المعروف عن نفسه فاضراره على
نفسه فلا فرق بين المعطوف في الحاصل ومنه علم ان عدم التوقف ليس لقصر النظر على المذهب النحوي وهذا اذا طلبت
شئ عليه بالمال مثلا اما اذا طلبت ضنين على المال [illegible] التمس كما لو طلب حافظ عليه شيئا ودفع عنه
ودفع شيئا وما نحن فيه من الاول والله اعلم **قوله** كقوله ويات بخلق جديد [illegible] لما احتمل الاستبدال
[illegible] وبعد تلك الصفات وكان مقتضى المقام الاول استشهد بقوله ويات بخلق جديد لانه في مثله ورد في
قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد [illegible]

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وفي ذكره [illegible] والدلالة وذلك لانه يدل على ان الاول [illegible]
كلها عن على السواء ولم يستطرد [illegible] وانما اراد امرا محققا لحالة واستقلال شانه اذا اخبر عن حادث
فيما كان لما عقدوا من اسبابه القريبة والبعيدة ففيه الدلالة على تحقق مجئ وعلو شانه وعلى علو شان المخبر **قوله** لم يحمل
على المغفرة [illegible] الاجتماع [illegible] جواب عن السؤال بانه جاز ان يكون على السبب الاجتماعي [illegible] على جميع الاجزاء
والفتح كذلك لانه على النصر العزيز وهو الجزء الاخير [illegible] يجوز ان يكون جوابا بالعز بانه علة المغفرة وذكرت
الروم على فارس في الباب وكان [illegible] فتح [illegible] قضيته في سورة الروم في حديث مخاطرة مراهنة
الصديق رضي الله عنه [illegible] **قوله** ان [illegible] مالكم [illegible] فلما [illegible]
[illegible] اى [illegible] في الدخن [illegible] الى [illegible] السلاح وسالوهم
القضية اى الهدنة والصلح لانه ما قاضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ما تقدم من ذنبك وما تاخر
تاخر [illegible] لان [illegible] فالعكس اولى وكان ذلك تركا للاولى وانما
سمى ذلك ذنبا مبالغة من باب حسنات الابرار سيئات المقربين **قوله** نصرا عزيزا فيه عز ومنعة فكثر على النصر
لا يكون فيه منعة والجزء والمعزة [illegible] يوصف به حقيقة والحمل على انه لما كان [illegible] العز اسند اليه مجازا
[illegible] بانه ليس [illegible] حقيقة [illegible] او عزيزا صاحبه اشارة الى انه من [illegible] المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه **قوله** ومن فضيلته ان [illegible] المؤمنين [illegible] من حسن موقع الاعتراض
اعنى قوله ولله جنود السموات [illegible] والوجه الاول في تفسير السكينة [illegible] بحرف الموحد اشارة
الى [illegible] المؤمنين [illegible] قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء [illegible] ما قال جار الله هو
ان ظن السوء مثل رجل صدق اى الظن [illegible] الفاسد المذموم [illegible] عليهم دائرة السوء
اى [illegible] الذي [illegible] والاضافة [illegible] دائرة ذهب والدائرة [illegible]
والشر [illegible] في المكروه [illegible] على العكس [illegible] السوء بالفتح تطابق
[illegible] الى من دارت عليه [illegible] في الاول اعاد تفسيره سوالا
[illegible] ان ذكر [illegible] الاستعمال [illegible] **قوله** والمراد جنود

تعزيز

تعزيزه [illegible] في [illegible] ان نصر على سبيل القوة وذكر انه من باب [illegible] وهو من قال
ان النصر [illegible] من [illegible] الى رسوله المستلزم [illegible] **قوله** والخطاب لرسول الله
والامة اى في هذه [illegible] وهو من باب التغليب لان الرسول [illegible] عليه [illegible] برسالته نفسه فغلب
المخاطب على الغيبة وهم المؤمنون **قوله** واصله [illegible] في الصحاح [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الا اقتضى [illegible] والاخرى [illegible] ابن [illegible] اقتضى [illegible]
الحجاز [illegible] **قوله** في [illegible] في الصحاح قال الاصمعي [illegible]
[illegible] **قوله** ممن [illegible] الله [illegible]
[illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible] الاهل والمال [illegible]
ذلك [illegible] كلام جامع في [illegible]
[illegible] ان الله [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] في رجب سنة ست
[illegible] المخلفين [illegible]
[illegible] المخلفين [illegible] بالقعود
اول مرة [illegible] في الغزو [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في الصحاح
كل شئ [illegible] **قوله** [illegible]
ذلك [illegible] الذى [illegible]
[illegible] اى
[illegible] الى خيبر [illegible]
[illegible] الوجه الاول **قوله** اى [illegible] تقاتلونهم [illegible]
[illegible] لا [illegible]
دعوا الى قتال قوم [illegible] بالمقاتلة او الاسلام واصل الكلام ستدعون الى قوم
اولى باس شديد تقاتلونهم او يسلمون [illegible] الى الاستئناف لانه [illegible] فعلوا ذلك
[illegible] الغرض [illegible] والاعتراض بانه يلزم [illegible] الاخبار
[illegible] الانفكاك [illegible]
[illegible] القوم [illegible] قاتلوا [illegible]
القوم [illegible] وفارس والروم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الكلام الاستئناف [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] كعب بن قريش
قوله عثمان بن عفان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
في زمانه [illegible] في الصدقات والديات [illegible]

بيده وينو قولنا ووصف
صفة المنصور [illegible]
بان الاول وصف [illegible]
والثاني وصف المصدر

قوله من خمام خير الزاهد الخمام معروف والخمام الصابة والظلف ... استعمل في كل ظفور من ... العقد
وعزيمتهم والخمام ... قوله حملهم على ما كانوا عليه من الاخلاص الى ان نصها ... تفسير الآية وقع معترضا من اجزاء
قصة الحديبية لمناسبتها وهم انه عرض ... بالصلح من جهة القصة عطف على قوله ... رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبرح الى قوله انتم القوم خير اهل الارض قوله لما كان فيها من ... في الحواشى من
عثمان ... المسلمين فاحسن في الصدر منها على ... المرسلين ومنه قول ابي الطيب في الكلام
وقع في جيش سيف الدولة فقد ... قوله لم ... الامام او ... اى ابطل ... والحوار
الخزية الرجوع ... الرجوع والاولى ... الاسماع ... بالاكثار وزمن
من زمان ... الآية ... على ... اذا غلبه وقال
ابو بكر رضي الله عنه ان الباطل ... والحق ... في الثبات ... بالعود باعتبار
... من ... المحققين ... حنيفة رحمه الله ... عنوة
بعد ما سبق منه ان الفتح هو الظفر بالشيء سواء كان عنوة او صلحا ... والفرق بين الظفر
على الشيء والظفر به ... الاستظهار ... لانهم ... رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه ... قوله ... اى ... قال رحمه الله ... الحرى
موضع حلوله اى ... محل ... حلوله اى ... في
سورة البقرة وانه لا ... في ... بالاتفاق قوله ... الوجه
في الاصل ... في الطائف ... في الطائف ... كان ...
غزوة تبوك ... قوله ... على ... المعتقد ...
... المعتقد لان ... بالحق ... الغيظ والعزم بالرأى ...
من ... وهو ... في الحواشى ... الاساس ان
... قوله ... ان ... عليه الصلاة ...
... لم ... ان ... من رجال ونساء ... المقتضية
لم تعلموهم ... ولولا ... ولا ... تعلموا ... واتم ... بانهم
لان احتمال انهم ... بسبب ... الايمان ... العلم
في الاول ... والثاني ... الايمان ... الاول فلان ... لما كان ...
... العلم ... الاهلاك ... الاهلاك ... ولا العلم
بانهم ... المعرفان ... الوجه ... تعلموهم ...
على الاختلاط ... المشركين في ... المؤمنين من ... على
المشركين ... اشارة الى هذا المعنى ... والله اعلم قوله وحذف
جواب لولا لدلالة الكلام عليه في الحواشى ... المبالغة وفى هذا ... دليل على ...
والله لولا ... المؤمنين ... ان هذا الوجه ارجح من
... بقوله ولولا رجال ... الجواب ... اولى و
اوفق ... المقام قوله ... الوقت ... العالم ...
... والمعنى ... الاصول ...
... قوله وفى مصحف الحرث ... الاصول ...
... روى ... ومات ... قوله وهو الذى ... في مصحفه قبل ... الا
ان م

وجوه مخالفا المصحف الامام قوله ان يعلق حدثنا بالحكمة تعليما للعباد ... به وفيه تعريض بانه من شفقة
لا من جلادتهم واما ... من حول الملك وحكاية ... ذلك ... بعده ... على احكامه لكان كفلا وكذلك
القول بانه حكاية ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اقرب واما ... دخولهم بالاشراف والامن
فسند السؤال بعد باقى لان الدخول المنصوص انما خبر من الله وهو ينافى الشك وليس ...
ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ... لم يستقر الامر من الناس او الخوف فانا لم
بالاول بان الشك راجع الى المخاطبين او بانه تعليم والثانى اولى لان ... الشاكين ... بسبب ...
على الامر بالعكس قوله اى ... محمد رسول الله ... هو الذى ارسل رسوله وهو
الوجه الارجح الانسب بالسياق قوله والمراد بها السمة التى تحدث في وجه السجاد ... السيما
العلامة واشتقاقها من السومة والياء منقلبة من الواو ... اى سيماهم التى هى اثر السجود
والاشارة ... اى من ... الذى يؤثره السجود لم يرد به ان الاثر بمعنى الناشي بل المراد
ان هذا الاثر حادث من ... الذى يؤثره السجود ... وجه اضافة الاثر الى السجود قوله
لا تطلبوا صورتكم اى لا تؤثروا فيها ... على انوفكم في السجود قوله ليس بالندب في الوجوه والتحريك
اثر الجرح ... قوله صار من الله تعالى الى الغلظ ... استوثق ... ويحمل
ان يراد المبالغة في الغلظ ... ان المساق يبنى عن التمدح
تمت السورة والحمد لله شكرا والصلاة ... على رسوله ... وعلى آله وصحبه الطاهرين

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا ...
... المفعول ... ان ... الى ... الاستعمال
... اى ... فلان ... بمعنى التقدم ... الوجه الاول لم يكن
بمعنى التقدم ... التقدم ... ان ... على هذا الوجه ليس بمعنى
... الحسن اى ... على ما ... في الخطبة ووجه
ما ترتب عليه من المبالغة والمطابقة ... واستعمال ... فان ... بهما
... التقدم ... والتقدم بين يدى ... وقع قلت التقدم
... او ... الخروج ... ان يجعل
... بين يدى الله من باب ... الاختصاص فالنهى عن التقدم بين يدى
الرسول صلى الله عليه وسلم ... فان الكلام مسوق لاجلاله عليه الصلاة والسلام فاذا كان استحقاق
هذا الاجلال لاختصاصه بالله ... تعالى فالتقدم بين يدى الله ... في النهى وادخل
... مقصود ... فالنهى ... ارجع الى الكتاب او السنة وعليه
تفسير ابن عباس رضي الله عنهما ... بين يدى كلامه ... او ... كلامه
... عنه تعالى ... الرسول ... المعنى ... كل واحد وما نقله
عن مجاهد ... حتى ... ان ابن
لقول ابن عباس ... التقدم بين يدى الله ... التقدم بين يدى رسوله ... المعنى ... سبب النزول
... التقدم ... ما ... وان ... في كل ... وفعل
وهو الموافق ... في الاصول من ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قوله دون الاحتذاء
على امثلة الكتاب ... الاحتذاء ... الاحتذاء في الاصل
اتخاذ الحذاء قال ... ولا احتذاها ... على النعل وعلى المثال الذى ...
...

المثال من الثاني والاحتمال على المثال من الاول والله اعلم قوله عليه الصلاة والسلام كما يأمن عليهم اي كانا
من اهل الجنة لانهما كانا اصحابين والتلبس ما كسوتهما اي كسوتهما من الحلة لئلا يتحرجا قوله وقد نزلت
[illegible] عائشة رضي الله عنها قيل خطابه لا تحرموا [illegible] عموم [illegible] على العام على [illegible] انه [illegible]
[illegible] والظاهر عندي انها استدلت بالآية [illegible] ان [illegible] امر النبي
[illegible] اي في [illegible] على وجوب الاتباع والنهي عن الاستبداد دالا [illegible]
[illegible] على وجه [illegible] على [illegible] وهذا [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه
في جواب المرأة التي اعترضت عليه انها قالت قرأت كتاب الله وما وجدت اللعن على الواشمة كما ادعاه
[illegible] ابن مسعود [illegible] لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه والله اعلم قوله وان يسألني [illegible] قوله لا [illegible] امر المشافهة
والمشارفة [illegible] الا [illegible] ان [illegible]
ان [illegible] قوله [illegible] في [illegible] اي يجري [illegible] الارض [illegible]
[illegible] قوله وما [illegible] من الادب اي [illegible] الدرهم واخذت به اذا
[illegible] وحملته [illegible] اي [illegible] عليه [illegible]
[illegible] كان المعنى انه [illegible]
[illegible] عطف قوله لا تجهروا [illegible] الادب كان المعنى [illegible] وتوله
لا تجهروا عطف على قوله [illegible] لا ترفعوا اي [illegible] لا تجهروا [illegible] منطوق النهي في الاول دل على حرمة
رفع الصوت فوق صوته والسابق [illegible] عطف قوله لا تجهروا له دل على وجوب [illegible] صوته
[illegible] وان تحبطوا اي [illegible] ان تحبط قوله [illegible] وتوقيره مع احتيا[illegible]
ان [illegible] الى الله تعالى على [illegible] النبي [illegible]
قوله والله لا اكلمك الا كأخي السرار [illegible] في [illegible] كان عمر رضي الله عنه
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه اي كلاما كمثل المسارة [illegible] صوته
[illegible] باخي السرار [illegible] عرف [illegible]
[illegible] على الحال [illegible] قوله والمسموع
من [illegible] الكلام [illegible]
والحروف [illegible] الا [illegible] قوله الى [illegible] اي [illegible] بالصوت ان [illegible] للتعدية
وبالعكس [illegible] للاستعانة قوله وقد يقول [illegible] في سورة
الفاتحة وان [illegible] في الاسلام [illegible] سئل ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] قوله رفعت [illegible] الناس [illegible] كان [illegible]
[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه [illegible] ابن مسعود كان [illegible] الاعلم [illegible] المصنف كلا
الاعلى [illegible] الاعلم [illegible] وفي جواز [illegible] هذا
[illegible] المصنف [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاول [illegible] في الثاني قوله [illegible] على [illegible] الى
الاحاطة لان [illegible] تعالى [illegible] والرفع
[illegible] الى الكتاب والسنة [illegible] والرفع

والاول

في الاول ظاهر وفي الثاني [illegible] لازم النفس وهو الظهور المبالغ ثم عدي بالباء وجعل فرقا بين المحمول والمعول
عنه وجاز ان [illegible] بالباء [illegible] معنى الاعلام ونحوه ويجعل [illegible] معنى الاطلاع ونحوه والمصير
[illegible] قوله اذا اكلت [illegible] حتى اذا امتدت خاصرتاها [illegible] في الربيع خاصة
قوله وان مما ينبت الربيع قال [illegible] رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد قال
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ان مما اخاف عليكم [illegible] عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
[illegible] او يأتي الخير بالشر يا رسول الله فسكت حتى ظننا انه [illegible] عنه الرحضاء وفي
[illegible] ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت واكلت وان
هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة [illegible]
الربيع [illegible] حبطا [illegible] حتى [illegible] وماتت وذلك
ان الربيع [illegible] الى الهلاك [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible]
[illegible] في جمع الدنيا والمنع من حقها [illegible] قوله [illegible]
ان [illegible] قوله وقد [illegible] على [illegible]
ان [illegible] الاعمال الصالحة واذا [illegible] بالنزف وان [illegible]
ان [illegible] الى الوصف [illegible] له على الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
من [illegible] وشاتم [illegible] على احتمال [illegible]
[illegible] والاسناد الى الله تعالى [illegible] على
[illegible] قوله او وضع الامتحان موضع المعرفة فهو مجاز [illegible] السبب واراده
المسبب [illegible] احد من البشر [illegible]
وقوله [illegible] اي من [illegible] من الوجه [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بانواع المحن على
هذا الامتحان [illegible] والتعب والا
[illegible] قوله [illegible] للتقوى
[illegible] للتقوى
[illegible] والاسناد
والدلالة [illegible] والرابع
[illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
والزوجة [illegible] قوله [illegible] عنه الى
المنادى والمنادى [illegible] الجمع

والفعل ما لست المسافة واخذ في مفهومه شغلهن الامران بجمعها المعنى الفعل والحرف ولما ادخل جميع
الجمع ... لم يجز ان يكون منتهى سواء كان ستنبا او لام لما كان الوراء مبهما لم يكن مثل بعرف من الحجرة الى جانبها
شلا اذا اشتغلت بجمعها ساحته ونفسها منتهى على ان ذلك ايضا اذا اطلق بحسب ان يحمل على ان المسمى من احرة اما
اذا عينت فيجوز مع تجوز والاصل عدمه الا انه لعل ثم هذا المجاز فيما كانت الجهات مكانا باثبا ايضا الا اذا اعتبرت
باعتبار التلبس بالمفعول فكذا اذا لم يذكر حرف الابتداء لم يوجد هذا المعنى فهذا فرق محقق ونشر بطران
المذكورة التى من انظر عن قائل حاله وجه بطلان المبدا والمنتهى اما المنادى والمنادى على بالعرض
المعنى او الجهة فان كان الاول جاز ان يجمعها الوراء في اثبات من وفي اسقاطها لتغاير المبدا والمنتهى
وان كان الثاني فالجهة اما ذات اجزاء او عدمها فان كان الاول جاز ان يجمعها في اثبات من اضافا باعتبار
اجزاء الجهة وان كان الثاني لم يجز ان يجمعها الا في اثبات من ولا في اسقاطها لاتحاد المبدا والمنتهى ان
الفعل يتعدى منزلة الفاعل ويبقى الى المفعول ويقع في الظرف وان من وراء الحجرة وورائها كلاهما ظرف فصلت
من خلفه الامام وخلفه ومن قبل اليوم وقبله ومعنى الابتداء مخرج والفرق نصف كالمضمر جامع وما ضربه
من المثال لا ثبات عدم الفرق بما انتهى لتغيير المعنى توهم عدم الفرق ويؤيد ذكرنا ما ضربه جار الله رحمه الله
في سورة الاعراف واشتد ما حققناه قول المصنف في تفسير قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض الى ان قال اذا دعاكم
دعوة من مكان كما يجعل كل البحر الداعى في ذلك المكان او المدعو ولم يجز ان يكونا في هذا المكان مجرد وقع
قوله ولكنها جمعت اجلالا على اسلوب حرمت النساء سوالكم والمنازل حجرته على الصلوة والسلام لا يهام الحجرات
واحد هنا بمنزلة الكل على تجوز اطلاق الحصص في قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله قوله من قصد بها الحاشاة
اى الاستيفاء على سبيل التنزه لان الكريم استفاد معنوى قوله وبينها المرور على لفظ الحجرات اى دون بعضه
بانها موضع خلوته وسبيله وتحويل عنه للعلم ان مثل هذه الحجرة لا يمكن الا للمثل فهو العلم الذى لا يحقى
والدلالة على مزيد التجهيل للمثل فان كونه مجرد ما كان حسب لم يبين وجه اختصاصها واما التعريف فاللام فلان
الاضافة فان علم المطهر حكم الاضافة صاح قوله ماد وبك ولى معنى الحكم موحش قوله وتحرير الاساس
في كلامه تعرضة وتحرق اى جفوة قوله ما اجرى الله العظيم المفعول محذوف كأنه قيل ما جرى احكام الله يستعمل
في الله على ما ذكره المرزوقي في قوله ثم قطعوا الارحام من بعضهم واجروا اليها واستعملوا المجاز قوله فقط عاقبة
حتى يوصلها الى الاخرة اراد بالعلة المفهومة العامة اى يحصر عامة في نفس الامر والعقل وعرضها حكاية الامر
الى قوله حتى يتقرب مشتقا اى يعقلون كنف لا يدخل ما بعدها ما قبلها مع انه غاية مضروبة والدخول على
اختلاف فيه انما يعلق المفردات من الاسماء الظاهرة الى حجل البرج الاوص حين ما دخل على ان ثم اقتضاء حتى
الغاية الكاملة في المعنى فانه يحسب تعين الله الاشارة في قوله تعالى حتى يطهرن والاظهر انه وقد انحصار الوجوب
حذف ان ووجوب الاظهار في الى مع ان حتى اظهر دخل على الغاية المناسبة الحكم وتخالف ما بعدها وما قبلها
ولهذا جاءت المحللة دون الى قوله صدقة اى اخذ الصدقة ساعيا اوجعل على الوليد بعث رسول الله الوليد
متصدقا اخذ الصدقة وما وقع في النص اعتراض بين كونه فاسقا قوله وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد بعد
رجوع الوليد بن عقبة قوله فهذا على الموصين ان يكونوا على هذه الصفة ان كان يكونوا على وجه منذر وقوع
مثل هذه الورطات ما ما يعد ثم لو وقع من ايمانا ذمة لم يخلو عن التسئلان ضرورة الدال على المعنى المدح قوله وهو
غم يصحب الانسان يحصل لها دوام اخذه من الاستغفاق وان ذلك موجب الغم يحمل الغم وما نقل عن المصنف
في الحواشى ان هذا الشكل مخلف فيه انه كما هو كل الانسان على بحث عليه يجد بدل الندم ام يكون الندم من قد قع
هذه الابهام اشاره الى انه يجب عليه كما يذكر اى ندم لان لفظ الندم منى عن القدم مفتعل حصولها ما انتهم
كانه ذكر فليس ثمه ولا يليق نسبته الى مثل العلامة اذ لا مدخل الاله في الوجوب عند التنكر لانه امر اخذ

من الاشتقاق

من الاشتقاق ولانه اذا كان معنى الندم ذلك فهم الخلاف ثم لو قيل تذكروا الغم كان اشبه وكان هذا
القائل اراد ذلك بقوله كما ان الندم نوع منها وقول المصنف لانه كما تذكر واجمع اى ذكر الغم اشاره اليه وهو دلالة
على ان ذكر الغم واقع وشملنا الا ان النذكر واجب لواجهه ذلك والتحقيق ان الندم غم خاص والتزومه عقيب
لعله من زوال الامر وقد يكون العدم عقيبه موجبه عن النظر وحده تمكن تكيفه تذكر هو تحرز على الانسان وان
يحقق ان هذا الندم لا يحب في التوبة يكن انما يسلم العادة فلابد له من ذلك قوله الجملة المصدرة بلولا تكون منافيا
لاذانه الى نعا في النظر ما بعده قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم الاتيان خطاب شامل للنبى عليه الصلوة
والسلام والمؤمنين من الكاملين منهم بمحاسن اداب وتمرنهم وبعد سبق مر ان بخصص خطاب يخص
ما لقائم من الامر يجمعه اذ علمه يحال بعضهم لا يخرجه من العموم لوجوده يجمعهم فلا يقبل قوله واعلموا على خروجه
على اصله عليهم في الاول ولا هنا ايضا على ظاهر اللفظ ولا قوله لو يطيعكم وقوله حبب اليكم على انهما خطابان
يختلفان الاول لغير المتكلم والثاني لهم ولذا كان الماكيد المعنى الى ذلك ليكون متوجها في الاول من التعريض
الذى هو ابلغ من التصريح وما في الثانى من الاشارة الى انهم اهل طبيعة الخلسة ومن عادتهم تبع على سبيل
التلويح ثم في قوله يا ايها الذين آمنوا دلالة على ان الايمان اذا هو المعنى المشتق بنا الفاسق فاولى ان يقتضى
عدم الفسق وفي اخراج الفاسق عن الخطاب ما يدل على ان هذا الامر عليه من باب لا يزنى الزانى حين
يزنى وهو مؤمن والمؤمن لا يكذب وفي قوله واعلموا انه يجب عليهم ما فرط من عقدة من زين مقالة من
الرسول صلى الله عليه وسلم الايقاع بالحرث وقومه يتنزلهم منزلة من لا يعلم انه عليه الصلوة والسلام بين اظهرهم
فقيل واعلموا انه فيكم لا في غيرهم كانهم حسبوه بين اظهر اقوام آخرين على حال يحب عليكم تغييرها وهو ما
ترتب عن استتباع رأيه لرأيكم وطاعته لكم مع ان ذلك بعكس وموجب لوقوعكم في العنت وهو ما لحقت
من وجه احدها انها لو يبدل على الزيف والتحسر اى ما يعد من التزيين كان من حقه ان يعرض كالزين
المستقبلات والثانى ما في العدول الى المضارع من تصويرها كانها عليه وتحميله مع الوقوع بارادة استمرار
ما جعله من تخيير فيما قطعا عن الوقوع والثالث ما في العنت من الدلالة على اشدّ المحذور وانه الكسر
بعد الجبر والامر من حق على انه ليس باول بادرج فظايع ما في تعميم الخطاب من التعريض لمن كره حق من ذلك
واز جر لغيره كأنه قيل يا ايها الذين آمنوا تبينوا ان جاءكم فاسق ولا تكونوا امثال هؤلاء ممن ينبؤن الانبياء
قبل التعرف منه فقدم لا نشعر ذلك حتى يوهان مستتبع رأى من هو الشيخ على الاطلاق مع هو وموقع
غيره في العنت والارهاق واعلموا اجلالا مكان رسول الله وتفادوا عن اشياء ههنا العتاب ولو تعلق
قوله لو يطيعكم على الاستيناف على معنى انه لما قال واعلموا ان فيكم رسول الله لا غنا انهم جاهلون مكانه متفرطين
فيما يجب من تعظيم شانه ايعلمهم ان ينا لهم ما ذا فعلوا حتى ينبهوا الى التفريط وما ذا ينتج من المضرة فاجيبوا
بما تتحرج بالنتيجة لتلك التي والى ما يضاعف الحسرة من وجوهم في العنت بسبب استتباع من هو وفى علمه
المنصب افعالا تحتقل اعلى المحجة لكان حسنا لولا ان واعلموا كلام مرتضع الاول لاوارد تقريرا على
الاستقلال فاتى التقرير المذكور يتحقق مرجع التقرير ما يفوت التعريض وايد ذلك بانه من
تعمهم في حصة الوليد بن عقبة وتنافر الكلام وهذا هو الحق يعود الانطباق الى سنام المعنى والاستعداد لك
في قوله ولكن الله على هذا يقع في حاق موضعه لان قوله لو يطيعكم خطاب البعض عن انه لولا الكروه وهو حل عليه
اولا بقوله يا ايها الذين آمنوا فيزيد اختصاصه بالكمل بها الموضح المعرف ايضا وبعضهم من جملة المصنف في
المزين ايضا بقوله ولكن بهم الراشد ومن انه يعلم فقيل على انهم من اهل التفريط لا اليوم ولا الخطاخ
ما فيه من خطاب الرسول عليه الصلوة والسلام والاشارة الى مولاه ان دعنا ولكن كانه تعالى ينبه على الاعتلاف
وسلم ما لم يسبق الندم في الرشاد ومحاسن الاداب وتوسيط الفصل والتعريف واشار

الرشاد وحظ واقتضاء لكلمة الاستدراك مع ملاحظة ما بعده ما قبله كانه قيل ولكن تم هنا عام
من تصديق الكاذب وتزيين الايقاع بالبري واراد ان تتبع الحق اهواءكم لان الله حبب اليكم الايمان
الى الاخر وهذا اولى من حمل لو يطيعكم الى الاخر على معنى ما حبب اليهم الايمان لان ذلك لا يستدعي التزيين
الايقاع بالابرياء ومن يدعي الرجحان على الصلوة ... وجعل ارتكاب ... الخطيئة لم ... الايمان
وتذكرة ذكر ايضا ... **قوله** ... كانه لا اتخاذ **قوله** اذا ...
روي عن المصنف انه قال ... وكان ... بانواع
الحيل ... وكان الحجاج ... فقتله ... وجرت ... صح
... فقتل فان **قوله** ... حظايا ... اي خصال سوء
... حتى ان ... اي ... المكان المرتفع اي ...
... **قوله** ... لما ...
قوله فوجب ... الغرض ... على استنباطهم فانه
كونه رسولا لاكونه ... بالتقدم ... كلام
التوبيخ ان قوله لو يطيعكم مع جوابه حال من ضمير ... ان لو استقل
ان يحكم ... التوبيخ ... بطل ...
اولى ... التوبيخ كونه رسولا ... في التقدم ... وذلك
لعدم ... التقدم ... كان ... كان محملا
لما علق ... الكلام الظاهري ... الامام ... منكم من كان كذا
... **قوله** وسبيل الكاية كما سبق اي ... التوبيخ ... حبب
لانه دل على ان كلام ... وارد ... اخاهم ... فاخاهم
... **قوله** في حاق ... على حاق الشيء وحق
... **قوله** ... الى الاخر
التحقيق ... الايمان ... الايمان ... او من فعله
والمحبة والكراهة والارادة ... الاتفاق ... المحبة
هو فعل العبد عندهم وان الايجاب ... الزمخشري ... كناية
ليس ما توهمه من انه لا يجوز ... من افعاله تعالى ... الكلام
مسوق للثناء عليهم ... الايمان لا في تحبيب الله الايمان ... وسبيل الكناية لا يريد به
ان التحبيب كما ... اللطف والتوفيق فانه من اللطف والتوفيق حقيقة بل اللطف كناية عما ترادفه
من الافعال المرضية والطاعات والا فلا مدح الرجل بالطف ... فعل الله ... وقد ذكر
عن ... على وجه ... المدح بفعل الغير مجوزا كان
او لا ... على ما سلف من المشهور الفرق بين الحمد
والمدح وان المدح ... الاختياري وغيره ... عند المصنف وكيف لا
... الاختيارية ... في العجم والعرب والمشكل ... حتى
ان ذلك ... المسلم الضروري انه لا يمدح الرجل ... على انه فعله والله
... تعالى ويحتمل ... يفعلوا ... فالضروري هاهنا
عكسه ... الى قوله ... كلام ... بمجرد الدعوى

ومن الذين ... احكام صح

والله اعلم **قوله** واشتد وعز ... وموشمات ... الرشاده ... به لانه تعلق
منه الحبل اي تعلق ... جعل له قلادة ... الحبل ... الحبل
قلبك ومسلوك والموشمات الا ... النار ... الوشم في الجلد ... النار وصلى
من صلى النار وصلى بها اذا احترق اي ... الاثاقي ... الموشمات
اي ... **قوله** والرشد فعل القوم لانه قام به ... قيل بان العبد موجده اولا
والقيام ... لا الايجاد ولا اتحاد ... الرشد ... التحبيب والتزيين
والتكريه مسندة الى الله تعالى ... بان الرشد ... الامر بالعكس ...
من قبل بل لا ... اتحاد ... الايمان فضلا منه ... الرشد حين
ان ... فضلا وكانه قيل ... المحبوب فضلا **قوله** ... الاوس والخزرج
وقيل ان ... **قوله** ... ان ابا عمرو ... الاول ... للجواز على
نقل القراءة عنه ... **قوله** ... فاصلح اي في القسط
والعدل **قوله** لا ... الماء ... محارب
ومحارز **قوله** ليس بحسن ... الماموريه لان ما ذكره ... فان فات الله من
... والقسط ... الاصلاح بالعدل
... الطرفين فان الباغي ... العادل ...
... العدل ... **قوله** ... الدعاء على ... له
انما ... الدعاء ... الدعاء وهي
... الكسرة ... والاوباش
... **قوله** على ... **قوله** ... العقلاء العدد **قوله** وفي
... **قوله** ما ... من
الوثاق من ... اذا تحقق ومنه ... بالفلاة ماؤه
... الوثاق ...
في الاختصاص **قوله** ما ... عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اذا ... من
انه ... بالاحسان الى ... **قوله** ... الشواء
قوله الى ما ... الجوهري ... في بعض النسخ
الى ... من ... اي ... كما صدر
عنك ... اي ... على الوجه
له ولكنك ... **قوله** الناس ... رجل كذا
كامرأة ... بالجنة ... وهم الا
ما ... الزبرقان ... زوجها
والجنة ... الوشم ... الارض ... الدليل ... فانا
... الوشم في ... النساء ... الرجال ... ما دام على
الوشم وفي الكشاف ... الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... **قوله** ... في الاية ... ولا انساء
العطف ... ادري ... ام نساء ... ويكره
القوم والنساء ... المؤمنين ... قوم منكم ... لم يرد ما يقال

والاول ... بالقسط والعدل صح

الزيادة ... صح

ان النكرة في سياق النفي الذي هو معنى النفي كيف لا يعم واما الشيوع فعلى معنى قوم اي قوم كان ولا نظر
الى انه منهم ولذا كان المعنى عليه وهذا اوفق لملائمة التركيز ولو عرف فقيل لا يسخر القوم من القوم نحس
لئن يكونوا لخصيص حسنا فالعموم لا محالة فتي نظر نظار الساخر والمسخور وبعض اي بعض كان لئن
وضع اللام قوله وان نصير عطف على السابع اي افادة ان نصير قوله ولا بأس ما عليه من النهي اي لا
يعاب بمقتضاه قوله ممن تلتحق بما يلتحق به من روح حسن الامثال عليه وتلبست عنه تزوجت بلا اعراض عنه
والظاهر انه يفعل بمعنى يستفعل اي يطلب اللهو قوله وحتوا انفسكم اخذا لاختصاص من العدول عن الاصل
وهو لا يلمز بعضكم بعضا كانه قيل ولا تلمزوا من هو على صفتكم من الايمان والطاعة فكيف من باب ترتب
الحكم على الوصف قوله وقيل معناه لا يعب بعضكم بعضا لان المومنين كنفس واحدة فعلى وجه بان وجهه
اشعار بان الحكم المعلل لا يفيد الاختصاص بمو بعد العلة لدعلى الوصف وهو صحيح لان الحكم جاز ان يعلل
بعلل مختلفة ويحتمل هذا اوجه لموافقته لقوله لا يسخر قوم من قوم والاول منتقض وانت تعلم ان الاول بعيد
النقد والاختصاص ههنا معناه هو ماسبق ويؤذن بالفرق بين التجزية والمرو وهو مطلوب في نفسه كما
قيل لا تلمزوا المومنين لانهم انفسكم ولا تعيب هيئة وجه واما قوله ولا ترخص في عيب الفاسق ولذلك قد عاب
بهذا سبب بعض في الامر ليس كذلك بل هذا يفصل بالفرق بين المجاهر وغيره وما يكون في معرض نصح المنتصح
او يكون مقصود تعود الى العموم كالابتداع فكم الاختصاص هنا وخروج عن المجاهر عملا منطوق قوله وو
تجسسوا الوجه اثبات من باطلاق المستعمل السبب ويحتمل عن هذا السياق الاتي الى قوله ولا
ولا تنابزوا قوله فلما عرفت اي لم يأخذ الاعتقاد في سبيل انه حتى تعرف وهو عبارة عن تنقيص تواجب الاذى
على سبيل معرض الحكومة من اجله ذلك الاسلام بالجهاد وتعويض بان ما كان عليه من قبل المومنين خلاف ما كان
يجب عليه من قبل الكفار لانه كما هو الحسين هلا نعد قوله في سبيل اسعافه وقصر البيان اشارة الى القوم و
لما ان الرعاية تستوعي اخلاق توجيه غالبا الا انه لا انما سبب البيان قوله وبطت تحتوبها بسبب الحقو
مثل الازار وهو المحضر وحقوا تحتا مرتاه ورمى تحتوه اي الازار وهي بالاسم تحقه والسببية والبيتا لتحقه
من الكهان الوجه قوله كما قال طارنا وصيته هو مثل النساء الا انه في الخير خاصة وتوت الحديث
نعزا اذا ذكرته ونشرته والصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون البيتم قوله وفي قوله بعد الايمان
ملة اوجه الاول ذم على الاجتماع على معنى لا ينبغي ان يجتمعا فان الايمان يأبى الفسق كقولهم بئس الشان الكبرة بعد
الصبوة مراد استقباح الجمع بين الصبوة وما يكون في حال الشباب من الميل الى الجهل وبئر السن والثاني
بئس تسمية الناس فسق كما تواقعه بعدما تصفوا ضده كان يقال ليهودي اسلم يا يهودي والاول اظهر
لفظا وسياقا ومبالغة والثالث بئس الاسم الفسوق بدل الايمان وهذا انما يمشي على مذهب او نظر الى الغلط
وليس مبنيا على ان الاسم هو المسمى او التسمية كما توهم صاحب الانتصاف فان الاسم المفسر بالذكر والصيت
خارج عن المتنازع فيه قوله قال لقد فعلت هدى النوى في فعل اصابه النوى قبل لمات اثابها الظاهر
ان النوى البعد وهو مذكر ويؤنث هو عطف النوى على سؤال قطع اهل قلبه يوم الفراق وقوله قبل لمات اي
قبل مماتي اوقبل ممات النوى والاول اولى لكونه دعا لنفسه ودعاء على النوى قوله حواسر العواتق الحق
ثنا او لما ادركت تخدرت في بيتها فلم تبرز من الزوج انها اعلى اعتقت من الصبي وبلغت ان تزوج اقول
فو كالمعنى لاول كالمعنى وهذا الاول ما هيئت من الصبي قوله من ذكر السوء في الغيبة اراد الذكر صريحا او
كناية ويدخل في الاضمار رمزا والاشارة ونحوها اذا ادت مؤدى النطق والسوء ما يسوء العاصي سواء كان
نقصانا في نفسه او لا وقوله في الغيبة يحتمل معنى الاشتقاق والمراد بغيبته عن ذكره الذكر سواء كان حاضرا في محل الذكر
او لا قوله مبينا الاستفهام الذي معناه التقرير على ما قال رحمه الله المبالغة فيه من حيث انه لا يقع الا في كلام موسلم

عند كل صباح اهل حسبه اوا اقطار قوله جبينه هو قد من حاد الطعام ودق وبمعنى قوله تكرهتموه اي
تحقيقا كراهتكم له وقوله بوجوب الاقرار عليه التحقيق حذف على الفاعل للاهتمام ضبابها وفي هذا الفاء
معنى الشرط على نحو فهو جنا فلساننا كان وعدا له وهي الفاء الفصيحة بنظيره ماني قول الفقهاء فان كان كذلك
وهي للالزام خارج قوله تعالى فعدلك بوكم بما تقولون في الزمان هذه المقاماة بالاحتجاج والالزام حسنة قوله
قوله فليتحقق ايضا ان تكرهوا الاخبار ولتعتني الشعبة وقالوا الا انما لغات المذكورة في تمثيل الاائمة حتى
ان تعذيبه على او بحبه ثم الكلام كالموهم الكلام بعضهم فانه مثل على سبيل الاستعارة تكرما احد ذلك نسيرا
شيئا سوى كل الجبه ما فيه هو قوله وتقيدكم منه ما تعارف النبي وعرفت منكر منه وقرحل كاذبه
يتبرم بالناس لا يجلس الا وحده وقد زه على شمال عمر بتعفيه وما الام عليه قوله الى من يجمعه في الحاجة
هي تربعين امارتها وروي سلمه اهل بيتهم امنا وقال لم ارلها ذكر في الكتب المعتبرة قوله مالي ارى حضر
اللحم الظاهر انه ذكر الخضرة لانه جعلهم ميت والميت تحضره فهو زاده تحقيق قوله والتحرز عن الغضا
قال رحمه الله التحقيق في البطن مؤنث والبطن مذكر قوله اذ صب عليكم لحية الجاهلية البقية الكبراء
فخطلة من جنات الماء وهو مرض قوله وارتعاعه اوفقوله منه الاشرالاثم طلبت ما كما في بعض البخاري له
متولي من خيار اذا احببناه ان المكر ودون تكلف وتحبيه خلاف من يستدل على بحثه ولا يتسع اقول
وعلى هذا ايهم يجوز حصر كما في خطئه والكبر في البغية تحاد ومن ابتعه لانما نحوه متأخره في الحاجة
اقول اذ من عجب البيت اذا طال على ما ثلوح انه كلام الجوهري حيث ذكرها عقب هذه اللفظة قوله
معلل عن المصنف بمعنى الموت الذي هو الاحشي ولا بد له والاولى هو الذي به اي هو حلول الحش ودفعه
به كما عن اشراف الموت واستلائه والقيا ... افسه الروح في المذبوح قوله تعالى قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا اورد عليه ان المطابقة بين جملتي الاستدراك فاسدة وبين احدهما للاولى جزئه
والثانيه امرته والثاني لم يقابل نفي الايمان اثبات الاسلام لا الامران يقولوا اسلمنا واجاب بان المطابقة
حاصل من حيث المعنى مع ادماج فوائد زائدة مما في ذلك للعرض المسوق له الكلام توبيخ بقوله في سنتم
بانهم بانهم خلوه عينا قالوا وبانهم المستقون لم يصيبوا تاننا فالاصل في الارشاد الى جوابهم قل كذبتم ولكن
اخرج الى ما عليه المنزل لتعيد عن المكافحة بنسبة الكذب وصرح له طيا للطي ... الادب في شان
الكل ليسير خلقا نبائه وان لا يلبسوا حلما تمر ... بخاطبهم به والمخصص كان يواضع ... الحل على ان الاصل
وله في الاتيانه او ولكن هم اصادقهم تعرضا بان الكذب مخصوص بهم ولما قال ذلك تعريض لا تعاو منه
التصريح واو يزعل لا تقولوا انما لا استيهان ذكرها سماعها النبي صلى الله عليه وسلم كانه قيل قل لم تؤمنوا فلا
تقولوا وقولوا اسلمنا لتتوزروا بالصدق انتم كم الايمان والتصديق ولو قيل وهو اسلمتم لم يؤد هذا المعنى
وفيه تلويح بان اسلامهم وهو بليغ من التصديق عن حقيقته ولو قيل وهل اسلمتم لكان ذلك هو ما ان
ذلك معتقدهم والمطلب كالاول الايمان ولا يحتاج الى ان يقال القول مستعمل بمعنى الزعم والى هذا المعنى
اشار بقوله لم وقيل له المصدر بكتلة الاستدراك بحمله على المعنى ولم يقل ولكن اسلمتم الحكم خارجا
مخرج الزعم الى الاخر غلبا ما صرح بعضهم جار الله وجزاني باقية جزاه الله خيرا تعقبه حسن الحلال يوم هولاء
وفي بعض الحواشي قيل لم تؤمنوا معناه لا تقولوا امنا وانما عدل عنه لما ذكره فقولوا اسلمنا ولا تقولوا ٥
المراد في المعنى وهذا احسن لكن الادب في تقرير هذا ما ذكرنا الاترى الى قوله ثم تنبه على ما جعل من وضعه
موضع كذبتم كيف تعضد ان الاصل ذلك قوله على مشام الحديد الذي لا ينفات ولا يتلات ولا نعته
الاصوات انفاذا اي لا يفوته ولا يستبعد شئ لقوله تعالى وما هم بمعجزين ولا نعته اي لا تعقبه الاصوات انفذهم
قوله فان قلت ما معنى ثم هنا السوال ظاهر وهو ان عدم الارتياب لا ينفك عن الايمان فكيف جعله تراخيا

على ان افادة قولهم لم تؤمنوا
معنى كذبتم اظهر من افادة
لا تقولوا امنا على ما لا يخفى
ثم قيل بقوله ذلك قولوا
اسلمنا

عنه واجاب هنا ومر وجعل يهمها انه في شكل ما بعده علا بشبهة كانه قيل اتتوام لم يحرموا ما يعتري الضعفاء
منهم من وهذا الاملاء لانهم كانوا مرتابين من اول الامر بل يدل على انهم كانوا مرتابين والا لم يحدث لهم ارتياب ثانيا [illegible]
امور لم يحدث لهم ريبة فانه تراخي زماني وهو وربما اعترضه بعد تلقي الصدر فيشككهم قوله فوصف المؤمنين
حقا بالمعنى جامع الموصفات اي الحادثة بعد تلقي الصدر فيصح ثم اقوى وانه ليس من تراخي الريبة على ما هو مستقر
في قوله تعالى ثم استقاموا في شيء والثاني لم يعطفه على الايمان من ارتياب بلا فيه وجعل سببا على انه الاصل
في الايمان وكانه شيء آخر اعلى منه كان ضده او ثم على الواو [illegible] على ان هذا الاصل حقيقته وقد منه سواء
في القوة والثبات هو ايدل على طراوته لانه شيء واحد مستمر فكلما كان الشيء [illegible] يجدد طري حسنا
لا باس لم يجعل [illegible] لما دل عليه معنى العطف لم يجعل معطوفا [illegible] على انه ليس تجاربا من الاستمرار [illegible] وحدوث
من تجاربه شيء مخلص لدل على المعنى المذكور وانه في زيادة انتقض آنا فآنا اما عندي تقول هذا بالقوة
اضعف ومع يمحى ظاهر والماضي لم تقل به فلا تقام ان [illegible] اي البيان كامر في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي
الفرق بين مستعمل في الاستمرار على الاول استعمل المجموع بحجم استقاموا اي استمرارا انهم صح عدم الارتياب
وعلى الثاني الاستمرار معتبر في الجزء الاخير ولذلك قال فخشا طرا وهذا الوجه اوجه والله اعلم **قوله** ولم يجاهد
بالنفس في محمد لما مر ان انقطع مع المجاهدة اقوى وليس مر ان المقصد ان في نفس العقل ولا يهو صحيح لان المجاهدين
بنفس لا محاله وقوله تعالى بأموالهم وانفسهم ما للترقي من الادنى الى الاعلى **قوله** اي الذين صدقوا ولم يكذبوا اشار به
الى ما من التعريض ادوم الذي [illegible] ايمانهم ايمان ضعف وايمان حق وحتم الصدق معنى الثبات في القول والفعل
الحقيقة وفيه ايضا التعريض واختلاف المفسرين لاختلاف معنى الصدق والاول اظهر في هذا السياق [illegible]
من لم يتوسلوا وضع موضع كذبتم فانهم والله اعلم اي ما شعرت ولا احطت به اشعارا بان انبا التحقيق معنى
الاحاطة او تصحيص معنى الشعور قصدا لما بعد من حيث انه جار مجرى المحسوس **قوله** وسياق هذه الآية لطف
ورشاقة حقيقة بان الكلام سمي ما اسلاما اظهارا لانهم في قولهم آمنا اي احدثنا في حرص الامتنان وفيه
تجهيل انه غير خليق بالمنة ولما اخروا ما يمن [illegible] بحجب على الاول انهم كاذبون ثم انبا به على مكان المنة
تقول بمنزلة على [illegible] لزيادة التوبيخ في سياق الاول ما يدل على انه تعظيم ان هدايتهم هو الاسلام لا شيء
سواء [illegible] قولهم اسلامكم [illegible] على ان ذلك غير متحقق به وانه شيء يليق ما عليهم فاني تحقق بالمنة ثم قال
ان هداكم للايمان اي لما هو ايمان حقيقة هو معتد به ولقد مرا انهم صادقين ان ذكرهم كذب منهم وانهم
مازمون مع ذلك على قولهم [illegible] في عدم الجواب عن المن مع رعاية النكت المذكورة
في كل من ذلك وتمام الحسن في التذييل بقوله ان الله الآية فيدل على كذبهم وعلى اطلاعه تعالى خواص
عباده من النبي واتباعه عليه والله اعلم ه تمت السورة والحمد لله كما [illegible] والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله وصحبه ه

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
الكلام في ق نحوه في ص [illegible] اقتصر هنا على بيان وجه الاستغناء بما قد عرفه فلكل [illegible] على [illegible]
عن ان [illegible] ان بل [illegible] لتحقيق الاول وابطال الثاني اي ليس امتناعهم من الايمان بالقرآن ان لا مجد له
ولكن لجهلهم وانه بقوله بل عجبوا عليه ان التعجب من الشيء يقتضي الجهل بسببه وهو وجه حسن **قوله** والمجيد
ذو الشرف [illegible] المجد السعة في الكرم واهله [illegible] الابل اذا حصلت في مرعى كثير واسع وقد وصف الله
به لكثرة ما تضمن من المكارم الدنيوية والاخروية **قوله** متعرفا من رفرف الطائر حركة جناحيه
حول الشيء يتقع عليه **قوله** انكار لتعجبهم جعل التعجب راجعا الى المنذر والمنذر به لان اثبات هذا الوصف
على كونه رسولا يدل على [illegible] الانكار [illegible] على احد
الانكارين **قوله** دلالة على ان تعجبهم ادخل في الاستبعاد [illegible] ان لهم التصريح بانكارهم

المنذر به

المنذر به كما صرح بانكارهم المنذر في قوله بل عجبوا **قوله** وهذا اشارة الى الرجع اي القاطع السابق فانه دل
على انه سيكذب به ومعلوم ان اهل الانبياء عليهم السلام اول كل شيء بالعجب وما يتبعه واستماعهم تعد ان
حصل ذلك رجع من كلام الكفرة والظاهر من تعرض ان هذا شيء عجيب معمول القول وقوله ائذا متنا جملة مستأنفة
بيانا لموضع تعجبهم ولهذا قال القاضي حكى تعجبهم مبهما اولا ثم فسره لانه ادخل في الانكار فالاول استبعاد وتعديه
تعالى والثاني استقصاره **قوله** ويجوز ان يكون الرجع بمعنى المرجوع [illegible] مرجوعها
اي جوابها وقوله هو الجواب اي المرجوع معنى الجواب وهو على هذا الكلام [illegible] جواب
منهم لمتقدم وذلك اشارة الى قولهم ائذا متنا **قوله** ناصب الظرف في [illegible] اي اذا كان الرجع بمعنى
البعث فهو دال على ناصب اذا اما اذا كان بمعنى المرجوع وهو الجواب فلا واجاب بما سبق من ان هذا اشارة
الى الرجع والقول ولما قررنا انه جواب منهم لمتقدم فقد علم انه اقدم بالبعث ليصلح هذا جوابا له فهو دليل
ايضا على المقدر **قوله** الا تعجب الذي [illegible] هو اول ما خلق وآخر ما خلق **قوله**
للدلالة على انهم جاؤوا بما هو افظع من تعجبهم من حيث انهم كذبوا بالنبوة [illegible] وهو البعث [illegible]
لان انكار النبوة في نفسه افظع من انكار البعث [illegible] لان العقل مستقل عندهم باثبات اصل الجزاء
كيف ومن الجائز انهم لم يكونوا قد سمعوا بالبعث [illegible] بخلاف نبوته عليه الصلوة والسلام خاصة فقوله
هم في امر مريج [illegible] ان اضطرابهم في حال النبي واما اضطرابهم في شأن المنبأ به فقد ذكره
في الاسلام [illegible] الى ذكره [illegible] وقيل الاخبار بالبعث [illegible] من التعجب فهو افظع
من تعجبهم بالمنذر والمنذر به [illegible] **قوله** وقيل الحق القرآن [illegible]
على [illegible] والقرآن [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
وما يدل عليه [illegible] في الانكار [illegible]
عند [illegible] الاحياء [illegible]
[illegible]
الا [illegible]
انكاره [illegible] البعث [illegible]
على [illegible] على ما حقق في موضعه آخر
ولم يوت [illegible] والله اعلم **قوله**
[illegible]
[illegible] **قوله**
الكاف في محل الرفع على الابتداء [illegible]
ذلك الخروج [illegible] ابو يوسف ابو حنيفة والكاف [illegible] مثل في قولك مثل زيد اخوك
والمعنى [illegible] والانكار [illegible]
الكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
العادي [illegible]
من [illegible]

قوله وانا شلها هو كل صوت يكون خفيا وجعلت الوسوسة منزلة الصوت كانه قيل ما حدثت به نفسه على جعل الوسوسة وان جعلت للتعدية فالضمير على الانسان فالباء الوسوسة فالمحدث هو الانسان لان الوسوسة منزلة
شيكلم بعلم حدثت نفسه بكذا والله اعلم والمصنف بقوله لانه هو نعرف الى الاخر وانشد سعر شاهد الموت يجرب
نفسه كذا وهو قوله واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل وبعين غيران لا تحدثها في الشيء
واخرها بالهمه الاجل خزاه بجزوه اذا ساءه وقهره وكذب اخاه قال له كذبا قوله تجاوز والمراد قرب
علمه اما تمثيلا واما من اطلاق السبب واراده المسبب لان القرب من الشيء في العادة سبب العلم به وبا حواله
وقوله مكان ذاته يوهم الاول قوله لوهم موهم معتقد الغايات اذا حلم ربي بل من الصفا بكل كمره معتقد
الاذا قوله والموت ادنى له من الوريد مثل في دنو الرتبة ما دون وهذا حال المحمود نفس دال في النظم
من مزيد حضور به صادق الموجود والله ادنى له من الوريد والموت يلقى النفس المشهوده صادق
الموعود اى الوعد والنظم دلالة الانظار واصله ما بين وردى الابل والشهود يحتمل الحضور اى كل من حضر في هذه
الدار وجد لقاء الموت قوله كان ورد به رشاة ظلب وفي رواية اذا رشاء الشي اورده في لن الحوض شبه الجبل
لان الرشا الحبل الذي يستقى به والخلب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام الليف قوله بصفى العنق عن المصنف المعنى
موثقة ما الحبل عنقه قوله من دان مولانا انه اراد من حيث المشاهدة فلا دخل له ولا خلاف وقع عليه احد انتهى
قوله كوله يجوز ما انه هو كان تعالى عرق فيقال الساعة اثنا عشر وهي الناقة التي يستقى عليها وتعال الغروب
مع الدواة بالتاء ايضا قوله والثاني ان يراد حبل العاتق وهو موضع الرداء من المنكب فيضاف الى الوريد
كما يضاف الى العاتق فقيل اي تجوز بالوريد عن العاتق وقوله لاجتماعهما في عضو بيان للعلاقة والظاهر
انه اراد ان الاضافة الى الوريد في الجواز مثل الاضافة الى العاتق والى عضو في اذا ورسن مثل العرق
والاضافة يكفي فيها ملابسة فان قلت شرط صحة الاضافة لان لا يصح اطلاق الثاني على الاول وجاز ان يقال
الوريد حبل طلب اراده بان الاضافة لا يحتاج الى صحة الاطلاق الا ترى الى سعيد كرز واضافه كرز
الى اسمه في مخودات منه وصح معه الاطلاق لكن لما جرد احدهما اسما والثاني سمي جاء المغايرة ولم يصح
الاطلاق من كون الوجه كما يقول مسمى اللفظ ولا يخفى ان الظاهر هو الوجه الاول ويجوز الاضافة بمعنى من
قوله لان المعاني تعلمه الظروف اراد ان الظروف لما كانت تعمل فيها المعاني بمعنى تقدم ومتاخره كان افعل التفضيل
اولى بالعمل فيها ولئن لم يكن عاملا في المظهر فاعلا او معمولا او ارادته يعمل لجامعه من معنى الفعل فهو من باب
المعاني قوله ويجوز ان يكون ظرف المنكر سانا للقرب فالمخ العرب اذ في الاول الظرفية وفي الثاني للتعليل اوله
والوجه هو الاول لان تحلل قربه العلم بالاطلاع الحفظة والكتبة بعيد قوله الامام هو جرعله او يوزر مع المصنف
اجر مضر به الاجرو وزره ضربه الوزر بمعونه ضربه بالركبة وراسه ضربه براسه فعل الناطح اول اراد هم
النشر والاطراد من باب علمه وبجاه وروداه ووزكه وضمنه اذا اعطاه ما اشتق منه الفعل ولو اول
ذلك الى هذا كان انسب والله اعلم قوله لما ذكر انكارهم البعث اراد ان سين وجه تعقيبه وجاءت
سكرة الموت فارشد الى انه كلام وارد بعد تمام الغرض من اثبات ما انكروه بابين دليل واوضحه
دال على ان هذا المنكر انتم لاقوه فتذوا منه قوله واحتج عليهم بوصف قدرته وعلمه اما الاول مع قوله
ولم ننظروا الى قوله افعينا بالخلق الاول ثم قوله ولقد خلقنا الانسان واما الثاني مع قوله قد علمنا ما تنقص
الارض الاية ثم قوله ونعلم ما توسوس الاية وذلك لان اثبات المعاد يتوقف على احاطة علمه بالجزئيات
وشمول قدرته الممكنات فاثبت في الكل من علمه باحواله واجزائه متفرقات ولكونه قدرته على الاعادة
ما لا يبقى معه لذي حجى ريب وعلى هذا فالظاهر ان الخطاب في قوله ذلك ما كنت للفاجر والمشار اليه الحق
لان الكلام في الكفرة والناجي بقوله ولقد خلقنا الانسان لاثبات العلم بجزئيات احواله ونفى شبه وعد

فهو لا... وما جاء والتخلص حينئذ الى علل احوال في الاخرة ولان قوله لقد كنت في غفلة يناسب خطاب هؤلاء وكذلك
ما بعده هو الا انه واما حديث شهاب فيتم فقد اخذ منه حيث قال وازلفت الجنة الايات قوله فقال واهدى ماس
حاله اى لا طوس حتى تحتمد ردا اسمه ولا لسان فصيح حتى يعرف مطابقه المقام طبعا ولا بمعرفة كلام العرب
حتى لا يجوز فكلام تم وكذا المعنى اى لا هو من الفطاحج ولا من المحققين مشامهم كسبا قوله لتعرفه الاضافه الى ما هو
في حكم المعرفة لان كلا نفس في معنى كل النفوس والمبلغ عن المصنف اصل كل ان يضاف الى الجمع كما في قوله فكانه
قيل كل النفوس قوله ليشهد قوله قال قرينه ربنا ما اطغيته اى الذى يدل على ان المراد بالقرين الشيطان هو هذه
الاية ولا ينافي قوله هذا ما لدى على معنى الملك لجميع وهذا انه هدانا بغواتي واضلالي على ما توهم لان الاول نظير
قول الشيطان ولا ضلنهم وقوله وعدتكم فاخلفتكم وقوله ربنا ما اطغيته نظير قوله وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم
والله اعلم قوله هو به لدى عتيد بدل من ما الموصولة على حذف الموصوف اى خطاب او شيء عتيد على نحو ما سبق
كاذب به وتعقوا على شاهد على جواز الاكتفاء بالصفه وقوله ويجوز ان يكون خطابا للواحد بناء على ما قرروا ان ملكا واحدا
جامع بين الامرين ولما دل على تعدد الفعل في نحو ما الزيد ان جاز ان يجعل المثنى منه علامة لتعدد الفعل بمجرد الدلالة لما
سماه الاتحاد معنى ولفظا بالفعال الضمير قوله با حرمتي اعز ما شفقه الحرس حرم السلطان وهم الحراس والواحد
حرس لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا ان يذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس قوله ويكون
بالغا وتكريرا للتوكيد فهو نظير قوله فلا تحسبنهم بمعنى قوله ولا تحسبن الذين يفرحون و القاء للاشعار بان القاء المصاحب
المذكور او من باب وجعل هو حكم بتنزيل التغاير من التوكيد والموكد والمفسر والمفسر بقوله التغاير بين الذاتين
بوجه خطابي وهو حمل العذاب الشديد نوعا من عذاب جهنم ومن اهواله فكان من باب ملائكته وجبريل دون
تاكيد لكان حسنا قوله قال لا تختصموا تعالى اغنى عن الجرح اى دقيق دامر كنى اول حقيقة اصطلحي في عفو عنه
ولا تواخذني في تركه ثم استقبل في كلمه قال وان لم يكن ما يتعلق به العفو وسماه قوله ويجوز ان يقع الفعل على جملة قوله
ما سعدان اى يكون الجملة قد قدمت اليكم هذا القول وتبعته معقوله ويجوز على هذا الفعل ان يكون حالا من المفعول
معقده والشاراليه بقوله اي قد قدمت اليكم هذا ملتبسا بالوعيد او من الفاعل والشار اليه بقوله هو هذا الكلم قوله وعلى
هذا يشار بذلك الى يوم لان الاشارة الى ما بعد جائزة لا سيما اذا كان في رتبته التقدم فكانه قيل ذلك اليوم اي
يوم القول يوم الوعيد ولا يحتاج الى حذف على ما مر في الوجه الذي اشير اليه النفخ وهذا الوجه ضعيف لمعنى
عن العامل وتحوبها الاصطلاح اعترافا على ان زمان النفخ ليس يوم القول الا على سبيل وقته مثل وقعا ذلك في جزء
منه وهذا في جزء وكل وجه خلاف الظاهر وكيف اذا اجمعت على انه يجوز ان يكون ذلك اشارة الى زمان النفخ لدلالة
الفعل عليه ولانه على النفخ فلا يحتاج الى الحذف بوجه قوله وسوال جهنم وجوابها من باب التخييل ومسبق
في الفرقان انه لا تكالف ما عقلا على انه ما علمنا فيه قوله وفيه معنيان في التقريب والاستفهام في محل الانكار
اى لا مزيد على امتلائها او التقرير اي فيها موضع المزيد فتحتها اول وقع له وجوز وجهان مزيان على الاول والمزيد حاصل
جاز ان يكون على الزيادة على الظاهر وجاز ان يكون كناية عن الاستكثار وكذا على اثباتها الزيادة قوله غير بعيد نصب على
الظرف كانه قيل في مكان غير بعيد بيان منهم من بين وفيه مبالغة ليست في المحطة عن هذا الظرف وذكروا وجها
اخر ان معناه التوكيد على انه حال كما تقول عزيز غير ذليل لان العزة ثابتة في الذل ونفي مضاد الشيء تاكيد لثبوته
وفيه دفع توهم ان ثم تجوزا او شوبا من الذل قوله وحذف حرف النداء للتسهيل لانه قربه تعالى ونزله منزلة الحاضر
المخاطب فصار من علم الى تقدمه ما بقي مرحلة قوله وقيل في الخلوة جعل هذا الكلام حالا من الفاعل اى من خشي الرحمن
وهو في الخلوة في مكان غيب عن الناس قوله للثناء البليغ على الخاشي لانه لما جعله بالخشية وانهما استحقاق
لبعده ما فكلما كانت الخشية ام كان ذلك لشأن ابلغ وانما كان خشية ابهانا لانها مع الغيبة عن الخشي المطلع الرقيب فلا خشية
ورادها الخشية قوله اي يوم نفذ دخول خلود لان ذكر الشاني الى زمان الدخول كانه قيل زمان الدخول يوم تقدير

الخلود ولو قيل لا بعد ابدا لصدق لان الخلود يستدعي مضي الزمان كما يقول زمان ازلي يوم الصعود واما الاعادة
ان مدى ثم بعينه لكان حسنا والحاصل ان ذلك اليوم الخلود والدخول كما في اتحاد زمانيهما ولكن فيه
توسع فاش لان الاصل استغراق الزمان بجامع انه جاز ان يكون من باب صلاح كل فلا يكون اشاره
الى سابق ويوم الخلود على حقيقته لان جميع الابد الذي هم فيه يوم واحد قوله فنقبوا في البلاد ودوخوا
هو من خرق الارض خرقا [illegible] من خرق البلاد [illegible] في عراضها وفي الاساس ودوخ الارض
الكرد وذللها قوله والدال على [illegible] من قرا فنقبوا [illegible] على سبيل الالتفات قوله كقوله
فسيحوا في الارض [illegible] امرا بالسير [illegible] على السابق [illegible] خطاب لاهل مكة بان يسيروا
ونظروا في آثار الامم الهالكة قوله [illegible] تنقب خف البعير [illegible] قوله ما ازهقا
من نقب ولا دبر [illegible] ابو حفص عمر [illegible] اعرابي الى امير المومنين عمر
رضي الله عنه فاستحمله وشكا اليه [illegible] فاعطاه [illegible] ولم يعطه [illegible] فطلبه
واعطاه الظهر [illegible] قوله وقد [illegible] الامام عبد القاهر [illegible] انشد في الادب للامام
عبد القاهر [illegible]
ما شئت من زهرة [illegible]
وافغار اى [illegible] قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد [illegible] لمن كان له قلب [illegible]
[illegible] والمراد
[illegible] والاول اولى واما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله فاصبر على ما يقولون [illegible]
[illegible]
[illegible]
على ما لا يخفى على المسترشد قوله تعالى يوم تشقق [illegible]
[illegible]
قوله اى ما انت [illegible]

عليهم [illegible] في [illegible] الاخرى [illegible]
[illegible] والصلوة على
محمد وآله وصحبه

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والمقسمات
امرا [illegible] الوجه الاول [illegible] في الثاني [illegible] ماموره [illegible] الامر [illegible]
[illegible] قوله على التقديرين [illegible] والاول [illegible] الترتيب في [illegible]
[illegible] الاول [illegible] على الرياح [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
رحمه الله [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] يوم الدين [illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ان جعل ما مزيدة فقليلا صفة الفعل ظرفه لمصدر محذوف اى هجوعا قليلا
ومن الليل صفة اى كائنا من الليل او نعم متعلق بيهجعون او لغوا ومحذوف ومن الليل صفة على نحو قليلا من المال عندى
جعل ما موصولة او موصوفة على قليلا ومن الليل حال عن الموصول متقدم كانه قيل كانوا قليلا المقدار الذى يهجعون فيه كائنا
ذلك المقدار من الليل ولم يجعلوا مصدرية لانها ما على قليلا ومن الليل بيان لان معمول المصدر لا يتقدم او حال
من المصدر ومن للابتداء كما انهم قالوا قوله وزيادة ما المؤكدة لذلك حيث كما قيل على نحو ما ذكره فى قليلا ما تذكرون
وعلى ما ذكر فى مثلا ما بعوضة انها مرجعلة مزيدة هنا والمراد لا يستحيى ان يضرب مثلا حقا الشيء المعنى انها نوع
منحصر بجملة فاذا كان المعنى اخبر عنها او قيل لفهم تحتها قوله تستوى فعل حينئذ وجودة واحتد وهنوا سيجدهم
الى ان كلفه الهجود قوله يحول ان عالم ان كيف قيل ما جاز المنصوب فى لم ولن لانها لاختصاصها بالفعل كالحرف منه وقياسا
على معا لما نافى الاثبات اعنى حصلت وصوف الفعل ولما الاظهرة انصرف عنها حول نحو ثبت بلا جرم فكانها خرجا حرف
عليه ولان لا الفعل فى نحا بلا الفعل بخلاف ما قل فانه ليس هذا الحرف الذى كرفع اخوانها قوله وعلى القول الثانى ان هذه
لحق كما انكم تدعو وتسمع اى سبيه فى التحقيق كونهم كالا شك احد عند نطقه انه ناطق كذلك لا شك فى حقيته والحصر
فى انه يجب المذكور اماما وانه الاشارة بما عود الى الآيات الى الآخر وانما لم يذكر وما توعدون لانه معلوم انه من المذكور
واقرب الصحيح وجوزان يكون الحصر لما توعدون خاصة قوله على انه كانت نقدم الحديث ونص على انه ليس من عطاء رسول الله
وانما عرفه بالوحى فهو دليل على انه لم يكن فرع من اسات الجزاء لعطفا بالقسم ومعنى ما فى المقسم به من التلويح على العقلاء
انه لما فهم محافظة صدق المبلغ وتفنى الوطر وتفصيله محمد لا ثبات النبوة وغيرها الآتى انه داخل حقا بالابتاع
لما سمعوا من المعجزات الباهرة فقال وهل اتاك وهو تسلية للنبى صلى الله عليه وسلم بتكذيب قومه وتسلية لنا وامانة واخوانه
من الانبياء عليهم السلام اسوة حسنة فهذا اذا لم يحمل قوله وفى موسى عطفا على قوله وفى الارض آيات واما على ذلك التعدد
فوجه ان يكون تخصيص الحصل ولو عطفا بما الكلام حتى يرضه للتسلى بما يعاد فهو تنبيه وانه مرحوم متحقق كرم بالاصطفاء ومثلا بنبيه
ابرهيم صلوات الله عليه وعلى ولد الزحح مع الاول وانما على قوله هو ما من الحزن فى الصحاح جعل من الناس
وقال سبيل الله يسمع الحزن والاتراك قوله او كان هذا سوى الهم يدل على انه فى الاول لا تقدير اللفظ كانه يعزى اسم
نفسه او تقدير اللفظ ولكن لا تقصد خطاب الملائكة قوله لانهم لم يحسوا بطعامه الا اساس بحرمة كلان نفعلا واحا هنا
والمجد والكسب المرسه سنة وتحرمت جلده ملك وحاصله لكن يحرم حكمه سببها ما كان لهم اخذه اقول الا هو
على تشكل انما لنا سبب ما نحن فيه قوله وهو دليل على ان الايمان والاسلام واحد للاستعارة المعنوى لان الحق
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اخرج الا على بيت واحد والاسم من الكلام وعلى ان
هذا انما ما يدل على الامر الواحد لا ينفك احدهما عن الآخر انما الاتحاد فى المفهوم فلا وهذا ارادوا بقوله هما
واحد هذا المعنى فانه فى هذه المسئلة موافق للمشهور عن اهل الحديث واما انها صفتا مدح فلم او جد عنده
استحقاق الاخراج واختلاف الوصفين وجعل كل مستقلا بان يحصل سبيلا للنجاة وما فى قوله من كان اولا
وغيرت بالتمام البلاغة على المبالغة وان صاحبها محفوظ من كان وان كان الى غير ذلك من الدلائل
على انهم ارادوا تحاد المفهوم قوله وانها صفتا مدح قوله وقيل يتولى ما كان يتقوى به من جنوده وملكه الظاهر
ان الباء على هذا الوجه للسببية كقوله وملكه ويحتمل المصاحبة وعلى الاول للتعدية على ما حققه فى قوله تعالى ونأى بجانبه
فى الوجه الثانى وانه معنى شق عطفه كانه عن الاعراض قوله تعالى حتى حين قال تفسيره قوله تمتعوا فى
داركم ثلاثة ايام وقوله تعالى فعتوا مرتب على تمام القصة لم يرد ان التمتع مؤخر عن العتو فى قوله فعتوا
قال فعتوا ولازم عنده على هذا التفسير كانه قيل وفى زمان قولنا لثمود آية اذ وجعلنا فى ذلك الزمان ثم اخذ
فى بيان كونه آية فقيل فعتوا الى الآخر وهو الظاهر من نظر السياق وكذلك قوله فتولى بركنه مرتب على القصة زمان
ارسال موسى عليه السلام بالسلطان ولكن هناك لا مانع من الترتيب على الارسال وذلك لانه جىء بالظرف بمعنى القصة

حيث جعل فيه الآية القصة من توقيتهم الى قوله كمعنى ما رزق الرجال الله رزقه الله ما بادره وما آثره قوله
والانبياء الآكل القوة فقوله وانما لم يصرح بان ما استحقه قدرة كل شيء فضلا من السماء الموصوفين البالغ من
زهوقا وقد رمز الى التعريض الذى فى قوله وما مستأمن لغوب ورد لقوله المتعصب من حمل الابد على الجارحة
واما قول الحسن لو صفون الرزق بالمطلوب فلا نعده من الشاق مساق الامتنان يتنفك على العباد لا اظهار
القدرة وكانه استمر فى قوله والجار يجتمعا ما اشعر الى ما تقدم من قوله وفى السماء رزقكم فناسب ان يتم قوله
وانما الموصف بانه حق الحق لا الانعام ولا يحتاج ان يفسر الرزق بالانعام على هذا القول لانه تم المقصود دونه
والبعد معنى الانعام واما التفسير الثالث فهو حطا منهما ومن الدرس ستة فهى الستة الكافية وهى حتم
ايضا قوله ليعلم ان الايمان لا ينفع الامع الطاعة دلالة فى الآية على ذلك بوجه ثم تفسير الفرار الى الله ما فيه
ايضا لينطبق على الطاعة جعله غير مسلم بل هو الاعتصام به وتوحيده وقوله ولا تجعلوا مع الله الها آخر الاشراك
صريحا على نحو وتسبيحه ولا تشركوا الا ترى الى المأثور من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذا معنى قوله فى
النفى سد كره لانفصال الاول بالامر الثانى بالنهى على انه موصل الانذار ترك العطف ان ملزم عدم النفع
واهل السنة لا يناقضون فى وقوع الانذار بارتكاب المحصور المأثور تعالى لاشتغ نفسا ايمانها حد قيل من المصنف
هناهنا الروس اقول ومقالاه من هو المشهور رسالة فى موضعه والله اعلم قوله والحق قيل ما بهم فسروا
انا الخبر ذلك لتصحيح قوله انى كلام منسبذ برو وجعل فسروا وامر ينافي قوله تعالى بل هم قوم من حيث قال الارادة
ان تدركوا فعلموا اخا ونحاكم وتجدده قوله تعالى كذلك قال اى الامر مثل ذلك وهو تقرير وتوكيد
على ما تقدم اراد او من فصل الخطاب بلا لقطع الافادة بيناسب فضة قوم المختلف فى الرسول وكان قد توسط
ما توسط قال الامر مثل ذلك اى مثل ما تقولوا ما ليكن حينئذ اشاره الى الكلام الذى بحوه ثم قال ما اتى الذين من قبلهم
ولقد قال ثم ضربها اجعل بقوله ما اتى وقوله اتواصوا به انكارا اى ما تواصوا الطغيان العلة الجامعة ثم قيل داذ
ثبت عنادهم فتول عنهم وذكر من ينفع التذكير وهم المستعدون للايمان او التائبون منه باعتبار الزيادة
على الوجهين قوله الا لاجل العبادة ولم اريد من جميعهم الا ايا ها الاول مسلم والثانى ممنوع وهو سبق معنى كلام
فى حقيق الاشتياق فعله تعالى الى الغايات الالهية والعلم فى الغايات موصوف بذلك واما الارادة فقط
من معنى اللام الا ان اعلم الى الباعث مطلوب فى نفسه ولعل هذا الاحتياج الى تأويل كانهم خلقوا لعبادته تعالى
منهم العبادة وطلبوا البقاء وخلقت على غاية كالله خلقهم وتحقق بعضهم عن الوصول اليها لا يمنع كونها الغاية
خاصة وهذا معنى كشوف وقال بعض اصحابنا المراد الموحدين لقوله تعالى ولقد ذرانا لجهنم وقال كثيرهم
الا لامر العبادة وهو قول سهل بن عبد الله وعلى كرم الله وجهه الا لاجل امرهم ان يعبدوا ولا
ازيد على الحكاية قوله ولو اراد ما على العمر الا لتجار من المصنف حجة كلهم اجمعين لو ادخلهم كلهم ممنهم انما نهم
وما قال عمرو بن شاس القصيد مشهورة فى المفضليات نعلمه فى علقمة التميمى مدح الحارث الى شمر
الغسانى وكان اسر اخاه شاسا يوم عين اباغ فقال نعم وادنبته فاطلقه وسعى اسرا كانوا
اسروا من قومه وتفل المستشهد على ذلك كان من اناس من اهل الحنيف والمشهورة وذكر فى الكشاف انه الدلو
العظيم وفى الصحاح انه الدلو الملأى وعن ابن السكيت فيها ماء قريب من الملأى يذكر ويؤنث ولا يقال لها وهى
فارغة ذنوب والجمع فى ادنى العدد اذنبة وفى الكثرة ذنائب مثل قلوص وقلائص والخبط مستعار لانه
المعه الاساس خبط فى وجه اذا نعم الجوهرى خبطه الرجل اذا انعم عليه من غير معرفة وانشد البيت
وفى كل حى قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب قرئ السورة والحمد لله ولى الانعام والصلوة على
رسوله محمد وآله وصحبه والسلام سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله الكتاب الذى يكتب
فيه الاعمال خبر لقوله والكتاب المسطور فى رق والمنشور قوله والرق الصحيفة ما يعده اعتراض بينهما ووجه التناسب

من القرائن بعد تمضي ما سبق له الكلام الا نح وبمو قضيا با كلما ثبات عذاب الآخرة وتحقيق كونه و وجوده
فالضمير لما جرى كلها دالة على كمال قدرته مع كونها متعلقة بالمبدأ او المعاد فالظهور لانه حمل مكانه موضع الكلام
ومبسط آيات المبدأ والمعاد [illegible] اثبات المعاد ذلك بالاجمال [illegible] الى اثر عاع الحق
على سنة صدق [illegible] في الكتاب ما بحر الله حل وانبت الجمهور [illegible] وعطاف الرسل السماء و
والسقف المرفوع لانه مستقرهم ومنه نزول الآيات [illegible] المسجور لانه محل [illegible] الرق المنشور
لا يناسب التوراة لانها كانت في الالواح كان حمل الكتاب عليها حسنا ايضا [illegible]
بلغه في هذا الوضع [illegible] المعارف والعلوم [illegible] **قوله** وتنكيره لانه كان [illegible]
ما بحو الى الوجه كلها فان كان المراد [illegible] الافراد [illegible] الدلالة
على اختصاصه من بين الكتب بامر [illegible] والاولى في وجه التنكير [illegible] التوراة
والفرقان [illegible] **قوله** الفراخ في السماء الرابعة [illegible] الانحاد لانه
مرتفع ورفع الى السماء [illegible] الفراخ [illegible] والارض [illegible]
وما حاذى [illegible] السماء السابعة [illegible] في الارض بيتا وانما الذي
كان في زمن آدم [illegible] كالماء عصمة
بالنص المجمة [illegible] **قوله** [illegible] الغالبة
فانه [illegible] في الاحبار
المعلوب [illegible] **قوله** [illegible] على قراءة
زيد بن علي [illegible] **قوله** [illegible]
الشيء ما يسبق [illegible] ولما كانت
تقتضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]

وكذلك له

الدين الذي ادى ووصل الى محله هو ذلك لانه قال في سورة المدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين فانهم فكوا [illegible] الى النعيم [illegible]
لا ينيل الى العذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم قيل لا بل ذو مس من طبعه انهم لا نذا دحلح الذم من نقصان العقل والمنع في السلك لان من طغى على الله
تعدا بحقيقته ثم اخذ في باب او على الانكار وهو نسبه الافترا اليه وذكر ان الافترا ابعد شيء من حاله
لاشتهاره بالصدق على مر الاحقاف ولان الشاعر لا يعتقد الكذب لقائله ثم قد يكون شعره حكمة ومواعظ
وهو لا ينسب هذا الى ما رواه المدح من الشعر هنا عكس التمدح انهم في الانبيا لان مدار الكلام هنا على
القدح في المناقضة والتوغل في القدح ضد نفي رسالته وصالح على القدح في معين من الافك ممدد النزول
فقيل ان افتراء لا يبعد ممن هو ساحر افتراء اقبح اكثر وانه علامن ذاك والتنبيه على التوغل حين تدرج حرف
الاضراب في الرد فقيل بل لا يؤمنون وحين قوله كلا أقوام من لا يومن شيء اشد انكارا من القطعي كما
ان المفترى ادخل في الكذب من الساحر احذق في اسلوب البليغ في الرد على معا لام الثلث المجنون والكهانه
لمقاربها ثم الشعر ثم الافترا حيث نزل العالمين منزلة من يدعي انه خلق من غير شيء اي معبود خالق والا
لاهتم البحث عن صفاته وافعاله فلم ينكروا واشكل ما انكروا من حيث انه مستغن عن الموجد نسب رسوله الى
الجنون والكهانه لا بل لكن يدعي انه خالق نفسه فلا خالق له يبحث عن صفاته فهو ينسبه الى الشعر اذا لا يرسل
اليه البتة والشعر ادخل في الكذب لا بل لكن يدعي انه خلق السموات والارض وما بينها فهو ينسبه الى الافتراء
حيث لم يرسله ثم اضرب عن مجادلته بقوله بل لا يوقنون اي لا ايقان له مثل هذا البديهي لا يبعد منه ان
يكذبك بما ترى فكانه قيل ما انهم بكونه يودي الى هذه الا انهم كانوا طالبين بها اظهارا لتماديهم في العناد ثم
توبخ فيجي بما دل على ان الرسول لا يماثل كونه مفتريا على صالح للنبوة في زعمهم فالاول لما لم يمنع تعدد الالهة
انما دل على الافترا من حيث انه احد الصالحين لا يدعو الاخر الى عبادته والثاني مشعرا بالكذب لانه اذا كان
عندهم خزائن ربه دهم بما ارسلو ولزم ان يكون مفتريا لانه واجيب عما انكاره من المعاد ونسبتهم اياه صلى الله
عليه وسلم في ذكر ايضا خاصه الى الافترا ودخل على خزائن القدرة اظهر لان قوله ام عندهم الغيب اشارة الى
خزائن العلم على ما سياتي ولما كان المقصود هنالك انكارا من البعث على ما يستحق الرسالة كان هذا
القول اجماعا من القبول مكان ولا يخفى ما في قوله ام هم المسيطرون من الترقي ثم لما فرغ من ذلك وبين فساد
ما بنوا عليه امر الانكار بدليل العقل فقيل ام لهم سلم الا انما هو والسماع منه تعالى وهو اظهر استحالة فقيل ثم هم
وقيل ام لهم سلم يستمعون وذو اطلاعه حتى يعلموا ما هو كائن من تقدم هلاكه فطعنهم في العاقبة ثم يموت
بل نتربص به ريب المنون تعلق بقوله قل تربصوا فيما فان الكلام على ما ظن لان محمد [illegible] الامر تبين للناس
فساد مقالتهم فصار اشارة الى انهم على عجز تربص به من المنجمين وانهم والنون [illegible] على مكان
تعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اني معكم من المتربصين لانه مرجو من الله وما سمعه من الملائكة وقيل بقوله
ام له البنات اشعارا بان من جعل خالقه ادون منه حالا لم يستبعد منه تلك المقالات الحمقاء وكانه تسلي صلى الله
عليه وسلم وقيل ما هنالك يتساوى الطعنين في البطلان وما يلتقي من سوء منقلبهم ثم قيل ام تامرهم احلامهم
ارباب الالباب وليسوا من الاوصاف في شيء بل للتندي زعمهم فكيل انكر بسالمهم اجزائه الا وجاها ووذكر او ف
تهكم بهم ووذمهم بالحسد والدوم وانهم مع قصور نظرهم عن امر المعاد لا يجزم الاخر على المتعارف العتاد اذ لا
احد من اهل الدنيا وذوي الاخطار رجيه الفلاح ادى المبرة ساحة عن وت الفصيح تلك المقالات ثم انه حيث لا موقع
له عندهم فيسبوا في من يحصل لهم نعمة النبوة ولا يوجد من يطمع في نعمهم احدى الثلث ثم قيل ام عندهم الغيب على معنى
بل اعندهم اللوح فيعلمون كل ما هو كائن ومكتوبة فيه تلك المعلومات وقد علموا ان ما هم فيه من المعاد ليس من الكاذب الكهم
والمقصود من هذا نفي المكتاب به اعني البعث على وجه يحضر دفع النبوة ايضا اذ ما جا على الاول وهذا الاخر عروقه
ام لهم سلم حد سلف ان معه الغرض حيث البشارة والنبي والمنبا به فيعلمون ما الاولى مع الرمز الى الاخيرة
ثم اخذ فيه مع الرمز ايضا حتى الابجارة التنبات والعلامة يقولون يقولوا الا حيث وان يجيبا ثم تكذيب ففي
الغيب اشارة الى الغيب اعني ان هذا اول كل شيء وهنا اشار اليه المصنف في سورة سبا وفيه ترقي في الدفع

ان كونه افتراء وعجزهم عن الاتيان بالقصص بحوره من قبل المفترى متناقضان لدلالته على الصدق صح

لان المماثلة تقتضي [illegible] اما الاحاد [illegible] فلا بد اليه وجهه

من وجه ايضا لان العلم اشمل وجودا من القدرة ولان الاول انكار من حيث انهم لم يرسلوه وهذا من حيث
انهم ما علموا بارسال غيره اياه ايضاح احاطة علمهم بكثير من مقصود قصدا وليتاتم خصم الكلام بالاضراب عن الانكار الى
الاخبار عن حالهم بانهم يريدون بكيدا ثم يجيبون بكل الحبائل قولا وفعلا لا يقفون على هذه المقالة وهذا هو الكلام
لا انه قولا وفعلا بحيد سيفا وحق ما ضمه من الوعيد بعده ام لهم اله غير الله فيجتنبهم من كيده وعذابه لا والله سبحان الله
عما يشركون الآية ومنه ظهر ان حمل الذين كفروا على المريدين به كيدا اظهر في هذا المساق فقد لمعت من انوارها
وبلغ من اسرارها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قوله او المعلوبون في الكيد بنا على الوجه الثاني على طريق
اللف والنشر قوله الكسف القطعة في الحواشي قرئ في جمع القراءة كشفا وكسفا افرادا وجمعا فانه على الافراد
وجمع كـ قوله تعالى فاصبر بما عسا اذ كرانه جمع لاضافته الى ضمير الجمع ووحد في طه لاضافته الى ضمير الواحد
ولوح المصنف في سورة المؤمنين الى ان فائدة الجمع الدلالة على المبالغة في الحفظ كان معه من الله حفاظا
يكلونه باعينهم وافاد سلوة افردها ها لافراد الفعل وهو كلاءة موسى على السلام وهنا لما كان للتعبير
الحبيب على المكلف وشاق التكاليف والطاعات ناسب الجمع لانها افعال كثيرة كل منها يحتاج الى حراسة
منه تعالى قوله حين اي مكان قمت صلة نفهم لا تقصر لهو لحين تقوم وهو واضح قوله والمراد الامر بقول سبحان
الله وبحمده كانه قيل قل سبحان الله والبقس بحمد الطائر ملتبسا بحمده واراد اظهار المعنى وان يبين
انها المامور مثل هذه الحكمة صاحبه لسبب السورة والحمد لله فضلا والصلاة على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فانه نجم النجم في مسيره سريع ابعد
الاكلين نحو حدها وقيله قرب الغلاف الذي يبقى الثرى وانما اذ كان طنا تقوده هاه او وقت
المن اذ جعلنا فقودها وانا منها عند ما جعل تقودها متيسرا عطيه يتقاضاه بالعطاء وما سنه الى الاعطاء
مبالغة في الكرم كان المجيل فقودها وهو تحويل علمه ظلامنا توجه فيانت هذه الملاقة التي النجوم في حقيقته
اهالة ما فيه من سرعة الجمود على ايدي الاكلين كل حتى صيغة بعد حالة المكان وتحيزه واستقرارا اذا اجتمع
ووقت مكانه كانه لا يبدي ان يجري اراد تطرت في المنشورات النجوم لعطها وصاده دمها وما قيل انه
شبه بالاهالة ظلس بشيء والحمل على الثريا ولذا ناسب الجمود ولانها اذا صارت في كبد السماء لم تلحقها في نحو
النار كان الوقت شتاء لكن لا يناسب العقد قوله ومرجوه فيما الذي عنه بن ابي لهب قال له هذا
احمد بن مصنوع رواه بعض الشيعه والي به محمد بن لهيعة عد المعروف بالذوادي في كتاب الذرية الطاهرة
وذكر فيه ما في الاستيعاب وجامع الاصول ذكر ان عتبة بن ابي لهب سهم الحروا خوه عتيبة يوم فتح
مكة وكانا قد هربا فبعث العباس فاتى بهما واسلما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ودعا لهما وشهدا معه
حنينا والطائف وذكر ان البيت المنسوب الى حسان في ضمن ابيات اخرى الفصيحة فيها ظاهر قوله وبعض
خلع الآية من لا يرى الاجتهاد للانبيا وجه الاحتجاج ان العامي عمم ما ينطق به وحي وما كان عن اجتهاد ليس بوحي
فليس ما نطق به واجاب بان الله تعالى اذا سوغ لهم الاجتهاد كان الاجتهاد وما يستند اليه وحيا لا نطقا
عن الهوى واعترض عليه بانه يلزم ان يكون الاحكام التي يستنبطها المجتهد من القياس وحيا وايضا يسلك الذي
ادعى البيان بجنبيه خلاف غيره من المجتهدين وما قيل من انه حسبه بالوحي لا وحي فهو قادح لانه منزلة لمن
يقول الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم متى ما ظننت كذا فهو حكمي ثم المصنف اراد ان هنا لواسطة بين
النطق عن الهوى والوحي وهي ما ثبت بالوحي وان المنفي الاول والمثبت الوحي وما ثبت به ايضا ضرورة
والاول للطريقة المنفي وهو محل وفي قوله وما ينطق مضارع جامع قوله ما ضل وما غوى ما يدل على انه حيث لم يكن له
لسابقة غوايه وضلال منذ نشو وقيل تحنكه واستنبائه ثم كيف ينطق عن الهوى كيف وقد تحنك ذلك وقد
حشم على ما شاهدوا سطوة الحكم قوله ذو مرة ذو حصافة في عقله ورايه ومتانة في دينه حمل الاول قوه
شديد القوى

[illegible] الاقو[illegible]

[illegible]

والفعل والثاني قوة الفطرة والعقل والحصافة كمتانة العقل والرأي فالمرة لانها في الاصل تدل على المرة
بعد المرة تدل على زيادة القوة قوله حين في الارض ومرة في السماء الظاهر من تفسيره للنزلة الاولى بما كان
في الارض لقوله تعالى هنا ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى وحمله على الرؤية الثانية فالمعنى مرة استقام في صورة
نفسه الحقيقية وجبريل بالافق الاعلى ثم دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحمل على الضمير
في هو لمحمد على الصورة الكلام على انه يرجع الى صاحبكم لانه انسب هذا التفسير قوله ما رآه [illegible]
قال صلى الله عليه وسلم واما الترديد في مرة وقد [illegible] في حديث من اخبر ان محمدا رأى ربه فقد اعظم
الفرية لكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة
جناح قد سد الافق قوله فتعلق عليه اي جبريل على محمد لان مرجع ضمير دنا وتدلى واحد وانه
على هذا توضيح [illegible] ولا تأويل بانه اراد الدنو كما في الايضاح ثم ان جعل ضمير التنزيل من علو
كما رشد الى الاشتقاق كان [illegible] واحد وهو الشديد [illegible] وهو تدلى عليها [illegible]
بجرداء مثل [illegible] لكن يكونوا لها سبب الكثرة الحبل [illegible] الموقف النطع [illegible] على ما
ذكره الجوهري [illegible] قوله كالقرين
الازهري [illegible] من الامثال احزم من قرلى واخطف من قرلى [illegible] صغير
الجسم سريع الغوص [illegible] الاختطاف لا يرى الامر [illegible] على وجه الارض [illegible]
الى فعل [illegible] في الهوا [illegible] وروي في اسماع ابنية [illegible] كن حذرا كالقرلى
ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى [illegible] قال قلت ما ارى [illegible] مقدار قوسين [illegible]
لان الاطلاق ينصرف الى المتعارف والقاب المقدار وهل مابين المقبض والسية ولكل قوس
قابان وهو على القلب فكان قابي قوس ذكر الجوهري قوله والقدر الجوهري هو ما بين طرفي السبابة
والابهام اذا فتحتهما قوله وقد جعلتني من حريمة اصبعاه هو لكلبة العرني على ما في المفضليات واوله
فادرك ابقاء العرادة [illegible] الابقاء ما يبقيه من العدو والى ان [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] اذا استحثت والظلع غمز في قوائم الدابة قوله ما كذب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه ببصره
من صورة جبريل احسن ما ذكر في مسئلة رؤيته صلى الله عليه وسلم الرب تعالى ما [illegible] العلامة القاضي
الفاضل عياض المالكي رحمه الله عن بعض مشايخنا انه قال ليس عليه دليل واضح اول لان الروايات
مصرحة بالرؤية اما انها بالعين فلا ولكنه جائز ان يرى تعالى في الدنيا اقول لان دليل الجواز
غير مخصوص بالآخرة وعنه اختلفوا في انه هل كلم ربه سبحانه وتعالى ليلة الاسراء بغير واسطة يروى
عن الاشعري وجمع من المتكلمين انه كلمه وعزي ذلك لجعفر بن محمد وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم
اقول وهو الظاهر من الاحاديث الصحاح في حديث مراجعة الصلوات واستقرار الخمسين على الخمس وغير
ذلك ثم قال واختلفوا في قوله ثم دنا فتدلى فالاكثر على ان الدنو والتدلي منقسم ما بين جبريل والنبي
صلوات الله عليهما وعن ابن عباس والحسن ومحمد بن كعب وجعفر بن محمد وغيرهم انه دنو من النبي صلى
الله عليه وسلم الى ربه تعالى او منه عز وعلا الله عليه وسلم فلا منافاة [illegible] الظاهر من نظم الآية ما عليه الاكثر
لانه لما قال ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذكر ما يحقق هذا المعنى ويفصله ليتأكد انه وحي وانه ليس
من الشعر وحديث الكهان في شيء فقال علم صاحبكم هذا الوحي من هو على هذه الصفات وهو فاستوى
وحدث قائما في صورته الحقيقية ليعلم انه ما يأتيه في صورة دحية الكلبي هو هو فقد رآه بصورته نفسه
وعرفه حق معرفته فلا تشتبه عليه بوجه وقوله ثم دنا فتدلى تتميم لحديث نزوله لئلا يبعدوا اتيانه بالمنزل وقوله
فاوحى اي جبريل ذلك الوحي الذي ترآه عن الله الى عبد الله فانما قال ما اوحى ولم يأت بالضمير تفخيما

لان المنزل وانه شيء يجل عن الوصف فاني يستجيز احد من نفسه ان يقول فيه انه شعر او حديث
كاهن وايثار عبده بدل الضمير الراجع الى صاحبكم لاضافة الاختصاص وايثار الضمير على الاسم العلم
في هذا المقام لتشهيره وانه ليس عبد الا له فلا لبس لشهرته بانه عبد الله لا غيره وجاز ان يجعل العبد
فاوحى الله سبحانه اي نسب هذا المعلم الى عبده مع الفاء ودلالة على هذا المعنى وهذا انما وجه شديد
ثم قال ما كذب الفؤاد ما رأى على معنى انه لما اخبر فرحقيقه لم يكن به فؤاده بعد ذلك وتصور نفسه
على الصورة اخبر هو عليه بهذا النظم بسرى من عين فيه النكت حتى ان رعاية مطابق الوجود لم يعدل به
عن واجب الوفاق بين البلاغة والنهاية والله اعلم قوله وانشد الى اين يجري احاصدق وكرمة
لقد ربيت اخا ما كان من ربكاه فيه تعريض بانه قول غير ما سلك ما كان يجحد حقك اقول والاحسن في
البيت لان معناه ما كان يخلفك في المواطن حتى لا تماري لحمل غلة او يكون بمعنى حسن الخلق والفداء
عن المجادلة اشبه بالعار وحمل المرئي في الاول فاما مقام الحجر دال على انه سوء خلق منه واية من
تاج مريه وجد له فعل قال في الاول فاصدق وكرمة تنبيها على مكان سوء اختياره في الحجر ان
قوله اي سترة ظلاله يحتسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم الماوى ظلاله ودخل فيه قال ابو البقاء
وهو شاذ والمستعمل اجنه كما لم الله وقد قال التنام الموسوي رضي الله عنهما من قرأ به فاجنة الله اي
جعله يجنو او ادخله الجنة وهو القبر قوله رفرف من طير خضر ذكر المصنف اقوالا في معناه في قوله تعالى على رفرف
خضر واما هنا فهو استعارة تشبيها للطير في تمايلها بالبساط المنشورة المجوج قوله اي الآيات التي هي كبراها
حيث الكبرى صفة موصوف محذوف وتقديره مجموعا لتطابق الوارد ولم يجعل على الكبرى صفة للمنكر على معنى
ولقد رأى بعضا من الآيات الكبرى لان المقام يقتضي التعظيم والمبالغة فينبغي ان يصرح بان المرئي الآيات
الكبرى قوله اللات والعزى ومناة اصنام كانت لهم وجه النظم انه لما تقرر من الوحي تقررا تاما في جميعه
بان ما يسمعه وحي لا شبهة فيه لانه رأى الآية وعرفه حق المعرفة فاللائق تمارونه على ما يرى على معنى افلا تحرونه
بعد هذه البيانات على ما يرى من الآيات المحققة لانه على بينة من ربه هاديا مهديا وانى يبقى المراء مجال
وقد رآه نزلة اخرى وعرفه حق المعرفة ثم دل التقدير من آيات منبها على ان ما عقب منها وهو انما في الضلالة
والغواية ويحقق الهداية والهداية وقوله افرأيتم عطف على تمارونه والداخل الهمزة لزيادة الانكار والالغاء
لان القول بامثاله مسبب على الطبع والعناد وعدم الالتفات لداعي الحق والمعنى اتعد هذا البيان تستمرون على ما انتم
عليه من المراء فترون اللات والعزى ومناة اولاد الله تعالى ثم اختبار وسد مسد المفعول الثاني قوله الكم الذكر
وله الانثى زيادة للانكار فعلى هذا الهمزة بمعنى الاستخبار وجار ان يكون معنا على معنى اتمارونه فاخبروني
الكم الذكر وله الانثى والقول معتقدا اي فقالوا اخبروني والمعنى هو كما تهكما وتنبيها على انه نتيجة مرائهم ولكن
من كان هذا معتقده فهو على الضلال الذي لا ضلال بعده ولا يبعد من امثاله نسبة الهادي المهدي
الى ما هو فيه من النقص والله اعلم قوله وهي فعلة من لوى لانهم ارادوا العباس ذكر الاسم المتمكن على حرفين لا بد له
من حذف وهو الاخر لطبق ونوم الاشتقاق وتاء العوض يرشد الى انه اضافة قوله والاخرى ذم وهي المتأخرة
او صفة هي اسم ذم يدل على وضاعة النفس بوجه اضافة الى الاخرى تانيث آخر يستدعي المغاير السابق
فاذا اتي بها القصد التأخير في الرتبة هذا مفهومها الاصلي اذ لا يمكن اجراء المفهوم العرفي لان المعنى ليس
ما لثالثة اصلا استحقت المغايرة هنا ولحق التفضيل وكانه قبل الاخرى في التأخير قوله ويجوز ان يراد الفرق
بين الوجهين ان الاول انكار ان حسب الولد لله ثم احسن النوع عنه والثاني انكار ان يجعله شريكا ثم يكون
من ابطال الشركاء ربانيا وشركه قوله وما تشتهيه انفسهم عطف على الظن وهو تفسير لقوله تعالى وما تهوى الانفس اي
ما يتبعون الا الظن وما تشتهيه قوله فاعرض عن ذكرنا من رأيته معرضا عن ذكر الله ثم هو او فاعرض عنه ولا تقابله

يرشد بان المعنى على الاول لا تبالغ في الحرص على هداهم لان الله اعلم بالضال والمهتدي اي المجيب وغير المجيب **قوله** ولله ما في السموات تكميل لانه لما امر بالاعراض نفى توهم ان ذلك لانهم متركون سدى والى الاشارة بقوله ومعناه ان الله عز وجل انما خلق العالم وسوى هذا الغرض وفي الحديث عن رسول الله الاسم الجامع ما يفي عن زيادة القدرة ولان الكلام مسوق لوعيد المعرضين وان سموه هذا الملك العظيم لهذه الحكمة فلا بد من ضال ومهتد ومن ان يلقى كل ما يستحقه وقد اشار اليه بقوله ليلقى المحسن جزاء ليبلغه ونعم بلقين السوء جزاء المكذبين وعلى الثاني لا تعاملهم بنعيمهم وكلهم الى ربك انه اعلم بك وبهم وفي الحديث لحديث الى قوله هو اعلم بمن ضل عن سبيله الى الاخر وذكرا اعلم ما لا يخفى فيجري كلا ما يستحقه وقوله فيجري على هذا متعلق بقوله ان ربك هو اعلم وقوله ولله ما في السموات جملة معترضة تؤكد حيث انهم يجزون البتة ولا يهملون كانه قيل هو اعلم بهم وهم تحت ملكه وقدرته وتجوز على هذا الوجه ايضا ان يتعلق ليجزي بقوله ولله ما في السموات على تكرار او عدالى هو اعلم بهم وانما سوى هذا الملك الجزاء في الآية ثلاثة اوجه والرجحان للثاني والثالث **قوله** لقاء اخلاء الصفا لئام قال سعد الله تعاهد وكلو سال الحاب في يام جمع ذمة الجوهري في ذمة قليلها ارادان لقاء اخلاء الصفا وان تواتر لئام ووصال الغانيات وايدام يشرب عن غرور لان ايام السرور قصار ولذات واستشهد به على ان التركيب بالغ معنى القلة **قوله** او صفة وجمعه انما صح يجري النكرة حيث اضيف الى المعرف الجنسي الجاري مجرى النكرة **قوله** وعشرة في المؤمنين حرم في البقرة وعشرة في المؤمنين وسال سائل وذكر اولى وقد مر ما فيه مستوفى فان قلت اما صح في الاخبار ما سوال احدهما ان الحج عن الميت والصدقة عنه نفعانه والفاسد سعيه والثاني لان الاستحقاق تنافي التشريك السعي وجمع واجاب عن الاول بان سعي غيره لما لم ينفع الا مبنيا على سعي نفسه فكانه سعيه وبان الشرع جعل قائما مقام الميت في عبادات خاصة وعن الثاني بالاول ولم يحتج الى تخصيص الآية كما ظن انه الظاهر والمحدث عدم الاطلاق في جميع العبادات فليس لان الآية تدفعه بل لما فات النيابة حق العبادة على ما حقق في موضعه **قوله** ثم يجزيه الضمير اشاره الى ان المرفوع المستتر راجع الى الانسان والمنصوب البارز الى السعي والجزاء او في نصبه على انه مفعول مطلق او على انه مفعول به ان جعل بمعنى المجزي وحينئذ يكون حكم المتعدي الى مفعولين ولا باس لان الثاني بالحذف والايصال النوع فيجي هذا الخلاف وقوله ويجوز ان يكون الضمير للجزاء ثم فسره بقوله الجزاء الاوفى وعليه وجه النوع في الجزاء الاوفى والجزاء على هذا عطف بيان او بدل على المعربين واذا جاز وصف المجزي بالاوفى جاز وصف الحديث اعني الجزاء به لملابسته **قوله** يعني هوى التعمل والنكاء قيل بغايرتهما بالاماتة والاحياء لو حمل على ما يسرو ويحزن مجازا قلنا والتحقيق ايضا انما سببا الاسمان والموت يعقبه البكاء غالبا والاحياء عند الولادة التعمل **قوله** تسمى كلبة الجبار في الحواشي الجبار اسم الجوزاء والكلب اسم الشعرى لانه يتبع الجوزاء كما يتبع الكلب الصائد او الصيد وشرى الجوهري في الجوزاء سميت بها لانها عبرت المجرة فلقيت سهيلا اولانها تراه اذا طلع كانها تستعبر ذكرها الجوهري في موضعين واما الغميصا فهي في ذراع الاسد لانها بكت من فراق سهيل فغمصت عيناها وذكر من زعم العرب انها اخت سهيل **قوله** وقد عدد نعمه وسماها آلاء الظاهر انه من قوله وان الى ربك المنتهى من قوله الاتزر على ان الآيات المعدودة قبلها ما غشى **قوله** الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي من باب الالهاب والتعريض بالغير او لانسان على الاطلاق وهذا اظهر **قوله** هذا نذير من النذر الاولى فذلك للكلام اما ما بعده من المشبه عليه الصحف واما لجميع الكلام من مفتتح السورة **قوله** او لسرعتها الآن هذا مقابل لقوله اذا وقعت والمعنى انها ثقلت في السموات والارض فلا يكشفها الا الله نفس يحيث تاخيرها الى الوقت الذي وقته الله والاراده من الكشف التبيين كما اراد من الثقل الخفاء لان الثقل ما يخاف ويتوقع

مرسلها واحوالها كاحد الاوجه في تفسير قوله ثقلت في السموات والمراد من الكشف زوال الخوف لا ياتي الى لنرتجي لسهاب الساعة **قوله** مبرطمون قال الجوهري البرطمة عضب مع تكبر قال ر ح الله ستل ابن عباس عن السمود فقال البرطمة رفع الراس تكبرا وعن الراغب السامد اللاهي الرافع راسه من قوله بعير سامد في سيره تمت السورة والحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه

سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** المتناهي من بلغ الشيء اذا اصار منتهاه والغيرة استدلال والمراد **قوله** تحقيقا لا تفسيرهم وتحليلا اي قالوه لما اي المنتفع انفسهم بهذه الامنية فهو مفعول لاجله هو اي كل امر لابد ان يصير الى غاية وعلى هذا هو تذييل جاء مجرى المثل وعلى النسخة المثالي وهو ان كل امر من امورهم وامورهم الى الآخرة على هذا مستقل واما على قراءة الي جعفر بجر مستقر فهو عطف على الساعة اي اقتربت الساعة واقترب كل امر مستقر ومنهم حاله اي بتيرهما وفيه تفسير التحريد وتهويل عظيم حيث جعل اقترابها اقتراب كل امر لم يكن له قرار وتبين حال حاله **قوله** واشق القمر على هذا انما هي تعد برهه يضرو قراءة حذيفة والما منزلة الاعتراض لكونه مؤكدا لقرب الساعة على انه تقرير قوله وانه تعالى في سورة الملائكة وقوله وان يروا آية مستطرد عند ذكر انشقاق القمر **قوله** خشعا ابصارهم حال خبر يخرجون كقوله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا الى قوله خاشعة ابصارهم ولم يذكر كونه حالا عن ضمير المفعول المحذوف اي يدعوهم الداعي لانه لا يطابق المنزل وايضا يصير حالا مقدرة لان الدعاء ليس حال خشوع البصر ولذلك جعل مفعول به هو على معنى يدعو فريقا خاشعا ابصارهم اي يخشع ولذلك كان هذا قريب من الاول وقوله على يخشع ابصارهم اي آحاد المخبر واحد فلا ملاحظة لمعنى الجمع في خشعا كالا ملاحظة لصورة ضمير الجمع في يخشعن وكلا من ذلك يفيد نوعا من المبالغة وتاكيد فكما انه يحن منه **قوله** وهي لغة من يقول اكلوني البراغيث اي يخشعن ابصارهم لغة من قال به وليس هو ان خشعا سنى على يخل الحضا **قوله** كقوله وجه به حاضراه الجود والكرم قال رسول الله او له ان الذي كنت ارجو فضل نائله وحسن وقوعها حالا باعتبار مدلول الاحوال اي كانهم جراد منتشر يقول الكفار ومنزلة معنى يوم هم بارزون المشهور بتخشعه في سورة الاعراف تحقيقه مجاز بين مهو مارس والاستعظام في معنى الاصابة وكفى الظهور على انه ربما ذكرا الوجه المصنف من غير تعقيب فرتبه والله اعلم **قوله** تعجبت في قرين سعد وقلائص في قرين سعد لي مطلع ينطع يقول انحدتني عهد فكنت ابصر وحالي بحالة فلان قرين سعد كان حاله حالي وتاظرا الى ما يطلع بصره حتى ينتظر مراسي وقوله بعينه انكاري بصورة الانكار كقوله افرح ان ارزا الكرام **قوله** اي كذبوه تكذيبا عقيب تكذيب هذا هو الظاهر ان الاصل في العطف التغاير والتابع من كذب قوم نوح تكذيبهم اياه والوجه الثاني انه من باب اقدم على الكفر فكفر مهو كما مرفي قوله تعالى كذبت رسلي في سورة سبأ هذا احد الوجهين **قوله** وازدجر بما نشم والغرض اشاره الى انه عطف على قالوا وانما جعل مبنيا للمفعول لغرض الفاصلة وظهر الالتفات من ذكرهم ذلك العظيم اسم موقع وذكرها لك هذا القول انه من جملة قيلهم اي هو مجنون وقد ازدجرته الجن والاول اظهر وابلغ **قوله** لنا الملائكة نرسلها ما علمتم فعن النبي ما شئتم فتنكبوا اي لنا طاعات من الآيات فيها ما علمتم من قرى الاسلاف وصلة الارحام فتمسكوا ما شئتم اي اصطفوه في سائلكم حاجته اي يوتيكم ومن الهما ونة وذكر ان القطعة المنشكية هل انفصل عن الباقي من تنكب القوس اي القاها على منكبه اوابعدوا واتعدوا واحفزابها شئتم وما زاد على معنى لنرفي كل طائفة ما يدل على انتار الاجداد الماجيع فانضر فوا عن انها شئتم **قوله** كانهم علينا وان لم يرد انه نطق بالمعاد كما انزعنا لكم ابدالا بعد ابنا انما عين صلته لانها زائدة للالحاق كمثل ههنا الا انها مسدد وادلكل ولذلك عز النا كما اجرت مجرى البدل عن الواو وفيك في النسخة انه ماوي وجاري جمعه اخواه كما جاء اخواه ولا سعد لمن يكون عين بنائه بالواو وقائمة على النسبة **قوله** وهي من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات اي على سبيل الكناية من باب حتى مستوى القامة عريض الاظفار ع الكناية عن الانسان وهو الجار مرحود فتفرشها بها

وقوله وهذا من فصيح الكلام وبديعه واما مع حذف الموصوف فلدلالة الصفة عليه على ما في المفصل وغيره فكلام نحوي ومعطوف
الآية مما اشتمل عليه قول الشاعر ... وهو الحسان ولكن قسمي سره ... ومن قول الاخر ترى الحمام في ... كل
مقابل ولو في عجز الغازيات باكرع ... نصف غزال الابل وانما ... فما يرى اشخاصها في عين ما نقابلها حتى في عين
اجداد لبن المزو والاكرع تختص بها **قوله** مكان نوح عليه السلام نحو مكفورة في الحواشي اشد بالنفس منتجب الهيزانا
نحو فالحمد لله على المنتجب **قوله** قرأ الحسن جزاء بالكسر قال ... هو لغة ... وهي لغة فصيحة ونشاء الحسن ...
وهي بعد المدينة **قوله** وقت الله بالحمام ميسرا هما ... والذي كنت اصنع ... فالكاف البدوي
تعقب على فرسه ناقة وناقتين فكان يسقيه لبنها ... ساعة ... وقاما ... اشتعلت غيب
النفوا ... الآيات ... هذا ... ماكنت اصنع في شأنه من اعطائه اللبن ... الى
ذكر الوقت على سبيل الاستعارة او اشارة الى مكان الهلال ... وقت الله بالحمام ميسرا **قوله** لا تحفظونها ظاهرا
اي عن ظهر القلب ... مع كونه حالا ... **قوله** فلا استمر عليهم
ودام فهذا استمر ... على الاول ... زيادة استمرار
عنه او تحمل العموم بمعنى الجنس لان العموم ... كيف ... في ايام نحسات ... في الحاقة
حال ... المقابلة ... المجاز كان ... العين ... ذيلها وارجلها من ... ما ... فيا خوان
من ... كان ... الشاط ... يستخب ... العيش ... الامر ... والنعل
الموضع ... **قوله** ... على سبيل الالتفات اي هو كلام الله ... على سبيل الالتفات البهم
الا في خطابه لرسولنا عليه الصلاة والسلام ... فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ... استوطنوا
... الكلام ... احقاء بهذا الوصف وكانهم حضور في المجلس ... عليهم جميعا بانهم
والماي خطابه لصالح عليه السلام ... الكلام ... على الالتفات وعلى ... الاشكال ... توهم
... على الاول ... وهو ... **قوله** ... اراد ان الشرب وهو النصيب من الماء
اللبن تحضر ... **قوله** فاحتراء على تعاطي الامر العظيم كانه قيل فعل التعاطي العظيم الذي لا تعاطي ... من ...
... وانفذ ... الاحراء ... النصيب ... ان ... من ...
قوله ... في الصحاح ... الذي ... الوحش ... في نسخة
الاصل ... **قوله** ... كانوا ... ذكر ... لوا ... كغا
وعنا ... اما باعتبار ... واما باعتبار ... الاعتبارين وجعل
وجعيني وانما ... **قوله** ... الآية والاتيان بعد ... **قوله** ... اشارة الى ... ان
من الاصابة ... **قوله** ... الاستعارة ... ه
قوله ... اذا ذابت الشمس التي ... حبله ... نور الوحش اي اذا ذاب
الشمس ... على ... في ... من ... الرمل
هشا ... اذا ... في ... الاجل ... الحطب ... ورق
... كورق الارطى ... تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ... في اعرابه ... انار ... مشروح
في كتب النحو ... المصنف ... قراءة الرفع في ... على المشهور لان ... في هذه
القراءة ... وجه آخر ... الكذب
المشهور الذي ... **قوله** في كلمة ... قراءة ... السورة ... على ... ابادوه
والصلاة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه ٥ سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عدد
... اخبار ... على الآلاء ... السورة ... الى ... وهي ... الدين ... اخبارا ...

اخفى

القرآن ... الكاتب من خلق الانسان ... فقدم تعليم القرآن على خلق الانسان لانه الاهم
المقدم ثم اتبعه خلقه لانه اصل النعم عليه واتبعه تعليم البيان الذي به يتمكن من تعلم القرآن وتعليمه فقد نعم
على الانسان ... وذكر ... عدد ... عن ... شكر
... العاطف لان الغرض التعديد ... من المثال ... حتى ...
على شكر ما ... اولا ثم ... بالعاطف ... واحدة ... في
... التعديد ... ذكرنا ... الكلام الى ...
... النعم واحد ... التناسب ... والنهار ...
فلكيف ... الغرض المذكور ... صاحب الكشاف واما قوله ...
... وجوابه ... ولم ... انما ... مراجحا ... المبتدا بل ... الربط ... واجاب
بان الربط حاصل بالوصل المعنوي كانه ... بعد ... النعم ليثبت ... ما طلب
منه من الشكر ... الذي ... بالحمد ...
اخاك ... لا ... احد ... شكره ...
الاولى ... ولا ... عنه ... الاتصال
الاتصال ... ان الذين كفروا سواء عليهم الآية ... على هدى **قوله** مرفوعه
... الى ... المعنوي ... الصوري ... الى الاول ...
... اشارة الى ... المذكور ... التناسب ... قوله
ووضع الميزان لان الميزان ... احكام ... المنزلة من السماء ... على
... **قوله** ... اشارة الى ...
العطف ... اسلوب ... بالفاكهة ... الاشارة
... في قوله تعالى فيها فاكهة والنخل ... دار ...
... المقصود ... الامتنان وانه
... الفاكهة ... والتغذي ايضا
وهو ... والتغذي ... الحب ... الاشتغال ... علاوة ...
منه ايضا **قوله** بالنصب على ... والريحان ... لا يحتاج الى
... في قراءة النصب ... الفاكهة حتى ... الغرض ... في الرفع
بالعكس ... وكذا في قراءة النصب ... على الاختصاص **قوله** والريحان الرزق
... **قوله** والجن ... نار محضة ... كان بيانا لما ...
... التعريف ... من نار ... على المفسرين ...
... **قوله** وقيل لا يحتاج
... العذب والملح ... هذا القول ...
... **قوله** الوجه ... والذات ... مجوزا
... الابدى ... الاعضاء ...
... **قوله** اي الذي ... الموحدون ... راجع الى ما
له من التعظيم في قلوب من عرفه ... ما ... في
شانه ذلك ... او لم ... ما ... الادراك ...

اراد وصف ... الاكام والحب ... والنقطة

او من جنابه الجلال والاكرام وهو راجع الى الفضائل تجليات الموحدين ويكرمهم ٥ قوله تعالى سنفرغ لكم ذكر ما ها
ان الفراغ في الاصل يقتضي سابقة شغل والفراغ الذي يقتضي لاحقة ايضا ويستعمل الثاني في التهديد كثيرا كانه
فرغ عن كل شيء لاجله فلم يبق له شغل غيره فيدل على التوفر في النكاية والانتقام وهو كناية عن [illegible] عليه
وتجاوز عما عنه [illegible] سبق في نظيره [illegible] ان يحمل [illegible] الى واحد هو جزاء المكلفين فاما
لم على سبيل التمثيل لان من ترك اشغاله الى شغل واحد يقال فرغ له واليه [illegible] تعالى في
جزائهم [illegible] من فرغ له [illegible] الاستعارة [illegible] الاخذ في الجزاء فقط والفراغ عن جميع المهام
الى واحد [illegible] المعنى به [illegible] ما ذكر في الصحاح قوله لانهما ثقلا الارض [illegible] الارض
كالحمولة [illegible] الجن والانس ثقلاها [illegible] قوله كالدهان لما تدهن به وهو الدهن [illegible] الا انه
اخص لانه الدهن [illegible] الشيء [illegible] يستعمل [illegible] اي كان
[illegible] فربما يستعمل [illegible] من الخرزات [illegible] الاعلى
[illegible] قوله [illegible] الغنائم [illegible]
[illegible] قوله والمعنى لا يسألون لانهم يعرفون [illegible] راجع الى الفاعل
[illegible] قوله مقام ربه موقفه [illegible] مكان الوقوف في يوم [illegible] الحساب [illegible]
له وحده [illegible] لمن خاف مقام ربه [illegible]
[illegible] المراقبة والخوف [illegible] الشماخ [illegible] الذئب
[illegible] في سورة [illegible] السجدة قوله وهي [illegible] جمع غصن [illegible]
قوله [illegible] الظلال [illegible] الثمار [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
به والعيش [illegible] قوله [illegible] في سورة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] على الفاكهة
ولذلك كان [illegible] في الصافات من ان كل ما في الجنة [illegible]
[illegible] الوجه الاول قوله [illegible] السحاب [illegible] قوله
[illegible] الكسر واما منع
الصرف [illegible]
الى حسان [illegible] في سورة الدخان كانه قيل عباقري [illegible]
[illegible] باب اختلاف [illegible] الموصوف ولعل [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] السورة [illegible] الآية والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه
وعترته

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الساعة [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] واللام [illegible]
[illegible] في الوجه الثالث [illegible] فاللام [illegible]
ومعناه ليس لوقعتها نفس كاذبة اي لا [illegible] احد ولا يقول للساعة [illegible]
كما يقول [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] لا [illegible]

انه عن واقع [illegible] استعارة [illegible] لان الساعة لا تصلح [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] في الوجه الرابع [illegible] بمصدر [illegible] وهو
[illegible] ليس لوقعتها [illegible] من ذي [illegible]
المعنى [illegible] شاهدا ليست [illegible] اذا
ما [illegible] صادقة [illegible]
لا [illegible] الكذب لانه [illegible]
قوله [illegible] على الحال [illegible] اعتراض [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في الصحاح [illegible] وفي الاساس [illegible]
[illegible] اي
[illegible] الصفات على [illegible]
قوله [illegible] قوله تعالى فاصحاب الميمنة [illegible] اذا [illegible] على
[illegible] قوله [illegible] لانه تعالى قوله فاصحاب الميمنة
[illegible] قوله [illegible] المفهوم [illegible]
واصحاب المشأمة [illegible] الاصناف [illegible]
[illegible] السابقون [illegible] المدح
من [illegible] الاولين [illegible] الكثرة في [illegible]
[illegible] قوله [illegible] مقام [illegible]
فان [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] على الكثرة [illegible]
حتى [illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
كان الآية [illegible] على ان الاستغراق [illegible] على الاطلاق [illegible] الكثير
[illegible] قوله فان قلت [illegible] الآية [illegible]
[illegible] ان [illegible] اصحاب اليمين [illegible] ان
[illegible] الآية الاولى واردة في السابقين [illegible]
النسخ في الاخبار غير جائز [illegible]
[illegible] السؤال والجواب [illegible] السوالف
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
قد سبق في سورة محمد قوله [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب كرم الله وجهه [illegible]
[illegible] قوله لا يصدعون [illegible]
[illegible] قوله على [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاناقي [illegible]

سائرة والجوار نابت الاعجز وهو الكاس المسلسل الكثير [illegible] واما الحور فعلى العطف على جنات النعيم او على المعنى كانه
قيل ينعمون باكواب وبحور اما على الظاهر فلان الولدان لا يطوفون [illegible] بالاكواب **قوله** جزاء [illegible]
فلان حمله على ان ذكره [illegible] التطلع على ما آثره الراغب [illegible] في السدر [illegible] الله [illegible]
ولكن الوصف بكونه منضودا لا يظهر [illegible] الطلح [illegible] على ما ذكره في الصحاح
شجر ام غيلان [illegible] وما آثره [illegible] الفاكهة ذكرت بعد [illegible]
الانسان [illegible] على انه كلام مع اهل البوادي [illegible]
ولو حمل الطلح على [illegible] **قوله** كما تحظر على [illegible]
فلان دخول البستان واما حظر على البستان [illegible] **قوله** وعلى التفسير الاول
انشأناهن اي جعل التفسير انا انشأناهن [illegible] لعدم ما دل عليها [illegible] يدل عليه
السياق كانه قيل وفرش مرفوعة وحور عين [illegible]
[illegible] مرفوعة لازواجهم [illegible]
اي وفرش مرفوعة لازواجهم انا انشأناهن [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** والكلام في [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
على المعنى [illegible]
[illegible] **قوله** قرئ بالحركات الثلث [illegible] حمزة وعاصم ونافع [illegible]
[illegible] المشروب [illegible]
[illegible]
الهيم [illegible]
الماء [illegible] **قوله** ايام اكل وشرب [illegible]
عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل
وشرب [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** لا [illegible] **قوله**
قال [illegible] الآية فانه اسند الحرث
الى المخاطبين دون الزرع **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] المطعوم [illegible] المشروب

تبع وهو موافق لما ذكره في [illegible] على المشروب في النظم **قوله** اذا [illegible]
الناس [illegible] **قوله** على [illegible]
ما بقي في الكرش من الطعام والشراب [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
الى الاخرة **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى فسبح باسم ربك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
ورزقكم [illegible] الرزق [illegible]
والشكر [illegible]
وحديث الرزق في الآيات [illegible] قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم الى
[illegible] ان كنتم غير مدينين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المذكورة في اول السورة [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الروح والريحان [illegible]
الرزق [illegible]
[illegible] الرزق
[illegible] الرزق [illegible]
[illegible]
[illegible] الرزق [illegible]
[illegible]
[illegible] الرزق والنعيم [illegible]
[illegible] الرزق والنعيم [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

من اخوانكم لسان الحال من الابتداء كما يقال سلام من فلان على فلان وسلام لفلان منه والنصب في قوله سلاما
لما دل التفات هو فتح سد من القول قوله اي الحق الثابت من اليقين اليقين اسم للعلم الذي زال عنه اللبس
فالحق باضافته ازدادوا ايمانا وايقنوا واليقين هو اللبس وهو تفسير بحسب المعنى والاضافة بمعنى اللام على حقيقة
في انكار انه ينفي حق اليقين كما يقال هو العالم حق العالم والمعنى لحق اليقين فيه على نحو عين الشيء ونفسه وذكر
في هذا تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين علم الامر اليقين اي كعلم ما تستيقنونه لانه معنى آخر بلا ما ذكر ايضا واعلم
سبل السورة والحمد لله على الآية والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه **سورة الحديد** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وكل واحد منهما معناه ان من شان ما اسند اليه التسبيح ان يسبحه وذكر مجراه اما دلالة المضارع عليه
فلدلالته على الاستمرار في زمان الاخبار وكذلك فيما ياتي من الزمان لعموم المعنى المقتضي وصلوح اللفظ لذلك حيث
جرد عن الدلالة على الزمان واقتصر على الامر دلالة على تجدد تسبيح حتى تسبيح واما دلالة الماضي فلتجرده عن الزمان ايضا
مع التحقق الذي هو مقتضاه فيشمل الماضي من الزمان ومستقبله كما مر **قوله** كل ما يتاتى منه التسبيح اي الجميع
ويصح فيه نحو ما في السموات والارض ايضا والموجودات المجردة عند القائل بها **قوله** عطف الواو الاولى كان جارا له
الواو التي في الطرف تعطف المفرد على المفرد وهي الاولى والثالثة واما الوسطى فعطفت المركب على المركب ونظيره قوله المطهر
والمسلمات الآية **قوله** وفي هذا حجة على من جوز ادراكه في الآخرة بالحاسة وذكر النقشواني وقد صح ايضا فيه الاول
والآخرة لانه يصح ايضا في الظاهر وهو الباطن معا فاذا جوز ادراكه بالحاسة في الآخرة صدق كونه باطنا وهو خلاف
ما يدل عليه الآية واجيب بان تفسير الباطن بانه غير مدرك بالحواس تفسير بحسب الحس فان بطونه تعالى عن ادراك
العقول كبطونه عن ادراك الحواس لان حقيقة الذات غير مدركة لا عقلا ولا حسا باتفاق من المحققين من الطائفتين
والمصنف من يسلم ظهوره الظاهر بوجوده لان كل الموجودات بظهوره ظاهرة والباطن بكنهه وهو جامع بين الوصفين
ازلا وابدا وعلى ان ما في الرؤية لانها لا تفيد ذلك عند مثبتيها وعلى هذا التقدير بل بوجوده هو كل شيء علم ايضا
نتوهم ان بطونه عن الاشياء يستلزم بطونها عنه تعالى كما في الآن **قوله** وليس ذلك مع العدول عن الظاهر بقولنا
المطابقة بين الظاهر الباطن حسنة ولان اتباعها الى الفهم هو الاول وقيل ذلك وقد ضعفه الله تعالى كما في الخبر ايضا
من حيث حال مرابطة من يوم يخاطبه المخاطبين حينئذ ما ماضيا وكذلك لو جعل حالا لا يعدلها عن نحو ذلك
انه عطف ماض على حال اذ ذاك او الخطاب عام يوبخ من لم يومن منهم بعدم الايمان او من آمن منهم بعدم
الانفاق في سبيله فاتهم والله اعلم **قوله** لو انفق احدكم مثل احد ذهبا الحديث على ما ذكره مسلم الله ورواه
البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اقول في هذا لا يختص بالسابقين الاولين كما او ما اليه المصنف والنصيف
بمعنى النصف كالعشر بمعنى العشر **قوله** شبه ذلك بالقرض على سبيل المجاز اي التمثيل على ما نص عليه في الفقه
قوله اي يعطيه اجره على انفاقه مضاعفا حيث قوله وذكر الاجر لمفهوم ان الاضعاف كريم في نفسه اشارة الى ان الاجر
كالاجر في الكم يا نحو في الكيف بقوله وله اجر كريم وما بين انه حال انه لا عطف على قوله فيضاعفه وعلى تقدير
العطف المغايرة بانه بين التضعيف والاجر نفسه على قاعدة في الزمخشري فان الاضعاف فيه محض الفضل عند اهل
السنة والمثل فضل جاء كما حقق مرارا عدة والله اعلم **قوله** والآية لانهم اللام صلة ويحتمل التعليل والاول اولى
قوله سعى لسعيهم جوابا فاذا ذهب الى المصنف هنا انهم يسعون بقوله يسعى نورهم لانهم لو مشوا لم يسع النور اذ
لو سعى يوم يسعى النور بالسعي من ايديهم لانه يخلفهم او الطامع بين يديه جهة الامام مع الفريق منها له
بينه واذا كان كذلك لم يبق الريب عليه بسعي من ايديهم وبايمانهم فانه في الاستعانة بحمل الاستدلال من قوله
وبايمانهم ونحو ولعله اراد المجموع وذكر نحو الآية العلم **قوله** حكمت كلا الزمخشري بحسب انه هو في الثنائي وخلفها
ولما فيها سعف بقي وجهه نوعت من نوع حتى ذكر الصاعد فعلت فرجه لا تقدر في اقطارها الصاعد ام خلفها

يعول

نقول فيفرت البقرة كلا جانبيها الخلف والامام بحسب انه اولى واحرى بان يكون ضحا الخوف والزرع
اما موضع المخافة اي كلا الموضعين الذي يخاف منهما في الجملة او يعني ما يحق عوام الدابة فما بين المدين
فرجوها من الرطبين فرج وهو بمعنى السعة والانفراج وفترة ما القدام والخلف توسعا او بمعنى الجانب
والطريق فعل بمعنى مفعول لانه مزوج مكشوف والضمير في انه راجع الى كلا ما اعتبار اللفظ وخلفها وامامها
اما بدل من كلا واما خبر مبتدا محذوف اي مخاطبها واما بها وهذه وجوه اعراب كلا وجر يصنف لفظا ومعنى
قوله فلما هاجروا نزلت وقول ابن عباس فعاتبهم على راس ثلاث عشرة من نزول القرآن بيان ما سلف منه
ان السورة مكية والما وبل مانه هاجر بعض من الصحابة ولم يكن عليه الصلاة والسلام يحققه هاجر بحيث لو لم ادوا صابوا
الرزق والنعمة وما نقل عن ابن مسعود هو المطابق لقوله تعالى ولا يكونوا حملة عطفا عليه وكان بخشع على
الخشية والخطاب انما تاما وجوز ان يكون نهيا على الغائبين وهو في قراءة الخطاب التفات **قوله** دلت على معنى الفعل من
التوريث وفي عطف اقرضوا على صلة اللام نظر لزوم الفصل بين اجزاء الصلة باجنبي وهو المصدقات فالمراد
يحمل على المعنى اذ المعنى ان الناس المتصدقين والمصدقات واقرضوا في جواب الشعر فالمعنى ان الناس الذين
تصدقوا وتصدقن واقرضوا فهو عطف على الصلة من حيث المعنى فلا فصل **قوله** وهذا قريب لا يبعد
من بل هو لجار الله عليه واقرب منه ان يقال ان المصدقات منسوب على التخصيص المختص كانه قيل ان الخاص
خالها على التغليب واخص المتصدقات منهم كما تقول ان الذين آمنوا ولاسيما العلماء منهم وعملوا الصالحات لهم كذا
ولهذا قال كانه قيل ان الذين اصدقوا واقرضوا واخرج المتصدقات من البين ووجه التخصيص ما ورد في
قوله عليه الصلاة والسلام معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار تحثيثهن على الصدقة فيما بين اذا خطر
ذلك كان تعالى ادخلهم اجابة عنه او فروا افضلوا لما لم يكن الاقرض عين ذكر التصدق فقيل واقرضوا
اي تمكن التصدق تحققا المثوبة وانهم في ذلك يتقبلونه عند الله تعالى بمن يعامل مع اجود الاجود من معامله
برضاه ولو قيل والمقرضين لفات هذه النكتة **قوله** ثم فصل هذا مرتبة الصديقين ايرادانهم لما كانوا كامر
عباوتهم جعلوا مثلهم في الاجر والنور ثم قال انهم اذا نزلوا منزلتهم كان التقصير اجاب بان جميع
ما لهم من الاجر والاضعاف منزلة اجر الصديقين فقط دون الاضعاف والمادة السؤال بانه اذا
علم انهم منخفضين في ترغيبا على عدم المساواة فلا بد من ذكر وجه الشبه الموجب للتساوي وهو جار على
القاعدة بين كما علمت من قرب فانهم **قوله** ويجوز ان يكون والشهداء مبتدأ وعندهم اجرهم خبره هو ما نقل عن
مسروق ان الشهداء هم الانبياء الذين تشهد على الامم وعليهم وان لم يذكر المصنف انهم الانبياء لان الشهيد
بالمعنى المتعارف دون الصديق وهذا السياق يؤذن بتفضيلهم **قوله** كما قيل باصحاب الجحيم بعين ما ذكر
في سورة واصحاب الحسنى ما ذكره في الكهف وسلع سبا قيل نزل آدم من الجنة ومعه خمسة
والحديث ان آدم صلوات الله عليه نزل بالباسنة وهي اسم جامع لحد الاشياء والمعة المسن
هنا نحو معناه وبمعنى المطرقة او العظيمة منها وسلك بحقه ارجى والمحل والمسحاة كالمعرفة
الا ابهام الحديد **قوله** تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات الاية الظاهر ان قوله ليقوم الناس بالقسط
علة لانزال الكتاب والميزان والقيام بالعدل شمل التسوية في امور التعامل باستعمال الميزان وفي امور
المعاد باحتذاء الكتاب وهو لفظ جامع مشتمل على جميع ما ينبغي الاتصاف به معاشا ومعادا وقوله
وانزلنا الحديد فيه باس شديد اشارة الى احتياج الكتاب والميزان الى القائم بالسيف لحصول القيام
بالقسط فان الظلم من شيم النفوس وهو له ومنافع للناس بالالات الى ان القيام بالقسط كما يحتاج الى الوازع
وهو القائم بالسيف يحتاج ما به قوام التعايش ومن يقوم به ليمكن ايضا نظم التمدن المحتاج اليه النوع وليتم
القيام بالقسط كيف وقد مر نحوه ليعلم اشمالها على الحروجه وقوله وليعلم الله عطف على محذوف بدل عليه

البيان اى لنتبعهم ولنعلم الله واصحه خلة اشعار بان الثاني هو المطلوب لذاته ولهذا الاول سبيله له فهذا
ما رمز اليه المصنف قوله ودكم لزاولوامره تنزل من السماء هذا توجيه لقول الحسن وانزلنا الحديد خلقناه
بانه تعبير بلازم الشيء فان كل مخلوق منزل باعتبار ثبوته في اللوح وتقديره موجودا حسب ما ثبت
فيه والقضايا باعتبار المقتضيات وقوله وذلك لان اوامره وقضاياه واحكامه منزلة وقوله في تفسير
قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ثم كتب في اللوح كل كائن بعد تقديره انزل الانعام بمعنى
وقسم اى فالحديد ايضا منزل لانه مخلوق مقضي والله اعلم قوله بعد بعوث عيسى لعله غلط من الناسخ الاول
والصحيح بعد رفع عيسى قوله نسبة الى الرهبان وهو جمع راهب لما كان الاسم لطائفة مخصوصة الحق بالانصار
وعلم الكلبي ان الرهبان يكون واحدا وجمعا قوله ويجوز ان يكون الرهبانية معطوفا على ما قبله وانتصابها بفعل مضمر
وفسر الجعل بالتوفيق بنا على مذهبه ان الرهبانية فعل العبد وباختياره وفاعله في قلوب على هذا التقرير
ولا يخفى ما هو من البعد ولعل الظاهر قوله اى نصيبين من رحمته نقل عن الراغب الكفل الحظ الذي فيه الكفاية
كانه تكفل بامره والكفلان هما المرغوب فيهما بقوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قوله فما
فضلكم علينا فنزلت اى الاية اعني قوله لئلا يعلم ردا عليهم واعلاما بان ايمانهم بنبيهم لا ينفعهم ما لم يؤمنوا بمحمد
فهو لهم واما من لم يؤمن بكما كفلا اجرا باطلة قوله افتخروا فنزلت قال الثعلبي فانزل الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله الاية فجعل لهم اجرين وزادهم النور والمغفرة ثم قال لئلا يعلم اهل الكتاب اولا ى
ليعلموا انهم ليسوا اهلا لكل فضل فيزووه عن المؤمنين ويستبدوا به دونهم قوله ريد لانه ذكرها هو الجمهور
وتمامه فكانما تمثل لي ليلى بكل سكان قوله ولا نشاء الا انا من تسمية لان فيه الاستحقاق تحلاقة لذلك
في سابق علمه فضلا منه وانعاما واوجوا على الواثق شمل المذهبين والله اعلم ليسلموه قوله حصلا لاهلها
على من اوتي من البيان فضلا محمد واله وصحبه

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله كان يخفى ويلم بعض الحلاق كلام معناه لا يريد الحبل والحصر والالمام الزيادة شيئا والالمام الالمام
بالنساء وهو لزم الالم حتى طلا يلزم ان يصل الى حد يسقط الكلفة قوله في منكم توبيخ للعرب لان الظهار والايلاء
يكابرهم دون الجاهلية فهو للتصوير والتقبيح لانه كان مخصوصا بالعرب ويشعر انه ليس من باب مفهوم الصفة
ليستدل به على جواز الظهار الذي قوله لانه كان من ايمان اهل جاهليتهم مع قوله كان الظهار طلاقا عند اهل الجاهلية
في سورة الاحزاب وجه انهم كانوا يعتقدونه طلاقا وحكما بالتمييز على الاجتناب وحلا ذكره اصحابنا رحمهم الله ان
هذا الشافعيين قوله وزورا وكذبا وباطلا منحرفا عن الحق اظهر استحقاق الزور ح ابانة المعنى من جعله
انشاء التحريم الاستمتاع في الشرع ووجهه بما يفهم من الحاقها بالام المنافي لمقتضى الزوجية على ما مر في الاحزاب
ومن جعله اخبارا كاذبا على ما علق عليه الشارع الحرمة والكفارة فهو اظهر الوجهين قوله والمعنى من يعول بشعر
بانه كلام مسوق للذم معقل بقوله ان امهاتهم وقوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما
ذكره في الكشاف بلفظه او وجه الاول لان العود والقول على حقيقتهما وفسره بان الذين كانت عادتهم
على ان العدول الى المضارع للاستمرار بما مضى وما قوقفنا وانما اخذنا النظم من لا الالم على التراخي ولحصول العود
على وجه لا يلزم تعلق وجوب الكفارة بتكرر لفظ الظهار كما عليه اهل الظاهر وابو العالية اذ لو اريد ذلك
لقيل يعودون له فانه احضر ولا يستقيم كلامه ثم حسن موقع هذا ولا فيه من حسن المعنى والمنزل فيه اعني فيه
خولة بنت [illegible] اذ لم يتقل بالتكرار في هذا الوجه لان الاستمرار ينافي القطع ثم انهم ما كانوا قطعوه بالاسلام لان
الشرع لم يكن ورد بعد بتحريمه وظاهر النظم انه مظاهرة بعد الاسلام لانه مسوق لبيان حكمه فهو عليه
ينطبق سبب النزول وهو يقتضي ان يكون مجرد الظهار من غير عود موجبا للكفارة وهو خلاف ما عليه علماء الامصار
الثاني ان العود التدارك مجازا لان التدارك من اسباب العود الى الشيء ومنه المثل عاد غيث على ما افسد

علي سلمه الله عن الميلاني ان اضافه ايساكم والصلاحه اعيانا ومن عرضها ما اضافه الجماعي ونحوها واصلا
ما يحصل من التحصيب والزكية حرب [illegible] فلعل الحيض كما نقل ثم سنه عمرو هو يعون اى يعودون على
التي هو هما المخالفة المذكورون وانه اذا لم يسمه لا يلزمه الكفارة الا اذا حصل الكفارة بين التوسعتين معنى العود
ولا معنى لقول العاملي ثم يعزمون على الكفارة ومحرر هذا ما جعله سلمه الله اقرب الاقوال الثالث ثم يريدون العود
لمعنى ما قالوا او وقع الظهار في شانه وهو التماس وهذا ان معنى ما قالوا تحريم التماس لا هو فيه يجوز ان
دون قرينة ولكن يكون العود مجازا ان معناه الارادة ويذكر تحقيقهم في الوجه الثالث انه من التدارك اى ثم يتدار
بنقضه بسبب الاثنان بنقيضه وهو العزم على الوطي وكان هذا التوجه اشبه وهو ابن جني في حسبه رحمه
الله عليه قوله او حيرا او جماع وقيل اشاره الى ان البنت من ماء الزاني يحرم وطؤها عليه اوله ولا يبعد
انه يحمل على وطي الشبهة فيجري على المذهبين وما ذكره هو العاملي بدخل في النسب وان لم يثبتوه الا
في هذه حكم وجعله قوله لا يكون الظهار الا بالام وحدها هو القول القديم للشافعي رضي الله عنه وظاهر
المذهب انه يكون بالام وسائر المحارم من نسب او رضاع او صهر بشرط ان يكون محرما مثله وحد المظاهر
في الاخيرين قوله لما روى ان سلمة بن صخر البياضي اراد الحديث ان الظهار الموقت ينعقد والمعنى بانه
شابه الطلاق من وجه واليمين وغلب شبه اليمين لتعلق الكفارة به ولانه يحرم ويمنع لا رفع وليس له
قوة الطلاق في السريان للمحل فوقع موقتا فيثبت موقتا الكل قوله لان من فاصله او على الله لمنع الحجر
شيء من النجوى هذا هو الوجه لان الحديث وحده لم يحمل فاعلا للنجوى ولا معنى لان المعنى منهما
فالذكر هو الوجه لفظا ومعنى وهو قراءة العامة قوله المتفاسح في بعض النسخ مشدد من الحجلة وهو الاظهر
انه مخصص من الحجلة لان عادة اهل الشورى ان يكونوا في مكان خالي قوله والمتقدمون لذلك تصح لهم
هو مندوب لامر عظيم ومستقيم لنا لنبيه قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة وحده تخصيص العددين
الاول لخامسة وهو التعريض بالواقع وعلى الثاني حسن العدد لان على المتناجين من اهل النجوى فانهم قليلوا العدد
غالبا فلزم ان يخص بالذكر هو المثلث والاربعة الى الثمانية والتسعة وما يليها لتكثر عدد ولا ادنى من ذلك
والاعلى ما يخصه اذ لو ذكر الاربعة والستة مثلا كان الادنى الثلثة دون الاثنين والاعلى يشمل النوع
ولما او ثرب حقي بالحسنة لتناسب الوتر والشفع وكان الاولى ان لو من الثلثة والخمسة والاربعة والستة وتوبا
بالتصريح لذلك ولانه تعالى وتر يحب الوتر قوله انك لن تجد على المصنف كان على كرم الله وجهه قليل الحظ
من الدنيا فقدر على حسب حاله قوله ولا تفرطوا في الصلوة والزكوة فيه اشعار بانه مسبب عن قوله فاذلم
تفعلوا كانه قيل فلما فرطتم في ذلك فلا تفرطوا في هذا وعدم التفريط انما يحصل من الشرع على [illegible]
لان فيه نوع تغيير قوله كان احوذيا نسيج وحده هو من قول عائشة رضي الله عنها في امر ابو بكر رضي الله عنه
والاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه وفي الاساس من المجاز رجل احوذي يسوق الامور احسن السياق
لعلمه بها قوله لا تقلو بهم ولا بالسمعهم من باب ابى الرمان [illegible] ولا يسبلان ولد انسام ان
ملكوا الله في حق من لم يكنهم من ذكره قوله من باب التفعل اى فرض عن الواقع وافعا عموما حيث نفى الوجدان
على الصفة والادنى انتفاء الوجدان على تلك الصفة فجعل الواقع نفي الوجدان وانما الواقع نفي الانتفاء فتقبل
انه هو التصوير وحمل الامتناع ممتنعا قوله قتل ابا عبد الله بن الجراح انما قيل لان عبد الله من الجراح نسبة
الى جده وانما قتله وكان من مبارزيه لما سمعه يقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يليق ونهاه فلم
ينته قوله في الوقعة الاولى هي من الانقطعة من الجمل عن السواع والبهمة وحرج والصلوة والسلام
على من لا نبي بعده محمد واله وصحبه

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لا يرتقبه واما شكاية اى هو منصوب من قوله فاتفوا عليه اى على عدواته واضهروا [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قوله فدربوا على الازقة اي جعلوا على الازقة دروبا اي ابوابا عظيمة
شديدة والدرب في الاصل المنفذ يطلق على بابه مجازا قوله خذلت عبد الله بن ابي بن سلول اخفاء المكر
وسيخولوا لا يخرجوا اي انهى اليهم هذا القول في خفية مكرا قوله جزيرة العرب نقل الزجاج عن الخليل انها
سميت بها لان بحر الحبشة وبحر فارس والفرات ودجلة قد احاطت بها قوله لم يصبهم جلاء قط لان
نقلهم من بلادهم الى الشام الى العرب كان على اختيارهم وهم اول من اخرج الظاهر او بدل الواو وهذا
وجه ظاهر وقوله ومعنى اول الحشر ان هذا اول حشرهم الى الشام اي اول ما حشروا واخرجوا ويتبعه
ما الاوسط على انهم لم يصبهم جلاء قبل او على انهم اول محشورين من اهل الكتاب من جزيرة العرب نظر
فيه الى انه يطلق الاخر وقوله او هذا اول حشرهم واخر حشرهم كذلك لا نظر فيه الى الاستدلال بكريمة
من هذه الاية لان الحشر يكون بالشام فكانه اخذه من ان المعنى لاول حشرهم الى الشام فكان هم اخر حشر
الله ايضا ليتم التقابل وهو ضعيف الدلالة قوله وقيل معناه لاول ما حشروا اي لاول جمع حشر
عليهم وحشرهم الله تعالى فعلى الاول حصل لهم اهل الكتاب وعلى هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قلت
في تقديم الخبر على المبتدأ اشارة الى ان الامرين لما تساويا اعرابا وجب تبيين وجه اختيار احد المجازين
في علم المعاني وهو على ما ذكره لانه مقابل قوله ما ظننتم ان يخرجوا فاصله وظنوا ان لا يخرجوا فالعدول
للاشعار بتفاوت الظنين وان ظنهم قارب اليقين فناسب ان يؤتى بما يدل على فرط وثوقهم وهو
التقديم كانه لا حصن امنع من حصونهم لما في التقديم من الاختصاص في تصيير الضمير اسما لان وما فيه
من التقوي حيث دل على الاعتماد المذكور فاتاهم قوله من حيث لم يحتسبوا اي من جهة اليهود المؤمنين قوله فاعتبروا
يا اولي الابصار اي فانظروا الى هذه المعجزة وصدقوا بخبرها وعدها الله ورسوله وخشوا عليه جميع ما وعدكم الله ورسوله
وقوله يعني لان الله قد عزم اي قضى وامر وهو مجاز والمعنى ان التطهير عزيمة من عزمات الله تعالى واجبة
لا محالة وقوله فلولا بالفاء وهو في كلام الله بالواو واشارة الى تعقيبه لما تقدم وانه نظير قوله فاعتبروا في التفريع
اذ المعنى هو الذي اخرج وفعل كذا وكذا من تطهير الارض لانه عزيمة فلولا ذلك لكان القتل وهو العذاب
في الدنيا واقعا اشارة الى استحقاقهم ذلك وان ما فعل بهم ادخل في التعذيب وادخل وقوله ولهم
في الاخرة عذاب النار يدل على انه لا يخلصهم من العذاب في الدنيا في جنب ما اعد لهم في الاخرة شيء حتى
ولهذا قال سواء اجلوا او قتلوا قوله يعني ان نجوا من عذاب الدنيا لم ينجوا من عذاب الاخرة اراد ان نجاتهم من عذاب
الدنيا وهو القتل لا مرا شق عليهم وهو الجلاء لم تنجهم من عذاب الاخرة فليس نجاتهم اما فلا نيل بالحياة وهو من
الدنيا وعلى انفسهم نافع وهذا اشارة الى ان القتل اشق من الجلاء لا لانه طالما انهم يصلون حتى الى عذاب النار
ولما ولي الجلاء لانه اشق عليهم وانهم عن صعيدهم لما انهم من عذاب النار او معتقدون ولكن لا يبالون
به بالة قوله كانت تتوذى بها قوله ما خشي على الشجرة وقيل هو شاهد بان اللينة النخل سواء كانت من اللون
او من اللين سوقا طويلا الساق ويتوجعون بها بيت اي نحو كارمح الجنوب وغيرها الجرك من اصابة الجنوب
الى الفقد والتشبيه اولى لان الكوكب يشبه العلقة المترجحة من الركب وحمله هنا السوا عده ناقة باللحية المترجحة
من المقابل طعمه تامر علم ويمكن ان يقال لما اراد بالعلقة النخل الكريمة لانه يصف اللنا قد بالعراقة في الكرم فيشبهها من
في المشبه به الى ذكر المعنى قوله وهو مستدل به على جواز الاجتهاد وهو ما تقدم كلام في سورة الشورى وقوله واحتج
به من يقول كل مجتهد مصيب في ان البني والاشياء ما توارد على قضية واحدة فظاهر ان يبنى على انه جاز
ان يكون الاصابة بان الحكم التخيير ولن يا خطاء مشكل وبما ما جوز ان يصيب البينة قوله ليس الايجاف كالخيل
قال سليمان الله الحديث من رواه البخاري عن ابن عباس قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع وراءه
زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بالسوط وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع في الخيل والابل

قوله

قوله ولا نعجم في القتال عليه اي لم يكن قتال ولا تعب على تحصيل ذلك الفيء وانما كان مشيا بالارجل
دون حرب قوله وامره بان يضعه حيث يضع الخمس من الغنائم ظاهره يشعر بان جميعها كذلك وعند
ابن في رضي الله عنه ان الخمس كذلك والباقي كان مفوضا الى راي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الان
للمقاتلين في الاصح وتحقيقه ان الاية دلت اولا ان ما كان من مطلق انظار اهل الغزو اعني الاخماس الاربعة
لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث افردهم عن الاستحقاق بقوله فما اوجفتم واثبته لرسوله بقوله ولكن الله يسلط
ابلغ رسله على من يشاء تفويضا منه للنبي وتقسيم الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى لما ثبت في الصحيح عن عمر رضي الله عنه قال
هذه الاية الى قوله قدير وقال فكانت هذه خالصة لرسول الله ولا يعرف له مخالف كلفا وقطعا وهو معنى الله ثم تبين
احلا الصحابة فكانت ثم قوله ما افاء الله على رسوله الى قوله والذين جاءوا من بعدهم دل على انه بيان لحكم الاخماس الاربعة
وحكم خمس الباقي المدرج ضمنا في الاول وذلك لان المعنى لو كان على ان يقسم اخماسا كالخمس الغنيمة على ما اثره صاحب
الكشاف لم يبق لقوله والذين تبوؤوا ان يخص بالفقراء كالسابق فالمعتمد قوله ولو كان بهم خصاصة وان لم
يختص وقد سلم انه عطف عليه بطل التخصيص هذا وقول عمر رضي الله عنه على ما في الصحيح ايضا لما تلاها الى قوله والذين
جاءوا من بعدهم قد استوعبت المسلمين دليل على ما اتينا به فلما كان من المعلوم انه لا معنى لاستحقاق الجميع
على انه سهم سادس تعين ان يكون من قوله فلله وللرسول الى قوله وابن السبيل الفقراء بيانا للمصرف الخمس كما علم في
الغنيمة ومن قوله والذين تبوؤوا الى قوله والذين جاءوا بيانا لحكم الاخماس الاربعة على معنى ان الله على الصلاة
والسلام ان يعم الناس بما يحسب اختياره هذا وقد اطلق قوله للفقراء من الاولين والوصف بانهم ينصرون الله
ورسوله ايذانا بانهم المقاتلون وان حكمه لا يرجح الخمس وان الفقر ليس بالمقصد بل بيانا للواقع فكذا لا يدل عليه
النظم وهذا عمر رضي الله عنه وقرره بحضرة جلة الصحابة رضي الله عنهم وعليه مدة خلافته من غير نكير وانما جعلنا
الاخماس الاربعة على الاصح للمقاتلين الان لان الاية دلت على ان حكمها وحكم خمس خمس الفيء لسائر
السواء مع اختصاصها بعلته الصلاة والسلام دون التقسيم على ما كان يفعله في حياته كيف وكان الاختصاص لذاته
صلى الله عليه وسلم عن حوزة الاسلام ونصرته بالرعب مسيرة شهر والمقاتلون هم القائمون مقامه في ذلك فهذا
وجه المذهب لا ما تكلفه الله سبحانه والعلم قوله الدولة ما يدول في معاملة قوله وقيل ما يتداول فجعل الاول
معنى الفاعل وعلى الثاني بمعنى المفعول قوله من عز بز ثمن المطلق اي من غلب سلب قالت الخنساء
كان لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا قوله والاجود ان يكون عاما وذكر لعموم اللفظ على ان
الواو لا يصح عاطفة فهي اعتراض على سبيل التذييل وفيه عقب قوله واتقوا الله تعميما على معنى فتناول كل
ما يجب ان يتقى ويدخل ما سيق له الكلام دخولا اوليا قوله والذي منع الابدال ذكر فيه ان المانع اجور
نقله انه اخرج الرسول بقوله ينصرون الله ورسوله وانه يترفع برسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسمية بالفقير
ولان الاجلال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وجل فانه وان كان المعنى في قوته فعله
والرسول المقصد لكن لما جيء به تعظيما ونحوها للنبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يصان عن توهم ذلك كما لو قيل
انه يبعد من قوله والرسول ايضا قال جاءك الله وعدا لا يجوز ان يوصف بعلامة لاجل انا نبت لفظا لان فيه
سوء ادب فلا يبعد ان يصان عن الابدال على ظاهر اللفظ قوله او وحملوا الايمان مستقرا ومتوطنا فعلى هذا هو
من الاستعارة المكنية وقد حقق انه ليس من الجمع بين الحقيقة والمجاز في العبارة الواحدة فتذكره وهذا
احسن الوجوه والتعريف في الدار للعهد كانها الدار التي تستحق ان تسمى دارا وهي التي اعدها الله لهم
لكونها مبوأهم اياها ومحالهم وعلى الثانية ليس معهودة هي دار الهجرة واللام بمعنى عن الاضافة على نحو
غض الطرف وحذف المضاف عنها يعني دار الايمان كالثاني واستثقل القرية والعطف على ان مدة هي
دار الهجرة ودار الايمان كقوله علفتها تبنا وماء باردا والليث وانت تريد زيدا وهذا اضعف الوجوه وعلى

من المهاجرين وثانيا لبيان اختصاصهم كان قيل للرسول والمهاجرين والانصار

الرابع العطف على ما ذكر والايمان مجاز سمي محل ظهور الشيء باسمه مبالغة وقوله من قبلهم اي من قبل هجرتهم
على الوجهين الاولين وعلى الاخيرين لا يحتاج الى تاويل والى الاشارة لانهم سبقوهم في تبوء دار الهجرة والايمان
مولده وقيل من قبل هجرتهم من الاخص المشوش قوله اي طلب محتاج اليه من المحتاج اليه وبقية [illegible]
الاستعمال وحول عن ساقه او تبعيضية واسم الطلب والحاصل ولا يعلمون في انفسهم طلب ما او في
المهاجرين مما يحتاج اليه الانصار لان الوجدان في النفس ادراك علمي وهذا من المبالغة ما ليس في يعلمون وفي
حذف الطلب فائدة جليلة كانهم لم يتصوروا ذكره ولا مر في خاطرهم ان ذلك محتاج اليه حتى تطلع اليه النفس
وفي قوله الى الشيء منه اشارة الى وجه تنكير حاجة قوله حال من [illegible] بالتحريك [illegible]
الانصاري قوله الشح بالضم والكسر اللوم ولذلك عطف تفسيري للوم المراد في تفسير الشح والانكار الانقباض
واشد مما رضي نفسا من جنبه كثرة اذا تم له بالمعروف [illegible] وقوله اذا [illegible] التعبير لقوله
كثرة وفي الاتيان بما اذا [illegible] في الايمان بان وقوله تعالى ومن يوق [illegible] حسن ومدح [illegible]
لتناوله اياهم [illegible] امر به انما استخرجه من اضافته الى النفس وقوله عليه [illegible]
[illegible] من حذف الفاعل لتعينه قوله وهم الذين هاجروا [illegible] لان المعنى والذين جاءوا الى [illegible]
والايمان من بعدهم وقيل [illegible] قوله لانه اخبار بالغيب
جاز ان يراد [illegible] في الميعاد [illegible] وجاز ان يراد [illegible]
[illegible] على ما ذكر [illegible] والاول اظهر قوله لانهم كانوا [illegible]
[illegible] والاسباب والتسخير [illegible] على المجموع وعلى الوجه
الاول [illegible] قوله [illegible] مثل اهل بدر [illegible]
لان المعنى [illegible] لاهل بدر من القتل والاسر والاخراج قبل [illegible]
واخوانهم [illegible] اهل بدر كانوا قبلهم [illegible]
المثل والمعنى [illegible] قوله مثل [illegible]
[illegible] اشارة الى ان الاول مثل اهل الكتاب [illegible] المعنى [illegible]
في الباب [illegible] والاسلوب [illegible]
[illegible] حال المنافقين [illegible] حال [illegible]
اهل بدر قوله وفي النار [illegible] على [illegible] قوله [illegible] لانه قرن
[illegible] الوعيد [illegible]
[illegible] قوله فاستقلال [illegible]
[illegible] على [illegible] وان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المستدل [illegible] الاستواء
وكان المصنف [illegible] في كتب الاصول ان مثل لا يستوي لا يعم اذ لا يجري على قواعد المعاني و
المستدل ان نقول [illegible] على [illegible]
[illegible] بان اصحاب [illegible] واصحاب [illegible]
الجنة واصحاب النار [illegible] المقصود [illegible] الاول
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله متشققا [illegible]
[illegible] في البناء [illegible] على الجم [illegible] على [illegible] فانه [illegible]

كل شيء سواء على خلقه وملكه لاحاطة علمه وكمال قدرته ثم استعمل بمجرد الدلالة بمعنى الرقيب والحفيظ على
الشيء من غير ذكر المتعول [illegible] المبالغة في كمال الحفظ قال الله تعالى حيث عالما من ديه من الكتاب
ومهيمنا عليه والادلال للاختصاص كما في حد [illegible] على من حفظ [illegible] الامانة نظرا الى ان الامين
على الشيء حافظ له اذ لا [illegible] من المبالغة ولا من [illegible] العلم والقدرة [illegible] الصحاح اسم فاعل من
امنه [illegible] على الاصل [illegible]
في [illegible] كانه تعالى [illegible] الاستعلاء [illegible] الاطلاع [illegible]
وانت تعلم ان الاستحقاق [illegible] قوله [illegible]
لانه [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] السورة والحمد لله العزيز الحكيم والصلوة [illegible] على [illegible] الكريم محمد واله وصحبه سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله والله [illegible] لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
ما قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله او تضعي [illegible]
عطف على [illegible] المقدرة [illegible] على [illegible] وجاز ان [illegible]
ولا تكلفني بالاخراج [illegible] قوله [illegible] بالمعجمة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] انبات [illegible] الانكار [illegible]
حال [illegible] الايصال [illegible] قوله
[illegible] رسول [illegible] الاحمار
والاحن [illegible] النعمة [illegible] في الصحاح [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] والسببية [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] الرسول والمؤمنين [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
اي للسؤال [illegible] ان كنتم [illegible] على [illegible]
ما [illegible] قوله [illegible] الحاطب المسعاد
من [illegible] قوله [illegible]
الماضي [illegible] في باب الشرط الى [illegible] ان [illegible]
[illegible] على مجموع الجملة الشرطية كقوله
تعالى ثم لا ينصرون [illegible] والجواب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] المراد [illegible]
[illegible] على الكفر [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] من [illegible] الذين [illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] الارحام والاولاد [illegible]
[illegible] تعالى في هذه الآيات [illegible]

والمعتبر في الله من اوى نوعى الايمان فلا شيء ان يغفل عنها قوله اي كان بهم تعجب من مرض بان يوتى به
بان الحاصل المعنى اكتفاء بما حصل في الاعراب وهو الى ان الحمل على هذا التحريم بها اولى لمستقيم الاستثناء
بعود الاقوال ابرهيم من جنابه قوله وحتى كفرنا بكم وبما تعبدون من دون الله اما ذكر كذلك وفي الكشاف العزيز
كفر ابكم تعنيا على اصل الكفر بما تعبدون من كفرنا بكم لتضمنه الكفر بجميع ما لو انه وما هم ملتبسون به لا سيما
وقد يعديه قوله انا برآء منكم ومما تعبدون وضوعا انا لا نعتد بشانكم سيما على انه تسلم بهم فارغ الا يبقى
كما العداوة وانما هو شاكله وتركه ونسيه على انهم وما يعبدونه لسوا عندهم في شيء لان الكفر اسم يقع
على دخل الاشياء في الاستعمال انه والقدم قوله قلت اذا اسماء فحد قوله لانه حاصل الجواب ان قوله
ولا املك لك من الله من شيء ولذلك في نفسه كلاما مطابقا للوافق حسنا ان يحمل سوء الاانه نسخ قوله لاستغفرن
لك تحسينا للوعد كانه قبل لاستغفرن لك وما في طاقتي الا هذا هو مبتدأ وقول لا محالة وهذه انه لو يطلب لكن من
ذلك الفعل وحمل هذا هو حقيقة الاستثناء قوله قلت ما قبل الاستثناء اي من حيث المعنى والا فهي جملة مستانفه
لا محل لها من الاعراب ما الحاكم في الحاصر وقد الخصام المطلقا الى الله في كفاية شرحه وان يكن منهم من تحقيق
قوله ويجوز ان يكون المعنى ما لو ارتاهد جميعهم من تطور ابتغوا لنا لانه لما ختم على الاتيان ابرهيم
عليه السلام وانما عن الانتهاء عن الكفر وموالاة اهله قال بعده ما يدل على الجار الله تعالى بحرف المعنى
ثنيا عن الاول وامرا بالثاني وانه الاشارة بقوله تعالى لما وصام به من قطع العلائق قوله عسى
الله منهم بحكم في تفسيره على ايمان يحصل هو حين طابق لسبب النزول الا ان حقيقته انه
اتى به توكيدا في التحقيق وتهوينا عليهم ان ذلك منقطع عن ذلك خالصه وان ثابتهم عن اسباب
الانقلاب والله اعلم قوله ذاك التعلل لا يتنوع انفذا اي لا تضرب والمعنى ان هذا الخاطب لمن بعد دوه
واصلد ان التعلل الاسم اذا لقى فاقر كرمه ضربت انفه وقيل ضرب انفه لئلا يختلط بالكرام قوله وناهيك
بهو صنة الله مترجعة على نحو جنبك به ناصرا قوله وعقد علمه الكتاب وهل اراد الكتاب به بدل المتبع
ويحتمل ان يراد التراب المنشور على المكتوب ليجف ليصير وترته طبقا بحاقظته طويته المراد قوله فنزلت
بيانا لان الشرط دموله صلى الله عليه وسلم في كتاب الصلح من اتانا منكم رددنا ومن اتاكم منا لا يرد
انما كان في الرجال دون النساء ورامي المخصص من العام جائز عند الجبائي والمصنف تابع
له وان لم يجوزه فخر الاسلام على انه عند المصنف من اخبر بيان المجمل لانه لا يقول بعموم هذه الالفاظ
بل يجعلها مطلقات والجمل على العموم والخصوص بحسب المقام والحنفية تجوزونه فان قلت انه
شبه انما خرج وقتا حاجة وهو غير جائز عند الجميع قلت وقت الحاجة اي العمل بالخطاب كان
بمجي سبيعة الاسلمية وطلب زوجها صيفي المخزومي لا حين جرت المعاهدة مع قريش و
هذا ذهب البعض ان النهي انما هو منهم من قال انه عليه الصلاة والسلام اخطأ في اجتهاده حيث
عم وانه جائز لكنه لا يقر على الخطاء ومنهم من قال وهو الجمهور الحنفية على النسخ لا التخصيص فمن جوز
منهم نسخ السنة بالكتاب قال الناسخ الاية ومن لم يجوز قال بالسنة اي انكاره عليه الصلاة والسلام من الرد
وورود الاية مقررة لفعله عليه الصلاة والسلام واما على قول الضحاك فلا اشكال قوله ثم نسخ هذا الحكم يعني
الغرامة للازواج من هذا العهد يعني ان لا يشكل الى الله براءة انما نسخ العهد فلما امر فيها من
النبذ واما الحكم فلا انه فرع العهد فاذا نسخ نسخ والذي عليه عطاء انه بعد ان الغرامة للازواج
غير ثابتة فيحتمل لانها كانت عوضا عن رد المراة حسب نسخه واما الان فلما بطل ذلك الشرط بطل
المبني عليه ولكن لما ان قيل بالتخصيص او الخطاء في الاجتهاد كان من سهم الوفاء لان الكفرة كانوا
حينئذ محتاجين اليها بدل واما على قول الضحاك فهو مشكل وجهه انه حكم في مخصوصين فلا يعم

وما يقصدون من كفرنا بالله به النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفرنا به ثم اكتفى على قوله كفرنا بكم قوله

انما كان في الرجال اي هذه الاية المشتملة على قوله فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن بيانا لان الشرط

عنهم بهالة الواقعة على الله تعالى خص الحكم بالمهاجرة ولم يتق بعد الفسخ مهر كما ثبت في الصحيح فلا يبقى الحكم قوله واسألوا
اما ان يراد بها الغرض من ايراد هذه الوجوه ان يجمع بين قوله وآتوهم ما انفقوا وقوله اذا اتيتموهن اجورهن
فان ظاهرهما يقتضي تباين الى الازواج واثباتا اليهن على سبيل المهر فحمله احد الوجهين على الظاهر والاصح في
الحكم والوجهان الاخيران يجمعان فيهما ولفظا قوله وبه احتج ابو حنيفة رضي الله عنه وهذا الاحتجاج انه في الحاج
من كل وجه في نكاحهن بعدما اسلمن المهر لم يقتض فسخ العقد فلولا ان الفرقة بمجرد الوصول الى دار الاسلام لكان
الحاج ثابتا والجواب على اصل الشافعي من ان رفع الاطلاق ليس بفسخ ظاهر لان عدم التعرض ليس تعرضا للعدم
واما على اصله فكما ذكر الموانع وكونها حاملا لا بالاتفاق قوله ودخر مجاهد اسريهم بطلاق الباقيات مع الكفار فظاهره
يخالف المذهبين لما سمعتم فلان الفرقة حصل بالوصول الى دار الاسلام واما عندنا فلان الطلاق موقوف ان جمعهما
الحق وتبين ووجهه من حيث اللفظ والا فانه تبيينه بواسطة تفاوتها في الكفر وظاهر الآية دال على ان قوله
تعالى وليسألوا ما انفقوا ظاهره امر للكفار وهو من باب وليجد وامثاله فهو امر للمؤمنين بالاداء مجازا وقيل
المراد التسوية قوله على انه اخبار يعني نحو بدل احد واجاب بان ذلك بزيادة التعميم وشمول بعض بعض نقضا
وذلك يقول اريد التحقير والتهوين على المسلمين لان من فاتت منهن الى الكفار يسمى الهون والهوان قوله
فاتت عنهنكم من اداء المهر اشاره الى ان المعنى لكن معا قبتم غنيمتم على معاقبتهم في الاداء وذلك لا يعني
الشاركم يقول ابل محاقة تزعى الخفض تارة والحلقة تارة ولا تريد الهما تعاقب غيرها من الابل في ذلك
قوله مثل مهرها من مهر المهاجرة هذا انما يصح بناء على انه كان يدفع المهر الذي يدفعه الى ازواجهن
ومن سبق صحة فيها وفعطاء وقوله وهكذا عن الزهري يعطي اي المسلم من صداق من لحق بهم اي المسلمين
من النساء للاشعار بانه مذهبه والوجه ما آثره الزجاج من ان معنى فعاقبتم فغنمتم كما ذكره الجمهور
وحمله المصنف على ما حسنه فاصبتموهم في القتال بعقوبة حتى غنمتم وفسر القراآت الثلاث به الا انه ابي الجمع
فكان المعنى اي الغلبة والنصر حتى غنمتم لانها العاقبة التي تستحق ان تسمى عاقبة وتوضع قوله فما بعده
واعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهورهن بالثلم من الغنيمة قوله ويروى بهتت عند التصحيح الفتة
عند اهل اللغة والمحدثون يروونها بالكسر قوله عن عبد الله لعقبت بنا الاصنام اي معشر الرجال
والنساء تحترانسا بالشرك ولا تعتبر الرجال والاشارة بقولها تباع الرجال على الاسلام
والجهاد قوله ثوب قطري في اكثر نسخ الكشاف بفتح القاف والطاء وفي الصحاح القطر على مثال
الصحن ضرب من البرود وبعدها الفقر به من السورة والحمد لله على الاسلام والنعمة والسلم على
سيدنا الامام محمد واله وصحبه الكرام سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تناول
الكذب واخلاف الموعد على الكذب في الماضي والحال والخلف في الاستقبال والاصح ان الخلف وان لم
يشكل عن الكذب بعدم اختصاصه بالاوقات لكنه غيره فهو يعذر بين الخلف ودل الكذب في ذم الجهر والنظر
وانما ما ولد التعيين لانه تعين بعدم المطابقة من القول والعمل فلا يختص حالا ولا احدا دون حين قوله
كذلك بابا حتى هو كنيته صهيب رضي الله عنه قوله قصد في كبر التعجب جملة يعبد بقوله هذا من افصح كلام والطفه
وقد مر وجهه في الفرقان ولكن للتعجب اعني قوله وجارة جاء من تمامه قد تقدم هنالك مع قصته قوله
ومعنى النهي تعظيم الامر لانه ملائكه تعالى محال وقوله خارج عن نظائره اي التعجب انما هو مستفاد كانه خرج
من ان يكون داخلا في نظائره واشكاله دخل في جنس هو عظم قصار موضعا للتعجب قوله والكرب الذي هو
تسبيح حق الله وحقه قد مر في الحج في قوله تعالى وكرب من هي كلام فقه طيه دكر كانهم قالوا نحن نفعل
ونسيع فاصل المعنى والا فلطافة ان يعتبر بلى ذلك مارسا تكون امروا المصنف ولا نفي ان الجواب
ما كان بصورة الخبر هذا السؤال اتمناه ولهذا قوله فكانه قيل هل تخبرون اشيرنه الى انه جواب الاستفهام

اللازم لهذا الاستفهام لان الغرض منه بعث على هذه التجارة فسواء قيل هل تتجرون وهل ادلكم على تجارة تنجيكم
الان ما عليه المنزل ابلغ في ذكره **قوله** تجاهدون نفسكم كل نفس اذا ما حقت من امر ربها او في بحر اشتي اتباع الهلاك
وفي بعض الروايات من امر ربها وغير بعضهم بحمله على معنى الامر وحذف الياء كما في نحو والليل
اذا يسر والجواب انه اضافي الفواصل والقوافي حرصه **قوله** وهكذا الى هذا اشار الى انه عطف على جواب
الامر اعني يغفر لكم من حيث المعنى كانه قيل جاهدوا تؤجروا ويكم الغنم وكان في نحو هذا نوع تعسف
الاحمة على العطف وعطفها عليه كان هذا عندهم اثبت وامكن ونفى سهم الى تيليها والعوز بها السكون **قوله**
كانه قيل آمنوا وجاهدوا يثبكم الله وينصركم الله وبشر المؤمنين انما قدر يثبكم وينصركم ليصح ان يكون وما
بعده عطف وهو اخرى وما قدرت به تواصل عن احمد على العطف من خارج الايضاح ونظر لان
المخاطبين في تؤمنون هم المؤمنون وفي بشر هو النبي صلى الله عليه وسلم ولو تؤمنون بان لما قيل على طريق الاستئناف
حكمه حكم عطف وبشر كلمه من على الاحوال واجبت في حاشيته ما خلاصته لو قلنا يا ايها الذين آمنوا امتثلوا
للنبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا ان نزرع الفعل العقد كانه قيل آمنوا وبشر آخر على الصلاة والسلام الرابحة
وبحارتهم الصالحة وهو آمنوا الا التبشير بالمعجزة والنصر حاضر لهم وعاجلا ما هو المنتج لها فناسب ان تقدم
الامر بالايمان من هذا الوجه لا لعدم زمنه القاعل او وسلم فلا مانع من العطف على جواب الى المجال الاول هو انا
اذا ناسبه حكم جوابا للسؤال وزيادة كيف وهو داخل فيه كانهم قالوا دلنا ما رزقنا فقيل آمنوا يكن لكم كذا وبشرهم
لم يؤمنوا وهو من الامر الظاهر من المعجزة وتنوع الخطاب ما لا يخفى ثاني موضعه وهو هذا
السؤال لا اولى ما آخر الى العدد كانه ابشر يا محمد وبشرهم عطفه على قل مقدرا قبل يا ايها الذين آمنوا
على الا في الفتاح والجواب عن الامراد الخ **قوله** وقرأ ابن مسعود كونوا انتم انصار الله في موضع الاصفهاني
وكانوا هم انتم دون كونوا **قوله** كما كان الحواريون انصار عيسى حين قال لهم من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
عيسى وقد يكون ان يكون معنى انصار الله اي انصار رسوله الحاصل ان ما مصدرية مع صلتها ظرف اي كونوا انصار
الله وقت قول عيسى ليكون من انصاره ووقت قول عيسى من قبل كونوا انصاره وقت قول عيسى من انصاري الى الله
وحي بينت من النصر الناصر وجوابهم فهو نظير كما في قوله كالبوم رجلا اي كرجل رايته هذا الموصوف
مع صفته والكناية بالظرف عنها لا دلالة على الفعل الدال على موصوفه وهذا من اسماعه في الحذف **قوله** ولا يجمع
ان يكون من نصرني مع الله قد سبق تحقيقه مع ما مضى في آل عمران ان فطلبك على ما قال **قوله** وخلصانى في الصحاح يقال
خلص فلان وخلصاني اي خالصتي وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجمع والذي لا يقاوم الله ضوع الخبر
[illegible] سكرا والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله كما جاء في حديث جابر ودي مجرورا او منصورا او العصر اكثر [illegible] عثمان معناه عن عالم بالشرائع
قبل الوحي في عن عاليتين بهذا وفي الفائق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمى عباد
واسلمني اجتبيس انزل عليه السكينة واقويه بالحكمة لو مر الى جنب السراج لم يطفئه ولو مر على القصب الرعاع
لم يسمع صوته نسبه الامي الى امة العرب وقيل الى الام اي كما هو ولدته امه السكينة الوقار والطمأنينة
الرعاع الطويل المتقرض من ترعرع الصبي وهو تحركه او من ترعرع السراب وهو اضطرابه وصف بانه بلغ
من تؤدة وسكون طائره انه لا يطفئ السراج مروره ولا يصفق الاه ولا يحرك القصب الطويل الذي لا يزال يتحرك
نعتهم حتى يسمع صوت تحركه **قوله** ذلك الفضل هو فضل الله اراد به انه اشاره الى ما تقدم من كونه رسولا
للاميين والآخرين معلما مزكيا لهم وما ناجى نصب الفصل الدال على الحصر لانهما معرفتان وهذا لان كل فضل
بالنسبة الله لا يعد فضلا ودم تستمع ذلك اي اسم الاشاره بلفظ الموضوع للبعيد من التعظيم **قوله** وذلك انه
هنا نعت رسولا اشاره الى وجه ارتباط الآية بما قبلها وهو نعته تعالى بما نعته به في التوراة وعلى السنة

ابيائه بني اسرائيل كانه قيل هو الذي بعث المبشر في التوراة المنعوت فيها بالنبي الامي المبعوث الى امة
اميين مثل من جاء نعته فيها وعلموه ثم لم يؤمن به مثل الحمار **قوله** اي كتبا كبارا من كتب العلم من الكثر
واشار بلفظ السفر وما خذه من معنى الكشف والاصلاح **قوله** بئس مثلا مثل القوم الذين كذبوا تقرير لحاصل
المعنى ولا دلالة ان المميز محذوف فان عبارته تدل على حذف المخصوص كثير وذكرت في المفصل قد حسن اجراء ان
العدد بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا فحذف المضاف من المخصوص واقيم المضاف اليه مقامه والثاني ان
المخصوص محذوف اي بئس مثل القوم الذين كذبوا هو العمد راجع الى مثل الذين حملوا التوراة ومنه
علم ان المذكور هنا حاصل المعنى وتقديره هو على بئس مثلا مثل القوم الذين يوافق الاول ولهذا لكن يتنزل على
الثاني ايضا واعلم **قوله** فاني مرة بلفظ التوكيد وحده اختصاص التوكيد مكانا لموضع انهم ادعوا الاختصاص
دون الناس في الموضعين وزادوا هنا كلمة الى اشارة الى ان هذه الشبهة هي محققة عنده فاسب ان يؤكد
ما ينفيه **قوله** لا تفوتونه وهو ملاقيكم لا محالة اراد ان الفرار من الشيء في مجرى العادة سبب الفوت عليه
فقيل ان الفرار سبب الملاقاة مبالغة في عدم الفوت والا فهذا انما مر قوله فانه ملاقيكم وما خذه من المبالغة
وهو من باب لولم يخف الله لم يعصه وذكر الشيخ ابن الحاجب مع هذا الوجه وجها آخر هو ان يكون الفرار
المطلق سببا للنجاة فسبب للاعلام بان فانه كالمولوية لما فيه من معنى الشرط الاصل فيه
لا مبالغة فيه من حيث المعنى ولكن **قوله** المستشهد به لقوله عليه الصلاة والسلام لا جمعة ولا تشريق الا في حال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس
او اشراقها لان ذلك فيها كانه بني على اشراق اذا صلى وقت الشروق كما قال صبيح ومسي اذا اتى
في هذين الوقتين ومنه المشرق للمصلى وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع
وفي ايام التشريق قولان احدهما انها سميت بذلك لانها يهج لحوم الاضاحي ينشر التي
فيها اي تقدد في الشمس **قوله** من امام عادل ذوجار وقال علي الطاهر بزيادة في الحديث لان الواقدي
لم يرووا وجار **قوله** صاحب شرطة فانوا الشرط نخبة الجيش اي يتقدمها لوقعة او لانهم نولوا وكان ذلك
بحضرة الصحابة بالاتفاق فهذا هو منه ولا سكل علم لم يكن ذلك في خطبة الجمعة وعادة العرب الخطبة في المهمات
قوله وربعه مقاربة فاني المواطئة المقاربة مفاعل من الاتم وهو القصد لان الوسط مسارق للتباعي
مقارب له قاصد نحوه وهو مشتق من قصد والاقتصاد شديد كذا في الصحاح الثبج المقارب الوسط
بين الجيد والردي ولا تقل مقارب بالفتح **قوله** ذا انتشر النهار في المساء اي علا مجاز **قوله** هو
كالصعود في الارض المعهود ثم يرد الفاسد من شبه في ان المنزل ما يحتاج الى الحجاز ورد العين او الوصف
اللازم ولما كانت تلك المسئلة مشهورة في كتب الاصول ذكرها اصلاحه حطيا مشيرا بها ما تذكر فيها سابقا
والله اعلم ختما للسورة والحمد على الاتمام والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** انهم لكاذبون في قولهم نشهد وادعائهم هذه المواطأة اراد ان الشهادة
وان كانت تقع على الحق والزور ولكن بالكيد المشهود به بان واللام الدال على التاكيد الشهادة لا محالة تدل على
ادعائهم المواطاة كعدم الاطلاق على الحق هو الشاع عرفا وهذا غير ما آثره الامام المالكي رحمه الله والوجه
الثاني ان الشهادة خبر خاص وهو ما وافق فيه اللسان القلب واما شهادة الزور فتحوز كاطلاق البيع على
غير الصحيح فهم كاذبون في قولهم نشهد المتوجع على تسمية ما شهادة وهو المراد بقوله في تسميتهم
شهادة ولكما صلا ان التكذيب على ما يحكى كذبهم الى ادعائهم المواطاة لان الفعل موضوع للمواطئ **قوله** لكاذبون عند
انفسهم هذا هو الوجه الثالث وعلى هذا الكذب هو الشرعي اللاحق به الذم الاولى ان المعتقد من لا يطعن الى
الكذب والى نسبوا الى الخطاء وهذا وجه حسن **قوله** يجوز ان يراد ان قولهم نشهد انك لرسول الله يمين وهو انه شهاد

معدل على فائدة قولهم ذلك عندهم مع الذم البالغ بما عقبه وذكر وجها ثانيا انه كلام مستعمل تعدادا لعنا بحثهم
وانهم من عادتهم الاستجنان بالايمان الكاذبة كما استجنوا بالشهادة الكاذبة قوله شبها كلهم بالهيكل البنا والمشرف
في الاصل ثم استعمل في الاجساد القوية قوله مسندة اي بالمستند الى الحائط في عدم الانتفاع واصله
وان الخشب كلما شبهوا به ودخول الفاء اما للتفريع عن مقدر اي ولا ينتفع بهم كما او تكرار الوصف بالتشبيه فشبهوا
به واما لانها الغد لكنه والتفه يعرو شبهوا الا ان الخشب خطفاط قوله شبهوا اثماما وحركة فشبهوا التقرير لحامل العماد
وفيد لكه واذا اريد بالخشب المسندة الاصنام كان الكلام من باب حمي مستوى العامة وهذا الوجه احق بالقبول
لحسن الكناية وتعدد وجه الشبه قوله و الخطاب في رأيتهم تعجبك لرسول الله هذا ابلغ لانها اذا بحثت فاولى لمن صحب
غيره والموافق قوله اذا جاءك قوله الخشبة التي تخر ... فهما من خشبت الخشبة اذا ذوبت ولم يذكره الجوهري
قوله ومنها الاخطل ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلا تكر عليهم ورجالا ... العجم انه خير من قصيدة مطلعها
خفوا القطين فراحوا منك او بكروا ... وازعجتهم نوى في صرفها غير وا عالا والمخاطب هو الاخطل والله اعلم قوله على الرسيع هو ماء بناحية
قديد من عمرو المدينة يروى بالعين والغين قوله وانت هناك هو مثل قولهم يتيت هناك اي انت في هذه
المكانة ان تليطم مواليك وقد انكار يلغ قوله اذا اتر عدو في بعض الروايات من غزوة آنفة كثيرة ارادوا منه الا عراف
يثرب وقيام الطلب لتأثره الرواية الباسة اظهر ووجه الاول ان الآنف كناية عن السادة والارعاد والحمل على
الارتعاد والاضطراب البالغ قوله وقت اذناك الاذن كناية عن علم الاخلاف بما سمعوا خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي وقت اذنك بما سمعت اقوالا واحدة الى السان فاننا فلم تجا لفا فان الحالف عذرا والله اعلم
قوله وقال ورائك اي ارجع الى خلف منعه عن دخول المدينة قوله ولم يلبث الا ايام قلايل حتى اشتكى
ومات هذه رواية وما ذكره في سورة براءة من موته بعد القفول عن غزوة تبوك رواية اخرى قوله ومعناه
خروج الاذل اي على القراءة الاولى واخراج الاذل اي على الاخيرين حلال نصب على المصدر وان نصب الاذل
على الحال فمعناه مثل الاذل على القراءة الثالث قوله عن ذكر الله متعلق بقوله لا يشغلكم وان تعلق بها يخالف
لان رتبته التقديم قوله من يشغل بالدنيا عن الدين حمل ذلك اشاره الى الالهاء وهو ابلغ مما لو حمل
بدله ومن يلهه لكونه اشاره الى انه اثما او اثر الاموال والاولاد لان ما في الدنيا تابع لهما الا ترى الى
قوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وقوله عن الدين هذا ايضا والى ان ذكر الله شامل لسائر العبادات
ويتعلق به الخاسر هو الكثير الجهل الذي يتحقق به وقوله تعالى فيقول رب لولا اخرتني في الحواشي واظنه
على المصنف ليس في الزجر على التفريط في هذه الحقوق اعظم من ذكره فلا احد لو خرج الا وقد تمنى ان ماتيه الموت
عن قريب فيلزمه التمني ان يعود التفريط في كل وقت وفيها وقد نقل قول الجبرية من جهات منها
قوله وانفقوا ومنها انه كان قبل حضور الموت لم يقدر على الانفاق فكيف تمنى تاخير الاجل ومنها قوله تعالى
موئيا له في الجواب ولن يؤخر الله ولولا انه مختار لما حسن باستواء التاخير والموت حتى التمني والجواب
ان اهل الحق لا يقولون بالجبر فالبحث ساقط عنهم على انه لا دلالة في الاول كما في سائر الاوامر وهو محققه
والتمني وهو متمسك الغريق لا يصح الاستدلال به والقول الموئس ابطال تمنيهم لا جواب عنه اذ لا استحقاق
لو فسح ابطال ان ... السورة والحمد لله لواجب والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه باطنا وظاهرا

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله على معنى اختصاص الملك اراد بالكمال الاختصاص وازاحة
الشبهة بالكلية فعد اللام انشاء على ما مر مرارا وعرف في سورة الزمر قوله ووجه اعتداده بان نعمة الله
جرت على يده اي جريان نعمة الله بيده يحقق نعمة من العبد فيجهل لذلك وانما للسببية اي تعلق نعمة
لهذا السبب فهو بالحقيقة من عند الله وانما من جهة الاعتداد وقد يجوز ان الحمد ليس عقله اذا وانما اعتداد جريان
النعمة وادخاله في عداد النعم موجب الحمد وهذا ايضا راجع الى حمده تعالى قوله فان فطر نعم لنبر العباد السوا ...

والجواب

والجواب وما فيها قد مرت تلويحات الي ما قولها في فواتح البقرة قوله ما يصلح له الانسان لا سواه مع حسن بحسن
والبيع بخلاف سائر الحيوان فلا تعارض بان كل حيوان يستأنس شكله لا يحتق لو كون على صورة غيره احسن
منه شكلا قوله الى الموفق عليها ما روي عن معنا يا ملازم النفاق معنى التوفيق اي الى ما فضل على صورة موفق
حسنها وبالكسر ان في علمه اذا اشرف وزاد وعلا قوله ما اصل من خرج الكفر بالحق فسما من نظر الى خلق
الكفر اعضاء من النعم العظام ظاهرة على خلقه وخشي ما فيه من المضار كما اظهر معنى الانعام بالايمان وما فيه من المنافع ثم ان
كفرا باعتبار ما تصير بالعهد ومنه ما القبح لا باعتبار كونه خلقه على ما حقوقه موضعه ومنه نظر ان ما
تكلمت في جوده فقد ملكتم آيات لم تخرجه عن تفصيل الجواب في خلقكم تحريف لكتاب الله قوله ولم ار كلما عن ذاك معنى لا اقدر
مع ما التقدير العقص قوله والذين كفروا الطايفة فهو من افات الطاهر مقام المضمر وتوجيه ظاهر قوله قبل بلى وربي
لتبعثن وسعد اليهم مستادهم واطبيهم لعدم كفاية ... في الذكر وعنده من جملوا على الاعتبار بحالهم وهذا ابلغ
قوله قلت معوله لتنبؤن وعلى هذا قوله وذلك على الله يسير ومعوله قوله ما معوا لي قول الخبير من الاعتراض والاول يحتمل
التفريع على البعث والثاني ان يكون ما سبق له الكلام من البحث على الايمان به وبما تضمنه من الكتاب وقبل جار
به وبالحقيقة هو حجة قوله لتبعثن ثم لتنبؤن فقدم على معموله للاهتمام يجري مجرى الاعتراض وقوله والله بما تعملون
اعتراض في اعتراض لانه من تتمة البحث على الايمان كما يقول القائل عن غافل مثل وان نصب بخبير لانه في معنى
مخافتكم ورد علية انه ليس بجيد لان الوعد على الجحد كيف لا والوعيد على تم قول لتنبؤن بما عملتم علم يحسن جعله
معنى مخافتكم والنصب باضمار اذكر ولم يكن ذكر حسنا الا انه حذف لا قرينة ظاهرة عليه والارجح الاول قوله ليوم يجمع
فيه الاولين والآخرين هو احد الاوجه التي ذكرت في قوله تعالى وانقذهم يوم يجمع آخره وجعلها هنا التوله ليوم يجمعكم
ظاهره انه يجمع المخاطبين وهم الآخرون مع الاولين لان الجمع يقتضي شعدادا واللام فيه مثلها في قولك كتبت لاجل
لهذا الوقت لا للكافة وفيه لزمهم عكس ليوم خاص بالجمع وفيه ما يقتضي قوله ذلك يوم التغابن وما يجمع
من اختصاص التغابن بذلك اليوم من ترشيحها وتنزل التغابن منزلة التغابن السعداء والاشقياء على سبيل التقابل والاولى
الاطلاق كما آخره معنى يستعمل بمعنى سلبه الله عقله او يستعمل على الزيادة سبب في الصحاح قوله وتجوز ان يجعل
المعنى ان لزيادة في الصنائع ... معناه لفظ متعدي الى المفعولين ومجرور حرف الجار ... واسال الفعل عن مخالصة العذر
المستعمل وجعل الفعل مسلوا للمقصود ... ومن وصل حصته بدين الله يسلطه وفيه رمز الى
ان ثم محذوفا اي فمن لم يؤمن لم يلطف به اولم يهد ومن يؤمن بالله يهد قلبه وفي عطفه ... الجهة تشمل الكفر والعاصي
انضا الورد ... عقيب جزاء المؤمن والكافر ... قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واي جعله اعظم
منها قال وهو يدفع في نحر المعتزلة قوله وقيل ان ناسا ارادوا الهجرة من مكة فثبطهم ... ولاولادهم مستقل
على الاول الآية عامة فان صدر الآية اعني قوله ان من ازواجكم الى فاحذروهم لا يختلف معناه ولكن بالاقوال
الاخر قوله تعالى وان تعفوا فالاتكلف فيها شاق ... العفو والصفح الاعراض والغفران
التغطية وان جعله شاقا لان الاذى الصادر من احب الناس اشق نكاية وابعث على الانتقام قوله الا ترى
الى قوله والله عنده اجر عظيم استشهد في ان الفتنة العقوبة والاثم وقيل اذا اتعظكم الجهاد فعالى ... القول
لان الفتنة على هذا الميل الى الاموال والاولاد قوله خيرا لانفسكم نصب بمحذوف ... ذكر ...
لكم والقرينة هنا اقوى لان السوابق كلها من اتيان الخير وفيه تتمة ... الاشارة بقوله وبيان
لان هذه الاموال خير لانفسكم من الاموال والاولاد ... السورة والحمد لله وحده والصلوة والسلام على رسوله
محمد واله وصحبه

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله في قراءة من رأى العموم معالك كرمت عن
القوم ... شكل ... وهو منصل ... على قراءة المبادرة الى زعم العموم والاشكال عنهم قوله لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما السنة ... على تفريق الطلقات على الاطهار لا لانه ... والله اعلم

بكراهة ارسال الثلث دفعة كلا لان المجموع ليس بسنة فاذا انتفى اعني كونه سنة ولا يلزم من كونه بدعة ثبوت الواسطة
عند المخالف وكذلك الرواية الثانية تدل على ان الطلاق في الحيض محرم ولا تدل على تحريم الجمع بل هو حجة
للمخالف لان قوله فطلقها تشمل ما اذا طلقها واحدة او اثنين معا والزيادة التي نقلها حديث ابن عمر مستوية
في الصحاح مما يثبت فالظاهر انه اراد في حيضها وانه اراد ان يعرف انه لا فرق بين الواحدة والثانية في الطلاق
في الحيض واما حديث العجب بكتاب الله فعارض بحديث العجلاني وقد صرح بتحريم الطلاق ثلثا وهو ثابت
في الصحاح من طرق شتى كيف وليس فيما يمكن كتاب الله لتقدم الثلث ذكر **قوله** طلقها عموم ولا خصوص وهو متحقق في قوله
تعالى والمطلقات يتربصن وانه لا اعتراض **قوله** معنى الاخراج ان لا تخرجها بيوتهن اي معنى الاخراج المنهي عنه لان
قوله معنى الجمع من اخراجهم وخروجهن سؤال عن الجمع بينهما في النهي والحاصل ان النهي عن الاخراج يتناول عدم اخراجهن
غضبا عليهن او سهما بمنظرة وعدم الاذن لهن في الخروج اشارة لان الاذن في فعل الحرام حرام والدلالة
على ان سكونهن في البيوت حق للشرع مؤكد فلا يسقط بالاذن وهكذا يحمل معنى الاخراج لتناوله المنطوق والاشارة
وليس من الجمع بين الحقيقة والمجاز في شيء ثم قوله ولا يخرجن بانفسهن ان اردن ذلك مشروع في تفسير الآية لا انه
عطف على معنى الاخراج وانه تفسير المراد بمعنى الاخراج والخروج في الآية لان السؤال كان عن وجه الجمع فاذا
نقش معنى الاخراج هذا بمعنى النهي الاخير معرفان لا سيما وهذا وهو الذي تفسيره ذكر النبي كما هو قيل
هي الزنى وعلى هذا الاستثناء راجع الى الكلام القول الثاني الاول نطلقن على النشوز كذلك لانه اذا اسقط
حقها في السكنى حل الاخراج والخروج ايضا وعلى الثالث وهو من الفاحشة على البذاء يرجع الاستثناء الى الاول
وهذا لا يمكن اخراجهن ود كل ان قوله ولا يخرجن من تتمات الاول لما سلف من ان كون السكنى حقا للشرع
يحرم الخروج كالاخراج فليس الينا وعلى ان الاستثناء راجع الى الكلام الى الاخير واكثر هذا القول [illegible]
اي الا ان يخرجن علكم على البذاء ومع الخاطر في موضع الاهوازي يتحقق من الخروج حرمة الحبس عليه
في المطلق اذا اتى بالفحش **قوله** وقيل خروجها قبل انقضاء العدة فاحشة وهذا ما نقل عن المصنف من انه
المعنى لا نطلق الفحش في الفاحشة فيكون معناه الخروج بالطلع وجه **قوله** ذكر الحث على اقامة الشهادة اراد
انما اشار وابل الاقرب والاولى ان يكون اشارة الى جميع ما مر من ايقاع الطلاق على وجه السنة واحصاء
العدة والكف عن الاخراج والخروج واقامة الشهادة على الرجعة او المفارقة لحراسة ملاحظة لعود من
يتق الله سماع وجه الاعتراض ولذا كان الارجح الاستطراد لما ذكر من سبب النزول ونقل عن الرسول صلى
الله عليه وسلم ولعموم الفايدة ويتناول كما نحن فيه تناولا اوليا ونوع الوعد المنع وكر من الحث عليه
بعد الطلاق على ان التقوى ملاك الامر عند الله ناط به سعادة الدارين ويدل على ان امر الطلاق والعدة
من الامور التي يحتاج الى فضل تقوى لانه ابغض المباح الى الله تعالى لما يتضمن من الايحاش وقطع الالفة
المنعقدة ثم الاسقاط في امر النسب الذي هو من جملة المقاصد مع ما فيه من الشدة في امر العدة فكان من
التقوى منع الطلاق على وجه يحمد عليه وما فيه الحقوق ما يجب فيهما لئلا يحصل لهما الحرج في الدنيا والاخرة **قوله** ينحل عنها العقد اي اعترضت العقد وعنها في الصحاح تعقلت اذا اعضلت
عقلته والاعتلال الاعتاق **قوله** فقد ارتاب بما اولى بذلك لا انه من يحتاج البيان في سياقها اولى
بان يكون عند تهامه الشرح الغرض انما ارتاب انتقضا الشرط **قوله** ان تؤخذ السابقة التي هي تعني ان قوله
تعالى واولات الاحمال اجلهن مخصوص لعمومه نزول قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
الآية فيتزوج بعد الوضع في راي اصحاب ابي حنيفة ومن وافقهم من الشافعية لان العام المتاخر ناسخ
عندهم فاولى ان يكون العام من وجه كذلك واما من لم يذهب اليه فمن لم يجوز تراخي ان العام المتاخر
دال بالنص ايضا لان العام الاول خصص مراد تناوله الازواج وفي مثله لا خلاف ان الخاص المتراخي ناسخ

معنى لا مخصص ومن جوز ذهب الى التخصيص بناء على ان الحق في التقديم احص مطلقا ووجه انه ذكر في العقل
حكم المطلقات من النساء وحكم المتوفى عنهن الازواج على التوزيع ثم وردت هذه مخصصة في البابين بشمول
لفظ الاجل العدتين وخصوص اولات الاحمال مطلقا بالنسبة الى الازواج وهذا كما نقول العام المصدر به
الموالي بالجمع كذا وتركيبهم كذا فحيث اي حكم نقول ان الكهول منهم ثم ذكر كما ذكر وكذا من بلا صنفنا اتم تخصيص
الاخير مخصصا الحكمين ولا نظر الى اختلاف الخطاب بالشمول الالفاظ الدالة على الاختصاص مع خصوص الكهول من الموالي
مطلقا كذلك كما نحن فيه لا نظر الى خلاف العدتين لشمول لفظ الاجل وخصوص اولات الاحمال بالنسبة
الى الازواج مطلقا ولو شئت لقلت بالنسبة الى المطلقات والمتوفى عنهن رجالهن مطلقا فلا فرق
ونقل عن المصنف ان الآية في البقرة محمولة على غير الحامل اذ لو ارتدت لم يخص عدتهن باربعة اشهر
وعشر لكنها متعينة بالنص وتعميمها لا ان اريد من العام تناول الحوامل لزم توقف عدتهن وهو منتف
بالاجماع واذا لم يرد من العام وجب ان يخص حكم مخصصة اوكان شفعة من حكمه بناء على مذهب المصنف من انه
لا عموم ولا خصوص وهذا انما يتم اذا ابطل القول بالتعارض وقد ذهب فيمن ذهب الى ابعد الاجلين احتج
بان النصين متعارضان لان بينهما عموما وخصوصا من وجه ولا وجه لالغائهما فيلزم الجمع وفي القول بذلك
يحصل الجمع وقد يرد مع هذا اذا زادت عدة تربصت فحصل العمل بمقتضى الآيتين وبجواب انما الغاء الا غير
الجميع اذ المعتبر الجمع بين النصين لا بين المدلولين وذلك لفوات الحصر والتوقيت الذي هو مقتضى
الآيتين فهذا دليل آخر للتخصيص ذكره المصنف في الحواشي واما علم **قوله** لقوله تعالى تغضوا من ابصارهم قال
رحمه الله لانه ليس عليك الغض ابدا كلونه من حيث من المثل وهذا في الزمان والذي في هذه السورة في المكان
قوله فابتت طلاقها عن الاصمعي لا يقال بتت وعن الفراء هما لغتان يعني بت وابت **قوله** قلت فائدته
ان منه تجعل وضماطلا انما ذكرنا وبل الازمان وعن المصنف ان ربما لا يدخل الا على فعل مقطوع وهو الماكثر
في حقنا وما ذكره من الفائدة انما يتم ان لو كان سببا لربيعة اشهر وعشر والاتفاق الى الوضع والا فالعالم بان عدتها بوضع
الحمل عالم بان الطلاقة بانقضاء الى وضع الحمل واي تعلق لتلك المدة اعني اربعة اشهر وعشرا بالنسبة الى من
لم يتناوله النص ولم يردها الاتفاق وليس ثم معنى معقول يختص بعض الزمان العدة ثم ان وجوب الانفاق
لو كان مفهوما من النص لوجه لذهب الخارض منها والقول بان المعتدة الكل في غير الاختصاص اما الظاهر يدل عليه
فالذهاب الى انه رفع لوهم لعلم لم يثبت ولا لاجل انه مساقه الآية هذا وتعميم وجوب الاسكان في قوله اسكنوهن وتخصيص
وجوب الانفاق بجعله مدلولا على الحضر انما يعني الاسكان والانفاق في الحكم دلالة الظاهرة **قوله** من عين الفراء دليل
الوقت او لفراء الانزاع فعل الاول على وجه الاستطراد والثاني على وجه الاعتراض والظاهرانه على الوصف يدل
وعلى الاول مستقلة وعلى الثاني غير مستقل **قوله** ويجوز ان يراد قسم لقوله والمراد حساب الاخر وقوله
ولم يجعل غيث وما عطف عليه من بقية هذا الوجه فعل الماضي في قوله فحاسبناها وعذبناها على الحقيقة وما صفتان
لقرية وجواب كان من قوله اعتلها لانه كالتكرير لقوله وعذبناها على ما في الاول **قوله** بدل من ذكرا لانه وصف بتلاوة
آيات الله فالذكر القرآن والرسول جبريل على انه بدل الاشتمال كانه قيل ذكرا رسولا يتلوه وآيات الله من باب
اقامة الظاهر مقام المضمر وذكر المصنف وجها لمقام الانزال على الفرق والرسول بحيث يعلم منه علاقة الاشتمال فلا يبعد
معنا في هذا الابدال واما اذا اريد بالذكر الشرف وغيره فمرجع الكل على ما يدل على ما يدل مع قوله كانه في نفسه شرف
قوله او دل قوله انزل الله اليكم ذكرا على ارسل وعلى هذا الاظهر ان مراد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه المتبادر
الى الفهم كيف وقد وصف بهذه الاوصاف في غير موضع من القرآن واما حمل معمول المصدر على ما ذكره من بعيد
اي انزل الله ذكرا رسولا على معنى انزل الله ما يدل على كرامته عند الملائكة فقد تعسف **قوله** والارض مثلهن
السموات الارضون بالتحريك لان فعلة اذا جمعت بالالف والتاء كحركات فلما حذف منه الواو وعوض عنه الراء وهي ساكنة ثم [illegible]

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله على احسانه والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه والسلام

قوله خلا بمارية قال بعض اصحاب الحديث لم اجده في الكتب المشهورة قوله ريح المغافير جمع مغفور بضم الميم وهو

نبات رقيق شبيه بصمغ العرفط ... وريحه كريهة وجرس النحل صوت ... على شيء ما كلا ... المطلع ان

العرفط هو الصمغ والمغفور ... قوله وكان يكره التفل فان التفل

ان لا يطيب ... قوله اما تفسير او حال او استيناف

[illegible]

... في حفصة كانه مثل ... الى الله حق ... قوله وزيادة هو ... بانه ...

بان ... ليس من ... في شيء ... في الاصلاح ... وان كان

كلام الامام السكاكي ... الوجوب ...

[illegible]

العلمين بانها عبارة عن ان يكونا الى الاخر اراد ان التمثيل لما كان بعد ما سلف بعد ذكر المؤمنين والكافرين وتعريضا
بحال امتى المؤمنين رضي الله عنهما وشج ما سبق له التمثيل من الحث على الصلاح وان القرابة والصهر لا ينفعان
دونه فنكرا وميزا بالصلاح اجابة لغرضهم وقد مر غير مرة ان من حق البليغ ان يجرد الكلام لما ساق له
وان الزائد بعد لكنة وغثوثة واطيب القول فيه في قوله تعالى الا هم عزير وهذا هو الوجه والله اعلم **قوله**
او ارادت ارتفاع الدرجة على ... متعدد وهذا اشبه من الاول **قوله** وخصوصا من عمله فهو على اسلوب ملائكته
وجبريل وعلى الاول على اسلوب اعجبني زيد وكرمه والثاني ابلغ لدلالته على طلب البعد من نفسه الخبيثة كانه يعوذ
عذاب ودمار ... الخلاص منه ثم طلب النجاة من عمله ثانيا تنبيها على انه الطامة العظمى **قوله** قد مر في كلام في هذا
الفرق الذي في اوائل سورة الانبياء **قوله** ... عطف على ... النزع مثل الحجيب
مكول ... من جميع التفاسير **قوله** ... كلمات ... اذ ... بها الصحف خاصة وجه حسن ... المنتصب
غير مبني على حدوث الكلام او ... والله اعلم **قوله** وكتبه الكتب الاربعة الظاهر انه لان
القرآن لم ينزل بعد ... الايمان بالنبي الموعود كان مذكورا في الكتب الثلثة او اراد ان المراد
بالكتب ما ... وهو الاربعة لكل المصدق بها ثلثة منها ... علم من الواقع لان اللفظ لا ... له
والله اعلم **قوله** كمل من الرجال ... الحديث رواه البخاري ومسلم ... **قوله**
كفضل الثريد على سائر الطعام قال العلامة رحمه الله لان العرب لا يؤثرون عليه شيئا حتى سموا الثريد بحبوحة
الحضر ... ان الثريد مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة
المؤنة في المضغ وسرعة المرور في المري فضرب به مثلا ليؤذن بانها اعطيت مع حسن الخلق حلاوة المنطق
وفصاحة اللهجة وجودة القريحة ورزانة الراي ورصانة العقل والتحبب الى البعل فهي تصلح للتبعل و
التحدث والاستيناس بها والاصغاء اليها ... من النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يعقل ... الفنا
ودروث ... الصلوة ... والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
وصحبه

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى وتعاظم ذكر هذا المعنى وجعله لا ...
يلائم ما بعده ... بيده الملك على كل موجود ... وقوله بيده الملك ... و
لا ... المتصف بجميع ... في وجوده وكمالات وجوده كان له اختصاص بالموجود
والملك في العرف العامي لا يطلق الملك على ما ليس ... على كل موجود ... معنى الاحاطة والاستيلاء
لان مقام المدح ... تعريفه ... واما اختصاص القدرة بما لم يوجد ...
الموجود ... عند جمهور المتكلمين ... المصنف واصحابه واما من جعل ... الاحتياج الامكان ... اصحابنا
فلان الاختيار يستدعي سبق العدم ... لان الاختصاص بالموجود ...
... بالموجود ... المعدوم وعلى المذهبين ... تخصيصه بما لم يوجد
... خصصه به ... بالموجود ...
كان ... القدرة بالمعدوم كما هو مذهبه ... تخصيص الاول بالمعدوم ... الثاني بالمعدوم ...
لان الاول مطلق والثاني عام ... الاعتراض ... وهل يوجب
...
على العلم والقدرة ... الموصوف ...
نفس الذات ... **قوله** لا انما التعلق ...
للفعل ...
المتعلق ...

هذا الكلام ... ولكن لا يكون تعلقا عندهم واذا ... وهو ... ايكم احسن عملا
التعلق ... المنقول وهو ... المنصوب ... في سورة هود ... التعليق ... غير
المنتفي ههنا ... بما اعترض به وما اجيب عنه ... والله اعلم **قوله** والغفور ان ...
... اي على النهج الذي ورد ... ولم يخلها بالسنن ...
قوله ... الى الغرض المسوق له الاية ... الموت ...
... **قوله** ... طباقا ... في الاشارة ...
جار على الاوجه ... طباقا ... الصفة وصفا بالمصدر مبالغة ... طباق ... على
... طباق ... على الظاهر ... **قوله** ...
... الباطل ... في الكذب ثم ان
... الحائط ...
... الباطل ...
مشهور بالكذب ... الكذب ...
والاجتهاد ... المستقصي ... الكشاف ... لان
... الكشاف
بالطلاق ... الكذب ...
وكان يطوف بالقبائل ...
... الذهاب ...
اذا سمعت ... الكذب ... في شراء
لا في شراء والاول ... **قوله** ... الاولى ...
الانسان ... **قوله** السماء الدنيا منكم اي
السماء التي هي ... الدنو ... الى من تحت واما بالنسبة
الى من حول العرش ... **قوله** ... والناس ... على قوله
... الكلام ...
واستنانا **قوله** ... الوجهين ...
... **قوله** ...
...
... الكذب ...
الاية ... الاعتراض ...
... **قوله** ... الصراط الكريم ... الظاهر ...
... الاية ...
المذهبين ...
من ... الصراط ...
... **قوله** ...
في ... الكلام ...
المتلون ... جوابا عن السؤال الذي ... ان ذكرهم بالعرض

وهو ما اذا كان من احسن عملا ومن خرج محتجا عند الابتلاء فاجيب بقوله ان الذين يخشون ربهم بالغيب لان العلم لقوله
انما يخشى الله والكامل التقوى لقوله بالغيب وفي هذا النظم ترشيح للمعنى المرموز اليه في قوله ايكم احسن عملا اى ليبلوكم
ايكم الذي تحسبا لهم بانهم المقصودون على ما ذكره في هود ولو عطفه على آخر التنادي ثم قيل فاتقوه في السر
والعلن وهو معنى قوله انما تخشون على خشيتكم وانتهوا الى الخشية والتقوى ايها المغترون واعتقدوا
استواء السر والجهر بالعلم [illegible] في علمه بكم لكونه حذروا واخشوه حق الخشية بقوله واسروا واعطف على
هذا التقرير [illegible] يجعل قوله ان الذين يخشون ربهم استطرادا لصفة الكفار وجزائهم وقوله واسروا او اجهروا
على سبيل الالتفات الى اصحاب السعير لبعد العهد وزيادة الاختصاص عطفا على قوله وللذين كفروا كانه قيل
وللكافرين بربهم عذاب جهنم ثم قيل [illegible] كيت وكيت واسراركم بالقول وجهركم به سواء [illegible]
[illegible] فلا تغتروا بما جرحتم بالكفر والمعاصي او ابطنتموها كالمنافقين [illegible] الوعيد والاول اولى بالقبول
وانما علم قوله والشئ لا يوقت بنفسه اورد عليه ان اللطيف هو العالم بالخفايا [illegible] الا يكون عالما
وهو عالم بالخفيات وهو مستقيم واجيب بان قوله الا يعلم من باب يعطي ويمنع وهو مستغرق في المقام
الخطابي على ما قرره صاحب المفتاح رحمه الله واللطيف خبر [illegible] يتوصل علمه الى ما ظهر من خلقه وما بطن فيها
في الاستغراق والاطلاق وفيه ان الاستغراق [illegible] كما ذكره المصنف في قوله ولما ورد ماء مدين الآية
[illegible] الافعال الاربعة يسقون تذودان لا نسقي يصدر من هذا الباب ولا نعم البتة ولو سلم فالوجه مختلف
لان العموم المستفاد [illegible] ليس العموم المستفاد من الاول فان اللطيف العالم بالخفايا خاصة ويلزم العلم بالجلايا
من طريق الدلالة والوجه [illegible] الى [illegible] قوله الا يعلم [illegible] انه عليم بذات الصدور
وربط المعنى [illegible] الا يعلم هذا [illegible] او لا يعلم سركم وجهركم من يعلم دقائق الخفايا وجلائلها
جملها وتفاصيلها ولو قيل الا يكون عالما [illegible] من هو كلام [illegible] ولكان فيه [illegible] وقصور والله اعلم وهذا
الوجه اعني جعل من خلق فاعلا ارجح من الاخر لما فيه من اقامة الظاهر مقام المضمر الراجع الى الباري وهو دال على
المحذوف اعني السر والجهر والتعميم المتناول لهما تناولا اوليا وايضا في من خلق الاشياء دلالة على حذف
المفعول للتعميم قوله وقيل مناكبها جبالها فعلى هذا الاستعارة في لفظ المناكب وعلى الاول [illegible] قوله ان يخسف بكم
تخسف او حاصب انما قدم الوعيد بالخسف في الآية لمناسبة ذكر الارض في قوله هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا [illegible] ذكر المشي في تسهيل المشي في مناكبها وذكر ارسال الحاصب في مقابلة الامتنان بقوله وكلوا
من رزقه الا ترى الى قوله تعالى وفي السماء رزقكم قوله ام من يشار اليه من المجموع ويقال هذا الذي هو جند لكم فيه
اشارة الى ان من في الآية موصولة وقوله هذا الذي [illegible] على تقدير القول وذلك لانه لو
جعلت استفهامية [illegible] المشار اليه [illegible] جوابه مثلا الذي هو جند لكم
لسياق الكلام واما [illegible] فقال هذا الذي هو جند لكم [illegible] في شانه هذا القول والسؤال
[illegible] في جواب الاول [illegible] من يشار
استفهاما لم يصح ان يكون [illegible] اما اذا جعلت موصولة [illegible] ام الذي
يشار اليه من المجموع ويقال فيه هذا الذي هو جند لكم [illegible] القول لاستعمال ان هنالك
الذي هذا الذي هو جند لكم [illegible] مقام الضمير الراجع الى الموصول الاول ولان فيه نكتة على ما سيذكر واذا
تقرر هذا علم ان الذي يقتضيه النظم على هذا [illegible] من هذا الذي هو جند [illegible] الخسف وقوله
ام من هذا الذي يرزقكم [illegible] على سبيل [illegible] انتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فتضرب [illegible] في عالم الله [illegible] ام امنتم [illegible] جند لكم [illegible] من عذاب
الله وبأسه [illegible] والاستفهام [illegible] ءامنتم من في السماء ان يرسل عليكم [illegible] ل

الوجه الثاني اذا جعل [illegible]

الوصف

مع [illegible] الاشارة لا صفة لان القول يحكى بعده بالجمل والمفرد

بالرسل [illegible] ترتيب قوله ام امنتم الذي هو جند لكم [illegible] قوله ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
تسلية [illegible] الى الامم الماضين المخوف بهم والرسل عليهم السلام [illegible] الى غير ذلك من انواع
عذابه ما [illegible] الطمأنينة والوقار لو اعتبروا [illegible] والتعريض قد
على ذلك كان الخسف وارسال الحاصب عليه اهون شئ [illegible] وشمول رحمته اولم يروا الى الطير
كيف امسكه [illegible] يستحقون كل نكال [illegible] على سبيله
[illegible] الزعم [illegible] في ذلك الباطل [illegible]
اشارة الى الاصنام [illegible] كانهم [illegible] الى [illegible]
في الامن [illegible] المصنف في الذكر [illegible] التنزيل
كانه رأى [illegible] الاعتراض [illegible] كلام الله تعالى [illegible]
عنهم ولكن [illegible] رضي الله عنه احب الصالحين ولست منهم [illegible] قوله في مكان متعاد
اى متفاوت [illegible] قوله [illegible]
لقوله [illegible] قوله اى يطلبون ويستعجلون [illegible]
والبادر [illegible] فاما اذا جعل [illegible]
وهو كالاول [illegible] في سورة المعارج [illegible]
قوله [illegible]
وقيل [illegible] قوله [illegible]
وقتا [illegible] قوله نحن نتربص [illegible]
لم يرد [illegible] الشهادة كما في سورة براءة [illegible]
فمن يجير الكافرين [illegible] المخاطب [illegible]
الاجارة [illegible] جواب الشرط والمعطوف عليه [illegible]
بالهلاك [illegible]
وفيه [illegible]
بالهلاك [illegible]
عكس [illegible]
هو [illegible]
بارشاده [illegible]
من الهلاك بالذنب والرجاء بالايمان [illegible]
جوابا [illegible]
شانكم [illegible]
بينهم التقابل [illegible]
كما سبق [illegible]
في الآية [illegible]
تحقيق [illegible]
الايمان والتوكل على الله وحده [illegible]
وعيد بعد [illegible]
للحيوة الباقية [illegible] تمت السورة [illegible] والصلوة
والسلم

الوجه الاول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القلم** والسلام على رسوله وآله وصحبه مهتدي دينه فروعه واصوله

قوله فان كان حسنا فابن الاعراب والتنوين هنا جار على قراءة من ادغم واظهر لان التنوين حاصل من المعارض فهو فيه واسكان حرف السابق لاجل الادغام لا يجوز واما اذا كان علما فعلى قراءة الادغام يجوز اذا لم ينصرف واما على قراءة الاظهار والاعتذار بانه من باب اجراء الوصل مجرى الوقف كما في واحد اسمان ليس ببعيد لما حقق في فواتح آل عمران المشبه به ليس من ذلك القبيل ثم توسل فالفرق كفرق الحجر هنا واذا اريد الحوت بعيد من باب كم الخلفة والفيا فيه تحاته واما اذا اريد الدواة فالتنكير ابعد لما اشتق الاباء وهو لغة لم تثبت **قوله** الحوت في العالم وهو الحوت الذي بسط الارض على ظهره فتحرك فادت فاثبتت بالجبال **قوله** ...عليك بذلك اي نفي الجنون وقيل الاعراب والمعنى ... بالنعم وهو ما ذكره بعضهم من المشافهة والشهادة وهو ... وهو حال من المسكن في مجنون **قوله** واما قوله الفواصل الاجود على الاعمال فهذا انه جار على المذهبين لما عندنا فلان الكلام وفضله واما عند المخترك فلان التمكن وسائر ما صدر العمل منه ... ابتداء والجزاء مترتب على الجمل فكيف تخلو عن ... في الانتقال راجع الى تعظيم المخاطب اشارة الى ان ... هذا الاجر العظيم من الخلق والمكانة عندنا لا يستحق الا من ان من به ... عادة ... سعود وانك لعلى خلق عظيم ... خلاق ... عظيم فهذا هو الملايم لا ... والعلم **قوله** المنات من ... الجرح اذا ... واصل ... اذا ... **قوله** ... عنه الزيادة لا توجد في اكثر الروايات عن ابن عباس رضي الله عنهما ... خلقه القرآن ... الكرم كله كان ... صلى الله عليه وسلم وما فيه من الزجر عن سفساف الاخلاق كان ... صلى الله عليه وسلم لهذا المقصود بالخطاب ... كذلك تثبت ... **قوله** وهم الفتان للفتاك ... اي ... لانهم المطلوبون خاصة

قوله اي في ايكما يوجد من يستحق هذا الاسم هذا ... حمل الباء ... في ... في ... منكر ... عليه لان الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة قريش ولا ... لجماعة وواحد ... في ايكم ... الاعتراض بان قوله تعالى فستبصر ... خطاب له عليه الصلوة ... جواب انا ... الخطاب ... برسول الله صلى الله عليه وسلم ... على ... السوابق ولا ... كالسوابق في الاختصاص حقيقة لدخول ... فيه تقديره ... وهذا ... لا ... التعريض ... **قوله** او ... على قوله ان ربك هو اعلم ... الاول ... في السابق ... المفتون ... على اسلوب المولد في عدم التصريح ولكن ... فان قوله بايكم المفتون ... الى الاخر ... هو اعلم بالمجنون ... العاقل ... الاعتبار ... في ... **قوله** ... اهم ... **قوله** ... **قوله** ... الباقي ... تعالى ... كل شيء ... **قوله** ... اي مبالغ في ... بين الناس ... ومن المجاز ... في الارض ... سبيل الله ... **قوله** ... **قوله** ... المنوع ... اي الاسلام دون المنوع ... **قوله** فالحسان ... يعطي آل هاشم كما ... الراكب القدح الفرد ... المسافر ...

لا تجعلوني

لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تستدعوني وتعقلوني فانا كالقدح معلق في مؤخره ... من يحتاج اليه ... كما اشار اليه في كتاب الترغيب فان الراكب يملأ قدحه ويضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى الشرب او الى الوضوء توضأ والا اراق ... ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه وآخره ... والمعنى ... في التشبيه ... لقد ... الراكب ... ان الزيم في النسب ملحق بهم ... **قوله** ... في جعل جناء ... بعد ذلك ... من الصفات السابقة ... وقراءة الحسن ... **قوله** والشرط للمخاطب اي لا تطع ... كل حلاف ... ان حاصل الشرط والتعليل ... واحد ... ان الاول ... لغناه ... النفي ... الطاعة ... الحدود ... النفي ... الشرط ... ان ... **قوله** ... الورك ... **قوله** ... **قوله** وقيل ... يوم بدر ... لان ابا جهل قتل يوم بدر ... **قوله** ... **قوله** ... مكان ... الحديث ... **قوله** كان ... الاستيلاء ... **قوله** ... الصحاح ... **قوله** ... **قوله** ... **قوله** ... الجنة ... **قوله** ... **قوله** مثل ذلك العذاب ... في معنى التعظيم

عذاب الله بناء هو كلام وارد تحت مراغم من العود اى العذاب مثل ما شاهدتموه وذقتموه لما هاهم من طاعة
الكفار وخاضوا وسائلهم وذكر لم يقرّ يدهم لما اوتوه من المال والبنين وعيشهم بانها اداة الشكر الى المنعم جعلها اول
حال صاحبها الى حال اصحاب الجنة من مخافة ان خبث النية والزيغ من السالكين اذا افضى بهم الى ما ذكر فما ظنه
الحق تعالى بعباد من هو على خلقه واشرف الموجودات وقطع رجعه اولى ان تغتنى باعمل كلمة الى ابوابه وليه
ولعذاب الآخرة اكبر تحقيق من العباد وجد ابلغ وقوله لو كانوا يعلمون نفى علمهم بالعذاب اى لو كانوا من اهل العلم
لعلموا انه اكبر ولاحترزوا منه حذرهم **قوله** ليس فيها الا التنعم الخالص خالصه من الآفة فالى النعيم لا كان فيها التنغيص
من حيات الدنيا الغالب عليها التنغيص **قوله** طاعات الكلام كثيرة اشارة الى ان التعليق تحض معنى العلم **قوله** ويجوز
ان يكون حكاية للمدروس كما هو فصل على لفظه لا يساعده واراد الاستغناء بتغيير قولا والجواب انه على سؤال
ومن قرأ ان في كتاب الكامل ان في هذا الكتاب لفوائد على ان الاول لفظ المصنف ان فيه ما يرجع الى المكان
المدلول عليه بتخيّر بهم وطعام مكروه فانا نجد امر المعنى وقوله كما هو ما هو موصول اى كالذى هو موصول كالذى
هو عليه وحذف باقى الصلة اختصار الكثرة وفصله كافة والخبر محذوف اى كالذى هو عليه **قوله** وهو ان يتعلق
بالله فعلى الاول الى الغاية الثبوت المتقرر في الظرف جهة كما على الذيق لان ثبوت اليمين على الرجل كلا
عبارة عن ثبوت حكم المبلغ ثبوتا مؤكدا قال اما ما للفلان على يمين كذا اذا ضمنته منه وحلفت له على الوفاء به
وعلى الثاني هى لغاية البلوغ حتى هذا اليمين اى منها هو كذا لا تخلل الحد بها الى يوم ليس من تاجيل المقسم عليه في شيء
اذ لا مدخل لبالغة في المقسم عليه بخلاف له على يمين فانه عبارة عن ايجاب المقسم عليه مع اليمين على اداء
واتمامه **قوله** والابل من الخدام هي جمع خدمة بمعنى الخلخال واستشهد بشعر جابر اذا الحرب انه حجت
به الحرب عضها وان شمرت عن ساقها الحرب شمّرا لم ينكشف على الساق والتشمير فيها اجرى مجرى
المثل في استعمل حيث لا يتصور ساق ولا حي لا يبالي باشتداد الحرب تخرج منها اولا كثلا ارادت
شدة زاد ثبات وبخذ وتشمر ان الرقاب كيف نوى على القراش ولما تنمل الشام غارة شعواء
تقبل ربات الحجال العقبلة العذراء تروي بالاضافة والاقواء وبحذف التنوين ورفع العقيلة والاقواء اولى
لثبوته في شعر الفصحاء اكثر على ان ... الخدام عبارة عن عظام الامر وهذا اثر العقيلة العذراء وكشف
بالنار على البناء للفاعل والمفعول جميعا والفعل للساعة او الحال ذكره لما اشتد حاجة صاحب التقريب ان اشتاء
مع البناء للمفعول لا تخلو عن حراز واذ هو نظر طرف يرجعه وجعل الفعل للساعة او الحال على بعد البناء
للفاعل لا للمفعول اذ ليس معناه تكشف الساعة عن ساق بل الكشف عن الساق في عبارة عن الشق اراد
مدلول الشيء وانك اذا قلت كشفت الساعة عن ساقها في كلام شدتها لا تسند عادة ابدا الساق واذهاب
الساعة كما يعمل كشفت عن وجهها القناع كالساعة لست سترا على الساق حتى تكشف الجواب انها
جعلت سترا مبالغة لان المحذر ينافح في السترة عنها فكانها نفس الستر فصل تكشف الساعة عن ساقها
وهذا المعنى كشفت زيدا عن جهله اذا بالغت في اظهار جهله لانه كان سترا على جهله بستر بجانبيه فانبثه
واظهرته الظهار الم يخف على احد فهذا وجه السؤال والجواب الا ما توهمه الذاكر فانه اعلم **قوله** تعم اصلابهم
قال اى تردعها بلا مفاصل في الصحاح يقال عظمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست اول كان تحته
المفاصل باقى الانبساط والانقباض طبقت خلقت فاذا يبست صارت طبقا لا تنحني فيها قال ذرني واياه
يعني فيما حصله في المزمل **قوله** لا يشعرون انه استدراج اى الرزق لانه من الاستدراج اولا بان يرزقهم
الصحة والنعمة وقيل راجع الى الجهة وتقدير اكثر الغير باعتبار الخبر **قوله** وكم من مغرور بالستر وهو تعبير الستر
على انه مصدر اى بان ستر الله عليه **قوله** وهذا عنده جواب لولا على الحال لان المقصود امتناع نبذ مذموما
والاصل حصل النبذ ... على الرجاء كانت على خلاف الذم والغرض لم رحالة النبذ والاتهام كما ينبئ معه الله

والتعريض بان حياة الدنيا صح

التنبيغ عن جنبه وتبدي عن صح

خالد الاقامة والابل الموضع المقيم الموت وهو مليم **قوله** لم يقولوا الا ان ذكر اللباء وعقبا قال اشد ما للمنع ناقع
وبالفم الباقر وجعل عباد الله في عداوتهم حتى كانها يبرز من القلب المجروح الى النظر فيعاد يعلق والجروح
من النار وينقاد ويجر اذا الشئوا اى موطن نظار لوا ما على الاقدام زاد الاقدام جانح وما على
الاقدام كله وقيل المواطى من الاقدام اى الاخامص والبواطن يعلقا فعالي الاقدام وكل واحد منهما
الى صاحبه نزرا **قوله** وقيل كانت العين في بني اسد يغطف على يومه حتى انه وعليه الاعطاء يجوع ثلاثة ايام
يسمع بالحين ويقر فيكريبا ... للنظر وقال ... له المجد او الحق كما لو ... وجه

سورة الحاقة

سمعي بما رحمان الرحيم **قوله** حواقا الامور اى ثوابتها وقوله جعل الفعل لها للساعة وهو لاهلها
هذا على الوجه الآخر واما على الوجه الثاني يحتمل الاسناد المجازى ايضا لان الثبوت والوجوب لها فيها
ويحتمل ان يراد ذو الحاقة من باب تسمية الشيء باسم ما يلابسه وهذا اوجه لان الساعة نفسها ثبوت اى وجوب
الثبوت ويضعف قرينة الاسناد المجازى وهو التجوز فيه محذور ومبالغة **قوله** وليس تقابل لعدم الطباق
ارادة لم الا به ماجع وتردى فلو قيل اهلكوا الطغيان على انه سبب جالب وهو لا بالريح على
انه سبب آلي اذ جاز تركه لجواز اهلاكهم بسبب الطغيان فقد حسن ... لعدم الطباق فيه
ذلك لان احدهما عين ذلك الآخر **قوله** او عتت على خزانها عطف على قوله تشد يده العصف
لان العتو في اصلها وزيادة هي تكبر بالنسبة الى الغير وقد لا تعرف هو الغرق من الوجهين مع
اشتراكهما في كون العتو استعارة واما القول بانها عتت على خزانها فعلى الاستعارة التمثيلية او الاشارة
بقوله ولعلها ... الشيء الا احتمال اذا صار عتت من اسماء الحصيد ... حتى الاصل
النصب جاز لم يقال اشد كما ... كما تحق ... وسخرها الله حسوما **قوله** حسوما كل ... الحسم
في الايام فانه ازالة اثر الشيء ومنه الحسم بمعنى الكي المتاصل للداء واما الحسم اطلاق حسم شيء
او متتابعة بهبوب الرياح ... تشبه الايام بالحسم ... ذلك لاتساعها
وجعلها وما اسموه واستصحاب ما شق على يوم بارد وحار الى غيرها فتجعل الايام كلها ... كقوله
ماجنها متتابع الكيات حتى يحصل الاحسام اى استعمال الدار الذي هو المقصود وقوله متتابع فعل الحاسم
ورمزه الى الكل الفعل هو الكي واما الحسم بالحقيقة الكي المتابع مرة بعد اخرى اذا طلق الاعراق استعمال
والاصل ان الا ان ابتناع الفعل والدالة الا انه يقول حتى يحسم والمعنى بعد التماس منها بعد هبوب الرياح
حتى اتت عليهم واستأصلتهم والجاحدة **قوله** وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي فيرق في سبع زمان تتابع
فيه ايام حسوم على الا وجه في تحر الشيء ولعله الانسب اذ هذا ايضا يحتمل الجمعية والمصدرية كما في الآية
ولم يرد تتابع الاعوام في حصول الاستعمال اعنى التفرق الكلي او وصفها بالنحوسة واستعمال الحيران
ايام الزمان حسوم وهذا اشبه فعل من الاول حكم بالكية والانسب الاول بانه مع الثاني كما في رام نم على كل شيء وجه
او من الاول قطع عن الاضافة اكتفاء بالمعنى وقيل من الثاني مجرور بالاضافة وهو معنى الوصل اى وفي كل يوم
قوله والآخر كانه يامرهم الناس بالطلوع والغروب كانه يأتيها ويرميهم في الطغيان والشقاق والمقابلة لانه تعالى يعطي
من خفت ابن ذر **قوله** وقيل تكفي الطغيان الاخذ وكفى الطغيان كما في اللباب وقيل بكون الناس وهو
من كفأت اي ما اذا جعلت ... والحرور هو شدة او شقاقا ان يجعل احدهما الا اخرى يحيل به
موضع الجبار ادعاء انه حمل الطغيان ... للتنبيه الى الاتصال الى المعتنف **قوله** ذات الخطاء العظيم اصل من الاسناد
المجازى لانه لا يحصل الفعل خاطئا الا اذا كان صاحبه يطيع الخطاء **قوله** وما كان بالى ان المتوالي واضح ومابين
وقد دعا عليه السلام بكم ... ادعا ... ولكن ... حتى احصى ... العربية ... الفرقة ... النجم
انقاضه عن مصدره وحدوث الامر العظيم ... على عقبها انما استطعتم من حيث تجمع النجم مرة فاحلة الامر

مثنا ولو ابل السفرة وجعل المستوى على الوزن كناية ... وشملنا الاخرى ...

حينئذ نعم نبه على ذلك بقوله واحدة ايضا قوله ما فصل من لزوم دلالة على الواحدة اقتضاه مقام التسليم لا تعرض لان الكلام
في مقتضى المقام لا اصل الوضع وقد تكرر في هذا الكتاب ان الذي سيق له الكلام يجعل معتمدا حتى كان عمدة مطرح
متروك قوله حذف المجرور اي المفعول الاول متروك والاسناد الى الثاني على نحو اعطى درهم لان الغرض ساغ اعطى
لا من اعطى قوله حلف الكلام من الملائكة قد ذكره الجوهري ايضا وهذا كما سبق في الكتاب اكثر الحيث وقد جوع اولا
ابقى ما لا مزيد عليه عليه قوله في تخوم الارض الجوهري التخم منتهى قرية او ارض والجمع تخوم كفلس وفلوس وقال
ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم والجمع تخم كصبور وصبر قوله وقرا حمزة ماليه باثبات الهاء في الوصل
والوقف معا قيل اجمع القراء السبعة على اثبات الهاء في الحاقة واما في البواقي فحمزة يثبت في الوقف خاصة
والباقون على الاثبات في الحالين واما قوله وصل لا باس بالوصل والاسقاط مع اجماع السبعة بخلافه وجه لان الوقف
والابتداء وما هو من فصل الاداء ليس بحكمها النقل المتواتر قوله وعن عاصم هو الملقب بعضد الدولة في يتيمة الدهر
للثعالبي رحمه الله اما تاما شعر عضد الدولة ذكر ان منها البيت الذي لم يفلح بعده وهي ليس شرب الكاس الا في المطر
وغناء من جوار في سحر غانيات سالبات للنهى ناغمات في تضاعيف الوتر مبرزات الكاس من مطلعها ساقيات
الراح من فاق البشر عضد الدولة وابن ركنها البيت قال ويحكى انه لما احتضر لم ينطلق لسانه الا بتلاوة ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه قوله كانها القطع من سائر مواضع الارهاق اقول لما كان مسلوكا فيه للارهاق
وقد نقل في الحواشي عن المصنف عن ابن عباس لن اعل الكافر كونه عرضا كما نقلت الحية على التعليل وقشرة
الرمح والحية المرخ وهذا يدل على ان السلسلة موضع للمعرب فيها وكل الجحيم موضع الارهاق ايضا و
السلسلة اقطع والتقدم قوله لذا اخل الاصياف فكان عده وكلا على الحض حتى يستعمل ما جاء من الفاظ الحماسة
وانما تجب من جهة الله لا انه على كمال استحقاق المرئي ما وجه مع ادماج انه حسن الخلق ويستدق وقوله وذلك
انه قال بحصير شيخ الخلق حال نزول الاضياف وبالغ فيه بلفظ عدو يدل على انه في غاية العجب لم وفي ايثار
اذا ما يدل على التحقق وفي حتى ما يشعر بانه بعد استقلال المرحل كان يرجع الى ما عليه من ماحة الاخلاق
وفي قوله على الحق ما يدل على ان الحق كلهم كالخدم له والاطعم وعلى ان الشكاية لا تسري الى الضيف فدل على
كثرة وجوده وضيفانه وكل ما في ايثار لفظ المرحل في العذر اكثر وجمعه واضافته اليه للاختصاص وترشيح
ما قصده قوله وكان يقول خطيئا بنصف السلسلة اقتبسه من الاية فانه جعل استحقاق السلسلة بحلال بعدم
الايمان وعدم الحض قوله وخطا الرجل اذا تعمد الذنب في الحواشي وقول الفقهاء الخاطئ والعامد صواب ايضا
معنى المخطئ قوله وعن ابن عباس ما الخاطئون لما يخطؤ دليل على الانكار كما نقارا دلال التحقيق هذا اولى قراءة ما
وهو ملتبس مع ذلك خلاف تركيب قوله وقوله وما هو بقول شاعر دليل على انه محمد صلى الله عليه وسلم لان المعنى على اثبات
انه رسول لا شاعر ولا كاهن اراد انهم ما كانوا يقولون في جبرئيل لعنات التقابل وهم حسن العطف كما تقول
انه لعقول عالم وما هو بعقول جاهل ولو قلت وما هو بشجاع نسبت الى ما تكره وهذا يجمع ان يسلم ان المعنى على اثبات
انه رسول لا شاعر وكاهن قوله انه لقول رسول لا قول شاعر ابانا الرسالة على الطريق الكناية اما اذا جعل المقصود
من السياق اثبات حقيقة المنزل وانه من الله وانه تذكرة وهدى وحسرة لمقابليهم وهو في نفسه صدق وتعين
لا يحوم حوله شك كما يدل عليه ما بعده فالوجه الثاني ايضا موقع حسن وكانه قيل هذا القرآن لقول جبرئيل الرسول
الكريم وليس من تلقاء محمد كما يزعمون من انه شاعر وكاهن ولكن وصف محمد صلى الله عليه وسلم الشعر والكهانة
على سبيل الادماج والله اعلم قوله وهذا يتبادل كلمة المعنى لفظا وتعبيرا وانما جعله بينا اذا لا يتصل بالقوم الى وجه
التقابل بخلاف الاول وهو من باب حفظ الظرف اي من فعل في امس والوتين قوله كهو بهم هو العالم حق العالم
وصدق العالم اقول بهيمن بيته في الواقع بل الاضافة بمعنى اللام ولزم البعض جاز ان تكون الاضافة بمعنى من
لاجل السور يدل على المعنى الخالص في الكلام ومن البين في انها لا تستتبع جعل المصنف ... نظر لزم العموم كما العموم

انه شاعر وكاهن وانما كانوا يقولون في محمد صلى الله عليه وسلم فلو اريد برسول كريم جبريل

وليس المعنى

وليس المعنى كان من سواء من الجار على عدل من العالم حقا والعالم حقا ولما كانا لو كره المعنى استيحاشا
استحال كل فوصفه بها كالوصف بكل في كل العموم كانه جعل حقية الوصف لا مزيد لها كما في الابيات
وفيه شعر من التجريد لانه جعل العلم وحق العلم جعل العلم عالما وادخل فيه معنا العالم وكذا هو الرجل
كل الرجل في العموم كل العموم والله اعلم تمت السورة والحمد لله على سبوغ نعمه والصلوة والسلام على رسوله
محمد واله وصحبه سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم قوله الاتيحه من السوال اي
معنى لا استفهام فاستعمل فوقه بما ساءل لانه تدل على انه اجوف ياءي وليس من تحتنا في شيء قوله
هو على القول الاول اي قول عنوقا ده فان حاصل كل الاقوال والقراآت واحد وقوله وعلى الثاني
اراد تفسير قتاده وقوله ظلت بواقع في بيان متعلق من اتيه انما يجمع على الاول ادخل الثاني يلزم الفصل بالاجنبي
لانه لا كافرين جواب سوال على هذا الوجه فان جعل للكافرين من جملة واقع ايضا كان اظهر والازم
الفصل بين العامل ومعموله بالاشتر بقية كل اسر اجتنابها ما كان وجه وعلى تفسير قتاده قوله فيرحل دافع
جمل مؤكدة قوله هو للكافرين لا عمل له من الاعراب وعلى قول الجمهور هو صفة اخرى لعذاب والوصف بحي
المعارج على القولين تأكيد وهو دليل له لانه على عزه وملكوته كما تقدم في قوله رفيع الدرجات وهو مراد صاحب
النسيم المختصب وفي قوله ذي المعارج اجمالا وتفصيلا لا يخفى من التجانس والعذاب المستعجل به اما عذاب
يوم القيمة ان تعلق في يوم بواقع او هو عذاب في الدنيا كما فسره ابن عباس وعلى تضمينها من قول التفتازاني
على في يوم بواقع وهذا اظهر وعلى الاول قوله تعرج الملائكة مستطرد حتى وصفه بذي المعارج وعلى الثاني الجمل
وتفسير مقصود بنفسه تأكيدا لما سبق له الكلام على ما سلف وتصوير العزة وملكوته والبعد والقرب
من الامكان في الوجه على الاول كاقتضاء وعلى الثاني زماني وتنصيصه يوم تكون السماء تفريشا انما هو على الاول
وكذا يحكم ما ضمار يقع واما على الثاني فتتعين ان يكون البعد يوم تكون السماء وكتب وكانهم لما
استعجلوا العذاب اخبروا بان وقت الوقوع يوم قتل وتنشق ذلك جميعا اعتقلكم يوم تكون السماء كالمهل
فهنا يكون العذاب الذي هو العذاب وهو على اسلوب قوله حسبهم جهنم واما تعلق قوله فاصبر على
الوجه الثاني فهو ظاهر ذكره بما فيه على البيان على ما مر من ان يكون المستعجل تضجرا واضرابه ولذا كان صلى الله
عليه وسلم هو مثل ما ذكر في قراءة من قرا سال سيل كانه قيل فاصبر ولا تستعجل فان الموعود كائن
لا محالة واما على الاول فهو تسليه ايضا لانهم كانوا مستهزئين بالسوال عن حال يوم القيمة وقوله انهم
يرونه هو كالامر المستعجل تضجرا واضرابه تكرار ايضا كانا النسبة استهزاءهم وجوابا عنه فان كان النبي
صلى الله عليه وسلم هو يطلب لما فهم الامر بالصبر من ترك الاستعجال بان رؤيتنا ذلك قريبا او نوجب
الوقوف وترك الاستعجال قوله او هو بدل عن في يوم جملة بواقع والنصب باعتبار ان محل الجار
والمجرور نصب اذ ليس بدلا من المجرور وحده قوله لا يسأل لكشف حاله حال الحميم اي حميم لي
يكشف حاله عرفت على سبيل تركيب الوصف والحرب تقال فضحونهم كما عرفني
المقابر فتفت عنفهونهم بابا بعيدا وبابا جرى وقال ابو الشعر الضبي فيا ليت شعري ان كنت احمل امرها
غداة اذ ظالم فيحلو لك المجد تنبانا ونعم قد ما بقوا خير شانكم ولم يفعلوا امر عجب ترك انكلا ادخله على
الجملة لانه اشتق الاول بحكمها فيه دفع الثاني على الاستئناف قوله سوق ضمن اية هو من بقرينة بالتي اذا
او وضعه لمحق نشره وضمن معنى التحريض وحذف الصلة ايضا لا قوله الا فتلونن في الارض نعم على
فاعل تنجيه ما معنا او ذلك قوله وعن ابن ابي اسحاق على الحال فيكون كانها الهشاش الحس وحده الحرف
بالاجراء على يجري الوقف اولانه علم جنس معدول عاطفه اللام كسحر اذا اردت سحرا بعينه وصرف الوصف
على معنى لان علم الجنس كالمعرف بلام الجنس في اجرائه مجرى النكرة والله اعلم قوله او على انها متلطفة نزاعة

نبه على هذا حال مشعلة والعالم لطالما يدل على ان فعلي اعني متلطفة **قوله** مدعوا نفسه الريب من البائية المشهوره
المشهوره الذي الرمة وكذا هو قوله لنائي الهوا بطيعي **قوله** تقول لها لما عشيت ابراك او له سيا سلا
ذبابه في ظلال السنا سنة الزيغ اذا قيل تهيت روضا والظلل الصباح قول الذبان فيا اذا والسند
والتانيث باعتبار انه ارض **قوله** دعا كل الله من رجل بافعى تمامه على ماتي الاساس والتهذيب اذا
نام العيون سرت عليكاه دي الاشاس دعاه الله بما يكره ازدبه واصابتهم دواعي الدهر صروفه
قوله ومن لعده سعى هو ابو العباس ثعلب امام الكوفيين في النحو واللغة في مدينة السلام وكان معاصرا
لابي العباس المبرد امام البصرة فيها وفضله الازهري على المبرد علما وثقة **قوله** والهلوع الذي كان
في البطن والمهد ضار انه في المهد اصلح واهلع دي البطن لا يعلم حاله واضا الامام شنع على سعد الوضع كابعه
هو المتغير وقوله لزاهه لانه قد م فعله قلنا الذم من حيث القيام بالعبد كما سبق تحقيقه وقوله والدليل عليه
استثناء المصلين في مقابلتهم او لكنه حينا ثم كر على السابق وقال في الذين كفروا بالفاء بحثا احد
تهم ورجعا الى بدء لانهم من المستهزئين الذين افتتح السورة بذكر سؤالهم او متصل على معنى انهم استمر
هلعهم على الهلع فان الاول لما كان تعليلا كان معناه خلق مستمرا على الهلع والجزع الا المصلين فانهم
لم يستمر هلعهم على ذلك فلا رد لان الهلع الذي في المهد لو كان مرادا لما صح استثناء المصلين لانهم كغيرهم
في حال الطفولية **قوله** سترا اعلى اي ان آدم شح صالح وجبن خالع في الفائق من سترا اعلى الحد الخالع
من الهلع وصف به الشح مبالغة مثل شعر شاعر وجبن خالع كانه يخلع قلبه ويذهب به **قوله** كان عمله ديمة
قالت عائشة رضي الله عنها اي ما فعل من اعمال الخير الا وقد عاد ذلك مثل كما جاء وقتا [illegible]
التي يستر عليها الشخص ثم في جعل نفس [illegible] والله لا يعمل [illegible] كان [illegible] صلى الله عليه وسلم
قوله حق معلوم هو الزكوة وحجه والسورة مكية لما ذكره في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وكانه كان يسمى
زكوة اصلا لانها اسم لحاصل اخذ وهات شرايع الانبياء قبلهم **قوله** جلقا جلقا في الحواشي عن [illegible]
في البديع وكسرها في الناس اقول الجوهري وابن الحاجب ذكر ان كلا في كتب وحاصل الاول عن ابي عمرو
والثاني عن الاصمعي **قوله** ونحن وجندل باع تركنا كانه شجند لاشتى [illegible] وجندل باع اعراض
ويحتمل ان يكون حالا [illegible] على [illegible] والثاني انهم [illegible] الاجتماع
تحت حكمه وصاروا ازقا **قوله** ثم علل بعلة انا خلقناهم مما يعلمون الاية ردع عن الطمع [illegible] بانكار دم البعث
من حيث ان ذكر جملة انا خلقناهم [illegible] علة [illegible] مبالغة لما حكى عنهم طمع دخول الجنة
[illegible] فانه قيل انه [illegible] طمعهم [illegible] علمهم بخلقهم اولا وتقدرته على خلق مثلهم
ثانيا وفيه تهكم بهم وتنبيه على مكان منافيهم من الاستهزاء بالساعة والطمع في دخول الجنة [illegible]
وهو اجود الوجه والوجهان الاخيران لا يدل عليهما السياق دلالة بينة **قوله** يوفضون يسرعون الى الداعي
مستبقين هو بيان للمعنى فالاستباق اخذه من المسارعة والايفاض [illegible]
[illegible] المعنى يخرجون سراعا من سبق منهم بعضا في السرعة [illegible] والحمد لله حق حمده والصلوة
والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه ومن على عهده

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ارسلناه بان قلنا له انذر [illegible] في الجامع تحقيقه كيف [illegible] حاصل السؤال
ان الاجل اذا جاء لا يوخر [illegible] ويوخركم الى اجل [illegible] الاجلين [illegible] حكمه
حكم المعهود [illegible] الاجل المسمى الذي [illegible] **قوله** كانهم طلبوا [illegible] الحاصل
انه امام غشيه اذا اتاه ومنه غشيان الزوج او من غشيه [illegible] اغطاء لان الاستغشاء مشتق من
التغشيه [illegible] الغشاء بمعنى الغطاء [illegible] فوقهم كان [illegible] معنى استغطوا

المصلين جوابه ان الاستثناء اما منقطع لانه لما وصف من ادبر وتولى معللا بهلوعه وجزعه قال لكن هم

بمعناه

عصاه وقد معنى الاثنان ايضا لانه اثنان خاص ومن قال [illegible] فالانسب ان يفسر بالتعطي ومن قال
[illegible] فالمعنيان يوردان [illegible] فالاول انسب لئلا يطول الكلام على ما تم المعنى دونه
وعلى هذا [illegible] في الكلام [illegible] وتنظروا [illegible] في تفسيره [illegible] في العدد المشترك
من [illegible] والبدن [illegible] وجاز [illegible] المعنى [illegible] الا تفسير [illegible] الاستعمال
[illegible] **قوله** من اجتر [illegible] على انه قال
[illegible] في ارتكاب المعاصي الا [illegible] كيف [illegible] في اشتغال احواله
[illegible] **قوله** فانه [illegible] الانعام [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] حلبات [illegible] الشهد
والثالثة انه كان يضع ركبتيه على الارض [illegible] التشهد [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في اواسط [illegible] وانه
من الانواء التي لا تكاد تخطئ وانما جمع لانه [illegible]
[illegible] **قوله** من [illegible]
[illegible] **قوله** والمعنى ما لكم [illegible]
ان توقروا وتعظموا على [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
قدم [illegible] الى انه [illegible] علم [illegible]
كانه قيل ما لكم [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الوحي [illegible]
[illegible] **قوله** اولا [illegible] الرجاء بمعنى الخوف [illegible]
في الثاني [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] النبات [illegible]
[illegible] الاشارة الى وجه الشبه [illegible]
والمعنى انبتكم [illegible] على الوجهين المشهورين [illegible] النبات [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] الانبات و
النبات [illegible] الانفعال [illegible]
[illegible] الاشارة
[illegible] الانبات [illegible]
في الارض [illegible]
الاول [illegible]
والله اعلم **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في الصحاح [illegible]

عنه ... قوله ومعناه وقد اضلوا كثيرا اضل هؤلاء المؤمنين انما اخطاه من الحق واضرابه عنه
ولا ايضا ... الى زمن الاخبار باضلال الطائفة الاصنام وعلى الوجه الثاني ... تحريره وقوله ...
اخبار لكونها بسببه كما هو مذهبه قوله ومعناه قال رب انهم عصوني وقال لا تزد الظالمين فيه اشارة الى ان الواو
من كلام الله تعالى لا انها داخلة في الحكاية وما بعدها هو المحكي واما ارتكب ذلك ... على الخبرى
ولم ... الى الظالمين ... استحقاقهم الدعاء
عليهم ... وتحذير ولطف التحريم ...
قوله ... قوله فان قلت ما محل
... انما الكلام في ... ثم اورد سؤال
... قوله ... السور مكية
... بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجن

قوله ومن فتح ... والمجرور ...
... الى ذلك ...
... على حذف ... المحذوف
... الاتصال والاضمار ... قوله ...
... قوله ...
قوله ... السوم ...
قوله ...
قوله وقيل الآية ...
...
...
...
...
...
قوله ... قوله
...
... قوله ...
...
... قوله
... قوله ...
...
...
قوله ... الارض على العموم ... الارض ...
...
...

الارض

الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ان فرض نزول الوحى الى كل احد يجعل ما اقتضته مقام العبودية والتواضع او
لانه تعالى عدل عن خطاب المخاطب الى المظهر بسبب ما يليق العبادة من العبد لا تستحقه ونقل عن الصلوة فالكلام لا نحو
كلامه رفعا لنفسه عن البين فلا وجود للاثر لعا العين او لئلا كان هذا العبد الى الله جل وعلا اما لكذا
او لكذا لانه يتعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممتنع اجتماع الجنسين **قوله** لبدا يعنى موضع من كثرتهم [illegible]
اصلها انها انه من ازدحموا كانهم باجتماعهم [illegible] اى تعجبا بسبب ما راوا والطاهر انه من تعجب الرجل [illegible]
نحو تعجب لان الاعجاب على هذا نوع اعظام والمذموم لم يعجب بنفسه لا بغيره **قوله** وقيل معناه انه لما قام
رسولا يعبد الله فعل هذا التلبد للعبادة والقيام بالرسالة ومن كادوا الاعمش يحمل كاد فعل وانه لما قام
عبد الله بالرسالة يدعوا الله وحده ويذرها كانوا الله دونه من دون الله كادوا يكونون عليه لبدا [illegible] هذا الوجه
قوله او فعال الجن لقومهم حكاية هذا بنا على قراءة الكسر ولو لم يدل انه كسبيل او صيغة اشعارا بالمعنى وهو
نظير ما ذكر فى قوله تعالى ولن يجعل الله بعد حلا كانسه لذا لا موجود ان يذكر بعد هذا اكمل الطرو اذا كان
المعنى انه استثناء منقطع كانه قال لا املك شيئا الا البلاغ وهذا حال اى لا املك الا البلاغ والرشد
بلا الهلاك اى حملكم على الحق والرشد كان سبقطعا ومر بابه ولا عجب فيهم من لم يتبعوهم ولما كان الوجه
هو الاول لما ذكرنا من ارادة المعنى لم يلتفت الى الثانى ووجه ارتباط الاية بما قبلها انهم لما تلبدوا عليه
متظاهرين للعداوة قيل له قل انى لا املك لكم ضرا ولا نفعا اى ما اردت الا نفعكم فقابلتمونى بالاساءة
وليس فى استطاعتى النفع الذى اردت ولا الضر الذى كافيكم به انما ذلك الى الله تعالى وفيه تهديد
عظيم وتوكل الى الله جل ذكره وانه هو الذى يجزيهم بحسن صنيعه وسوء صنيعهم ثم فيه ما لفظه من حيث
انه لا يدفع التبليغ لتظاهرهم فان الذى استطيعه هو التبليغ ولا ينفع المستطاع ولهذا قال الا بلاغا
وجعل الا بلاغا بدلا من ملتحدا شديد فيه الخفاء على هذا التفسير واقربه قريب منه وان كان خطابا للجن
على الوجه الاخر فكانه قيل لهم ما لكم ازدحمتم على متعجبين منى وان بطاعتى واصحابى على العبادة انى ليس
الى النفع والضر انما انا مبلغ عن الضار النافع فاقبلوا انتم سلطان العبادة ولا تقبلوا على التعجب فان
العجب ممن يعرض عن المنعم الحكيم الضار النافع **قوله** الا ان اطلع عن الله اشار به الى ان من لبيت صلة لبلاغا
والظاهر انه حمى من بعدها فقول كذا انا نبيا اليه بان معناه تبليغا كائنا عن الله على لسانى والى ان رسالاته
معطوف على بلاغا ولكن ضم اخفا اى بلاغ رسالاته وهو الذى ارسلنى بها من غير زيادة ولا نقصان اخرج
من الاضافة المفيدة للاختصاص بعد تقدم انه بلاغ من الله بنسبته الله واصل الكلام الا بلاغ رسالات الله فعدل
الى المنزل للعدل عن التبليغ مبالغة ولم يكلا امر المعنى احمى كونه من الله وكونه بلاغ رسالاته يقتضى التمرد
وهو ظهر من هذا التعبير لم الاية الحاصل الاستعداد من الايمان **قوله** قلت معوله بكونه عليه لبدا هذا الذى فسرنا بالتلبيد على
العداوة وعلى الوجه الاخر بغير الوجه بعده وهو التعلق بمحذوف دلت عليه الحال من استضعافهم عدد كانه
قيل لا يزالون يستضعفون ويستهزئون حتى اذا راوا ما يوعدون تبين لهم ان المستضعف من هو اوقلت وقيل عليه
ما بعده ايضا عن جواب اذا وما قبله لان قوله قل انما ادعو ربى يعرض بالجاحدين كيف لا وقد دل على السورة
الكريمة من مفتتحها سوقت للتعريض بحال مشركى مكة وتسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرئة عنه وتعيير لهم
مقصورا نظمهم على محروم ادعائهم العطاء وقلة انصارهم وبادرتهم بالمخالفة والاستهزاء وبدل جهادهم بالحق
بالتصديق والاستهزاء **قوله** ما معنى هذا الذى يجعل لوبنى [illegible] المقابل فانه فى الظاهر ولعلى والمعنى
القرب بيوم شارحتها لها بمعنى الادرى انه سبقع الان وما يجب ولهذا فسره بجمال ستوح فى كل سياق ذلك
حماله ابدا وفى هذا ابطال للكرامات اقول الغيب ان كان معترا بما فسره فى قوله تعالى يؤمنون بالغيب فالاية حجة عليه
لانه حجة هنا كان يعلم بالله تعالى ونصبه الدليل وهذا الثانى اعنى القسم العقلى نفيه الاية وموسلك الى ان [illegible]

طرق

طرق الاحاطة ايضا بواسطة الانبياء عليهم السلام والعقل من يستعمل واهل السنة من اخر يحرم على العلم بالغيب ومن يحيى
ولا يطلع عليه الا رسول او اخذ منهم وليس فيه نفى الكرامة اصلا ولمن اراد الغايب غير ما يحتمل فى اخر مطلقا
فلا بد من التخصيص بالاتفاق فليس فيه ما ينفيها ايضا ولم يفسر بالمعدوم كما ذكره فى قوله تعالى عالم الغيب
والشهادة فلا بد ايضا من التخصيص وكذلك لو فسر بما غاب عن العباد وما بالسرعة ابن طاهر الاية انه عالم
كل غيب وحده لا يطلع على غيبه المختص به وهو ما يتعلق بذاته وصفاته خاصة بعد ما الاعلام الا ارتضى
وهو كذلك فان غيبه لا يطلع عليه الا بالاعلام من رسول ملك او بشرى ولا كل غيب خاص مطلع عليه لا
بعضه وما قل القليل منه ورد المفهوم على ان غير هذا النوع الخاص من الغيب لا يمنع من كلام الله على الرسول
فيدل ظاهر الاية دون نفيه من وسلم فالثانى انما مستغرق واذا قال لا يطلع على جميعه الا من ارتضى من
رسول لم يدل على انه لا يجوز اطلاع غير الرسول على البعض واما مطلق نزل على الكامل منه فرجع الى
ما اخترنا وقد يعتضد دلالتنا فى نفى الاضافة والاطلاق فلا وجه لتخلفه عن الاية ومنه نظر كما لا استدلالا
به ابطال الكهانة والتنجيم غير ناهض وان كان ابطالها حقا لا يشكره خصوصا عن تكفير من قال بدلالته على
حيوة او موت لانه كفر لهذه الاية كما علله بسبب الله عن الواحدى والزجاج وصاحب المطلع **قوله** يحرسونه
من الشياطين اى يمنعوا اى ليسبقتهم بصورة الملك يحرسونه كيلا يتصلوا الله فلا يميز وهو يدل على استعمال
من الشياطين كانه قيل يحرسونه من تشبه الشياطين بصورة الملك وذلك منع التشابه من الوصول
اليه تمت السورة والحمد لله على جوامع نعمائه والصلوة على رسوله محمد واله وصحبه

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وتوقدى بما يتهيا به لكمال الارادة وصف بما هو متلبس به بطريق
تفاعله فهو من لطيف الخطاب الممزوج بعض الاحة ليتبسط ويجعل مستعقلا لما وعد وعود انا سنلقى
عليك قولا ثقيلا ولا يرد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا النداء فقد خوطب بما هو اشد فى قوله تعالى
عبس وتولى ومثل هذا من خطاب الادلال والتزويد لا انقاص فيه فى صحته من الزيادة والترقب ما فى يعنى
ياايها النبى ياايها الرسول من التعظيم والتحبيب **قوله** وقارب تقطفت ما فى من مفارقة وسمانا ما غزلها ما يتركم
اى كم من مفارقة تقطفها ناحى وكم من نام من عليل ناحق من يوم لعلى وما انا فيه وقيل عن ليل المفازة اراد
ليل قطعه المفازة **قوله** ونحوه نستيقلا اذا ما نام ليل الهوجل او له وهو الذى يكثر الحنظلى فانبث به حوش الفؤاد
متحملا مرابات لحامته رحل حوش الفؤاد وحوشيته اى ذكيته وقيل محمقه وهو من مبطنا امام البطن
الهوجل الرجل الاحمق وهو الطويل المشترع الاحمق ومن قال بزيادة اللام بنا على هذا الاستعمال وهوجل
باستعارة من الهجل وهو المطمئن من الارض لانه وضع المعتاد ايضا فالهوجل فى الاصل هوجل فى الخفاء وسمى
الهوجل الاختلاف بما قام شبيه به الرجل الاحمق ورجع بان هوجلا كثير ونحو عيدل وزنبيل نادر
اوردها سعيد وسعد متبسل بعدى ما حكاه نور دما سعدا الا امله فقيل هذا سعد من زيد مناة اخو مالك
بن زيد مناة الذى قيل فيه اما كل اهل زبانه ذخته بان الاشتمال منافى العبد فلا يكفى ضبط الابل ما
شرحه **قوله** وقيل كان متزملا فى مرط لعائشة رضى الله عنها وتنصيل فى حل عليه لمن السورة بمكة وبنى صلى الله عليه وسلم
على عائشة رضى الله عنها فى المدينة والجواب انه محقق ان تعلق المرط هو المحقق مما روته صلى الله عليه وسلم انه
دل على انه تعدد وقام الشكال بمعد رضى الله عنها انها الاشكال به قولها انا ستلقيه بنصفه على وانا نائمة ونصفه
عليه وهو يصلى وجوابه انه يمكن ان يكون صلوات صلى الله عليه وسلم فى مرط لعائشة رضى الله عنه دات لبله وكان
المرط على عائشة رضى الله عنها وهى طفلة وانا الباقى على النبى صلى الله عليه فحكت خرملهم المؤمنين ان ذلك لا
على انها حكاية ما بعد البناء فهذا بما تكلف لجمع هذا القول واسلم **قوله** ولا من جزى على وزن سنفعل وهو كمر
ابناها من الرعب الذى ذاته شعر المرء **قوله** وقد جئث هو معنى خفف مرادف جعف فقيل الثاء بدل من الفاء

والاشيه انها بآن لتنا فيهما تعرفا واستعمالا **قوله** وبوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعاتق
قوله غرض له في الفاتق من فوق جمع ... باكسر ... زيد اي خفيف ...
مش من قصير **قوله** ونصفه بدل من الليل والا قليلا استثناء منه حاصله على ما قرر ثم اقل من النصف
على الثلث او انقص من النصف او زد عليه او لا ... بشان الاقل ... الاصل الواجب ...
...
[illegible]

كانه بسبب خفي ... **قوله** انقوا الا ...
بقابل ... **قوله** والمراد ... الاعتراض ...
لا وجه ... **قوله** ... **قوله** نشأنا الى
...
[illegible]

من المبالغة ما لا يخفى ومعنى اطلب ان كثيبا نعتا كثيبا تطلب منى على سهل المجاز وقيل في مجازي جمع مجاز كثير
وهي الاداة والصغرة والاول الوجه قوله الخطاب لاهل مكة اراد انه التفات والخطاب لاهل مكة اى ان جعلوا
الغافلين من وضع الظاهر مقام المضمر ولم جعلوا خطابهم لا التفات من ضمير الغائب الى الخطاب وهو التفات
على الوجهين جليل الموقع والمعنى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم بعصيتكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصاه وفي اعادة فرعون والرسول مظهرين تفظيع لشان عصيانه ولذلك خص بعصيان موسى دفعه من عصيان
المخاطبين افظع وادخل في الاثم اذ ازداد لهذا الرسول صفا آخرا عن شاهدا عليكم وادرج فيه انهم لو آمنوا كانت
الشهادة لهم وقوله فكيف تتقون مرتب على الارسال والعصيان وكان الظاهر ان يقدم عليه كما ارسلنا الا
انه اخر زيادة في التهويل اذ علم من قوله فاخذناه انهم ماخوذون مثله واشتقوا شيئا فاذا قيل بعده فكيف كان
كان زيادة على زيادة كانه قيل هبوا انكم لا توخذون في الدنيا اخذة فرعون وامرائه فكيف تقون انفسكم هول
القيمة وما اعد لكم من الانكال ان دمتم على ما انتم عليه ثم على الكفر وفي قوله ان كفرتم وعدوه سوء شكركم
في وجوده ما ينبه على انه لا ينبغي لمن يثق مع هذا الرسول الاحد شبهة تبقيه في الكفر هو البين والامر كان المعنى
فكيف لكم بالتقوى في يوم القيمة فلا تكون على عذر المعصم بل حسنا على الاقلاع من الكفر والتحذير عن مثل عاقبة
ال فرعون قيل ان معنى التقوى وعلى الوجه الثالث معناه فكيف ترجى اقلاعكم عن الكفر واتقاء اعد وخشيته وانتم
جاحدون يوم الجزاء كانه لما قيل يوما ترجف عقب بقوله فكيف تتقون ان كفرتم به فاعيد ذكر اليوم بعضه
زيادة في التهويل والوجه الاول اولى والله اعلم قوله وهو تمييز بوصف اليوم بالطول فيه ضعف لانه الطول من
ذلك والطول قوله لعظمه عليها وخشيتها من وقوعه مشار اليه الى انه من باب التمثيل فان الانفطار كناية عن
المبالغة في ثقل ذلك اليوم وانه الان على هذا الوصف قوله وهو الادنى من الطلبين اي ادنى من الثلثين
من النصف مثلا فمن جعله الدنو وليس الادنى ههنا بمعنى الاقل لمن يلزم منه ذلك والله اعلم قوله وبعدهم
انه عز وجل نص منه بان يحور زيد تقوم جاز لمن يراد به الاختصاص وقدم تحقيقه مشروحا قوله ثم نسخا
جميعا بالصلوات الخمس اي حصل نسخها ما عند ذلك وقيل كان نسخ التعدد مرتب على نحو اذا ما صبت
المراه حرم بحريه والمقصود في قوله فتاب عليكم نسخ التعدد والصلوات الخمس حق الامة فنسخت الوجوب به
قوله وقيل في وقاة القرآن بعينها وهو صحيح بعده لمن المعنى فتاب عليكم ورخص في الترك فاقرؤوا ما تيسر من القرآن
ان تشق عليكم القيام هو الا شيئ فيتنا من فهذه القراة ثواب القيام وهو امر مرتب على هذا وعلى الاول
امر ايجاب قوله وقرا ابو السمال ذكره في الحواشي ابو السماك العدوي بالكاف والعدوي باللام كلاهما قرآ بالرفع
تمت السورة والحمد لله على تمامها والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والثاني دثار الذي يكون فوق الشعار وهو معنى السترة على سهل التمثيل كانه مستريا اي مكشوف قوله وقيل هو اول
سورة نزلت فيما سلم الله في البخاري ومسلم واحمد والترمذي عن يحيى ابن كثير انه سال ابا سلمة بن عبد الرحمن
عنه فقال يا ايها المدثر قال قيل يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت مثل ما قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني وشمالي وخلفي فلم ارشيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت
دثروني فدثروني وصبوا على ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وفي رواية فاذا هو قاعد على العرش
بين السماء والارض وفي رواية المصنف فاذا به قاعد محمولا على البحرين ليوافق رواية الاقرا اولا
وهذه الرواية لمن يدل على انها اول سورة نزلت والاظهر انها اقرا الى قوله ما لم يعلم للاحاديث الصحاح في ذلك
وانها كانت تشق عليه او فتر بعد الهبوط وقوله ليث بتعاري فلم تنج الحجة وهذا انما يستقيم لو اولا الا كان
الامتناع عن اشد المعاصي ويطابقه ما ذكره الامة في باب تاخير البيان والوجه حمل على جار على النوع الكامل

والله اعلم قوله قيل هو امر بتنصيرها عن مقصر الكفار لان من تطهر ثوبه يبقى طاهرا لا يلحقه النجاسة خلاف من
جر ذيله قوله ويقولون انه مجنون فيه ان هذا من الكفار المطلوب طهارته وهو تطهير ظاهر الثياب كقوله
عن طهارة النجاسة والمطلوب بها صفة فلا يصير هذا القول شاهدا لما قلت نسى هناك طلب طهارة الثياب كقوله الجاد
بل هو على نحو ايقنت له وشك لا يحل قوله رايا لما تعطيه كثيرا فالسين للوجدان والنهي لانه ربح مجانب
وقد يحمل حتى قوله او طالبا للكثير فعلى هذا نهي عن الاستعزاز على ما ذكره والاصح عند الشافعي انه نهي تحريم
وهو من خواصه عليه الصلوة والسلام قوله الابدال من تمنن على ان المن هو الاعتداد بما اعطى لا الاعطاء نفسه فيه
لطيفة لان الاستكثار حقيقة منه المن فكانه قيل لا تستكثر فضلا عن المن قوله وقرا الاعمش بالنصب والمن بمعنى
الاعطاء وهو تعليلا اي لا تعط للاستكثار قوله والوجه لم يكن امرا استعمل الفعل اشارة الى ما فيه من قوله
والوجه انه مستعمل الصبر وقوله ويراد الصبر على اذى الكفار لانه احب ما تناول العام اي ما ذكر لانه
فرد من افراد العام لا انه وحده هو المراد فهو بوجهين وله متناول على العموم كل مصبور عليه من غير ان يقع
قوله فذلك وقت النقر وقوع يوم عسير اراد ان ترتيب الاشارة فيه على نحو هذا القول اي فذلك الوقوع
وقوع يوم وان يومئذ ظرف مستقر لقوله يوم عسير ولو كان يوم من الاشكال دوقوع اليوم في اليوم مندفع بانه
على منوال ذي منى الربيع الحيف اي وقوع الجدهم وقد سبق تلويح الله في الذاريات وعلى هذا التقدم ما لزم
من تقديم معمول المصدر او معمول ما في صلته على المصدر ما لو جعل ظرف الوقوع المقدر او ظرف مضمون الشرط
بلفظ وقوع او ان المعنى وتنقيض من جعل الزمان ظروف الزمان يرجع عد الى الحدث ولو جعل معمول
ما دل عليه الجزاء ايضا كانه قيل فاذا نقر في الناقور عسر الامر على الكافرين يومئذ لكان وجها وما جعل
يومئذ مرفوعا محلا بدلا او خبر ذلك على ما ذكره اخيرا فعند قوله فقصر العصر عليهم الحرب الفصل الاصطلاحي
وحاصل انه نظر امرا للتعرض بحال المومنين زيادة تعظيم على نحو ما ذكره في قوله تعالى لا بارد ولا كريم من ان التعرض
بنفي المجد ومنع بينا عاما من اضداده وذكره بعد ذلك ما حصل انه عسير حالا ومالا بخلاف عسر الدنيا فانه يرجى
انواعها على الزوال قوله فانه انفرد بكل في الانعام منه عن كل شيء لم يكن معه احد اي الشي ذلك الكفار عن نقيض معنى
الاغنياء كانه قيل انا انعمت عليه بكل نعمة فلا ينافي ما فيه في الخوف من ان جعل الانعمة مقيدا الان ذلك
في الاخرى بمعنى الاغنياء قوله فلا مر نبه الظاهر انهار اوسعت فلاة يجيء بها انعمت عليه كانه قيل عن مستقبل
باموره وهو انه كان في مثل الاستيعاب قوله اسلم منهم ثلثة الظاهر انه كلامهم الا الوليد اي الاوليد لم يسلم وفي
الحواشي الطيبي الحقيقية خرج الاخرين منهم باسلامه وعمارة اختلفت الرواية فيه انه قتل يوم بدر وقصة النجاشي
مشهورة وسعد قريش وعروس العاص اسم الجنابة نسبت اليه في حرم الملك له قصة والروايتان متفقتان
على انه قتل كافرا وقالحمت عليه بمعنى الجاه والمال يدل على انه من تتمة الكلام في معرض الامتنان انهما لا
لغاية كفره ينفي عليه مقابلة كما انه التنوين والخلود في الكفر وليس من التهمم والتكلم قوله سارهقه صعودا كه سعص
حزينا فاني انما انزل اي مستعصي عليه لان المحن شعرا السنة عند جمع النار وبعد ذلك وهذا الهي عن شرحها كما الانسان اذا
بلغ نحو عمره فانه قد يحزن قوله كان الله تعالى جاعله اعتقد مرفوعه كلا فانه يقطع رجاءه وطاعاته باطلاق حاله
على استعظامه الحكم على انه القطع عن المجاهدة بالعقوبة قوله ويجوز ان يكون منبوعه فعلى هذا يكون المقدم المردود
بكلاما ما يناسب قوله ما ارهقه صعودا فانه يشير الى الزيادة بما كان يطمع من نعيم الجنة وخلوصه له على تقديم
صدق محمد واما انه يكون في السابق بعد ما معلوم من سبب النزول ومساق الايات كما ذكره في قوله تعالى
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولم يشكر نعمة الله طغيانه وان لم يذكره لانه الكلام عليه والوجه الاول الوجه
لفظا ومعنى قوله فقتل كيف قدر تعجب من تقديره فهو نظير قوله تعالى قاتلهم الله انى يوفكون او ثناء على تهكما
على نحو قاتله الله ما اشجعه واحكاسبا كونه على سبيل الدعاء عند حاج انه كلم الحماد وهما الى الاول

تفسير في قوله تعالى يسالون ايان يوم الدين كما

اي تقديم معمول المصدر على مفاد ان الوقوع المقدر وتقدير ما في معنى على الاول كم

للرسول لانه كونه

الفاضل الطيبي يشاله ... ان له ذكر ... والاعتنى ... من العوايد والله اعلم

ولذا اختلف الوجه والكل من حمل تحرّم كلا سوف تعلمون وهذا جار بثم ومثوم بمحارمها الان انظروا الاولى حمقاء وضمه
مبالغة حيث عجب من نظر الاول وعدمه ثم عجب بحمقا البلغ وابلغ عند انتهاء النظر والاطراق في الاعجاب بعدم
تمثل بها غاية التشكك به ومن فرح محصول تفكره وهو من الاعتراض المتعارف بو كويا سبق له الكلام احسن
تاكيده والفاء عن ما نعت عليها نص عليه المصنف في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر في سورة النحل وقد سبق انه بالفتحه
منه وقعت بين اجزاء الكلام اهتماما بشانها فاذا فادت فايدة الاعتراض وعدت منه قوله فقال ما هو تحقيق
حال محمد انه كان يصعب من الشيطان بمعنى المبهم تحقيقه قوله فما انا في كل ذلك الهم الا في حواشي عن هم
استثناها مستثنا العقل فظهر ما كنا اهم فيه واما في نحو اللهم الا ان يكون كذا فالغرض ان المستثنى مستغان بالله
في تحقيقه شيا طلع انه في محل النفل فعوا انه حقيق بالتثبت والنظر وانه لم يات بذلك الا سماء الاصل المتوعن الله
تعالى وتحقيقه وجاز ان يجري هذا الوجه في الاول ايضا قوله الا يا اسلمي ثم اسلمي ثمة اسلمي ثلاث بحبه وفي بعض النسخ
من الشين ثلث تحيات وان لم تكلمي وتبطل وما لي من ذنب اليهم علمته سوى انني قد قلت يا شرحة اسلمي ذلك
من حد اسم منحوت عن نعت بها لعل امراة فيهم وانما كرّرتم ليغا نظم وتسا كرتم قوله من عطش اي قوله من هذا الاسم يونس
وقوله من هذا الاسم البشر قوله سأصليه سقر بدل من سأرهقه صعودا هذا جار على بدوكمال الاول مثلا لما يلقى من
العذاب وعلى ان يراد بصعودا عقبة في النار ولا يمنع ذلك قوله لا تبقى ولا تذر لان ولعله الصعود الم كلما وضع عليها
ذابت فاذا رفعها عادت الحديث موجهي قوله لا تبقى ولا تذر بعينه وفي نسخة العشر جمع عشرة من رجاله
اي تسعة من الملائكة كل واحد منهم عشرة مع اشباعهم تسعة والعشر بمعنى الحقة يدل على ان النقباء تسعة اقوال ذلالته
على هذا المعنى من واحدة وهذا رقة الرجحى على ما سلكه عليه الله قوله كان اقواهم قال سلّه الله اي ابيانهم كما في المعالم
والوسيط قوله فقد جعل اختان الكافرين نحفة الزبانية سببا لارادة بجعلهم دون خلق المقتداء والبحر ما مرتب
عليه يعتبر باعتبار نسبة احد المفعولين الى الاخر كما جعلت الفتنة خاتما لترتيب به وكذلك قولنا قلت ما جعلت الفتنه
الا خاتما لما وحاصل الجواب ان العدة تنضبا سببا لي الفتنة باعتبار انتهاء العدة المخصوصة وهي تسعة عشر
سبب وبين هذا ان المفعول الثاني لا مدخل له في كون هذا النظم وصفا اعني افتتان الكفار بالعدد المخصوص من
مدخل له وهذا ان حاصل المعنى هكذا ولعله جعلنا عدتهم عدة من شأنها ان يفتتن بها الاجل استيقان اهل الكتاب
ثم اعلم ان جعل الحق والعدة المخصوصة عن جعل الملائكة على العدة المخصوص فان الثاني ايجاد ولا يصح ان يجعل
ايجادهم على الوصف علة لاستيقان اهل الكتاب فان استيقانهم لاجل موافقة الذكر عن اعني ذكرهم في القرآن
هذا العدد وفي الكشاف كذا فهو الاول معناه ان يجعل عدة عدهم ما كذا احاصل متعلق بالعدة وانما تعلق
بالمعدود وفرق ما بينهما قريب من الفرق من قولك جعلت وصفنا بالمرجع جعلت وصفنا حمرة فانهم قال قلت
فقد ذكرنا بعد انه علا جعلهم تسعة عشر كان او كلا فلم يفرق بين جعلهم كذا وجعل عدتهم كذا كما زعمت قلت
جعلهم تسعة عشر وجعل عدتهم تكلم احد وفي الاول يجوز ونوا الكلام في جعلهم على العدد المخصوص على انه لما
علم من اسباق جاز النحوز قوله استغرابا منهم اي لانه مما عرف استغرابا ما انتصب على المصدرية ولا لعل انه ليس ما
عرب في نفسه قوله وقيل هو جواب لقول اي جهل كمحة ابطال لسنة هو قول مقاتل قوله وحاصله انه لما قال
الاعوان اجيب بانهم لا تحصى كثرة وانما الموكلون على النار من المخصوص لان المعنى ما يعلم عدتهم بطش المملكة
الا هو فان اللفظ عن طا من انه لا علم هذا المعنى قوله وما جعلنا اصحاب النار الى قوله الا اعتراض وحبه
انه لما قيل عليها تسعة عشر زيادة في تهويل امر جهنم عقبه ما يؤكد قوة هؤلاء وتسلطهم وتابيهم بالسنن عن سائر المخلوقات
ثم بما يوكد الحكمة وما الكتاب الموكد هو حوكما احاقوله وردع لمن ينكر ان يكون احدى الكبر ما علم من ان وانلام من الكلام
الانكاري في جواب منكر محيز وقيل ما بعد او نقل للكلام انما بناه على هذا الوجه قوله في جمع السافيا الازهري عن
الليث السافيا ف الريح التي تحمل ترابا كثيرا على وجه الارض تهجمه على الناس قال ابو دواد وتوى اسفته السافيا

كرّس

كدرس من النوى حين تحمى ثم حمل عن ابي عمرو السافيا تراب يذهب مع الريح والسوافي من الرياح اللواتي يسفين
التراب اوليك كالتي ابلها وجمعها جمع سافيا اي انها الريح هو لترابها قوله ويجوز ان يكون من شابه بلا فصل من لا يخلو
مجهولا منشأ قوله ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل بعده اذكر بالمعيا
على من اصابني وريبة اي جاهد عن موتي لا النعف ما استقبل من الوادي ورهينة رمس بدل من الذي
وفي ابدال نعف كويكب من الاول ترشيح لابد لا رهينة رمس من الموصول لانه انما لم الكان تحمينا للرقي
المقتول هنالك منكران يبقي على من اصابه متحققه بالمقتول ثم قال وبعينا بي هذا من باب عتابه السيف
قال سعد الله عرض عليه سبع ديات فابى ان يا خذها وقال هذا قوله كقولك دعوته وتلاعنا عن المصنف
اذا كان المتكلم منفردا تقول دعوته واذا كانوا جماعة تقول تلاعناه ونظيره رهينته وترامينا وترامى الهلال
وترايناه موالا كون هذا التفاعل من جانبين اولا فقد سبق هذا بعينه في قوله تعالى تساءلون به والارحام عن
المصنف وحقق هنالك واعدناه تبركا بنقله قوله وانما هو حكاية قول المسئول عنهم اي لما سالوا اصحابهم
عن حال المجرمين قالوا قلنا لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك الى الاخر وكان يكفيهم ان يقولوا احالهم كيت وكيت
لكن اتى بالجواب منفصلا حسب ما سالوه ليكون اثبت للصدق وادل على حقيقة الامر ولعل الاظهر انه بيان للتساؤل
والمعنى يتساءلون المجرمين عنهم لا يتساءلون غير المجرمين عن حال المجرمين هذا اقرب من اضمار القول دون
قرينة ولا المراد المتباولين فيكفي شاهدا بما قوله في سورة الاعراف ونادى ثم قوله ونادى وانما المنكر ان يكون
هذه الاية في التساؤل الاول قوله في حجاله اي في جمع النفوس للفار وحمل النفوس على ذلك من قوله قسطوا
لبني فلان اذا احشروا والقاتم قوله وفي وزنه تحيدره في الحواشي قسوره فعولة وحيدرة فعيلة الا انهما
ملحقان بفعللة طبعا فالنغ وزنه قوله وهذا من المعصل الشنيع يحتمل اشارة الى عدم القول الاول كان
تام الاخرين الى واحد لاشتراكهما في ان الشرم مبني على اصله وان الطي صحيفة مخصوصة به اما الخلاصة من الذنب
واما الوجه خلاصه قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اهل ان تتقى قال حصل احمد والترمذي وابن ماجة
والدارمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني
فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له تمت السورة والحمد لله والصلوة والسلم على رسوله محمد واله وصحبه

سورة القيامة

قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله ادخال لا النافية اي معونة مختصة لها وهو ما احب الكلام
هو سلم عند الكل لبني عليه رد غيره والمختص بما ذهب اليه ان لا عنه اذا وقعت في خلال الكلام كقوله تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى حمل منزلة لتاكيد القسم شانها في لئلا يعلم اهل الكتاب العلم ودوسلف تحقيقه وانها اذا وقعت
ابتداء كما في هذه السورة وسورة البلد هي النفي لان الصلة انما تكون في وسط الكلام ووجهه ان انشاء القسم يتضمن
الاخبار عن تعظيم المقسم به فهو نفي لذلك الخبر الضمني على سبيل الكناية والمراد انه لا يعظم بالقسم لانه في نفسه
عظيم اقسم به اولا ففي معرض التعظيم اي تاكيد المقسم عليه ادا المبالغة في تعظيم المقسم به يعتبر المبالغة فيه
فانحلع في بعض الخاطر ان ان يكون عطفا على الانشاء فلا يستحق جوابا ولزم المعنى على تعظيم المقسم عليه
لا المقسم به من موضع والا ظهر انما حصل ما عليه الاكثر واختاره في المفصل والاختصاص المذكور غير مسلم لان الزيادة
اذا اتت في القسم فلا فرق بين اول الكلام واوسطه ثم ما ذكره من الفقط بعد قوله لا وابيك ابنة العامري
لا يدعي القوم اني افر بجعله قسما من ترد واشياعها وكندة حولي جميعا صبره هم بدل من القوم وكندة حولي
جملة حالية اي افر وحالي كذا قوله الا نادت اماثل ارحالك تخرج في طلابك ما ابالي فيل كانه قسم تهكمي والاظهر
من السياق لانه في المرشية انه يقول ان قد فقد احبابه المحبب واني حظيت وقد حملت على ما الاسامي مع الفراق
وهذا قسم بالمحبة قوله في ابن لا خويه شيري وما شعر به المهاجر وقيل عليه في حواشي المفصل واختار وذلك
ابن ورى السطر وازرق الحق واودي من كثر كانوا كالظلم ليلا فانسرع عن يمنع قام الذئب والنهشر

وحذر العليل صيحات الحذر وعذرا قوله يجتاب الغبار فى بنى الاحور ان فاليقن اصنعه بايجاده عنه و
اودى الحرورى وقد اماله ابطار من مقام المتجهم والمسود لهلاكه يكفره لا الفنا حقيقه وجود جمع ارادته
نفسه وبحات اى يلبس ويدخل فيه والغبار الدواهى اى قاسى عبرا فاجتابها وعدل الى المضارع
تصويرا لم كالحوى اى الحرورى فى بنى الاحور وسوى من السربان ولا تغفل لم كما هو حال حيث تعرض
مثل هذا الفتح قوله بالنفس اللوامه بالنفس المتقيه فسرها باسم التقيه وعنها فى الثالث وخصها
فى الاولين بالمتقيه لما من ان الانسان يقتضى التعظيم والحمل على المشتبه وحدها لا يناسب هذا المقام قوله
معنى قد ما فى الصحاح معنى قد ما انهم الظالم منتش ولم يبرح وقد سكن الدال وهو كقوله تعالى فاذا هم
مبصرون فان المومن منتفع ويعف بخلاف الكافر فانه يريد ليفجر امامه قوله ان نجمع اسه العظام بفتح الواو
وهمزة الاستفهام فى بعض النسخ وفى بعضها او العاطفه بدلها اى لم ادمن الان انا جمع الجمع والاولى
انسب وابلغ قوله قادرين حال فيه بعد الدلالة على التقييد بمعنى الفعل لان الجمع من الافعال
التى لا بد فيها من القدرة فاذا قيد بالقدرة البالغة فقد اكد وذكر فيه اوجها ثلثه الاول يدل على تصوير
الجمع وانه لا تفاوت بين الاعادة والبدء فى الاشتمال على جميع الاجزاء التى كان بها قوام البدن او
كماله والثانى يدل على تحقق الجمع التام فانه اذا قدر على جمع الالطف الابعد عادة عن الاعادة فعلى جمع
غيره اقدر والثالث يفيد هذه المبالغة لكن من وجه اخر وهو انه اذا قدر على اعادته على وجه يتغير
به بعض الاجزاء فعلى الاحتفاظ بالمثال الاول فى جميعه اقدر وفى الانسان بلا او لا لا الا وحده وحذف
جواب القسم وفى الانسان بقوله ايحسب ورعاية اسلوب وثناء الا انها افرض فى القسم بيوم البعث
والمبعوث فدم ايثار لفظ الحسبان والاتيان بهمزة الانكار مستندا الى الحسن ويحرف الايجاب وبحال
بجمعها من المبالغات فى تحقق المطلوب وتفخيمه وتهجين المعرض عن الاستعداد له ما لا يخفى مكانه ثم الحسن
كل الحسن فى ضمن حرف الاضراب فى قوله بل يريد قوله فيجوز ان يكون مثله استفهاما اراد ان الهمزه فى ايحسب
لما كانت للانكار جعل معنى لم يكون هذا الحسبان ناشئا عن الامارة التنافى لحق المعنى وهو به عطف
عليه بل يريد بزيادة انكاره ارادته هذه وتنبيها على انها افظع من الاول الدلالة على ان ذلك الحسبان لمجرد
ارادة الفجور كما يقول فى هذا مدح عانوا فى البلد احسبتم انى لا ادخل الاسير بل يريد عن ان يتمكنوا فيه
لم يقل هذا لا وانت منزلى فى الانكار منزل حيثم منزله ارادة التمكن وعدم التعب مكان الاسير واما اذا كان
موجبا لا ينسحب عليه حكم الاستفهام فالمعنى على انكار الحسبان او لام الاضراب عنه بالاخبار عن حاله بما هو
ادخل فى اللوم والتوبيخ من الاول اى دع تقريعه فانه اشطر من ذلك وانى يرتدع وهو يريد التجويز وهو يريد ليفجر
وهذا الوجه ابلغ لان الاول دل على الترقى وهذا اضراب عن الانكار وايهام ان الاجرام من ذلك ام دون الوهم
ايماء الى انه عالم بوقوع الحشر ولكنه متعاب قوله وهما يستقبله من الزمان عطف تفسيرى لقوله فيما
بين يديه من الاوقات والى امامه بقوله ليدوم على فجوره لانه خبر عن حال الفاجر بانه يريد الاستمرار فى المستقبل
على ان حسبانه وارادته ما هى الفجور فى اعادة النظر بانها لا تخفى من التهديد والنهى على قبح ما
ارتكبه ولن الا نسا نه نبأ هذا الحسبان والارادة وقوله يسأل ايان يوم القيامة استيناف تعليلا لا دون
المعلوم انه سوال استهزاء لما قدم من انكاره لم وهذا ان من انكر البعث لا محاله يكون اشد الفجور
وطرق من قوله هيهات هيهات لما توعدون ان هى الا حياتنا الدنيا ومن هذا النوع لاح ان قوله بل يريد
الانسان ليفجر امامه فى معنى بل يحبون العاجلة وتذرون الاخرة الا انه على سبيل التلويح ثم تدرج منه الى
المفاجاة بالتصريح ومنه يظهر ان قوله لا تحرك به لسانك وقع فى حاق موضعه كما سيجيء ان شاء الله زياده
بيان ان شاء الله تعالى قوله من برق الرجل اذا نظر فراى ما لا يطاق النظر اليه فدهش بصره وكذلك وبرق

للدهش من النظر الى الذهب والبرق قوله كانها نور ان عقرا وهل استعاره عن الفرار لان النور مثل فى البلاده
والقلى فاذا عقر كان اتم واتم اقول فكانه اريد تشويه حال من عبدهما وتصوير ذلهما ولاد وقيل
ان العقر بمعنى المساحه فى قوله كل فى فلك يسبحون ثم اعاره تعطيلهما فى النار تعذيب بهما اهلها حسا كالثور العقير
الذى لا يبرح عن مكانه ولا يريم والاول انسب لفوات الفائده فى ايثار لفظ الثور وحمل الكلام عن ذلك
من عبدة قوله الى ربك خاصه اذا دل التقديم تقدم الاختصاص وحملها على حسب اختلاف معنى المستقره
قوله بصيره اى حجة بينة او عين بصيرة عطف عليه وقوله والمعنى انه حاصل الوجهين ومنها شامه التجريد
وهى فى الثانى اظهر قوله لانه شاهد عليها بما عملته اى على النفس بما عملته وعدم ذكر التفريع فى الاية
وهو كاف قوله ولو جاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه اى هو على نفسه حجه وهو الذى يشهد عليها وهو
اتى بكل عذر فى الذب عنها فيها على ان الذنب لا رواج له وعمله ان يحمل تاكيدا لما تم من مجموع قوله بل ينبأ
الانسان الى الاخر كانه قيل يجازى ويعاقب لا محاله ولو اتى بكل عذر وكلا الوجهين حسن يمكن تنزيل
الكتاب عليه واصاحم واما قول الضحاك ولو ارخى ستوره فمعناه ان احتجابه فى الدنيا واستتاره لا
يغنى عنه شيئا لان عليه من نفسه بصيرة وفيه تلويح الى معنى قوله وما كنتم تستترون ان يشهد الاية قوله
ولم يرح فلانه يمنع رؤية المحتجب لعل الاولى لانه يتخذ عذرا المحتجب فى داخل خلوته فيذرع عدم الخروج
الى الاصحاب فكان السر اذا العذر ان ذكر العذر مبالغة واسناد مجازيا واصاحم قوله ولا تولا اسله
رسل ارطب الذى يرسله فى نضال او غيره قوله طامن تعلل اى احلها مطمئنه وقد بالغ فى ذكر
ما تباعه كانه نعل استعماله لان عادة بنى آدم الاستعجال وبهمنا العاجله وفى كلا ايماء الى معنى قريب
فلا تستعجلوه بجهده فقد خلق الانسان من عجل وقد ان الانسان وان كان مجبولا على ذلك الا ان منطه على العقول لم
من هو فى اعلى منصب النبوة لا ينبغى ان يستفزه مقتضى الطباع البشريه واذا نهى صلى الله عليه وسلم عن العجلة
فى طلب العلم والهدى فهولاء وهم خبث العاجله وطلب الردى كانهم نزلوا منزله من لا ينجع فيهم النهى
فانما يعاتب الادم ذو البشرة قوله وقرى بالياء وهو ابلغ لان فيه التفاتا وحراجه عليه التلويه
موضع الخطاب بحب العاجلة مخففا لما فيه من التوبيخ على سبيل الرمز لطفا منه تعالى فى مسامحة صلى الله
عليه وسلم واما اذا قرى بالتاء ففيه تغليب المخاطب والالتفات وهو عكس الاول قوله اتصاله بين الحجه
هذا التخلص سال عن كيفيه الاتصال فاجاب بما يعلم منه الكلمه والمقتضى اتصاله وحاصله ان الاتصال
متوسط بين حب العاجله فى قوله بل يريد الانسان او قوله بل يحبون العاجلة اخرا والمعنى حمل الخطر
منزله التدرج بالتصريح بحب العاجله على ان كان قلت فلو لم يوت هذا الحديث وقيل بل يحبون
العاجله فكان يذرها انما على ما من قلت اذا لزم فوات المبالغة فى التدريج فانه اذا لم يجر فى
الفكر وهو شعار ورحمه كلفه بما هو تجويز تجويزه ونزوله من امر الفوائد ومنها انما استطرادا لكونه
موذى الاعتراض وابلغ فهذا مرتد ولطف الاشارة قوله فاختصاصهم بنظرهم اليه لو كان سطحوا
الديحال عدم ان العدم معتقدا الاختصاص بذكرها لولا سياق هذا الصوره لينتج ان الاختصاص لا تنافى
لو حمل على الرؤيه لكن على الاختصاص نايبت فاحمل على النظر بالمعنى المذكور باطلاق فهذا ان التقديم لاختصاص
للاختصاص كيف والوجه مرعاة الفاصلة والاهتمام فان لم لو سلم فهو ما فى معنى ان النظر الى غيره
فى جنب النظر اليه لا يعد نظرا وهذا كما استفيد منه فى نحو قوله الكتاب ثم ان ارجال لا تناسب حالهم فانهم
موقنون شاهدون ما نالوا من الكرامه ذكى بالنضرة شاهدا وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم قال الله

الحديث اخرجه مسلم والترمذي من صهيب اقول وجه ما يؤيد ما ذهبنا اليه من الاختصاص والانتظار الا ساعة
المقام اذ لا نعمة فوق هذا فحمل الانتظار على ما يليق بحال اهل الجنة وروى عن الامام احمد والترمذي عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه
يومئذ ناضرة فقد انصف من يتمسك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الشغب ويدق في فروة من اختلط **قوله** انا الى فلان ناضرة الى ربها
ناظر ما يصنع بي مع ما استشهد به من قول الرومية عيني تنظر الى الله واليكم يدل على ان المصنف لم يدع
ان النظر بمعنى الانتظار بل ادعى ان النظر المعنى المتعارف كناية عن المعنى المذكور واما البيت وهو قوله
واذا نظرت اليك من ملك والبحر دونك زدتني نعما فهو باب وحسل بالنعم منى تقاضيا فالنظر الى الملك
لا يوجب الانعام وانما هو معدوم الاستجداء منه وهو الذي يوجبه وقوله زدتني نعما اشارة الى انه يعطيه
فوق ما يامل فسقط ما اورده القاضي رحمة الله عليه من ان الانتظار لا يسند الى الوجه وما اورده السجاوندي
في الفتوى من ان النظر بمعنى التامل لا يطلع عليه مخلوق وغيره من ان النظر يحتمل السؤال فان الانتظار لا يوجب الحظوة
ولا يتعدى بالى **قوله** تظن تتوقع كلمة وقعت الوجوه الفاخرة فيه اشارة الى ان الظن يقتضي ان يكون النظر ثم ايضا
بالمعنى المذكور والجواب ان ما يفعل بهم في مقابلة النظر الى الرب ذكر خلاف النعمة وهو غاية النقمة
وحيث يفعل الظن ههنا دلالة على ان ما هم فيه وان كان غاية الشر يتوقع بعده اشد منه وهكذا ابدا
وذلك لان الفاقرة ما لا يكتنه من العذاب يشكل ما يفعل به هو اشد واستبدل منه على اخر وتوقع اشد
من الاول واذا كان ظانا كان اشد عليه مما اذا كان عالما يوطنا نفسه على الامر على ان العلم
بالكائن واقع لا بما يتوقع انا فانا ههنا الانسان يفعل الظن ولو كان في المقابل يفعل ظن او علم
لانهم وصلوا الى ما لا مطلوب وراءه وذاقوه ثم حرم ذلك التفاوت في ذلك النظر فوه وضعفا بالنسبة الى
الرائي فقد لاح ان هذا حجة على المصنف لا له رزقنا الله وسائر الاخوان بما نعاظمه وصاله **قوله** الكلام
الذي وقعت فيه اي وقعت هذه الجملة وهي قوله ظنا تلك التراقي في اثنائه اما وقع ما ينفي التراقي
عن النفي **قوله** اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر وهو قال سحر الله حين ما ونهم وكانت بلكة تحت جناح
قوله قال حاضروا صاحبها تقسيرا لقوله وقيل من راق **قوله** ظن الموت هو حقيقة وقلق وصلح يصيب
الانسان يقال عارمنا الكبر يعلو عارا **قوله** اذا اشتد اتمى المطيطاء من الفاعل مقصور ويمدوده بمعنى
التمطي وهو التبختر ومد اليدين ولم يستعمل لها مكبر مثل كميت وكميت والمريطاء لما بين المركبة والسرة
قوله اولى لك بمعنى ويل لك تقتضي بحسبه في سورة محمد كان اذا قراها قال سبحانك بلى عن
ابي داود عن موسى بن ابي عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمت السورة والحمد لله والصلوة والسلام
على رسوله محمد واله وصحبه

سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** في الاستفهام
خاصة قال رحمه الله تنظر هل ههنا تقول التي بمعنى بل فانها كذلك في الاستفهام خاصة **قوله**
اهل راونا بسفح القاع ذي الاكم او لسنا بسائل الفوارس يربوع بشدتنا ذا البأس النحس كانه يقول
اهتم بالشدة اي الخندقة سائلا على نحو ما ذكر في اول المعارج وفي بنا المرة مبالغة عظيم وصف بتقوم
وتذكر واطراد الوقعة فانهم قاتلوا اهل الطلوع وعاينوها وشهد الجبل الاسلام حيث سفح الماء فيه اي في محضر
كانا عن الشجر والذل كانه قيل سائلهم عن حال شدتنا الا تنسونا فالخيل حلت لنا العز والغلبة
ام كانت دونها جلبت الذل فعلى هذا اهل راونا كناية وجاز ان يحمل الباء للسببية والمسؤول عنه قوله
اهل راونا كانه قيل سائلهم اكنا الاحرار ام عبيد وفي هذه الكناية تعريض بان من يوم كانوا في
المحضر **قوله** فعلل قوله انا خلقنا الانسان من نطفة معرفة معاذة فلا تعرفان كيف ردي اقامة الطعام

مقام المضمر فضل للمعرفة المكنى في النفس فاذا احلفنا عموما وخصوصا فات الملاقى ولا شك ان الحمل على
آدم عليه السلام في الثاني لا وجه له ولا ينقض بآدم على ارادة الجنس لما عرف من مذهبه انه لا عموم ولا
خصوص ثم قوله من نطفة على ان المراد غيره او هو تغليب **قوله** وعن بعضهم انها تليت عنده في اوسط مع
عمر رضي الله عنه رجلا يقرا هذه الآية فقال ليت ذلك لم يتم **قوله** طوت امشاجه اي اوقت على مشيج سلالة نبت
اي طوت الاثنان بطنها على مشيج ذا الارتاج الاغلاق وهو ايضا متوجه على مشيج فاعل الثاني وهو ثم حمل ان
المرتجة هي الاثان يعني وسلالة فاعل مشيج كانه قيل مخلوط بالدم سلالة **قوله** بمعنى مريدين ابتلاءه اما
اول باعتبار اجتمعت انقطاعه انظار ان الابتلاء بعد جعل سميعا بصيرا الجعل او لا انتقاء متعدد وهو الاوجه
وثانيا جعل نقله في الاطوار ابتلاء لانه نظر في كل طور يطويه الى آخر الظهور صحة الامتحان بعده ثم هو استعارة هو
وعسف الثالث المبني على المعدوم والماضي ان المعدوم لا يقع في حقه موقعه الا الفعل الاحال العادة ولا معنى
لانه ابتلاه بالسؤال قبل الجعل وهو استئناف تعليلي على هذا الوجه **قوله** او دعوناه اشارة الى ان الهداية مجاز
عن التمكن او عن الدعوة وقوله على قراءة النقع اما شاكرا نصبتو بعضا واما كفورا نصبتو اختياره اعلان المذهب ولا
على ان يجعل من باب تفعل به كثيرا ويقوى به كثيرا كانه قال اما شاكرا ضميناه اي دعاءنا اما قدرناها واما كفورا فبها
اخذنا الاخلاف وجه التعليلان الحلول قال في مقابلة الضلال وهذا جار على المذهبين وسالم عن حذف
ما لا دليل عليه **قوله** وقد جاء في الاول ان الاملاء من حروف الاطلاق في عن الشعر قال كيف ذمهم الله اجراء
الوصل مجرى الوقف وفي الثاني مجرى القراءة بالتنوين حسن سلاسلة وجها في العربية والوجه ما قدمه في قوله تعالى
نحو تأويه ورحمة على قراءة الاعمش من قصد الازدواج وهو ههنا يجوز حسن لان الجم نسبه بمصحف ولهذا يتورد بعضهم
صرفه مطلقا بخلاف ثمه **قوله** وختم لم بالمسك اي مقطع الكاس يشكل ومعناه تموج عند الانقطاع سكاو
هذا احد الاوجه في تفسير قوله تعالى ختامه مسك **قوله** فكان المعنى يشرب بها عباد الله يحيي كما تقول شرب
الماء بالعسل فهلا جعل كان قول علم عيني في الجنة جارو اما على القولين الاخرين فوجه واما على ان يجعل
من باب يجرح في عراقيبها الاقاده الى ان التفح يوضح هذا الوجه قوله تعالى في المطففين عينا يشرب بها المقربون
قوله يوفون جواب من عسى في الجواثي هو حكاية حال باضمار هو استئناف وجه ذلك جعل عوضا
الى المصالح الاستحضار والدلالة على الاستمرار ولم يرد انه وجه آخر **قوله** على شكله في الجواثي رتب الشيخ
هذا الوجه وجعل الاول هو الوجه ويجاوبه القول ان اراده نحو قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
على ان قوله لوجه الله ونية مرموزة على حبه **قوله** ويجوز ان يكون ذلك شاكرا حاليا عطف على قوله ويجوز ان يكون
قولا باللسان **قوله** واما الاوسع ينكر عطف على قوله لن اخشى بها اي وهو على ضعفه يصح تعليلا لعدم ارادة الجعل
والشكور وهذا الوجه يبقى قوله لوجه الله خاليا عن شوب بحظ النفس من طلب نفع او دفع ضرر ولو حمل عليه
للإطعام المعلل على معنى لا نخصص الاحسان لوجه تعالى لانا نخاف يوم جزائه ومن خاف فلم الا الاخلاص لكان
وجها **قوله** مجاز على الوصف الاول من الاسناد المجازي والثاني من الاستعارة بالكناية **قوله** يجتمع قطرتها الاثنا
يقال فلان قبح قطري اذا تغير غضبا والحاله في الناقة اذا لحقت فرفعت ذنبها وشالت به بها لم ترد
يقال رنحت بانفها اي تكبرت فزدادت وفي الاساس زنت بانفها اي ورفع راسه كبرا **قوله** فاشتقه من القطر
وجعل الميم زائدة وهذا الاولى الزجاج وهو نظر ما ذكره المصنف في الفتح انه من حروف الشيخ معنوما الها
ارادوا مثل ما ان حد الاشتقاق الكبير وقد سبق هذا في سورة سبا وان المصنف ضعفه من القمط **قوله** واصطلت
الحروب في كل يوم بها سبل الشر فقطر من الصباح يقال اصطلى النار اذا باشر **قوله** نفس اصوم قال الصاحب في
قوله لا حر ولا قر مفهوم الصحاح انه ما لم يبرد والفتح البارد **قوله** والبيه طلا ما هو اعتكر ابيرته والزمهرير مار اظهر
اعتكر الظلام اختلط كانه كثر بعضه على بعض من بطيء انجلائه **قوله** والمعنى انهم يرون وجهاك ظلالها على نها

حال من ضمير الفاعل في لا يرون وكان من الجائز ان يجعل كالاول لما ذكر في قوله او هم ظالمون و آثر هذا الوجه لقرب
وزيادة الفائدة ولان دنو الظلال يناسب لان لا يرى الشمس ولئن كان عدم رؤيتها لانه لا شمس هناك وفي الحواشي
قلت لعله تعالى خص انه وهنا قال عليهم قال هنا ليستقيم هنا كان عاليا والظلال حاله قوله ويجوز ان يجعل متكئين
الى قوله صفات كلها هذا على مذهب الكوفية لوجوب ابراز الضمير في اشكل عند البصريين لجريانه على غير من هو له
قوله جملة فعلية على جملة اسمية قال الطيبي لان استدامة الظل مطلوبة ههنا وفي التجدد دلائل القطوف على حسب
الحاجة في حال تذلل قطوفها لهم فيه اشعار بانه حال من ضمير عليهم ولعل تقدير الضمير انما هو وجعل الذال لان الامر الذي
اوشك الذل تا بالنعم والاول انسب لان دنو الظلال يجري مجرى المعنى الثاني الا ان يجعل الذل عبارة عن غايته
الذل بالكلية وكمال الطيع نكته فيها اشار اليه المصنف قوله اي تكونت قوارير بتكوين ان كانت تامة او قوارير حال
كما في خلقت مقادير او تنظم في سلكه قوله كان مزاجها كافورا والاشبه ان يجعل الثاني على منوال وكان اسمها حكما
والجن بالنطق والبعام قوله جاءت كما قدروا اي لا ناقصا ولا زائدا وفي الحواشي وفي معناه انشد المصنف
ولو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع الاحاطة يعني هو كونها خلقت على تمام ما ينبغي من مكارم
الصفات بحيث لا مزيد عليها كذلك ... جاءت على حسب ما قدروا لا مزيد على قدرهم والاولى ان يفهم زيادة
عليه قوله اطلقوا على ان يقدروا امر التقدير بمعنى التقدير لا بمعنى القدرة قوله كان العرب تستلذ الزنجبيل باتا فيها واربا شراب
اي وعلى هذا يجيبان من شاء الطبع تلذه النار بكمال طعمها العامل قوله وكان طعم الزنجبيل به اذ ذوقه وسلامته انحدر
مما يبدو من الحلق بالنم وسلامته عطف على طعم لان ريقها جعل نفس السلاسة ولو عطف على الزنجبيل لكانت هذه المبالغة قوله
وقد زيدت الباء لاربعة الزيادة المصطلحة الا ترى الى قوله حتى صارت خماسية وهو من الاسعاق الاكبر في شعر
بعض المحدثين على ما صح من حطار الشاشي بل سبيلها منها الى راحة النفس بلا ح كانها سلسبيل منها اي في
الحد فقدوا ابانا في براح الاستعانة قوله ازفت اليك ابنته توزان متسعين من سهل طار برجاله لم تخفق الاسلام
دعوته لها فلا واحد منهم كان يتبقى على حلل الفلاحين حتى قنت الصافية كان صحن وكبك من ... قوتهما
حصباء در على ارض من الذهب مصقولا والقوافح جم فاخته وحي الحباب قال ابو نواس ... استدل له
فيه افعل التفضيل من غير الاضافة واللام بل المنساق وقد عمل بزيادة من على غير حلا خفشي لكان عزيزا قوله وقيل
متبسمًا يا للؤلؤ الرطب كذا من صاحبه فعل ماض شبها فلهذا لان الالتفات خير للمخطوط قوله واسعا وصفا اي لا يكون
الملك الصوري والمعنوي الاعلاقتي مقام التعظيم قوله ومن قال معناه ما ثم هو حول الغداء واستخالاتها ورد لوالاد
لتراخي الوصول مقدرا ما والاراد المعنى ولنزلة الظرف نفس هنا المفعول به فهو كلام صحيح لا يحالف الظرف والذي كلها الجنة
قوله على ان الناس ... سبق الكلام فيه في تفسير قوله تعالى اولئك حسن السمار
قوله وذلك على جملة البعد والحمد خبره على وجهه لم يتناول النظر على تحكم كانت حقيقة ثالثا والظاهر انه داخل
في الارسال حد مطلق على ما هو ان الايضاء ... على منوال قوله تعالى ولقد علم انك تضيق صدرك بما يقولون
فسبح ... على المراد وصل على الصلوة بعد المشاركة على ما آثره سلفه اصحابه قوله حرجيا اي طالبه ويحبو
من بعدها اوابعة قوله واذا شئنا اهلكناهم وبدلنا الي قوله حتى النشأة الاخرى اشارة الى انه امر محقق كان
محسوس مكان اذا ولم التشبيه بهذه السمات ولهذا قالوا ... في شدة الخلق لان الشادة هو الشدة وقوله
وقيل هنا به لنا بجزيهم ... وعلى هذا التسليم ... عليه بان حيثه على هذا الوجه ان لان السبيل
ثم يبح وفي الحواشي ... المصنف انما جاز ... به بسهل لنا انه كان ... شيئا ولا ... السبيل اليه
مخصوص صحيا في نظره في البرهان قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم قوله الا ان يشاء الله يسر عليها
ورد عليه انه تحريف الآية ... لا ... على ... انه مشكل لان المفعول المحذوف هو
المذكور او ... لو شئنا لشدة ... لو شئت زيدا ولا يمكن المعتزلة ... اهل

الحق في حكمه لان المشية ليست من الافعال الاختيارية ليلا يتحقق بها مشيها وبينه يعلم ان دعواهم استقلال العبد
مكابرة وكذلك دعوى الجبر المطلق مهاترة والامر بين الامرين لاثبات المشيتين فافهم تقول الحق و من الحق
من شاء الى صراط مستقيم قوله لذهاب الطباق فان الجملة الاولى اعني يدخل من يشاء فحمل والثانية على عكسه
القراءة احسن لا يقال زيادة التأكيد في طرف الوعيد مطلوبة لانا نقول الامر بالعكس لو حقق لسبق الرحمة الغضب
قال ... الله ومن دعاء المصنف اللهم ارزقنا جنتك وحريرا وجيرنا من النار بحرمة من نزل سورة ... و
رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اقسم سبحانه بطوائف اشاره الى انها جمع المرسلة اي الطائفة المرسلة قوله فعصفن عاصفتين اي معنى
الاوامر والارسال بالاوامر بعد الامر بالنفاذ فعلا ايضا او اوامره الى انبيائه اذ لا يبقى معنى المعنى ولا التخصيص
بالاوامر والملائكة ارسال الحق للعذاب ليقابل الناشرات ولان ارسالهن الى الارض مردون وهي بمعنى العذاب في
الغالب انما ذا الانبياء عليهم السلام هو نظر ارسلنا الى قوم مجرمين على احد الوجهين ولهذا قال فيما بعد فان قلت
فترت لاهلاك العذاب قوله ففرقن بين الحق والباطل الفرق متقدم على الالقاء لانه معنى انزل عليهم بالوحي الذي
هو الحق المخالف للباطل الذي هو الهوى ومقتضى الراي الفاسد وانما نعلم بالفرق متاخر فلا حاجة ان يأول
بارادة الفرق قوله ففرقن منه اي من السحاب اراد فجعلت قطعه قطعه قوله فالملقيات ذكرا اما عذرا او نذرا وهو
على الوجهين صرت الناشرات بالرياح او بالسحاب واما الفارقات مختلف تفسيرها على الوجهين واما الملقيات
فالذي اريد به قوله يتناولون الشكر من اختلفه اذا تركته متعرفا كرسالة قوله كثيرا العرف وهو مثل خاص حد بعنوان عن
متتابعة كالعرف كما قيل هم عليه كعرف الضبع لم يحتج الى اخراجها سمي وانما قرا الاول بطريق العرف محذوف
متتابعة لما للا لفظية عليه ثم حذف اداة التشبيه مبالغه قوله جاء مصدرا اما الاول فظاهر لان فعلان من مصادر
الثلاثي واما الثاني فكما ان يكون اسم المصدر كالطاعة واما ان يكون مصدر الفعل يفعل ذكره في اصلاح المعنى الشهرته قوله
والوجه ان يكون بمعنى وقت بلغت ميقاتها الوقت الذي تحدد و تعين وقته فانها تقاعد على الادوات باعتبار
ان الموقف من الاحوال الا حيث وهو بمعنى جعل الشيء منتهيا الى وقته المحدود وعلى هذا قد طلبها دون اعتبار
اذا كان منها ومن ذلك الوقت فيه وانما كان الوجه ان القادم فيه وقتا معينا وقت الرسل الذي يحضرون فيه
الشهادة بل هي نفس ذلك الوقت وقوله واذا الرسل اقتت يقتضي ذلك لانها اذا قلت اجلت استحق الرسل كما تقضي
لو يجز بيان الكرام المخاطب والمتكلم هو ما دل عليها اذا سواه جعل الظرف معمولا و محمول الجزاء وعلى هذا الوجه تقلب
معنى اخرت من دون خوف في مقابلة الحال ليتخلفها قوله وبلا كفلا اي بكل بلغت كلا عابر عن التكرير قوله وهم هالك ... عن
تمامه هالك اهوال الحشر وادرجه استدل به على انه بمعنى هلك الخطوة الاتفاق بلا يلزم حذف التصريح حذف
حفظ الخبر ليناسب ما بعده اعني هالك اهوال التخويف والتوقف قوله ثم نتبعهم الاخرين من قوم شعيب
في قراءة الجزم لان من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام كان تقاعد العطف على هلك بعينه قوله دالة الاول اولى
قراءة من قرا فقدرنا بالتشديد معنى فقدرنا فنعم القادرون ولقوله ومن نطفة خلقه فقدره اولى لقوله الى قدر معلوم
فراده ... بان جعل القاء فنجعله منفصلا عما فقدرنا ذلك تقدير اي تقدير الاعلى كمال القدرة وكمال الرحمة
على حديث القدرة تقدم في قوله الم نخلقكم ... بقول من يقول اثبات القدرة اولى ... مع التكرير اذا لا
حد ... القدرة ولو سلم ضعف قرتها بما بعده الم نجعلكم قوله على احياء الاحياء من وطال التكرير فخاف موضعه
لدلالته على التنصيص ثم انه لا يتنافي التعميم نظرا الى انه بعض عن محصور كثيره قوله ويجوز ان يجعل المعنى نكفتكم احياء عطف
على مجموع قوله وبها ينتصب او بفعل مضمر فان ذلك ينتصب على المفعولية على وجهه وهنا على الحال و ... ان
تجعل عطفا على هو ... وهو يمكنكم ... لقوله او بفعل مضمر وهذا وجه حسن وقوله لانه قد علم انها كفات الانس
بيان لان فيه حذف ... ما دل حذف الفعل فقد تبينه من قبل وقوله والتنكير في رواسي شامخات على بيان
وجه التنكير في احياء قوله واستدل بعض اصحاب ان في هذا استدلال ثم عند ... قوله اعناق الابل و... اعناق

الفعل افاد سلمه اعمرا ان اكثر لمون نون بان الثاني غير الاول ونقل الاساس من المجاز اتاك عنق من الناس
واقبلت اعناق الرياح حاله العجاج حتى بدت اعناق صبح انجلى قوله كحاجة وجوج هامه جيخ
كثير على آثره في المفصل فهو نظر جيد ما جار على الاصل قوله لبيان التشبيه لان المقصود والجمال يشبه
بعضها ببعض فصح لم يقع بيانا للتشبيه الاول على معنى ان التشبيه بالقصر حلوه كان المبالغة درسته الى الفهم
انتظم فحسب فلما قيل كانه جمالات صفر وهي فائدة مقام التخصيص في القصر لكثرة وجه الشبه كانه قيل
قصر يشابه كذا وكذا والتشبيه بالجمال في الكثرة والتتابع وسرعة الحركة ايضا فاصل اصل التشبيه
الاول لما كان كالتوطئة للثاني ذلك التقدم [illegible] قوله كانه جمالات صفر وانه منزلة قوله كشلخ [illegible] والتحقيق
انه شبه الشرر حين ينفصل من النار في عظمه بالقصر وحين يأخذ في الارتفاع والانبساط لانشقاقه
عن اعداد غير محصورة بالجمالات لتصور الانشقاق والكثرة والصفرة والحركة المخصوصة وحتى الترتيب
والتشبيه رعاية لترتيب الوجود قوله وفي شعر عمران بن حطان [illegible] يصف نار جهنم [illegible] على [illegible]
[illegible] الجمال الصفر [illegible] الشوى [illegible] والشوى الاطراف قوله وقال ابو العلاء ذكره
في مرثية واحد من الاشراف الموقدي نار القرى الآصال والاسحار بالاهضام والاشعاف [illegible] حمراء
ساطعة الذوائب في الدجى ترمي بكل شرارة كطراف الاهضام جمع هضم وهو المطمئن من الارض
والاشعاف جمع شعف او شعفة وهو راس الجبل حمراء نصب على الاختصاص او حال قوله قصد بخشيه
[illegible] الامام كان الاولى [illegible] الكشاف ان لا يذكر انه ذكره معارضة للمرتين [illegible] وكيف يخفى على
مثل المعري ما في الآية من المزية قوله وعلى ان في التشبيه [illegible] في شكله [illegible] الاثنان بالواو [illegible]
واحد [illegible] قوله ولو نصب لكان مسببا عنه [illegible] لان نفي الاذن [illegible] فلا يجوز [illegible] على نفي الاستغفا
من غير تعرض للاول اثباتا ونفيا على المعنى الثاني في نحو ما تاتينا فتحدثنا بالنصب [illegible] قوله
فان قلت كيف يصح [illegible] السؤال [illegible] [illegible] الى [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] الجواب انه [illegible] لا يبعد [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] كانوا احقاء [illegible] في [illegible] الاجل [illegible]
لانهم كانوا احقاء بالدعاء عليهم [illegible] كلوا وتمتعوا [illegible] في الدنيا [illegible]
كانوا احقاء بان يخاطبوا [illegible] [illegible] في الآخرة [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] [illegible] ذلك [illegible]
عن المصنف ان اتصال قوله واذا قيل لهم اركعوا [illegible] المكذبين [illegible] الذين كذبوا والذين
اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون [illegible] [illegible] بهم احقاء بان يقال
لهم كلوا وتمتعوا [illegible] قوله [illegible] بعد
[illegible] في الفضل [illegible] احق بالايمان [illegible]
[illegible] سورة النبأ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله والاصل قليل [illegible] الحذف [illegible] [illegible] الاتصال [illegible]
قوله عن النبإ العظيم بيان للشأن [illegible] [illegible] السؤال [illegible] عن النبإ العظيم
اي يتساءلون عنه [illegible] [illegible] الاول [illegible] النبإ العظيم ام [illegible]
لا [illegible] الاستفهام اولا قوله وانما جعل النوم [illegible] [illegible] الى ان المطابقة بين قوله
وجعلنا نومكم وقوله وجعلنا النهار [illegible] [illegible] وقوله وجعلنا الليل [illegible]
بين قوله وجعلنا الليل لباسا وقوله وجعلنا النهار معاشا [illegible] [illegible] وجعلنا
الليل لباسا [illegible] [illegible] [illegible] ازواجا [illegible]

٣٤٣

ومنفرعين قوله وكم كظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية تكذب وهو لابي الطيب من قصيدة المانوية
ان الخير منسوب الى النور والشر الى الظلمة فكذبهم ابو الطيب بان نعمته وخيره حصلت من الظلام
[illegible] في قوله [illegible] [illegible] الاعداء [illegible] الدلال [illegible]
[illegible] قوله اذا [illegible] اي [illegible]
ذكر [illegible] الاعداء [illegible] [illegible] قوله [illegible]
حسن قوله اي [illegible] الرياح [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ابن عباس وابن الزبير [illegible] قوله لانه اذا كان [illegible]
[illegible] بالتشبيه [illegible] الوجهين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قوله فكان السموات [illegible] على [illegible] قوله [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] قوله وكان ابن عباس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله كالاوزاع والاحياء
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الوقت قوله ولو قيل [illegible]
[illegible] قوله هذا يوم [illegible] الوقت [illegible] الوقت المحدود [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] قوله انه سال [illegible] فاتون افواجا [illegible] [illegible]
[illegible] وفتحت السماء [illegible] [illegible] [illegible]
في الزمان [illegible] [illegible] [illegible] حكاية
حال [illegible] [illegible] [illegible]
حالا على معنى فاتون [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الكذاب [illegible] الكذاب للمبالغة
[illegible] قوله وان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] على احد الوجهين المشهورين واما على
[illegible] المبالغة [illegible]
والوجهان [illegible] الوجهين قوله [illegible] عبد الله بن عمر
اي [illegible] كذاب [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] المصنف [illegible]
ولا [illegible] قوله [illegible] الكلام
[illegible] قوله تعالى [illegible]

ومعنى

اى من اذنه له فيه من خطاب الله فيه اضمار يشعر به الوحدة المشخصة فى خطابا والثانى لا يملكون قوله
مما يخاطب به الله بيانا للمعنى لما تقتضيه الوحدة المذكورة وفى السعد ثم مبالغة على نحو قيل لا يملك الامر
شئ والمانع فى لفظ لا يتملك جوابه لم يذكره المصنف لظهوره والمعنى لا يملكون من الله خطابا واحدا
اى لا يملكهم الله ذلك كما تقول ملكت منه درهما اشارة الى الخيلاء [illegible] منه وهذا كما قلنا واظهرهم قال
اولا يملكون ان يخاطبوه بشئ من نقص العذاب فهذا وجه آخر فى الآية يكون فيه الظرف اعنى منه صلة
خطابا كما تقول خاطبته بكذا على معنى خاطبتك ونظيره بعث زيدا وبعث من زيد فمنه بيان لانه يقدم
على المصدر لا صلة لفظا وانما قيده بنقص العذاب او زيادة الثواب لتقديرهما كالمعنى لا يملكون ان يخاطبوه
فيما يتعلق من العقاب والثواب **قوله** وقيل انه عام وخصص منه الكافر اى المراد عام اولا [illegible]
احد التفسير منه بانه ذكر فى قوله ويقول الكافر وهم يرد انه عام مخصوص ثم [illegible] به الكافر فهو الوجه الاول وبعينه
على ان المصنف لا يقول بالعموم هنا المعنى وعلى هذا فالمعنى يوم ينظر الكافر ما قدمت يداه من خير وشر — المؤمن مع
وهو المطابق لما سبق من وصف يوم الفصل لما اشتمل على حال الفريقين وهو الوجه لقوله فمن شاء اتخذ
الى ربه مآبا وذكر [illegible] الامام انما خص قول الكافر ودم المؤمن لدلالة قوله على عدم التخيير ودلالة
حذف قول المؤمن على عدم التخير والتحيير **قوله** وعن قتادة هو المؤمن قال الامام [illegible] الكافر هذا كان
هذا بيانا لحال [illegible] الاول بيانا لحال المؤمن [illegible] ما قدم من الصغيرة [illegible] السورة — الكافر
[illegible] والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النازعات

قوله غرقا اغراقا فى النزع [illegible] كالسلام معنى التسليم [illegible] هو مصدر [illegible]
[illegible] الاغراق [illegible] والنزع [illegible] **قوله** [illegible] اى [illegible]
[illegible] **قوله** والنشط [illegible]
من نشطه نشطا اذا عقده [illegible] ذكره الجوهرى وفى المعالم عن الفراء وقد نقل بعضهم النشط [illegible]
والاول انسب لما فيه من [illegible] وانما [illegible] الوصف [illegible] بعد تمام [illegible]
[illegible] **قوله** والمقسم عليه محذوف ثم [illegible]
دل على ان المحذوف [illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] جواب من قال [illegible] — المصدر
[illegible] الى [illegible]
ثم [illegible] المصنف **قوله** ودل عليه [illegible] اليوم
هو الوقت الواسع [illegible] الراجفة [illegible] الرادفة [illegible] وجود ذلك
الشئ [illegible] الى الرادفة [illegible] **قوله** [illegible]
بالانبياء [illegible]
الى [illegible] الوصف
[illegible] المعنى [illegible]
قوله وقيل حافرة اى الطريق على الطريقة التى حفرها [illegible] الحافرة [illegible]
ذات [illegible] الاسناد المجازى واستشهد بقوله [illegible]
اى [illegible] قوله
ارجعا الى حافرة اشارة منه الى انه منصوب على المصدرية [illegible]
مقام [illegible] الرجوع [illegible]

قوله

[illegible] النقض عند الحافرة [illegible] اى [illegible] ونقل المبطل
[illegible] ان [illegible] اذا سبق [illegible] والحافرة الارض التى حفرها
[illegible] **قوله** وساهرة [illegible] مسلما
اراد [illegible] **قوله** هل لك [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible]
والى اجل مسمى **قوله** وسنده قوله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل [illegible] رواه الترمذى
عن ابى هريرة قال [illegible] صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية
[illegible] الادلاج [illegible] اول الليل [illegible] من اول الليل [illegible]
او له كان [illegible] المنزل [illegible]
[illegible] بلوغ المنزل [illegible]
ورد [illegible] الآية الكبرى فى الحواشى [illegible]
لان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ابن عباس كلمة الاولى [illegible] كلمته الآخرة
[illegible]
الآخرة فى الآية [illegible] الاولى [illegible] تعالى [illegible]
الاولى [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** لان الليل [illegible]
كذلك [illegible]
بعد [illegible] **قوله** [illegible]
المصدر [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
الاساسى [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
فاذا جاءت [illegible]
قوله [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المصنف فى كتاب [illegible] **قوله** [illegible] **قوله** [illegible]
قوله [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

وانما ذكر وصل المسند [illegible] لكونها ذات [illegible] الكلام في العصر على سند [illegible] وفي اعلام خاص
تعالى به عموم الفاعل لا ما يتبادر الى الفهم من كلام السكاكي رحمه الله لان المعنى انما انت منذر لكل شيء دون من
لا يخشى فان من يخشى [illegible] انما في شيء ليجعل الجزء الاخير المحصور عليه قوله تعالى
عشية او ضحاها قال رحمه الله في الكلام [illegible] لم يلبثوا الا ساعة من نهار عشية او ضحاها فوضع هذا
المختصر موضعه وانما اورد الاضافة [illegible] النكتة من حيث انك اذا قلت لم يلبثوا الا عشية او ضحى احتمل ان يكون
العشية من يوم والضحى من آخر فيتوهم الاستمرار [illegible] مثله من اليوم الآخر اما اذا قلت عشية او ضحاها
لم يحتمل ذلك [illegible] العشية [illegible] عشية [illegible] او ضحاها [illegible] انه كان
من [illegible] يراد بالعشية او الضحى كل اليوم مجازا [illegible] التاكيد ونفي ذلك الاحتمال وجعلها من باب [illegible]
بعيد [illegible] احسن [illegible] الكلف [illegible] من يجمع قوله من جمعه الله في القيمة [illegible] الصلوة المكتوبة القبروه
عبادة [illegible] استغفار ربه [illegible] البشرى والتحية في البرزخ والموقف ه تمت السورة و
الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
واسمه عبد الله بن شريح [illegible] الاصول [illegible] عبد الله بن عمرو والاول اكثر واشهر
[illegible] ام مكتوم [illegible] عاتكة [illegible] المخزومية قوله ومعناه عبس لان جاءه الاعمى واعرض [illegible]
تعرض بايثار [illegible] الاول [illegible] العقلاء معا
قوله وفي ذكر الاعمى [illegible] دفع ابهام الاختصاص الاعمى
[illegible] قوله والمعنى
انك لا تدري [illegible] يزكي [illegible] والغرض نفي دراية
انه يزكي او يذكر والترجي راجع الى الاعمى او الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] او كونه من
يرجى منه ذلك كاف في [illegible] مستحقا [illegible]
في تعلق الرجاء به [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] اطلاق الترجي [illegible] الاسم [illegible] واما اذا جعل الضمير [illegible] الترجي
راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم والقراءة [illegible] الترجي [illegible] المرجو
من الحصول [illegible] قوله كان [illegible] في محرره صا
لكن المصنف [illegible] صلى الله عليه وسلم من التقاعس
والغرض زيادة [illegible] قوله تعالى فمن شاء ذكره [illegible]
اعتراض [illegible] الاعتراض [illegible] المصنف
في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر في سورة النحل [illegible] الاعتراض [illegible] والله اعلم قوله
ولا [illegible] الانسان [illegible] انواع العقاب [illegible] قوله ما اكفره [illegible]
على انهم [illegible] انواع القبائح والمنكرات شرعا قوله ومن اي شيء خلقه فقدره [illegible] على
الوجه الاول [illegible] خلقه مقدرا مستويا ثم هيأه [illegible] كما خلق الانسان
مقدرا على هذه الهيئات والقوى ثم قدره اي هيأه [illegible] ثم السبيل
مخرجه من بطن امه [illegible] ما اكفره في [illegible]
المتن [illegible] خلقه [illegible]
ان دخل القبر والله اعلم قوله اقبرنا [illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] صالح بن عبد الرحمن [illegible]

قوله واسند التلقي الى نفسه [illegible] اسناد الفعل [illegible] ابن ليل
[illegible] الفاعل [illegible] ليس مبنيا على قاعدة الاعتزال
[illegible] قوله والاصلح الوصف بالغلبة [illegible] فاستعير
من الاستعارة [illegible] الاوراق [illegible] واشتباك الاغصان مع اندماج
بعضها في بعض [illegible] الى الاندماج والتوى
[illegible] حتى صارت شيئا واحدا [illegible]
من الكليل [illegible]
[illegible] الحرب والقتال [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله ولا ترى [illegible] الغبرة للمحو والسواد
للكفر ه تمت السورة ولله الحمد والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان يكون من كورت العمامة [illegible]
وكورته اي القاه [illegible] وان يكون بمعنى [illegible]
والرفع استعارة [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وقيل [illegible]
على ما ذكره الجوهري [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله اذا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] كل
[illegible] قوله
[illegible] قوله اذا [illegible] قوله
[illegible] الاستيعاب [illegible] الفرزدق في الصحابة [illegible]
بن صعصعة وكان من اشرف بني تميم وكان في الجاهلية [illegible] الموؤدات [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] الوائدات [illegible] قوله وفيه دليل [illegible] اطفال المشركين
لا يعذبون [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] الذنب [illegible] الى ان
القتل انما [illegible] وانه لا يستحق [illegible] ومعلوم ان في معناه كل تعذيب [illegible]
[illegible] على [illegible]
والتبيع [illegible]
المذكورة [illegible] التعذيب [illegible]
[illegible] القتل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في الدنيا [illegible] الباقية في الآخرة [illegible]
كان عالم [illegible] الاولى [illegible] التكوير [illegible]
[illegible] والله اعلم قوله [illegible]

قوله واسند

لا يركب ذهابا الا وقد جعل مقرونا عنه مسلما الا يحوم حوله ريب فقال كثيرا ونفته الطهارة البراءة من الريب
وادعاء المتهم حقيقة ورعاية لغاية الصدق حتى يلزم مع دعوى الكثرة الصدق في ذلك المراد الاشارة بقوله
ثم منه معنى الكثرة على الصحة والنقص مع ما في خصوص كل موضع من فائدة خاصة كما مر في وما هو ونحو
قوله لعله تقدم وجه الفوائد [illegible] جميعا والمجاز [illegible] كلام
من كاهد العظمة والكبرياء وان من تجبر [illegible] الاجرام [illegible] ضمائره وذوات [illegible] الاشارة في
حيث كل القدرة انما استقلال قوله وهذه المقامات [illegible] الى الادخص من الخيل قوله
والزهرة في الصحاح [illegible] وانشد قوله [illegible] وتلقي [illegible] بالسمرة وانقطى لطالع الزهرة
قوله [illegible] في لغة [illegible] الكلام [illegible] قوله قال الزجاج
حتى اذا الصبح لها تنفسا وانجاب عنها ليلها وعسعسا [illegible] قوله
فجعل ذلك [illegible] على المجاز [illegible] تفرج عن القلب انبساطا وانقباضا
شبه ذلك النسيم بالنفس واطلق عليه الاسم استعارة وجعل الصبح متنفسا [illegible] النهار بحيث الليل
المظلم كالمكروب وكانه [illegible] بالتنفس كذلك تخلص الصبح من الظلام كانه تخلص من كرب وراحة [illegible]
ما ذهب اليه المجاز [illegible] قوله وما هو هذا الكلام [illegible] المصنف كلامه على الموازنة بين المذكورين والا
لكان [illegible] في التفضيل وكان المخالف مكابرا ولكنه يقول [illegible] المذكورين [illegible] فالغرض [illegible]
احد المذكورين مبالغة دلت على تعظيم من ذكر وكفاك [illegible] ذي العرش في شانه وفي شان النبي صلى الله عليه وسلم
وما صاحبكم وما ذكره الاصحاب [illegible] على الموازنة فلا [illegible] والله اعلم ان الكلام
سوق لحقية المنزل [illegible] صدق ما ذكره من احوال [illegible] ان من شان البليغ ان يجرد الكلام
لما ساق له [illegible] الزيادة [illegible] ولا اختصار [illegible] البليغ [illegible]
واما [illegible] انزل عليه [illegible] البيت الا اذا كان الغرض [illegible] المبالغة
في شان جبريل عليه السلام وعد صفاته الكوامل وترك ذلك في شان نبينا عليه افضل الصلوات على تفصيل
بوجه قوله احد الاحرف الشجرية في المفصل [illegible] اي مخرجه [illegible] في
المفصل وغيره [illegible] الراء واللام والنون [illegible] اما الاشتقاق من [illegible]
اللسان [illegible] في الصحاح [illegible]
على ما في المفصل [illegible] اللسان [illegible]
ومما [illegible] الحروف الستة قال المصنف رحمه الله ذكروا [illegible]
[illegible] لما كان للرواية معنى قوله وما تشاؤن الا استقامة [illegible]
الله [illegible] الاستقامة [illegible] في آخر سورة الانسان [illegible] السورة
والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تنشف من نشفت الارض الماء بكسر الشين وقوله فتصير [illegible] اي في ان لا ماء [illegible] البحار
يصير [illegible] الارض الجميع فتصير بلا ماء [illegible] الاستواء [illegible] عدم بقاء
[illegible] الماء لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا والله اعلم قوله [illegible] وكيف طابق مع جوابه [illegible]
والوجه اجراؤه على العموم لا تخصيصه بالكفار لعموم اللفظ [illegible] الجهل [illegible] قوله
ان الابرار [illegible] الفجار [illegible] كما ذكر في شان المطففين الا
يظن اولئك انهم مبعوثون [illegible] الكافرين [illegible] خطاب الكل بما وجب [illegible]
قوله كما يطرقه الطارق اي كالطرق الذي يطرقه الطارق [illegible] قوله اي [illegible] اي صورة [illegible]

شبه اي نفسه ولما اريد التعميم [illegible] وجاز ان يجعل شرطه والماضي في معنى المستقبل اذا انفطرا
الى تعلق المشيئة وترتب التركيب عليه في صورة الماضي نظرا الى الحشمة واداة الشرط نظرا الى التعلق
والترتيب [illegible] التعلق [illegible] في صورة [illegible] ثم حذف الموصوف زيادة للتفخيم والتعجيب
والله اعلم قوله وهو [illegible] الطبع [illegible] اشارة الى [illegible] الكلام [illegible] الى الاغلظ
قوله ولئن [illegible] تخصيص [illegible] اشارة الى انه [illegible] قوله ونشوة
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] التقوى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] على المذهب قوله ولا [illegible]
[illegible] فان الامر من شان الملك [illegible]
[illegible]
[illegible] في اللام [illegible] الامر [illegible]
[illegible] ان الامر [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible] وقوله
[illegible] والله اعلم [illegible] السورة والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله لان ما يبخس [illegible]
اذا [illegible] ان يسرق في كيل او وزن واحد الاشياء [illegible] الزجاج [illegible] قوله
والخاطرة [illegible] قوله [illegible] يبلغ العرق [illegible] افواههم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] قوله [illegible]
اي [illegible] الكبار [illegible] وبنات الاوبر [illegible] على لون التراب قوله
وفي المثل [illegible] الذي [illegible]
[illegible] قوله وهو كلام [illegible]
[illegible] المقام [illegible] الكيل [illegible]
من [illegible] والتقوى [illegible] في جواب اذا [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] توجيه المصنف [illegible]
قوله وانما كتبت [illegible] المصنف [illegible] قوله قلت كان المطففين اشارة الى انه انما جاء هكذا
يطابق [illegible] الظلم [illegible] الصفة [illegible]
المطففين او كما [illegible] الاول [illegible] على التعيين [illegible] قوله [illegible] الجوهري
[illegible] قوله الا يظن انكاره [illegible] الكفار
لانه [illegible] الكفار [illegible] الانكار
[illegible] المطففين
[illegible] الميزان [illegible] العدل الذي به قامت
السموات والارض [illegible] المصنف [illegible] القيام بالقسط
قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين [illegible] كتاب [illegible]

في الدستور الغاوي في لما تشتمل على حسابها وحساب امثالها وتمثل على الى على انه نوع كتاب اى موضع كتاب
وموقع خط الواحدي باسناده أن الفلق جُبّ في جهنم مغطّى وسجين جُبّ فيها مفتوح اهل ولذلك
الكلام في عليين فان كونه موضعا كما يعنه ولا يبعد ان يكون حس علم الكتاب وعلم الموضع انصار كذلك
عليون جمعا من ظاهر الآية وظاهر الاحاديث والله اعلم **قوله** اذا اعترفوا بابواب ذي عقبة رُحِبوا
والناس من مرحوب ومحجوب ذي عقبة اى بملك ذي كبر ودون سبق تحقيق الكلمة ورُحِبوا
اى عظموا وعبروا واعترافه اذا غشيه **قوله** الارائك الاسرة في الحجال كذلك [illegible] في بيت
ارضا والحجلة بيت يزين للعروس ويزين بالثياب والاسرة والستور **قوله** وما يجب الحجال
ابصارهم فيما يراد المعنى المقابل هذه وبين قوله المنعم عنهم يومئذ لمحجوبون **قوله** مختوم يختم اوانيه
لا على ان الاسناد مجازي بل لان الختم على الشيء اعني الاستيثاق منه بالختم طريقة ذلك وهذا الختم دليل
عادة الاكرام لعادة الملوك يفعلون صيانة للكاس عن الانعام من غير الخدام انضا بالمقطع عن القرآن لان
ختام الشيء ما تنتهي آخره كانه قبل ختم بالمسك على معنى ان الانتهاء حصل به والتعبير بخاتمة اهل مزاج
فيه يجعل لفظ اذا لا شعار ومعنى اذا لا ترتيب من المزاجين **قوله** فليرتقب له تخب ويراعب يجعل
الان الاول اكثر استعمالا **قوله** فقالوا ربنا اليوم الاصلح اى سيدنا وارادوا علينا كرم الله وجهه
وانما قالوه استهزاء **قوله** او هو من جملة قول الكفار فعلى هذا الاصل وما ارسلوا علينا احد فظيرا الا
الله قيل عليهم لانهم بعثت على نحو قال زيد كبعضكم كذا **قوله** قال اوس بن يخاطب حليمة بنت فضالة
ساجرتكِ او يعزيك عني بثوب ه وحسبك ان يثني عليك وتحمدى ه اراد بالمثوب الله تعالى
شانه والتنكير للتعظيم واثناء لا يثبت اليوم الى الغيره منت السورة بحمد الله والصلوة والسلام على رسوله محمد
وآله وصحبه اجمعين

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ومعناه اذا انشقت
بالغمام في الحواشي قولة ذلك الغمام ملائكة الخطاب وكان ذكر آية واوصل والمعنى ان السماء تتغيم
غمام يخرج منها كما تقول انشقت الارض بالنبات **قوله** كاذبة لينبغي يتحقق بالقرآن مجاز الاستعداد
بكمال استعداده له **قوله** وقيل الضمير فلاقيه للكدح اى فلاقي جزاء الكدح وبلوغ فيه على نحو انما هي
اعمالكم تُرَدّ اليكم **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نُوقِشَ الحساب عُذِّب قال سليمان بن ابي حدرد
من رواة الشيخين والترمذي وابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **قوله** في ابي سلمة بن عبد
الاشد هو زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم مراكا بن الشفاء مخزومي قرشي واخوه الاسود
من شرار الكفرة قال رحمه الله في الكشاف بالشين المعجمة وفي جامع الاصول بالسين المهملة **قوله**
متوسقات لو يحتمل سابقا اولا لم اتلها فلا نص اخفيتها جمع مستوسق جمع حق **قوله** لتركبن بفتح الباء
على خطاب الانسان قراءة الكسائي وابن كثير وحمزة وبضمها للباقين والبواقي شواذ **قوله** كل عشرين
عاما يجتمعون امرا اى ياتون بامر جديد الجوهري اعقبه وجدده واستجده صيره جديدا **قوله** ليس
في المفصل قيل هو من سورة محمد وقيل من الفتح وقيل من الحجرات وهو قول الاكثرين تمت السورة والحمد
لله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهي
قصور السماء على التشبيه في الحواشي البرج العقد وهي مواضع مرتفعة في السماء وحاد وسميت بروجا
لظهورها جاء على الاوجه وقوله وقيل النجوم التي هي منازل القمر راجع الى القول الاول لان البروج
منقسمة الى ثمانية وعشرين منزلا **قوله** يدل عليه قوله قتل اصحاب الاخدود اى اقسم ان قريشا ملعونون

لاهل الله ديجانا العلي الشهر
من لدنكما او على هذا
سجين انه موضع مرحمهم
وعليين انه موضع

احقاء بان يقال فيهم قتلوا كما قتل اصحاب الاخدود **قوله** فما خنت قوائمه في اخاقيق جرذان ميمون كرس
سراقة بن جعشم تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار ولا يعرف الاصمعي الا لخاقيق
والخق يعني الحد كما ذكره المصنف قد عُد الازهري فذهب به الى قرقرة الصحاح الشعيف الطويل
وفي الحواشي سقف صغير واصل حقة سترها مثل **قوله** الاغيضا اى فرية خصه **قوله** ثم يخطيهم ان الله
حرمته على ارادة القول او حكى القول بعينه قصد كما هو تعرف من يحمل البلاء عن مشقة البلاء وما نسق الكلام
من التكلف وبات على النار الشدى والحقائق تقدم في سورة طه **قوله** ما نقموا منهم الا الايمان بجعلون
الى غضبوا الى ما وجب فيه صيت الاعدا او بجهادة العامة **قوله** تقرير لان ما نقموا منهم يعود وذكر الاوصاف
قوله ولهم عذاب الحريق في الدنيا فعلى هذا الوجه انما اخر رعاية للفواصل والتقديم والتردد كانه قيل ذلك
وهو الحقوق العظمى كائن لا محالة وهذا الاتجاه وزونه والوجه ان عذاب جهنم وعذاب الحريق واحد وصف
بما يدل على انه المتعود بن عن رحمته حقا دعوى انه عذاب هو محض الحريق وهو الحرق البالغ ذكي به عذابا
قوله فعال خبر مبتداء محذوف انما لم يحمل على انه خبر اخر لان يعني هو في قوله هو الغفور الودود لعدم فعال لما يريد
يختص بالمفضين للبطش بالاعداء والغفر والود للاولياء ولو حمل عليه لفاتت هذه النكتة وفي التنكير
من التفخيم ما لا يخفى **قوله** والمعنى قد عرفت تفسيره لقوله هل اتيك واجاز ان معنى الاستفهام في هل وهو
تعجيب مثل قوله ومعنى الاضراب ان امرهم اعجب الا لا دليل على اشتراكهما فيه وزيادة الثاني ثم تقى لى
الثالث وهو المكذب بالقرآن **قوله** مثل انهم هو صلة مثل لا تخليل **قوله** وكل يوم عرفة في الحواشي عرفة
منصرف هنا وان كان في الاصل علما غير منصرف لان اراد تنكير اليوم ولا سبيل الى الا التنكير المضاف الى
هذه السورة والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاعظم نجم الاطمانس ناقة حطوط سرعة السير وحطت في سيرها واعطت **قوله** وهو اتصال به
هل بيان لتنويع قوله حفظ الانسان وعن قوله الكل نفس يحمل على ان الحافظ هو الله تعالى شانه وان المهف
الملك وكلا الحفظ وليست نعمة فضيحة اذ لا يحتاج الى ضعف في استقامة الكلام الا انه لما اثبت ان عليه
رقيبا منه تعالى حثه على النظر المعرفة لذلك مح او معاصيه كانه قيل فلينظر الحميم عليه منصبه الرقيب
او نفسه ويعلم رجوعه اليه وليفعل ما يتوهم حال الرجوع وفرعه الاول بقوله فلينظر ليبين طريق المعرفة
فهو بسط في الحجاز وادعج هذه الاعتبار **قوله** دفق بالطالبة اى لسيل بعد على الالهام ان الملحمة خرطوم الله
طعنت في ذلك بان الحق انما هو لحم من فضله الهضم الرابع وينفصل من جميع اجزاء البدن فيا خذ من كل
عضو طبيعته وخاصيته مستحقا لان يتولد منه مثل الاعضاء ولذلك المستعد ان يحل اجزاء المنى يتولد
هناك فهو يصف لان معظمه انما يتولد من الدماغ واجاب ان لا شك ان اعظم الاعضاء آلة الدماغ ومنه
النخاع في الصلب شعب نازلة الى مقدم البدن وهي الترائب على ان كلامهم يحمل الوهم والقول الضعف
وكلام الله المجيد لا ياتيه الباطل من بين يديه الا انا نقول النخاع من الصلب والترائب ولا يحتاج
الى تخصيص الترائب بالنساء فقد فتح الشعب النازلة على ان النساء انما كانت هي اعصاب لا ذات
تجاويف والوجه والله اعلم ان النخاع والقوى الدماغية والقلبية والكبدية كلها تتعاون في ابراز ذلك
الفضل على ما هو عليه قابلا لان يصير مبدأ الشخص على ما بين في موضعه وقوله تعالى من بين الصلب
والترائب عبارة مختصرة جامعة لما ان الاعضاء الكلية والترائب مثل القلب والكبد وخولفا للقلب
الظهر والصلب النخاع وهو مسلك الدماغ ولعله لا يحتاج الى التقييد على مكان الكبد لظهور ذلك لانه
ذم نضيج وانما احتيج الى ما خفي وهو امر الدماغ والقلب في تكون ذلك الماء فنبه على مكانهما وقيل امتداء
الخروج منه كان ابتداء بالاحليل والله اعلم **قوله** في صلب مثل العنان المؤدم فيه رقا العظام فخر المخدم

معوقة م

وفي الصحاح تجربة وبعده الى سوا وقطين مؤدم ه المؤدم المحكم المليق يقال فلان مؤدم اي مجرب
الادمة وهي سواد البشرة والادم وآدم معناه اصلح بعضه بين جلدها قوله انه الضمير للخالق اي قوله
كانه تخرج اولا بترك الفاعل في قوله مم خلق خلق اذ لا مذهب للوهم الى خالق سواه ثم بالاضمار ثانيا
واكد الامكان بالبالغ لفظا لما اقام عليه البرهان الواضح معنى ودل على اعادته خصوصا ضد الغرض من
المسوق له الكلام ومن كان ما سواه منطرح بالنسبة اليه وهو معنى الاختصاص من حمل الجار من صلة
تبادر او معمولا على ما هو الوجه على المذهبين قوله لا انثاث عليه يقال انثاث منه البقاء والاثبات
الاختلاط والالتفاف يقال الا ثنا انتاث الحطب والتاث براس القلم شعرة وكلا المعنيين هنا مناسبه
قوله اكتفوا بالتي تقدم سبق في سورة ص قوله يوم تبلى منصوب برجعه اعترض عليه بلزوم الفصل بالاجنبي
ثم يتسع في الظروف وانه على تقدير التقديم وانما اخر لرعاية الفاصلة وبحق لزم الفصل بين الجنسين لانه انما
تقدم او عامل على المذهبين قوله ربنا مجاز ابا او في لغلبنا الا السحاب والاوب والسلاء هو المعقر
الخلق قيل يعرف ابنه وقيل بعض وحالها يبعد العقاب الناقد وبيننا فقال ربا اذا طلع منضاف الى
شما اي يحصنه شما والاوب والشيلي جعلها صاحب الكشاف المطر والاولى ما قيل ان الاوب النحل لانها
تؤوب الى مغارتها بعد ما خرجت للجمعة قوله انه الضمير للقرآن وفي مرجعه راجعا الى ما تقدم اي ان ما اخبركم
به حق صدق فلا اختلاف به ان الفرق لكن قول ذلك تناولا وقيلا والوصف المذكور علامة والله اعلم قوله
لا هوادة فيه الاساس هم يهاوده ومهوادة وما في فلان هوادة اي رفق ولين اقول لا رخصة في باب
من الطلبة قوله اي انها لا بقيا اعملا على انه وصف قوله كرر ثم الف اذا اداخل ونفصل وانما دلسل العاقبة
على النادم حيث الاشعار بالنهار بهيمنا ولكن بمجرد التكرار تمت السورة والحمد لله والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تسبيح
اسمه تنزيهه وان بيان حمل العنقين راجعا الى الاسم ولكن كان الاول بالحقيقة راجعا الى الله تعالى لكن
يصح ان يقال تنزه الذات عما لا يصح لها ولا وصاف يصح ان يقال الصفات تنزه اسماؤه الدالة على الكمال عما لا يصح
معه خلافه وما قيل من انه لا نقاب تجاز الاسم وانما يقال سبحان الله فعلى ان الاسم هو المسمى يرد عليه لانه او
لو كان هو المسمى لجاز ان يقال بطل الاسم كما لا ينبغي ان يقال سبح زيد فان اطلاق الاسم اعني نحو زيد
وعمرو وضرب وقيل على المسمى فهو الغرض من وضعه على ما صرح به ائمة العربية من لغتهم فهو المسمى على معنى
المهم منه لا على معنى اتحاده وهو حقيقة في الاطلاق المذكور لا في الاطلاق على حروف فالاسم كما يقول كتبت زيدا
فاما ذلك من ضرب تجوز لا نقل واما لفظ الاسم فيسماه اللفظ الخاص حقيقة وقد يجوز به من المخطط على سبيل
الكناية ولكن اذا قيل اسماء الله تعالى مراد بها المعاني الجارية على الذات تحمل على الفاظه كالقادر والعليم لا الالفاظ فقط
ولا المفهوم لحمل الاشتقاق اعني نحو القدرة والعلم فانهما من الصفات ولذلك قد يجوز باستعمال احدهما مكان الاخر
قوله وسخ مطمئن الاساس من المجاز شا ومطمئن اي بعيد وتباطن المكان تباعد قوله درينا اسود
الذي من حطام المرعى اذا قدم وهو بالي من الحشيش وقلما ينتفع به الابل قوله وتجوز ان يجعل الاحوى من المرعى
والفصل بالمعطوف من الحال وصاحبها لم فصلا باجنبي لا سيما وهو حال ثان لقا حب الاول مر عين تراخ وسبرة
التقديم المبالغة في استصحاب حالة الجفاف حالة الرطب كانه قيل اي يتم رطبه بغير غثاء قوله ثم يذكره بعد
النسيان ذكره في الوجه الثاني ولا دلالة على ان النسيان ليس بمعنى رفع الحكم والتلاوة ولكن النسيان حينئذ على
حقيقته وسلمه بحسب ان تذكره تفقد وكلم العلم بالذكر يحصل النسيان لاستفاد منها المقام والوجه الثالث ان
الاستفادة معنى القلة وهذا جار في الحرف كانه قيل الا ما يعلم لان المشية مجهولة ومما محالها فلم يدل الباقي بعد
الاستثناء ثم قد يستعمل بالدلالة في النفي وهو الوجه الرابع قوله يعني فلا تغفل قراءة اشارة الى ان النهي في السورة

٣٦٤

عن النسيان وهي حقيقة وجهه لان النسيان ليس باختياري قوله كان ما مورا بالذكرى فذكر يثبت وهم يتفع
اجاب انه بعموم احدهما الخطاب بالنسبة الى خصوص علم صلى الله عليه وسلم انه لا ينفعهم الذكرى كانه
قيل فذكر الموصى والوعيد منهم والثاني ان الشرط ليس على حقيقته وانما هو استبعاد النفع بالنسبة الى هؤلاء
نعيا عليهم بالتصميم كانه قيل اصعب الحزن به الموحد وهو لم ينتفعوا به وفيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم قوله
الثالث اي العبادة ان المكس ما يأخذه العشار قوله تزكى تطهر من الشرك ظاهره لان الاظهر ان الحمل على الزكوة
حيث فيه ان الصلوة مسبق حمل الزكوة في القرآن انما ذكر حاوية السورة مكية ولم يكن حينئذ عيد ولا فطر قوله انه لا
احد في كتابي غيرها اي في صحف اعالي وذلك لان اه في الفلاح وهو تمام الفوز بالدارين على ذلك
قوله ومن يحمل على وجوب اي هذا التنفس وهو غيرطاهر في الوجوب ولا نفس في الآية ايضا انه من الحكمة
الافتتاح قوله وقرى بالتنوين على النسبة الى عمرو والباقر على الخطاب والخطاب العام او مخصوص باهل مكة و
الصروف عنه ذلك كالوجه انه المصنف او ذكر على الخبر الضمير اهل مكة وتحمل التنوين على حتى ان في شان
نحو الكلام ابتداء الخاطبة تكلفهم بوجه من كلامهم استبدالا على المستقبل على الاسلوب وقيل من علامات الشكور قوله
الا كتحارنت من بيخ الادنب اذا وجه تؤتيد تعليله الدنيا بالنسبة الى الآخرة ه ه

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله في الوصل بالحركة الحلق الرض وبالسكون تخفيف قوله وقيل عملت
ونصبت في اعمال لحمل على التعليم والنصب كلاهما في الدنيا واما الخشوع اي الذل في الآخرة وهو مثل
بوسف ولا اشكال ولا انما الاشكال في الوجه الرابع لكون الخشوع ايضا على ذلك الوجه في الدنيا والجواب
انه على هو الاول اذا انما انتسب النظر على تسميه اي بطرحهم يوم شك انها كانت خاشعة عاملة ناصبة في الدنيا
غير نفع واما قيل يحكي اليوم فكانوا يحسبون انهم كانوا يحسنون صنعا والاراد باصحاب الصوامع المشاك
من اليهود والنصارى قوله من عين انية الزراق حتى اخرجوهم وعاد من يعالجان عنه تجانس حج تحرص
وهي الاكان الحالية قوله جنس يوم الضريع فكلها جدبا ما اسمه البدين حروده استشهد بها لما ان
الضريع لا يصلح غذاء للماشية فكيف المضيع ما كان الحيوا بالكرمة وناقة ميتا اذا ابطاعظم وعطاوى الحرة
من التوقف المطلقة الذي يصف ايلا وسوء مرعاها قوله ليس صفة الحلالات مجرور على وصف طعام او ضريع
فيه لف وان اراد طعام المعتر اذا بعد من ليس لهم طعام الا طعاما من ضريع فلك حمل على الاسم والمعني
من طعامهم منحصر في الضريع والمعنى وقوله يعني ان طعامهم جار على الوجهين ولكن كان تخصيصه بالمعنى على وصفه
لضريع اول قوله ثلاثة لما انما ازوجه مؤكدة دقا لما زعموه لا كاشفة اذ لا احتمال
وعلى الثاني مخصصة قوله على سوره الاشياء من طلب عل السوء وحلموا على المساورة وهي الوسائد
قوله وقيل الطنافس التي لها حمل الوصف للتفسير ولم تعرف في الصحاح بين الزرابي والنمارق
والظاهر الفرق قوله لم تنفع الى الحشر ضعفا نحو كم الحض وهو الظمي من الورد اذا كلمني تمت
ايام ولكن لها بعد العشر اسم الا في العشرين فعال ظموها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوز العشرين
فليس لها اسم وانما هي جوازي اقول انه وهو المراد الحصين من حركات الابل رطب من الكلاء وجزها الماء واما قها
ما قوله الكثبان اسم موضع بالكوفه قوله الا طلب المناسبة فلعله بيع ولما قدم وجه المناسبة وان كلام
مع العرب على ما الفوه دل به على التكلف في هذا الوجه كانه قبل الداعي طلب المناسبة وهي حاصلة دمع
هذا التفسير قوله بلا ابل هو ما سلك به انه كالملاك قوله سطحت بالتشديد ابن جني التضعيف سحيه
الرض على نحو قطعت الحبل لانها اعضاء يخص تكلل عضو منها قوله والمعنى افلا ينظرون بيان لوجه
النظم ومناسبة هذه الآية لما قبلها ولما كان الاول خطابا مع العرب ولهذا جاء بحروف الفصل وافرج
المناسب لذكر الابل قال افلا ينظرون استفهام للتقلل الى التفصيل وليس هذا التعاقب لان هو ان كان

اذ لو كان مذكورا لم يدل على ان طعامهم منحصر في الضريع سو

خطاب محمد صلى الله عليه وسلم واخراج لهم عن استحقاق الخطاب استهانة بهم قوله وجهه لم يكن صفا لا مصدرا لتيب
فعل من الاوب اقول سلم جعل مصدرا على من الاوب بحقيقة ضمه فقال حتى قال بعضهم ان فعالا مخفف
لكان الطيران جعل لا يثبت الا ... والاول كالقياس ومعنى المفاعلة حينئذ اما المبالغة واما مسابقة
بعضهم بعضا في الاوب واما الوجه الثاني لانه فعل بمعنى ليس بقياس ثم اذا خفف الفعل فلا ادغام فتح
التين كالقى شوقرته بالتشديد **سورة الفجر** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ولا حسن ان يحمل اللام على ... انه
هذا انما يتم اذا حملت اللام على ... وبعد على الجنس وهو كذلك لانه وان ... شفع الليالي ووترها تكون من باب
اطلاق الجنس على البعض ... كما ذكره في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الا ان اللام للعهد
قوله الشفع والوتر واراد بالشفع قوله وهما لغتان في العدد اى الكسر والفتح في الوتر المقابل للشفع
والاسم عوارض الاعداد ... العدد وفي البرة بمعنى ... الكسر هو المسموع وحده **قوله** هل ... عنده ان يعظم
بالاقسام تعالى على ... هذه الاشياء ... حاصل الوجهين فيما يرجع الى ... المقسم عليه واحد
والوجه ... مع الاول اشارة الى المقسم به في الثاني الى المقسم اعنى الاقسام والاستفهام في الاول للدلالة
على استحقاقها لان تعظم بالاقسام بها ... على تعظيم المقسم عليه وتاكيده ... وفي الثاني للدلالة على ان
ذوى الحجر ... مثل المقسم ... **قوله** ... بناء اوله ادرك عادا ...
في ... اى ... بفعل سابق ... شرطها التعبير على
... ادرك عادا الا ان ... ادرك عادا
كالتعبير ... **قوله** ... **قوله** تعالى صب
عليهم ... العذاب وما ... والتنبيه ... ثم اضافه
السوط الى العذاب ... على المعذب به ومعنى اللام ان يحمل على
التعقيب ... عذاب اى ... وتعالى ...
لان الخطاب ... الغرض ... وهذا ذكره العلامة **قوله** ... اهل الاهواء من ... الرجال
قصصا ... **قوله** كانه ... ان الله ... الانسان الا الطاعة ... الا الامر ... من ... يمكن
... في ... النزاع في ... المتعارف ... التكليف ... الاحصار كى
... **قوله** ... ان ذكره في الاول ... دليل
على ان الجزء ... المتصل ... المحكوم عليه ... الثاني ... المتصل والمنفصل
انما اراد ... المتوسط في ... الذى ... والشرط
المحذوف هو ... المطلوب ... المبتدا وهذا هو
الوجه ... الوجه ... والله اعلم **قوله** ... الاول انه
اثبت اكرام الله ... خلاف ما اثبته الله تعالى ... في المنفصل ما دل على ان اصل الاكرام منكر
لا لكونه عن استحقاق ... الله تعالى من الاكرام ان الله تعالى ... الاكرام بالمال
المال ... الاكرام في شيء وقوله ... مستوجبا
... الاكرام ... المنصوب في ... متعلق بقوله
... اى ... الحال من ... المجرور في ... وحده
لان المعنى ... الى ان الله اعطاه ... الثاني ... انكار ... بيانه
فقط ... الى ... اصحاب الجزء ... اسلوب
قوله ان الانسان ... والوجه هو الاول والله اعلم **قوله** اذا كان ... الذم ربه

علا فقدس الرحمن ... اى ... الاكل ... والاسف ... الاكل ...
كالنطق ولا فقدس الرحمن ... الانسان ... يعدم ... **قوله** ... السائغ
للادل اى ... من غير ... **قوله** فيسرف ... **قوله** لان ... من
صدر المصاف هذا ... اختصاص الملام ... في الاستيعاب من ... انكار
لون الذكرى ... **قوله** والا ... التعجب اى ... والجواب ان ...
على المستحيل على ... **قوله** ... وقرئ
بالفتح قال ... **قوله** اى لا ...
... موضع التعذيب لانه ... السلام ... او
لانه وضع موضع ... موضع ... على المصدرية واما على الوجه
الثاني ... الانسان ... والنفع ...
معنى ... الانسان ... وامانع ... الكسر
فالضمير ... الله اى ... عذاب الله ... احد ... لان
الفعل ... واستعماله ... والتبديل ... والنزوان
وان ... العذاب ... عذاب الله ... الانسان ... مما نقل
من ... والله اعلم واما الالاثنا
واضافة العذاب الى المفعول اى ...
اشتهم ... **قوله** ... النفس ... اى
النفس ... الايمان ... الاطمينان ... اسكن
الامر ... الخوف والحزن ... النفس ... واستشهد للاول
... **قوله** ...
لقوله ... فان المذكر على ... النفس
الا ترى الى قوله انما يتذكر اولو الالباب **قوله** ... فائدة ...
والحمد لله على ... الشك واضطراب ... **سورة البلد**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اقسم سبحانه ... رسول الله
عطفا عليه حاصل ... ان الاقسام ... المقسم به لا محالة ... المقسم عليه ... التاكيد
... الكلام ... المقسم عليه ... فان ...
... البلد الحرام ... ان المقصود بالقسم ... الانسان ...
صلى الله عليه وسلم ... على ... القسم بالبلد الحرام بعد
... والله ... التعريض
... المشركين ... في قوله ...
... الى الانسان ... صلى الله عليه وسلم ...
... بالتعريض ... صلى الله عليه وسلم ... المعظم والتاكيد ... لم
... الكلام ... والغرض ... التصريح
بما سيأتى ... المعظم ... بالبلد ... للتسلية الى العظم
البلد ... والاقسام ... الوجه ايضا ... رجوع الضمير

في اعجب الى الانسان المحذور والمذكور آنفا ما وهو الذي جعله الى اخر ذكره وجها مانه لعود الضمير الى
الانسان ومولى بجر المخيرة الايهام بالبلد تعظيمه وفي الاعتراض ترشيح التعظيم والتشريف بكونه حل
في جلالة القدر ومنصب النبوة ساكنا فيه بناه مما علمه الكافة والحرم والقائد فيه توكيدا للقسم عليه
بانه من اهل الحرم فلا يستحق حرمة المكان والتمكين فيه كانه قيل اقسم بهذا البلد البيت نفسه ومن سكن
فيه ان اهله في مرض قلب وشك في تقادير بعده وحسبه يطبق قوله احسب ان لم يره احد وهو الموضع من
المضايق والله اعلم [illegible] في العرب [illegible] قوله والاصل لفظتها الا [illegible] الكلمة
التي [illegible] قال الازهري [illegible] اللفظة بالتكرير [illegible] ومذهب ابي حنيفة
رضي الله عنه انه لا يجوز [illegible] المصدق نظرا الى الكافة [illegible] اما ورد
[illegible] اللفظة [illegible] الشافعي رضي الله عنه [illegible]
هذا الحكم لجوار [illegible] قوله وان الهم [illegible] الاستفهام
الاستبعاد والانكار [illegible] في قوله والله اعلم [illegible] على الوصفية والبلوغ
في الغاية للابهام وقد سبق [illegible] الابهام [illegible] قوله
وقيل الذي [illegible] على الوحيد الذي [illegible] قريش [illegible]
[illegible] قوله وقيل [illegible] العرب [illegible]
ما فعلت [illegible] الارض [illegible] والصغر في [illegible]
اللام [illegible] قوله فلا اقتحم العقبة [illegible] ان الحرث بن [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
ردّ قول الزجاج في وجوب التكرير [illegible] لم يسرفوا ولم يقتروا
قوله الاشق [illegible] العقبة [illegible] في وجه قراءة من
قرا فك رقبة على المصدر [illegible] الاقتحام [illegible] العقبة واما على
المنقول [illegible] الزجاج [illegible] ولا امن والاملزم [illegible]
[illegible] في مفهوم العقبة لانه [illegible] العطف [illegible] بالذكر عطف فك
سورة [illegible] على [illegible] سورة والشمس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله [illegible] الاشراق اشارة الى اثر الضوء لا الوقت قوله طالعا
عند [illegible] مع الاشراق [illegible] واما في النصف
الثاني [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله طلب الجواب [illegible] الى الاخر [illegible]
قوله تعالى والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس [illegible] القسم كما ذكره
[illegible] والفاضل [illegible] العامل [illegible] اذا التقييد بالزمان
[illegible] اعظام
[illegible]
اذا [illegible] الزمان وليس الوجه [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
ما [illegible] الاول
[illegible] على الترتيب

من غير مثله والتسوية قبل نفخ الروح والالهام بعد البلوغ طلب التسوية تعديل الاعضاء والقوى ومبدأ الفكرة
والالهام عبارة عن بيان كيفية استعمال المعاني التي هي في هذا المحل وهو غير مفارق عنه [illegible]
[illegible] القوى [illegible] عرفي [illegible]
مشترك الالزام ولا معنى لعدول [illegible] النظم [illegible] واما ذكر
[illegible] قوله [illegible] والزجاج قوله ومعنى
الهام الفجور والتقوى [illegible] الالهام [illegible]
[illegible] الالهام [illegible] البخاري ومسلم [illegible]
من مزينة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] والاستدلال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الصحيح [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
والله اعلم قوله [illegible] الحسن البصري [illegible]
[illegible] على الله [illegible] على المصنف
لا له قوله وليس من جواب القسم [illegible] الزجاج [illegible] اللام [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الالباب [illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] ثمود [illegible] بالطاغية [illegible]
[illegible] الطاغية [illegible]
[illegible] سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وما خلق والقادر العظيم [illegible] على المصدرية ظاهر الوجه قوله اي
[illegible] العسرى [illegible]
[illegible] واليسرى والعسرى [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] اليسرى [illegible] والعسرى [illegible]
[illegible] الطاعة والمعصية [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] على الثالث
[illegible] قوله [illegible] ابي بكر رضي الله عنه [illegible] في
[illegible] ابي بكر [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله الا [illegible]

العسرى وهو غير متوهم والمراد
[illegible] عليه فالوصف
[illegible] بالتيسير اعني التيسير
لا الموصوف اعني الطاعة

بانه لا تحقيق كان عن هذا الاشتقاق عن حال و عن هذا الانثى عن حيث بالكلمة و هو معنى حسن قوله قوله
نزل على خاتم اضحت خلافتنا الا اشرتها الا الحاذر و الظلمان مختلف هذا في اللغة الاولى و
قول القائل و على البيت في اللغة الثانية و في الكلام لف قوله معطوف له على المعنى اما الاول لان الكلام
موجب اعني يوتي ماله لكن لما عقبه بقوله وما لاحد و قد قال اولا يتزكى نافيا للرياء والسمعة دل على المعنى
الذي هو انه لا يوتي ماله الا ابتغاء وجه ربه تمت السورة والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وقيل ليلة ساجية ساكنة الريح اراد به ان السجو
شائع الاستعمال بمعنى السكون لانه لم يكن ساكن او ساج لما لا ريح فيه حقيقة على مرتبة الهوى كان
حال ... قوله وقيل معناه سكن الناس والاصوات فعلى هذا الاسناد مجازي قوله ما ودعك
جواب القسم اي ما قطعك قطع المودع ... صلوته ومناجاته مع ربه تعالى
وسعد بن كانه قيل وحق ... مع ما فيه من المناسبة بين التوديع والضحى والليل
والليل قوله وقرئ بالتخفيف ... استغنوا عن ودع و ودع بتولهم ترك على انها
جاءت في شعر ابي الاسود وانشده ابو علي ... عن خليله الذي قال في الحب حتى ودعه
قال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذه القراءة ... كانه قيل ما تركك وما قلاك كما في الحديث دعوا
الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم لان رقة الحجر على الصدر وصيغة الترصيع قد حسن اول
وقوله ... ان الحروف ... على استعمال هو معنى تركنا المتعلق
... اي في ذلك ان ... قوله وما فتح على خلفائه عطف على قوله من العلم
وما يعده لا على قوله لما اعطاه في الدنيا فان كل ذلك مما اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... و
وما قذف في قلوب ... اشارة الى قوله عليه الصلوة والسلام نصرت بالرعب مسيرة شهر ما فتح الله بعد ذلك
على يدي امته ببركته القاء الرعب في قلوب اعدائه ... فشو الدعوة عطف على قوله وما قذف لا
ان معناه ... فشو الدعوة والله اعلم قوله ولما ادخر عطف على قوله لما اعطاه في الدنيا واعادة
الجار لانه ... كالاول ... على ما بعده من الاوائل ... قوله ... معقول له
... لم يخل لفوات ... المقام قوله ابن آوى هذه الموقفة ... من فعل ... والا لقال
اوى والموقف بالكسر ... وبالفتح ظاهر ... في الصحاح ان ... او قفنا
اذا فارقه شيء ... قوله كما ... لان ... من الوضع دلالة على
... قوله ... عن ما يدل ... قوله ... قال صلى الله عليه وسلم ... رواه
مسلم وابي داود والنسائي عن معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وا ثكل امياه ما شانكم تنظرون الي
وجعلوا يضربون ايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير قوله وعن عبد الله بن غالب قال
... الكاشف في اسماء الرجال هو عبد الله بن غالب البصري الحداني ... قتل ...
عابدا ... روى عن ابي سعيد الخدري وروى عنه ... قتل يوم الجماجم سنة ثلث وثمانين
قوله ... شيء ... قال ... اي ... على ...
في ... هذه ... على ... الاولى ... حيث ... قوله
واما ... في ... هدايته الله تعالى ... الضلال ... لما ذكره ... الهداية الضلال ...

الشرائع وغيره من النعم منتهى السورة بحمد الله ومنه

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
فافاد اثبات الشرح في الحواشي لان الهمزة للانكار والانكار نفي فاذا دخل على النفي صار اثباتا ولا يجوز جعل
الهمزة للتقرير ولعادت الرحمن المطلوب في قوله رب اشرح لي صدري والموهوب في قوله الم نشرح جاء
هنا بشرح الشرح ابسط قوله واما المنصور الم نشرح ... من ... تحت الهمزة جاز ...
لان ... الامر ... قوله ووضعنا عنك ان
... الوزر ... والوضع هنا من ترشيح الاستعارة
المثقلة قوله قلت في زيادة لك ... قوله حتى جعله كالقدر
... قوله كانه قيل ... من ...
فان مع العسر يسرا ... قوله وقد روي مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم روى مالك في الموطأ
عن زيد بن اسلم قال كتب ابو عبيدة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ... وما يتخوف منهم
فكتب اليه عمر رضي الله عنه اما بعد فانه مهما نزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعده فرجا ولن يغلب عسر
يسرين قوله ... على ... الاستئناف ... كلام
الله محمول على ... قوله ... الشكر ...
اذا اردت ... قوله ... التنبيه ...
... التكرار ... التاسيس ... المعادة ظاهرها
... العسر واليسر ... المصنف ... الى سعود
قوله فاذا فرغت من عبادة ذنبها باخرى اي ... على ان الفراغ والاشتغال
صلى الله عليه وسلم بالعبادة ... فضلا عن ...
ثم ... عباس رضي الله عنهما ... بعض العبادات
... الصلوة ... العبادات ... والدعاء ... العبادة
... الكثير ... قوله
... عليه وسلم ...
وهو ... على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وهي ثمان آيات في الحواشي ثمان آيات ... آيات ...
حذف ... وانما ذكر المصنف ... كان ...
كانه ... والله اعلم قوله اقسم بهما لانهما عجيبان ... هذه الاشياء ...
شرف البقاع المباركة ... بالارض المباركة وبالبلد الامين ...
... الكلام ... الارض المقدسة ... التين والطور ...
... والارض المباركة ... على مجموع ...
... وما
... موسى
عليه ... البلد الامين ...
... والكلام
... قوله ... قوله وتين ...
... قوله ...

فوق الدجيب قوله على المنهمس اي على الوجهين السابقين داسفل سافلين واحمل على المجازية والتهكمية
لا وجه له لفظا ومعنى قوله تعالى والذين هم به مشركون اي بسبب الشيطان مشركين بالله [illegible]
والجلالة الباء مثلها فيه وقيل الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون من باب الالهاب والتهييج
للمكذبين وانه لا يكذبك شيء ما بعد هذا البيان بالدين لا يحوله والذي لا يبالي بآيات الله ولا يرجو هذا راسا
والفرق بين الوجهين ان الاستفهام على الاول للتوبيخ على التكذيب وما يصلح على الثاني تنفيله وانكار لاستمرار الاول
وتعاضدها استمرار كل ما اتت عليه من عموم التكذيب ظاهر اختلاف الوجهان في محاسن [illegible] فيه لطف والله اعلم
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قراها قال بلى وانا على ذلك من الشاهدين رواه الترمذي وابي داود عن
ابي هريرة منها السورة وهذا الحمد اولا واخرا والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله هي اول سورة نزلت وذكر في المدثر انها اول سورة نزلت وذكر هنا
ان الاكثر على ان الفاتحة اول ثم القلم [illegible] سورة اول القرآن نزولا الى قوله ما لم يعلم وهذا التوضيح لا تغفل
لان الدليل [illegible] وهو اشرف اشارة الى نكتة التخصيص بعد التعميم وكذا الوصفين له اثر في التخصيص [illegible]
وهذا على الارض فيه رمز الى مذهبه من تفضيل الملائكة قوله كما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان في الحواشي
اي المناسب ان يراد خلق الانسان بعد الامر بقراءة القرآن تنبيها على انه خلقه للقراءة والدراية كما انه ذكر خلق الانسان
عقيب تعليم القرآن في تلك السورة [illegible] في تلك السورة قوله ونبه على فضل علم الكتابة [illegible]
الادماج كان الغرض المسوق له اظهار كمال الكرم والمن على النوع الانساني بما افاضه افضل ما يتمكن به [illegible]
قوله وبعضهم قيل [illegible] ورويا [illegible] فقطعه [illegible] سود القوائم [illegible]
الاداليفت [illegible] القطف جمع قطوف [illegible] والبلوغ اقصى المدى [illegible] السود
والسعي [illegible] قوله ردع لمن كفر [illegible] الكلام عليه وذلك لان مفتتح السورة الى هذا المقطع
يدل على عظم منته على الانسان فاذا قيل كلا يكون ردعا للانسان الذي قابل [illegible] بالكفران والطغيان
وكذا الحمل يقوله ان الانسان [illegible] وروى [illegible] قوله قال [illegible] الذي يحلف به قال واللات والعزى
[illegible] في الكتاب [illegible] المصنف [illegible] العظمة
[illegible] الكتاب قوله [illegible] لا [illegible]
[illegible] قوله ومعناه [illegible] الى الآخر [illegible] الكلام المصنف [illegible]
[illegible] وقال تعالى [illegible] ولم يقل [illegible] وقال [illegible] بعض عباد الله
واشار الله [illegible] بقوله اوكان على [illegible] كما تقول [illegible] فاذا الخطاب [illegible] ارايت
لكل من يصلح ان يخاطب [illegible] او الانسان [illegible] هذا [illegible] الصلوة والسلام
او الكافر [illegible] عبدا [illegible] والكافر [illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] الثاني تكرار الاول [illegible] الثالث مستقل لانه [illegible] الاول [illegible]
بين الشرطين [illegible] على الهدى او امر بالتقوى وقوله ان كذب وتولى وحذف جواب الاول [illegible] الاكتفاء
عنه بجواب الشرط الثاني [illegible] في الانسان [illegible] ثالثا [illegible] للكلام
[illegible] ونبه على [illegible] وكذا [illegible] ان الآيات [illegible] فلا يحتاج الى جعل اولى
ولو [illegible] قد صرح المصنف في
ان [illegible] الاستفهام في [illegible] الشرط [illegible] في المتصل [illegible] مريم ان هذا يجوز
[illegible] الاستفهام [illegible]
الجواب [illegible] تعالى [illegible] ارايتكم ان اتاكم عذاب الله

اوايتكم

٣٥٠

اوايتكم السابقة [illegible] في الحواشي عن المصنف يجوز ان يتعلق [illegible] متوجهات الى الم يعلم وهو
متعلق بهما [illegible] وترك [illegible] اختصارا كما في آتوني افرغ عليه قطرا وشاله ان تقول [illegible]
ان وقعت عليه [illegible] عندان [illegible] وسلطت [illegible] حقي و [illegible] الشرط
الثاني تكرار للاول لان معنى الاول انه [illegible] على الهدى [illegible] ادخال حرف الشرط في الاول [illegible]
[illegible] والتهكم [illegible] تعالى والامر بعبادة الاصنام هدى [illegible]
الثاني كذلك والتهكم على عكس الاول اذ لا شك في انه مكذب متولى [illegible] واحد وهذا [illegible]
انه [illegible] الاستفهام متعلق [illegible] والله اعلم قوله قوم اذا [illegible]
[illegible] استفع اي ارتفع [illegible]
[illegible] الاجابة [illegible]
[illegible] الناصية و [illegible]
قوله لانها وصفت فاستقلت [illegible]
واجيب [illegible] ذكرت للتنصيص على ناصية الناهي [illegible] لتسهل [illegible]
على كل ناصية قوله كما قال [illegible]
الازهري [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
اصله [illegible] قوله [illegible] الجوهري قال
القول [illegible] القوم [illegible] النبوة قوله [illegible]
ابو عبيدة [illegible] وفي الحديث ان الله
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
اشارة الى [illegible] جمع [illegible]
[illegible] قوله وفي الحديث
[illegible] والله اعلم [illegible]

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وجعل [illegible] لان [illegible]
قوله انزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا واملاه جبريل على السفرة [illegible]
جبريل [illegible] قوله [illegible]
سورة الدخان انها [illegible] من اللوح المحفوظ لكل عام [illegible] الى الملائكة [illegible] قوله تعالى
سلام هي [illegible] السلامة او السلام
على [illegible] من كل الليل [illegible]

سورة لم يكن

[illegible] قوله تعالى مطلع الفجر [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم قوله [illegible] في الحواشي [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المشهورة [illegible]

في تفسيرها وما امروا بما في الكتاب الا لاجل ان يعبدوا الله ما قرر من قبله في نحو وامرنا لنسلم ان المعنى وامرنا
بالاسلام للاسلام والمصنف قد جنح عن زيادة اللام الى الصواب هنا فلا يعترض بان المعنى قد نسخ المشهوره
ولا ضرورة في قراءة ابن مسعود الى نية المصدر هنا والمشهور لما كانت الملة سبيلا حمله على المعنى الابلغ قوله
والقراءة على التخفيف كانه توطئة للرد على قراءة نافع وقرئ به النبي تعريضا بابن عامر ولا وجه للرد لما تقرر
من نقلهم عن ثبت عصمة كيف وقد نقل الجوهري عن سيبويه انه ليس احد من العرب الا ويقول تنبا مسيلمة
بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف
ويخالفون العرب في ذلك انتهى قوله ولا عضاضه بالكتاب المنزل على النبي اذا انزل على الخضر بعد وجه ثم المصنف السورة

سورة الزلزال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الذي ليس بعده اي ليس بعده زلزال كان ما
حواه ليس زلزالا الا بالنسبة اليه قال في المغرب تعالى هذا مما ليس بعده غاية في الجودة والرداءة وربما اخرجوا
الكلام فقالوا ليس بعده اولا اي مردود ن تكرام ليس وقد ما بالغة لصلوح اعتبار كل ما يصلح للمبالغة
قال ما قول محمد بن الحسن رحمه الله ولذلك ليس بالذي لا يعقد له كما دخل عليه الناقة العين واشتعله استعمال
الاسم المتمكن اي ليس الغاية في الجودة والرداءة اراد الوسط قوله اوزارها كلا لانه مصدر مضاف قوله ما لها زلزلت
اظهار للمعنى لان في الكلام حذفا لفظا قوله حمل ما في جوفها من الدفائن اثقالا لها تشمل الكنوز واجساد الموتى
قوله ابن مفعول تحدث اعترض عليه بناء على ما ذكره الشيخ ابن الحاجب رحمه الله من ان حدثت ونبات وانبات
متعدي الى واحد والآخرين مما نصب المفعول المطلق في كلام طويل وزاد المعترض انك اذا قلت حدثته حديثا
او خيرا فلا نزاع انه مفعول مطلق والجواب ان ما ذكره الشيخ غير مسلم فانه لم يفرق بين التحديث والحديث والاول
هو المفعول المطلق كيف وقد صرح المصنف بانك تقول حدثته الخبر وبالخبر ومعلوم ان ما دخل عليه الباء لا يجوز ان يكون مفعولا
مطلقا وانما حذف الاول لان الكلام سوق لبيان تهويل اليوم وذكر الجمادات تحدث قوله تحدث تحدث بدل
على التحقيق ان يكون هي لها ربها فعلى هذا بالتحديث ويشتمل قوله تحدث كل صيغة ما تحقق في الذهن الظاهر الوجه
في الانسان بالخير حيوا لان الظاهر على هذا الوجه تحدث خبرها قوله شتى بطن من شتى اوضاعها فانه كلا جامع شتى
لطريقه ضمن شيء بنية في طريق ومع ضمه وسع الجمع يرى منها البحر وطريقان كل يصل الى مسكنه
وقوله اي للابل والنقض والاعلى لعله اراد به هما يتعلق بالعمل لا باس بتقدم اوجه ان القراءة يرجى بالمرة
فالعدم لانه اشرف القسمين والمقصود بالاصالة لا يخفى على بلغ حسن موقعه والله اعلم قوله لانه جار يعني قوله
يصدر الناس اشتاتا بمعنى ليروا قوله فمن يعمل من يعمل ما كان تفصيلا لمجمله قوله يصدر الناس اشتاتا بيض الوجوه
وسودها او فريق في الجنة وفريق في السعير على الوجهين كان المناسب ان يرجع كل فقرة الى طائفة لتطابق المجمل
المفصل ولان ظاهر قوله فمن يعمل من حمل تكرير اداة الشرط يقتضي التغاير بين العاملين وهذا جار على طريق الجماعة
والمعتزلة وما قيل من احباط الكبائر لا توجب الكفر اعتد الحاصل بالتوبة او مشيئة الله ليس بحق لان التوبة
والاجتناب سواء في حكم الشرع مشيئة الله في السبيل الا حصل واحباط الكفر لا مقال فيه الا ترى الى قوله مثل
الذين كفروا اعمالهم كرماد الآية نعم ربما كانت حسنات الكافر واثرها التخفيف وذلك ليس كل ولا ينافي الاطلاق الاحباط
عند الفريقين فهذا ما اراده جار الله بناء على العدم في تفسير اشتاتا او قيل ليروا اشتاتا بمعنى متفرقين الى سعيد
واشقى شقي والشقي على ما نقل عن بعض السلف ومن حمل تفصيله بما دل على حال طوائف كل من الفريقين فالمكتسب
ان الكفر في حالة الياس ليدل على اختلاف المراتب سعادة وشقاوة لكان حسنا والله اعلم تمت السورة

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله نار الحباحب اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا
ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قوله من قوله صلى الله عليه وسلم
لم يكن نقع ولا لقلقة في بعض النسخ من قول عمر رضي الله عنه وهذا اولى لموافقة الفائق حيث قال عمر رضي الله عنه في النساء

ضبحهن بكسر على خالد بن الوليد دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع الصوت واللقلقة بنحو قول وقيل اللقلقة صوت النائحة باللسان
وقيل النقع وضع التراب على الراس من النقع الغبار المرتفع وقيل من الجيوب قال المبرد النقع شق الجيوب
على حياء واحد من المراثي والعويل قوله فمن شق صاح صادق ثم جلبوه الف جرس ورحله بجلبوه
اي جمعوه من الجلب الى رحله اذا اخفته وقال القوم اذا جاءوا من كل الوجه بالنصرة قد جلبوا وكان سعاه انواع القلقلة
دما حيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد قوله ذات جرس حال من ضمير الفاعل قوله
والذي نقل القراء لم يذكرها في سورة البقرة بعد المصنف فرمنه هنا احسن كقوله تعالى اذ دخلوا عليه اقول
اراد كان هنا معنى التانيث بالجمع لان احدها من كل هنا النقل عن اسماء الله الجامع على الغزوة وكلاهما
مشترك في نحو ان نبث واما من حرف فيها فلا نظر الى الجمعة في الاول وهنا متفق لا على العرق ولا بعضه
اسم الحرب في الثاني بل من حيث التوسع اي غزوة بدر والله اعلم قوله كما استعمل الشاخر والحافر للانسان والشفر
للاثر في الاول خوطبهم اراد الاكثر ما اشار شغلهم اي اشغال الظاهر عن سوال الباطن كان معناه اراد الكثرة كما كنت
تطلبه من كلامه انه توقف عنه ومن الثاني قوله على الكثرة مساق وحافر ومن الثالث على الاحطل جزى الله عنا
الاعورين ملامة وفروة ثغر الثورة المتضاجم الجوهري انشد لاستعارة الثور فالفروة اسم رجل
ونسب الثغرة على البدل منه وملامة كقوله عبد الله شفة اقول والظاهر كما قيل المتضاجم المعوج الفم منه الثور
وجر على الجوار قوله قلت على الفعل الذي هو وضع اسم الفاعل موضعه فان كان الاشعار على الصفات الثلث الاولى
الحادث بحق الاجترين قوله ومعنى علمه بهم يوم القيمة فاشعار بان الظرف معنى اذا تعذر حصول فعل العلم
ولا تعذر له مفعول والمعنى المراد له العلم الكامل بما عليه الامر في نفسه ذلك اليوم ومن كانه مجاز بهم ولن قصد
فحصل الذي تتعلق مقبولا واحمل كما قرا ابن بهم قوله علمه بهم قوله وقرأ ابو السمال ان يعلم بهم يومئذ خبير هذا
يدل على ان ما نسبه الحجاج في المقتل من اجله ذم صحيح ان حجاجا انما كان من القراء نسب التحريف وفيه الجهد والله اعلم

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان الفرزدق قد ما طلعت وهو مثل الفراش يشير الى انه
في الحواشي ما علق اعتذر اي في ولده فحصل له مصدرية على جواز تطنى شيم اي في ظني وقد سبق انه تحقيق المعنى
لان نظام مقدره نعل الا وفي لفظ حصل جاز انه لتحقيق العلم ويحتمل حمل الحلم على ظني لظنه بمعنى الله للجهل والمصطفى
وحمل على ان من يحصل يا باه المقام قوله يوم تاتيه ما يبعث الصبح غاديا وما اذا رد الليل حين يونسه مرابه
انها الكلب يشهد العنوي رثى اخاه اي الغوا ربه منه حين خرج ويروح وصفه بالجلد وانبعث من
النوم والسهر واي شيء يبعث الصبح منه غاديا واي شيء رد الليل منه آيبا على التعجب منه لنجاته في ظلمات الليل
وايابه ظاهر وفيه تجريد قوله حق الامر لانه اذا هوى باشد الهلاك وكذا كني عن هلاكه هلاك امه قدرى به
مثلا بما اسد الدواهي وهذا احسن لتطابق قوله في عيشة راضية وما فيه من المبالغة قوله وقد اجرا ساتها
في الفصل قبل وبعد القراءة المشهورة والله اعلم بسر السورة ونحوه والحلو الخاتم على سورة تمهيدا لها ومعنى

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله في معنى الشغل الى من كلا وان قاله اذا شغله
والنافي لم يذكره الجوهري ولا الازهري وانما ذكرا الهي الرجل عن الطعام اذا اخذ جعله وقول التوقف والعامي
انه شغله الله ولعله ما يناسب معنى الالهاء قوله والمعنى الهاكم اي المعنى هو الوجهين الهاكم ذلك وهو
بالاغتيام عما عنكم وعلى ثالث الهاكم التكاثر عما هو اولى بكم وما وقع في البين من التكاثر قوله قال
لن تخلص العام خليل عشرا اذاق الضماد او زور القبل وعلى ابى رايت الحمد اننا تكرا في الفائق
ضمد الملة جمعها خلتين والمعنى لن تخلص خليل ذا قطع النفار عشر ليال الى ان يموت اول لعفوته
ذلك على النفوس الاتية لا سيما على رواية من روى خليل بالمهملة وعن الازهري اي لا يدقو مردجل

ابن امرأته وكان امرأة اطعمها زوجها الاقط عشر ليال للتعذر في الناس في هذا العام لانه راى الناس
كذلك في ذلك العام فوصف ما رأى وفي رواية اني رأيت متأخرا عن السابقين وما في الفائق حسن
قوله كلا ردع وتنبيه اي ردع عن الاشتغال بما لا يعنيه عما يعنيه وتنبيه على الخطأ كما ذكره في المفصل
عن الزجاج قوله [illegible] ان يراد بالرؤية العلم والابصار [illegible] كلام [illegible] الوجهان والمراد
العلم المتعدي الى واحد قوله [illegible] من [illegible] هذا هو المناسب للسياق [illegible] خطاب
[illegible] التكاثر بالاسباب والاحوال [illegible] الشكر [illegible] وهذا قال القاضي رحمه الله [illegible]
[illegible] دنياه عن دينه [illegible] للمؤمنين [illegible] والله اعلم [illegible]

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فكانما [illegible]
[illegible] لما كان [illegible] الى [illegible]
كان [illegible] الذي [illegible] الى الاصل
او الى الذي [illegible]

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله [illegible]
على ان [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
قوله [illegible] كذا [illegible]
[illegible] الزجاج [illegible] قوله [illegible]
الكلام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] عموم اللفظ [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
ان [illegible] بالجمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
الغرض [illegible]
لا يعطيه الكلام [illegible] قوله [illegible]
اذا [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
التي هي [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الاشرم [illegible]
[illegible] ابرهة
الاشرم [illegible] قوله [illegible] ابرهة

وعيشا [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] عبد المطلب [illegible] رواية [illegible]
وذكر ابو الوليد الازرقي رحمه الله في كتاب تاريخ مكة باسناده [illegible]
مع عبد المطلب حتى [illegible] البيت [illegible]
[illegible]
[illegible] ابرهة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] وقيل كان ابرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعطف على ركبًا وقيل ركبا وما بعده منصوب على الاختصاص والتنكير للتعظيم والبعض المتعجب
وعن عن ابي ابي ناحيه اتقى لا يبالون من ضربوا وكيف ضربوا وقال صلى الله عليه وسلم حبلا رواه الحجاج
عراب بعيد وكتب في الحواشي في شعران مثل حبيبا وهو الصواب قوله اوارى اكل خبثه
يريد ان ثم حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقامه مما الصور

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اي الكلام من حيث الشرط فيه من الكلام فيه شروحا في تفسير جواد واياي فارضون وفيه بلاغ
قوله من المؤلفات ان تكون عن الادور ارك الزهو بالراء المعجمة السير المتلون والادراك مع اركة اكلة
الاراك اي افضل اكل السير لا كل الاراك ورواية الفسوي رحمه الله الزهو بالزاء المعجمة وهو السير السهل
اي الفت السير لا الاقامة وكل الاراك قوله زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ه يعني
لستاورين هند بجهم واسد وبجيه اولئك امنوا جوعا وخوفا وقد جاعت بنو اسد وخافوا وقوله
لهم الف اما استثناف فكان جواب الاستعطاف لتقريره وهو كنم او فعلك ام فعالمه لذلك عطف والمخ
لا تختلف واما فه او لكلكم امنوا وما عطف عليه فرق العهد لهم الف البيت وفعل لهم لمحل الخطف قوله
وقريش هي التي تسكن البحر الذي قريش قريشا كان اهو والوالد الازرق هو يتبع ويجيء ما كل الغث والسمر
ولا تترك لدى جناحين ريشا هكذا في البلاد حي قريش بالظلم البلاد اكلا كبشا ولهم اخر الزمان نبي
يكثر القتل فيهم والخموش ه وسيا لصورة

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قرى ارايت
في قراءة الكسائي والذي في الامر المصحف اقوى توجيها من قبيل وهو صادح هل رايت او سمعت برام
رد في العزيم ما قرئ في الملائب لوجه حجرين قوله فعل الذي يكذب بالجزاء هو الذي يدع حاصل
هذا الوجه ان هذا الات تتوقف الى تعرف المكذب وقد يوصله ما يحب على الفدين تحمل يحسنه وقوله
وحوله فتلك سبب عما تسوق وفي قوله فذلك وطعمه من التجهز ودفع الذي نتجرها في الموصول
ما لا تدل تحقق الصلة اظهر دليل على ان المكذب لا يتغافل عن مثل هذه المساوي وقوله فويل للمصلين كانه
تعرف منه الى حرف افتوي اي الاركان دع اليتيم وترك الحض لهذه المنابه واما المصلي الذي هو ساه
عن صلوته هو الغلل الذي لا يعلى والمحرف الذي لا يوفي ومعظم التحريم وباح لان المصلي في هذا الوجه
غير الذي يدع ه وكذلك المعنى ان هؤلاء الاحق لا يكون بموجبه ما عطف عليه من الريا ومنع الماعون على
انهم مكذبون بالدين واما انه غير المكذب فلا يدل عليه كلامه ولا ما في اصحا محض من الترقي والعوض المختلط
في امر هذه الرذايل انما كانت من حيث الصلاة المكذب بالدين كان على المؤمن المصدق بيوم الجزاء لم يعد
عنها ما لا حاجة بتبين ان ام كل محصص لكذب بيوم الجزاء على انه كان الذي يكذب حنيا ولذلك كانه مضا
فالقول بان الساهين عن الصلاة المرائين ابعضا مرتبين بمقام بالكذب سبا استطاد مستنفع من الوصف
المعرف اعني دع اليتيم على معيار الدعي او فكان فالدانه علم المكذب فاحال الساهون عن الصلاة والريا
وهما اشد من ذلك اشد وانا جعل الشطر الذي لان الكلام في التكذيب لا في التحذير من الدفع بالاصالة
ده على المصدقين لا معنى لمعتبر الذلة او العدم او وصف على علم الوجه الاول والحمل على الحبس هو الوجه
وما فعل عليه كلام المصنف وحاصل الوجه الثاني انه استخبار عن حال المكذب الموصوف بالدع على عطف
الصفة على الصفة او عن حال المكذب وحال الدافع على عطف الذات على الذات احسن هو ام قبيح والنزم
للعيب القول بالفتح على ما سلوب وقوله ام مشتوب لم مثل حولهم ووضع موضع الضمير للمصلين دلالة
على انهم مع الاتصاف بالمكذب متصفون بهذه الاشياء كانه قيل كل عقائدهم وهو حصال مع وطل ذا
فرسله لكن عطف الصفة على الصفة اولى بالقبول اذ لا تلائم المقام رجوع الضمير الى الطاعنين اعني
المكذبين والداعين حتى يوضع موضعه المصلين وهذا الوجه انما تمشي على ما عجب من جعل الكافر

عما لها بالفروع قوله وعن انس الحمد لله على ان لم يجعل في صلوتهم قال صلى الله عليه وسلم الامام عن ابن عباس
رضي الله عنهما وسلم ضعفه بان السهو عن الصلوة لا يجوز ان يكون مقترنا بتركها الاثبات في وعيد ويل
للمصلين ولان السهو عن الصلوة بمعنى الترك لما تكون نعتا فالا زاد والجواب عن الاول ان الترك
لا ينافي كونه مصليا في غيره فيها والصلوة اخرى ثم لو اول الترك الكافر الصلوة لم اجيب بما اصلح المصنف
انه يريد بالمصلين المتسمين بسمة اهل الصلوة وعن الثاني الظهر لانه لم يحاد لهم لكنها على الكفا وقيل اذا
كانوا كذلك فحمله الوجه في الجواب والله اعلم قوله قوم على الاسلام كانوا يشتغلوا بما هو نهم ويتنبهوا
التهليلا قيلها طليعة الرحمن انا مختبر حنفاء نسعى بكرة واصيلا قال رحمه الله قد تعرض بانهم
ليسوا من اهل الردة فلم يتعاطوا فيما حكمهم والله اعلم منه للعصبة وله الحمد الا الله وصلواته على محمد
واصحابه

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله وانظر التنبيه قد مر تحقيقه في
في اول الجزء الثاني من البقرة قوله وانت كثير يا ابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقايل كوثرا
البيت للكميت الكوثر من الرجال السيد الكثير الخير قوله لا تشتغل لم اوار السعد وانحطه رواه
الترمذي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء
ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظما ابدا اول الناس
ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح
لهم ابواب السدد في الجامع السدة مع سدة وهي الباب ههنا وفي النهاية السدة كالظلة على
الباب لتقيه من المطر اقول والاشبه ان يحمل السدة كما هو مكان المجلس ومجلسه كما قال سدة
العالم وحينئذ نظيره ظاهر اضافة الابواب الظاهر واحسنها قوله ابرد من الثلج وقال رحمه الله عن رسول
الله اشرب الماء البرد كما تعقد عليه فانما قمع للصفراء وللعطش واجلب للشكر اقول استشهد به
على ان ذلك فضلة لانه قد يحمل البارد نفس قوله لو افسم على الله لابره هو قسم الاستعطاف لان
الاقسام على الغير استعطاف ودعل الامر هو الحلف المعهود قوله كما عبد ربك من انما التوكل جاز ان يوحد
الاختصاص من اللام وجاز ان يحمل الجموع تعريضا بحال قومه فان خير وخير لهم وهم يحمورون
نعره من النعم ايضا فكان عليهم ان يختصوه بالعبادة قوله ان من اصنبور في القاموس والنخل هي
سعفات يشبت في جذوعها غير مستارضة فاذا قلع لم يبق له اشنا سقى للنابت في الارض قال
عشوا الامانة صنبور فصنبور حمر عش وهو اللئيم الضعيف اي صنبور بعد صنبور الاصائم صنابير و
قيل ان الاولد نما شيء صنوت كالشعفه فكيف يشعه المختلف ويمكن ان يحمل تمثيلا من الصبر وهو
الناحيه والطرف لعدم تمكنه وثباته من السريع

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ويتبع ذلك يعني الحواشي هو عطف على محل فانتج اي ثم بتتابع ذلك منه اتباع اهل الظاهر
ان اول والتمعة وتبع متصور لافادة المعنى المذكور واما الجزم على ما هو ظاهر الحاشية فعلى المذهب الكوفي
ظاهر وعلى البصري لا باس به لقود المعنى انه بخلاف نحو تغلب فتنتك كل نفس وقوله تعني الحنا د
تنفس معنى لقوم هل قوله كانشلم امر من الاستلام ماخوذ من السلم وهي الحجارة وهوان تناولها
وتمسحها الحشر او تقبيلها ثم قرئ كلمة او اسل على سبيل التعظيم قوله وهو لم يكن يعبد الله في ذلك الوقت
حاصله انه انما جئ بالمضارع لتطابق الوجود في الحواشي وهذا نظر لما ثبت من انه كان يتحنث في غار حراء
او ليستعمله في او ايل الخلقة ان العبادة تطلق على اعمال الجوارح الواقعة على سبيل القربة فلا بد من النية
والاخلاص شروط ومنه لعقبته احمد اشتد على السلطان من البينة الا هو فاختلف انه عليه الصلوة والسلام
كان متعبدا بهذا المعنى قبل نبوته بشرع اولا فقيل الامام الرازي وجماعة من الاصحاب واذا قبل البصري وابنه هم
والنار ...

الى انهم لم يكن متعبدا واجابوا عن الطواف والتحنث ونحوهما من المكارم ابتالا بخبرهم من شريعة حتى يقال
الآتي بها لابد ان يكون متعبدا لها بل هي من اقتضا العادات المرضية والمكارم الغريزية دون نظر الى قربة
فالمصنف اختار ذلك القول وعلى هذا التقدير وقد ظهر انهم غافلون عن الصلوة وجوب الجهد العقلي بالقربة الى الله
واداتي توحيده ومعرفته هذا والظاهر حمل المضارع على افادة الاستمرار والتصوير وعليه يدل قوله ما انا عابد
عبادته على انهم ما كانوا ينكرونه وما كان عليه فيما مضى عبادة كانت اولا بل كانوا يعظمونه ويلتقونه الا من
ابيكان المنكر عندهم ما كان عليه بعد النبوة وعليه قال انا بما ولا انتم عابدون ما اعبد اذ لو قيل ما عبدتم لم
يطابق المقام ومن هذا تبين انهم كانوا يتوهمونه من مخالفته لم قبل النبوة لكن مصالحا كما كان ذلك لانه لم يكن ماموراً
بالدعوة **قوله** وقيل انهما حصرية اي في الآخرين فالمقصود من الاولين المعبود ومن الآخرين العبادة وهذا
قول ابي مسلم **قوله** فهذا عن قيل كما قد سبق تحقيقه في تفسير قوله تعالى وان لم تومنوا لي فاعتزلوا والمدام
بحسب السورة **سورة النصر** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اذ جاء نصر الله والفتح قال رحمه الله
يناسب ما ذكره من قوله والاعلام بان كل قبل كونه من اعلام النبوة لان السورة نزلت بعد فتح مكة والجواب
انه على قول من يحمل النصر على العموم ظاهر وموجود وقيل حين نزلت للبوس لان هذه دلالة على ان الدين كان
لا محالة ... واذا وانه امر بان يدل علمه من قبل الفتح واذا حمل النصر على الماضي كان في القول الآخر مع ان اذا
لما يستقبل لم يكن بد من ان يجعل شيئا منه مستقبلا متوقعا باعتبار ان فتح مكة كان ام الفتوح والدستور
لما يكون من بعده فهو مترقب باعتبار ما يدل عليه والقرآن محققا باعتباره في نفسه وهذا امر لابد منه
... فاندفع الاعتراض وانما على هذا وقوله فما بعد ما عاش بعدها ستين لم ير فيهما ضاحكا يدل
على ان امر آخر في وقت النزول لان ما من حجة الوداع واجابته صلى الله عليه وسلم داعي الحق بانه اشهر
ونيف وعليها لا يبعد النزول متعلقا بعد فتح مكة **قوله** افواجا جماعات كثيفة تريد الكثرة اي فوجا بعد فوج
وفي البنا واضافة لانه عليه السلام قوله علمنا الصلوة صلى الايمان بان قبل الان ... تعين صلى الله عليه
ونشا الاعان وقيل انما انما لم يتحول وكان منه ومن امن ... وبما دار الايمان ... وقيل ان الدفع
الفتن لا يسارعوا الى الايمان وصبحهم ... بالسيف ... الاعصار من اهل الحق وعرفهم وكان الايمان كان في ... فقدم
فقيلوا كانهم لم يكن بعد صبا الله **قوله** اجد نفس ربكم في المجامع نفس ربكم اي الفرج والفرح والروح
والاضافة كما في عبد الله وعبد البيان النفس مستعار من النفس ... الروح او من نفس الريح
لنسيمها للاستروح الى الله او من تنفس الروضة وطيب روايحها **قوله** فقل سبحان الله حامد الله اي فتعجب
له في هو دح ... بكي من بعو ... الامر بالتسبيح ... التعجب لانما كله تعجب في العادة
والمقام مقام ذلك ... فتح ... دلالة على التعجب ... مثل ... التسبيح ان تومر به وليس
الامر بمعنى الحمد والتعليل بان الامر ... التعجب ... السقوط ... فاذكره ...
حامدا الاظهار لمعنى التسبيح انه ... بمجرد اللفظ ... على هذا الوجه ولا شك انه ذكر ... بلفظ عن غيره
... فاذكره مستبحا ولا يجوز ... ذلك ... ما يدل عليه من ... الفضل ...
وحمد الله على هذا الوجه ... على انه امر صلى الله عليه وسلم بالاستعداد للتوجه الى ربه تعالى والاستعداد
للقائه بعدما اكمل دينه ... من البلاغ ... صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله الحديث
وما عليه ابن عباس واسنده رضي الله عنهما ... وهو حسن ... المعنى ولانه النبي ... صلى
الله عليه وسلم **قوله** والامر بالاستغفار مع التسبيح تكميل لان الاعمال ... من التروك والحكم وكل منها ...
للامر اذا كان الكلام مسوقا لاجلهما ... **قوله** يسمى سورة التوديع لان فيه توديع الدنيا
الارتحال الى ... صلى الله عليه وسلم ان عبدا ... بين السور **سورة تبت** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**

٥٤٣

والتعبير عن عجزت المراة صارت عجوزا **قوله** وقد تبت وكان ذلك حصول الحجات فهو خبر والاول دعاء
كما في اسف جزاني جزاه الله شر جزائه جزا الكلاب العاويات وقد فعل وعلى الاول بما دعا ان
وقوله ما اغنى عنه ماله استفهام جوابا عما كان يقول انا افتدي بمالي وقومي من ... وهو خبر ان ...
ما كان ينتفع من المال في العبد ... يتصور الهلاك ... وعدم اغنا المال والولد ...
من طريق التاكيد قوله وقد تبت ماضيا اولا للتحقيق ... الماضي ... **قوله** ... من ...
الفا وكسر اللام في الفتح ... في بعضها الطبقة مصغرا منقوضا **قوله** فتعور ...
عن كونه ... فقيل هذا ... ما بعده ... فعل الوجه الثالث وجاز ان
يعمل ... **قوله** وترى ... هوى ... وقال ابو البقا الفتح والسكون لغتان
وهو ... **قوله** وكان ذا ... الاصل ... منها الولد
... المصنف ... من ... الحطب ... والمال اسم عام ...
اهل ... في الاول ... في الضمير **قوله** من ... على ...
بالحطب ... امراة ... على الامر الذي ... وفي قوله الرطب الحال
حسن **قوله** وانا استحب هذه القراءة في الحواشي على المصنف هذه حزمة ارميها ونجمه ارميها واحسبه
... هذه حزمة ارميها اي اشتيها ... جميل و... حزمة ارميها كي ...
ام جميل **قوله** ما ذا اردت الى شتمي ... عرآشاد ... في المجد ...
كانت ... اي ... اردت ... الى شتمي ... حطبه ... اراد
... العزة ... ابن ... **قوله** ومسد
... ما ... لبس ... ان ...
لابن ... الاولى ...
ومسد اي ... دون سوق ...
... **قوله** ويحتمل ... المعنى ...
حمالة ... ان ...
على الفاعل وقوله حمالة الحطب في جيدها حبل ...
... السورة ... **سورة الاخلاص** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وهو ان الله واحد لا ثاني له ... ان احد بمعنى واحد ... قوله ... بمعنى احد بمعنى
واحد سوا ... الوجه ... في كلام الله ...
... فالواحدية نفي المشاركة في الصفات والاحدية تفرد الذات والله الاشارة ... ولما
... شانه تعالى ... واحد ...
... والتفاوت في المبالغة ... والاستعمال ... الى الاصل
... **قوله** كان ... اي كان
... **قوله** نحو ...
... **قوله** ... على هذا ...
...
احد ... الصمد ...
... ولازم

عدم المجانسة بين الاولين فهو على هذا تقرير السابق من وجه ونتيجة من وجه ولكونه تقرير الحكم بعد الظهارة
والشبه فافهم قوله اشارة الى من هو خالق الاشيا لان المعد مرجع كم ارب الخلق اه ولكونه جوابا للسائلم
وعدا ثن والالهة ولئن سألتهم من خلق السموات اول كل شي اعجلها المصنف ما تقدم في هذا التقرير لقوله
دل على ذلك وصفه بانه قادر عالم ولست دلالة الالهة عليها قاصرة فيد لانها على الخلق كما ما حد
ما الوضح الله والله اعلم قوله تعدل القرآن كله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث القرآن عن البخاري ومالك وابي داود
والنسائي عن ابي سعيد الخدري ولاتنافي بين الروايتين فهو تعدل القرآن لان المقصود التوحيد وما
علاه ذرائع اليه وتعدل ثلثه باعتبار انواع العلوم الثلاثة التي هي ام ما في القرآن علم المبدا وعلم المعاد
وعلم ما بينهما اعني احوال المسيم وعن القاضي رحمه الله عليه هي العقائد والاحكام والقصص وهو مثل
اوجه اخر قوله لا مرية يسوقه من يحود او لست عزمت على اقامته ذى صباح ومعونة كما سة
قوله وكفى دليلا من اعترف لزعم التوحيد اي كفى المعترف اعترافه دليلا على لزعم التوحيد وهل
احكى ما تقدم ومن الاحتواء دليلا على والاول اولى وعد وصدّق بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراده بقوله من قرأ فلما حوالله احد كان بعدل القرآن قوله فقال وجبت قال صلى الله عليه وسلم الجنة عن
مالك واحمد والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم بالصواب

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه الصبح فاطلاقه
المفلوق على الصبح مجاز وطرقه فلق ابتدا الليل عن الصبح على نحو اطلاق المسلوخ على الشاة
مع قولهم سلخت الجلد من الشاة قوله وبجمع فلقان في الصحاح مثل خلق وخلقان قوله من الجمولين لعله
انما اختص لا بر اراد ما يشاهد من الشرور ويشاهده فاعلها او اسبابها كالخزج الملائكة والجن
قوله ووقبت غيبته وتقضّى في الحواشي وقت عينا اذا غار ماؤه وقيل للتنزه الوقبة لانها مكان غائر
ومنه وقبة الثريد النقرة قوله اقتصر على الحي من المحسوسة على المسند مكونة لان الدليل العقلي
لا مع لزيجز السحر من الاسباب والكتاب والسنة وارادات بل كون التجربة والسماع المتواتر في
ذلك اقتصادها بل النفاثات في العقد بما اول المغرب من نوع النفاسد قوله وادعاء فانه
من الاحداث والطغام من الريع عند اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت و
التماسك والاحمق بضد ذلك قوله ورب حسد محمود الحسن مذموم كلا اما الغبط فيه ففصل
في اطلاق الحسد على الغبط كان شائعا في العرف الاول فمن ذلك ورد في الحديث لا حسد
الا في اثنين الحديث الاية فافهم قوله وما حاسد في المكرمات بحاسد اوله نعم حسده لا يلوبني يجد
قوله والمؤمن اعتراض وهذه مفعول بان قوله وقال ابو تمام انما اغتفر حسود كما هي خصيصة
الى العلى حنّى في غلبها الحسد ٥ وقبله فاقمت قمامن سما للنخل رفعت لها او افعاها بالحق خاتمه
صب الحمد لله على نعمه والصلاة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله نستعيد منهم وفيه وفي امرهم ارادوا به الله تعالى عن صد البرق ثابتا بالاية ونور
الوسواس اسم بمعنى الوسوسة سيل صلى الله عليه وسلم عن بعض المغاربة ان المعنى المجزع عنه بالفعل الحقيقي
وعن سيل اي لفظ الضاعي اي اعتبر تلبس الفاعل به وصدوره منه وتجدده فالقبط الدال على المصدر
ولزوم بعض التجرد فالتلفظ الدال اسم المصدر اول كل مستعمل الكل والدعوى لا تصدق دفعا له
والتحقيق لزوم ذلك لما لم يكن على هاهنا المصادر وقيل اسم المصدر كما تعالى الخيال واحاد شاسم الجمع
قوله لانها متعنة بالصادقة وفي بعضها بالصادقة اي في الصحاح انها الحنارة وعن النهاية
ما لكون عنه يتفاخر الرجل كالتجارة والزراعة قوله منسوب الى المخصوص حيث جعل عادة له ومنه

قوله وعن من يزعم القاري على اصطفى من بوحين الطاهر انما اراد بها الرد النصب ولا بأس
باتحاد ذلك شيئا حسنا لحلفا العربا دقة وضعفاء المجرم على الصواب ليتم بعيد لان المرض لحكم الوقف
انما لكن عنا خلاف الوجيهم اذا كان صنعا الحسن عن علم الله الاعلى وجيد نقد كونه الحسن
شامل لنثله في هذه صلتها خاصة قوله يوسوس في صدور هم من جهة الحسن قال حماد الله صلى الله على النبي في قليلك
من جهة الجن انهم يغرضون ويتفخرون من جهة المتحببين والكتاب انهم يعلمون الغيب قوله وما احببته
اي ما اتيته من حقيقة الامر واحقيقته اذا تحققته ومنه قوله على يقين قوله واجود منه اي من
هذا الوجه المتعسف ولا ريب لترقه جودة والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين قوله في خاتمة الكتاب ان يصلي عليه
مفعول حولهم اساله فان بها ما بهم على المذهب البصري او لعله واساله على الكوفي وهو مراعيه
الاسن على لقوله سقط نشأ قوله داره السليمانية لانه بناها الشريف بامره وهو من نسل سليمان
مراد الدولة الحسن بن علي رضي الله عنهما قوله على باب اجياد غير منصرف جبل او واد يمنى مكة لان اجياد
خيل تبع حين ثم كان اقام بمكة شرفها الله بعظم البيت بالقرابين بعدما كان بدا تم سود اظلم
فيه الامر وندم وتاب فهذا ما قصدت ايراده في هذه السطور مع اعترافي في كل الامور
بالقصور ولن الكشف عن وجه بكر المخدرات انتزاعه لعل من احدى المشكلات ولعل همة المجتهد
ولن ظن من اصابة المرام والنية مغفور بالله المغفرة من خطأ الكلام وانا اسال الله تبارك و
تعالى التجاوز عن خطرات الاوهام وعثرات الاقلام والعفو عن سقطات الكلام وهفوات الاقلام
واستغفره لنفسي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والحمد لله المنعم المفضل اولا واخرا
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلاة ترغم الشيطان دائما وعلى سائر الانبياء
والمرسلين المبجلين واله واصحابه الغر المحجلين وعلى من تبعهم باحسان الى
يوم الدين ما تنفس عن الكروب بنفس الاصباح وتضوع عرف العرف
عن التوجه الى الوجه الصباح فرغ من ظلام السواد مؤلفه الفقير
الى الله عز عبد الرحمن المدعو سراج اصلح الله حاله في الدارين سلخ شهر
سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وقد انتهى اتمام كتابة النصف
الاخير من كتاب الكشف اعلى الله درجة مصنفه في العلى الاقصى
من ضمن حجر والطف له بلا وسر وسحاب عاما يلي اصغر
عباد الله واذعنهم محمد سعيد بن عبد ربه جعل الله
من العلماء الاخيار وحفظه عن المطالب والاهواء
ورزقه لطائف كتابه الكريم ومعاني مواعظه
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله
محمد المنقذ من الحجب وعلى اله واصحابه
شهب وانجم ما عرف الكلام وما نفع
الانام اللهم اجعل القرآن لنا الى كل مصر
فانظر دعاء كل من ذاكر وارحم بنا
لحفظ واعد بنا من ريب وخطة
ولقيتنا به هامة المراد والخير
وحسن به وجوهنا يوم
الحشر والظلمة
امين امين

[illegible]

ان ثم الفرض الارشاد الى انهما آيتان خلق هذا الجنس العاقل

نفس واحدة وجعل منها زوجها منه الا لنزل الاول مجرى العاد

خلافه هو اختلفه لكونه آية او انه عطف على واحدة كانه قيل

من نفس وحدت ثم شفعت بآخر على جنبها بعضها وقيل ا

آدم من ظهره كالذر ثم خلق حواء اقول واما في قوله تعالى يا

ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث

كثيرا ونساء فلا يخفى جريان الوجه الاصح والوجه المتوسط فيه

وشفعت ولكن وبث عطف على الصفة كما فصل له واما الو

فلا يصح اذ لا نظر الى ان سلط عليها نعم انزل ...

عن المخلوق اولا ومن المخاطبين عام وحواء ...

عن المخلوق لان حواء مخلوق ... الثاني دون الا

على الوجه الاصح ويرد عليه ... وبثهما

حواء ... الارشاد الى وجه الشكر وانه جعل

زوجها ... واما على المتوسط فلا يرد واما ...

... البلاغة فان المقام يقتضي ثم لا الواو اذ ...

[illegible]